إثارة الفوائد المجموعة
في الإشارة
إلى الفرائد المسموعة

تأليف

الشيخ الإمام الحافظ

صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي (٦٩٤-٧٦١هـ)

تحقيق

مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني

الأستاذ المشارك في علوم الحديث

بكلية الحديث والدراسات الإسلامية

بالمدينة المنورة

الجزء الأول

مكتبة العلوم والحكم

المدينة المنورة

دار العلوم والحكم

سوريا

الطَّبْعَةُ الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

النَّاشِر

مكتبة العُلوم والحِكَم

هاتف ٨٤٥٢٢٧٣ - ٨٢٥١٩٤٢

المدينة المنورة - ص ب : ٦٨٨

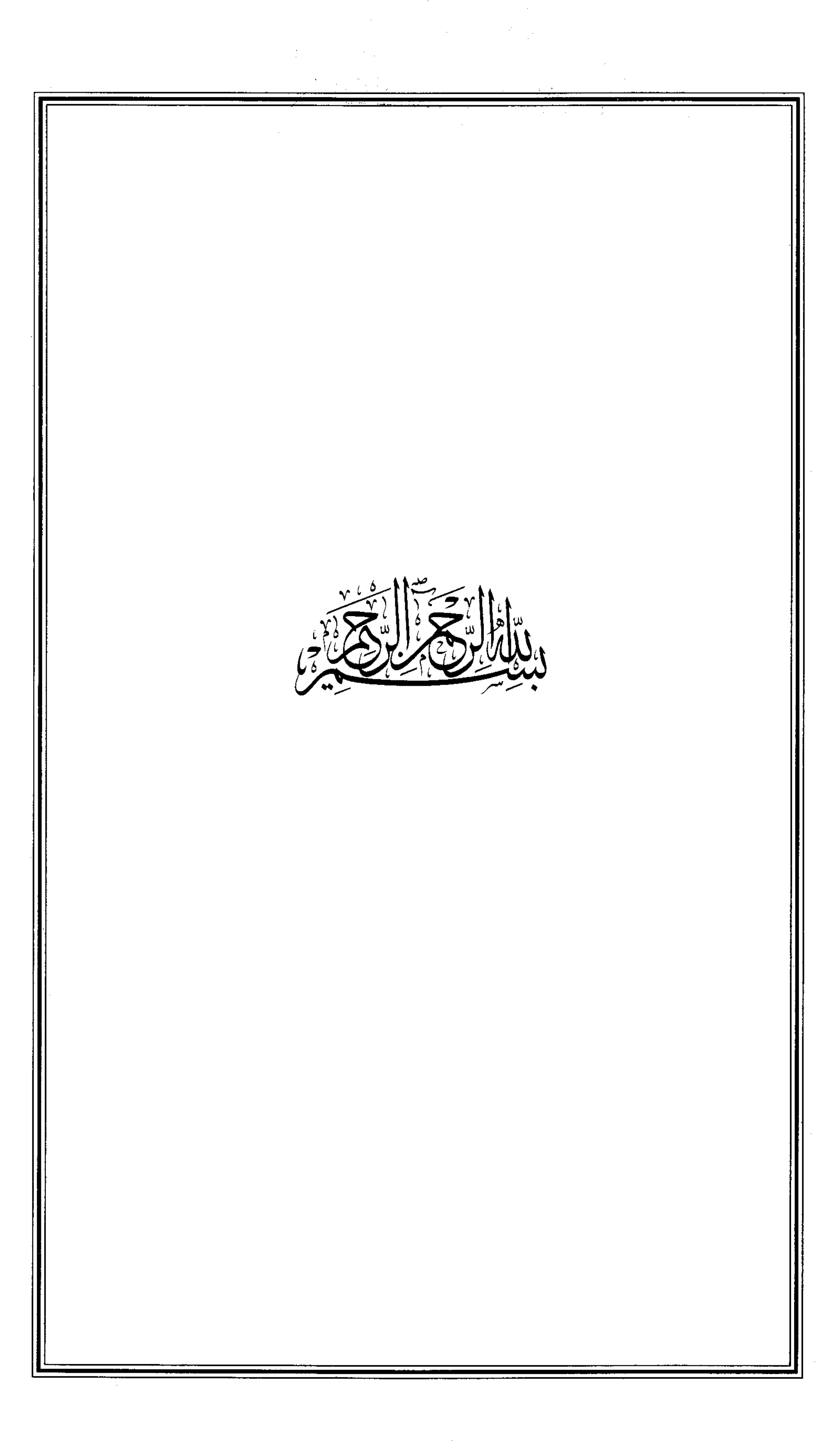
المملكة العربية السعودية

دار العُلوم والحكم للطباعة والنّشر والتوزيع

سوريا - دمشق - هاتف : ٧١١٦٤٤٢

إثارة الفوائد المجموعة
في الإشارة
إلى الفرائد المسموعة

(١)


بسم الله الرحمن الرحيم

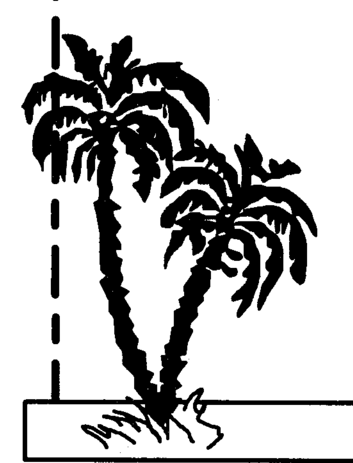
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

القسم الأول: الدراسة

اللَّهم صلِّ وسلم على عبدك ورسولك محمد

«إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم»(١)

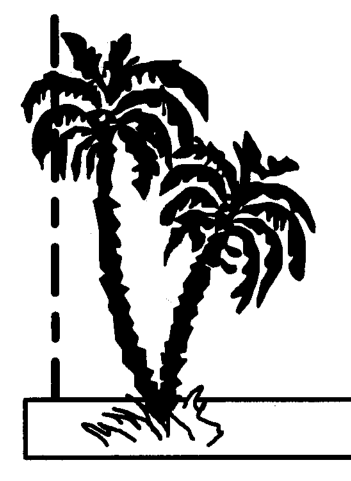


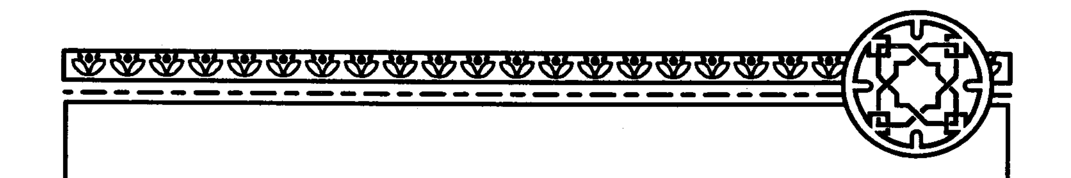
(١) أخرجه مسلم في مقدمة الصحيح (١/١٤) باب (٥).

الإهـــداء

دعوة خالصة وصادقة لي ولوالدي، ومشائخي وإخواني وزملائي، ومن استفدت من علمهم، لفظاً وكتابةً، أو من جهودهم العلمية قراءة وبحثاً ومراجعة، أسأل الله لي ولوالدي ولهم جميعاً العفو والعافيه، والمغفرة والنجاة من النار، والفوز بالدرجات العالية من الجنة، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن يحقق لنا عفوه ورضوانه، أقول هذا سائلاً الله تعالى إجابة الدعاء، وتحقيق الرجاء، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وصلَّى الله وسلم على نبيّنا محمد، خاتم أنبياء الله ورسله، وعلى آله وصحبه وسلم.





الخطــة

ينقسم العمل في خدمة هذا المؤلَّف إلى قسمين:

١ ـ **الدراسة**: وتشمل التالي:

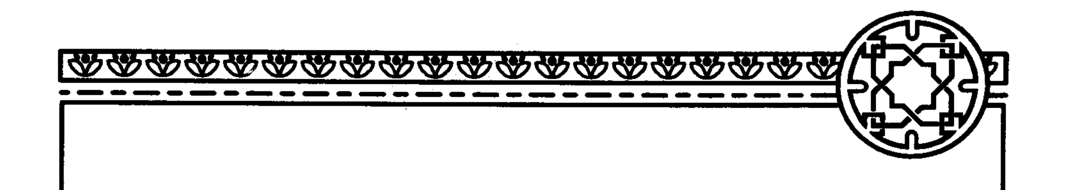
اسم المصنف ونسبه، نسبته، سعيه في طلب العلم، رحلاته، من أشهر شيوخه، حالته الاجتماعية، من تلاميذه، مكانته العلمية، عقيدته، ذكر بعض صفاته، ألقابه العلمية، مناصبه، مؤلفاته، وفاته، توثيق نسبة الكتاب، وصف النسخة الخطية.

٢ ـ **التحقيق**: وفيه مباشرة عمل المصنف وفق المنهج الآتي:

ضبط النص، ترجمة لكل فرد من الأعلام، عدا من كان منهم من رجال الستة، بيان الغريب، توثيق إحالات المصنف، ترقيم الأحاديث وتخريجها، تخريج الأبيات وترقيم النصوص الشعرية، وترقيم الكتب والأجزاء المسموعة للمصنف والتعليق عليها بذكر المخطوط منها والمطبوع قدر الإمكان، وعمل مجموعة الفهارس.

ملاحظة: ما ذكرت من التراجم المعزوة هي بتصرف مني أحياناً بما لا يحيل المعنى.





المقدّمة

الحمد لله حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه، لا نهاية لأمده ولا يحصى عدده، وأشهد أنه الإله الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، تنزه عن مشابهة الخلق، واستوى على العرش، له الأسماء الحسنى والصفات العلى، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، وسع كرسيه السماوات والأرض، وأحاط بكل شيء علماً، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وخليله ومصطفاه، أرسله بالهدى ودين الحق، ولدعوة كافة الناس وهدايتهم اجتباه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن اقتفى أثره وترسم خطاه.

أما بعد:

فإن المتتبع لجهود علماء الأمة الإسلامية، منذ عهد الصحابة رضي الله عنهم، إلى يومنا هذا، يجد من صبرهم على البحث والتتبع لفرائده وفوائده، والغوص في بحور العلم والمعرفة، ما يُعجب له أشد العجب، من تلك العلوم المجلاّة في مؤلفات علمية نالها من دقة البحث، وسعة الاطلاع والنظر، ما يجعل العقول تقف حائرة أمام الموازنة بين ذلك الإنتاج الهائل المتميز كماً وكيفاً، وبين الوقت المنجز فيه فتجد للعالم العشرات، بل المئات من المؤلفات، يعد إنجازها قياسيا بالنسبة لأعمار مؤلفيها، نعم أزمنة قياسية لن تحطّم بمثل تلك الظروف والوسائل، فإذا ما استقرأ الباحث السيرة لأولئك الأفذاذ وقف مشدوها أمام تلك الصلابة الحسية المتمثلة في الصبر على عناء التحصيل والبحث ومشقة التتبع والتأليف، والصلابة المعنوية

المتمثلة في ذلك السد المنيع الثابت أمام التيارات المعادية للشريعة الإسلامية، وتلك الهجمة الشرسة على الإسلام وأهلة، من أول وهلة فتح فيها باب الفتنة على مصراعيه بمقتل عثمان رضي الله عنه، فسالت الأقلام بالفكر المعادي للإسلام، وجُهزت الجيوش لاقتحام بلاد الإسلام ومقدساتهم، فأقبلت تترى في عداوة مستمرة، وحقد لا ينطفئ، تُرسل حملاتها في حروب حسية ومعنوية، مستهدفة السنَّة النبوية وأهلها، ولكن الغلبة لدين الله وسنة رسوله ﷺ، رغم ما ينال المسلمين من إثارة للجدل وتفريق الكلمة، وما يصيبهم من الأذى في أموالهم وأنفسهم، تعلو كلمة الله ويظهر الحق، وكم ينتصر اللسان على السيف والسنان، لسان الحق به تنار العقول وتهتدي القلوب، وتتوارث الأجيال ذلك الهدى والنور، فالعلماء هم ورثة الأنبياء[1]، أولئك الجهابذة الذين جندوا أفكارهم لصيد كل شاردة، وجردوا أقلامهم لقيد كل فائدة من كنوز هذا الدين، فكان من جهودهم حفظ نصوص السنة النبوية المطهرة، مع بيان ما يشكل وما يحول دون الفهم الصحيح، فجلّي الحق لطالبه، وتم الذود عن السنة المقدسة، وبقيت سيدة الموقف في كل زمان ومكان، ولن يضر كيد من كاد، ولو جيّش الجيوش وتمحّل في الأفكار وزاد، فإنه خاسر وسيعود لا محالة إلى رب العباد.

* إن السنَّة مصدر الإسلام الثاني، فالأول القرآن وهي موضحة لما فيه من الإجمال، ومفصلة له بأوضح مقال، فكان الإعداد لحملتها منحة من الله عزَّ وجلَّ لهذة الأمة، فهيأ رواتها النقلة الثقات لحمل هذه الأمانة العظيمة، وأمدهم بكل المقومات، النفسية والفكرية والعقلية، فكان من صبرهم العجب، ومن الضبط والتروي أدقه وأشمله، ومن الحدس والذكاء ما لا يوصف، ومن الحفظ ما يشبه الخيال، خذ مثالاً قول الحافظ أبي عبدالله بن منده: رأيت ثلاثين ألف شيخ، فعشرة آلاف ممن أروي عنهم وأقتدي بهم، وعشرة آلاف أروي عنهم ولا أقتدي بهم، وعشرة آلاف من نظرائي، وليس

---

(١) بوّب عليه البخاري في (ص٢٠) كتاب العلم، باب (١٠).

من الكل واحد إلا وأحفظ عنه عشرة أحاديث أقلها[1]، فلهم همم عظيمة في تحصيل العلم، وقدرة فائقة على الرحلة إلى الآفاق، وعندهم من حمل الأمانة العلمية ما يثقل الجبال، ومن الإيمان بصدق الرسالة وشمول الشريعة، ما جعلهم يبذلون النفس والنفيس في سبيل إظهار الحق وقمع الباطل، وهذا ما يعرفه المتتبع لأخبارهم، العارف بأحوالهم، فلهم العطاء الثرّ في مختلف العلوم، ولقد كان العلائي رحمة الله علينا وعليه أحد العلماء النابهين الأفذاذ، ممتّعاً بقدر كبير من الحذق والذكاء، أشغل مواهبه في خدمة العلم الشرعي في مجالاته المتعددة، واعتنى بكل جانب منه عناية خاصة، وأعطاه صفة من البحث متميزة، وهذا المؤلَّف ينبئ عن نوع من اهتماماته العلمية، هذا الكتاب يعرفنا على المنهج المتبع في تحصيل العلم في ذلك العصر، وهو امتداد لما كان عليه السلف من تلقي العلوم من أفواه الشيوخ، وفي حضور مبكر، وأخذ العلم بطريق السماع، أو القراءة على الشيخ، أو المكاتبة والإجازة، والكتاب يطلعنا على حرص المؤلف على طلب العلم، وتتبع الأسانيد العالية، وجمع شوارد العلم، وقيد أوابد الفوائد منه، وهذا نهج علماء الإسلام رحمة الله علينا وعليهم، وهو نهج تربوي فريد، فالحضور للصغار فيه فوائد، منها:

حب العلم والعلماء، المميز بإدراك الإسناد العالي سيما من المعمّرين المتفردين من الشيوخ، اكتساب القدوة وتطبيق الآداب والأخلاق الفاضلة، ربط الحاضر المشرق بالماضي الوضاء.

* إن هذا المؤلَّف ثبت جامع لسماعات العلائي وجم غفير من شيوخه، فقلّ ما تجد عالماً من علماء الإسلام اشتغل بالحديث وعلومه وعلا شأنه إلا وله مثل هذا المؤلف، عادة درج عليها العلماء، يؤلفون كتباً يذكرون فيها شيوخهم وما رووا عنهم، من الكتب الأجزاء والمشيخات والمعاجم، وغير ذلك من الآداب والأشعار، ويطلق عليها الفهارس أو الأثبات أو المعاجم أو البرامج أو المشيخات، والثبت هو بفتح الموحدة: ما

(١) السير ٣٤/١٧ ـ ٣٥.

يثبت فيه المحدّث مسموعه، مع أسماء المشاركين له فيه، لأنه كالحجة عند الشخص لسماعه وسماع غيره، وأما إطلاق الثبت على الكتاب الذي يجمع فيه المحدّث مشيخته، ويثبت فيه أسانيده ومروياته، وقراءته على أشياخه المصنفات ونحو ذلك، فهو اصطلاح حادث للمحدّثين[1]، ولا مشاحة في الاصطلاح[2]، والمشيخات من معنى المعاجم، إلا أن المعاجم يرتب المشايخ فيها على حروف المعجم، بخلاف المشيخات، ويطلق لفظ الشيخ مجازاً: على المعلم والأستاذ لكبره وعظمه، ثم استعملت المشيخة علماً على الكراريس التي يجمع الإنسان فيها شيوخه[3]، لكن العلائي غاير في التسمية، واختار عبارة توحي بنفاسة المؤلف وتفرده، برز فيه علم الرواية بسياقة الأسانيد إليها، من شيخه أو شيوخه إلى منتهاه، فكان ديواناً لعدد من الرواة، مع الاقتران بعدد من المؤلفات المسموعة، وهو وثيقة هامة في إثبات نسبة ما حوى من مؤلفات إلى أصحابها، وقد ضم أكثر من (٤٠٠) أربعمائة كتاب مسموع، أو مقروء، عدا ما عرض ذكره من مؤلفات العلماء، وقد أورد (٣٤٨) حديثاً أمثلة على ما وقع له من العلو والموافقات وأورد (٢٧) أثراً، و(٤٩) نصاً شعرياً، ولا ريب أن لهذا أهمية في معرفة الرواة والأقران والطبقات، وفي ختام هذه التقدمة أود التنبيه إلى أنه ما من عمل إلا وللمتعقب فيه نظرة فلا يخلو عمل من هفوة أو عثرة، وكلنا خطاؤن، نسأل الله أن يغفر لنا ما مضى وما كان، ويوفقنا للصواب فيما بقي من العمر، في كل وقت وزمان فإنه حسبنا وعليه التكلان، ونرغب من المتتبعين قصد الإصلاح، بالتذييل أو التنكيت، ليشاركوا في الخير، وينالوا بذلك الفلاح، كما هو صنيع العلماء ذووا الفضل والصلاح.

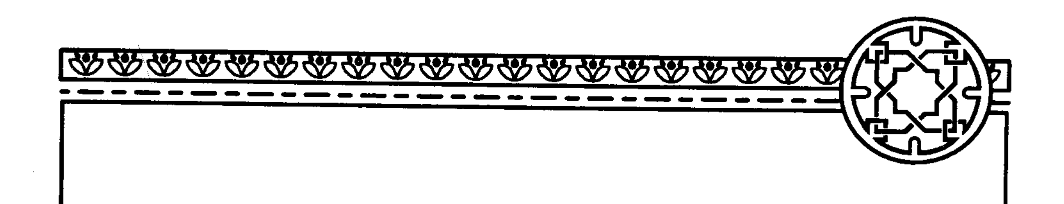


---

(١) بتصرف من (فهرس الفهارس والأثبات ٦٨/١ ـ ٧١).

(٢) هذا ليس على إطلاقه، بل يجب إيضاح ما فيه مخالفة للشرع.

(٣) انظر (فهرس الفهارس والأثبات ٦٠٩/٢، ٦٢٤).



ترجمة العلائي

لم يطل المترجمون المتقدمون البحث في نسب العلائي، من أمثال الحافظ الذهبي[١]، والسبكيّ[٢]، وابن حجر[٣]، فلم يزيدوا على أن ذكروا اسمه واسم أبيه، والنسبة وزاد ابن العماد[٤] اسم الجد، وهوكذلك فقد صرح به العلائي نفسه، في آخر المخطوط، عند إثباته السماع.

اسمه ونسبه:

هو حافظ بيت المقدس: صلاح الدين خليل بن كيكلدي بن عبدالله.

نسبته:

العلائي: نسبة إلى بلدته الأصل لأسرته، بلدة تسمى (العلاية) من أرض الروم[٥]، الشافعي: نسبة إلى المذهب.

ولادته:

ولد في دمشق، سنة (٦٩٤) أربع وتسعين وستمائة من الهجرة[٦].

---

(١) انظر (المعجم المختص: ٩٣).
(٢) انظر (طبقات الشافعية ١٠/٣٦).
(٣) انظر (الدرر الكامنة ٢/١٧٩).
(٤) انظر (الشذرات ٦/١٩٠).
(٥) انظر (شرح القاموس ١٠/٢٥٣).
(٦) انظر المصادر المتقدمة.

أسرته:

لم تبين لنا المصادر شيئاً عن أسرة العلائي، وما تم التوصل إليه أن أسرته تركية، وأن أباه كان جندياً[1]، وقال الكتاني في نسبه: ابن الأمير كيكلدي[2]، وزاد الدكتور زهير الناصر (سيف الدين) وهذا يعني أن العلائي من أسرة ذات شأن، لكن يعكر صفو هذه المعلومة أمران:

١ ـ عدم الوقوف على المصدر الذي ذكرت فيه هذه المعلومة.

٢ ـ أن الأسنوي قال عن العلائي: منسوباً إلى بعض الأمراء[3]، وهذا يعني عكس ما تقدم، لكن الثابت أن جده لأمه كان عالماً، أسهم في تأهيل سبطه وتعليمه[4]، ويا حبذا العلم وأهله.

سعيه في طلب العلم:

الذي يظهر أن العلائي توجه إلى طلب العلم بعناية من جده لأمه، برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالكريم بن راشد بن نمر القرشي، فقد كان عالماً يحفظ متوناً ويذاكر بفوائد[5]، ومعلوم حرص العالم على توجيه الآخرين، ومن كان من أسرته وقرابته أولى بذلك، وقد بدأ الأخذ عن شيوخ دمشق وعلمائها في سن مبكرة، فسمع في سنة (٧٠٣هـ) صحيح مسلم، وعمره تسع سنوات، على شرف الدين أحمد بن سباع الفزاري، وسمع صحيح البخاري على ابن مشرف محمد بن أبي العز، سنة (٧٠٤هـ) وفيها ابتدأ بقراءة العربية وغيرها على الشيخ نجم الدين علي بن داود بن يحيى القحفازي، والفقه والفرائض على الشيخ زكي الدين زكوي[6]، وقد

(١) انظر (المستدرك على معجم المؤلفين: ٢٣٥).
(٢) انظر (فهرس الفهارس ٧٩٠/٣، ودراسته لكتاب جامع التحصيل).
(٣) انظر (طبقات الأسنوي ٨٥٨/٢).
(٤) انظر (الدرر الكامنة ٤١/١، ١٨٠).
(٥) انظر (الدرر الكامنة ٤١/١) قال ابن حجر: ولد سنة (٦٣٠) تقريبا، له أصول بمسموعاته وغيره أفهم منه وأوثق، مات سنة (٧١٨) وحصل له اختلاط قبل موته بنحو سنتين فما روى فيهما.
(٦) انظر (الدرر الكامنة ١٨٠/٢، والدارس ٦٠/١).

حظي برعاية جده، ففي الثانية عشرة من عمره سمع منه تفسير البغوي، وأربعين حديثاً منتقاة من صحيح مسلم، وذلك في سنة (٧٠٦هـ) وسمع منه في سنة (٧٠٧هـ) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، وسمع منه الأربعين البلدانية المتباينة الإسناد، وفي سنة (٧١٠هـ) وسمع الأربعين على مذاهب الصوفية، ومن مسموعاته عليه أيضاً مشيخة العلاَّمة أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي، وجميعها مصرح به في مؤلفه هذا، وظهر استقلاله في الطلب العلمي في سنة (٧١١هـ) فاشتغل بالفقه والعربية، وطلب الحديث بنفسه وقرأ فأكثر[١]، وواصل السماع من الشيوخ والقراءة عليهم، من أمثال: أبي القاسم أحمد بن عبدالرحمن بن يوسف البعلي، وأبي محمد عبدالله بن الحسين بن أبي التائب، وأم زينب بنت يحيى بن عبدالعزيز بن عبدالسلام، وعيسى بن عبدالرحمن، وأحمد بن محمد الدشتي وغيرهم، ورحل وكاتب واستجاز.

رحلاته:

ذكرنا آنفاً أن العلائي ولد بدمشق وتأهل بها لطلب العلم والرحلة في سبيله، ومنها خرج في سنة (٧١٧هـ) مع شيخه محمد بن علي بن الزملكاني في طريقهما إلى زيارة القدس، ولازم شيخه المذكور، وتخرج به وعلق عنه كثيراً، ولازم البرهان أبا إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم الفزاري، وخرّج له مشيخة، فيها مائة شيخ من شيوخه، كما ذكر في مؤلفه هذا، وشيخه هذا هو ابن أخي شيخه أحمد بن إبراهيم بن سباع الذي أخذ عنه صحيح مسلم، وسمع من زينب بنت شكر، قرأ عليها منتقى من حديث أبي نعيم الحافظ، وأبي بكر بن الأنباري، ذكره في مؤلفه هذا، وسمع من غيرها[٢]، ورحل إلى حلب، وسمع بها من أبي العباس أحمد بن إدريس بن مزيز الحموي، وإبراهيم بن صالح العجمي وغيرهما، وفي طريقه إلى الحج سمع بتبوك من محمد بن محمد بن عمر السلاوي، وأبي بكر بن يوسف بن أبي بكر المزي، وإلى العلا وبها سمع من زينب ابنة إسماعيل بن أحمد بن عمر

---

(١) انظر (الدرر الكامنة ٢/ ١٨٠).

(٢) انظر (الدرر ٢/ ١٨٠، ١/ ٩٤، والدارس ١// ٦٠).

المقدسية، وإلى طيبة المدينة النبوية، وبها سمع من أبي بكر بن يوسف المزي، وأبي محمد عبدالرحمن بن إبراهيم الفرضي، وإلى مكة بصحبة شيخه ابن الزملكاني في سنة (٧٢٠هـ) وبها وبمنى سمع من رضي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري[١]، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حموية الجويني الصوفي، وقد أثنى على هذا الشيخ ومجده فقال: شيخ الشيوخ فريد وقته الشيخ العارف، كان رحمه الله من الجامعين بين علم الحديث والقدم الراسخ في التصوف[٢]، ورحل إلى مصر وأقام بها مدة وسمع بها، وعاد إلى مكة مرات للحج وأقام مجاوراً، ثم رحل إلى القدس واستوطنها[٣]، وكاتب العلماء في القاهرة، من أمثال: أبي عبدالله محمد بن ساعد الحلبي، وأبي محمد الحسن بن عبدالكريم الغماري، والصوفي أبي عبدالله محمد بن محمد بن عيسى، وفي حلب كاتب أبا بكر أحمد بن محمد بن أبي طالب العجمي، واستجاز من جمع من العلماء، من مكة ودمشق والقاهرة والاسكندرية، وهكذا قضى العلائي رحمة الله علينا وعليه قدراً من عمره في الرحلة، يطلب العلم والعمل به، ويعطي الكثير منه.

شيوخه:

ذكر العلماء أن العلائي رحمة الله علينا وعليه أخذ عن سبعمائة من الشيوخ في مختلف العلوم[٤]، بل يذكر صاحب مرآة الجنان أن العلائي قال: لي قريب من ألف شيخ[٥]، وقد أحصيت من ذكر منهم في مؤلفه هذا فبلغوا (٣١٠) ثلاثمائة وعشرة شيوخ، إنها همة عالية في التحصيل العلمي، سماعاً وقراءة ومذاكرة، ومكاتبة وإجازات في الرواية، يفتش عن مصادر العلم ومنابعه فيرتوي من نهلها العذب الفياض.

---

(١) انظر (الدارس ٦٢/١).

(٢) انظر (ص: ٤٦).

(٣) انظر (الدارس ٦٢/١، وشذرات الذهب ١٩٠/٦).

(٤) انظر (الدر الكامنة ١٨٠/٢).

(٥) مرآة الجنان ٢٦٧/٤.

من أشهر شيوخه:

١ ـ جده لأمه، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالكريم بن راشد بن نمر القرشي، كان عالماً يحفظ متونا ويذاكر بفوائد[١]، وقد ذكرنا بعض ما سمع منه فيما تقدم.

٢ ـ قاضي القضاة، أبو الفضل، سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي، ولد في (١٥/٧/٦٢٨هـ) نصف رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع أجزاء كثيرة، أفتى أزيد من خمسين سنة مات في (٢٠/١١/٥١٧هـ) عشرين من ذي القعدة، سنة خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة[٢]، وقد أكثر العلائي الأخذ عنه.

٣ ـ ابن الزملكاني محمد بن علي بن عبدالواحد، ولد في شوال (٦٦٧هـ) كان من بقايا المجتهدين، ومن أذكياء أهل زمانه، درس وأفتى وصنف، وتخرج به الأصحاب[٣]، ومنهم العلائي وكان لا يقرّب إلا المهرة من تلاميذه، وقد قدمنا ذكر ملازمة العلائي له سفراً وحضراً، مات في (١٦/٩/٧٢٧هـ)[٤].

٤ ـ برهان الدين إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري، ولد سنة (٦٦٠هـ) الإمام الفقيه شيخ الإسلام، انتهت إليه معرفة المذهب ودقائقه ووجوهه، مع علم بمتون الأحكام، وعلم بالأصول والعربية[٥]، وسبق أن ذكرنا أن العلائي خرج له مشيخة فيها مائة شيخ، مات سنة (٧٢٩هـ).

٥ ـ ابن تيمية: تقي الدين أبو العباس، أحمد بن عبدالحليم بن تيمية،

---

(١) انظر (الدرر الكامنة ٤١/١) قال ابن حجر: ولد سنة (٦٣٠) تقريباً، له أصول بمسموعاته وغيره أفهم منه وأوثق، مات سنة (٧١٨) وحصل له اختلاط قبل موته بنحو سنتين فيما روى فيهما.

(٢) (معجم الشيوخ٢٦٨/١).

(٣) المعجم المختص: ٥٥.

(٤) انظر (الدرر الكامنة ١٩٣/٤، والبداية والنهاية ١٣٧/١٤).

(٥) انظر (المعجم المختص: ٥٥).

ولد في (١٠/٣/٦٦١هـ) كان شيخاً إماماً عالماً، علامة فقيهاً حافظاً زاهداً، عابداً مجاهداً قدوةً، لقبه العلماء شيخ الإسلام، كان ذكياً كثير المحفوظ، قلّ أن سمع شيئاً ونسيه، حتى قيل: إنه أعرف بفقه المذاهب من أهلها[١]، خالف الأئمة الأربعة في عدة مسائل، صنف فيها واحتج لها بالكتاب والسنة[٢]، ما قوطع في مجلس، ولا تكلم معه فاضل في فن من الفنون إلا ظن أن ذلك الفن فنه، وكان حاملاً راية الحديث، حفظاً ونقداً وتمييزاً، ناظر واستدل وهو دون البلوغ، وأفتى ودرّس وهو دون العشرين، وصنف وصار من كبار العلماء في حياة شيوخه، اجتمعت فيه شروط الاجتهاد، وحاز ثناء العلماء وعمره ثلاثون سنة[٣]، صنف أكثر من أربعة آلاف كراسة[٤]، مات في يوم الاثنين (٢٠/١١/٧٢٨هـ) رحمة الله علينا وعليه.

٦ ـ أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي، ولد في (٦٥٤هـ) وكان في عصره حامل لواء معرفة الرجال، والقائم بأعبائها، لم تر العيون في عصره مثله، ولم تعرف له صبوة، ترافق هو وابن تيمية كثيراً، وكان يقرر طريقة السلف في السنة، ويعضّد ذلك بمباحث نظرية، وقواعد كلامية[٥]، أثنى عليه ابن تيمية وأخرجه من السجن، وكان سبب سجنه قراءته لكتاب خلق أفعال العباد[٦]، مات في سنة (٧٤٢هـ) وفي وفاته جمع تلميذه العلائي جزءاً سماه: (سلوان التعزي عن الحافظ المزي)[٧]، هذا نموذج لشيوخ العلائي يعدون جبالاً في العلم، قدوة صالحة في العلم والعمل، رحمة الله علينا وعليهم.

---

(١) انظر (البداية والنهاية ١٤/١٣٥).

(٢) انظر (الدرر الكامنة ١/١٦٠).

(٣) انظر (الدرر الكامنة ١/١٦٨).

(٤) انظر (الدرر ١/١٦٨).

(٥) انظر (تذكرة الحفاظ ١٤٩٨ ـ ١٤٩٩).

(٦) انظر (الدرر الكامنة ٥/٢٣٤، ١/٥١٦).

(٧) انظر (الدرر ٥/٢٣٧، وفهرس الفهارس ١/١٥٥).

حالته الاجتماعية:

حال المسلم خير كله إذا ما اعتصم بكتاب ربه وسنة رسوله ﷺ، يرقى في الفضائل، ويأخذ بأسباب الكمال، سيما في مجال الدين والأخلاق، فالإسلام يحث على التعامل مع أسبابها المادية والمعنوية، وكان العلائي رحمة الله علينا وعليه مقتدياً، إذ أخذ بأسباب الكمال المعنوية، وأجلها الإقدام على طلب العلم، فقد كسب منه كسباً وفيراً، ومن شعره في ذكر بعض مقاصده في الحياة قوله:

فلولا ثلاث هن أفضل مقصد ... لما كنت في طول الحياة براغب
ملازمة خير اعتقاد منزهاً ... عن النقص والتشبيه رب المواهب
وصوني نفسي عن مزاحمة على ... دني حطام أو علي مناصب

وقد لقبه العلماء حافظ بيت المقدس، وقال تلميذه لما مات، وهو حافظ عصره: مات حافظ المشرق والمغرب[1]، ولم يهمل الأسباب المادية وأجلها الزواج، فقد شرعه الله مبنياً على أسس متينة، تكفل للطرفين الحقوق والواجبات، وقرره رسول الله ﷺ لأمته وحثهم عليه، فقال: **«وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني»**[2]، لأن الزواج فيه خير كثير، وهو مقرر في الشريعة المحمدية، ولم يبلغ العلائي الثلاثين من عمره إلا وهو رب أسرة لها حقوقها المقررة في الإسلام، وعليه تجاهها التزامات النفقة والرعاية والتربية والتوجيه، فكان له أحمد وأسماء وأمة الرحيم، وابنته أسماء مولودة في سنة (**٧٢٥هـ**) كانت لهم منه عناية في رعايتهم الحسية والمعنوية، أفادهم من علمه، وعرضهم على حفاظ دمشق والقاهرة[3]، وقد كناه تلميذه السبكي أبا سعيد[4]، ولم أقف على ذكر لهذا الابن، فلعله مولوده الأول ولم توهب له الحياة.

---

(١) انظر (طبقات الحفاظ ٥٢٨، وذيل التذكرة ٣٦١).

(٢) أخرجه البخاري في (ص: ١١٠٠) النكاح باب (١) حديث (٥٠٦٣).

(٣) نظر (الدرر الكامنة /٣٨٤، والشذرات ٢/ ١٥).

(٤) انظر (طبقات الشافعية ١٠/ ٢٢٤).

من تلاميذه:

المتوقع أن الآخذين عن العلائي كثيرون جداً، فهو عالم مشهور باشر التدريس في العديد من المدارس، مع ماله من الفضل والقدم الراسخة في العلوم، وحسن السيرة فوصف بالحفظ والإمامة، وهذه الأمور ما اجتمعت في عالم إلا قصده الأعيان من العلماء، فضلاً من الطلاب، وشدت إليه الرحال، وهذا ما حدث فعلاً، فقد أخذ عنه العلم أبناؤه وغيرهم:

١ ـ ابنه: أبو الخير أحمد بن خليل العلائي، اعتنى به والده، فأسمعه من حفاظ دمشق، ورحل به إلى القاهرة، وسمع من حفاظها، سكن بيت المقدس، وصار من أعيانها، شدت إليه الرحال للسماع، وممن رحل إليه الحافظ ابن حجر، لكنه لم يدركه بلغه موته وهو بالرملة، لكنه أخذ عنه بالإجازة، قال الكتاني: لعله أعلى مجيزي الحافظ ابن حجر إسناداً، وهو آخر من حدث عن أبي حيان بالبلاد الشامية، لأن والده بكر به إلى السماع والاستجازة منه، مات سنة (٨٠٢هـ)[١].

٢ ـ ابنته: أم محمد أسماء بنت خليل العلائي، اعتنى بها والدها، فأسمعها من حفاظ دمشق والقاهرة، وهي زوج شيخ الفقهاء الشافعية: إسماعيل بن علي القلقشندي ـ رزقت منه ابنها شمس الدين محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي، ثم المقدسي، انتهت إليه رئاسة الفقه ببلده[٢]، ـ توفيت ببيت المقدس، في سنة (٧٩٥هـ)[٣].

٣ ـ ابنته: أمة الرحيم بنت خليل العلائي، سمعت وحدثت وتوفيت قبل أختها بأيام، في سنة (٧٩٥هـ)[٤].

---

(١) انظر (فهرس الفهارس والأثبات ٧٩١/٢، والشذرات ١٥/٧).

(٢) انظر (المجمع المؤسس ٥٠٤/٢).

(٣) انظر (الأنس الجليل ١٦٢/٢، والدرر ٣٨٤/١، وذيل التذكرة ١٨٣، الشذرات ٢٥٦/٦، ٢٥٧، ٣٤٤، وفهرس الفهارس ٧٩١/٢، وأعلام النساء ٥٨/١).

(٤) انظر (ذيل التذكرة ١٨٣، والشذرات ١٥٤/٧، وأعلام النساء ٥٨/١).

٤ ـ الحافظ الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني، ولد سنة (٦٧٣هـ) وطلب الحديث وله من العمر (١٨) سنة، وتعب فيه وخدمه إلى أن رسخت فيه قدمه، ومهر فيه وفي غيره من العلوم حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفاً، وكان علاَّمة زمانه في الرجال وأحوالهم، والقائم بأعباء صناعة الحديث، عرف العلائي وأثنى عليه وأخذ عنه، مات سنة (٧٧٤هـ)[1].

٥ ـ الحافظ ابن كثير: إسماعيل بن عمر، ولد سنة (٧٠٠هـ) وهو فقيه متفنن ومحدث متقن، ومفسر نقال وله تصانيف مفيدة، كان من محدثي الفقهاء، ولم يكن على طريقة المحدثين في تحصيل العوالي، وتمييز العالي من النازل، وقد أخذ عن العلائي، مات سنة (٧٧٤هـ)[2].

٦ ـ الحافظ زين الدين العراقي: أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن، ولد سنة (٧٢٥هـ)، اشتغل بالعلوم، وأحب الحديث فأكثر من السماع، وتقدم في فن الحديث، وكان حافظ عصره، أخذ عن العلائي قال السيوطي: انتفع به ولازمه، وأخذ عنه علم الحديث، فنوّه بذكره وعظّم شأنه، ووصفه بالفهم والمعرفة والإتقان والحفظ[3] قال عن شيخه: مات العلائي حافظ المشرق والمغرب، مات العراقي في سنة (٨٠٦هـ)[4].

٧ ـ صهره: أبو الفداء إسماعيل بن علي بن الحسن القلقشندي، ولد سنة (٧٠٢هـ) حفظ القرآن ومختصرات في العلوم، تفقه ودرّس وأفتى، وبرع وتصدر لنشر العلم، حتى صار أوحد عصره، مرجعاً في المذهب، مستحضراً للروضة، مات سنة (٧٧٨هـ)[5].

---

(١) انظر (طبقات الحفاظ ٥١٧، ٥١٨، والدرر ٣/٤٢٦، ٤٢٧).

(٢) انظر (المعجم المختص: ٩٣، والدرر ١/٤٠٠، والدارس ١/٥٩).

(٣) انظر (لحظ الألحاظ ٢٢٥).

(٤) انظر (طبقات الحفاظ ٥٢٨، ٥٣٩، وذيل التذكرة ٣٦١).

(٥) انظر (الدرر ١/٣ ٩٥، الشذرات ٦/٢٥٦، ٢٥٧).

٨ ـ القاضي السبكي: عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي، ولد سنة (٧٢٧هـ) كان عارفاً بالأمور، جرى عليه محن وشدائد، حصل له مناصب كثيرة، أخذ عن العلائي وقال: حدثنا الفقيه أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، وساق سنده إلى أبي داود بحديث قدر الدية[١].

٩ ـ محمد بن علي الحسيني، شمس الدين أبو المحاسن، ولد سنة (٧١٥) خمس عشرة أو سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة، إمام معروف، طلب بنفسه فأكثر، وقرأ الكثير وانتقى، وصنف التصانيف، وذيل على العبر، مات كهلا في آخر شعبان، سنة (٧٦٥) خمس وستين وسبعمائة من الهجرة[٢].

١٠ ـ خليل بن أيبك بن عبدالله، أبو الصفاء، الصفدي،ولد سنة (٦٩٦) ست وتسعين وستمائة من الهجرة، طلب العلم، وصار أديباً بارعاً، مصنفاً متقدماً في الإنشاء، رافق العلائي وأخذ عن العلائي فقال: اجتمعت به مرة بدمشق والقدس والقاهرة، وارتويت من فوائده في كل علم، وقل أن رأيت مثله في تحقيق ما يقوله وتدقيقه، ولم يكن أحد يدانيه في الحديث في عصره، مات بدمشق في (١٠/ ١٠/ ٧٦٤) ليلة العاشر من شوال، سنة أربع وستين وسبعمائة من الهجرة[٣].

١١ ـ محمد بن جابر بن محمد، أبو عبدالله، المعروف بالوادي آشي، ولد سنة (٦٧٣) ثلاث أو أربع وسبعين وستمائة من الهجرة، وطلب العلم، وكان حسن المشاركة في النحو الحديث والقراءة، رحل إلى الشرق والغرب، وأسمع الكثير وخرج وحدث، سمع على العلائي الأجزاء العوالي

---

(١) انظر (الطبقات ١٠/٢٢٤).

(٢) الدرر الكامنة ٤/ ١٧٩.

(٣) انظر (المعجم المختص ٩١، والدرر الكامنة ٢/ ١٧٦، وطبقات الشافعية ١٠/ ٣٦، والدارس ١/ ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، وطبقات الأسنوي ٢/ ٨٥٨، طبقات الحفاظ ٥٢٩، ذيل العبر ١٨٦).

انتقاء العلائي، من مرويات أبي إسحاق الفزاري، مات سنة (٧٤٩) تسع وأربعين وسبعمائة من الهجرة[١].

مكانته العلمية:

كان العلائي ذكياً ماهراً فذاً، لذلك قربه العلماء، واعتنوا به من أمثال: شيخه الزملكاني، وكانت صحة الذهن، وسرعة الفهم من أبرز صفاته، مع جد واجتهاد في طلب العلم، فتقدم في العلوم وفاق الأقران، إذ وصفه أبو الفضل العراقي بأنه حافظ المشرق والمغرب، وقال عنه النعيمي: حافظ بيت المقدس، لذلك قدره شيخه الحافظ المزي، وهو المشهود له بالحفظ، وعلو الرتبة في العلم والإمامة، فنزل له عن مشيخة حلقة صاحب حمص، فدرس بها واحتل مكانة علمية عالية، وحضر عنده الفقهاء والقضاة والأعيان، وكان عمره حينذاك (٣٣) سنة[٢]، وبلغ الإمامة والتفنن في عدد من العلوم، ومصنفاته تنبئ عن إمامته في ذلك، لم ير السبكي الكبير خلفاً له سواه قال: ما أعلم أحداً يصلح لمشيخة دار الحديث غير ولدي عبدالوهاب، وشخص آخر غائب عن دمشق، قال السبكي الصغير: وأنا أعرف أنه الشيخ صلاح الدين العلائي[٣]، وهكذا تمتع العلائي بمكانة علمية رفيعة، أقر بها كبار العلماء، فقد فاق الأقران، وانتزع المناصب العلمية من الشيوخ والأعيان، لأنه العالم المتبحر، والناقد المنظّر، والمؤلف المحرر، تقدم في علم الرجال وعلل المتون والأسانيد، برع وحقق ودقق، قال تلميذه الصفدي: اجتمعت به مرة بدمشق والقدس والقاهرة، وارتويت من فوائده في كل علم، وقل أن رأيت مثله في تحقيق ما يقوله وتدقيقه، ولم يكن أحد يدانيه في الحديث في عصره[٤]، وكان

---

(١) الدرر ٤/ ٣٣ ـ ٣٤، وانظر (درة الحجال ٢/ ١٠٢، الديباج المذهب: ٣١٢ ولحظ الألحاظ: ١١٥).

(٢) لأنه درس في الحلقة يوم الأربعاء سنة (٧٢٨/١/٢هـ).

(٣) طبقات الشافعية ٢٠٩/١٠.

(٤) انظر (المعجم المختص٩٢، والدرر الكامنة ١٨١/٢، وطبقات الشافعية ٣٦/١٠،=

ثقة يقتدي به العلماء ويعتمدون قوله، ذكر الحافظ ابن حجر أنه مر عليه أثناء قراءته الأربعين العشارية على شيخه أبي الفضل عبدالرحيم العراقي، (إسماعيل بن محمد الصفار آخر من حدث عن الحسن بن عرفة) قال ابن حجر: فراجعته في ذلك بعد مدة، لأنني وقفت في تذكرة الحفاظ للذهبي: أن علي بن الفضل الستوري آخر من حدث عن الحسن بن عرفة[1]، فذكرت ذلك للشيخ فذكر لي أن سلفه في ذلك صلاح الدين العلائي، وأحضر تاريخ بغداد. وكشف عن ذلك ووجد الأمر كما قال العلائي، وأنه آخر من حدث بالحديث الثاني من العشارية بخصوصه، وهذه دقيقة قلّ من يتنبه لها[2].

عقيدته:

ما من شك في أن عقيدة العلائي هي الأشعرية، فهم يثبتون نصوص الصفات مع التفويض، وغالب الأمر هو التأويل، وكان مبنى هذا القول عندهم، زعمهم أن القول بظاهر الصفات يؤدي إلى وصف الله عز وجل بالجسمية، وقبول الحوادث، فيكون ذلك تجسيماً لله عزَّ وجلَّ وتشبيهاً بالمخلوقات، ومعلوم أن سلف الأشاعرة في هذا هم المعتزلة، ولذلك يقول العلائي في كتابه هذا عند إيراده حديث النزول: وطريق الصواب في هذا الحديث إما في الإيمان به، وتفويض علمه إلى الله سبحانه، مع القطع بأن الظاهر الموهم للجسمية وقبول الحوادث غير مراد، وإما بتأويله على معنى يليق بجلال الله سبحانه، بما هو على قواعد مجاز كلام العرب واستعاراتها، مما ليس هذا موضع ذكره، وكل من هذين الطريقين يسلكه الإمام أبو الحسن الأشعري، وليسا بقولين له كما قاله بعض الأئمة، بل هما طريقان يرجع إليهما في تصانيفه، وأما التفويض مع اعتقاد الظاهر فمما لا يجوز،

= والدارس ٥٩/١، ٦٠، ٦١، ٦٣، وطبقات الأسنوي ٨٥٨/٢، طبقات الحفاظ ٥٢٩، ذيل العبر ١٨٦).

(١) انظر (التذكرة ٨٥٩).

(٢) بتصرف من (المجمع المؤسس ١٨٨/٢ ـ ١٨٩).

للقطع بتنزيه الله سبحانه عن صفات الحدوث وسمات النقص، وبالله التوفيق[١]. أقول: نعم بالله عز وجل التوفيق، فقد وفق السلف إلى الحق الأبلج في هذا وهو اعتقاد أن الله عز وجل متصف بما وصف به نفسه، وبما وصفه به رسوله ﷺ من غير تأويل ولا تمثيل ولا تكييف، كما قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾[٢]، فهم يعتقدون في صفة النزول أنه تعالى كما أخبر عنه رسوله ﷺ ينزل إلى السماء الدنيا، بدون اعتقاد كيف في ذلك ولا تمثيل، فإنه تعالى لا يشبه شيء على الإطلاق، وقد وصف العلائي نفسه عند توثيقه لسماع الكتاب منه: بقوله: (الأشعري معتقداً) والاعتراف سيد الأدلة، كما يقال: وقال تلميذه السبكي: كان أشعرياً صحيح العقيدة سنياً، ومعروف أمر الأشاعرة في باب الاعتقاد، فإنهم يوافقون أهل السنة في العموم، ويخالفونهم في أمور منها: الصفات فلا يثبتون منها إلا سبع صفات، يسمونها الصفات العقلية وهي: الحياة، والعلم، والقدرة، والإرادة، والسمع، والبصر، والكلام، وفي كلامهم هذا كلام، إذ يقولون: إنه كلام نفسي، بدون حرف وصوت[٣]، وإذا كان كذلك فليس صحيح العقيدة، كما قال السبكي، وقوله: سنياً، ثبت به سلامته من الرفض، وفي هامش ذيل التذكرة للحسيني: له مع مغلطائي ما يكون بين المتعاصرين، وكان بينه وبين الحنابلة خصومات كثيرة، وكان أشعرياً متصلباً، وذكر الحسيني أنه لبس خرقة التصوف[٤]، والذي ألبسه الخرقة شيخه أبو

---

(١) انظر الحديث (رقم ٦٥).

(٢) الآية (١١) من سورة الشورى.

(٣) انظر (منهج أهل السنة والجماعة ومنهج الأشاعرة في توحيد الله).

(٤) ذيل التذكرة ٤٤، ٤٥، والمجمع المؤسس٢/١٨٨-١٨٩، وهذه الخرقة تناقل العمل بها علماء الصوفية، زاعمين أن الحسن البصري لبسها من علي رضي الله عنه، وهي دعوى باطلة، فليس لها طريق ثابت، ولا خبر ضعيف، فضلاً عما سواه، ثم إن الصواب أن الحسن البصري لم يسمع من علي شيئاً، ولو صحت دعوى لبس الخرقة لصح السماع، ولا قائل به من أئمة الحديث ونقاد الروايات، وإنما هو لباس ابتدعه بعض شيوخ الصوفية، وجرى عليه من بعده، من هواة ذلك اللباس.

إسحاق إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حموية الجويني الصوفي[1]، وقد أثنى على هذا الشيخ ومجده فقال: شيخ الشيوخ فريد وقته الشيخ العارف، كان رحمه الله من الجامعين بين علم الحديث والقدم الراسخ في التصوف[2]، والذي يظهر أن هذه الخرقة شعار للصوفية، تؤخذ بالسند بعد التأهيل، وشيخ العلائي هذا ألبسه والده سعد الدين أبو المحاسن محمد بن المؤيد خرقة التصوف، قال الذهبي عن أبي إسحاق هذا: كان معظماً عند الصوفية للغاية لمكان والده[3]، ولا علم لي بنوع التصوف الذي أعطي عليه العلائي تلك الخرقة، وإن كان روى عن بعض شيوخه قصائد فيها مؤاخذات عقدية، كقول بعضهم:

زيارة قبر كل قلب وناظر ... يود اشتياقاً أن يكون له قبرا
به عصمة للعالمين ورحمة ... تعمهم من ساء منهم ومن سرا

وقوله:

فيا خير مأمول ويا خير شافع ... ويا ملجأ العاصي المقر الذي غرا[4]
سل الله يعطيني إليك زيارة ... أشد به أزري أحل بها وزرا[5]

---

(١) انظر (الدرر الكامنة ٢/ ١٨٠، الدارس ١/ ٦١، ذيل التذكرة ٤٤).

(٢) انظر (ص: ٧، ٤٤).

(٣) انظر (طبقات الأولياء لابن الملقن ٥٠٦، ومعجم الشيوخ ١/ ١٥٧).

(٤) في هذه الأبيات دعاء، والدعاء عبادة، والعبادة لا تجوز إلا لله وحده، وخير مأمول هو الله وحده لا شريك له، وملجأ العاصي هو الله جل جلاله، وهذه التعبيرات من العبادة، وقد بين الله سبحانه في كتابه الكريم، وعلى لسان رسوله الأمين، عليه من ربه أفضل الصلاة والتسليم، أن العبادة حق لله ليس فيها حق لغيره، وأن الدعاء من العبادة، فمن قال من الناس في أي بقعة من بقاع الأرض: يا رسول الله، أو يا نبي الله، أو يا محمد أغثني، أو أدركني، أو ما أشبه ذلك، فقد جعله شريكاً لله في العبادة. انظر (مجموع فتاوى ومقالات متنوعة ٢/ ٣٨٨).

(٥) هذا البيت أنشأه الشاعر بناء على اعتقاد أن الرسول ﷺ حي في قبره، يسمع ويجيب من دعاه، ويقضي الحاجات للسائلين، وهذا فهم خاطئ وغلط في الدين، فإنه لم يرد=

وقوله:

كما حططت بباب المصطفى أملي ... وقلت للنفس بالمأمول بشراكي

وقوله:

والكاشف الكرب والكافي لأمته ... في دينهم شر فتان وفتاك[1]

يا سيدي يا رسول الله يا أملي ... يا غاية القصد في عجز وإدراكي[2]

يا صاحب الجاه عند الله خالقه ... ما ردّ جاهك إلا كل أفاكي[3]

= في الكتاب ولا السنة ما يدل على ذلك، والذي ثبت أن الله عز وجل يرد روحه عليه، ليرد السلام على من سلم عليه من أمته، قرب أو بعد، وثبت أنه يبلغ من قبل الملائكة، فيجمع بين الأحاديث بأن الله يرد عليه روحه لتبلغه الملائكة السلام من أمته، ويرد السلام على من سلم، وليس في الأحاديث دلالة على أنه يسمع مباشرة من المسلم ويرد عليه فورا. (مجموع فتاوى ومقالات متنوعة٢/ ٣٩٤) وانظر حديث أبي هريرة (ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي) عند أبي داود في (٢/ ٥٣٤) المناسك باب (١٠٠) حديث (٢٠٤١) وحديث أوس بن أوس (إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة) وفيه (فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي) أبو داود (١/ ٦٣٥) الصلاة باب (٢٠٧) حديث (١٠٤٧) وحديث ابن مسعود: «**إن لله ملائكة في الأرض سياحين يبلغوني من أمتي السلام**» أخرجه أحمد (المسند ١٣٨٧).

(١) لعل الناظم أراد بكشف الكرب الشفاعة، المقام المحمود، الذي كرم الله به نبينا محمداً ﷺ فالكاشف الكرب هو الله عز وجل، الذي يأذن فيه الرب سبحانه وتعالى بالمقام المحمود له ﷺ، ويشفعه في أمته.

(٢) غاية الشيء منتهاه، وقد جعل غاية قصده ومنتهاه في ضعفه وقوته غير الله تعالى، والله عز وجل يقول: ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ [الاسراء: ٥٦].

(٣) الظاهر أن الناظم أراد بهذا البيت المنكرين للتوسل برسول الله ﷺ بعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى، استناداً إلى قوله ﷺ: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) الحديث أخرجه مسلم (٣/ ١٢٥٥) الوصية باب (٢) حديث (١٤-١٦٣١) والثلاث كلها نفعها يعود للمتوفى، ولا يرجع للأحياء منها شيء، وهو ﷺ من بني آدم، وهو أشدهم رغبة فيما عند الله عز وجل، ولذلك من الله عليه ﷺ بأن له مثل أجور أمته إلى يوم القيامة، لكونه الدال لهم على الخير، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ولا شك أن جاهه ﷺ عند الله عظيم، ولا ينكره إلا كافر، لكن انتفاع المسلمين بجاهه ﷺ، =

أنت الوجيه على رغم العدى أبدا أنت الشفيع لفتاك ونساك
يا فرقة الزيغ لا لقّيت صالحة ولا شفى الله يوما قلب مرضاك [1]
ولا حظيت بجاه المصطفى أبدا ومن أعانك في الدنيا ووالاك
يا أفضل الرسل يا مولى الأنام ويا خير الخلائق من إنس وأملاك
ها قد قصدتك أشكو بعضماصنعت بي الذنوب وهذا ملجأ الشاكي
فاستغفر الله لي واسأله عصمته فيما بقي وغنى من غير إمساك

ولم يذكر العلائي ملاحظة عليها، بل أمرّها وأثنى على القائلين، ومن شعر العلائي نفسه :

وبالأولياء الغر حسن تعلقي أرى حبهم حتم علي كواجب[2]

وقطعاً ليس هذا من جنس التصوف الذي وصف به شيخ الإسلام ابن تيمية شيخ العلائي، ومن المعروف أن التصوف في عصر العلائي منذر بخطر، ومعلوم أن الأشاعرة وقفوا من شيخ الإسلام وقفات أنالوه فيها أذى،

= لا يكون إلا في موضعين: في حياته ﷺ، وفي المقام المحمود مقام الشفاعة بعد أن يأذن الله عز وجل ويرضى، أما ما بينهما من موته وهو في قبره إلى مبعثه ﷺ، فلا ينتفع بجاهه أحد، وهذا ما فهمه الصحابة رضي الله عنهم، ومنهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما قحطوا: (اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا ﷺ فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا) أخرجه البخاري في (ص١٩٩) الاستسقاء باب (٣) حديث (١٠١٠) ولا مانع من طلب الدعاء من الأحياء، وقد كان هذا أمراً مألوفاً عند العرب، ولذلك كان ابن عباس يتمثل بشعر أبي طالب:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

ومن ادعى الانتفاع بجاهه ﷺ وهو في قبره، هو أو غيره فقد كذب على الله رسوله.

(١) انظر سابقه.

(٢) وقد لا ترد عليه ملاحظة في هذا لقوله أرى حبهم، إذا ما قصد بالتعلق مجرد المحبة، فكلنا نحب الصالحين أولياء الله الملتزمين بنهج الكتاب والسنة وفي القدسي: (من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب) أخرجه البخاري (١٣٧٢) الرقاق باب (٣٨) حديث (٦٥٠٢).

فما موقف العلائي منه إذا كان أشعرياً كما يقول السبكي؟ نقل لنا الإجابة عن هذا السؤال الحافظ ابن حجر رحمة الله علينا وعليه عن العلائي نفسه، قال: قرأت بخط الحافظ صلاح الدين العلائي، في ثبت شيخ شيوخنا الحافظ بهاء الدين عبد الله بن محمد بن خليل، ما نصه: (وسمع بهاء الدين، على الشيخين: شيخنا وسيدنا وإمامنا فيما بيننا وبين الله تعالى، شيخ التحقيق السالك بمن اتبعه أحسن طريق، ذي الفضائل المتكاثرة، والحجج القاهرة، التي أقرت الأمم كافة أن هممها عن حصرها قاصرة، ومتعنا الله بعلومه الفاخرة، ونفعنا به في الدنيا والآخرة، وهو الشيخ الإمام العالم الرباني، والحبر البحر القطب النوراني، إمام الأئمة بركة الأمة، علامة العلماء وارث الأنبياء، آخر المجتهدين أوحد علماء الدين، شيخ الإسلام حجة الأعلام قدوة الأمام، برهان المتعلمين قامع المبتدعين، سيف الناظرين بحر العلوم كنز المستفيدين، ترجمان القرآن أعجوبة الزمان، مفيد العصر والأوان، تقي الدين إمام المسلمين، حجة الله على العالمين، اللاحق بالصالحين والمتشبه بالماضين مفتي الفرق ناصر الحق علامة الهدى، عمدة الحفاظ فارس المعاني والألفاظ، ركن الشريعة ذو الفنون البديعة، أبو العباس بن تيمية) [1]، هذا الثناء العطر من العلائي على إمام حارب البدع وأهلها ومنهم المتصوفة، يجر الواقف عليه إلى تبرئة العلائي من كونه أشعرياً أو متصوفاً، لكن يعكر هذا ما ثبت عنه من لبس خرقة التصوف، وأخذه عن بعض المتصوفة، وثنائه عليهم، ثم إن السبكي يقول: وقد كان بين العلائي وبين الحنابلة خصومات كثيرة[2]، ولا يبعد أن يكون سبب هذه الخصومات مواقف في العقيدة. والله أعلم.

ذكر بعض صفاته:

للتعرف على الصفات لا بد من الوقوف على أمرين هما:

---

(١) انظر (الدرر الكامنة ١/١٦٩، ١٧٠).

(٢) انظر (طبقات الشافعية ١٠/٣٦، وطبقات المفسرين ١/٢٦٩).

١ - الجانب الحسي من الصفات:

لم أقف على بيان وصفي للجانب الشكلي لشخص العلائي، من حيث الطول والقصر، واللون وغيره من الصفات الحسية، إلا ما ورد في لباسه، من أنه كان بزي الجند تارة، وأخرى بزي الفقهاء، ولبس خرقة التصوف، ويقودنا وصفه بزي الجند إلى معلومة هامة، وهي ممارسته للجهاد والمرابطة في سبيل الله، وأنه كان يعاني الجندية، ومعاناة الجندية والعلم وصف لا يكاد يحصل إلا لقلة من الناس، من أمثال عبدالله بن المبارك، وشيخ الإسلام ابن تيمية، وغيرهما من القلة الذين متعوا بحظ وافر من العلم والشجاعة، أما الزيان الآخران: فهما لباسان لرتبة من العلم، فزي الفقهاء ألبسه شيخه الزملكاني، للدلالة على تقدمه في الفقه والأصول، واستحقاقه لوصف الفقيه، وهذه رتبة محمودة العاقبة، أما لباس خرقة التصوف، فقد ألبسه شيخه أبو المجامع بن حموية الجويني، ولا علم لي بمدلول هذا الزي، لكنه إن كان من جنس التصوف الموصوف به ابن تيمية، الزهد والتقى والورع وفق نهج الكتاب والسنة فمحمود، وإن خلاف ذلك فبدعة سيئة العاقبة، ومعلوم أن التصوف في عصر العلائي منذر بخطر.

٢ - الجانب المعنوي:

رزق العلائي من الصفات المعنوية شيئاً عظيماً، كان أبرزها صحة الذهن، والذكاء وسرعة الفهم، الشيء الذي جعله يحفظ الكتب، وينظر في الفقة والأصول والعلل ومعرفة الرجال، وللصبر مساحة كبيرة في شخص العلائي، فقد صابر في طلب العلم ومعاناة الجندية، وتربية الأسرة ونشر العلم، وصابر في ميدان التصنيف في مختلف العلوم الإسلامية، فألف كتباً كثيرة جداً، سائرة مشهورة نافعة متقنة محررة، وقد جمع فضائل فكان شجاعاً قوي الشخصية ذا سطوة، جمع بين الدين والعلم والكرم والمروءة، والبراعة والذكاء والفصاحة وقوة النظر[١]، وإنه لحق الإمام الحافظ الفقيه الأصولي، المحدث المفسر الشاعر المعتبر.

---

(١) انظر (المعجم المختص: ٩٢، الدرر ٢/١٨٠، طبقات الأسنوي ٢/٨٥٨).

ألقابه العلمية:

إن من تتبع أقوال الأئمة النقاد، العارفين بأحوال الرجال، يبهره تواترهم على تصدير ترجمة العلائي بأجل الألقاب العلمية وأجملها، فكانت منهم شهادات ذات أهمية كبرى، وهم الأئمة والقضاة والحفاظ، ومما قالوا:

الحافظ:

لقب علمي لا يناله إلا ذووا الأذهان الصافية، والأفهام السريعة.

الإمام:

لقب علمي لا يطلق إلا على من نال أعلى الرتب العلمية، واستطاع بعلمه الغزير وإبداعه في مختلف العلوم، أن يخضع العلماء للاعتراف بتقدمه وقدرته العلمية، وقد وصف العلائي بالإمامة في علوم شتى.

الفقيه:

لقب علمي لا يدركه إلا من خرّج المسائل الفقهية، وعرف اختلاف العلماء وبرع في المذهب، وقد وصف بذلك العلائي، وألبس زي الفقهاء.

المفتي:

لقب علمي عظيم وحمل جسيم، لا أراه مستحقاً إلا لمن حاز الألقاب العلمية السابقة، وقد لقب به العلائي وأجيز به وهو في الثلاثين من العمر، من قبل قاضي القضاة شيخه الزملكاني، سنة (٧٢٠هـ)[1]، هذا ما لقب به العلائي من الألقاب العلمية، وله على كل لقب دليل استحقاق من علمه الثر ومؤلفاته الغر.

---

(١) انظر كل ما ذكر في (المعجم المختص: ٩٢، وطبقات الشافعية ٣٥/١٠، ٣٦، والدرر الكامنة ١٨١/٢، وطبقات الحفاظ ٥٢٨، والنجوم الزاهرة٣٣٧/١٠، والدارس ٦٠/١، ٦٢، والشذرات ١٩٠/٦).

مناصبه:

تولى العلائي العديد من المناصب أولها ممارسة التدريس، بدأ هذه المهنة الشريفة، في سن مبكرة، كان عمره إذ ذاك (٢٣) سنة، ولم يكن التدريس في ذلك الوقت أمراً سهلاً، لكثرة المبارين في هذا الميدان، ولشدة النقد والملاحظة، من الدارسين فضلاً عن المراقبين من العلماء والنقاد، فلا يجرؤ أحد على كرسي الحلقة إذا لم يكن ذا علم غزير، تفقه وأتقن العلوم، وعرف مداخلها ومخارجها، وقد باشر هذا العلائي بجدارة واستحقاق: ففي دمشق درس العلائي في المدارس الآتية:

١ ـ دار الحديث الناصرية:

وهي المدرسة الأولى التي بدأ فيها نشر علومه، ومنها علم الحديث النبوي الشريف، وهي إحدى مدرستين بهذا الاسم، والفرق بينهما أن إحداهما برانية تقع خارج دمشق في سفح قاسيون، والأخرى جوانية تقع داخل دمشق، أنشأهما الملك الناصر صلاح الدين، رحمة الله علينا وعليه، وكان تدريس العلائي بها في سنة (٧١٨هـ)[1].

٢ ـ دار الحديث الأسدية:

بدأ التدريس بها في سنة (٧٢٣هـ) وعمره (٢٧)، وهي مدرسة تقع في ظاهر دمشق، موقوفة على الطائفتين: الشافعية والحنفية، أنشأها أسد الدين شير كوه الكبير[2].

٣ ـ حلقة صاحب حمص:

بدأ التدريس بها وعمره (٣٤) سنة، في يوم الأربعاء (٧٢٨/١/٢هـ) وفي هذه المدرسة برز فضل العلائي وعلمه، إذ حضر درسه فيها القضاة والفقهاء والأعيان، وقد نزل له عن هذه الحلقة شيخه الحافظ المزي[3]،

---

(١) انظر (الدرر الكامنة ١٨٠/٢، والدارس ٦٢/١، ١١٥، ١١٧).
(٢) انظر (الدرر ١٨٠/٢، والدارس ٦٢/١، ١٥٢).
(٣) انظر (العبر ٨٣/٤، والبداية والنهاية ١٣٢/١٤، والدارس ٥٩/١).

رحمة الله علينا وعليهم أجمعين.

أما في القدس فقد درس العلائي في المدارس التالية:

٤ ـ المدرسة الصلاحية بالقدس:

بدأ التدريس بها سنة (٧٣١هـ) وعمره حينذاك (٣٧) سنة، وقد انتزعها من علاء الدين علي بن أيوب المقدسي، وهي قديمة البناء، كانت كنيسة زمن الروم، جدد بناءها نور الدين محمود زنكي الشهيد، ونسبت إلى الملك الناصر صلاح الدين فاتح بيت المقدس، درس بها العلائي ثم نزل عنها لزوج ابنته القلقشندي[١].

٥ ـ دار الحديث السيفية:

إحدى مدارس القدس، منسوبة إلى الأمير سيف الدين بكتمر، تولى العلائي مشيختها[٢].

٦ ـ دار الحديث والقرآن التنكزية:

كان موقعها حماماً هدمه نائب السلطنة تنكز الملكي الناصري، وجعله دار قرآن وحديث، وجاءت في غاية الحسن، درس بها العلائي، وكان مفتياً إماماً بارعاً قادراً على مزاولة هذه الأعمال بجدارة واعتناء[٣].

مؤلفات العلائي

برز العلائي في مجال التصنيف، فألف كتباً كثيرة، سائرة مشهورة، نافعة متقنة محررة، وكان واعياً بأساليب الجمع والتصنيف، محيطاً بطرق التخريج والتأليف، كان له من المصنفات أجودها، ومن المؤلفات أحسنها، في التفسير والحديث النبوي الشريف، واللغة، والفقه وأصول الفقه، والتاريخ والفضائل والسلوك:

---

(١) انظر (الدرر ٢/١٨١، الأنس الجليل ٢/٤١، الدارس ١/٣٣١).

(٢) انظر (الأنس الجليل ٢/٣٥، والدارس ١/٦٢، والهامش ٢٧٥).

(٣) انظر (الدارس ١/٦٢، ٦٣، ١٢٣).

أثرى المكتبة الإسلامية بالنفائس، بما يقارب (٦٠) كتاباً، منها المتعدد الأجزاء، ومنها المجلد الواحد ذو الفوائد المنثورة، ومنها الجزء الصغير المتتبع للأمور المشكلة، سوى ما خرج للعلماء من الكتب الأجزاء والمشيخات، التي ذكرها في فوائده هذه، ذكر عدداً منها في نهاية مؤلفه هذا، وذلك في سياق توثيقه للسماع، أجاز روايتها للسامع منه هذا الكتاب، وقد تتبعت قدراً من مؤلفاته أذكرها فيما يلي:

١ ـ إتمام الفوائد المحصولة في الأدوات الموصولة[١].

٢ ـ إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة[٢].

٣ ـ إحكام العنوان لأحكام الدان[٣].

٤ ـ الأربعون الإلهية من رواية خير البرية (٣) أجزاء[٤].

٥ ـ الأربعون المغنية بفنونها عن المعين (١٢) جزءاً[٥].

٦ ـ الأربعون في عمل المتقين، خرجه لنفسه[٦].

---

(١) ذيل التذكرة (٤٥).

(٢) كتابنا هذا وهو مخطوط في دار الكتب بالقاهرة ٦٧/١ (١م). (الشامل ٢١/١).

(٣) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.

(٤) المرعشي رقم (١٣٨/٤ ـ ١٣٩) [١٣٦٥] ج (٨، ٩، ١٠) ورقة (٥٥) تاريخ قبل (٧٥٥هـ). (الشامل ١٠٠/١، وذيل التذكرة للحسيني ٤٤).

(٥) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، قال الكتاني: له الأربعون حديثاً، الكبرى والوسطى والصغرى، والوسطى سماها: الأربعين المغنية... (فهرس الفهارس ٧٩٠/٢) جاريت (٤٣٦) ورقة (١٢٨) تاريخ (١١٣٥هـ). (الشامل ١٤٥/١) مخطوطة في (١٢) جزءاً (ذيل التذكرة للحسيني ٤٤، فيه تصحيف في الاسم، والمجمع المؤسس ١٧٠/٢) مطبوع/ عالم الكتب.

(٦) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، قال الكتاني: له الأربعون حديثاً، الكبرى والوسطى والصغرى، والكبرى سماها: الأربعين في أعمال المتقين، في (٤٦) جزءاً (فهرس الفهارس ٧٩٠/٢) وانظر (المجمع المؤسس ١٧٠/٢).

٧ ـ الأشباه والنظائر في فروع الفقه الشافعي[١].

٨ ـ إنافة الحظوة في قاعدة مد عجوة[٢].

٩ ـ برهان التيسير في عنوان التفسير[٣].

١٠ ـ بغية الملتمس في عوالي الإمام ملك بن أنس[٤].

١١ ـ تحرير غاية المدة في تفسير آية العدة[٥].

١٢ ـ تحفة الرائض بعلوم آيات الفرائض[٦].

١٣ ـ تحقيق الكلام في نية الصيام[٧].

١٤ ـ تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد[٨].

١٥ ـ تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة[٩].

١٦ ـ تصحيح حديث القلتين، والكلام على أسانيده[١٠].

---

(١) ذكره السبكي في (الطبقات ٣٦/١٠، وكشف الظنون١/١٠٠).

(٢) ذكره المصنف فيما أجاز انظر آخر الكتاب.

(٣) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وذكره البسكي في الطبقات ٣٦/١٠.

(٤) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وقال في الشامل: (في سباعيات حديث الإمام مالك) الظاهرية (٣٦٢) حديث (٢٤٢) ورقة (١ ـ ٣٩) الشامل (٣٠٣/١)قال الحسيني: عوالي مالك السباعيات (٦) أجزاء. (ذيل التذكرة ٤٤) و المطبوع جزء صغير، بعنوان. . . سباعيات.

(٥) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.

(٦) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة ٤٤).

(٧) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة للحسيني ٤٥).

(٨) ذكره المصنف فيما أجاز أنظر آخر الكتاب، وهو مطبوع/ دار الفكر/ دمشق / الفكر المعاصر بيروت.

(٩) التيمورية (١٠/٢، ٦٠) [١٠٧] ج (١) به خروم، ناقص الآخر. (الشامل ٣٤٧/١، وذيل التذكرة ٤٤ وفيه تصحف الاسم إلى: منصب الرتبة) مطبوع/ مؤسسة الرسالة/ ش بيروت.

(١٠) دار الكتب القاهرة قسم حماية التراث (٢٢٧/) مجاميع (١٣٥) ورقة (٢٤ ـ ٣٢) والأوقاف ببغداد (٢٤٠/١) مجاميع (٤٧٦٧/٦) الشامل (٨٢٦/٢) وهو مطبوع بتحقيق أبي إسحاق الأثري/ نشر مكتبة التراث الإسلامي.

١٧ ـ تفصيل الإجمال في تعارض الأقوال والأفعال[١].

١٨ ـ تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم[٢].

١٩ ـ التنبيهات المجملة على المواضع المشكلة[٣].

٢٠ ـ تيسير حصول السعادة في تقرير شمول الإرادة[٤].

٢١ ـ جامع التحصيل في أحكام المراسيل[٥].

٢٢ ـ جزء في تفسير الباقيات الصالحات وفضلها[٦].

٢٣ ـ جزء في ذكر كليم الله موسى عليه السلام[٧].

٢٤ ـ جزء فيه (١٠٠) حديث منتقاة من جامع الترمذي عوالي[٨].

٢٥ ـ جزء فيه (١٠٠) حديث منتقاة من صحيح مسلم[٩].

---

(١) ذكره المصنف فيما أجاز أنطر آخر الكتاب، وانظر، ذيل التذكرة (٤٥) وفيه تصحف الاسم (تفصيل الإكمال).

(٢) هكذا في ذيل التذكرة (٤٥) وفي الطبقات للسبكي١٠/٣٦، وكشف الظنون١/٥٠٠ (تنقيح) مطبوع/ دار الأرقم بيروت.

(٣) الأسكوريال (٣/١٦١ ـ ١٦٢) ورقة (١/أ ـ ٢٢/أ) ضمن مجموع، تاريخ (٧٧٦هـ) الشامل (١/٤١٧) طبع بتحقيقنا/ الرسالة بيروت.

(٤) ذيل التذكرة للحسيني (٤٤).

(٥) لخصه من تهذيب الكمال ومختصره، ورتبه على ستة أبواب (كشف الظنون١/٦٣٨) وصفه السبكي بأنه كتاب (الطبقات ١٠/٣٦) مخطوط في القادرية (١/٢٢٨ ـ ٢٣٠) [١٨٢] ورقة (١١٢) تاريخ (٧٤٦هـ) والظاهرية (٣٦٢) حديث (٤٠٥) ورقة (١١٠) الشامل (١/٤٩٢) مطبوع عالم الكتب.

(٦) مطبوع بتحقيق د/ زهير الناصر/ دار ابن كثير بيروت/ دمشق، وبتحقيق الشيخ حمدي/ نشر مكتبة النهضة.

(٧) دار الكتب بالقاهرة (١/١٠٥) مجاميع (١٣٥) الشامل (١/٦٢٢).

(٨) المجمع المؤسس (١/١٣٦).

(٩) المجمع المؤسس (١/١٨٨).

٢٦ ـ جزء فيه (١٠٠) حديث منتقاة من مشيخة الفخر ابن البخاري، وهي من مسند أحمد[١].

٢٧ ـ جزء فيه من عوالي أبي بكر أحمد بن عبدالدائم[٢].

٢٨ ـ جزء فيه منتقى من مشيختي أبي نصر الشيرازي، وأبي محمد القاسم بن عساكر[٣].

٢٩ ـ جمع الأحاديث الواردة في زيارة قبر النبيّ ﷺ[٤].

٣٠ ـ الدرة السنية في مولد خير البرية[٥].

٣١ ـ رفع الإشكال عن صيام ستة من شوال[٦].

٣٢ ـ رفع الاشتباه عن أحكام الإكراه[٧].

٣٣ ـ رفع الالتباس عن مسائل البناء والغراس[٨].

٣٤ ـ السفينة الكبرى في تفسير القرآن العظيم[٩].

٣٥ ـ سلوان التعزي بالحافظ المزي[١٠].

---

(١) المجمع المؤسس (٢/٩٥، ٣١٤٩).

(٢) المجمع المؤسس (١/١٥٥).

(٣) المجمع المؤسس (٢/٣٨٧).

(٤) الشذرات (٦/١٩١) قلت: أحاديث زيارة قبر النبي ﷺ لم يصح منها شيء، وهذا رأي ابن تيمية رحمة الله علينا وعليه، وقد ألف (الباهر في أحاديث زيارة المقابر) وذكر ابن عبدالهادي رحمة الله علينا وعليه شيئاً منها في (الصارم المنكي في الرد على السبكي) وانظر (أحاديث فضائل المدينة ص ٥٨٣).

(٥) كشف الظنون (١/٧٤٠) وهو مؤشر إلى توجه عقدي.

(٦) جاريت (يهودا ٧١) ورقة (١٣/ب ـ ٢٨/ب) ودار الكتب القاهرة (١/١٢٠) مجاميع (١٣٥) الشامل (٢/٨٥٧) مطبوع / دار ابن حزم بيروت.

(٧) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة ٤٥).

(٨) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة ٤٥).

(٩) انظر دراسة جامع التحصيل.

(١٠) هامش ذيل التذكرة (٤٥) وانظر (فهرس الفهارس ١/١٥٥).

٣٦ ـ شرح حديث ذي اليدين والكلام على سجود السهو[١].

٣٧ ـ شفاء المسترشدين في اختلاف المجتهدين[٢].

٣٨ ـ عقيلة المطالب في ذكر أشرف الصفات والمناقب[٣].

٣٩ ـ فصل القضاء في أحكام الأداء والقضاء[٤].

٤٠ ـ الفصول المفيدة في الواو المزيدة[٥].

٤١ ـ قطع في مجن وما يتعلق به[٦].

٤٢ ـ القواعد في فروع الشافعية[٧].

٤٣ ـ كتاب في المدلسين[٨].

٤٤ ـ كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب[٩].

٤٥ ـ المباحث المختارة في تفسير آية الدية والكفارة[١٠].

---

(١) المحمودية (م.م.خ ٣١/١٩٧٧/٢/٢٣) حديث (٢٥٥) ورقة (٨٠) تاريخ (٧٣٥هـ) بخط المؤلف (الشامل ٩٧٦/٢).

(٢) ذكره المصنف فيما أجاز انظر آخر الكتاب، قال الحسين: (في حكم خلاف) ذيل التذكرة (٤٥).

(٣) ذكره ابن العماد (الشذرات ١٩١/٦) والكتاني (فهرس الفهارس ٧٩٠/٢).

(٤) ذيل التذكره للحسيني (٤٥).

(٥) مطبوع دار البشائر ـ عمان. وحديث (٥٨٤) ورقة (٣٦ ـ ٤١). ضمن مجموع. (الشامل ٧٢٢/٢).

(٦) الظاهرية (٣٦٢) حديث (٢٨٤) ورقة (٣٦ ـ ٤٢) ضمن مجموع، التاريخ (٨٣٥هـ) وحديث (٥٨٤) ورقة (٣٦ ـ ٤١) ضمن مجموع، (الشامل ٧٢٢/٢).

(٧) كشف الظنون (١٣٥٩/٢) ولعلها المسماة (قواعد العلائي في الفروع) ذكرت في (١٣٥٨/٢) قال حاجي: وهي أجود القواعد. وانظر (معجم المؤلفين ١٢٦/٤).

(٨) ذكره السبكي في (الطبقات ٣٦/١٠).

(٩) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، السليمانية (م ٦٨/٢) [٢٥٦/١٧] الشامل (١٢٩٧/٢) عن بروكلمان.

(١٠) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة ٤٤).

٤٦ ـ المجالس المبتكرة (١٠) أجزاء[١].

٤٧ ـ المجموع المذهب في قواعد المذهب[٢].

٤٨ ـ مختصر جامع الأصول لابن الأثير[٣].

٤٩ ـ المختلطون[٤].

٥٠ ـ مسلسلات العلائي (٣) أجزاء[٥].

٥١ ـ المعاني العارضة عن الخافضة[٦].

٥٢ ـ مقدمة نهاية الإحكام في دراية الأحكام (١٥) جزءاً[٧].

٥٣ ـ منتقى الذخائر في الأعمال الكبائر[٨].

٥٤ ـ منتقى من جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي[٩].

٥٥ ـ منيف الرتبة لمن ثبت له شرف الصحبة[١٠].

٥٦ ـ نزهة النظرة في تفسير خواتم سورة البقرة[١١].

٥٧ ـ نظم الفرائد فيما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد[١٢].

---

(١) ذيل التذكرة للحسيني (٤٤).
(٢) هامش ذيل التذكرة (٤٥).
(٣) كشف الظنون (١/٥٣٦).
(٤) طبع بتحقيق كل من: د/ رفعت فوزي، وعلي عبدالباسط/ نشر مكتبة الخانجي.
(٥) دار صدام (٢٥٤) [١٧٢٧٨] ص (٣٦) الشامل (٢٣/١٤٤٠، وذيل التذكرة ٤٤).
(٦) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة ٤٥).
(٧) ذيل التذكرة للحسيني (٤٥) قال السبكي: شرع في أحكام كبرى عمل منها قطعة نفيسة. (الطبقات ١٠/٣٦).
(٨) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.
(٩) المجمع المؤسس (١/١٤٧).
(١٠) مطبوع بتحقيق الزميل د/ عبدالرحيم القشقري.
(١١) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب.
(١٢) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وهو مطبوع بتحقيق بدر عبدالله البدر.

٥٨ ـ النفحات القدسية (٤٠) مجلداً[١].

٥٩ ـ النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح[٢].

٦٠ ـ نهاية الإحكام في دراية الأحكام[٣]، ولعله ما قال عنه السبكي: شرع في أحكام كبرى، عمل منها قطعة نفيسة[٤]، وتقدم قول الحسيني: أن مقدمتها (١٥) جزءاً.

٦١ ـ الوشي العلم في ذكر من روى عن أبيه عن جده (١٦) جزءاً[٥].

٦٢ومن يقف على مصنفات العلائي يعلم صدق الحسيني وهو أحد تلاميذ العلائي إذ قال: كان إماماً في الفقه، والنحو والأصول، متفنناً في علوم الحديث، حتى صار بقية الحفاظ، عارفاً بالرجال، علامة في المتون والأسانيد، ومصنفاته تنبئ عن إمامته في كل فن، ولم يخلف بعده مثله، ويقول السبكي: كان. . . متكلماً أديباً، شاعراً ناظماً ناثراً[٦].

ومن نظمه رحمة الله علينا وعليه:

ألا إنما الدنيا مطية راكب	تسير به في مهمه وسباسب
فإما إلى خير يسر نواله	وإما إلى شر وسوء معاطب
فلولا ثلاث هن أفضل مقصدي	لما كنت في طول الحياة براغب
ملازمة خير اعتقاد منزهاً	عن النقص والتشبيه رب المواهب
ونشر علوم للشريعة ناظماً	عقود معانيها لتفهيم طالب

---

(١) ذكره المصنف فيما أجاز، انظر آخر الكتاب، وانظر (ذيل التذكرة للحسيني ٤٤).

(٢) الأسكوريال (١٦٢/٣) [١٩١٢/٢] ورقة (٣٢أ ـ ٣٣/أ) ضمن مجموع (الشامل ١٧٠٢/٣) وهو مطبوع بتحقيق الزميل د/ عبدالرحيم القشقري.

(٣) ذكره المصنف في ما أجاز. انظر آخر الكتاب.

(٤) الطبقات ٣٦/١٠.

(٥) ذيل التذكرة للحسيني (٤٤).

(٦) انظر (ذيل العبر ١٨٦، طبقات الشافعية ٣٦/١٠، والدرر الكامنة ١٨١/٢).

وصوني نفسي عن مزاحمة على دنيّ حطام أو عليّ مناصب
ففي ذاك عز بالقنوع وراحة معجلة من خوف ندّ مغالب
وحسبك في ذا قول عالم عصره مقال محق صادق غير كاذب
كمال الفتى بالعلم لا بالمناصب ورتبة أهل العلم أسنى المراتب
ومع ذاك أرجو من إلهي عفوه وخاتمة الحسنى ونيل الرغائب(١)

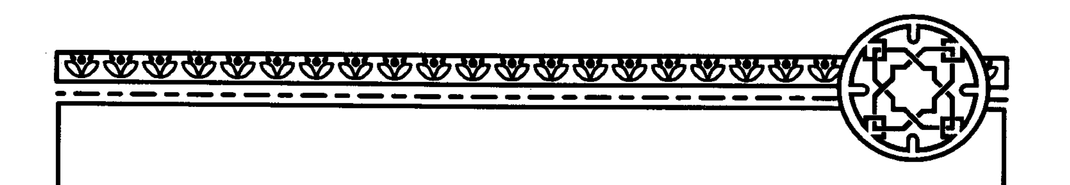
وفاته:

توفي رحمة الله علينا وعليه بالقدس في (٣/١/٧٦١هـ) الثالث أو الخامس من محرم، سنة إحدى وستين وسبعمائة من الهجرة، ودفن بمقبرة باب الرحمة إلى جوار سور المسجد، بعد رحلة علمية زادت عن ستين سنة، كان حصادها علماً نافعاً وثناءاً عطراً، وقد حزن عليه شيخه الزملكاني ورثاه(٢)، رحمة الله علينا وعليهم أجمعين.



(١) انظر (طبقات الشافعية ١٠/١٨١).

(٢) انظر (طبقات الشافعية ١٠/٣٦، وذيل التذكرة ٤٤، والدرر ٢/١٨١، والأنس الجليل ٢/١٠٧).



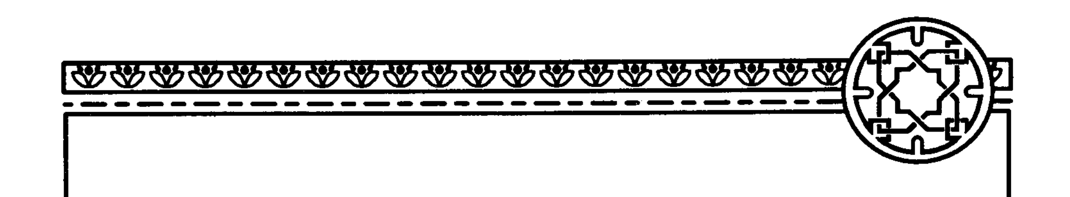
التعريف بالنسخة الخطية

هي نسخة فريدة لم أقف على سواها، وهي من محفوظات دار الكتب المصرية برقم (٣١) مصطلح/ حديث، عدد اللوحات (١٥٤) الأصل في (١٥٢) والسماع مع إجازتها ومؤلفات أخر في (٢)، مقاسها (١٧X ٢٤ سم) عدد الأسطر (٢٥) كتبت وصححت وسمعت وأجيزت في حياة المصنف، وذلك في سنة (٧٤٣هـ) إذ وقع الفراغ منه نهار الثلاثاء (٧٤٣/٨/٩هـ) تاسع شهر شعبان المبارك، من شهور سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، على يد العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير، محمد بن حميد بن حسان، الراجي عفو ربه المنان. وبعده وقع المؤلف ما نصه: (طالعت هذه النسخة جميعها، مصححاً لها ومصلحاً، فصحت ولله الحمد والمنة، كتبه خليل بن العلائي الشافعي، حامداً لله تعالى ومصلياً على نبيه وآله ومسلماً) ثم أتبع هذا بإثبات السماع وأوله: (أما بعد حمد الله على حديث نعمه الحسن المتصل المسلسل، وتواتر مننه التي يدفع بها تدليس كل أمر معتمل، ومزيد كرمه الذي عم المؤتلف والمختلف، فلا ينقطع ولا يوقف. . .إلخ) وقد قرر فيه سماع كتابه هذا للشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الهاشمي المالقي، المعروف بالطنجالي، والشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن اليسر النرسي النحوي، وولده أبو الطاهر محمد بقراءة شهاب الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي، من أوله إلى ذكر كتاب المعجم الكبير للطبراني، وبقراءة المصنف منه إلى آخر الكتاب في مجالس، آخرها يوم الخميس (٧٤٣/٦/١٦) سادس عشر شهر جمادى

الآخرة، سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، ببيت المقدس حماه الله تعالى وسائر بلاد المسلمين، ثم دوّن إجازته للمذكورين، وختمها بقوله: (والله تعالى المسؤول أن ينفعنا جميعاً بالعلم وطلبه، وأن يصل أسبابنا إلى الخيرات بسببه، بمنه وكرمه قال ذلك جامعه وكاتبه: خليل بن كيكلدي بن عبدالله العلائي، الشافعي مذهباً الأشعري معتقداً، في شهر شعبان المكرم، سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، والحمد لله رب العالمين).







القسم الثاني
التحقيق

توثيق نسبة الكتاب:

ليس في هذا الأمر كثير عناء، فهو جلي مسلسل بشيوخ العلائي، فما تضمن: هم شيوخه بأسانيدهم ومسموعاتهم، التي سمعها بدوره منهم مثبتاً في الغالب السنة والمكان والزمان.

أما تسمية الكتاب فقد أطلق عليه المصنف اسم: [إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة]، وهو العنوان المدون على النسخة الخطية، والتي تم تصحيحها على المؤلف، أوضح ذلك بخطه في آخرها، ونص على العنوان المذكور فقال: فقد سمع علي جميع هذا الكتاب المسمى: «بإثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة»، وهو كذلك عند إسماعيل[١]، ولم أقف على خلاف يذكر في هذه التسمية، سوى بعض الحذف، أو التصحيف اليسير، فقد ورد عند الحافظ ابن حجر إذ قال: مسموعاته في كتاب سماه: «الفوائد المجموعة في الفرائد المسموعة»[٢]، وعند النعيمي (آثار) بدلاً من (إثارة) وكذلك (الفوائد) بدلاً

(١) انظر (الذيل على كشف الظنون ٣/٢٢).

(٢) انظر (الدرر ٢/١٨٠).

من (الفرائد)[1]، وعند الكتاني (إنارة) بالنون[2]، ولا أظنه إلا أنه تصحف في الموضعين، فالمعتمد في التسمية ما هو مدون على اللوحة الأولى من المخطوطة، وبه تثبت نسبة هذا المؤلّف إلى مصنفه العلائي، رحمة الله علينا وعليه.



---

(١) انظر (الدارس ١/٦٠).

(٢) انظر (فهرس الفهارس والأثبات ١/١٦٨، ٢/٧٩٠).



صورة الورقة الأولى من المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد الكريم
الحمد لله على نعمه المترادفة في الانسجام، المتواترة من الفرادى
والتوأم، فلا انقضاء لها ولا انصرام، ولا انفصال لها ولا انفصام
ولا انتهاء لغايتها على الدهور والأعوام، ولا استحقاق لبد آنها عند ذوي النهى
والأحلام. أخبرنا شيخنا قاضي القضاة أبو الفضل سليمان بن
حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي رحمه الله بقراءتي عليه قال أنا أبو الفضل جعفر
ابن علي بن هبة الله المالكي سماعاً عليه أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
ابن محمد السلفي أنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن أحمد المقرئ أنا أبو الحسن محمد بن عبد
الله بن نصر بن منصور ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد المقرئ ثنا أحمد بن محمد
ابن إبراهيم المديني ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا
الأوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع
هذا حديث حسن غريب رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث الأوزاعي
وأخرجه النسائي أيضاً من حديث سعيد بن عبد العزيز كلاهما عن الزهري به وصححه
الحاكم في المستدرك فهو الرب القديم العلام. الملك القدوس السلام.
المهيمن على ما جرى به الأقلام. ذو الجلال والإكرام. والطول والإنعام.
والعزة والانتقام. والقهر الذي لا يرام، والبطش الذي لا يسام. وبيده
النقض والإبرام، والإيجاد والإعدام، وله الجواري المنشآت في البحر
كالأعلام. أخبرنا الرباني الرحلة أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري
رحمه الله بقراءتي عليه بمنى شرفها الله تعالى قال أنا الإمام أبو الحسن علي بن هبة
الله بن سلامة اللخمي سماعاً عليه قال أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد بن عمر
الإبري قالت أنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي أنا أبو الحسين علي بن
محمد بن بشران أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا
عبد الرزاق أنا معمر عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد أحب إليه المدح من الله عز

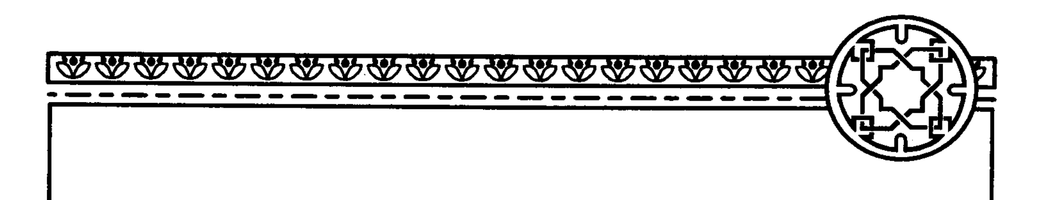
صورة المقدمة من المخطوط

[illegible] بالعافية عافية كافية شافية ظاهرة باطنة نتبعها ما فيه خير
الى عافية الدنيا والاخرة اللهم هب لنا نفسا مطمئنة تؤمن بلقائك
وتقنع بعطائك وترضى بقضائك وتصبر على بلائك اللهم اجعل [illegible]
واجعل التقوى زادنا والجنة مآبنا اللهم قلوبنا ونواصينا بيدك لم تملكنا
منها شيئا فاذ فعلت ذلك بها فاهدها الى سواء السبيل اللهم اوسع لنا من
الدنيا حلالا وزهدنا فيها ولا ترغبنا فيها ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اخبرنا [illegible]
[illegible] قال انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا
عبد الله بن احمد انا ابراهيم بن خزيم ثنا عبد بن حميد انا علي بن عاصم عن ابي هارون
العبدي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم من صلوته قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين وهذا اخر الكتاب والحمد
لله رب الارباب ومسبب الاسباب ومسخر
السحاب ومسهل الصعاب لا اله الا هو عليه توكلت واليه
متاب الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فله
الحمد على ما اولى وله المنة في الاخرة والاولى ونسأله سبحانه ان يصلي على سيدنا
ونبينا وشفيعنا محمد نبي الرحمة وهادي الامة وكاشف الغمة ومجلي الظلمة
وعلى آله وازواجه واصحابه وذريته وسائر النبيين والمرسلين وآل كل
وسائر الصالحين وحسبنا الله ونعم الوكيل
وقع الفراغ منه نهار الثلثاء سابع شهر شعبان المبارك من شهور سنة ثلاث واربعين
وسبعمائة على يد العبد الفقير الى رحمة ربه القدير محمد بن حميد بن حسان الراجي عفو
ربه المنان

طالع هذه النسخة جميعها [illegible] وصححها
[illegible]
حامدا لله تعالى ومصليا على [illegible]

آخر المخطوط وعليها توقيع المصنف





بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صلى الله على سيدنا محمد الكريم

الحمد لله على نعمه المترادفة في الانسجام، المتواترة من الفرادى والتوءام، فلا انقضاء لها ولا انصرام، ولا انفصال لها ولا انفصام، ولا انتهاء لغايتها على الدوام، ولا استحقاق لبداءتها عند ذوي النهى والأحلام.

١ ـ أخبرنا شيخنا قاضي القضاة، أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي(١)، رحمه الله بقراءتي عليه قال: أنا أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله المالكي(٢)، سماعاً عليه، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي(٣)، أنا أبو بكر محمد بن

---

(١) ولد في (٦٢٨/٧/١٥) نصف رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع أجزاء كثيرة، أفتى أزيد من خمسين سنة مات في (٥١٧/١١/٢٠) عشرين من ذي القعدة، سنة خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة (معجم الشيوخ ٢٦٨/١).

(٢) ولد في(٥٤٦/٢/١٠) عاشر صفر، سنة ست وأربعين من الهجرة النبوية، قال الذهبي: سمع الحديث فأكثر، وكتب بخطه كثيراً، ونقل قول ابن نقطة: كان ثقة صالحاً من أهل القرآن. مات في (٦٣٦/٢/٢٦) السادس والعشرين من صفر، سنة ست وثلاثين وستمائة من الهجرة. (سير أعلام النبلاء٣٦/٢٣ ـ ٣٩).

(٣) نسبة إلى محلة من محال أصبهان، وفي التذكرة: إلى لقب جده (سلفة) وهو الغليظ الشفة، ذكر ولادته بالتخمين، أنها سنة (٤٧٢) اثنتين وسبعين وأربعمائة من الهجرة. قال الذهبي: سمع مالا يوصف كثرة، وكان متقناً متثبتاً، ديناً ناقداً، أوحد زمانه في علم الحديث، إليه انتهى علو الإسناد، مات في (٥٧٦/٤/٥) خامس ربيع الآخر، سنة ست وسبعين وخمسمائة من الهجرة (السير٥/٢١). والتذكرة ١٢٩٨/٤) بتصرف.

عبدالعزيز بن أحمد المقرئ[1]، أنا أبو الحسن، محمد بن عبدالله بن نصر بن شنبويه[2]، ثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن محمد، المقرئ[3]، ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المديني[4]، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ثنا عبيدالله بن موسى، ثنا الأوزاعي، عن قرة بن عبدالرحمن، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«كل أمر، ذي بال، لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع»**[5].

هذا حديث حسن غريب[6]، رواه أبو داود[7]، والنسائي[8]، وابن ماجه[9]، من حديث الأوزاعي، وأخرجه النسائي[10]، أيضاً من حديث سعيد بن عبدالعزيز، كلاهما عن الزهري به، وصححه الحاكم في المستدرك[11].

---

(١) العسال. انظر (تكملة الإكمال لابن نقطة ٣١٨/٤ والمشتبه للذهبي ٤٥٨).

(٢) قال ابن حجر: صاحب تلك الأربعين، روى عن أبي الشيخ. (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه٧٠٥/٢).

(٣) المعروف بابن فورك القباب، كثير الحديث ثقة نبيل، توفي في يوم الأحد (١٥/١١/٣٧٠) خامس عشر ذي القعدة، سنة سبعين وثلاثمائة من الهجرة (غاية النهاية ٤٥٤/١).

(٤) يعرف بابن ممّك، قال الذهبي: كان أديباً فاضلاً، حسن المعرفة بالحديث صدوق. (السير١٥/٣٠٦، ٣٠٧).

(٥) في سنده قرة بن عبدالرحمن المصري، صدوق له مناكير.

(٦) هذه عبارة المصنف، وليست عبارة الترمذي المشهورة، لأنه لم يخرج هذا الحديث.

(٧) في (١٧٢/٥) الأدب باب (٢١) حديث (٤٨٤٠) إلا أنه قال: **«كل كلام...... فهو أجذم»**.

(٨) عزاه المزي إلى (عمل اليوم والليلة) ولم أقف عليه فيه (التحفة ١١/٤١).

(٩) في (٦١٠/١) النكاح باب (١٩) حديث (١٨٩٤).

(١٠) ذكر الدعاس أن المنذري عزاه وقال: مسنداً ومرسلاً. (سنن أبي داود ١٧٢/٥ت٣).

(١١) لم أقف عليه فيه ولعله في المفقود منه، والحديث قال فيه الألباني رحمة الله علينا وعليه: ضعيف جداً. واستوعب تعليله والكلام عليه. انظر (إرواء الغليل ٢٩/١ - ٣٢).

فهو الرب القديم العلام، الملك القدوس السلام، المهيمن على ما أجرى به الأقلام، ذو الجلال والإكرام، والطول والإنعام والعزة والانتقام، والقهر الذي لا يرام، والبطش الذي لا يسام، وبيده النقض والإبرام، والإيجاد والإعدام، وله الجواري المنشئات في البحر كالأعلام[(١)].

٢ ـ أخبرنا الرباني الرحالة[(٢)]، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري[(٣)]، رحمه الله، بقراءتي عليه، بمنى شرفها الله تعالى، قال: أنا الإمام أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي[(٤)]، سماعاً عليه قال: أخبرتنا الكاتبة شهده بنت أحمد بن (الفرج)[(٥)]، الإبري[(٦)]، قالت: أنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي[(٧)]، أنا أبو الحسين علي بن

---

(١) هذا تعليل من المصنف لابتداء الكلام بالحمد لله، لأنه تعالى المستحق لذلك، فهو صاحب هذه الصفات على وجه الكمال، له وحده لاشريك له، ختم المصنف باقتباس الآية الكريمة من سورة الرحمن.

(٢) في الأصل الرحلة.

(٣) ولد سنة (٦٣٦) ست وثلاثين وستمائة من الهجرة. قال الذهبي: سمع كتباً كباراً، وخرج لنفسه تساعيات، مع العلم والفهم والديانة والورع، قال العلائي: هو أجل شيوخي، توفي في ربيع الأول سنة (٧٢٢) اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (المعجم المختص: ٦٢).

(٤) المعروف بابن الجميزي، ولد في (٥٥٠/١٢/١٠) عاشر ذي الحجة سنة خمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: انتهت إليه مشيخة العلم، وهو مسدد الفتاوى، مسند زمانه، شيخ الديار المصرية، مات في (٦٤٩/٥/٣٠) سلخ جمادى الأولى، سنة تسع وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٢٥٢).

(٥) في الأصل (عمر) والتصويب من السير ٢٠/٥٤٢.

(٦) شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج الإبري، نسبة إلى الإبر، ولدت بعد الثمانين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: كانت من أهل الإسناد، عمرت حتى انتهى إليها إسناد بغداد. ماتت في ١٥٧٤/١٤هـ رابع عشر محرم سنة أربع وسبعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٥٤٢).

(٧) الحمامي، قال الذهبي: يعرف بالحافظ لأنه كان يحفظ ثياب الناس في الحمام، أسمعه جده من جماعة من العلماء، وكان رجلاً أمياً له سماع صحيح عال، لكنه خال من العلم والفهم، اتهم بالرفض سمع منه السلفي بالإجازة، مات في صفر سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٩/١٠١).

محمد بن بشران[1]، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار[2]، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبدالرزاق، أنا المعتمر، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبدالله بن مسعود، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما أحد أحب إليه المدح من الله عزَّ وجلَّ [٢/أ]، ومن أجل ذلك مدح نفسه، وما أحد أغير من الله عزَّ وجلَّ، ومن أجل ذلك حرم الفواحش»** هذا حديث صحيح، اتفقا على إخراجه في الصحيحين[3]، من حديث الأعمش، كما رويناه ووقع لنا عالي. وأشهد ألا إله إلا الله، وحده لا شريك له فيسام، ولا ند له فيضام، ولا اعتراض عليه فيلام، ولا شبيه له فتدركه الأوهام، ولا نظير له فتمثله الأفهام، ولا عديل له فيتركب من الجزاء والأقسام.

٣ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدشتي[4]، سماعاً وقراءة قال: أنا أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن رواحة الأنصاري[5]، أنا

---

(١) البغدادي المعدل، ولد سنة (٣٢٨) ثمان وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع وروى الكثير على سداد، وصدق وصحة رواية. قال تلميذه الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً ثقة. مات في (٤١٥/٨/٢٥) الخامس والعشرين من شعبان، سنة خمس عشرة وأربعمائة من الهجرة. (السير ٣١١/١٧ ـ ٣١٣، وتاريخ بغداد١٢/٩٨ ـ ٩٩).

(٢) صاحب كتاب المرد، ولد سنة (٢٤٧) سبع وأربعين ومائتين من الهجرة. قال الذهبي: كان ثقة متعصباً للسنة، انتهى إليه علو الإسناد، وكان مقدماً في العربية، مات في (١٣ ـ ٣٤١/١/١٤) ثالث أو رابع عشر محرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٤٠/١٥ ـ ٤٤١).

(٣) انظر صحيح البخاري (١٥٦/٦، ١٧١/٨) دون قوله: (من أجل ذلك مدح نفسه) مع تقديم وتأخير في اللفظ. وصحيح مسلم (٢١١٣/٤، ٢١١٤) من طرق عن الأعمش وفيه: **«ليس أحد»** وفي رواية: **«لا أحد»** وبلفظ المصنف من طريق الأعمش عن مالك بن الحويرث عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود به، وفي اللفظ زيادة (م: ٢١١٤/٤).

(٤) ولد في سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة. قال ابن حجر: سمع الكثير وكان يتعزز في الرواية، مات في جمادى الآخرة، سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر الكامنة ٣١٢/١).

(٥) الخزرجي السامي، من نسل الصحابي عبدالله بن رواحة، ولد في جزيرة صقلية، سنة (٥٦٠) ستين وخمسمائة من الهجرة. قال الذهبي: سمع الكثير من السلفي وغيره، سماعاته صحيحة، كان يطلب على الرواية، روى عنه الحفاظ وكان عنده تسامح، وتركه بعضهم لاتهامه بشهادة الزور. (السير ٢٦١/٢٣ ـ ٢٦٣).

الحافظ أبو طاهر أحمد ابن محمد السلفي، أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني[١]، أنا أبو بكر محمد بن عمر الخرقي[٢]، ثنا أبو القاسم عمر بن محمد الترمذي[٣]، ثنا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن مرزوق[٤]، ثنا عفان بن مسلم، ثنا عبدالواحد بن زياد، أنا عاصم بن كليب، ثنا أبي قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «**كل خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الجذماء**»[٥] رواه أبو داود[٦]، والترمذي[٧]، في كتابيهما، من حديث عاصم بن كليب به، وقال فيه الترمذي: حسن غريب[٨].

* وأشهد أن محمداً عبده ورسوله بدر التمام، ومصباح الظلام، الداعي إلى دار السلام، الشافي بما هدى إليه من وبيل السقام، المخصوص بعموم الرسالة، إلى جميع الأنام، المنصوص على أنه سيد ولد آدم المحمود المقام.

---

(١) البغدادي قال الذهبي: كان شيخاً صالحاً كثير البكاء من خشية الله تعالى، صبراً على إسماع الحديث، مات في جمادى الآخرة سنة خمسمائة من الهجرة. (السير ٢٣٥/١٩).

(٢) ولد في (٣٤٣/٣/٥) خامس ربيع الأول، سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. قال تلميذه الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً مات في (٤٣٠/٩/٢٢) الثاني والعشرين من رمضان سنة ثلاثين وأربعمائة من الهجرة. (تاريخ بغداد ٣٨/٣).

(٣) البزاز يعرف بابن الترمذي، قال الخطيب: توفي في أول سنة (٣٦٤) أربع وستين وثلاثمائة من الهجرة، وكان فيه نظر (تاريخ بغداد١١/٢٥٤).

(٤) الخلال لا يعرف ما يحدث به، روى عن عفان حديثاً كذباً في شأن أبي بكر وعمر، يقال أدخل له، قال الخطيب: ولابن مرزوق هذا عن عفان أحاديث كثيرة عامتها مستقيمة، غير حديث واحد منكر. مات يوم الأحد١/٥/٢٩٥ الأول من جمادى الأولى، سنة خمس تسعين ومائتين من الهجرة. (تاريخ بغداد٢/٢٢٩، وميزان الاعتدال ٦٣٨/٣).

(٥) من الجذم، وهو القطع: أي المقطوعة (النهاية في غريب الحديث ٢٥١/١، ٢٥٢).

(٦) في سننه (١٧٣/٥).

(٧) في سننه (٢ /٤٠٥، وانظر معجم الشيوخ ٤٠٢/٢).

(٨) في سننه: ٤٠٥/٢.

٤ ـ أخبرنا الشيخ الصالح المعمر، أبو بكر بن أحمد بن عبدالدايم بن نعمة المقدسي[١]، بقراءتي عليه قال: أنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي[٢]، وأنا حاضر في السنة الخامسة[٣]، أنا أبو الحسين عبدالحق بن عبدالخالق ابن يوسف، وأبو بكر عبدالله بن أحمد بن النقور[٤]، قالا: أنا أبو الحسن علي بن (أحمد)[٥] بن العلاف، أنا أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر المقري[٦]، ثنا محمد بن عبدالله الشافعي، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين[٧]، ثنا عمران بن أبي عمران الصوفي، ثنا عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي السمح ـ يعني دراجاً ـ عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه قال: قال

---

(١) النابلسي الأصل يلقب المحتال، ولد سنة خمس أو ست وعشرين وستمائة من الهجرة قال الحافظ: سمع الصحيح وأجاز له جماعة، صار مسند دهره، مات في رمضان سنة ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر الكامنة ٤٦٨/١).

(٢) يلقب قنور، ولد سنة تسع وخمسين أو ستين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان سماعه صحيحاً، تكلم فيه بسبب الدين والمروءة، لم تقبل إجازاته لعدم تحققه من تأريخ ولادته، وذكر سماعاً عن شيوخ قدماء، مات في رمضان أو شوال، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٩٥/٢٢).

(٣) معلوم أن هذا الحضور في هذا السن للتبرك بسماع الحديث، وقد استقر الإسناد، ونقول: إنه يصح إسماع من صاحب هذا السن على قول الجمهور. انظر (الكفاية ص: ١٠٣، ١٠٥).

(٤) البغدادي البزاز، في الأصل عبدالله بن أحمد نسب إلى جده، وهو (عبد الله بن محمد بن أحمد) قال الذهبي: ثقة محدث من أولاد الشيوخ، توفي في شعبان سنة (٥٦٥) وله (٨٢) سنة (العبر ٤٦/٣).

(٥) في الشذرات: ١٠/٤ محمد ولد في المحرم سنة (٤٠٠) أربعمائة من الهجرة، مسند العراق، آخر من روى عن الحمامي، مات في المحرم سنة (٥٠٥) خمس وخمسمائة من الهجرة.

(٦) الحمامي قال ابن العماد: برع في القراءات وسمع الحديث، وانتهى إليه علو الإسناد في القرآن، مات في شعبان سنة (٤١٩) تسع عشرة وأربعمائة من الهجرة. (شذرات الذهب ٢٠٨/٣).

(٧) أبو القاسم الختلي، قال الذهبي: في كتابه (الديباج) أشياء منكرة، ونقل قول الدارقطني: ليس بالقوي. وقول الحاكم: ضعيف. (السير ٣٤٢/١٣).

رسول الله ﷺ: **«أتاني جبريل عليه السلام فقال: إن الله عزَّ وجلَّ [٢/ب] يقول لك: تدري كيف رفعت لك ذكرك؟ إذا ذكرت ذكرت معي»**(١) ﷺ.

هذا حديث غريب، تفرد به دراج أبو السمح، وقد رواه حرملة التجيبي أيضاً، عن ابن وهب، ولفظه: **«لا أذكر إلا ذكرت معي»**.

فهو الذي حصل به لدار النبوة الكمال والتمام، فكان للأنبياء أحسن ختام وللرسل أجمل نظام، عليه وعليهم الصلاة والسلام، ولسائر العالمين الرحمة والذمام، من جميع البلايا العظام.

٥ ـ أخبرنا المشايخ الجلة، أبو عبدالله محمد بن أبي العز بن مشرف الدمشقي(٢)، والقاضي أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد الحنبلي(٣)، وأبو محمد عيسى بن عبدالرحمن بن معالي الصالحي(٤)، وأبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الحجار(٥)، وأبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم

---

(١) في سنده دراج بن سمعان، ضعف في حديثه عن أبي الهيثم. أخرجه ابن حبان انظر (الإحسان رقم١٧٧٢). وذكره الهيثمي في المجمع (٢٥٤/٨).

(٢) ولد سنة (٦٢٠) عشرين وستمائة من الهجرة. قال الحافظ ابن حجر: تفرد برواية أجزاء منها: الخلعيات، أسمع بدار الحديث الأشرفية، مات قي ذي الحجة سنة (٧٠٧) سبع وسبعمائة من الهجرة. (الدرر الكامنة ١٦٧/١).

(٣) تقدمت ترجمته لكن، كتب في هذا الموضع من هامش المخطوط تعليقة هذا نصها: سليمان بن حمزة الحنبلي هذا، قاضي القضاة بدمشق، لقبه تقي الدين، أرخ الذهبي في العبر وفاته، سنة خمس عشرة وسبعمائة، عن ثلاث وثمانين سنة، قال: وكان مسند الشام في وقته. وهو كذلك في (ذيل العبر ص: ٤٢).

(٤) ولد سنة (٦٢٥) خمس أو ست وعشرين وستمائة من الهجرة. قال الذهبي: تفرد في وقته ورُحل إليه، واشتهر ذكره روى شيئاً كثيراً، وهو رجل جيد في نفسه عامي بطيء الفهم، لايقرأ ولا يكتب. (معجم الشيوخ ٨٥/٢) بتصرف.

(٥) ولد سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمائة من الهجرة ـ تقريباً ـ، قال الحامف: حدث بالصحيح أكثر من سبعين مرة بالشام والقاهرة، ورحل إليه العلماء، وكان فيه دين وملازمة للصلاة، في: (٧٣٠/٢/٢٥) الخامس والعشرين من صفر، سنة ثلاثين وسبعمائة من الهجرة. الدرر الكامنة: ١٥٢/١.

المقدسي، وأم محمد وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخي[١]، وأم محمد هدية بنت علي بن عسكر البغدادي[٢]، سماعاً على بعضهم، وبقراءتي على الباقين، قالوا كلهم: أنا أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد الربعي[٣]، قال الثاني: حضوراً في الثالثة[٤]، وعيسى وأبو بكر في الخامسة[٥]، والباقون سماعاً، أنا أبو الوقت عبدالأول بن عيسى الصوفي[٦]، أنا أبو الحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداوودي[٧]، أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حموية[٨]، أنا أبو عبدالله محمد بن

---

(١) وأم عبدالله ست الوزراء، ولدت سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الحافظ: سمعت من والدها مسند الشافعي، وصحيح البخاري، وهي آخر من حدث بالمسند عالياً، ماتت في (٧١٦/٨/١٨) ثامن عشر شعبان، سنة ست عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر الكامنة ١٨١/٥).

(٢) الصالحية ولدت في (٦٢٦) ست وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الحافظ: روت عن جماعة من العلماء، وكانت صالحة كثيرة الصلاة، ماتت بالقدس في جمادى الأولى سنة (٧١٢) اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر الكامنة ١٧٧/٥).

(٣) الزبيدي البابصري، ولد سنة (٥ ـ ٥٤٦) خمس أو ست وأربعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان إماماً ديناً خيراً متواضعاً صادقاً، توفي في (٦٣١/٢/٢٣) الثالث والعشرين من صفر، سنة إحدى وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٥٧/٢٢ ـ ٣٥٩).

(٤) من عمره ولم يحدد الجمهور أقل ما يمكن أن يعتبر فيه سماع الصغير بل قال بعضهم: إذا فرق بين الحمار والبقرة، صح سماعه.

(٥) من عمره وانظر ما يؤيد إمكانية التحمل وصحة السماع. (الكفاية: ١٠٥).

(٦) ولد سنة (٤٥٨) ثمان وخمسين وأربعمائة من الهجرة. قال الذهبي: سمع الصحيح وكتاب الدارمي، ومنتخب مسند عبد بن حميد، حدث بالأمصار وإليه انتهى علم الإسناد، مات ليلة الأحد (٥٥٣/١١/١٦) سادس عشر ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة من الهجرة (السير ٣٠٣/٢٠ ـ ٣١١).

(٧) البوسنجي ولد سنة (٣٧٤) أربع وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. قال السبكي: تفقه على شيوخ كبار، وكان فقيهاً إماماً ورعاً شاعراً (صوفياً) كثير الذكر، مات في بلدته في شوال سنة (٤٦٧) سبع وستين وأربعمائة من الهجرة. (طبقات الشافعية ١١٧/٥ ـ ١١٩).

(٨) السرخسي، قال عمر كحّالة: رحّالة قصد المغرب ودخل مراكش، ثم قصد مصر، وكان حياً في سنة (٥٩٣) ثلاث وتسعين وخمسمائة من الهجر ة، مات بدمشق. (معجم المؤلفين٥١/٦).

يوسف الفربري[1]، ثنا الإمام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا محمد بن سنان، ثنا سليم ـ يعني ابن حيان ـ ثنا سعيد بن ميناء، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى داراً فأكملها وأحسنها، إلا موضع لبنة، فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون: لولا موضع اللبنة»**. هكذا أخرجه البخاري[2]، ورواه الإمام الترمذي[3]، عن الإمام البخاري، فوقع لنا موافقة له عالية، وهو من أحسن الموافقات[4]، وله في الصحيحين[5]، طرف آخر: من حديث أبي هريرة وغيره.

وهو المبعوث بالحنيفية السمحة، ودين الإسلام، المنعوت في الكتب السالفة بالشاهد، المبشر الفاتح، الخاتم السجاد القوام، الفائز من محاسن الأخلاق، ومكار الأفعال بأوفر السهام، البالغ في الشرف الرفيع إلى درة لاتصل إليها الأماكن فترام.

(١) أخبرنا أبو الفدا إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيسي[6]، المقري

---

(١) صاحب البخاري، ولد سنة (٢٣١) إحدى وثلاثين ومائتين من الهجرة، قال ابن العماد: كان أحسن من روى الحديث عن البخاري، مات سنة (٣٢٠) عشرين وثلاثمائة من الهجرة. (الشذرات ٢٨٦/٢، وانظر العبر ٩/٢، والسير ٣٩٨/١٢).

(٢) الصحيح مع الفتح (٤٣٤/٨رقم ٣٥٣٤) وأخرجه الإمام مسلم أيضاً في صحيحه (١٧٩١/٤، رقم ٢٣).

(٣) في سننه (١٤٧/٥رقم ٢٨٦٢) من طريق البخاري وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأ خرجه من حديث أبي عن أبيه كعب، وقال: حديث حسن (٥٨٦/٥ رقم ٣٦١٣).

(٤) الموافقة هي الوصول إلى شيخ أحد المصنفين من غير طريقه.

(٥) الصحيح مع الفتح (٤٣٥/٨رقم ٣٥٣٥، وصحيح مسلم١٧٩٠/٤رقم٢٠، ٢١) من حديث أبي هريرة. ومن حديث أبي سعيد(١٧٩١/٤).

(٦) ولد سنة (٦٢٣) ثلاث وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الحافظ: تفرد بسماع الموطأ وعدة مرويات، وكان قارئاً محباً للسماع، حج وحدث بالحرم، مات في شوال سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر الكامنة ٤١٠/١ ـ ٤١١).

[٣/أ] وأبو البركات عبدالأحد بن أبي القاسم بن عبدالغني الحراني[(١)]، وأبو محمد عيسى بن محمد بن معالي، وأبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحيان، وأم محمد هدية بنت علي بن عسكر، قراءة وسماعاً قالوا: أنا أبو المنجا عبدالله بن عمر بن علي بن اللتي[(٢)]، سماعاً عليه، خلا الثاني فقال: وأنا في الخامسة[(٣)]، أنا عبدالأول بن عيسى بن شعيب الصوفي، أنا عبدالرحمن بن المظفر البوسنجي، أنا عبدالله بن أحمد السرخسي، أنا عيسى بن عمر السمرقندي[(٤)]: أنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي[(٥)]، ثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني خالد ـ هو ابن يزيد ـ عن سعيد ـ هو ابن أبي هلال ـ عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه أنه كان يقول: (إنا لنجد صفة رسول الله ﷺ، إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً، وحرزاً للأميين، أنت عبدي ورسولي، سميته المتوكل ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخّاب[(٦)]، بالأسواق، ولا يجزيء بالسيئة مثلها، ولكن يعفو ويتجاوز، ولن أقبضه حتى يقيم الملة المعوجة، بأن يشهد أن لا إله إلا الله، يفتح به أعيناً عمياً، وآذاناً صماً، وقلوباً غلفاً)[(٧)].

---

(١) ولد سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان إنساناً مباركاً خيراً صالحاً، سمع من جماعة، مات في شعبان سنة (٧١٢) اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ١/٣٤٦).

(٢) ولد في ذي القعدة سنة (٥٤٥) خمس وأربعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: روى الكثير وحدث بالأمصار، كان سماعه صحيحاً، وكان شيخاً صالحاً مباركاً عامّياً، مات ببغداد في (١٤/٥/٦٣٥) رابع عشر جمادى الأولى، سنة خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/١٥ ـ ١٧).

(٣) يعني من عمره وهو سماع صحيح عند الجمهور.

(٤) قال الذهبي: أبو عمران صاحب الدارمي، وراوي مسنده محدث صدوق، لم يعرف تأريخ ولادته ولا وفاته، لكنه كان حياً بسمرقند، قرب سنة (٣٢٠) عشرين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٤/٤٨٧).

(٥) انظر سنن الدارمي (١/١٤رقم ٦).

(٦) قال الحافظ كذاك بالسين، وهي لغة أثبتها الفراء وغيره، وبالصاد: أشهر. (١/٦٦١).

(٧) الغلف: كل شيء في غلاف، ياقل: سيف أغلف وقوس غلفاء، ورجل أغلف إذا لم يكن مختوناً. (الفتح ٦/١٥٦).

قال عطاء بن يسار: وأخبرني أبو واقد الليثي، أنه سمع كعباً يقول مثل ذلك. رواه البخاري في صحيحه[1]، من حديث الليث بن سعد، كما رويناه.

فصلى الله عليه صلاة تجاري قطر الغمام، وتباهي الزهر في الريح والابتسام، والنجوم في التعاقب والانتظام، تبلّغ قائلها نهاية المرام، وتكون له أماناً عند نزول الحمام، وبرهاناً يوم دحض الأقدام.

٦ ـ أخبرنا أبو محمد عيسى بن عبدالرحمن المطعّم، بقراءتي عليه قال: أنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي[2]، سماعاً عليه، أنا أبو بكر القاسم بن عبدالله الصفار الفقيه[3]، أنا جدي أبو حفص عمر بن أحمد بن منصور[4]، أنا أحمد بن علي بن خلف الشيرازي[5]، ثنا

---

(١) لم أقف عليه من حديث الليث بل من طريقين عن هلال عن عطاء قال: لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص، فذكره في (ص١٠٣٦) كتاب التفسير، باب (٣) حديث (٤٨٣٨). أما سند المصنف ففيه كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، وسعيد بن أبي هلال، ضعفه ابن حزم ورد عليه في ذلك.

(٢) ولد سنة (٥٦٩) تسع وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: رحل في سبيل العلم، وحصّل الأصول الكثيرة، وخرّج وعدّل وصحح وعلل، وقيّد وأهمل مع الديانة والأمانة، والتقوى والصيانة والصدق، والإخلاص وصحة النقل، مات في يوم الاثنين (٦٤٣/٦/٢٨) الثامن والعشرين من جمادى الآخرة، سنة ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ١٢٦/٢٣).

(٣) ولد في ربيع الآخرة، سنة (٥٣٣) ثلاث وثلاثين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: من مسموعاته مسند أبي عوانة وكتاب الزهريات، وكان حليماً عارفاً بمذهب الشافعي، مات شهيداً في قتال الترك في عودتهم ثانية إلى نيسابور، سنة (٦١٨) ثمان عشرة وستمائة من الهجرة. (السير ١٠٩/٢٢).

(٤) النيسابوري الشافعي، ولد سنة (٤٧٧) سبع سبعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: جمع أنواع الفضل من العلوم، حتى أصبح إماماً بارزاً بارعاً، سديد السير ة مكثراً من الحديث، مات في (٥٥٣/١٢/١٠) العاشرمن ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٣٧/٢٠).

(٥) ولد سنة (٣٩٨) ثمان وتسعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان محدثاً متقناً صحيح السماع، ورعاً له حظ وافر من العربية، دقيقاً في ما يقرأ عليه، مراجعاً للمشكلات محتاطاً في الأخذ، مات في ربيع الأول سنة (٤٨٧) سبع وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٧٨/١٨).

الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ[1]، ثنا أبو بكر بن إسحاق[2]، أنا أبو المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال ﷺ: **«رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي»** ﷺ [٣/ب] كذا رواه الحاكم في المستدرك مصححاً له[3]، ورواه ابن حبان في صحيحه[4]، من وجه آخر عن أبي هريرة.

* (صلى الله عليه)[5]، وعلى آله الطيبين الكرام، وأزواجه الطاهرات من العيب والذام[6]، وصحابته الأئمة الأعلام، والتابعين لهم بإحسان وسلم عليهم أفضل السلام.

٧ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالقادر بن يوسف بن المظفر الحظيري[7]، وأبو الفتح محمد بن عبدالرحيم بن عباس القرشي[8]، بقراءتي على كل

---

(١) الضبي الطهماني، ولد بنيسابور يوم الاثنين (٣٢١/٣/٣) ثالث ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: الإمام الحافظ الناقد العلامة، شيخ المحدثين صاحب التصانيف، مات في (٤٠٥/٢/٨) ثامن صفر سنة خمس وأربعمائة من الهجرة. (السير ٦٢/١٧ ـ ١٧١).

(٢) أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري، ولد سنة (٢٢٨) ثمان وعشرين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي: جمع وصنف وبرع في الفقه، وتميز في علم الحديث، مات في شعبان سنة (٣٤٢) اثنتين وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٨٣/١٥).

(٣) المستدرك (٥٤٩/١).

(٤) انظر (الإحسان٣/١٨٩). تحقيق الأرناؤوط/ الرسالة.

(٥) سقطت من الأصل.

(٦) أي المبرآت من العيب ومن ذم الذام، عنى بذلك أعداء عائشة لعنهم الله.

(٧) قال الذهبي: العدل الكبير سمع جماعة من العلماء، وأجاز له جماعة، توفي في جمادى الأولى سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٤٠٧/١).

(٨) يعرف بابن النشوء الدمشقي، ولد بالقاهرة سنة (٦٤١) إحدى وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان ديناً وقوراً لا بأس به، طال عمره وتفرد بأشياء، مات في (٧٢٠/١٠/٣) الثالث من شوال سنة عشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢١٣/٢).

منهما قال الأول: أنا أبو محمد عبدالوهاب بن ظافر بن علي الأزدي[1]، وقال الثاني: أنا أبو يعقوب يوسف بن محمود الساوي[2]، قالا: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر[3]، أنا عبدالله بن عبيدالله بن البيع[4]، ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي[5]، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير ومحمد بن فضيل، واللفظ لجرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾[6]، سألنا النبيّ ﷺ عن الصلاة عليه فقال: «**اللَّهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى**

---

(١) عبدالوهاب بن رواج بن ظافر، ولد سنة (٥٥٤) أربع وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: أكثر الطلب عن السلفي، نسخ الأجزاء وخرج لنفسه الأربعين، وكان صحيح السماع فقيهاً فطناً ديناً، انقطع بموته شيء كثير، مات بالثغر في (٦٤٨/١١/١٨) ثامن عشر ذي القعدة، سنة ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة (السير ٢٣٧/٢٣).

(٢) لم أقف على ترجمته، ولا يضر لأنه مقرون بآخر معروف.

(٣) ولد سنة (٣٩٨) ثمان وتسعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: ذكر بعض العلماء أنه شيخ مستور ثقة، ولينه بعضهم ومنهم تلميذه السلفي، مات في (٤٩٤/٣/١٦) سادس عشر ربيع الأول، سنة أربع وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٦/١٩ ـ ٤٨).

(٤) أبو محمد البغدادي المؤدب، قال الذهبي: حدَّث بكتاب الدعاء للمحاملي وبأجزاء تفرد بها. وقال الخطيب: كان ثقة. وذكر أن شدة الحر أقعده عن السماع منه مات في يوم السبت (٤٠٨/٧/١٤) الرابع عشر من رجب، سنة ثمان وأربعمائة من الهجرة (السير ٢٢١/١٧ وتأريخ بغداد ٣٩/١٠).

(٥) ولد سنة (٢٣٥) خمس وثلاثين ومائتين من الهجرة، قال الخطيب: كان ثقة صادقاً ديناً، ولي قضاء الكوفة، وكان يحضر مجلسه الجم الغفير من العلماء وطلاب العلم، كل يوم أربعاء من كل أسبوع للدرس والمناقشة والمناظرة، إلى أن مات في يوم الخميس (٣٣٠/٤/٢٢) الثاني والعشرين من ربيع الآخر، سنة ثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. (تاريخ بغداد ١٩/٨ ـ ٢٣).

(٦) الآية (٥٦) من سورة الأحزاب.

آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد».

قال ابن أبي ليلى: ونحن نقول: وعلينا معهم. متفق[1]، على صحته من حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة رضي الله عنه، من طرق بنحو هذا، ووقع لنا عالياً.

٨ ـ أخبرنا أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد الحاكم، وأبو محمد عيسى بن عبدالرحمن بن معالي المقدسيان، بقراءتي على كل منهما قالا: أخبرنا أبو المنجا عبدالله بن عمر البغدادي، أنا أبو الوقت عبدالأول بن عيسى السجزي، أخبرتنا أم الفضل بيبي بنت عبدالصمد الهرثمية[2]، قالت: أنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن أبي شريح[3]، ثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي[4]، ثنا مصعب ـ يعني ابن عبدالله الزبيري ـ حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قام رسول الله ﷺ، في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: **«أما بعد فما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله عزَّ وجلَّ»** [٤/أ] وذكر بقية الحديث، وهو متفق عليه[5]، من هذا الوجه، ووقع لنا هذا عالياً.

---

(١) عند البخاري بغير هذه السياقة، ألفاظه مختلفة. انظر (الصحيح مع الفتح ١٩٨/٨رقم ٣٣٧٠، ٥٧٦/١٠ رقم ٤٧٩٧، ٢٣٦/١٤ رقم ٦٣٥٧، وعند مسلم ٣٠٥/١، رقم ٦٦، ٦٨).

(٢) ولدت في حدود سنة (٣٨٠) ثمانين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمعت جزءاً عالياً من عبدالرحمن بن أبي شريح، واشتهرت روايته بها، وكانت شيخة معمرة مسندة، عاشت إلى سنة (٤٧٧) سبع وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٠٣/١٨).

(٣) قال الذهبي: محدث هرات وسندها، صاحب البعوي، رحل إليه طلاب العلم، مات في صفر سنة(٣٩٢) اثنتين وتسعين وثلاثمائة من الهجرة. (المعين في طبقات المحدثين: ١١٩، وتذكرة الحفاظ: ١٠٢٤، وشذرات الذهب١٤٠/٣).

(٤) ولد يوم الإثنين (٢١٤/٩/١) الأول من رمضان، سنة أربع عشرة ومائتين من الهجرة، قال الذهبي: أدرك الأسانيد العالية، وسمع من أئمة كبار، وكان ثقة جليلاً من الأئمة الأثبات، مات في (٣١٧/١٠/١) ليلة عيد الفطر، سنة سبع عشرة وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٤٠/١٤).

(٥) من طريق أخرى عن مالك وفيه القصة (الصحيح مع الفتح ٢٠٩/٦، رقم ٢١٦٨، وانظر أطرافه، وأخرجه مسلم١١٤١/٢، رقم ٦) من طريق أخرى عن عروة.

*أما بعد فإن الله سبحانه جعل من فضل هذه الأمة وشرفها خصيصة الإسناد، الذي ينقل به خلفها عن سلفها، وذلك من معجزات نبينا ﷺ، التي أخبر بوقوعها في أمته، وأوصى أصحابه رضي الله عنهم بإكرام أهل الحديث وطلبته، فاستمر الأمر مدى الأزمان على ذلك، وسلك أرباب هذا الشأن به أقوم المسالك.

٩ ـ أخبرنا أبو المعالي محمد بن علي بن محمد البالسي[١]، قراءة عليه وأنا أسمع، في شهر صفر سنة إحدى عشرة، ولم يحدث بشيء بعده إلى أن مات رحمه الله، في شهر جمادى الأولى من هذه السنة، وكان من الرواة المكثرين جداً، والعدول المشهورين قال: أنا يونس بن خليل بن عبدالله الدمشقي[٢]، سماعاً عليه، أنا إسماعيل بن صالح بن ياسين[٣]، أنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الرازي، أنا أبو القاسم علي بن محمد الفارسي[٤]، أنا عبدالله بن علي بن شجاع، ثنا أبو بكر أحمد بن علي القاضي، ثنا أبو خيثمة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«تسمعون ويسمع منكم، ويسمع ممن يسمع منكم»** هذا حديث حسن رواه أبو داود في سننه[٥]، عن أبي خيثمة هذا، واسمه

---

(١) ولد في صفر سنة (٦٣٨) ثمان ثلاثين وستمائة من الهجرة قال الذهبي: العدل الكبير العالم المسند الثقة، مات في (٧٢١/٥/١٥) الخامس عشر من جمادى الأولى، سنة إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/٢٤٥).

(٢) لعله (يوسف) تصحف إلى (يونس) انظر (السير ٢٣/١٥١).

(٣) ولد سنة (٥١٤) أربع عشرة وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع من الرازي مشيخة بإفادة الرديني، مات في (٥٩٦/١٢/١٨) ثامن عشر ذي الحجة، سنة ست وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢١/٢٦٩).

(٤) المعروف بابن الخطاب ولد سنة (٤٣٤) أربع وثلاثين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: اعتنى به والده، ولم يكن في وقته في الدنيا من يدانيه في علو الإسناد، مات في (٥٢٥/٥/٦) سادس جمادى الأولى، سنة خمس وعشرين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٥٨٣).

(٥) ٤/٦٨ رقم ٣٦٥٩ مقروناً بعثمان بن أبي شيبة.

زهير بن حرب النسائي الحافظ، فوافقناه بعلو.

١٠ ـ وأخبرنا العالم المسند أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد بن عساكر[(١)]، بقراءتي عليه غير مرة قال: أنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي[(٢)]، وأنا حاضر في الثالثة[(٣)]، قال: أنبأنا أبو الفتح نصر بن سيار الهروي[(٤)]، وأبو السعادات عبدالرحمن بن محمد المسعودي[(٥)]، قال الأول: أنا محمود بن القاسم الأزدي[(٦)]، والثاني أنا محمد بن علي بن أبي صالح البغوي[(٧)]، قالا: أنا عبدالجبار بن محمد

---

(١) بهاء الدين، الرأس المعمر، الطبيب الدمشقي، ولد في (٦٢٩/٢/٢٨) الثامن والعشرين من صفر، سنة تسع وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: حضر وسمع جماعة من العلماء، أجاز له جماعة، وانتقى له الحافظ صلاح الدين العلائي أربعة أجزاء عوالي، وجمع له معجم كبير في سبعة مجلدات، مات في شعبان سنة (٧٢٣) ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١١٧/٢).

(٢) ولد في ذي القعدة سنة (٥٤٩) تسع وأربعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: الشيخ الإمام المفتي المسند الكبير، تفرد برواية أكثر من مائتي جزء من تأريخ دمشق، وكان قاضياً، مات في (٦٣٥/٦/٢) ثاني جمادى الآخرة، سنة خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٣١/٢٣ ـ ٣٤).

(٣) يعني من عمره، وكان من عادتهم التبكير بالصبيان للحضور لدى العلماء.

(٤) ولد سنة (٥٤٥) خمس وأربعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع الكثير من جده ومن غيره، وأجاز له جماعة وكان فقيهاً مناظراً، فضلاً متديناً، مات في (٥٧٢/١/١٠) عاشر محرم، سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٤٥/٢٠).

(٥) كناه الذهبي أبو حامد، ونقل قول السمعاني: شيخ صالح معمر عفيف، من أهل بنج ديه، تفرد برواية جامع الترمذي، عن القاضي محمد بن علي البغوي الدباس، قال الذهبي: أظنه توفي سنة بضع وستين وخمسمائة. (السير ٦٢/٢١).

(٦) ولد في سنة (٤٠٠) أربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: حدث عن الجرّاحي بجامع الترمذي، وكان شيخاً عديم النظير، زاهداً صالحاً عفيفاً رحل العلماء إليه للأسانيد، مات سنة (٤٨٧) سبع وثمانين و أربعمائة من الهجرة. (السير ٣٢/١٩).

(٧) أبو سعيد عاش ثمانين سنة، قال الذهبي: وهو آخر من روى جامع الترمذي، عن عبدالجبار الجرّاحي، وكان فقيهاً مات في سنة (٤٠٨) ثمان وأربعمائة من الهجرة، في ذي القعدة. (السير ٥/١٩).

الجراحي[1]، أنا محمد بن أحمد بن محبوب[2]، ثنا محمد بن عيسى بن سورة الحافظ، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان ـ يعني الثوري ـ عن أبي هارون ـ وهو العبدي[3] ـ قال: كنا نأتي أبا سعيد ـ يعني الخدري رضي الله عنه ـ فيقول: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ، إن النبيّ ﷺ قال: «**إن الناس لكم تبع، وإن رجالاً [٤/ب] يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً**» كذا رواه الترمذي في جامعه[4]، ثم ذكر الكلام في أبي هارون العبدي[5]، وليس الحديث من أفراده، بل قد رويناه من حديث عباد بن العوام، عن الجريري عن أبي نضرة، عن أبي سعيد بنحوه.

* فبسلسلة الإسناد حفظ الله من السنة شواردها، وكرع العلماء من الأحاديث النبوية مواردها، وعرفت معاقد قواعد الدين، وحسن التوصل إلى فهم كتاب الله المبين، وجليت أخبار الأولين والآخرين، وتليت آثار العلماء والصالحين، وتميز الصحيح من السقيم، وخبر الصادق عن قول كل أفاك أثيم.

---

(١) أبو محمد ولد في سنة (٣٣١) إحدى وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، بمدينة مرو، قال الذهبي: سمع جامع الترمذي وحدبه في هراة، وكان ثقة صالحاً، مات في سنة (٤١٢) ثنتي عشرة وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٢٥٧).

(٢) أبو العباس المحبوبي، ولد في سنة (٢٤٩) تسع وأربعين ومائتين من الهجرة، لأنه سمع الترمذي في سنة (٢٦٥) خمس وستين ومائتين من الهجرة، وعمره (١٦) ست عشرة سنة قال الذهبي: روى عن الترمذي جامعه، حدث عنه أئمة كبار، وكانت الرحلة إليه في سماع الجامع، وكان صحيح السماع مضبوطه، مات في رمضان سنة (٣٤٦) ست وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٥٣٧).

(٣) عمارة بن جوين، متروك، لكن الترمذي ذكر عن يحيى بن سعيد ما يوحي بالرضى عنه، ومال إليه الترمذي. (الجامع٥/٣٠).

(٤) ٥/٣، رقم ٢٦٥٠.

(٥) قال: قال علي: قال يحيى بن سعيد: كان شعبة يضعف أبا هارون العبدي. قال يحيى: ما زال ابن عون يروي عن أبي هارون العبدي حتى مات. (جامع الترمذي٥/٣٠، رقم ٢٦٥٠).

(٢) أخبرنا شيخنا أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد الحاكم، وأبو محمد عيسى بن عبدالرحمن المقدسيان، سماعاً عليهما وقراءة أيضاً قالا: أنا أبو المنجا عبدالله بن عمر الحريمي، أنا عبدالأول بن عيسى الصوفي، أنا أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري، أنا عبدالجبار الجراحي، أنا محمد المحبوبي، ثنا أبو عيسى الترمذي، ثنا محمد بن على بن الحسن، ثنا عبدان قال: سمعت ابن المبارك رحمه الله يقول: الإسناد عندي من الدين، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، ولكن إذا قيل له من حدثك بقي.

(٣) وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحي[١]، ومحمد بن أبي بكر بن عثمان الدمشقي[٢]، سماعاً عليهما قال: الأول أنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري[٣]، سماعاً، أنا أبو المظفر عبدالرحيم بن عبدالكريم بن السمعاني[٤]، أنا عبدالله بن محمد الفراوي[٥]، أنا أحمد بن علي بن خلف (ح).

---

(١) ولد سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: روى كتباً كباراً تفرد بها، وكان خيراً متواضعاً، مات في شوال سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (المعجم الكبير٢/١٦٩).

(٢) قال الذهبي: سمع جماعة من العلماء، وأجاز له آخرون، وقرّر مسمّعاً بدار الحديث، مات في ستة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (المعجم الكبير٢/٣٧١).

(٣) ولد سنة (٥٧٤) أربع وسبعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان ليس بالبارع في الحفظ ولا بالمتقن، وكان لسناً فصيحاً، وتكلم فيه بعضهم، روى كتباً عدة، مات في (٦٥٦/١٢/١١) الحادي عشر من ذي الحجة، سنة ست وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٢٦/٢٣ ـ ٣٣٨).

(٤) ولد في ذي القعدة سنة (٥٣٧) سبع وثلاثين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع كتباً كباراً بعلو، انتهت إليه رئاسة الشافعية ببلده، عدم في دخول التتار، في آخر وأول سنة (١٧ ـ ٦١٨) آخر سبع عشرة وأول ثمان عشرة وستمائة من الهجرة. (السير ١٠٧/٢٢).

(٥) أبو البركات النيسابوري، قال الذهبي: كان إماماً ثقةً فاضلاً صدوقاً ديناً، مات في جائحة الغزو، جوعاً وبرداً بنيسابور، في ذي الحجة سنة (٥٤٩) تسع وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٢٢٧).

وقال شيخنا الثاني: أنبأنا علي بن أبي عبدالله بن المقير البغدادي[(١)]، عن أبي الفضل أحمد بن طاهر الميهني[(٢)]، أنا أحمد بن علي بن خلف المذكور، أنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ محمد بن عبدالله، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب[(٣)]، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا أبو بكر بن أبي الأسود، ثنا إبراهيم بن عيسى أبو إسحاق الطالقاني، ثنا بقية، ثنا عتبة بن أبي حكيم، أنه كان عند إسحاق بن أبي فروة، وعنده الزهري، قال: فجعل ابن أبي فروة يقول: قال رسول الله ﷺ. فقال له الزهري: قاتلك (الله)[(٤)] يابن أبي فروة (ما أجرأك) على الله؟ ألا تسند [٥/أ] حديثك؟ تحدثنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة؟.

وقد تخير الله تعالى من كل خلف عدوله لحمله، واصطفاهم لنقده ونقله، فحفظوه من التبديل والتحريف، وعرفوا ما يتعلق بشأنه أوضح تعريف، وتصرفوا في أنواع بيانه أحسن تصريف، حتى استبان منه الصحيح والحسن، والمنكر والضعيف، فهم كما وصفهم ﷺ وزاده من التشريف.

١١ ـ فيما أخبرنا أبو الربيع بن قدامة الحاكم، سماعاً عليه أنا الحافظ

---

(١) ولد في ليلة الفطر أول شوال (٥٤٥/١٠/١) سنة خمس وأربعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: حدث ببغداد ودمشق والحجاز ومصر، وكان شيخاً صالحاً كثير التهجد والعبادة، مات في (٦٤٣/١١/١٥) نصف ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ١١٩/٢٣).

(٢) ولد سنة (٤٦٤) أربع وستين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع بقريته ميهنة، وله إجازة، استوطن بغداد وروى الكثير، مات في (٥٤٩/٩/٨) ثامن رمضان سنة تسع وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩٦/٢٠).

(٣) المعقلي النيسابوري، ولد سنة (٢٤٧) سبع وأربعين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي: كان أبوه حافظاً من أصحاب ابن راهويه، اتسعت رحلة أبي العباس فكان محدث عصره، لم يختلف أحد في صدقه وصحة سماعه، ولا يجد أحد في مغمزاً بحجة، وكان ثقة مأموناً، مات في (٣٤٦/٤/٢٣) الثالث والعشرين من ربيع الآخر، سنة ست وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٥٢/١٥ ـ ٤٦٠).

(٤) سقطت من الأصل.

أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، أنا محمد بن أحمد بن نصر[1]، بأصبهان، أن أبا الطيب طلحة بن الحسين الصالحاني[2]، أخبرهم حضوراً قال: أنا جدي أبو ذر محمد بن إبراهيم[3]، أنا عبدالله بن محمد بن حيان[4]، ثنا أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري[5]، ثنا عثمان بن يحيى القرقسائي[6]، ثنا عمر بن هشام البيروتي، عن محمد بن سليمان، عن معاذ بن رفاعة، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قال رسول ﷺ: «**يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين**» هذا حديث حسن غريب[7]،

---

(١) أبو جعفر الأصبهاني، ولد في (٥٠٩/١٢/١٠) ليلة النحر سنة تسع وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: حضر وسمع شيئاً كثيراً، ومن سماعاته المعجم الكبير للطبراني، سمع منه علماء، وأجاز لآخرين، مات في (٦٠٣/٧/٣٠) سلخ رجب سنة ثلاث وستمائة من الهجرة. (السير ٤٣٠/٢١).

(٢) من المكثرين، أضرّ في آخر عمره، مات في سنة (٥١٥) خمس عشرة وخمسمائة من الهجرة. (معجم البلدان ٣٨٩/٣، والتحبير ٣٥٠/١).

(٣) هو الصالحني أيضاً نسبة إلى محلة بأصبهان، قال ابن العماد: كان واعظاً روى عن أبي الشيخ، مات في ربيع الأول سنة (٤٤٠) أربعين وأربعمائة من الهجرة. (الشذرات ٢٦٤/٣) وهكذا أرخ وفاته الذهبي (السير ٦٠٠/١٧).

(٤) أبو محمد المعروف بأبي الشيخ صاحب التصانيف، ولد سنة (٢٩٤) أربع وتسعين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي: كان ثقة مأموناً صنف التفسير والكتب الكثيرة، وكان صاحب سنة واتباع، مات في (٣٦٩/١/٣٠) سلخ المحرم سنة تسع وستين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٢٧٦/١٦).

(٥) إمام المفسرين، أحد الأعلام المحدثين، ولد في آخر سنة أربع وأول خمس وعشرين ومائتين من الهجرة (٤ ـ ٢٢٥) قال الخطيب: استوطن بغداد أقام بها إلى حين وفاته، وكان أحد أئمة العلماء يحطم بقوله، ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله، وكان قد جمع من العلوم مالم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، مات ودفن في يوم الأحد (٢٦) أو يوم الاثنين (٣١٠/١٠/٢٨) لأربع بقين أو اثنتين من شهر الحرم، سنة عشر وثلاثمائة من الهجرة. (تأريخ بغداد١٦٢/٢).

(٦) إمام مسجد قرقساء، أبو عمرو الصياد، مات سنة (٢٥٨) ثمان وخمسين ومائتين من الهجرة. (الثقات لابن حبان٤٥٥/٨).

(٧) هذا حكم العلائي رحمه الله، وهو في نظري حكم جيد، إذ إن الحديث بهذا الإسناد لا يقل عن الحسن، مع النظر إلى عصر الرواية المعتبر، والناظر في أقوال النقاد في (معان بن رفاعة) يخلص بأن جمهورهم على تقويته، ويكاد أن يكون الأئمة في جانبه=

ذكر مهنأ بن يحيى، عن أحمد بن حنبل، ما يقتضي تصحيحه من هذا الوجه، ومعاذ بن رفاعة، وثقه علي بن المديني، ودحيم وقال أحمد: لا بأس به، وتكلم فيه يحيى بن معين وغيره[1]، وقد روي نحو منه من وجه آخر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه.

وهم الذين امتثلوا أمره ﷺ بالتبليغ عنه لمن بعدهم، وأنفذوا في ذلك أعمارهم، واستفرغوا جهدهم وبادروا إلى ما رغب فيه من ذلك الأمر الجسيم، حيث دعا لهم بالنضرة والنعيم، وكفاهم هذا الدعاء شرفاً، بوأهم الله من الجنة غرفاً، ولقّاهم الفوز العظيم.

١٢ ـ أخبرنا إسماعيل بن يوسف السويدي، وأحمد بن أبي طالب الصالحي، وجماعة آخرون سماعاً وقراءة قالوا: أنا عبدالله بن عمر القباني، أنا عبدالأول الصوفي، أنا عبدالرحمن البوسنجي، أنا عبدالله السرخسي، أنا عيسى بن عمر، أنا عبدالله الحافظ[2]، ثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، عن حبان بن عطية[3]، عن أبي كبشة[4]، قال: سمعت عبدالله بن [٥/ب] عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**بلغوا عني ولوآية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولاحرج، ومن كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار**» رواه البخاري[5]، عن أبي عاصم النبيل، عن الأوزاعي به،

= عدا يحيى بن معين، لكنه متشدد في الجرح فيكون قوله مرجوحاً، مع أقوال الأئمة المماثلين له، والحديث ذكره التبريزي، وعلق عليه الشيخ ناصر الألباني رحمة الله علينا وعليه (مشكاة المصابيح١/٨٢ ـ ٨٣، رقم ٢٤٨).

(١) انظر (تهذيب التهذيب١٠/٢٠١).

(٢) هو الإمام الدارمي.

(٣) بكسر الحاء قال الحافظ ابن حجر: لا أعرف له رواية، وإنما له ذكر في البخاري. وذكر د. بشار في تعليقه على ترجمته في تهذيب الكمال (٥/٣٣٩) أن له ذكراً في حديث روضة خاخ وقصة حاطب، وهو في الجامع في كتاب استتابة المتدين. وهو كذلك انظر (الصحيح مع الفتح ١٦/٦٤، رقم ٦٩٣٩).

(٤) هما اثنان وكلاهما صحابي، **أحدهما**: أنماري متلف في اسمه، **والثاني**: مولى رسول الله ﷺ. (انظر أسد الغابة ٥/٢٨١، ٢٨٢).

(٥) انظر (الصحيح مع الفتح ٨/٣٣٦، رقم ٣٤٦١).

وأخرجه الترمذي[1]، عن محمد بن بشار، عن أبي عاصم به.

١٣ ـ وأخبرنا أبو محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي، وأبو إسحاق إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمي الحلبي[2]، سماعاً على كل منهما قالا: أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي[3]، أنا مسعود بن أبي منصور[4]، وخليل بن أبي الرجاء[5]، الأصبهانيان بها[6]، قالا: أنا أبو علي الحسن ابن أحمد المقريء[7]، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ[8]، ثنا محمد بن جعفر بن الهيثم[9]، ثنا محمد بن أحمد بن

---

(١) انظر (السنن٥/٤٠، رقم ٢٦٦٩).

(٢) تفرد في زمانه بالرواية عن ابن خليل، مات في جمادى الآخرة سنة (٧٣١) إحدى وثلاثين وسبعمائة من الهجرة ومعجم الشيوخ (١/١٣٧).

(٣) ولد سنة (٥٥٥) خمس وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: الإمام المحدث الصادق الرحال النقال، شيخ المحديثن راوية الإسلام، سمع الكثير وارتحل وكتب الكثير، وجلب الأصول الكبار، وكان ذا علم في الإسناد والمتن، والعالي والنازل والانتخاب، مات في (٦٤٨/٦/١٠) عاشر جمادى الآخرة ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/١٥١ ـ ١٥٥).

(٤) الأصبهاني ولد سنة (٥٠٦) ست وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: أبو الحسن مسند أصبهان، رحل وتفرد وعمّر دهراً، مات في (٥٩٥/١٠/٢٥) الخامس والعشرين من شوال، سنة خمس وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢١/٢٦٨).

(٥) الرازي الأصبهاني، ولد سنة (٥٠٠) خمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: أسمع وأجاز، مات في (٥٩٦/٤/٢٥) الخامس والعشرين من ربيع الآخر، سنة ست وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢١/٢٦٩).

(٦) يعني مدينة أصبهان.

(٧) الأصبهاني الحداد، ولد في شعبان سنة (٤١٩) قال الذهبي: أكثر عن أبي نعيم، خرّج لنفسه معجماً، كان عالماً ثقة صدوقاً، عمر دهراً وحدث بالكثير، سمع كتباً كثيرة، مات في (٥١٥/١٢/٢٦) السادس والعشرين من ذي الحجة، سنة خمس عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٣٠٣ ـ ٣٠٧).

(٨) الإمام الأصبهاني، ولد في سنة (٣٣٦) ست وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: الثقة العلامة شيخ الإسلام، له مؤلفات عديدة وروى عنه خلق كثيرون، وكان حافظاً مبرزاً عالي الإسناد، تفرد بالكثير وللقائه هاجر الحفاظ، مات في (٤٣٠/١٠/٢٠) انظر (السير ١٧/٤٥٣ ـ ٤٦٤).

(٩) أبو بكر البندار، ولد في شوال سنة (٢٦٧) سبع وستين ومائتين من الهجرة، قال=

أبي العوام[1]، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا قرة بن خالد، عن محمد بن سيرين، حدثني عبدالرحمن بن أبي بكرة، ورجل أفضل من عبدالرحمن (حميد بن عبدالرحمن) عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر ـ فذكر خطبته ﷺ وفيها ـ: **«ألا ليبلغ الشاهد ـ منكم ـ[2]، الغائب، فرب مبلغ أوعى من سامع»**[3]، وذكر بقية الحديث. اتفقا عليه في الصحيحين، من عدة طرق إلى ابن سيرين.

١٤ ـ وأخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدالدائم المقدسي سماعاً عليه، أنا محمد بن إبراهيم الإربلي، أخبرتنا شهدة بنت أحمد الإبري، أنا أحمد بن بندار البقال[4]، أنا محمد بن الحسين بن بكير[5]، أنا عبدالله بن إبراهيم بن ماسي[6]، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي[7]، ثنا عمرو بن

الخطيب: أبو بكر أنباري الأصل، كان صحيح الكتاب، له أصول بخط أبيه جياد، سئل عنه البرقاني: هل تكلم فيه أحد؟ فقال: لا. مات سنة (٣٦٠) ستين وثلاثمائة من الهجرة. (تاريخ بغداد ١٥٠/٢)، والسير (٦٣/١٦).

(١) الرياحي قال الذهبي: المحدث الإمام، حدث عنه قوم، صدوق، مات في رمضان سنة (٢٧٦) ست وسبعين ومائتين من الهجرة. (السير ٧/١٣).

(٢) ما بين القوسين ليس في روايات ابن سيرين عند الشيخين.

(٣) ما ذكره المصنف هو في الربع الأخير من الحديث، وانظر صدر الحديث وباقيه في (الصحيح ١٩١/٢، ٢٤/١، ١٨٥/٧، ٩١/٨، وفي صحيح مسلم ١٣٠٧/٣) وكلها من طريق ابن سيرين. أما حديث المصنف فحسن، ابن أبي العوام صدوق.

(٤) ذكر الذهبي: أنه مات في سنة (٤٩٧) سبع وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨٦/١٩).

(٥) أبو طالب، قال أبو بكر الخطيب رحمة الله علينا وعليه: كان ثقة حافظاً مكثراً. (تاريخ بغداد ٢٧٣/٧).

(٦) أبو محمد البغدادي، ولد سنة (٢٧٤) أربع وسبعين ومائتبن من الهجرة، قال الذهبي: الشيخ الثقة المتقن، كان ثقة ثبتاً لم يتكلم فيه، مات في رجب سنة تسع وستين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٢٥٢/١٦).

(٧) قال الذهبي: أبو محمد من ولد حماد بن زيد بن درهم الأزدي، من بيت علم وفضل له تصانيف في السنة، إمام حافظ فقيه كبير، كان قاضياً حدث عن أئمة كبار، وكان أسند أهل زمانه، سديد الأحكام، مات في رمضان سنة (٢٩٧) سبع وتسعين ومائتين من الهجرة. (السير ٨٥/١٤).

مرزوق، ثنا شعبة قال: سمعت عمر بن سليمان[1]، يحدث عن عبدالرحمن بن أبان بن عثمان، عن أبيه، عن زيد بن ثابت رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: **«نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً، فحفظه فبلغه غيره، فرب حامل فقه ليس بفقيه»** وذكر بقية الحديث. رواه أبو داود[2]، والنسائي[3]، من حديث يحيى بن سعيد، والترمذي[4]، من حديث أبي داود الطيالسي، كلاهما عن شعبة به، فوقع لنا عالياً عنهما، وقال فيه الترمذي: حديث حسن[5].

١٥ ـ أنا أبوالفضل سليمان بن حمزة، وأبو الفدا إسماعيل بن مكتوم، وأبو البركات عبدالأحد بن أبي القاسم، وأبو محمد عيسى بن عبدالرحمن [٦/أ] بقراءتي على كل منهم قالوا: أنا أبو المنجا عبدالله بن عمر، أنا أبو الوقت عبدالأول بن عيسى، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى[6]، أنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي شريح، ثنا يحيى بن محمد الصاعدي[7]، ثنا علي بن حرب[8]، ثنا خالد بن يزيد العدوي، عن سفيان الثوري، عن

---

(١) ابن عاصم بن عمر بن الخطاب، وثقه الإمامان ابن معين والنسائي، وذكره ابن حبان وله هذه الرواية (الثقات٧/١٧٣) قال الحافظ: قيل اسمه عمرو (التهذيب ٧/٤٥٨).

(٢) انظر (السنن ٤/٦٨، رقم ٣٦٦٠).

(٣) في السنن الكبرى (٣/٤٣١، رقم ٥٨٤٧).

(٤) انظر (السنن ٥/٣٣، رقم ٢٦٥٦).

(٥) انظر (السنن ٥/٣٤).

(٦) الفضيلي الفقيه الهروي، ولد في سنة (٣٨٣) من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني: كان فقيهاً مزكياً ثقة صدوقاً، عمر وحمل منه الكثير، مات في جمادى الأولى، سنة (٤٧١) إحدى وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/٣٩٧).

(٧) أبو محمد الهاشمي، مولى الخليفة أبي جعفر المنصور، ولد سنة (٢٢٨) ثمان وعشرين ومائتين من الهجرة، قال الخطيب: أخذ عنه خلق وكان أحد حفاظ الحديث، وممن عني به ورحل في طلبه، مات في ذي القعدة بالكوفة سنة (٣١٨) ثمان عشرة وثلاثمائة من الهجرة. (تاريخ بغداد ١٤/٢١٣، والسير ١٤/٥٠١).

(٨) ولد بأذر بيجان سنة (١٧٥) خمس وسبعين ومائة من الهجرة، ونشأ بالموصل، قال الذهبي: كان ثقة عالماً بأخبار العرب وأنسابهم، مسند وقته إمام محدث ثقة، أديب له مصنفات، مات في شوال سنة (٢٦٥) خمس وستين ومائتين من الهجرة. (السير ١٢/٢٥١).

عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه»** وذكر تتمة الحديث.

رواه الترمذي[1]، وابن ماجه[2]، من حديث شعبة، عن سماك بن حرب، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح[3].

قلت: اختلف في سماع عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود من أبيه، والأكثرون على أنه سمع منه، قاله سفيان الثوري، وابن المديني، والبخاري[4]، وغيرهم[5].

وقد روينا الحديث من طريق الأسود، عن ابن مسعود، ومن حديث جماعات من الصحابة رضي الله عنهم، يطول الكلام بسياق طرقه إليهم[6]. وبالله التوفيق.

وقد أخبرنا شيخنا سليمان بن حمزة فيما قريء عليه وأنا أسمع، عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني إذناً قال: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن علي الأبنوسي[7]، يقول: سمعت القاضي

---

(١) انظر (السنن ٥/٣٤رقم ٢٦٥٨).

(٢) انظر (السنن ١/٨٥، رقم ٢٣٢) وانظر (رقم ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٦، ٣٠٥٦).

(٣) انظر (السنن ٥/٣٤، رقم ٢٦٥٧).

(٤) انظر (تهذيب التهذيب٦/٢٥١).

(٥) أبو حاتم. انظر (التهذيب٦/٢١٦).

(٦) جمع طرق هذا الحديث في رسالة مستقلة، فضيلة شيخنا عبدالمحسن بن حمد العباد حفظه الله.

(٧) ولد سنة (٤٢٨) ثمان وعشرين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: الإمام المحدث الصادق، كان ثقة مستوراً له معرفة بالحديث وقوانينه، التي لا يعرفها إلا من طال اشتغاله به، مات في (٥٠٥/٥/١٦) السادس عشر من جمادى الأولى، سنة خمس وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٢٧٧).

أبا الطيب طاهر بن عبدالله الطبري[1]، رحمه الله يقول: رأيت النبيّ ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله، أنت قلت: **«نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها، ثم أداها كما سمعها»** وتلوت عليه الحديث، ووجهه ﷺ يتهلل، فقال لي: (نعم أنا قلته).

وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن مري[2]، بقراءتي عليه، في جماعة قالوا: أنا محمد بن إسماعيل المقدسي[3]، أنا إسماعيل بن صالح الشارعي، أنا محمد بن أحمد الرازي، أنا أحمد بن علي بن هاشم[4]، أنا الحسن بن إسماعيل الضراب[5]، ثنا أحمد بن مروان المالكي[6]، ثنا يحيى بن المختار[7]، ثنا بشر بن الحارث[8]، قال:

---

(١) ولد بآمل سنة (٣٤٨) ثمان وأربعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: الإمام العلامة فقيه بغداد، تفرد بعلو وأخذ الحديث عن خلق، ولي القضاء وكان ورعاً عاقلاً عارفاً بالأصول والفروع، مات صحيح العقل ثابت الفهم، في ربيع الأول سنة (٤٠٥) خمس وأربعمائة من الهجرة. (السير ٦٦٨/١٧).

(٢) الصالحي، ولد سنة (٦٤٥) خمس وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان قانعاً متعففاً، روى لنا أجزاء، مات في سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٣٩/٢).

(٣) ولد بمردا سنة (٥٦٦) ست ستين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: حفظ القرآن وتفقه على جماعة، وكان شيخاً إماماً فقيهاً مسنداً، خطيباً بمرداً، مات سنة (٦٥٦) ست وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٢٥/٢٣).

(٤) قال ابن العماد: أبو العباس المصري، مقرىء الديار المصرية، أقرأ الناس دهراً طويلاً، مات في شوال سنة (٤٤٥) خمس وأربعين وأربعمائة من الهجرة. (الشذرات ٢٧٢/٣).

(٥) ولد سنة (٣١٣) ثلاث عشرة وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: أبو محمد المصري، مصنف كتاب المروءة، تميز في الحديث وارتحل، والظاهر من حاله انه ثقة، مات في ربيع الآخر سنة (٣٩٢) اثنتي وتسعين وثلاثمائة من الهجرة بمصر (السير ٥٤١/١٦).

(٦) قال الذهبي: أبو بكر الدينوري، مصنف كتاب المجالسة وكتابين آخرين، ضعفه أبو الحسن الدارقطني، ورأى الذهبي أنه مات سنة (٣٣٠) ثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٢٧/١٥).

(٧) البغدادي سمع أحمد بن حنبل، سكت عنه الخطيب (تأريخ بغداد ٢٢٥/١٤).

(٨) المعروف بالحافي، قال الخطيب: الإمام العالم المحدث الزاهد، مات في يوم الجمعة=

سمعت الفضيل بن عياض[1]، رحمه الله يقول: ما أجد من أهل العلم إلا وفي وجهه نضرة، لقول النبيّ ﷺ: **«نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً»**.

وهم الذين جعلهم [٦/ب] الله أركان هذه الشريعة، الزاهرة، وهدم بهم كل بدعة شنيعة، لولاهم لكانت ظاهرة، وكل فئة تتحيز إلى هوى ترجع إليه، وتتحيز رأياً تعكف عليه، سوى أصحاب الحديث فإن الكتاب عدتهم، والسنة حجتهم، والنبيّ ﷺ فيؤهم وإليه نسبتهم، فهم الجمهور العظيم، وسبيلهم الصراط المستقيم، وهم الذين لا يزالون على الحق ظاهرين، ولمن عاداهم وناواهم قاهرين[2].

١٦ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري، بمنى شرفها الله سماعاً عليه قال: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله الجميزي، أنا أبو شاكر يحيى بن يوسف السقلاطوني[3]، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار البقال[4] (ح).

وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الدشتي، أنا أبو البقا يعيش بن علي

= من ربيع الأول سنة (٢٢٧) سبع وعشرين ومائتين من الهجرة، وبعده مات المعتصم بستة أيام. (تأريخ بغداد٧/٦٧، والسير ١٠/٤٦٩).

(١) ولد ونشأ بأبيورد، قال الذهبي: أبو علي التميمي الإمام القدوة الثبت، شيخ الإسلام أخذ عن الأئمة، وارتحل في طلب العلم، وثقه العجلي والدارقطني، وكان فاضلاً نبيلاً عالماً ورعاً كثير الحديث، مات سنة (١٨٦) ست وثمانين ومائة من الهجرة. (السير ٨ /٤٢١).

(٢) لأنهم على الحق، وقد أخبر ﷺ بنصرهم كما في الرواية التالية.

(٣) البغدادي، يعرف بصاحب ابن مالان، وصفه الذهبي بقوله: (شيخ) ولم يزد، مات في شعبان سنة (٥٧٣) ثلاث وسبعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢١/٢٦٤).

(٤) ولد سنة (٤١٦) ست عشرة وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: المحدث الحجة، كان ثقة مأموناً من أعيان القراء، وثقاة المحدثين، مات في جمادى الآخرة سنة (٤٩٨) ثمان وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٩/٢٠٤).

النحوي[1]، أنا أبو الفضل عبدالرحمن بن أحمد الخطيب، أنا أبو محمد جعفر بن أحمد اللغوي[2]، قالا: أنا الحسن بن أحمد بن شاذان[3]، أنا عثمان بن أحمد الدقاق[4]، ثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور[5]، ثنا معاذ بن هشام، ثنا أبي، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان رضي الله عنه، أن النبيّ ﷺ قال: **«لا تزال طائفة من أمتي على الحق، منصورة حتى يأتي أمر الله»** رواه مسلم[6]، من حديث معاذ بن هشام به[7]، فوقع لنا بدلاً عالياً.

أنا أبو الفتح محمد بن عبدالرحيم، أنا عبدالوهاب بن ظافر، أنا أبو

---

(١) ولد بحلب سنة (٥٥٣) ثلاث وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: يعرف قديماً بأن الصايغ لقبه موفق الدين، كان علاّمة له تصانيف، مات في (٦٤٣/٢٥) الخامس والعشرين من جمادى الأولى، سنة ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ١٤٤/٢٣).

(٢) أبو محمد البغدادي، ذكر الذهبي: ولادته في آخر سنة (١٧ ـ ٤١٨) سبع عشرة أوأول ثمان عشرة من الهجرة، وقال: قال ابن ناصر: كان ثقة مأموناً عالماً فهماً صالحاً، نظّم كتباً كثيرة منها كتاب «المبتدأ»، مات في صفر سنة (٥٠٠) خمسمائة من الهجرة. (السير ٢٢٨/١٩).

(٣) أبو علي البغدادي، مسند العراق، مات سنة (٤٢٥) خمس وعشرين وأربعمائة من الهجرة، وله سبع وثمانون سنة. (التذكرة ١٠٧٥، وطبقات المحدثين: ١٢٤).

(٤) أبو عمرو البغدادي، قال الذهبي: الشيخ الإمام المحدث المكثر الصادق، مسند العراق جمع فأوعى، مكتب العالي والنازل والسمين والهزيل، وكان من الثقاة ثبتاً، مات سنة (٣٤٤) أربع وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٤٤/١٥).

(٥) أبو سعيد الحارثي، قال الذهبي: لقبه كربزان (بتقديم الراء المهملة) قال أبو حاتم: شيخ، وقال الدارقطني: ليس بالقوي. مات سنة (٢٧١) إحدى وسبعين ومائتين من الهجرة. (السير ١٣٨/١٣ والجرح والتعديل ٢٨٣/٥).

(٦) من حديث سعيد بن منصور وأبي الربيع وقتيبة قالوا: حدثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة به (صحيح مسلم ١٥٢٣/٣، رقم ١٧٠).

(٧) هذا طريق المصنف إلى أبي قلابة، ولم أقف عليه في مسلم بهذا الإسناد انظر (١٥٢٣/٣، الأرقام ١٧٠ ـ ١٧٧).

طاهرالسلفي، أنا المبارك بن عبدالجبار[1]، أنا علي بن أحمد الفالي[2]، أنا أحمد بن إسحاق النهاوندي[3]، أنا الحسن بن عبدالرحمن القاضي[4]، قال: ثنا الحسن بن عثمان التستري، ثنا أحمد بن أبي سريح الرازي[5]، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن مطرف، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين، على الحق حتى تقوم الساعة»**[6].

(٤) قال يزيد بن هارون: إن لم يكونوا أصحاب الحديث فلا أدري من هم[7].

(٥) وأخبرنا أبو الفضل سليمان بن حمزة، أنا الحافظ محمد بن عبدالواحد، أنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا طلحة بن الحسين حضوراً، أنا

---

(١) ولد سنة (٤١١) إحدى عشرة وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: أبو الحسن المعروف بابن الطيوري، المحدث العالم كان محدثاً مكثراً، صالحاً أميناً صحيح الأصول، ثقة ثبتاً صيتاً كثير الأصول، مات في (٥٠٠/١١/١٥) نصف ذي القعدة، سنة خمسمائة من الهجرة. (السير ٢١٣/١٩).

(٢) أبو الحسن الخوزستاني الشاعر، قال الذهبي: باع نسخة كان يملكها من كتاب الجمهرة وعليها من نظمه:

أنست بها عشرين حولا وبعتها ... لقد طال وجدي بعدها وحنيني

وما كان ظني أنني سأبيعها ... ولو خلدتني في السجون ديوني

(٣) قال الخطيب: أبو عبدالله البصري، كان ثقة وكانت وفاته بالبصرة، في حدود سنة (٤١٠) عشر وأربعمائة من الهجرة. (تاريخ بغداد ٣٦/٤ ـ ٣٧).

(٤) ابن خلاد الرامهرمزي، قال الذهبي: أبو محمد مصنف كتاب المحدث الفاصل، كتب وصنف وساد أصحاب الحديث، عاش إلى قريب (٣٦٠) ستين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٧٣/١٦ ـ ٧٤).

(٥) أحمد بن الصبّاح أبو جعفر الرازي، قال الذهبي: ثقة حافظ، توفي سنة بضع وأربعين ومائتين من الهجرة). (السير ٥٥٢/١١).

(٦) تقدم تخريجه.

(٧) وبهذا قال الأئمة علي بن المديني، وأبو عبدالله البخاري، والإمام أحمد بن حنبل، وغير هؤلاء كثير، وقد كتب الخطيب البغدادي في هذا الباب رسالته المعروفة (شرف أصحاب الحديث) وانظر فتح الباري (١٢٤/١٧، شرح الحديث رقم ٧٣١٢) وهي لاحقة عند المصنف، مسندة عن البخاري، وعن الإمام أحمد، وعن ابن المديني.

جدي أبو ذر محمد بن إبراهيم، أنا عبدالله بن حبان، أنا إسحاق بن أحمد الفارسي(١)، ثنا محمد بن إسماعيل - يعني الإمام البخاري - ثنا ابن أبي أويس، ثنا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تزال طائفة [٧/أ] من أمتي على الحق، ظاهرين إلى يوم القيامة»**.

قال البخاري رحمه الله: يعني أهل الحديث(٢).

وأخبرنا محمد بن أبي الهيجاء، أنا أبو علي بن البكري، أنا أبو المظفر بن السمعاني، أنا أبو البركات بن الفراوي، أنا أبو بكر بن خلف، أنا أبو عبدالله الحاكم قال: سمعت محمد بن علي بن عبدالحميد يقول: سمعت موسى بن هارون يقول: سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله، سئل عن معنى هذا الحديث فقال: إن لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث، فلا أدري من هم(٣).

(٦) وأخبرنا سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن قالا: أنا عبدالله بن اللتي، أنا عبدالأول الصوفي، أنا عبدالله الهروي(٤)، أنا عبدالجبار

---

(١) لم أقف له على ترجمة، لكن ظهر لي أنه إسحاق بن أحمد بن زيرك، قد ذكره الحافظ المزي في مواضع من ترجمة الإمام البخاري (تهذيب الكمال٣/٦٩) وفي ترجمة عبدالله بن عمران بن أبي علي الأسدي، قال المزي: وحدثنا بأصبهان سنة (٢٢٥) خمس وعشرين ومائتين - وذكر جماعة - ثم قال: وإسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي. (تهذيب الكمال ٧١٨/٢) وفي ترجمة صالح بن سمار (٦٠٠/٢).

(٢) تقدم تخريجه وهو في (الصحيح مع الفتح ١٢٣/١٧، رقم ٧٣١٢) قال الحافظ ابن حجر: قوله: وهم أهل العلم. هو من كلام المصنف - يعني البخاري - وأخرج الترمذي حديث الباب ثم قال: سمعت محمد بن إسماعيل - البخاري - يقول: سمعت علي بن المديني يقول: هم أصحاب الحديث. (فتح الباري ١٢٤/١٧) وانظر (سنن الترمذي ٤٨٥/٤، رقم ٢١٩٢).

(٣) انظر (معرفة علوم الحديث: ٢).

(٤) عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري، موله في سنة (٣٩٦) ست وتسعين وثلا ثمائة من الهجرة، قال الذهبي: أبو إسماعيل الإمام القدوة، الحافظ الكبير شيخ الإسلام، توفي في ذي الحجة سنة (٤٨١) إحدى وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٥١٩،٥٠٣/١٨).

الجراحي، أنا محمد المحبوبي، ثنا أبو عيسى الترمذي قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: سمعت علي بن المديني يقول، وذكر هذا الحديث: **«لا يزال طا ئفة من أمتي ظاهرين على الحق»** فقال ابن المديني: هم أصحاب الحديث[1].

[١] أنشدنا أبو الفضل سليمان الحاكم قال: أنا الحافظ محمد بن عبدالواحد، أنشدنا الإمام أبو نصر عبدالرحيم بن النفيس بن وهبان الحديثي[2]، لنفسه:

علم الحديث أجل علم يذكر	وله خصائص فضلها لا ينكر
أصل لأحكام الشريعة كلها	وبه الكتاب المستبين يفسر
وهو الطريق إلى الهدى وضياؤه	يجلو دجى إشكالها وينور
وهو الذريعة في معالم ديننا	وبه الفقيه اللوذعي يعبر
لولاه لم تعرف لقوم سيرة	فلسانه عن كل قرن يخبر
ورجاله أهل الزهادة والتقى	وهم بتحقيق المناقب أجدر
وقفوا نفوسهم عليه فجدهم	لا ينثني ودؤابهم لايفتر
ينفون عنه إفك كل معاند	بدلائل متلألئات تزهر
لله درهم رجال مالهم	في هذه الدنيا مبان تعمر
في الله محياهم وفيه مماتهم	وهم عليكلف المشقة صبر
ما ضرهم ما فات من دنياهم	فلذيذ عيشهم الهني موخر

فصل

أنواع التحمل التي يستفاد بها الرواية عن الشيخ متعددة، أعلاها نوعان وهما:

---

(١) انظر (سنن الترمذي٤/٤٨٥، رقم ٢١٩٢).

(٢) ولد بحديثة النورة سنة (٥٠٧) سبع وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: السلمي البغدادي الإمام الحافظ، المفيد افقيه الشاعر، كان حاد القريحة فقيها أديبا شاعرا، حافظا ثقة متقنا، عدم خبره أيام التتار، سنة (٦١٨) ثمان عشرة وستمائة من الهجرة. (السير ٢٢/١٤٨).

السماع من لفظه.

أو القراءة عليه.

ويلتحق بهما سماع ما [٧/ب] يقرأ عليه، وقد اختلف العلماء في أن السماع من لفظه أعلى، أو القراءة عليه، على ثلاثة أقوال:

أحدها: أن السماع من لفظ الشيخ أعلى المراتب في الأخذ، وهذا هو الراجح الذي عليه أكثر علماء المشرق، وأئمة الأصول، وعليه عملوا[١]، الصدر الأول.

وثانيهما: أن القراءة على الشيخ أعلى، وهو قول أبي حنيفة، وسفيان الثوري، وشعبة، وابن جريج، وآخرين.

وثالثها: أنهما سواء، وعليه أكثر أهل الحجاز، وهو الصحيح عن مالك وإليه ذهب البخاري وغيره.

ثم هذا إنما يكون إذا أقرّ الشيخ حالة القراءة عليه بأنه حديثه، وصرح بذلك وهي محل الاتفاق في الاعتبار، فإن سكت ولم يقر ولم ينكر، وهو مصغ إلى إخبار القاري له، غير غافل عنه، وليس ثم ما يوجب سكوتاً، من إكراه أو غفلة، فالصحيح الذي عليه الجمهور العمل بذلك، والاعتداد به، خلافاً لبعض الظاهرية، ولبعض أصحابنا من أئمة الشافعية، وعلى قول الجمهور هي أنزل درجة من السماع من لفظ الشيخ بلا شك، ومحل الأقوال الثلاثة، إنما هو الحالة الأولى، ثم يلي هذه الأنواع درجة الإجازة المجردة عن السماع، وهي على مراتب:

أعلاها المناولة المقترنة بها، بعد أن يعتبر الشيخ ذلك المجاز، ويعلم أنه حديثه ثم يقول للطالب: أذنت لك في روايته عني، وقد ذهب جماعة من أئمة الحديث المتقدمين إلى أنها حالّة محل السماع، وبه قال مالك وجماعة من شيوخه وأقرانه، والذي ذهب إليه الجمهور واختاره المحققون،

(١) هذا على لغة (أكلوه البراغيث).

أنها منحطة عن درجة السماع، لكنها أعلى من الإجازة المجردة عن المناولة، وفي هذا الموضع شروط كثيرة، ليس هذا موضع ذكرها.

ومنها:

المكاتبة: وهي أن يكتب إليه بشيء من حديثه مفصلاً يخبره بذلك.

وجمهور العلماء على أنها أيضا من أرفع درجات الإجازة وأنه يعمل بها، خلافاً لبعض أصحابنا، والعمل بها مشهور بين الصحابة ومن بعدهم، وهي قريبة من المناولة، لكنها منحطة عنها، لما بين المشافهة والمكاتبة من التفاوت.

وأما الإجازة المجردة عن المناولة والمكاتبة فهي على أقسام أربعة:

أحدها: إجازة المعيّن لمعيّن: بأن يجيز طالباً معيناً أو جماعة مسمّين، رواية كتاب معيّن، أو كتب مسماة، فالصحيح الذي استقر عليه العمل، وقال به جماهير أئمة الحديث والأصول والفقه، جواز الرواية بذلك والعمل به، وهو مذهب مالك، والشافعي [٨/أ] وأحمد، والبخاري، ومسلم، ومن يطول الكلام بذكرهم، وخالف فيها طائفة منهم:

أبو حنيفة، وأبو يوسف، وبعض أصحاب مالك، والشافعي، وليس العمل على ذلك، بل الذي استقر عليه فعل أهل الحديث قاطبة، استدعاؤها والرواية بها في كل عصر.

وثانيها: إجازة غير المعيّن من مروياته، بل يعم بالإجازة كل ما يرويه لشخص معيّن.

وثالثها: الإجازة لغير معيّن من الناس شيئاً معيّناً من المرويات، وهذان النوعان منحطان عن درجة القسم الأول، وأضعف منها:

النوع الرابع وهو: أن يجتمع الإبهام في المروي المجاز، والطالب المجاز له فلا ريب في ضعف ذلك، وفي هذه الأقسام كلها مباحث كثيرة، ليس هذا موضع ذكرها، وقد ذكرتها مبسوطة في مقدمة نهاية الأحكام.

[٢] وقد أنشدني في معنى القسم الأول من أقسام الإجازة أبو الفتح القرشي بقراءتي عليه قال: أنا أبو محمد بن رواج، أنا أبو طاهر السلفي، أنا أبو الحسين الصيرفي، أنا أبو الحسن الفالي، أنا أبو عبدالله النهاوندي، ثنا أبو محمد بن خلاد، ثنا يوسف مشطاح(١)، قال: سمعت أبا الأشعث أحمد بن المقدام العجلي(٢)، يقول: كتب إليّ جماعة من أهل بغداد، يسألوني إجازة فكتبت إليهم:

كتابي هذا فافهموه فإنه	كتابي إليكم والكتاب رسول
وفيه سماع من رجال لقيتهم	لهم بصر في علمهم وعقول
فإن شئتم فارووه عني فإنكم	تقولون ما قد قلته وأقول
ألا فاحذروا التصحيف فيه فربما	تغير معقول له ومنقول(٣)

ولما كان هذا النوع من أعلى أنواع الإجازة، والعمل به لم يزل مستمراً، استخرت الله تعالى، وذكرت في هذا الكتاب تفاصيل ما قدر الله تعالى ـ وله الحمد والمنَّة ـ

لي به من المرويات، التي سمعتها من شيوخي الذين أدركتهم، من الكتب الأمهات، والمصنفات المعتبرات، والتخاريج المطولات، دون ما رويته بالإجازة في جميعه، فإنه يطول ذكره، ويؤدي ذلك إلى ذكر ما يروى بإجازتين وثلاث وأربع، وخشيت لا يبقى من دواوين الإسلام، والأجزاء

---

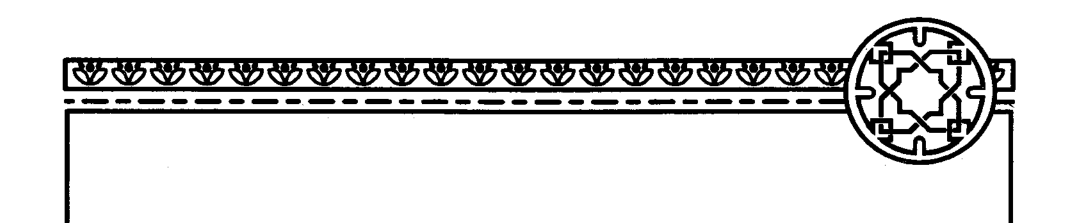
(١) في الأصل (ابن مشطاح) بضم الميم والذي ترجح لي أنه بدون (ابن) لأنه لقبه كما ذكر الحافظ في نزهة قال: يوسف بن محمد الستملي، وراف الكديمي، ولقبه مشطاح. (نزهة الألباب في الألقاب ٢/١٨٠) وقد ذكره الرامهرمزي بدون (ابن) في سياق السند المذكور، انظر (المحدث الفاصل ص٤٥٦).

(٢) ولد قبل موت المنصور بسنتين، قال الذهبي: الإمام الثقة الحافظ، كان صاحب حديث محله الصدق، مات في صفر سنة (٢٥٣) ثلاث وخمسين ومائتين من الهجرة. (السير ١٢/٢١٩).

(٣) انظر (المحدث الفاصل ص٤٥٦، والكفاية ص٣٥٠، والإلماع ص٩٧، وتوضيح الأفكار ٢/٣٢٦).

الحديثية شيء إلا ويذكر مفصلاً، فيفضي ذلك إلى الإملال، بل اقتصرت على ما سمعته بكماله، أو سمعت شيئاً منه وأجيز لي سائره [٨/ب] بدأت أولاً بكتب الأئمة الثلاثة، مالك والشافعي وأحمد بن حنبل رحمة الله عليهم، ثم ذكرت بعدهم الكتب الستة، وما وقع لي من مصنفاتهم غيرها، ثم ذكرت بعد ذلك الكتب الكبار المصنفة، مبتدئاً بالأول وفاة فالأول، غير مراع الفرق بين المسانيد على الصحابة، والمصنفة على الأبواب، ثم ذكرت بعد ذلك فصلاً في مصنفات جماعات من الأئمة وتخاريجهم وقع لي، ثم فصلاً في الأربعينات المخرجة التي اتفق لي سماعها، ثم فصلاً في التخاريج والمشيخات التي سمعتها، والفوائد المخرجة للشيوخ، ولم استوعب بعد ذلك الأجزاء المفردة، لأن سياقة أسانيدها يطول، ويخرج إلى الإملال، وربما لا يجدي ذلك فائدة لمن يريد الراوية منها من أهل البلاد، لعدم وصوله إلى غالب تلك الأجزاء، فلهذا اقتصرت على المشهور من المرويات، اللّهم إلا يسيراً من الأجزاء التي سمعتها عالية جداً، وسقت لكل ما ذكرته ما وقع لي به من الأسانيد المختلفة، وربما أخرج الحديث والحديثين في كل ترجمة، مما يقتضيه المقام من الأحاديث العالية، إما من الكتاب المذكور أو من حديث من هو معزو إليه، إذا وقع لي أعلى من ذلك الكتاب، أومن طريق أخرى تستغرب، وربما تعرضت يسيراً إلى تصحيح إسناد أذكره، أو إشارة إلى بعض رجاله دون استيعاب لذلك، والمقصود تفصيل المسموعات بأسانيدها، لتحصل بها الإجازة لمن يرويها مفصلاً، والله تعالى المسؤول أن ينفع بذلك في الدنيا والآخرة، وأن لا يجعل صفقتنا في طلب العلم وتحصيله خاسرة، وأن يتولانا برحمته عند النزول في الحافرة، والقيام إلى الساهرة، وأن يغفر زلاتنا، ويستر حوباتنا، بمنه وكرمه وفضله ونعمه، وهو حسبنا ونعم الوكيل.





١ ـ كتاب الموطأ

لإمام دار الهجرة أبي عبدالله مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي، وهو أول كتاب صنف في الإسلام عند جماعة من العلماء، وقيل: بل جامع حماد بن سلمة قبله، وقيل: غير ذلك.

أخبرني به من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي[١]، الشيخ المسند الصالح أبو الفدا إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيسي السويدي، بقراءتي عليه في شهور سنة ثلاث عشرة وسبعمائة قال [٩/أ]: أنا بجميعه أبو المفضل مكرم بن محمد بن حمزة القرشي، سماعاً عليه سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وقد أجازني جماعة منهم:

محمد بن يوسف الإربلي[٢]، ومحمد بن أبي العز بن مشرّف،

---

(١) ولد سنة (١٥٥) خمس وخمسين ومائة من الهجرة، قال الذهبي: أبو زكريا الإمام المحدث الحافظ الصدوق، سمع من أفمام مالك الموطأ مرات، احتج به الشيخان، مات في (٢٥٣١/١٢) الخامس عشر من صفر سنة إحدى وثلاثين ومائتين من الهجرة. (السير ٦١٢/١٠).

(٢) ولد في رجب سنة (٥٤٨) ثمان وأربعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: الشيخ الأمين المسند المعمر، توفي في (٦٣٥/٧/٢) الثاني من رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة (السير ٣٤/٢٣).

وموسى بن أبي طالب الحسيني[١]، وعلي بن محمد بن هارون[٢]، والحسن بن عمر بن خليل[٣]، وكل منهم سمعه كاملاً من مكرم هذا، إلا ابن خليل فإنه حضره عليه قال: أنا بجميعه أبو يعلى حمزة بن أحمد بن فارس السلمي[٤]، سماعاً عليه سنة أربع وخمسين وخمسمائة قال:

أنا الفقيه الزاهد أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي[٥]، سماعاً من لفظه سنة تسع وثمانين وأربعمائة، أنا أبو بكر محمد بن جعفر الميماسي[٦]، من أصل كتابه بعسقلان سنة ثلاثين وأربعمائة قال: ثنا أبو بكر

---

(١) ولد سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: الحاج أبو عبدالله، كان عسيراً في الرواية ضجراً عامي أمياً، من مسموعاته السنن الكبرى، مات في رمضان بعد صلاة الصبح سنة (٧٠٤) أربع وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٣١٠).

(٢) موسى بن علي بن أبي طالب الموسوي الدمشقي، ولد سنة (٦٢٨) ثمان وعشرين وستمائة في ذي الحجة، انفرد بأشياء وكان لا بأس به إن شاء الله، مات في ذي القعدة سنة (٧١٥) خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٤٧/٢).

(٣) ولد سنة (٦١٧) سبع عشرة وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: أبو الحسن الدمشقي، الشيخ المحدث الصالح المعمر، قارىء الحديث للعامة بالقاهرة، كان خيراً فاضلاً ديناً زاهداً، تفرّد بأشياء وخرجوا له مشيخة، مات في ربيع الآخر سنة (٧١٠) عشر وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٥١/٢).

(٤) أبو علي الكردي، ولد سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة (تقريباً) سمع من مكرم الموطأ، وكان بيده ثبت فعثروا عليه، في سنة (٧١٢) وفرحوا به وتزاحموا عليه، وحدث بالكثير، مات في (٧٢٠/٤/٣) ثالث ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر الكامنة ١١٥/٢، ١١٦).

(٥) ولد في (٤٧٣/١٢/١٠) يوم الأضحى ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع موطأ مالك، وكان شيخاً حسن السمت، توفي في صفر سنة (٥٥٧) سبع وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٩٢/٢٠).

(٦) ولد قبل سنة (٤١٠) عشر وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: الشيخ الإمام العلاّمة القدوة، المحدث مفيد الشام شيخ الإسلام، الفقيه الشافعي صاحب التصانيف والأمالي، صنف وأملى وبرع في المذهب، مات (٤٩٠/١/١٠) عاشر محرم سنة تسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٣٦/١٩ ـ ١٤٣).

محمد بن العباس بن وصيف الغزي[١]، سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، خلا من كتاب الرهون إلى آخر الكتاب، فإنه إجازة للميماسي من الغزي قال: ثنا أبو علي الحسن بن الفرج الأزدي الغزي[٢]، ثنا يحيى بن بكير فذكره. ويحيى بن بكير هذا روى عنه البخاري في صحيحه فأكثر، وروى أيضاً فيه ومسلم في كتابه عن رجل عنه، وللنسائي فيه كلام خشن[٣]، هو مندفع عنه باحتجاج الشيخين به في الصحيحين، قال بقي بن مخلد[٤]:[٥] سمع يحيى بن بكير الموطأ من مالك سبع عشرة مرة، ووصفه جماعة من الأئمة، بالإمامة في العلم والبصر بالفتوى، ولد سنة أربع وخمسين ومائة، ومات سنة إحدى وثلاثين ومائتين في نصف صفر رحمه الله.

وأخبرني بالموطأ من رواية أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري[٦]،

---

(١) قال ابن العماد: الغزي راوي الموطأ عن ابن وصيف، من كبار شيوخ أبي الفتح نصر المقدسي، مات في شوال سنة (٤٣٥) خمس وثلاثين وأربعمائة من الهجرة. (الشذرات ٣/٢٥٥).

(٢) قال الذهبي: الشيخ المسند الكبير راوي الموطأ، عن الحسن بن الفتح الغزي، صاحب يحيى بن بكير، ما به بأس، مات في سنة (٣٧٢) اثنتين وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/٣٤١).

(٣) قال الذهبي: المحدث سأل عنه الحاكم أبا علي فقال: ما رأينا إلا خيراً، قرأنا عليه الموطأ من أصل كتابه، عاش إلى سنة (٣٠١) إحدى وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٤/٥٥).

(٤) قال: ضعيف. انظر (الضعفاء والتروكين ١٠٨).

(٥) ولد في حدود سنة (٢٠٠) مائتين من الهجرة أوقبلها بقليل، قال الذهبي: الإمام القدوة شيخ الإسلام، أبو عبدالرحمن الأندلسي، له التفسير والمسند ولا نظير لهما، وهو أحد الذين صارت الأندلس بهما دار حديث، وكان إماماً مجتهداً، صالحاً رأساً في العلم والعمل، مجاب الدعوة من كبار المجاهدين في سبيل الله، يقال ك شهد سبعين غزوة، مات في (٥٧٦/٦/٢٨) لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة، سنة ست وسبعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٣/٢٨٥).

قلت: زميله الذي شاركه في نقل الحديث إلى الأندلس ذكر في ترجمته، وهو: الإمام الحافظ محمد بن وضاح المرواني. انظر ترجمته في (السير ١٣/٤٤٥).

(٦) ولد سنة (١٠٥) خمس ومائة من الهجرة، هو من ولد عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه، قال الذهبي: الفقيه الإمام شيخ دار الهجرة، لازم مالك بن أنس وتفقه به وسمع=

الشيخان: الصالح المعدّل أبو عبدالله محمد بن محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن العسقلاني[1]، والصدر المحدث أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالواحد بن هلال الأزدي[2]، بقراءتي وقراءة صاحبنا الإمام فخر الدين عبدالرحمن بن محمد بن البعلبكي[3]، عليهما جميعاً في يومين ولاءاً، في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة، والاعتماد في الرواية على الشيخ الأول منهما، وأخبرني به جماعة من شيوخنا إجازة قالوا كلهم: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي[4] ـ عرف بابن البرهان ـ التاجر. (ح).

وقرأت جميع ما فيه من الأحاديث المرفوعة لمالك، عن نافع، عن ابن عمر، وعن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، بمنى شرفها الله تعالى، على شيخ الشيوخ فريد وقته صدر [٩/ب] الدين أبي إسحاق إبراهيم بن الشيخ العارف سعد الدين محمد بن المؤيد بن حمويه الجويني ـ وكان رحمه الله من الجامعين بين علم

= منه الموطأ، وأتقنه عنه وكان قاصي وفقيه أهل المدينة غير مدافع، مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائتين من الهجرة. (السير ١١/٤٣٦).

(١) نجم الدين الدمشقي، قال الحافظ: حدث عن ابن مضر الموطأ رواية أبي مصعب، مات في (٣/٣/٧٣٠) ثالث ربيع الأول سنة ثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر الكامنة ٢/٤٥١).

(٢) قال الحافظ: كان يستحضر أشياء من التواريخ ويذاكر ويفهم، وخرّجت له مشيخة، حدث بالموطأ رواية أبي مصعب، مات في ربيع الآخر سنة (٧٢٩) تسع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣/١٨٩).

(٣) ولد سنة (٦٨٥) خمس وثمانين وستمائة من الهجرة، قال الحافظ: كان فيه دين وخير ونفع للعامة، وأتقن الفقه على المذهب، وله مجموعات حسنة، مات في ذي القعدة سنة (٧٣٢) اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢/٤٥١).

(٤) رضي الدين المضري، ولد سنة (٥٩٣) ثلاث وتسعين وخمسمائة من الهجرة، سمع صحيح مسلم من منصور الفراوي، وسمعه منه خلق، توفي في (١١/٧/٦٦٤) حادي عشر رجب، سنة أربع وستين وستمائة من الهجرة. (العبر ٣/٣١٠).

الحديث، والقدم الراسخ في التصوف[1] - وأجازني سائر الكتاب قال: أنابه كله أبو عمرو عثمان بن الموفق الأذكاني[2]، بقراءتي عليه، قال هذا وابن البرهان جميعاً: أنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي[3]، سماعاً عليه، أنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيّدي[4]، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري[5]، أنا الفقيه أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي[6]، أنا أبو إسحاق بن إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي[7]، ثنا أبو مصعب الزهري، عن مالك رحمه الله، سوى أبواب القراض والمساقاة، فإنهما فوت قديم، أظنه

---

(١) تقدّمت ترجمته وقد أثنى عليه الحافظ الذهبي، ونقل عن العلائي قوله هو أجلّ شيوخي. وعسى أن لا يكون من الغالين في التصوف، بفضل الله ثم بعنايته بالحديث وفهمه. انظر (ص٧، ١١).

(٢) سمع الموطأ رواية أبي مصعب (ذيل التقييد٢/١٧٤).

(٣) ولد سنة (٥٢٤) أربع وعشرين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: رضي الدين الشيخ الإمام، المقرىء المعمّر مسند خراسان، سمع الموطأ من هبة الله بن السيّدين سوى الفوت العتيق، تفرّد بأشاء وكان ثقة خيراً مقرئاً جليلاً، توفي في (٦١٧/١٠/٢٠) العشرين من شوال سنة سبع عشرة وستمائة من الهجرة. (السير ١٠٤/٢٢).

(٤) ولد في ربيع الأول سنة (٤٤٣) ثلاث وأربعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: الشيخ الإمام العالم، الصالح العابد مسند وقته، تفرّد بالموطأ وكان أحد الفقهاء، شيخاً عالماً خيراً، مات في (٥٣٣/٢/٢٥) الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٤/٢٠).

(٥) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: حدّث زماناً على السداد، وخرّجت له فوائد وحج وغزا، وعقد مجلس الإملاء، وكان شيخا كبيرا ثقة في الحديث، توفي في ربيع الأول سنة (٤٥١) إحدى وخمسين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٠٣/١٨).

(٦) ولد سنة (٢٩٤) أربع وتسعين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام العلاّمة شيخ القرّاء والمحدّثين، كان عنده الموطأ بفوت (المساقاة والقراض) عن الأمير إبراهيم الهاشمي، صاحب أبي مصعب الزبيري، توفي في ربيع الآخر سنة (٣٨٩) تسع وثمانين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٧٦/١٦).

(٧) قال الذهبي: الأمير المسند الصدوق، سمع من أبي مصعب كتاب الموطأ، وأملى مجالس، مات في (٣٢٥/١) أول المحرم سنة خمس وعشرين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٧١/١٥).

لزاهر السرخسي، أو لمن بعده فرواه بالإجازة.

وأبو مصعب هذا، كان فقيه أهل المدينة، إماماً في السنَّة والأحكام، لازم مالكاً مدة وتفقه به، وموطؤه هذا من أكبر الموطآت، وفيه أحاديث كثيرة ليست في غيره من الموطآت، روى عنه الشيخان في صحيحيهما، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وروى النسائي، عن رجل عنه، مات في شهر رمضان، سنة اثنتين وأربعين ومائتين، عن اثنتين وتسعين سنة، رحمه الله(١).

قال الحافظ أبو الحسن الدارقطني(٢): سمعت القاضي محمد بن عليّ بن أم شيبان(٣)، يقول: رأيت سماع إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، مع أبيه للموطأ من أبي مصعب كاملاً على ظهر الأصل، المسموع من أبي مصعب سماعاً قديماً صحيحاً، وهذا يرد ما حكاه حمزة بن يوسف السهمي(٤)، عن أبي الحسن بن لؤلؤ الوراق(٥)، أنه قال: رحلت إلى إبراهيم بن عبدالصمد لأسمع

---

(١) تقدّمت ترجمته.

(٢) علي بن عمر البغدادي، ولد سنة (٣٠٦) ست وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام الحافظ المجوّد، شيخ الإسلام علم الجهابذة، المقرىء المحدث كان من بحور العلم وأئمة الدنيا، وهو أول من صنف في القراءات، توفي يوم الخميس (٣٨٥/١١/٣) لثلاث خلون من ذي القعدة، سنة خمس وثمانين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٤٩/١٦ ـ ٤٦١).

(٣) هو محمد بن صالح بن علي، نسب إلى جده، من ولد عبدالله بن عباس رضي الله عنه، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان نبيلاً فاضلاً كبير القدر إماماً، مات فجأة في جمادى الأولى سنة (٣٦٩) تسع وستين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٢٢٦/١٦).

(٤) ولد سنة نيف وأربعين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: أبو القاسم محدث جرجان، كان إماماً حافظاً متقناً، صنف التصانيف وتكلم في العلل، مات سنة (٤٢٨) ثمان وعشرين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٦٩/١٧).

(٥) علي بن محمد بن أحمد البغدادي، ولد سنة (٢٨١) إحدى وثمانين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: قال البرقاني: وهو صدوق غير أنه رديء الكاتب، وقد صحّف غير مرة، توفي في محرم سنة (٣٧٧) سبع وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٢٧/١٦).

منه الموطأ، فلم أر له أصلاً صحيحاً. مع أنه لا تنافي بين القولين، لأن ابن لؤلؤ لم ينف إلا رؤيته للأصل فقط، وغيره وجده وتحققه.

وأخبرني بالموطأ من رواية الإمام أبي عبدالرحمن عبدالله بن مسلمة القعنبي[1]، الشيخة الصالحة أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد المقدسي[2]، سماعاً عليها لقطعة منه، وإجازة لباقيه قالت: أنبأنا الشيخان أبو نصر الأعز بن فضائل بن الأعز بن العُليق[3]، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن سالم بن الخيّر[4]، البغداديان كتابة منها قالا: أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد ابن عمر الإبري، سماعاً عليها خلا كتاب الجهاد [١٠/أ] فقال ابن الخيّر وحده: أخبرتنا به إجازة قالت: أنا أبو الحسين أحمد بن عبدالقادر بن يوسف[5]، أنا أبو عمرو عثمان بن

(١) ولد بعد سنة (١٣٠) ثلاثين ومائة من الهجرة بيسير، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام الثبت القدوة شيخ الإسلام، حدث عنه الشيخان، قال أبو زرعة: ما كتبت عن أحد أجلّ في عيني من القعنبي، لازم مالكاً زمناً وروى عنه الموطأ، مات في المحرم سنة (٢٢١) إحدى وعشرين ومائتين من الهجرة. (السير ٢٥٧/١٠ ـ ٢٦٥).

(٢) المعروفة ببنت الكمال، ولدت سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الحافظ رحمة الله علينا وعليه: تفرّدت بقدر وقر بعير من الأجزاء بالإجازة، وكانت دينة خيّرة روت الكثير، وتزاحم عليها الطلبة وقرؤوا عليها الكتب الكبار، ماتت في (١٩/٥/٧٤٠) تاسع عشر جمادى الأولى، سنة أربعين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر الكامنة ٢٠٩/٢).

(٣) يعرف بابن بندقة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع موطأ القعنبي وكان ديناً خيّراً فاضلاً، كثير التلاوة عالي الرواية، مات في (١٦/٦٤٩) سادس عشر رجب سنة تسع وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣٨/٢٣).

(٤) ولد في (٥٦٣) سنة ثلاث وستين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تلا بالروايات وسمع الكثير، وأقرأ مدة طويلة، كان صالحاً ديناً فاضلاً عالي الرواية، تفرّدت بإجازاته زينب بنت الكمال، توفي في (١٧/٤/٦٤٨) سابع عشر ربيع الآخر، سنة ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣٥/٢٣).

(٥) البغدادي، ولد سنة (٤١١) إحدى عشرة وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ النبيل العالم الثقة، كان صالحاً ثقة متواضعاً متحرياً، مات في شعبان سنة (٤٩٢) اثنتين وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٦٣/١٩).

محمد بن دوست العلاف[1]، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي[2]، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي[3]، ثنا القعنبي قال: قرأت على مالك.

ولا يخفى حال القعنبي هذا أنه وكان من الأئمة الصالحين الأبدال وقد قدمه علي ابن المديني على عامة من روى الموطأ، وروى عنه الشيخان في صحيحهما كثيرا، مات بمكة في الحرم سنة إحدى وعشرين ومائتين، رحمه الله[4].

ومما يتصل بذلك ذكر ما سمعته من الأجزاء المخرجة في عوالي الإمام مالك، أو غرابة حديثية ونحو ذلك، فمنه:

كتاب عوالي مالك[5]، للحاكم أبي أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ[6]، في أربعة أجزاء، قرأته على العدل أبي الحسن

---

(١) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الصدوق المسند، كتب عنه الخطيب وجماعة و كان صدوقاً، مات في صغر سنة (٤٢٨) ثمان وعشرين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٧١/١٧).

(٢) ولد سنة (٢٦٠) ستين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المتقن الحجة الفقيه، مسند العراق، طال عمره وتفرّد بالرواية عن جماعة، وتزاحم عليه الطلبة لإتقانه وعلوّ إسناده، مات في ذي الحجة سنة (٣٥٤) أربع وخمسين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٩/١٦).

(٣) ولد نيف وتسعين ومائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: أبو يعقوب البغدادي، الإمام الصدوق الحافظ، كان ثقة من العلماء السادة، مات في شوال، سنة أربع وتسعين ومائتين من الهجرة. (السير ٤١٠/١٣).

(٤) تقدّمت ترجمته. أما وصف المصنف له بأنه من (الأبدال) فأرجو أن يكون من الذين لا يجاوزون نهج الكتاب والسنة في ذلك، وإلا كان ممقوتاً.

(٥) انظر ما بعده، ص: ٤٨، برقم (٢).

(٦) الحاكم الكبير ولد في حدود سنة تسعين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام الحافظ العلامة، الثبت محدث خراسان، كان من بحور العلم إمام عصره في صنعة الحديث، كثير التصنيف، مات في شهر ربيع الأول، سنة (٣٧٨) ثمان وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٧٠/١٦).

علي بن يحيى بن علي الشاطبي[1]، وأخبرني به، عن أبي الفضل عبدالعزيز بن عبدالوهاب الكفرطابي[2]، سماعاً عليه، أنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي[3]، أنا أبو القاسم زاهر بن ظاهر الشحامي[4]، أنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمن اللنجروذي[5]، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ، ومن عيون حديثه فيه ما قال:

١٧ ـ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا أبو مصعب، ثنا مالك، حدثني يحيى بن سعيد[6]، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن

---

(١) ولد سنة (٦٣٦) ست وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الحافظ رحمة الله علينا وعليه: طال عمره وخرّجت له مشيخة وتفرّد، وكان طويل الروح صبوراً، له مسجد وحلقة، مات في شهر رمضان سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر الكامنة ٣/٢١٢).

(٢) ولد في شوال سنة (٥٧٧) سبع وسبعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان شيخاً مسنداً أستاذاً، تفرّد ببعض أجزاء، مات في (٦٥٦/١٠/٢١) الحادي والعشرين من شوال سنة ست وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٣٢٤).

(٣) الأصبهاني ولد سنة (٤١٤) أربع عشرة وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ المسند الجليل العالم، سمع وارتحل لنشر روايته، وله أصول اقتناها له والده، توفي بقرب همذان غريباً، سنة (٥٨٤) أربع وثمانين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢١/١٣٤).

(٤) ولد في ذي القعدة سنة (٤٤٦) ست وأربعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ العالم المحدث المفيد، المعمّر مسند خراسان، سمع وأحب الرواية ورحل، وكان مكثراً متيقضاً، مات بنيسابور في (٥٣٣/٤/١٠) عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٩).

(٥) النيسابوري ولد بعد (٣٦٠) الستين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى الكثير وانتهى إليه علوّ الإسناد، توفي فيصفر سنة (٤٥٣) ثلاث وخمسين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/١٠١).

(٦) أبو سعيد الأنصاري، ولد قبل (٧٠) سنة سبعين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام العلاّمة المجوّد، عالم المدينة في زمانه، وتلميذ الفقهاء السبعة، وشيخ عالم المدينة الإمام مالك، تولى قضاء الحيرة، وكان ثقة ثبتاً، مات سنة (١٤٣) ثلاث وأربعين ومائة من الهجرة. (السير ٥/٤٦٨ ـ ٤٨١).

وقاص، عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنما الأعمال بالنية»** الحديث بتمامه.

فهذا الحديث ليس في الموطأ، وهو في الصحيحين[1]، عن القعنبي، عن مالك، وقد وقع لي أعلى من هذا الطريق برجل، من عدة طرق منها:

ما أخبرني شيخنا القاضي أبو الفضل سليمان بن حمزة، بقراءتي عليه قال: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ بن السلفي، أنا القاسم بن الفضل الثقفي[2]، أنا يحيى بن إبراهيم المزكي[3]، ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ، ثنا أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب الفراء[4]، وإبراهيم بن عبدالله السعدي[5]، قال الأول: ثنا جعفر بن عون، والثاني: ثنا يزيد بن هارون قالا: ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، فذكره.



---

(١) انظر (الصحيح مع الفتح ٤٦/١، رقم ١، ومسلم: ١٩٠٧، رقم ١٥٥).

(٢) أبو عبدالله الأصبهاني، ولد سنة (٣٩٧) سبع وتسعين وثلاثمائة من الهجرة قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ العالم العمّر مسند الوقت، رئيس أصبهان ومعتدئها، صاحب الأربعين والفوائد العشر المعروفة بالثقفيات، والفوائد العوالي، روى الكثير وتفرّد في زمانه، وكان صدراً معظماً، مات في رجب سنة (٤٨٩) تسع وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٨/١٩).

(٣) شيخ التزكية ببلده، ولد سنة نيف وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان شيخاً ثقة نبيلاً خيراً زاهداً، أملى مدة على ورع وإتقان، توفي في ذي الحجة سنة (٤١٤) أربع عشرة وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢٩٥/١٧).

(٤) النيسابوري يعرف بابن حمك، ولد بعد الثمانين ومائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان وجه مشايخ نيسابور عقلاً وعلماً وجلالة وحشمة، وكان ثقة مأموناً يفتي في الفقه والحديث والعربية، ويرجع إليه فيها، مات عن نيف وتسعين سنة في أواخر سنة (٢٩٢) اثنتين وتسعين ومائتين من الهجرة. (السير ٦٠٦/١٢).

(٥) النيسابوري صدوق غمزه مسلم بلا حجة، لأنه كان يستخف به، وذكره ابن حبان في الثقات. (ميزان الاعتدال ٤٤/١، والثقات ٨٧/٨).

٢ ـ عوالي مالك[١]

للإمام أبي الشيخ سُليم بن أيوب الرازي[٢]

في جزء أخبرني به المعدل أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن صصرى التغلبي[٣]، بقراءتي عليه قال: أنا أبو المكارم عبدالواحد بن عبدالرحمن بن [١٠/ب] هلال الأزدي[٤]، سماعا، أنا الحافظ الكبير أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي[٥]، أنا النسيب أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني[٦]، أنا أبو الفتح سليم.



---

(١) ذكره الشيخ الألباني في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (٣٠٣) رقم (١٠٩٧) قال: عوالي مالك، حديث (٣٨٧) ق (٢١٤ ـ ٢٢٠)

(٢) أبو الفتح الشافعي، ولد سنة نيف وستين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام شيخ الإسلام، كان ثقة فقيهاً مقرئاً محدثاً، مات في صفر سنة (٤٤٧) سبع وأربعين وأربعمائة من الهجرة، غريقاً في البحر قرب جدة، بعد أن حج. (السير ٦٤٥/١٧).

(٣) نجم الدين، ولد سنة (٦٢٥) خمس وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الحافظ رحمة الله علينا وعليه: كان حسن المذاكرة، مات في شوال سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢٧٩/١).

(٤) قال ابن العماد رحمة الله علينا وعليه: الدمشقي، توفي في رجب سنة (٦٤١) إحدى وأربعين وستمائة من الهجرة. (الشذرات ٢١٢/٥).

(٥) صاحب تأريخ دمشق، ولد في (٤٩٩/١/١) أول محرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام العلامة الحافظ الكبير، المجود محدث الشام ثقة الدين، سمع الكثير ورحل وصنف الكثير، وأملى مجالس كثيرة، توفي في (٥٧١/٧/١١) ليلة الاثنين حادي عشر رجب، سنة إحدى وسبعين وخمسمائة من الهجرة. (٥٥٤/٢٠ ـ ٥٧١).

(٦) الدمشقي من ولد الحسين بن علي رضي الله عنه، ولد سنة (٤٢٤) أربع وعشرين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان صدوقاً معظماً وثقة محدثاً، من أهل السنة والجماعة والأثر والرواية، انتخب عليه الحافظ الخطيب عشرين جزءاً، أوصى عند موته أن لا يتولاه أحد من الشيعة، مات في (٥٠٨/٤/٢٤) الرابع والعشرين من ربيع الآخر، سنة ثمان وخمسمائة من الهجرة، وكانت له جنازة عظيمة. (السير ٣٥٨/١٩).

٣ ـ عوالي مالك[١]
للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب[٢]

في جزء صغير، أخبرني به أبو عبدالله محمد بن المحب عبدالله بن أحمد الصالحي[٣]، وأبو عمرو عثمان بن عبدالصمد بن عبدالكريم بن الحرستاني[٤]، وأبو اليسر شاكر بن إسماعيل بن إبراهيم التنوخي[٥]، وأبو إسحاق إبراهيم بن شيخنا أحمد بن سليمان بن مروان البعلي[٦]، و أبو المحاسن يوسف بن محمد بن إبراهيم الكردي[٧]، وآخرون سماعاً عليهم جميعاً قال الأول: أنا

---

(١) ذكره الشيخ الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية: ٢٩٨، قال: عوالي أحاديث مالك بن أنس، مجموع (١٠١) ق (١ ـ ٦٠). وفي المجمع المؤسس (٢٨٩/١) رقم (٢٠٨) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في المعجم المفهرس (ق١٥٣/أ).

(٢) البغدادي ولد سنة (٣٩٢) اثنتين وتسعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام الأوحد العلاّمة المفتي الحافظ الناقد، محدث الوقت صاحب التصانيف وخاتمة الحفاظ، مات في يوم الاثنين (٤٦٣/١٢/٧) سابع ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢٧٠/١٨ ـ ٢٩٦).

(٣) المقدسي ولد سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة، قال الحافظ رحمة الله علينا وعليه: كان مكثراً شيخاً وسماعاً، خرّج أفاد وكان عالماً متقناً، مات بالصالحية ليلة (٧٨٩/١٠/١٥) الخامس عشر من شوال، سنة تسع وثمانين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٨٤/٤).

(٤) ولد سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة، ومات في ذي الحجة سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٥٤/٣).

(٥) ولد في سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة. (تقريباً) قال الحافظ رحمة الله علينا وعليه: كان محباً للرواية، مات في (٧٢٦/٨/٩) تاسع شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢٨٤/٢).

(٦) أبو العباس، قال الذهبي: أديب فاضل متميز لكنه يدخل في شهادة الزور ولذلك عزله ابن الحريري في أيام قضائه بدمشق من شهادة القيمة، أفرد القراءات وعرض الشاطبية على السخاوي، وله نظم جيد، مات في ربيع الآخر سنة (٧١٢) اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٤٧/١).

(٧) سبط ابن أبي اليسر، ولد سنة (٦٥٢) اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الحافظ رحمة الله علينا وعليه: سمع وسمع منه، مات في أذرعات، في ذي الحجة سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمائة من الهحرة. (الدرر ٢٤٣/٥).

عبدالله وعبد الرحمن أبناء[1]، أحمد بن ناصر الطرائفي، وأبو الطاهر يوسف بن عمر بن يوسف المقدسي[2]، وقال الباقون: أنا إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر التنوخي[3]، قالوا: أنا بركات بن إبراهيم أبو طاهر الخشوعي[4]، أنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني[5]، وأبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي[6]، أو أحدهما قالا: أنا الحافظ أبو بكر الخطيب.



٤ ـ زيادات عوالي مالك[7]
لأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي

في جزأين أخبرني بهما القاضي أبو محمد عبدالله بن الحسن بن

---

(١) لم اقف لهما على ترجمة، إلا ما ذكره الذهبي وتبعه الحافظ ابن حجر قالا: أحمد بن ناصر طعان الطريفي (بدون ألف) البصروي ثم الدمشقي، ابناه: عبدالرحمن وعبد الله، رويا عن الخشوعي ونحوه. (المشتبه في أسماء الرجال: ٤٩، ط هندية، وتبصير المتنبه بتحرير المشتبه ٨٧٥/٣).

(٢) ذكر الذهبي رحمة الله علينا وعليه، أنه روى عن الخشوعي، ومات في سنة (٦٦٥) خمس وستين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٠٢/٢٣).

(٣) الإمام تقي الدين، ولد سنة (٥٨٩) تسع وثمانين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي، وابن العماد رحمة الله علينا وعليهما: كبير المحدثين وسندهم، كان كاتباً منشئاً، له شعر جيد وبلاغة، فيه خير وعدالة، توفي في (٦٧٢/٢/٢٦) السادس والعشرين من صفر، سنة اثنتين وسبعين وستمائة من الهجرة. (تذكرة الحفاظ ١٤٩٠، والشذرات ٣٣٨/٥).

(٤) الدمشقي ولد في صفر سنة (٥١٠) عشر وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: مسند الشام، روى الكثير وتفرّد، وتكاثروا عليه، مات في صفر سنة (٥٩٨) ثمان وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٥٥/٢).

(٥) الأنصاري ولد سنة (٤٤٤) أربع وأربعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان ثقة ثبتاً متيقضاً، معنيا بالحديث وجمعه، حافظاً مكثراً كتب الكثير، مات في (٥٢٤/١/٦) سادس المحرم سنة أربع وعشرين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٧٦/١٩).

(٦) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: وكيل المقرئين، كان شيخاً ثقة، مستوراً سهلاً، توفي في ذي القعدة سنة (٥٢٦) ست وعشرين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٦٠٠/١٩).

(٧) قال المرعشلي: ذكره المصنف (ابن حجر) في المعجم المفهرس (١٥٣/ب) قال الذهبي في=

عبدالله بن الحافظ عبدالغني المقدسي[1]، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن الشيخ أبي عمر المقدسي[2]، وأبو بكر بن يوسف بن أبي بكر المزي[3]، وأبو العباس أحمد بن الطنبا الفوارسي الزاهد[4]، وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، ومحمد بن إبراهيم بن مرى، ومحمد بن عمر بن أحمد بن عبدالدائم[5]، وأبو العباس أحمد بن علي بن مسعود[6]، الصالحيون سماعاً عليهم قالوا: أنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن أحمد

= ترجمته في السير (١١/٢٠): وخرج لنفسه أيضاً عوالي مالك. (المجمع المؤسس ٢/٢٤٠) وفيه أيضاً (٣٢٩/١) رواية عوالي مالك للحاكم من طريق الشحامي هذا.

(١) شرف الدين ولد في رمضان سنة (٦٤٦) ست، أربعين وستمائة من الهجرة قال الحافظان رحمة الله علينا وعليهما: كان شيخاً جليلاً صالحاً، فضلاً من أهل العلم والدين، تفرّد بالكثير وتفقه، وأفتى ودرّس وولي القضاء، مات فجأة وهو يتوضأ لصلاة المغرب في (١/٥/٧٣٢) أول جمادى الأولى، سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٢٠/١، والدرر ٣٦١/٢) وجاء في الدرر (الحسين) وهو خطأ صوابه الحسن، وقد أشار إلى ذلك المحقق.

(٢) تقي الدين بن العز، ولد في شعبان سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: حضر الشيوخ وأجيزله، مات في جمادى الآخرة سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٨/١).

(٣) زين الدين الحريري، قال الحافظ رحمة الله علينا وعليه: تلا بالسبع وولي مشيخة القرّاء، فيه دين وخير وتواضع وصيانة، مات سنة (٦٢٦) ست وعشرين وستمائة من الهجرة. (الدرر ٥٠١/١).

(٤) بتشديد الطاء المهملة ثم نون ثم باء موحّدة، المقريء الصالحي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: من خيار الصالحين، كان يلقَّب بمسجد الجبل، وانتفع به ناس كثير، مات في ربيع الآخر سنة (٧٢٣) ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٩/١).

(٥) إمام الرباط الناصري، ولد سنة نيف وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام الفقيه المقريء، مات في ربيع الآخر سنة (٧٢٢) اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٥٤/٢).

(٦) الملقب عمّي، ولد في ذي الحجة سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان ديناً متواضعاً حسن الخلق، مات سنة (٧٢٣) ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٧٧/١).

المقدسي[1]، سماعا، أنا أم عبدالله فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري[2]، قالت: أنا زاهر بن طاهر حضوراً.

❁ ❁ ❁

٥ ـ الأول من غرائب مالك[3] مما يروى عنه في الموطأ واختلف عليه فيه تخريج أبي محمد دعلج بن أحمد السجستاني[4]

وهو جزء ضخم، قرأته بمنى شرّفها الله، على الرباني أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، إمام مقام إبراهيم عليه السلام بمكة شرّفها الله تعالى، قال:

١٨ ـ أنا به أبو الحسن علي بن هبة الله بن الجميزي، سماعاً عليه، أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج الكاتبة قالت: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن سلمان [١١/أ] الدقاق[5]، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز، ثنا دعلج، ومن عيون حديثه ما قال: حدثنا موسى بن هارون ـ يعني الحمال الحافظ ـ ثنا حبان بن جبلة الدقاق[6]، وهو ثقة، ثنا مالك عن نافع

---

(١) النابلسي خطيب مردا، ولد بها سنة (٥٦٦) ست وستين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: حفظ القرآن وتفقه، سمع وحدث وانتشرت مروياته، توفي في سنة (٦٥٦) ست وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٣٢٥).

(٢) كان أبوها محدثاً تاجراً، ولدت بأصبهان سنة (٥٢٢) اثنتين وعشرين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمعت وأجاز لها خلق، وحدثت وروي عنها بالإجازة، توفيت في (٨/٣/٦٠٠) ثامن ربيع الأول، سنة ستمائة من الهجرة. (السير (٢١/٤١٢).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) البغدادي التاجرو ولد سنة (٢٥٩) تسع وخمسين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمه الله علينا وعليه: سمع ما لا يوصف كثرة، حال جولاته للتجارة بين الحرمين وغيرها، وكانت له أموال عظيمة وله وقوف على أهل الحديث، وكان ثقة، مات في (٢٠/٦/٣٥١) لعشرين بقين من جمادي الأولى، سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/٣٠ ـ ٣٥).

(٥) لم أقف على ترجمته، وله ذكر في ترجمة شيخه، وكذلك في ترجمة شهدة.

(٦) لم أقف على ترجمته، إلا قول الحافظ الذهبي: قال الأزدي: كذاب. (ميزان الاعتدال ١/٤٤٨) وانظر المؤتلف والمختلف (١/١٧٩، والإكمال ٢/١٤١، واللسان ٢/١٦٤).

عن ابن عمر رضي الله عنهما: (أن النبيّ ﷺ كبر على النجاشي أربعاً)[1].

١٩ ـ حدثنا أحمد بن ملحان[2]، ثنا يحيى بن بكير، ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«المؤمن يأكل في معاء واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء»**[3]، وليس هذان الحديثان في الموطأ. فهذه التخاريج وقع فيها حديث الإمام مالك بنسبة ما تقدم من رواية الموطآت الثلاثة، وبيني وبين الإمام مالك في جميعها ثمانية رجال، وقد وقع لي أحاديث كبيرة تزيد على الخمسين، أعلى من هذا، بيني وبين مالك فيها سبعة رجال ثقات، أفردت لها كتاباً.

ومنها:

٢٠ ـ ما أخبرنا أبو الفضل سليمان بن حمزة، وأبو محمد عيسى بن عبدالرحمن المقدسيان، بقراءتي على كل منهما قالا: أنا أبو المنجا عبدالله بن اللتي، أنا عبدالأول بن عيسى، أخبرتنا أم الفضل بيبي بنت عبدالصمد قالت: أنا عبدالرحمن بن أحمد بن أبي شريح، ثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي، ثنا مصعب بن عبدالله الزيدي، حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: (أن رسول الله ﷺ قطع في مجن، ثمنه ثلاثة دراهم)[4].

٢١ ـ وبه قال: (نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض

---

(١) أخرجه البخاري في (ص: ٢٤٥) الجنائز باب (٤) حديث (١٢٤٥) هو وأطرافه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٢) البلخي ثم البغدادي، قال الحافظ رحمه الله علينا وعليه: صاحب يحيى بن بكير وثقه الدارقطني، توفي سنة (٢٩٠) تسعين ومائتين من الهجرة. (السير ١٣/٥٣٣).

(٣) أخرجه البخاري في (ص: ١١٦٩) الأطعمة باب (١٢) حديث (٥٣٩٤) وطرفه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٤) أخرجه البخاري في (ص: ١٤٢٦) الحدود باب (١٣) حديث (٦٧٩٥) هو وأطرافه من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما. وأخرجه مسلم في (ص: ١٣١٣) الحدود باب (١) حديث٦ ـ (١٦٨٦) من طرق عن نافع، عن ابن عمر.

العدو) رواهما البخاري[1]، ومسلم[2]، وأبو داود[3]، عن أصحاب مالك عنه، فوقع بدلاً لهم عالياً.

٢٢ ـ وبه عن مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنه: (أن النبيّ ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته). رواه النسائي، عن عبدالملك بن شعيب، عن أبيه، عن جده الليث، عن يحيى بن أيوب، عن مالك به[4]، فكأن شيخي سمعه من النسائي.

٢٣ ـ وأخبرنا سليمان بن حمزة، أنا أبو الحسن علي بن هبة الله أخبرتنا شهدة الكاتبة، أنا الحسين بن أحمد بن طلحة، أنا عبدالواحد بن مهدي[5]، ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا أحمد بن إسماعيل[6]، ثنا مالك عن يحيى بن سعيد، أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت[7]، أن أباه[8]، أخبره [١١/ب] عن عبادة رضي الله عنه قال: (بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر، والمنشط والمكره، وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن

---

(١) أخرجه البخاري في (ص٦٠٦) باب (١٢٩) حديث ٢٩٩٠.

(٢) أخرجه مسلم (ص: ١٤٩٠) باب (٢٤) حديث (١٨٦٩) من طرق عن نافع به.

(٣) أخرجه أبو داود في (٨٢/٣) باب (٨٨) حديث ٢٩١٠.

(٤) هو في النسائي في الكبرى (٥١/٤) البيوع باب (٨٨) حديث (٢/٦٢٥٤) من طريق قتيبة، عن مالك به، وكذلك في الصغرى (٣٠٦/٧) حديث (٤٦٥٨).

(٥) نسب إلى الجد الأبعد الفارسي الكازروني، ولد سنة (٣١٨) ثمان عشرة وثلاثمائة من الهجرة، عنه أخذ الذهبي المحامليات، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع الكثير وتفرّد، وبعد صيته وكان ثقة أميناً، مات في رجب سنة (٤١٠) عشر وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢٢١/١٧).

(٦) أبو حذافة السهمي القرشي المدني نزيل بغداد، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث خاتمة من روى عن مالك، تكلم الدارقطني في حديثه عن مالك في غير الموطأ، ولم يكن ممن يتعمّد الباطل، مات في (١٥٩/١٠/١) يوم الفطر سنة تسع وخمسين ومائة من الهجرة. السير (٢٤/١٢).

(٧) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: أبو الصامت الأنصاري، الفقيه مدني حجة، وثقه أبو زرعة. (السير ١٠٧/٥).

(٨) الوليد بن عبادة بن الصامت، ولد على عهد رسول الله ﷺ، مات بعد السبعين من الهجرة، وهو ثقة. وانظر (ذكر أسماء التابعين ومصادره).

نقول أو نقوم بالحق، حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم) رواه البخاري[١]، عن ابن أبي أويس، عن مالك به.

٢٤ ـ وأخبرنا سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن، والقاسم بن مظفر بن عساكر، وابن عم أبيه أبو الفدا إسماعيل بن نصر الله بن أحمد[٢] وأحمد بن أبي طالب الصالحي، وأبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد المقدسي[٣]، وأم محمد زينب ابنة أحمد بن عمر بن شكر وأم محمد هدية بنت علي قراءة وسماعاً قالوا: أنا عبدالله بن اللتي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، قال ابن سعد: حضوراً، والباقون سماعاً، أنا محمد بن محمد بن اللحاس[٤]، أنبأنا علي بن أحمد بن البسري[٥]، أنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت[٦]، أنا إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، ثنا أبو مصعب الزهري، عن مالك، عن ابن

---

(١) أخرجه البخاري في (ص: ١٥١١) الأحكام باب (٤٣) حديث (٧١٩٩) وهو بهذه السياقة من أفراده.

(٢) فخر الدين أبو الفضل الدمشقي، ولد في صفر سنة (٦٢٩) تسع وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان له مشيخة وله حظ من صلاة وتدين، توفي في صفر سنة (٧١١) إحدى عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٨٠/١).

(٣) أبو محمد ولد سنة (٦٣١) إحدى وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى الكثير وتفرّد في زمانه، مات سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٧٢/٢).

(٤) أبو المعالي العطار، عرف بابن الجبان، ولد سنة ثمان وستين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان شيخاً صالحاً عفيفاً صدوقاً، ثقة صحيح السماع، روى الكثير بإجازة ابن البسري، مات في (٥٦٢/٤/١٩) تاسع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٤٦٥/٢٠).

(٥) البغدادي، ولد سنة (٤٦٨) ثمان وستين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان شيخاً صالحاً عالماً ثقة، حدث بالكثير وانتشرت عنه الرواية، مات في (٤٧٤/٩/١٦) سادس رمضان سنة أربع وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٠٢/١٧).

(٦) الأهوازي ثم البغدادي، ولد سنة (٣٢٤) أربع وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان صدوقاً صالحاً، توفي في جمادى الآخرة سنة (٤٠٩) تسع وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨٧/١٧).

شهاب، عن أنس رضي الله عنه: (أن رسول الله ﷺ دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه، جاءه رجل فقال: يا رسول الله، ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال رسول الله ﷺ: «**اقتلوه**») رواه الأئمة الستة[١]، عن جماعة من أصحاب مالك عنه، فوقع بدلاً لهم عالياً.

٢٥ ـ وأخبرنا إسماعيل بن يوسف بقراءتي وسماعاً، أنا عبدالله بن اللتي، أنا محمد بن اللحاس، أنبأنا علي بن البسري، أنا محمد بن عبدالرحمن الذهبي[٢]، ثنا عبدالله ـ يعني البغوي ـ ثنا سويد ـ هو ابن سعيد ـ عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «**اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا اليد المنفقة**»[٣].

فهذه عدة أحاديث من عوالي مالك رحمه الله، وقد استوعبتها في الكتاب المتقدم ذكره، وهي عزيزة الوقوع لأمثالنا.

وكانت وفاة الإمام رحمه الله في الرابع عشر من ربيع الأول سنة تسع وسبعين ومائة،

وهو ابن تسعين سنة رضي الله عنه[٤].

---

(١) أخرجه البخاري في (ص: ٣٦٦) جزاء الصيد باب (١٨) حديث (١٨٤٦) وفي (ص: ٦١٧) الجهاد والسير، باب (١٦٩) حديث(٣٠٤٤) وفي (ص: ٨٨١) المغازي، باب (٤٩) حديث (٤٢٨٦) كلها من حديث أنس، وأخرجه مسلم في (ص: ٩٨٩) كتاب الحج باب (٨٤) حديث (٤٤٩ ـ ١٣٥٦) والترمذي في (٢٠٢/٤) كتاب الجهاد، باب (١٨) حديث (١٦٩٣) وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وأبو داود في (١٣٤/٣) كتاب الجهاد باب (١٢٧) حديث (٢٦٨٥) والنسائي في (٢٠٠/٥ ـ ٢٠١) كتاب الحج باب (١٠٧) حديث (٢٨٦٧، ٢٨٦٨) وابن ماجة في (٩٣٨/٢) كتاب الجهاد باب (١٨) حديث (٢٨٠٥).

(٢) أبو طاهر مخلص الذهب من الغش، ولد في (٣٠٥/١٠/٧) لسبع ليال خلون من شوال، سنة خمس وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليهما: كان ثقة، توفي سنة (٣٩٣) ثلاث وتسعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٧٨/١٦، وتأريخ بغداد٣٢٢/٢).

(٣) أخرجه البخاري في (ص: ٥٥٧) الوصايا باب (٩) حديث (٢٧٥٠) من حديث حكيم بن حزام الطويل هو وأطرافه. وحديث المصنف أخرجه مسلم في (ص: ٧١٧) الزكاة باب (٣٢) حديث (٩٤ ـ ١٠٣٣) وكذلك حديث حكيم (٩٦ ـ ١٠٣٤).

(٤) انظر ترجمته في السير ٤٣/٨ ـ ١٢٢والمطلوب في (ص: ١١٧).

٦ ـ كتاب المسند[١]

من حديث الإمام

أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي[٢]، رحمة الله عليه

وهو الذي خرجه أبو العباس الأصم[٣]، مما وقع له من تصانيفه مسموعاً من الربيع ابن سليمان عنه[٤].

---

(١) قال المرعشلي: لم يؤلف الشافعي مسنداً، وإنما التقط أحاديثه من (الأم) ومن سائر كتبه أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي النيسابوري (ت٣٤٦)، فهو جامع المسند. طبع قديماً بالهند سنة (١٣٠٦هـ) وطبع بهامش الأم ببولاق سنة (١٣٢٨هـ) وطبع في القاهرة سنة (١٣٧١هـ) بعنوان (ترتيب مسند الشافعي).

أما مخطوطاته فقال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٨/ب) ومخطوطاته في الظاهرية، حديث (٢٤٩، ٢٥٠) وفي الآصفية بالهند حديث (٢٢٤) وفي سراي أحمد الثالث برقم (٣٦٨) وفي سراي مدينة برقم (٢٩٢، ٢٩٤) وفي مراد ملا برقم (٥٧٦) وفي فيض الله برقم (٥٢٢، ٥٢٣) وفي ولي الدين برقم (٨٢٥) وفي فاتح برقم (١١٤٨) وفي جار الله برقم (٤١٨) وفي تشستربيتي برقم (٣٠١٣، ٤٣٩٣) وفي القاهرة حديث (١٣٤٥، ١٩٧٣) وفي طلعت بالقاهرة حديث (٦٩٩) والأزهر حديث (٤١٨، ٧٠٦، ٣٥٢٨) وطشقند برقم (٤٧٧٦) انظر (بروكلمان بالعربية ٢٩٦/٣، وسزكين ١٨٧/١/١). (المجمع المؤسس ١٩١/٢ت٧٦٢).

(٢) انظر ترجمته في (السير ٥/١٠ ـ ٩٩).

(٣) محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري ولد سنة (٢٤٧) سبع وأربعين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث مسند العصر، كان ثقة مأموناً، حدث في الإسلام ستاً وسبعين سنة، وأذّن سبعين سنة في مسجده، توفي في (٣٤٦/٤/٢٣) الثالث والعشرين من ربيع الآخر، سنة ست وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٥٢/١٥ ـ ٤٦٠).

(٤) صاحب الإمام الشافعي ولد سنة (١٧٤) أربع وسبعين ومائة من الهجرة، أو قبلها بعام، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث الفقيه الكبير، سمع وطال عمره واشتهر اسمه، وازدحم عليه أصحاب الحديث، مات في (٢٧٠/١٠/٢١) يوم الإثنين لإحدى وعشرين خلت من شوال، سنة سبعين ومائتين من الهجرة. (السير ٥٨٧/١٢).

أخبرتني به الشيخة الصالحة [١٢/أ] أم محمد وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخي، قراءة عليها وأنا أسمع بجميعه، سنة اثنتي عشرة[١]، وشيخنا القاضي سليمان بن حمزة المقدسي، سماعاً لقطعة منه، وإجازة لباقيه، وجماعة آخرون إجازة قالوا: أنا أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد الربعي، سماعاً عليه

سوى شيخنا سليمان فقال: وأنا في الثالثة وذلك سنة ثلاثين وسبعمائة، أنا أبو زرعة طاهر بن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي[٢]، سماعاً عليه، أنا أبو الحسن مكي بن منصور بن علان الكرجي[٣]، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري[٤]، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم، أنا أبو محمد الربيع بن سليمان المرادي، أنا الإمام الشافعي رضي الله عنه.



(١) قبل موتها بسنتين وقد ماتت سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة.

(٢) الرازي ولد بالري سنة (٤٨٠) ثمانين وقيل: إحدى وثمانين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المسند الصدوق الخيّر، كان تاجراً لايفهم شيئاً من العلم، وكان شيخاً صالحاً، توفي في ربيع الآخر سنة (٥٦٦) ست وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٠٣/٢٠).

(٣) ولد سنة (٣٩٧) سبع أو تسع وتسعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الجليل الرئيس المسند المعمّر، طال عمره وتفرّد وارتحل الطلبة إليه، وكانت أصوله صحيحة جيدة، لابأس به محموداً بين الرؤساء، محسناً إلى الفقراء والعلماء، مات بأصبهان في (٤٩١/٥/٣٠) سلخ جمادى الأولى، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٧١/١٩).

(٤) النيسابوري ولد في حدود سنة (٣٢٥) خمس وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام العالم المحدث مسند خراسان، قاضي القضاة كان من أصح أقرانه سماعاً، وكان ثقة في الحديث، صنف في الأصول والحديث وأثنى عليه الحاكم وفخّم أمره، مات في رمضان سنة (٤٢١) إحدى وعشرين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٣٥٦/١٧).

٧ ـ كتاب السنن[١]
للإمام أبي عبدالله الشافعي
رواية الإمام أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني[٢]
وهو أربعة أجزاء

أخبرني به أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد بن عساكر الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنبأنا أبو طالب عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي[٣]، إذناً من بغداد، أنا أبو الحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن يوسف سماعاً عليه، سنة سبع وستين وخمسمائة، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي[٤]، أنا أبو محمد الحسن بن علي

---

(١) ذكره الألباني في فهرس الظاهرية (٣١٦) رقم (١١٧٠) قال: رواية أبي جعفر الطحاوي، عن أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني، عنه (ط) نسخة جيدة مسموعة، الجزء الأول، مجموع (١٠١) ق (٣٢٩ ـ ٣٤١) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٩/أ) وهي مخطوطة في (كوبر يلي ٢٩٦، ١٠٠ق) كتبت سنة (٧٢٩) وفي (أياصوفيا ٥٥١، ١٢٠ق) من القرن السابع، وفي (فيض الله ٣٥١، ١٣٠ق) عليها سماع سنة (٥١٣) وفي (الخزانة العامة بالرباط في (٨١ق) وفي (دار الكتب بالقاهرة ١٣٣/١ ـ ١٢٤) حديث (٢٧٦، ١١٠ق) كتبت سنة (٥٧٣)...إلخ انظر المجمع المؤسس ٢/٨٠ت٦٠٣) وانظر (بروكلمان بالعربية ٢٩٦/٣، وسزكين ١٨٦/٣/١) وقد طبع بالهند قديماً، وبالقاهرة (١٣١٥) وطبع بتحقيق د/عبد المعطي بدار المعرفة (١٤٠٦).

(٢) المصري ولد سنة موت الليث بن سعد (١٧٥) خمس وسبعين ومائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام العلامة فقيه الملة علم الزهاد، قليل الرواية لكنه كان رأساً في الفقه، توفي في رمضان لست بقين منه (٢٦٤/٩/٢٤) الرابع والعشرين من رمضان، سنة أربع وستين ومائتين من الهجرة. (السير ٤٩٢/١٢).

(٣) الحراني ثم البغدادي، ولد سنة (٥٥٤) أربع وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى وحدث بكتب وكان ديناً خيراً حافظاً لكتاب الله صادقاً مأموناً، لا يحدث إلا من أصله، ولي مشيخة المستنصرية، توفي في شهر جمادى الأولى سنة (٦٤١) إحدى وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٨٧/٢٣).

(٤) الملقب بأُبَيّ، لجودة قراءته، ولد سنة (٤٢٤) أربع وعشرين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الحافظ المفيد المسند محدث الكوفة، كان ثقة حافظاً متقناً، له معرفة ثاقبة، مات بالحلة يوم (٥١٠/٨/٢٦) السادس والعشرين من شعبان، سنة عشر وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٧٤/١٩).

الجوهري[1]، أنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ[2]، ثنا الإمام أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي[3]، أنا أبو إبراهيم المزني، أنا الشافعي.

وأخبرني به أيضاً الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر القزاز[4]، في ما أذن لي أن أرويه عنه، قال: أنا به كله أبو الحسن علي بن هبة الله اللخمي سماعاً، أنا أبو الحسين عبدالحق بن يوسف، إجازة بنصفه الأول، وسماعاً لباقيه بالسند المتقدم، (ح).

قال شيخنا القزاز: وأنا به أيضاً محمد بن عبدالله بن إبراهيم القرشي المخزومي سماعاً عليه، أنا القاسم بن إبراهيم المقدسي[5]، أنا عبدالغني بن طاهر بن إسماعيل بن الزعفراني، أنا أبي[6]، أنا عبدالله بن جعفر

---

(١) الشيرازر ثم البغدادي، ولد في شعبان سنة (٣٦٣) ثلاث وستين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان من بحور الرواية، روى الكثير وأملى مجالس عدة، وكان ثقة أميناً، مات في (٤٥٤/١١/٧) سابع ذي القعدة، سنة أربع وخمسين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٦٨/١٨).

(٢) البغدادي ولد ببغداد في أول سنة (٢٨٦) ست وثمانين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الحافظ المجود تقدم في معرفة الرجال، جمع وصنف وعمّر دهراً وبعد صيته، وأكثر الحافظ عنه مع الصدق والإتقان، وله شهرة ظاهرة، مات يوم الجمعة من جمادى الأولى، سنة (٣٧٩) تسع وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤١٨/١٦).

(٣) الأزدي الحجري، ولد سنة (٢٣٨) ثمان وثلاثين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: صاحب التصانيف الإمام العلاّمة، الحافظ الكبير محدث الديار المصرية وفقيهها، كان ثقة ثبتاً فقيهاً عاقلاً، مات سنة (٣٢١) إحدى وعشرين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٢٧/١٥).

(٤) المقريء الحراني، ولد سنة (٦١٨) ثمان عشرة وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان كثير التلاوة والصلاة، وحضور مجالس الحديث، وسماعه صحيح إلا أنه لايوثق بنقله، توفي بمكة في ذي الحجة سنة (٧٠٥) خمس وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٦٦/٢).

(٥) أبو إبراهيم نزيل مصر، مات سنة (٥٨٨) ثمان وثمانين وخمسمائة من الهجرة. (التكملة لوفيات النقلة ١٦٨/١).

(٦) أبو القاسم، متوفى سنة (٤٥٣) ثلاث وخمسين وأربعمائة من الهجرة، ذكر في تلاميذ ابن النفيس انظر (المقفى الكبير للمقريزي ٣٨٧/١) وقد ذكر المحقق أنه توفي سنة (٥٢٥) انظر الفهارس المجلد الثامن.

المارستاني، أنا الميمون بن حمزة الحسيني[1]، أنا الطحاوي، أنا المزني، أنا الشافعي رضي الله عنه.



٨ ـ كتاب السنن[2]
عن الإمام الشافعي أيضاً رواية
محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري[3]، عنه

في جزأين أخبرني به الشيخان أبو عبدالله محمد بن داود بن عمر المقدسي[4]، سماعاً عليه، ومحمد بن علي بن [١٢/ب] أبي الفتح البخاري[5]، بقراءتي قالا: أنا عبدالعزيز بن عبدالوهاب بن سالم الكفرطابي، سماعاً عليه، وقال الأول أيضاً: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي

---

(١) العبيدلي القاضي، راوي الطحاوية، توفي يوم الاثنين من ربيع الآخر (٣٩٢/٤/١٥) الخامس عشر من ربيع الآخر، سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة من الهجرة. انظر (وفيات المصريين لأبي إسحاق الحبال ص: ٤٣، وبغية الطلب في تأريخ حلب لابن العديم ٢٩٦١/٦، والجواهر المضيئة للقرشي٢٧٦/١، ٩٤/٣ ـ ٩٥، والمقفّى الكبير٥٦٨/١، ٢٣٦/٥، ٢٢٦/٦).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٩/أ) بعنوان السنن المروية عن الشافعي، وتعرف أيضاً (سنن الشافعي) ولم يميز واضعوا فهارس المخطوطات بين روايات السنن، ولعل رواية ابن عبدالحكم هي المخطوطة في كوبر يلي ١٩٥/١، وفي الجمعية الآسيوية، كلكتا ٨٥ ـ ٨٦) انظر (المجمع المؤسس ٣٧١/٢).

(٣) أبو عبدالله ولد سنة (١٨٢) اثنتين وثمانين ومائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام شيخ الإسلام، كان عالم الديار المصرية في عصره، وثقه النسائي وقال مرة: لا بأس به. أثنى عليه ابن خزيمة، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق. وله تصانيف كثيرة. (السير ٤٩٧/١٢ ـ ٥٠١ والجرح والتعديل٣٠٠/٧).

(٤) ولد سنة (٦٣٣) ثلاث وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المسند الكبير كان خيراً متواضعاً متودداً، مات في رجب سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٨٦/٢ ـ ١٨٧، وانظر الدرر ٥٧/٤).

(٥) أبو عبدالله، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تفرّد بأجزاء وكان لا بأس به، مات في رمضان سنة (٧٢٢) اثنين وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٥٢/٢).

القرطبي[1]، قالا: أنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أنا المشايخ إسماعيل بن الفضل بن الأخشيد[2]، وبختكين بن عزويه الصايغ[3]، وجعفر بن عبدالواحد الثقفي[4]، بأصبهان قالوا: أنا أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي، أنا محمد بن إبراهيم المقريء[5]، ثنا أحمد بن مسعود الزنبري[6]، ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم.



٩ ـ كتاب الرسالة[7]
التي صنعها الإمام أبو عبدالله الشافعي
وبعث بها إلى عبدالرحمن بن مهدي رحمهما الله

وهي أول مصنف عمل في أصول الفقه، أخبرني به أبو المحاسن

(١) تاج الدين، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث الجليل العدل العلامة، كان ديناً خيراً محبباً إلى الناس ثقة، مات سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة، (السير ٢١٧/٢٣، وانظر تذكرة الحفاظ ١٤٣٢/٤).

(٢) أبو سعد يعرف بالسراج، ولد ليلة (٤٣٦/٨/١٥) النصف من شعبان، سنة ست وثلاثين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني: كان سديد السير ة، قرأ بروايات ونسخ أجزاء كثيرة، وكان واسع الرواية موثوقاً به، توفي سنة (٥٢٤) أربع وعشرين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٥٥/١٩).

(٣) ذكر في (المجمع المؤسس ٣٧١/٢) في سياق سند (بختكين بن عروة) هكذا، ولم يتيسر لي الوقوف على ترجمته.

(٤) أبو الفضل الأصبهاني، ولد في سنة (٤٣٤) أربع وثلاثين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني: كان صالحاً شديداً، توفي في (٥٢٣/٥/٩) تاسع جمادى الأولى، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٢٧/١٩).

(٥) أبو بكر الأصبهاني، ولد سنة (٢٨٥) خمس وثمانين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الحافظ الجوال الصدوق مسند الوقت. ونقل قول ابن مردوية: ثقة مأمون. توفي في شوال سنة (٣٨١) إحدى وثمانين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٩٨/١٦ ـ ٤٠٢).

(٦) أبو بكر المصري، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المحدث له رحلة وفهم، مات في رمضان سنة (٣٣٣) ثلاث وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٣٣/١٥).

(٧) ضمن كتابه (الأم) وقد حدث به الحصائري. انظر (المجمع المؤسس ٤٥٦/١ت٣٨٨).

يوسف بن محمد بن إبراهيم الكردي، بقراءتي عليه قال: أنا الإمام أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم الإربلي[1]، ويوسف بن مكتوم القيسي، وعبدالله بن بركات القرشي[2]، وإسماعيل بن إبراهيم التنوخي سماعاً عليهم قالوا: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي سماعاً سوى الأول فقال: أنا بالجزء الأول إجازة، وبباقيه سماعاً، أنا هبة الله بن أحمد الأكفاني سماعاً، سوى قطعة من الجزء السادس فأجازه بها، أنا أبو بكر محمد بن علي بن موسى السلمي الحداد، سنة ستين وأربعمائة، أنا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي[3]،

وأبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن نصر[4]، قالا: أنا أبو علي الحسن بن حبيب الحصائري[5]، أنا الربيع بن سليمان المرادي، أنا الإمام الشافعي رضي الله عنه.

---

(١) شرف الدين الهذباني، ولد سنة (٥٦٨) ثمان وستين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: العلامة اللغوي كان رأساً في الأدب، مات في (٦٥٦/١١/٢) ثاني ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٥٤/٢٣).

(٢) هكذا نسبه العلائي، وهو أبو محمد عبدالله بن بركات بن إبراهيم بن الخشوعي الدمشقي، يروي عن والده أبي طاهر الخشوعي، كما هو في السند عند العلائي، مات بدمشق في صفر سنة (٦٥٨) ثمان وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٤٣/٢٣).

(٣) الدمشقي مولده بدمشق سنة (٣٣٠) ثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام الحافظ المفيد الصادق محدث الشام. ونقل قول الكتاني: كان ثقة حافظاً، توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة من الهجرة. (٢٨٩/١٧ - ٢٩١).

(٤) الملقب بالشيخ العفيف، ولد سنة (٣٢٧) سبع وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام العدل، خاتمة من روى عن الحصائري، تفرد بالرواية عن كثيرين. ونقل قول الكتاني: كان ثقة مأموناً عدلاً رضى. (السير ٣٦٦/١٧).

(٥) الدمشقي، مولده سنة (٢٤٢) اثنتين وأربعين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام مفتي دمشق، ومقرؤها ومسندها. ونقل قول الكتاني: هو ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافعي، مات في ذي القعدة سنة (٣٣٨) ثمان وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٨٣/١٥).

فهذه الكتب الثلاثة سندها أنزل من السند الأول، الذي سقناه لمسند الشافعي، من رواية الربيع بن سليمان وذلك أعلى ما وقع لأمثالنا، من حديث الإمام الشافعي.

ومن أحاديث المسند المشار إليه ما قال الربيع:

٢٦ ـ أخبرنا الشافعي، أنا مسلم بن خالد[١]، عن ابن جريج[٢]، عن عطاء، أن النبيّ ﷺ قال لعائشة رضي الله عنها: **«طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك»**.

قال الشافعي: وأخبرنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح[٣]، عن عطاء، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبيّ ﷺ، مثله. وربما قال سفيان فيه: عن عطاء أن النبيّ ﷺ قال لعائشة.

رواه أبو داود[٤]، عن الربيع بن سليمان المرادي، عن الشافعي، عن ابن عيينة به. فوقع موافقة له عالية.

٢٧ ـ وبالإسناد المتقدم [١٣/أ] أيضاً أولاً إلى الربيع بن سليمان قال: أنا الشافعي، أنا عمي محمد بن علي بن شافع[٥]، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله[٦]، عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: (كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه، فأيتهن خرج سهمها خرج بها)

---

(١) الزنجي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: وثق وضعفه أبو داود لكثرة غلطه. وقال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: صدوق كثير الأوهام. (الكاشف ١٤٠/٢، والتقريب).

(٢) الإمام المعروف، ذكر العلماء أنه كان يبيح المتعة ويفعلها، وكان يرسل ويدلس، وهو قبيح التدليس، ضعف في حديثه عن عطاء الخراساني. انظر (الكاشف ٢١١/٢ تهذيب التهذيب٦/٤٠٥ ـ ٤٠٦).

(٣) عبد الله بن يسار المكي نقل الحافظان توثيقه. (الكاشف ١٢٧/٢، والتقريب).

(٤) في (٤٥١/٢) باب (٥٤) حديث (١٨٩٧).

(٥) المطلبي قال الحافظان: وثقه الشافعي. (الكاشف٣٧٩/١، والتقريب).

(٦) ابن عتبة بن مسعود، كان من بحور العلم، ثقة فقيه ثبت. انظر (الكاشف٢٢٨/٢، والتقريب).

رواه النسائي[1]، عن الربيع بن سليمان به، فوقع موافقة كذلك.

٢٨ ـ وأخبرنا عيسى بن عبدالرحمن، ويحيى بن محمد بن سعد، وزينب ابنة أحمد بن شكر المقدسيون، وإبراهيم بن محمد الطبري، وأحمد محمد الدشتي، وعبد القادر بن يوسف الحظيري، ومحمد بن عبدالرحيم القرشي، بقرائتي على كل منهم، قال الثلاثة الأولون: أنا جعفر بن علي المقرىء، وقال الرابع: أنا علي بن الجميزي، و الخامس: أنا عبدالله بن رواحة و السادس: أنا عبدالوهاب بن رواج والسابع: أنا يوسف بن محمود الساوي، قالوا خمستهم: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا القاسم بن الفضل، ثنا محمد بن الفضل بن نظيف[2]، ثنا أحمد بن محمد بن السندي[3]، إملاء، ثنا المزني ـ يعني أبا إبراهيم الفقيه ـ ثنا الشافعي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: (أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس، صاعاً من تمر، أو صاعاً من شعير، على كل حر وعبد، ذكر وأنثى، من المسلمين) اتفقا[4] عليه، من حديث مالك، وقد وقع لنا عالياً.

٢٩ ـ وأخبرنا القاسم بن مظفر الدمشقي، سماعاً عليه، أنا أبو الوفاء

---

(١) في الكبرى (٢٩٥/٥) كتاب عشرة النساء باب (١١) حديث (٢/٨٩٢٩). وأخرجه البخاري في (ص: ٥٨٤) كتاب الجهاد والسير باب (٦٤) حديث (٢٨٧٩) وانظر حديث (٢٥٩٣) وأخرجه مسلم في (٢١٣٠/٤) كتاب التوبة ضمن باب (١٠) حديث الإفك (٥٦ ـ ٢٧٧٠).

(٢) أبو عبدالله المصري، ولد سنة (٣٤١) إحدى وأربعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله عليه: العالم المسند المعمر، تفرد في الدنيا بعلو الإسناد، مات سنة (٤٣١) إحداى وثلاثين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٧٦/١٧).

(٣) أبو الفوارس المصري، ولد سنة (٢٤٥) خمس وأربعين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمه الله عليه: الشيخ الكبير مسند وقته، يقع حديثه عالياً في الثقفيات والخلعيات، وهو صدوق في نفسه وليس بحجة، وقد أدخل عليه باطل فرواه، توفي في شوال سنة (٣٤٩) تسع وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ه ٥٤١/١).

(٤) أخرجه البخاري (ص: ٣٠٠) كتاب الزكاة باب (٧٠) حديث (١٥٠٣) هو وأطرافه، وأخرجه مسلم (٦٧٧/٢) الزكاة باب (٤) حديث (١٢ ـ ٩٨٤).

محمود بن إبراهيم بن مندة[١]، من أصبهان، أنا أبو عبدالله الحسن بن العباس الرستمي[٢]، سماعاً، أنا أبو عمرو عبدالوهاب بن محمد بن مندة[٣]، أنا أبي الحافظ أبو عبدالله محمد بن إسحاق[٤]، أنا أحمد بن محمد بن زياد[٥]، (ح).

وأخبرنا يحيى بن محمد بن سعد بقراءتي، و محمد بن أبي العز بن مشرف إذناً، قالا: أنا الحسن بن يحيى بن صباح[٦]، الأول إذناً، والثاني

---

(١) العبدي الأصبهاني، ولد سنة (٥٥٠) خمسين أو اثنتين وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: مسند أصبهان، سمع كتباً كثيرة، مات شهيداً سنة (٦٣٢) اثنتين وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٨٢/٢٢).

(٢) الأصبهاني الفقيه، مولده في صفر سنة (٤٦٨) ثمان وستين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا عليه: الإمام المفتي القدوة المسند، شيخ أصبهان إمام متدين ورع، وهو على طرقة السلف من الشداد في السنة، توفي مساء يوم الأربعاء (٥٦١/٢/٢) ثاني صفر، سنة إحدى وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٤٣٢/٢٠).

(٣) الأصبهاني العبدي، ولد سنة (٣٨٨) ثمان وثمانين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المحدث الثقة المسند الكبير، قال الساجي: لم أر شيخاً أقعد ولا أثبت من عبدالوهاب في الحديث، مات في (٤٧٥/٦/١٩) التاسع عشر من جمادى الآخرة، سنة خمس وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٤٠/١٨).

(٤) العبدي الأصبهاني، مولده في (٣١٠) عشر أو إحدى عشرة وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: لم أعلم أحداً كان أوسع رحلة منه، ولا أكثر حديثاً منه مع الحفظ والثقة، مات في (٣٩٥/١١/٣٠) سلخ ذي القعدة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة من الهجرة (السير ٢٨/١٧ ـ ٤٣).

(٥) أبو سعيد الأعرابي، ولد سنة نيف وأربعين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث القدوة الصدوق، الحافظ شيخ الإسلام، توفي في ذي القعدة سنة (٣٤٠) أربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٠٧/١٥).

(٦) أبو صادق المخزومي، مولده بمصر في (٥٤١/٥/١٠) عاشر جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمسمائة من الهجرة، نقل الذهبي رحمة الله علينا وعليه قول عمر بن الحاجب: هو شيخ ثقة وقور، مكرم لأهل الحديث كثير التواضع، توفي سنة (٦٣٢) اثنتين وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٧٢/٢٢).

سماعاً، أنا عبدالله بن رفاعة الفرضي[(١)]، أنا علي بن الحسن الخلعي[(٢)]، أنا عبدالرحمن بن عمر بن النحاس[(٣)]، أنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني[(٤)]، ثنا محمد بن إدريس الشافعي، وعبدالله بن نافع الزبيري، قالا: ثنا مالك، عن أبي سهيل بن مالك، عن أبيه[(٥)]، أنه سمع طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه يقول: جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس، نسمع دوي صوته، ولا نفقه ما يقول حتى دنا، فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: **«خمس صلوات في اليوم والليلة»**، فقال: هل عليّ غيرهن؟، قال [١٣/ب]: **«لا إلا أن تطوع»**، قال رسول الله ﷺ: **«وصيام شهر رمضان»**، قال: هل عليّ غيره؟، قال: **«لا إلا أن تطوع»** قال: وذكر رسول الله ﷺ الزكاة، فقال: هل عليّ غيرها؟، قال: **«لا إلا أن تطوع»**، قال: فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا، ولا أنقص منه، فقال رسول الله ﷺ: **«أفلح الرجل إن صدق»**.

---

(١) أبو محمد السعدي، مولده في ذي القعدة سنة (٤٦٧) سبع وستين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الفقيه العالم الإمام، سند وقته كان مقدماً في الفرائض، كان خاتمة من سمع من الخلعي، مات في ذي القعدة سنة (٥٦١) إحدى وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٤٣٥).

(٢) أبو الحسن الموصلي المصري، مولده بمصر في أول سنة (٤٠٥) خمس وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام القدوة مسند الديار المصرية، صاحب الفوائد العشرين، راوي السير ة النبوية، مات في (٤٩٢/١٢/٢٦) السادس والعشرين من ذي الحجة، سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٩/٧٤).

(٣) أبو محمد التجيبي المصري، ولد سنة (٣٢٣) ثلاث وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام الفقيه المحدث، الصدوق مسند الديار المصرية، له مشيخة في جزأين، مات في سنة (٤١٦) ست عشرة وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٣١٣).

(٤) أبو علي البغدادي، ولد سنة بضع وسبعين ومائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام العلامة، شيخ الفقهاء والمحدثين، كان مقدماً في الفقه والحديث، ثقة جليلاً عالي الرواية كبير المحل، توفي ببغداد سنة (٢٦٠) ستين ومائتين من الهجرة. (السير ١٢/٢٦٢).

(٥) مالك بن أبي عامر الأصبحي.

وأخبرناه متصلاً بالسماع، وأعلى من هذا بدرجة أبو الفضل سليمان الحاكم، وعيسى بن المطعم، وإسماعيل بن مكتوم، وعبد الأحد بن أبي القاسم، بقراءتي قالوا: أنا عبدالله بن اللتي، أنا عبدالأول الصوفي، أنا الفضيل بن يحيى، أنا عبدالرحمن بن شريح، أنا عبدالله بن محمد المنيعي، ثنا مصعب الزبيري، حدثني مالك، عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه، فذكره.

رواه البخاري[١]، عن ابن أبي أويس، ومسلم[٢]، والنسائي[٣]، عن قتيبة، وأبو داود[٤]، عن القعنبي، ثلاثتهم عن مالك به، فوقع بدلاً لهم عالياً.

٣٠ ـ وأخبرنا سليمان بن حمزة، سماعاً، أنبأنا محمد بن عماد الحراني[٥]، من الإسكندرية، أنا عبدالله بن رفاعة، أنا علي بن الحسن، أنا عبدالرحمن بن عمر، أنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو المديني[٦]، ثنا يونس بن عبدالأعلى، عن الشافعي، عن محمد بن خالد الجندي[٧]، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال:

---

(١) ص: ١٣ ـ ١٤، كتاب الإيمان باب (٣٤) حديث (٤٦) من حديث عبيد الله.

(٢) ٤٠/١، كتاب الإيمان باب (٢) حديث (٨ ـ ١١).

(٣) ٢٢٦/١، كتاب الصلاة باب (٤) حديث (٤٥٨).

(٤) ٢٧٢/١، كتاب الصلاة باب (١) حديث (٣٩١).

(٥) أبو عبدالله الجزري، ولد بحران سنة (٥٤٢) اثنتين وأربعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المسند الثقة صار مسند الإسكندرية، كثير المحفوظ ثقة حسن الإنصات، كبير السماع وأصوله بأيدي المحدثين، توفي في (١٠/٢/٦٣٢) عاشر صفر، سنة اثنتين وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٧٩/٢٢).

(٦) الأموي المصري، قال الذهبي: الإمام الحافظ الفقيه، كان من العلماء والجلة، مات في (١٤/١١/٢٥٠) رابع عشر ذي القعدة سنة خمسين ومائتين من الهجرة. (السير ٦٢/١٢).

(٧) المؤذن قال الذهبي: وعنه الشافعي وجماعة، وفي المغني نقل قول الحاكم: مجهول وقال: بل مشهور من شيخ الشافعي، وقال الأزدي: منكر الحديث. وقال ابن حجر: مجهول. (الكاشف٣/٣٨، والمغني٢/١٩٠، والتقريب).

«لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدباراً، ولا الناس إلا شحاً، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسى بن مريم».

رواه ابن ماجه[1]، عن يونس بن عبدالأعلى الصدفي، فوقع لنا موافقة له عالية. وللحديث علة طويلة ليس هذا موضع ذكرها.

فهذه الأحاديث الثلاثة من طريق غير الربيع بن سليمان، بنسبة ما روينا به مسند الربيع بن سليمان، من جهة العدد، وكانت وفاة الإمام الشافعي، في آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين، رحمة الله عليه.



١٠ ـ كتاب المسند الكبير[2]

على مسانيد الصحابة رضي الله عنهم للإمام أبي عبدالله

أحمد بن محمد بن حنبل ....

---

(١) صحيح ابن ماجه (٣٧٥/٢) كتاب الفتن، باب (٢٤) حديث (٣٢٦٤ ـ ٤٠٣٩). وقال: ضعيف جداً إلا جملة (الساعة) فصحيحة.

(٢) هذا الكتاب حاول العلماء الاعتناء بطبعه وإخراجه، فطبع قديما بالميمنية بالقاهرة سنة (١٣١٣) وحقق منه الشيخ أحمد شاكر رحمه الله (١٥) جزءا سنة (١٣٦٨) وطبع بتحقيق محمد عاشور، وعبد القادر عطا، بدار الاعتصام بالقاهرة سنة (١٣٩٦هـ) وله طبعات أخر، أجودها طبعة مؤسسة الرسالة، على نفقة خادم الحرمين الشريفين، صدرت الأجزاء الخمسة الأولى سنة (١٤١٣) ووصل (٣٠) جزءاً حتى كتابة هذه المعلومة.
أما مخطوطاته فذكر الشيخ الألباني في فهرس الظاهرية (٣١٦) رقم (١١٧١) قال: نسخة جيدة حديث (٢٤٩) ق (٣٢٩ ـ ٣٧٧) ونسخة أخرى، حديث (٢٥٠) ق (١ ـ ٢٨٠). وفي فهرس مخطوطات جامعة مجلد (٧٧٠/٢) رقم (١٢١٩) نسخة تامة مصورة عن مكتبة كوبر يلي، برقم (٤٢٦) وانظر (تاريخ التراث لسزكين١/٣/٢١٩ ـ ٢١٢، وتاريخ الأدب لبروكلمان١/١٨٢) وانظر (المجمع المؤسس ١/٢١٠ت٦). وقد حصرت مخطوطاته في مركز خدمة السنة والسير ة النبوية على النحو التالي:
١ ـ أيا صوفيا نسخة برقم (٨٩٠) ق (١٢٢) القرن(٦).
٢ ـ كوبر يلي سبع نسخ بالأرقام (٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٥، ٤٢٩) من القرن (٦، ٧) السادس، والسابع الهجريين. =

الشيباني[1]، وهو أكبر المسانيد، وأكثرها حديثاً، يقال: إن فيه أربعين ألف حديث[2].

أخبرني به قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن محمد بن سالم بن صصرى التغلبي الشافعي رحمه الله، سماعاً عليه لقطعة أحاديث متفرقة منه، وإجازة لسائره [١٤/أ] قال: أنا أبو الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني[3]، وأبو الغنائم المسلم بن محمد بن علان[4]، ملفقاً كل واحد منهما بمسانيد منه، بحيث كمل سماعه للكتاب كله عليهما، قال الأول: أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أبي المجد الحربي[5]، ببغداد، والثاني: أنا

= ٣ ـ لاله لي أربع نسخ بالأرقام (٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٤٤) القرن (٧، ٩) السابع، والتاسع الهجريين.

٤ ـ فيض الله أربع نسخ بالأرقام (٣٤٦، ٥١٤، ٣٣٦، ٥١٣) القرن (٦، ٧) السادس، والسابع الهجريين.

٥ ـ برلين نسخة واحدة برقم (١٢٦) القرن (٧).

٦ ـ جوتا (ألمانية الشرقية) نسخة برقم (٥٨٩) القرن لم يذكر تاريخه.

٧ ـ مكتبة جامعة برنستون نسخة برقم (١٣٦٥) مجموعة جاريت، القرن (٨).

٨ ـ مكتبة كليات سيلي أوك برمنجهام نسخة برقم (٥١١) رقم (١٦٢٠، مجوعة منجانا) القرن (٩).

(١) إمام السنة، رابع الأئمة.

(٢) المراد الروايات بحسب الأسانيد وتكرارها، وهو بدون (١٢٧٨٧) حديثاً، عداً ونصاً كما في (أطراف المسند ١٠٦/١، ٥٠٩/٩).

(٣) عبد اللطيف بن عبدالعزيز هكذا نسبه الحافظ ابن حجر رحمة الله علينا وعليه وقال: كان شديد التثبت في النقل، تصدر بالجامع الحاكمي، وانتفع به الناس، مات بالقاهرة في المحرم، سنة (٧٤٤) أربع وأربعين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢٠/٣).

(٤) القيسي الكاتب، ولد سنة (٥٩٤) المسند الجليل الصادق العالم، كان شيخاً ثرياً ديناً عمّر دهراً، مات في ذي الحجة سنة (٦٨٠) ثمانين وستمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٤٠/٢).

(٥) العتابي الإسكافي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: بقية المسندين راوي مسند الإمام أحمد بن حنبل، عن أبي القا سم بن الحصين، حدث بالسند غير مرة ببغداد وبالموصل، مات بالموصل في (٥٩٨/١/١٢) ثاني عشر المحرم، سنة ثمان وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٦١/٢١).

أبو علي حنبل بن عبدالله الرصافي[1]، بدمشق قالا:

أنا هبة الله بن محمد بن الحصين[2]، أنا الحسين بن علي بن المذهب[3]، قال: أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان[4]، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل[5]، حدثني أبي فذكره.

فهذه الطريق هي الجادة المشهورة، في رواية هذا المسند، وقد وقع لي عدة أحاديث، من رواية الإمام أحمد، أعلى سنداً من هذه الطريق.

منها ما:

---

(١) الواسطي الرصافي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: بقية المسندين راوي السند كله، عن هبة الله بن الحصين، روى المسند ببغداد وإربل والشام وكان يسافر لذلك، توفي ليلة الجمعة (٦٠٤/١/٤) رابع محرم، سنة أربع وستمائة من الهجرة. (السير ٤٣١/٢١ ـ ٤٣٣).

(٢) أبو القاسم الشيباني البغدادي، مولده في (٤٣٢/٣/٤) رابع ربيع الأول، سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: مسند الآفاق تفرّد برواية مسند أحمد قال السمعاني: شيخ ثقة دين صحيح السماع واسع الرواية، توفي في (٥٢٥/١٠/١٤) رابع عشر شوال، سنة خمس وعشرين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٣٦/١٩).

(٣) عند العلائي (الحسين) ولعله خطأ من الناسخ، وهو الحسن التميمي البغدادي، مولده في سنة (٣٥٥) خمس وخمسين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان صاحب حديث وطلب، وغيره أقوى منه، وعن الخطيب: ليس هو محل الحجة، مات ليلة الجمعة (٤٤٤/٤/١٩) تاسع عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٦٤٠/١٧).

(٤) القطيعي، ولد سنة (٢٧٤) أربع وسبعين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: راوي مسند الإمام أحمد، والزهد والفضائل، وعن ابن الفرات هو كثير السماع إلا أنه خلّط في آخر عمره، وعن ابن أبي الفوارس: لم يكن بذاك له في بعض المسند أصول فيها نظر، وكان مستوراً صاحب سنة، وعن الدارقطني: ثقة زاهد قديم، سمعت أنه مجاب الدعوة، وعن البرقاني: ثبت عندي أنه صدوق وإنما كان فيه بله، وقد لينته عند الحاكم فأنكر علي وحسن حاله، وقال: كان شيخي، مات في (٣٦٨/١٢/٢٣) لسبع بقين من ذي الحجة، سنة ثمان وستين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٢١٠/١٦).

(٥) الإمام ابن الإمام انظر ترجمته في (السير ٥١٦/١٣).

٣١ ـ أخبرنا سليمان بن حمزة، والقاسم بن مظفر، وأبو نصر محمد بن محمد بن الشيرازي[١]، وأحمد بن أبي طالب، ويحيى بن سعد[٢]، بقراءتي على كل منهم قالوا: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي[٣]، في كتابه من بغداد، وقال الثلاثة الأولون أيضاً: أنبأنا العارف أبو حفص عمر بن محمد بن عمويه السهروردي[٤]، قال القطيعي: أنا أبو بكر محمد بن عبيدالله الزاغوني[٥]، سماعاً عليه، وقال السهروردي: أنا أبو المظفر هبة الله بن أحمد بن الشبلي[٦]، سماعاً قالوا: أنا أبو نصر محمد بن

---

(١) الفارسي، ولد سنة (٦٢٩) تسع وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان عاقلاً ساكناً وقوراً، وقد تغير ذهنه في سنة (٧٢٢) اثنتين وعشرين وسبعمائة وزاد به ذلك إلى أن مات في سنة (٧٢٣) ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/٢٧٩).

(٢) يحيى بن محمد بن سعد الأنصاري المقدسي، ولد في ربيع أول، سنة (٦٣١) قال ابن حجر: حدث بالكثير، وكان خيرا متواضعا حسن الخلق، روى الكثير على سداد وخير وحضور ذهن، مات في (٧٢٠/١٢/١٤) الرابع عشر من ذي الحجة، سنة عشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٥/٢٠١).

(٣) البغدادي شيخ المستنصرية، و لد في رجب سنة (٥٤٦) ست وأربعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: العالم المحدث المفيد المؤرخ، مسند العراق، قال ابن نقطة: هو شيخ صالح السماع، قلت: كان له أصول يروي منها، توفي في ربيع الآخر سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٨).

(٤) من ولد أبي بكر الصدِّيق، ولد سنة (٥٣٩) تسع وثلاثين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام القدوة الزاهد العارف المحدث، شيخ الإسلام (أوحد الصوفية)كان تام المروءة كبير النفس صدوقاً نبيلاً (له المعارف كتاب في التصوف) توفي سنة (٦٣٢) اثنتين وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٢/٣٧٣). قلت: التصوف المحمود هو ما وافق الكتاب والسنة، من الزهد في الدنيا ولذائذها، والمحافظة على الطاعات فرضاً ونفلاً، وما خرج عن ذلك فهو غلو.

(٥) البغدادي المجلد، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المسند الكبير الصدوق، طال عمره وعلا إسناده وتفرّد قال السمعاني: شيخ صالح متدين مرضي الطريقة، مات في (٥٥٢/٤/٢٣) الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٢٧٨).

(٦) البغدادي القصار، ولد سنة (٤٧٠) سبعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله=

محمد الزينبي[1]، (ح).

قال شيخنا الأول أيضاً: أنبأنا أبو حفص عمر بن كرم الدينوري[2]، قال: أنا أبو القاسم نصر بن نصر العكبري[3]، قراءة عليه، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن البسري قالا: أنا محمد بن عبدالرحمن الذهبي ثنا عبدالله بن محمد البغوي، ثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، أنا أبو جمرة[4]، قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: قدم وفد عبدالقيس على رسول الله ﷺ فأمرهم بالإيمان بالله عزَّ وجلَّ قال: «**أتدرون ما لإيمان بالله عزَّ وجلَّ ؟**» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمد رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تعطوا الخمس من المغنم**» رواه أبو داود[5]، في سننه، عن أحمد بن حنبل به، فوافقناه بعلو عنه، وأخرجاه في الصحيحين[6]، من طريق شعبة وغيره.

= علينا وعليه: المسند بقية المشايخ، روى عن هبة الله بن أحمد الحفار بالإجازة (عجيبة الباقدارية) توفي في (٣٠/١٢/٥٥٧) سلخ ذي الحجة سنة سبع وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٣٩٣).

(١) البغدادي ولد سنة (٣٨٧) سبع وثمانين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمه الله علينا وعليه: الزاهد مسند الوقت، قال السمعاني: صالح دين متعبد هجر الدنيا في حداثته (ومال إلى التصوف) انتهى إليه إسناد البغوي، مات سنة (٤٧٩) تسع وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/٤٤٣).

(٢) البغدادي ولد سنة (٥٣٩) تسع وثلاثين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المسند الأمين روى الكثير وتفرد، وكان شيخاً مباركاً صحيح السماع، توفي سنة (٦٢٩) تسع وعشرين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٢/٣٢٥).

(٣) ولد سنة (٤٦٠) ستين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: شيخ واعظ متودد متواضع، وقول ابن الجوزي: كان ظاهر الكياسة، مات في ذي الحجة سنة (٥٥٢) اثنتين وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٢٩٦).

(٤) نصر بن عمران البصري.

(٥) في السنن (٥/٥٧) كتاب السنة، باب (١٥) حديث (٤٦٧٧).

(٦) أخرجه البخاري في (ص: ١٥) الإيمان باب (٤٠) حديث (٥٣) وجميع طرقه من حديث أبي جمرة به، وأخرجه مسلم في (١/٤٦) الإيمان باب (٦) حديث (٢٣ ـ ١٧).

وأخبرنا سليمان بن حمزة، بقراءتي قال: أخبرتنا أم الفضل كريمة بنت عبدالوهاب القرشية[(١)]، سماعاً عليها قالت: أنبأنا أبو المظفر محمد بن أحمد العباسي[(٢)]، في كتابه، أنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن زنبور[(٣)]، ثنا أبو القاسم عبدالله [١٤/ب] [. . . .]، بن مطر الفربري، ثنا الإمام البخاري مرتين رحمه الله.

فهذه الطريق هي النادرة العزيزة في العلو وصحة السماع وتقدمه واتصاله، فبيننا وبين الإمام البخاري فيه ستة رجال ثقات، ولم يقع لي شيئاً من بقية الكتب الستة، بهذا العدد مع الاتصال، هذا مع تقدم الإمام البخاري وعلو سنده عليهم، لأنه أدرك جماعة، حدثوه عن التابعين، كأبي عاصم النبيل، ومكي بن إبراهيم وأبي نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن عبدالله الأنصاري، وروى عن جماعات كثيرين، لم يرو لهم غيره من الأئمة الستة إلا بواسطة عنهم، وقد وقفت على برنامج لبعض الأئمة الحفاظ، من أهل جزيرة الأندلس، وذكر فيه أن أبا عبدالله بن الزبيدي آخر من حدث بكتاب الصحيح، عن أبي الوقت.

قال: وكان الخليفة إذ ذاك، قد أمر أن يبحث عمن بقي من أصحاب أبي الوقت، فعثر على هذا الرجل، فحمل إليه في قعود، وسمع إذ ذاك عليه الصحيح، ثم ذكر عن بعض من لقيه، أنه تكلم في ابن الزبيدي هذا،

---

(١) ذكرها الذهبي وقال: مسندة الشام، وتبعه ابن العماد وترجم لها عمر كحّالة وقال: محدثة فاضلة أجاز لها خلق، وأسمعت وقُرِيء عليها، وأجازت خلقاً. (تذكرة الحفاظ: ١٤٣٤، والشذرات ٢١٢/٥، وأعلام النساء ٢٤٢/٤).

(٢) التريكي ولد سنة (٤٧٠) سبعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المسند العدل حدث عن الزينبي وغيره، وعنه السمعاني وغيره، توفي سنة (٥٥٥) خمس وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٥٩/٢٠).

(٣) البغدادي الوراق، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المسند بقية الأشياخ، قال الخطيب: كان ضعيفاً جداً، وقال الأزهري: هو ضعيف في روايته عن البغوي، وسماعه من الدربي صحيح، توفي في صفر سنة (٣٩٦) ست وتسعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٥٥٤/١٦).

وأنه كان يتقلب في المذاهب المبتدعة[1]، وهذا الفصل كله يستقيم من جهة من نقل إلى هذا الإمام، وراج عليه ذلك لبعد الديار، فقد كان في سنة ثلاثين وستمائة ببغداد، أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي، المؤرخ المحدث، وعلي بن أبي بكر بن روزبة البغدادي، وكل منهما سمع الصحيح من أبي الوقت، سماعاً صحيحاً، وحدث به عنه، وكل منهما مات بعد ابن الزبيدي، فإن ابن الزبيدي مات ببغداد، بعد رجوعه من دمشق، في الثالث والعشرين من صفر، سنة إحدى وثلاثين وستمائة[2]، ومات ابن روزبه المذكور في شهر ربيع الآخر، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة[3]، ومات القطيعي بعده بسنة في ربيع الآخر أيضا، سنة أربع وثلاثين وستمائة[4]، وهو آخر من حدث بالصحيح عن أبي الوقت ببغداد، وكان إماماً حافظاً مكثراً من الإسناد العالي، وكان بأصبهان في هذا الوقت أيضاً: ثلاثة أنفس سمعوا صحيح البخاري من أبي الوقت كاملاً وهم:

أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أبي سعد المديني الواعظ، ومحمد بن أبي غالب زهير بن محمد الملقب شعرانة، وماتا جميعاً في سنة اثنتي وثلاثين وستمائة.

وأبو محمد ثابت بن محمد بن أبي بكر الخجندي الأصبهاني، وكان سماعه له حضوراً [١٥/أ] في الرابعة، ومات بشيراز سنة سبع وثلاثين وستمائة[5]، وهو آخر من حدث عن أبي الوقت بالسماع، فلم ينفرد ابن

---

(١) لم يلتفت المصنف إلى هذه المقولة ولا الذهبي، ولا يبعد أن تكون من أقوال الأقران، وما أعظم بلاء بعضهم على بعض في كل زمان ومكان.

(٢) هو كذلك، واسمه: الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام الفقيه الكبير مسند الشام، كان إماماً ديناً خيراً متواضعاً صادقاً، فرح الأشرف صاحب دمشق بقدومه، وسمع منه الصحيح. (السير ٣٥٧/٢٢).

(٣) هو كذلك واسمه: علي بن أبي بكر أبو الحسن البغدادي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع صحيح البخاري وكان حلو الكلام قوي الهمة. (السير ٣٨٧/٢٢).

(٤) محمد بن أحمد بن عمر تقدم.

(٥) كناه الذهبي أبا سعد، ولد سنة (٥٤٨) ثمان وأربعين وخمسمائة من الهجرة، وعاش إلى سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٥٩/٢٣).

الزبيدي بالرواية عن أبي الوقت، ولم يبحث عنه، لأن الرواة المتقدم ذكرهم كانوا مشهورين ببغداد وغيرها، وإنما الحافظ سيف الدين أحمد بن المجد عيسى بن العلاَّمة موفق الدين المقدسي[1]، رحل إلى بغداد، ورغب ابن الزبيدي هذا في المجيء إلى دمشق، فأجابه وركب معه، في محل واحد إلى دمشق، وحدث بها بالكتاب ثلاث مرات، إحداها مع العلاَّمة تقي الدين ابن الصلاح، وبمسند الإمام الشافعي وغيره، ثم رجع إلى بغداد، وقد أثنى ابن المجد هذا على ابن الزبيدي في صحبته، وذكر أنه كان كثير التلاوة للقرآن، والذكر، وقال فيه الحافظ ابن نقطة: سماعه صحيح، ولم أر أحداً من حفاظ أهل ذلك العصر ومحدثهم نسب ابن الزبيدي هذا إلى شيء من البدع، لكنه كان من فقهاء الحنابلة ومدرسيهم، وبمجرد ذلك لا يكون الرجل بدعياً، ما لم يخض في شيء من مضايق الصفات، ولم ينقل شيء من ذلك عنه، وكأنه اشتبه على الناقل بأخيه، الفقيه أبي علي الحسن بن المبارك بن الزبيدي[2]، فإنه سمع الصحيح أيضاً من أبي الوقت، وحدث به وكان حنفي المذهب[3]، فاضلاً مات سنة تسع وعشرين وستمائة، وربما نسبه بعضهم إلى الميل إلى الاعتزال، ولكن أثنى عليه جماعة بالدين والصلاح.

فهذا الفصل ذكرته استطراداً، لبيان الوهم المتقدم.

ثم نعود إلى بقية الطرق التي وقعت لنا لرواية الصحيح، سوى ما تقدم.

---

(١) ولد سنة (٦٠٥) خمس وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام العالم الحافظ المتقن، كان ثقة ثبتاً ذكياً سلفياً تقياً، ومحاسنه جمة، توفي سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ١١٨/٢٣).

(٢) أخو سراج الدين ولد سنة (٥٤٣) ثلاث وأربعين وخمس مائة من الهجرة أو قبلها، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع الصحيح من أبي الوقت، وكان من جلة الفقهاء، ذا دين وورع وبصر بالعربية، توفي في (٦٢٩/٣/٣٠) سلخ ربيع الأول سنة، تسع وعشرين وستمائة من الهجرة. (السير ٣١٥/٢٢).

(٣) وقبله كان شافعياً، وقبله كان حنبلياً. (السير ٣١٥/٢٢، والتقييد١/٢٩٤).

وقد أخبرنا المشايخ الخمسة، شيخنا أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم، وأبو بكر بن أحمد بن عبدالدايم، وأبو محمد عيسى بن عبدالرحمن المطعّم، وأم محمد هدية بنت علي بن عسكر، وأم محمد فاطمة بنت عبدالرحمن بن عمرو بن الفراء(١)، سماعاً عليهم، وبقراءتي لقطعة من الصحيح متفرقة، وإجازة لباقيه، ومما سمعت على الثلاثة الأولين، من كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، إلى آخر الصحيح.

وأخبرني بجميعه إجازة المشايخ، أبو عبدالله محمد بن يوسف بن يعقوب الإربلي، وأبو محمد عيسى بن أبي محمد بن عبدالرزاق المغاري(٢)، وأبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي، وأم محمد فاطمة بنت إبراهيم بن محمود بن جعفر البعلبكي(٣)، [١٥/ب] وبأكثره العدل أبو محمد الحسن بن أحمد بن علي بن عطاء الحنفي(٤)، وبنصفه الثاني أبو عمرو عثمان بن إبراهيم بن أبي علي الحمصي(٥)، قالوا كلهم: أنا

---

(١) الصالحية المرداوية، كناها الذهبي أم إبراهيم وقال: ولدت وسط سنة (٦٢٦) ست وعشرين وستمائة من الهجرة، ووجدنا لها في الأوراق تقييد ميعادين على ابن الزبيدي، توفيت سنة (٧١٧) سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٠٨/٢).

(٢) شيخ المغارة ولد في شوال سنة (٦٢٥) خمس وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه سمع الصحيح من ابن الزبيدي ورواه مرات، مات في ربيع الأول سنة (٧٠٤) أربع وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٨٨/٢).

(٣) ولدت في رجب سنة (٦٢٥) خمس وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: امرأة صالحة، عابدة مسندة، سمعت صحيح البخاري من ابن الزبيدي، وصحيح مسلم من أبي الثناء، وطال عمرها وروت الكثير، توفيت في أواخر صفر، سنة (٧١١) إحدى عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٠٣/٢).

(٤) نسبه الحافظ ابن حجر: الحسن بن أحمد بن عطاء بن حسن بن عطاء وقال: وجد اسمه في أوراق السامعين على ابن الزبيدي، في البخاري بفوت، مات في رمضان سنة (٧٠٩) تسع وسبعمائة من الهجرة (الدرر ٩٢/٢).

(٥) المقريء النساج، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الصالح دين خير متنسك، سمع حضوراً من ابن الزبيدي، جملة من الصحيح، ومن ابن اللتي الكثير، توفي سنة (٧١٠) عشر وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٤٣١/١).

أبو عبدالله بن الزبيدي، سماعاً سوى شيخنا سليمان فقال: حضوراً في الثالثة، وابن هارون فكان حاضراً في الرابعة وأبي بكر، وعيسى، وفاطمة بنت الفرا فإنهم قالوا: حضوراً في الخامسة.

قال عيسى: سوى ميعاد منه[1]، وقال الحسن بن عطاء: سوى ميعادين، وقال عثمان الحمصي وهدية: بنصفه الثاني، وقالت فاطمة بنت الفراء: بقطعة منه، والباقون بجميعه.

وقال شيخنا ابن مشرف المذكور أولاً، وشيخنا سليمان أيضاً: أنبأنا به محمد بن عبدالواحد المديني، ومحمد بن زهير شعرانة، المتقدم ذكرهما.

وقال: أحمد بن أبي طالب فيما قرأت عليه، وشيخنا سليمان بن حمزة، وأبو بكر بن عبدالدائم، وعيسى بن عبدالرحمن أيضاً: أنا به إجازة أبو الحسن القطيعي، وابن روزبة، المتقدم ذكرهما.

وقال شيخنا سليمان أيضاً: أنبأ به أيضاً أبو حفص عمر بن كرم بن أبي الحسن الدينوري، وثابت بن محمد الخجندي، المذكور من قبل، وقال هؤلاء كلهم سوى ابن مشرف: أبنأنا بالربع الأخير منه، أبو المنجا عبدالله بن عمر بن اللتي، قالوا كلهم: أنا أبو الوقت سماعاً، بسنده المتقدم.

وقال شيخنا محمد بن مشرف فيما سمعت عليه: أنا بالصحيح كله الإمام العلَّامة أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان الشهر زوري، المعروف بابن الصلاح[2]، قراءة عليه وأنا أسمع، سنة ثلاثين وستمائة،

---

(١) المراد المجلس الواحد للقراءة على الشيخ.

(٢) تقي الدين الكردي المو صلي، ولد في سنة (٥٧٧) سبع وسبعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام، اشتغل وأفتى وجمع وألف، وتخرج به الأصحاب وكان من كبار الأئمة، توفي يوم الأربعاء (٦٤٣/٣/٢٥) الخامس والعشرين من ربيع الأول، سنة ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ١٤٠/٢٣).

أيضا قال: أنا به أبو بكر منصور بن عبدالمنعم بن عبدالله بن محمد الفراوي[١]، بقراءتي عليه بنيسابور قال: أنا المشايخ أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي[٢]، وأبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامي[٣]، وأبو الفتوح عبدالوهاب بن شاه بن أحمد الشاذياخي[٤]، سماعاً عليهم، وأبو جوى الإمام أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي[٥]، إجازة إن لم يكن سماعاً.

قال وجيه، وعبد الوهاب، وأبو عبدالله: أنا أبو سهل محمد بن أحمد بن عبيدالله الحفصي[٦]، قال:

---

(١) النيسابوري ولد سنة (٥٢٢) اثنتين وعشرين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: العدل المسند، قال ابن نقطة: كان شيخاً ثقة مكثراً صدوقاً، سمعت صحيح البخاري، بسماعه من وجيه الشحامي، مات سنة (٦٠٨) ثمان وستمائة من الهجرة. (٤٩٤/٢١).

(٢) النيسابوري، ولد سنة (٤٤٨) ثمان وأربعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الثقة المسند، قال السمعاني: ثقة مكثر سمع السنن الكبير، وصحيح البخاري، توفي سنة (٥٣٩) تسع وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٩٣/٢٠).

(٣) النيسابوري، ولد سنة (٤٥٥) خمس وخمسين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: العدل مسند خراسان من بيت العدالة والرواية، السمعاني: كتبت عنه الكثير، توفي سنة (٥٤١) إحدى وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٠٩/٢٠).

(٤) النيسابوري، ولد سنة (٤٥٣) ثلاث وخمسين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع الصحيح من أبي سهل، قال السمعاني: كان من أهل الخير والصلاح، توفي سنة (٥٣٥) خمس وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٥/٢٠).

(٥) النيسابوري، ولد تقريباً سنة (٤٤١) إحدى وأربعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: مسند خراسان فقيه الحرم، سمع صحيح البخاري من أبي سهل، مات سنة (٥٣٠) ثلاثين وخمسمائة من الهجرة،(السير ٦١٥/١٩).

(٦) المروزي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ المسند راوي صحيح البخاري، عن الكشميهني صاحب الفربري، كان رجلاً مباركاً من العوام، مات في سنة (٤٦٥) خمس أو ست وستين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢٤٤/١٨).

أنا أبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد الكشميهني[1]، (ح).

وقال أبو عبدالله الفراوي أيضاً، وأبو المعالي الفارسي، أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد النيسابوري الصوفي[2]، قال: أنا أبو علي محمد بن عمر بن شبويه[3]، قالا جميعاً: أنا أبو عبدالله الفربري [١٦/أ].

وأخبرني العلاَّمة الرباني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، بقراءتي عليه بمكة شرفها الله لقطعة من أول الصحيح، ومناولة لسائره، وإذناً في الرواية قال: أنا أبو عبدالله عبدالرحمن بن أبي حرمي[4] بن فتوح، قراءة عليه وأنا أسمع بجميعه، سوى قطعة يسيرة منه، وقد أنبأني إجازة أبو العباس أحمد بن محمد الطبري[5]، أخو شيخنا هذا وقال: أنا ابن أبي حرمي، سماعاً بالكتاب كله قال: أنا أبو الحسن علي بن

---

(١) المروزي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المحدث الثقة حدث بصحيح البخاري مرات، عن أبي عبدالله الفربري وكان صدوقاً، مات في يوم عرفة سنة (٣٨٩) تسع وثمانين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/٤٩١).

(٢) المعروف بالعيار، ولد سنة (٣٤٥) خمس وأربعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: العالم الزاهد المعمر، سمع صحيح البخاري من محمد بن عمر الشوبي، له سماعات صحيحة أفسدها بروايته عن أبي نصر السراج، مات سنة (٤٥٧) سبع وخمسين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/٨٦ ـ ٨٩).

(٣) الموزي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الثقة الفاضل، سمع الصحيح من الفربري، كان من كبار مشايخ الصوفية، وهو الذي رأى رسول الله ﷺ في النوم، وسأله ما الذي شيبه من هود وأخواتها؟، قال: قوله تعالى: (فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ) هود: من الآية ١١٢١، انظر (السير ١٦/٤٢٣).

(٤) الكي الناسخ، ذكره الذهبي في وفيات سنة (٦٤٥) خمس وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/١٥٠).

(٥) ولد سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع صحيح البخاري من عبدالرحمن بن أبي حرمي، ضرّمدة وسمعت منه في حال ضرره، ثم أنه وقع من سلم فانقدح الماء من عينه فأبصر، مات في شوال سنة (٧١٤) أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٨٤).

حميد بن عمار الأطرابلسي[1]، سماعاً عليه، أنا أبو مكتوم عيسى بن عبدبن أحمد الهروي[2]، أنا أبي الحافظ أبو ذر الهروي[3]، بمكة قال: أنا المشايخ الثلاثة أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي[4]، وأبو الهيثم الكشميهني، وأبو محمد بن حمويه الرحبي قالوا ثلاثتهم: أنا الفربري أنا البخاري.

فهاتان الطريقان، أنزل من الطريق الأولى بدرجة، فقد أخبرت أبا العباس أحمد بن أبي طالب، حال قراءتي عليه أيضاً، بروايته عن الإمام أبي الفتوح داود بن الحافظ معمر بن عبدالواحد بن الفاخر الأصبهاني[5]، إجازة عامة، بمقتضى أنه أجاز لكل من أدرك حياته، وكانت وفاته في أواخر سنة أربع وعشرين وستمائة، وشيخنا هذا حينئذ موجود يقيناً، فإن مولده في حدود سنة عشرين وستمائة.

---

(١) المكي المقريء، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الصدوق روى صحيح البخاري، عن عيس بن أبي ذر الهروي، قيل إنه عاش إلى سنة (٥٧٥) خمس وسبعين وخمسمائة من الهجرة وحدث بها. (السير ٥٤١/٢٠).

(٢) ولد في سنة (٤١٥) خمس عشرة وأربعمئة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ العالم الصدوق، سمع من أبيه شيئاً كثيراً، انقطع خبره بعد سنة (٤٩٧) سبع وتسعين وأربعمئة من الهجرة. (السير ١٧١/١٩).

(٣) المعروف بابن السماك الأنصاري، ولد في سنة (٣٥٥) خمس أو ست وخمسين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الحافظ الإمام المجود، العلامة شيخ الحرم، صاحب التصانيف وراوي الصحيح عن الثلاثة، المستملي والحموي والكشميهني، مات سنة (٤٣٤) أربع وثلاثين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٥٥٤/١٧).

(٤) البلخي رواي الصحيح، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث الرحال الصادق، قال أبو ذر: كان من الثقات المتقنين ببلخ، طوف وسمع الكثير وخرج لنفسه معجماً، توفي سنة (٣٧٦) ست وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٩٢/١٦).

(٥) القرشي ولد سنة (٥٣٤) أربع وثلاثين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: شيخ الناس بأصبهان واسع الجاه، رفيع المنزلة مكرم لأهل العلم، مات بأصبهان سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٦٨/٢٢).

قال داود: أنا به الشيخان، غانم بن أحمد بن الحسن الجلودي[1]، وفاطمة بنت محمد بن أبي سعد البغدادي[2]، سماعاً عليهما قالا: أنا أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد الصوفي، أنا محمد بن عمر الشبوي أنا الفربري، أنا البخاري.

فهذه الطريق تساوي في العدد روايتنا من جهة أبي الوقت، لكن تلك متصلة، وهذه فيها إجازة عامة، وهي من أضعف أنواع الإجازة، كما تقدم، وشيخنا أبو العباس هذا، كان نادرة زمانه في علو الإسناد، لأنه عاش بعدما سمع مائة سنة، وتفرد في الدنيا برواية الصحيح، بل بالرواية عن أصحاب أبي الوقت، كابن الزبيدي وابن اللتي، وحدث بالصحيح، أكثر من ستين مرة ببلاد متعددة، وألحق أولاد الأحفاد بآباء الأجداد في علو الإسناد، وكان ممتعاً بحواسه كلها، صبوراً على التسميع، حاضر الذهن، إلى أن توفي في الحادي والعشرين من شهر صفر، سنة ثلاثين وسبعمائة، وهو ابن مائة وعشر سنين تقريباً، لأني سألته عن مولده فذكر أنه كان [١٦/ب] في المكتب أيام حصار الناصر داود في دمشق، وكان ذلك سنة ست وعشرين وستمائة، وقد سمع معه الصحيح على ابن الزبيدي، سنة ثلاثين وستمائة، أخواه محمد، وخلف سماعاً غير حضوراً، وكان أصغر منه، وقد حدث شيخنا هذا يوم موته، ونزل الناس درجة بموته، رحمه الله.

وقد وقع لي عدة من تصانيف الإمام أبي عبدالله البخاري، لكن أنزل سنداً من السند الذي سقته أولاً، للجامع الصحيح فمنها.

---

(١) أبو الوفاء الأصبهاني، ولد في رجب سنة (٤٤٨) ثمان وأربعين وأربعمائة من الهجرة قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المعمر الثقة قرأت الصحيح بإجازته من ابن معمر، توفي في (٥٣٨/١٢/٣) ثالث ذي الحجة، سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٩٩).

(٢) أم البهاء، ولدت بعد (٤٤٠) أربعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: العالمة الواعظة مسندة أصبهان، عمرت وتفردت بأشياء، توفيت في (٥٣٩/٩/٢٥) الخامس والعشرين من رمضان، سنة تسع وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/١٤٨).

١١ ـ كتاب الأدب[1]
له في تسعة أجزاء حديثية

أخبرني به الشيخة أم محمد ست الفقهاء بنت أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي[2]، خلا مقدار جزء منه، وذلك من أواخر الجزء الخامس، عند قوله: باب ما يدخر للداعي من الأجر والثواب، إلى قوله: باب ما يقول إذا رأى غيماً، وذلك قبل أواخر الجزء السادس، بقراءتي عليها في يوم واحد، قالت: أنبأنا به أبو طالب عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي الحراني من بغداد قال: أنا به سوى القدر المستثنى أبو المعالي أحمد بن عبدالغني بن محمد بن حنيفة[3]، سماعاً عليه، في شعبان سنة تسع وخمسين وخمسمائة، أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن

---

(١) طبع مرات في الهند، وفي استانبول، وفي القاهرة بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، سنة (١٣٧٥هـ) ثم صورت في سنة (١٤٠٩هـ) بدار البشائر، وذيلت بفهارس مفيدة.
أما مخطوطاته، فقال المرعشلي: ذكره الحافظ في المعجم المفهرس (٣٠/ب) وهو مخطوط في الظاهرية برقم (٨٣٧٥) عام في (١١٥ق) بتاريخ (١١٣٣هـ) وفي بنكيبور (٩٩/٢/٥) برقم (٣٧٠) ق(١٣٠) من القرن (١١هـ) وفي فيض الله بتركيا ضمن مجموع برقم (١/١٢٥٩) ٧ ـ ٩ ق (١ ـ ٨٨ب) بتاريخ (٨٨٤هـ) وفي سراي أحمد الثالث برقم (٣٨٨) في (١٤٨ق) من القرن (٩) التاسع الهجري، وفي الأوقاف ببغداد برقم (١٠٠٠٩) بتاريخ (١١٧١ه) وفي البنغال برقم (١٧٩) في (١٠٦ق) بتاريخ (١٢٩٤هـ) انظر (بروكلمان بالعربية ١٢٧/٣، وسزكين ٢٥٨/١/١). (المجمع المؤسس ٥٥٣/١ت٤٦٨).
قلت: يلاحظ القارئ أن العلائي قال: (كتاب الأدب له) فالضمير يعود للبخاري، وليس لأحمد لكون مسنده سبق هذا العنوان، وقد سبق هذا كلام العلائي عن سماع صحيح البخاري، وقد وقع سقط في الكلام عن سماع الصحيح.

(٢) أمة الرحمن، ولدت سنة (٦٣٢) اثنتين وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الحافظ ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: أجاز لها القبيطي وغيره، ماتت في ربيع الآخر سنة (٦٢٦) ست وعشرين وستمائة من الهجرة. (الدرر ٢٢١/٢).

(٣) الباجسراني، نقل الذهبي رحمة الله علينا وعليه قول ابن الجوزي: كان ثقة، مات في همذان ولم يحدث بها، سنة (٥٦٣) ثلاث وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٤٧٢/٢٠).

أحمد الباقلاني، أنا أبو العلا محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب المقري الواسطي[1]، سنة ثلاثين وأربعمائة، أنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن بن حامد النيازكي[2]، سنة سبعين وثلاثمائة، ثنا أبو الخير أحمد بن محمد بن الجليل العبقسي[3]، سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة قال: ثنا الإمام البخاري به.

وأخبرني بالقدر المستثنى، فوت ابن القبيطي، أبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد المقدسي، بقراءتي عليه لبعضه، إجازة لباقيه قال: أنا أبو الحسن علي بن أبي عبدالله بن المقير من القاهرة، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي[4]، إجازة قال: أنا أبو غالب بن الباقلاني، بالسند المتقدم.



---

(١) ولد سنة (٣٤٩) تسع وأربعين وثلاثمائة من الهجرة، نشأ بواسط وقرأ على شيخها، قال الخطيب رحمة الله علينا وعليه: كان قد جمع الكثير من الحديث، وخرّج أبواباً وتراجم وشيوخاً، وكان من أهل العلم بالقراءات، مات سنة (٤٣١) إحدى وثلاثين وأربعمائة من الهجرة. (تأريخ بغداد٣/٩٥ ـ ٩٩).

(٢) المعروف بالكلاباذي، ولد سنة (٣٢٣) ثلاث وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام الحافظ الأوحد، كان من الحفاظ حسن العلم والمعرفة، عارفاً بصحيح البخاري، مات في جمادى الآخرة، سنة (٣٩٨) ثمان وتسعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٧/٩٤).

(٣) المكي العطار، ولد سنة (٣١٢) اثنتي عشرة وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: مسند الحجاز، قال أبو ذر في معجمه: ثقة ثبت، مات سنة (٤٠٥) خمس وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/١٨).

(٤) البغدادي، ولد سنة (٤٦٧) سبع وستين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث الحافظ مفيد العراق، قرأ ما لا يوصف كثرة وحصل الأصول، وجمع وألف وبعد صيته، ولم يبرع في الرجال والعلل، توفي سنة (٥٥٠) خمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٢٦٥ ـ ٢٧١).

١٢ ـ و كتاب القراءة خلف الإمام[١] في جزأين له

أخبرني به شيخنا العلَّامة الرباني، أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم الفزاري[٢]، نضر الله وجهه، بقراءتي عليه قال: أنا الزاهدان: أبو عبدالله محمد بن عبدالرحيم المقدسي[٣]، وأبو إسحاق إبراهيم بن علي الواسطي[٤]، سماعاً عليهما قالا: أنا أبو البركات داود بن أحمد بن ملاعب[٥]، أنا أبو الفضل محمد بن عمر

---

(١) طبع في الهند سنة (١٢٩٩هـ) بعنوان (خير الكلام في القراءة خلف الإمام) وفي القاهرة مرتين سنة (١٣٢٠هـ) وسنة (١٤٠٦هـ) بدار الحديث.

أما مخطوطاته فقال المرعشلي: ذكره الحافظ في المعجم المفهرس (١٩/ب) وهو مخطوط في (فاتح) استانبول برقم (١١٣١) وفي (صائب) بأنقرة برقم (١٥٥٧) وفي (السعيدية) بحيدر أباد الهند، حديث (٣٥٥) انظر (سزكين٢٥٨/١/١، وبركلمان بالعربية ١٧٩/٣، وانظر المجمع المؤسس ١٧٩/٢ت٧٦٠).

(٢) الدمشقي، ولد سنة (٦٦٠) ستين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تصدر للإفادة وانتهت إليه رئاسة المذهب، مع الدين والورع والتواضع، مات سنة (٧٢٩) تسع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٣٨/١).

(٣) ابن الكمال الصالحي، ولد سنة (٦٠٧) سبع وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام القدوة العابد المحدث، بقية السلف الأخيار قرأ الكثير، وكتب الأجزاء وحدث بالكثير، مات سنة (٦٨٨) ثمان وثمانين وستمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢١٤/٢).

(٤) الصالحي، ولد سنة (٦٠٢) اثنتين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام القدوة شيخ الإسلام، كان رأساً في التهجد والتعبد، والأمر بالمعروف والإخلاص يعظم الحرمات والشعائر، داعياً إلى عقيدة أهل السنة والسلف الصالح، وعنده علم جيد وفقه حسن، توفي سنة (٦٩٢) اثنتين وتسعين وستمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٤٣/١).

(٥) البغدادي، ولد أول سنة (٥٤٢) اثنتين وأربعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان متيقظاً متودداً صحيح السماع، له مروءة ونفس حسنة، يحدث من أصوله، مات سنة (٦١٦) ست عشرة وستمائة من الهجرة. (السير ٩٠/٢٢).

الأرموي[1]، أنا أبو الغنائم عبدالصمد بن علي [١٧/أ] بن المأمون[2]، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد الملاحمي[3]، أنا أبو إسحاق محمود بن إسحاق الخزاعي[4]، أنا البخاري.



١٣ ـ و كتاب بر الوالدين[5]
له أيضاً في جزء لطيف

قرأته على أبي عبدالله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحي، وأنا به عن أبي الحسن علي بن يوسف الصوري[6]، سماعاً عليه قال: أخبرتنا أم المؤيد زينب ابنة عبدالرحمن بن الحسن الشعري[7]، قالت: أنا أبو حفص

---

(١) البغدادي، ولد سنة (٤٥٩) تسع وخمسين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان فقيهاً مناظراً، متكلماً صالحاً كبير القدر، مات سنة (٥٤٧) سبع وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٨٣/٢٠).

(٢) الهاشمي من ولد المأمون بن الرشيد، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام الثقة شيخ المحدثين ببغداد، انتشرت روايته في الآفاق، مات سنة (٤٦٥) خمس وستين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢٢١/١٨).

(٣) البخاري، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث حدث بنيسابور وبغداد بكتاب رفع اليدين، وكان من جلة المحدثين، توفي سنة (٣٩٥) خمس وتسعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٨٦/١٧).

(٤) ذكره في المجمع المؤسس (١٩٠/٢) وقال المرعشلي: يأتي في الكتاب التالي، ولم يعلق عليه مما يدل على عدم وقوفه على ترجمته. (المجمع المؤسس ١٩٠/٢ت٢) ولم أقف على ترجمته.

(٥) قال المرعشلي: ذكره ابن حجر في (المعجم المفهرس ٣٠/ب) وفي (تبصير المنتبه٥٧١/٢) وفتح الباري (٩٥/٤، ٢١٩/٥) ويظهر أنه لم يصلنا، انظر (بروكلمان بالعربية ١٦٣/٣ ـ ١٧٩، وسزكين بالعربية٢٢٠/١/١، والفهرس الشامل ٢٩٤/١ ـ ٢٩٥).

(٦) ذكره الذهبي في وفيات سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٠٩/٢٣).

(٧) الجرجانية الأصل النيسابورية، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: مسندة خراسان سمعت الصحيح من الفارسي ووجيه، وكانت صالحة، عمرة مكثرة، توفيت سنة (٦١٥) خمس عشرة وستمائة من الهجرة. (السير ٨٥/٢٢).

عمر، وأخته عائشة[1] ابنا أحمد بن منصور الصفار قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، وقالت عائشة أيضاً: أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل التفليسي[2]، قالا: أنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلبي[3]، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق[4]، أنا البخاري رحمه الله.

ومما وقع لي من حديث الإمام البخاري بنسبة طريق الصحيح الأولى:

٣٢ ـ ما أخبرنا أبو الفضل سليمان بن حمزة، وأبو محمد عيسى بن عبدالرحمن المقدسيان، وأبو محمد القاسم بن مظفر الدمشقي، بقراءتي على كل منهم قالوا: أنا عبدالله بن عمر بن اللتي، الأولان سماعاً، والثالث حضوراً، في آخر الخامسة، أنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن محمد بن البنا[5]، حضوراً في الرابعة، أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن زنبور، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا

---

(١) بنت أحمد بن منصور، ولدت سنة (٤٧١) إحدى وسبعين وأربعمائة من الهجرة قال عمر كحالة: محدثة ذات دين وصلاح وعفة وصيانة، كتب عنها السمعاني في نيسابور، وذكرها الذهبي في وفيات سنة (٥٤٩) تسع وأربعين وخمسمائة من الهجرة، ولها ترجمة في التحبير. (أعلام النساء ٣/٧).

(٢) النيسابوري، ولد في رجب سنة (٤٠٠) أربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام القدوة المقرئ، كان شيخاً صالحاً يتبرّك بدعائه، توفي سنة (٤٨٣) ثلاث وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٩/١١).

(٣) النيسابوري، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الثقة العلم شيخ الأطباء، بقية المشايخ تفرّد في وقته، وهو راوي المسلسل بالأولية طلب الحديث، وتقدم في معرفة الطب، توفي في (١٠/١٢/٤٠٦) يوم عيد النحر سنة، ست وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٢٦٤).

(٤) النيسابوري، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: روى عن البخاري برّ الوالدين وغيره. (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه٢/٥٧١).

(٥) البغدادي. ولد سنة (٤٦٧) سبع وستين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الخيّر الصدوق مسند بغداد، سمع من أبي نصر الزينبي وغيره، وآخر من سمع منه ابن اللتي، توفي في (١٤/١٢/٥٥٠) رابع عشر ذي الحجة سنة خمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٢٦٤).

محمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن سهل بن عسكر[1]، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه[2]، واللفظ لابن عسكر قالوا: ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: **«إذا سها أحدكم في صلاته فليتوخ[3]، ثم ليسجد سجدتي السهو»**[4].

٣٣ ـ وأخبرني سليمان بن حمزة أيضاً، وأبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم النحاس الحلبي[5]، وأبو العباس أحمد بن محمد بن حامد الصوفي[6]، وإسماعيل بن يوسف بن مكتوم، وأبو العباس أحمد بن سليمان ابن مروان[7]، بقراءتي على كل منهم: قال الأول: أنا علي بن هبة الله

---

(١) أبو بكر البغدادي، سكت عنه الذهبي، مات سنة (٢٥١) إحدى وخمسين ومائتين من الهجرة. (السير ١٢/٢٦٠) وقال ابن حجر: ثقة.

(٢) أبو بكر البغدادي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الحافظ الإمام الفقيه له رحلة واسعة، ومعرفة جيدة وتواليف، حدث عن أرباب السنن الأربعة، توفي في جمادى الآخرة سنة (٢٥٨) ثمان وخمسين ومائتين من الهجرة (السير ١٢/٣٤٦).

(٣) المراد: يتحرى الصواب ويبني عليه، يقال: توخيت الشيء أتوخاه توخياً، إذا قصدت إليه وتعمت فعله، وتحريت فيه. انظر (النهاية ٥/١٦٥).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة بذكر قصة السهو. (المصنف ٢/٢٥) الصلاة) في الرجل يصلي فلا يدري زاد أم نقص).

(٥) أمين الدين الأسدي، ولد في حدود سنة (٦٢٥) خمس وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: بقية السلف عمّر دهراً، وتفرّد بمروياته وهي أجزاء معدودة، توفي سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/٣١٢، الدرر ٤/١٩).

(٦) شهاب الدين القرافي، ولد سنة (٦٨٤) أربع وثمانين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تفرّد بأجزاء، ومات في شوال سنة (٧١٠) عشر وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٨٩).

(٧) أبو العباس البعلبكي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: العدل أديب فاضل متميز، أفرد القراءات وعرض الشاطبية على السخاوي، له نظم جيد لكنه يدخل في شهادة الزور، ولذلك عزله ابن الحريري من شهادة القيمة، في أيام قضائه بدمشق، مات سنة (٧١٢) اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٤٦) قلت: وأين العدل والفضل من شهادة الزور؟.

الشافعي. والثاني: أنا أبو مدين شعيب بن يحيى الزعفراني[1]، ـ وقال ـ الثالث: أنا عبدالرحمن بن مكي بن الحاسب[2]، ـ وقال ـ الأخيران: أنا العلَّامة أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالصمد السخاوي[3]، قالوا أربعتهم: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، أنا نصر بن أحمد بن البطر بقراءتي، أنا عبدالله بن عبيدالله بن البيع، ثنا الحسين بن [١٧/ب] إسماعيل المحاملي، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المديني[4]، حدثني أبي يحيى[5]، عن ابن إسحاق[6]، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبدالله

---

(١) القيرواني ثم الإسكندراني، ولد سنة (٥٦٥) خمس وستين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المسند الصالح المجاور بمكة، كان سمحاً ذا بر وصدقة، توفي سنة (٦٤٥) خمس وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٣٦٨).

(٢) أبو القاسم الطرابلسي ثم الإسكندراني، ولد سنة (٥٧٠) سبعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المسند المعمر سمع من جده، الحافظ أبي طاهر كثيراً له سماعات كثيرة ماقرئت عليه، مات سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٢٧٨).

(٣) الهمداني المصري، ولد سنة (٥٥٨) ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام العلامة شيخ القراء والأدباء، كان إماماً في العربية فقيهاً مفتياً، عالماً بالقراءات بارعاً في التفسير، مات سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/١٢٢).

(٤) قال الذهبي: ضعفه أبو حاتم ومشاه غيره. وقال ابن حجر: ليّن. (الميزان١/٧٤ والتقريب).

(٥) نقل الذهبي أن أباحاتم الرازي ضعفه. وقال العقيلي: في أحاديثه مناكير وأغاليط. (الميزان ٤/٤٠٦) قلت: وهو كما قال، أبو حاتم وعبارته: ضعيف الحديث. (الجرح والتعديل ٩/١٨٥).

(٦) محمد بن إسحاق المطلبي، ولد سنة (٨٠) ثمانين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: العلامة الحافظ الإخباري، رأى أنساً بالمدينة وهو أول من دوّن العلم بالمدينة، وكان في العلم بحراً عجاباً لكنه ليس بالمجوّد كما ينبغي، أثنى عليه العلماء وهو صدوق علته التدليس، توفي سنة (١٥٠) خمسين أو إحدى أو اثنتين أو ثلاث وخمسين ومائة من الهجرة. (السير ٧/٣٣ ـ ٥٤). قلت: والراجح أن عند أهل العلم أن حديثه لا يقل عن الحسن.

رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ حين راح قافلاً إلى المدينة وهو يقول: **«آيبون تائبون إن شاء الله، عابدون لربنا حامدون، أعوذ بالله من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر في الأهل والمال»**[1]، لم يخرج البخاري هذا السند في الصحيح، لمكان ابن إسحاق، وهو إسناد حسن[2]، لتصريح ابن إسحاق فيه بالحديث، فقد انتفت تهمة تدليسه، والمتن في الصحيح من وجه آخر، وكانت وفاة الإمام البخاري رحمه الله ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين، رضي الله عنه.



١٤ ـ كتاب المسند الصحيح[3]

بنقل العدل، عن العدل، عن رسول الله ﷺ

تصنيف الإمام أبي الحسين

مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري[4]، رحمه الله.

---

(١) أخرجه مسلم من وجه آخر كما قال المصنف، انظر (ص: ٩٧٨) كتاب الحج، باب (٧٥) حديث (٤٢٥ ـ ١٣٤٢).

(٢) بل في إسناده هذا إبراهيم بن يحيى ووالده، فلا يصح هذا الحكم من المصنف رحمه الله.

(٣) هو أصح كتب السنة بعد صحيح البخاري، اعتنى به العلماء والناشرون، فطبع أكثر من (٢٠) طبعة، أجودها طبعة محمد فؤاد عبدالباقي بدار إحياء الكتب العربية بمصر سنة (١٣٧٧هـ).

أما مخطوطاته فمنه نسخة بالقرويين بالمغرب برقم (١٤٨) ق (٢١٥) وأخرى في جامعة الإمام، برقم (٣٣٨٤ف) ق (٢٤٠) مصورة عن الأصل الموجود في مكتبة (تشتستربيتي) وأخرى من نفس المصدر تامة برقم (٤٢٤٨) ق (٤٨١) وفي المكتبة الإسكندرية الجزء الثالث عشر، نسخ سنة (٣٦٨). وقال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٢/ب) وتوجد منه مخطوطات كثيرة، انظرها في (تاريخ الأدب العربي لبروكلمان بالعربية ١٨٣/٣، وتاريخ التراث لسزكين بالعربية٢٦٤/١/١، والمجمع المؤسس ١٦٠/١ت٤).

(٤) صاحب الصحيح غني عن التعريف، ولد سنة (٢٠٤) أربع ومائتين من الهجرة، قال الذهبي: الإمام الكبير الحافظ المجود، الحجة الصادق كان مقدماً في معرفة الصحيح، =

أخبرني بجميعه الشيخ الإمام العلاّمة، شرف الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري[1]، البدري خطيب دمشق، رحمه الله قراءة عليه، وأنا أسمع في شهر شعبان سنة ثلاث وسبعمائة، وابن أخيه شيخنا العلاَّمة، الرباني شيخ الإسلام، برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن شيخ الإسلام تاج الدين أبي محمد عبدالرحمن الشافعي، وأبو عبدالله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن خواجا إمام الفارسي[2]، وأبو الحسن علي بن محمد بن ممدود ابن جامع البندنيجي[3]، الصوفي، وأبو العباس أحمد بن حمود بن عمر بن حمود بن هامل الحراني[4]، بقراءتي على كل منهم، وقد قرأته على شيخنا برهان الدين مرتين إحداها في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة.

وأخبرني به خلا ميعاد منه، وهو في أثنائه، أبو عبدالله محمد بن أبي

= وعني بكتابه الصحيح المسند، مات سنة. (٢٦١) إحدى وستين ومائتين من الهجرة. (السير ١٢/٥٥٧ ـ ٥٨٠).

(١) ولد سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع الكثير، وتلا السبع وأحكم العربية، وطلب الحديث بنفسه وكان فصيحاً، درّس وفسر وأقرأ العربية مدة، توفي سنة (٧٠٥) خمس وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٢٧).

(٢) ولد سنة (٦٤٩)تسع وأربعين وستمائة من الهجرة، كان حسن السير ة إلى موته، توفي في شعبان سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة (ذيل التقييد١/٢٠١ ـ ٢٠٢).

(٣) ولد سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمع على أحمد بن عمر الباذبيني، صحيح مسلم في سنة (٦٥٠) ستمائة وخمسين، وسمع عدة كتب وأجزاء، كانت له أثبات عدمت في كائنة بغداد، قدم دمشق فحدث بالكثير وكان يجلس للسماع، مات في المحرم سنة (٧٣٦) ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣/١٩٤).

(٤) البطائني، ولد سنة (٦٥٢) اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع الكثير وحدث بصحيح مسلم، وسنن النسائي، وغير ذلك، وكان ذا عقل ودين وتواضع، مات سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٤٢).

بكر بن محمد بن طرخان الصالحي[1]، بقراءتي عليه أيضاً، وإجازة للميعاد المذكور.

وأخبرني أبو محمد عبدالله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري[2]، وأبو محمد عبدالرحمن[3]، وعبدالله[4] أبناء إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر المقدسي، وأبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن هلال الأزدي، وأبو عبدالله محمد بن شيخنا أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم الصالحي[5]، وأبو الحسن علي بن أبي [١٨/أ] المعالي بن خضر المقرئ[6]، وأبو محمد عبدالرحمن بن إبراهيم بن ضياء الإسكندري[7]، وأبو الهدى أحمد بن

---

(١) الدمشقي، ولد سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع حضوراً وعني بالسماع، وكتب الطباق بخطه الأنيق، مات سنة (٧٣٥) خمس وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٢١/١).

(٢) الدمشقي الشاهد، ولد في حدود سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي سمع فأكثر وتفرد في وقته بأجزاء عالية، وغيره أعدل منه، وقد ألحق اسمه في أثبات له ولكن ما أخذ عنه من ذاك شيء، مات سنة (٧٣٥) خمس وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٢١/١).

(٣) عز الدين بن الخطيب، ولد سنة (٦٥٦) ست وخمسين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: كان قد أتقن الفرائض، ونفع الناس فيها، مع المواظبة على أفعال الخير والبر، مات في رجب سنة (٧٣٢) اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٤٢٨/٢).

(٤) أخو الذي قبله وهما أحد الأخوة الستة، ولد في رجب، سنة (٦٦٣) ثلاث وستين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمع من جماعة وأجاز له جماعة، حدّث وكان رجل خير، مات في (٧٣١/٨/١٥) خامس عشر شعبان سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣٤٤/٢).

(٥) ولد سنة (٦٤٨) ثمان أو تسع وأربعين وستمائة من الهجرة، سمع على جده صحيح مسلم وغيره، وحدث بالكثير، مات في رجب سنة (٧٤٣) ثلاث وأربعين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢٠/٤، معجم الشيوخ ٣١٣/٢).

(٦) ولد سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: حفظ القرآن وحدث وأقرأ الأطفال، مات سنة (٧٣٧) سبع ثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢٠٧/٣).

(٧) المعروف بابن الفركاح، وهو ليس شيخاً للعلائي، لأنه توفي سنة (٦٩٠) قبل ولادة=

العلَّامة أبي محمد عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي[1]، وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن عياش الصالحي[2]، وأبو محمد عبدالرحمن بن علي بن حسين بن مناع التكريتي[3]، وأبو عبدالله محمد بن عمر بن أبي القاسم السلاوي[4]، بقراءتي عليهم من أول الكتاب، إلى كتاب الإيمان، ومن حديث: أبرص وأقرع وأعمى، إلى آخر الكتاب، وإجازة لباقيه منهم.

وأخبرني بالميعاد الأخير المذكور آنفاً من الكتاب أيضاً: شيخنا قاضي القضاة أبو الفضل سليمان بن حمزة الحنبلي، والعلَّامة قاضي القضاة أبو الحسن علي بن أبي القاسم بن محمد بن عثمان البُصروي الحنفي[5]، وأبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد، والزاهدان: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن

= العلائي بأربع سنين. انظر (النجوم الزاهرة٨/٣١، وذيل التقييد٢/٧٩) ولعل الناسخ أسقط اسم شيخ العلائي سهواً، وهو ابن المذكور إبراهيم بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: كان يدري علوم الحديث مع الدين والورع، وحسن السمت والتواضع، فقيهاً أصولياً ثقة. (الدرر ١/٣٥).

(١) لعله أحمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم الصالحي، قال ابن حجر: كان ديناً خيراً، مات سنة (٧٣٦) ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ١/١٧٤).

(٢) توفي سنة (٧٣٧) سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. انظر (ذيل التقييد١/٥٠).

(٣) الصالحي ولد في رمضان، سنة (٦٦٢) اثنتين وستين وستمائة من الهجرة، أو إحدى أو ثلاث، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمع صحيح مسلم من ابن عبدالدائم، حدث وكان مهيباً منور الشيبة، كريم الأخلاق، مات في شعبان سنة (٧٤٥) خمس وأربعين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢/٤٤٤).

(٤) الدمشقي، ولد سنة (٦٥٩) تسع وخمسين وستمائة من الهجرة، كناه ابن حجر (أبا محمد) وقال: سمع صحيح مسلم على أحمد بن عبدالدائم وحدّث، مات في شوال سنة (٧٤٩) تسع وأربعين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٤/٢٤٢).

(٥) صدر الدين، ولد في رجب سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: تفقه وسمع الحديث ودرّس، وولي القضاء أكثر من عشرين سنة، وانتهت إليه رئاسة المذهب ببلده، مات سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمائة. (الدرر ٣/١٧٠).

تمام الصالحي[١]، و محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر، أخو المتقدم ذكره[٢]، والعالم أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر المزي، والعابد أبو بكر بن أحمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي المقدسي[٣]، وأبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي الصالحي[٤]، قراءة عليهم وأنا أسمع، وأبو محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي الحنفي، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف المزي[٥]، وأبو عبدالله محمد بن محمد عبدالله العسقلاني، والعدل أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسي[٦]، وأبو عبدالله محمد بن نصر الله بن علي بن هبة الله بن سى الدولة[٧]، ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن

---

(١) الخياط، ولد سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: العالم المقرئ الصالح القدوة، تأدب بأدب السنة: من التقوى والإخلاص والتواضع والصدق والورع، توفي سنة (٧٤١) إحدى وأربعين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٤١/٢).

(٢) في الأصل (ذكرهما) والتقدم واحد، وهو أخوه من أمه.

(٣) نسبه ابن حجر وقال: حضر على جده عماد الدين جزءاً، فيه مجلسان من أمالي أبي الحسن بن رزقوية، وقد حدث، مات في المحرم سنة (٧٩٩) تسع وتسعين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٤٦٨/١).

(٤) المقدسي، ولد قبيل سنة (٦٦٠) ستين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع ابن عبدالدائم وطائفة، وهو إنسان طيب خير متعفف. (معجم الشيوخ ٣٧٧/١).

(٥) جمال الدين القضاعي، ولد بظاهر حلب سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: العلامة الحافظ البارع، أستاذ الجماعة محدث الإسلام، طلب هذا الشأن فما وني ولافتر ولا لها ولا قصر، وعني بهذا الشأن أتم عناية، توفي في (٧٤٢/٢/١٢) ثاني عشر صفر سنة، اثنتين وأربعين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٨٩/٢).

(٦) بهاء الدين الشروطي، ولد سنة (٦٦٠) ستين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمع واشتغل فمهر في الشروط، وسمع على ابن عبدالدائم الكثير، من ذلك صحيح مسلم، وكان نزيه النفس عدلاً عارفاً، مات في (٧٤٩/١/١٥) تسع وأربعين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ١٦٠/٣).

(٧) سناء الدولة الدمشقي، ولد سنة (٦٤٧) سبع وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي=

الزراد، وأبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن راجح المقدسي[1]، وعبد الرحمن ابن علي بن أحمد بن خليفة الحجاوي[2]، وأبو عبدالله محمد بن المحب عبدالله بن أحمد بن محمد المقدسي، و محمد بن علي بن أحمد المالقي[3]، و أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالرحمن القواس[4]، بقراءتي عليهم، مجتمعين للميعاد الأخير المذكور، وإجازة من كلهم لسائرة، رحمهم الله.

قال ابن خواجا إمام، وابن هلال، وابن العسقلاني، وابن المحب: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي.

وقال ابن المحب أيضاً وابن الزراد: أنا الفقيه أبو عبدالله محمد بن عبدالهادي (بن)[5]، يوسف المقدسي[6]، الأول حضوراً، والثاني سماعاً.

وقال البندنيجي: أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن عبدالكريم

= رحمة الله علينا وعليه: سمع من ابن الوزان الحنفي حضوراً، ومن ابن عبدالدائم، مات في سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/٢٩٣).

(١) زين الدين الشاهد، ولد سنة (٦٦٣) ثلاث وستين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع ابن عبدالدائم وجماعة، مات سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٣٥٤).

(٢) الصالحي، قال الذهبي: سمع ابن عبدالدائم وروى لنا جزء ابن عرفة، وكان مقرئاً صالحاً، توفي في ربيع الآخر سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٣٧٠١).

(٣) أبو عبدالله المعافري، ولد قبل الأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: العلامة ذو فصاحة ودين. (وصلف) مات سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/٢٣٣).

(٤) الدمشقي، ولد في أوائل سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع حضوراً من ابن عبدالدائم، روى لنا عنه مشيخته، مات سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/٤٥).

(٥) سقطت من الأصل.

(٦) الجمّاعيلي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الفقيه المقرئ المسند، سمع وروى صحيح مسلم عن ابن صدقة، حصلت له إجازة وكان ديناً خيراً، كثير التلاوة متعففاً، استشهد على يد التتار، في جمادى الأولى، سنة (٦٥٨) ثمان وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٣٤٢).

الباذبيني، سماعاً عليه ببغداد [١٨/ب] سنة ستين وخمسمائة، وقال الحافظ المزي: أنا أبو محمد القاسم بن أبي بكر بن غنيمة الإربلي(١)، سماعاً عليه.

وقال شيخنا القاضي سليمان: أنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي، سماعاً عليه.

وقال ابن الزراد أيضاً وسائر الباقين المتقدم ذكرهم: أنا أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي(٢)، سماعاً عليه وبعضهم حاضر.

وقال شيخنا الأول أبو العباس الفراوي أيضاً: أنا المشايخ الجلة، العلامتان تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن بن الصلاح، وعلم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالصمد السخاوي، والمحدثون أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأزهر الصريفيني(٣)، وأبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري(٤)، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن علي القرطبي، وأبو عبدالله محمد بن محمد بن عمر بن الصفار

---

(١) راوي الصحيح، ذكره الذهبي في وفيات سنة (٦٨٠) ثمانين وستمائة من الهجرة. (تذكرة الحفاظ ٤/١٤٦٥).

(٢) زين الدين، ولد سنة (٥٧٥) خمس وسبعين وخمسمائة من الهجرة، قال ابن العماد: مسند الشام وفقيهها ومحدثها، انفرد في الدنيا بالرواية عن جماعة، وكان فاضلاً متنبهاً، توفي سنة (٦٦٨) ثمان وستين وستمائة من الهجرة. (الشذرات ٥/٣٢٥).

(٣) العراقي، ولد بصريفين سنة (٥٨١) إحدى وثمانين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: الإمام المحدث الحافظ الرحال، سمع وحدث وكان ثقة حافظاً، قال ابن الحاجب: إمام ثبت واسع الرواية، مات سنة (٦٤١) إحدى وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٨٩).

(٤) نسبة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ولد بدمشق سنة (٥٧٤) أربع وسبعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث المفيد الرحال، كان إماماً عالماً لسناً فصيحاً، روى صحيح البخاري، إلا أنه كثير البهت كثير الدعاوى، ولم يكن محموداً، توفي سنة (٦٥٦) ست وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٣٢٦).

الأسفراييني[1]، والعدلان أبو المعالي أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي[2]، وأبو محمد الحسن بن سالم بن علي بن سلام[3]، وأبو عبدالله محمد بن علي بن محمود بن العسقلاني[4]، وأبو زكريا يحيى بن علي بن أحمد الحضرمي المالقي[5]، وأبو العز مفضل بن علي بن عبدالواحد القرشي[6]، وأبو الحسن علي بن يوسف بن أبي الحسن الصوري[7]، وأبو عبدالله محمد بن حميد بن المسلم بن الكميت الحراني[8]، قراءة عليهم وأنا أسمع، مجتمعين في سنة ثمان وثلاثين وستمائة.

والشيخان أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني[9]، وأبو البركات عمر بن عبدالوهاب بن محمد بن طاهر القرشي[10]، سماعاً عليهما

---

(١) نزيل دمشق، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المحدث الزاهد، حدث بصحيح مسلم عن المؤيد الطوسي، وكان في دار الحديث قارئاً على ابن الصلاح، توفي سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٢٥٨).

(٢) تكلم عنه الذهبي عقب ترجمة والده، وقال: سمع من ابن البانياسي وعبد الرزاق، توفي سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجر . (السير ٢٣/٣٣).

(٣) الكاتب، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان ذا أموال وحشمة، وكان كثير البر بالحنابلة، سمع من جماعة، وعنه جماعة، توفي سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/١١١).

(٤) ذكره الذهبي في وفيات سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٢٨٤).

(٥) ذكره الذهبي في وفيات سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٨٥).

(٦) الشافعي الفقيه: قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان عالماً صالحاً صيناً متحرياً، صاحب سنة ومعرفة، مات سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٣٤٨).

(٧) ذكره الذهبي في وفيات سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٣٠٩).

(٨) ذكر في وفيات سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/١٤٧).

(٩) قال الذهبي: العدل من كبا ر شهود دمشق، حدث عن ابن عساكر وأبي المعالي، وكان ملازماً للجماعة كثير التلاوة، مات سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٢٢١).

(١٠) صفي الدين الدمشقي، قال الذهبي: سمع ابن عساكر وابن عصرون وجماعة، وخرج له البرزالي وروى عنه هو وجماعة، مات سنة (٦٤٧) سبع وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٢٦٣).

في هذا التأريخ أيضاً، لقطعة متفرقة من الكتاب، تكون أزيد من نصفه قال هذان: أنا الحافظ الكبير أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي، سماعاً عليه.

وقال ابن مضر الواسطي وابن العسقلاني والسخاوي: أنا أبو الفتح منصور بن عبدالمنعم بن الفراوي.

قال السخاوي: إجازة، والآخران سماعاً، وقال الحافظ ابن عبدالواحد، وابن عبدالهادي، وابن عبدالدائم، والقرطبي، وابن الشيرازي، وابن سلام: أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن صدقة الحراني[1]، سماعاً عليه، بجميع الكتاب.

٣٤ ـ غير أن ابن عبدالدائم ذكر له في الطبقة فوتاً من أول الكتاب إلى حديث: «**ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان**...»[2].

وكتاب الصيام بكماله، وكان ابن عبدالدائم، يجزم بأنه أعيد له هذا الفوت، ويحلف على ذلك وهو ثقة، محدث يرجع إلى قوله [١٩/أ] وعبد الرحمن بن اليمان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وحميد الطويل تابعيون أقران، وقد وقع لي أعلى من هذه الطريق بسبعة رجال، إلى حميد الطويل.

أخبرناه كذلك إسماعيل بن يوسف، وعيسى بن عبدالرحمن، وأحمد بن أبي طالب قالوا: أنا عبدالله بن عمر، أنا عبدالأول الصوفي، أنا عبدالرحمن البوسنجي، أنا عبدالله السرخسي، أنا إبراهيم بن خزيم[3]، ثنا

---

(١) المعروف قديما بابن الوحش، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الصالح الصدوق شيخ معمر معتبر دين، سمع من الفراوي الصحيح وغيره ن مات بدمشق سنة (٥٨٤) أربع وثمانين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩٣/٢١).

(٢) أخرجه البخاري في (ص: ٧، ٨) الإيمان باب (٩، ١٤) حديث (١٦، ٢١) ومسلم في (٦٦/١) الإيمان، حديث (٦٧ ـ ٤٣).

(٣) أبو إسحاق المروزي الأصل، قال الذهبي: سمع من عبد بن حميد تفسيره ومسنده، ولم تبلغنا وفاة ابن خزيم ولاشيء من سيرته، وهو في عداد الثقات (السير ٤٨٦/١٤).

عبدبن حميد، ثنا يزيد بن هارون، أنا حميد الطويل[1]، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، به.

كذا رواه يزيد بن هارون، وزاد في إسناده ثابتاً البناني، وهو الصحيح، كذا أخرجاه في الصحيحين، من حديث يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع، ومروان بن معاوية الفزاري، كلهم عن حميد، عن ثابت، عن أنس به[2].

وفي رواية ابن حبان صرح حميد بسماعه للحديث من أنس، فهذا مما يقوي بأنه[3]، سمعه من أنس، ومن ثابت عنه، ورواه على الوجهين، ويتحصل بهذا السند الثاني زيادة تابعي، وهو قرين حميد فيه.

وقد ساويت فيه بهذا السند الثاني أبا حاتم بن حبان، إذ بينه وبين حميد الطويل فيه ثمانية رجال، وكذلك بيني وبينه، فمن سمعه مني كأنما سمعه من ابن حبان، وكانت وفاته لثمان بقين من شوال، سنة أربع وخمسين وثلاثمائة[4]، وكان رحمه الله من أركان (العلم)[5]، وبحوره، وله التصانيف الكثيرة، المفيدة في عدة فنون، رحمة الله عليه، وهو ممن جمع بين الحفظ وعلم الكلام.



---

(١) عامة حديث عن أنس إنما سمعه من ثابت.

(٢) ليست فيهما بهذا الإسناد. انظر (البخاري ص: ٧، ٨، ١٢٨٤، ١٤٥٧) حديث (١٦، ٢١، ٦٠٤١، ٦٩٤١) ومسلم في (٦٦/١) الإيمان، حديث (٦٧ ـ ٤٣).

(٣) لم ينف العلماء سماعه من أنس، بل قالوا: أكثر ما يرويه من حديث أ نس، أخذه عن ثابت. وجاء في الأصل (بأنه).

(٤) هو الإمام الحافظ الثقة الرحال محدث الإسلام، ولد في عكا في صفر، سنة (٢٦٠) ستين ومائتين من الهجرة. (السير ١١٩/١٦).

(٥) في الأصل (العلماء).

١٥ ـ كتاب المعجم الكبير[١]
للإمام الحافظ أبي القاسم[٢]
سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني
على ترتيب مسانيد الصحابة رضي الله عنهم.

أخبرني أبو محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الآمدي الحنفي، بقراءتي عليه لمقدار خمسة أجزاء ونصف منه، وذلك الجزء الحادي والسبعون، والثاني والسبعون بكمالهما، ومن أول النصف الثاني من الجزء الثالث والسبعين، إلى آخر السادس والسبعين، وذلك كله في مسند ابن عباس، وابن عمر رضي الله عنهما، قال: أنا بهذا القدر الحافظ، أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع بحلب.

وأخبرني أبو الفضل إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم النحاس الأسدي[٣]، قراءة عليه وأنا أسمع لقطعة منه، في شهر رمضان سنة عشرين وسبعمائة، ثم مات بعد أيام يسيرة، وإجازة لسائره، وأبو عبدالله محمد بن

---

(١) ذكر له الشيخ الألباني ثلاث نسخ كلها ناقصة (فهرس مخطوطات الظاهرية٣٣٩ ـ ٣٤) وفي فهرس جامعة الإمام (مجلد٢/٨٠٤) ذكر الجزء الثالث منه، مصوراً عن مكتبة أحمد الثالث. وقد حققه لأول مرة الشيخ حمدي السلفي، واعتمد على نسختين خطيتين، هما: نسخة الظاهرية، ونسخة أحمد الثالث، ولم يتحدث عن النسختين، واكتفى بإيراد نماذج من كل منهما، وطبعته وزارة الأوقاف العراقية سنة (١٣٩٨) وأعادت طباعته سنة (١٤٠٤) في (٢٥) جزءا، وتنقص منه الأجزاء (١٣ ـ ١٦، ٢١) قال المرعشلي: وانظر مخطوطاته الكثيرة في (تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ـ بالألمانية ـ الماحق ٢٧٩/١ وبالعربية ٢٢٥/٣، وتاريخ التراث لسزكين، بالعربية ٣٩٣/١/١، وانظر المجمع المؤسس ٢٤٦/١).

(٢) في الأصل: (إلا قاسم).

(٣) ولد سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمع من يوسف بن خليل فأكثر عنه وكانت له مشاركة، ونسخ بخطه أشياء كثيرة، وكانت سماعاته على ابن خليل خاصة ستمائة جزء، مات في رمضان، سنة (٧١٠) عشر وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣٧٩/١).

علي بن ساعد الحلبي[1]، كتابة من القاهرة، وأبو بكر [١٩/ب] أحمد بن محمد بن أبي طالب بن العجمي[2]، في كتابه من حلب، قالوا كلهم: أنا يوسف بن خليل سماعاً قال الأول بجميعه، وقال الثاني: كذلك إلا يسيراً منه، وقال الثالث بقطعة منه، قال: أنا أبو عبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الكراني بأصبهان، أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي[3]، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن فاذشاة[4]، أنا الحافظ أبو القاسم الطبراني.

ومن القدر المسموع على إسحاق بن يحيى:

٣٥ ـ حدثنا جعفر الفريابي[5]، وأبو عبدالملك القرشي أحمد بن

---

(١) ولد بحلب، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: الرقي الأصل، سمع بها من الحافظ يوسف بن خليل، مات في سنة (٧١٤) أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ١٨٢/٤).

(٢) أبو بكر الحلبي، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: كان قد اشتغل كثيراً وتميز وصار صدراً كبيراً، موقراً مع الدين وسلامة الصدر، وكان قد وقع في قبضة (هلاكو) فأخذوا منه أموالاً جمة وعذبوه عذاباً صعباً، فحصلت له بسبب ذلك غفلة، وغلب عيه النسيان في اغلب أحواله، مات بحلب في ذي الحجة سنة (٧١٤) أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢٨٩/١).

(٣) الأشقر، ولد في ربيع الآخر سنة (٤٢١) إحدى وعشرين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: راوي كتاب المعجم الكبير للطبراني، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن فاذ شاه، سمع الحديث وكان رجلاً صالحاً له اتصال ببني منده وإفادتهم، مات سنة (٥١٤) أربع عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ٤٢٨/١٩).

(٤) الأصبهاني، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الرئيس المسند سمع الكثير من أبي القاسم الطبراني روى المعجم الكبير كله، كان يرمى بالاعتزال والتشيع، قال يحيى بن منده: كان ابن فاذشاه صاحب ضياع كثير، صحيح السماع رديء المذهب. مات في صفر سنة (٤٣٣) ثلاث وثلاثين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٥١٥/١٧).

(٥) أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام الحافظ الثبت شيخ الوقت، قطع الحديث في شوال سنة (٣٠٠) ثلاثمائة، ونعم ما صنع فإنه أنس من نفسه تغيراً، فتورع وترك الرواية، مات في المحرم سنة (٣٠١) إحدى وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٩٦/١٤ ـ ١٠١).

إبراهيم قالا: ثنا محمد بن عايذ الدمشقي، ثنا الهيثم بن حميد، ثنا المطعم بن المقدام، عن مجاهد قال: خرجت إلى الغزو أنا ورجل، فشيعنا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، فلما أراد فراقنا قال: إنه ليسرني ما أعطيتماه[1]، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا استودع الله شيئاً حفظه**» وإني أستودع الله دينكما وأمانتكما وخواتيم عملكما.

كذا وقع في هذه الرواية وصوابه (ليس لي ما أعطيكماه) كذلك رواه النسائي[2]، عن أبي عبدالملك أحمد بن إبراهيم البسري، فوقع لنا موافقة عالية.



١٦ ـ كتاب المعجم الصغير[3]
لأبي القاسم الطبراني المذكور

وهو بالنسبة إلى شيوخه الذين سمع منهم على ترتيب المعجم، عن

---

(١) هذا تصحيف لكلام ابن عمر رضي الله عنه، بين صوابه المصنف رحمة الله علينا وعليه.

(٢) في الكبرى (١٣١/٦) عمل اليوم والليلة باب (١٣٨) حديث (١٠٣٤٣).

(٣) في الأصل (الكبير) وهو خطأ سبق قلم من الناسخ، والصواب (الصغير) للأسباب الآتية:
١ ـ أن المصنف قال: المعجم الصغير تقدم عند ذكر المعجم الكبير.
٢ ـ التوافق في عدد الشيوخ، قال الشيخ الطحان: ورتب معجمه الصغير على أسماء شيوخه أيضاً، . . . وقد زاد عدد شيوخه على (١٠٠٠) شيخ (المعجم الأوسط ٦/١).
٣ ـ أنه أخرج من طريق كل شيخ حديثاً واحداً في الغالب. (المصدر السابق).
٤ ـ أن المصنف قرأه على شيوخه في يومين ولاء، وهذا لا يتأتى إلا في المعجم الصغير. طبع عدة طبعات، في سنة (١٣٨٨) هـ، وسنة (١٤٠٣) وسنة (١٤٠٥) بعنوان (الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني) وسنة (١٤١١) هـ. انظر (المجمع المؤسس ١٥٧/١ت٤).
أما مخطوطاته فقد اعتمد محققه محمد شكور على نسخة واحدة لم يتحدث عنها بشيء سوى قوله: قابلت النسخة المطبوعة على نسخة مخطوطة، موجودة بالمكتبة السعيدية، في حيدر أباد، ومصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة. =

كل شيخ منهم حديث غريب فرد، وهم نحو ألف رجل وأكثر.

أخبرني به كله المشايخ الأربعة، أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر المزي، قراءة عليه وأنا أسمع بتبوك، في يومين ولاءً بقراءة قاضي القضاة عز الدين بن جماعة[1]، والعابد أبو العباس أحمد بن عبدالرحمن بن يوسف البعلي[2]، و أبو محمد عبدالله بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيش الأنصاري[3]، وأم عمر زينب ابنة يحيى بن شيخ الإسلام عز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام[4]، بقراءتي عليهم بدمشق وسماعاً، وأبو محمد عبدالله بن الحسن بن عبدالله بن الحافظ عبدالغني الحاكم، من باب من اسمه العباس، إلى قوله:

= (الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني ٧/١) قال المرعشلي: الكتاب ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٤٨/أ) ومنه نسخة خطية بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد، ولها مصورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية برقم (٢٥١٠) في (٦٦ق).

(١) عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الكناني الشافعي، ولد في (٦٩٤/١/١٩) تاسع عشر محرم، سنة أربع وتسعين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر: كان حسن الأخلاق كثير الفضائل، درس وأفتى وصنف تصانيفاً حساناً، كان موته في العشر الثني من جمادى الأولى سنة (٧٦٧هـ) (الدرر ٤٨٨/٢).

(٢) هكذا في الأصل، وهو البعلبكي السكاكيني، ولد سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان خيراً متواضعاً بقية سلف. وقال ابن العماد رحمة الله علينا وعليه: روى كثيراً وكان مقرئاً صالحاً تقياً. توفي بدمشق في صفر سنة (٧٣٢) اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٦٣/١٠ والشذرات ٩٨/٦).

(٣) بدر الدين، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: حدث بالكثير وتفرد بأشياء، سمع من إبراهيم ابن خليل المعجم الصغير، مات سنة (٧٣٥) خمس وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣٦٢/٢).

(٤) ولدت سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: تفردت برواية المعجم الصغير للطبراني، ونقل قول الذهبي: كان فيها خير وعبادة وحب للرواية، بحيث إنه قرىء عليها يوم موتها عدة أجزاء، ماتت في سنة (٧٣٥) خمس وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢١٥/٢ وانظر أعلام النساء ١٢٢/٢).

٣٦ ـ حدثنا محمد بن موسى الطحان المصري، حديث ابن عباس: (فرض الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً)[(١)].

وإجازة بباقيه، ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزراد، بقطعة أحاديث منه أيضاً، وإجازة بسائره أيضاً.

قال الأولان وابن الزراد: أنا بجميعه محمد بن إسماعيل الخطيب سماعاً عليه، وقال ابن أبي التائب وزينب: أنا إبراهيم [٢٠/أ] بن خليل بن عبدالله الدمشقي[(٢)]، وقال أبو بكر المزي: أنا إبراهيم هذا أيضاً به سماعاً، سوى من باب من اسمه إبراهيم إلى آخر باب العين المهملة، وقال ابن الزراد أيضاً وابن الحافظ: أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالهادي بن يوسف المقدسي[(٣)]، وقال ابن الحافظ أيضاً: أنا بقطعة منه من أوله، محمد بن سعد بن عبدالله المقدسي قالوا أربعتهم: أنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي سماعاً عليه قال: أنا أبو عدنان محمد بن أحمد بن أبي نزار[(٤)]، حضوراً، وفاطمة بنت عبدالله بن أحمد الجوزذانية[(٥)]، سماعاً قالا: أنا أبو

---

(١) أخرجه مسلم (٤٧٩/١) كتاب صلاة المسافرين باب (١) حديث (٥ ـ ٦٨٧) وزاد في لفظه.

(٢) ذكره الذهبي في وفيات سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة (السير ٣٤٠/٢٣).

(٣) الجماعيلي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الفقيه المسند المعمر، كان خيِّراً ديّناً كثير التلاوة، توفي سنة (٦٥٨) ثمان وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٤٢/٢٣).

(٤) الأصبهاني، ولد سنة (٤٣٤) أربع وثلاثين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: شيخ سديد صالح، ذكر الذي من مسموعاته المعجم الصغير، عن أبي بكر بن ريذة، توفي في ربيع الأول سنة (٥١٦) ست عشرة وخمسمائة. (السير ٤٥٧/١٩).

(٥) جاءت النسبة في الأصل بالذال المعجمة، وهي قرية كبيرة على باب أصبهان (معجم البلدان) نسبت إليها أم الخير، ولدت سنة (٤٢٥) خمس وعشرين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: آخر من روى في الدنيا عن ابن ريذة، وذكر سماعها للمعجمين الكبير والصغير، توفيت سنة (٥٢٤/٨/١) في غرة شعبان سنة أربع وعشرين وخمسمائة من الهجرة. السير (٥٠٤/١٩).

بكر محمد بن عبدالله بن ريذة[1]، أنا أبو القاسم الطبراني به.

ومنه:

٣٧ ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري[2]، أنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر رضي الله عنه قال: (كان رسول الله ﷺ إذا صلى جافى حتى يرى بياض إبطيه)[3].



١٧ ـ كتاب الطوالات[4]

أعني الأحاديث الطوال له، في ثلاثة أجزاء

أخبرني به أبو محمد إسحاق بن يحيى الآمدي، بقراءتي وسماعاً قال: أنا يوسف بن خليل الحافظ بحلب، أنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن مخمد الجمال، أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، أنا

---

(١) ولد سنة (٣٤٦) ست وأربعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ العالم، مسند العصر، كان ثقة أميناً، وافر العقل، وذكر سماعه للمعجمين، توفي في رمضان سنة (٤٤٠) أربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٥٩٥/١٧).

(٢) أبو يعقوب جاءت النسبة في الأصل تشبه (الفربري) والصواب ما أثبتناه، وهو راوية عبدالرزاق سمع تصانيفه منه في سنة (٢١٠) باعتناء أبيه، ولد سنة (١٩٥) خمس وتسعين ومائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: صدوق، وسماعه صحيح، مات في سنة (٢٨٥)خمس وثمانين ومائتين من الهجرة. (السير ٤١٦/١٣).

(٣) أخرجه البخاري في (ص٨٥) الصلاة باب (٢٧)حديث (٣٩٠)، ومسلم في (٣٥٦/١) الصلاة باب (٤٦) حديث (٢٣٥ ـ ٤٩٥).

(٤) طبع بتحقيق الشيخ في العراق، سنة (١٤٠٣) هـ، وبتحقيق برق التوحيدي في باكستان، سنة (١٤٠٩) هـ انظر (المجمع المؤسس ٤٧٨/١ =). أما مخطوطاته فقال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس، وهو مخطوط بعنوان (الأحاديث الطوال) في مكتبة (ولي الدين) الملحقة بجامع با يزيد بتركيا برقم (٤٧٠) في (٥٧ق) بتاريخ (٩٠٣) هـ، وفي (السعيدية) بحيدر أباد برقم (٣٥٥) حديث (ق١٨٤/أ ـ ٢١٨/ب) بتاريخ (٧٨٦) هـ، انظر (بروكلمان عربي ٢٢٥/٣) و (سزكين ٣٩٥/١/١). (المجمع المؤسس ٤٧٧/١ت٤١٠).

أبو الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه، أنا أبو القاسم الطبراني.



١٨ ـ كتاب الدعاء له[١]
في عشرة أجزاء كبار

أخبرني به القاضي أبو الفضل سليمان بن حمزة، سماعاً عليه لنحو الربع الأول منه، ولأحاديث من باقية، وإجازة بسائره، وإسماعيل بن يوسف بن مكتوم، وإسحاق بن يحيى الآمدي، بقراءتي عليهما للجزء الأول منه فقط.

قال القاضي وابن مكتوم: أنا أبو الطاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي[٢]، سماعاً عليه، قال الأول: بجميعه سوى الجزء العاشر فإجازة. وقال الثاني: بالجزء الأول المسموع فقط.

وقال الآمدي: أنا يوسف بن خليل الحافظ، بحلب سنة ثمان وأربعين وستمائة قالا: أنا محمد بن أبي زيد الكراني.

وقال ابن خليل أيضاً: أنا أبو طاهر علي ابن أبي سعيد بن فاذشاه[٣]، قالا: أنا محمود الصيرفي، أنا أبو الحسين بن فاذشاة أنا الطبراني.



---

(١) هذا الكتاب حقق في جامعة أم القرى، رسالة (دكتوراة) من قبل محمد سعيد البخاري، ثم طبع في بيروت سنة (١٤٠٧) في (٣) أجزاء، له نسخة خطية في مكتبة سليم آغا برقم (٢٢٩) ق (٢٤٦) كتبت سنة (٦٣٧). انظر (تاريخ التراث لسزكين١/١/٣٩٥) وانظر (المجمع المؤسس ١/٢٨٢).

(٢) ولد في سنة (٥٧٤) أربع وسبعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ المحدث الجوال، كان عبداً صالحاً عالماً متعففاً ذا مروءة، توفي في شوال سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وست مائة من الهجرة. (السير ٢٣/٨١).

(٣) ذكره الذهبي في وفيات سنة (٥٩٤). (العبر ٣/١٠٩).

١٩ ـ كتاب المسند له[١]

أخبرني بالقدر المروي منه، وهو ثلاثة أجزاء ونصف، إسحاق بن يحيى المذكور، بقراءتي قال: أنا يوسف بن خليل، أنا ابن أبي زيد [٢٠/ب] الكراني، أنا أبو منصور الصيرفي، أنا أبو الحسين بن فاذشاه، أنا الطبراني



٢٠ ـ كتاب مكارم الأخلاق، له[٢] في جزأين

أخبرني بالجزء الأول منه أبو الفتح محمد بن عبدالرحيم القرشي،

---

(١) قال المرعشلي: عينه الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٢/ب) وفي الدرر بأنه (الجامع) وقال: ويترجم أيضاً بـ(المسند المستخرج من جامع معمر) وهو مخطوط في مكتبة (صائب) بأنقرة برقم (٢١٦٤) في (٧٩ق) بتاريخ (٣٦٤) هـ، وينقص (١٥ق) وفي (فيض الله) برقم (٥٤١) ضمن مجموع (ق٩٢/أ ـ ٢١٣/أ) بتاريخ (٦٠٦) هـ، وفيها أيضاً برقم (١٢/٥٠٧) ق (١١٢/أ ـ ١٢١/ب) من القرن التاسع، وفي الظاهرية برقم (٣٦٧) حديث في (١٧ق) قبل سنة (٥٥٨) هـ... ويوجد منه نسخة في الكتاني بالرباط برقم (٣٣٢) ق (٣٥٦ ـ ٦٠٩) انظر (سزكين٩٣/١/١) طبع الكتاب في بيروت، ملحقاً بـ(المصنف لعبد الرزاق) بتحقيق الأعظمي، ويقع في الجزء العاشر، بدءاً من (ص٣٧٩) إلى آخر الجزء الحادي عشر. (المجمع المؤسس ٤٧١/١ت٤٠٥).

(٢) قال المرعشلي: طبع الكتاب بتحقيق د. فاروق حمادة، عام (١٣٩٩) هـ، بدار الرشاد بالمغرب، وفيها نقص (٤٠) حديثاً، وصورته رئاسة الإفتاء بالرياض، عام (١٤٠٣) هـ، وطبعه طبعة ثالثة عن نسخ أخرى، عام (١٤٠٧) هـ بدار الثقافة في الدار البيضاء. (المجمع المؤسس ٤٧/٢).

أما مخطوطاته فقد ذكره الشيخ الألباني في (ص٣٤٠) رقم (١٢٧٨) قال: كتاب المكارم وذكر الأجواد، الجزء الثاني، مجموع (٤٦) ق (١٤٣ ـ ١٥٥). وذكر له في (ص٣٣٩) مختصراً، قال: مختصر مكارم الأخلاق، الأول حديث (١٦٤) ق (١٠٩ ـ ١٢٤) بتاريخ (٥٦٧) هـ الثاني مجموع (٨١) ق (١٥٧ ـ ١٧٢) من القرن السابع. وذكر في فهرس جامعة الإمام مجلد (٢ ـ ٨٢٧) الجزء الثاني منه رقم الحفظ (١٦٥٧ف) من مصورات مكتبة جامعة استانبول برقم (١٥١٧) وقال المرعشلي: ذكره=

بقراءتي قال: أخبرنا أبو محمد عبدالوهاب بن رواج، أنا أبو طاهر السلفي الحافظ، أنا أبو نصر الفضل بن علي الحنفي[1]، أنا أبو سعيد محمد بن علي النقاش[2]، ثنا الطبراني.

ومنه:

٣٨ ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتواصلهم، كمثل الجسد إذا أشتكى عضو منه، تداعى له سائر الجسد، بالحمى والسهر»** قال الطبراني: رأيت النبيّ ﷺ في المنام، فسألته عن هذا الحديث، فقال النبيّ ﷺ، وأشار بيده: صحيح صحيح صحيح، ثلاثاً.

رواه البخاري[3]، عن أبي نعيم على الموافقة، وهو من عوالي الصحيح.



= الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٠/أ) يوجد منه مخطوطات في (برلين) برقم (٥٣٩٦٠) القسم الثالث (١٢ق) بتاريخ (٧٢٠) هـ، وفي الظاهرية ضمن المجموع (٨/٤٦) بعنوان (معجم الأخلاق ومكارم الأجواد) القسم الثاني (ق١٤٣/أ ـ ١٥٤أ) بتاريخ (٥٨٨) هـ، وفي سوهاج ضمن المجموعة (٢٨) ق (٢٣) من القرن التاسع، ومنه نسخة خطية في مكتبة الكتاني بالرباط برقم (١٩٦٢) ق (٢٩) من القرن السابع. انظر (بروكلمان٣/٢٢٥بالعربية) و (سزكين١/١/٣٩٥). (المجمع المؤسس ٤٦/٢ت٥٤٠).

(١) روى عن من ذكر (المجمع المؤسس ٤٧/٢).

(٢) ابن عمرو بن مهدي الأصبهاني، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: جمع وصنف وأملى وروى الكثير مع الصدق والديانة والجلالة، توفي في رمضان سنة (٤١٤) أربع عشرة وأربعمائة من الهجرة. (تذكرة الحفاظ ١٠٥٩/٣ ـ ١٠٦٠).

(٣) في (ص١٢٧٩) الأدب باب (٢٧) حديث (٦٠١١).

٢١ ـ كتاب الأوائل، له[١]

جزء قرأته على شيخنا أبي الفضل سليمان، أخبرك الحافظ محمد بن عبدالواحد سماعاً، فأقر به قال: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني، أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد[٢] حضوراً، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، أنا الطبراني.

۞ ۞ ۞

٢٢ ـ مسند محمد بن جحادة[٣]
تخريج الطبراني، من مروياته

أخبرني به أبو بكر أحمد بن محمد الدشتي بقراءتي، أنا الحافظ محمد بن عبدالواحد، أنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا الحداد، أنا أبو نعيم، أنا الطبراني.

۞ ۞ ۞

٢٣ ـ جزء من حديث الطبراني
إنتخاب أبي بكر بن مردوية[٤] عليه

أخبرني به إسحاق بن يحيى، أنا يوسف بن خليل، أنا خليل بن أبي

---

(١) هذا الكتاب طبع بتحقيق محمد شكور، سنة (١٤٠٣) في (١٢٨) صفحة، وطبع في مركز البحث العلمي، بمكة المكرمة، ذكر ابن حجر في (المعجم المفهرس ٤٨/أ) وهو مخطوط في المتحف البريطاني (الملحق ٦٠٤) برقم (٢/١٥٣٠) ق (١٨٩/ب ـ ١٩٦) كتب سنة (٨٦٦) انظر (سزكين ٣٩٥/١/١) وانظر (المجمع المؤسس ٣٨٦/١).

(٢) الأصبهاني، ولد في شعبان سنة (٤١٩) تسع عشرة وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: قال السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: كان عالماً ثقة صدوقاً، من أهل العلم والقرآن والدين، توفي في (٥١٥/١٢/٢٦) السادس والعشرين من ذي الحجة، سنة خمس عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٠٣/١٩).

(٣) ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس (ق١١٠/أ) انظر (المجمع المؤسس ٢٨٤/١ت٧).

(٤) أحمد بن موسى الأصبهاني، ولد سنة (٣٢٣) من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الحافظ المجود العلامة، توفي في (٤١٠/٩/٢٤) لست بقين من رمضان، سنة=

الرجاء الرازاني، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا الطبراني.

ومنه:

٣٩ ـ حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم ـ يعني ـ ابن إبراهيم[١]، ثنا شعبة، عن الزبير ابن عدي، عن أنس رضي الله عنه قال: «**لا يأتي عليكم عام إلا والذي بعده شر منه**»، سمعت ذلك من نبيكم ﷺ[٢].

وكانت وفاة الطبراني في ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة بأصبهان، وله مائة سنة وعشرة أشهر رحمة الله عليه[٣]



٢٤ ـ كتاب المجالسة وجواهر العلم[٤][٢١/أ]

لأبي بكر أحمد بن مروان المالكي الدينوري في ستة وعشرين جزءاً

= عشر وأربعمائة من الهجرة. (السير ٣٠٨/١٧) وانتقاؤه هذا ذكره ابن حجر في (المعجم المفهرس ١٣٧/أ ـ ١٣٧/ب) وهو مخطوط في الظاهرية، مجموع (٨/٨٥) ومجموع (٧٣، ١٢/١٠٧) من القرن السابع، وانظر (سزكين ٣٩٥/١/١ ـ ٣٩٦) وانظر (المجمع المؤسس (١٤٦/١) قال الشيخ الألباني عن النسخة الأولى: أحاديث منتقاة من حديثه، انتخاب ابن مردوية، نسخة جيدة بخط الضياء، وهذه النسخة أقدم من الآتية، ولكن في آخر تلك ما ليس في آخر هذه، مجموع (١٠٧) ق (٢٧٤ ـ ٢٨٨) وقال عن النسخة الثانية: ما انتقى ابن مردوية على الكبراني، من حديثه لأهل البصرة، نسخة جيدة عليها سماعات كثيرة، بخط الحافظ البرزالي، مجموع (٨٥) ق(١١٠ ـ ١٢٤) انظر (فهرس مخطوطات الظاهرية ص٣٣٨ ـ ٣٣٩).

(١) الفراهيدي.

(٢) أخرجه أحمد (المسند١٣٢٩/٣ وهو في البخاري (ص١٤٨٤) الفتن باب (٦٩) حديث (٧٠٦٨) بلفظ مقارب.

(٣) هو كذلك انظر (السير ١٢٨/١٦).

(٤) طبع الكتاب بتحقيق عدنان القيسي، في (٨) أجزاء بمؤسسة الريان، وبتحقيق مشهور سلمان، في (١٠) أجزاء بدار ابن حزم.

أما مخطوطاته فقد ذكر له الشيخ الألباني في (ص٢٧٩) نسختين ناقصتين قال: المجالسة وجواهر العلم، الجزء السابع مجموع (٣٠) ق (١٤٤ ـ ١٧٠) والجزء الثاني=

كبارا[1].

أخبرني به الشيخ الزاهد القدوة، أبو البركات شعبان بن أبي بكر بن عمر الإربلي[2]، قراءة عليه وأنا أسمع للجزء الثالث عشر، ومن أول الجزء التاسع عشر إلى آخر الكتاب، سوى الجزء الخامس والعشرين، وإجازة بسائره، والعدل أبو محمد عبدالعزيز بن عمر بن أبي بكر الحموي[3]، سماعاً عليه لهذه الأجزاء الثمانية أيضاً سوى التاسع عشر، وبقراءتي عليه للجزء السابع، والثامن والحادي عشر، والثاني عشر، والرابع عشر، وإجازة بباقيه، وأخبرني بالجزء الثاني والسادس فقط، أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر، ومحمد بن المحب عبدالله، ومحمد بن إبراهيم بن مرى، وفاطمة بنت عبدالله بن عوض[4]، وأحمد بن علي بن مسعود

= مجموع (٣٠) ق (١٧٢ ـ ٢٠٦) الجزء الثالث والعشرون مجموع (٣٠) ق (٢٠٧ ـ ٢١٦) الثاني من التاسع عشر مجموع (٨٨) ق (١٢٢ ـ ١٣٦). وقال عن النسخة الثانية فـ(ص ٢٨٠): نسخة ثانية عتيقة، عليها سماع بتاريخ (٤٠٣) مجموع (٣٣) ق (٧٤ ـ ٨٥) السادس والعشرون نسخة ثانية منه، الثاني من السادس والعشرين، وهو تمام الكتاب مجموع (٨٨) ق (٢٥ ـ ٣٦) وذكر بعده (المنتخب من المجالس) وقال: نسخة سنية، أصابها الماء، مجموع (١٢٩)ق (٩٢ ـ ١٠٠). وانظر (المجمع المؤسس ٣٩/٢).

(١) في الأصل (كبار).

(٢) أبو البركات القادري، ولد سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان خيراً كيساً متواضعاً متأدباً أمياً لا يكتب، وذكر أنه سمع الكثير وخرج له ابن الظاهري مشيخة، توفي سنة (٧١١) إحدى عشر وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/ ٢٩٧).

(٣) الغساني الصوفي، ولد سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وست مائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: حدث بأماكن عن النجيب عبداللطيف، وابن علاق، وذكر أنه سمع منه بحماة أحاديث، توفي سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٩٩/١).

(٤) أم علي المقدسية، ولدت سنة (٦٤٩) تسع وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: «سمعت حضوراً من خطيب مردا، وروت بالطريق. توفيت بأرض الحجاز في محرم سنة (٧٢٩) تسع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٠٧/٢).

الكلبي، سماعاً عليهم، وبالثاني أيضاً عبدالرحمن بن إسماعيل بن الفرا[1]، وأحمد بن محمد بن حجي الزبداني[2]، سماعاً، ومحمد بن أحمد بن الزراد[3]، وحمزة بن عبدالله المقدسي[4]، بقراءتي، وبالسادس أيضاً، أبو بكر بن محمد بن الرضي الصالحي[5] سماعاً، وأخبرني بالجزء الأول وعدة أجزاء بعده تزيد على نصف الكتاب، أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي الفهم الدمشقي[6] إذناً، قال شيخنا شعبان: أنا بالجزء الثاني والثالث منه، أبو بكر بن علي بن فتيان، وإسماعيل بن عبدالقوي بن عزون[7]، بالثالث أيضاً عبدالغني بن سليمان بن بنين[8]، وبالرابع والخامس ابن فتيان، وابن

---

(١) المرداوي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: شيخ صالح، سمعت منه، توفي سنة (٧٢٤) أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٥٨/١).

(٢) أبو العباس الكلبي الحوراني، ولد سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى لنا جزء ابن فيل ومجلس حمزة، توفي سنة (٧٣٣) ثلاث وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. وقد جاء في الأصل (حجا) والتصويب من معجم الشيوخ (١٠٣/١).

(٣) الحريري الصالحي، ولد سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان خيراً متواضعاً، روى كتباً كباراً تفرد بها، توفي سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٧٠/٢).

(٤) أبو محمد الصالحي الوكيل، توفي سنة (٧١٦) ستة عشر وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢١٧/١).

(٥) المقدسي القطان، ولد سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: فقير دين، نظيف، من أهل القرآن، روى لنا نسخة أبي مسهر وجزء الفراتي وغير ذلك. توفي سنة (٧٣٨) ثمان وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٤١٦/٢).

(٦) ابن البقال، ولد سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الأجل المعمر، كان شيخنا يشهد على القضاة ثم أسقطه ابن الحريري ثم عجز ولزم المنزل وضعف وبقي كالفرخ، مات في شوال سنة (٧١٢) إثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٨/٢).

(٧) أبو الطاهر الأنصاري، قال الذهبي: كان صالحاً خيراً، توفي في محرم، سنة (٦٦٧) سبع وستين وستمائة من الهجرة. (العبر ٣١٦/٣).

(٨) ذكره الذهبي في وفيات سنة (٦٦١)هـ. (تذكرة الحفاظ ١٤٥٣/٤).

عزون، وبالثامن والتاسع ابن بنين، وبالتاسع أيضاً وما بعده إلى آخر الكتاب أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي[1]، سماعاً عليهم، وقال شيخنا الثاني: أنا أحمد بن علي الدمشقي بالجزء السابع والثامن، ومن أول الجزء الحادي عشر إلى آخر الكتاب، سماعاً عليه، وقال المشايخ الباقون سوى الأخير، ابن أبي الفهم: أنا محمد بن إسماعيل الخطيب[2] سماعاً وبعضهم حاضر، وقال ابن أبي الفهم: أنا العلاَّمة أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر المالكي ابن الحاجب[3]، والعلاَّمة أبو الحسن علي بن محمد السخاوي، ومحمد بن عبدالله بن صابر[4]، وإبراهيم بن بركات بن الخشوعي[5]، وعتيق بن أبي الفضل السلماني، في آخرين سماعاً عليهم، قال الجميع سوى هذين الأخيرين: أنا هبة الله بن علي الأنصاري، أنا علي بن الحسين بن الفرا[6]، ....

---

(١) أبو العباس معين الدين، ولد سنة (٥٨٦) ست وثمانين وخمسمائة من الهجرة، توفي في رجب سنة (٦٧٠) سبعين وستمائة من الهجرة. (العبر ٣/٣٢٠).

(٢) خطيب مردا ولد سنة (٥٦٦) ست وستين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام الفقيه المسند، ونعم الشيخ كان رحمه الله، سمعت على نحو ستين من أصحابه. توفي سنة (٦٥٦)ست وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٣٢٥).

(٣) الكردي الدويني، صاحب التصانيف، ولد سنة (٥٧٠) سبعين أو إحدى وسبعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان من أذكياء العالم، تخرج به الأصحاب وسارت بمصنفاته الركبان، توفي في (٢٦/١٠/٦٤٦) السادس والعشرين من شوال، سنة ست وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٢٦٤).

(٤) أبو طالب محمد بن أبي المعالي السلمي، قال ابن النجار: لم أر إنساناً كاملاً غيره زاهداً عابداً ورعاً، توفي في (٧/١/٦٣٧) سابع المحرم سنة سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة. (الشذرات ٥/١٨٦).

(٥) أبو إسحاق الدمشقي، ولد سنة (٥٥٨) ثمان وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: ما علمت فيه إلا خيراً، توفي سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/١٠٢).

(٦) أبو الحسن الموصلي، ولد سنة (٤٣٣) ثلاث وثلاثين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: هو من ثقات الرواة وقال: سمع من عبدالعزيز بن الحسن الضراب كتاب المجالسة للدينوري. توفي سنة (٥١٩) تسع عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٥٠٠).

أنا عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل بن الضراب[1]، أنا أبي أبو محمد الحسن، (ح).

وقال عتيق وابن الخشوعي: أنا الحافظ [٢١/ب] أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر وفي بعضها يقول ابن الخشوعي: أنا عبدالله بن عبدالرحمن بن صابر[2]، قالا: أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب[3]، أنا أبو الحسن رشا بن نظيف المقري[4]، أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد الضراب، أنا ابن مروان الدينوري.

ومن القدر المسموع منه على عبدالعزيز وشعبان، رحمهما الله:

[٣] حدثنا أحمد بن محمد الفتي قال: أنشدني إسماعيل بن يزيد.

أحب الفتى ينفي الفواحش سمعه ... كأن به عن كل فاحشة وقرا
سليم دواعي الصدر لا باسطاً يداً ... ولا مانعاً خيراً ولا قائلاً هجراً
إذا ما أتت من صاحب لك زلة ... فكن أنت محتالاً لزلته عذراً
غنى النفس ما يكفيك من سد فاقة ... فإن زاد شيئاً عاد ذاك الغنى فقراً

---

(١) قال السمعاني: مكثر من الحديث، صاحب جموع، سمعت له كتاب المروءة، كان شيخاً صالحاً. (الأنساب ١٥٠/٨).

(٢) ابن أحمد الدمشقي، ولد سنة (٤٩٩) تسع وتسعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمعه أبوه من الشريف النسيب، سمع السمعاني منه المروءة للضراب، باع كتب أبيه وعمه بثمن بخس وأعرض في وسط عمره عن الخير. توفي في رجب سنة (٥٧٦) ست وسبعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٩٣/٢١).

(٣) العلوي الحسيني الدمشقي، ولد سنة (٤٢٤) أربع وعشرين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان صدراً معظماً، وسيداً محتشماً، وثقة محدثاً مكثراً، ونبيلاً ممدحاً، من أهل السنة والجماعة، والأثر والرواية، ـ أوصى عند موته ـ أن لا يتولاه أحد من الشيعة، وكانت له جنازة عظيمة، توفي في (٥٠٨/٤/٢٤) أربع وعشرين من ربيع الآخر سنة ثمان وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٥٩/١٩).

(٤) الدمشقي، قال ابن عساكر رحمة الله علينا وعليه: كان ثقة مأموناً، توفي في محرم سنة (٤٤١) أربع وأربعين ومئة من الهجرة. انظر (تاريخ دمشق ٢٥٥/٦).

[٤] حدثنا إسماعيل بن يونس[١]، ثنا الرياشي[٢]، قال: دخل الفرزدق[٣] على عبيدالله بن أبي بكرة[٤]، وعنده متطبب يذوف له درياقاً[٥]، فأنشأ الفرزدق[٦] يقول:

يا طالب الطب من داء تخوفه   إن الطبيب الذي أبلاك بالداء
هو الطبيب فمنه البرء فالتمسن   لا من يذوف لك الدرياق بالماء

فقال عبيدالله والله لا أشربه أبداً، فما أمسى حتى وجد العافية.

[٥] حدثنا أحمد بن موسى البصري[٧]، قال: كان أحمد ابن المعذل[٨]، إذا حزبه أمر قام في الليل يصلي، ويأمر أهله بالصلاة، ويتلوا هذه الآية: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾ الآية[٩] ثم ينشد:

---

(١) أبو إسحاق المعروف بالشيعي، لم يذكره الخطيب بجرح ولا تعديل، وذكر أنه مات سنة (٣٢٣) ثلاث وعشرين وثلاث مائة. انظر (تاريخ بغداد ٦/٢٩٩).

(٢) عباس بن الفرج أبو الفضل البصري، ولد بعد (١٨٠) الثمانين ومائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: العلامة الحافظ، كان ثقة، توفي سنة (٢٥٧) سبع وخمسين ومائتين من الهجرة. (السير ١٢/٣٧٢، معجم الأدباء٣/٤٤٢، بغية الوعاة ٢/٢٧).

(٣) شاعر عصره، أبو فراس همام بن غالب، قال الذهبي: كان أشعر أهل زمانه، مات في سنة (١١٠) عشر ومائة من الهجرة. (السير ٤/٥٩٠).

(٤) الثقفي الأمير، من أبناء الصحابة، ولد سنة (١٤) أربع عشرة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: ولي سجستان وكان جواداً ممدحاً شجاعاً كبير القدر له أخبار في الكرم، توفي سنة (٧٩) تسع وسبعين من الهجرة. (السير ٤/١٣٨).

(٥) المراد به هنا: دواء السم. وانظر (الصحاح ١/٣٩٨).

(٦) البيتان ليسا في ديوان الفرزدق.

(٧) لعله المعمر أبو العباس الزرعي الحنبلي، أحد الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، صحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية، وكان فيه إقدام على الملوك وأبطل مظالم، توفي سنة (٧٦٢) اثنتين وستين وسبعمائة من الهجرة. (العبر ٤/١٩٢).

(٨) ابن غيلان أبو العباس العبدي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان من بحور الفقه، صاحب تصانيف وفصاحة وبيان، كان يقف في خلق القرآن. (السير ١١/٥١٩).

(٩) الآية (١٣٢) من سورة طه.

أشكو إليك حوادثاً أقلقتني ... فتركنني متواصل الأحزان
من لي سواك يكون عند شدائدي ... إن أنت لم تكلأ فمن يكلاني
لولا رجاؤك والذي عوتني من ... حسن صنعك لا ستطير جناني

[٦] أنشدنا محمد بن يزيد ـ يعني المبرد ـ[1]

بادر هواك إذا هممت بصالح ... وتجنب الأمر الذي يتجنب
واعمل لنفسك في زمانك صالحا ... إن الزمان بأهله يتقلب
واحذر ذوي الملق اللئام فإنهم ... في النائبات عليك ممن يخطب

[٧] أنشد المبرد قال: أنشدنا الرياشي: [٢٢/أ]

يرى راحة في كثر ة المال ربه ... وكثرة مال المرء للمرء متعب
إذا قل مال المرء قلت همومه ... وتشعبه الآمال حين تشعب

۞ ۞ ۞

٢٥ ـ كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي[2]
للقاضي أبي محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي

وهو أول شيء وقفت عليه مصنفاً في علوم الحديث، وهو كتاب نفيس جداً.

---

(١) أبو العباس، صاحب الكامل، قال الذهبي: كان إماماً علامة، صاحب نوادر وطرف، مات في أول سنة (٢٨٦) ست وثمانين ومائتين من الهجرة. (السير ٥٧٧/١٣) قلت: والأبيات ليست في كتاب الكامل.

(٢) هذا الكتاب حققه لأول مرة محمد عجاج الخطيب، وطبع سنة (١٣٩١) وقد بحث عن مخطوطاته وأفاد عنها علماً، أثابه الله قال في (ص٣٦): ...فانتهيت إلى معرفة النسخ الآتية:

١ ـ نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق.

٢ ـ نسخة سوهاج بالجمهورية العربية المتحدة (مصر).

٣ ـ نسخة مكتبة كوبر يلي باستانبول بتركيا. =

أخبرني به أبو الفتح محمد بن عبدالرحيم بن عباس القرشي، بقراءتي عليه سنة إحدى عشرة وسبعمائة، وأبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الحنبلي[(1)]، وأبو محمد الحسن بن عبدالكريم بن عبدالسلام الغماري[(2)]، سبط زيادة، في كتابهما إلي من القاهرة غير مرة، وأبو محمد عبدالرحمن بن مخلوف بن جماعة الإسكندري[(3)]، مكاتبة أيضاً منها، قال الأولان: أنا أبو محمد عبدالوهاب بن ظافر بن رواج الأسدي، سماعاً عليه. وقال الثالث: أنا أبو القاسم عيسى بن عبدالعزيز اللخمي[(4)]، سماعاً سنة ثمان وعشرين. وقال الأخير: أنا

= ٤ ـ نسخة مكتبة شهيد علي باستانبول.

٥ ـ نسخة مشهد في إيران.

٦ ـ نسخة مكتبة دير الأسكوريال بمدريد بأسبانيا.

٧ ـ نسخة مكتبة التكية الإخلاصية بحلب.

وقد اعتمدثلاث نسخ منها هي: (١، ٣، ٥) واستغنى عن اثنتين هي: (٤، ٦) بنسخة سوهاج، مصورة دار الكتب، ولم يتمكن من العثور على السابعة، وقد عرف بالنسخ الأربع المعتمدة في التحقيق (ص٣٧ ـ ٤٣) وانظر (المجمع المؤسس ١/١٨٥) وقد نقل صاحب كشف الظنون (ص١٦١٢) عن ابن حجر مانصه: هو أول كتاب صنف في علوم الحديث في غالب الظن. وانظر (السير ١٦/٧٣ت١).

(١) الطبري المكي، ولد سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمعت منه في حال ضرره. توفي سنة (٧١٤) أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٨٤).

(٢) ولد سنة (٦١٧) سبع عشرة وستمائة من الهجرة، كناه الذهبي رحمة الله علينا وعليه أبا علي، ومن قوله: شيخ متودد، تفرد في وقته وأكثر عنه الرحالون. توفي سنة (٧١٢) اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٢١٠).

(٣) ولد سنة (٦٤٩) تسع وأربعين وستمائة من الهجرة، كناه الذهبي رحمة الله علينا وعليه أبا القاسم، ومن قوله فيه: عالم صالح خير، طال عمره ورُحل إليه، وتفرد بعدة أجزاء. توفي سنة (٧٢٢) اثنان وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٣٨٢).

(٤) ولد بعد سنة (٥٥٠) خمسين وخمسمائة من الهجرة، نسبه الذهبي رحمة الله علينا وعليه الشريشي، ومن قوله فيه: متهم ليس بثقة، أما في القراء آت فكثير الدعاوي. توفي سنة (٦٢٩)تسع وعشرين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٢/٣١٥).

جعفر بن علي الإسكندري[1] بها، قالوا ثلاثتهم: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، أنا أبو الحسن المبارك بن عبدالجبار الصيرفي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي، أنا أبو عبدالله أحمد بن إسحاق بن خرّبان النهاوندي، أنا القاضي الرامهرمزي رحمه الله قال:

[٨] وقال بعض الشعراء المحدّثين:

إني غدوت على المحدث آنفاً ... فإذا بحضرته ظباء رتع
يتجاذبون الحبر من ملمومة ... بيضاء تحملها علائق أربع
من خالص البلور غير لونها ... فكأنها سيح يلوح فيلمع
فمتى أمالوها لرشف رضابها ... أداه فوها وهي لا تتمنع
فكأنها قلبي يضن بسره ... أبداً ويكتم كل ما يستودع
يمتاحها ماضي الشباة مذلّق ... يجري بميدان الطروس فيسرع
فكأنه والحبر يخضب رأسه ... شيخ لوصل خريدة يتصنع
ألا ألاحظه بعين جلالة؟ ... وبه إلى الله الصحائف ترفع[2]

وكانت وفاة الرامهرمزي هذا، في حدود سنة ستين وثلاثمائة رحمه الله[3].



(١) أبو الفضل، ولد سنة (٥٤٦) ست وأربعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المجود، المحدث المسند، الفقيه بقية السلف، وكان ثقة صالحاً من أهل القرآن. توفي سنة (٦٣٦) ست وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٢/٣٦).

(٢) المحدث الفاصل (ص٢٢١) فقرة (١١٠).

(٣) علق بنفس القلم على هامش المخطوط.

٢٦ ـ كتاب التصديق بالنظر إلى الله تعالى[1]
للإمام أبي بكر محمد بن الحسين بن عبدالله الآجري نزيل مكة مات سنة ستين وثلاثمائة يقيناً[2]

أخبرني به [٢٢/ب] أبو بكر بن أحمد بن عبدالدايم، بقراءتي عليه، أنا محمد بن إبراهيم الإربلي، وأنا في الخامسة[3]، أنا عبدالله بن أحمد بن النقور، أنا أبو الحسن علي بن محمد العلاف، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي، ثنا الآجري.



٢٧ ـ كتاب التفرد والعزلة[4]
له في جزئين

أخبرني أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، بقراءتي، عن نصر بن عبدالرزاق الجيلي[5]، ومحمد بن أحمد القطيعي كتابة قالا: أخبرتنا

---

(١) طبع الكتاب بتحقيق سمير أمين الزهري، بمؤسسة الرسالة.
أما مخطوطاته فقد ذكر الشيخ الألباني في (ص٢) نسختين وقال: التصديق بالنظر إلى الله عز وجل وما أعد لأوليائه: نسخة جيدة وعليها سماعات، أقدمها بتاريخ (٥٧٥) مجموع (٢٨) ق (١٨٥ ـ ٢٠٠). نسخة ثانية في آخرها نقص ورقتين، مجموع (١١٦) ق (١١٤ ـ ١١٨).

(٢) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث القدوة، شيخ الحرم الشريف، كان صدوقاً خيراً عابداً، صاحب سنة واتباع. توفي في محرم بمكة سنة (٣٦٠) ستين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٣٣/١٦).

(٣) هذا ملحظ من العلائي رحمه الله لسن التحمل.

(٤) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في المعجم المفهرس (٣٤/أ) انظر (المجمع المؤسس ٥٧٣/١).

(٥) ولد سنة (٥٦٤) أربع وستين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: هو فقيه كريم النفس خير، تكلم في الوعظ فكان له قبول. توفي سنة (٦٣٣) ثلاث وثلاثين وستمائة من الهجرة. بتصرف من (السير ٣٩٦/٢٢).

شهدة الكاتبة سماعاً، أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني، وقال القطيعي أيضاً: أنا محمد بن عبدالباقي بن البطي[1]، سماعاً، أخبرتنا أم الدلال أمة الرحمن بنت عبدالواحد بن الجنيد[2]، قالا: أنا عبدالملك بن محمد بن بشران[3]، أنا الآجري.



٢٨ ـ حديث الإفك له بطرقه[4]

أخبرني به يحيى بن محمد بن سعد بقراءتي، ومحمد بن عثمان بن مشرق سماعاً قالا: أنبأنا جعفر بن علي، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، (ح).

وقال شيخنا الأول أيضاً: أنبأنا محمد بن أحمد المؤرّخ، ومحمد بن عبدالله بن المهتدي بالله[5]، والمأمون بن أحمد الواعظ قالوا: أنا محمد بن

---

(١) أبو الفتح، ولد سنة (٤٧٧) سبع وسبعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الجليل الصدوق مسند العراق، عمر وتفرد، ورحل إليه، وروى شيئاً كثيراً. توفي سنة (٥٦٤) أربع وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٤٨١).

(٢) محدثة توفيت سنة (٤٨٧) سبع وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (أعلام النساء ٨٤/١).

(٣) أبو القاسم، ولد سنة (٣٣٩) تسع وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث الصادق، مسند العراق، كان ثقة ثبتا صالحا توفي سنة (٤٣٠) ثلاثين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٤٥٠).

(٤) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٢٥/ب) بعنوان (جزء فيه طرق حديث الإفك) وهناك قطعة في الظاهرية بدمشق، ضمن المجموع (٢/٢٨) في (١٢ق ١٨ ـ ٢٩) وهي من تأليف أبي بكر الآجري، وخرومة من أولها وآخرها، قريبة الصلة بموضع الإفك، تحتاج لتمحيص وكشف ودراسة. (المجمع المؤسس ٢/٢٥١ت٨٤٨).

(٥) من ولد الخليفة المهتدي بالله محمد بن الواثق، ولد سنة (٤٤٩) تسع وأربعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تلا بالروايات، وكان خطيباً بجامع القصر، ثقة صالحاً، سرد الصوم أكثر من خمسين سنة. توفي سنة (٥٣٧) سبع وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/١١٥).

نسيم العيشوني[1]، قالا: أنا علي بن محمد العلاف، أنا عبدالملك بن بشران، أنا الآجري.

۞ ۞ ۞

٢٩ - مسألة الطائفين[2] له

قرأتها على محمد بن علي السنجاري، عن إسماعيل بن أحمد العراقي[3]، سماعاً عن عبدالحق بن عبدالخالق، إجازة عن أبي الحسن بن العلاف، عن أبي القاسم بن بشران، عنه.

۞ ۞ ۞

٣٠ - كتاب الثمانين حديثاً له في جزء[4]

أخبرني به أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم الأسدي[5]، وأبو الفتح محمد بن عبدالرحيم القرشي، ومحمد بن عثمان بن مشرق، قراءة وسماعاً، قال الأول: أنا يوسف بن محمود بن الحسين الساوي، سماعاً

---

(١) في شذرات الذهب (٢٤٩/٤) (عبد نسيم) وفي العبر (٦٦/٣) وفق ما عند المصنف، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: وقع من سلم فمات في جمادى الآخرة.

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٢٤/أ) والذهبي في (السير ١٣٤/١٦) ويوجد في القاهرة جزء بعنوان (جزء فيه مسألة الجهر بالقرآن في الطواف) برقم (١٩٢٦ حديث) في (٦ق) وبرقم (٢٠٢٤) انظر (سزكين ٣٩٢/١/١). (المجمع المؤسس ١٦١/٢ت٧١٠).

(٣) أبو الفضل الرشيد الأواني، ذكر الذهبي رحمة الله علينا وعليه وفاته في جمادى الأولى سنة (٦٥٢) اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣ /٣٠٥).

(٤) قال المرعشلي: المعجم المفهرس (١٠٩/ب) وانظر (سزكين ٣٩٠/١/١) ويوجد منه نسخة خطية في الخزانة العامة بالرباط. (المجمع المؤسس ١٤١/١ت٨).

(٥) الحلبي ابن النحاس، ولد سنة (٦٢٥) خمس وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المعمر الصالح بقية السلف، كان خيراً متقناً مصلياً، تفرد بمروياته وهي أجزاء معدودة، توفي في شوال سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/ ٣١٢).

عليه، وقال الثاني: أنا عبدالوهاب بن رواج، وقال الثالث: أنبأنا هذان، وجعفر الهمذاني، وعلي بن هبة الله بن الجميزي، وعلي بن أبي الحسن بن المقير، قال الثلاثة الأولون: أنا أبو طاهر أحمد السلفي، وقال ابن الجميزي: أنا محمد بن نسيم العيشوني، وقال ابن المقير: أنا عبدالحق بن يوسف، قالوا: أنا علي بن محمد العلاف، أنا عبدالملك بن محمد بن بشران، ثنا الآجري ومنه:

٤٠ ـ أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن الهيثم الناقد، ثنا منصور بن أبي مزاحم[(١)]، ثنا مالك، عن سميّ مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبيّ ﷺ قال: «**السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم طعامه وشرابه، فإذا [٢٣/أ] قضى نهمته من وجهه، فليعجل إلى أهله**»[(٢)].

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة وموافقة، سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن، والقاسم بن مظفر، وإسماعيل بن نصر الله، وأحمد بن أبي طالب، ويحيى بن سعد، وهدية بنت علي، وزينب ابنة أحمد بن شكر، قراءة وسماعاً قالوا: أنا عبدالله بن اللتي، أنا محمد بن محمد بن اللحاس، أنا علي بن البسري، أنا أحمد بن محمد بن الصلت، أنا إبراهيم بن عبدالصمد، ثنا أبو مصعب، عن مالك به، وقال فيه: «**يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه**» رواه مسلم وابن ماجه، عن أبي مصعب الزهري به[(٣)]، فوقع موافقة عالية، وقد وقع لي أيضاً من تصانيف الآجري هذا.

---

(١) أبو نصر التركي الكاتب، مولى الأزد، قال الخطيب رحمة الله علينا وعليه: ثقة صاحب سنة، توفي ببغداد في ذي القعدة سنة (٢٣٥) خمس وثلاثين ومئتين. انظر (تاريخ بغداد ١٣/٨٠).

(٢) أخرجه البخاري (ص٣٥٧) العمرة باب (١٩) حديث (١٨٠٤) أطرافه من حديث أبي هريرة، ومسلم (١٥٢٦/٣) الإمارة باب (٥٥) حديث (١٧٩ ـ ١٩٢٧)، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني (١٤٧/٢) المناسك باب (١) حديث (٢٣٣٠ ـ ٢٨٨٢) وقال: (صحيح).

(٣) مسلم (١٥٢٦/٣) الإمارة باب (٥٥) حديث (١٧٩ ـ ١٩٢٧)، وصحيح سنن ابن ماجه للألباني (١٤٧/٢) المناسك باب (١) حديث (٢٣٣٠ ـ ٢٨٨٢) وقال: (صحيح).

٣١ ـ كتاب الأربعين له بشرحها[١]

وسيأتي ذكرها في الأربعينات إن شاء الله تعالى.



٣٢ ـ كتاب شعار أصحاب الحديث[٢]
للحاكم أبي أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ[٣]

أخبرني به أبو اليسر شاكر بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، بقراءتي عليه قال: أنا أبو العباس أحمد بن عبدالدائم سماعاً عليه، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن يعيش البغدادي[٤]، بها أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، أنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي، أنا الحاكم أبو أحمد الحافظ.



---

(١) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ق٩٠/ب) وهي مخطوطة في (لاندبرج) في (بريل) بهولندا برقم (١٧٤) في (٣٨ق) بتاريخ (٧٠٠) هـ وفي برلين برقم (١٤٥٦) ق (١ ـ ٣٤) بتاريخ (٧٧٨) هـ، وفي المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية برقم (٣٠٦٠) في (٢٤ق) بتاريخ (٧٣٣) هـ، وفي الفاتيكان (فيدابورجياني) بقرم (٢/١٥٩) ق(٦٨ ـ ٩٥) بتاريخ (٧٣٧) هـ، وفي الظاهرية بدمشق ضمن المجموع (٤) ق (٤٩/أ ـ ٨٠/أ) القرن السابع، والمجموع (٢٧) ق (٣٤ ـ ٤٥) انظر (تاريخ الأدب لبروكلمان بالعربية٣/٢٠٨) و (تاريخ التراث لسزكين ١/١/٣٩٠). (المجمع المؤسس ١/٢٦٩ت٣).

(٢) ذكره الألبني في (فهرس الظاهرية ص٢٥٢) قال ك شعار أصحاب الحديث مجموع (٨٩) ق (١٤٥ ـ ١٥٩). وعنها صورة في جامعة الإمام برقم (١٦١٧ف) ولم أقف عليه في المجمع المؤسس .

(٣) الكرابيسي، ولد في حدود سنة (٢٩٠) تسعين ومئتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام العلامة الثبت، محدث خراسان، كثير التصنيف، مقدم في معرفة شروط الصحيح والأسامي والكنى، وكان من بحور العلم، طلب الحديث وهو ابن نيف وعشرين سنة، وهو من الصالحين الثابتين على سنن السلف، وقال: تغير حفظه لما كف بصره. مات في ربيع الأول سنة (٣٧٨) ثمان وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/٣٧٠).

(٤) ذكر في ترجمة حماد بن هبة الله انظر (السير ٢١/٣٨٧).

٣٣ ـ أربعة أجزاء
من فوائد أبي أحمد الحاكم[١] هذا.

وهي الجزء الرابع والخامس والعاشر والحادي عشر، أخبرني بالجزء الرابع أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن عمر بن شكر[٢]، وبالثلاثة الأجزاء أبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد، وبالأجزاء الأربعة أيضاً، الفقيه أبو محمد عبدالرحمن بن نصر بن عبيد الحنفي[٣]، بقراءتي على كل منهم، قالوا: أنا العلاَّمة أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي الفضل المرسي[٤]، سماعاً عليه، أخبرتنا زينب ابنة عبدالرحمن بن الحسن الشعري، أنا زاهر بن طاهر الشحامي، أنا أبو سعد الكنجروذي، أنا الحاكم أبو أحمد بها.

ومن الجزء الخامس المذكور:

---

(١) قال المر عشلي: فوائده ذكرها المصنف (ابن حجر) في (المعجم المفهرس ٩٥/ب، ١١/أ) وهي مخطوطة في الظاهرية بدمشق، بعنوان فوائد الحاكم النيسابوري. (المجمع المؤسس ٣٤٦/١ت٧، ١٥٦/٢ رقم ٢٧٣/م) وهوبرقم ه هذافي (١٩٨ص) والعاشر في ٥٢ص).

(٢) المقدسي في الدرر، أبو محمد، وفي المعجم أبو الفرج، أخو شيختنا زينب بنت شكر، ولد في رمضان سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان على ذهنه شيء من الفقه، مات في ذي القعدة سنة (٧٢٨) ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر الكامنة ٤٣١/٢). (معجم الشيوخ ٣٥٦/١).

(٣) الدمشقي الصالحي، ولد سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المفتي المعمر، سمع المرسي، كان يتسمح في أمر الشهادة ويكره التحديث، مات في ذي الحجة سنة (٧٢٤) أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. معجم الشيوخ (٣٨٣/١).

(٤) السلمي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان متضلِّعاً في العلم، جيد الفهم، متين الديانة، وهو من الأئمة الفضلاء في جميع فنون العلم، له فهم ثاقب وتدقيق في المعاني، وله تصانيف عدة ونظم ونثر، وزاهد متورع كثير العبادة، فقير مجرد، متعفف نزيه، طيب الأخلاق، كريم متودد، وكان من أعيان العلماء، ذا معارف متعددة، رحمه الله. توفي في ربيع الأول سنة (٦٥٥) خمس وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٣١٢/٢٣).

٤١ ـ أخبرنا أحمد بن محمد عبيد الطوابيقي، ثنا الحسن بن عرفة[(١)] ثنا عبدالرحمن بن محمد[(٢)]، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين، وأقلهم من تجاوز ذلك»**[(٣)].

وأخبرناه أعلى من هذا سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن، وإسماعيل بن نصر الله، والقاسم بن مظفر [٢٣/ب] ويحيى بن محمد، وهدية بنت علي، وزينب ابنة أحمد، قالوا: أنا عبدالله بن اللتي، ويحيى حاضر، أنا (محمد بن اللحاس أنبأنا)[(٤)]، علي بن البسري، أنا أحمد بن الصلت، ثنا إبراهيم بن عبدالصمد، ثنا الحسن بن عرفة به.

رواه الترمذي وابن ماجه، عن الحسن بن عرفة، فوقع موافقة عالية.

حديث إبراهيم بن سعد للحاكم أبي أحمد هذا في الجزء.

أخبرني به محمد بن المحب بن عبدالله الصالحي، بقراءتي قال: أنا أبو علي الحسن بن محمد البكري، وأنا حاضر في الرابعة، أنا المؤيد بن محمد الطوسي، أنا هبة الله بن سهل السندي، أنا أبو سعد الكنجروذي، أنا الحاكم أبو أحمد.



---

(١) ابن يزيد أبو علي العبدي، ولد سنة (١٥٠) خمسين ومئة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام العلامة المحدث الثقة مسند وقته المؤدب، كان من علماء الحديث، صدوق ليس به بأس، مات في سنة (٢٥٧) سبع وخمسين ومئتين من الهجرة. (السير ٥٤٧/١١).

(٢) ابن زياد أبو محمد المحاربي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: ما كان أحفظه للطوال، ثقة صدوق، وقال: له أحاديث مناكير عن المجهولين، مات سنة (١٩٥) خمس وتسعين ومئة من الهجرة. (السير ١٣٦/٩).

(٣) أخرجه الترمذي (٥٥٣/٥) في الدعوات باب (١٠٢) حديث (٣٥٥٠). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقد روي عن أبي هريرة من غير هذا الوجه، وصحيح سنن ابن ماجة للألباني (٤١٥/٢) في الزهد باب (٢٧) حديث (٣٤١٤ ـ ٤٢٣٧). (حسن صحيح).

(٤) كتب لحقا في هامش المخطوط.

٣٤ ـ جزء فيه مجلسان
من أمالي الحاكم أبي أحمد هذا أيضاً

قرأته على عيسى بن عبدالرحمن الصالحي، وأخبرني به عن الحافظ محمد بن عبدالواحد، سماعاً عليه، سنة ست وثلاثين وستمائة قال: أنا محمد بن أحمد الصيدلاني، أنا الحسن بن أحمد الحداد، وإسماعيل بن الفضل بن الإخشيد قالا: أنا عبدالله بن محمد الجصاص، ثنا الحاكم أبو أحمد الحافظ إملاء، وكانت وفاة الحاكم هذا سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.



٣٥ ـ كتاب السنن المعروف بالمجتنى(١)
للحافظ الشهيد أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني رحمه الله

أخبرني بجميعه الشيخان أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن يوسف المزي، بقراءتي عليهما سنة عشرين وسبعمائة قال الأول: أنبأنا به المشايخ الخمسة، أبو طالب عبداللطيف بن محمد بن علي بن القبيطي، وأبو إسحاق إبراهيم بن

---

(١) لم أقف على هذه التسمية، ولا أعلم أهي خطأ، أم وسم بها الكتاب، وقد سماه الشيخ الألباني (السنن المأثورة) فقال: السنن المأثورة (ط) الجزء الثامن والثلاثون، نسخة عتيقة جيدة، مجموع (٣٥) ق (١١٧ ـ ١٣٩) انظر (فهرس مخطوطات الظاهرية ص٢٧٤). قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٢/ب) وهو في (نورعثمانية ٨٢٩) و(أياصوفيا٥٥٠) و(رئيس الكتاب ١٥٧) و(تشستربيتي٣٤٩٨) و(القاهرة٢٣١٧١ب وحديث ٨١٦) و(البنغال ١٩٢) انظر (بروكلمان بالعربية ٢١١/٣) و(سزكين بالعربية ٤١٩/١/١) ويوجد منه نسخة بدر العلوم بالهند، طبع قديماً في الهند (١٣١٠) هـ، وفي (١٣١٦)هـ، وطبع بتحقيق عبدالله هاشم بالمدين عام (١٣٨٦) هـ. (المجمع المؤسس ١٩١/٢ت٧٦٣).

محمود بن سالم بن الخير[1]، وأبو جعفر محمد بن عبدالكريم بن محمد بن السيدي[2] البغداديون منها، وأبو الطاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي، إن لم يكن سماعاً، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي من حلب، قال الثلاثة الأولون: أنابه أبو الحسين عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن يوسف، سماعاً عليه، وقال ابن القبيطي أيضاً: أنا أخوه أبو نصر عبدالرحيم[3] قالا: أنا عمنا أبو طاهر عبدالرحمن بن أحمد بن يوسف[4]، سماعاً، قال عبدالحق بجميعه: وقال عبدالرحيم ببعض الكتاب، وأنا بباقيه ملفقاً: أبو عبدالله محمد بن عبدالباقي بن الفرج الدوري[5]، وأبو ياسر شاكر بن محمد بن عبدالعزيز بن الخواص، فكمل له سماع الكتاب عليهم ملفقاً، وقد أعلمت في نسختي

---

(١) ابن مهدي الأزجي البغدادي، ولد سنة (٥٦٣) ثلاث وستين وخمس مائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المقرىء الفقيه المحدث مسند بغداد، كان صالحاً ديناً، فاضلاً، دائم البشر، عالي الرواية، تلا بالروايات، وأقر مدة طويلة، توفي في (٦٤٨/٤/١٧) سابع عشر من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وست مائة من الهجرة. (السير ٢٣/٢٣٥).

(٢) الأصبهاني البغدادي الحاجب، ولد سنة (٥٦٨) ثمان وستين وخمس مائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: قد ذمه ابن النجار، والمحب، واتهماه، فلا تقبل روايته إلا من أصل. مات سنة (٦٤٧) سبع وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٢٦٦).

(٣) ابن عبدالخالق بن أحمد البغدادي الخياط، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الصالح، كان ديناً خيراً ذا مروءة تامة. توفي بمكة قبل أخيه في سنة (٥٧٤) أربع وسبعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢١/٤٨).

(٤) البغدادي البزاز، ولد سنة (٤٣٥) خمس وثلاثين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: حدث بسنن الدار قطني، كان من أعيان رؤساء بغداد، وكان من أهل الدين والثقة والسنة. مات في شوال سنة (٥١١) إحدى عشر وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٢٩٧).

(٥) البغدادي السمسار، ولد سنة (٤٣٤) أربع وثلاثين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ العالم، الثقة الصالح، المسند، كان صالحاً ثقة خيراً. توفي في صفر سنة (٥١٣) ثلاث عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٤٢٧).

[٢٤/أ] على مقدار ما سمعه إلى كل منهم، قالوا ثلاثتهم: أنا أبو بكر محمد بن عبدالملك بن محمد بن بشران قال: أنا الإمام الدارقطني، (ح).

وقال إسماعيل بن ظفر: أنا به العلاَّمة أبو سعد عبدالله بن عمر بن أحمد بن منصور ابن الصفار الشافعي(١)، سماعاً عليه، أنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن أبي منصور الأبيوردي(٢)، أنا أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد المنصوري النوقاني(٣)، أنا أبو الحسن الدارقطني، سوى جزأين من أصل الأبيوردي، وهما الثاني عشر والثالث عشر ولم يسمعهما من المنصوري، بل قال: أنا بهما الإمام الرباني أبو عثمان إسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني قراءة(٤)، قال: أنا الدارقطني إجازة.

وقال يوسف بن خليل الحافظ، أنا بجميع الكتاب أبو الفتح ناصر بن محمد بن أبي الفتح (الويري) الأصبهاني(٥) بها قال: أنا

---

(١) ولد سنة (٥٠٨) ثمان وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الإمام المعمر فخر الإسلام، كان من الأئمة العلماء الأثبات، من مسموعاته الدارقطني، مات (٦٠٠/٩/١٧) سابع عشر من رمضان سنة ست مائة من الهجرة. (السير ٢١/ ٤٠٣).

(٢) العطار، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الذي روى سنن الدارقطني بفوت جزئين، وكمل الجزئين على أبي عثمان الصابوني وسمع الكتاب منه أبو سعد الصفار سنة سبع عشرة وخمس مائة من الهجرة، وتوفي بعد عام بنيسابور. (السير ٢٩٢/١٩).

(٣) ذكر في ترجمة محمد بن أبي المعالي الدبيثي. (السير ٢٣ /٧٠).

(٤) النيسابوري، ولد سنة (٣٧٣) ثلاث وسبعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: شيخ الإسلام، المفسر المحدث الواعظ، وكان حافظاً كثير السماع والتصانيف حريصاً على العلم، وقال: ما رأيت شيخا في معنى أبي عثمان زهدا وعلماً، كان يحفظ من كل فن لا يقعد به شيء، وكان يحفظ التفسير من كتب كثيرة، وكان من حفاظ الحديث، ومن أئمة الأثر له مصنف في السنة واعتقاد السلف، ما رآه منصف إلا واعترف له. توفي سنة (٤٤٩) تسع وأربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٠/١٨).

(٥) القطان المعروف بالويرج، وفي الأصل (الويري) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: صدوق ومكثر، توفي في ٥٩٣/١٢/٨ ثامن ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٠٦/٢١).

إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد السراج أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم[1]، أنا الدارقطني، وقال شيخنا المزي: المثنى بذكره، أنا بجميع الكتاب أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي[2]، بقراءتي عليه، قال: أنا العلاَّمة أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامه[3]، سماعاً سوى من أول كتاب البيوع إلى أثناء الحدود والديات فإجازة، قال: وأنا من أول كتاب النكاح إلى آخر الكتاب سوى كتاب الأحباس، الإمام أبو محمد عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي، والفوت المذكور أولاً داخل في هذا المسموع، وقد قال المزي: أنا بهذا الفوت المذكور إسماعيل بن عبدالرحمن الصالحي[4]، بقراءتي، أنا عبدالله بن قدامه سماعاً، قال هو وعبدالرحمن: أنا عبدالحق بن عبدالخالق بن

---

(١) ابن محمد الأصبهاني، ولد في أول سنة (٦٣) ثلاث وستين، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث الثقة، بقية المسندين الكاتب، ثقة، لم يحدث في وقته أوثق منه، وأكثر حديثاً، صاحب الأصول الصحاح. مات في١١/٤/٤٤٥ حادي عشر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وأربع مائة من الهجرة. (السير ٦٣٩/١٧).

(٢) الصالحي الحنبلي، ولد في آخر سنة (٥٩٥) خمس وتسعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: مسند العصر، كان فقيهاً عالماً فاضلاً كامل العقل، متين الورع، مكرماً للمحدثين، روى شيئاً كثيراً، وألحق الأحفاد بالأجداد، ونزل الناس بموته درجة. مات في ربيع الآخر سنة (٦٩٠) تسعين وستمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٤/٢).

(٣) ابن مقدام الجماعيلي الصالحي، ولد سنة (٥٤١) إحدى وأربعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان ثقة حجة نبيلاً غزير الفضل، نزهاً ورعاً عابداً، على قانون السلف، عليه النور والوقار، حفظ القرآن، ولزم الاشتغال، وكتب بخطه المليح، كان من بحور العلم وأذكياء العالم، متواضع حسن الاعتقاد، مجلسه معمور بالفقهاء والمحدثين، وكان كثير العبادة دائم التهجد، وهو إمام الأئمة، ومفتي الأمة، انتقل إلى رحمة الله في سنة (٦٢٠) عشرين وستمائة من الهجرة. (السير ١٦٥/٢٢).

(٤) ابن عمرو أبو الفداء المرداوي ويعرف بابن المنادي، ولد في سنة (٦١٠) عشر وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: شيخ صالح كثير التلاوة حسن التواضع والسكينة، روى الكثير عن ابن قدامة، مات في جمادى الآخرة سنة (٧٠٠) سبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٧٥/١).

يوسف بسنده المتقدم، وقال أبو الحسن المقدسي أيضاً، أنبأنا أبو سعد عبدالله بن عمر بن الصفار، من نيسابور بسنده المتقدم، خلا رواية الصابوني لذينك الجزأين فإنه غفل عنها، وقد أعلمت في نسختي على تحديد مقدارها، وقال المقدسي أيضاً: أنا بنحو الثلث من الكتاب أبو عبدالله محمد بن معمر بن الفاخر[1]، في كتابه إلينا من أصبهان قال: أنا إسماعيل بن الإخشيد السراج بسنده المتقدم إلى الدارقطني، وهذا القدر هو في ثلاثة مواضع من الكتاب، قد أعلمت عليها في نسختي، واللفظ في روايتنا إنما هو لطريق أبي بكر بن بشران، وأبي طاهر بن [٢٤/ب] عبدالرحيم[2]، فإني قرأته من أصل معتمد قوبل على هذين الطريقين، وأعلم على ما بينهما من الاختلافات، وأتقن ذلك غاية الإتقان، ومنه نقلت نسختي وقابلتها به، فأما طريق ابن سعد ابن الصفار، فلم يحضر نسخة قوبلت بها، فلا تفرد الرواية بها إلا مضمومة إلى الطريقين الآخرين، وبالله التوفيق.



٣٦ ـ كتاب رؤية الله تعالى في الآخرة[3] للدارقطني هذا، في خمسة أجزاء

أخبرني به أبو محمد إسحاق بن يحيى الآمدي، سماعاً عليه لمعظم

---

(١) القرشي العبشمي، ولد في سنة (٥٢٠) عشرين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الإمام الفقيه المحدث الأديب الكامل بقية المشايخ، كان رئيساً محتشماً، محدثاً مفيداً متفنناً، بصيراً بمذهب الشافعي، له صورة كبيرة في الدولة، وكان لا يجيز المناكير والموضوعات. مات في ربيع الأول سنة (٦٠٣) ثلاث وستمائة من الهجرة. (السير ٢١/٤٢٨).

(٢) محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني، ولد سنة (٣٦٣) ثلاث وستين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث الثقة، بقية المفسرين، مات سنة (٤٤٥) أربعمائة وخمس وأربعين من الهجرة. (السير ١٧/٦٣٩).

(٣) قال المرعشلي: ذكره المؤلف (ابن حجر) في (المعجم المفهرس ١٧/أ) وهو=

الكتاب، وإذناً بباقيه قال: أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل، سماعاً عليه بحلب، لسوى الأول منها، فإجازة إن لم يكن سماعاً، قال أنا بجميعه أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد الجناني[1]، أنا أبو المعز أحمد بن عبدالله بن كادشرا[2]، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري[3]، أنا الدارقطني.

ومن القدر المسموع منه بالاتصال:

٤٢ ـ قال الدارقطني: حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي[4]، وإسماعيل بن العباس الوراق[5]، قالا: ....

= مخطوط باسم (كتاب فيه ما ورد من النصوص الواردة في كتاب الله والأحاديث المتعلقة برؤية الباريء) في (الاسكوريال) برقم (١٤٤٥) في (١٥٤ق) انظر (سزكين ٤٢٤/١/١) وقد حققه سليم الأحمدي، رسالة دكتوراة في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، عام (١٤٠٥)هـ. وطبع بتحقيق أحمد الرفاعي في (٢) جزء بالرياض، عام (١٤١٢)هـ. (المجمع المؤسس ١٥٢/١ت٨).

(١) حدث وتوفي (٥٩١/٩/٢٥) الخامس والعشرين من رمضان، سنة إحدى وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (التكملة ٢٢٩/١).

(٢) الكبري، ولد سنة (٤٣٢) اثنتين وثلاثين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الكبير، طلب الحديث وقرأ على المشايخ، ونسخ بخطه الرديء المعقد جملة، وجمع وخرّج، مات سنة (٥٢٦) ست وعشرين وخمسمائة من الهجرة. (لسير١٩/٥٥٨).

(٣) الحربي، ولد سنة (٣٦٦) ست وستين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان أبو طالب فقيهاً عالماً زاهداً، خيراً مكثراً، مات سنة (٤٥١) إحدى وخمسين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٨/١٨).

(٤) ولد سنة (٢٤٧) سبع وأربعين ومائتين من الهجرة، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله عليهما: كان ثقة مشهوراً بالصلاح. مات سنة (٣٣٥) خمس وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٧٤/١٥).

(٥) أبو علي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المحدث الإمام الحجة، وثقه الدارقطني، مات سنة (٣٢٣) ثلاث وعشرين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٧٤/١٥).

ثنا سعدان بن نصر[1]، ثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبدالله رضي الله عنه قال: نظر رسول الله ﷺ إلى القمر ليلة البدر فقال: **«أما إنكم سترون ربكم عزَّ وجلَّ، كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها فافعلوا»**[2].

وأخبرناه أعلى من هذه الرواية بدرجة، إبراهيم بن محمد الطبري، بقراءتي عليه بمكة شرفها الله تعالى قال: أنا علي بن هبة الله اللخمي، أخبرتنا شهدة بنت أحمد، أنا الحسين ابن علي بن البسري[3]، أنا عبدالله بن عبدالجبار السكري[4]، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير رضي الله عنه قال: كنا عند النبيّ ﷺ فقال: **«إنكم سترون ربكم عزَّ وجلَّ، لا تضامون في رؤيته، كما تنظرون القمر ليلة البدر، فمن استطاع منكم أن لا يغلب على صلاة قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها فليفعل»**.



---

(١) أبو عثمان الثقفي البزار، نقل الذهبي توثيق الدارقطني له وقال: مات سنة (٢٦٥) خمس وستين ومائتين من الهجرة. (السير ١٢/٣٥٧).

(٢) أخرجه البخاري في (ص١١٤) مواقيت الصلاة باب (١٦) حديث (٥٥٤) هو وأطرافه من حديث جرير رضي الله عنه.

(٣) أبو عبدالله البندار البغدادي، ولد سنة (٤٠٩) تسع وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان من الصلحاء مات سنة (٤٩٧) سبع وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٩/١٨٥).

(٤) المعروف بابن وجه العجوز، أبو محمد البغدادي، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليهما: كتبنا عنه وكان صدوقاً. مات في صفر سنة (٤١٧) سبع عشرة وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٣٨٦).

٣٧ ـ بيان الأحاديث[١]
اللتي رواها الإمام مالك في الموطأ وقد خولف فيها
تصنيف الدارقطني

في جزء مفيد، أخبرني به أبو [*٢٥/أ] الفتح محمد بن عبدالرحيم القرشي، سماعاً عليه قال: أنا عبدالوهاب بن ظافر، أنا أبو طاهر السلفي، أنا المبارك بن عبدالجبار، بقراءتي عليه، أنا محمد بن علي بن الفتح[٢]، سماعاً عن الدارقطني إجازة.



٣٨ ـ كتاب من حدث ثم نسي له

في جزء لطيف قرأته على أبي الفضل سليمان بن حمزة، أنا جعفر بن على، أنا السلفي، أنا المبارك بن عبدالجبار، أنا أبو طالب الحربي إجازة، عن الدارقطني كذلك، وكانت وفاة الإمام أبي الحسن الدارقطني رحمه الله في ذي القعدة، سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وله ثمانون سنة[٣].



(١) قال المرعشلي: ذكره المصنف (ابن حجر) في (المعجم المفهرس ٦٦/ب) وهو مخطوط في الظاهرية بدمشق، ضمن المجموع (٢٦/٦٣) في (١٥ق ٢٥٥ ـ ٢٦٩) انظر (سزكين ٤٢٣/١/١) طبع في مصر عام (١٣٦٦) هـ. (المجمع المؤسس ٤١٦/٢) وانظر (فهرس مخطوطات الظاهرية للألباني ص٢٧٣).

(٢) أبو طالب العشاري، كان فقيهاً خيراً عالماً زاهدان، توفي سنة (٤٥١) إحدى وخمسين وأربعمائة من الهجرة. (العبر ٢٩٨/٢).

(٣) انظر (السير ٤٥٧/١٦).

٣٩ ـ كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم[١]
للحافظ أبي عبدالله

محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني.

أخبرني به أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم، سماعاً عليه، بجزأين كبيرين انتقيا منه وإجازة بباقيه، وجماعة آخرون إجازة، قالوا أنا أبو الوفاء محمود بن إبراهيم بن سفيان بن منده من أصبهان، أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن عمر الباغبان[٢]، أنا أبو عمرو عبدالوهاب بن الحافظ أبي عبدالله بن منده أنا أبي فذكره.



٤٠ ـ كتاب الإيمان[٣]
لأبي عبدالله بن منده المذكور مجلد مفيد

أخبرني به، أبو محمد القاسم بن مظفر، قراءة عليه وأنا أسمع قال:

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٥٨/ب) وهو مخطوط في الظاهرية برقم ٠٣٤٤٩ القسم (٣٧ ٩ ق (١٩١ ـ ٢١٢) قبل (٤٢٧) هـ، والقسم (٤٢) ق (٢١٨ ـ ٢٣٥) قبل (٤٣٠) هـ، ويوجد منه نسخة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة، انظر (تاريخ التراث لسزكين ٤٣٩/١/١، المجمع المؤسس ٢٨٢/١) وانظر (فهرس الظاهرية للألباني ص١١٩) طبع بتحقيق د/محمد راضي، ١٤٠٨ هـ.

(٢) ولد سنة بضع وستين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن نقطة رحمة الله علينا وعليهما: هو ثقة صحيح السماع. مات سنة (٥٥٩) تسع وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٧٨/٢٠).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٥/ب) واسمه الكامل (الإيمان على الاتفاق والتفرد) وهو مخطوط بهذا الاسم بالظاهرية برقم ٣٣٨ حديث ضمن مجموع) ق (١ ـ ١٠٢) ويوجد فيها أيضاً بعنوان (كتاب التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته على الاتفاق والتفرد) برقم (٣٦ توحيد) في (١٤٧ق) انظر (سزكين ٤٣٩/١/١) وقد حققه علي محمد ناصر فقيهي، رسالة (ماجستير) في جامعة الملك عبدالعزيز، عام (١٣٩٨) بعنوان (ابن منده وكتاب الإيمان) ثم طبعه عام (١٤٠٥). (المجمع المؤسس ٣٦٩/٢ت١٠٢) وانظر (فهرس الظاهرية للألباني ص١١٩) بعنوان (الإيمان على رسم الاتفاق والتفرق).

أنبأنا محمود بن منده، أنا الإمام أبو عبدالله الحسن بن العباس الرستمي سماعاً عليه، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبي أبو عبدالله الحافظ.



٤١ ـ كتاب غرائب شعبة له[١] أيضاً في أربعة أجزاء كبار

أخبرني به أبو محمد عيسى بن عبدالرحمن المطعم، بقراءتي وسماعاً، قال: أخبرتنا أم الفضل كريمة بنت عبدالوهاب، سماعاً عليها قالت: أنبأنا أبو الخير محمد بن أحمد الباغبان بجميعه، وأبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي[٢]، بالأول والثاني أيضاً قالا: أنا أبو عمرو عبدالوهاب، أنا أبي الحافظ أبو عبدالله بن منده.



٤٢ ـ كتاب غرائب إسحاق بن إبراهيم شاذان[٣] لابن منده أيضاً

في جزأين، أخبرنا به القاسم بن مظفر سماعاً، عن محمود بن منده

---

(١) قال المرعشلي: ذكره المصنف (ابن حجر) في (المعجم المفهرس ١٤٤/أ) ويظهر أنه لم يصلنا. انظر (سزكين ١٦٩/١/١، ٤٣٩) وقد وصلنا غرائب أحاديث شعبة، الذي جمعه محمد بن المظفر بن موسى البزاز (ت٣٧٩) وهو مخطوط في (فيض الله) بتركيا ضمن المجموع رقم (١/٥٠٦) وفي الظاهرية ضمن المجموع (١/٩٤، ١/١٢٤) انظر (سزكين ١٦٩/١/١) وحققه عبدالله بن عبدالعزيز الغصن، رسالة (ماجستير) بجامعة الإمام، عام (١٤٠١) هـ. (المجمع المؤسس ٤٢٦/٢).

(٢) ولد سنة (٤٦٢) اثنتين وستين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليهما: كان في كثرة سماعاته شغل شاغل، وكان ذاحشمة وأموال، مات في سنة (٥٦٢) اثنتين وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٤٦٩/٢٠).

(٣) أبو بكر الفارسي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث الصدوق، يقع لنا حديثه في الثقفيات، مات سنة (٢٦٧). سبع وستين ومائتين من الهجرة. (السير ٣٨٢/١٢).

كتابة، أنا أبو الخير الباغبان سماعاً، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبي.



٤٣ ـ كتاب الأمالي(١)
لأبي عبدالله بن منده المذكور

أخبرني بالجزء الأول منها، وفيه تسعة مجالس القاسم بن مظفر بقراءتي، عن محمود بن [٢٥/ب] إبراهيم إذناً، أنا أبو الخير الباغبان، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبي.

وأخبرني بالجزء الرابع منها، وفيه تسعة مجالس أيضاً، أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم، سماعاً عليه قال: أنا محمود بن منده بالسند المتقدم.

وقال شيخنا سليمان أيضاً: أنبأنا بالمجلسين الأخيرين منها، أم الشمس أسماء بنت إبراهيم بن منده(٢) قالت: أنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الحمامي(٣)، حضوراً في الثالثة، سنة سبع وأربعين وخمسمائة، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمر النقاش، أنا أبو عبدالله بن منده الحافظ.

---

(١) قال المرعشلي: ذكر الحافظ في (المعجم المفهرس ١٦١/أ) وهو مخطوط في الظاهرية، ضمن المجموع (٣/٣٥) القسم الثالث (ق٢٤/أ ـ ٥٢ب) وضمن المجموع (٤/٤١) ق (٤٩/أ ـ ٥٣/أ) وضمن المجموع (٩/٥٦) ق (١٧٧/أ ـ ١٨٠/أ) انظر (سزكين ١/١/٤٤٠، والمجمع المؤسس ٣٧٧/٢) وانظر (فهرس الظاهرية للألباني ص: ١١٩).

(٢) نقل عمر كحّالة عن ابن نقطة فقال: محدثة حدثت عن بشر بن أبي سعد. (أعلام النساء ٤٣/١).

(٣) الأصبهاني، ولد سنة (٤٥٠) خمسين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: الشيخ الصالح المعمر، مسند الوقت، مات سنة (٥٥١) إحدى وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٢٤٥).

وأخبرني بمعظم الجزء الخامس، وفيه أيضاً تسعة مجالس، القاسم بن مظفر، عن محمود بن منده، أنا الباغبان، أنا أبو عمرو، أنا أبي.

وأخبرني بجزء آخر مترجم، بالخامس من أمالي ابن منده، وفيه ثلاثة عشر مجلساً، وكله من حديث سفيان بن عيينة بعلو، أبو الفضل سليمان، وأبو محمد القاسم، سماعاً على الأول، وبقراءتي على الثاني قالا: أنا محمود بن إبراهيم في كتابه، أنا محمد بن أحمد الباغبان، أنا عبدالوهاب بن محمد بن منده، أنا أبي الحافظ أبو عبدالله.

ومنه:

٤٣ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبيّ ﷺ قال: **«أسرعوا بالجنازة، فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه، وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم»**[١].

٤٤ ـ وبه ثنا سفيان عن الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه يبلغ به النبيّ ﷺ قال: **«لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»**.

رواهما الأئمة الستة[٢]، عن جماعة من شيوخهم، عن سفيان بن عيينة به، فوقع بدلاً لهم عالياً، بحمد الله.

---

(١) أخرجه مسلم في (٢/٦٥١) كتاب الجنائز باب (١٦) حديث (٥٠ ـ ٩٤٤).

(٢) البخاري في (ص ١٥١) الأذان باب (٩٥) حديث (٧٥٦) ومسلم في (١/٢٩٥) الصلاة باب (١١) حديث (٣٤ ـ ٣٩٤). وأبو داود في (١/٥١٤) الصلاة باب (١٣٦) حديث (٨٢٢) والترمذي في (٢/٢٥) الصلاة باب (١٨٣) حديث (٢٤٧) والنسائي في (٢/١٣٧) الافتتاح باب (٢٤) حديث (٩١٠) وأخرجه ابن ماجه في (١/٢٧٣) إقامة الصلاة والسنة فيها باب (١١) حديث (٨٣٧).

ومنه:

(٧) أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى البزاز[١]، ثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، ثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، (ح).

وسفيان أيضاً، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كنت أفتل قلائد هدي رسول الله ﷺ بيديّ هاتين، ثم لا يجتنب شيئاً مما يجتنب المحرم). وقال عبدالرحمن: (يعتزل شيئاً ولا يتركه)[٢].



ومن الجزء الرابع المتقدم من المروي عن أسماء [٢٦/أ] وأخيها جميعاً

٤٥ ـ أخبرنا محمد بن القاسم الكوفي، ثنا إسماعيل بن زيد القطان، ثنا سفيان بن عيينة، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (كان رسول الله ﷺ يتعوذ من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء)[٣]، وكانت وفاة أبي عبدالله بن منده، في سلخ ذي القعدة، سنة خمس وسبعين وثلاثمائة[٤]، وشيوخه ألف وسبعمائة شيخ رحمة الله عليهم.



---

(١) أبو حامد النيسابوري الخشاب، ولد سنة (٢٤٠) أربعين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ المسند الصدوق، مات سنة (٣٣٠) ثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٢/٣٤٠).

(٢) أخرجه البخاري في (ص٣٧٣) كتاب الحج باب (١٠٦ ـ ١٠٩) حديث (١٦٩٦ ـ ١٧٠٠). وأخرجه مسلم في (٢/٩٥٧) كتاب الحج باب (٦٤) حديث (٣٥٩ ـ ١٣٢١إلى ٣٦٢).

(٣) أخرجه البخاري في (ص١٣٩٣) كتاب الدعوات باب (٢٨) حديث (٦٣٤٧).

(٤) هو كذلك انظر ترجمته في (السير ١٧/٢٨ ـ ٤٢). وهو الإمام الحافظ محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده.

٤٤ ـ كتاب علوم الحديث[١]

للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه الحافظ ابن البيع النيسابوري[٢]

أخبرني به أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحي،

---

(١) هذا الكتاب طبع بعناية الأستاذ الدكتور معظم حسين، وقد جمع لهذا الكتاب إحدى عشرة نسخة، تحدث عنها مفصلاً في أول الكتاب، في السبع الصفحات الأخيرة من مقدمة المصحح وهي على النحو التالي:
١ ـ نسخة المتحف البريطاني في (لندرا) خمسة أجزاء ف (١٦٤ق) وهي أحسن النسخ.
٢ ـ نسخة ولي الدين بتركيا، برقم (٤٥٤) في (١٤٢ق) وهي كثيرة التحريف، عير مثبت عليها إسم الكتاب، عارية عن صورة السماع.
٣ ـ نسخة أيا صوفيا (١) برقم (٤٤٤) في (١٠٦ق) وهي ذات نقص، مضطربة الأوراق، مختلفة الأنواع.
٤ ـ نسخة أياصوفيا (٢) برقم (٤٤٩) في (١٢٨ص).
٥ ـ نسخة التكية الإخلاصية بحلب.
٦ ـ نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق، برقم (٤٠٣) في (٨٦ص) وهي مثل نسخة ولي الدين، عارية عن صورة السماع، وغير مثبت عليها إسم الناسخ.
٧ ـ نسخة رواق المغاربة في الأزهر بالقاهرة.
٨ ـ نسخة الشيخ عبدالمعطي السقا في منزله برقم (٨) شارع الشلبي.
٩ ـ نسخة خدا بخش بالهند في مدينة عظيم أباد، وهي متأخرة في سنة (١٢٩١) هـ.
١٠ ـ نسخة الشيخ حبيب الرحمن شرواني بحبيب كنج عليكرة.
١١ ـ نسخة المكتبة الآصفية بحيدر أبادالدكن، وهذه النسخ الأخيرة متشابهة تتفق فيها الزيادة والرواية مع الأغلاط الفاحشة، فلعلها منقول بعضها من أصل واحد، وبعضها من بعض. وخلص د. معظم إلى القول بأن نسخة المتحف البريطاني هي التي تغلب عليها الصحة، ضبط كثير من كلماتها بالحركات، وسقطها قليل، استدرك على الناسخ وكتب عليه (صح). قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٦٣/أ) ويسمى بمعرفة علوم الحديث، وبمعرفة أصول الحديث، وله (١٧) نسخة خطية، انظر (بروكلمان بالعربية ٢١٦/٣) و (سزكين١/١/٤٥٦) انظر (المجمع المؤسس ٥٢٧/١) وانظر (فهرس الظاهرية للألباني ص٢٥٣).

(٢) شيخ المحدثين، الإمام الحافظ الناقد، العلامة صاحب التصانيف، ولد سنة (٣٢١) إحدى وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، وكانت وفاته سنة (٤٠٣) ثلاث وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٦٢/١٧).

ومحمد بن أبي بكر بن رزين بن عثمان بن مشرق الدمشقي، قراءة وسماعاً عليهما جميعاً، قال الأول: أنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن البكري، سماعاً عليه سنة اثنتين وخمسين وستمائة، قال: أنا أبو بكر القاسم بن عبدالله بن عمر بن الصفار، وأبو المظفر عبدالرحيم بن الحافظ أبي سعد عبدالكريم بن السمعاني سماعاً، وأبو المجد زاهر بن طاهر بن أبي غانم الثقفي، إجازة قال الأول: أخبرتنا عمة أبي عائشة بنت أحمد بن منصور، وقال الثاني: أنا أبو البركات عبدالله بن محمد الفراوي، وقال الثالث: أنا الحافظ أبو الفضل إسماعيل بن محمد التيمي(1)، قالوا ثلاثتهم: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الأديب، (ح).

وقال شيخنا الثاني ابن مشرق: أنبأنا أبو الحسن علي بن أبي عبدالله بن المقيّر في كتابه، عن أبي الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد الميهني إجازة، أنا أبو بكر بن خلف هذا سماعاً، أنا الحاكم.

وقد أخبرني بالثلث الأوسط منه، وذلك من أول النوع الحادي والعشرين إلى آخر التاسع والثلاثين، أبو محمد القاسم بن مظفر بن عساكر، في ما قريء عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو الحسن بن المقيّر، وأنا حاضر عليه في الرابعة، بالسند المذكور، إلى الحاكم أبي عبدالله، ومن هذه القطعة:

٤٦ ـ حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا عثمان بن عمر(2)، ثنا مالك بن مغول، عن الوليد بن العيزار، عن أبي عمرو الشيباني، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: **«الصلاة في أول وقتها»**. قلت: ثم أي؟ قال: **«الجهاد في سبيل الله»**. قلت: ثم [٢٦/ب] أي؟ قال: **«بر**

---

(١) إمام أئمة وقته، وأستاذ علماء عصره، العلامة الحافظ شيخ الإسلام، الملقب بقوام السنة، ولد سنة (٤٥٧) سبع وخمسين وأربعمائة من الهجرة، وكانت وفاته سنة (٥٣٥) خمس وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٨٠).

(٢) ابن موسى التيمي، قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

الوالدين»[1]. وبه قال الحاكم: هذا حديث صحيح محفوظ، رواه جماعة من المسلمين، عن مالك بن مغول[2] وكذلك عن عثمان بن عمر، فلم يذكر أول الوقت فيه غير بندار محمد بن بشار، والحسن بن مكرم وهما ثقتان.

٤٧ ـ حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي، أنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يبع حاضر لباد»**[3]، قال الحاكم: هذا حديث غريب تفرد به الإمام الشافعي عن مالك، ولا نعلم أحداً حدث به غير الربيع بن سليمان وهو ثقة مأمون[4].

قلت: أخبرنا متصلاً وعالياً أيضاً، وزيرة بنت عمر بن المنجا، قالت: أنا الحسين بن المبارك، أنا طاهر بن محمد المقدسي، أنا مكي بن علان، أنا أحمد بن الحسن الحيري، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، أنا الربيع بن سليمان به.



٤٥ ـ كتاب صلاة الضحى والحث عليها للحاكم أبي عبدالله المذكور

أخبرنا به أبو عبدالله محمد بن الزرّاد، المذكور أيضاً قال: أنا أبو

---

(١) أخرجه البخاري في (ص١١٠) مواقيت الصلاة باب (٥) حديث (٥٢٧)، ومسلم في (٨٩/١ ـ ٩٠) الإيمان باب (٣٦) حديث (١٣٧ ـ ١٣٨ ـ ٨٥).

(٢) أخرجه البخاري في (ص٥٦٥) الجهاد باب (١) حديث (٢٧٨٢).

(٣) أخرجه البخاري في (ص٤٢٢) البيوع باب (٥٨) حديث (٢١٤٠) وهو جزء من حديث أبي هريرة، وعند البخاري من حديث ابن عمر بغير هذا اللفظ، انظر (ص ٤٢٢) حديث (٢١٣٩) وأطرافه. وبما عند البخاري أخرجه مسلم في (١١٥٥/٣) البيوع باب (٤) حديث (١١، ٧).

(٤) انظر (التقريب).

علي بن البكري سماعاً عليه، أنا عبدالرحيم بن السمعاني، أنا أبو البركات بن الفراوي، وأبو علي الحسين بن علي الشحامي[1]، قالا: أنا محمد بن عبيدالله الصرام قال: أنا الحاكم أبو عبدالله.



٤٦ ـ جزء من كتاب المستدرك على الصحيحين للحاكم فيه الدعوات

قرأته على أحمد بن محمد الدشتي، وعيسى بن عبدالرحمن قالا: أنا محمد بن عبدالواحد الحافظ، أنا القاسم بن عبدالله بن الصفار، أنا عمر بن أحمد بن منصور[2]، أنا أحمد بن خلف الأديب، أنا الحاكم أبو عبدالله.

وسمعت أيضاً من تواليف الحاكم هذا، الأربعين له، وسيأتي ذكرها في فصل الأربعينات، إن شاء الله تعالى، وكانت وفاته في صفر، سنة خمس وأربعمائة، ومولده سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[3]، وقد سمع من نحو ألفي شيخ رحمة الله عليهم كلهم.



---

(١) النيسابوري، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان يخدم الخاتون، روى عنه السمعاني وابنه، توفي ليلة (٥٤٥/٨/١٥) النصف شعبان سنة خمس وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٢٣/٢٠).

(٢) الصفار ولد سنة (٤٧٧) سبع وسبعين واربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما ك هو إمام بارع مبرز، جامع لأنواع الفضل من العلوم، وكان سديد السير ة مكثرا من الحديث. مات في سنة (٥٥٣) خمس وخمسين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٣٧/٢٠).

(٣) تقدم في ترجمته وهو في (السير ١٦٢/١٧).

٤٧ ـ كتاب فضائل الإمام الشافعي[١]
لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن شاكر القطان
توفي سنة سبع وأربعمائة[٢].

أخبرني به أبو عبدالله محمد بن داود بن عمر المقدسي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن سالم الحمصي[٣]، بقراءتي على كل منهما قالا: أنا أبو الحسن علي بن محمد السخاوي، سماعاً عليه، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد السلفي، أنا أبو الحسن علي [٢٧/أ] بن الموازيني[٤]، بقراءتي عليه بدمشق، عن القاضي أبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي[٥]، إذناً قال: قرأت على أبي عبدالله بن شاكر القطان فذكره.

ومنه:

(٨) حدثنا الحسن بن رشيق[٦]، ....

---

(١) قال المر عشلي: ذكره المصنف (ابن حجر) في (المعجم المفهرس ٧٩/أ) ويظهر أن كتابه لم يصلنا. انظر (سزكين ٢٠٧/١/١). (المجمع المؤسس ٣٩٠/٢).

(٢) بل هو محمد بن أحمد. انظر مرآت الجنان ٢٠/٣ وحسن المحاضرة ٣٧٢/١والمجمع المؤسس ٣٩٠/٢).

(٣) ابن الصواف، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: إنسان مبارك، سمع السخاوي وجماعة، مات في شوال سنة (٧١٢) اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٩٠/١).

(٤) السلمي الدمشقي، ولد في رجب سنة (٤٣٠) ثلاثين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المقريء الثقة شيخ دمشق، تفرّد وعلى إسناده، مات سنة (٥١٤) أربع عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ٤٣٧/١٩).

(٥) مؤلف كتاب الشهاب، مجرداً ومسنداً، نقل الذهبي قول السلفي رحمة الله علينا وعليهما: كان من الثقات الأثبات، شافعي المذهب والاعتقاد، مرضي الجملة، مات في سنة (٤٥٤) أربع وخمسين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٩٢/١٨).

(٦) أبو محمد العسكري المصري المعدل، ولد في صفر سنة (٢٨٠) ثمانين ومئتين من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن الطحان: روى عن خلق، فما رأيت عالماً أكثر حديثاً منه، مات في جمادى الآخرة، سنة (٣٧٠) سبعين وثلاثمائة من الهجرة. (تذكرة الحفاظ ٩٥٩/٣).

ثنا علي بن يعقوب الوراق[1]، أنا الربيع بن سليمان قال: سمعت الشافعي يقول ليونس بن عبدالأعلى: يا أبا موسى، عليك بالفقه، فإنه كالتفاح الشامي يحمل من عامه.

وبه قال: سمعت الشافعي يقول: ما رفعت أحداً قط فوق قدره إلا حط مني مقدار ما رفعت منه.



٤٨ ـ كتاب الغوامض والمبهمات[2]
للحافظ أبي محمد عبدالغني بن سعيد الأزدي المصري[3]، رحمه الله

أخبرني به أبو محمد عبدالقادر بن يوسف بن المظفر الحظيري الكاتب، بقرآتي قال: أنا عبدالوهاب بن رواج، سنة سبع وأربعين وستمائة، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الفرا، أنا أبو زكريا عبدالرحيم بن أحمد البخاري[4]، عن عبدالغني بن سعيد إجازة.

---

(١) أبو القاسم، عرف بابن أبي العقب، قال الذهبي: له نظم وفضيلة، مات في ذي الحجة سنة (٣٥٣) ثلاث وخمسين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٨/١٦ ـ ٣٩).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٦٤/أ) بعنوان المبهمات. . .(المجمع المؤسس ٢٧٦/٢) وذكر له مخطوطات في دمشق واستابنول وبغداد. انظر (المنتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية ص٣٤٨، و طلس٢٥٣، وسزكين (٤٦١/١/١) وأعلن عن تحقيقه محمد عزيز شمس بمكة عام (١٤٠٧) انظر أخبار التراث ١٤/٢٩).

(٣) أبو محمد، ولد سنة (٣٣٢) اثنتين وثلاثين وثلاثمئة من الهجرة، نقل الذهبي قول العتيقي: كان عبدالغني إمام زمانه في علم الحديث وحفظه، ثقة مأموناً ما رأيت بعد الدار قطني مثله. توفي في (٤٠٩/٢/٧) تسع وأربعمائة من الهجرة. (تذكرة الحفاظ ١٠٤٧/٣).

(٤) التميمي، ولد سنة (٣٨٢) اثنتين وثمانين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السلفي: كان أبو زكريا من الحفاظ الأثبات، توفي في سنة (٤٦١) إحدى وستين وأربعمائة من الهجرة. (تذكرة الحفاظ ١١٥٧/٣).

٤٩ ـ الأحاديث الرباعيات[١]
وهي ما أجتمع فيها أربعة من الصحابة رضي الله عنهم لعبد الغني بن سعيد هذا

في جزء لطيف قرأتها على شيخنا أبي الفضل سليمان بن حمزة قال: أنا جعفر الهمداني سماعاً، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا جعفر بن أحمد السراج، أنا عبدالرحيم بن أحمد البخاري سماعاً، أنا الحافظ عبدالغني قراءة.

ومنه:

٤٨ ـ حدثنا حمزة بن محمد يعني الكتاني، أنا أحمد بن شعيب هو النسائي، أنا عبيدالله بن سعيد يعني أبا قدامة، ثنا سفيان هو ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن حبيبة بنت أم حبيبة[٢]، عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش، رضي الله عنهن، قالت: انتبه النبيّ ﷺ يوماً محمراً وجهه، وهو يقول: **«لا إله إلا الله** ـ ثلاث مرات ـ **ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا»** ـ وعقد سفيان عشراً ـ قلت: يا

---

(١) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٦٨/أ) باسم رباعيات الصحابة، وهي مخطوطة باسم (الرباعيات في الحديث) في مكتبة فيض الله باستانبول، ضمن المجموع (٣/٢٦١) ق (١٥٦/أ ـ ١٥٩/أ) بتاريخ (٦١٦) هـ ويوجد منه نسخة خطية أخرى في مكتبة الوقاف ببغداد برقم (٢٨٨٦) بتاريخ (٥٥٢) هـ، انظر (تاريخ التراث لسزكين ٤٦٢/١/١) وقد حققه محمد عزيز شمس عام (١٤٠٣) هـ، وطبع بتحقيق علي حسن عبدالحميد بدار عمار عام (١٤٠٨) هـ (المجمع المؤسس ٢٧٠/١).

(٢) حبيبة بنت عبدالله بن جحش، ربيبة رسول الله ﷺ أمها حبيبة بنت أبي سفيان، زوج النبي ﷺ، وأبوها عبدالله بن جحش تنصر بالحبشة، ومات هناك. (أسد الغابة٥/٤٢٣). وقد اجتمع في هذا السند (٤) صحابيات ربيبتان وزوجتان. (أسد الغابة ٤٢٢/٥).

رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: **«نعم، إذا كثر الخبث»**[(١)].

وأخبرناه أعلى من هذه الرواية بدرجتين، سليمان بن حمزة أيضاً، بقراءتي قال: أنا علي بن أبي عبدالله البغدادي، وأنا حاضر في الرابعة، أخبرتنا شهدة الكاتبة، أنا طراد النقيب[(٢)]، أنا أحمد بن حسنون[(٣)]، أنا محمد بن عمرو بن البختري[(٤)]، [٢٧/ب] ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان بن عيينة فذكره.

رواه البخاري عن مالك بن إسماعيل[(٥)]، ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره[(٦)]، والترمذي، عن سعيد بن عبدالرحمن وغير واحد[(٧)]، والنسائي، عن عبيدالله بن سعيد[(٨)]، كما رويناه أولاً، وابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة[(٩)]، كلهم عن ابن عيينة به فوقع بدلاً لهم عالياً، وليس في

---

(١) أخرجه الإمام البخاري في (ص ١٤٨٣) الفتن باب (٤) حديث (٧٠٥٩) وانظر (٧١٣٥). ومسلم في (٤/٢٢٠٧) الفتن وأشراط الساعة باب (١) حديث (١ - ٢٨٨٠). وليس في سنده (حبيبة بنت أم حبيبة) فيكون في هذا السند (٣) صحابيات ربيبة وزوجتان.

(٢) نقيب النقباء، ولد سنة (٣٩٨) ثمان وتسعين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: ساد الدهر رتبة وعلواً وفضلاً، ورأياً وشهامة، وكان يحضر مجلس إملائه جميع أهل العلم. مات في (٣٠/١٠/٤٩١) سلخ شوال سنة إحدى وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٣٧/١٩).

(٣) أبو نصر النرسي، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليه: كان صدوقاً صالحاً. مات في ذي القعدة سنة (٤١١) إحدى عشرة وأربعمائة من الهجرة. (السير ٣٣٧/١٧).

(٤) أبو جعفر الرزاز، ولد سنة (٢٥١) إحدى وخمسين ومائتين من الهجرة، نقل الذهبي توثيق الإمامين الخطيب والحاكم وقال: مات سنة (٣٣٩) تسع وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة (السير ٣٨٥/١٥).

(٥) تقدم تخريجه عند ذكر الحديث.

(٦) تقدم تخريجه عند ذكر الحديث.

(٧) في (٤/٤٨٠) الفتن باب (٢٣) حديث (٢١٨٧).

(٨) في الكبرى (٦/٣٩١) التفسير باب (٢٢٦) حديث (١/١١٣١٠).

(٩) في(٢/١٣٠٥) الفتن باب (٩) حديث (٣٩٥٣). وأخرجه أبو داود مختصراً في (٤/٤٤٩) الفتن والملاحم باب (١) حديث (٤٢٤٩).

رواية البخاري ذكر حبيبة بنت جحش في الإسناد، وكذلك رواه أيضاً، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه أبي بكر، عن سليمان بن بلال، عن ابن أبي عتيق، وأخرجه مسلم عن عبدالملك بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن عقيل كلاهما عن الزهري، بدون ذكر حبيبة، فوقع لنا عالياً عنهما في الرواية الثانية جداً، وهو أحد الأحاديث التساعية التي وقعت في صحيح مسلم، ولا أعلم في صحيح البخاري حديثاً تساعي الإسناد سواه، وبالله التوفيق.

وكانت وفاة عبدالغني بن سعيد الحافظ في سابع صفر، سنة تسع وأربعمائة بمصر، وله سبع وسبعون سنة رحمه الله(١).



٥٠ ـ كتاب الفرق بين القضاة العادلة والجائرة والشهود الصادقة والكاذبة(٢)

لأبي سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الحافظ الأصبهاني.

أخبرني به أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم سماعاً عليه، وسليمان بن حمزة الحاكم إذناً قالا: أنا جعفر بن علي المقرئ سماعاً عليه، أنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ، أنا أبو العباس أحمد بن عبدالغفار بن أشته الكاتب(٣)، أنا أبو سعيد النقاش.



(١) هو كذلك، انظر (السير ١٧/٢٦٨).

(٢) قال المرعشلي: ذكره المصنف (ابن حجر) في المعجم المفهرس ٣٠/أ) وفي فتح الباري ٥/٢٦٢) والذهبي في (تذكرة الحفاظ ٣/١٠٦٠) وفي (السير ١٧/٣٠٨) والكتاني في (الرسالة المستطرفة ص٣٧) ويسميه بعضهم بـ(الشهود). ويظهر أنه لم يصلنا. انظر (سزكين١/٤/١٨٦). و(المجمع المؤسس ٢ /٣٩١).

(٣) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ المسند الثقة، مات في ذي الحجة، سنة (٤٩١) إحدى وتسعين وأربعمائة من الهجرة (السير ١٩/١٨٣).

٥١ ـ فوائد العراقيين[1]
لأبي سعيد النقاش هذا، في جزء

٤٩ ـ أخبرناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري، سماعاً عليه بمنى شرفها الله، وأخوه أبو العباس أحمد كتابة قالا: أنا علي بن هبة الله اللخمي سماعاً، أنا أبو طاهر السلفي، أنا أحمد بن عبدالغفار، أنا النقاش.

ومنه:

أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد[2]، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا عبيدالله بن موسى، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مرواح، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، أي الرقاب أفضل؟ قال: **«أنفسها عند أهلها وأغلاها ثمنا»**.

٥٠ ـ وأخبرناه أتم من هذا سليمان بن حمزة، ومحمد بن مشرف، وأبو بكر بن أحمد، وعيسى بن عبدالرحمن، ووزيرة بنت عمر سماعاً وقراءة قالوا: أنا الحسين بن المبارك، أنا عبدالأول بن عيسى، أنا أبو الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد بن [٢٨/أ] حمويه، أنا محمد بن يوسف، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا عبيدالله بن موسى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مرواح، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: سألت النبيّ ﷺ أي العمل أفضل؟ قال: **«إيمان بالله، وجهاد في سبيله»**، قلت: فأي الرقاب أفضل؟ قال: **«أغلاها ثمناً، وأنفسها عند أهلها»**، قلت: فإن لم أفعل، قال: **«تعين صانعاً أو تصنع لأخرق»**، قلت: فإن لم أفعل، قال: **«تدع الناس من**

---

(١) قال المرعشلي: وفوائد العراقيين مخطوط في دار الكتب المصرية برقم (١٥٥٨حديث) ضمن المجموع (٢٠ق) انظر (فهرس الدارثان ١٠٧/١، وسزكين ١٨٧/١/١). (المجمع المؤسس ٣٤٤/١).

(٢) أبو بكر النصيبي، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليهما: كان لايعرف شيئاً من العلم، غير أن سماعه صحيح، وعن أبي نعيم قوله: كان ثقة. مات في صفر سنة (٣٥٩) تسع وخمسين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٦٩/١٦).

الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك». كذا رواه البخاري[1]، وهو من عوالي الصحيح ورواه مسلم[2]، عن عبدبن حميد، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن حبيب مولى عروة، عن عروة به.

فوقع لنا عالياً عنه بثلاث درجات.

وذكر الدارقطني وغيره: أن رواية هشام بن عروة لهذا الحديث ـ «**يعين ضايعاً**» ـ بالضاد المعجمة، والياء آخر الحروف، وأنه تصحيف، وصوابه: «**يعين صانعاً**»، بالصاد المهملة والنون كذلك، رواه الزهري وغيره والله أعلم.

٥٢ ـ جزء من حديث أبي سعيد النقاش[3]، هذا وفي آخره مجلس من أمالي أبي بكر[4] محمد بن محمد بن الحسن المعداني

٥١ ـ أخبرني به سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن بقراءتي، قالا: أنا جعفر المالكي[5]، أنا أبوطاهر السلفي، أنا أحمد بن اشته، أنا

---

(١) في (ص ٥٠٠) كتاب العتق باب (٢) حديث (٢٥١٨).

(٢) في (٨٨/١) كتاب الإيمان باب (٣٦) حديث (١٣٦ ـ ٨٤).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٦٤/ب) ويوجد في الظاهرية جزء فيه (٣) مجالس من أمالي أبي سعيد النقاش، ضمن المجموع (٣/٢٠) في (١٣ق٤٠ ـ ٥٢) انظر (سزكين ١٨٧/١/١). (المجمع المؤسس ٥١٨/١).

(٤) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٥٩/ب). (المجمع المؤسس ٢٩٠/١).

(٥) جعفر بن علي بن هبة الله أبو الفضل الهمداني الاسكندراني المالكي، ولد في (٥٤٦/٢/١٠) ست وأربعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان له أصول بكثير من رواياته يرجع إليها، ونقل قول ابن نقطة: سمعت منه وكان ثقة صالحاً من أهل القرآن، توفي ليلة (٦٣٦/٢/٢٣) ست وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٦/٢٣).

النقاش والمعداني، ومن مجلس المعداني المذكور: حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا يحيى بن عثمان المصري، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبدالعزيز بن محمد، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«اتقوا دعوة المظلوم، وإن كان فاجرا فجوره على نفسه»**[1].



٥٣ ـ جزآن[2]

أحدهما فيه ستة مجالس، والآخر فيه خمسة مجالس أخر كلها من إملاء أبي سعيد النقاش هذا

أخبرني بهما محمد بن مشرق، بقراءتي عن علي بن محمود الصابوني[3] إجازة، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال: أنا بالأول محمد بن عبدالواحد المصري[4]، وبالثاني أحمد بن أشته قالا: أنا النقاش.

توفي أبو سعيد النقاش هذا في رمضان، سنة أربع عشرة وأربعمائة[5].

(١) أخرجه الإمام أحمد من طريق آخر عن أبي هريرة بغير هذه السياقة. (المسند ٢/٣٦٧).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٥٩/أ) ويوجد الجزء الأول والثاني منها وكل منهما في (٦) مجالس في الظاهرية بدمشق، ضمن المجموع (٣٠/٢) في (٢١ق٢٤ ـ ٤٤) ويوجد مجلس منها ضمن المجموع (١٧/٤٦) في (٨ق٢٧٩ ـ ٢٨٦) ويوجد المجلس السابع منها ضمن المجموع (٨/٩٨) في (٤ق٩٤/أ ـ ٩٧) انظر (فهرس مجاميع المدرسة العمرية ص١٥٦، ٢٣٨، ٥١٨). (المجمع المؤسس ١٠٩/٢).

(٣) أبو الحسن، ولد سنة (٥٥٦) ست وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ العالم الزاهد، المسند روى الكثير وكان كيساً، متواضعاً ثقة لديه فضيلة، مات في (١٣/١٠/٦٤٠) ثالث عشر شوال، سنة أربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٨٢/٢٣).

(٤) أبو مطيع الضبي، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليه: كان صالحاً معمراً أديباً فاضلاً، مات سنة (٤٩٧) سبع وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧٦/١٩).

(٥) قال المرعشلي: ذكره المؤلف (ابن حجر) في (المعجم المفهرس ١٥٨/ب).

٥٤ ـ كتاب المصافحة[1]

للحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي، المعروف بالبرقاني[2].

وهي في مجلد[3]، مشتمل على ما وقع له من الأحاديث، مصافحة لأحد الشيخين في صحيحيهما، أخبرني أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم، قراءة عليه وأنا أسمع لقطعة كبيرة منها، من مسند أنس وغيره، [٢٨/ب] وأبو سعيد بيبرس بن عبدالله العديمي[4]، في كتابه إلي من حلب غير مرة، قال الأول: أنا الإمام أبو الفرج عبدالرحمن بن نجم بن عبدالوهاب الحنبلي[5]، سماعاً عليه، وقال الثاني، أنا بجميع الكتاب أبو بكر بن عبدالله بن عمر بن علي بن النخال البغدادي[6]، بها سماعاً، قالا: أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد سماعاً، أنا أبو الفضل محمد بن عبدالسلام بن

---

(١) أبو بكر قال الخطيب رحمة الله علينا وعليه: كتبنا عنه، وكان ثقة ورعاً متقناً متثبتاً فهماً، لم ير في شيوخنا أثبت منه، مات في (٤٢٥/٧/١) هـ (تاريخ بغداد٤/٣٧٣). قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: وقد سمعنا المصافحة له بإسناد عال. (السير ٤٦٧٩/١٧).

(٢) ولد سنة (٣٣٦) ست وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام الفقيه العلامة الثبت، شيخ الفقهاء والمحدثين، صاحب التصانيف، ونقل قول الخطيب رحمة الله عليه: كان ثقة ورعاً ثبتاً فهماً، لم نر في شيوخنا أثبت منه، عارفاً بالفقه له حظ من علم العربية، كثير الحديث. مات في أول رجب سنة (٤٢٥) خمس وعشرين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٦٤/١٧).

(٣) وهي (٤٠) حديثاً. انظر (المجمع المؤسس ١٤٦/١رقم ٦٣).

(٤) التركي، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمع من أساتذته بحلب وغيرها، وعمر دهراً، وانفرد بأشياء، وكان أمياً لا يفصح مليح الشكل، نقي الشيبة، حسن البزة، توفي بحلب سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر الكامنة ٣٥/٢).

(٥) الدمشقي، ولد في سنة (٥٥٤) أربع وخمسين وخمسمائة من الهجرة قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: وعظ بمصر، ودرس وصنف، وله أقارب وذرية وعلماء. مات في (٦٣٤/١/٣) ثالث محرم سنة أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٥٤/١٩).

(٦) البواب، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الصالح المسند، سمع مصافحة للبرقاني، ورابع المحامليات من شهدة. (السير ٢١٣/٢٣).

أحمد الأنصاري[١]، أنا البرقاني رحمه الله، وأخبرني أبو الفدا إسماعيل بن عمر بن أبي الفضل الحموي[٢]، بقراءتي عليه لقطعة كبيرة منها، وأجازة بباقيها قال: أنا أبو عمرو عثمان بن علي القرشي[٣] سماعاً، أنبأنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا الحسين بن علي بن البسري، أنا البرقاني.

ومن القدر المسموع على أبي بكر بالاتصال، قال البرقاني: قرأت على أبي حاتم محمد بن يعقوب الهروي[٤] بها:

(٩) أخبركم محمد بن عبدالرحمن الشامي[٥]، ثنا سعيد بن منصور، ثنا فليح بن سليمان، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن نسوة كن يصلين مع رسول الله ﷺ ثم يرجعن متلفعات بمروطهن، فلا يعرفن بعضهن بعضاً، أو لا يُعرفن من الغلس.

رواه البخاري[٦]، عن يحيى بن موسى، عن سعيد بن منصور، فوقع بدلاً عالياً.

---

(١) ذكره الذهبي في وفيات سنة (٤٩٨) ثمان وتسعين وأربعمائة من الهجرة (تذكرة الحفاظ ١٢٣٣/٤).

(٢) أبو محمد الدمشقي، ولد سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: شيخ خير متصدق متهجد أمين بقية سلف من شهود الخزانة. توفي في صفر سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٧٨/١).

(٣) الأسدي الدمشقي ابن خطيب القرافة، ولد سنة (٥٧٢)اثنتين وسبعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ العالم الناسخ، له إجازة خاصة من السلفي روى بها الكثير، نسخ الكثير بالأجرة. توفي في (٦٥٦/٤/٣) ثالث ربيع الآخر سنة ست وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٤٧/٢٣).

(٤) هكذا (محمد بن يعقوب) وهو خطأ، صوابه محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، صاحب الصحيح. انظر (السير ٩٢/١٦).

(٥) هكذا (الشامي) بالمعجمة، وهو خطأ صوابه (السامي) بالمهملة، أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن الهروي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث الثقة الحافظ، حدث عنه أبو حاتم بن حبان في صحيحه، مات في ذي القعدة سنة (٣٠١) إحدى وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١١٤/١٤).

(٦) أخرجه الإمام البخاري (ص١٧٣) في الأذان باب (١٦٥) حديث (٨٧٢).

قرأت على محمد بن عبدالله بن خميرويه[1]:

٥٢ ـ أخبركم علي بن محمد بن عيسى[2]، ثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري أخبرني أبو سلمة، أن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«يا عائشة، هذا جبريل وهو يقرأ عليك السلام»، فقلت:** وعليه السلام ورحمة الله، قالت: وهو يرى ما لا نرى.

رواه البخاري[3]، عن أبي اليمان، على الموافقة المساوية، ومسلم عن عبدالله الدارمي[4]، عن أبي اليمان فوقع بدلاً له عالياً.

وأخبرناه موافقة، سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن، وإسماعيل بن يوسف، وأحمد بن أبي طالب، وعبد الأحد بن أبي القاسم، وهدية بنت علي، وزينب ابنة أحمد، قالوا: أنا ابن اللتي، أنا أبو الوقت، أنا ابن المظفر، أنا ابن حمويه، أنا عيسى بن عمر، أنا عبدالله الدارمي فذكره، وكانت وفاة البرقاني، سنة خمس وعشرين وأربعمائة[5] رحمه الله.

٥٥ ـ كتاب تاريخ أصبهان[6]
للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله بن إسحاق الأصبهاني رحمه الله.

أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد [٢٩/أ] وقال الحافظ ابن عبدالواحد

---

(١) أبو الفضل ابن سيار الهروي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الإمام المحدث العدل، مسند هراة، وثقه أبو بكر السمعاني. توفي سنة (٣٧٢) اثنتين وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣١١/١٦).

(٢) أبو الحسن الحكاني الهروي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ المحدث الثقة، مسند هراة، ووثقه بعض الحفاظ، مات سنة (٢٩٢) اثنتين وتسعين ومئتان من الهجرة. (السير ٤٥٤/١٣).

(٣) في (ص١١٣) الأدب باب (١١١) حديث (٦٢٠١).

(٤) في (١٨٩٦/٤) فضائل الصحابة باب (١٣) حديث (٩١ ـ ٢٤٤٧).

(٥) هو كذلك. انظر (السير ٤٦٤/١٧).

(٦) قال المرعشلي: ذكره المصنف (ابن حجر) في (المعجم المفهرس ٧٧/ب) وهو=

أيضاً، والباقون كلهم وهم: الباذبيني، والإربلي، وابن الصلاح، والصريفيني، والبكري، والحضرمي، والاسفراييني، ومفضل، والصوري، وابن الكميت: أنا أبو الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي، سماعاً عليه بنيسابور، قال الأربعة المذكورون وهم: ابن عساكر، ومنصور، والحراني، والمؤيد: أنا به الإمام أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي الفراوي، سماعاً عليه، أنا أبو الحسين عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر الفارسي[1]، (ح).

وقال السخاوي أيضاً: أنا به الإمام أبو القاسم بن فيرة الشاطبي[2]، سماعاً عليه، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن هذيل[3]، أنا أبو داود سليمان بن نجاح الأموي[4]، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الدلهات

= مخطوط بعنوان (ذكر أخبار أصبهان) في ليدن برقم (١٠٢٠) وانظر (تاريخ الأدب لبروكلمان بالألمانية ٣٦٢/١) طبع بتحقيق المستشرق (سفن دريدنغ) في ليدن - بريل (١٣٤٨ - ١٣٥١) هـ (المجمع المؤسس ٢٧٤/٢). وقد ذكره الذهبي في (السير ٤٥٦/١٧).

(١) النيسابوري، ولد سنة نيف وخمسين وثلاثمائة، نقل الذهبي قول حفيده عبدالغافر بن إسماعيل رحمة الله علينا وعليهم: هو الشيخ الثقة الأمين، الصالح الصيت الدين، المحظوظ من الدنيا والدين، توفي في (٤٤٨/١٠/٥) خامس شوال سنة ثمان وأربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٩/١٨).

(٢) ولد سنة (٥٣٨) ثمان وثلاثين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان يتوقد ذكاء، له الباع الأطول في فن القراءات والرسم، والنحو والفقه والحديث، وله النظم الرائق مع الورع والتقوى، والتعبد والوقار، توفي بمصر في (٥٩٠/٦/٢٨) الثامن والعشرين من جمادى الآخرة، سنة تسعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٦١/٢١).

(٣) البلنسي، ولد سنة (٤٧١) إحدى وسبعين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول الأبار: كان منقطع القرين في الفضل والزهد والورع، مع العدالة والتقلل من الدنيا، توفي في رجب سنة (٥٦٤) أربع وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٠٦/٢٠).

(٤) ولد سنة (٤١٣) ثلاث عشرة وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: صحب أبا عمرو الداني، وأكثر عنه وتفرد به، وهو أنبل أصحابه وأثبتهم، مات في رمضان سنة (٤٩٦) ست وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٦٨/١٩).

العذري[1]، أنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن بندار الرازي[2]، قال: هو والفارسي: أنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي[3]، قال: أنا الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري[4]، قال: ثنا الإمام مسلم بن الحجاج رحمه الله، خلا فواتات ثلاثة مبينة في الأصول، يقول فيها ابن سفيان: عن مسلم، وذلك محتمل أن يكون بطريق الإجازة، وأن يكون بطريق الوجادة، والفوت الأول في كتاب الحج، من حديث ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال:

٥٣ ـ **«رحم الله المحلقين»**[5]، وأول سنده في الصحيح، ثنا ابن نمير، ثنا أبي، ثنا عبيدالله بن عمر، الحديث إلى أول حديث ابن عمر:

٥٤ ـ (أن النبيّ ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كبر ثلاثاً)[6]، الحديث في كتاب الحج أيضاً، والفايت الثاني في أول الوصايا، من قول مسلم:

٥٥ ـ ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، واللفظ لمحمد بن المثنى في حديث ابن عمر: **«ما حق امريء مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه»**[7]، إلى قوله في آخر حديث رواه في قصة محيّصة

---

(١) ولد في (٣٩٣/١١/٤) رابع ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة المحدث، مات في شعبان سنة (٤٧٨) ثمان وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٥٦٧/١٨).

(٢) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: شيخ الحرم كان من علماء الحديث، عاش إلى سنة (٤٠٩) تسع وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢٩٩/١٧).

(٣) راوي صحيح مسلم، عن إبراهيم الفقيه، مات في (٣٦٨/١٢/٢٤) الرابع والعشرين من ذي الحجة، سنة ثمان وستين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٠١/١٦).

(٤) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان من أئمة الحديث، سمع الصحيح من مسلم يفوت، لازم مسلماً مدة، وبرع في علم الأثر، توفي في رجب، سنة (٣٠٨) ثمان وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣١١/١٤).

(٥) أخرجه مسلم في (٩٤٦/٢) كتاب الحج باب (٥٥) حديث (٣١٨ ـ ١٣٠١).

(٦) أخرجه مسلم في (٩٧٨/٢) كتاب الحج باب (٧٥) حديث (٤٢٥ ـ ١٣٤٢).

(٧) أخرجه مسلم في (١٢٤٩/٣) كتاب الوصية باب (١) حديث (٣ ـ ١٦٢٧).

وحويّصة، في القسامة[1]، حدثني إسحاق بن منصور، أنا بشر بن عمر قال: سمعت مالك بن أنس، الحديث.

والفايت الثالث أوله قول مسلم في أحاديث الإمارة والخلافة:

٥٦ ـ حدثني زهير بن حرب، ثنا شبابة، ومتنه حديث أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ: **«إنما الإمام جنة»**[2]، إلى قوله في كتاب الصيد والذبائح:

٥٧ ـ حدثنا محمد بن مهران الرازي، ثنا أبو عبدالله حماد بن خالد الخياط، حديث أبي ثعلبة الخشني: **«إذا رميت سهمك»**[3]، الحديث [٢٩/ب] وهذا الثالث أكبرها مقداراً، وفيما عدا ذلك يقول ابن سفيان فيه: ثنا مسلم رحمه الله، وقد وقع في روايتنا من أصول بلادنا عدة أحاديث في الصحيح، رواها ابن سفيان والجلودي، من غير طريق مسلم، بعلو عن طريق مسلم رحمه الله، أفردها بعض مشايخنا في جزء، قرأته مفرداً على جماعة من الشيوخ المتقدم ذكرهم، في الميعاد الأخير أيضاً، ومن ذلك حديث المعراج الطويل، قال مسلم فيه:

٥٨ ـ حدثنا شيبان بن فرّوخ، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«أتيت بالبراق، وهو دابة أبيض طويل»**[4]، الحديث بطوله، قال بعده أبو أحمد الجلودي: حدثنا أبو العباس الماسرجسي[5]، ثنا شيبان بن فرّوخ ثنا حماد بن سلمة

---

(١) في (١٢٩١/٣).

(٢) أخرجه مسلم في (٣١٠/١) كتاب الصلاة، باب (٢٠) حديث (٨٨ ـ ٤١٦).

(٣) أخرجه مسلم في (١٥٣١/٣) كتاب الصيد والذبائح باب (١) حديث (٧ ـ ١٩٢٩).

(٤) أخرجه مسلم في (١٤٥/١) كتاب الإيمان باب (٧٤) حديث (٢٥٩ ـ ١٦٢).

(٥) النيسابوري، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث العالم الثقة، كان من وجوه أهل بلده وعلمائهم، مات في صفر، سنة (٣١٣) ثلاث عشرة وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٠٥/١٤).

بهذا، وقال مسلم في كتاب البيع[1]:

٥٩ ـ حدثنا بشر بن الحكم، وإبراهيم بن دينار، وعبد الجبار بن العلاء، واللفظ لبشر قالوا: ثنا سفيان بن عيينة، عن حميد الأعرج، عن سليمان بن عتيق، عن جابر رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ: (أمر بوضع الجوائح)[2]، قال فيه إبراهيم بن سفيان: حدثنا عبدالرحمن بن بشر، عن سفيان بهذا، وكذلك وقع في روايتنا العالية، لصحيح البخاري من طرق أبي الوقت، حديث واحد رواه الفربري من طريق البخاري بعلو عنه، وهو حديث موسى والخضر، عليهماالسلام، قال البخاري في كتاب العلم:

(١٠) حدثنا عبدالله بن محمد المسندي، ثنا سفيان، ثنا عمرو قال: أخبرني سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: (إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس موسى بني إسرائيل، إنما هو موسى آخر؟ فقال: كذب عدو الله).

٦٠ ـ حدثني أبي بن كعب، عن النبيّ ﷺ قال: «**قام موسى النبي خطيباً في بني إسرائيل**»[3]، فذكر الحديث بطوله في الصحيح، وفي آخره قال محمد بن يوسف الفربري: حدثنا به علي بن خشرم، ثنا سفيان بن عيينة، بطوله وكذلك وقع في روايتنا لكتاب السنن، لأبي عبدالله بن ماجه القزويني، كما سيأتي إن شاء الله تعالى.



٥٦ ـ كتاب الطبقات
تصنيف الإمام أبي الحسين مسلم، رحمه الله

أخبرنا به شيخنا قاضي القضاة أبو الفضل سليمان بن حمزة، قراءة

---

(١) بل في المساقاة.

(٢) أخرجه مسلم في (١١٩١/٣) المساقاة باب (٣) حديث (١٧ ـ ١٥٥٤).

(٣) أخرجه البخاري في (ص٣١) العلم باب (٤٤) حديث (١٢٢).

عليه وأنا أسمع قال: أنا أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني، سماعاً عليه سنة، خمس وثلاثين وستمائة، أنا الحافظ [٣٠/أ] أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، سماعاً عليه، أنا أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي، قراءة عليه، أنا الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال[١]، وأبو الحسن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن جعفر بن المعدل، سماعاً عليهما، قالا: أنا أبو الحسين طاهر بن محمد بن سهلويه[٢]، من أصله في صفر، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، قال: قريء على مكي بن عبدان[٣]، وأنا أسمع قال: سمعت مسلم بن الحجاج، فذكره وهو أربعة أجزاء، فهذا الكتاب وقع لي سنده بنسبة ما تقدم به كتاب الصحيح من حيث العدد، وقد وقع حديث مسلم رحمه الله أعلى من هذا، فيما:

٦١ ـ أخبرنا المعمر أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن الشيرازي[٤]، بقراءتي وسماعاً عليه أيضاً، بانتخابي عليه قال: أنا جدي القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن مميل، وأنا حاضر عليه في السنة

---

(١) البغدادي، ولد سنة (٣٥٢) اثنتين وخمسين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليهما: كتبنا عنه وكان ثقة له معرفة وتنبه، خرّج المسند على الصحيحين، مات جمادى الأولى سنة (٤٣٩) تسع وثلاثين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٥٩٣).

(٢) النيسابوري، قال الخطيب رحمة الله علينا وعليه: كان ثقة عدلاً، مقبول الشهادة عند الحكام، مات في سنة (٣٧٩) تسع وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (تأريخ بغداد ٩/٣٥٧).

(٣) أبو حاتم التميمي، نقل الذهبي قول الحافظ أبي علي النيسابوري رحمة الله علينا وعليهما: ثقة مأمون، مقدم على أقرانه من المشايخ، مات في جمادى الآخرة، سنة (٣٢٥) خمس وعشرين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٧٠).

(٤) ابن مميل، ولد في رجب أو في شوال سنة (٦٢٩) تسع وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: عمر وتفرّد في زمانه، ورحل إليه، وانتقى له الشيخ صلاح الدين، العوالي والمشيخة، وكان عاقلاً ساكناً وقوراً، توفي ليلة عرفة سنة (٧٢٣) ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/٢٧٩).

الخامسة قال: أنا أبو الفتح نصر بن سيار بن صاعد في كتابه، أنا جدي أبو العلاء صاعد بن سيار الهروي[1]، قراءة عليه، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عثمان المقري[2]، أنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنوية المقرئ[3]، ثنا مسلم بن الحجاج، ثنا محمد بن عباد، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده - يعني أبا موسى - رضي الله عنه: أن النبيّ ﷺ بعث معاذاً وأبا موسى رضي الله عنهما إلى اليمن فقال: **«يسرا وبشرا ولاتنفرا»**، وأراه قال: **«وتطاوعا»**، فلما ولي أبو موسى رضي الله عنه قال: يا رسول الله، أن لهم شرابا من العسل يطبخ حتى يعقد، والمزر من الشعير فقال: رسول الله ﷺ: **«ما أسكر عن الصلاة فهو حرام»**، فلما قدما اليمن (نزلا بديمن)[4]، فتناظرا قيام الليل فقال أبو موسى: أنا أقوم أول الليل وأنام آخره، فقال معاذ: وأنا أنام أول الليل، وأقوم آخره، فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي، وجاء معاذ وعند أبي موسى رجل فقال: كان هذا كافراً فأسلم ثم ارتد، فقال معاذ رضي الله عنه: لا أنزل ولا أجلس حتى يقتل، قال: فقتل).

---

(١) الإسحاقي، نقل الذهبي قول أبي سعد السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: كان حافظاً متقناً واسع الرواية كتب الكثير، وجمع الأبواب، وعرف الرجال، مات في ذي القعدة سنة (٥٢٠) عشرين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٥٩٠).

(٢) الطرازي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الكبير مسند خراسان. مات في (٤٢٢/١٢/٢٤) الرابع والعشرين سنة من ذي الحجة اثنتين وعشرين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٤٠٩).

(٣) النيسابوري، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان من المجتهدين في العبادة الليل والنهار، وإنما المنكر من حاله روايته عمن تقدم موتهم، ولو اقتصر على سماعه الصحيح لكان أولى به لكنه حدث عن جماعة أشهد بالله أنه لم يسمع منهم، توفي في رمضان سنة (٣٥٠) خمسين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٥٤٨).

(٤) هكذا في الأصل، ولم يستبن لي نطقها.

هكذا رواه مسلم في صحيحه، عن محمد بن عباد[1]، واعترض عليه بأن عمرو بن دينار لم يرو عن سعيد بن أبي بردة شيئاً، ونسب الخطأ فيه إلى ابن عيينة، وقال الحسن بن شبيب المعمري: هو عمرو بن ثابت الكوفي، وقال خلف الواسطي: هو عمرو بن [٣٠/ب] المهاجر، شيخ كوفي كنيته أبو مسلم، والله أعلم.

وبهذا الإسناد إلى مسلم قال:

٦٢ ـ ثنا محمد بن مهران الرازي، أنا عمر بن أيوب الموصلي، عن مصادر بن عقبة، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه قال: (رأيت النبيّ ﷺ مستلقياً، رافعاً إحدى رجليه على الأخرى) لم يخرج مسلم هذا الحديث في صحيحه بهذا السند، بل هو عنده من طريق أخرى[2]، عن الزهري، ولم يرو أحد من الأئمة الستة لمصادر بن عقبة هذا شيئاً، وهو ثقة ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال فيه: مستقيم الحديث[3].

وهذان الحديثان عاليان من طريق مسلم، لكن ابن حسنوية تكلم في روايته عنه، وقيل: إنه لم يلقه[4]، والله أعلم.

وقد وقع لي حديث مسلم رحمه الله من رواية جماعة منهم: أبو عيسى الترمذي، وأبو عوانة الاسفراييني، وأبو حامد أحمد بن حمدون الأعمشي[5]، وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ....

---

(١) في (١٥٨٦/٣) كتاب الأشربة باب (٧) حديث (٧٠ ـ ١٧٣٣)، ومختصراً في (١٣٥٩/٣) كتاب الجهاد والسير باب (٣) حديث (٧ ـ ١٧٣٣) والبخاري في (ص٨٩٢ ـ ٨٩٣) كتاب المغازي باب (٦١) حديث (٤٣٤١، ٤٣٤٢).

(٢) هو كذلك في (١٦٦٢/٣) كتاب اللباس والزينة باب (٢٢) حديث (٧٥ ـ ٢١٠٠)

(٣) هو كذلك، انظر (الثقات ٤٩٧/٧).

(٤) منهم الإمام الذهبي رحمه الله، انظر (السير ٥٤٨/١٥).

(٥) لقب ببغداد بالأعمشي، لحفظه حديث الأعمش واعتنائه به، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان من كبار الحفاظ، مات في ربيع الأول، سنة (٣٢١) إحدى وعشرين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٥٥٣/١٤).

الحافظ[1]، ومحمد بن عبدالرحمن الدغولي[2]، وغيرهم، كل ذلك بنسبة سند الصحيح، أنزل من هذين الحديثين، وكانت وفاة مسلم رحمه الله، لخمس بقين من رجب، سنة إحدى وستين ومائتين بنيسابور، ومولده سنة، أربع ومائتين رحمة الله عليه.



٥٧ ـ كتاب السنن[3]
للإمام أبي داود
سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله.

وقع لي من طريق أبي علي ....

---

(١) صاحب الصحيح وتلميذ مسلم، نقل الذهبي قول الحاكم: هو واحد عصره حفظاً وإتقاناً ومعرفة، وقول الخطيب: أبو حامد ثبت حافظ متقن، وقول الخليلي: هو إمام وقته بلا مدافعة. (السير ٣٧/١٥).

(٢) أبو العباس، له كتاب الآداب، وكتاب فضائل الصحابة، نقل الذهبي قول الحاكم رحمة الله علينا وعليهما: كان أبو العباس أحد أئمة عصره بخراسان في اللغة والفقه والرواية. (السير ٥٥٧/١٤).

(٣) هذا الكتاب طبع مرات، في الهند ومصر وسوريا والمملكة العربية السعودية، وقد كانت طبعة سوريا بتحقيق عزت عبيد الدعاس أفضل الطبعات، عليها عول طلاب العلم، رغم أن المحقق أغفل أمر الأصول الخطية نهائياً، ولم يتحدث عنها لا من قريب ولا من بعيد، وبعد أن خرجت طبعة المملكة بتحقيق الشيخ محمد عوامة، الذي جمع ثمان مخطوطات للكتاب، سماها الأصول، وتحدث عن كل واحدة منها تحت عنوان الأصل الأول، والأصل الثاني... وهكذا، وهو في الحقيقة جعل أصل التحقيق نسخة واحدة مصورة عن (كوبريلي) بتركيا، وذكر أن المخطوطات الثمان منها (٤) كاملة، و(٤) ناقصة وهي كما يلي:

١ ـ نسخة كاملة بقلم الإمام ابن حجر، من (كوبريلي) عدد أوراقها (٣٢٧) ومعها المراسيل لأبي داود، في (٣٠) ورقة.

٢ ـ نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية، عدد أوراقها (٣٣٥) فيها نقص كبير، أصلها تناقله الأئمة من الشام إلى مصر ثم الأحساء، إلى أن استقرت في المكتبة العلمية بالرياض، من إهداء الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ. =

اللؤلؤي[1]، ومن طريق أبي بكر بن داسه[2] عنه، أما رواية أبي علي

= ٣ ـ نسخة متأخرة كتب قارؤها إلياس بن عثمان الكردي (بلغ قراءة ليلة الخمس ١٢٠٩/٣/٢٧هـ) وعليها قراءة علي السندي إمام الحرم بالمدينة (بلغ قراءة وسماعاً الثلاثاء من شعبان المعظم عام (١٢٥٠هـ) وهي تقارب سابقتها، فلعل أصلهما واحد.

٤ ـ نسخة عبدالغني النابلسي من الظاهرية (١٠٩٨) لم يذكر عدد الأوراق، وقال: وهذا هو الأصل الرابع والأخير من الأصول التامة المعتمدة. انظر (٦/١) علماً أن النسخة الثالثة ناقصة، انظر (٣٤/١) ولعله أراد تمام التكامل.

٥ ـ نسخة المكتبة البلدية (١) وهي أوفى الأصول الأربعة الناقصة وأقربها إلى التمام، تبدأ من حديث (١٢٤٤) إلى آخر الكتاب (٤٠٢٤) حديثاً.

٦ ـ نسخة المكتبة البلدية (٢) جمعت عدة روايات للسنن، ومجموع أحاديث هذه الطبعة (٢٦٩٤) حديثاً.

٧ ـ نسخة الظاهرية برواية اللؤلؤي وتجزئة الخطيب، أصلها في (٣) مجلدات، الأول من (١ ـ آخر١١) والثاني من (١٢ ـ آخر٢٢) وهو الموجود. والثالث من (٢٣ ـ آخر٣٢) عدد أوراق المجلد الموجود (١٨١) فيها (١٦٧٨) حديثاً، بدءاً من الحديث (١٩٠٨ ـ ٣٥٨٧) تمت كتابتها يوم الثلاثاء ٦٥٤/٣/٦) هـ بدار الحديث الكاملية بالقاهرة.

٨ ـ نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة في مجلد واحد من (٢١٤) ورقة، تخللها نقص (٣) ورقات (٦، ١٠٤، ١٩٤) عدد أحاديثها (١٠١٤) من رقم (٨١١ ـ ١٧١٧)ومن (٢٣١٠ ـ ٢٤١٨) تنقص نحو (٢٠) حديثاً مجموع ما في الورقات الثلاث.

هذا وقد قام الشيخ عوامة بدراسة الأصول الثمانية دراسة دقيقة ومقارنة، أفادنا بها أفاده الله. انظر (سنن أبي داود ١٩/١ ـ ٩٣) بتحقيقه. وقد أعد مركز خدمة السنة دراسة لمخطوطات سنن أبي داود من المصادر المتاحة، فبلغ العدد (١١٦) نسخة خطية منها الكامل وغيره. قال المرعشلي: ذكره المصنف (ابن حجر) في (المعجم المفهرس ٣/ب) انظر مخطوطاته الكثيرة في (سزكين ٢٩١/١/١وبروكلمان ١٦١/١) وطبع طبعات كثيرة أقدمها في دلهي عام (١٢٧١) هـ (المجمع المؤسس ٣٥٢/١ت٤).

(١) محمد بن أحمد البصري، نقل الذهبي قول أبي عمرو الهاشمي: كان أبو علي قد قرا كتاب السنن على ابي داود عشرين سنة، وكان يدعى وراق أبي داود. (السير ٣٠٧/١٥).

(٢) محمد بن بكر البصري التمار، راوي السنن، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: هو آخر من حدث بالسنن عن أبي داود، توفي سنة (٣٤٦) ست وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٥٣٨/١٥).

اللؤلؤي، فأخبرني بها المشائخ الأربعة: المعمر أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن رزين بن عثمان بن مشرق الأنصاري الدمشقي، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف المزي، والإمام أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمود المزي[1]، وأبو المحاسن يوسف بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الكردي الشافعي، بقراءتي عليهم لجميعه، مجتمعين في شهور سنة عشرين وسبعمائة، قال الأول:

أنا به أبو المنجا عبدالله بن عمر بن علي بن اللتي، وأم الفضل كريمة بنت عبدالوهاب بن علي القرشية، إجازة قالا: أنبأنا أبو عبدالله الحسن بن العباس بن علي الرستمي، أنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري[2]، فيما أذن لنا، (ح).

وقال شيخنا أيضاً: أنبأنا به أبو الحسن علي بن أبي عبدالله بن أبي الحسن ابن المقير البغدادي، في كتابه إلينا [٣١/أ] من القاهرة، قال: أنا أبو المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني[3]، إجازة قال: أنبأنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ح).

وقال شيخنا المزي:

---

(١) ولد سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان شيخ التربة العادلية، مات سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٤٢١/٢).

(٢) لهذا كنيته أبو علي البصري، راوي سنن أبي داود عن القاضي أبي عمر الهاشمي، قال الذهبي: كان صحيح السماع، مات سنة (٤٧٩) تسع وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٨١/١٨).

(٣) الدمشقي، يلقب بالأثير، ولد ببيت المقدس، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: يتهم بالكذب في لهجته، وسماعه صحيح، مات ببغداد في رجب سنة (٥٤٨) ثمان وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٢٦/٢٠).

أنا بجميعه الشيخان أبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني[١]، وأبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، سماعاً عليهما، وبالجزء السابع والعشرين واللذين بعده، أبو الفضل عبدالرحيم بن يوسف بن العلم[٢]، سماعاً عليه بالقاهرة، وقال: شيخنا أبو بكر، أنا بجميعه قاضي القضاة أبو محمد عبدالله بن محمد بن عطاء الحنفي، سماعاً عليه قالوا أربعتهم:

أنا أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي[٣]، سماعاً عليه قال: أنا بالجزء الثاني من هذا الكتاب الشيخان: أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي[٤]، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق[٥]، وبالجزء الثالث، والرابع، والسابع، والتاسع،

---

(١) راوي مسند الإمام أحمد، توفي في (٦٨٥/٢/٢٨) الثامن والعشرين من صفر، سنة خمس وثمانين وستمائة من الهجرة. (العبر ٣٥٨/٣).

(٢) ولد في ذي القعدة، سنة (٥٩٨) ثمان وتسعين وخمسمائة من الهجرة، كان فاضلاً ديناً ثقة، توفي في (٦٨٧/٩/٩) التاسع من رمضان، سنة سبع وثمانين وستمائة من الهجرة. (العبر ٣٦٤/٣، وذيل التقييد١١٤/٢).

(٣) الدار قزي، ولد في ذي الحجة سنة (٥١٦) ست عشرة وخمسمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن نقطة وقال: سمع السنن من أبي بدر الكرخي ومن مفلح الدومي، وقول الخطيب وقال: هو مكثر صحيح السماع، ثقة في الحديث، رحمة الله عليه وعليهم، توفي في (٥٤٢/٧/٩) تاسع رجب سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٠٧/٢١).

(٤) البغدادي، ولد في حدود سنة (٤٥٠) خمسين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: له مشيخة مروية، صحب الشيخ أبا إسحاق للتفقه، وهو شيخ صالح معمر ثقة، عجز عن المشي، مات في (٥٣٩/٣/٢٩) التاسع والعشرين من ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٧٩/٢٠).

(٥) البغدادي، ولد في سنة (٤٥٧) سبع وخمسين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: وقال: كتبت عنه الكثير، وكان شيخاً لا بأس به، وكان حريصاً، توفي في (٥٣٧/١/١٢) ثاني عشر المحرم سنة سبع وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٦٥/٢٠).

والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر، والخامس عشر، والسادس عشر، والثالث والعشرين، والحادي والثلاثين، مفلح الدومي وحده، وبباقي الكتاب وهو تسعة عشر جزءاً، أبو البدر الكرخي وحده، قالا جميعاً: أنا الحافظ أبو بكر الخطيب، سماعاً عليه، وهذه التجزئة تجزئة نسخته، وهي اثنان وثلاثون جزءاً، (ح).

وقال شيخنا يوسف: أنا بجميعه جدي للأم، المسند تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر التنوخي، سماعاً عليه مرتين قال: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي، سماعاً بجميعه، أنا أبو محمد عبدالكريم بن حمزة بن الخضر السلمي، سماعاً سوى الجزء الثالث عشر، والجزء الثالث والعشرين، فإجازة بهما إن لم يكن سماعاً، وأول الجزء الثالث عشر: باب إذا أنكح الوليان، وفيه تتمة كتاب النكاح، وكتاب الطلاق إلى آخر باب في الخلع، وأول الجزء الثالث والعشرين باب اجتهاد الرأي في القضاء، وفيه تتمة كتاب الأقضية، وكتاب العلم، وكتاب الأشربة إلى باب في طعام المتباريين، قال عبدالكريم بن حمزة: أنا الحافظ أبو بكر الخطيب، سماعاً بجميعه، سوى من أول أبواب تفريع استفتاح الصلاة، إلى باب من لم ير الرفع عند الركوع، وهو مقدار خمس قوائم، فأجازه بهذا القدر إن لم يكن سماعاً، قال الخطيب الحافظ، [٣١/ب] وأبو علي التستري جميعاً: أنا أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي(١)، سماعاً بجميعه، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي، أنا الإمام أبو داود السجستاني رحمه الله، وأما طريق ابن داسة، فأخبرني بها أبو عبدالله بن مشرق المذكور أولاً، فيما قرأت

---

(١) البصري، ولد سنة (٣٢٢) اثنتين وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: انتهى إليه علو الإسناد بالبصرة، ونقل قول الخطيب: كان ثقة أميناً ولي القضاء بالبصرة، وسمعت منه سنن أبي داود وغيرها، وذكر وفاته في ذي القعدة سنة (٤١٤) أربع عشرة وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٢٢٥).

عليه، قلت له: أنبأك ابن اللتي، وكريمة المذكوران أولاً، قالا: أنبأنا أبو الوقت عبدالأول بن عيسى الصوفي، في كتابه قال: أنا أبو منصور عبدالرحمن بن محمد بن منصور البوسنجي، المعروف بكلار[1]، سماعاً عليه في غالب الظن، (ح).

قال شيخنا: وأنبأنا أيضاً أبو الحسن علي بن محمود بن أحمد بن الصابوني، وكريمة القرشية أيضاً قالا: أنبأنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن الحسن الصيدلاني[2]، قال: أنا أبو منصور بن عفيف البوسنجي المذكور، إجازة قال: أنا بجميع الكتاب أبو علي منصور بن عبدالله بن خالد الخالدي[3]، أنا أبو بكر محمد بن عبدالرزاق بن داسة التمار[4]، أنا الإمام أبو داود السجستاني بجميعه سوى من باب ما يقول: إذا أصبح في كتاب الأدب إلى باب التفاخر بالأحساب، فإن ذلك يقول فيه ابن داسة قال أبو داود، ولم يسمعه منه، ولفظ اللؤلؤي وابن داسة في الطريقين قريب من السواء إلا نادراً، وكذلك ترتيب أحاديث الأبواب، والذي وجدت في الأصل سماع أبي الوقت له من ابن عفيف، من أول كتاب الصلاة إلى آخر.

---

(١) ابن عفيف الهروي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ المسند، الصالح بقية المشايخ، وقد وثق، وقع لي جزء من طريقه، توفي في رمضان سنة (٤٧٧) سبع وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٤٢/١٨).

(٢) ابن الحسن بن الحسين الأصبهاني، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الجليل المعمر، مسند وقته، انتهى إليه علو الإسناد، مات في (٥٦٨/١١/٢٦) السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٣٠/٢٠).

(٣) الذهلي الهروي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كتب الكثير وتعب، روى عنه عدد كثير، إلا أنه غير ثقة، وقال: قال أبو سعد الإدريسي: كذاب لا يعتمد عليه. مات في المحرم سنة (٤٠٢) اثنتين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١١٤/١٧).

(٤) البصري، راوي السنن، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الثقة العالم، هو آخر من حدث بالسنن كاملاً عن أبي داود، توفي سنة (٣٤٦) ست وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٥٣٨/١٥).

٦٣ ـ حديث عبدالله بن عمرو، أن النبيّ ﷺ قال: **«لا يفقه من قرأ القرآن أقل من ثلاث»** وذلك في أثناء باب تحزيب القرآن(١)، وكتاب الزكاة بكماله، وكتاب اللقطة، ومن أول كتاب المناسك إلى آخر:

٦٤ ـ حديث ابن عباس (قدم النبيّ ﷺ مكة وقد وهنتهم حمى يثرب) الحديث في أثناء باب الرمل(٢)، وكتاب الصيام بكماله، وكتاب الإعتكاف، وكتاب البيوع، وكتاب الأقضية، وكتاب الأطعمة، ومن باب ما يجب أن يحضر الميت من الكلام، إلى آخر كتاب الجنائز، ومن باب التولي يوم الزحف إلى باب صلح العدو، وكتاب الحروف بكماله، ومن أول كتاب السنة إلى باب التخيير بين الأنبياء، ومن باب حق المملوك إلى آخر كتاب الأدب، وقد ذكر أبو الوقت أنه سمع الكتاب كاملاً من ابن عفيف، وكان ثقةً ثبتاً، وكذلك ذكر غيره، وكنت أقول فيما سوى هذه المواضع التي ذكرتها، قال أبو الوقت: أنا أبو منصور بن عفيف، سماعاً، [٣٢/أ] وإلا فإجازة إن لم يكن سماعاً.



٥٨ ـ كتاب الناسخ والمنسوخ(٣)
لأبي داود السجستاني في جزءين

أخبرني به أبو محمد عبدالله بن محمد بن يوسف بن عبدالمنعم

---

(١) أخرجه الإمام أبو داود في (١١٦/٢) كتاب الصلاة باب (٣٢٦) حديث (١٣٩٤).

(٢) أخرجه أبو داود في (٤٤٤/٢) كتاب المناسك باب (٥١) حديث (١٨٨٦).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٤٣/ب) ضمن كتب القرآن، وذكره الزركشي في (البرهان ١٥٢/٢) في ناسخ القرآن ومنسوخه، وذكره ابن خير الإشبيلي في فهرسته (ص٤٧) والبغدادي في هدية العارفين (٣٩٥/١) ووهم من عزاه لابنه أبي بكر، فأبو بكرالنجاد عرف بالرواية عن أبي داود وكذلك أسانيد الحفاظ قديماً وحديثاً تنتهي عنده. (المجمع المؤسس ٤٣١/١ت٣).

المقدسي[1]، بقراءتي عليه، وأبو محمد الحسن بن عبدالكريم بن عبدالسلام الغماري، فيما كتب إلي من القاهرة غير مرة، قال الأول: أنبأنا أبو القاسم عبدالرحمن بن مكي بن الحاسب في كتابه، وقال الثاني: أنا أبو القاسم عيسى بن عبدالعزيز بن عيسى اللخمي، سماعاً عليه سنة ثمان وعشرين وستمائة قالا: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الطرثيثي[2]، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد الفقيه[3]، ثنا أبو داود رحمه الله.

فهذا الكتاب وقع لي سنده بنسبة كتاب السنن الذي سقته أولاً، لكن بإجازة واحدة في طريقه، وقد وقع لي حديث أبي داود بنسبة هذا العلو متصلا بالسماع فيما:

٦٥ ـ أخبرنا أبو الفضل سليمان بن حمزة، قراءة وسماعاً قال: أنا جعفر بن علي، أنا أبو طاهر السلفي، أنا القاسم بن المفضل، أنا علي بن

---

(١) ابن سرور الحنبلي، ولد في جمادى الآخرة سنة (٦٤٩) تسع وأربعين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: كان رجلاً خيراً مباركاً، حسن السمت فصيح العبارة كثير العبادة والتلاوة منقطعاً عن الناس صالح فقيه، مات في (٧٣٧/٤/١٢) ثاني عشرمن ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر الكامنة ٤١٠/٢).

(٢) بضم الطاء، البغدادي المعروف بابن زهراء، ولد في شوال سنة (٤١١) إحدى عشرة وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: صحيح السماع في أجزاء، لكنه أفسد سماعاته بادعاء السماع من ابن رزقوية، ولم يصح سماعه منه، له قدم في التصوف، رأى المشايخ وخدمهم وكان حسن التلاوة، توفي في جمادى الآخرة سنة (٤٩٧) سبع وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٦٠/١٩).

(٣) البغدادي الحنبلي، ولد سنة (٢٥٣) ثلاث وخمسين ومئتان من الهجرة، قال الذهبي ونقل قول الخطيب رحمة الله علينا وعليهما: الإمام المحدث الفقيه المفتي، صنف ديواناً كبيراً في السنن، كان صدوقاً عارفاً وكان له بجامع المنصور حلقة قبل الجمعة للفتوى وحلقة للإملاء، وكان قد أضر. مات في ذي الحجة سنة (٣٤٨) ثمان وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٥٠٢/١٥).

محمد بن بشران، ثنا أحمد بن سلمان النجاد قال: قرىء على سليمان بن الأشعث وأنا أسمع: ثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وعن أبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«ينزل الله عزَّ وجلَّ كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له»**[١].

متفق عليه[٢]، من عدة طرق، وطريق الصواب في هذا الحديث إما في الإيمان به، وتفويض علمه إلى الله سبحانه، مع القطع بأن الظاهر الموهم للجسمية وقبول الحوادث غير مراد، وإما بتأويله على معنى يليق بجلال الله سبحانه، بما هو على قواعد مجاز كلام العرب واستعاراتها، مما ليس هذا موضع ذكره، وكل من هذين الطريقين يسلكه الإمام أبو الحسن الأشعري، وليسا بقولين له كما قاله بعض الأئمة، بل هما طريقان يرجع إليهما في تصانيفه، وأما التفويض مع اعتقاد الظاهر فمما لا يجوز، للقطع بتنزيه الله سبحانه عن صفات الحدوث وسمات النقص، وبالله التوفيق.

٦٦ ـ وأخبرنا أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي، والقاسم بن مظفر [٣٢/ب] بن محمود الدمشقي، بقراءتي على كل منهما، قالا: أنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي، حضور الأول في الخامسة، والثاني في الثالثة، أنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن النقور، سماعاً، أنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن سوسن[٣]، ثنا أبو

---

(١) أخرجه أبو داود في (٧٦/٢) (١٠٠/٥) كتاب الصلاة والسنة باب (٣١١) وباب (٢١) حديث (١٣١٥ ـ ٤٧٣٣).

(٢) أخرجه البخاري في (ص٢٢٥) كتاب التهجد باب (١٤) حديث (١١٤٥). ومسلم في (٥٢١/١) كتاب صلاة المسافرين باب (٢٤) حديث (١٦٨ ـ ٧٥٨).

(٣) التمار، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: كان يلحق سماعاته في الأجزاء، مات في صفر سنة (٥٠٣) ثلاث وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٤١/١٩).

القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي[1]، إملاء، ثنا أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا أبو داود السجستاني، ثنا نصر بن علي، ثنا أبو أحمد - يعني الزبيري - ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء رضي الله عنه قال: (كان الرجل إذا صام فنام، لم يأكل إلى مثلها من القابلة، وأن قيس بن صرمة الأنصاري أتى امرأته وكان صائماً فقال: أعندك شيء؟ قالت: لعلي أذهب فأطلب لك، فذهبت وغلبته عينه، فجاءته فقالت: جنبة لك)[2] فذكر ذلك للنبي ﷺ فنزلت: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾[3].

٦٧ - وبه إلى الحرفي، ثنا أحمد بن سلمان، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث، ثنا مؤمل بن الفضل، ثنا محمد بن سعيد، عن يحيى بن الحارث - يعني الذماري - عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ أنه قال: **«من أحب لله عزَّ وجلَّ، وأبغض لله عزَّ وجلَّ، وأعطى لله عزَّ وجلَّ، ومنع لله عزَّ وجلَّ، فقد استكمل الإيمان»**[4].

وقد وقع لي حديث أبي داود بنسبة هذا العلو أيضاً، من رواية إسماعيل الصفار، ومحمد بن جعفر الفريابي وغيرهما عنه، وكانت وفاته لأربع عشرة بقيت من شوال، سنة خمس وسبعين ومئتين بالبصرة، رحمة الله عليه.



---

(١) البغدادي الحربي، ولد في سنة (٣٣٦) ست وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليهما: وقال، كتبنا عنه، وكان صدوقاً، غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطرباً، مات في شوال سنة (٤٢٣) ثلاث وعشرين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤١١/١٧).

(٢) أخرجه أبو داود في (٧٣٧/٢) كتاب الصوم باب (١) حديث (٢٣١٤)، والبخاري في (ص: ٣٧٨) كتاب الصوم باب (١٥) حديث (١٩١٥).

(٣) الآية (١٨٧) من سورة البقرة.

(٤) أخرجه أبو داود في (٦٠/٥) كتاب السنة باب (١٦) حديث (٤٦٨١).

٥٩ ـ كتاب الجامع[1]

---

(١) كتب قبالته في الهامش ما نصه: (سمعته كاملاً على أبي العباس أحمد بن الحافظ صلاح الدين العلائي، عن أبي الحسن البندنيجي بسنده).
طبع مرات في مصر والهند، وكانت طبعة أحمد شاكر أجودها، لكنه لم يتمكن من إتمام الكتاب رحمه الله، وأكمله محمد فؤاد عبدالباقي رحمه الله، وإبراهيم عطوة، وقد ذكر أحمد شاكر في المقدمة الأصول التي اعتمدها في التحقيق، وهي قسمان:
مطبوعات وهي:
١ ـ نسخة طبعة بولاق (١) سنة (١٢٩٢) هـ، ملك أحمد الرفاعي المالكي، قال عنها: نسخة نفيسة جليلة، قرأها الرفاعي الكبير قراءة درس وعناية، وصححها تصحيحاً جيداً.
٢ ـ نسخة طبعة بولاق (٢) وهي نسخة المحقق الخاصة، قال: وقد عنيت بها أشد العناية.
٣ ـ نسخة طبعة دهلي (١) في الهند سنة (١٣٢٨) هـ، وبحاشيتها شرح يسمى (نفع قوت المغتذي).
٤ ـ نسخة طبعة دهلي (٢) من سنة (١٣٤١ ـ ١٣٥٣) هـ، ومعها شرح تحفة الأحوذي.
مخطوطات وهي:
١ ـ نسخة دار الكتب المصرية في (٤) مجلدات برقم (٦٤٨حديث) المجلد الأول فيه نقص من أوله، وكذلك المجلد الثاني، تم نسخها في (٣) رجب سنة (٧٢٦)هـ، وهي نسخة جيدة يغلب عليها الصحة وخطؤها قليل.
٢ ـ المعتمدة في تصحيح الكتاب نسخة المحقق الشيخ أحمد شاكر، وقعت له بالشراء في ربيع الأول سنة (١٣٥٥) هـ، مجلد واحد ضخم، ضمن مجموعة كتب نفيسة أخرى.
وهذه النسخ هي أصح النسخ التي وقعت للمحقق رحمه الله، من كتاب الترمذي كما ذكر، وفيهازيادات صحيحة ليست في سائر النسخ، وهي نسخة متأخرة، تم نسخها في ذي القعدة سنة (١٢٢١) هـ، اعتنى بها العلماء منهم الشيخ العلم محمد عابد السندي رحمه الله، وقد ذكر المحقق رحمه الله أنها وجملة من الكتب التي كتبت وقوبلت في صنعاء، لأن أكثر شيوخ الشيخ عابد السندي من اليمنيين، ولأن المدة المذكورة في مقابلة الكتب الخمسة التي منها النسخة المذكورة لا تكفي لكتابة الكتب الخمسة ومقابلتها من قبل الشيخ محمد عابد، ومن الواضح أن الناسخين كانوا يكتبون في هذه الكتب في وقت واحد تقريباً، وكلما أتموا شيئاً قابله وصححه الشيخ محمد عابد السندي.... إلخ.
قلت: ولا يبعد أن يقوم بذلك كله الشيخ محمد عابد، سيما إذا توفر له الناسخون=

للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي
مع كتاب العلل[١] آخره

أخبرني به كله الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن محمد بن ممدود، البندنيجي، والحافظان أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي، وأبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي[٢]، وأبو محمد عبدالرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل التنوخي[٣]، في جماعة آخرين، قراءة عليهم وأنا أسمع، قال الأول: أنا بجميعه أبو منصور محمد بن علي بن عبدالصمد المقري ابن الهني[٤]، سماعاً عليه ببغداد، سنة تسع وأربعين وستمائة، أنا

= والمقابلون بالأجرة، بالإضافة إلى تلاميذه الملازمون له، وكلام المحقق رحمه الله الأخير يؤيد هذا، وبالله التوفيق.

٣ ـ نسخة شراء أخرى للمحقق، يحتمل أنها كتبت في القرن العاشر أو الحادي عشر الهجري، وهي ناقصة في موضعين، منقولة من نسخ أحد تلاميذ ابن عساكر، إذ يبدأ سندها بما نصه (أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ الثقة أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ـ ابن عساكر ـ) وهي نسخة متوسطة الصحة ليست مما يعتمد عليه في التصحيح. انظر (مقدمة الشيخ أحمد شاكر في الجزء الأول من الترمذي).

قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٤/ب) وانظر مخطوطاته في (تاريخ الأدب لبروكلمان ١٨٩/٣وتاريخ التراث لسزكين ٣٠٠/١/١) طبع طبعات كثيرة. . .(المجمع المؤسس ٩٣/١ت١٢).

(١) ذكر الألباني له نسخة ناقصة من أولها في الظاهرية، قال: شرح علل الترمذي التي في آخر السنن (حديث٤٠٥) ق(١١١ ـ ٢٠٠) قطعة منه مجموع (١٢٩) ق(٨٣ ـ ٩٠) انظر فهرس مخطوطات الظاهرية ص٥٤).

(٢) الدمشقي، ولد في جمادى الأولى سنة (٦٦٥) خمس وستين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: كان باذلاً لكتبه وأجزائه مؤثراً متصدقاً، وكان وافر العقل جداً بحيث أنه كان يصحب المتعاديين فلا يكتم واحدٌ منهما منه سره لوثوقه به وبلغ ثبته بضع وعشرين مجلداً أثبت فيه كل ما سمع، وانتفع به المحدثون من زمانه إلى آخر القرن. مات في (٧٣٩/١٢/٤) رابع ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدر ٣٢١/٣).

(٣) أبو الفضل ابن أبي اليسر، ولد سنة (٧٤) أربع وسبعين. (الدرر ٤٦٠/٢).

(٤) البغدادي الخياط، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المقرئ المجود المحدث الرحال، سمع ما لا يوصف كثرة. (السير ٣٤١/٢٣).

أبو محمد عبدالعزيز بن محمود بن الأخضر[1]، الحافظ ببغداد، وقال الحافظان: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المعمر، وقال المزني أيضاً: أنا بمعظم الكتاب الرباني أبو الفرج عبدالرحمن بن محمد بن أحمد [٣٣/أ] ابن قدامة[2]، وقال عبدالرحيم: أنا جدي إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر الأديب، سماعاً عليه، قال هؤلاء الثلاثة: أنا عمر بن محمد بن معمر البغدادي، سماعاً عليه، وقال ابن شاكر أيضاً: أنا أبو القاسم عبدالملك بن زيد بن ياسين الدولعي الخطيب[3]، (ح).

وقال البرزالي أيضاً: أنا به كله أبو المرهف المقداد بن هبة الله القيسي[4]، أنا أبو الحسن علي بن نصر بن المبارك بن البنا[5]، قالوا

---

(١) الجنابذي، ولد سنة (٥٢٤) أربع وعشرين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: صنف وجمع وكتب عن أقرانه، وحدث نحوا من ستين عاماً، وكان ثقة فهماً خيراً ديناً عفيفاً، مات في (٦١١/١٠/٦) سادس شوال سنة إحدى عشرة وستمائة من الهجرة. (السير ٣١/٢٢).

*٣٣/أ. وقد كتب على هامش هذه اللوحة مانصه (سمعته كاملاً المعالي أحمد بن الحافظ صلاح الدين العلائي، بسماعه من أبي الحسن البنديجي).

(٢) المقدسي الحنبلي، ولد في أول سنة (٥٩٧) سبع وتسعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: حدث ستين سنة، وهو ممن اجتمعت الألسن على مدحه والثناء عليه بالعلم والعمل والأخلاق الشريفة، وقال: قال الحافظ الضياء: إمام عالم خير، توفي في ربيع الآخر سنة (٦٨٢) اثنتين وثمانين وستمائة من الهجرة، وكانت جنازته مشهودة عديمة النظير. (معجم الشيوخ ٣٧٥/١).

(٣) التغلبي الأرقمي، ولد سنة (٥٠٧) سبع وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: ولي خطابة دمشق دهراً، ودرس بالغزالية، وكان متصوفاً حميد الطريقة، مات في (٥٩٨/٣/١٢) ثاني عشر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٥٠/٢١).

(٤) الشافعي، ولد سنة (٦٠٠) ستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ المسند العدل، روى الكثير، له إجازة من داود بن معمر، توفي في شعبان سنة (٦٨١) إحدى وثمانين وستمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٤١/٢).

(٥) الواسطي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الجليل المسند، راوي الجامع عن عبدالملك الكرخي، وما علمته روى شيئاً غيره، مات بمكة في صفر سنة (٦٢٢) اثنتين وعشرين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٤٧/٢٢).

أربعتهم: ابن الأخضر، وابن معمر، والدولعي، وابن البنا، أنا أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي[١]، (ح).

وقال شيخنا البندنيجي أيضاً: أنبأنا به الحافظ المعمر أبو محمد عبدالخالق بن الأنجب بن المعمر النشتبري[٢] من ماردين[٣] قال: أنا الكروخي هذا إجازة، قال النشتبري: أنا بجميعه الشيخان: أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، وأبو بكر أحمد بن عبدالصمد بن أبي الفضل الغورجي[٤]، ومن أوله إلى مناقب عبدالله بن عباس أبو نصر عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم الترياقي[٥]، ومن مناقب ابن عباس إلى آخر الكتاب وهو الجزء الأخير، أبو المظفر عبيدالله بن علي بن ياسين الدهان[٦]، قالوا أربعتهم: أنا أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن الجراح الجراحي، (ح).

---

(١) الهروي، ولد في ربيع الأول سنة (٤٦٢) اثنتين وستين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: هو شيخ صالح دين خير، حسن السير ة صدوق ثقة، قرأت عليه جامع الترمذي وقال ابن نقطة رحمه الله: كان صوفياً لازم الفقر والورع إلى أن توفي سنة (٥٤٨) ثمان وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٢٧٣).

(٢) الماRديني ويعرف بالحافظ، ولد (٥٣٧) سبع وثلاثين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي ونقل قول الديمياطي رحمة الله علينا وعليه: رأيت جامع أبي عيسى قد قرأه شيخنا ابن الظاهري عليه، كان فقيهاً عالماً، وقال غيره: كان مناظراً متفنناً كثير المواد، توفي في (٦٤٩/١٢/٢٢) الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٢٣٩).

(٣) قلعة مشهورة على قنة جبل الجزيرة. (معجم البلدان ٥/٣٩).

(٤) الهروي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الثقة الجليل راوي جامع أبي عيسى الترمذي عن عبدالجبار وقال: وثقه المحدث الحسين الكتبي، توفي في ذي الحجة سنة (٤٨١) إحدى وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٩/٧).

(٥) الهروي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الإمام الأديب المعمر الثقة، سمع جامع أبي عيسى سوى الجزء الأخير منه أوله مناقب ابن عباس من الجراحي، مات في شهر رمضان سنة (٤٨٣) ثلاث وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٩/٦).

(٦) الهروي، روى عن الجراحي ما فات الترياقي ١من (جامع الترمذي). المجمع المؤسس ١/٩٨.

وأخبرني شيخنا العالم المسند أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود الدمشقي، بقراءتي عليه مرتين، لقطعة منه تقارب النصف وهي: من باب ما جاء أيّ اللحم كان أحب إلى رسول الله ﷺ إلى قوله باب رحمة الصبيان، ومن باب ما جاء في أخذ الأجر على التعويذ، إلى قوله في التفسير: سورة النحل، ومن قوله فيه: سورة مريم، إلى باب ما يقول إذا رآى مبتلى، قال: أنا بهذا القدر القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي، قراءة عليه وأنا حاضر في الثالثة، سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وقد سمعت أيضاً على القاسم هذا معظم الباقي من الكتاب، وأجازني سائره قال: أنا ابن الشيرازي إجازة، وأخبرني أيضاً بنحو النصف الأول منه: أبو عبدالله محمد بن يوسف الإربلي، ومحمد بن أبي العز بن مشرّف إجازة منهما قالا: أنا أبو نصر بن الشيرازي، سماعاً عليه سنة ثلاث وثلاثين قال: أنبأنا بجميع الكتاب الشيخان: أبو الفتح نصر بن سيار بن صاعد بن سيار الهروي، وأبو السعادات عبدالرحمن بن محمد بن مسعود المسعودي، قال الأول: [٣٣/ب] أنا أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي، وقال الثاني: أنا أبو سعيد محمد بن علي بن أبي صالح البغوي قالا: أنا أبو محمد عبدالجبار الجراحي، (ح).

وقال شيخنا القاسم بن مظفر أيضاً: أنبأنا بجميعه أبو المعالي محمد بن محمد بن أبي المعالي الوتابي[1]، في كتابه إلينا من أصبهان قال: أنا أبو الفضل شاكر بن محمد بن علي الأسواري[2]، سماعاً عليه، أنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد[3]، سماعاً، أنبأنا أبو إبراهيم إسماعيل بن

---

(١) الوثابي نسبة إلى وثاب. (اللباب٣/٣٥٣).

(٢) ذكر في ترجمة عبدالله بن علي الطامذي. (السير ٢٠/٤٧٥).

(٣) الأصبهاني، ولد في سنة (٤٠٨) ثمان وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ العالم المقرئ مسند الوقت، تفرد بإجازة إسماعيل بن ينال، مات في ذي القعدة سنة (٥٠٠) خمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٢١٦).

ينال المحبوبي المروزي[1]، قال هو والجراحي جميعاً: أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي، ثنا الإمام أبو عيسى الترمذي رحمه الله، وقد سمعت من كتاب الجامع هذا عدة أحاديث متصلة بالعلو. أخبرني بها شيخنا قاضي القضاة أبو الفضل سليمان بن حمزة، وأبو محمد عيسى بن عبدالرحمن المقدسيان، بقراءتي على كل منهما قالا: أنا عبدالله بن عمر بن اللتي، سماعاً عليه، أنا عبدالأول بن عيسى السجري، أنا عبدالله بن محمد بن مت الهروي أبو إسماعيل الأنصاري، أنا عبدالجبار الجراحي، أنا محمد بن محبوب، ثنا أبو عيسى الترمذي فذكرها.

ومنها:

٦٨ ـ حدثنا عقبة بن مكرم، ثنا ابن أبي فديك، أخبرني سلمة بن وردان الليثي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: **«من ترك الكذب وهو باطل، بني له في رباض الجنة، ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسطها، ومن حسن خلقه بني له في أعلاها»**[2].

٦٩ ـ حدثنا قتيبة، ثنا ابن عيينة، عن محمد بن المنكدر، وسالم أبي النضر، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه الأمر، فيقول: لم أجد هذا في كتاب الله»**[3].

حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا النضر بن عبدالله الأصم، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين قال: لم يكن يسأل عن الإسناد في الحديث حتى وقعت الفتنة، فلما وقعت الفتنة، سئل عن الإسناد في الحديث، لينظر أهل السنة فيؤخذ حديثهم،

---

(١) ولد سنة (٣٣٤) أربع وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي ونقل قول السمعاني رحمة الله علينا وعليه: سمع من مولاه محمد بن أحمد جامع أبي عيسى، وكان ثقة عالما، توفي سنة (٤٢١) إحدى وعشرين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٣٧٦/١٧).

(٢) أخرجه الترمذي في سننه (٣٥٨/٤) كتاب البر والصلة باب (٥٨) حديث (١٩٩٣).

(٣) أخرجه الترمذي في (٣٧/٥) كتاب العلم باب (١٠) حديث (٢٦٦٣).

وينظر أهل البدعة فيرد حديثهم[1].

أخبرنا محمد بن إسماعيل، ثنا محمد بن يحيى بن سعيد، سمعت أبي قال: سألت شعبة، وسفيان بن عيينة، ومالكاً عن الرجل يكون فيه تهمة أو [٣٤/أ] ضعف، أسكت أو أبين أمره، قالوا جميعاً، بين أمره.



٦٠ ـ كتاب شمائل النبيّ ﷺ[2]
لأبي عيسى الترمذي أيضاً

أخبرني به الصدر أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالقاهر النصيبي[3]، بقراءتي عليه بحلب لقطعة منه، وإذناً لسائره مع المناولة قال: أنا عمي أبو العباس أحمد بن محمد النصيبي[4]، وأبو صالح عبدالكريم بن عثمان بن العجمي[5]، سماعاً عليهما قالا: أنا أبو هاشم عبدالمطلب بن الفضل الهاشمي[6]، سماعاً عليه بحلب، أنا أبو حفص

---

(١) الكفاية في علم الرواية (ص١٩٧:).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٢٨/أ) وله مخطوطات كثيرة، وشروح كثيرة، انظرها في (تاريخ التراث لسزكين ٣٠٤/١/١) طبع قديماً في كلكتا (١٢٦٢هـ) وفي الآستانة (١٢٦٤) هـ، وفي بولاق (١٢٩٠) هـ، وفي فاس (١٣١٠هـ) المجمع المؤسس ٢٠٤/١.

(٣) قال ابن حجر: من بيت كبير، أثنى عليه ابن حبيب، مات سنة (٧٢٨) ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٤٥٤/٢).

(٤) قال المرعشلي: هو كمال الدين الحلبي، سمع وهو حاضر في الخامسة على الافتخار الهاشمي (الشمائل) توفي في (٦٩٢) اثنتان وتسعين وستمائة من الهجرة. (المجمع المؤسس ١٧/٢).

(٥) ذكره ابن حجر في الدرر، وقال ولد بحلب في ربيع الآخر سنة (٧٠٥) خمس وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣/ ١٣).

(٦) القرشي البلخي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام العلامة كبير الحنفية، صنف شرحاً للجامع الكبير في المذهب، وأفتى وناظر وتخرج به الأئمة، وكان شريفاً سرياً ورعاً ديناً وقوراً صحيح السماع عليّ الإسناد، مات بحلب في جمادى الآخرة سنة (٦١٦) ست عشرة وستمائة من الهجرة. (السير ٩٩/٢٢).

عمر بن علي الكرابيسي[1]، وأبو علي الحسن بن بشير النقاش[2]، وأبو شجاع عمر بن محمد البسطامي[3]، وأبو الفتح عبدالرشيد بن النعمان[4]، سماعاً عليهم بسمرقند وبلخ قالوا جميعاً: أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي[5]، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي[6]، ثنا أبو عيسى الترمذي ومن القطعة التي سمعتها ما قال:

٧٠ ـ حدثنا أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي، أنا حماد بن زيد، عن عاصم بن سليمان، عن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو في أناس من أصحابه، فدرت هكذا من خلفه، فعرف الذي أريد، فألقى الرداء عن ظهره، فرأيت موضع الخاتم على كتفيه مثل الجمع حولها خيلان كأنها الثآليل، فرجعت حتى استقبلته، فقلت:

---

(١) ذكره الذهبي في شيوخ افتخار الدين عبدالمطلب بن الفضل. (السير ٢٢/٩٩).

(٢) المجمع المؤسس ١٧/٢.

(٣) البلخي، ولد سنة (٤٧٥) خمس وسبعين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليه: هو مجموع حسن مفت مناظر محدث مفسر واعظ أديب شاعر حاسب مع فضائله كان حسن السير ة مليح الأخلاق مأمون الصحبة، فصيح العبارة مليح الإشارة في وعظه كثير النكت والفوائد، وكان على كبر السن حريصا على طلب العلم، توفي في سنة (٥٦٢) أثنتين وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٤٥٢).

(٤) الولوالجي، ولد في جمادى الأولى سنة (٤٦٧) سبع وستين وأربعمائة من الهجرة، قال السمعاني: إمام فاضل حسن السير ة جميل الأمر، ذكر أنه سمع من أبي القاسم الجليل في كتاب شمائل النبي ﷺ. مات بعد سنة (٥٤٠) أربعين وخمسمائة من الهجرة (التحبير١/٤٤٥ والجواهر المضيئة ٢/٤١٧).

(٥) البلخي، ولد في رجب سنة (٣٢٦) ست وعشرين وثلاثمائة من الهجرة. قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الصدوق العالم المحدث، سمع من ابن كليب مسنده و كتاب الشمائل، مات في صفر سنة (٤١١) إحدى عشر وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/١٩٩).

(٦) التركي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام الحافظ الثقة الرحال، صاحب المسند الكبير، توفي سنة (٣٣٥) خمس وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٣٥٩).

غفر الله لك يا رسول الله، فقال: «ولك»، فقال القوم: استغفر لك رسول الله ﷺ، فقال: نعم ولكم[1] ثم تلا هذه الآية ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ﴾ الآية[2].

وقد أخبرني بهذا الحديث أعلى من هذه الرواية برجلين موافقة أبو الفضل سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن، وأبو بكر بن أحمد، وزينب ابنة أحمد بن شكر المقدسيون، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري، بقراءتي، قال الثلاثة الأولون: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي حضوراً، أخبرتنا شهدة بنت أحمد الكاتبة، أنا طراد بن محمد الزينبي، (ح).

وقال شيخنا الأولان أيضاً وزينب: أنا جعفر بن علي المالكي، سماعاً عليه، وقال شيخنا الطبري: أنا علي بن هبة الله قالا: أنا أبو طاهر السلفي، أنا القاسم بن الفضل قالا: هو وطراد، ثنا هلال بن محمد الحفار[3]، ثنا الحسين بن يحيى بن عياش[4]، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، فذكره بنحوه ما تقدم، وكانت وفاة أبي عيسى الترمذي ليلة الإثنين [٣٤/ب] لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب، سنة تسع وسبعين ومائتين بترمذ رحمة الله عليه.



---

(١) انظر الشمائل (ص ١٨ رقم ٢٢) وأخرجه مسلم في (١٨٢٣/٤) كتاب الفضائل باب (٣٠) حديث (١١٢ ـ ٢٣٤٦).

(٢) الآية (٥٥) من سورة غافر (١٩) من سورة محمد.

(٣) أبو الفتح ابن جعفر بن سعدان بن عبدالرحمن بن ماهوية بن مهيار الكسكري البغدادي، ولد سنة (٣٢٢) اثنتين وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليهما: كان صدوقاً، مات في صفر سنة (٤١٤) أربع عشرة وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢٩٣/١٧).

(٤) القطان، ولد سنة (٢٣٩) تسع وثلاثين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: وثقه القواس وكان صاحب حديث، وجميع جزء الحفار عنه، مات في جمادى الآخرة سنة (٣٣٤) أربع وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، (السير ٣١٩/١٥).

٦١ ـ كتاب السنن الصغير[١]
للإمام أبي عبدالرحمن

أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي، وهو المجتبى من سننه الكبير، ويشتمل على خمسة وعشرين جزءاً، في مجلدين.

أخبرني به أبو العباس أحمد بن حمود بن عمر الحراني، بقراءتي عليه لأكثره، وسماعاً لباقيه قال: أنا أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر بن شاكر التنوخي، سماعاً عليه، أنا الخطيب أبو القاسم عبدالملك بن زيد الدولعي سماعاً، أنا الزاهد أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد بن محمويه الأزدي[٢]، أنا أبو محمد عبدالرحمن بن

---

(١) كتب قبالته في الهامش ما نصه: (سمعه شيخانا العراقي والرستمي، على الإمام محمد بن محمد النواسي، أنا عبدالله بن عبدالله، وإسماعيل بن عبدالقوي بن عزون، قراءة عليهما وأنا أسمع قالا: أنا أبو بكر عبدالعزيز بن أحمد بن باقا، بسنده المذكور). قال المرعشلي: هو الذي اختصره ابن السني من السنن الكبرى، خلافاً لما قال الباحث المعاصر د. فؤاد سزكين: إن المخطوطات التي وصلت إلينا بعنوان (السنن الكبرى أو المجتبى) فهي لنفس الكتاب. انظر تفصيل ذلك في (تذكرة الحفاظ ٩٤٠/٣) وانظر مخطوطاته في (تاريخ التراث لسزكين ٣٢٨/١/١ ـ ٣٢٩) وذهب بعض العلماء إلى أن المجتبى من اختصار النسائي نفسه، انظر تفصيل القول في هذه المسألة في تعليقة الشيخ شعيب الأرناؤوط في (تهذيب الكمال ٣٢٨/١) وقد ميز الحافظ في (المعجم المفهرس ٦/أ) السنن الكبرى عن المجتبى، وقد طبع قديماً في دلهي (١٢٨١) هـ، وطبع في الميمنية بالقاهرة (١٣١٢) هـ، مع شرح السيوطي، وحاشية السندي، . . . إلخ (المجمع المؤسس ١٠٣/١ت١). ويقوم مركز خدمة السنة والسير ة النبوية بتحقيق الكتاب على عدد من النسخ الخطية.

(٢) اليزدي الشافعي، ولد في سنة (٤٧٣) ثلاث وسبعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي ونقل قول ابن النجار رحمة الله علينا وعليهما: صنف كتباً نافعة في الفقه والحديث والزهد وحدث بها وبسنن النسائي، وكان من أعيان الفقهاء ومشهوري الزهاد والعباد وأهل الورع والاجتهاد، مات في (٥٥١/٢٩) تاسع وعشرين سنة إحدى وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٣٤/٢٠).

حمد بن الحسن الدوني الزاهد[1]، (ح).

وأخبرني العدل المكثر: أبو الحسن علي بن يحيى بن علي بن أبي بكر الشاطبي، ثم الدمشقي، قراءة وسماعاً عليه بجميع الكتاب، سوى الجزء الثاني والجزء التاسع، وأبو عبدالله محمد بن علي بن أبي الفتح بن نصر السنجاري، قراءة وسماعاً أيضاً عليه من أول الكتاب إلى آخر الجزء الخامس عشر، سوى الجزء الثالث عشر، والمعدل أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد بن عبدالله الشافعي[2]، بقراءتي عليه للجزء الثاني فقط، قال الثلاثة أنا أبو الفضل إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي[3]، سماعاً عليه، وقال هذا الثالث أيضاً: أنا أبو عمرو عثمان بن علي بن عبدالواحد القرشي، سماعاً قالا: أنبأنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، وقال العراقي: أنبأنا أيضاً المشائخ الخمسة أبو العباس أحمد بن أبي منصور بن أحمد الصوفي[4]، وأبو المحاسن محمد بن عبدالخالق بن أبي شكر الجوهري[5]، ....

---

(١) الصوفي، ولد سنة (٤٢٧) سبع وعشرين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان آخر من روى كتاب المجتبى من سنن النسائي، وقال شيرويه رحمه الله: كان صدوقاً متعبداً سمعت منه السنن ورياضة المتعبدين، مات في رجب سنة (٥٥١) إحدى وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٣٩/١٩).

(٢) ابن المهتار، ولد في رجب سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع كتاب الطوالات وتفرد بها وبعلوم الحديث عن مؤلفه وأشياء بالسنن الكبير، تعلل مدة وتوفي في ذي الحجة سنة (٧١٥) خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٠٩/٢).

(٣) الأواني، الإمام المقرئ نزيل دمشق، ذكر الذهبي رحمة الله علينا وعليه: وفاته في جمادى الأولى سنة (٦٥٢) اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٠٥/٢٣).

(٤) ابن ينال الترك الأصبهاني، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الصالح المعمر مسند عصره، انتهى إليه علو الإسناد، وهو خاتمة من روى عن أبي مطيع الدوني، مات في شعبان سنة (٥٨٥) خمس وثمانين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٢٤/٢١).

(٥) الأصبهاني، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع المجتبى كله للنسائي من عبدالرحمن الدوني، توفي سنة (٥٨٣) ثلاث وثمانين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٢٣/٢١).

وعبد الرزاق بن إسماعيل بن محمد[1]، وابن عمه أبو سعيد المطهر بن عبدالكريم بن محمد القومسانيان، وأبو الفتح عبدالله بن أحمد بن أبي الفتح الخرقي[2]، الأصبهانيون فيما كتبوا إلينا به منها، قالوا ستتهم: أنا أبو محمد عبدالرحمن بن حمد الدوني المذكور من قبل، سماعاً عليه، السلفي، والجوهري، وأبو المحاسن القومساني بجميع الكتاب محققاً، وكذلك أبو العباس الصوفي، وأبو سعيد القومساني في غالب الظن، وأما الخرقي فسوى كتاب الأشربة وكتاب الصيد وكتاب المحاربة فيه، فقال أهل القبلة والمرتد والخوارج والسحرة وغير ذلك، وكتاب القضاء وكتاب البيعة وكتاب الإستعاذة فرواها الخرقي [٣٥/أ] عن الدوني إجازة إن لم يكن سماعاً، وسماعاً محققاً بباقي الكتاب، (ح).

وأخبرني أبو محمد القاسم بن مظفر، بقراءتي عليه للجزء الثالث عشر أيضاً، والمسند المعمر أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر بن عبدالواحد القرشي ابن الصواف[3]، فيما كتب إليّ من الديار المصرية غير مرة، قال الأول: أنبأنا أبو طالب عبداللطيف بن محمد بن القبيطي من بغداد، وقال الثاني: أنا أبو بكر عبدالعزيز بن أحمد بن عمر بن باقا البغدادي[4]، سماعاً عليه بمصر لنحو النصف والربع من الكتاب، وذلك من أوله إلى باب مباشرة الحائض، ومن باب فرث ما يؤكل لحمه ودمه يصيب الثوب إلى

---

(١) القومسي، وهي نسبة إلى قومس ببلاد فارس. (اللباب ٦٤/٣).

(٢) الأصبهاني، ولد يوم الأضحى سنة (٤٩٠) تسعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الجليل الصالح المعمر مسند أصبهان رحلة الوقت، مات في يوم الثلاثاء (٥٧٩/٧/٢٧) السابع والعشرين من رجب سنة تسع وسبعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٩٠/٢١).

(٣) المصري الخطيب، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمع أكثر النسائي من ابن باقا فكان خاتمة أصحابه، وأثنوا عليه، مات في رجب سنة (٧١٢) اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢١٠/٣).

(٤) السيبي، ولد في رمضان سنة (٥٥٥) خمس وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان تالياً لكتاب الله صدوقاً جليلاً، توفي في(٦٣٠/٩/١٩) تاسع عشر رمضان، سنة ثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٥١/٢٢).

كتاب العيدين، ومن أول كتاب الجنائز إلى باب إحلال المطلقة ثلاثاً والنكاح الذي يحلها، ومن قوله ذكر الاختلاف على سفيان في فضل الصدقة إلى قوله: بيع البر بالبر، ومن قوله: أخذ الورق من الذهب إلى بعد قوله صفة شبه العمد وعلى من الدية بحديثين، قال ابن القبيطي وابن باقا: أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، سماعاً عليه سوى ابن باقا فله عليه فوت، وهو الجزء الثالث والرابع من الكتاب، ومن أول الخامس إلى قوله: فيه البداة بقراءة فاتحة الكتاب، ومن أول الجزء العشرين إلى قوله في الثاني والعشرين ذكر الكتابة، وهذه التجزئة تجزئة نسخة المصريين، وهي غير التجزئة المتقدم ذكرها في سماعنا على شيوخنا، تلك تجزئة الأصبهانيين، وقد أعلمت في نسختي بهذا الكتاب على أواخر الأجزاء من الطريقين، وعلى ما بينهما من الاختلاف فروى ابن باقا هذا القدر عن أبي زرعة بالإجازة إن لم يكن سماعاً، وأبو زرعة روى الكتاب عن أبي محمد الدوني سماعاً بجميعه مع أبيه الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر[1]، قال الدوني: أنا بجميع الكتاب أبو نصر أحمد بن الحسين بن الكسار الدينوري[2]، سماعاً عليه سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة قال: أنا الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني الدينوري الحافظ[3]، سنة ثلاث

(١) القيسراني الأثري، ولد ببيت المقدس في شوال سنة (٤٠٨) ثمان وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي ونقل قول أبو زكريا يحيى بن مندة رحمة الله علينا وعليه: كتب مالا يوصف كثرة بخطه السريع الرفيع وبرع في هذا الشأن، وكان أحد الحفاظ حسن الاعتقاد جميل الطريقة صدوقاً عالماً بالصحيح والسقيم كثير التصانيف لازماً للأثر، مات في شهر ربيع الأول سنة (٥٠٧) سبع وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٦١/١٩).

(٢) ابن بوان، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: القاضي الجليل العالم، سمع سنن النسائي المختصر من أبي بكر السني، وكان صدوقاً صحيح السماع، ذا علم وجلالة، مات بعد تحديثه بالكتاب بيسير. (السير ٥١٤/١٧).

(٣) الهاشمي الجعفري، ولد في حدود سنة (٢٨٠) ثمانين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: هو الثقة الرحال، وهو الذي اختصر سنن النسائي واقتصر على رواية المختصر، وسماه المجتبى، سمعناه عالياً من طريقه، مات في آخر سنة (٣٦٤) أربع وستين وثلاثمائة من الهجرة. (٢٥٥/١٦).

وستين وثلاثمائة قال: أنا الإمام أبو عبدالرحمن النسائي رحمه الله.

وأخبرني بالجزء الثاني من كتاب الطهارة من السنن الكبير، وأوله ذكر ما ينقض الطهارة وما لا ينقض الوضوء من المذي، وآخره فيمن لم يجد الماء [٣٥/ب] ولا الصعيد وبكتاب الجمعة بكماله، المشايخ القاضي أبو محمد عبدالله بن الحسن بن عبدالله بن الحافظ عبدالغني المقدسي، وأبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن الشيخ أبي عمر، وأبا عبدالله بن محمد بن أحمد بن أبي الهيجا، ومحمد بن إبراهيم بن مرى، ومحمد بن المحب عبدالله بن أحمد، وأبو محمد حمزة بن عبدالله بن حمزة، وأبو العباس أحمد بن علي بن مسعود الكلبي، وأحمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم الصرخدي[(١)]، وأم علي فاطمة بنت عبدالله بن عمر بن عوض[(٢)]، الصالحيون، قراءة وسماعاً، وبالجزء الثاني من الطهارة وحده أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عمر[(٣)]، أخو فاطمة المذكورة، وأبو بكر بن يوسف بن أبي بكر المزي، وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي، وأبو محمد عبدالرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن موسى[(٤)]، وأم محمد زينب ابنة

---

(١) القواس، ولد سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: هو من أهل القرآن والديانة والعقل، انفرد وعمر في الخير، توفي في (٧٣٦/٣/٤) رابع ربيع الأول سنة ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٥٩/١).

(٢) ولدت سنة (٦٤٩) تسع وأربعين وستمائة من الهجرة، حدثت، وماتت في (٧٣٤/١/١٧) سابع عشر محرم سنة أربع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣٠٥/٣، وفي معجم الشيوخ ١٠٧/٢ ـ ١٠٨، ماتت سنة (٧٢٩).

(٣) ولد سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة من الهجرة، كان خيراً ساكناً متواضعاً، توفي في ربيع الآخر، سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٠٣/٢).

(٤) المقدسي ويعرف بابن الجاموس، ولد سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: أجاز له سبط السلفي وغيره، مات في شهر المولد سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٥٧/١).

أحمد بن عبدالرحيم الصالحيون أيضاً. وبكتاب الجمعة فقط، أبو محمد عبدالقادر بن عبدالعزيز بن الملك المعظم بن عيسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب[(١)]، وأبو بكر بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار[(٢)]، وأبو محمد عبدالرحمن بن عبدالخالق بن محمد بن سري[(٣)]، وأبو عبدالله محمد بن علي بن سالم المزيّان[(٤)]، سماعاً عليهم وقراءة قالوا كلهم: أنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل المقدسي الخطيب، سماعاً عليهم وبعضهم حاضر، وهم فاطمة، وأبو بكر بن عبدالجبار، وابن المحب، وعبد الرحمن المزي، (ح).

وأخبرنا بكتاب الجمعة أيضاً: أبو عبدالله محمد بن منصور بن إبراهيم الجوهري[(٥)]، وأبو العباس أحمد بن محمد بن حامد الأرموي، سماعاً على

---

(١) ابن الملك المغيث، ولد بالكرك سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمع من خطيب مردا السيرة لابن هشام والثاني من الطهارة والجمعة، وكان حسن الأخلاق مليح الشكل كثير البشر شديد البنية، مات في آخر شهر رمضان بالرملة فقلع إلى القدس سنة (٧٣٧) سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣/١).

(٢) القطان، ولد سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة تقريباً، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: فقير دين نظيف من أهل القرآن، توفي في (٧٣٨/٦/١٠) عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٤١٦/٢).

(٣) أبو الفرج المزي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى لنا جزء ابن فيل عن خطيب مردا والبطاقة والجمعة، مات بعد العيد الأول سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٦٣/١).

(٤) المزي النجار، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمعت منه جزء ابن فيل ونسخة إبراهيم والجمعة وجزء البطاقة، توفي في ذي القعدة سنة (٧٢٢) اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٣٨/٢).

(٥) الحلبي، ولد في صفر سنة (٦٥٢) اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: تلا بالروايات على الصفي خليل وتفقه وحفظ بعد أن كان حنفياً فتحول شافعياً، وشارك في الفضائل، قال الذهبي: كانت له جلالة وصورة كبيرة وكان له خلق حاد، مات في (٧١٩/٦/١٦) ست عشرة جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣٥/٥).

كل واحد منهما قالا: أنا أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي، وقال الأول أيضاً: أنا عبدالله بن عبدالواحد بن علاق[1]، وقال الثاني أيضاً: أنا إسماعيل بن عبدالقوي بن عزون الأنصاري، قالوا أربعتهم: أنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري[2]، أنا أبو صادق مرشد بن يحيى المدني[3]، أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الطفال النيسابوري[4]، أنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيويه[5]، ثنا أبو عبدالرحمن النسائي بالجزءين.

فهذان الجزءآن وقعا لنا بالاتصال بنسبة الطرق العالية التي سقناها لكتاب المجتبى بالإجازة فيها، وقد أخبرني بالجزء الرابع من كتاب [٣٦/أ] الإغراب لأبي عبدالرحمن النسائي: وهو ما أغرب شعبة على سفيان الثوري، وسفيان على شعبة، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري، بقراءتي عليه بمنى، لقطعة من أوله ومناولة لباقيه، قال: أنا علي بن هبة الله بن

---

(١) الأنصاري المعروف باب الحجاج، توفي في أول ربيع الأول سنة (٦٧٢) اثنتين وسبعين وستمائة من الهجرة. (شذرات الذهب ٣٣٨/٥).

(٢) الأنصاري، ولد سنة (٥٥٦) ست وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ العالم المعمر سيد الأهل، حدث واشتهر اسمه ورحل إليه، توفي في ثاني صفر سنة (٥٩٨) ثمان وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٩٠/٢١).

(٣) .المصري، نقل الذهبي قول السلفي رحمة الله علينا وعليهما: كان ثقة صحيح الأصول أكثرها بخط ابن بقاء وبقراءته، مات في ذي القعدة سنة (٥١٧) سبع عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ٤٧٥/١٩).

(٤) المصري البزاز، ولد سنة (٣٥٩) تسع وخمسين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السلفي رحمة الله علينا وعليه: كان بمصر من مشاهير الرواة، ومن الثقات الأثبات، مات في صفر سنة (٤٤٨) ثمان وأربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٦٦٤/١٧).

(٥) المصري الشافعي، ولد سنة (٢٧٣) ثلاث وسبعين ومئتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: وثقه ابن ماكولا فقال: كان ثقة نبيلاً، توفي في رجب سنة (٣٦٦) ست وستين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦٠/١٦).

الجميزي، سماعاً عليه، أنا العلَّامة أبو محمد عبدالله بن بري النحوي[1]، أنا أبو صادق مرشد بن يحيى المدني، أنا علي بن محمد الفارسي، أنا محمد بن عبدالله بن حيويه، أنا أحمد بن شعيب الحافظ.

ومن القطعة المقررة ما قال:

٧١ ـ أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس، عن معاوية رضي الله عنهما قال: (رأيت النبيّ ﷺ يقصر بمشقص)[2].

٧٢ ـ وأخبرنا أبو بكر بن أحمد المقدسي، سماعاً عليه، أنا جعفر بن علي، أنا أبو طاهر السلفي، أنا أحمد بن عبدالغفار بن أشته، أنا محمد بن علي النقاش الحافظ، أنا أحمد بن محمد بن السني، أنا أبو عبدالرحمن ـ يعني النسائي ـ ثنا شعبة، ثنا سفيان بن عيينة، أنا عمرو بن دينار، أخبرني عمرو بن أوس الثقفي، أنه سمع عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: **«المقسطون عند الله يوم القيامة على منابر من نور، عن يمين الرحمن، وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا»**[3].

٧٣ ـ وأخبرنا القاسم بن مظفر فيما قرأت عليه غير مرة قال: أنا مكرم بن أبي الصقر وأنا حاضر، أنا حمزة بن أسد التميمي[4]، أنا سهل بن

---

(١) المقدسي المصري، ولد في رجب سنة (٤٩٩) تسع وتسعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام العلامة نحوي وقته، تصدر بجامع مصر للعربية وتخرج به الأئمة وقُصد من الآفاق، وكان يتحدث ملحوناً ويتبرم بمن يتفاصح، ونقل قول الجمال القفطي وقال: كان فيه غفلة وكان ثقة دينا، مات في شوال سنة (٥٨٢) اثنتين وثمانين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢١/١٣٦).

(٢) أخرجه النسائي في سننه (٥/١٥٣) كتاب مناسك الحج باب (٥٠) حديث (٢٧٣٧).

(٣) أخرجه النسائي في سننه (٨/٢٢١) آداب القضاء باب (١) حديث (٥٣٧٩).

(٤) أبو يعلى ابن القلانسي الكاتب، نقل الذهبي قول ابن عساكر رحمة الله علينا وعليه: صاحب التاريخ كان متميزاً في الكتابتين الإنشاء والديوان وحمدت ولايته، كان كاتباً أديباً صنف، توفي في ربيع الأول سنة (٥٥٥) خمس وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٣٨٨).

بشر الإسفراييني[١]، أنا محمد بن الحسين بن الطفال، ثنا الحسن بن رشيق، ثنا أحمد بن شعيب الحافظ، أنا علي - يعني ابن حجر - ثنا إسماعيل - هو ابن جعفر - عن حميد، عن أنس رضي الله عنه قال: (كان لأهل الجاهلية يومان من كل سنة يلعبون فيهما، وقد أبدلكم الله بهما خيراً منهما: يوم الفطر ويوم الأضحى)[٢].

٧٤ - وأخبرنا عيسى بن عبدالرحمن، أنا جعفر بن علي، أنا أحمد بن محمد السلفي، أنا أحمد بن الحسن البصري، أنا عبدالملك بن محمد بن بشران، أنا الحسن بن الخضر الأسيوطي، ثنا أحمد بن شعيب، أنا قتيبة، عن مالك بن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **«من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل [٣٦/ب] زبد البحر»**[٣].

٧٥ - وأخبرنا أحمد بن محمد الدشتي، أنا أحمد بن عمير بن أبي بكر المقدسي[٤]، أنا أسعد بن سعيد بن روح[٥]، أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله، أنا محمد بن عبدالله بن ريذة، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا أحمد بن شعيب النسائي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا العطاف بن خالد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ (كان

---

(١) أبو الفرج الصوفي، ولد سنة (٤٠٩) تسع وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الإمام المحدث المتقن الرحال، كان قد تتبع (السنن الكبير) للنسائي وحصله وسمعه بمصر، وقال غيث: كيس صدوق، توفي في ربيع الأول سنة (٤٩١) إحدى وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٩/١٦٢).

(٢) أخرجه النسائي (٣/١٧٩) كتاب صلاة العيدين باب (١) حديث (١٥٥٦).

(٣) أخرجه النسائي في (٦/٢٠٧) كتاب عمل اليوم والليلة باب (١٩٥) حديث (١/١٠٦٦٢).

(٤) في ترجمة ابن روح (ابن عمر) ولم أقف على ترجمته.

(٥) أبو الفخر الأصبهاني، ولد في ثاني ذي الحجة سنه (٥١٧) سبع عشرة وخمسمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن نقطة رحمة الله علينا وعليهما: كان شيخاً صالحاً صحيح السماع، مات في رابع سنة (٦٠٧) سبع وستمائة من الهجرة. (السير ٢١/٤٩١).

يصلي على الخمرة ويسجد عليها)[1].

٧٦ ـ وأخبرنا محمد بن إبراهيم بن مرى، ومحمد بن أحمد بن الزراد وآخرون، بقراءتي قالوا: أنا محمد بن إسماعيل، أنا إسماعيل بن صالح، أنا محمد بن أحمد الرازي، أنا عبدالملك بن عبدالله بن مسكين الفقيه[2]، ثنا أبو العباس الأبيض بن محمد بن الأبيض القرشي[3]، ثنا أحمد بن شعيب النسائي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا جرير، عن المغيرة، عن أبي وائل، عن عبدالله رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: **«أنا فرطكم على الحوض»**[4]، فهذه عدة أحاديث متصلة بالعلو، من رواية جماعة عن أبي عبدالرحمن النسائي، والأبيض بن محمد هذا آخر من روى عنه، وكانت وفاة أبي عبدالرحمن يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر، سنة ثلاث وثلاثمائة، بفلسطين ودفن ببيت المقدس، وقيل: إنه مات بمكة، ودفن بها رحمة الله عليه.



(١) أخرجه النسائي (٥٧/٢) كتاب الصلاة باب (٤٤) حديث (٧٣٨) من حديث ميمونة وليس فيه (ويسجد عليها). أما حديث ابن عمر فلم أقف عليه، وفي الطبراني الكبير (٢٨٥/١١) حديث (١١٧٥٢) عن ابن عباس، وهو كذلك في الترمذي (٣٦٣/١) أبواب الصلاة باب (١٣٠) حديث (٣٣١) وقال: حسن صحيح. وهو من رواية سماك، عن عكرمة وفيها كلام.

(٢) قال الذهبي: يعرف بالزجاج، حدث عن أبيض بن محمد الفهري صاحب النسائي. (السير ٦٦١/١٧).

(٣) ولد سنة (٢٩٣) ثلاث وتسعين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: آخر من مات من أصحاب النسائي، كان عنده عنه مجلسان فقط، توفي في سنة (٣٧٧) سبع وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣١٨/١٦).

(٤) أخرجه النسائي من حديث أبي هريرة بغير هذه السياقة. (٩٤/١) والبخاري في (ص١٣٨٦، ١٣٨٧) الرقاق باب (٥٣) حديث (٦٥٧٦، ٦٥٨٩) ومسلم في (١٧٩٢/٤) الفضائل باب (٩) حديث (٢٥ ـ ٢٢٨٩، ٢٦ ـ ٢٢٩٠).

٦٢ ـ كتاب السنن(١)
للإمام أبي عبدالله

محمد بن زيد بن ماجه القزويني، وهو أنزل درجة من الكتب الخمسة المتقدمة، ولكنه لما شارك الأئمة الخمسة في كثير من شيوخهم، وكان كتابه مرتباً على الأبواب خلطه الحافظ محمد بن طاهر المقدسي بهم، لما عمل كتابه الأطراف، ثم تبعه على ذلك الحافظ ابن عساكر ومن بعده في الأطراف، والكلام على الرجال وغير ذلك، وهو أكثر هذه السنن حديثا ضعيفاً، وفيه من الواهيات والرواة المتروكين ما ليس في غيره، وقد جاء عن أبي زرعة الرازي أنه أثنى على هذا الكتاب، وكذلك غيره من الأئمة رحمة الله عليهم.

وقد أخبرني به الشيخان: أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن عساكر، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي، بقراءتي عليهما جميعاً، سنة تسع عشرة، قال الأول: أنبأنا به أبو محمد الأنجب بن أبي السعادات بن محمد الحمامي(٢)، وأبو طالب عبداللطيف بن محمد بن علي [٣٧/أ] ابن القبيطي، وأبو تمام علي بن أبي

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ق٦/ب) انظر مخطوطاته الكثيرة في (تاريخ الأدب لبروكلمان بالعربية ١٩٨/٣وتاريخ التراث لسزكين بالعربية١/١/٢٨٦) وطبع طبعات كثيرة أقدمها في دلهي (١٢٨٢هـ) ومعه شرح السيوطي وشرح الدهلوي، ثم حققه محمد فؤاد عبدالباقي عام (١٣٧٣) هـ وطبع بمطبعة الحلبي، وهو أجود طبعاته (المجمع المؤسس ٢٣٨/١). ويقوم مركز خدمة السنة والسير ة النبوية بتحقيق الكتاب وقد جمع له (١٤) مخطوطة من حصر بلغ (١٢٩) ما بين كامل وناقص.

(٢) ولد في محرم سنة (٥٥٤) أربع وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع سنن ابن ماجة على أبي زرعة، وكان شيخاً حسناً محباً للرواية طيب الأخلاق. ونقل قول ابن نقطة وابن النجار رحمهما الله: وقال: كان سماعه صحيحاً، وكان شيخاً لا بأس به صبوراً عزيز النفس مع فقره، توفي في (١٩/٤/٦٣٥) تاسع عشر ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ١٤/٢٣).

الفخار بن عبدالسميع الهاشمي[1] في كتابهم إلينا من بغداد قالوا: أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، سماعاً عليه، قال الأنجب بجميع الكتاب: وقال ابن القبيطي كذلك سوى من قوله الموقف بعرفة إلى قوله الأضاحي واجبة: وقال أبو تمام: أنا بقطعة يسيرة منه وهي من قوله من لبد رأسه إلى قوله الأضاحي واجبة، (ح).

وقال شيخنا المزي: أنا به العلاَّمة أبو الفرج عبدالرحمن بن أبي عمر محمد بن قدامة، وأبو الفدا إسماعيل بن إسماعيل بن علي بن جوسلين[2]، وأبو محمد عبدالخالق بن عبدالسلام بن سعيد البعلبكي القاضي[3]، قراءة وسماعاً قالوا: أنا العلاَّمة موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي، سماعاً عليه، أنا أبو زرعة طاهر بن محمد، سماعاً قال: أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي[4]، إجازة إن لم يكن سماعاً، ثم ظهر بعد ذلك سماعه منه له، سنة أربع وثمانين وأربعمائة قال: أنا أبو طلحة القاسم بن أحمد بن محمد بن منصور الخطيب القزويني[5]، سماعاً في سنة ثمان، وسنة تسع وأربعمائة قال: أنا الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن

---

(١) العباسي، ولد في أول سنة (٥٥١) إحدى وخمسين وخمسمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن نقطة رحمة الله علينا وعليهما: وقال: كان الثناء عليه غير طيب، قلت: عاش بعد هذا القول مدة ولعله صلح حاله، مات في (٦٤١/٦/٢) ثاني جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٩٠/٢٣).

(٢) ولد سنة (٦٠٤) أربع وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تفقه في مذهب أحمد، وأتقن الشروط، مع زهد وعفاف وخير، توفي في صفر سنة (٦٨١) إحدى وثمانون وستمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٧٢/١).

(٣) ولد سنة (٦٠٣) ثلاث وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان خيراً صالحاً متواضعاً، زاهداً حسن الاعتماد، مات في (٦٩٦/١/٩) تاسع محرم سنة ست وتسعين وستمائة، من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٥١/١).

(٤) ولد سنة (٣٩٨) ثمان وتسعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: الشيخ الصدوق، راوي سنن ابن ماجه، شيخ المعتزلة، حدث بالري. (السير ٥٣٠/١٨).

(٥) حدث بسنن ابن ماجه، عن القطان، عن مؤلفه، سمعه مع أبيه في سنتي ثمان وتسع وأربعمائة من الهجرة. انظر (التقييد٢٢٥/٢).

إبراهيم بن سلمة القزويني القطان[1]، أنا أبو عبدالله ابن ماجه القزويني رحمه الله، وفي أوائل الكتاب عدة أحاديث رواها القطان من غير طريق ابن ماجه بعلو، منها ما قال ابن ماجه: ٧٧ ـ ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد قالا: ثنا وكيع، عن شريك، عن إبراهيم بن جرير، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة رضي الله عنه (أن النبيّ ﷺ قضى حاجته، ثم استنجى من تور، ثم دلك يده بالأرض)[2] قال أبو الحسن القطان: ثنا أبو حاتم ـ يعني الرازي ـ ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، عن شريك نحوه.

٧٨ ـ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا زهير بن معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا توضأتم فابدؤوا بميامنكم**»[3] قال أبو الحسن القطان: ثنا أبو حاتم، ثنا يحيى بن صالح، وابن نفيل وغيرهما قالوا: ثنا زهير، فذكر نحوه.

٧٩ ـ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو الوليد، ثنا حماد، عن عاصم، عن زر بن حبيش، أن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: (قيل يا رسول الله، كيف تعرف من لم تر من [٣٧/ب] أمتك؟ قال: «**غر محجلون بلق، من آثار الوضوء**»[4]، قال أبو الحسن القطان: ثنا أبو حاتم، ثنا أبو الوليد، فذكر مثله.

وكانت وفاة ابن ماجه، لثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين

---

(١) ولد سنة (٢٥٤) أربع وخمسين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: جمع وصنف وتفنن في العلوم، وثابرعلى القرب، ونقل قول أبي يعلى: شيخ عالم بجميع العلوم والتفسير، والفقه والنحو واللغة، توفي في سنة (٣٤٥) خمس وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٤٦٣).

(٢) في (١/١٢٨) كتاب الطهارة وسننها باب (٢٩) حديث (٣٥٨).

(٣) في (١/١٤١) كتاب الطهارة وسننها باب (٤٢) حديث (٤٠٢).

(٤) في (١/١٠٤) كتاب الطهارة وسننها باب (٦) حديث (٢٨٤).

ومائتين، ومولده سنة، تسع ومائتين، رحمة الله عليه.

قال أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان: جملة كتاب السنن اثنان وثلاثون كتاباً، فيها ألف باب وخمسمائة باب، وجملة الأبواب، أربعة آلاف حديث، فهذا ما يتعلق بالكتب الستة وأسانيدها، وما وقع لي من مصنفات أصحابها، ثم الكلام الآن في المؤلفات المشتمل كل واحد منها على نوع واحد، إما على الأبواب ونحوها، أو على التراجم، مرتباً ذلك على ترتيب وفيات أصحاب المؤلفات الأول فالأول، وإذا ذكرت مصنفاً لأحد منهم، وقد وقع لي غيره من الأجزاء الحديثية المنسوبة إليه ذكرت ذلك معه أيضاً، لتتم الفائدة به إن شاء الله تعالى وبه التوفيق.



٦٣ ـ كتاب مغازي رسول الله ﷺ وبعوثه وسراياه[١] تصنيف الرجل الصالح موسى بن عقبة وروايته عن ابن شهاب وغيره.

أخبرني به قاضي القضاة أبو الفضل سليمان بن حمزة المقدسي، سماعاً عليه، وأبو محمد القاسم بن مظفر الدمشقي بقراءتي عليه قالا: أنبأنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن بابكين الجوهري[٢]، في كتابه إلينا من بغداد

---

(١) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ق ٢٦/أ) ذكر الذهبي أنه قرأه (تذكرة الحفاظ ١٤٨/١) وقد كان الكتاب موجوداً إلى زمن الحافظ، واختصر الكتاب أيضاً ابن عبدالبر (ت٤٦٣) في كتابه (الدرر في اختصار المغازي والسير) ولم تصلنا نسخة من أصل الكتاب، وإنما وصلنا منه قطعة بتهذيب محمد بن عمر بن قاضي شهبة (ت٧٨٩هـ) حققها المستشرق (ساخاو) كما وصلتنا منه قطعة من أمالي ابن معروف محمد بن عبدالله بن أحمد (ت ٣٩٠) وللتوسع انظر (الرسالة المستطرفة: ١٠٩، وتاريخ الأدب لبروكلمان بالعربية ١٠/٣، وتاريخ التراث لسزكين ٨٥/١/٢ ـ ٨٦). بتصرف من (المجمع المؤسس ٢٧٨/١ت١).

(٢) ولد سنة (٥٥١) إحدى وخمسين وخمسمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن نقطة وغيره: سمعت منه وسماعه صحيح، وقال غيره: هو ثقة صالح. مات في=

قال: أنا أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين الكرخي[1]، سماعاً عليه، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني[2]، أنا أبو طالب حمزة بن الحسن بن حمزة الكوفي[3]، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن المعلى الشونيزي[4]، ثنا أحمد بن زنجويه المخرمي[5]، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن فليح بن سليمان، عن موسى بن عقبة، (ح).

وأخبرني به أيضاً المشايخ الستة، الحافظ أبو الحجاج يوسف المزي، والمقرىء أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي الحنفي[6]، والأخوان أبو

= (٦٣١/١١/٢٤) الرابع والعشرين من ذي القعدة، سنة إحدى وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٥٦/٢٢).

(١) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: شيخ دين كيس، متودد صحيح السماع تفقه ونسخ الأجزاء، وله أصول حسنة، مات في ذي الحجة سنة (٥٦٣) ثلاث وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٤٧٣/٢٠).

(٢) ولد سنة (٤١٦) ست عشرة وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: كان شيخاً عفيفاً زاهداً منقطعاً إلى الله، ثقة فهماً لا يظهر إلايوم الجمعة، توفي في ربيع الآخر، سنة (٤٨٩) تسع وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٤٤/١٩).

(٣) عند الخطيب (ابن الحسين) ولد في محرم سنة (٣٣٦) ست وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، له سماع ذكر أنه صحيح، مات في ربيع الآخر سنة (٤٢٨) ثمان وعشرين وأربعمائة من الهجرة. (انظر تأريخ بغداد ١٨٥/٨).

(٤) ولد سنة (٢٧٨) ثمان وسبعين ومائتين من الهجرة، قال الخطيب رحمة الله علينا وعليه كان قد كتب كتاباً كثيراً، ويفهم من الحديث بعض الفهم، وفيه بعض التساهل وكان عسراً في الحديث، وله مذهب في التشيع، توفي في شهر ربيع الآخر سنة (٣٦٤) أربع وستين وثلاثمائة من الهجرة. (تأريخ بغداد ٨٥/١٢).

(٥) أبو العباس القطان، قال الخطيب رحمة الله علينا وعليه: كان ثقة، توفي في ذي القعدة سنة (٣٠٤) أربع وثلاثمائة من الهجرة. (تأريخ بغداد ١٦٤/٤).

(٦) ولد سنة بضع وستين وستمائة من الهجرة، نقل الحافظ قول الذهبي: عني بالسماع ودار على الرواة، وتميز في الفقه والقراءات، وروى الكثير وكان عالماً فاضلاً متواضعاً، مات في (٧٤٢/٢/٣٠) سلخ صفر سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٤٣١/٣).

محمد الحسن(١)، وأبو عبدالله الحسين(٢)، أبنا علي بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني، وأبو الهدى أحمد بن العلاَّمة أبي شامة عبدالرحمن بن إسمعيل المقدسي، وأبو الحسن علي بن أبي المعالي المقرئ، بقراءتي عليهم مجتمعين، وسوى من قوله: حجة أبي بكر رضي الله عنه إلى آخر الكتاب، أبو عبدالله محمد بن عمر بن الخضر بن الياس الرهاوي(٣)، بقراءتي أيضاً، قال الأولان: أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطي(٤)، سماعاً عليه، أنا إسماعيل [٣٨/أ] بن علي بن بابكين، المذكور بسنده المتقدم، (ح).

وقال الخمسة الباقون: أنا إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، وأبو الحسن علي بن عبدالواحد بن أبي الفضل الأنصاري(٥)، سماعاً عليهما قالا: أنا أبو طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي، أنا هبة الله بن أحمد الأكفاني، أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، أنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان(٦)، ....

---

(١) ولد سنة (٦٥٣) ثلاث وقيل: خمس وخمسين وستمائة من الهجرة، كان مشكور السيرة، وطلب الحديث مدة وكتب يسيراً من الأجزاء، مات في (٧٢٧/١٠/٩) التاسع من شوال، سنة سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢/١١٠ ـ ١١١).

(٢) ولد سنة (٦٥٧) سبع وخمسين وستمائة من الهجرة، تفقه ودرس، مات في جمادى وقيل: في (٧٣٩/٧/٦) ليلة السادس من رجب، سنة تسع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢/١٥٠، العبر ٤/١١٥، ذيل التقييد١/٥١٦).

(٣) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع كتباً كباراً واعتنى بالرواية، وكتب الطباق، مات في سنة (٧٢٤) أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/٢٥٦).

(٤) الفاروثي خطيب دمشق، المتوفي سنة (٦٩٤) أربع وتسعين وستمائة من الهجرة. (غاية النهاية ١/٣٤).

(٥) أبو الحسن ولد في (٥٨٩/٧/١٥) الخامس عشر من رجب، سنة تسع وثمانين وخمسمائة من الهجرة، ومات في (٦٦٧/٨/٤) رابع شعبان، سنة سبع وستين وستمائة من الهجرة. (ذيل التقييد ٢/٢٠١).

(٦) ولد في شوال سنة (٣٣٥) خمس ثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: مجمع على ثقته، مات سنة (٤١٥) خمس عشرة وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٣٣١).

أنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن عتّاب[1]، ثنا القاسم بن عبدالله بن المغيرة الجوهري[2]، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، ثنا عمي موسى بن عقبة، رحمه الله فذكره، ولفظ الطريقين متفق إلا في نادر من الألفاظ، قال معن بن عيسى: كان مالك يقول: عليك بمغازي موسى بن عقبة الرجل الصالح، فإنها أصحّ المغازي، وقال يحيى بن معين: كتاب موسى بن عقبة، عن الزهري من أصحّ هذه الكتب[3]، مات موسى بن عقبة بالمدينة سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل: اثنتين.



٦٤ ـ كتاب سيرة النبيّ ﷺ[4]
تصنيف أبي بكر محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي
تهذيب عبدالملك بن هشام النحوي[5]
وروايته في ثلاثين جزءاً

أخبرني به كله المشايخ الثلاثة، أبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد

---

(١) ذكر في ترجمة خيثمة بن سليمان، وأنه توفي في سنة (٣٤٣) ثلاث وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (انظر السير ٤١٦/١٥).

(٢) قال الخطيب رحمة الله علينا وعليه: كان ثقة، ونقل قول الدارقطني رحمه الله: ثقة مأمون، مات في محرم سنة (٢٧٥) خمس وسبعين ومائتين من الهجرة. (تأرخ بغداد ٤٣٣/١٢).

(٣) انظر (تهذيب الكمال ١١٨/٢٩ ـ ١١٩).

(٤) قال المرعشلي: نقلها عن زياد بن عبدالله البكائي، صاحب ابن إسحاق، وقد عرفت فيما بعد باسم. سيرة ابن هشام) ذكرها المؤلف (ابن حجر) في (المعجم المفهرس ق٢٦/أ) انظر مخطوطاتها الكثيرة في (تاريخ الدب لبروكلمان عربي ٤٥/٢، ١٥٢، ١٥٦، ١١/٣، ١٢، ١٢، ٣٩ وتاريخ التراث لسزكين ١٠٦/١/٢) طبع طبعات كثيرة أقدمها في بولاق سنة (١٢٥٩هـ) المجمع المؤسس ٢٥٧/١ت١.

(٥) أبو محمد الذهلي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: له مصنف في أنساب حمير وملوكها، مات سنة (٢١٣) ثلاث عشرة ومائتين من الهجرة. (السير ٤٢٨/١٠).

المقدسي، والقاضي أبو محمد عبدالله بن الحسن بن عبدالله بن الحافظ عبدالغني الحنبلي، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي، بقراءتي عليهم، وأخبرني معهم أيضاً بالكتاب (سوى الجزء الثالث عشر والذين بعده) أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن الشيخ أبي عمر المقدسي، وبما عدا الجزء الثامن عشر والذين بعده، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحي، ومن أولها إلى آخر الجزء الثاني عشر، وبالجزء السادس عشر والأربعة الذين بعده أيضاً، إلى آخر الجزء العشرين، وبالجزأين الأخيرين، وهما التاسع والعشرون والثلاثون، أبو عبدالله محمد بن المحب عبدالله بن أحمد المقدسي، ومن أول الجزء الرابع والعشرين، إلى آخر الكتاب أبو العباس أحمد بن علي بن مسعود الكلبي، ومن أول السادس والعشرين، إلى آخر الكتاب محمد بن إبراهيم بن مرى الجيتي، ومن أول السابع والعشرين إلى آخر الكتاب أبو محمد عبدالرحمن بن إسماعيل بن أحمد الصالحي[(١)]، وبالجزأين الأخيرين فقط، محمد بن أحمد بن عبدالرحمن البجدي[(٢)]، وأبو بكر [٣٨/ب] بن محمد بن الرضي عبدالرحمن المقدسي، وعبد الرحمن بن إسماعيل بن عبدالرحمن بن الفراء، وفاطمة بنت عبدالله بن عمر بن عوض، وزينب ابنة عمر بن عباس النحات، بقراءتي عليهم كلهم، وذلك في شهور سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، قال شيخنا الأول: أنبأنا به أبو صادق الحسن بن يحيى بن صباح المخزومي، أنا أبو محمد بن عبدالله بن رفاعة بن غدير السعدي إجازة، (ح).

وقال المزي: أنا أبو عبدالله محمد بن ربيعة بن حاتم المصري[(٣)]،

---

(١) ولد سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمعت منه نسخة ابن مسهر وجزاء ابن عرفة، مات سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٥٧/١).

(٢) أبو عبدالله الصالحي، ولد سنة (٦٣٦) ست وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، ومات سنة (٧٢٢) اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٤٦/٢).

(٣) أبو البركات الكتبي، سمع السيرة على بن الجباب وحدث به. (ذيل التقييد ١٢٤/١).

بقراءتي عليه، أنا أبو البركات عبدالقوي بن عبدالعزيز بن الحبّاب[1]، (ح).

وقال شيوخنا الباقون كلهم: أنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن أحمد الخطيب، أنا أبو محمد هبة الله بن يحيى بن حيدرة المصري[2] قالا جميعاً: أنا عبدالله بن رفاعة المذكور، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي، سماعاً عليه، أنا أبو محمد عبدالرحمن بن عمر بن سعيد بن النحاس النحوي، أنا أبو محمد عبدالله بن جعفر بن الورد العتكي[3]، أنا أبو سعيد عبدالرحيم بن عبدالله بن عبدالرحيم بن البرقي[4]، أنا أبو محمد عبدالملك بن هشام النحوي، أنا زياد بن عبدالله البكائي[5]، ثنا ابن إسحاق. وفيها زيادات من كلام عبدالملك بن هشام، (ح).

وقال شيخنا ابن سعد المذكور أولاً أيضاً: أنا جعفر بن علي الهمداني، ويوسف بن عبدالمعطي بن نجا المخيلي[6]، وعبد الوهاب بن ظافر بن رواج، إجازة منهم قالوا: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، سماعاً عليه، أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن فاتك، أنا عبدالله بن

---

(١) ولد سنة (٥٣٦) ست وثلاثين وخمسمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول عمر بن الحاجب رحمة الله علينا وعليهما: كان شيخاً ثقة ثبتاً. (السير ٢٢/٢٤٤).

(٢) أبو محمد يعرف بابن مشير المعدل راوي كتاب السير ة، توفي في ذي الحجة سنة (٦٠٠) ستمائة من الهجرة. (الشذرات ٣٤٨/٤).

(٣) توفي في سنة (٣٥١) إحدى وخمسين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٩/١٦).

(٤) راوي السير ة، عن عبدالملك بن هشام، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان صدوقاً مسناً من أهل العلم، مات في ذي القعدة سنة (٢٨٦) ست وثمانين ومائتين من الهجرة. (السير ٤٨/١٣).

(٥) راوي السيرة عن ابن إسحاق، قال الحافظ ابن حجر: صدوق ثبت في المغازي، وفي حديه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعاً كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة.

(٦) أبو الفضل الاسكندراني، من كبراء أهل الثغر ومخيل، ولد سنة (٥٦٨) ثمان وستين وخمسمائة من الهجرة، وتوفي سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ١١٦/٢٣).

الوليد الأنصاري[1]، أنا عبدالله بن محمد اللمآي، أنا عبدالله بن جعفر بن الورد، بسنده المتقدم. وكانت وفاة ابن إسحاق، سنة اثنتين وخمسين ومائة، في قول علي بن المديني، وابن معين وقيل: سنة خمسين، وقيل سنة احدى وخمسين قاله ابن سعد وغيره، وقيل سنة ثلاث، والكلام فيه مشهور، والذي ينبغي الجزم به أنه حجة في السير والمغازي، وأن حديثه لاينزل عن درجة الحسن إذا صرّح فيه بالتحديث، وزياد بن عبدالله البكائي الراوي للكتاب عنه احتجابه في الصحيحين، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، ومات عبدالملك بن هشام بمصر، سنة ثمان عشرة ومائتين.



٦٥ ـ كتاب الصيام[2]
لأبي عبدالرحمن

محمد بن فضيل بن غزوان الضبي الحافظ الكوفي

أخبرني به أبو المعالي محمد بن علي [٣٩/أ] بن محمد بن البالسي، قراءة عليه وأنا أسمع، سنة عشر وسبعمائة قال: أخبرتنا أم الفضل كريمة بنت عبدالوهاب القرشية، وأنا حاضر في الثالثة، سنة أربعين وستمائة قالت: أنبأنا أبو الحسن محمد بن محمد بن غبرة الحارثي[3]، أنا أبو الفرج

---

(١) ولد سنة (٣٦٠) ستين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان من كبار العلماء، مات في سنة (٤٤٨) ثمان وأربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٦٥٨/١٧).

(٢) ذكر له في المجمع المؤسس (٥٤٤/١) الزهد، وفي (٣٧٢/٢) كتاب الدعاء. وانظر في (فهرس مخطوطات الظاهرية: ٣٢٤).

(٣) ولد سنة (٤٦٨) ثمان وستين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول أحمد بن صالح رحمة الله علينا وعليهما: كان ثقة في روايته، مات سنة ست وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٣٣/٢٠).

محمد بن أحمد بن علان[1]، سماعاً عليه، أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسين الجعفي[2]، أنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن رياح الأشجعي[3]، ثنا أبو الحسن علي بن المنذر الطريقي، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان، به.



٦٦ ـ كتاب الدعاء[4]
لابن غزوان أيضاً

أخبرني به أبو المعالي بن البالسي هذا، سماعاً عليه لثلثه الأوسط وإجازة لباقيه، قال: أخبرتنا كريمة حضوراً في التاريخ المذكور بالسند المذكور إلى ابن غزوان، ومن القدر المسموع منه:

٨٠ ـ حدثنا عمارة ابن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن، سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم»**. أخرجه البخاري[5]، ....

(١) نقل الذهبي قول النرسي رحمة الله علينا وعليهما: هو ثقة من عدول الحاكم، مات سنة (٤٧٦) ست وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/٤٥١).

(٢) نقل الذهبي قول الخطيب والنر سي، رحمة الله علينا وعليهم: ثقة حدث ببغداد، وثقة مأمون، مات في رجب سنة (٤٠٢) اثنتين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/١٠١).

(٣) هكذا في الأصل، وفي المجمع المؤسس ١/٥٤٥ (رباح) بالموحدة، روى عن من ذكر.

(٤) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٩/ب) وهو مخطوط في الظاهرية، المجموع (٣٧٧١) انظر (فهرس الألباني: ٣٢٤، وسزكين١/١/١٧٨وفهرس مجاميع المدرسة العمرية: ١٧٧) وقد حققه الزميل أحمد البزرة. (المجمع المؤسس ٢/٣٧٢ت١٠٠٩).

(٥) في (ص: ١٣٥٤) كتاب الدعوات باب (٦٥) حديث (٦٤٠٦) هو وأطرافه من حديث أبي هريرة.

والترمذي[١]، وابن ماجه[٢]، من حديث محمد بن فضيل بن غزوان عن أصحابه عنه، فوقع بدلاً لهم عالياً. ورواه النسائي عن علي بن المنذر الطريقي به[٣]، فوقع لنا موافقة عالية[٤].



٦٧ ـ كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم[٥] لوكيع بن الجرّاح الرؤاسي

أخبرني به أبو محمد عبدالحميد بن سليمان بن معالي الحنفي[٦]، و محمد بن المحب عبدالله المقدسي، قراءة عليهما وأنا أسمع قالا: أنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري، الأول سماعاً، والثاني حضوراً، أخبرتنا زينب ابنة عبدالرحمن بن الحسن الشعري، أنا وجيه بن طاهر الشحّامي، أنا أبو نصر عبدالرحمن بن علي بن محمد بن موسى[٧]، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربي[٨]، ....

---

(١) في (٥١٢/٥) كتاب الدعوات باب (٦٠) حديث (٣٤٦٧).

(٢) في (١٢٥١/٢) كتاب الأدب باب (٥٦) حديث (٣٨٠٦).

(٣) في السنن الكبرى (٢٠٧/٦) كتاب عمل اليوم والليلة باب (١٩٨) حديث (١/١٠٦٦٦).

(٤) كتب مقابلاً له في الهامش (بلغ عرضاً).

(٥) لم أقف عليه، ذكر له في المجمع المؤسس (١٤٧/٢ت٦٨٤) نسخة يرويها عن الأعمش، وقد طبعت بتحقيق الفريوائي، ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٦٦/ب) وانظر مخطوطاتها في (تاريخ التراث لسزكين ١٨٠/١/١). وذكر له في (المجمع ٤٦٥/٢) الزهد، قال المرعشلي: ذكره المصنف (ابن حجر) في (المعجم المفهرس ٣٣/ب)وهومخطوط في الظاهرية. انظر (سزكين١٨٠/١/١)طبع بتحقيق الفريوائي.

(٦) الحلبي، ولد سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة، ومات في ذي القعدة سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (انظر الدرر ٤٢٧/٢).

(٧) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان ثقة صالحاً ومكثراً، مات سنة (٤٦٨) ثمان وستين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٣٥٥/١٨).

(٨) أبو زكريا، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان أديباً أخبارياً عالماً متفنناً رئيساً، محتشماً من أهل الصدق والأمانة على بدعة فيه، توفي في ذي الحجة سنة (٣٩٤) أربع وتسعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٥٤٣/١٦).

أنا عبدالله بن محمد بن الشرقي[1]، ثنا عبدالله بن هاشم الطوسي، ثنا وكيع بن الجراح، فذكره وهو في جزء وسط، وقد وقع لي حديث وكيع بن الجراح أعلى من هذا بدرجة، في مواضع كثيرة، من ذلك جزء كامل من حديثه عن الأعمش وغيره:

٨١ ـ أخبرني به أبو الفتح محمد بن عبدالرحيم بن عباس القرشي، بقراءتي عليه غير مرة قال: أنا عبدالوهاب بن ظافر الأزدي، أنا أبو طاهر أحمد السلفي، أنا محمد بن عبدالسلام الأنصاري، أنا الحسن بن أحمد [٣٩/ب] بن شاذان، ثنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي[2]، ثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، ثنا وكيع بن الجراح، ومنه ما قال: عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأن يمتلي جوف أحدكم قيحاً يريه**[3]، **خير من أن يمتلي شعراً**» رواه مسلم عن أبي سعيد الأشج[4]، وابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة[5]، كلاهما عن وكيع به، فوقع بدلاً لهم عالياً. مات وكيع بن الجراح رحمه الله، سنة سبع وتسعين ومائة بفيد[6] راجعاً من الحج.

---

(١) أبو محمد، نقل الذهبي قول الحاكم رحمة الله علينا وعليهما: كان أوحد وقته في علم الطب، ولم يدع الشرب إلى أن مات، فنقموا عليه ذلك،. وقال في الميزان (٢/٤٩٤): سماعاته صحيحة، من مثل الذهلي وطبقته، ولكن تكلموا فيه لإدمانه شرب المسكرتوفي في سنة (٣٢٨) ثمان وعشرين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٤٠).

(٢) أبو الحسين الكوفي الكاتب، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليهما: كان ثقة، توفي ربيع الأول سنة (٣٤٧) سبع وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٥٦٦).

(٣) يقال: وري القيح جوفه يريه ورياً: أكله. قال عبد بن الحسحاس:
وراهنّ ربي مثل ماقد ورينني وأحمى على أكبادهنّ المكاويا
(الصحاح ٢/٦٨٣).

(٤) في (٤/١٧٦٩) الشعر باب (١) حديث (٧ ـ ٢٢٥٧).

(٥) في (٢/١٢٣٦) الأدب باب (٤٢) حديث (٣٧٥٩).

(٦) بليدة في نصف طريق مكة من الكوفة، (كان) يودع الحاج فيها أزوادهم. (معجم البلدان ٤/٢٨٢).

٦٨ ـ كتاب المسند[١]
لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي
على ترتيب الصحابه

أخبرني أبو محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي، قرآءة عليه وأنا أسمع لجزأين منه، وأبو بكر أحمد بن محمد الدشتي، وأبو الفضل إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم النحاس، وأبو المعالي محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر النصيبي[٢]، إجازة منهم قالوا جميعاً: أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي، سماعاً عليه، قال الأول للقدر المسموع عليه، وجزءاً آخر، والباقون بجميع الكتاب قال: أنا أبو عبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الكراني، وأبو المكارم أحمد بن محمد اللبان[٣]، وغيرهما ملفقاً بأصبهان قالوا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، سماعاً، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، ثنا عبدالله بن جعفر بن فارس[٤]، ....

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٥٤/ب) وهو مخطوط في (آصفية) برقم (١/٦٧٠، ١٩٩، ٣٣٠) وسراي مدينة برقم (٢٧٨) الأجزاء٩ ـ ١٦في (٢٠٦ق) قبل سنة (٤١١) هـ، انظر(سزكين ١/١/١٨٢) وصلنا منه القدر الذي جمعه بعض الأصبهانيين من رواية يونس بن حبيب ن ولم يصلنا كاملاً، طبع في حيدر أباد سنة (١٣٢١) هـ، وأعيد تصويره. (المجمع المؤسس ٢/١١٦/ت٦٤١).

(٢) ولد سنة (٦٤١) إحدى وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان فيه شهامة ودهاء، توفي في ذي القعدة سنة (٧١٥) خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/١٥٣).

(٣) ولد في صفر سنة (٥٠٦) ست وخمسمائة من الهجرة، قيل: أربع أو سبع، قال الذهبي: هو مكثر عن أبي علي الحداد، وتفرد بإجازة عبدالغفار الشيروي، الراوي عن أصحاب الأصم، مات في (٢٧/١٢/٥٩٧) السابع والعشرين من ذي الحجة، سنة سبع وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢١/٣٦٢).

(٤) أبو محمد، ولد في سنة (٢٤٨) ثمان وأربعين ومئتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الإمام المحدث الصالح، كان من الثقات العباد، توفي في شوال سنة (٣٤٦) ست وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٥٥٣).

ثنا يونس بن حبيب[1]، ثنا أبو داود الطيالسي، فذكره.

٨٢ ـ وقد أخبرنا إبراهيم بن صالح ابن العجمي، سماعاً عليه بدمشق، قدم علينا قال: أنا يوسف بن خليل، أنا محمد بن أبي زيد، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا عبدالله بن فارس، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله رضي الله عنه قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: **«من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**[2].

٨٣ ـ وأخبرنا سليمان بن حمزة، أنا محمد بن عبدالواحد، أنا محمد بن أحمد بن نصر، أنا أبو علي الحداد حضوراً، أنا أبو نعيم، ثنا ابن فارس، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: (انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ)[3].

وقد سمعت بهذين السندين قطعتين من مسند أبي داود الطيالسي أيضاً، وكانت وفاته سنة أربع ومائتين.

٦٩ ـ كتاب [٤٠/أ] الصلاة[4]
المستخرج من مصنف عبدالرزاق
ابن همام الصنعاني في ستة أجزاء إلى آخر باب ما يقرأ في الوتر

أخبرني به أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدشتي، بقراءتي

---

(١) أبو بشر العجلي، نقل الذهبي قول أبو محمد بن أبي حاتم رحمة الله علينا وعليهما: وهو ثقة، وقال بعضهم: كان محتشماً عظيم القدر موصوفاً باللين والصيانة والصلاح، مات سنة (٢٦٧) سبع وستين ومئتين. (السير ٥٩٦/١٢).

(٢) تقدم تخريجه ص: ٣٣.

(٣) أخرجه البخاري في (ص: ١٠٤٣) كتاب التفسير باب (٥٤) حديث (٤٨٦٨).

(٤) قال المرعشلي: عين الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٢/ب) وفي (الدرر) بأنه (الجامع) وقال: ويترجم أيضاً بـ(المسند المستخرج من جامع معمر) وهو مخطوط في مكتبة صائب بأنقرة برقم (٢١٦٤) في (٧٦ق) من سنة (٣٦٤هـ) وينقص (١٥ق)... إلخ وقد طبع ببيروت ملحقاً بالمصنف، بتحقيق الأعظمي (المجمع المؤسس ٤٧١/١ت٤٠٥).

عليه سنة ثلاث عشرة قال: أنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي، (ح).

وأخبرني بالجزء الثاني منه إسحاق بن يحيى الآمدي، بقراءتي عليه أيضاً في التاريخ قال: أنا يوسف بن خليل الحافظ، قالا: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني بأصبهان، أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد حضوراً، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني الحافظ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، أنا عبدالرزاق، ومن الجزء الثاني المذكور.

٨٤ ـ أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال أحدكم في صلاة ما دام ينتظر الصلاة، ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما كان في المسجد تقول اللّهم اغفر له اللّهم ارحمه ما لم يحدث»** رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن عبدالرزاق[١]، وأخرجه البخاري[٢]، ومسلم[٣]، والترمذي[٤]، وحديث عبدالرزاق عن أصحابه عنه، فوقع بدلاً لهم عالياً، وموافقة للإمام أحمد عالية.

٨٥ ـ أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه: (أن رسول الله ﷺ صلى الظهر حين زاغت الشمس) رواه أحمد عن عبدالرزاق[٥]، ومسلم من حديث عبدالرزاق[٦] كالذي قبله.

الجزء الأول من كتاب الجامع لعبد الرزاق بن همام أيضاً قرأته بمنى

(١) في (المسند ٢/٢٦٦).
(٢) في (ص٤٣ ـ ٩٨٩) كتاب الوضوء والتفسير باب (٣٤ ـ ١٠) حديث (١٧٦ ـ ٤٧١٧).
(٣) في (١/٤٦٠) كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب (٤٩) حديث (٦٤٩ ـ ٢٧٦).
(٤) في (٢/١٥٠) كتاب أبواب الصلاة باب (٢٤٥) حديث (٣٣٠) وقال: حديث أبو هريرة حديث حسن صحيح.
(٥) في (المسند ٣/١٦١).
(٦) في (٤/١٨٣٢، ١٨٣٣) كتاب الفضائل باب (٣٧) حديث (٢٣٥٩،١٣٦).

شرفها الله على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري وأخبرني به عن أبي الحسن علي بن هبة الله الجميزي، قراءة عليه وهو يسمع قال: أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت الإبري، أنا الحسين بن أحمد بن طلحة، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي قال: أنا عبدالرزاق، وآخره عند قوله باب حب المال ومنه:

٨٦ ـ حدثنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«خلق الله آدم على صورته** [٤٠/ب] **طوله ستون ذراعاً، فلما خلقه قال: اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيبونك. فإنها تحيتك وتحية ذريتك»**، قال: **«فذهب فقال: السلام عليكم، فقالوا: وعليك السلام ورحمة الله فزادوه ورحمة الله، قال: فكل من يدخل الجنة على صورة آدم ستون ذراعاً. فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن»** رواه مسلم من حديث عبدالرزاق[(١)]، عن محمد بن رافع عنه فوقع بدلاً عالياً.

والهاء في **«صورته»** عائدة على آدم عليه السلام، أي أنه خلق من أول الأمر على هذا الطول ولم يخلق صغيراً ثم كبر شيئاً فشيئاً كما هو شأن ولده، ولا يصح أن تكون الهاء عائدة على غير آدم أصلاً.

٨٧ ـ حدثنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن الزهري، حدثني محمود بن الربيع (أنه عقل رسول الله ﷺ وعقل مجة مجها رسول الله ﷺ من دلو كان في دارهم) رواه البخاري[(٢)]، عن محمد بن يوسف، عن أبي مسهر، عن محمد بن حرب، عن الزبيدي عن الزهري به، وقال: (مجها في وجهي). فوقع عالياً عنه جداً[(٣)].

الجزء الثاني من أمالي عبدالرزاق بن همام أيضاً قرأته على أبي اليسر

---

(١) في (٢١٨٢/٤) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب (١١) حديث (٢٨ ـ ٢٨٤١).
(٢) في (١٦٧) كتاب الأذان باب (١٥٣) حديث (٨٣٩).
(٣) في (٢٢) كتاب العلم باب (١٨) حديث (٧٧).

شاكر بن إسماعيل بن إبراهيم التنوخي، ثم على أبي الحسن علي بن محمد البنديجي، وأخبرني به الأول عن أحمد بن عبدالدايم المقدسي سماعاً عليه، والثاني عن إبراهيم بن أبي بكر الزعبي[1]، وعبد الخالق بن أنجب النشتبري إجازة منهما قالوا ثلاثتهم: أنا أبو الفتح عبيدالله بن شاتيل ابن عبدالدائم[2] إجازة، والآخران سماعاً، أنا الحسين بن علي بن البسري، أنا عبدالله بن يحيى السكري، أنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبدالرزاق، ومنه:

٨٨ ـ أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: أراد المغيرة أن يتزوج امرأة فقال له النبيّ ﷺ: **«اذهب فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما، قال: فنظرت إليها، فذكر من موافقتها»**.

وأخبرناه متصلا إسماعيل بن مكتوم، وعيسى بن معالي، وأحمد بن أبي طالب، سماعاً وقراءة قالوا: أنا عبدالله بن اللتي، أنا عبدالأول الصوفي، أنا أبو الحسن بن المظفر، أنا عبدالله بن حمويه، أنا إبراهيم بن خزيم الشاشي، ثنا عبدبن حميد الكشي، أنا عبدالرزاق، أنا [٤١/أ] معمر فذكره بنحوه. رواه ابن ماجه[3]، عن الحسن بن علي وغيره، عن عبدالرزاق فوقع بدلاً عالياً. وكانت وفاة عبدالرزاق في شوال سنة إحدى عشرة ومائتين.



---

(١) الحمامي، صاحب ابن شاتيل، ذكره الذهبي في ترجمة أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي الفضل السلمي المرسي. (السير ٣١٨/٢٣).

(٢) الدباس، ولد في سنة (٤٩١) إحدى وتسعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الجليل المسند المعمر، عمر دهراً وتفرد ورحلوا إليه، انتهى إليه علو الإسناد، مات في رجب سنة (٥٨١) إحدى وثمانين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١١٧/٢١).

(٣) أخرجه ابن ماجه في (٥٩٩/١) كتاب النكاح، باب (٩) حديث (١٨٦٥).

٧٠ ـ كتاب الزهد[١]
لأسد بن موسى الأسدي[٢]
مات سنة اثنتي عشرة ومائتين في المحرم

أخبرني به أبو محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي، بقراءتي، أنا أبو الحجاج يوسف ابن خليل الحافظ، أنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال، أنا أبو نهشل عبدالصمد بن أحمد العنبري[٣]، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه، أنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى.



٧١ ـ كتاب فضل أبي بكر وعمر
رضي الله عنهما[٤] له أيضاً

قرأته على إسحاق بن يحيى هذا قال: أنا يوسف بن خليل، أنا أبوسعيد خليل بن أبي الرجاء الراراني، انا أبو علي الحسن بن أحمد

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٣/أ) وهومخطوط في الظاهرية ضمن المجموع (١٠٠) ق (١/أ ـ ١٩/ب) بتاريخ (٥٩٥) هـ، وفي برلين برقم (١٥٥٣) في (١٤ق) بتاريخ (٦٦٥هـ) انظر فهرس مجاميع المدرسة العمريةص٥٣٠ وبرظكلمان عربي١٥٦/٣، ٥٦/٤، وسزكين عربي ٢٣٢/١). (المجمع المؤسس ٤٧٦/١ت٤٠٨).

(٢) .أبو سعيد القرشي، ولد بالبصرة سنة (٢٣٢) اثنتين و ثلاثين ومائتين من الهجرة، نقل الذهبي قول النسائي والبخاري رحمة الله علينا وعليهم: ثقة ولو لم يصنف لكان خيراً له، وقال البخاري: هو مشهور بالحديث، يقال له أسد السنة (مات سنة ٣١٢) اثنتي عشرة وثلاثمائة من الهجرة). (السير ١٦٢/١٠).

(٣) ولد سنة (٤٢٧) سبع وعشرين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: أجاز لي وكان مكثراً معمراً، وكان أبوه من فضلاء الأدباء، توفي في ذي الحجة سنة (٥١٧) سبع عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ٤٨٣/١٩).

(٤) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٥٥/أ).

الحداد، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، ثنا أبو القاسم الطبراني، ثنا يوسف بن يزيد، ثنا أسد بن موسى.

ومن كتاب الزهد المذكور أولاً:

٨٩ ـ حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: (يؤتى بالميزان يوم القيامة، فلو وضعت في كفته السماوات والأرض ومن فيهنّ لوسعته، قال: فيقول الملائكة: ربنا من تزن بهذا؟ فيقول سبحانه: من شئت من خلقي، فيقول الملائكة: ربنا ما عبدناك حق عبادتك)[١].



٧٢ ـ كتاب المسند[٢]
للإمام أبي بكر عبدالله بن الزبير الحميدي[٣]

أخبرني به المعمر أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الحجار، سماعاً عليه لأكثر الكتاب وإجازة بباقيه قال: أنبأنا أبو طالب عبداللطيف بن محمد بن القبيطي من بغداد قال: أنا أبو المعالي أحمد بن عبدالغني بن حنيفة، سماعاً عليه، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط

---

(١) أخرجه الحاكم في (المستدرك ٥٨٦/٤) وانظر (سلسلة الأحاديث الصحيحة ٦٥٦/٢ رقم ٩٤١).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في المعجم المفهرس ٥٤/ب) وهو مخطوط في الظاهرية، حديث (٥٤١) في (١٤٠ق) بتاريخ (٦٨٩) هـ، وهو ناقص، وفي حيدر أباد، بالجامعة العثمانية (أ/٧٣٠) في (١٣٥ق) من القرن العاشر، وفي السعيدية بالهند بتاريخ (١٣١١هـ) ومنه نسخة بديوبند، انظر (سزكين١/١/١٩٠، والمنتخب من مخطوطات الحديث ص٢٥٨) وطبع المجلد الأول منه بتحقيق الأعظمي، عام (١٣٨٣هـ) المجمع المؤسس ١٤٠/٢ت٦٧٤.

(٣) هو الإمام الثبت، المجمع على توثيقه وإمامته، مات سنة (٢١٩) تسع عشرة ومائتين من الهجرة. (انظر السير ٦١٦/١٠).

المقرئ[1]، أنا أبو طاهر عبدالغفار بن محمد بن جعفر المؤدب[2]، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف[3]، ثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي[4]، ثنا أبو بكر الحميدي، فذكره على مسانيد الصحابة رضي الله عنهم، وهو مجلد ليس بالكبير، وقد وقع لنا الكثير من حديث الحميدي، متصلاً بنسبة هذا العلو، من ذلك ما:

٩٠ ـ أخبرنا محمد بن أبي العز بن مشرف، وأحمد بن أبي طالب، ووزيرة بنت عمر سماعاً [٤١/ب] وقراءة قالوا: أنا الحسين بن المبارك، أنا عبدالأول بن عيسى، أنا عبدالرحمن بن المظفر، أنا عبدالله بن أحمد، أنا محمد بن يوسف، ثنا محمد بن إسماعيل الإمام، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا الزهري، أنا عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه رضي الله عنه قال:

(مرضت بمكة مرضاً أشفيت منه على الموت، فأتاني النبيّ ﷺ يعودني)[5] فذكر الحديث بتمامه.

وقد أخبرناه أعلى من هذه الطريق برجل، المشايخ السبعة: إبراهيم بن

---

(١) قال الذهبي: جلس لتعليم كتاب الله دهراً، وتلى عليه أمم، قال السمعاني: صالح ثقة عابد ملقن صاحب كرامات، مات في محرم سنة (٤٩٩) تسع وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٩/٢٢٢).

(٢) ولد (٣٤٥/١٢/٤) الرابع من ذي الحجة، سنة خمس وأربعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الخطيب رحمة الله علينا وعليه: كتبت عنه، وسمعت أبا عبدالله الصوري يغمزه، ويذكره بما يوجب ضعفه، مات في (٤٢٨/٣/٢١) الحادي والعشرين من ربيع الأول، سنة ثمان وعشرين وأربعمائة من الهجرة. (تأريخ بغداد ١١/١١٦).

(٣) ولد سنة (٢٧٠) سبعين ومائتين من الهجرة، نقل الذهبي قول الدارقطني وأبي الفوارس رحمة الله علينا وعليهم: ما رأت عيناي مثل أبي علي الصواف، وقال أبو الفوارس: كان أبو علي ثقة مأموناً. مات في شعبان سنة (٣٥٩) تسع وخمسين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/١٨٤).

(٤) ولد سنة (١٩٠) تسعين ومائة من الهجرة، نقل الذهبي قول الخطيب: كان ثقة أميناً عاقلاً ركيناً. (السير ١٣/٣٥٢).

(٥) أخرجه البخاري في (ص١٤١٥) كتاب الفرائض باب (٦) حديث (٦٧٣٣) وانظر ما بعده.

محمد الطبري، وسليمان بن حمزة الحاكم، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن بن الشيرازي[1]، وإبراهيم بن علي بن محمد التاجر[2]، وأحمد بن سليمان بن مروان، ومحمد بن علي بن البالسي، وعبد الرحيم بن يحيى بن مسلمة الأموي[3]، سماعاً وقراءة، قال الأولان: أنا علي بن هبة الله بن الجميزي، وقال الباقون: أنا علي بن محمد السخاوي، والأخيران حضوراً قالا: أنا أحمد بن محمد السلفي، أنا مكي بن منصور الكرجي، أنا أحمد بن الحسن الحيري، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، (ح).

وأخبرنا أحمد بن محمد بن الدشتي، بقراءتي غير مرة قال: أنا يحيى بن أبي السعود الأزجي[4]، سماعاً عليه، أخبرتنا تجنّي بنت عبدالله الوهبانية[5]، أنا الحسين بن أحمد بن طلحة، أنا محمد بن أحمد بن رزقويه[6]، أنا إسماعيل بن محمد الصفار قالا: ثنا زكريا بن يحيى

---

(١) ولد في أول سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان ذا جلالة وبزة حسنة وكثر التلاوة، مات في جمادى الآخرة، سنة (٧١٤) أربع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٣٩/١).

(٢) أبو إسحاق الأنصاري، قال الذهبي: رجل عاقل ساكن وقور، مات في (٧١٩/١٢/١٦) السادس عشر من ذي الحجة، سنة تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٤٦/١).

(٣) أبو محمد الكوفي، ولد في رمضان سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: حدث وكتب في الإجازات قديماً من زمن ابن أبي اليسر وكان يعمل الكوافي، ويقرأ على الترب، مات في سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٤٧٣/٢).

(٤) أبو القاسم، ولد سنة (٥٦٥) خمس وستين وخمسمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن النجار رحمة الله علينا وعليهما: شيخ حسن لا بأس به، مات في جمادى الأولى، سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٨٥/٢٣).

(٥) أم عتب، نقل الذهبي قول ابن الدبيثي رحمة الله علينا وعليهما: إجازة لنا، وتوفيت في شوال، سنة (٥٧٥) خمس وسبعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٥٠/٢٠).

(٦) أبو الحسن، ولد سنة (٣٢٥) خمس وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول الخطيب: كان ثقة صدوقا كثير السماع والكتابة، حسن الاعتقاد مديما للتلاوة، مات سنة (٤١٢) اثنتي عشرة وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢٥٨/١٧).

المروزي[1]، (ح).

وأخبرنا أبو الفضل سليمان بن حمزة، أنا جعفر بن علي، أنا أبو طاهر السلفي، أنا القاسم الثقفي، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا محمد بن عمرو بن البختري، ثنا سعدان بن نصر البزاز، (ح).

٩١ ـ وأخبرنا القاسم بن مظفر، ومحمد بن محمد بن الشيرازي، سماعاً قالا: أنا محمود بن إبراهيم العبدي، كتابة من أصبهان، أنا الحسن بن العباس الرستمي، أنا عبدالوهاب بن محمد، أنا أبي الحافظ أبو عبدالله محمد بن منده، ثنا محمد بن يحيى بن عمر[2]، ثنا علي بن حرب. وقال أبو عبدالله أيضاً: أنا عثمان بن أحمد التنيسي[3]، ثنا أحمد بن شيبان الرملي[4]، قال: وثنا محمد بن القاسم بن كوفي، ثنا يحيى بن واقد[5] قال: وثنا أحمد بن إسماعيل العسكري، ثنا يونس بن عبدالأعلى قالوا ستتهم، وهم: زكريا المروزي، وسعدان بن نصر، وعلي بن حرب، وأحمد بن شيبان، ويحيى بن واقد، ويونس بن عبدالأعلى: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص (أن أباه رضي الله

(١) أبو يحيى نقل الذهبي قول الدارقطني: لابأس به، مات في ربيع الآخر، سنة (٢٧٠) سبعين ومائتين من الهجرة. (السير ٣٤٧/١٢).

(٢) أبو جعفر، نقل الذهبي قول أبي حازم رحمة الله علينا وعليهما: لا أعلمه إلا ثقة، مات في رمضان، سنة (٣٤٠) أربعين وثلاثمائة من الهجرة، (السير ٣٥٧/١٥).

(٣) أبو عمرو، ولد سنة (٢٥٠) خمسين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: انتهى إليه علو الإسناد بمصر، وهو أعلى شيخ لعبد الغني، وقد روى بالإجازة أيضاً عن أحمد بن شيبان، توفي في شعبان، سنة (٣٤٥) خمس وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٢٢/١٥).

(٤) أبو عبدالمؤمن، نقل الذهبي قول أبو عبدالله الحاكم وابن حبان رحمة الله علينا وعليهم: وثقه أبو عبدالله، وقال ابن حبان يخطئ مات في صفر سنة (٢٦٨) ثمان وستين ومائتين. (السير ٣٤٦/١٢).

(٥) أبو صالح الطائي، ولد سنة (٢٦٥) خمس وستين ومائتين من الهجرة، نقل الخطيب قول أبي نعيم رحمة الله علينا وعليه: وثقه ابن أورمة، وكان رأساً في العربية والنحو. (تأريخ بغداد١٤/٢٠٥).

عنه أخبره أنه مرض عام الفتح مرضاً أشفى منه على الموت، فأتاه [٤٢/أ] النبيّ ﷺ يعوده وهو بمكة، فقال: يا رسول الله، إن لي مالاً كثيراً، وليس يرثني إلا ابنتي، أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال: «لا». قال فبالشطر؟ قال: «لا». قال: فبالثلث؟ قال: **«الثلث والثلث كثير، إنك إن تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة، يتكففون الناس، إنك لن تنفق نفقة إلا أجرت فيها، حتى اللقمة ترفعها إلى في إمرأتك»**. قلت: يا رسول الله، أخلّف عن هجرتي؟ قال: **«إنك لن تخلّف بعدي فتعمل عملاً تريد به وجه الله، إلا ازددت به رفعة أو درجة، ولعلك أن تخلّف حتى ينتفع بك أقوام، ويضر بك آخرون، اللّهم امض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة. رثى له أن مات بمكة»**[(١)]، هذا لفظ زكريا المروزي من طريقه، ولفظ سعدان بن نصر (إن لي مالاً كثيراً وليست ترثني إلا ابنة، فأوصي بمالي كله؟ قال: «لا». قلت: فبالشطر؟ قال: «لا». وفيه أيضاً: قلت: يا رسول الله، إني أرهب أن أموت بأرض هاجرت منها. قال: **«إنك لعلك أن تبقى حتى ينتفع بك أقوام»** وذكر بقية الحديث كما تقدم. وبرواية الآخرين بنحو هذا رواه البخاري في الفرائض[(٢)]، عن الحميدي كما سقناه، ومسلم عن قتيبة وغيره[(٣)]، وأبو داود عن عثمان بن أبي شيبة[(٤)]، والترمذي عن محمد بن أبي عمر[(٥)]؟، والنسائي عن عمرو بن عثمان بن سعيد[(٦)]، وابن ماجه عن هشام بن عمار وغيره[(٧)]، كلهم عن سفيان بن عيينة به، فوقع بدلاً لهم كلهم عالياً، وكانت وفاة الحميدي بمكة سنة تسع عشرة ومائتين، رحمه الله.

---

(١) أخرجه البخاري في (ص٩٠٧ ـ ٩٠٨) كتاب المغازي باب (٧٨) حديث (٤٤٠٩).

(٢) في (ص١٤١٥) كتاب الفرائض باب (٦) حديث (٦٧٣٣).

(٣) في (١٢٥٠/٣) كتاب الوصية باب (١) حديث (٥ ـ ١٦٢٨).

(٤) في (٢٨٤/٣) كتاب الوصايا باب (٢) حديث (٢٨٦٤).

(٥) في (٤٣٠/٤) كتاب الوصايا باب (١) حديث (٢١١٦).

(٦) في(٢٤١/٦) كتاب الوصايا باب (٣) حديث (٣٦٢٦).

(٧) في (٩٠٣/٢) كتاب الوصايا باب (٥) حديث (٢٧٠٨).

٧٣ ـ كتاب غريب الحديث
للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام[١]

أخبرني به أبو الحسن علي بن أبي المعالي بن خضر المعري، في جماعة آخرين لا يحضرني الآن إسنادهم، قراءة عليهم وأنا أسمع لمعظم الكتاب إلا يسيراً منه، وإجازة لباقيه. قال المعري هذا: أنا بجميعه أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة، سماعاً عليه، أنبانا أبو الفتح عبيدالله بن عبدالله بن شاتيل في كتابه، أنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب[٢]، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني، أنا أبو الحسن علي بن عبدالعزيز البغوي، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله.



٧٤ ـ كتاب فضائل القرآن
لأبي عبيد هذا أيضاً في أربعة أجزاء

أخبرني [٤٢/ب] به أبو العباس أحمد بن أبي طالب المعمر، والمحدث أبو عبدالله محمد بن محمد بن الحسن الفارقي، قراءة عليهما وسماعاً، قال الفارقي: أنا محمد بن الحافظ أبي الحسين يحيى القرشي[٣] بقراءتي، أنا عبدالعزيز بن أحمد بن باقا سماعاً، وقال شيخنا الأول:

---

(١) ولد سنة (١٥٧) سبع وخمسين ومائة من الهجرة، صنف التصانيف المونقة التي سارت بها الركبان، وهو من أئمة الاجتهاد، ثقة إمام جبل، مات سنة (٢٢٤) أربع وعشرين ومائتين من الهجرة. (السير ١٠/٤٩٠).

(٢) ولد سنة (٤١١) إحدى عشرة وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليه: هو شيخ عالم فاضل مسن، من ذوي الهيئات، وكان آخر من روى عن ابن شاذان، مات في شوال سنة (٥١١) إحدى عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٢٥٥).

(٣) كتب وخرج الوافقات، توفي في ربيع الآخر، سنة (٦٨٦) ست وثمانين وستمائة من الهجرة. (الشذرات ٥/٣٩٩).

أنبأنا أبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز الطبيب[1]، والأنجب ابن أبي السعادات الحمامي، وعبد اللطيف بن محمد بن القبيطي في كتابهم إلينا من بغداد، قالوا أربعتهم: أنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي سماعاً عليه، أنا أبو منصور محمد بن الحسين المقوّمي، أنا أبو عبدالله الزبير بن محمد بن أحمد الزبيري[2]، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه البزاز القزويني[3]، ثنا علي بن عبدالعزيز المكي[4]، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام فذكره.

٩٢ ـ وقد أخبرني بحديث أبي عبيد متصلاً بنسبة ما تقدم من العلو أبو الفضل سليمان بن حمزة، سماعاً وبقراءتي أيضاً قال: أنا جعفر الهمداني سماعاً، أنا أبو طاهر السلفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة، أنا الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن زنجوية به بزنجان[5]، أنا أبو عبدالله الحسين بن محمد الفنّاكي[6]، أنا محمد بن هارون الثقفي، أنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو عبيد القاسم، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «**خمس من قتلهن وهو حرام فلا**

---

(١) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كتب مسند عبد، وكتاب الدارمي، وكتاب ذم الكلام، تفرّد ببغداد بالسماع من أبي الوقت وقتاً. مات في رمضان سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٣٠).

(٢) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان ثقة، توفي سنة (٣١٦) ست عشرة وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٢٦).

(٣) قال الذهبي: سمعنا من طريقه فضائل القرآن لأبي عبيد عالياً، وله إلى العراق رحلتان، وكتب ما لا يعد عالياً ونازلاً، توفي سنة (٣٣٥) خمس وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٣٩٦).

(٤) أبو الحسن البغوي، شيخ مسند ثقة، لزم أباعبيد بن سلام حتى مات وهو أجل أصحابه وأثبتهم. (غاية النهاية ١/٥٤٩).

(٥) ولد سنة (٤٠٣) ثلاث وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع غريب أبي عبيد، من ابن هارون التغلبي عالياً، ونقل قول ابن شيرويه الحافظ: كان فقيهاً متقناً رحلت إليه بابني شهر دار، وسمعنا منه بزنجان. (السير ١٩/٢٣٦).

(٦) لعله: القنّائي سمع وحدث، وتوفي في ذي القعدة، سنة (٦١٨) ثمان عشرة وستمائة من الهجرة. (التكملة ٣/٦٣).

جناح عليه، العقرب والفأرة والغراب والحداءة والكلب العقور»[1].

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة سليمان المذكور، ومحمد بن الشيرازي، والقاسم بن عساكر ويحيى بن سعد، وأحمد بن أبي طالب وغيرهم، قالوا كلهم: أنبأنا محمد بن أحمد القطيعي من بغداد، أناأبو العباس أحمد بن محمد المكي[2]، سماعاً عليه، أنا أبو علي الحسن بن عبدالرحمن الشافعي[3]، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العبقسي[4]، ثنا محمد بن إبراهيم الديبلي[5]، ثنا محمد بن زنبور المكي، ثنا إسماعيل بن جعفر، أنا عبدالله بن دينار، فذكره كما تقدم.

وأخبرناه متصلاً عالياً أيضاً: سليمان بن حمزة وعيسى بن معالي بقراءتي قالا: أنا عبدالله بن اللتي سماعاً، أنا عبدالأول بن عيسى، أخبرتنا بيبي بنت عبدالصمد، أنا عبدالرحمن بن أبي شريح، ثنا عبدالله البغوي، ثنا مصعب بن عبدالله، حدثني مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، بمثله، وبه إلى مصعب قال: حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ [٤٣/أ] قال: «**خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح**» فذكرهن كما تقدم. رواه البخاري، عن عبدالله

---

(١) انظر تخريجه لاحقاً.

(٢) ولد سنة (٤٦٨) ثمان وستين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن النجار رحمة الله علينا وعليهما: كان صدوقاً زاهداً عابداً، وقول السمعاني: شيخ ثقة صالح متواضع، ما رأيت في الأشراف مثله، مات سنة (٥٥٤) أربع وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٣٣١).

(٣) نقل الذهبي عن السمعاني قول إسماعيل الحافظ عن أبي علي: عدل ثقة كثير السماع، مات سنة (٤٧٢) اثنتين وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/٣٨٤).

(٤) ولد سنة (٣١٢) اثنتي عشرة وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي توثيق أبي ذر السجزي رحمة الله علينا وعليهم، مات سنة (٤٠٥) خمس وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/١٨٢).

(٥) أبو جعفر، والديبل: بلدة في إقليم الهند، قال الذهبي: كان مسند الحرم في وقته، توفي سنة (٣٢٢) اثنتين وعشرين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٩).

القعنبي، عن مالك، عن ابن دينار به[1].

وأما طريق نافع فرواه البخاري أيضاً، عن عبدالله بن يوسف[2]، ومسلم، عن يحيى بن يحيى[3]، والنسائي، عن قتيبة[4]، ثلاثتهم عن مالك به. فوقع بدلاً لهم عالياً. وأخرج مسلم حديث إسماعيل بن جعفر، عن يحيى بن يحيى، وقتيبة وغيرهما، عن إسماعيل به[5]، فوقع بدلاً عالياً فيه أيضاً.

وأخرجه أيضاً البخاري، عن أصبغ بن الفرج[6]، ومسلم، عن حرملة[7]، والنسائي، عن عيسى بن إبراهيم[8]، ثلاثتهم عن ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه ابن عمر، عن حفصة، عن النبيّ ﷺ.

فوقع لنا عالياً عن هذه الطريق، وكأن شيخيّ فيه سمعاه من أصحاب الأئمة الثلاثة، ولله الحمد والمنة.

وكانت وفاة الإمام أبي عبيدالقاسم بن سلام، رحمه الله سنة أربع وعشرين ومائتين.



(١) في (ص ٦٧٤) كتاب بدء الخلق باب (١٦) حديث (٣٣١٥).
(٢) في (ص ٣٦٢) كتاب جزاء الصيد باب (٧) حديث (١٨٢٦).
(٣) في (٨٥٨/٢) كتاب الحج باب (٩) حديث (٧٦ ـ ١١٩٩).
(٤) في (١٨٧/٥) كتاب مناسك الحج باب (٨٢) حديث (٢٨٢٨).
(٥) في (٨٥٩/٢) كتاب الحج باب (٩) حديث (٧٩ ـ ١١٩٩).
(٦) في (ص ٣٦٢) كتاب جزاء الصيد باب (٧) حديث (١٨٢٨).
(٧) في(٨٥٨/٢) كتاب الحج باب (٩) حديث (٧٣ ـ ١٢٠٠).
(٨) في الكبرى (٣٨٧/٢) كتاب الحج باب (١١٧) حديث (٣٨٧٢/٢).

٧٥ ـ كتاب مسند[١]
الحافظ أبي محمد

عبد بن حميد بن نصر الكشي[٢]، واسمه عبدالحميد ولكنه خفف، وهو المنتخب من مسنده الكبير.

أخبرني به المشايخ الثلاثة: أبو الفدا إسماعيل بن مكتوم، وأبو محمد عيسى بن عبدالرحمن، وأبو العباس أحمد بن أبي طالب، سماعاً على الأول، وبقراءتي على الآخرين غير مرة، وأخبرني بما فيه من الثلاثيات والموافقات، أم محمد زينب ابنة أحمد بن عمر بن شكر، ببيت المقدس، وبالموافقات شيخنا أبو الفضل سليمان بن حمزة، وبالثلاثيات فقط أبو الفدا إسماعيل بن نصر الله بن عساكر، بقراءتي عليهم لذلك، وإجازة لباقي الكتاب، وأجازني أيضاً محمد بن يوسف الإربلي، وعلي بن محمد بن هارون وغيرهما، قالوا كلهم: أنا أبو المنجا عبدالله بن عمر بن اللتي، سماعاً عليه، سوى ابن أبي طالب ففاته من أول حديث عبدالرحمن بن عثمان التيمي، إلى:

٩٣ ـ حديث ابن عمر في أواخر مسنده: **«من شهد أملاك امرىء مسلم»** فرواه عنه بالإجازة إن لم يكن سماعاً، وسوى ابن عساكر فإنه كان حاضرا في الخامسة، وقال: أحمد بن أبي طالب، وشيخنا سليمان أيضاً، أنبأنا أبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز، وقال سليمان أيضاً: أنبأنا

---

(١) قال المرعشلي: المسند الكبير ذكره المؤلف (ابن حجر) في (المعجم المفهرس ٥٦٥/أ) لم يصلنا كاملاً، وانظر ماوصلنا من مخطوطاته في (تاريخ الأدب لبروكلمان بالألمانية الذيل٢٥٧/١وتاريخ التراث لسزكين بالعربية٢١٦/١/١) طبع مختصره المعروف باسم (المنتخب من مسند عبد بن حميد) في الكويت سنة (١٤٠٥)بتحقيق شلباية، وفي بيروت سنة (١٤٠٨) بتحقيق السامرائي. (المجمع المؤسس ٩٢/١ت٣).

(٢) الإمام الحافظ الحجة الجوال، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: حدث عنه خلق كثير مذكورين في تفسيره الكبير، وفي مسنده الذي وقع لنا المنتخب منه. ونقل قول أبي حاتم: كان ممن جمع وصنف، مات سنة (٢٤٩) تسع وأربعين ومائتين من الهجرة. (السير ٢٣٥/١٢).

عمر بن كرم الدينوري من بغداد، وأسماء وحميراء[1] ابنتا إبراهيم بن سفيان بن مندة من أصبهان، قالوا خمستهم: أنا أبو الوقت عبدالأول بن عيسى الصوفي، سماعاً عليه، أنا أبو الحسن عبدالرحمن [٤٣/ب] بن محمد بن المظفر، أنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حمويه، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم، ثنا عبدبن حميد الحافظ فذكره، وهذا المسند من أعلى ما وقع لي من الكتب لأن عبدبن حميد هذا شارك البخاري في بعض شيوخه الكبار، وانفرد عنه بجماعة لم يلقهم البخاري، كعبد الرزاق، وجعفر بن عون، ويعلى ومحمد ابني عبيد الطنافسي وغيرهم، وقد أكثر مسلم والترمذي من الرواية عنه في كتابيهما، وقيل أن البخاري أيضاً ووى عنه في صحيحه، ومن عيون موافقاته ما قال:

٩٤ ـ حدثنا يونس بن محمد، ثنا شيبان، عن قتادة، ثنا أنس بن مالك رضي الله عنه، أن نبي الله ﷺ قال: «**لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد حتى يضع فيها رب العزة قدمه، فتقول: قط قط وعزتك. ويزوى بعضها إلى بعض**» رواه مسلم[2]، والترمذي[3]، عن عبد بن حميد.

٩٥ ـ حدثنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه قال: (أمر النبيّ ﷺ بقتل الوزغ وسماه فويسقاً). رواه مسلم عن عبدبن حميد[4] به.

٩٦ ـ أخبرنا يزيد بن هارون، أنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن عمه غاب عن قتال بدر فقال: غبت عن أول قتال قاتله رسول الله ﷺ، لئن الله تعالى أشهدني قتالاً ليرين الله كيف أصنع، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون، فقال: اللّهم إني أبرأ إليك مما جاء به

---

(١) في الأعلام (حميّر) وقال: محدثة حدثت سنة (٥٥٦) عن محمد بن أحمد قراءة عليه، وحدث عنها علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي. (أعلام النساء ٣٠٢/١).

(٢) في (٢١٨٧/٤) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب (١٣) حديث (٢٨٤٨).

(٣) في (٣٩٠/٥) كتاب تفسير القرآن باب (٥١) حديث (٣٢٧٢).

(٤) في (١٧٥٨/٤) كتاب السلام باب (٣٨) حديث (١٤٤ ـ ٢٢٣٨).

هؤلاء - يعني المشركين - وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني أصحابه - ثم تقدم فلقيه سعد - يعني ابن معاذ رضي الله عنه - (ناجزاها)[١] دون أحد قال: قلت أنا معك قال: فلم أستطع أن أصنع ما صنع، فوجد فيه بضع وثمانون ضربة بسيف، وطعنة برمح، ورمية بسهم، قال: وكنا نقول فيه وفي أصحابه نزلت: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾[٢] قال يزيد: يعني الآية، عم أنس هذا، هو أنس بن النضر رضي الله عنه، رواه الترمذي عن عبدبن حميد به[٣]، فوقع موافقة له عالية بدرجتين، كالذين قبله وهو أحد ثلاثيات الكتاب أيضاً، وعدد ما في الكتاب من الموافقات أحد وسبعون حديثاً، ومن الثلاثيات بضع وخمسون حديثاً، ومنها أيضاً ما قال:

٩٧ - أخبرنا جعفر بن عون، أنا إسماعيل بن أبي خالد قال: قلت لابن أبي أوفى: أكان رسول الله ﷺ دعا على الأحزاب؟ قال: نعم، قال: **«اللّهم منزل [٤٤/أ] الكتاب، سريع الحساب، هازم الأحزاب، اهزم الأحزاب وزلزلهم»**[٤].

٩٨ - حدثنا يعلى بن عبيد، ثنا أبو بكر، عن جابر رضي الله عنه قال: (كنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب ونحن ننظر إلى السدة). أبو بكر هذا هو المدني الأنصاري، اسمه الفضل بن مبشر، وثقه ابن حبان[٥]، وضعفه ابن معين وغيره، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه، وقال

---

(١) هكذا قرأتها في الأصل، وفي رواية عبد بن حميد عند الترمذي (فلقيه سعد فقال: ياأخي ما فعلت؟) ومن طريق آخر (فاستقبله سعد بن معاذ فقال: يا أبا عمرو: أين؟ قال: واهاً لريح الجنة أجدها دون أحد). (سنن الترمذي ٥/٣٤٨، ٣٤٩) كتاب تفسير القرآن باب (٣٤) حديث (٣٢٠٠، ٣٢٠١).

(٢) الآية (٢٣) من سورة الأحزاب.

(٣) في(٥/٣٤٩) كتاب تفسير القرآن باب (٣٤) حديث (٣٢٠١) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٤) أخرجه الإمام مسلم في (٣/١٣٦٣) كتاب الجهاد والسير باب (٧) حديث (٢١ - ١٧٤٢).

(٥) انظر (الثقات ٥/٢٩٦).

أبو زرعة: لين[1]. توفي عبدبن حميد رحمه الله سنة، تسع وأربعين ومائتين

۞ ۞ ۞

٧٦ ـ كتاب المسند على الأبواب
للإمام أبي محمد

عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي السمرقندي.

أخبرني به المشايخ الخمسة إسماعيل بن يوسف بن مكتوم، وعيسى بن عبدالرحمن بن معالي، وعبد الأحد بن أبي القاسم بن عبدالغني الحراني أبو البركات، وهدية بنت علي بن عسكر قراءة عليهم وأنا أسمع، جميعاً سنة إحدى عشرة، ثم قرأته على عيسى بعد ذلك، وأبو العباس أحمد بن أبي طالب بقراءتي عليه أيضاً.

وأخبرني بما فيه من الثلاثيات وهي خمسة عشر حديثاً، ومن الموافقات وهي ستة وعشرون حديثاً وأثراً، وبجزء منتقى من عواليه وفيه أربعة وسبعون حديثاً وعشرة آثار، أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم، وزينب ابنة أحمد بن شكر بقراءتي على كل منهما، وبالثلاثيات فقط إسماعيل بن نصر الله بن عساكر، وأجازني الثلاثة رواية باقي الكتاب عنهم، وكذلك أجازني محمد بن يوسف الإربلي، وعيسى بن أبي محمد بن عبدالرزاق المغاري الصالحي، وعلي بن محمد بن هارون، وأبو محمد الحسن بن عمر بن علي بن خليل الفراش، قالوا كلهم: أنا أبو المنجا عبدالله بن اللتي سماعاً عليه سنة، ثلاث وثلاثين وستمائة إلا ابن عساكر وابن خليل فقالا حضوراً، وسوى ابن أبي طالب ففاته من باب إغتسال الحائض إذا وجب الغسل عليها قبل أن تحيض، إلى باب النهي عن الإشتباك إذا خرج إلى المسجد، وذلك قدر بضع عشرة ورقة فرواه عنه

---

(١) انظر (الجرح والتعديل ٦٦/٧ ـ ٦٧) قال الذهبي: يقع حديثه ثلاثياً لعبد بن حميد (الميزان ٢٧٧/٤).

بالإجازة إن لم يكن سماعاً، وقال أيضاً هو وشيخنا سليمان، أنا محمد بن بهروز المتقدم ذكره، وقال سليمان أيضاً، أنا أبو حفص عمر بن كرم الدينوري، وأبو يحيى زكريا بن يحيى بن حسان العلبي[1]، قالوا أربعتهم: أنا أبو الوقت عبدالأول بن عيسى، سماعاً عليه، أنا أبو الحسن عبدالرحمن الداودي، أنا أبو محمد عبدالله الحموي، أنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي، أنا عبدالله بن *٤٤/ب عبدالرحمن الدارمي، وهذا الكتاب نظير مسند عبدبن حميد في علو الأحاديث، وفيه فوائد كثيرة، ومن عيون موافقاته ما قال:

٩٩ ـ أخبرنا يحيى بن حسان، ثنا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبيّ ﷺ قال: **«لا يجوع أهل بيت عندهم التمر»**.

١٠٠ ـ وبه عن عائشة رضي الله عنها، أن النبيّ ﷺ قال: **«نعم، الإدام الخل»** رواهما مسلم[2]، والترمذي[3]، جميعاً عن الدارمي فوافقناهما فيه بعلو.

١٠١ ـ أخبرنا الحكم بن نافع، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك ﷺ (أن النبيّ ﷺ خرج حين زاغت الشمس فصلى بهم

---

(١) السقلاطوني، ولد في أول سنة (٥٤٨) ثمان وأربعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان من صوفية رباط الشيخ أبي النجيب، وكان ساكتاً لا يتكلم إلا جواباً، رأيت اسمه ألحق في طبقة مسند عبد، وقد كان في الآخر يطلب على السماع أجراً ويصرح به فسمع جماعة كتاب الدارمي وكتاب ذم الكلام، مات في أول شهر ربيع الأول سنة (٦٣١) إحدى وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٥٩/٢٢).

(٢) الحديث الأول في (١٦١٨/٣) كتاب الأشربة باب (٢٦) حديث (١٥٢ ـ ٢٠٤٦). الثاني في (١٦٢١/٣) كتاب الأشربة باب (٣٠) حديث (١٦٤ ـ ٢٠٥١).

(٣) الحديث الأول في (٢٦٤/٤) كتاب الأطعمة باب (١٧) حديث (١٨١٥)، الثاني في (٢٧٨/٤) كتاب الأطعمة باب (٣٥) حديث (١٨٤٠).

الظهر) رواه مسلم، عن الدارمي به[١]، وأخرجه البخاري، عن الحكم بن نافع هذا أبي اليمان[٢] فوافقناهما فيه، وهو من أحسن الموافقات.

١٠٢ ـ أخبرنا مروان بن محمد، عن عبدالله بن وهب، عن يحيى بن سالم، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (تراءى الناس الهلال، فأخبرت رسول الله ﷺ أني رأيته فصام، وأمر الناس بالصيام) رواه أبو داود في سننه[٣]، عن الدارمي كماتقدم.

١٠٣ ـ أخبرنا سعيد بن منصور، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن عتبة، عن حجية بن عدي، عن علي رضي الله عنه (أن العباس رضي الله عنه سأل النبيّ ﷺ عن تعجيل صدقته قبل أن تحل، فرخص له في ذلك) رواه أبو داود، عن سعيد بن منصور[٤]، والترمذي، عن أبي محمد الدارمي[٥] به، فوقع موافقة لهما مع اختلاف شيخيهما، ومن ثلاثيات الكتاب أيضاً:

١٠٤ ـ أخبرنا يزيد بن هارون، ثنا حميد، عن أنس رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لبيك بعمرة وحج**»[٦].

١٠٥ ـ وبه عن أنس أن النبيّ ﷺ قال لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه: ورأى عليه وضوءاً من صفرة: مهيم؟ قال: تزوجت. قال: «**أولم ولو بشاة**»[٧] وكان الدارمي هذا إماما كبيرا من الحفاظ المشهورين، مات يوم التروية سنة خمس وخمسين ومائتين، ومولده سنة إحدى وثمانين ومائة، رحمه الله.

---

(١) في (١٨٣٢/٤، ١٨٣٣) كتاب الفضائل باب (٣٧) حديث (١٣٦ ـ ٢٣٥٩).
(٢) في (ص٢٦) كتاب العلم باب (٢٩) حديث (٩٣).
(٣) في (٧٥٦/٢) كتاب الصوم باب (١٤) حديث (٢٣٤٢).
(٤) في (٢٧٥/٢) كتاب الزكاة باب (٢١) حديث (١٦٢٤).
(٥) في (٥٤/٣) كتاب الزكاة باب (٣٧) حديث (٦٧٨).
(٦) أخرجه مسلم في (٩٠٥/٢) كتاب الحج باب (٢٧) حديث (١٨٥ ـ ١٢٣٢).
(٧) أخرجه البخاري في (ص٤٠٤) كتاب البيوع باب (١) حديث (٢٠٤٩).

وأبو النجا بن اللتي الذي روينا من طريقه هذين [٤٥/أ] الكتابين كان من الثقات المعمرين، انفرد بأكثر مسموعاته، ورحل إلى دمشق للإسماع بها، بعد ابن الزبيدي سنة ثلاث وثلاثين، فحدث بها عن أبي الوقت بهذين الكتابين، وبالربع الأخير من صحيح البخاري، وبعدة أجزاء عن سعيد بن البنا، وأبي الفتوح الطائي[1] وجماعة آخرين، وروى أيضاً بحلب والكرك وغيرهما من البلاد، ومولده سنة خمس وأربعين وخمسمائة، ومات ببغداد بعد رجوعه إليها، في رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس ثلاثين وستمائة، حدثنا عنه بالسماع عشرة من شيوخنا، وجماعة آخرون بالإجازة، وأصحابه وأصحاب ابن الزبيدي أعلى من لقيته من شيوخي، رحمة الله عليهم أجمعين.



٧٧ ـ كتاب الأطعمة[2]
للإمام أبي سعيد
عثمان بن سعيد الدارمي الحافظ[3]

أخبرني به القاضي أبو الفضل سليمان بن حمزة، سماعاً عليه قال: أنبأنا أبو حفص عمر بن كرم الدينوري من بغداد، سنة تسع وعشرين

(١) محمد بن محمد بن على الهمذاني، ولد سنة (٤٧٥) خمس وسبعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: صاحب الأربعين المشهورة، مات سنة (٥٥٥) خمس وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٦٠/٢٠).

(٢) قال المرعشلي: ذكره المصنف (ابن حجر) في (المعجم المفهرس ٢٩/ب) والذهبي في (معجم شيوخه٢٠٤/٢، وفي السير ٣٢٦/٢٢) ويظهر أن كتابه لم يصلنا، انظر (سزكين٣١/٤/١). (المجمع المؤسس ٣٩٠/٢ت١٠٣٥).

(٣) ولد قبل المائتين، وطوف الأقاليم في طلب الحديث، نقل الذهبي قول الأعمشي: ما رأيت في المحدثين مثل محمد بن يحيى، وعثمان بن سعيد، ويعقوب الفسوي. وقول الجارودي: كان عثمان بن سعيد إماماً يقتدى به في حياته وموته، مات في ذي الحجة سنة (٢٨٠) ثمانين ومائتين من الهجرة. (السير ٣١٩/١٣).

وستمائة، أنا أبو الوقت عبدالأول الصوفي سماعاً، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، أنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن العباس الفضلوي ببوسنج[(١)]، سنة خمس وستين وأربعمائة، أنا أبوحامد أحمد بن محمد بن أحمد البشري الهروي[(٢)]، أنا أبومحمد المطلب بن يوسف القهندزي[(٣)]، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ومنه:

١٠٦ ـ حدثنا هشام بن عبدالملك الطيالسي أبو الوليد، ثنا سعيد، عن حميد بن هلال، عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال: (دلي جراب من شحم يوم خيبر، فذهبت لآخذه فالتفت فإذا رسول الله ﷺ فاستحييت)[(٤)] وكانت وفاة عثمان الدارمي الحافظ، في ذي الحجة سنة ثمانين ومائتين.

تصانيف الإمام أبي بكر

عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي[(٥)]

وله من التصانيف المفيدة في الأنواع الكثيرة، أزيد من ثلاثمائة مصنف، وقد وقع لي منها بالعلو قطعة صالحة، فمن ذلك:



---

(١) ذكره الذهبي في شيوخ أبي الوقت عبدالأول السجري. (السير ٣٠٤/٢٠، والمجمع ٣٩٠/٢).

(٢) روى عمَّن ذكر (المجمع ٣٩٠/٢).

(٣) قال الذهبي: مسند هراة، سمع عثمان بن سعيد الدارمي، مات سنة (٣٦٤) أربع وستين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥٣/١٦).

(٤) أخرجه البخاري في (ص٦٤٣) كتاب فرض الخمس باب (٢٠) حديث (٣١٥٣).

(٥) ولد سنة (٢٨٠) ثمانين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي تصانيفه كثيرة جداً، فيها مخبآت وعجائب، وذكر ما وقع له من تصانيف ابن أبي الدنيا وعد (٢١) ورتب مصنفاته على المعجم فبلغت (١٦٠) مصنفاً، ونقل قول ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وقال أبي: صدوق. وقال غيره: كان ابن أبي الدنيا إذا جالس أحداً إن شاء أضحكه، وإن شاء أبكاه في آن واحد، لتوسعه في العلم والأخبار. (السير ٣٩٧/١٣).

٧٨ ـ كتاب الشكر[١]
له جزآن

أخبرني به أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم بقراءتي قال: أنا محمد بن إبراهيم بن مسلم أبو عبدالله الإربلي، سماعاً عليه وأنا في الخامس، سنة ثلاثين وستمائة، قال: أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد الإبري قالت: أنا أبو الحسين أحمد بن عبدالقادر بن يوسف، (ح).

وأخبرني أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الأرموي [٤٥/ب] الصوفي، بقراءتي قال: أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن مكي بن الحاسب، سماعاً عليه، أنا جدي الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، أنا أبو الفضل محمد بن عبدالسلام الأنصاري، قال هو وابن يوسف: أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحرفي، (ح).

وقال السلفي أيضاً: أنا محمد بن عبدالكريم بن خشيش[٢]، أنا الحسن بن أحمد بن شاذان قالا: أنا أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، ثنا ابن أبي الدنيا.



٧٩ ـ وكتاب التوكل[٣]
له في جزء واحد

أخبرني به شيخنا أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم، وأحمد بن

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ق٣٨/ب) مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (١٥٥٩) حديث، وبالظاهرية برقم (٣٤٦) حديث (ق١ ـ ٣١) طبع عدة طبعات محققة. (المجمع المؤسس ١/١١٢ت٩).

(٢) أبو سعد البغدادي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمعه صحيح، وهو من رواة جزء ابن عرفة، مات في (٥٠٢/١١/١٠) عاشر ذي القعدة، سنة اثنتين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٢٤٠).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٨/ب) انظر مخطوطاته في (تاريخ الأدب لبروكلمان بالعربية ٣/١٣٢) وطبع ثلاث طبعات سنة (١٣٥٤ بالأزهر، ١٤٠٤بالكويت، ١٤٠٦بالقاهرة. (المجمع المؤسس ١/٢٦٩ ـ ٢٧٠ت٥).

محمد الأرموي المذكور، وأبو عبدالله محمد بن يعقوب بن بدران الجرائدي[1]، بقراءتي على كل منهم، قال الأول: أنا جعفر بن علي المقرئ، والآخران: أنا عبدالرحمن بن مكي، (ح).

وقرأت أيضاً على يحيى بن محمد بن سعد بالإجازة، عن جعفر وابن مكي قالا: أنا أبو طاهر السلفي، (ح).

وقال شيخنا سليمان وابن سعد أيضاً: أنبأنا أبو صالح نصر بن عبدالرزاق بن الشيخ عبدالقادر الجيلي، وخليل بن أحمد الجوسقي[2]، وقال سليمان أيضاً: أنبأنا أبو القاسم علي بن الإمام أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي[3]، قالوا ثلاثتهم: أخبرتنا شهدة بنت أحمد قالت هي والسلفي: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران، أنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي[4]، ثنا ابن أبي الدنيا.



---

(١) ولد سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان شيخنا حافظاً للقصيد، له مشاركة قليلة في النحو والفرائض، مات ببيت المقدس في ذي الحجة، سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/٣٠٣).

(٢) قال ابن العماد رحمة الله علينا وعليه: قرأ القراءات على جماعة، وسمع من ابن البطي وطائفة، توفي في ربيع الأول سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة. (الشذرات ٥/١٦٣).

(٣) القرشي التيمي، ولد في سنة تسع أو عشر وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: الشيخ الإمام العلامة الحافظ المفسر شيخ الإسلام، مات في(٥٩٧/٩/١٣) ثالث عشر رمضان، سبع وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢١/٣٦٥ ـ ٣٨٤).

(٤) صاحب أبي بكر بن أبي الدنيا، وراوي كتبه، نقل الذهبي قول الخطيب: كان صدوقاً، توفي في شعبان، سنة (٣٤٠) أربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٤٤٢).

٨٠ ـ وكتاب القناعة والتعفف[1]
له في جزأين

أخبرني به أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم، قراءة عليه وأنا أسمع، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين السلمي بن الموازيني[2] إجازة، قال الأول: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي، سنة ثلاثين وستمائة، والثاني: أنا الإمام أبو محمد عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي، سنة اثنتين وعشرين وستمائة قالا: أخبرتنا شهدة الكاتبة، سماعاً عليها، أنا الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي، أنا أبو سهل محمود بن جعفر بن عمر العكبري[3]، أنا أبو الحسن علي بن الفرج بن أبي روح العكبري[4]، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا.

وأخبرني بالجزء الأول منه أيضاً: سليمان بن حمزة إذناً، وعيسى بن معالي سماعاً قالا: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي، حضورا بالسند المتقدم.



٨١ ـ وكتاب ذم الملاهي[5]
له في جزأين

أخبرني به أبو محمد عيسى بن عبدالرحمن المقدسي، بقراءتي

---

(١) ذكره الحافظ في (المجمع المؤسس ٣٩٦/٢) طبع في/ الدار الشامية بعمان.

(٢) ولد سنة (٦١٥) خمس عشرة وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع ابن صصري، والبهاء عبدالرحمن، وكان آخر من حدث عنهما موتاً، مات في (٧٠٨/١٢/١٥) الخامس عشر من ذي الحجة، سنة ثمان وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٣٧/٢).

(٣) ولد سنة (٣٢١) إحدى وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، قال الخطيب رحمة الله علينا وعليه: كان عبداً صالحاً، أدام الصيام ثلاثين سنة، وليس هو في الحديث بذاك، لأنه روى كتاب القناع عن شيخ لم (يسمع) منه، مات في شعبان من سنة (٤١٣) ثلاث عشرة وأربعمائة من الهجرة. (تاريخ بغداد١٣/٩٥).

(٤) روى عمَّن ذكر (المجمع المؤسس ٣٩٧/٢).

(٥) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٢٥/ب) مخطوط في الظاهرية=

عليه، وشيخنا أبو الفضل سليمان [٤٦/أ] ابن حمزة، وعيسى بن أبي محمد بن عبدالرزاق المغاري، وإبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة المخرمي[(١)] إجازة، قالوا كلهم: أنا عبدالله بن عمر بن اللتي، سماعاً عليه سنة ثلاث وثلاثين، أنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البنا وأنا في الخامسة، أنا أبو الحسين عاصم بن الحسن العاصمي[(٢)]، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا.



٨٢ ـ وكتاب محاسبة النفس[(٣)]
له في جزأين

أخبرني به أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم، بقراءتي عليه قال: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي، سنة ثلاثين، وأبو الفضل محمد بن محمد بن

= بدمشق ضمن (المجموع ٥٩) ق (١٥٢ ـ ١٦٩) طبع مع ترجمة إنجليزية ومعه كتاب بوارق الإلماع لمجد الدين الطوسي، طبع في لندن عام ١٣٦٩هـ بتحقيق المستشرق روبسون، وفي القاهرة عام ١٤٠٧هـ بتحقيق محمد عبدالقادر عطا. (المجمع المؤسس ١١٤/١).

(١) أبو إسحاق، ولد سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان متواضعاً متعففاً حسن السمت، مات في رمضان سنة (٧٠٩) تسع وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٣٢/١).

(٢) ولد سنة (٣٩٧) سبع وتسعين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول أبو علي بن سكرة: كان ثقة فاضلاً ذا شعر كثير، وقال غيره: كان صاحب ملح ونوادر ولطف، وكيس ونظم رائق ورحلوا إليه، وكان ورعاً خيراً صالحاً، مات في جمادى الآخرة سنة (٤٨٣) ثلاث وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٥٩٨/١٨).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٦ ـ ب) مخطوط في دار الكتب المصرية برقم (٢٥٦٠١) وفي الظاهرية بدمشق ضمن (المجموع ٥٧٨) طبع بتحقيق السيد إبراهيم بمكتبة القرآن بالقاهرة عام ١٤٠٧هـ، وبمؤسسة الكتب الثقافية في بيروت عام ١٤٠٨هـ بتحقيق عبدالله الشرقاوي. (المجمع المؤسس ١١٢/١).

الحسن بن السباك الوكيل[1]، وإبراهيم بن عثمان بن يوسف الكاشغري[2] إجازة، قال الأول: أخبرتنا شهدة الكاتبة، أنا أبو الفوارس طراد بن محمد الزينبي، (ح).

وقال الآخران: أنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن الفضل، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الأنباري[3] قالا: أنا علي بن محمد بن بشران، أنا الحسين بن صفوان البرذعي، ثنا ابن أبي الدنيا القرشي.



٨٣ ـ وكتاب الفرج بعد الشدة[4] له أيضاً

أخبرني به أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن الشيرازي، وأبو

---

(١) نقل الذهبي قول ابن النجار، وابن الحاجب رحمة الله علينا وعليهم: لابأس به، وقال ابن الحاجب: كان منسوباً إلى الدهاء وكثرة الشر في الحكومات، مات في (١٧/٤/٦٣٦) سابع عشر ربيع الآخر، سنة ست وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٤٢/٢٣).

(٢) أبو إسحاق الزركشي، نقل الذهبي قول ابن الحاجب: كان شيخاً سهلاً سمحاً ضحوك السن، له أصول يحدث منها، وكان سليم الباطن مشتغلاً بصنعته، إلا أنه كان يتشيع، ولم يظهر منه إلا الجميل، مات في (١١/٥/٦٤٥) حادي عشر من جمادى الأول، سنة خمس وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ١٤٨/٢٣).

(٣) ابن الأخضر الخطيب، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان ثقة نبيلاً عالي الإسناد، توفي سنة (٤٨٦) ست وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (الشذرات ٣٧٩/٣).

(٤) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٤٩/أ) وهو مخطوط في برلين برقم (٨٧٣١) وبريل ثاني (١٧٣) والمصل (٢٣٦، ١٥٠) وفي الظاهرية في جزأين، ضمن (المجموع ٩/٢٠) ٤٢ق (١٣٠ ـ ١٧١) نسخة قديمة، طبع بدمشق عام ١٤٠٥هـ بتحقيق ياسين محمد السواس، وفي طنطا عام ١٤٠٥هـ بتحقيق عماد فرة، وفي تونس عما ١٤٠٦هـ بتحقيق لطفي الصغير وفي القاهرة عام ١٤٠٨هـ بتحقيق عبيد الله عالية. (المجمع المؤسس ١٤٩/٢ ـ ١٥٠).

بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدشتي، بقراءتي على كل منهما قالا: أنا أبو القاسم يحيى بن أبي السعود بن أبي القاسم بن القميرة البغدادي، سماعاً عليه، وأخبرني أيضاً أبو المعالي محمد بن علي، والبالسي، وأخوه أبو محمد عبدالله إذناً من دمشق، وأبو عبدالله محمد بن محمد بن عيسى الصوفي[1]، في كتابه من القاهرة، والإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالمحسن بن أبي الحسن الدواليبي[2]، فيما كتب إلي من بغداد، قالوا كلهم: أنا يحيى بن القميرة المذكور سماعاً، وقال ابن الشيرازي أيضاً: أنبأنا محمد بن أحمد بن عمر القطيعي، وأبو الفرج عبدالرحمن بن نجم بن عبدالوهاب الحنبلي، وعلي بن أبي عبدالله بن المقير بجميعه، وعبدالله بن عمر بن النخال، وقمر بن هلال بن بطاح[3]، بالقدر المسموع لشهدة الآتي ذكره، قالوا ستتهم: أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت أحمد البغدادية، سماعاً عليها، قالت: أنا طراد بن محمد بن علي أبو الفوارس النقيب، سماعاً عليه سوى من أوله إلى:

(١١) قول يونس بن ميسرة بن حلبس: (لقي قارون يونس عليه السلام في ظلمات البحر) فإجازة لهذا القدر إن لم يكن سماعاً، (ح).

وقال شيخنا ابن الشيرازي أيضاً: أنبأنا [٤٦/ب] إبراهيم بن عثمان الكاشغري من بغداد، أنا أبو الحسن علي بن عبدالرحمن بن تاج القراء[4]،

---

(١) طباخ الصوفية، مات بالقاهرة، سنة (٧١٨) ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة. (العبر ٤٩/٤).

(٢) الأزجي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من ابن قميرة وجماعة وتفرد في زمانه، وكان قد قدم دمشق ووعظ بها، ورافقنا في الحج فسمعت منه بالعلى ومعان كتاب الفرج بعد الشدة، تفرد بأشياء عالية، مات في جمادى الأولى، سنة (٧٢٨) ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٢٥/٢).

(٣) أبو الضوء القطيعي البقال، ذكره الذهبي في ترجمة، محمد بن عبدالستار الكردي. (السير ١١٤/٢٣).

(٤) الطوسي، نقل الذهبي قول السمعاني: كان صوفياً خدم المشايخ وتخلق بأخلاقهم، توفي في صفر، سنة (٥٦٣) ثلاث وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٤٧٨/٢٠).

سماعاً عليه، قال: أنا أبو القاسم يحيى بن أحمد السيبي[1] قال هو وطراد: أنا علي بن محمد بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا.



٨٤ ـ وكتاب اليقين[2] له في جزء صغير

أخبرني به أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم، سماعاً عليه، وأم محمد عائشة بنت محمد بن المسلم الحراني[3]، قراءة وسماعاً أيضاً، قال الأول: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي في التأريخ المتقدم، وقالت: أنا الفقيه محمد بن عبدالهادي المقدسي، سماعاً عليه سنة اثنين وخمسين وستمائة، قالا: أخبرتنا شهدة بنت الإبري الإربلي سماعاً، والآخر إجازة، قالت: أنا طراد الزينبي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، أنا ابن أبي الدنيا.

وأخبرني به أيضاً، محمد بن أبي العز بن مشرف إذناً، قال: أنا علي بن أبي عبدالله بن المقير، سماعاً عليه، أخبرتنا شهدة الكاتبة سماعاً بالسند المتقدم.

---

(١) ولد في سنة (٣٨٨) ثمان وثمانين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: لو سمع في الصغر للحق أصحاب البغوي، وكان مجوداً محققاً، مات في (٢٥/٤/٤٩٠) الخامس والعشرين من ربيع الآخر، سنة تسعين وأربعمائة. (السير ١٩/٩٨).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٧/أ) مخطوط في الظاهرية برقم (٥٢) ضمن (المجموع٨٠) ق (٦٢ ـ ٧٢) وطبع قديماً بمطبعة أنصار السنة في القاهرة عام ١٣٥٨هـ، وفي بيروت عام ١٤٠٧هـ، بتحقيق أبو هاجر، وطبع مع كتاب العقل وفضله في الرياض عام ١٤٠٨هـ، بتحقيق مجدي السيد. (المجمع المؤسس ١/١١١ - ١١٢).

(٣) ولدت في سنة (٦٤٧) سبع وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: امرأة مباركة متعففة تفردت بأجزاء، توفيت في (٢/١٠/٧٣٦) ثاني شوال، سنة ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/٩٣).

٨٥ ـ وكتاب الصمت[١]
له في خمسة أجزاء

أخبرني به أبو المعالي محمد بن علي بن محمد بن البالسي المعدل، قراءة عليه وأنا أسمع لقطعة منه نحو الربع وإجازة لسائره، قال: أنا يحيى بن أبي السعود بن القميرة، سماعاً عليه، أخبرتنا شهدة بنت أحمد، أنا الحسين بن أحمد بن طلحة، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا.



٨٦ ـ وكتاب العزلة والانفراد[٢]
له في جزأين

أخبرني به أبو محمد عيسى بن عبدالرحمن بن معالي، بقراءتي عليه، قال: أنا جعفر بن علي الهمداني، سماعاً عليه سنة خمس وثلاثين وستمائة، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، أنبأنا الإمام رزق الله بن عبدالوهاب التميمي[٣]، أنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن دوست

---

(١) قال المرعشلي: ذكره المصنف (ابن حجر) في (المعجم المفهرس ٣٨/ب) قال في فتح الباري١٠/٤٧٨: الصمت وآداب اللسان، ويقع في أربعة أجزاء. وهو مخطوط في الظاهرية، ضمن (المجموع ٣١/١) ق (١ ـ ٤٩) وفيه نقص في الجزء الأول، إذ لايوجد منه إلا ورقتان فقط، ومنه نسخة أخرى برقم (٩٣٩٨) عام ق(١ ـ ١٠)ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ملحق الحديث (١/١٦) برقم (٢١٢٤) نشر بدار الغرب الإسلامي عام١٤٠٦هـ، بتحقيق نجم عبدالرحمن خلف، وطبع بدار الاعتصام بالقاهرة عام١٤٠٦هـ، بتحقيق محمد أحمد عاشور، وبدار الكتاب العربي في بيروت عام ١٤١٠هـ، بتحقيق أبي إسحاق الحويني. (المجمع المؤسس ٢/٤٩٧).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٧/ب) وهو مخطوط في لاله لي بتركيا برقم (٣٦٦٤) ومنه نسخة في رامبور(١ : ٣٦٠) المجمع المؤسس ٢/٣٩٦.

(٣) أبو محمد، ولد سنة (٤٠٠) أربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن ناصر رحمة الله علينا وعليهما: ما رأيت شيخاً أحسن سمتاً وهدياً وإستقامة وقامة منه، ولا أحسن كلاماً ولا أظفر وعظاً وأسرع جواباً منه، ما رأينا مثله، وكان مقدماً وهو ابن=

العلاف[1]، أنا الحسين بن صفوان عنه.

۞ ۞ ۞

٨٧ ـ وكتاب ذكر الموت[2] في جزأين أيضاً

أخبرني بكماله أبو محمد القاسم بن مظفر بن عساكر، وبجزء انتقيته منه كبير أبو الفضل سليمان بن حمزة، بقراءتي عليهما قالا: أنا أبو الوفاء محمود بن إبراهيم بن سفيان بن منده، في كتابه إلينا من أصبهان، أنا الإمام ابو عبدالله الحسن بن العباس بن علي الرستمي، سماعاً عليه، أنا أبو عمرو عبدالوهاب بن محمد بن منده، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوه المديني[3]، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر اللنباني[4]، ثنا ابن أبي [٤٧/أ] الدنيا.

۞ ۞ ۞

٨٨ ـ وكتاب المحتضرين[5] له في جزأين كبيرين أيضاً

أخبرني به القاسم بن مظفر بقراءتي، أنبأنا محمود بن إبراهيم بن

= عشرين سنة فكيف اليوم، توفي في (٤٨٨/٥/١٥) خامس عشر من جمادى الأولى، سنة ثمان وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٦٠٩/١٨).

(١) كناه الذهبي (أبا سعد) دادا النيسابوري، قال الذهبي: له وجاهة عظيمة وتجمل زائد، باع أملاكه بنيسابور وبنى رباطاً كبيراً ببغداد، مات سنة (٤٧٩) تسع وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٩١/١٨).

(٢) انظر (الصمت وآداب اللسان: ٩٥).

(٣) كتب فوقه في الأصل (حو) وورد في ترجمة شيخه (أريوه) انظر (السير ٣١١/١٥).

(٤) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: ارتحل فسمع كثيراً من ابن أبي الدنيا، وسمع المسند كله من ابن الإمام أحمد، توفي في ربيع الآخر، سنة (٣٣٢) اثنتين وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣١١/١٥).

(٥) منه نسخة في الظاهرية، حديث ٣٤٣ (ق١ ـ ٧٣) طبع في/ دار ابن حزم بيروت.

منده، أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن عمر الباغبان، سماعاً عليه بأصبهان، أنا أبو عمرو عبدالوهاب بن منده، أنا ابن يوه، أنا اللنباني، ثنا ابن أبي الدنيا.

❁ ❁ ❁

٨٩ - وكتاب الرضى[١]
له في جزء كبير

أخبرني به سليمان بن حمزة، والقاسم بن مظفر بقراءتي قالا: أنبأنا محمود بن منده، أنا أبو الخير الباغبان، بهذا السند إلى ابن أبي الدنيا.

❁ ❁ ❁

٩٠ - وكتاب الرقة والبكاء[٢]
في جزأين كبيرين

أخبرني به القاسم بن عساكر بقراءتي، أنا محمود بن مندة إجازة، أنا أبو الخير الباغبان سماعاً بالسند المذكور آنفا أيضاً إلى ابن أبي الدنيا.

❁ ❁ ❁

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٨/أ) وهو مخطوط في الظاهرية، ضمن (المجموع٦٦) ق (٦٢ - ٧٦، ١٠عام) ومنه نسخة في لاله لي برقم (٣/٣٦٦٤) ومنه نسخة ثالثة في رامبور (١: ٣٥٩) وطبع في الدار السلفية في بومباي عام (١٤١٠هـ) بتحقيق ضياء الحسن. (المجمع المؤسس ٥٩٤/٢) طبع في/ مؤسسة الريان بيروت.

(٢) منه نسخة في الظاهرية، (مجموع ١٣٢، ق١١٨ - ١٣٦) طبع في/ الدار الشامية بعمان/دار ابن حزم بيروت/دار الصميعي بالرياض.

٩١ ـ وكتاب حلم معاوية[(١)] رضي الله عنه
في جزء

أخبرني به القاسم هذا بقراءتي أيضاً قال: أنا محمود بن إبراهيم، أنا الحسن بن العباس الرستمي سماعاً، أنا عبدالوهاب بن منده، أنا الحسن بن يوه، أنا أحمد بن عمر، ثنا ابن أبي الدنيا.



٩٢ ـ كتاب الذكر[(٢)]
له في جزأين

أخبرني به أبو نصر محمد بن محمد بن الشيرازي، وأبو محمد القاسم بن عساكر، بقراءتي عليهما قالا: أنبأنا الزاهد أبو حفص عمر بن محمد السهروردي من بغداد، وقال الأخير أيضاً: أنبأنا أبو الفتوح محمد بن محمد بن أبي المعالي الوثابي من أصبهان، قال السهروردي: أنا أبو المظفر هبة الله بن أحمد الشبلي، وقال الوثابي: أنا جدي أبو المعالي الحسن بن محمد قالا: أنا طراد بن محمد الزينبي، أنا علي بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا.



٩٣ ـ وكتاب قرى الضيف[(٣)]
له في جزء

أخبرني به أبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد بقراءتي، عن نصر بن عبدالرزاق الجيلي، وخليل بن أحمد الجوسقي، كتابة من بغداد قالا:

---

(١) منه نسخة في الظاهرية، أدب: ٧٩.

(٢) انظر (الصمت وآداب اللسان: ٩٣).

(٣) انظر (الصمت وآداب اللسان: ١٠٧).

أخبرتنا شهدة سماعاً، أنا طراد، أنا ابن بشران، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي[1]، ثنا ابن أبي الدنيا.

٩٤ ـ وكتاب الوجل والتوثق بالعمل[2]
في جزء

أخبرني به ابن سعد هذا أيضاً بقراءتي، عن الأنجب بن أبي السعادات الحمامي، وعلي بن أبي الفخار الهاشمي إذناً، قالا: أنا أحمد بن المقرب الكرخي سماعاً، أنا طراد، أنا ابن بشران، أنا ابن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا.



٩٥ ـ كتاب قصر الأمل[3]
له في جزأين

أخبرني به أبو بكر بن محمد *٤٧/ب بن أحمد بن عنتر السلمي[4]

---

(١) كناه الذهبي (أبا الحسين) وقال: وثقه الخطيب، توفي في ربيع الآخر، سنة(٣٤١) إحدى وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٣٩٧).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٧/ب) المجمع المؤسس ١/٢٣٤، طبع في/دار ابن حزم بيروت.

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٧/ب) وهو مخطوط في الظاهرية، ضمن (المجموع٥٠/١) في (٥١، ق ١ ـ ٥١) في ثلاثة أجزاء، ويوجد الأول والثاني منه ضمن (المجموع ٢/٨٩) في (١٤ق، ٢٠ ـ ٣٣) ويليه الجزء الأول منه ضمن المجموع نفسه، في (١٤ق، ٣٤ ـ ٤٧) ومنه نسخة في كوبريلي (٣٨٤) وتصحف في الطبعة المعربة إلى (قصر العمل). المجمع المؤسس ٢/٣٣١.

(٤) ولد سنة (٦٤٥) خمس وأربعين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: حدث بالإجازة عن سبط السلفي، فأكثروا عنه جداً، وخرّج له البرزالي جزءاً لطيفاً من عواليه، مات في ربيع الآخر، سنة (٧٣٨) ثمان وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ١/٤٨٧).

بقراءتي قال: أنبأنا عبدالرحمن بن مكرم الحاسب، أنا جدي أبو طاهر السلفي سماعاً، أنا جعفر بن أحمد بن الحسين السراج، أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، ثنا عبدالله بن إسماعيل بن المنصور، ثنا ابن أبي الدنيا.



٩٦ ـ وكتاب مجابي الدعوة(١)
له في جزء

أخبرني به محمد بن محمد بن الشيرازي، سماعاً ببعضه وإذناً بباقيه، وأبو المعالي محمد بن علي بن محمد البالسي، إجازة بجميعه قالا: أنا أبو محمد عبدالله بن عمر بن علي بن حموية الجويني(٢)، الأول إجازة إن لم يكن سماعاً، والثاني سماعاً، أخبرتنا شهدة أنا طراد، أنا ابن بشران، أنا ابن صفوان عنه.



٩٧ ـ وكتاب ذم المسكر(٣)
له في جزء

أخبرني به أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم النحاس بقراءتي،

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٨/أ) مخطوط في رامبور (٣٦١/١) وفي الظاهرية (٤٥٠٩) عام، ق(١ ـ ٢٦) المجمع المؤسس ٥١٩/١، طبع في/ دار الكتب العلمية بيروت /الدار الشامية بعمان/ دار الفكر بيروت/ مؤسسة الرسالة بيروت.

(٢) ولد بدمشق سنة (٥٦٦) ست وستين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان فاضلاً مؤرخاً أديباً له مجاميع، وكان ذا تواضع وعفة، مات في (٦٤٢/٢/٥) خامس صفر سنة اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٩٦/٢٣).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٢٥/ب) وهو مخطوط في الظاهرية، ضمن (المجموع٦٠/١) ١٧ق (١ ـ ١٧) طبع في الرياض عام (١٤٠٩هـ) بتحقيق نجم عبدالرحمن خلف. (المجمع المؤسس ١٥٠/٢).

عن عبدالله بن محمد بن النخال كتابة، أبنا شهدة، أنا طراد، أنا ابن بشران، أنا البرذعي عنه.



٩٨ ـ كتاب المداراة للناس[١]
في جزأين

أخبرني بالجزء الأول منه إلا قليلاً، أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم، وأحمد بن أبي طالب، بقراءتي على كل منهما، قال الأول: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي وأنا حاضر في الخامسة، وقال الثاني: أنبأتنا زهرة بنت محمد بن حاضر[٢] من بغداد، قالا: أنا يحيى بن ثابت بن بندار البقال[٣]، سماعاً عليه، أنا طراد بن محمد الزينبي، (ح).

وأخبرني بالكتاب كله، محمد بن علي بن البالسي إذناً، قال: أخبرتنا كريمة بنت عبدالوهاب وأنا حاضر في الثالثة، قالت: أنبأتنا ست الأخوة بنت محمد بن منصور الكرخي[٤]، أنا أبو الحسن عاصم بن محمد العاصمي، قالا: أنا علي بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا.



---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٢/أ) وهو مخطوط في لاله لي (٣٦٦٤/٦٩). المجمع المؤسس ٣٩٨/٢، طبع في/ دار ابن حزم بيروت.

(٢) قال ابن العماد رحمة الله علينا وعليه: شيخة صالحة صوفية، روت عن ابن البطي ويحيى بن ثابت، توفيت في جمادى الأولى، سنة (٦٣٣) ثلاث وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ١٥٩/٥).

(٣) أبو القاسم الدينوري، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الجليل المسند العالم، سماعه صحيح، مات في (٥٦٦/٣/٥) خامس ربيع الأول، سنة ست وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٠٥/٢٠).

(٤) محدثة حدثت عن عاصم بن الحسن، وماتت سنة (٥٣٠) ثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (أعلام النساء ١٥١/٢).

٩٩ ـ كتاب التهجد وقيام الليل له[١]

١٠٠ ـ وكتاب التوبة والمثابة له[٢]

أخبرني بالجزء الأول من كل منهما القاسم بن مظفر بقراءتي، عن محمود بن مندة إجازة قال: أنا بالأول من التهجد الحسن بن العباس الرستمي، وبالأول من كتاب التوبة محمد بن أحمد الباغبان قالا: أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللنباني، ثنا ابن أبي الدنيا. وكانت وفاة ابن أبي الدنيا هذا سنة إحدى وثمانين ومائتين، وكل تصانيفه ممتعة نافعة كثيرة الفوائد والآثار والأناشيد.

ومن كتاب الشكر بالسندين المتقدمين إليه:

١٠٧ ـ حدثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا جرير، وأبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن *٤٨/أ أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«انظروا إلى من هو أسفل منكم، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم»**.

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة محمد بن عبدالرحيم، أنا ابن رواج، أنا السلفي، أنا ابن عبدالسلام، أنا ابن شاذان، أنا ابن ماتي، ثنا إبراهيم العبسي، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه فذكره وزاد فيه: **«ولا تنظروا إلى من فوقكم»** رواه مسلم[٣]، وابن ماجه[٤]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، والترمذي، عن أبي كريب محمد بن

---

(١) في الظاهرية (٢) ج، مجموع (١٣٢) ق (٣٠ ـ ٦١) وأخرى في لا له لي رقم (١١/٣٦٦٤) ق (١٦٦ ـ ٢١٢) بتاريخ (٦٣٢هـ) انظر (الصمت وآداب اللسان ٩١) طبع في ـ مكتبة الرشد ـ الدار الشامية بعمان.

(٢) انظر (الصمت وآداب اللسان ٩٢) طبع في/ الدار الشامية بعمان.

(٣) في (٢٢٧٥/٤) كتاب الزهد والرقاق باب (١) حديث (٩ ـ ٢٩٦٣).

(٤) في (١٣٨٧/٢) كتاب الزهد باب (٩) حديث (٤١٤٢).

العلاء[1]، كلاهما عن وكيع به، فوقع بدلاً لهم عالياً.

[٩] وبه إلى ابن أبي الدنيا قال: وأنشدني محمود الوراق[2]:

إذا كان شكري نعمة الله نعمة ... علي له في مثلها يجب الشكر
فكيف وقوع الشكر إلا بفضله ... وإن طالت الأيام واتصل العمر
إذا مس بالسراء عمّ سرورها ... وإن مس بالضراء أعقبها الأجر
وما منهما إلا له فيه منة ... تضيق بها الأوهام والبر والبحر

ومن كتاب اليقين بالسند المتقدم إليه:

١٠٨ ـ حدثنا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن يزيد بن حمير قال: سمعت سليم بن عامر يحدث، عن أوسط بن إسماعيل أنه سمع أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول: بعد ما قبض رسول الله ﷺ بسنة، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ عام أول مقام هذا قال: ثم بكى أبو بكر رضي الله عنه ثم قال: **«عليكم بالصدق، فإنه مع البر وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه مع الفجور وهما في النار، واسألوا الله المعافاة، فإنه لم يؤت أحد شيئاً بعد اليقين خيرا من المعافاة، ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً»**.

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة سليمان بن حمزة، وإسماعيل بن يوسف، وعيسى بن عبدالرحمن، وعبد الأحد بن أبي القاسم، قالوا: أنا عبدالله بن عمر، أنا عبدالأول بن عيسى، أنا الفضيل بن يحيى، أنا عبدالرحمن بن أبي شريح، أنا عبدالله بن محمد البغوي، ثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة فذكره. رواه النسائي، عن علي بن الحسن، عن أمية بن خالد[3]، وابن ماجه، عن علي بن محمد، عن عبيد بن سعيد[4]، كلاهما

---

(١) في (٤/٦٦٥) كتاب صفة القيامة باب (٥٨) حديث (٢٥١٣).

(٢) ابن الحسن بغدادي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: خير شاعر مجود سائر النظم في المواعظ، روى عنه ابن أبي الدنيا. (السير ١١/٤٦١).

(٣) الكبرى (٦/٢٢٠) كتاب عمل اليوم والليلة باب (٢٠٦) حديث (١٠٧١٨/٤).

(٤) في (٢/١٢٦٥) كتاب الدعاء باب (٥) حديث (٣٨٤٩).

عن شعبة، فوقع عالياً *٤٨/ب عنهما جداً.

ومن كتاب محاسبة النفس بالسند المتقدم، قال:

[١٠] أنشدني محمد بن قدامة الجوهري:

إني أرقت وذكر الموت أرّقني ... فقلت للدمع أسعدني فساعدني
إن لم أبك لنفسي مشعراً حزناً ... قبل الممات ولم آرق لها فمن
يامن يموت ولم يحزنه ميتته ... ومن يموت فما أولاه بالحزن
إني لأرقع أثوابي ويخلقها ... جذب الزمان لها بالوهن والعفن
لمن أثمّر أموالي وأجمعها ... لمن أروح لمن أغدو لمن لمن
لمن سيودعني لحدي ويتركني ... تحت الثرى ترب الخدين والذقن

ومن الأول من كتاب القناعة[1] بالسند المتقدم إليه قال:

[١١] وأنشدني أبو حذيفة:

ومنتظر سؤالك بالعطايا ... وأفضل من عطاياه السؤال
إذا لم يأتك المعروف عفواً ... فدعه فالتنزه عنه مال
وكيف يلذ ذو أدب توالى ... ومنه لوجهه فيه ابتذال
إذا كان السؤال ببذل وجه ... وإلحاح فلا كان السؤال

ومن كتاب الفرج بعد الشدة[2] بالسند المتقدم قال:

[١٢] أنشدني محمد بن إبراهيم:

إذا اشتملت على اليأس القلوب ... وضاق لما بها الصدر الرحيب
وأوطت المكاره واطمأنت ... وأرست في أماكنها الخطوب

(١) في الظاهرية ج١ مجموع (٩٠) ق (٩٧ ـ ١١٨) انظر (الصمت وآداب اللسان ٩٩).

(٢) في الظاهرية (٢) ج، مجموع (٢٠) ق (١٣٢ ـ ١٦٦) وفي الوطنية بتونس رقم (١١٣٢٩) مجموع (٥٦) طبع مراراً، انظر (الصمت وآداب اللسان ٩٨).

ولـم تـر لانـكـشـاف الـضـر وجـهـاً   ولا أغـنـى بـحـيـلـتـه الأريـب
أتـاك عـلـى قـنـوط مـنـك غـوث   يـمـن بـه الـلـطـيـف الـمـسـتـجـيـب
وكـل الـحـادثـات إذا تـنـاهـت   فـمـوصـول بـهـا الـفـرج الـقـريـب



١٠١ ـ كتاب أخلاق النبيّ ﷺ(١) للقاضي إسماعيل

ابن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي الفقيه المالكي(٢).

أخبرني به علي بن يحيى الشاطبي، بقراءتي عليه قال: أنا إسماعيل بن أحمد العراقي، وأبو محمد عبدالرحمن بن أبي الفهم اليلداني(٣)، سماعاً عليهما، وأبو القاسم عبدالرحمن بن مكي، إجازة قال [٤٩/أ] اليلداني: أنا الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي سماعاً، أخبرتنا شهدة بنت أحمد الكاتبة، وقال العراقي: أخبرتنا شهدة إجازة، وقال ابن مكي: أنا أبو طاهر السلفي سماعاً قالا: أنا محمد بن الحسن الباقلاني، انا الحسن بن أحمد بن شاذان، ثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان(٤)، ثنا إسماعيل القاضي.



---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٢٩/أ) المجمع المؤسس ٣٢٥/٢.

(٢) الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام، ولد سنة (١٩٩) تسع وتسعين ومائة من الهجرة، توفي في ذي الحجة سنة(٢٨٢) اثنتين وثمانين ومائتين من الهجرة. (السير ٣٣٩/١٣).

(٣) ولد في أول سنة (٥٥٨) ثمان وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: طلب الحديث وهو كبير، وكتب الكثير مع الصدق والصيانة والفهم، والإفادة والتقوى، توفي في (٦٥٥/٣/٨) ثامن ربيع الأول سنة خمس وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٣١١/٢٣).

(٤) ولد سنة (٢٥٩) تسع وخمسين ومائتين من الهجرة، نقل الذهبي قول الخطيب: كان صدوقاً أديباً شاعراً، توفي في شعبان سنة (٣٥٠) خمسين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٥٢١/١٥).

١٠٢ ـ كتاب فضل الصلاة على النبيّ ﷺ[(١)]
له أيضاً

أخبرني به أبو محمد عبدالعزيز بن إدريس بن مزيز الحموي[(٢)]، بقراءتي عليه بمدينة حماة قال: أنا إسماعيل بن عبدالقوي بن عزون، أنا هبة الله بن علي البوصيري، أنا مرشد بن يحيى المديني، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال الحافظ[(٣)]، أنا عبدالرحمن بن عمر بن النحاس، أنا إسماعيل بن يعقوب البحيري، ثنا إسماعيل القاضي، ومنه:

١٠٩ ـ حدثنا علي بن عبدالله يعني ابن المديني، ثنا مروان بن معاوية، ثنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، اخبرني زيد بن حارثة أخو بني الحارث بن الخزرج قال: قلت: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال: صلوا علي وقولوا: اللّٰهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد)[(٤)].

١١٠ ـ وأخبرناه أعلى من هذا بدرجتين القاسم بن مظفر، عن

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٤٠/ب) وهو مخطوط في كوبر يلي (٣/٤٢٨) ق (١١٧/ب ـ ١٣٥/ب) بتاريخ ٨٥٥هـ، وفي الأزهر (٧٣٠/٣) وفي حليم بالقاهرة (١١٣٩) ٣٤١٩٥، ق(٧ ـ ١٩) بتاريخ (١٣٠٢هـ) وفي الظاهرية، ضمن (المجموع ٧/٣٨) في ١٣ق (٨٦ ـ ٩٨) طبع في بيروت عام ١٣٨٩هـ بتحقيق الألباني رحمه الله، وبدمشق أيضاً عام ١٣٨٣هـ (المجمع المؤسس ٣٠٦/٢).

(٢) ولد سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر: سمع من ابن عزون، وحدث، مات في (٧٣٢/١/٣٠) سلخ محرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٤٧٨/٢).

(٣) ولد سنة (٣٩١) إحدى وتسعين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن ماكولا: كان ثقة ثبتاً ورعاً خيراً، وقول السلفي: كان من أهل المعرفة بالحديث، مات في شوال سنة (٤٨٢) اثنتين وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٩٥/١٨).

(٤) في الأصل (حارثة) والصواب خارجة، كما ورد على الصواب في موضع لاحق، وانظر تخريج الرواية التالية.

محمود بن منده إذناً، أنا مسعود بن الحسن الثقفي، أنا عبدالوهاب بن محمد العبدي، أنبأنا أحمد بن محمد الخفاف(١)، ثنا محمد بن إسحاق السراج(٢)، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثني أبي، ثنا عثمان بن حكيم، عن خالد بن سلمة، عن موسى بن طلحة، أن عبدالحميد بن عبدالرحمن دعاه فأجلسه على السرير ثم قال: يا أبا عيسى كيف بلغك في الصلاة على رسول الله ﷺ فقال: سألت زيد بن خارجة فقلت: كيف الصلاة على رسول الله ﷺ قال: أنا سألت رسول الله ﷺ قال: «**صلوا عليَّ واجتهدوا في الصلاة وقولوا: اللَّهم صلي على محمد وعلى آل محمد**».
رواه النسائي عن سعيد بن يحيى به(٣)، فوقع موافقة له عالية. الأول من الأخبار والنوادر ولإسماعيل القاضي. قرأته على القاسم بن مظفر، عن الأنجب بن أبي السعادات الحمامي في كتابه، أنا محمد بن عبدالباقي الحاجب سنة اثنتين وستين وخمسمائة، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون(٤)، أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، [٤٩/ب] أنا الحسن بن محمد بن كيسان، أنا إسماعيل القاضي.

ومنه:

---

(١) أبو الحسين القنطري، نقل الذهبي قول الحاكم رحمة الله علينا وعليهما: كان مجاب الدعوة، سماعاته صحيحة بخط أبيه من أبي العباس السراج وأقرانه، وبقي وحيد عصره في علو الإسناد، مات في ربيع الأول، سنة (٣٩٥) خمس وتسعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/٤٨١).

(٢) أبو العباس الثقفي، ولد في سنة (٢١٦) ست عشرة ومائتين، قال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة شيخ الإسلام محدث خراسان، وكان ذا ثروة وبر ومعروف وتهجد وتعبد مات في ربيع الآخر سنة (٣١٣) ثلاث عشرة وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٤/٣٨٨ - ٣٩٨).

(٣) في (٤٩/٣) كتاب السهو باب (٥٢) حديث (١٢٩٢).

(٤) أبو الفضل البغدادي المقرئ ابن الباقلاني، ولد سنة (٤٠٤) أربع وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: ثقة عدل متقن واسع الرواية كتب بخطه الكثير وكان له معرفة بالحديث، مات في رجب سنة (٤٨٨) ثمان وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٩/١٠٥).

(١٢) حدثنا محمد بن أبي بكر، ثنا إبراهيم بن مهدي، عن مالك بن أنس قال: (قال عمر بن عبدالعزيز لرجل: من سيد قومك؟ قال: أنا! قال: لو كنت كذلك لم تقله).

مات إسماعيل القاضي سنة اثنتين وثمانين ومائتين رحمه الله.



١٠٣ ـ كتاب الهدايا(١)
للإمام أبي إسحاق
إبراهيم بن إسحاق الحربي الحافظ(٢)

أخبرني به أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم بقراءتي، أنا محمد بن إبراهيم الإربلي سماعاً، [أخبرني به أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم، أنا محمد بن إبراهيم الإربلي، أنا عبدالله بن النقور، أنا المبارك بن عبدالجبار الصيرفي، أنا عبيدالله بن عمر بن شاهين، أنا محمد بن الحسن البربهاري(٣)، أنا الحربي](٤).



(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٢٤/أ) وفي فتح الباري ٣٤٥/٣ وذكره ياقوت في معجم البلدان بعنوان (الهدايا والسنة فيها) المجمع المؤسس ٣٩٩/٢.

(٢) هو الشيخ الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام، ولد في سنة (٩٠٨) ثمان وتسعمائة من الهجرة، توفي في (٢٣/١٢/٢٨٥) لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وثمانين ومائتين من الهجرة. (السير ٣٥٦/١٣ ـ ٣٧٢).

(٣) أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر، قال أبو بكر الخطيب: كانت له أصول جيدة فخلط ذلك بغيره وغلبت الغفلة عليه، ونقل قول أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس: كوثر شيخ فيه نظر، وكان مخلطاً وله أصول جياد وله أشياء رديئة وذكر ولادته سنة (٢٦٦) ست وستين ومائتين من الهجرة، ومات سنة (٣٦٢) اثنتين وستين وثلاثمائة من الهجرة. (تاريخ بغداد ٢٠٩/٢ ـ ٢١٠).

(٤) ما بين المعقوفين كتب في الهامش، وقال عقبه: (كتبت هذا السند بعد السماع الذي في آخر الكتاب).

١٠٤ ـ كتاب إكرام الضيف له[1]

قرأته على أبي محمد إسحاق بن يحيى الآمدي، وأخبرني به، عن الحافظ يوسف بن خليل سماعاً عليه بحلب، أنا خليل بن أبي الرجاء الزاراني، ومحمد بن أحمد الصيدلاني قالا: أنا الحسن بن أحمد المقرئ والثاني حاضر، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، ثنا محمد بن جعفر الأنباري، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي.

ومنه:

١١١ ـ حدثنا ابن نمير، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، سمع نافع بن جبير، عن أبي شريح رضي الله عنه، أن النبيّ ﷺ قال: **«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»**[2].

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة إبراهيم بن محمد الطبري، وسليمان بن حمزة قالا: أنا علي بن هبة الله، (ح).

وأخبرنا إبراهيم بن مميل، وإبراهيم بن النصير، وأحمد بن مروان، ومحمد بن البالسي، قالوا: أنا علي السخاوي قالا: أنا أبو طاهر السلفي، أنا مكي بن منصور، أنا أحمد بن الحسن، أنا محمد بن يعقوب، ثنا زكريا بن يحيى، (ح).

وأخبرنا سليمان أيضاً، أنا جعفر، أنا السلفي، أنا القاسم الثقفي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا محمد بن البحيري، ثنا سعدان بن نصر قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان يؤمن بالله**

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٢٢/أ) طبع في القاهرة عام١٣٤٩هـ بمطبعة المنار، وبدار الكتب العلمية عام١٤٠٦ بتحقيق عبدالغفار سليمان، وبمكتبة الصحابة بطنطا عام١٤٠٧هـ، بتحقيق عبدالله عائض الغرازي. (المجمع المؤسس ٢٨٨/١).

(٢) انظر تخريجه لاحقاً.

واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت» وقال سعدان بن نصر: «**أو ليصمت**» رواه مسلم [عن زهير بن حرب، وابن نمير][1] وابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة[2]، ثلاثتهم عن ابن عيينة فوقع بدلاً لهما عالياً وموافقة لمسلم في الرواية الأولى توفي إبراهيم الحربي رحمه الله، سنة خمس وثمانين ومائتين.



١٠٥ ـ كتاب التوبة والمثابة
لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم[3]

أخبرتني [٥٠/أ] به أم عبدالرحمن ابنة عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد المقدسي[4]، بقراءتي عليها، سنة اثنتي عشرة قالت: أنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد سماعاً عليه، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني بأصبهان، أنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي حضورا، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن شاذان[5]، أنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن فورك القباب[6]، (ح).

---

(١) في(٦٩/٠١) كتاب الإيمان باب (١٩) حديث (٧٧ ـ ٤٨) وما بين القوسين كتب لحقاً في الهامش وزاد (وابن ماجه).

(٢) في (١٢١١/٢) كتاب الأدب باب (٤) حديث (٣٦٧٢).

(٣) حافظ كبير إمام بارع متبع للآثار كثير التصانيف قدم أصبهان على قضائها ونشر بها علمه، ولد في شوال سنة (٢٠٦) ست ومائتين، مات في سنة (٣٨٧) سبع وثمانين وثلاثمئة من الهجرة. (السير ٤٣٠/١٣ ـ ٤٣٩).

(٤) قال الذهبي: ولدت سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة، وتوفيت سنة (٧٢٨) ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٥٠/١) وانظر (أعلام النساء (٢٤٠/٣).

(٥) لعله أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

(٦) قال الذهبي: قرأ القرآن على أبي الحسن بن شنبوذ، وتصدر للأداء، توفي في ذي القعدة سنة (٣٧٠) سبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٢٥٧/١٦).

قال الحافظ ابن عبدالواحد: وأنا أيضاً أبو القاسم عبدالواحد بن القاسم الصيدلاني[1] بقراءتي، أنا أبو بكر محمد بن علي بن أبي ذر قراءة، وأبو علي الحداد إجازة قالا: أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، أنا أبو بكر بن فورك المذكور، أنا أبو بكر بن أبي عاصم.



١٠٦ ـ كتاب الأشربة له
في جزأين أيضاً

قرأته على زينب المذكورة سنة أربع عشرة، قالت: أنا الحافظ ابن عبدالواحد سماعاً، سنة إحدى وأربعين وستمائة، أنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا محمود الصيرفي، أنا أبو بكر بن شاذان، أنا أبو بكر بن فورك، أنا ابن أبي عاصم.

ومنه:

١١٢ ـ حدثنا هشام ابن عمار، ثنا مالك، عن الزهري عن أنس رضي الله عنه (أن النبيّ ﷺ أتي بلبن قد شيب بماء، وعن يمينه أعرابي، وعن يساره أبو بكر رضي الله عنه، فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال: **«الأيمن فالأيمن»** وأخبرناه أعلى من هذه الطريق أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم بقراءتي، أنا علي بن أبي عبدالله البغدادي وأنا حاضر، أخبرتنا شهدة بنت أحمد، أنا طراد النقيب، أنا محمد بن رزقويه، أنا محمد بن يحي، ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان، عن الزهري، عن أنس به. رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره[2]، وابن ماجه، عن هشام بن عمار[3]، كلهم عن سفيان به، فوقع بدلاً عالياً، وموافقة لابن ماجه في

(١) ولد سنة (٥١٤) في ذي الحجة سنة أربع عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢١/٤٣٥).

(٢) في (١٦٠٣/٣) كتاب الأشربة باب (١٧) حديث(١٢٥ ـ ٢٠٢٩).

(٣) في (١١٣٣/٢) كتاب الأشربة باب (٢٢) حديث (٣٤٢٥).

الطريق الأولى، ورواه البخاري عن عبدالله بن محمد، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن الزهري به(١)، فوقع لنا عالياً عن هذه الطريق بثلاثة رجال.



١٠٧ ـ كتاب الخضاب(٢)
لابن أبي عاصم أيضاً

أخبرني به سليمان بن حمزة بقراءتي، أنا محمد بن عبدالواحد الحافظ، أنا أبو جعفر الصيدلاني، أنا الصيرفي، أنا ابن شاذان، أنا ابن فورك عنه. مات ابن أبي عاصم، سنة سبع وثمانين ومائتين.



١٠٨ ـ كتاب الديباج(٣) لأبي القاسم

إسحاق بن إبراهيم بن [٥٠/ب] سنين الختّلي في جزأين وفي آخره



١٠٩ ـ فضل المجالس والبقاع
له أيضاً

مات سنة ثمان وثمانين ومائتين.

---

(١) هو عنده بغير هذا الإسناد في (ص١٢١٠) كتاب الأشربة باب (١٨) حديث (٥٦١٩) وفي (ص: ٤٦٥٩) كتاب المساقاة باب (٤٢) حديث (٢٣٥٢) وانظر أطرافه.

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٢٥/أ) وفي فتح الباري١٠/ ٣٥٤. (المجمع المؤسس ٢/٣٩٥).

(٣) في مكتبة طلعت بالقاهرة (مجموع ٢/١٥٧) وفي الظاهرية برقم (٢٦٣) تصوف (١٢٩) ج١، ١/٢٩ ـ ٢/٤٠) ضمن مجموع، وفيها برقم (٢٦٤) مجموع (٤٨ج ٣، ٥٩٧٢) ضمن مجموع. (الفهرس الشامل ٢/٧٨٨).

أخبرني به أحمد بن أبي طالب المعمر بقراءتي قال: أنبأنا نصر بن عبدالرزاق الجيلي، وعبد العزيز بن دلف المقرئ[1]، وخليل بن أحمد الجوسقي، وعبدالله بن المظفر بن طراد[2]، وزهرة بنت محمد بن حاضر، وبالجزء الأول فقط الأنجب بن أبي السعادات، قال الأربعة الأولون: أخبرتنا شهدة بنت أحمد، وقال الآخران: أنا محمد بن عبدالباقي قالا: أنا الحسن بن أحمد بن طلحة، أنا محمد بن عبيدالله بن دوست الحنائي، أنا عثمان بن أحمد بن السماك، أنا إسحاق بن إبراهيم الختّلي، ومنه:

[١٣] أنشدني أبو بكر بن خداش:

يا جامعاً مانعاً والدهر يرمقه ... مقدراً أي باب منه يغلقه
مفكراً كيف يأتيه بميتته ... أغادياً أم بها يسري فيطرقه
جمعت مالاً ففكر هل جمعت له ... يا جامع المال أياماً تفرقه
المال عندك مخزون لوارثه ... ما المال مالك إلا حين تنفقه

١١٠ ـ كتاب العلم[3]
للقاضي أبي بكر

أحمد بن علي بن سعيد المروزي مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين،

---

(١) ولد بعد خمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان عدلاً ثقة إماماً، صالحاً خيراً متعبداً، فيه نفع للناس، مات في صفر سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٤٤).

(٢) أبو طالب، ولد في شعبان سنة (٥٥٩) تسع وخمسين وخمسمائة من الهجرة، ذكر الذهبي سماعه من جماعة، وحدث عنه طائفة سماعاً وإجازة، توفي في (٦٣٥/٩/١٦) سادس عشر رمضان، سنة خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/١٨).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٨/أ) وفي فتح الباري (٢٠٧/١) وفي تغليق التعليق (٢٥٦/١) وذكره الذهبي في (السير ٥٢٨/١٣) وانظر (المجمع المؤسس ٣٩٩/٢).

وهو ممن روى عنه النسائي[1].

أخبرني به قاضي القضاة أبو الفضل سليمان بن حمزة، وأبو زكريا يحيى بن سعد سماعاً عليهما، وقرأته أيضاً على الثاني قالا: أنا جعفر بن علي، الأول سماعاً، والثاني في الخامسة، أنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن العثماني[2]، أنا أبو عبدالله محمد بن أحمد الرازي، أنا أبو القاسم علي بن محمد الفارسي، أنا عبدالله بن محمد بن الناصح، ثنا أبو بكر المروزي.



١١١ ـ وكتاب الجمعة[3]
له في جزء لطيف

أخبرني به أبو عبدالله محمد بن أحمد بن الزراد سماعاً، أنا محمد بن أبي بكر بن خلف المقرئ[4]، قراءة عليه وأنا أسمع، عن الحافظ أبي طاهر

---

(١) الإمام الحافظ القاضي، ولد بعد المائتين من الهجرة، أكثر عنه النسائي. (السير ٥٢٧/١٣).

(٢) ولد سنة (٤٨٤) أربع وثمانين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: صاحب تلك الفوائد التي نرويها، قال حماد الحراني: رمى أبو طاهر السلفي العثماني بالكذب، فذكر لي جماعة من أعيان أهل الإسكندرية، أن العثماني كان صحيح السماعات، ثقة ثبت صالحاً متعففاً، يقرئ النحو واللغة والحديث، مات في شوال سنة (٥٧٢) اثنتين وسبعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٩٦/٢٠).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٢٠/أ) وهو مخطوط في جوتا (٦٣٢) في١٠ق، بتاريخ ٧٧٨هـ، وفي القاهرة أول (٤٢٥/٧) حديث ٦ق (٥٩ ـ ٦٨) وفي كوبر يلي (١٥٨٤) ق (٧٦/أ ـ ٨٣/أ) من القرن السابع، وفي الظاهرية، ضمن (المجموع ١٥/٨٠) في ١٤ق (١٨٤ ـ ١٨٧) من القرن السابع. (المجمع المؤسس ٨٦١/٢).

(٤) أبو عبدالله البلخي، ولد سنة بضع وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: اجتمع بالسلفي وأجاز له وقال: إنه سمع منه وهو صدوق، لكن ماظهر سماعه منه، وروى الكثير بالإجازة، مات في (٦٥٣/٤/٢٤) الرابع والعشرين من ربيع الآخر، سنة ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٠٧/٢٣).

السلفي إذناً، أنا مرشد بن يحيى المديني، أنا أبو القاسم الفارسي، أنا ابن الناصح، أنا المروزي.

۞ ۞ ۞

١١٢ ـ ومسند عائشة رضي الله عنها[١]
له في جزء لطيف أيضاً

قرأته غير مرة على محمد بن عبدالرحيم القرشي، وأخبرني به عن عبدالوهاب الأزدي سماعاً، أنا أبو طاهر السلفي، أنا مرشد، أنا الفارسي، أنا ابن الناصح، أنا المروزي، ومنه:

١١٣ ـ حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، ثنا حماد بن سلمة، عن [٥١/أ] حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ معتكفاً في المسجد، فيخرج رأسه إلي، فأغسله بالخطمي وأنا حائض) رواه النسائي، عن أحمد بن علي المروزي به[٢]، فوقع موافقة عالية.

۞ ۞ ۞

١١٣ ـ كتاب فضائل القرآن[٣]
وما نزل بمكة والمدينة وما لقاريه من الثواب
لأبي عبدالله

محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي ....

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٦٢/أ) المجمع المؤسس ١/١٤٠ ـ ١٤١).

(٢) بل عن عمرو بن علي في (١٤٧/١) كتاب الطهارة باب (١٧٦) حديث (٢٧٥) وفي (١٩٣/١) كتاب الحيض باب (٢١) حديث (٣٨٧) دون قوله: (بالخطمي).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٤٢/أ) وفي فتح الباري ٤٨٨/٤، وفي الظاهرية برقم (٣٨١٤) ق(٦١/أ ـ ٨٣) و (٨٨ ـ ١٢١) (المجمع المؤسس ٤٠٠/٢).

الرازي[1] مات سنة أربع وتسعين ومائتين، وهو في ثلاثة أجزاء.

أخبرني به قاضي القضاة أبو الفضل سليمان بن حمزة، قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنا أبو الحسن علي بن أبي عبدالله بن المقير وأنا حاضر في الرابعة، وأبو صالح نصر بن عبدالرزاق الجيلي، ويونس بن سعيد بن مسافر إجازة قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن أبي البركات بن عمر بن الناعم، سماعاً عليه وقال نصر ويونس أيضاً أنا عبدالحق بن عبدالخالق بن يوسف قالا: أنا هبة الله بن أحمد بن محمد الموصلي[2]، (ح).

وقال شيخنا أيضاً: أنبأنا بالجزأين الأخيرين الأنجب بن أبي السعادات الحمامي، أنا محمد بن عبدالباقي بن البطي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون قالا: أنا عبدالملك بن محمد بن بشران، أنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي[3]، أنا ابن الضُريس، وقرأت الجزء الأول منه أيضاً على شيخنا سليمان هذا، وأبي زكريا يحيى بن محمد بن سعد، بإجازته من ابن المقير ونصر والأنجب بسندهم المذكور.

ومنه:

١١٤ ـ أخبرنا سهل بن بكار الدارمي، ثنا أبان، عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: **«مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن، كمثل الأترجه طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة، طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن، كمثل الريحانة، ريحها طيب ولا طعم لها، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن، كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها»**.

وأخبرناه موافقة سليمان بن حمزة أيضاً، بقراءتي، عن عمر بن كرم

---

(١) قال ابن حبان: كتبنا عنه وكان ثقة صدوقاً. (الجرح والتعديل ١٩٨/٧).

(٢) أبو عبدالله، ولد سنة (٤٢١) إحدى وعشرين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: شيخ صالح صحيح السماع، توفي في رمضان سنة (٥٠٢) اثنتين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٦٠/١٩).

(٣) أبو الحسن، نقل الذهبي قول الخطيب: لم نسمع فيه إلا خيراً. (السير ٥٣٠/١٥).

كتابة قال: أنا نصر بن نصر العكبري، أنا علي بن أحمد بن البسري، أنا محمد بن عبدالرحمن الذهبي، ثنا يحيى يعني ابن صاعد، ثنا عمرو بن علي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، ثنا قتادة، عن أنس، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره. رواه النسائي [٥١/ب] عن عمرو بن علي الفلاس(١)، به، فوقع موافقة عالية.



١١٤ ـ كتاب العلم(٢)
للقاضي أبي محمد

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي(٣) مات سنة سبع وتسعين ومائتين.

أخبرني به أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم، قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي، سنة ثلاثين وستمائة وأنا في الخامسة، أخبرتنا شهدة الكاتبة، أنا أبو ياسر أحمد بن بندار البقال، أنا أبو طالب محمد بن الحسن بن بكير(٤)، أنا عبدالله بن إبراهيم بن ماسي، ثنا يوسف القاضي.



(١) في (١٢٥/٨) كتاب الإيمان وشرائعه باب (٣٢) حديث (٥٠٣٨).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٨/أ). المجمع المؤسس ٣٩٦/٢.

(٣) الإمام الحافظ الفقيه الكبير الثقة القاضي، صاحب التصانيف في السنن، مات في رمضان سنة (٢٩٧) سبع وتسعين ومائتين من الهجرة. (السير ٨٥/١٤).

(٤) ولد سنة (٣٥٧) سبع وخمسين وثلاثمائة من الهجرة، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً، وسماعاته كلها بخط أبيه، مات في(٤٣٦/٦/٣)ثالث جمادى الآخرة، سنة ست وثلاثين وأربعمائة من الهجرة. (تاريخ بغداد ٢٥٣/٢).

١١٥ ـ وكتاب الذكر والتسبيح[١]
له أيضاً

أخبرني به محمد بن أحمد بن الزراد بقراءتي، أنا يوسف بن قزغلى الإمام أبو المظفر الواعظ[٢]، أنا جدي للأم أبو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي، أنا علي بن عبدالواحد الدينوري[٣]، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا علي بن محمد بن كيسان[٤]، ثنا يوسف القاضي.

ومن كتاب العلم المذكور بالسند المتقدم إلى يوسف القاضي قال:

١١٥ ـ حدثنا أبو الربيع، ثنا إسماعيل بن جعفر، أنا العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث، إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له»**، وأخبرناه موافقة سليمان بن حمزة، وإبراهيم بن عبدالرحمن بن الشيرازي، وابنة عمه ست القضاة بنت يحيى بن أحمد، بقراءتي على كل منهم قالوا: ؛ أخبرتنا كريمة بنت عبدالوهاب،

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٤٠/أ) وذكره الذهبي في السير ٣٢٩/١٦ (جزء التسبيح). المجمع المؤسس ٣٦٤/٢.

(٢) سبط الإمام أبي الفرج بن الجوزي، ولد سنة نيف وثمانين وخمسمائة، قال الذهبي: انتهت إليه رئاسة الوعظ والتذكير ومعرفة التاريخ، ورأيت له مصنفاً يدل على تشيعه، وكان كثير المحفوظ، له تفسير كبير في تسعة وعشرين مجلداً، توفي في ذي الحجة سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٩٦/٢٣).

(٣) ذكر الذهبي أنه سمع من الجوهري وغيره، توفي في جمادى الآخرة، سنة (٥٢١) إحدى وعشرين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٢٥/١٩).

(٤) الحربي، ولد مع أخيه توأم في ٢٨٢/٦/٥) لخمس مضين من جمادى الآخرة، سنة اثنتين وثمانين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي: هو الذي روى عن يوسف القاضي جزء الزكاة وجزء التسبيح ما روى سواهما، وكان علي هذا عرياً من الفضيلة، قال البرقاني: كان لايحسن يحدث، سألته أن يقرأ لي شيئاً من حديثه فأخذ كتابه ولم يدري ما يقول، فقلت له: سبحان الله حدثكم يوسف القاضي؟ فقال: سبحان الله حدثكم يوسف القاضي. ثم قال: إلا أن سماعه كان صحيحاً مع أخيه. (السير ٣٢٩/١٦).

سماعاً عليها، أنا محمد بن أحمد العباسي في كتابه، أنا محمد بن محمد الزينبي، أنا محمد بن عمر الوراق، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبدالله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن العلاء بن عبدالرحمن، به.

رواه أبو داود، عن الربيع بن سليمان[١] به، فوقع موافقة عالية.



١١٦ ـ كتاب القناعة وفضلها[٢]
لأبي العباس

أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي[٣] مات سنة ثمان وتسعين ومائتين.

أخبرني به سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن، بقراءتي على كل منهما قالا: أنا جعفر بن علي سماعاً، أنا أبو طاهر السلفي، أنا نصر بن أحمد بن البطر، أنا محمد بن أحمد بن رزقويه، أنا جعفر بن محمد الخلدي[٤]، ثنا ابن مسروق.

---

(١) في (٣/٣٠٠) كتاب الوصايا باب (١٤) حديث (٢٨٨٠).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٥/أ) المجمع المؤسس ٢/٣٩٤.

(٣) قال الذهبي: سمعنا (القناعة) من تأليفه، قال الدارقطني: ليس بالقوي، توفي في صفر، سنة (٢٩٨) ثمان وتسعين ومائتين، من الهجرة. (السير ١٣/٤٩٤).

(٤) أبو محمد البغدادي، قال مضيت إلى عباس الدوري وأنا حدث، فكتبت عنه مجلساً وخرجت، فلقيني صوفي فقال، أيش هذا؟ فأريته فقال: ويحك تدع علم الخرق تأخذ علم الورق، ثم خرق الأوراق، فدخل كلامه في قلبي، فلم أعد إلى عباس، ووقفت بعرفة ستاً وخمسين وقفة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: ما هذا إلا صوفي جاهل يمزق الأحاديث النبوية، ويحض على أمر مجهول، فما أحوجه إلى العلم، قيل: عجائب بغداد نكت المرتعش، وإشارات الشبلي، وحكايات الخلدي، توفي سنة (٣٤٨) ثمان وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٥٥٩).

ومنه:

[١٣] حدثنا حسين بن محمد البلخي أبو عبدالله[1]، حدثني أبي، ثنا أبو قتيبة البلخي، عن أبيه، قال: سمعت [٥٢/أ] ابن شبرمة يقول:

قنوع النفس يعقبها رواحاً ... وحرص النفس يدني للهوان
وليس يزايد في الرزق حرص ... وليس بناقص منه التواني[2]
إذا الرحمن سبب رزق عبد ... أتاه في التنائي و التداني
فلا تعجل طلاب الرزق واصبر ... عليما كان من حدث الزمان

[١٤] حدثنا أبو علي ثابت بن عبدالله، حدثني محمد بن أبي رجاء، أنشدني الجرهمي:

إذا ضنّ من ترجو عليك بنفعه فدعه ... فإن الرزق في الأرض واسع
ومن كانت الدنيا مناه وهمه سبا ... ه المنى واستعبدته المطامع
ومن عقل استحيا وأكرم نفسه ... ومن قنع استغنى فهل أنت قانع

(١) نقل الذهبي قول السمعاني: سألت ابن ناصر عنه فقال: فيه لين، يذهب إلى الاعتزال، كان حاطب ليل، مات في شوال سنة (٥٢٦) ست وعشرين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٩٢/١٩).

(٢) هذا في المقدر والمكتوب، ولكن قد تكون الزيادة مقدرة بالسعي والكسب، وقد يكون النقص والحرمان مقدرا في التواني، والله عز وجل يقول: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِۦ﴾ وقال ﷺ: «**احرص على ما ينفعك**» فالقناعة ترك ما حرم الله.

١١٧ ـ كتاب البكاء[١]
لأبي بكر جعفر
محمد بن الحسين الفريابي[٢] في جزأين

أخبرني به أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن بن الشيرازي، بقراءتي قال: أنا أبو الحسن محمد بن أحمد القرطبي سماعاً، أنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي قال: أنا جعفر بن عبدالواحد الثقفي، وإسماعيل بن الفضل بن الأخشيد قالا: أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبدالرحيم، وقال جعفر أيضاً: أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن أحمد[٣] قالا: أنا عبدالله بن محمد الصائغ، ثنا الفريابي.



١١٨ ـ وكتاب العيدين[٤]
له أيضاً

أخبرني به أبو عبدالله محمد بن أحمد بن ....

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعحم المفهرس ٣٦/أ. المجمع المؤسس ٢/٤٠٠).

(٢) الإمام الحافظ الثبت شيخ الوقت القاضي، ولد سنة (٢٠٧) سبع ومائتين من الهجرة، ومات في المحرم سنة (٣٠١) إحدى وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٤/٩٦ ـ ١١١).

(٣) الذكواني، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: من كبراء أهل بلده ومن بيت الحشمة والرواية، وهو آخر من روى في الدنيا بالإجازة، عن أبي القاسم الطبراني، أملى عدة مجالس، مات في الربيع الأول، سنة (٤٤٣) ثلاث وأربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٦٠٨).

(٤) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٢٠/ب) ويسمى أيضاً (أحكام العيدين) وهو مخطوط بهذا العنوان في الظاهرية ضمن (المجموع ١٠/٧٥) في ١٩ق (١٤٧/أ ـ ١٦٥/ب) طبع في مكتبة العلوم والحكم بالمدينة عام ١٤٠٦، بتحقيق مساعد بن سليمان الراشد. (المجمع المؤسس ٢/٣٧٢).

منعة[1] بقراءتي، أنا عبدالرحمن بن أبي الفهم اليلداني سماعاً، أنا يحيى بن أسعد بن بوش[2]، أنا عبدالقادر بن محمد بن يوسف[3]، أنا الحسن بن علي الجوهري، أنا عمر بن محمد بن علي الزيات[4]، أنا الفريابي.



١١٩ ـ وكتاب صفة المنافق له[5]

أخبرني به أبو عبدالله محمد بن يعقوب الجرائدي، سماعاً عليه، أنا

---

(١) القنوي، ولد سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع اليلداني وغيره وحضر على عبدالحق، وأجاز له يعيش وجماعة وتفرد في زمانه، توفي في أوائل المحرم سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/١٦٣).

(٢) أبو القاسم الأزجي، نقل الذهبي قول ابن الدبيثي: كان سماعه صحيحاً وبورك في عمره واحتيج إليه وحدث أربعين سنة، مات في (٣/١١/٥٩٣) ثالث من ذي القعدة، سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢١/ ٢٤٣).

(٣) أبو طالب اليوسفي، ولد سنة نيف وثلاثين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع المصنفات الكبار، وتفرد في وقته، قال السمعاني: شيخ صالح ثقة دين متحر في الرواية، كثير السماع، انتشرت عنه الرواية في البلدان وحمل عنه الكثير، توفي في (١٨/١٢/٥١٦) ثامن عشر من ذي الحجة، سنة ست عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٣٨٦).

(٤) أبو حفص البغدادي، ولد سنة (٢٨٦) ست وثمانين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي: سمع جعفر الفريابي وطبقته، وقال ابن أبي الفوارس: كان ثقة متقناً أميناً، قد جمع أبواباً وشيوخاً، توفي في جمادى الآخرة سنة (٣٧٥) خمس وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/٣٢٣).

(٥) قال المرعشلي: انظر مخطوطاته في (تاريخ الأدب بالألمانية ملحق ٢/٩٤٢) تحت رقم (١٣٠) وتاريخ التراث بالعربية ١/١/٣٢٥) حققه محمد حامد الفقي عام١٣٤٩هـ، وطبع في المكتب الإسلامي عام١٤٠٤هـ، وبدار الخلفاء بالكويت عام١٤٠٥هـ، بتحقيق بدر المعتوق. (المجمع المؤسس ١/١٤٢).

الحافظ أبو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري[١]، أنا إبراهيم بن هبة الله بن محمد البغدادي[٢]، أنا محمد بن عمر الأرموي، (ح).

وأخبرني عالياً فاطمة بنت سليمان بن عبدالكريم الأنصاري[٣] فيما أذنت لي قالت: أنبأنا أبو الفرج الفتح بن عبدالسلام الكاتب[٤] من بغداد قال: أنا محمد بن عمر الأرموي، ومحمد بن علي بن الداية[٥]، ومحمد بن أحمد الطرائفي[٦]، ....

(١) ولد في (٥٨١/٨/١) غرة شعبان، سنة إحدى وثمانين وخمسمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول الحافظ عز الدين الحسيني: كان عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه، ثبتاً حجة ورعاً متحرياً، قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه وانتفعت به كثيراً، توفي في (٦٥٦/١١/٤) رابع من ذي القعدة، سنة ست وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٣١٩/٢٣).

(٢) أبو إسحاق الأزجي، ولد في شوال سنة (٥٣٣) ثلاث وثلاثين وخمسمائة من الهجرة، قدم مصر وسكنها وحدث بها، توفي في (٦٠٥/٩/٤) ليلة الرابع من شهر رمضان، سنة خمس وستمائة من الهجرة. (التكملة ١٦١/٢).

(٣) ولدت في (٦٢٠) عشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: صالحة عابدة كثيرة الإيثار، تفردت وأكثر عنها الجماعة بالإجازات العالية، ماتت في ربيع الآخر سنة (٧٠٨) ثمان وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٠٧/٢).

(٤) ولد في يوم عاشوراء سنة (٥٣٧) سبع وثلاثين وخمسمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول المنذري وقال: كان شيخاً حسناً كاتباً أديباً له شعر وتصرف في الأعمال الديوانية، أضر في آخر عمره وانفرد بأكثر شيوخه ومروياته وهو من بيت الحديث، توفي في (٦٢٤/١/٢٤) الرابع والعشرين من محرم، سنة أربع وعشرين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٢/ ٢٧٢).

(٥) يكنى أبا غالب، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع منه الفتح صفة المنافق، وقال ابن النجار: كان أبوه فراشاً في بيت رئيس الرؤساء وأمه داية لهم، فربي معهم وسمع مع الأولاد على أبي جعفر، وسمع منه الحفاظ والكبار، وكان سماعه صحيحاً، توفي في محرم سنة (٥٤٣) ثلاث وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٧٤/٢٠).

(٦) أبو عبدالله، قال الذهبي: سمع صفة المنافق من ابن المسلمة، وأجاز له هو والخطيب، آخر من روى عنه الفتح بن عبدالسلام، مات في ذي الحجة سنة (٥٤٢) اثنتين وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٧٤/٢٠).

قالوا: أنا محمد بن أحمد بن المسلمة[1]، أنا عبيدالله بن عبدالرحمن الزهري[2]، ثنا جعفر الفريابي.

ومن كتاب العيدين بالسند المتقدم:

١١٦ - حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن حميد، [٥٢/ب] عن أنس رضي الله عنه قال: كان لأهل المدينة يومان من كل سنة يلعبون فيهما، فلما قدم النبيّ ﷺ المدينة قال: **«كان لكم يومان تلعبون فيهما، وقد أبدلكم الله بهما خيراً منهما، يوم الفطر ويوم الأضحى»**[3].

وأخبرناه أعلى من هذا إسماعيل بن مكتوم، وعيسى بن معالي، وأحمد بن أبي طالب، وإسماعيل بن عساكر، وزينب ابنة شكر، سماعاً وقراءة قالوا: أنا ابن اللتي، أنا أبو الوقت، أنا الداودي، أنا ابن حمويه، أنا إبراهيم بن خزيم، ثنا عبدبن حميد، ثنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس ﷺ بنحوه. وكانت وفاة جعفر الفريابي سنة إحدى وثلاثمائة.



---

(١) أبو جعفر الرفيل، ولد في ربيع الأول سنة (٣٧٥) خمس وسبعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: الشيخ الإمام الثقة الجليل الصالح مسند الوقت، وسمع أبا الفضل الزهري فكان خاتمة أصحابه، وكان صحيح الأصول كثير السماع جميل الطريقة، توفي في (٤٦٥/٥/٩) تاسع جمادى الأولى سنة خمس وستين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢١٣/١٨).

(٢) أبو الفضل، ولد سنة (٢٩٠) تسعين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي: الشيخ العالم الثقة العابد مسند العراق، سمع من ابن أبي داود وجماعة وتفرد في زمانه، سمعنا من طريقه صفة المنافق للفريابي، مات في ربيع الأول سنة (٣٨١) إحدى وثمانين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٩٢/١٦).

(٣) أخرجه النسائي في (١٧٩/٣) كتاب صلاة العيدين باب (١) حديث (١٥٥٦).

١٢٠ ـ كتاب المسند الكبير[1]
على ترتيب الصحابة رضي الله عنهم
لأبي يعلى

أحمد بن علي بن المثنى الموصلي[2] في ستة وثلاثين جزءاً كبار.

أخبرني به أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحي، بقراءتي عليه وسماعاً عليه أيضاً، لقطعة كبيرة منه، وإجازة لباقيه، وسمعت منه أحاديث كثيرة على جماعة آخرين منهم: الشريف أبو محمد يونس بن أحمد بن محمد الحسيني[3]، قالوا كلهم: أنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل المقدسي، سماعاً عليه، قال الأول بجميع الكتاب: أخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري، سماعاً عليهما قالت: أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي حضوراً سوى الجزء الرابع والسابع والثامن عشر والسابع والعشرين فأجازه بها إن لم يكن سماعاً، قال: أنا أبو سعد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري[4]، ثنا أبو يعلى الموصلي، ومن المسموع على ابن أبي الهيجا منه:

---

(١) ذكر في تاريخ الأدب العربي ١٦٠/٣ أن له نسخة في شهيد علي (٥٦٤) وفي فاتح ١١٤٩) وفي الآصفية (٦٧٠/١) طبع في دار المأمون للتراث عام١٤٠٤هـ، بتحقيق حسين سليم أسد، معتمداً على النسخ المذكورة.

(٢) ولد في شوال سنة (٢٢٠) عشرين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: هو أكبر من النسائي وأعلى إسناداً منه، انتهى إليه علو الإسناد، وازدحم عليه أصحاب الحديث. (السير ١٧٤/١٤).

(٣) ولد سنة (٦١٧) سبع عشرة وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: مؤذن بجامع دمشق، مات سنة (٧٠٧) سبع وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٩٩/٢).

(٤) ولد سنة (٢٨٣) ثلاث وثمانين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي: ارتحل به والده إلى العجم والعراق والجزيرة وسمّعه الكثير، وطلب هو بنفسه وكتب وتميز وبرع في العربية ومناقبه جمة، وقع لي من جملة عواليه وخرّجت من طريقه كثيراً، توفي في (٣٧٦/١١/٢٨) الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٥٦/١٦).

١١٧ ـ حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، ثنا أبو أسامة، ثنا بريد بن عبدالله، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»**(١).

١١٨ ـ وبه عن النبيّ ﷺ قال: **«إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً»**، وشبك ﷺ(٢).

١١٩ ـ وبه عن النبيّ ﷺ قال: **«من حمل علينا السلاح فليس منا»**(٣). رواها البخاري(٤)، ومسلم، جميعاً عن أبي كريب(٥) على الموافقة.

وأخبرنا بها أعلى من هذه الطريق القاسم بن مظفر فيما قرىء عليه وأنا أسمع، عن محمود بن [٥٣/أ] إبراهيم إذناً، أنا الحسن بن العباس الفقيه، أنا سهل بن عبدالله الغازي(٦)، أنا محمد بن إبراهيم الجرجاني(٧) إملاء، أنا أبو طاهر محمد بن الحسين(٨)، ثنا أبو البختري عبدالله بن

---

(١) أحرجه الإمام البخاري في (ص ١٣٧٣) كتاب الرقاق باب (٤١) حديث (٦٥٠٨). وأخرجه مسلم في (٢٠٦٧/٤) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب (٥) حديث (١٨ ـ ٢٦٨٦).

(٢) أخرجه البخاري في (ص ٤٨٤) كتاب المظالم باب (٥) حديث (٢٤٤٦). وأخرجه مسلم في (١٩٩٩/٤) كتاب البر والصلة باب (١٧) حديث (٦٥ ـ ٢٥٨٥).

(٣) أخرجه البخاري في (ص ١٤٨٤) كتاب الفتن باب (٧) حديث (٧٠٧١). وأخرجه مسلم في (٩٨/١) كتاب الإيمان باب (٤٢) حديث (١٦٣ ـ ١٠٠).

(٤) انظر ما تقدم.

(٥) انظر ما تقدم.

(٦) ابن علي، ذكره الذهبي في ترجمة، أبو عمرو عبدالوهاب بن مندة. (السير ٤٤٢/١٨).

(٧) أبو عبدالله اليزدي، ولد بجرجان سنة (٣١٩) تسع عشرة وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الثقة العالم مسند أصبهان، صاحب تلك الأمالي الأربعين، وقع لي من أماليه أربعة مجالس، مات بأصبهان في رجب سنة (٤٠٨) ثمان وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢٨٦/١٧).

(٨) المحمد أباذي، قال الذهبي: كان واسع الرواية، من أعيان الثقات العالمين بمعاني التنزيل وبالأدب يقع حديثه في الثقفيات، توفي سنة (٣٣٦) ست وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٠٤/١٥).

محمد بن شاكر[1]، ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة، ثنا بريد بن عبدالله فذكرها، فوقعت في هذه الطريق بدلاً للشيخين عالياً.



١٢١ ـ ثلاثة مجالس[2]
من إملاء أبي يعلى الموصلي هذا في جزء

أخبرني بها محمد بن أحمد بن الزراد، وعبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد، وأحمد بن إبراهيم بن عبدالله، ومحمد بن عبدالله بن أحمد، وعائشة بنت محمد بن المسلم الصالحيون، بقراءتي عليهم قالوا: أنا عبدالرحمن بن أبي الفهم اليلداني، سماعاً سوى الثالث والرابع، فقالا حضوراً: أنا أبو منصور مسلم بن علي الشيحيى[3]، وأحمد بن عبدالله الطوسي الخطيب[4] قالا: أنا محمد بن محمد بن خميس الجهني[5]، أنا أحمد بن عبدالباقي بن طوق[6]، ....

(١) العنبري البغدادي، نقل الذهبي قول الدار قطني وقال: ثقة صدوق، توفي في ذي الحجة سنة (٢٧٠) سبعين ومائتين من الهجرة. (السير ١٣/٣٣).

(٢) قال المرعشلي: ذكره المصنف في (المعجم المفهرس ١٦٨/ب) و في الظاهرية ثلاثة أجزاء من المفاريد عن رسول الله ﷺ، ضمن (المجموع ١/٩٧) في ١٧ق (١ ـ ١٧) وهو ناقص الآخر. (المجمع المؤسس ٢/٥٢٠).

(٣) عند الذهبي ابن السيحي، وقال: روى عنه التقي اليلداني وجماعة، توفي في منتصف المحرم سنة (٥٩٥) خمس وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢١/٣٠٢).

(٤) أبو طاهر ابن خطيب الموصل، ولد سنة (٥١٧) سبع عشرة وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: ولي خطابة الموصل زماناً وخطابة حمص مديدة، ورجع وحدث، روى عنه التقي اليلداني، مات في جمادى الآخرة سنة (٦٠١) إحدى وقيل اثنتين وستمائة من الهجرة. (السير ٢١/٤٢١).

(٥) أبو البركات الموصلي، حدث عن أبي نصر بن طوق. وهو عدل ثقة، توفي سنة (٥٨٤) أربع وثمانين وخمسمائة من الهجرة. (تكملة الإكمال لابن نقطة ٢/٤٤١).

(٦) أبو نصر الموصلي، قال الذهبي صاحب أبي يعلى، توفي في رمضان سنة (٤٥٩) تسع وخمسين وأربعمائة من الهجرة. (العبر ٢/٣٠٩).

أنا نصر بن أحمد بن خليل[1]، ثنا أبو يعلى.



١٢٢ ـ جزء من حديث أبي يعلى أيضاً لطيف

أخبرني به إسماعيل بن يوسف السويدي بقراءتي، ومحمد بن رزين الأنصاري أيضاً قالا: أنا علي بن محمد السخاوي، الأول سماعاً والثاني إذناً، وزاد الثاني أيضاً، عن جعفر الهمداني إذناً قالا: أنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، أنا محمد بن الحسين الحنائي[2]، أنا الحسن بن علي الأهوازي[3]، أنا نصر بن أحمد المرجى، ثنا أبو يعلى الموصلي.

ومنه:

١٢٠ ـ حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، ثنا حرمى بن عمارة، ثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لكل نبي دعوة دعا بها، وإني أخرت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة»**[4].

أخبرناه أعلى من هذا سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن،

---

(١) أبو القاسم الموصلي المرجى، قال الذهبي: ما علمت فيه جرحاً وهو خاتمة من روى عن أبي يعلى، وقد أجاز لجماعة، توفي في عشر المائة. (السير ١٧/١٦).

(٢) أبو طاهر، قال الذهبي: من أهل بيت حديث وعدالة وسنة وصدق تفرد بأجزاء كثيرة واعتنى به والده، سمع أبا علي الأهوازي وعدة، مات في (٣/٦/٥١٠) ثالث جمادى الآخرة سنة، عشر وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٤٣٦).

(٣) أبو علي، ولد سنة (٣٦٢) اثنتين وستين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان رأساً في القراءات معمراً بعيد الصيت صاحب حديث ورحلة وإكثار وليس بالمتقن له ولا المجود بل هو حاطب ليل ومع إمامته في القراءات فقد تكلم فيه وفي دعاويه تلك الأسانيد العالية، وهو الشيخ الإمام العلامة مقرئ الآفاق توفي في (٤/١٢/٤٤٦) رابع من ذي الحجة سنة، ست وأربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/١٣).

(٤) أخرجه مسلم في (١/١٩٠) كتاب الإيمان باب (٨٦) حديث (٣٤١ ـ ٢٠٠).

وعبد الأحد بن أبي القاسم بقراءتي قالوا: أنا عبدالله بن اللتي، أنا سعيد بن البناء حضوراً، أنا أبو نصر محمد الزينبي، أنا أبو بكر بن زنبور، ثنا عبدالله بن أبي داود الحافظ، ثنا إسحاق بن الأخيل، ثنا أبو سعد الأنصاري، ثنا مسعر، عن قتادة بنحوه، وكانت وفاة أبي يعلى الموصلي في سنة، سبع وثلاثمائة.



١٢٣ ـ كتاب المروءة
لأبي بكر

محمد بن خلف بن المرزبان الأخباري مات سنة تسع وثلاثمائة[١]

أخبرني به علي بن يحيى بن الشاطبي، وعبد الرحمن بن عبدالواحد بن سلامة[٢]، ومحمد بن المحب [٥٣/ب] عبدالله المقدسيان، بقراءتي قالوا: أنا عبدالرحمن بن أبي الفهم اليلداني، أنا يحيى بن أسعد بن بوش، أنا بهرام بن بهرام البيع، أنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي[٣]، أنا محمد بن عمر بن حيوية، أنا ابن المرزبان.

ومنه:

---

(١) الآجري، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام العلاّمة صاحب التصانيف، وقع لي قطعة من تآليفه، وكان صدوقاً. (السير ٢٦٤/١٤).

(٢) المعروف بعبيد الجمل، ولد سنة (٦٣٤) أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع اليلداني، مات في شوال سنة (٧٢٤) أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٦٧/١).

(٣) ولد في شعبان سنة (٣٦٥) خمس وستين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول الخطيب وقال: كان متحفظاً في الشهادة عند الحكام صدوقاً في الحديث، وقال شجاع الذهلي: كان يتشيع ويذهب إلى الاعتزال، مات في (٤٤٧/١/٢) ثاني المحرم من سنة سبع وأربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٦٤٩/١٧).

(١٣) حدثنا أبو جعفر يعني اليمامي، أنا علي بن محمد هو القرشي قال: قيل لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما: ما المروءة؟ قال: إصلاح المعيشة، واحتمال الجريرة، قيل له: فما النبل؟ قال: مؤاخاة الأكفاء ومداجاة الأعداء، قال: وقال معاوية لصعصعة بن صوحان: ما المروءة؟ قال: الصبر والصمت، الصبر على ما ينوبك، والصمت حتى يحتاج إلى الكلام.



١٢٤ ـ كتاب الذرية الطاهرة[١]
لأبي بشر

محمد بن أحمد بن حماد الدولابي[٢] توفي سنة عشر وثلاثمائة بين مكة والمدينة

أخبرني به القاسم بن مظفر بن عساكر بقراءتي غير مرة قال: أنا أبو الحسن علي بن أبي عبدالله بن المقير وأنا حاضر في الرابعة، وأبو محمد الحسن بن علي بن المرتضى العلوي[٣] إجازة قالا: أنا الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامي الأول إجازة، والثاني سماعاً، أنا أبو

---

(١) قال المرعشلي: مخطوط في كوبر يلي برقم (٢/٤٢٨) ق (٦٠/أ ـ ١١٧/أ)بتاريخ ٨٥٥هـ، ومنه نسخة قديمة في مكتبة حسن حسني عبدالوهاب الخاصة في تونس (٥٠ق) بتاريخ ٦٦٩هـ، طبع في الدار السلفية في الكويت عام ١٤٠٧هـ، بتحقيق سعد المبارك، وحققه صالح مهدي عباس في مركز إحياء التراث العلمي العربي ببغداد، عام ١٤٠٦هـ. (المجمع المؤسس ٢٧٩/١).

(٢) الرازي، ولد في سنة (٢٢٤) أربع وعشرين ومائتين من الهجرة، نقل الذهبي قول الدار قطني وقال: يتكلمون فيه، وما يتبين من أمره إلا خيراً، مات في ذي القعدة سنة، (٣١٠) عشر وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٠٩/١٤).

(٣) ذكره الذهبي: في ترجمة أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وقال: أحد الإثنى عشر الذين تدعي الرافضة عصمتهم. (السير ٢٦٥/١٢).

طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري[1] سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق، ثنا أبو بشر الدولابي به.

وفي آخره جزء من فوائد أبي البركات أحمد بن نظيف المذكور[2]، أخبرني به القاسم أيضاً قال: أنا بجميعه الحسن بن علي بن المرتضى، وأنا ببعضه منتقى منه أبو الحسن ابن المقير وأنا حاضر قالا: أنا الحافظ بن ناصر الأول سماعاً، سنة تسع وأربعين وخمسمائة، والثاني إجازة، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، ثنا ابن نظيف المذكور.

ومن كتاب الذرية الطاهرة بالسند المتقدم:

١٢١ ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن خالد بن خلي، ثنا بشر بن شعيب عن أبيه، (ح).

حدثنا إبراهيم بن يعقوب، ثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني علي بن الحسين، أن المسور بن مخرمة أخبره، أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خطب بنت أبي جهل، فلما سمعت فاطمة رضي الله عنها أتت رسول الله ﷺ فقالت له: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك، وهذا علي ناكح بنت أبي جهل، فقام رسول الله ﷺ فسمعته حين تشهد قال: «**أما بعد [٥٤/أ] فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني، وإن فاطمة بنت محمد بضعة مني، وأنا أكره أن يفتنوها، وأنه والله لا يجتمع بنت رسول الله ﷺ وبنت عدو الله عند رجل واحد أبدا، فترك علي رضي الله عنه الخطبة**»[3].

وأخبرناه أعلى من هذه الطريق ومتصلاً، محمد بن أبي العز، وأحمد بن أبي طالب، ووزيرة بنت عمر قالوا: أنا الحسين بن المبارك، أنا

---

(١) اللخمي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمعنا مشيخته في جزأين، وله شعر رائق، قال السمعاني: كان صواماً قواماً، يقال مسموعاته وقر جمل، مات بالأنبار في جمادى الآخرة سنة (٤٧٦) ست وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٥٧٨/١٨).

(٢) لم يتقدم ذكره.

(٣) أخرجه مسلم في (١٩٠٣/٤) كتاب فضائل الصحابة باب(١٥) حديث (٩٦ ـ ٢٤٤٩).

عبدالأول بن عيسى، أنا عبدالرحمن بن محمد، أنا عبدالله بن أحمد، أنا محمد بن يوسف، ثنا محمد بن إسماعيل الإمام[1]، ثنا أبو اليمان أنا شعيب، فذكره.

١٢٥ ـ كتاب الصحيح[2]
للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة[3]
وهو المسمى بالمختصر

أخبرني بالقدر المروي لزاهر الشحامي، وهو قطعة كبيرة من أوله إلى أوائل الحج، خلا مواضع مفرقة منه وذلك قدر مجلد، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، قراءة وسماع قال: أنا بهذا القدر أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن البكري سماعاً عليه سنة أربع وخمسين وستمائة، أنا أبو روح عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي[4]، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، أنا بهذا القدر ملفقاً أبو أسعد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي، وأحمد بن إبراهيم المقرئ[5]،

---

(١) البخاري في (ص١٨٣) كتاب الجمعة باب(٢٩) حديث (٩٢٦) وانظر أطرافه.

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٠/أ) وهو مخطوط في مكتبة أحمد الثالث في تركيا برقم (٣٤٨) طبع الموجود منه في المكتب الإسلامي في بيروت عام ١٣٩١هـ، بتحقيق محمد مصطفى الأعظمي. (المجمع المؤسس ٢٨٦/١).

(٣) الحافظ الحجة الفقيه شيخ الإسلام، إمام الأئمة صاحب التصانيف، ولد سنة (٢٢٣) ثلاث وعشرين ومائتين من الهجرة، عني في حداثته بالحديث والفقه، حتى صار يضرب به المثل في سعة العلم والإتقان، مات في (٣١١/١١/٢) ثاني ذي القعدة، سنة إحدى عشرة وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٦٥/١٤ ـ ٣٨٢).

(٤) ولد سنة (٥٢٢) اثنتين وعشرين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمعت بإجازته من جماعة، وانتهى إليه علو الإسناد، قتله الترك في ربيع الأول، سنة (٦١٨) ثمان عشرة وستمائة من الهجرة. (السير ١١٤/٢٢).

(٥) أبو سعد الشاماتي ابن أبي شمس، نقل الذهبي قول عبدالغافر رحمة الله علينا وعليهما: شيخ فاضل ثقة، عالم بالقراءات، مات في شعبان سنة (٤٥٤) أربع وخمسين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٢٢/١٨).

ومحمد بن محمد بن يحيى[1]، وسعيد بن منصور القشيري[2]، وأبو القاسم بن أبي الفضل الغازي[3]، قالوا كلهم: أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد[4]، أنا جدي إمام الأئمة أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة.

وأخبرني بالجزء الأول منه أيضاً: يحيى بن محمد بن سعد، ومحمد بن أحمد بن عبدالرحمن البجدي، ومحمد بن أحمد بن منعة، سماعاً عليهم قالوا: أنا الإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالله المرسي، أنا أبو روح الهروي بسنده المتقدم له من رواية زاهر، عن الكنجروذي، وهذا الكتاب من أحسن الكتب المصنفة على الأبواب وأنفسها، وفيه من الموافقات للأئمة الستة شيء كثير جداً، لأن ابن خزيمة هذا شاركهم في غالب شيوخهم وشرطه فيه قريب من شرط الشيخين.

ومنه:

١٢٢ ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا ابن علية، ثنا روح بن القاسم، ثنا عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس رضي الله عنه قال: (كان رسول الله ﷺ إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغتسل به).

رواه البخاري، عن يعقوب الدورقي[5] به، على الموافقة.

---

(١) لعله البوزجاني (السير ١٦/٤٧١).

(٢) أبو المظفر الصانع، ثقة، توفي سنة (٤٥٠) خمسين وأربعمائة من الهجرة. (المنتخب من السياق: ٢٣٥).

(٣) روى عمَّن ذكر (المجمع١/٥٠٤).

(٤) أبو طاهر السلمي حفيد ابن خزيمة، سمع من جده إمام الأئمة فأكثر، قال الحاكم: مرض وتغير بزوال عقله، قال الذهبي: ما أراهم سمعوا منه إلا في حال وعيه، فإن من زال عقله كيف يمكن السماع منه؟ بخلاف من تغير ونسي وانهرم، توفي في جمادى الأولى، سنة (٣٨٧) سبع وثمانين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/٤٩٠).

(٥) في (ص٥٠) كتاب الوضوء باب (٥٦) حديث (٢١٧).

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة سليمان بن [٥٤/ب] حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن، بقراءتي قالا: أنا عبدالله بن عمر، أنا عبدالأول السجزي، أخبرتنا بيبي بنت عبدالصمد، أنا أبو محمد بن أبي شريح، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرني روح بن القاسم فذكره. رواه مسلم، عن أبي خيثمة زهير[1] به. فوقع موافقة له عالية.

ومن بقية الكتاب من رواية زاهر، عن محمد بن محمد بن يحيى:

١٢٣ ـ حدثنا علي بن حجر، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، كفارات لما بينهم، مالم تغش الكبائر»** رواه مسلم[2]، والترمذي[3]، عن علي بن حجر، على الموافقة. ومن طريق أبي سعد الكنجروذي أيضاً:

١٢٤ ـ حدثنا محمد بن رافع، ثنا عبدالرزاق، أنا ابن جريج، حدثني سليمان بن موسى، ثنا نافع، أن ابن عمر رضي الله عنهما، كان يقول: (من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وتراً، فإن رسول الله ﷺ أمر بذلك) وأخبرناه أعلى من هذه الطريق بثلاثة رجال، سليمان بن حمزة، وهدية بنت علي، وأبو بكر بن أحمد، وإسماعيل بن يوسف، وعيسى بن عبدالرحمن، وأحمد بن أبي طالب، وعبد الأحد بن أبي القاسم، وزينب ابنة شكر، بقراءتي على كل منهم، قال الأولان: أنا الحسين بن الزبيدي حضوراً، وعبدالله بن اللتي سماعاً، وقال الثالث: أنا ابن الزبيدي، وقال الباقون: أنا ابن اللتي قالا: أنا أبو الوقت، أنا أبو محمد بن أبي مسعود، أنا ابن أبي شريح، ثنا عبدالله، ثنا العلاء بن موسى، ثنا الليث بن سعد، عن نافع، أن

---

(١) في (٢٢٧/١) كتاب الطهارة باب (٢١) حديث (٧١ ـ ٢٧٠).

(٢) في (٢٠٩/١) كتاب الطهارة باب (٥) حديث (١٤ ـ ٢٣٣).

(٣) في (٤١٨/١) كتاب أبواب الصلاة باب(١٦٠) حديث (٢١٤).

عبدالله قال: فذكره. رواه مسلم[1]، والنسائي[2]، عن قتيبة بن سعيد، عن الليث.

فوقع بدلاً عالياً، وأخرجاه في الصحيحين[3]، من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع.

١٢٦ ـ كتاب حديث بريرة والكلام عليه لأبي بكر

ابن خزيمة رحمه الله في ثلاثة أجزاء.

أخبرني به يحيى بن محمد بن سعد بقراءتي، عن أبي طاهر خليل بن أحمد الجوسقي إذناً قال: أخبرتنا شهدة بنت أحمد سماعاً (مسنداً إليه، ولا يحضرني الآن ذكر رجاله)[4].



١٢٧ ـ فوائد الفوائد[5] لابن خزيمة أيضاً في جزء

أخبرني به شيخنا سليمان بن حمزة، سماعاً عليه بقراءة الحافظ المزي قال: أنا الحافظ محمد بن عبدالواحد سماعاً، أنا داود بن محمد بن

(١) في (٥١٧/١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب (٢٠) حديث (١٥٠ ـ ٧٥١).

(٢) في (٢٣٠/٣) كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب (٣٠) حديث (١٦٨٢).

(٣) في البخاري (ص ١٩٧) كتاب الوتر باب (٤) حديث (٩٩٨). وفي مسلم (٥١٧/١) حديث (١٥١).

(٤) مابين القوسين كتب لحقاً في الهامش، والضمير في (إليه) يرجع لابن خزيمة رحمه الله.

(٥) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٤٧/ب). المجمع المؤسس ٤٢٥/٢.

فاشاذه[1]، ومحمود بن أحمد الثقفي بأصبهان قالا: أنا زاهر بن طاهر الشحامي [٥٥/أ] أنا أحمد بن منصور المغربي[2]، أنا محمد بن الفضل بن خزيمة، ثنا جدي الإمام أبو بكر.

جزء آخر:

من حديث ابن خزيمة لطيف قرأته على محمد بن أبي الهيجاء، وأخبرني به عن الحسن بن البكري سماعاً، أنا أبو روح عبدالمعز، أنا زاهر، أنا الكنجروذي، أنا بشر بن محمد بن محمد بن ياسين، ثنا ابن خزيمة.

ومن فوائد الفوائد المذكورة بالسند المتقدم:

١٢٥ ـ حدثنا بشر بن معاذ، ثنا أبو عوانه، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه: (أن النبيّ ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين)[3].

١٢٦ ـ أخبرناه أعلى من هذا سليمان بن حمزة بقراءتي، عن عمر بن كرم كتابة قال: أنا أبو الوقت سماعاً، أنا عبدالرحمن بن عفيف، ويعلى بن هبة الله الفضيلي[4]، ومحمد بن أبي مسعود الفارسي[5] قالوا: أنا

---

(١) أبو إسماعيل الأصبهاني، قال الذهبي: سمع من زاهر الشّحامي وجماعة، توفي سنة (٦٠٣) ثلاث وستمائة من الهجرة. (العبر ١٣٤/٣).

(٢) أبو بكر، نقل الذهبي قول عبدالغافر: سمع الكثير، وجمع لأبي بكر الفوائد، سمع منه الأئمة الكبار، توفي سنة (٤٦٢) اثنتين وستين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٩٤/١٨).

(٣) أخرجه الترمذي في (١٥/٢) كتاب أبواب الصلاة باب (١٨٢) حديث (٢٤٦).

(٤) أبو صاعد يعلى بن إبراهيم الفضيلي، روى عمَّن ذكر. (المجمع٤٠٨/٢).

(٥) أبو عبدالله الهروي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: راوي الأجزاء الستة من حديث ابن صاعد، عن عبدالرحمن بن أبي شريح، وقال ابن طاهر لازمته وأكثرت عنه، توفي في شوال سنة (٤٧٢) اثنتين وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٣٧٦/١٨).

عبدالرحمن بن أبي شريح، ثنا عبدالله البغوي، ثنا علي بن الجعد، أنا شعبة وشيبان، عن قتادة، قال: سمعت أنسا رضي الله عنه يقول: (صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم أسمع أحد منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم)[1].

وكانت وفاة الإمام ابن خزيمة سنة، إحدى عشرة وثلاثمائة رحمه الله.



١٢٨ ـ كتاب الصلاة من المسند على الأبواب[2] لأبي العباس

محمد بن إسحاق الثقفي السراج[3] وهو من أصحاب البخاري وقد شاركه وبقية الأئمة في كثير من شيوخهم، مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. قرأت الجزء الأول منه بتمامه وأكثر الجزء الثاني والجزء الثالث على:

أبي محمد القاسم بن مظفر، وأنا بذلك، عن أبي الوفاء محمود بن مندة كتابة، أنا مسعود الثقفي سماعاً، أنا أبو عمرو عبدالوهاب بن محمد بن مندة، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف، ثنا أبو العباس السراج، وقرأت الجزء الأول منه أيضاً، وهو أصغر من الجزء الأول المذكور آنفاً، وفيه غالب حديثه على أبي الحسن علي بن يحيى الشاطبي غير مرة وأنا به، عن أبي عبدالله محمد بن محمد بن الصفار الإسفراييني

---

(١) أخرجه مسلم في (٢٩٩/١) كتاب الصلاة باب (١٣) حديث (٥٠ ـ ٣٩٩).

(٢) قال المرعشلي: مسند أبي العباس السراج وهو على الأبواب، ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٠/ب) وهو مخطوط في الظاهرية، ضمن (المجموع ٩٧/٢) ق (١٨ ـ ١٣٦) وفي كوبر يلي برقم (٤٢٣) ومنه مختارات في المكتبة الظاهرية، ضمن (المجموع ٢) ق (٦٧/أ ـ ٧٦/ب) من القرن السادس. (المجمع المؤسس ١٣٣/١).

(٣) الإمام الحافظ الثقة شيخ الإسلام محدث خراسان، ولد في سنة (٢١٦) ست عشرة ومائتين من الهجرة، مات في ربيع الآخر سنة (٣١٣) ثلاث عشرة وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٨٨/١٤ ـ ٣٩٨).

سماعاً من لفظه قال: أنا القاسم بن عبدالله الصفار[1]، أنا وجيه بن طاهر الشحامي، أنا أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري[2]، أنا أبو الحسين الخفاف، أنا السراج، وقد أخبرني بالجزء الأول من هذا الكتاب من نسخة أخرى مخالفة لهذه الطريق في أكثر أحاديثها أبو محمد عبدالحميد بن سليمان المغربي[3]، ومحمد بن المحب عبدالله الصالحيان، سماعاً عليهما قالا: أنا الحسن بن محمد بن البكري، أنا أحمد بن أبي نصر بن أحمد الصباغ[4]، أنا عتيق بن الحسين بن محمد الرويدشتي[5] [٥٥/ب] أنا سعيد بن محمد بن أحمد العيار، أنا الحسن بن أحمد المخلدي[6]، أنا أبو العباس السراج، وأخبرني بالجزء الثالث من تجزئة الخفاف بكماله وهو كبير، أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم، بقراءتي عليها لقطعة كبيرة منه، وهو ما فيه من الموافقات وإذناً بباقيه، ومحمد ابن المحب عبدالله

---

(١) أبو بكر النيسابوري، ولد في ربيع الآخر سنة (٥٣٣) ثلاث وثلاثين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: مفتي خراسان من مسموعاته مسند أبي عوانة لابن القشيري، وكتاب الزهريات للذهلي من وجيه، وقال الإسفراييني: ما رأيت في خراسان من المشايخ مثل شهاب الدين هذا، حلماً وعلماً ومعرفة بالمذهب، استشهد على يد الترك في سنة (٦١٨) ثماني عشرة وستمائة من الهجرة. (السير ٢٢/١٠٩).

(٢) ولد سنة (٣٧٥) خمس وسبعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تعلم الفروسية والعمل بالسلاح حتى برع، ثم تعلم الكتابة والعربية وجود، ثم سمع الحديث من أبي الحسن الخفاف صاحب أبي العباس الثقفي وعدة، وكان عديم النظير في السلوك والتذكير طيب الأخلاق غواصاً على المعاني، توفي الأستاذ أبو القاسم في (٤٦٥/٤/٢٦) السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة، خمس وستين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/٢٢٧ ـ ٢٣٣).

(٣) الحلبي، مات في ذي القعدة سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمئة من الهجرة. (الدرر ٤٢٧/٢).

(٤) أيضاً روى عن جده عبدالعزيز، وعنه أبو الفتوح داود. (المجمع ٣٢٨/١).

(٥) نسبة إلى قرية من قرى أصبهان. (اللباب ٤٤/٢، ومعجم البلدان ١٠٥/٢، والمجمع ٣٢٨/١).

(٦) أبو محمد النيسابوري، قال الذهبي: شيخ العدالة وبقية أهل البيوتات، وقع لنا من عواليه، وقال الحاكم: هو صحيح السماع والكتب، متقن الرواية محدث عصره، توفي في رجب سنة (٣٨٩) تسع وثمانين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٥٣٩/١٦).

المقدسي إذناً بجميعه قال هذا: أنا الحسن بن محمد بن البكري، أنا القاسم بن عبدالله الصفار، أنا وجيه بن طاهر الشحامي، (ح).

وقالت زينب، أنا عبدالخالق بن أنجب المارديني، عن وجيه هذا إجازة، أنا أبو القاسم عبدالكريم القشيري، أنا يعقوب بن أحمد الصيرفي[١]، وأحمد بن عبدالرحيم الإسماعيلي[٢] قالا: أنا أبو الحسين الخفاف، ثنا أبو العباس السراج، وقرأت أيضاً على زينب، هذه قطعة أخرى من الجزء الرابع وما بعده بإجازتها من القشيري، عن وجيه إجازة عن القشيري سماعاً، أنا الخفاف عنه، ومن رواية وجيه لبعضها، عن أحمد بن الحسن الأزهري[٣]، عن الحسن بن محمد المخلدي، عن السراج وبإجازتها أيضاً لبعضها من القشيري عن أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد القشيري[٤] كتابة، أنا جدي أبو القاسم سماعاً، أنا أبو الحسين الخفاف، أنا السراج.

ومن أحاديث الجزء الأول بالسندين المذكورين أولاً، عن القاسم، والشاطبي:

---

(١) أبو بكر النيسابوري، قال الذهبي: كان صحيح الأصول محتشماً وقع لنل من عواليه بإجازة، مات في (٤٦٦/٣/٧) سابع ربيع الأول سنة، ست وستين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢٤٥/١٨).

(٢) أبو الحسن النيسابوري، قال الذهبي: وثقه عبدالغافر والسمعاني، مات في جمادى الآخرة سنة (٤٦٩) تسع وستين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢٥٠/١٨).

(٣) أبو حامد النيسابوري، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: هو من أولاد المحدثين، سمع من ابن المخلدي وابن الخفاف، وله أصول متقنة، توفي في رجب سنة (٤٦٣) ثلاث وستين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢٥٤/١٨).

(٤) ولد في جمادى الأولى سنة (٤٦٠) ستين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: خطيب نيسابور وكبير أهل بيته في عصره، وروى الكثير وبعد صيته وارتحلوا إليه، أملى مجالس كثيرة، وله أربعون حديثاً، وقال السمعاني: سمعت أصحابنا يقولون: إنه ادعى سماع الرسالة من جده وما ظهر له عن جده إلا أجزاء أبي العباس السراج، توفي في (٥٤٦/١٠/١٣) ثالث عشر شوال سنة ست وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٨٠/٢٠).

١٢٧ ـ حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن عقيل، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس رضي الله عنهما: (أن النبيّ ﷺ شرب لبناً، ثم دعا بماء فتمضمض، ثم قال: **«إن له دسماً»**.

رواه البخاري[(١)]، ومسلم[(٢)]، وأبو داود[(٣)]، والترمذي[(٤)]، والنسائي[(٥)]، جميعاً عن قتيبة بن سعيد به، فوقع لنا موافقة عالية لهم كلهم.

١٢٨ ـ وأخبرتنا زينب، أنا عبدالخالق، عن وجيه إذناً، أنا ابن هوازن، أنا الخفاف، ثنا السراج، حدثنا إسحاق ـ يعني بن راهوية ـ ومحمد بن الصباح قالا: ثنا جرير، عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول في سجوده: **«سبحانك اللَّهم ربنا وبحمدك، اللَّهم اغفر لي»**، يتأول القرآن).

رواه مسلم، عن إسحاق[(٦)]، وابن ماجه، عن محمد بن الصباح[(٧)]، فوافقناهما بعلو.



(١) في (ص ٤٩) كتاب الوضوء باب (٥٢) حديث (٢١١).
(٢) في (١/٢٧٤) كتاب الحيض باب (٢٤) حديث (٩٥ ـ ٣٥٨).
(٣) في (١/١٣٥) كتاب الطهارة باب (٧٧) حديث (١٩٦).
(٤) في (١/١٤٩) كتاب الطهارة باب (٦٦) حديث (٨٩).
(٥) في (١/١٠٩) كتاب الطهارة باب (١٢٥) حديث (١٨٧).
(٦) في (١/٣٥٠) كتاب الصلاة باب (٤٢) حديث (٢١٧ ـ ٤٨٤).
(٧) (١/٢٨٧) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب (٢٠) حديث (٨٨٩).

١٢٩ ـ كتاب المسند الصحيح[(١)]
للحافظ أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني[(٢)]

وهو في الحقيقة مخرج على كتاب مسلم، وقد شاركه في أكثر شيوخه، ولكنه خرج [٥٦/أ] أحاديث يسيرة ليست في كتاب مسلم.

أخبرني به أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي الهيجا الصالحي، بقراءتي عليه لقطعة منه، وإجازة لباقيه قال: أنا بجميعه أبو علي الحسن بن محمد البكري، سماعاً عليه سنة، اثنتين وخمسين وستمائة قال: أنا أبو بكر القاسم بن عبدالله الصفار، أنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد بن القشيري، وأبو البركات عبدالله بن محمد بن الفراوي إجازة، وقال البكري، أنا عبدالرحيم بن عبدالكريم بن السمعاني إجازة، أنا أبو البركات ابن الفراوي سماعاً قال: أنا أبو عمرو عثمان بن محمد المحمي[(٣)]، من أوله إلى باب فضائل المدينة، ومن ثم إلى باب فضائل القرآن، أبو الفضل محمد بن عبيدالله الصرام[(٤)]،

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١١/أ) وهو مستخرج على صحيح مسلم، مخطوط بعنوان (المسند المخرج على كتاب مسلم بن الحجاج) طبع قسم منه الأجزاء(١، ٢، ٤، ٥) في حيدر أباد، عام١٣٤٣هـ، وأعيد طبعه فيها عام١٣٨٥هـ، وهو ناقص من أوله، وينقص المجلد الثالث بكامله، ويمكن استخراج ما فقد منه من كتاب (إتحاف المهرة) لابن حجر. (المجمع المؤسس ٢/٢٢٦ ـ ٢٢٧).

(٢) الإمام الحافظ الكبير الجوال، ولد بعد الثلاثين ومائتين، توفي سنة (٣١٦) ست عشرة وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٤/٤١٧ ـ ٤٢٢).

(٣) النيسابوري، قال الذهبي: حدث عن أبي نعيم وجماعة، وقال عبدالغافر: سمع المشايخ والصدور وأدرك الإسناد العالي وحضر الوقائع، وكان حسن الصحبة والعشرة، توفي في صفر سنة (٤٨١) إحدى وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/٥٧٩).

(٤) النيسابوري، قال الذهبي: كان يقرأ القرآن في ركعتين ويديم التعبد والتلاوة، سمع مسند أبي عوانة من أبي نعيم، مات في شعبان سنة (٤٩٩) تسع وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/٤٨٣).

ومن ثم إلى آخر الكتاب، فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الدقاق[1]، وقال: أبوالأسعد بن القشيري، أنا بجميع الكتاب، أبو محمد عبدالحميد بن عبدالرحمن البحيري[2]، قالوا أربعتهم: أنا أبو نعيم عبدالملك بن الحسن الإسفراييني[3]، أنا خالي أبو عوانة الحافظ.

وأخبرني بقطعة أحاديث كثيرة منه زينب ابنة أحمد الصالحية، بقراءتي، وأجازت لي سائره قالت: أنبأنا عبدالخالق بن أنجب، عن أبي الأسعد بن القشيري، وأبي البركات بن الفراوي إجازة بسندها المذكور، ومن القدر المسموع على ابن أبي الهيجا بالسند المذكور أولاً:

١٢٩ ـ حدثنا عبدالرحمن بن بشر، وعبد السلام ابن أبي فروة النصيبي قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «**إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء، فابدؤوا بالعشاء**».

١٣٠ ـ حدثنا يونس بن عبدالأعلى، وزكريا بن يحيى قالا ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول: ولد لرجل منا غلام، فسماه القاسم، فقلنا: لا نكنيك أبا القاسم، ولا ننعمك عيناً، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «**سم ابنك عبدالرحمن**».

---

(١) كانت كبيرة القدر، عالية الإسناد، من عوابد زمانها، توفيت في ذي القعدة، سنة (٤٨٠) ثمانين وأربعمائة من الهجرة. (الشذرات ٣/٣٦٥).

(٢) قال الذهبي: راوي مسند أبي عوانة عن أبي نعيم قرأه عليه أبو المظفر السمعاني، وحدث عنه أبو الأسعد القشيري، مات في سنة (٤٦٩) تسع وستين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/٣٤٣).

(٣) ولد في ربيع الأول سنة (٣١٠) قال الذهبي: طال عمره وتكاثر عليه المحدثون، حدث عن خال أبيه أبي عوانة بكتابه الصحيح سمعه بقراءة والده، وكان يسمع من أبي عوانة مع القوم وحده ليلاً ونهاراً، توفي في ربيع الأول سنة (٤٠٠) أربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٧١).

وأخبرنا بهما أعلى من هذه الطريق بدرجة متصلاً، أحمد بن محمد الدشتي، أنا يحيى بن أبي السعود الأزجي، أخبرتنا تجني الوهبانية، أنا الحسين بن طلحة أنا محمد بن رزقوية، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عبدالله بن أيوب المخرمي بالحديث الأول، وزكريا بن يحيى المروزي بالحديث الثاني قالا: ثنا سفيان بن عيينة فذكرهما، وأخبرني بالحديث الثاني أيضاً، [٥٦/ب] إبراهيم بن محمد الطبري، وسليمان بن حمزة، وإبراهيم بن الشيرازي، وإبراهيم بن علي، وأحمد بن مروان، ومحمد بن البالسي، قال الأولان: أنا علي بن الجميزي، والباقون: أنا أبو الحسن السخاوي قالا: أنا أبو طاهر السلفي، أنا مكي بن علان، أنا أحمد الحيري، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا زكريا بن يحيى به، أخرج الحديث الأول مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة(١)، وغيره، والترمذي عن قتيبة(٢)، والنسائي، عن محمد بن منصور(٣)، وابن ماجه، عن هشام بن عمار(٤)، كلهم عن سفيان بن عيينة.

وروى الحديث الثاني البخاري، عن صدقة بن الفضل(٥)، وغيره، ومسلم، عن عمرو بن الناقد(٦)، وغيره، كلهم عن سفيان به، فوقعا لنا بدلاً عالياً. وكانت وفاة الحافظ أبي عوانة سنة، ست عشرة وثلاثمائة، رحمه الله.



---

(١) في (٣٩٢/١) كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب (١٦) حديث (٦٤ ـ ٥٥٧).

(٢) في (١٨٤/٢) كتاب أبواب الصلاة باب (٢٦٢) حديث (٣٥٣).

(٣) في (١١١/٢) كتاب الإمامة باب (٥١) حديث (٨٥٣).

(٤) في (٣٠١/١) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب (٣٤) حديث (٩٣٣).

(٥) في (ص: ١٣١١) كتاب الأدب باب (١٠٥) حديث (٦١٨٦).

(٦) في (١٦٨٤/٣) كتاب الآداب باب (١) حديث (٢١٣٣).

١٣٠ ـ كتاب البعث[١]

للإمام أبي بكر عبدالله بن الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني[٢]، وهو من أعلى الأجزآء التي سمعتها.

أخبرني به أبو الفضل سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن المقدسيان، وعبد الأحد بن أبي القاسم الحراني، وأحمد بن أبي طالب المعمر، بقراءتي على كل منهم قالوا: أنا عبدالله بن عمر بن اللتي، الأولان سماعاً والثالث حضوراً والرابع إجازة، أنا سعيد بن أحمد بن محمد البنا حضوراً، أنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن زنبور، ثنا أبو بكر بن داود، رحمه الله.

ومنه:

١٣١ ـ حدثنا محمد بن بشار، ونصر بن علي قالا: ثنا أبو

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٥١/ب) واسمه الكامل (البعث والنشور) له عدة نسخ منها:
١ ـ في دار الكتب بالقاهرة برقم (٢٣٧٤٠) في ١٥ق، من القرن الرابع.
٢ ـ في الأزهر برقم (٤١٨/١) حديث (٢٠١٩ في ١٧ق) كتبت قبل (٥٢٥هـ).
٣ ـ في الأزهر ضمن (المجموع٣٠٥٩) ق(٥٤ ـ ٧٢٩ عليها سماع سنة (٥٤٧هـ).
٤ ـ في الظاهرية، ضمن (المجموع ٩/٢٨) ق(١١٥/أ ـ ١٢٧/أ) من القرن السادس.
٥ ـ فيها أيضاً ضمن (المجموع٢٧)حديث ق(١ ـ ١١).
٦ ـ فيها أيضاً برقم (٨١) أدب، في (١١ق).
٧ ـ فيها أيضاً ضمن (المجموع١٠١) ق(١٥٦/أ ـ ١٧٣/ب) بتاريخ (٦٣٣هـ) طبع بمطبعة السنة المحمدية عام (١٣٧٤هـ) شرح أبي الوفا بن مصطفى المراغي، وفي مكتبة التراث الإسلامي في القاهرة عام (١٤٠٦هـ) بتحقيق حجازي أبو إسحاق الحويني، وفي دار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤٠٧هـ، بتحقيق أبي هاجر. (المجمع المؤسس ٢٨٤/١).

(٢) الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد، ولد في سنة (٢٣٠) من الهجرة، ومات في ذي الحجة سنة (٣١٦) من الهجرة. (السير ٢٢١ ـ ٢٣٧).

عبدالصمد العمي، ثنا أبو عمران الجوني، عن أبي بكر بن عبدالله بن قيس الأشعري، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما، وجنتان من فضة، آنيتهما وما فيهما، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن).

رواه مسلم، عن نصر بن علي الجهضمي[(١)]، والترمذي[(٢)]، والنسائي[(٣)]، وابن ماجه[(٤)]، عن محمد بن بشار بن بندار به، فوقع موافقة لهم عالياً.

١٣٢ ـ حدثنا عيسى بن حماد، ثنا الليث ـ يعني بن سعد ـ عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: **«إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة»** رواه مسلم[(٥)]، والترمذي[(٦)]، والنسائي[(٧)]، عن قتيبة، عن الليث به، فوقع بدلاً عالياً.

توفي ابن أبي داود أيضاً سنة، ست عشرة وثلاثمائة[(٨)].



(١) في (١/١٦٣) كتاب الإيمان باب (٨٠) حديث (٢٩٦ ـ ١٨٠).

(٢) في (٤/٦٧٣) كتاب صفة الجنة باب (٣) حديث (٢٥٢٨).

(٣) في الكبرى (٤/٤١٩) كتاب النعوت باب (٥٢) حديث (١٤/٧٧٦٥).

(٤) في (١/٦٦) في المقدمة باب (١٣) حديث (١٨٦).

(٥) في (٤/٢١٧٥) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها باب (١) حديث (٢٨٢٦).

(٦) في (٤/٦٧١) كتاب صفة الجنة باب (١) حديث (٢٥٢٣).

(٧) في الكبرى (٦/٤٧٩) كتاب التفسير باب (٣٧٠) حديث (١/١١٥٦٤).

(٨) وهو كذلك تقدم.

١٣١ ـ كتاب الزهّاد والعبّاد [٥٧/أ] وشمائل الصالحين[١]، لأبي عبدالله محمد بن عقيل بن أبي الأزهر البلخي[٢]، مات أيضاً سنة ست عشرة وثلاثمائة.

أخبرني به أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن بن أحمد الشيرازي، وابنة عمه ست القضاء بنت يحيى، بقراءتي على كل منهما قالا: أخبرتنا كريمة بنت عبدالوهاب القرشية، سماعاً عليها، أنبأنا أبو الوقت عبدالأول، أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلي، أنا عبدالرحمن بن أحمد بن أبي شريح، ثنا ابن عقيل.

ومنه:

١٣٣ ـ حدثنا عباس الدوري، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا شريك، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت، فهي سوداء كالليل المظلم»**، رواه الترمذي[٣]، والنسائي[٤]، عن عباس هذا به، فوقع موافقة عالية.



---

(١) ذكره في المجمع المؤسس ٨٨/٢.

(٢) الحافظ الإمام الثقة الأوحد، صاحب المسند الكبير، والتاريخ والأبواب، كان من أوعية الحديث، توفي في شوال سنة (٣١٦) ست عشرة وثلاثمائة من الهجرة (السير ٤١٥/١٤).

(٣) أخرجه الترمذي في (٧١٠/٤) كتاب صفة جهنم باب (٨) حديث (٢٥٩١) وانظر (ضعيف الترمذي ٤٨٥).

(٤) لم أقف عليه في النسائي ولعله سبق قلم، وهو في ابن ماجه في (١٤٤٥/٢) كتاب الزهد باب (٣٨) حديث (٤٣٢٠) وانظر (ضعيف ابن ماجه ٩٤١).

١٣٢ ـ طرق حديث: «من كذب علي متعمداً»[١]
لأبي محمد يحيى بن صاعد[٢]

أخبرني به عيسى بن عبدالرحمن قال: أنا محمد بن عبدالواحد الحافظ، أنا يوسف بن المبارك الخفاف[٣]، أنا محمد بن عبدالباقي الأنصاري[٤]، أنا أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفرا[٥]، أنا علي بن معروف البزاز[٦]، ثنا يحيى بن صاعد.



١٣٣ ـ كتاب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

لأبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد الحافظ.

---

(١) ذكره في المجمع المؤسس ٤٢٩/٢.

(٢) أبو محمد الهاشمي، ولد في سنة (٢٢٨) ثمان وعشرين ومائتين من الهجرة، الإمام الحافظ المجود محدث العراق، رحال جوال عالم بالعلل والرجال، توفي في ذي القعدة سنة (٣١٨)ثمان عشرة وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٥٠١ ـ ٥٠٧).

(٣) أبو الفتوح بن كامل، ولد في سنة (٥٢٧) سبع وعشرين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: هو صالح حافظ لكتاب الله، ولا يعرف شيء من الفقه، عسر الرواية سيء الخلق متبرم بالسماع كنا نلقى منه شدة وكان من فقهاء النظامية، وكان يأخذ على الرواية، مات في ربيع الأول سنة (٦٢٥) خمس وعشرين وستمائة من الهجرة. (السير ٤١٧/٢١).

(٤) أبو بكر السلمي، ولد في (٤٤٢/٢/١٠) عاشر صفر سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: روى الكثير وشارك فبي الفضائل، وانتهى إليه علو الإسناد، وحدث في حياة الخطيب، تفقه قليلاً عند القاضي أبي يعلى، له مشيخة في ثلاثة أجزاء، وأخرى خرجها السمعاني في جزء. (السير ٢٣/٢٠ ـ ٢٨).

(٥) شيخ الحنابلة، صاحب التعليقة الكبرى والتصانيف المفيدة في المذهب، ولد في أول سنة (٣٨٠) ثمانين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: انتهت إليه الإمامة في الفقه، وكان ذا عبادة وتهجد وملازمة للتصنيف، وكان متعففاً نزيه النفس كبير القدر ثخين الورع، ولم تكن له يد طولى في معرفة الحديث فربما احتج بالواهي توفي سنة (٤٥٨) ثمان وخمسين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٨٩/١٨).

(٦) أبو الحسن، قال الخطيب: كان ثقة. (تاريخ بغداد١٢/١١٣).

أخبرني بالجزء الثاني منه، وهو من أعلى ما سمعته:

سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن، والقاسم بن مظفر، وأحمدبن أبي طالب بقراءتي، وعيسى بن أبي محمد بن المغازي، وعلي بن محمد بن هارون، وإبراهيم بن أبي الحسن المخرمي إجازة قالوا: أنا عبدالله بن اللتي، وابن أبي طالب إجازة، والباقون سماعاً قال: أنا سعيد بن البنا حضوراً، أنا أبو نصر الزينبي، أنا أبو بكر بن زنبور، ثنا ابن صاعد.

ومنه:

١٣٤ ـ حدثنا بندار محمد بن بشار، ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا سفيان قال: ذكرت حديث منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ في الواشمة لعبد الرحمن بن عابس فقال: قد سمعته من أم يعقوب، عن عبدالله، ولا أجيء به كما أريد.

رواه البخاري[١]، ومسلم[٢]، جميعاً عن بندار به، فوقع لنا موافقة عالية.

١٣٥ ـ حدثنا زياد بن أيوب، ثنا هشيم، ثنا مغيرة، عن شباك، عن إبراهيم، عن هني بن نويرة، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: [٥٧/ب] **«إن أعفّ الناس قتلة أهل الإيمان»**[٣]، الجزء الخامس والجزء السادس من حديث يحيى بن صاعد المذكور، قرأتهما على سليمان بن حمزة، والخامس أيضاً، على القاسم بن مظفر، قال الأول: أنبأنا عمر بن كرم، والثاني أنبأنا محمد بن زهير شعرانة[٤]، قالا: أنا أبو

---

(١) في (ص: ١٢٦٧) كتاب اللباس باب (٨٦) حديث (٥٩٤٣) ولفظه (لعن الله الواشمات. . .) الحديث.

(٢) في (١٦٧٨/٣) كتاب اللباس والزينة باب (٣٣) حديث (٢١٢٥).

(٣) أخرجه أبو داود في (١٢٠/٣) كتاب الجهاد باب (١٢٠) حديث (٢٦٦٦).

(٤) الأصبهاني، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الزاهد، سمع الصحيح بأصبهان من أبي الوقت. (السير ٣٧٩/٢٢).

الوقت سماعاً، أنا بهما محمد بن مسعود الفارسي، وبالخامس أيضاً أبو منصور بن عفيف البوسنجي قالا: أنا أبو محمد بن أبي شريح، ثنا ابن صاعد، وكانت وفاة يحيى بن صاعد سنة، ثمان عشرة وثلاثمائة، ومات قبله الحافظ أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، سنة سبع عشرة، عن مائة وثلاث سنين، وهؤلاء الثلاثة ـ أعني هذين وابن أبي داود ـ المتقدم، متعاصرون مشتركون في كثير من الشيوخ، لكن البغوي أقدم منهم شيوخاً، سمع من أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني وغيرهم، وحديثهم أعلى شيء وقع لي، وقد تقدم كثير من حديث البغوي، بالإتصال والإجازة، ولم أسمع من تخاريجه نفسه سوى:



١٣٤ ـ جزأين من كتاب الجعديات له
أحدهما قطعة من الجزء التاسع منها، وهي أكثر الجزء.

أخبرني بها سليمان بن حمزة بقراءتي، عن عمر بن كرم الدينوري كتابة قال: أنا أبو الوقت عبدالأول، أنا محمد بن أبي مسعود، وعبد الرحمن بن عفيف، ويعلى بن هبة الله الفضيلي قالوا: أنا عبدالرحمن بن أبي شريح، ثنا أبو القاسم البغوي، وقد تقدم من هذا الجزء حديثاًن فيما مضى، والثاني جزء صغير يعرف بحكايات شعبة:

أخبرني به سليمان بن حمزة سماعاً، وأبو نصر محمد بن الشيرازي، ومحمد بن مشرق قراءة قالوا: أنبأنا عبدالله بن اللتي، قال الأول: إن لم يكن سماعاً، وقال الأولان أيضاً: أنبأنا زكريا العلبي قالا: أنا أبو الوقت سماعاً، أنا عبدالرحمن بن عفيف، أنا ابن أبي شريح، ثنا البغوي.

ومنه:

١٣٦ ـ حدثنا عمرو الناقد، وسريج بن يونس، وابن عباد، وابن المقبري قالوا: ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، أخبرني عمرو بن أبي أوس الثقفي قال: أخبرني عبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال:

(أمرني رسول الله ﷺ أن أردف عائشة رضي الله عنهما فأعمرها من التنعيم).

رواه مسلم[1]، والترمذي[2]، والنسائي[3]، وابن ماجه[4]، عن جماعة من شيوخهم، عن ابن عيينة به، فوقع بدلاً لهم عالياً.



١٣٥ ـ كتاب الأوائل[5]
لأبي عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني[6]
مات أيضاً سنة، ثمان عشرة وثلاثمائة.

أخبرني به أبو [٥٨/أ] الفضل سليمان بن حمزة، سماعاً عليه، أنا الحافظ محمد بن عبدالواحد بن زاهر بن أبي طاهر الثقفي، والمؤيد بن عبدالرحيم بن الإخوة[7]، قالا: أنا أبو نصر محمد بن حمد الكبريتي[8]، أنا أبو مسلم محمد بن علي بن مهربزد النحوي[9]، أنا أبو بكر محمد بن

---

(١) في (٨٨٠/٢) كتاب الحج باب (١٧) حديث (١٣٥ ـ ١٢١٢).

(٢) في (٢٦٤/٣) كتاب الحج باب (٩١) حديث (٩٣٤).

(٣) في (١٦٥/٥ ـ ١٦٦) كتاب الحج باب (٥٨) حديث (٢٧٦٤) من حديث عائشة.

(٤) في (٩٩٧/٢) كتاب المناسك باب (٤٥) حديث (٢٩٩٩).

(٥) في التيمورية ٢٦١/٢(٣٥٨، ص: ٢١٧) انظر (الفهرس الشامل للتراث٢٦٦/١).

(٦) ولد بعد العشرين ومائتين من الهجرة، الإمام الحافظ المعمر الصادق، صاحب التصانيف، مات سنة (٣١٨) ثمان عشرة وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٥١٠/١٤).

(٧) أبو مسلم الأصبهاني، ولد سنة (٥٢٧) سبع وعشرين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان ثقة في نفسه، مات في جمادى الآخرة سنة (٦٠٦) ست وستمائة من الهجرة. (السير ٤٨٤/٢١).

(٨) روى عن محمد بن علي النحوي. (السير ١٤٧/١٨).

(٩) ولد سنة (٣٦٦) ست وستين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان آخر من حدث بأصبهان عن أبي بكر المقرئ، صاحب التفسير الكبير الذي هو في عشرين سفراً، وقال يحيى بن مندة: كان عارفاً بالنحو غالياً في مذهب الاعتزال، مات في جمادى الآخرة سنة (٤٥٩) تسع وخمسين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٤٦/١٨).

إبراهيم بن علي بن المقرئ، أنا أبو عروبة، وقد وقع لي حديث أبي عروبة بهذا السند أعلى من هذا:

١٣٧ ـ أخبرناه سليمان بن حمزة، ومحمد بن الشيرازي، والقاسم بن عساكر قالوا: أنبأنا محمد بن عبدالواحد المديني، وقال الأول أيضاً: أنبأتنا أسماء بنت إبراهيم بن مندة قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الحمامي، وأسماء حاضرة، أنا محمد بن علي بن مهربزد، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ، أنا أبو عروبة، ثنا بندار، ثنا عبدالوهاب ـ يعني الثقفي ـ عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه (أن النبيّ ﷺ قضى باليمين مع الشاهد).

رواه الترمذي[١]، وابن ماجه[٢]، عن بندار به، فوقع موفقة عالية.



١٣٦ ـ كتاب شرح معاني الآثار[٣] للإمام أبي جعفر

أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي[٤]، رحمه الله، توفي في سنة،

---

(١) في (٦١٨/٣) كتاب الأحكام باب (١٣) حديث (١٣٤٤).

(٢) في (٧٩٣/٢) كتاب الأحكام باب (٣١) حديث (٢٣٦٩).

(٣) في تاريخ الأدب العربي (٢٦٢/٣) ذكر له نسخاً في برلين (١٢٦٣ ـ ١٢٦٥) وفي يني (٥٧١) وفي قوله (١: ١٥٣) وفي باتنة (١: ٥٤، رقم ٥٤٢ ـ ٥٤٤) وفي كوبر يلي (٢٩٧، ٣٩٢، الجزء الثالث) وفي رامبور (١: ٩٢، رقم ٢٠٨ ـ ٢١١) وفي باريس أول (١١١٠) وفي الفاتيكان الثالث (٥٢٧) وفي السليمانية (٤٥٧) وفي داما زاده (٥٣٥ ـ ٥٣٦) وفي الآصفية (١: ٦٣٨، رقم ٦٤٣) وفي بنكيبور (٥: ٢، ٣٠٥ ـ ٥٠٧) وفي ديباجه جوتا(٢، ١٧) وانظر (الفهرس الشامل للتراث١٠١٦/٢ ـ ١٠١٧).

(٤) ولد في سنة (٢٣٩) تسع وثلاثين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام العلامة الحافظ الكبير، محدث الديار المصرية وفقيهاً. (السير ٢٧/١٥ ـ ٣٣).

إحدى وعشرين وثلاثمائة، أخبرني بقطعة كبيرة منه قراءة، وبسائره إجازة، أبو محمد عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالملك اليلداني قال: أنبأنا عبدالله بن بركات الخشوعي، وإسماعيل بن أحمد العراقي وغيرهما، عن الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر بن عيسى المديني[1] إجازة قال: أنا(. . .)[2].



١٣٧ ـ كتاب مساوئ الأخلاق ومذمومها[3]
لأبي بكر

محمد بن جعفر بن سهل السامري المعروف بالخرائطي[4] مات سنة، سبع وعشرين وثلاثمائة، في خمسة أجزاء.

أخبرني به أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي الهيجا، وأبو محمد عبدالله بن الحسن الحاكم، وأبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن

---

(١) ولد في ذي القعدة سنة (٥٥١) إحدى وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام العلامة الكبير الثقة شيخ المحدثين، صاحب التصانيف، حرص عليه أبوه وسمعه حضوراً ثم سماعاً كثيراً، عمل أبو موسى لنفسه معجماً روى فيه عن أكثر من ثلاثمائة شيخ، توفي في (٥٨١/٥/٩) تاسع جمادى الأولى سنة، إحدى وثمانين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٥٢/٢١ ـ ١٥٩).

(٢) كتب لحقاً في الهامش (لم يحضرني سند).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٣١/ب) وهو مخطوط في الإسكوريال ثاني (٧٨٣/٢) وفي الظاهرية برقم (٢٦٤) ضمن (المجموع١/٢٠) ق(١ ـ ١٧) ومنه نسخة أخرى ضمن المجموع نفسه (١٥/٢٠) ق (٢١٧ ـ ٢٣٥) ومنه نسخة في مكتبة الأزهر، حققه أحمد العليمي عام١٤٠٥هـ، رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية، وطبع في مكتب السوادي عام ١٤١٢هـ، بتحقيق مصطفى شلبي. (المجمع المؤسس ٤٥٠/٢ ـ ٤٥١).

(٤) قال الذهبي: الإمام الحافظ الصدوق المصنف، وقال ابن ماكولا: صنف الكثير وكان من الأعيان الثقات. (السير ٢٦٧/١٥).

عبدالله المقدسيان، بقراءتي عليهم وإذناً لبعضه قالوا: أنا إبراهيم بن خليل الدمشقي، سماعاً عليه، أنا إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي[1]، أنا علي بن أحمد بن [٥٨/ب] قبيس[2]، أنا أحمد بن عبدالواحد بن أبي الحديد[3]، أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان[4]، أنا أبو بكر السامري مؤلفه ومنه:

١٣٨ ـ حدثنا علي بن حرب، ثنا سفيان بن عيينة، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال: شهدت الأعاريب يسألون النبيّ ﷺ: هل علينا جناح في كذا وكذا؟ فقال: **«عباد الله! رفع الله الحرج إلا امرأ اقترض من عرض أخيه شيئا، فذاك الذي حرج»**[5].



(١) أبو الفضل الشروطي، ولد في ربيع الأول سنة (٤٩٨) ثمان وتسعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: اعتنى بالرواية وكتب ورحل، وكان من كبار الشهود المحدثين، مات في سلخ جمادى الأولى سنة (٥٨٨) ثمان وثمانين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٣٤/٢١).

(٢) أبو الحسن المالكي، ولد سنة (٤٤٢) اثنتين وأربعين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن عساكر وقال: كان ثقة متحرزاً متيقظاً، وكان فقيهاً مفتياً، يقرئ النحو والفرائض، وكان متغالياً في السنة، محباً لأصحاب الحديث، وكان لا يحدث إلا من أصل سمعت منه الكثير، مات يوم عرفة سنة (٥٣٠) ثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٨/٢٠).

(٣) أبو الحسن السلمي، قال الذهبي: كان ثقة نبيلاً متفقداً لأحوال الطلبة والغرباء عدلاً مأموناً، مات في ربيع الأول سنة (٤٦٩) تسع وستين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤١٨/١٨).

(٤) ولد سنة (٣٠٩) تسع وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول عبدالعزيز الكتاني وقال: كان ثقة مأموناً أعرفه، توفي في شوال سنة (٤٠٥) خمس وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨٤/١٧).

(٥) أخرجه ابن ماجه في (١١٣٧/٢) كتاب الطب باب (١) حديث (٣٤٣٦).

١٣٨ ـ كتاب الدعاء[1]
للقاضي أبي عبدالله

الحسين بن إسماعيل المحاملي[2] يأتي مع بقية الأجزاء المروية في فصل ذلك إن شاء الله تعالى.



١٣٩ ـ كتاب الصحيح[3]
للإمام الحافظ أبي حاتم
محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ التميمي البستي[4]
وهو المعروف بكتاب التقاسيم والأنواع

وهو من أحسن الكتب بعد الصحيحين، وأحسنها وضعاً وكلاماً على

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٩/ب) وهو مخطوط في مكتبة شهيد علي رقم (٥/٥٤٦) ق (٧٤/أ ـ ٨٧/ ب) بتاريخ ٧٩٨هـ، ومنه نسخة في الظاهرية رقم (٤٣٨) حديث ق (٢٩/أ ـ ٤٧/أ) بتارخ (٥٦٠هـ) انظر (المجمع المؤسس ٢٥٢/١).

(٢) أبو عبدالله الضبي، ولد سنة (٢٣٥) خمس وثلاثين ومائتين من الهجرة، قال الخطيب البغدادي: كان فاضلاً صادقاً ديناً، مات في سنة (٣٣٠) ثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. (تاريخ بغداد ١٩/٨ ـ ٢٠).

(٣) قال المرعشلي: هو المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع، ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٢/أ) وصل منه أجزاء متفرقة، وقد رتبه على الكتب والأبواب علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ) وسماه (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان) طبع منه في دار المعارف في القاهرة عام(١٣٧٢هـ) المجلد الأول، بتحقيق أحمد محمد شاكر، وطبع منه بالمكتبة السلفية بالمدينة عام (١٣٩٠هـ) ثلاثة أجزاء بتحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، وفي مؤسسة الرسالة في بيروت عام (١٤٠٢هـ) بتحقيق شعيب الأرناؤوط وحسين أسد، وبدار الكتب العلمية في بيروت عام (١٤٠٧هـ) في (٩أجزاء) بتحقيق كمال يوسف الحوت. (المجمع المؤسس ١٠٥/١).

(٤) الإمام العلامة الحافظ المجود، شيخ خراسان، ولد سنة، بضع وسبعين ومائتين، وتوفي في شوال سنة (٣٥٤) أربع وخمسين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٩٢/١٦ ـ ١٠٧).

الحديث واستنباطاً منه، وشرطه فيه على طريقة شيخه ابن خزيمة وهو في ست مجلدات.

أخبرني به الشيخ المكثر: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي الهيجا ابن أبي المعالي الصالحي، المعروف بابن الزراد، بقراءتي عليه بجميعه، في سنة عشرين وسبعمائة وبعدها، قال: أنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن البكري، سماعاً عليه بجميعه، سنة ثلاث وخمسين وستمائة قال: أنا أبو روح عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي، سماعاً عليه لأحاديثه كلها بهراة، سنة تسع وستمائة، وإجازة لكلام ابن حبان، إن لم يكن سماعاً قال: أنا بجميعه أبو القاسم تميم ابن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني[1]، أنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد البحاثي[2]، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزوزني[3]، أنا الإمام أبو حاتم بن حبان البستي.

ومنه:

١٣٩ ـ أخبرنا عمر بن محمد الهمذاني[4]، ثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث، أخبرني أبي، عن جدي، عن الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، حدثني عبدالرحمن بن اليمان المدني، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، أن حميد الطويل أخبره أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: مر رسول الله ﷺ برجل يهادى بين اثنين، فسأل عنه، فقالا: نذر أن يمشي ـ يعني إلى الكعبة ـ فقال رسول الله ﷺ: **«إن الله لغني عن**

---

(١) ولد بعد الأربعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من طائفة وسمع من علي البحاثي كتاب الأنواع والتقاسيم لأبي حاتم، انتهى إليه بهراة علوالإسناد، كان قد اعتنى به خاله عبدالله فسمعه. (السير ٢٠/٢٠).

(٢) وهو أبو الحسن علي بن محمد بن علي، توفي (؟). تكملة الإكمال لابن نقطة (٣٦٣/١).

(٣) روى عمّن ذكر. (المجمع١٠٦/١).

(٤) أبو محمد، حدث ببغداد، توفي سنة (٥٩٧) سبع وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (التكملة١/٤٠٥).

تعذيب هذا نفسه»، وأمره أن يركب[1]، هذا السند من أعجب المدبجات فإن الليث بن سعد والهقل بن زياد والأوزاعي أقران [٥٩/أ] ابن أبي القاسم الدشتي، قراءة عليه وأنا أسمع سنة، سبع وسبعمائة، للربع الأول من الكتاب، وذلك إلى آخر الجزء الرابع، عند قوله: إسحاق بن يوسف الجرجاني، وبقراءتي عليه، بعد ذلك لقطعة أحاديث، مما بعد هذا القدر، وإجازة بسائره قال: أنا بجميعه أبو الحجاج يوسف بن خليل الحافظ، سماعاً عليه بحلب، (ح).

وأخبرني أيضاً بالقدر المذكور من السماع والقراءة جدي أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالدائم بن راشد القرشي[2]، وإذناً بسائره أيضاً قال: أنا أبو العباس أحمد بن سلامة الحنبلي[3]، سماعاً عليه قالا: أنا أبو الحسن مسعود بن أبي منصور الجمال ابن خليل سماعاً، والآخر إجازة، أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد قال: أنا الحافظ أبو نعيم سماعاً سوى الجزء الرابع عشر فإجازة إن لم يكن سماعاً.

ومن القدر المسموع منه:

١٤٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد[4]، وأبو بكر بن

---

(١) أخرجه البخاري في (ص: ١٤٠٨) الأيمان والنذور باب (٣١) حديث (٦٧٠١). ومسلم في (١٢٦٣/٣) النذر باب (٤) حديث (٩ ـ ١٦٤٢) كتب في هامش هذه اللوحة سمع ثم إجازة لعائشة بنت عبدالهادي.

(٢) ابن عبدالكريم بن راشد، ولد تقريباً سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: طلب الحديث وقتاً، اختلط قبل موته بسنة أو سنتين في ما حكى لي سبطه أبو سعيد. وغيره أوثق منه وأصدق، مات سنة (٧١٨) ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٤٣/١) وقد وقع في الأصل (عبد الدائم) وهو خطأ.

(٣) ولد سنة (٥٨٩) تسع وثمانين وخمسمائة من الهجرة، عمر وروى الكثير، توفي يوم عاشوراء (٦٧٨/١/١٠) العاشر من محرم سنة ثمان وسبعين وستمائة من الهجرة. (الشذرات ٣٦٠/٥).

(٤) أبو عبدالله الجوهري، نقل الذهبي قول ابن نقطة رحمة الله علينا وعليهم وقال: لابأس به، مات في ربيع الآخر سنة (٣٥٧) سبع وخمسين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٦٠/١٦).

خلاد[1]، قالا: أنا الحارث بن أبي أسامة[2]، ثنا روح بن عبادة، ثنا ابن عون، ثنا أبو رملة، عن محنف بن سليم العامري رضي الله عنه قال: كنا وقوفاً مع النبيّ ﷺ بعرفات، فسمعته يقول: **«يا أيها الناس على كل أهل بيت في كل أضحاة عتيرة، هل تدرون ما العتيرة؟ هي التي تسمونها الرجبية»**.

رواه الترمذي، عن أحمد بن منيع، عن روح بن عبادة به[3]، فوقع بدلاً عالياً، وقال فيه: حسن غريب، ولفظه: **«على أهل كل بيت في كل عام أضحية وعتيرة»**، لا كما سقناه، وكذلك أخرجه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن معاذ بن معاذ، عن ابن عون[4].

١٤١ ـ أخبرنا عبدالله بن جعفر بن فارس، ثنا أحمد بن يونس الضبي[5]، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«التسبيح للرجال والتصفيق للنساء»**[6].

---

(١) ابن يوسف النصيبي، نقل الذهبي قول الخطيب وقال: كان لايعرف شيئاً من العلم، غير أن سماعه صحيح، وقال أبو نعيم: كان ثقة، وكذا وثقه أبو الفتوح مات في صفر سنة (٣٥٩) تسع وخمسين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٦٨/١٦).

(٢) أبو محمد التميمي، ولد في سنة (١٨٦) ست وثمانين ومائة من الهجرة، قال الذهبي: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدار قطني، صدوق، توفي في يوم عرفة سنة (٢٨٢) اثنتين وثمانين ومائتين. (السير ٣٨٨/١٣).

(٣) في (٩٩/٤) كتاب الأضاحي باب (١٩) حديث (١٥١٨).

(٤) في (١٠٤٥/٢) كتاب الأضاحي باب (٢) حديث (٣١٢٥).

(٥) أبو العباس، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان من جلة المسندين بأصبهان، توفي سنة (٢٦٨) ثمان وستين ومائتين من الهجرة. (السير ٥٩٥/١٣).

(٦) أخرجه البخاري في (ص: ٢٣٦) كتاب العمل في الصلاة باب (٥) حديث (١٢٠٣) عن أبي هريرة. وأخرجه مسلم في (٣١٨/١) كتاب الصلاة باب (٢٣) حديث (١٠٧ ـ ٤٢٢). وأخرجه الترمذي في (٢٠٥/٢) كتاب أبواب الصلاة باب (٢٧٢) حديث (٣٦٩).

١٤٢ ـ حدثنا عبدالله بن جعفر، ثنا أحمد بن الفرات[١]، ثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، (أن النبيّ ﷺ طاف على نسائه في غسل واحد)[٢].

١٤٠ ـ كتاب فضائل الخلفاء الراشدين[٣] لأبي نعيم هذا، في جزأين

أخبرني أحمد بن محمد الدشتي، بقراءتي عليه الجزء الأول، وإسحاق بن إبراهيم بن أبي بكر الأسدي إجازة بجميعه قالا: أنا يوسف بن خليل الحافظ سماعاً، أنا محمد بن إسماعيل الطرسوسي[٤]، ومسعود بن أبي منصور الجمال قالا: أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ.



(١) أبو الفضل، ولد سنة (٤١١) إحدى عشرة وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان من الأدباء لكنه رافضي رقيق الدين، توفي في صفر سنة (٤٩٤) أربع وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٢٨/١٩).

(٢) أخرجه البخاري في (ص٥٩) كتاب الغسل باب (١٢) حديث (٢٦٨). وأبو داود في (١٤٨/١) الطهارة باب (٨٥) حديث (٢١٨). والترمذي في (٢٥٩/١) كتاب أبواب الطهارة باب (١٠٦) حديث (١٤٠). وابن ماجه في (١٩٤/١) كتاب الطهارة وسننها باب (١٠١) حديث (٥٨٨).

(٣) ذكره د/ محمد راضي في دراسته لكتاب (معرفة الصحابة ٤٨/١ رقم ٦٦) له مخطوطة في الظاهرية (فهرس مخطوطات الظاهرية ٢١٣).

(٤) أبو جعفر الأصبهاني، ولد سنة (٥٠٢) اثنتين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع من أبي علي الحداد وعدة، وحدث عنه ابن خليل وطائفة، مات في (٥٩٥/٦/٢٧) السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٤٥/١).

١٤١ ـ كتاب أحوال الموحدين عند الموت[1]
له في جزء

قرأته على أبي بكر الدشتي أيضاً قال: [٥٩/ب] أنا يوسف بن خليل سماعاً، أنا أبو القاسم غانم بن محمد بن البرجي[2] حضوراً، أنا أبو نعيم.

❁ ❁ ❁

١٤٢ ـ طرق أحاديث الأسماء الحسنى له[3]

أخبرني به سليمان بن حمزة قال: أنا محمد بن عبدالواحد، أنا محمد بن أحمد الصيدلاني، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم

❁ ❁ ❁

١٤٣ ـ صحيفة همام بن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عنه في جزء[4]

أخبرني به يحيى بن محمد بن سعد، وعبدالله بن الحسن بن الحافظ،

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٧/أ) المجمع المؤسس ٢/ ٢٧٦. ولم يذكره د/ محمد راضي في دراسته.

(٢) ولد في ذي القعدة سنة (٤١٧) سبع عشرة وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من أبي نعيم الحافظ وعدة، وكان صالحاً مكثراً، مات في ذي القعدة سنة (٥١١) إحدى عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/ ٣٢٠).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٤٠/ب) وهو مخطوط في تشستربتيري، مصور في جامعة الإمام برقم (٣٥٢٤) ١٢ق بتاريخ ٥٩٧هـ. (المجمع المؤسس ١/ ٣١٥). وذكره د/ محمد راضي (معرفة الصحابة١/ ٤٢ رقم ٣٠).

(٤) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٣٥/ب) وهي مخطوطة في برلين برقم (١٣٨٤) ق (٥٤ ـ ٦٠) بتاريخ (١١٠٠هـ) وفي الظاهرية، ضمن (المجموع ٢/٢٥) ق (٧ ـ ١٦/ب) من القرن السادس، وفي شهيد علي برقم (٥٣٩) ق (١٠٦/أ ـ ١١٤/ب) بتاريخ (٥٩٩هـ) ونشرها محمد حميد الله في مجلة المجمع العلمي بدمشق (ع٢٨) عام ١٩٥٣م، وطبعت في مؤسسة الرسالة عام (١٣٩٩هـ) وفي مكتبة الخانجي عام (١٤٠٦هـ) بتحقيق رفعت فوزي. (المجمع المؤسس ١/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨). ولم يذكره د/ محمد راضي في دراسته.

وعلي بن أبي بكر الشاطبي، وعلي بن أحمد القصيري[1]، بقراءتي قالوا: أنا محمد بن سعد المقدسي والد الأول، أنا يحيى بن محمود الثقفي، أنا الحسن بن أحمد الحداد حضوراً، أنا أبو نعيم الحافظ.

ومنه:

١٤٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«العين حق»** ونهى عن الوشم.

وأخبرناه أيضاً سليمان بن حمزة، أنا علي بن عبدالله وأنا في الرابعة، أخبرتنا شهدة، أنا طراد، أنا علي بن بشران، أنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبدالرزاق، أنا معمر به. رواه البخاري[2]، ومسلم[3]، وأبو داود عن جماعة من شيوخهم، عن عبدالرزاق به[4]، فوقع بدلاً لهم عالياً.



١٤٤ ـ جزء فيه أحاديث عوالي حسان[5] من حديث أبي نعيم هذا

قرأته على شيخنا سليمان بن حمزة قال: أنا جعفر بن علي، أنا أبو طاهر السلفي، أنا أحمد بن محمد بن مردوية، وحمد بن عمر بن

---

(١) أبو الحسن، ولد سنة، بضع وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: شيخ صالح، مات في رجب سنة (٧٢٣) ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٥/٢).

(٢) أخرجه البخاري في (ص: ١٢٣٢) كتاب الطب باب (٣٦) حديث (٥٧٤٠) وطرفه.

(٣) وأخرجه مسلم في (١٧١٩/٤) كتاب السلام باب (١٦) حديث (٤١ ـ ٢١٨٧).

(٤) وأبو داود في (٢١٠/٤) كتاب الطب باب (١٥) حديث (٣٨٧٩).

(٥) لم يذكره د/ محمد راضي في دراسته.

سهلويه[1]، وأحمد بن الفضل الشعيري[2]، والحسن بن أحمد الحداد بأصبهان قالوا: أنا أبو نعيم.



١٤٥ ـ فضائل سورة الإخلاص[3]
له في جزء صغير

قرأته على أحمد بن محمد الدشتي، أنا محمد بن عبدالواحد الحافظ، أنا محمد بن أحمد الصيدلاني، أنا أبو علي الحداد حضوراً، أنا أبو نعيم الحافظ.



١٤٦ ـ كتاب المحبين على المحبوبين[4] له

أخبرني به سليمان بن حمزة بقراءتي، أنا محمد بن عبدالوحد الحافظ، أنا محمد بن أحمد الصيدلاني، أنا أبو علي الحداد حضورا، أنا أبو نعيم الحافظ.

ومنه:

١٤٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا

---

(١) هكذا في الأصل، وفي المجمع ٣١٠/١ (أحمد) أبو العلاء، روى عمن ذكر.

(٢) هكذا في الأصل، وفي المجمع ٣١٠/١ (السعري) بالمهملة، وخذ الياء، روى عمن ذكر.

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٤٤/ب) بعنوان (جزء فيه سورة الإخلاص). المجمع المؤسس ٢/ ٢٨٦. وذكره د/ محمد راضي (معرفة الصحابة٤٩/١ رقم ٦٩).

(٤) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٩/أ) وقال في فتح الباري ٥٥٨/١٠: جمع أبو نعيم طرق حديث (المرء مع من أحب) وبلغ الصحابة فيه نحو العشرين. (المجمع المؤسس ٢٠٥/٢). وذكره د/ محمد راضي (معرفة الصحابة٥٢/١ رقم ٨٧).

عبدالرزاق، أنا معمر، عن الأشعث بن عبدالله، عن أنس رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال لرجل: «أنت مع من أحببت، ولك ما اكتسبت»[1]، الأشعث هذا هو الخولاني، وكانت وفاة أبي نعيم هذا، في المحرم سنة، ثلاثين وأربعمائة [٦٠/أ] عن أربع وسبعين سنة، وهو أحد الحفاظ الكبار من الأشعرية رحمه الله.



١٤٧ ـ كتاب فضائل سورة الصمد[2] للخلال ياتي ذكرها إن شاء الله تعالى مع أماليه وغيرها



١٤٨ ـ كتاب الرسالة المقنعة في وجوب قراءة البسملة في الصلاة[3] تصنيف الإمام أبي الفتح

سليم بن أيوب الرازي رحمه الله[4]، أخبرني به أبو عبدالله محمد بن داود بن عمر المقدسي، بقراءتي عليه قال: أنا أبو الفدا إسحاق بن طرخان

---

(١) أخرجه الترمذي في (٥٩٥/٤) كتاب الزهد باب (٥٠) حديث (٢٣٨٦).

(٢) طبع بتحقيق الطرهوني، على نسخة ذكر أنها وحيدة، توجد بالظاهرية.

(٣) ذكر الحافظ في المجمع المؤسس. وقال المرعشلي: كتاب البسملة لسليم الرازي، ذكره الذهبي في السير ٦٤٧/١٧، والبغدادي في هدية العارفين٤٠٩/١. (المجمع المؤسس ٢٨٧/٢).

(٤) ولد سنة نيف وستين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: هو الإمام شيخ الإسلام، وقال النسيب: هو ثقة فقيه مقرئ محدث، غرق عند ساحل جدة بعد أن حج في صفر سنة (٤٤٧) سبع وأربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٦٤٥/١٧).

الشاغوري[1]، سماعاً عليه سنة، تسع وثلاثين وستمائة قال: أنا حمزة بن أحمد بن كروس السلمي إجازة بالثلثين الأولين وسماعاً بباقيه قال: أنا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي قال: أنا الإمام سليم الرازي رحمه الله.

ومن القدر المسموع بالإتصال:

(١٤) أخبرنا الشيخ أبو حامد ـ يعني أحمد بن أبي طاهر الإسفراييني[2] ـ قال: أنا أبو الحسن علي بن عمر هو الدارقطني، ثنا العباس بن يزيد، ثنا غسان بن مضر، ثنا أبو مسلمة قال: سألت أنس بن مالك رضي الله عنه، أكان النبيّ ﷺ يستفتح بالحمد لله رب العالمين، أو ببسم الله الرحمن الرحيم؟ فقال: إنك لتسألني عن شيء لا أحفظه، وما سألني عنه أحد قبلك.

وبه قال الدارقطني: هذا إسناد صحيح.

وأخبرنا أعلى من هذا بدرجة القاسم بن مظفر، أنا عبداللطيف بن القبيطي، وغيره، أنا عبدالحق بن يوسف، أنا عمي عبدالرحمن بن أحمد، أنا محمد بن عبدالملك، أنا أبو الحسن الدارقطني، رحمه الله، وكانت وفاة الإمام سليم، سنة سبع وأربعين وأربعمائة، غريقا ببحر القلزم، بعد قضاء حجه، رحمة الله عليه.



---

(١) ذكره الذهبي في ترجمة أحمد بن يعقوب المارستان، وقال: الراوي عن حمزة بن كروس في كتاب البسملة، مات سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٧٩/٢٣). (شذرات الذهب٥/٢٠٣).

(٢) ولد سنة (٣٤٤) أربع وأربعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: قدم بغداد وله عشرون سنة فتفقه على أبي الحسن المرزبان وأبي القاسم الداركي، وبرع في المذهب وأربى على المتقدمين وعظم جاهه عند الملوك، مات في شوال سنة (٤٠٦) ست وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٩٣/١٧).

١٤٩ ـ كتاب الطوالات من الصحاح والغرائب
تخريج الحافظ أبي عبدالله الصوري[١]
للقاضي أبي القاسم

علي بن المحسن بن علي التنوخي من مروياته في أربعة عشر جزءاً وهو كتاب مفيد.

أخبرني به أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد بن عبدالله الشافعي، المعروف بابن المهتار، بقراءتي عليه، سنة ثلاث عشرة، قال: أنا أبو الفضل المرجا بن أبي الحسن بن شفيرة الواسطي[٢]، سماعاً عليه، سنة اثنتين وأربعين وستمائة، قال: أنا أبو طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني[٣]، أنا أبو غالب محمد بن أحمد بن طاهر البغدادي، أنا أبو القاسم التنوخي.

ومنه:

١٤٥ ـ أخبرني أبو يعقوب إسحاق بن سعيد بن الحسن بن سفيان الفسوي[٤]، حدثني جدي، ثنا عبدالأعلى بن حماد، ثنا بشر [٦٠/ب] بن

---

(١) محمد بن علي، ولد سنة ست أو سبع وسبعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام الحافظ البارع الأوحد الحجة، أحد الأعلام، مات في جمادى الآخرة سنة (٤٤١) إحدى وأربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٦٢٧/١٧ ـ ٦٣١).

(٢) ولد بواسط يوم عرفة سنة (٥٦١) إحدى وستين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع من أبي طالب الكتاني، وكان صحيح الروايات مسموع الكلمة، أقر بالروايات وحدث، ثم شاخ وعجز وانقطع، وحدث عنه ابن المهتار وآخرون، توفي سنة (٦٥٦) ست وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٢٩/٢٣).

(٣) ولد في سنة (٤٨٥) خمس وثمانين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان على حسبة واسط هو وأبوه، وقال ابن الدبيثي: كان ثقة صحيح السماع متخشعاً يرجع إلى دين وصلاح، رحل الناس إليه، وقال: نعم الشيخ كان، توفي بواسط في (٥٧٩/١/٢) ثاني محرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١١٥/٢١).

(٤) ولد في حدود عام (١٩٠) تسعين ومائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: ارتحل إلى الأمصار ولحق الكبار، وله تاريخ كبير جم الفوائد ومشيخة في مجلد رويناها، وقال النسائي: لابأس به، مات بفسا سنة (٢٧٧) سبع وسبعين ومائتين من الهجرة. (السير ١٨٠/١٣).

منصور، عن زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: دعا رجل من الأنصار ـ من أهل قباء ـ النبيّ ﷺ، فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يديه قال: «**الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم، من علينا، فهدانا وأطعمنا وسقانا، وكل بلاء حسن أبلانا، الحمد لله غير مودع ربي، ولا مكافئ ولا مكفور، ولا مستغني عنه، الحمد لله الذي أطعم من الطعام، وسقى من الشراب، وكسى من العري، وهدى من الضلال، وبصّر من العمّى، وفضل على كثير من خلقه تفضيلاً، الحمد لله رب العالمين**» غريب فرد، تفرد به زهيربن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، وبشر بن منصور السلمي، عن زهير، وكلاهما من رجال الصحيح.

(١٥) أخبرنا الحسين بن أحمد بن فهد الأزدي[١]، سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، قال: أنا أبو يعلى أحمد بن علي، ثنا غسان بن الربيع[٢]، عن ثابت بن يزيد، عن هشام، عن الحسن رحمه الله قال: (والذي نفسي بيده، لقد أدركت أقواماً لو وجدوا الذي تخانقون عليه ما أرادوه، ولقد أدركت أقواما ما طوى لأحدهم ثوب، ولا جعل بينه وبين الأرض شيئاً قط، ولقد أدركت أقواماً ما أمروا بالطعام يصنع في أهليهم، ولقد أدركت أقواما ما كانوا يقولون المدح ولا يقبلونها، ولقد أدركت أقواماً قالوها وقبلوها)[٣]، وتوفي أبو القاسم التنوخي أيضاً، سنة سبع وأربعين وأربعمائة في المحرم.



---

(١) أبو عبدالله الموصلي، ولد في جمادى الأولى سنة (٢٩٦) ست وتسعين ومائتين من الهجرة، قال الخطيب: حدث عن أبي يعلى، وقال سألت البرقاني عنه وقال: ما علمت منه إلا خيراً، وسألت عنه مرة أخرى فقال: ليس به بأس قد كان يوثق. (تأريخ بغداد ٨/٩).

(٢) أبو محمد الأزدي، قال الخطيب: حدث عنه أبو يعلى وغيره، وكان نبيلاً فاضلاً ورعاً، توفي سنة (٢٢٦) ست وعشرين ومائتين من الهجرة. (تأريخ بغداد ١٢/٣٢٩).

(٣) في الحلية (٦/٢٧٠) نحوه... لا يفرحون بما أقبل عليهم من الدنيا.

١٥٠ ـ كتاب السنن الكبير(١)
للإمام الحافظ أبي بكر

أحمد بن الحسين بن علي الخسرو جردي البيهقي(٢) رحمه الله وهو الكتاب الذي لم يصنف في الإسلام مثله، في فنه وشهرته يغني عن وصفه.

أخبرني به أبو عبدالله محمد بن يوسف الدمشقي(٣)، ومحمد بن داود المقدسي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عمر بن عثمان الحنفي(٤)، وأحمد بن علي بن الزبير الجيلي الصوفي(٥)، بقراءتي عليهم لقطعة منه متفرقة وإجازة لباقي ما هو سماعهم، وأبو عبدالله محمد بن يوسف بن يعقوب الإربلي إجازة بجميعه، قال الأربعة الأولون: أنا العلاَّمة أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان الشافعي ابن الصلاح، سماعاً عليه سنة، اثنتين وسنة ثلاث وأربعين وستمائة، قال ابن داود: بأكثر المجلد الأول منه،

---

(١) قال المرعشلي: معظم السنن الكبير، ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٣/ب) وهي مخطوطة في الظاهرية، وفي دار الكتب المصرية، ومصورة برقم (٥٨٤) في الجامعة الإسلامية بالمدينة، منها نسخة بدار الكتب الوطنية بتونس، طبعت بدائرة المعارف العثمانية مابين (١٣٤٤ ـ ١٣٥٥هـ) في (١٠أجزاء) وبذيله الجوهر النقي، وهي غيركاملة، وصدر منها (٢جزء) عن المطبعة الرحمانية في القاهرة عام ١٣٤٧هـ. (المجمع المؤسس ٢/١٣٣ ـ ١٣٤).

(٢) ولد في سنة (٣٨٤) أربع وثمانين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: هو الحافظ العلامة الثبت الفقيه شيخ الإسلام، توفي في (١٠/٥/٤٥٨) عاشر من جمادى الأولى سنة، ثمان وخمسين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/١٦٣ ـ ١٧٠).

(٣) الحوراني، ولد سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة، وتوفي في شعبان سنة (٧٣٨) ثمان وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/٣٠٦).

(٤) ولد في ذي الحجة سنة (٦٣٦) ست وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: طال عمره حتى كان آخر من روى عن ابن الصلاح، مات في صفر سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٩٧).

(٥) ولد سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: شيخ مطبوع متواضع، سمع أبا عمرو بن الصلاح وغيره، توفي في ربيع الآخر سنة (٧٢٤) أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٧٧).

وقال [٦١/أ] الجيلي: بالمجلد الأول إلا يسيراً منه، وبالثاني بكماله، وقال الحنفي: بالمجلدين الأولين بكمالهما، وقال شيخنا الأول: بمعظم الكتاب، وذلك من أوله إلى أثناء المجلد السابع عند قوله باب الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد في أثناء كتاب النكاح، وسمعته غير مرة يذكر أنه سمع بقية الكتاب على الشيخ أبي عبدالله محمد بن عبدالله المرسي، وقال الإربلي: أنا المرسي هذا بجميع الكتاب قالا: أنا أبو الفتح منصور بن عبدالمنعم الفراوي، (ح).

وأخبرني العلاَّمة أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد البكري الشريشي(١)، والحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي، قراءة عليهما وأنا أسمع لقطعة كبيرة متفرقة منه، وإجازة بباقيه أيضاً قالا: أنا المعمر أبو الحسن علي بن أحمد المقدسي، سماعاً بجميعه قال: أنا منصور بن عبدالمنعم الفراوي، وأبو سعيد عبدالله بن عمر الصفار الفقيه، وأبو الحسن عبدالرحيم بن عبدالرحمن الشعرى(٢)، قال منصور: أنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي، وقال ابن الصفار: أنا زاهر بن طاهر الشحامي، وقال ابن الشعرى: أنا عبدالجبار بن عبدالوهاب الدهان(٣)، قالوا ثلاثتهم: أنا الإمام أبو بكر البيهقي رحمه الله به.



---

(١) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان فاضلاً يقظاً قوي المشاركة من نبلاء الرجال يذكر للقضاء والخطابة، مات في شوال سنة (٧١٨) ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٨٤/١).

(٢) ابن أبي القاسم الجرجاني، أخو زينب الشعرية، قال أبو الفلاح الحنبلي: ثقة صالح مكثر روى عن مسلماً والفراوي، والسنن والآثار عن عبدالجبار الحواري والموطأ عن السيدي، والسنن الكبير عن عبدالجبار الدهان، توفي في المحرم سنة (٥٩٨) ثمان وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (شذرات الذهب ٣٣٦/٤) و(السير ٣٨٧/٢١).

(٣) أبو الحسن النيسابوري، قال الذهبي: شيخ سديد الطريقة، من بيت ثروة ومروءة، سمع أبا بكر البيهقي فأكثر وجماعة، وروى الكثير فسمع منه السنن الكبير عبدالرحيم الشعري، وقال أبو سعد السمعاني: هو شيخ ثقة من أهل الخير والأمانة عنده تصانيف البيهقي. (السير ٤٦/٢٠).

١٥١ ـ كتاب الإعتقاد
للإمام أبي بكر البيهقي

وهو كتاب حسن جداً في ثلاثة أجزاء كبار.

أخبرني به أبو عبدالله محمد بن يوسف الدمشقي ابن المهتار، سماعاً عليه سنة، خمس عشرة، وأبو عبدالله محمد بن عثمان بن مشرق، ومحمد بن نصر الله بن إسماعيل بن النحاس[(١)]، بقراءتي عليهما، قال الأول: أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله المرسي، سماعاً عليه سنة ست وأربعين وستمائة، وقال الثاني، أنبأنا أبو عمرو عثمان بن الصلاح قالا: أنا منصور بن عبدالمنعم الفراوي، أنا أبو محمد عبدالجبار بن أحمد بن محمد الخواري[(٢)]، أنا البيهقي، (ح). وقال شيخنا الثالث: أنا أبو الفضل عبدالكريم بن عبدالصمد بن الحرستاني[(٣)]، سماعاً عليه، أنا والدي القاضي أبو القاسم عبدالصمد بن محمد[(٤)]، قال: أنبأنا الإمام أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي، وأنا عنه سماعاً الإمام أبو الحسن علي بن سليمان

---

(١) أبو عبدالله الأنصاري، ولد في رجب سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان ذا دين وتواضع وخير وفضيلة، مات في ذي القعدة سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/٢٩٢).

(٢) ولد سنة (٤٤٥) خمس وأربعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من أبي بكر البيهقي فأكثر، وكان متواضعاً خيراً، بصيراً بمذهب الشافعي، توفي في شعبان سنة (٥٣٦) ست وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٧١).

(٣) ولد في رجب سنة (٥٧٧) سبع وسبعين وخمسمائة من الهجرة، قال أبو الفلاح الحنبلي: كان من جلة العلماء له سمت ووقار وتواضع، توفي في جمادي الأولى سنة (٦٦٢) اثنتين وستين وستمائة من الهجرة. (الشذرات ٥/٣٠٩ ـ ٣١٠).

(٤) الحرستاني، ولد في أحد الربيعين سنة (٥٢٠) عشرين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: برع في المذهب وأفتى ودرس وعمر دهراً وتفرد بالعوالي، وكان إماماً فقيهاً عارفاً بالمذهب، ورعاً صالحاً محمود الأحكام حسن السير ة كبير القدر، توفي في (٤/١٢/٦١٤) رابع ذي الحجة سنة، أربع عشرة وستمائة من الهجرة. (السير ٢٢/٨٠٨٤).

المرادي[1]، قال أعني الفراوي: أنا البيهقي خلا خمس عشرة ورقة من وسط الكتاب كانت ناقصة من أصل شيخنا هذا فأخبرته بها عن إسماعيل بن إبراهيم التنوخي إجازة، عن منصور كذلك.



١٥٢ ـ كتاب الآداب[2] [٦١/ب]
للإمام البيهقي هذا

وهو من أحسن الكتب.

أخبرني به أبو زكريا يحيى بن أحمد بن نعمة المقدسي[3]، بقراءتي عليه بجميعه سنة، أربع عشرة، وأبو الصبر أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة المقدسي[4]، بقراءتي عليه لأربعين حديثاً منه انتقيتها، وإجازة بباقيه، ومحمد بن علي بن محمد البالسي، وإبراهيم بن عبدالرحمن بن نوح

---

(١) الشقوري، ولد قبل الخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع صحيح مسلم وتواليف البيهقي من أبي عبدالله الفراوي، وقال السمعاني: كنت آنس به كثيراً، وكان أحد العباد، مات بحلب في ذي الحجة سنة (٥٤٤) أربع وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٨٧/٢٠).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المجمع المؤسس ٣٢/أ) وهو مخطوط في دار الكتب المصرية برقم (٤٣) حديث ق (٢٦٢) بتاريخ ٧٣٣هـ، طبع بدار الكتب العلمية في بيروت عام ١٤٠٦هـ، بتحيق محمد عبدالقادر عطا، وحققه رضا زكريا في رسالة ماجستير في أصول الدين بالأزهر عام ١٤٠٧هـ. (المجمع المؤسس ٨٥/٢).

(٣) ولد سنة (٦٢٩) تسع وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع المرسي وجماعة، ضعف في أواخر عمره وتعلل وانقطع بدويرة حمد، مات في رمضان سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٦٦/٢).

(٤) النابلسي الكحال، ولد سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر: حدث بالكثير وتفرد بأشياء، وقال الذهبي: كان فيه ود وتواضع ودين، مات في ذي الحجة سنة (٧٣٠) ثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٤٦٤/١).

المقدسي[1]، ومحمد بن يوسف بن المهتار إجازة قالوا كلهم: أنا الإمام أبو عبدالله محمد بن أبي الفضل المرسي، سماعاً عليه سنة، ست وأربعين وستمائة قال: أنا منصور بن عبدالمنعم الفراوي، سماعاً عليه قال: أنا الإمام أبو محمد عبدالجبار بن محمد الخواري، سماعاً سوى من باب من حمد الله في السراء والضراء وشكره على عطائه إلى آخر الكتاب فأجازه به إن لم يكن سماعاً، وأبو جدي الإمام أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي إجازة بجميعه قالا: أنا الإمام أبو بكر البيهقي، قال الفراوي بجميعه: وقال الخواري: بما عدا الجزء الثالث، وهو من باب عيادة المريض إلى باب تطييب المطعم والملبس فأجازه به إن لم يكن سماعاً.



١٥٣ ـ كتاب المدخل إلى كتاب السنن[2] للبيهقي أيضاً

أخبرني به الشيخان، شيخنا الرباني الأوحد أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن الفزاري، بقراءتي عليه، والإمام الزاهد أبو اليسر محمد بن محمد بن محمد الأنصاري[3]، سماعاً عليه بجميعه، ومحمد بن عثمان بن مشرق، بقراءتي عليه سوى ميعادين منه، قال الأولان: أنا العلَّامة أبو محمد عبدالرحمن بن إبراهيم الفزاري والد الأول، وأبو الحسن علي بن أحمد المقدسي، سماعاً عليهما، وقال الثالث: أنبأنا أبو عمرو عثمان بن الصلاح، قال الفزاري: أنا محمد بن عبدالله المرسي سماعاً، قال هو وابن الصلاح: أنا منصور بن عبدالمنعم الفراوي، (ح).

---

(١) أبو إسحاق، ولد سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع من ابن مسلمة والمرسي وجماعة، وأجاز له ابن العليق والساوي، مات في رجب سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٤١/١).

(٢) طبع الموجود منه بتحقيق الأعظمي د/ دار الغرباء.

(٣) المعروف باب العلاف، سمع وحدث قارب المائة، ولو سمع على قدرسنه لكان مسند مصر، مات سنة (٧٧٦) ست وسبعين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣٤٣/٤).

وقال المقدسي: أنبأنا منصور هذا، وأبو سعد عبدالله بن عمر الصفار، قال منصور: أنا محمد بن إسماعيل الفارسي، وقال ابن الصفار: أنا أبو عبدالله محمد بن الفضل الصاعدي قالا: أنا البيهقي رحمه الله.



١٥٤ ـ كتاب فضائل الأوقات(١)
له في ثلاثة أجزاء

أخبرني به أم محمد عائشة بنت محمد بن المسلم الحراني، قراءة وسماعاً قالت: أنا إبراهيم بن خليل بن عبدالله الدمشقي سماعاً، أنا أبو الفضل منصور بن علي بن إسماعيل الطبري(٢)، أنا عبدالجبار بن محمد الخواري، أنا البيهقي، ومن المسموع من كتاب السنن الكبير:

١٤٦ ـ أخبرنا محمد بن [٦٢/أ] داود، وأحمد بن محمد الحنفي، ومحمد بن يوسف المعدل، وأحمد بن علي الصوفي، بقراءتي قالوا: أنا العلاَّمة أبو عمرو بن الصلاح، أنا منصور الفراوي، أنا محمد بن إسماعيل الفارسي، أنا أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبو عبدالله الحافظ، أنا أبو بكر بن إسحاق(٣)، أنا إسماعيل بن قتيبة(٤)، ثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٢٣/ب) يوجد منه نسخة في المكتبة الملكية في فينا برقم (١٦٧٥) طبع في مكتبة المنار بمكة عام ١٤١٠هـ بتحقيق عدنان عبدالرحيم القيسي. (المجمع المؤسس ٢/٢٥٥).

(٢) ضعيف في روايته لمسلم، عن الفراوي، توفي في ربيع الآخر، سنة (٥٩٥) خمس وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (العبر ٣/١١٢).

(٣) الصبغي، ولد في سنة (٢٥٨) ثمان وخمسين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع إسماعيل بن قتيبة وطبقته، وجمع وصنف وبرع في الفقه، وتميز في علم الحديث، توفي في شعبان سنة (٣٤٢) اثنتين وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٤٨٣).

(٤) أبو يعقوب السلمي، نقل الذهبي قول الحاكم وقال: كان الإنسان إذا رآه يذكر السلف، لسمته وزهده وورعه، توفي في رجب سنة (٢٨٤) أربع وثمانين ومائتين من الهجرة. (السير ١٣/٣٤٤).

على مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله ﷺ أنه تصيبه جنابة من الليل، فقال له رسول الله ﷺ: **«توضأ، واغسل ذكرك، ثم نم»**[1].

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجتين سليمان بن حمزة، ومحمد بن الشيرازي، والقاسم بن عساكر، وأحمد بن أبي طالب، ويحيى بن سعد، بقراءتي وسماعاً قالوا: أنبأنا محمد القطيعي، أنا أحمد بن محمد العباسي، أنا الحسن بن عبدالرحمن، أنا أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن زنبور، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا عبدالله بن دينار أنه سمع عمر رضي الله عنهما قال: فذكره.

ومن كتاب الاعتقاد بالسند المتقدم:

(١٦) أخبرنا عبدالله بن يوسف[2]، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول: (لما نزل على النبيّ ﷺ: **«قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم»** قال: **«أعوذ بوجهك»** **«أو من تحت أرجلكم»** **قال: «أعوذ بوجهك»** أو: **«يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض»** قال: **«هاتان أهون»**.

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة إبراهيم بن محمد الطبري بمنى، وسليمان بن حمزة، وعيسى بن معالي، وأبو بكر بن عبدالدائم، ويحيى بن سعد، وزينب ابنة شكر، قال الأول: أنا علي بن الجميزي، والباقون: أنا جعفر المدائني قالا: أنا أبو طاهر السلفي، أنا القاسم بن الفضل، ثنا علي بن بشران، أنا إسماعيل الصفار، ثنا سعدان بن نصر، فذكره. رواه

---

(١) أخرجه مسلم في (٢٤٩/١) كتاب الحيض باب (٦) حديث (٢٥ ـ ٣٠٦).

(٢) أبو محمد الأردستاني، ولد سنة (٣١٥) خمس عشرة وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي حج وصحب أبا سعيد الأعرابي وأكثر عنه، وأضر بآخره، توفي في رمضان سنة (٤٠٩) تسع وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/ ٢٣٩).

البخاري، عن علي بن المديني، عن سفيان[1]. فوقع بدلاً عالياً.

ومن كتاب الآداب من القدر المسموع بالإتصال:

١٤٧ ـ أخبرنا عبدالله بن يوسف، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمد بن جبير، عن أبيه رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: **«لا يدخل الجنة قاطع»**[2].

ومن كتاب فضائل [٦٢/ب] الأوقات بالسند التقدم:

١٤٨ ـ أخبرنا عبدالله، أنا أبو سعيد، ثنا الحسن، ثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: **«من صام رمضان إيمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه»**.

أخبرنا بهما أعلى من هذا برجل أبو الفضل سليمان بن حمزة، غير مرة قال: أنا علي بن عبدالله البغدادي وأنا في الرابعة، أخبرتنا شهدة الكاتبة قالت: أنا طراد الزينبي، أنا محمد بن رزقوية، أنا محمد بن يحيى، ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان بن عيينة، فذكرهما بسنديهما كما تقدم: روى الأول مسلم، عن ابن أبي عمر[3]، وأبو داود، عن مسدد[4]، والترمذي، عن نصر بن علي[5]، وأخرج الثاني البخاري، عن ابن المديني[6]، وأبو داود، عن مخلد بن خالد[7]، والنسائي، عن قتيبة[8]، كلهم عن ابن عيينة، فوقعا لنا بدلاً عالياً فيهما. وكانت وفاة الإمام البيهقي في عاشر جمادى

(١) في (ص: ١٥٣٣) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب (١١) حديث (٧٣١٣).
(٢) انظر فيما بعده.
(٣) في (١٩٨١/٤) كتاب البر والصلة والآداب باب (٦) حديث (١٨ ـ ٢٥٥٦).
(٤) في (٣٢٣/٢) كتاب الزكاة باب (٤٥) حديث (١٦٩٦).
(٥) في (٣١٦/٤) كتاب البر والصلة باب (١٠) حديث (١٩٠٩).
(٦) في (ص ٣٩٧) كتاب فضل ليلة القدر باب (١) حديث (٢٠١٤).
(٧) في (١٠٣/٢) كتاب الصلاة باب (٣١٨) حديث (١٣٧٢).
(٨) في (١٥٧/٤) كتاب الصيام باب (٣٩) حديث (٢٢٠٣).

الأولى سنة، ثمان وخمسين وأربعمائة بنيسابور، وعاش أربعاً وسبعين سنة، وبلغت تصانيفه أكثر من ألف جزء من الأجزاء الكبار تغمده الله برحمته.

١٥٥ ـ كتاب الفصل للوصل المدرج في النقل[1]
تصنيف الحافظ الشهير أبي بكر

ابن أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي[2] رحمه الله.

أخبرني به أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي الهيجا، قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالهادي بن يوسف المقدسي، سماعاً عليه،

أنا عبدالرزاق بن نصر بن المسلم النجار[3]، سماعاً سوى الجزء التاسع منه فإجازة، وأبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، إجازة بجميعه قالا: أنا محمد بن علي بن أبي العلاء قال: أنا الخطيب أبو بكر الحافظ.



١٥٦ ـ كتاب الجامع لأخلاق الراوي
وآداب السامع له[4]

أخبرني جدي أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالكريم القرشي، وأبو عبدالله

---

(١) في (متحف طوبقبوسراي ١٤٨/٢ ـ ١٤٩، ٢٤٣و) الكتاب الأول والثالث، بتاريخ ٦٧٦هـ، والثاني بتاريخ ٦٨٢هـ (الفهرس الشامل للتراث١١٩١/٢).

(٢) تقدم.

(٣) قال أبي الفلاح الحنبلي: روى عن ابن الموازيني وغيره، وتوفي في ربيع الآخر سنة (٥٨١) إحدى وثمانين وخمسمائة من الهجرة. (شذرات الذهب ٢٧٢/٤).

(٤) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٦٣/ب) وطبع بدائرة المعارف العثمانية عام ١٣٥٧هـ، وثانية عام (١٣٩١هـ) وطبع في دار الكتب الحديثة بالقاهرة عام١٣٩٣هـ، بتحقيق محمد التيجاني، وفي دار الكتاب العربي في بيروت عام ١٤٠٤هـ، بتحقيق أحمد عمر هاشم. (المجمع المؤسس ٤٨٦/١ ـ ١٨٧).

محمد بن عيسى الكشي، وأبو إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة المخرمي، وآخرون قراءة عليهم وأنا أسمع سنة سبع وسبعمائة، بالربع الأخير من الكتاب، وإجازة بباقيه قال المخرمي: أنا أبو الحسن علي بن أبي عبدالله بن المقير، إجازة عن الفضل بن سهل الإسفراييني، إجازة عن الخطيب كذلك، (ح).

وقال المشائخ الباقون: أنا إسماعيل بن إبراهيم التنوخي، أنا بركات بن إبراهيم القرشي، أنا هبة الله [٦٣/أ] ابن أحمد الأكفاني، أنا الخطيب.



١٥٧ ـ كتاب اقتضاء العلم العمل[١]
له في جزأين

أخبرني به المشائخ الثلاثة والعشرون محمد بن داود بن عمر المقدسي، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسين الإربلي[٢]، وأبو المحاسن يوسف بن محمد الكردي، ومحمد بن أبي بكر بن طرخان[٣]،

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٣/ب) طبع في دمشق ضمن أربع رسائل من كنوز السنة عام (١٣٨٥هـ) بتحقيق الألبني رحمه الله، ومستقلاً بتحقيق في المكتب الإسلامي عام ١٤٠١هـ. (المجمع المؤسس ٤٤٥/١).

(٢) أبو الفرج، ولد سنة (٦٦٢) اثنتين وستين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر: سمع وأكثر ودار على الشيوخ وكتب الطباق وتفقه إلى أن أفتى ودرس وجود العربية وتعانى الشروط فمهر فيها، مات في جمادى الأولى سنة (٧٣٨) ثمان وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٨٦/٤).

(٣) أبو عبدالله الدمشقي، ولد سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: عني بالسماع وكتب الطباق بخطه الأنيق، وله نظم، مات في ذي القعدة سنة (٧٣٥) خمس وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٢١/٢).

والزاهد أبو محمد عبدالرحمن بن أبي محمد القرامزي[1]، وشاكر بن إسماعيل التنوخي، وابن أخيه عبدالرحيم بن إبراهيم، ومحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا[2]، ومحمد بن خضر بن خليل المعدل[3]، وأحمد بن حمود الحراني، ومحمد بن المحب عبدالله الصالحي، وداود بن محمد بن عربشاه[4]، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد الصالحي، وعلي بن أبي المعالي المعري، وعلي بن يوسف بن المهتار[5]، وعبد الرحمن بن عبدالعزيز بن الصائغ[6]، وعلي بن محمد بن عبدالرحمن القواس، وفتاه سنجر[7]،

---

(١) أبو الفرج، ولد تقريباً سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: اشتغل في شبيبته مدة ثم تزهد وتأله واشتهر اسمه وحصل له قبول زائد واحترام وكفاية تامة، وكان حسن الاعتقاد يحط على الإتحادية وربما أتى عليهم، ولا يفهم، مات في أول سنة (٧٣٢) اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/ ٣٨٠).

(٢) ولد بعد سنة (٦٦٠) ستين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: رحمة الله علينا وعليه: كان فيه دين وتواضع حج بتجمل تام، وحدث هناك، روى لنا في جميع اقتضاء العلم، توفي في ذي الحجة سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/ ٢٧٤).

(٣) الأباري الحنفي، قال الذهبي قرأت مولده في شعبان سنة (٧٢٢) اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان ذا تؤدة وسكون وله خبرة بالأحكام مات في شعبان سنة (٧٢٢) اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/١٨٦).

(٤) الهمذاني، قال الذهبي: روى اليسير، مات في رجب سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٢٣٨).

(٥) أبو الحسن، ولد قبل الستين بسنة (٦٥٩) تسع وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: روى لنا كتاب اقتضاء العلم العمل، ورباعيات من تاسع مسند أبي عوانة أضر شيخنا مدة قبل موته وافتقر، توفي في المحرم سنة (٧٣٦) ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/٦٤).

(٦) قال الذهبي: كان فقيهاً شاهداً ومقرئاً بتربة العادلية، وفيه دين وخير وتواضع، وهو من بيت كبير مشهور، مات في ربيع الأول سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٣٦٣).

(٧) القواس مولى ابن عبدالرحيم، قال الذهبي: رجل مستور يعيش من عمل يده، روى لنا مشيخة ابن عبدالدائم، وسمع من ابن أبي اليسر أيضاً العلم، تحول إلى بيت المقدس وبقي إلى سنة (٧٣٤) أربع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٢٧٤).

وأحمد ابن محمد بن أبي بكر اليلداني، وأحمد بن محمد بن خضر الحداد[1]، وإبراهيم بن علي بن عبدالجبار، ومحمد بن عبدالدائم بن إسحاق الشيباني، وأبو عبدالله محمد بن عثمان بن مشرق، ومن أوله إلى قوله باب ما قيل في حفظ حروفه وتضيع حدوده محمد بن علي بن أبي الفتح السنجاري[2]، وبالجزء الثاني فقط محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز[3]، ومن باب ذم طلب العلم للمباهاة، إلى قوله ذم التفقه لغير العبادة أبو محمد قراسنقر بن عبدالله العلمي[4]، سماعاً عليهم كلهم رحمهم الله، قال الثلاثة الأولون والسنجاري: أنا الحسين بن إبراهيم الإربلي، والمظفر بن أبي بكر بن إلياس الشرحي[5]، وقال الثلاثة الأولون أيضاً: أنا يوسف بن عمر بن خطيب[6] بيت الأبار، وفراس بن علي بن زيد العسقلاني[7]، وقال الثاني والثالث والسنجاري أيضاً:

---

(١) أبو العباس ولد سنة (٧٠٦) ست وسبعمائة من الهجرة، كان مفتياً، سنة نيف وثمانين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢٧٩/١).

(٢) أبو عبدالله الدمشقي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تفرد بأجزاء وكان لابأس به يؤدب مرة ويطلع أمينا إلى القرى مرة، مات في رمضان سنة (٧٢٢) اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٥٢/٢).

(٣) أبو عبدالله الصالحي، قال الذهبي: سمع حضوراً في الأولى من ابن عبدالدائم في آخر أيامه عدة أجزاء وحضر ابن أبي اليسر وابن عبدوطائفة. (معجم الشيوخ ١٧١/٢).

(٤) أبو الليث وأبو ضيغم، وفي المخطوط (أبو محمد) الدواداري، ولد تقريباً سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع من ابن أبي اليسر، مات في شعبان سنة (٧٣٦) ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١١٩/٢).

(٥) في (العبر ٢٨٧/٣) الشيرجي: الصدر نجم الدين، مظفر بن محمد بن إلياس، مات سنة (٦٥٧) سبع وخمسين وستمائة من الهجرة.

(٦) أبو الطاهر، قال الذهبي رحمه الله: ناب في خطابة دمشق، توفي في يوم الجمعة (٦٦٥/١٢/١٠) يوم الأضحى سنة خمس وستين وستمائة من الهجرة. (العبر ٣١٤/٣).

(٧) أبو العشائر كان حافظاً علامة، ذا رحلة واسعة ودراية، شاع عنه التشيع، جاور بمكة وقتل فيها غيلة، في شوال سنة (٦٦٣) ثلاث وستين وستمائة من الهجرة. (العبر ٣٠٨/٣، والشذرات ٣١٣/٥).

أنا القاضي أبو العباس أحمد بن يحيى بن سني الدولة[1]، وعبدالله بن بركات بن الخشوعي، وقال الثاني والثالث أيضاً: أنا عبدالله بن يحيى بن الفضل اليانياسي[2]، وإسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، وقال الأول أيضاً: أنا العلاَّمة علي بن محمد السخاوي، ومحمد[3]، وعبد القادر ابنا حسان بن رافع العامري، وداود بن عمر المقدسي[4]، والد الأول المذكور، وأبو الحسن محمد بن أحمد القرطبي[5]، وإبراهيم بن يحيى اليانياسي، ونصر الله بن أبي بكر بن الشرحي أخو المذكورين من قبل، وعبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن عساكر[6]، وتمام بن أحمد بن [٦٣/ب] عبدالرحمن الشيرجي، وعلي بن محاسن بن عوانة النميري[7]،

---

(١) الدمشقي الشافعي، ولد سنة (٥٩٠) تسعين وخمسمائة من الهجرة، قل من نشأ مثله في ديانته واشتغاله، أدركه الموت في جمادى الآخرة، سنة (٦٥٨) ثمان وخمسين وستمائة من الهجرة. (العبر ٢٨٩/٣).

(٢) كان ديناً فاضلاً، توفي في صفر، سنة (٦٦٣) ثلاث وستين وستمائة من الهجرة. (العبر ٣٠٨/٣).

(٣) قال الذهبي: سمع الخشوعي فمن بعده، وكتب الكثير، روى عنه ابن خطيب بيت الأبار، مات في صفر سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ١٤٧/٢٣).

(٤) أبو المعالي الزبيدي، قال الذهبي: كان فاضلاً ديناً فصيحاً مليح الموعظة، توفي في شعبان سنة (٦٥٦) ست وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٠١/٢٣).

(٥) إمام الكلاسة وابن إمامها، ولد في أول سنة (٥٧٥) خمس وسبعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: لما تكهل أقبل على الحديث وبالغ وكتب الكثير، وكان ديناً خيراً محبباً إلى الناس، ثقة، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وذكره في العبر سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢١٧/٢٣).

(٦) ولي مشيخة النورية، توفي في جمادى الأولى، سنة (٦٦٠) ستين وستمائة من الهجرة. (الشذرات ٣٠٢/٥).

(٧) ذكره الذهبي رحمة الله علينا وعليه، في ترجمة يعيش بن علي بن أبي السرايا. (السير ١٤٦/٢٣).

ويعيش بن محمد العامري، ومحمد بن هارون الثعلبي، وعباس بن نصر الحموي، ومحمد بن رانقش المعظمي[1]، سماعاً عليهم مع من تقدم، سنة تسع وثلاثين وستمائة، وقال ابن طرخان، والحداد، ومحمد بن أبي بكر، وقراسنقر، أنا أحمد بن عبدالدائم المقدسي، سماعاً عليه، وقال محمد بن حضر: أنا داود بن عمر المذكور، وقال ابن عياش: أنا أخوه يوسف المذكور أولاً، وقال ابن المحب وإبراهيم بن عبدالجبار: أنا محمد بن إبراهيم الباب شرقي[2]، وقال ابن السنجاري أيضاً: أنا إسماعيل بن حامد القوصي[3]، والحضر بن نصر الحموي أخو عياش المتقدم، وقال الباقون سوى ابن مشرق: أنا إسماعيل بن أبي اليسر التنوخي، قالوا كلهم: وهم ستة وعشرون نفساً، أنا بركات بن إبراهيم الخشوعي سماعاً، سوى السخاوي فقال إجازة: أنا هبة الله بن أحمد الأكفاني، أنا الخطيب الحافظ، وقال ابن مشرق: أنا علي بن عبدالله بن المقير، عن الفضل بن سهل الإسفراييني، عن الخطيب أبي بكر إجازة رحمه الله.



---

(١) ولد في أحد الربيعين، سنة (٥٧٨) ثمان وسبعين وخمسمائة من الهجرة، توفي في ذي الحجة، سنة (٦٤١) إحدى وأربعين وستمائة من الهجرة. (التكملة ٦٣٣/٣).

(٢) توفي في ربيع الأول، سنة (٦٦٢) اثنتين وستين وستمائة من الهجرة. (الشذرات ٣١٠/٥).

(٣) أبو المحامد الخزرجي، ولد في أول سنة (٥٧٤) أربع وسبعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع الخشوعي فأكثر وخلق كثير، وعمل لنفسه معجماً كبيراً في أربع مجلدات فيه أوهام عدة، توفي في (٦٥٣/٣/١٧) سابع عشر من ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٨٨/٢٣).

١٥٨ ـ كتاب الرحلة في طلب الحديث[١]
له في جزء

أخبرني محمد بن داود المذكور أيضاً، ومحمد بن مشرق أيضاً، سماعاً عليهما، وأبو الحسن علي، وأبو عبدالله الحسين ابنا محمد بن عمر بن هلال، ومحمد[٢] وعلي ابنا عبدالمؤمن بن عبدالعزيز بن عبد[٣]، ومحمد، وأحمد ابنا أحمد بن منير القواس، وشاكر بن إسماعيل التنوخي، وابن أخيه عبدالرحيم، وأحمد بن حمود الحراني، وأبو القاسم بن عبدالسلام بن أبي القاسم المعدل[٤]، وعبد الحميد بن منصور بن علي الصائغ[٥]، وزينب بنت عبدالرحمن بن عبدالواحد بن هلال[٦]، قراءة عليهم وأنا أسمع مجتمعين، وأبو القاسم بن أحمد بن محمد بن أبي الرضا، وأبو محمد عيسى بن عبدالكريم بن مكتوم[٧]، وعلي بن يحيى بن أبي الثناء

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٦٤/أ) وهو مخطوط في الظاهرية، ضمن (المجموع ١١/٧٥، في ١١ق، ١٦٨ ـ ١٧٨) ومنه نسخة أخرى ضمن (المجموع١٠١/٢٠، في ٢٣ق، ٢٥١ ـ ٢٧٣) طبع في دار الكتب العلمية في بيروت عام (١٣٩٥هـ) بتحقيق نور الدين عتر. (المجمع المؤسس ٦/٢).

(٢) مات سنة. . . وسبعمائة من الهجرة، هكذا في (التقييد ١٦٨/١).

(٣) ابن الخضر الحارثي الدمشقي، ولد في (٦٥٦/٢/١٠) عاشر صفر، سنة ست وخمسين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله عليه وعلينا: حدث بالكثير، مات في ليلة (٧٤٣/١٠/٢٣) الثالث والعشرين من شوال سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ١٥٠/٣، وذيل التقييد٢/ ٢٠٠ ـ ٢٠١).

(٤) مات في (٧٢٨/١٢/١٧) السابع عشر من ذي الحجة، سنة ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٤٢٥/٢، وذيل التقييد٢/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦).

(٥) ولد في (٦٥٦/٣/١٣) وقيل (٦٥٥/٩/١٧) مات في (٧٢٩/١١/٢٧) ليلة الجمعة السابع والعشرين من ذي القعدة، سنة تسع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (ذيل التقييد١١٨/٢).

(٦) أم محمد الأزدية، ماتت في (٧٣٦/٨/٣) الثالث من شعبان، سنة ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (ذيل التقييد٢/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠).

(٧) القيسي، ولد في شعبان سنة (٦٧٥) خمس وسبعين وستمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول البرزالي وقال: هو رجل جيد يشهد على القضاء انتهى، مات في ذي القعدة سنة (٧٤١) إحدى وأربعين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢٨٣/٣).

الذهبي[١]، بقراءتي عليهم، قال الأول: أنا السخاوي، وأبو الحسن القرطبي، والحسين الإربلي، ومحمد بن حسان المتقدم ذكرهم، وعبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي[٢]، ومحمد بن سعد المقدسي[٣]، ويحيى بن عبدالرحمن بن نجم بن الحنبلي[٤]، وسليمان بن عبدالكريم الأنصاري، ويوسف بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي، ومحمد بن [٦٤/أ] أسعد بن عبدالكريم بن الهادي، وإسحاق بن الحضر بن كامل، ويوسف بن يونس البغدادي، وعبد الرحمن بن الحضر بن عبدان[٥]، ويونس بن خليل الدمشقي، قراءة عليهم وأنا أسمع في التاريخ المتقدم، وقال علي بن هلال: أنا القاضي أحمد بن يحيى بن سني الدولة، وإسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر، ويحيى بن عبدالرحمن بن الحنبلي، وقال ابن مشرق وزينب: أنا يحيى بن الحنبلي هذا، وقال ابن أبي الرضا: أنا عبدالرحيم بن أحمد بن كتائب القناري[٦]، وقال الباقون: وهم اثنا عشر نفساً، أنا إسماعيل بن أبي اليسر، قالوا كلهم: أنا بركات الخشوعي، سوى السخاوي فقال إجازة، قال: أنا هبة الله الأكفاني، أنا الحافظ أبو بكر الخطيب، (ح).

وقال ابن مشرق أيضاً: أنا علي بن المقير، عن الفضل بن سهل، عن الخطيب، (ح).

---

(١) ذكره ابن حجر في الدرر وذكر ولادته وعلق عليه بياض، وفي ت ولد سنة (٧٦٧) سبع وستين وسبعمائة (الدرر ٢١٤/٣).

(٢) توفي سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة من الهجرة. (تاريخ إربل ١٢١/١، ٢٩٦).

(٣) ولد سنة (٥٧١) إحدى وسبعين وخمسمائة من الهجرة، كان شيخاً فاضلاً وأديباً، عالم دين طال عمره، توفي في شوال، سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة. (الشذرات ٢٥١/٥).

(٤) ولد سنة (٥٩٢) اثنتين وتسعين وخمسمائة من الهجرة، توفي في (٦٧٢/١٠/١٧) سابع عشر شوال، سنة اثنتين وسبعين وستمائة من الهجرة. (الشذرات ٣٤٠/٥).

(٥) لعله عبدالرحمن بن الخضر بن عبدالرحمن بن إبراهيم السنجاوي، كان من الفضلاء، مات سنة (٧٤٤ هـ). انظر (الدرر ٤٣٥/٢ ـ ٤٣٦).

(٦) لعله المترجم في حسن المحاضرة ١٣٥/١، أحد الزهاد المشهورين والعباد المذكرين صاحب كرامات، مات سنة (٥٩٢) اثنتين وتسعين وخمسمائة من الهجرة.

وقال أيضاً: أنبأتنا كريمة بنت عبدالوهاب قالت: أنبأنا مسعود بن الحسن الثقفي قال: أنا الخطيب أبو بكر، وقد أخبرني بهذا الكتاب أيضاً أبو الفضل سليمان بن حمزة، سماعاً عليه، والقاسم بن مظفر بقراءتي قالا: أنا محمود بن إبراهيم بن مندة من أصبهان قال: أنا مسعود بن الحسن، سماعاً عليه، أنبأنا الخطيب، فهذه الطريق وقع لنا بها عالياً بإجازتين فقط.

لكن ذكر الحافظ أبو عبدالله بن النجار[1] مؤرخ بغداد، أن إجازة الخطيب لمسعود الثقفي ليست صحيحة، وإنما افتعلها بعض الطلبة، وراجت على مسعود وحدث بها زمانا طويلاً فالله أعلم، وقد كنت سمعت غالب مرويات الخطيب المتقدم ذكرها بالإجازة العالية من طريق مسعود الثقفي ثم توقفت بعد ذلك عن الرواية بها لما وجدت ابن النجار ذكر هذا في المذيل على تاريخ بغداد، وذاكرت بذلك الحافظ أبا محمد بن البرزالي فلم يجنح إلى إبطالها، لأن جماعة من الحفاظ سمعوا بها من مسعود الثقفي وخرجوا له، فالله أعلم.



١٥٩ ـ كتاب من حدث ثم نسي للخطيب أيضاً

أخبرني به محمد بن داود، ومحمد بن مشرق، سماعاً عليه سوى قطعة من أثنائه فإجازة، قال الأول: أنا السخاوي، والحسين الإربلي، وعبد الرحمن بن عبدان، والمظفر ونصر الله ابنا الشيرجي، ومحمد

---

(١) ولد في سنة (٥٧٨) ثمان وسبعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: اشتهر وكتب عمن دب ودرج من عال ونازل ومرفوع وأثر ونظم ونثر وبرع في ذلك، وكان مع حفظه فيه دين وصيانة ونسك، توفي في (٦٤٣/٨/٥) خامس شعبان سنة ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ١٣١/٢٣).

(و)[1] عبدالقادر ابنا حسان، ومحمد بن هارون، ومحمد بن رانقش، وإسحاق بن الخضر بن كامل بن [٦٤/ب] سبع، قالوا أنا الخشوعي سوى السخاوي فإجازة، أنا عبدالكريم بن حمزة بن الخضر السلمي، وقال ابن مشرق: أنبأنا ابن المقير، أنا الفضل بن سهل إذناً قالا: أنا أبو بكر الخطيب، الأول سماعاً، وابن سهل إجازة.

ومن كتاب الفصل الموصل بالسند المتقدم متصلاً:

١٤٩ ـ أخبرنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن خلف بن حيان[٢]، ثنا عبدالعزيز بن محمد الفارسي، ثنا عبدالله بن عمر بن أبان، ثنا عبدالرحيم، أنا عبيدالله بن عمر، وسفيان الثوري، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء، وعن هبته). وأخبرناه أعلى من هذا بثلاثة رجال، سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن قالا: أنا عبدالله بن عمر، أنا عبدالأول بن عيسى، أخبرتنا بيبي بنت عبدالصمد قالت: أنا عبدالرحمن بن أحمد، ثنا عبدالله بن محمد، ثنا مصعب حدثني مالك، عن عبدالله بن دينار به. رواه النسائي، عن قتيبة، عن مالك به[٣]. فوقع بدلاً عالياً. وعن عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن يحيى بن أيوب، عن مالك به[٤]، فوقع لنا عالياً عنه بأربع درجات، وبه إلى الخطيب قال :أنا الحسن بن أبي بكر، أنا محمد بن عبيدالله الهروي، أنا علي بن محمد بن عيسى، ثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، حدثني سعيد بن المسيب قال: قال أبو هريرة رضي الله

---

(١) في الأصل (بن) وهو خطأ، انظر (*٦٣/ب).

(٢) أبو بكر البغدادي الخلال، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: وثقه الخطيب وحمزة السهمي، توفي في آخر سنة (٣٧١) إحدى وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/٣٥٩).

(٣) في (٣٠٦/٧) كتاب البيوع باب (٨٧) حديث (٤٦٥٨).

(٤) تقدم.

عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من بني آدم من مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها»**[1]، ثم يقول أبو هريرة: إقرؤا إن شئتم: ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٣٦﴾[2].

وأخبرناه أعلى من هذا محمد بن أبي العز، وسليمان بن حمزة، وأحمد بن أبي طالب، وعيسى بن عبدالرحمن، وأبو بكر بن أحمد، و وزيرة بنت عمر، وهدية بنت علي، وفاطمة بنت عبدالرحمن بن الفرا، قراءة وسماعاً قالوا: أنا الحسين بن الزبيدي، أنا أبو الوقت، أنا الداودي، أنا الحموي، أنا الفربري، ثنا البخاري، ثنا أبو اليمان به[3]، رواه مسلم، عن الدارمي، عن أبي اليمان به[4]، فوقع بدلاً عالياً.

[١٥] ومن كتاب اقتضاء العلم العمل بالأسانيد المتقدمة أنشدني: أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله الصوري لنفسه [٦٥/أ].

كم إلى كم اغدوا إلى طلب العلم ... مجداً في جمع ذاك حفيا
طالباً منه كل نوع وفن ... وغريب ولست أعمل شيئاً
وإذا كان طالب العلم لا يعـ ... ـمل بالعلم كان عبداً شقيا
إنما تنفع العلوم لمن كان ... بها عاملاً وكان تقيا

مات الخطيب الحافظ في سابع ذي الحجة سنة ثلاث وستين وأربعمائة رحمه الله.



---

(١) انظر فيما بعده.

(٢) الآية: من سورة آل عمران رقم الآية (٣٦).

(٣) في (ص: ٧٠٦) كتاب أحاديث الأنبياء باب (٤٤) حديث (٣٤٣١).

(٤) في (١٨٣٨/٤) كتاب الفضائل باب (٤٠) حديث (١٤٦ ـ ٢٣٦٦).

١٦٠ ـ كتاب الرسالة إلى الصوفية[١] للأستاذ الإمام أبي القاسم

عبدالكريم بن هوازن القشيري النيسابوري[٢] رحمه الله.

أخبرني به أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود العساكري، بقراءتي عليه لجميعه، والقاضي أبو محمد الحسين بن سليم بن فزارة الكفري الحنفي[٣]، وعلي بن يحيى بن الشاطبي، ومحمد بن يوسف الشافعي، بقراءتي عليهما، وسماعاً على الكفري لقطعة من الكتاب، وإجازة بباقيه، قال الأول: أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن محمود بن العسقلاني، سماعاً عليه، وقال الآخرون: أنا أبو سالم محمد بن طلحة بن محمد النصيبي[٤]، سماعاً عليه قالا: أخبرتنا أم المؤيد زينب ابنة أبي القاسم عبدالرحمن الشعرى قالت: أنا أبو الفتوح عبدالوهاب بن شاه بن أحمد الشاذياخي، أنا الإمام القشيري رحمه الله، ومن المسموع على المشائخ الأربعة كلهم:

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٦٠/أ) وهي مخطوطة في الظاهرية، ضمن (المجموع ١/١٤١٢، في ٣١٥ق، ١ ـ ٣١٥) نسخها عثمان بن محمود عام ١١٦٩هـ، طبعت عدة طبعات أقدمها في بولاق عام (١٢٨٤هـ، ١٢٨٧هـ) وفي مطبعة عبدالرزاق في القاهرة ط١ عام (١٣٠٤) وط٢، عام (١٣٧٩هـ) وبدار الكتب الحديث في القاهرة عام (١٣٨٨هـ) بتحقيق عبدالحليم محمود، ومحمود بن الشريف، وثانية بتحقيقهما عام (١٣٩٤هـ) ونسرت في مجمع البحوث الإسلامية في باكستان عام (١٤٠٨هـ) بتحقيق بير محمد حسن. (المجمع المؤسس ٧٦/٢).

(٢) ولد سنة (٣٧٥) خمس وسبعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: الإمام الزاهد القدوة المفسر صاحب الرسالة، توفي في (٤٦٥/٤/٢٦) السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة خمس وستين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢٢٧/١٨ ـ ٢٣٣).

(٣) ولد سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان ديناً خيراً متواضعاً وقوراً، توفي في جمادى الأولى سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢١٥/١).

(٤) العدوي، ولد سنة (٥٨٢) اثنتين وثمانين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: برع في المذهب وأصوله، وكان ذا جلالة وحشمة، توفي بحلب في رجب سنة (٦٥٢) اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٩٣/٢٣).

١٥١ ـ أخبرنا عبدالملك بن الحسن، ثنا يعقوب بن إسحاق، ثنا الدبري، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تقوم الساعة على أحد يقول: الله الله»**[١].

وأخبرناه أعلى من هذا أحمد بن محمد الآنمي، أنا يوسف بن خليل، أنا مسعود الجمال، أنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا الدبري هذا وهو إسحاق بن إبراهيم، أنا عبدالرزاق فذكره.

١٥٢ ـ أخبرنا عبدالملك، أنا يعقوب، ثنا علي بن حرب، ثنا أبو معاوية، ومحمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: **«يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه، وإن اقترب إليّ شبراً اقتربت إليه ذراعاً، وإن اقترب إليّ ذراعاً اقتربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة»**[٢] [٦٥/ب].

وأخبرناه أعلى من هذا أيضاً القاسم بن مظفر، بقراءتي عن محمود بن مندة، أنا الحسن بن العباس أنا أبو عمرو عبدالوهاب بن مندة، ومحمد بن أحمد بن هارون، وسهل بن عبدالله الغازي، والعباس بن محمد الصوفي، قالوا: أنا محمد بن إبراهيم، ثنا العباس بن محمد بن معاذ، ثنا محمد بن يزيد السلمي[٣]، ثنا محمد بن عبيد الطنافسي، ثنا الأعمش فذكره. وقال: **«أتيته أهرول»**، متفق على صحته من حديث الأعمش، ووقع لنا عالياً.

---

(١) أخرجه مسلم في (١٣١/١) كتاب الإيمان باب (٦٦) حديث (٢٣٤ ـ ١٤٨).

(٢) أخرجه الإمام البخاري في (ص: ١٥٥١) كتاب التوحيد باب (١٥) حديث (٧٤٠٥). وأخرجه الإمام مسلم في (٢٠٦٧/٤) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب (٦) حديث (٢١ ـ ٢٦٧٥).

(٣) أبو الفضل ويعرف بقوهيار، قال الذهبي: المسند الجليل، توفي في ربيع الآخر سنة (٣٣٢) اثنتين وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٣١/١٥).

(١٧) سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول: سمعت الحسن بن يحيى، سمعت جعفر بن محمد، سمعت الجنيد[١] يقول: قال أبو سليمان الداراني: رحمة الله عليهم، ربما يقع في قلبي النكتة من نكت القوم أياماً فلا أقبل منه إلا شاهدين عدلين، الكتاب والسنَّة.

(١٨) سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول: سمعت محمد بن عبدالله الرازي[٢]، سمعت أبا محمد الجريري[٣]، سمعت الجنيد رحمه الله يقول: ما أخذنا التصوف عن القيل والقال، ولكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات والمستحسنات وبه، قال الجنيد رحمه الله: الطرق كلها مسدودة على الخلق إلا على من اقتفى أثر الرسول ﷺ وقال: من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث لا يقتدى به في هذا الأمر، لأن علمنا مقيد بالكتاب والسنَّة.

وقد وقع لي من تصانيف القشيري أيضاً الأربعون التي خرجها، وسيأتي ذكرها إن شاء الله تعالى، وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وأربعمائة، وله تسعون سنة رحمة الله عليه.



---

(١) الجنيد ابن محمد بن الجنيد النهاوندي القواريري، ولد سنة نيف وعشرين ومائتين، قال الذهبي: أتقن العلم ثم أقبل على شأنه وتأله تعبد ونطق بالحكمة وقل ما روى. (السير ٦٦/١٤).

(٢) أبو بكر، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: له اعتناء زائد بعبارات القوم وجمع منها الكثير ولقي الكبار وله جلالة وافرة بين الصوفية، وقال يروي عنه أبو عبدالرحمن السلمي بلايا وحكايات منكرة، مات سنة (٣٧٠) سبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٦٤/١٦).

(٣) قال الذهبي: شيخ الصوفية، رافق الجنيد وكان الجنيد يتأدب معه، وإذا تكلم في شيء من الحقائق قال: هذا من بابة أبي محمد، فلما توفي الجنيد أجلسوه مكانه، وأخذوا عنه آداب القوم، مات شهيداً وذلك في أوائل المحرم سنة (٣١٢) اثنتي عشرة وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٦٧/١٤).

١٦١ - كتاب طبقات الفقهاء[١]

للشيخ الإمام الرباني أبي إسحاق

إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز أبادي الشيرازي[٢] رحمه الله.

قرأته على الإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود الشافعي ابن العطار[٣] قال: أنا به أبو بكر محمد بن علي بن المظفر النشبي[٤]، سماعاً عليه، أنا الإمام أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي[٥]، سماعاً خلا من أول الكتاب إلى ذكر علي رضي الله عنه فإجازة قال: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن عبدالسلام سماعاً، وإسماعيل بن أحمد السمرقندي إجازة قالا: أنا الشيخ أبو إسحاق الشيرازي مصنفه رحمه الله. وقد وقع لي حديث الشيخ أبي إسحاق الشيرازي رحمه الله فيما أخبرني أبو الفضل إسحاق بن

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٨٤/ب) طبع في المكتبة العربية عام ١٣٥٦هـ ببغداد، بتحقيق نعمان الأعظمي، ومعه طبقات الشافعية، وصور فيها عام ١٣٩٠هـ، وطبع مستقلا في دار الرَّائد العربي عام ١٣٩١في بيروت، بتحقيق إحسان عباس. (المجمع المؤسس ١/٢٠٠).

(٢) ولد في سنة (٣٩٣) ثلاث وتسعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: الشيخ الإمام، القدوة المجتهد، شيخ الإسلام، توفي في (٢١/٦/٤٧٦) الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٥٢/١٨ - ٤٦٤).

(٣) ولد سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: خرجت له معجماً واشتغل مدة على النواوي وصحبه وكتب وجمع ودرس وأفتى واشتهر ذكره، توفي في ذي الحجة سنة (٧٢٤) أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٧/٢).

(٤) ابن القاسم الدمشقي، ولد في المحرم سنة (٥٩١) إحدى وتسعين وخمسمائة من الهجرة، قال ابن العماد الحنبلي: توقف بعض المحدثين في السماع من لأنه كان جنائزياً، توفي في سنة (٦٧٠) سبعين وستمائة من الهجرة. (الشذرات ٣٣٣/٥).

(٥) ولد في شعبان سنة (٥٢٠) عشرين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: عاش حتى انتهى إليه علو الإسناد في القراءات والحديث، ازدحم عليه الفضلاء وعمر دهراً وكان حنبلياً فانتقل حنفياً وبرع في الفقه والنحو وكان صحيح السماع ثقة في نقله ظريفاً كيساً، توفي في (٦/١٠/٦١٣) سادس شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة من الهجرة. (السير ٣٤/٢٢ - ٤١).

أبي بكر الأسدي إذناً [٦٦/أ] وأنا عنه الحافظ أبو محمد القاسم الإشبيلي بقراءتي قال: أنا يعيش بن علي أبو البقاء النحوي[(١)]، أنا الخطيب أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد الطوسي[(٢)]، أنا أبي أبو نصر[(٣)]، أنا الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي، أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبري، (ح).

وأخبرني أعلى من هذا آقش بن عبدالله الشبلي[(٤)]، سماعاً عليه، أنا أحمد بن عبدالدائم، أنا الإمام أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، وإسماعيل بن علي الجنزوي، والمبارك بن المعطوشي[(٥)]، وعبد الخالق بن هبة الله البندار[(٦)]، قال الأول: أنا

---

(١) ولد بحلب سنة (٥٥٣) ثلاث وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: برع في النحو وصنف التصانيف، وبعد صيته وتخرج به أئمة، وكان طويل الروح حسن التفهم طويل الباع في النقل ثقة علامة كيساً طيب المزاح حلو النادرة مع وقار ورزانة، توفي في (٢٥/٥/٦٤٣) الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/١٤٤).

(٢) ولد في صفر سنة (٤٨٧) سبع وثمانين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان ثقة في نفسه، وله شعر حسن وفيه سؤدد ودين قصده الرحالون ونفرد، توفي في شهر رمضان سنة (٥٧٨) ثمان وسبعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢١/٨٧).

(٣) قال الذهبي: كان أحد الأذكياء، لازم إمام الحرمين وحصل طريقة المذهب والخلاف وساد وعظم قدره واشتهر ذكره، مات في (٢٨/٦/٥١٤) الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٤٢٤).

(٤) الفقيه الشافعي، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمع من ابن عبدالدائم جميع كتاب الترغيب للأصفهاني، ومشيخته، مات سنة (٧٣٩) تسع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ١/٤٢٦).

(٥) أبو طاهر، ولد في رجب سنة (٥٠٧) سبع وخمسمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن الدبيثي رحمة الله علينا وعليهما: كان يقضاً فطناً صحيح السماع. وهو آخر من سمع من ابن النهتدي، توفي في(١٠/٥/٥٩٩) العشر من جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة من الهجرة. السير (٢١/٤٠٠).

(٦) أبو محمد، نقل الذهبي قول ابن النجار رحمة الله علينا وعليهما: كان صالحاً زاهداً كثير العبادة، حسن السمت على منهاج السلف، مات في ذي القعدة سنة (٥٩٥) خمس وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢١/٣٢٨).

هبة الله بن الحصين، ومحمد بن عبدالباقي، وقال الجنزوي: أنا هبة الله بن محمد البخاري[1]، وقال ابن المعطوش: أنا محمد بن محمد ين المهتدي[2]، وقال البندار: أنا ابن عبدالباقي، وأحمد بن محمد ملوك[3] قالوا:

١٥٣ ـ أنا القاضي أبو الطيب الطبري، ثنا محمد بن أحمد الغطريف[4]، ثنا الإمام أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج[5]، ثنا علي بن إشكاب[6]، ثنا أبو بدر، ثنا عمر بن ذر الهمداني، ثنا أبو الوصاف الباهلي، أن أبا أمامة رضي الله عنه حدث، عن رسول الله ﷺ قال: **«ما من امرئ مسلم يحضره صلاة مكتوبة فيتوضأ عندها فيحسن الوضوء ثم يصلي فيحسن الصلاة، إلا غفر الله له ما كان بينها وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه، ثم يحضره صلاة مكتوبة إلا غفر الله له ما كان بينها وبين الصلاة التي كانت**

---

(١) هو المبخر، ولد سنة (٤٣٤) أربع وثلاثين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان صحيح السماع، توفي في رجب سنة (٥١٩) تسع عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٥٢٦).

(٢) أبو الغنائم، ولد في سنة (٤٣٦) ست وثلاثين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: من بقايا المسندين ببغداد، مات في ربيع الأول سنة (٥١٧) سبع عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٤٦٩).

(٣) أبو المواهب الوراق، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: شيخ خير صحيح السماع، توفي في ذي الحجة سنة (٥٢٥) خمس وعشرين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٥٨٦).

(٤) أبو أحمد، ولد سنة بضع وثمانين ومائتين، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان مع علمه وحفظه صواماً قواماً متعبداً صنف الصحيح على المسانيد وعمر دهراً، وهو آخر من روى حديثه عالياً الفخر بن البخاري، توفي في رجب سنة (٣٧٧) سبع وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/٣٥٤).

(٥) ولد سنة بضع وأربعين ومائتين، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تفقه بأبي القاسم الأنماطي الشافعي صاحب المزني، وبه انتشر مذهب الشافعي وتخرج به الأصحاب، يقع لي من عالي روايته في جزء الغطريفي. (السير ١٤/٢٠١).

(٦) أبو الحسن، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: محدث فاضل متقن، وثقه النسائي وغيره، مات في شوال سنة (٢٦١) إحدى وستين ومائتين. (السير ١٢/٣٥٢).

قبلها من ذنوبه»[1]، هذا حديث عزيز اجتمع في إسناده ثلاثة من أئمة المذهب الكبار.

وكانت وفاة الشيخ رحمه الله في الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وأربعمائة ببغداد، وله ثلاث وثمانون سنة رحمه الله.



١٦٢ ـ كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم[2] تخريج الحافظ أبي علي البرداني[3]

للنقيب أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي بن حسن الزينبي[4] من حديثه.

أخبرني به أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم، قراءة وسماعاً قال: أنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الإربلي وأنا في الخامسة، سنة ثلاثين قال: أنا أبو القاسم يحيى بن ثابت بن بندار البقال، أنا طراد الزينبي.

ومنه:

١٥٤ ـ أخبرنا محمد بن رزقوية، أنا محمد بن يحيى بن عمر، ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان، عن ابن عجلان سمعت سعد بن إبراهيم يخبر

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في (٥/٢٦٠).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٥٠/أ). المجمع المؤسس ١٥٣/٢.

(٣) أحمد بن محمد، ولد سنة (٤٢٦) ست وعشرين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السلفي والسمعاني رحمة الله علينا وعليهم: كان أحفظ وأعرف من شجاع الذهلي، وكان ثقة نبيلاً له مصنفات، وقال السمعاني: كان أحد المشهورين في صنعة الحديث وكان حنبلياً، مات في شوال سنة (٤٩٨) ثمان وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢١٩/١٩ ـ ٢٢٢).

(٤) الشيخ الإمام الأنبل مسند العراق، توفي سنة (٤٥١)إحدى وخمسين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٣٧/١٩ ـ ٣٩).

عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: [٦٦/ب] **«قد كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي منهم فهو عمر رضي الله عنه»** رواه مسلم، من حديث ابن عيينة[١]، فوقع بدلاً عالياً. الأول والثاني من عوالي طراد هذا تخريج البرداني أيضاً: أخبرني بهما قاضي القضاة أبو الفضل سليمان بن حمزة، وأحمد بن أبي طالب المعمر، بقراءتي عليهما، قال الأول: أنا أبو الحسن علي بن أبي عبدالله البغدادي، وأنا حاضر في الرابعة، وقال الثاني: أنبأنا محمد بن أحمد القطيعي قالا: أخبرتنا شهدة بنت أحمد الكاتبة، سماعاً عليها قالت: أنا طراد الزينبي، وقد مر منه جملة أحاديث، ومنها أيضاً:

١٥٥ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن حسنون، أنا محمد بن عمرو بن البختري، ثنا أحمد بن عبدالجبار[٢]، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن بلال رضي الله عنهما قال: (رأيت النبيّ ﷺ يمسح على الخفين والخمار) رواه مسلم، والنسائي، من حديث أبي معاوية به[٣]، فوقع بدلاً عالياً.

١٥٦ ـ أخبرنا محمد بن رزقوية، أنا محمد بن يحيى، ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبيّ ﷺ قال: **«لا تناجشوا، ولا يبع حاضر لباد، ولا يبع الرجل على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ ما في إنائها»** رواه الأئمة الستة[٤]، من حديث

---

(١) في (١٨٦٤/٤) كتاب فضائل الصحابة باب (٢) حديث (٢٣ ـ ٢٣٩٨).

(٢) العطاردي، ذكره ابن حبان في الثقات (٤٩/٨) توفي سنة (٢٧٢) اثنتين وسبعين ومائتين من الهجرة. (الشذرات ١٦٢/٢).

(٣) أخرجه الإمام مسلم في (٢٣١/١) كتاب الطهارة باب (٢٣) حديث (٨٤ ـ ٢٧٥).
وأخرجه الإمام النسائي في (٧٤/١) كتاب الطهارة باب (٨٦) حديث (١٠٤).

(٤) البخاري في (ص٤٢٢) كتاب البيوع باب (٥٨) حديث (٢١٤٧٠)، ومسلم في (١١٥٧/٣) كتاب البيوع، باب (٦) حديث (١٨ ـ ١٥٢٠)، وأبو داود في(٧١٨/٣) كتاب البيوع والإجارات، باب (٤٦) حديث (٣٤٣٨)، والترمذي في (٥١٦/٣) البيوع=

سفيان بن عيينة، عن أصحابه عنه، فوقع بدلاً عالياً.

مات طراد هذا في شوال سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، وله ثلاث وتسعون سنة.



١٦٣ ـ كتاب المنامات
وهو إخبار من رأى النبيّ ﷺ في النوم
للحافظ أبي علي

أحمد بن محمد بن أحمد البرداني البغدادي مات سنة ثمان وتسعين وأربعمائة

١٥٧ ـ أخبرني به أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم الأسدي، سماعاً عليه في ثلاثة مجالس، سنة ثلاث عشرة قال: أنا أبو يعقوب يوسف بن محمود بن الحسين الساوي، سماعاً عليه بالقاهرة، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال: أنا البرداني، ومنه حدثنا علي بن عمر القزويني[1] العابد إملاء، ثنا عمر بن محمد الزيات، ثنا محمد بن عبدة القاضي[2]، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، أن ابن عباس رضي الله عنه قال: (رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى

= باب (١٣) حديث (١٢٢٢)، والنسائي في (٧١/٦) كتاب النكاح باب (٢٠) حديث (٣٢٣٩)، وابن ماجه في (٧٣٤/٢) كتاب التجارات باب (١٣، ١٤، ١٥) حديث (٢١٧٢، ٢١٧٤، ٢١٧٥، ٢١٧٦).

(١) أبو الحسن، ولد سنة (٣٦٠) ستين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليه: كتبنا عنه وكان أحد الزهاد، ومن عباد الله الصالحين، يقرئ القرآن ويروي الحديث، مات في شعبان سنة (٤٤٢) اثنتين وأربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٦٠٩/١٧).

(٢) أبو عبيدالله، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: قاضي القضاة كان له مجلس في الفقه ومجلس للحديث، بقي إلى سنة (٣١٣) ثلاث عشرة وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٠٨/١٤).

[٦٧/أ] النائم نصف النهار، أشعث أغبر في يده قارورة فيها دم، فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما هذه؟ قال: هذا دم الحسين، لم أزل التقطه منذ اليوم، فوجدته قتل ذلك اليوم رضي الله عنه)[١].

[١٦] أنشدني بعض أصحابنا للوزير أبي القاسم المغربي علي بن الحسين[٢] وقد اجتاز بهيت فزار قبر ابن المبارك رحمه الله.

مررت بقبر ابن المبارك زائراً ... فأوسعني وعظاً وليس بناطق
وقد كنت بالعلم الذي في جوانحي ... غنياً وبالشيب الذي في مفارقي
ولكن أرى الذكرى تنبه عبرة ... إذا هي جاءت من رجال الحقائق

١٦٤ ـ كتاب معالم التنزيل في التفسير[٣]
تفسير الإمام محي السنَّة

أبي محمد الحسين ابن مسعود البغوي[٤] رحمه الله.

أخبرني به جميعه جدي المحدث أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالكريم بن راشد بن نمر القرشي الذهبي، قراءة عليه وأنا أسمع خلا مواضع يسيرة فبقراءتي لها، وذلك في شهور، سنة عشر وسبعمائة، قال: أنا الرباني أبو الفرج عبدالرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي،

---

(١) أخرجه أحمد في (٢٤٢/١، ٢٨٣).

(٢) (الحسين بن علي) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: له نظم في الذروة ورأي ودهاء وشهرة وجلالة، وله ترسل فائق وذكاء وقاد، وكان شيعياً، مات بميا فارقين سنة (٤١٨) ثمان عشرة وأربعمائة من الهجرة. (السير ٣٩٤/١٧).

(٣) من أسلم التفاسير من البدع والأحاديث الضعيفة، طبع أكثر من مرة، ولا تخلو من تحريف وتصحيف وسوء إخراج، وهو جدير بأن يعنى به. (السير ٤٤٠/١٩ت١).

(٤) الشيخ الإمام العلامة القدوة الحافظ شيخ الإسلام، صاحب التصانيف، توفي في شوال، سنة (٥١٦) ست عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ٤٣٩/١٩ ـ ٤٤٣).

سماعاً عليه، أنا أبو المجد محمد بن الحسين القزويني[1]، أنا أبو منصور محمد بن أسعد حفده العطاري الطوسي[2] قال: أنا الإمام أبو محمد البغوي رحمه الله، وقد وقع لي حديث الإمام البغوي أعلى من هذا السند، فيما أخبرنا سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن قالا: أنا عبدالله بن عمر قال: أنا محمد بن محمد أبو الفتوح الطائي[3]، أنا الإمام ناصر الحديث أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، أنا محمد بن علي بن برية الزرادي، أنا محمد بن إدريس الجرجاني، ومحمد بن أحمد بن المعلم قالا: ثنا علي بن عيسى الماليني، أنا الحسن بن سفيان الفسوي[4]، (ح).

١٥٨ ـ وأخبرنا أعلى من هذا بدرجة، عبدالله بن الحسن الحاكم، وحمزة بن عبدالله بن حمزة، ويحيى بن محمد بن سعد المقدسيون، وأحمد بن علي الكلبي، وعلي بن أحمد القصيري بقراءتي، قال الأولان:

---

(١) ولد في صفر سنة (٥٥٤) أربع وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: اشتهر اسمه وتفرد برواية هذين الكتابين معالم التنزيل وشرح السنة للبغوي، وقال ابن النجار: حدث بأماكن وحصل له شيء من الدنيا صالح، وهو شيخ متيقظ حسن الوجه طلب وكتب وحصل، وهو من بيت مشهور بالعلم والرواية، مات بالموصل في (٦٢٢/٨/١٣) ثالث عشر من شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٤٩/٢٢).

(٢) ولد سنة (٤٨٦) ست وثمانين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: قدم أذربيجان والجزيرة، ووعظ ونفق سوقه وازدحموا عليه لحسن تذكيره، وقال السمعاني: كتبت عنه، وكان فقيهاً واعظاً شاطراً جلداً فصيحاً، توفي بتبريز في ربيع الآخر سنة (٥٧١) إحدى وسبعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٣٩/٢٠).

(٣) ولد سنة (٤٧٥) خمس وسبعين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: كان يرجع إلى نصيب من العلوم فقه وحديث وأدب ووعظ، حضرت وعظه فاستحسنته، توفي في شوال سنة (٥٥٥) خمس وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٦٠/٢٠).

(٤) أبو العباس الشيباني، ولد سنة بضع وثمانين ومائتين نقل الذهبي قول الحاكم رحمة الله علينا وعليه: كان محدث خراسان في عصره، مقدماً في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب، مات في شهر رمضان سنة (٣٠٣) ثلاث وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥٧/١٤ ـ ١٦٢).

أنا علي بن يوسف الصوري، قال الثاني سماعاً: والأول حضوراً: وقال الباقون: أنا محمد بن عبدالله المرسي قالا: أخبرتنا زينب ابنة أبي القاسم الشعرى، وقال المرسي أيضاً: أنا المؤيد بن محمد الطوسي قالا: أخبرتنا فاطمة بنت علي البغدادي[1]، أنا عبدالغافر بن محمد الفارسي، أنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حبان بن [٦٧/ب] موسى، وعبدالله بن محمد بن أسماء قالا: ثنا عبدالله بن المبارك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص، عن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنما الأعمال بالنيات»**، وقال ابن حمدان: **«بالنية وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله، فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه»**[2].

وأخبرناه أعلى بدرجة أخرى سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن، وأحمد بن أبي طالب، وزينب ابنة أحمد بقراءتي، قالوا: أنا عبدالله بن اللتي، أنا مسعود بن محمد بن شنيف[3]، أنا الحسين بن محمد السراج[4]، ومحمد بن محمد بن عبيدالله العطار[5] قالا: أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا علي بن محمد بن الزبير، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا جعفر بن عون، ثنا يحيى بن سعيد به.

وكانت وفاة البغوي هذا في شوال، سنة ست عشرة وخمسمائة

---

(١) أم الخير، ولدت في سنة (٤٣٥) خمس وثلاثين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: امرأة صالحة عالمة، تعلم الجواري القرآن، سمعت من عبدالغافر الفارسي فكانت آخر من حدث عنه، توفيت في أوائل المحرم سنة (٥٣٢) اثنتين وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٦٢٥).

(٢) أخرجه البخاري في (ص ١) كتاب بدء الوحي باب (١) حديث (١) هو وأطرافه. أخرجه مسلم في (٣/١٥١٥) كتاب الإمارة باب (٤٥) حديث (١٥٥ ـ ١٩٠٧).

(٣) ذكر في ترجمة الحسن بن علي بن عفان، (السير ١٣/٢٦، والمجمع ١/١٢٣).

(٤) أبو عبدالله، ذكره الذهبي في ترجمة: محمد بن أحمد الدقاق. (السير ١٩/ ١١٤).

(٥) انظر (نفح الطيب ٧/٤٨٠، ٤٨٥، ٤٩٠، ٤٩٦).

رحمه الله بمرو الروذ، ودفن عند شيخه القاضي حسين رحمهما الله.



١٦٥ ـ كتاب مسند[١] الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت[٢] رحمه الله تخريج أبي عبدالله

الحسين بن محمد بن خسرو البلخي[٣] من مروياته.

أخبرني به أبو محمد القاسم بن مظفر بن عساكر، بقراءتي عليه إلا يسيراً منه، فسماعاً بقراءة الحافظ الذهبي قال: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن غسان الأنصاري[٤]، وإبراهيم بن عبدالعزيز، أنبأنا بركات الخشوعي، إن لم يكن سماعاً منهم قالوا: أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن مكي الرازي، وبركات بن إبراهيم الخشوعي، سماعاً عليهما، قال الأول: أنا علي بن الحسين الغزنوي[٥]، وشعيب بن إبراهيم

(١) له نسخ كثيرة بعدة روايات في متحف طوبقبوسراى منها: برقم (١٢٢) وتاريخ (٧٣٣ هـ) ورقم (٤٤٢، وتاريخ٨٢٥هـ)ورقم (١٠٤/٢، ١٥٨، وتاريخ٨٣٨هـ) وفي القادرية برقم (١٦١/١ ـ ١٦٣، ١٢٤/١، ١ ـ ١٢١، وتاريخ٨٧٢هـ) ودار صدام برقم (٢٥٧، ٨٩٨٦ ـ ٣١٠، وتاريخ ٨٩٥هـ) وهي كثيرة، انظر (الفهرس الشامل ١٤٤٧/٣ ـ ١٤٥٠).

(٢) الإمام فقيه الملة عالم القرق، ولد سنة (٨٠) ثمانين من الهجرة (وهوأحد أئمة السنة الأربعة رحمهم الله) مات سنة (١٥٠) خمسين ومائة من الهجرة. (السير ٣٩٠/٦ ـ ٤٠٣).

(٣) المحدث العالم، مفيد أهل بغداد، توفي في شوال سنة (٥٢٦) ست وعشرين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٩٢/١٩).

(٤) ولد سنة (٥٥٢) اثنتين وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تفرد بأجزاء وكان يعيش من عقاره ويواظب غالباً على الجماعات، توفي في (٦٣٢/٨/١٣) ثالث عشر من شعبان سنة اثنتين وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٨١/٢٢).

(٥) أبو الحسن، نقل الذهبي قول ابن الجوزي رحمة الله علينا وعليهما: كان مليح الإيراد لطيف الحركات وكان محفوظة قليلاً كان يميل إلى التشيع، مات في المحرم سنة (٥٥١) إحدى وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٢٤/٢٠).

السقسيني سماعاً، قالا: أنا أبو عبدالله بن خسرو، سماعاً عليه، (ح).

وقال الخشوعي: أنا ابن خسرو إجازة، فذكره عن شيوخه.

ومنه:

١٥٩ - أخبرنا محمد بن عبدالملك الأسدي، أنا علي بن محمد السمسار، أنا محمد بن عبدالله الأبهري[(١)]، ثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني، حدثني جدي عمرو بن أبي عمرو، وثنا محمد بن الحسين، ثنا أبو حنيفة، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «**إذا طلع النجم رفعت العاهة عن كل بلد**»[(٢)].

وأخبرناه أعلى من هذه الطريق بثلاثة رجال إبراهيم بن محمد الإمام [٦٨/أ] وعيسى بن معالي السمسار، وأبو بكر بن أحمد الأصم، ويحيى بن محمد العابد، وزينب ابنة أحمد المقدسية، قال الأول: أنا علي بن سلامة، والباقون: أنا جعفر الهمداني قالا: أنا أبو طاهر السلفي، أنا القاسم بن الفضل، ثنا محمد بن موسى الصيرفي[(٣)]، ثنا محمد بن يعقوب الأموي، ثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي، ثنا يونس بن بكير، عن أبي حنيفة، ثنا عطاء بن أبي رباح، فذكره كما تقدم. وقع لنا هذا الحديث عالياً جداً، من حديث الإمام أبي حنيفة رحمه الله:

١٦٠ - أخبرنا المبارك بن عبدالجبار، أنا أبو محمد الفارسي، أنا أبو الحسين بن المظفر الحافظ، ثنا أحمد بن علي بن شعيب، ثنا أحمد بن

---

(١) أبو بكر التميمي، ولد في حدود (٢٩٠) التسعين ومائتين من الهجرة، نقل الذهبي قول الدارقطني رحمة الله علينا وعليهما: هو إمام المالكية، ورأيته يذاكر بالأحاديث الفقهيات، ويذاكر بحديث مالك، ثقة مأمون زاهد ورع، توفي في شوال سنة (٣٧٥) خمس وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٣٢/١٦).

(٢) أخرجه أحمد في (المسند ٣٤١/٢، ٣٨٨).

(٣) أبو سعيد، قال الذهبي: كان لايحدث حتى يحضر محمد (بن يعقوب الأموي) وإن غاب عن سماع جزء أعاده له، فأكثر عنه جداً، مات في ذي الحجة سنة (٤٢١) إحدى وعشرين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٣٥٠/١٧).

عبدالله الكندي[1]، ثنا إبراهيم بن الجراح، ثنا أبو يوسف، عن أبي حنيفة، عن منصور بن المعتمر، عن الشعبي، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يجوز للمعتوه طلاق ولا بيع ولا شراء»**[2].

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أبو نصر محمد بن محمد بن الشيرازي غير مرة، سماعاً وقراءة قال: أنا جدي القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله، وأنا في الخامسة، أنا نصر بن سيار الهروي، انا جدي صاعد بن سيار، أنا أبو العلاء صاعد بن محمد القاضي ببوسنج[3]، أنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، فذكره.

وإنما أخرت ذكر هذا الكتاب لأنه ليس من تصنيف الإمام أبي حنيفة، حتى يذكر متقدماً في موضعه، فذكرته على حسب وفاة مخرجه ابن خسرو، وكانت وفاته[4].



(١) أبو علي المعروف ابن اللجلاج، قال الخطيب: كوفي سكن مصر، وحدث بها عن نعيم وإبراهيم بن الجراح. (تاريخ بغداد ٤/٢١٦).

(٢) جامع مسانيد أبي حنيفة (٢/٤٠) ومسند أبي حنيفة (ص ١٠٦) وابن عدي في الكامل (١/١٩٧) وأعله بالكندي. لكن أصله في كتاب الطلاق عند البخاري في (ص١١٤٣) كتاب الطلاق باب (١١) من قول علي رضي الله عنه. وأخرجه الترمذي في (٣/٤٨٧) كتاب الطلاق باب (١٥) حديث (١١٩١) من حديث أبي هريرة مرفوعاً قال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عطاء بن عجلان، و(هو) ضعيف ذاهب الحديث.

(٣) ولد سنة (٣٤٣) ثلاث وأربعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الفقيه شيخ الحنفية ورأسهم، وقاضي نيسابور، مات في ذي الحجة سنة (٤٣١) إحدى أو اثنتين وثلاثين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٥٠٧).

(٤) لم يكمل المصنف الكلام، وهو في شوال سنة (٥٢٦) ست وعشرين وخمسمائة من الهجرة).

١٦٦ ـ كتاب الترغيب والترهيب(١)
للحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني المعروف بقوام السنة(٢)

أخبرني به قاضي القضاة أبو الحسن علي بن أبي القاسم بن محمد الحنفي، وشيخنا الرباني أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن، ويوسف بن محمد بن إبراهيم الكردي، سماعاً عليهم لقطعة منه وإجازة لباقيه، وآخرون أيضاً كذلك، قالوا كلهم: أنا أحمد بن عبدالدائم المقدسي سماعاً، أنا أبو الفرج يحيى بن محمود الثقفي، أنا جدي للأم أبو القاسم التيمي رحمه الله سماعاً عليه.

ومنه:

أخبرنا قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن محمد بن صصرى، والمشايخ الثلاثة المذكورون [٦٨/ب] آنفاً سماعاً عليهم، قالوا كلهم: أنا ابن عبدالدائم، أنا يحيى الثقفي، أنا إسماعيل التيمي، أنا أحمد بن علي بن خلف، (ح).

وأخبرنا محمد بن الزراد، ومحمد بن مشرق، قال الأول: أنا الحسن بن البكري، أنا عبدالرحيم بن السمعاني، أنا عبدالله بن الفراوي، أنا ابن خلف هذا، (ح).

١٦١ ـ وقال ابن مشرق: أنبأنا علي بن المقير، عن أحمد بن سعيد(٣)

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٤٢/أ) منه نسخة بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، ومصورة في الجامعة الإسلامية برقم (٤٩٣٣) طبع بتحقيق أبو هاجر، بمكة عام ١٤٠٨هـ. (المجمع المؤسس ٥٣٧/١).

(٢) ولد في سنة (٤٥٧) سبع وخمسين وأربعمائة من الهجرة، الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام، مات سنة (٥٣٥) خمس وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٨٠/٢٠).

(٣) أبو الفضل الميهني، ولد سنة (٤٦٤) أربع وستين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: استوطن بغداد وروى الكثير، تفرد أبو الحسن ابن المقير بإجازته، مات في (٥٤٩/٩/٨) ثامن رمضان، سنة تسع وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩٦/٢٠).

قال: أنا ابن خلف سماعاً، أنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو النضر، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: (كنا نهينا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء، وكان يعجبنا أن يأتيه الرجل من أهل البادية فيسأله، ونحن نسمع، فأتى رجل منهم فقال: يا محمد أتانا رسولك، فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك؟ قال: **«صدق»**. قال: فمن خلق السماء؟ قال: **«الله»**. قال: فمن خلق الأرض؟ قال: **«الله»**. قال: فمن نصب هذه الجبال؟ قال: **«الله»**. قال: فمن جعل فيها هذه

المنافع؟ قال: الله. قال: فبالذي خلق السماء والأرض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المنافع، آلله أرسلك؟ قال:

«نعم». قال: وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا؟ قال: **«صدق»**. قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا؟ قال: **«نعم»**، قال: وزعم رسولك أن علينا صدقة في أموالنا؟ قال: **«صدق»**. قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك؟ قال: **«نعم»**. قال: وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا؟ قال: **«صدق»**. قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا؟ قال: **«نعم»**. قال: وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا؟ قال: **«صدق»**. قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا؟ قال: **«نعم»**. قال: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن ولا أنقص منهن. فلما مضى، قال: **«لئن صدق ليدخلن الجنة»**.

وأخبرناه عالياً أيضاً متصلا إسماعيل بن يوسف، وسليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن، وأحمد بن أبي طالب، قالوا: أنا ابن اللتي، أنا أبو الوقت، أنا الداودي، أنا الحموي، أنا ابن خزيم، ثنا عبد بن حميد، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة، فذكره. رواه مسلم[1]، عن عمرو بن الناقد، عن أبي النضر هاشم، فوقع بدلاً عالياً. وكانت وفاة أبي

---

(١) أخرجه مسلم في (٤٢/١) كتاب الإيمان باب (٣) حديث (١٠ ـ ١٢).

القاسم التيمي، سنة خمس وثلاثين وخمسمائة رحمه الله.

۞ ۞ ۞

١٦٧ ـ كتاب الشفاء بتعريف قدر المصطفى ﷺ[١]
تصنيف القاضي الإمام

[٦٩/أ] العلاَّمة أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي[٢] رحمه الله وكانت وفاته في شهر جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وخمسمائة بمراكش، تغمده الله برحمته.

أخبرني به شيخنا الرباني العلاَّمة، أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن الفزاري، والفقيه أبو الحسن علي بن عثمان بن حسان الشاغوري[٣]،

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٢٨/أ) طبع طبعات كثيرة، نذكرها حسب الأقدمية: طبع بمصر حجر عام (١٢٧٦هـ) وبهامشه المدد الفياض، شرح حسن العدوي، وفي أوله مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفاء للسيوطي، وطبع في الآستانة حجر عام (١٢٩٠هـ) في جزء واحد، وفي المطبعة العثمانية عام (١٣١٢هـ) في جزأين، وفيها ١٣١٦هـ، وفي فاس عام (١٣٠٥، ١٣١٣هـ) وفي القاهرة عام (١٣٧٠هـ) بتحقيق محمد سليم، وإبراهيم مذكور، وفي دمشق عام (١٣٩٨هـ) بتحقيق محمد قرة علي، وفي مطبعة الحلبي بالقاهرة عام (١٣٩٩هـ) بتحقيق البجاوي. (المجمع المؤسس ١٨٩/١).

(٢) الحافظ الأوحد شيخ الإسلام، ولد في سنة (٤٧٦) ست وسبعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: استبحر من العلوم وجمع وألف، وسارت بتصانيفه الركبان، واشتهر اسمه في الآفاق، تواليفه نفيسة وأجلها وأشرفها كتاب الشفاء، لولا ما قد حشاه بالأحاديث المفتعلة، عمل إمام لا نقد له في فن الحديث ولا ذوق، توفي في سنة (٥٤٤) أربع وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢١٢/٢٠ ـ ٢١٩) قلت: ماذا بقي من الجلالة لكتاب الشفاء بعد هذا الوصف؟!.

(٣) ولد سنة (٦٥٤) أربع أو خمس وخمسين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: طلب بنفسه فأكثر، وتلا بالسبع، وشارك في الفضائل، وكتب بخطه كثيراً، مات في ربيع الأول سنة (٧٣٩) تسع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ١٥٤/٣.١٥٥).

بقراءتي على كل منهما، وأبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد المقدسي إجازة، قال الأولان: أنا أبو محمد الحسين بن الحسن بن إبراهيم الخليلي الداري، سماعاً عليه قال: أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني(١) سماعاً، أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عيسى التميمي(٢)، إجازة، أنا القاضي عياض سماعاً، (ح).

وقال شيخنا الثالث: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محارب القيسي(٣)، من الإسكندرية قال: أنا أبو جعفر أحمد بن علي بن الحكم الخطيب(٤)، سماعاً عليه قال: أنا القاضي عياض سماعاً، رحمه الله.

وأخبرني به أيضاً أبو عبدالله محمد بن عبدالحميد بن عبدالله القرشي(٥)، فيما كتب لي بخطه من القاهرة، أن أبا الحسن علي بن

---

(١) ولد سنة (٥٤٠) أربعين وخمسمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول الأبار رحمة الله علينا وعليهما: عني بالآداب وبلغ فيها الغاية، وذكر الذهبي أنه روى عن عبدالعزيز الخليلي، مات في شعبان سنة (٦١٤) أربع عشرة وستمائة من الهجرة. (السير ٤٥/٢٢).

(٢) ولد سنة (٤٢٨) ثمان وعشرين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تفقه به أهل بلده وكان يسمى الفقيه العاقل، تخرج به أئمة وكان ديناً، وأخرج عنه في الشفاء، توفي في جمادى الآخرة، سنة (٥٠٥) خمس وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٦٦/١٩).

(٣) ولد سنة (٥٥٤) أربع وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان ابن محارب له عناية قوية بالحديث وإتقان، كتب وحصل الأصول، ومن سماعه كتاب الشفاء، مات في جمادى الآخرة، سنة (٦٤١) إحدى وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٩٥/٢٣).

(٤) لم أقف على ترجمته. وقد وهم المرعشلي في تعليه (المجمع١/١٩٠).

(٥) كناه الذهبي (أبا الفضل) ولد سنة (٦٢٦) ست وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع من ابن الجميزي وغيره، وحدث مرات، وأجاز لولدي عبدالرحمن، توفي في شعبان سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٠٦/٢).

هبة الله بن الجميزي، أخبره وهو يسمع قال: أنبأنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنبأنا عياض رحمه الله، وقد قرأت نحو النصف الأول منه أيضاً على أبي بكر بن محمد بن عبدالرحمن الصالحي، عن أبي القاسم عبدالرحمن بن مكي إذناً، قال: أنبأنا الحافظان أبو طاهر السلفي، وأبو القاسم خلف بن بشكوال[1] قالا: أنبأنا عياض.



١٦٨ ـ كتاب بغية الرائد
فيما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد
للقاضي عياض أيضاً رحمه الله

أخبرني به يحيى بن محمد بن سعد، بقراءتي عليه لنصفه الأول، وإجازة بباقيه قال: أنبأنا محمد بن محمد بن محارب القيسي، أنا أحمد بن علي بن الحكم سماعاً، أنا القاضي عياض رحمه الله، سماعاً عليه.

ومن أوائله قرأت على القاضي الشهيد أبي علي الحسين بن محمد الحافظ[2]، حدثكم أبو القاسم عبدالله بن طاهر البلخي، عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن الحسين[3]، وأبي عبدالله محمد بن أحمد

(١) ولد سنة (٤٩٤) أربع وتسعين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول أبي عبدالله الأبار رحمة الله علينا وعليهما: كان متسع الرواية شديد العناية بها، عارفاً بوجوهها، مقدماً على أهل وقته، توفي في (٥٧٨/٩/٨) ثامن رمضان، سنة ثمان وسبعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٣٩/٢١). وقد كتب فيما يقابله من الهامش ما نصه (بلغ عرضا).

(٢) الجياني، ولد في المحرم سنة (٤٢٧) سبع وعشرين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان من جهابذة الحفاظ، ونقل قول ابن بشكوال رحمة الله علينا وعليهما: كان من أكمل من رأيت علماً بالحديث ومعرفة بطرقه وحفظاً لرجاله، توفي في (٤٩٨/٨/١٢) الثاني عشر من شعبان، سنة ثمان وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٤٨/١٩).

(٣) ذكر في ترجمة الفراوي. (السير ١٨٠/٢١).

المحمدي، وأبي علي الحسين بن علي الوخشي[1]، قالوا: أنا علي بن أحمد الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب، ثنا محمد بن عيسى الحافظ، ثنا علي بن حجر، ثنا عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن أخيه عبدالله بن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: جلس إحدى عشرة امرأة، فذكر الحديث:

١٦٢ ـ وفيه أن النبيّ ﷺ [٦٩/ب] قال: «كنت لك كأبي زرع لأم زرع»[2].

وأخبرناه أعلى من هذه الطريق بثلاثة رجال، أحمد بن أبي طالب المعمر بقراءتي، ومحمد بن أحمد بن عبدالرحمن البجدي سماعاً عليه، قالا: أنا إبراهيم بن عثمان الكاشغري من بغداد، أنا أحمد بن محمد الكاغدي[3]، أخبرهم قال: أنا المبارك بن عبدالجبار، أنا الحسن بن شاذان، ثنا عثمان بن السماك، ثنا حنبل بن إسحاق[4]، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا سعيد بن سلمة المدني، عن هشام بن عروة، الحديث بطوله.

ومن كتاب الشفاء بالأسانيد المتقدمة:

---

(١) ولد سنة (٣٨٥) خمس وثمانين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: كان حافظاً فاضلاً ثقة حسن القراءة، مات في (٤٧١/٦/٥) خامس ربيع الآخر، سنة إحدى وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٣٦٥/١٨).

(٢) أخرجه البخاري في (ص: ١١٢٥) كتاب النكاح باب (٨٣) حديث (٥١٨٩). وأخرجه مسلم في (١٨٩٦/٤) كتاب فضائل الصحابة باب (١٤) حديث (٩٢ ـ ٢٤٤٨).

(٣) أبو المظفر، ذكره الذهبي في ترجمة عبدالله بن علي الطامذي. (السير ٤٧٤/٢٠).

(٤) أبو علي الشيباني، ولد قبل المائتين، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليهما: كان ثقة ثبتاً، مات في جمادى الأولى سنة (٢٧٣) ثلاث وسبعين ومائتين من الهجرة. (السير ٥١/١٣).

١٦٣ ـ حدثنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عيسى التميمي، ثنا القاضي أبو عبدالله بن المرابط[(١)]، ثنا المهلب أبو القاسم[(٢)]، ثنا أبو الحسن القابسي[(٣)]، ثنا المروزي ـ يعني أبا زيد الفقيه[(٤)]، ثنا الفربري، ثنا البخاري، ثنا محمد بن المثنى، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه قال: (لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل).

وأخبرناه أعلى من الطريق الأول بست درجات، سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن، والقاسم بن مظفر، بقراءتي غير مرة قالوا: أنا عبدالله بن عمر، أنا سعيد بن أحمد البناء، أنا محمد بن محمد الزينبي، أنا محمد بن عمر بن زنبور، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا بكار بن قتيبة، وأحمد بن منصور قالا: ثنا أبو أحمد الزبيري الأسدي، ثنا إسرائيل، فذكره أتم مما سقناه، ووقع لنا في هذه الطريق بدلاً للبخاري[(٥)] عالياً، وكذلك رواه الترمذي أيضاً من حديث أبي أحمد الزبيري[(٦)].



---

(١) قال الذهبي: الإمام مفتي مدينة المرية وقاضيها، من كبار المالكية، أخذ عنه التميمي وآخرون، توفي في شوال سنة (٤٨٥) خمس وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٦٦/١٩).

(٢) ابن أبي صفرة، قال الذهبي: كان أحد الأئمة الفصحاء الموصوفين بالذكاء، توفي في شوال سنة (٤٣٥) خمس وثلاثين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٥٧٩/١٧).

(٣) علي بن محمد المعافري، ولد سنة (٣٢٤) أربع وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان عارفاً بالعلل والرجال، والفقه والأصول والكلام، وهو من أصح العلماء كتباً، توفي في ربيع الآخر سنة (٤٠٣) ثلاث وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٥٨/١٧).

(٤) محمد بن أحمد، ولد سنة (٣٠١) إحدى وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: أكثر الترحال وروى الصحيح في أماكن، و نقل قول الحاكم رحمة الله علينا وعليهما: كان أحد أئمة المسلمين، ومن أحفظ الناس للمذهب، مات في رجب سنة (٣٧١) إحدى وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣١٣/١٦).

(٥) في(ص٧٣٤) كتاب المناقب باب (٢٥) حديث (٣٥٧٩).

(٦) في (٥٩٧/٥) كتاب المناقب باب (٦) حديث (٣٦٣٣).

١٦٩ ـ كتاب مناقب الشبان وممادح الفتيان[(١)]
للحافظ الكبيرأبي القاسم

علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الشافعي الدمشقي[(٢)] المعروف بابن عساكر، أحد الحفاظ الكبار، رحمه الله وهو خمسة عشر جزءاً كباراً

أخبرني به أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود الدمشقي، قراءة عليه وأنا أسمع للجزء الرابع والعاشر والحادي عشر والثالث عشر، وإجازة بباقيه قال: أنا عم أبي النسابة أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر[(٣)]، سماعاً عليه بالجزء الأول وما بعده إلى آخر السادس، والجزء العاشر بكماله، ومن أول حديث أصحاب الكهف في الجزء الثامن إلى آخره، وإجازة بباقي الكتاب، وعم جدي أبو نصر عبدالرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله[(٤)]، قراءة عليه وأنا حاضر بالجزء التاسع والعاشر، [٧٠/أ] والحادي عشر، والثالث عشر، في السنة الثالثة، وإجازة بباقيه، وأبو محمد عبدالله بن عمر بن علي بن حمويه الجويني، إجازة إن لم يكن سماعاً بالأجزاء الستة الأول، والتاسع والحادي عشر، قالوا ثلاثتهم: أنا الحافظ أبو القاسم بن عساكر المؤلف، قال: ابن حمويه سماعاً، بالأجزاء الثمانية المذكورة فقط.

وقال: النسابة سماعاً بالجزء الثاني، والثالث، والرابع، وإجازة بباقيه، وقال أبو نصر: سماعاً بجميع الكتاب، سوى الأجزاء الثلاثة، وهي الجزء

---

(١) ذكره الذهبي في (السير ٢٠/٥٥٩) وانظر موارد ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق١/٢٧.

(٢) الإمام العلامة الحافظ الكبير، صاحب تاريخ دمشق، ذكر الذهبي كتابه هذا في ترجمته. (السير ٢٠/٥٥٤).

(٣) ولد سنة (٥٦٥) خمس وستين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام النسابة سمع من عم أبيه أبي القاسم، كان من رؤساء البلد، مات في جمادى الأولى، سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٢١٦).

(٤) ذكر في ترجمة علي بن أبي علي التغلبي. (السير ٢٢/٣٦٧).

الثاني عشر، والجزآن الأخيران، وإجازة إن لم يكن سماعاً، فذكره وهو كتاب مفيد جداً، كسائر تصانيفه رحمه الله.



١٧٠ ـ الجزء الأول والثاني من بغية المستفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد[١] للحافظ أبي القاسم المذكور.

أخبرني بهما أبو زكريا يحيى بن نعمة، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن بن نوح المقدسيان، وأم محمد أسماء بنت محمد بن سالم بن صصرى[٢]، بقراءتي على كل منهم، وبقطعة منتقاه منهما، وعبدالرحيم بن يحيى بن مسلمة الأموي، ومحمد بن علي بن أبي الفتح السنجاري، وست الخطباء بنت علي بن محمد بن البالسي[٣]، وأجازوا لي سائرها قال الجميع: أنا أبو محمد مكي بن المسلم بن علان[٤]، سماعاً عليه.

قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر: ومن المنتقى المذكور، أخبرنا

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٢٧/ب) باسم سباعيات ابن عساكر. (المجمع المؤسس ١/١٣٠) وانظر (السير ٢٠/٥٦٠، وموارد ابن عساكر١/٢٢).

(٢) كناها الذهبي (أم الشرف) ولدت في أوائل سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمعت من مكي بن علان عمرت وتفردت، ماتت في أول أيام التشريق، سنة (٧٣٣) ثلاث وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/١٨٧).

(٣) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمعت خمسة أجزاء في الخامسة (من عمرها) من مكي بن علان، وحدثت مرات قرأت عليها جزء إسحاق بن راهويه، ماتت في شهر المحرم، سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٢٨٥).

(٤) ولد في رجب سنة (٥٦٣) ثلاث وستين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من الحافظ ابن عساكر، وروى الكثير وبعد صيته، وكان شيخاً معتبراً من بيت تقدم ورواية، ورواياته صحيحة، توفي في (٦٥٢/٢/٢٠) العشرين من صفر سنة اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٢٨٦).

محمد بن الفضل، وهبة الله بن سهل، وإسماعيل بن أبي بكر[1]، وتميم بن أبي سعيد قالوا: أنا عمر بن مسرور[2]، ثنا إسماعيل بن نجيد[3]، (ح).

١٦٤ ـ وأخبرنا محمد بن عبدالباقي، أنا إبراهيم بن عمر وأنا حاضر، أنا عبدالله بن إبراهيم قالا: أنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، حدثني حميد، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً»** قلت: يا رسول الله، انصره مظلوماً، فكيف انصره ظالماً؟ قال: **«تمنعه من الظلم، فذلك نصرك إياه»**.

وأخبرناه أيضاً إسماعيل بن يوسف، وأحمد بن أبي طالب، وعيسى بن عبدالرحمن، وإسماعيل بن نصر الله، وزينب ابنة أحمد قالوا: أنا ابن اللتي، أنا أبو الوقت، أنا الداودي، أنا الحموي، أنا ابن خزيم، ثنا عبد، أنا يزيد بن هارون، (ح).

وأخبرني أحمد بن محمد الدشتي، بقراءتي عليه بدمشق، وإبراهيم بن صالح بن العجمي، فيما قرأت عليه بحلب قالا: أنا يوسف بن خليل الحافظ، أنا خليل الرازاني، أنا الحسن الحداد، أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا أحمد بن خلاد، ثنا [٧٠/ب] الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبدالله بن بكر

---

(١) أبو محمد القارئ، ولد في رجب سنة (٤٣٩) تسع وثلاثين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: شيخ صالح عفيف صوفي نظيف، سمع من أبي حفص عدة أجزاء، حدث عنه ابن عساكر وآخرون، مات في (٥٣١/٩/٢٠) العشرين من رمضان، سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٢٠).

(٢) أبو حفص النيسابوري، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع ابن نجيد وعدة، وحدث عنه ابن تميم وآخرون، وقال عبدالغافر بن إسماعيل: كان كثير العبادة والمجاهدة وكان المشايخ يتبركون بدعائه، توفي في ذي القعدة سنة (٤٤٨) ثمان وأربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/١٠)

(٣) أبو عمرو النيسابوري، ولد في سنة (٢٧٢) اثنتين وسبعين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: له جزء من أعلى ما سمعناه، حدث عنه ابن مسرور وآخرون، توفي في ربيع الأول سنة (٣٦٥) خمس وستين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٤٦/١٦).

قالا: ثنا حميد، عن أنس رضي الله عنه بنحوه، رواه الترمذي[١]، عن محمد بن حاتم، عن الأنصاري، فوقع بدلاً عالياً، وأخرجه البخاري، عن مسدد، عن معتمر، عن حميد به[٢]، فوقع عالياً.



١٧١ ـ الجزء الثالث من الجواهر واللآلئ في الأبدال العوال[٣] له أيضاً

قرأته على أبي العباس أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله القرشي[٤]، ثم أبي محمد عبدالرحيم بن يحيى بن علي بن مسلمة الأموي، وأخبرني به كل منهما، عن أبي العباس أحمد بن المفرج بن علي الأموي[٥] سماعاً، عن الحافظ أبي القاسم.

ومنه:

١٦٥ ـ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمامي، وأبو بكر محمد بن الفضل المقرئ قالا: أنا محمد بن علي بن مهربزذ، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ، ثنا أبو يعلى ـ يعني الموصلي ـ وابن منيع ـ يعني أبا القاسم البغوي ـ وحامد بن شعيب قالوا: ثنا الحكم بن موسى، ثنا

---

(١) في (٥٢٣/٤) كتاب الفتن باب (٦٨) حديث (٢٢٥٥).

(٢) في (ص٤٨٤) كتاب المظالم باب (٤) حديث (٢٤٤٤).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١١٢/ب، والمجمع المؤسس ٢١/٢).

(٤) المعروف بالقاضي شقير، اشتغل وحصل ثم ترك وتجرد، وكان فيه تعبد وله أوراد في الجملة، مات في جمادى الآخرة سنة (٧١٥) خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٤٨/١).

(٥) ولد سنة (٥٥٥) خمس وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع الحافظ ابن عساكر، وروى الكثير وكان عدلاً وقوراً مهيباً حميد السير ة له مشيخة، توفي في (٦٥٠/١١/١٨) ثامن عشر ذي القعدة سنة خمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٨١/٢٣).

يحيى بن حمزة، ثنا سليمان بن داود، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد ـ يعني بن عمرو بن حزم ـ عن أبيه، عن جده رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ كتب إلى أهل اليمن، وذكر حديث الديات بطوله.

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة سليمان بن حمزة، ومحمد بن الشيرازي، والقاسم بن عساكر قالوا: أنا محمد بن عبدالواحد المديني في كتابه من أصبهان قال: أنا إسماعيل بن علي الحمامي، سماعاً عليه فذكره.

رواه أبو داود، عن الحكم بن موسى[١]، فوقع موافقة له عالية، وأخرجه النسائي، عن عمرو بن منصور، عن الحكم بن موسى[٢] به، فوقع بدلاً عالياً جداً.



١٧٢ ـ الجزء الثامن والثلاثون من الأحاديث الموافقات[٣] له

قرأته على عبدالرحيم بن مسلمة المذكور، ثم قرئ وأنا أسمع على أبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن القاسم الهمذاني[٤]، وهو من كبار الشيعة

---

(١) قاله المزي: في المراسيل (التحفة ١٤٧/٨).

(٢) في (٥٧/٨ ـ ٦٠) كتاب العقول باب (٤٦، ٤٧) حديث (٤٨٥٣، ٤٨٥٤، ٤٨٥٥، ٤٨٥٦، ٤٨٥٧).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٦٢/أ) قال الذهبي في (السير ٥٥٩/٢٠): وجمع الموافقات في اثنين وسبعين جزءاً. (المجمع المؤسس ١٤٠/١) وذكره طلال الدعجاني باسم (الموافقات على شيوخ الأئمة الثقات) (موارد ابن عساكر ٢٧/١).

(٤) ولد سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان فصيحاً قوي المشاركة في الأدب والاعتزال والبدعة عارفاً بفقه الإمامية من أذكياء الرجال، قرأ البخاري وأخذه معه أمير المدينة منصور الحسيني وأكرمه فجاور عنده أعواماً وخفف من بدعته حيث إنه عزَّر إنساناً على دابة لكونه سب أبا بكر رضي الله عنه وكان أبوه من أهل السنة، مات في صفر سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣١٨/٢).

قالا جميعاً: أنا به أحمد بن المفرج بن مسلمة، سماعاً عليه، أنا الحافظ ابن عساكر.

ومنه:

أخبرنا وجيه بن طاهر الشحامي، أنا أحمد بن الحسن الأزهري، (ح).

قال: وأنا محمد بن الفضل الفقيه، أنا محمد بن علي الخشاب (ح).

(١٩) وأخبرنا الحسن بن عبدالملك الخلال[١]، وعتيق بن الحسين، وفاطمة بنت محمد بن أحمد[٢]، قالوا: أنا سعيد بن أحمد البحيري، قالوا ثلاثتهم: أنا الحسن بن أحمد المخلدي، أنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، أنا الليث، عن ابن شهاب [٧١/أ] عن عروة وعمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: (إن كنت لأدخل البيت للحاجة، والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وأنا مارة، وإن كان رسول الله ﷺ ليدخل رأسه وهو في المسجد فأرجله، قالت: وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفاً).

رواه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، جميعاً عن قتيبة بن سعيد[٣]، فوقع موافقة لهم.

---

(١) أبو عبدالله الأثري، ولد في صفر سنة (٤٤٣) ثلاث وأربعين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: كان حسن المعاشرة والمحاورة كثير المحفوظ وكان عزيز النفس قانعاً لا يقبل من أحد شيء مع فقره، توفي في (٥٣٢/٥/١١) إحدى عشرة جمادى الأولى، سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٦٢٠/١٩).

(٢) أم البهاء الأصبهاني، ولدت بعد (٤٤٠) الأربعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: عمرت وتفردت بأشياء، وقال السمعاني: شيخة معمرة مسندة، توفيت في (٥٣٩/٩/٢٥) الخامس والعشرين من رمضان، سنة تسع وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٤٨/٢٠).

(٣) أخرجه البخاري في (ص٣٩٩) كتاب الاعتكاف باب (٣) حديث (٢٠٢٩)، وأخرجه مسلم في (٢٤٤/١) كتاب الحيض باب (٣) حديث (٧ ـ ٢٩٧)، وأبو داود في (٨٣٣/٢) كتاب الصوم باب (٧٩) حديث (٢٤٦٨)، والترمذي في (١٥٨/٣) كتاب الصوم باب (٨٠) حديث (٨٠٤ ـ ٨٠٥)، والنسائي في (١٩٣/١) الحيض باب (٢١) حديث (٣٨٨ ـ ٣٨٩).

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة أبو الحسن علي بن محمد بن فهد الصوفي بقراءتي، عن عبدالخالق بن أنجب النشتبري كتابة قال: أنا وجيه بن طاهر الشحامي إجازة، فذكره كما تقدم، فوقع في هذه الرواية موافقة عالية.



١٧٣ ـ جزء في تفسير(١) للحافظ أبي القاسم

أخبرني به القاسم بن مظفر، بقراءتي عليه غير مرة قال: أنا أبو نصر عبدالرحيم بن عساكر وأبو محمد عبدالعزيز بن علي بن أبيه، وأنا حاضر عليهما في الثالثة، سنة إحدى وثلاثين وستمائة قالا: أنا الحافظ أبو القاسم.



١٧٤ ـ جزء فيه أحاديث عوالي حسان(٢) من تخريجه لنفسه

أخبرني به القاسم بن عساكر، وأبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب الكتبي المجلد، سماعاً عليه، وعبد الرحيم بن يحيى بن مسلمة، بقراءتي، قال الأول: أنا عم أبي محمد بن أحمد بن عساكر سماعاً، وقال الآخران: أنا عتيق بن أبي الفضل بن سلامة المجلد سماعاً، والأخير حضوراً قالا: أنا الحافظ أبو القاسم:

[١٧] وأنشدنا لنفسه.

واظب على جمع الحديث وكتبه   واجهد على تصحيحه من كتبه

(١) لم يتضح باقي الاسم في الأصل، ولم يرد عند الذهبي في السير، ولم يذكره ابن حجر في المجمع المؤسس .

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١١٦/أ). المجمع المؤسس ١٦٠/٢.

واسمعه من أربابه نقلاً كما ... سمعوه من أشياخه تسعد به
وأعرف ثقات رواته من غيرهم ... كيما تميز صدقه من كذبه
فهو المفسر للكتاب وإنما ... نطق النبي لنا عن ربه
فتفهم الأخبار تعرف حله ... من حرمه مع فرضه من ندبه
وهو المبين للعباد بشرحه ... سير النبي المصطفى مع صحبه
وتتبع العالي الصحيح فإنه ... قرب إلى الرحمن تحظ بقربه
وتجنب التصحيف فيه فربما ... أدى إلى تحريفه بل قلبه
واترك مقالة من يحاك بجهله ... عن كتبه أو بدعة في قلبه[٧١/ب]
فكفى المحدث رفعة أن يرتضى ... ويعد من أهل الحديث وحزبه



١٧٥ ـ من الأمالي التي أملاها الحافظ أبو القاسم بن عساكر

وقد أملى أربعمائة مجلس وعشرة مجالس وقع لي منها قطعة وهي: الثالث والأربعون، في (فضل ليلة النصف من شعبان)(١)، قرأته على القاسم بن عساكر قال: أنا أبو القاسم المملي سماعاً.



١٧٦ ـ السادس والسبعون في (ما يدعى به عقيب الصلاة)(٢)

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٢٣/ب) بعنوان (جزء فيه مجلس في فضائل ليلة النصف من شعبان) وعزاه لأبي القاسم، وفي فهارس الظاهرية بعنوان (فضل شعبان) لولده أبي محمد القاسم بن علي بن عساكر، وهو المجلس السابع والأربعون من أماليه، ضمن (المجموع٩٨/٩) في ٤ق (المجمع المؤسس ٢/٥٣).

(٢) ولم يذكرفي السير، ولا المجمع المؤسس، ولا موارد ابن عساكر.

١٧٧ ـ والسابع والسبعون، في (ما يدعى به عند النوم)[١]
قرأتهما على القاسم بهذا السند أيضاً

١٧٨ ـ الثامن بعد المائة في أهلية الإمامة[٢]

أخبرني به العدل أبو عبدالله محمد بن عتيق بن عبدالجبار الصقلي[٣]، وأحمد بن محمد بن سالم الحمصي، ومحمد بن داود بن عمر الأباري، وعبد الرحيم بن مسلمة، سماعاً وقراءة قالوا: أنا عمر بن عبدالوهاب بن محمد القرشي، الأولون سماعاً، والأخير حضوراً قال: أنا الحافظ أبو القاسم.



١٧٩ ـ الثامن والثلاثون بعد المائة في (نفي التشبيه)[٤]

أخبرني به أحمد بن عبدالله القرشي، وعبد الرحيم بن يحيى بن مسلمة، وأحمد بن إدريس بن مزيز[٥]، بحلب، ومحمد بن علي السنجاري، وست الخطباء بنت علي البالسي، قال الأولان: أنا أحمد بن

---

(١) لم يذكر في السير، ولا المجمع، وذكره الدعجاني في موارد ابن عساكر ٢٦/١ وقال: وهو المجلس (٦٧) من الأمالي.

(٢) لم يذكر في السير، ولا في المجمع، وذكره الدعجاني في الموارد ٢٢/١.

(٣) ولد في رمضان سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: أضر بآخره وأقبل على التلاوة والختمة فجردها ثم قرر مقرئاً بالظاهرية، مات في شعبان سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٢٩/٢).

(٤) ذكره الحافظ في (المجمع المؤسس ٥٩٧/٢) وذكره الدعجاني في الموارد٢٧/١.

(٥) أبو العباس الحموي، ولد سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: أسمعه أبوه من مكي بن علان وعدة، وتفرد في وقته، توفي في رمضان سنة (٧٣٣) ثلاث وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٦/١).

المفرج الأموي، وقال الثاني أيضاً ومن بعده: أنا مكي بن المسلم بن علان قالا: أنا الحافظ ابن عساكر.

۞ ۞ ۞

١٨٠ ـ التاسع والثلاثون بعد الثلاثمائة في (فضل نشر العلم)

قرأته على القاسم بن مظفر، أنا عم جدي أبو نصر عبدالرحيم بن عساكر، حضورا في الثالثة، أنا عمي الحافظ أبو القاسم.

۞ ۞ ۞

١٨١ ـ الثالث والتسعون بعد الثلاثمائة في (إثم قطيعة الرحم)

قرأته على أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن صصرى، وأخبرني به، عن عبدالعزيز بن محمد بن الحسن الصالحي[1]، سماعاً قال: أنا الحافظ أبو القاسم.

۞ ۞ ۞

١٨٢ ـ الثاني والتسعون بعد الثلاثمائة في استقبال شهر رمضان

قرأته على القاسم بن مظفر قال: أنا إبراهيم بن بركات بن الخشوعي، وعبد العزيز بن محمد بن أبيه حضوراً قالا: أنا الحافظ بن عساكر.

۞ ۞ ۞

١٨٣ ـ الرابع بعد الأربعمائة في (فضل رحمة الخلق)

قرأته على محمد بن أبي بكر بن مشرق، عن عبدالعزيز بن محمد الصالحي، إذناً عن ممليه الحافظ أبي القاسم سماعاً، [١٧٢].

---

(١) ذكره الذهبي في ترجمة محمد بن عبدالواحد المعروف بابن شفنين ابن المتوكل. (السير ٢٣/٨٥).

١٨٤ ـ الخامس بعد الأربعمائة في (فضل شهر رمضان)(١)

أخبرني به أحمد بن سليمان بن مروان، وأحمد بن إدريس بن مزيز، ومحمد بن علي السنجاري، وعبد الرحيم بن مسلمة، وأسماء بنت صصرى، وست الخطباء بنت البالسي، سماعاً وقراءة قالوا: أنا مكي بن المسلم بن علان سماعاً، أنا ابن عساكر.



١٨٥ ـ السابع بعد الأربعمائة في بلوغ السبعين(٢)

أخبرني به القاسم بن مظفر، وعبد الرحيم بن مسلمة بقراءتي، قال الأول: أنا عبدالرحيم بن محمد بن عساكر، وإبراهيم بن بركات الخشوعي حضوراً، وقال الثاني: أنا عتيق بن أبي الفضل، حضوراً أيضاً قالا: أنا الحافظ أبو القاسم المملي رحمه الله.



١٨٦ ـ جزء فيه ذكر ما تيسر من البيان في فضل كتابة القرآن(٣) من إملاء الحافظ أبي القاسم أيضاً

قرأته على محمد بن مشرق، عن إبراهيم بن بركات الخشوعي إجازة، عن مؤلفه سماعاً.

وكانت وفاة الحافظ أبي القاسم بن عساكر، في حادي عشر رجب، سنة إحدى وسبعين وخمسمائة، ومولده في سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وهو من كبار الحفاظ، من أصحاب الأشعري رحمهم الله.

---

(١) قال المرعشلي ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٢٣/ب) وهو مخطوط في الظاهرية، ضمن (المجموع١١/١٨) ق (١٣٠ ـ ١٣٤) المجمع المؤسس ١٣٩/١.

(٢) انظر (موارد ابن عساكر١/٢٢).

(٣) انظر (موارد ابن عساكر ١/٢٤).

وله كتاب (تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام الأشعري) كتاب مفيد وتصانيفه كثيرة مشهورة منها: (التاريخ الكبير لدمشق وأعمالها) في ثمانين مجلداً، من تصفحه علم منزلة الرجل في الحفظ والإتقان، رحمة الله عليه.

١٨٧ ـ كتاب السفينة البغدادية[١]
للحافظ الشهير أبي طاهر

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني[٢]، نزيل الإسكندرية.

أخبرني بالنصف الثاني منه، ـ وأوله كان يجتمع عند علي بن عاصم أكثر من ثلاثين ألفاً ـ شيخنا أبو الفضل سليمان بن حمزة، سماعاً عليه قال: أنا جعفر بن علي الهمداني، سماعاً عليه، سنة خمس وثلاثين وستمائة، أنا الحافظ السلفي.

ومنه:

١٦٦ ـ أخبرنا الحسين بن البسري، أنا عبدالله السكري، أنا إسماعيل الصفار، ثنا سعدان بن نصر، (ح).

وأخبرنا محمد بن عبدالسلام[٣]، وأحمد بن علي الطريثيثي، وأحمد بن المظفر بن سوسن قالوا: أنا عبدالرحمن الحرفي، ثنا حمزة بن

(١) ذكره الحافظ في (المجمع المؤسس ٢/٣٥٦).

(٢) الجرواني، الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي، شيخ الإسلام، ولد في سنة (٤٧٥) من الهجرة، وتوفي في يوم الجمعة (٥/٤/٥٧٦) من الهجرة. (السير ٢١/٥ ـ ٣٩).

(٣) أبو عبدالله، نقل الذهبي قول الكتاني رحمة الله علينا وعليهما: عنده ستة أجزاء أو نحوها، توفي يوم عرفة سنة (٤٤٣) ثلاث وأربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٦٣٥).

محمد العقبي[١]، ثنا محمد بن عيسى بن حيان[٢]، قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه [٧٢/ب] قال: (رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وبعد ما يرفع من الركوع، ولا يرفع بين السجدتين) لفظ حديث سعدان، والآخر بمعناه، رواه مسلم[٣]، وأبو داود[٤]، والترمذي[٥]، والنسائي[٦]، وابن ماجه[٧]، عن جماعة من شيوخهم، عن ابن عيينة، فوقع بدلاً لهم عالياً.

(٢٠) أخبرنا محمد بن محمد بن المهدي بقراءتي، أنا علي بن المحسن، ثنا محمد بن إسحاق الصفار[٨]، ثنا عبدالله بن محمد القزويني قال: سمعت المزني يقول: سمعت الشافعي يقول: (لا يحل لأحد سمع حديث رسول الله ﷺ في رفع اليدين في افتتاح الصلاة، وعند الركوع، والرفع من الركوع، أن يترك الاقتداء بفعله)[٩].



(١) أبو أحمد، قال الذهبي: سمع أبا القاسم الحرفي، وكان موثوقاً، توفي سنة (٣٤٧) سبع وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٥١٦).

(٢) أبو عبدالله المدائني، نقل الذهبي قول البرقاني رحمة الله علينا وعليهما: لا بأس به، وقول الدارقطني: ضعيف، توفي في سنة (٢٧٤) أربع سبعين ومائتين من الهجرة. (السير ١٣/٢١).

(٣) في (١/٢٩٢) كتاب الصلاة باب (٩) حديث (٢١ ـ ٣٩٠).

(٤) في (١/٤٦١) كتاب الصلاة باب (١١٦) حديث (٧٢١).

(٥) في (٢/٣٥) كتاب أبواب الصلاة، باب (١٩٠) حديث (٢٥٥).

(٦) في (٢/١٢١) كتاب الافتتاح باب (١) حديث (٨٧٦).

(٧) في (١/٢٧٩) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب (١٥) حديث (٨٥٨).

(٨) أبو بكر، ولد سنة (٢٨٩) تسع وثمانين ومائتين من الهجرة، نقل الذهبي قول البرقاني: ثقة فاضل. (السير ١٦/٣٥٩).

(٩) الحديث المشار إليه أخرجه البخاري في (ص١٤٧) كتاب الأذان، باب (٨٣) حديث (٧٣٥).

١٨٨ ـ المجالس الخمسة[١]
التي أملاها الحافظ السلفي بسلماس[٢]

أخبرني بها أبو الفدا إسماعيل بن عمر الحموي بقراءتي عليه، وأبو محمد عبدالرحمن بن مخلوف بن جماعه، في كتابه من الاسكندرية قال الأول: أنا عثمان بن علي القرشي سماعاً، والثاني: أنا جعفر بن علي سماعاً بالاسكندرية قالا: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، الأول إجازة والثاني سماعاً.

ومنها:

١٦٧ ـ أخبرني نصر بن أحمد القارئ، أنا عبدالله بن عبيد الله، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا محمد بن المثنى، حدثني محمد بن جعفر، أنا شعبة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ: (أن رجلاً مات فدخل الجنة، فقيل له: ما كنت تعمل؟ فإما ذكر وإما ذُكّر فقال: إني كنت أبايع الناس، فكنت انظر المعسر، وأتجوز في السكة أو في النقد، فغفر له) فقال أبو مسعود رضي الله عنه: وأنا سمعته من النبيّ ﷺ، رواه مسلم، عن محمد بن المثنى به[٣]، فوقع موافقة له عالية.

وأخبرناه متصلاً عبدالقادر بن يوسف الكاتب، ومحمد بن عبدالرحيم القرشي، بقراءتي قال الأول: أنا عبدالوهاب بن روّاج، والثاني: أنا يوسف الساوي قالا: أنا الحافظ أبو طاهرالسلفي، فذكره.

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٣٠/ب) منها نسختان في الظاهرية، الأولى ضمن (المجموع ٦٤) ق (١٥٦ ـ ١٦٥) والثانية ضمن (المجموع ٣٨٧) حديث، ق (٢٣٠ ـ ٢٤١). المجمع المؤسس ٣٨٤/٢.

(٢) بتتابع الفتح، مدينة من بلاد أذربيجان. انظر (اللباب١٢٦/٢).

(٣) في (١١٩٥/٣) كتاب المساقاة باب (٦) حديث (٢٨ ـ ١٥٦٠).

وأخبرنا أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم، انا محمد بن إبراهيم الإربلي، أخبرتنا شهدة الكاتبة، أنا نصر بن أحمد القارئ فذكره.

۞ ۞ ۞

١٨٩ ـ جزء من حديث السلفي
انتقاء الحافظ عبدالغني له

أخبرني به سليمان بن حمزة، وأبو بكر بن أحمد، وعيسى بن عبدالرحمن، ويحيى بن محمد [٧٣/أ] قالوا: أنا جعفر الهمداني سماعاً، أنا السلفي.

۞ ۞ ۞

١٩٠ ـ جزء آخر من عواليه
عن جماعة من شيوخه

أخبرني به إسماعيل بن يوسف، وإبراهيم بن علي بن النصير[(١)]، ومحمد بن يعقوب الجرائدي، قالا الأولان: أنا علي بن محمد السخاوي، والثالث: أنا عبدالرحمن بن مكي قالا: أنا الحافظ السلفي:

ومنه:

١٦٨ ـ أخبرنا القاسم بن الفضل، ثنا محمد بن محمش[(٢)]، ثنا محمد بن الحسن البزاز، ثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا يزيد بن هارون، أنا

---

(١) الأنصاري، قال الذهبي، وابن حجر رحمة الله علينا وعليهما: سمع من السخاوي ستة أجزاء تفرد بروايتها مدة، توفي في سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٤٦/١، والدرر ٤٩/١).

(٢) أبو طاهر الزيادي، ولد سنة (٣٢٧) سبع وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان إماماً في المذهب، وكان إمام أصحاب الحديث، مات في شعبان، سنة (٤١٠) عشر وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢٧٦/١٧).

حميد، عن أنس رضي الله عنه أن النبيّ ﷺ قال: «**إن الشهر تسع وعشرون**»[1].

وقد سمعت من تصانيف الحافظ السلفي أيضاً: (الأربعين البلدانية) له، وسيأتي ذكرها إنشاء الله تعالى، وجزءاً في (شرط القراءة على الشيوخ) ولا يحضرني الآن إسناده، وسمعت من طريقه من الأجزاء والكتب عالياً، الشيء الكثير بحمد الله.

ومنه:

[١٨] وقد أنشدني أحمد بن محمد الدشتي، بقراءتي قال: أنشدنا عبدالله بن الحسين بن رواحة، أنشدنا السلفي لنفسه:

ما يعجب المال سوى مايق ... إذ منتهى المال المواريث
والمرء من يعجبه العلم لا ... غير وأعلاه الأحاديث
وحافظوها فحول وما ... يبغضها إلا المخانيث

وله أيضاً بهذا السند:

إن علم الحديث علم رجال ... تركوا الابتداع للاتباع
فإذا الليل جنهم كتبوه ... وإذا أصبحوا غدوا للسماع

وله أيضاً به:

إذا ذكرت بحار العلم يوماً ... فقول المصطفى لا غير بحري
هو البحر المحيط وما عداه ... فأنهار صغار منه تجري

وكانت وفاة السلفي، يوم الجمعة خامس ربيع الآخر، سنة ست وسبعين وخمسمائة، وقد جاوز المائة بيقين، رحمة الله عليه.



(١) أخرجه البخاري في (ص٨٣) كتاب الصلاة باب (١٨) حديث (٣٧٨).

١٩١ ـ كتاب الشرح المكمل
لنسب الحسن المهمل[١] في كتاب مسلم
تصنيف الحافظ الكبير أبي موسى
محمد بن أبي بكر بن (أبي) عيسى المديني[٢]، رحمه الله.

قرأته على أبي الحسن علي بن يحيى الشاطبي [٧٣/ب] قال: أنا به عبدالله بن بركات بن الخشوعي، سماعاً عليه، عن مؤلفه إجازة.



١٩٢ ـ جزء من سباعيات أبي موسى هذا[٣]
وفي آخره مجلس من أماليه

أخبرني به أبو الحسن علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي، ومحمد بن أحمد البجدي، وعائشة بنت محمد بن المسلم، قراءة وسماعاً، قال الأول: أنا عبدالله بن الخشوعي، والآخران أنا محمد بن عبدالهادي المقدسي قالا: أنا أبو موسى.

---

(١) ذكره حاجي خليفة في (كشف الظنون ١٠٤٣/٢) وقد ذكر فيه سند حسن بن مسلم في حديث مسلم في كتاب الأشربة، أوله: الحمد لله الذي يختص برحمته من يشاء من عباده، وعده عبدالراضي في دراسته. انظر (نزهة الحفاظ ٢٣) وقد بلغني أنه حقق من قبل د/ عمر حسن، ولما يطبع، وانظر دراسة الغرباوي لكتاب (المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث٣٢).

(٢) في الأصل (بن عيسى) قال الذهبي: أبو موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى، ولد في ذي القعدة سنة (٥٠١) إحدى وخمسمائة من الهجرة، ونقل قول ابن الدبيثي: عاش حتى صار أوحد وقته، وشيخ زمانه إسناداً وحفظاً، وقول عبدالقادر الحافظ: حصل لأبي موسى من المسموعات بأصبهان مالم يحصل لأحد في زمانه، وانضم إلى ذلك الحفظ والإتقان، وله التصانيف التي أربى فيها على المتقدمين، مع الثقة والعفة، توفي في (٥٨١/٥/٩) تاسع جمادى الأولى، سنة إحدى وثمانين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٥٢/٢١ ـ ١٥٩).

(٣) ذكرها الكتاني في (الرسالة المستطرفة ص: ١٠٠) وحجي خليفة في (كشف الظنون ٩٧٤/٢).

وأخبرني بالمجلس المذكور أيضاً، محمد بن أبي العز بن مشرف، إجازة قال: أنا عبدالرحمن بن نجم بن الحنبلي، سماعاً عليه، أنا الحافظ أبو موسى سماعاً، ومن هذا المجلس:

أخبرنا أبو علي الحداد، وأبو منصور بن مندويه قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبدالوهاب بن عطاء، ثنا سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه قال: خرج النبيّ ﷺ، ومعاذ رضي الله عنه بالباب فقال: **«يا معاذ»**، قال: لبيك يا رسول الله، قال: **«من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»** قال معاذ: ألا أخبر الناس، قال: **«دعهم فليتنافسوا في الأعمال فإني أخاف أن يتكلوا»**[(١)].

وأخبرناه متصلاً أبو بكر بن أحمد، أنا محمد بن إبراهيم، أنا يحيى بن ثابت، أنا علي بن أحمد بن الخل[(٢)]، أنا محمد بن عبدالله المحاملي، أنا محمد بن عبدالله الشافعي، ثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا معاذ بن عوذ الله، ثنا سليمان التيمي فذكره وأبو موسى هذا من الحفاظ الكبار، وله مصنفات كثيرة.

منها: كتاب (معجم شيوخه)[(٣)]، وهم خمسمائة وخمسون شيخاً، وكتاب (السباعيات)[(٤)]، وكتاب (النصح الجلي في مناقب الشافعي)[(٥)]،

---

(١) هو بهذه السياقة في (جمع الجوامع ٢/٢٧٢خ) وأصله في البخاري في (ص٣٣) كتاب العلم باب (٤٩) حديث (١٢٨).

(٢) (العبر ٤/١٥٠وطبقات السبكي٤/٩٦).

(٣) قال الذهبي: عمل لنفسه معجماً، روى فيه عن أكثر من ثلاثمائة شيخ. (السير ٢١/١٥٢).

(٤) انظر (تعليق١) وذكره الغرباوي في دراسته (الجموع في غريبي القرآن والحديث٣١).

(٥) قال السخاوي: (النصح بالدليل الجلي عن الإمام الشافعي) انظر (الإعلان بالتوبيخ ٣٦٦).

وكتاب (براءة ساحة الصديق مما نسبه إليه الرافضي الزنديق)[1]، وكتاب (دولة الأبدال وما يجب للشيوخ على الشباب)[2].

وقد أخبرني بهذه الكتب مجملاً، القاسم بن مظفر قال: كتب إلي الإمام أبو محمد عبدالأعلى بن محمد القطان من أصبهان بخطه، يذكر أنه سمع هذه الكتب جميعها، من الحافظ أبي موسى المديني، وأنه أجازني روايتها عنه إجازة خاصة.

وكانت وفاة أبي موسى هذا بأصبهان، سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، رحمة الله عليه.



١٩٣ ـ كتاب معرفة أنواع علوم الحديث[3] وبيان أصوله وقواعده وإيضاح فروعه وأحكامه تصنيف العلاَّمة أبي عمرو

عثمان بن عبدالرحمن [٧٤/أ] بن عثمان بن الصلاح الشهرزوري الشافعي.

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٧٥/أ) وهو مخطوط في الظاهرية، وفي مكتبة عارف حكمت بالمدينة، ومنه صورة في الجامعة الإسلامية برقم (١٠١٠) طبع على الحجر في الهند عام ١٣٠٤هـ، وعام ١٣١٤هـ، وفي القاهرة عام ١٣٢٦هـ، بمراجعة محمود الحلبي، وفي بمباي عام ١٣٥٧هـ، وفي حلب عام ١٣٥٠هـ، بمراجعة محمد راغب الطباخ، وفي المدينة عام ١٣٨٦هـ، وعام ١٣٩٢هـ بتحقيق نور الدين عتر وأخيراً في القاهرة عام ١٣٩٤هـ، بتحقيق بنت الشاطي. (المجمع المؤسس ٧٥/٢ ـ ٧٦).

أخبرني به كله أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد بن عبدالله الشافعي الدمشقي، المعروف بابن المهتار، بقراءتي عليه في سنة أربع عشرة وسبعمائة، والإمام أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفراوي الخطيب إجازة قالا: أنا مصنفه أبو عمرو، رحمه الله، الثاني سماعاً عليه، سنة ثمان وثلاثين وستمائة، والأول حضوراً في الخامسة، سنة إحدى وأربعين، وقرأت على أبي عبدالله بن المهتار هذا أيضاً، مجلساً من إملاء الشيخ أبي عمرو بن الصلاح، وأوله الحديث المسلسل بالأولوية، بسماعه منه حضوراً، في السنة الخامسة.

ومنه ما قال ابن الصلاح:

١٧٠ ـ أخبرنا منصور بن عبدالمنعم، أنا أبو جدي الإمام أبو عبدالله، أنا سعيد بن أبي سعيد الإشكابي، أنا عبيدالله بن محمد الفامي[١]، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقول: «**إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا آذن ثم لا آذن، إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم، فإنما هي بضعة مني، يريبني ما رابها، ويؤذيني ما آذاها**» رواه الأئمة الستة[٢]، سوى ابن ماجه، عن قتيبة به على الموافقة.

أنشدنا أبو المظفر ـ يعني ابن السمعاني ـ قال: أنشدنا والدي ـ يعني

---

(١) توفي سنة (٣٨٨) ثمان وثمانين وثلاثمائة من الهجرة. (الشذرات ١٢٨/٣).

(٢) البخاري في (ص: ١١٣٤) كتاب النكاح باب (١١٠) حديث (٥٢٣٠)، ومسلم في (١٩٠٢/٤) كتاب فضائل الصحابة باب (١٥) حديث (٩٣ ـ ٢٤٤٩)، وأبو داود في (٥٥٨/٢) كتاب النكاح باب (١٣) حديث (٢٠٧١) والترمذي في (٦٩٨/٥) كتاب المناقب باب (٦١) حديث (٣٨٦٧) والنسائي في الكبرى في (٩٧/٥) كتاب المناقب باب (٧٤) حديث (٦/٨٣٧٠)، وابن ماجه في (٦٤٣/١) كتاب النكاح باب (٥٦) حديث (١٩٩٨).

الإمام أبا سعد عبدالكريم ـ[1]، أنشدنا الحافظ محمد بن ناصر السلامي من لفظه:

[١٩] أنشدنا فارس بن الحسين لنفسه:

يا طالب العلم الذي	ذهبت بمدته الرواية
كن في الرواية ذا الـ	عناية بالرواية والدراية
وارو القليل وراعه	فالعلم ليس له نهاية

وكانت وفاة الشيخ أبي عمرو بن الصلاح، رحمه الله، في السادس والعشرين من ربيع الآخر، سنة ثلاث وأربعين وستمائة، ومولده سنة سبع وسبعين وخمسمائة، بالموصل رحمة الله عليه.



١٩٤ ـ كتاب [٧٤/ب] روض الأذهان وحوض الظمآن في تفسير القرآن[2] للعلاّمة علم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالصمد السخاوي

وهو كتاب نفيس لكنه لم يتمه، بل وصل فيه إلى سورة الكهف، وقد سمع منه المجلد الأول، وفيه تفسير سورة الفاتحة، وسورتي البقرة وآل عمران، على مصنفه، أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الشيرازي، وقرأه عليه الحافظ أبو محمد القاسم بن البرزالي، في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، فسمعت منه عليه قطعة كبيرة وأجازني بقيته، ومن تصانيف الشيخ أبي الحسن السخاوي هذا:

---

(١) ولد في شعبان سنة (٥٠٦) ست وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان متصوفاً عفيفاً حسن الأخلاق، توفي في ربيع الآخر سنة (٥٦٢) اثنتين وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٤٥٦/٢٠).

(٢) ذكره ابن العماد في الشذرات (٢٢٢/٥) ولعله لم يصل إلينا.

١٩٥ ـ كتاب سفر السعادة وسفير الإفادة[١]

مجلد نفيس يشتمل على فنون من لغة ونحو، وتصريف وأحاجي أدبية وغير ذلك، وسمعه على مصنفه شيخنا، أبو العباس أحمد بن إبراهيم الفزاري، سنة ثمان وثلاثين وستمائة، وقد أجازني جميع مروياته، وهذا الكتاب ذكرته استطراداً، وليس من شرط ما أنا بصدده[٢]، وقد تقدم سياقة أحاديث كثيرة، من طريق الإمام أبي الحسن السخاوي رحمه الله.

وأنشدني أبو محمد عبدالرحيم بن يحيى بن مسلمة، بقراءتي عليه قال:

[٢٠] أنشدنا العلاَّمة أبو الحسن السخاوي، لنفسه فيما قرئ عليه وأنا حاضر، فذكر لنفسه أرجوزة حسنة في العقيدة، سماها (الكوكب الوقاد في صحيح الاعتقاد)[٣]، أولها:

الحمد لله على ما ألهما ... حمداً كثيراً وعلى ما أنعما
ثم صلاة الله ذي الجلال ... على النبي المصطفى والآل
سألتني عما به تدين ... وما الذي تاركه يحين
قل ما إله الخلق إلا الله ... ثم استقم ففيهما رضاه
ولا تشبهه وقل ما قالا ... فليس شيء مثله تعالى
حي مريد عالم قدير ... مع الكلام سامع بصير[٤]
الأول الخالق للأشياء ... الآخر الباقي بلا فناء
ولم يزل إلهنا موصوفاً ... بما ذكرت وبه معروفاً

---

(١) الكتاب مطبوع في ثلاثة أجزاء بتحقيق محمد الدالي، نشر دار صادر بيروت.

(٢) أجاد المصنف الاعتذار، ولعله استطرد بذكره لنفاسته.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) الأحاديث الصحيحة المثبتة للصفات لا توهم التشبيه، فإن كان مراده التنزيه بالتأويل فهو مذهب الأشاعرة وهو باطل، وإن أراد به الإثبات مع نفي التشبيه فهو الحق.

ومنها:

ولا تكن فدماً غليظاً فظاً — إذا سمعت في الحديث لفظاً
يوهمك[1] التجسيم والتشبيها — فالله قد علمك التنزيها [٧٥/أ]
ما أنعم الله على الإنسان — بنعمة أعلى من الإيمان
فاذكر عظيم الفضل من مولاكا — وكن شكوراً للذي أولاكا
لا يخرج المخلوق عن مشيئته — ما شاءه ينفذ في بريته
يضل من شاء ومن شاء هدى — ما بيد العبد ضلال وهدى[2]
وكل شيء بقضاء وقدر — وكل ما يحدث من خير وشر

إلى أن قال:

واعلم بأن المرء في هذا الزمن — يفر إن أمكنه من الفتن
فلا تكن تأسى على المحافل — فقد رزقت أفضل المنازل
فترك أعمالك إذ أهلتا — لذاك تدرك كل ما أمّلتا
وانظر إلى القلب ولا تنساه — مطهراً من كل ما كساه
من دنس الغل ومن رين الحسد — ففي صلاح القلب إصلاح الجسد
والكبر والبغي بغير الحق — والاحتقار لأقل الخلق
وقل إذا ابتليت بالريا — يا نفس عين الله من ورا
وجانب البخل وكن ذا بذل — فكل داء دون داء البخل
وعود الرقة قلباً قد عسا[3] — عساك تنجو من بلاياه عسا

---

(١) أي أظلم أو يبس واشتد وصلب. انظر (النهاية ٢٣٨/٣، والصحاح١١٤/٢).

(٢) هذه هي الصفات التي يقتصر الأشاعرة على إثباتها.

(٣) قال الإمام ابن القيم رحمة الله علينا وعليه: وقد اتفقت رسل الله من أولهم إلى آخرهم، وكتبه النزلة عليهم على أنه سبحانه يضل من يشاء، ويهدي من يشاء، وأنه من يهده فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأن الهدى والإضلال بيده لا بيد العبد، وأن العبد هو الضال أو المهتدي، فالهداية والإضلال فعله سبحانه، وقدره، والإهتداء والضلال فعل العبد وكسبه. (شفاء العليل ص: ١١٧).

وذكر بقيتها، وكانت وفاة السخاوي، في ثاني عشر جمادى الآخرة، سنة ثلاث وأربعين وستمائة، رحمة الله عليه.

❁ ❁ ❁

١٩٦ ـ كتاب الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين(١) للحافظ المكثر أبي عبدالله

محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن المقدسي(٢) المنعوت بالضياء رحمه الله.

وهو على ترتيب مسانيد الصحابة رضي الله عنهم ثم على ترتيب الرواة عنهم، وصل فيه إلى أثناء مسند عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، وذلك في نيف وسبعين جزءاً، يقع في خمس مجلدات كبار وأزيد.

وقد سمعه عليه جميعه سوى جزء واحد، شيخنا قاضي القضاة: أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي، وكان الحافظ ضياء الدين هذا زوج خالته، فذكر شيخنا سليمان أنه سمع عليه نحو ألف جزء، وسمعت من هذا الكتاب عليه جزءاً واحداً، لايحضرني الآن تعيينه، وأجاز لي بقيته، وقرأت الجزء الخامس عشر منه، على أبي [٧٥/ب] محمد بن عيسى بن عبدالرحمن المطعم، والجزء السادس عشر، على أبي بكر أحمد بن محمد الدشتي، والجزء السابع والأربعين، على أبي عبدالله محمد بن

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٥٩/أ) منه أجزاء مخطوطة في الظاهرية، ضمن (المجموع٢١/٥) ق (٨٧ ـ ١١٨) والمجموع٨٦ بكامله (٢٩٦ق) حققت في جامعة الإمام (ماجستير) من قبل: عبدالله العمري، مهدي الحكمي، ومحمد الهيب، وفراج القحطاني، عام (١٤٠٤هـ) وطبعت في مكتبة النهضة بمكة عام (١٤١٠هـ) بتحقيق ابن دهيش. (المجمع المؤسس ٢٨٦/١ ـ ١٨٧).

(٢) إمام معروف تقدمت ترجمته، وانظر (السير ١٢٦/٢٣ ـ ١٣٠) و ذكره د/ محمد مطيع. انظر التنويه (٣١٥ ـ ٣١٩).

عبدالرحمن بن عمر بن عوض، بسماعهم من الحافظ أبي عبدالواحد، وقرأت الأجزاء الخمسة الأول، والأجزاء الأربعة الأواخر، من مسند أنس رضي الله عنه[1]، وهو مفرد عن ترتيب بقية الكتاب، في ثلاثة عشر جزءاً، على عيسى ابن عبدالرحمن المذكور، بسماعه لهذا القدر منه، من مصنفه، وقد سمع عيسى أيضاً على مصنفه منه الجزء السابع عشر، والذي يليه، والعشرين، والثاني والعشرين، والذي يليه، والحادي والأربعين، والخامس والأربعين، والحادي والخمسين، وسمع الدشتي أيضاً عليه، من أول الكتاب إلى آخر الجزء الثامن، والجزء الثالث عشر، والسادس عشر، وأجازا لي مروياتهما غير مرة، وقد انتقى الحافظ الذهبي من هذا الكتاب، ثلاثة أجزاء كبار من عوالي حديثه، وسمعتها على القاضي أبي الفضل، سليمان رحمه الله وبالله التوفيق.



١٩٧ ـ كتاب صفة الجنة[2]
للحافظ أبي عبدالله

هذا في ثلاثة أجزاء، أخبرني به سوى قطعة من أول الجزء الثاني، أبو محمد عيسى بن عبدالرحمن المذكور، وبالقطعة المشار إليها شيخنا القاضي تقي الدين سليمان، سماعاً عليهما قالا: أنا الحافظ ابن عبدالواحد، مصنفه رحمه الله.



---

(١) في الأصل (رضي الله عنهما) وهو خطأ.

(٢) ذكره د/ محمد مطيع في دراسته، ونقل أنه في (٣) أجزاء، وقل آخر (٥) أجزاء، وفي الظاهرية منه الجزء الثالث، مجموع (١٠٣٤) ق (٧٧ ـ ٨٩) قرئت على المؤلف سنة (٦٢٦هـ) وعليها سماع ابن أخي المؤلف سنة (٦٧٢هـ) ومنه نسخة في المتحف البريطاني، والفاتيكان فيدا (٥/١٤٥٩) انظر (التنويه والتبيين ٣٣٧) في سيرة محدث الشام الحافظ ضياء الدين المقدسي.

١٩٨ ـ كتاب صفة النار[1]
له في جزأين

أخبرني به أبو الفضل سليمان، سماعاً في غالب الظن، ولم أجد عندي مقيداً سوى سماع الجزء الثاني فقط، وظني أني سمعت الجزء الأول عليه، أو على أبي بكر الدشتي، وكل منهما سمع الكتاب على مصنفه، ولي منهما إجازة.



١٩٩ ـ كتاب النهي عن سب الأصحاب
وما فيه من الإثم والعقاب[2] له

قرأته على أبي بكر الدشتي، بسماعه من مصنفه، وهو كتاب حسن، يشتمل على حكايات كثيرة وفوائد.



٢٠٠ ـ كتاب عوالي الأسانيد[3]
وهي الثمانية الصحيحة أو الحسنة

---

(١) ذكره د/ محمد مطيع، ونقل أنه جزآن. (التنويه والتبيين ٣٣٨).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٧/ب) وهو مخطوط في الظاهرية، ضمن (المجموع ٢/١٠١) في ٢٧ق (٢١ ـ ٤٧) ومنه مصورة في مكتبة الشيخ حماد، رحمة الله علينا وعليه (المجمع المؤسس ٤٣١/٢) طبع في مكتبة دار العروبة /الكويت، ذكره د/ محمد مطيع وقال: كتبه تلميذه أبو محمد محمود بن أبي القاسم بن بدران الدشتي، وسمعه عليه سنة (٦٤١هـ) والسماع بخط الضياء، وعليه سماعات بدمشق، والقاهرة، والخليل. (التنويه والتبيين٣٥٣).

(٣) ذكره الحافظ في (المجمع المؤسس ٤٣٢/٢) قال المرعشلي: مخطوط في الظاهرية، ضمن (١٤/٣٨) في ١٠ق (١٧٧ ـ ١٨٦) ومنه جزء بعنوان (من عوالي حديث الحافظ ضياء الدين المقدسي) ضمن (المجموع ١/١٦) في ١٧ق (١ ـ ١٧) انظر المجمع المؤسس ٤٣٢/٢ ت١١٢١) وذكره د/ محمد مطيع. (التنويه ٣٣٩).

٢٠١ ـ وكتاب فضائل القرآن[١]

٢٠٢ ـ وجزء من الأحاديث الموافقات[٢]

للإمام أحمد: (في عبدالوهاب بن عطاء، وأبي عامر العقدي، وأبي المغيرة عبدالقدوس، وأبي بكرالحنفي، وعثمان بن عمر بن فارس)، وهو جزء كبير.

٢٠٣ ـ وجزء [٧٦/أ] آخر من موافقات الإمام أحمد[٣]

فيه أبا داود، والطيالسي[٤]، سليمان بن داود الهاشمي، وسليمان بن حرب



٢٠٤ ـ وجزء في ذكر خروج الترك[٥]

وجزء فيه: أحاديث عوال، وحكايات وأشعار، وجزء في ذكر المصافحة[٦].

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٤٤/أ) والذهبي في (السير ١٢٨/٢٣) بعنوان (فضائل القرآن) وقال: هو في جزء.(المجمع المؤسس ٤٣٤/٢) وذكره د/ محمد مطيع، ونقل أنه جزء (التنويه ٣٤٢).

(٢) لعله ما ذكره د/ محمد مطيع، ونقل أنه جزء. (التنويه ٣٥٢ رقم ١٣٦).

(٣) لعله ماذكره د/ محمد مطيع، قرأه ناسخه محمد بن عبدالمنعم الحراني على الضياء سنة (٦٣٤هـ) انظر (التنويه ٣٥٢).

(٤) هكذا في الأصل (والطيالسي) ولعل الواو سبق قلم.

(٥) ذكره د/ محمد مطيع بعنوان (قتال الترك) في جزء (التنويه ٣٤٢).

(٦) كتب الناسخ قبالته في الهامش ما نصه [وللحافظ ضياء الدين هذا مناقب أصحاب=

٢٠٥ ـ وجزء فيه ذكر الرواة عن مسلم[١]

٢٠٦ ـ وجزء من عوالي حديث مصر[٢]

٢٠٧ ـ وجزء فيه طرق أحاديث من أمسك شيطاناً[٣]

٢٠٨ ـ والجزء الأول من العوالي والمصافحات للأئمة الستة[٤]

كل ذلك من تصانيف أبي عبدالله بن عبدالواحد المذكور، أخبرني بها كلها شيخنا أبو الفضل سليمان، سماعاً وقراءة، بسماعه منه.

= الحديث، . . . . أم محمد فاطمة بنت محمد بن أحمد بن عمر بن المنجا التنوخية، بإجازتها من القاضي سليمان بن حمزة، وهي آخر من حدث عنه على وجه الأرض، بسماعها منه، وسمع الأربعة أجزاء من أولها إلى آخرها أبو بكر، بقراءة ابن حجر، . . . يوم الاثنين ثالث ذي الحجة، سنة اثنتين وثمانمائة، وسمعت عليها الجزء السابع من الأبدال العوالي لأصحاب السنن الأربعة تخريج الضياء، بإجازتها من القاضي. وكتب عبدالرحمن القلقشندي] وانظر (أعلام النساء ٩٦/٤ ـ ٩٧ وإنباء الغمر ٣٢١/٤).

(١) ذكره د/ محمد مطيع، قرئ على المؤلف يوم الثلاثاء، العشر الأوسط من ذي القعدة، سنة (٦٣٧هـ) طبع بتحقيق الكندري/ دار ابن حزم ١٤١٦هـ. (التنويه ٣٣٤ ـ ٣٣٥).

(٢) لعله ما ذكره د/ محمد مطيع، منه نسخة بخط أبي بكر عبدالله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم المقدسي، الظاهرية مجموع (٣٨) ق (١٧٦ ـ ١٨٦). انظر (التنويه ٣٣٩ رقم ٨٠).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه، وذكر د/ محمد مطيع موافقات الأئمة الخمسة. (التنويه ٣٥٢) وقد غاير بينهما العلائي.

٢٠٩ ـ كتاب ذم المسكر(١)



٢١٠ ـ وكتاب الموقف والاقتصاص وما فيه من الشدة والاختصاص له أيضاً(٢)

أخبرني بهما عيسى بن عبدالرحمن المطعم بقراءتي قال: أنا الحافظ ابن عبدالواحد، سماعاً سوى من أول كتاب الموقف والاقتصاص، إلى حديث المقداد في دنو الشمس، فإجازة إن لم يكن سماعاً.



٢١١ ـ كتاب فضائل الجهاد له(٣)

قرأته على أم عبدالله زينب ابنة عبدالله بن الرضي عبدالرحمن المقدسي، سماعها منه:

جزء من عوالي حديثه قرأته على أبي عبدالله محمد بن داود بن عمر المقدسي، سماعه منه وهو حاضر في الخامسة.



٢١٢ ـ جزء من كلام الإمام أحمد بن حنبل له(٤)

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٢٥/ب). المجمع المؤسس ٢٧٨/٢، وذكره د/ محمد مطيع. (التنويه ٣٣٣).

(٢) ذكره الحافظ في (المجمع المؤسس ٤٣٤/٢) وذكره د/ محمد مطيع. (التنويه ٣٥٢).

(٣) ذكره د/ محمد مطيع منه نسخة في الظاهرية مجموع (٢٧) ق (١٧٢) انظر (التنويه ٣٤١).

(٤) لم أقف عليه.

٢١٣ ـ وجزء فيه موافقات الأئمة الخمسة له[١]

أخبرني بهما أحمد بن محمد الدشتي، سماعاً وقراءة، بسماعه لهما، منه أيضاً:

١٧١ ـ أخبرنا سليمان بن حمزة الحاكم، أنا محمد بن عبدالواحد الحافظ، أنا الإمام أبو الفتوح أسعد بن محمود العجلي[٢]، وعبد الواحد بن القاسم الصيدلاني بأصبهان، قال الأول: أنا فاطمة بنت عبدالله الجوزدانية، والثاني: أنا جعفر بن عبدالواحد الثقفي قالا: أنا محمد بن عبدالله بن ريذة[٣]، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا جعفر بن حميد بن عبدالكريم بن فرّوخ بن ديزج بن بلال بن سعد الأنصاري[٤]، حدثني جدي لأمي عمر بن أبان بن مفضل المدني[٥] قال: (أراني أنس بن مالك رضي الله عنه الوضوء، أخذ ركوة فوضعها على يساره، وصب على يده اليمنى فغسلهما ثلاثاً، ثم أدار الركوة، على يده اليمنى، فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه ثلاثاً، وأخذ ماء جديداً لصماخه، فمسح صماخه ثم قال: يا غلام هل رأيت وفهمت أو أعيد عليك؟ فقلت [٧٦/ب]: قد كفاني وقد فهمت، فقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ) هذا حديث غريب، وقع لي تساعياً، وجعفر بن حميد هذا انفرد عنه الطبراني بالرواية، وشيخه مجهول لا يعرف، ولم أجد أحداً من المتقدمين تكلم فيهما[٦]، والله أعلم.

---

(١) ذكره د/ محمد مطيع. (التنويه ٣٥٢). ذكره د/ محمد مطيع.

(٢) ولد سنة (٥١٥) خمس عشرة وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان من أئمة الشافعية له تصانيف، توفي بأصبهان في (٢٢/٢/٦٠٠) الثاني والعشرين من صفر، سنة ستمائة من الهجرة. (السير ٢١/٤٠٢).

(٣) ولد في سنة (٣٤٦) ست وأربعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من أبي القاسم الطبراني، وما أظنه سمع من غيره، عمر دهرا وتفرد في الدنيا، توفي في رمضان سنة (٤٤٠) أربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٥٩٥).

(٤) انظر (نفح الطيب٢/٥٦٣).

(٥) انظر (نفح الطيب ٢/٥٦٣).

(٦) أقول إن الأدق أن يقول المصنف رحمه الله: (تكلم عنهما) أي عن أحوالهما، لأن (تكلم فيهما) أقرب دلالة إلى القدح فيهما بما يقدح في روايتهما.

١٧٢ ـ وأخبرنا سليمان أنا ابن عبدالواحد، أنا محمد بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد حضوراً، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله[١]، ثنا أبو نعيم، ثنا عيسى بن طهمان قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: **«من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»** هذا إسناد صحيح على شرط البخاري[٢].

١٧٣ ـ أخبرنا أحمد بن محمد الدشتي، أنا محمد بن عبدالواحد الحافظ، أنا أحمد بن الحسن العاقولي[٣]، أنا عبدالرحمن القزاز[٤]، أنا يوسف بن محمد الهمداني[٥]، أنا عبدالواحد بن مهدي، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا أبو موسى محمد بن المثنى، ثنا ابن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: (أن النبيّ ﷺ لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها، وخرج من أسفلها).

---

(١) أبو بشر العبدي، ولد في حدود سنة (١٩٠) التسعين ومائة من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن أبي حاتم رحمة الله علينا وعليهما: سمعنا منه وهو ثقة، وقال أبو نعيم: كان من الحفاظ الفقهاء، مات سنة (٢٦٧) سبع وستين ومائتين من الهجرة. (السير ١٣/١٠).

(٢) أخرجه البخاري في (ص ٢٩) كتاب العلم باب (٣٨) حديث (١٠٨) وانظر (ص: ٣٣).

(٣) أبو العباس، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تلا بالروايات على أبي الكرم وتصدر للإقراء وحدث عن أبي منصور القزاز وعدة، مات يوم التروية سنة (٦٠٨) ثمان وستمائة من الهجرة. (السير ٢٢/٢١).

(٤) أبو منصور الحريمي، ولد في سنة (٤٥٣) ثلاث وخمسين وأربعمائة من الهجرة ظناً، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: له مشيخة، وكان شيخاً صالحاً متودداً سليم القلب حسن الأخلاق صبوراً، مشتغلاً بما يعينه، توفي في (٥٣٥/١٠/٤) رابع شوال، سنة خمس وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٦٩).

(٥) أبو القاسم المهرواني، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: انتقى عليه أبو بكر الخطيب خمسة أجزاء مشهورة وابن خيرون ثلاثة أجزاء لم تقع لي، وكان من ثقات النقلة، مات في (٤٦٨/١٢/١٤) رابع عشر من ذي الحجة، سنة ثمان وستين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/٣٤٦).

وأخبرناه أعلى من هذا أحمد بن أبي طالب بقراءتي، أنبأنا أحمد بن يعقوب المارستاني[1]، أنا محمد بن محمد بن اللحاس سماعاً، أنبأنا علي بن أحمد البسري، أنا عبدالواحد بن مهدي، فذكره.

رواه البخاري[2]، ومسلم[3]، وأبو داود[4]، والترمذي[5]، والنسائي[6]، جميعاً عن أبي موسى محمد بن المثنى به، فوقع موافقة لهم عالية.

أنشدنا سليمان بن حمزة بقراءتي قال: أنشدنا ابن عبدالواحد سماعاً عليه قال: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي في كتابه.

[٢١] وأنشدنا لنفسه:

يا قاصداً علم الحديث بذمه ... إذ ضل عن طرق الهداية وهمه
إن العلوم كما علمت كثيرة ... وأجلها فقه الحديث وعلمه
من كان طالبه وفيه تيقظ ... فأتم سهم في المعالي سهمه
لولا الحديث وأهله لم يستقم ... دين النبي وشذ عنا حكمه
وإذا استراب بقولنا متحذلق ... فأكلّ فهم في البسيطة فهمه

وكانت وفاة الحافظ أبي عبدالله، في السادس والعشرين من جمادى الآخرة، سنة ثلاث وأربعين وستمائة، ومولده سنة تسع وستين وخمسمائة، رحمة الله [٧٧/أ] عليه، فلقد أفنى عمره في هذا الشأن، مع الدين والورع

---

(١) أبو العباس الصوفي، ولد سنة (٥٤٥) خمس وأربعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان رجلاً صالحاً خيراً معمراً، وسماعه صحيح، مات في ذي الحجة، سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٧٧/٢٣).

(٢) في (ص: ٣١٤) كتاب الحج باب (٤١) حديث (١٥٧٧).

(٣) في (٩١٨/٢) كتاب الحج باب (٣٧) حديث (٢٢٤ ـ ١٢٥٨).

(٤) في (٤٣٧/٢) كتاب المناسك باب (٤٥) حديث (١٨٦٩).

(٥) في (٢٠٠/٣) كتاب الحج باب (٣٠) حديث (٨٥٣).

(٦) في (٤٧٦/٢) كتاب الحج باب (٢٩٢) حديث (١/٤٢٤١).

والإتقان، وانتفع الناس بتصانيفه، والمحدثون إلى هذا الزمن بكتبه وأجزائه، ونقل من بلاد العجم إلى الشام علماً كثيراً، رحمة الله عليه.



٢١٤ ـ كتاب شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي المصطفى ﷺ(١) تصنيف الإمام العلاَّمة شهاب الدين

أبي محمد عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الشافعي، المعروف بأبي شامة(٢) أخبرني به أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن داود بن ظافر الفاضلي(٣)، بقراءتي عليه للنصف الأول منه، وإجازة بباقيه قال: أنا بجميعه مصنفه سماعاً عليه، ومنه من القدر المسموع:

١٧٤ ـ أنبأنا أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي، أنا أبو عبدالله الفراوي، أنا عبدالغافر الفارسي، أنا أبو أحمد الجلودي، أنا إبراهيم بن سفيان، ثنا مسلم، حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، أنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، حدثني عروة بن الزبير، أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أنها قالت: (أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح). وذكر بقية الحديث بتمامه في بدئ الوحي.

أخبرناه متصلاً أبو العباس أحمد بن إبراهيم الفزاري، سنة ثلاث

---

(١) ذكره مشهور في دراسته لكتاب (الباعث على إنكار البدع والحوادث) ص: ١٩.

(٢) ولد سنة (٥٩٩) تسع وتسعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: العلامة المجتهد شهاب الدين المقرئ النحوي المؤرخ صاحب التصانيف، قرأ القراءات، وكان متواضعاً خيراً، توفي في (٦٦٥/٩/١٩) تاسع عشر رمضان، سنة خمس وستين وستمائة من الهجرة. (العبر ٣١٣/٣).

(٣) انظر (ذيل التقييد ط الحوت ١//٨٧).

وسبعمائة قال: أنا العلاَّمة أبو عمرو عثمان بن الصلاح وغيره قالوا: أنا المؤيد، فذكره.

وأخبرناه أعلى من هذه الطريق بدرجتين القاسم بن مظفر سماعاً، عن محمود بن مندة، أنا الحسن بن العباس، أنا أبو عمرو عبدالوهاب، أنا أبي أبو عبدالله بن مندة، أنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو، ثنا يونس بن عبدالأعلى، ثنا عبدالله بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، حدثني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبيّ ﷺ ورضي عنها أخبرته قالت: (كان أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حبب إليه الخلاء). وذكر بقية الحديث بطوله، فوقع لنا في هذه الطريق بدلاً لمسلم[1] عالياً بدرجتين. وكانت وفاة الإمام أبي شامة هذا في تاسع عشر شهر رمضان، سنة خمس وستين وستمائة، ومولده سنة تسع وتسعين وخمسمائة، وتصانيفه كلها*٧٧/ب بديعة مفيدة، منها أيضاً:

كتاب (البسملة الكبير)[2] في مجلد، وكتاب (البسملة الصغير)[3]، وكتاب (المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز)[4]، وكتاب (نور المسرى في تفسير آية الإسراء)[5]، وكتاب (ضوء الساري إلى معرفة رؤية الباري عزَّ وجلَّ)[6]، وكتاب (الباعث على إنكارالبدع

---

(١) أخرجه مسلم في (١٣٩/١) كتاب الإيمان باب (٧٣) حديث (٢٥٢ ـ ١٦٠).

(٢) ذكره مشهور في دراسته لكتاب (الباعث على إنكار البدع) ص: ١٨، منه نسخة في الظاهرية برقم (٢٣٥٢) فقه شافعي (٤١٥) وفي دمشق العمومية برقم (٥٢/٤١٥).

(٣) ذكره مشهور في دراسته لكتاب (الباعث على إنكار البدع) ص: ١٨، منه نسخة في الفاتكان، ثالث (١٣٨٤/٥) وفي شستربتي رقم (٣٣٠٧).

(٤) ذكره مشهور في دراسته لكتاب (الباعث على إنكار البدع) ص: ١٨، مطبوع في بيروت، سنة (١٣٩٥هـ) بتحقيق طيار.

(٥) ذكره مشهور في دراسته لكتاب (الباعث على إنكار البدع) ص: ١٩، منه نسخة في شستربتي رقم (٣٣٠٧).

(٦) ذكره مشهور في دراسته لكتاب (الباعث على إنكار البدع) ص: ١٩، مطبوع بتحقيق أبو البيان.

والحوادث)[1]، وكتاب (المحقق من الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول ﷺ)[2]، وكتاب (السواك وما أشبه ذلك)[3]، وكتاب (خطبة الكتاب المؤمل في الرد إلى الأمر الأول)[4]، وكتاب (شرح القصيدة النبوية)[5] للشقراطسي، وكتاب (شرح القصائد السبعة النبوية التي نظمها السخاوي)[6] وقد سمع جميع هذه التصانيف عليه ولده أبو الهدى أحمد، وأجاز لي هذا جميع ما يرويه، وذكرت هذه الكتب استطراداً لما فيها من الفوائد، وبالله التوفيق.



٢١٥ ـ كتاب حلية الأبرار وشعار الأخيار في الأذكار[7] تصنيف العلاَّمة الرباني محي الدين

أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين النواوي

---

(١) مطبوع بتحقيق مشهور/ دار الراية، سنة (١٤١٠هـ).

(٢) ذكره مشهور في دراسته لكتاب (الباعث على إنكار البدع) ص: ٢٢، حققه محمود صالح (رسالة).

(٣) ذكره مشهور في دراسته لكتاب (الباعث على إنكار البدع) ص: ١٩، منه نسخة في الفاتكان، ثالث برقم (٦/١٣٨٤) شستربتي برقم (٣٣٠٧) وغير ما ذكر (٣٨) مؤلفاً انظرها في دراسة مشهور (الباعث على إنكار البدع ص١٦ ـ ٢٤).

(٤) ذكره مشهور في دراسته لكتاب (الباعث على إنكار البدع) ص: ٢٢، طبع ضمن مجموع الرسائل المنيرية برقم (١٩/٣ ـ ٣٩) وفي الكويت بتحقيق صلاح الدين.

(٥) ذكرها الحافظ بهذا الإسناد في (المجمع المؤسس ١٨٧/١) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٨٢/أ) واسمها القصيدة اللامية الشقراطيسية في مدح خير البرية، وتسمى أيضاً (سمط الهدى في الفخر المحمدي) مخطوطة في الجزائر برقم (١٧٣٥) ٢٢ جاريت، وفي الظاهرية برقم (٢٦١٨١).

(٦) هي بعنوان (المقاصد السنية في شرح القصائد النبوية) ذكره مشهور في دراسته لكتاب (الباعث على إنكار البدع) ص: ١٨، منه نسخة في مكتبة باريس، أول برقم (٣١٤٢/٢).

(٧) قال الحافظ ابن حجر: قطعة من الأذكار للنووي (المجمع ١/ ١٦٠) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٧٣/ب) واسمه الكامل (الأذكار المنتخبة من=

الشافعي[1] تغمده الله برضوانه

أخبرني به الإمام أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود الدمشقي الشافعي، بقراءتي عليه لقطعة من أوله، وأخرى من آخره، ومناولة بباقيه، مع الإذن في روايته عنه قال: أنا بجميعه مصنفه أبو زكريا النواوي رحمه الله، بقراءتي عليه، ومن القدر المسموع من آخر الكتاب:

١٧٥ ـ أخبرنا شيخنا الحافظ أبو البقاء خالد بن يوسف النابلسي[2] قال: أنا أبو طالب عبدالله، وأبو منصور يونس، وأبو القاسم الحسين بن هبة الله[3]، وأبو يعلى حمزة، ....

= كلام سيد الأبرار) طبع طبعات كثيرة أولها في المطبعة الميمنية بالقاهرة عام ١٣١٢هـ، وفي المطبعة الخيرية عام (١٣٢٣هـ) وفي مطبعة الحلبي عام (١٣٤٨هـ) وعام (١٣٧٢هـ) وعليه مختصر شرح ابن علان، وصورته دار إحياء التراث عام (١٤٠٠هـ) ودار الكتاب العربي عام (١٤٠٠هـ) ودار الكتب العلمية عام (١٤٠١هـ) ودار المعرفة عام (١٤٠١هـ) ودار الفكر عام (١٤٠١هـ) وطبع في مؤسسة علوم القرآن عام (١٤٠٤) بتحقيق محي الدين مستو. . .إلخ (المجمع المؤسس ١/١٦٠) طبعاته كثيرة منها المحقق وغيره.

(١) الحزامي الحوراني، مولده في المحرم سنة (٦٣١) إحدى وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: لازم الاشتغال والتصنيف ونشر العلم والعبادة والأوراد والصيام، قال ابن العطار رحمه الله: كان حافظاً للحديث وفنونه ورجاله وصحيحه وعليله رأساً في معرفة المذهب، انتقل إلى رحمة الله في (٦٧٦/٧/٢٤) الرابع والعشرين من رجب سنة ست وسبعين وستمائة من الهجرة. (تذكرة الحفاظ ١٤٧٠/٤ ـ ١٤٧٤).

(٢) اللغوي الدمشقي، ولد سنة (٥٨٥) خمس وثمانين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: حصل الأصول وتقدم في الحديث، وكان فهماً يقظاً، توفي في سلخ جمادى الأولى سنة (٦٦٣) ثلاث وستين وستمائة من الهجرة. (العبر ٣٠٨/٣).

(٣) ابن صصري، ولد سنة بضع وثلاثين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: خرج له البرزالي مشيخة في مجلد، وقال البرزالي: كان يسأل من غير حاجة، وهو مسند الشام في زمانه، وقال محمد بن سلام: كان فيه شح بالتسميع إلا بعرض من الدنيا، وهو من بيت حديث وأمانة، مات في (٦٢٦/١/٢٣) الثالث والعشرين من المحرم، سنة ست وعشرين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٨٢/٢٢).

وأبو الطاهر إسماعيل[1] قالوا: أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر، أنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنا محمد بن علي بن سلوان[2] أنا أبو القاسم بن الفرج، ثنا أبو مسهر، ثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام، عن الله تبارك وتعالى أنه قال: **«يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا»** وذكر بقية الحديث بتمامه.

وقد أخبرناه أعلى من هذه الطريق برجلين [٧٨/أ] القاسم بن مظفر، وأحمد بن محمد بن صصرى، ومحمد بن أيوب البجلي، وعبد الرحيم بن مسلمة، قال الأول: أنا عم أبي محمد بن أحمد بن عساكر النسابة سماعاً غير مرة، وعبدالله بن عمر بن حمويه، ونصر الله بن عبدالرحمن بن مكارم، وعبد العزيز بن محمد بن أبيه، حضوراً في الثالثة، وقال الثاني: أنا عبدالواحد بن عبدالرحمن بن هلال سماعاً، وقال الآخران: أنا عتيق السلماني والأخير حاضر، قالوا ستتهم: أنا الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر، فذكره بسنده المتقدم وتمامه، (ح).

وأخبرني أيضاً القاسم بن عساكر، وأبو نصر محمد بن محمد بن الشيرازي، وابن ابن عمه إبراهيم بن عبدالرحمن بن أحمد بن داود بن عمر، وعبدالله بن الحسن بن الحافظ الحاكم، وعبدالله بن أحمد بن

---

(١) ابن عبدالله الأنماطي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كتب العالي والنازل بخطه الأنيق وحصل الأصول وبالغ في الطلب، له مجاميع مفيدة وآثار كثيرة وضبط الأشياء وكان أشعرياً، مات في رجب سنة (٦١٩) تسع عشرة وستمائة من الهجرة. (السير ١٧٣/٢٢).

(٢) أبو عبدالله، ولد في سنة (٣٦٢) اثنتين وستين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: ليس عنه شيء سوى نسخة أبي مسهر وما معها سمع ذلك من الفضل بن جعفر التميمي، مات في ذي الحجة سنة (٤٤٧) سبع وأربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٦٤٧/١٧).

تمام[1]، ومحمد بن يوسف بن المهتار، ومحمد بن أحمد بن الزراد، ومحمد بن المحب عبدالله بن أحمد، وأخوه أحمد، وعبدالله بن الحسين بن أبي التائب، وأحمد وفاطمة[2] ابنا إبراهيم بن الخطيب عبدالله، وأحمد بن أبي شامة عبدالرحمن المقدسي، ومحمد بن أحمد بن منعة، ومحمد بن علي بن أحمد بن البخاري[3]، وعبد الرحمن بن إسماعيل بن الصفي، ومحمد بن أحمد البجدي، ومحمد بن عمر بن أحمد بن عبدالدائم، ويوسف بن محمد بن إبراهيم، ومحمد بن بكتمر العزي[4]، وأبو بكر بن محمد بن الرضي، وعبد الرحمن بن عبدالواحد بن سلامة، ومحمد بن أحمد بن أبي المجد[5]، وأسماء بنت محمد بن صصرى، وست الفقهاء بنت إبراهيم بن الواسطي، وابنتها فاطمة بنت عبدالرحمن الذهبي[6]،

---

(١) أبو محمد التلي، ولد سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان كيساً مطبوعاً خيراً قانعاً متعففاً حلو المحاضرة رشيق النادرة كل من عرفه يثني عليه. مات في ربيع الآخر سنة (٧١٨) ثماني عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣١٧/١).

(٢) ولدت سنة (٦٥٤) أربع أو ست وخمسين وستمائة من الهجرة، سمعت الأربعين للآجري، وتفردت بالسماع من ابن أبي الفرات، وكانت عابدةً خيرة، ماتت في شوال سنة (٧٤٧) سبع وأربعين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣٠٠/٣).

(٣) ولد في جمادى الآخرة، سنة (٦٥١) إحدى أو اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: كان فيه شهامة وعنده مروءة، وكان شجاعاً قوي النفس كريماً قد خرج له ابن المحب جزءاً وحدث به، مات في ذي القعدة، سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ١٧٤/٤).

(٤) أبو عبدالله، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: فقير حسن السمت منقطع بمسجد درب المسك يخيط به، توفي سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٧٨/٢).

(٥) الصالحي الخياط، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: له حضور على إبراهيم بن خليل روى لنا جزء أبي مسهر يقرأ في الترب وفقيه في الشبلية، توفي في صفر سنة (٦٣١) إحدى وثلاثين وستمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٥٩/٢).

(٦) أم زينب، ولدت سنة (٦٥٦) ست وخمسين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمعت على إبراهيم نسخة أبي مسهر وجزء ابن الفرات وغيره، ماتت في ربيع الأول سنة (٧٤٠) أربعين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣٠٤/٣).

وست الخطباء بنت البالسي، وزينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم، وابنة عمها أسماء ابنة محمد بن الكمال[1]، وعائشة بنت محمد بن المسلم، وحبيبة بنت عبدالرحمن بن محمد[2]، وفاطمة بنت عبدالله بن عمرو، وزينب بنت عمر بن عباس[3] الصالحيات، بقراءتي على بعضهم، وسماعاً على الباقين، قال الثلاثة الأولون: وابن أبي التائب، وبنت ابن صصرى، وابنة البالسي، أنا مكي بن المسلم بن علان، وقال الثلاثة الأولون أيضاً: أنا محمد بن أبي جعفر القرطبي، وأحمد بن محمد بن الشيرازي، وأحمد بن الحسن بن ريش[4]، وقال ابن داود: خطيب بيت الآبار، أنا محمد بن عبدالواحد الحافظ، وقال الباقون كلهم: وابن عساكر وابنا الشيرازي أيضاً، أنا إبراهيم بن خليل الدمشقي سماعاً، سوى ابن أبي شامة فقال حضوراً: وقال شيخنا [٧٨/ب] القاسم: وشيخنا أبو نصر بن الشيرازي أيضاً، أنا أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي، ومحمد بن أحمد بن عساكر، ويعقوب بن محمد المجاور[5]، ومحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن صابر، وإبراهيم، وعبد العزيز[6] ابنا بركات بن الخشوعي، سماعاً عليهم

---

(١) المقدسية، قال ابن حجر: أسمعت على أحمد بن عبدالدائم، وماتت سنة (٧٢٣) ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ١/٣٨٥).

(٢) أم عبدالرحمن، ولدت سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: أسمعت من إبراهيم بن خليل وابن عبدالدائم، وحدثت بالكثير خصوصاً بالإجازة قال الذهبي سمعت منها، ماتت في شعبان سنة (٧٣٣) ثلاث وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢/٨٥).

(٣) أم عمر، قال الذهبي: حضرت خطيب مردا وسمعت إبراهيم بن الخليل وابن عبدالدائم، توفيت في المحرم سنة (٧٢٨) ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٢٥٤).

(٤) لعله المذكر في سند كتاب الدعاء لابن أبي الدنيا، لكنه قال: (قريش) انظر (المجمع٢/١٥١).

(٥) الوزير، ذكره الذهبي في ترجمة يعيش بن علي أبو البقاء. (السير ٢٣/١٤٧).

(٦) أبو محمد إمام الربوة، ذكره الذهبي رحمة الله علينا وعليه: في ترجمة محمد بن أبي المعالي الدبيثي. (السير ٢٣/٧٠).

قال: أبو نصر بن هبة الله، وابنه أحمد وابن المجاور، وابن عبدالواحد، ومكي بن علان، والقرطبي، وابنا الخشوعي، أنا الفضل بن الحسين البانياسي[1]، وقال ابن عبدالواحد وإبراهيم بن الخشوعي أيضاً: وابن عساكر وابن ريش: أنا الخضر بن هبة الله بن طاوس[2]، وقال ابنا الخشوعي وابن صابر: أنا أبي عبدالله بن عبدالرحمن، وقال القرطبي أيضاً وابن خليل: أنا عبدالرحمن بن علي الخرقي[3]، قال ابن البانياسي: أنا أبو الحسن علي[4]، وأبو الفضل محمد ابنا الحسن بن الموازيني[5]، وقال ابن طاوس: أنا النسيب أبو القاسم علي بن براهيم الحسيني، وأبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي، وعلي بن طاهر السلمي[6]، وقال عبدالله بن صابر: أنا النسيب وابنا الموازيني والحنائي المذكورون، وعلي بن عبدالمنعم بن الغمر الوراق، وقال الخرقي: أنا علي بن الموازيني المذكور، قالوا ستتهم: أنا محمد بن علي بن سلوان، (ح).

---

(١) أبو المجد، ذكره الذهبي في ترجمة محمد بن أبي بكر أبو موسى المديني، (السير ١٥٧/٢١).

(٢) أبو طالب المقرئ، ذكره الذهبي في ترجمة عبدالله بن أحمد أبو الفضل خطيب الموصل وخلف ابن بشكوال. (السير ١٤٢/٨٩/٢١).

(٣) أبو محمد اللخمي، ولد سنة (٤٩٩) تسع وتسعين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن الحاجب رحمة الله علينا وعليهما: كان فقيهاً عدلاً صالحاً يتلو كل يوم وليلة ختمة، توفي في ذي القعدة، سنة (٥٨٧) سبع وثمانين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩٦/٢١).

(٤) ولدفي رجب سنة (٤٣٠) ثلاثين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي: تفرد وعلى إسناده. ونقل قول ابن عساكر رحمة الله علينا وعليهما: شيخ مستور ثقة حافظ للقرآن، سمعت منه أجزاء يسيرة، مات سنة (٥١٤) أربع عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ٤٣٧/١٩).

(٥) ولد سنة (٤٣٨) ثمان وثلاثين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: حدث عنه ابن عساكر، والفضل بن البانياسي وجماعة، مات في رجب سنة (٥١٣) ثلاث عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ٤٣٨/١٩).

(٦) أبو الحسن النحوي، ولد سنة (٤٣١) إحدى وثلاثين وأربعمائة من الهجرة، وكان ثقة ديناً، مات في يوم (٥٠٠/٣/٢١) الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول، سنة خمسمائة من الهجرة. (معجم الأدباء١٣/٢٥٧ ـ ٢٥٩).

وأخبرنا إسماعيل بن مكتوم، وأحمد بن مروان، وشيخنا القاضي سليمان، ومحمد بن أبي بكر النحاس، وأحمد بن محمد الأرموي بقراءتي، قال الأولان: أنا علي السخاوي، والثالث: أنا علي بن الجميزي، والرابع: شعيب الزعفراني، والأخير: أنا عبدالرحمن السبط قالوا: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا محمد بن الحسين الحنائي، أنبأ الحسن بن علي بن الشواش، ومحمد بن علي بن سلوان قالا: أنا الفضل بن جعفر التميمي[1]، (ح).

وأخبرنا سليمان بن حمزة أيضاً، وعيسى بن عبدالرحمن، ومحمد بن إبراهيم بن مري، ومحمد بن علي بن البالسي وآخرون، قال الأولان: أنا جعفر الهمذاني، أنا عبدالله بن عبدالرحمن العثماني، (ح).

وقال ابن مري: أنا محمد بن إسماعيل المرداوي، وقال البالسي: أنا يونس بن خليل قالا: أنا إسماعيل بن صالح قالا: أنا محمد بن أحمد الرازي، أنا علي بن محمد الفارسي، أنا عبدالله بن محمد بن الناصح قالا: ثنا عبدالرحمن بن القاسم الهاشمي[2]، (ح).

وأخبرنا سليمان بن حمزة، وإسماعيل بن مكتوم أيضاً، وإسحاق بن يحيى الآمدي، وإبراهيم بن صالح الحلبي [٧٩/أ] قال الأولان: أنا إسماعيل بن ظفر، والآخران: أنا يوسف بن خليل بن محمد قالا: أنا محمد بن أبي زيد، وقال ابن خليل أيضاً: أنا علي بن سعيد قالا: أنا محمود بن إسماعيل، أنا أحمد بن فاذشاه، ثنا سليمان بن أحمد الحافظ، ثنا أبو زرعة الدمشقي يعني عبدالرحمن بن

---

(١) أبو القاسم، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان صاحب حديث، ونقل قول عبدالعزيز الكتاني رحمه الله: كان ثقة نبيلاً حدثنا عنه عدة، توفي سنة (٣٧٣) ثلاث وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/٣٣٨).

(٢) أبو بكر، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: هو مسند وقته بدمشق، وهو راوي نسخة أبي مسهر. (السير ١٣/٥٠٥).

عمرو الحافظ[1]، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، قالوا ثلاثتهم هذان وابن القاسم: ثنا أبو مسهر عبدالأعلى بن مسهر، ثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ، عن جبريل، عن الله تبارك تعالى أنه قال: **«يا عبادي، إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا، يا عبادي إنكم الذين تخطؤن بالليل والنهار، وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم، كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وأخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا في صعيد واحد فسألوني، فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً، إلا كما ينقص البحر أن يغمس المخيط فيه، غمسة واحدة، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه»** قال أبو مسهر: قال سعيد بن عبدالعزيز: كان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه، هذا لفظ طرق عبدالرحمن بن القاسم، عن أبي مسهر، ورواية الآخرين عنه بنحوه، وزادا: **«يا عبادي لم يبلغ ضركم أن تضروني، ولم يبلغ نفعكم أن تنفعوني»** هذا حديث جليل، شامي في جميع إسناده الذي سقناه أولاً، رواه مسلم، عن أبي بكر بن إسحاق، عن أبي مسهر[2]،

---

(١) ولد قبل المائتين، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: جمع وصنف وذاكر الحفاظ، وتميز وتقدم على أقرانه لمعرفته وعلو سنده، مات سنة (٢٨١) إحدى وثمانين ومائتين من الهجرة. (السير ٣١١/٣١).

(٢) في (١٩٩٥/٤) كتاب البر والصلة والآداب، باب (١٥) حديث (٥٥ ـ . . .٢٥٧٧).

فوقع بدلاً له عالياً، رواه البخاري في كتاب الأدب[1] له فقال: حدثنا أبو مسهر أو رجل عنه، فذكره. وكانت وفاة الشيخ أبي زكريا النواوي رحمه الله، في الرابع والعشرين من شهر رجب، سنة ست [٧٩/ب] وسبعين وستمائة بقرية نوى، ومولده في سنة إحدى وثلاثين وستمائة، ولا أعلم أحدا من المتأخرين ومن قبلهم نفع الله بتصانيفه، كما نفع بتصانيف الشيخ أبي زكريا يحيى هذا تغمده الله برحمته، وشهرته تغني عن الإشارة إلى أوصافه، فهذا ما يسر الله تعالى ـ ولله الحمد والمنة ـ ذكره، بعد ما يسر سماعه وتحصيله، وأعان على ذلك بفضله ورحمته، من الكتب المصنفة وما أشبهها من الأجزاء المخرّجة في فن واحِد، ولم أذكر الأجزاء التي هي على غير هذا المنوال، إلا على وجه الاستطراد، عند تقدم كتاب مصنف لذلك الذي يعزى إليه الجزء، وبقيت من تصانيف جماعة منهم قطعة، من الأربعينات التي خرجوها، أخرت ذكرها إلى هذا الفصل الذي يعقب هذا الكلام، فأشير إلى أسانيدها وأخرج من أحاديثها ما قدره الله تعالى، على حسب ما تقدم، وبالله التوفيق.



(١) الأدب المفرد (ص: ٤٩٠).

فصل في الأربعينات

التي وقع لي سماعها إما كاملاً أو بعضها، مرتباً ذلك على ترتيب وفيات مخرّجيها، الأول فالأول، رحمة الله عليهم:

٢١٦ ـ كتاب الأربعين(١)

للإمام الرباني أبي الحسن محمد بن أسلم الطوسي(٢)

وهي أقدم شيء وقفت عليه من الأربعينات، وكانت وفاة ابن أسلم هذا، سنة اثنتين وأربعين ومائتين رحمة الله عليه.

أخبرني بها أبو محمد عيسى بن عبدالرحمن المقدسي، سماعاً عليه قال: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن عمر بن بكير(٣)، أنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري(٤)، أنا محمد بن وكيع بن الشرقي، ثنا محمد بن أسلم. ومنه:

١٧٦ ـ حدثنا النضر بن شميل، ثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: (يا رسول الله من أبّر؟ قال: **«أمك»**. قال: ثم من؟ قال: **«أمك»**. قال: ثم من؟ ثم **«أمك»**.

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٠/أ). المجمع المؤسس ١٥١/١.

(٢) ولد في حدود الثمانين ومائة من الهجرة، نقل الذهبي قول الكم رحمة الله علينا وعليهما: كان من الأبدال المتتبعين للآثار، قام محمد بن أسلم مقام وكيع، وأفضل من مقامه لزهده وورعه وتتبعه للأثر، وقول محمد بن رافع: دخلت على محمد بن أسلم فما شبهته إلا بأصحاب رسول الله ﷺ، مات في(٢٧/١/٢٤٢) لثلاث بقين من المحرم، سنة اثنتين وأربعين ومائتين من الهجرة. السير (١٩٥/١٢ ـ ٢٠٧).

(٣) أبو بكر، ولد سنة (٣٤٦) ست وأربعين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليهما: كتبت عنه وكان ثقة من أهل القرآن، توفي في ربيع الأول سنة (٤٣٢) اثنتين وثلاثين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٧٢/١٧).

(٤) أبو إسحاق، نقل الذهبي قول الخطيب: كان ثقة ثبتاً مكثراً مواصلاً للحج، انتخب عليه الدارقطني، وكتب الناس عنه علماً كثيراً، مات في شعبان سنة (٣٦٢) اثنتين وستين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦٣/١٦).

قال: ثم من؟ قال: «ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب»[1].

وأخبرناه أعلى من هذا إبراهيم بن محمد الإمام، أنا علي بن هبة الله، أنا يحيى بن شاكر، أنا ثابت بن بندار، أنا الحسن بن شاذان، أنا عثمان الدقاق، ثنا يحيى بن جعفر، أنا عبدالله بن بكير، ثنا بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده به.

٢١٧ ـ كتاب الأربعين[2]
للحافظ أبي العباس

الحسن بن سفيان الشيباني النسوي[3]، مات سنة ثلاث وثلاثمائة رحمه الله.

أخبرني بهما أبو محمد عبدالله [٨٠/أ] بن الحسن الحاكم، وحمزة بن عبدالله المقدسيان، ويحيى بن محمد بن سعد، وأحمد بن علي الكلبي، وعلي بن أحمد القصيري، بقراءتي عليهم، قال الأولان: أنا علي بن يوسف الصوري، والأول حاضر عليه، وقال الآخرون: أنا محمد بن الفضل المرسي قالا: أخبرتنا زينب ابنة أبي الحسن الشعرى، وقال الصوري أيضاً: أنا المؤيد الطوسي قالا: أخبرتنا فاطمة بنت علي البغدادية، أنا عبدالغافر بن محمد الفارسي، أنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان.

---

(١) أخرجه الترمذي في (٣٠٩/٤) كتاب البر والصلة، باب (١) حديث (١٨٩٧)، وأبو داود في (٣٥١/٥) كتاب الأدب، باب (١٢٩) حديث (٥١٣٩)، والبخاري بغير هذا السند في (ص: ١٢٧١) كتاب الأدب، باب (٢) حديث (٥٩٧١).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٠/أ) وهو مخطوط في شهيد علي (٥٤١) ق (٨٤ ـ ١٠٢) وفي الظاهرية (٣٤٨) حديث، ق (٥٨ ـ ٧٥) وفي القاهرة ثان، (٨٥/١) برقم (١٥٧٧) حديث في ٦ق، طبع في دار البشائر عام (١٤١٤هـ) بتحقيق محمد بن ناصر العجمي. (المجمع المؤسس ٣٦٢/٢).

(٣) الحافظ الإمام شيخ خراسان صاحب المسند والأربعين، قال الذهبي: قال الحاكم رحمة الله علينا وعليه: كان متقدماً في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب، وقال أبو بكر الرازي رحمه الله: ليس للحسن في الدنيا نظير، مات في رمضان سنة (٣٠٣) ثلاث وثلاثمائة من الهجرة. (تذكرة الحفاظ ٧٠٣/٢ ـ ٧٠٥).

ومنها:

١٧٧ ـ هدبة بن خالد، وعبد الواحد بن غياث قالا: ثنا حزم بن أبي حزم القطعي، سمعت ميمون بن سياه يحدث، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أحب أن يمد له في عمره، ويزاد في رزقه، فليتق الله وليصل رحمه»**[١]. وأخبرناه أعلى من هذا الطريق أبو بكر بن أحمد، وعيسى بن عبدالرحمن، ويحيى بن سعد، وزينب ابنة أحمد، وإبراهيم الطبري، وأحمد الدشتي، قال الأربعة الأولون: أنا جعفر، والخامس: أنا ابن الجميزي، والسادس: أنا ابن رواحة قالوا: أنا أبو طاهر السلفي، أنا القاسم النفعي، (ح).

وقال أبو بكر وعيسى أيضاً وكذلك شيخنا سليمان فيما سمعت عليه: أنا محمد بن إبراهيم، أخبرتنا شهدة، أنا طراد قالا: ثنا هلال بن محمد، ثنا الحسين بن يحيى، ثنا أبو الأشعث، ثنا حزم بن أبي حزم، ثنا ميمون بن سياه، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أحب أن يمد الله في عمره، ويزيد في رزقه، فليبر والديه وليصل رحمه»**[٢].



٢١٨ ـ كتاب الأربعين[٣]
للإمام أبي بكر

محمد بن الحسين الآجري وقد تقدمت وفاته ووقعت لنا من

---

(١) أخرجه أحمد في (المسند ١٤٣/١).

(٢) أخرجه أحمد في (المسند ٢٢٩/٣).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٠/ب) وهو مخطوط في لاندبرج في بريل بهولندا برقم (١٧٤) في ٣٨ق، بتاريخ (٧٠٠هـ) وفي برلين برقم (١٤٥٦) ق (١ ـ ٣٤) بتاريخ (٨٨٧هـ) وفي المتحف البريطاني مخطوطات شرقية برقم (٣٠٦٠) في ٢٤ق، بتاريخ (٧٣٣هـ) وفي الفاتيكان فيدا بورجياني رقم (٢/١٥٩) ق (٦٨ ـ ٩٥) بتاريخ (٧٣٧هـ) وفي الظاهرية، ضمن (المجموع ٤) ق (٤٩/أ ـ ٨٠/أ) القرن السابع، و(المجموع ٢٧) ق (٣٤ ـ ٤٥). (المجمع المؤسس ٢٦٩/١).

طريقين على وجهين، أحدهما كاملة بشرح المصنف الذي تكلم به على أحاديثها، والثاني بالأحاديث فقط دون كلام المصنف، أما الكاملة بشرحها:

فقد أخبرني بها المشايخ الأربعة والثلاثون: القاضي أبو محمد عبدالله بن الحسن بن الحافظ، والتقي أحمد بن العز إبراهيم بن الخطيب، وأبو بكر بن محمد بن الرضي، ومحمد بن أحمد بن الزراد، ومحمد بن عمر بن عبدالدائم، وعبد الرحمن بن إسماعيل بن الصفي، ومحمد بن إبراهيم بن مري، وعبد الرحمن بن إسماعيل بن الفرا، وأحمد بن علي بن ربيع، وأحمد بن عبدالرحمن الصرخدي [٨٠/ب] وأحمد بن الطنبا الفوارسي الزاهد، وزينب ابنة عمر النحات(١)، وفاطمة بنت عبدالله بن عمر، ومحمد بن المحب عبدالله الصالحي، وأخوه أبو العباس أحمد(٢)، وأسماء بنت محمد بن الكمال، وابنة عمها زينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم، وعائشة بنت محمد بن المسلم، وأبو بكر بن العز أحمد بن عبدالحميد، وعبد الرحمن وفاطمة، ابنا إبراهيم بن عبدالله، أخو أحمد المتقدم، وإبراهيم بن أبي بكر الكهفي(٣)، وأحمد بن محمد بن حازم(٤)، وأحمد بن

---

(١) في (ذيل التقييد٢/٣٧٠) النجاب، ماتت في المحرم، سنة (٧٢٨) ثمان وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٢٥٤) وفي (الدرر ٢/٢١٤ ماتت في شوال، سنة (٧٢٦).

(٢) ولد في سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: حضر خطيب مردا وإبراهيم، كان على طريقة حميدة، طال عمره وعلا سنده، توفي في (٢٠/١٢/٧٣٠) عشرين من ذي الحجة سنة ثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٥٠).

(٣) أبو إسحاق، ولد في سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: ثنا بالكهف بأحاديث، توفي في شوال سنة (٧٣٦) ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/١٣٢).

(٤) ولد في صفر سنة (٦٥٥) خمس وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من خطيب مردا وابن عبدالدائم، وهو رجل ساكن عاقل، مات في رمضان سنة (٧٣٧) سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٨٨).

السيف محمد بن أحمد بن عمر[1]، والعابد أبو عبدالله محمد بن أبي الزهر الغسولي[2]، وعبد المحسن بن إبراهيم بن خولان[3]، والزاهد الكبير أبو عبدالله محمد بن أحمد بن تمام، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد، وداود بن محمد بن عربشاه، وأحمد بن حمود الحراني، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد الحداد[4]، وأحمد بن النجيب بن سعيد الأخلاطي، وفاطمة بنت عبدالدائم بن أحمد[5]، وزينب ابنة إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري[6]، قراءة عليهم مجتمعين وأنا أسمع، بجامع قاسيون قالوا كلهم: أنا أحمد بن عبدالدائم، سماعاً عليه، وقال الأربعة عشر المذكورون أولاً أيضاً: أنا محمد بن إسماعيل الخطيب، وقال التقي بن العز، وأبو بكر بن الرضي

---

(١) ولد في رمضان سنة (٦٥٢) اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة أو بعدها، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمع من ابن عبدالدائم الأربعين الآجرية تفقه وحفظ، مات في رجب سنة (٧٤٢) اثنتين وأربعين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ١/٢٦٠).

(٢) ولد سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: أسمع على خطيب مردا وابن خليل وغيرهما وحدث، وكان مشهوراً بالزهد والصلاح، مات في جمادى الأولى سنة (٧٣٧) سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٤/٦٢).

(٣) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى عن ابن عبدالدائم وغيره، وكان ذا دين وتعبد، توفي سنة (٧٢٢) اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٤١٥).

(٤) الأمواسي، ولد سنة بضع وخمسين، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى لنا عن ابن عبدالدائم، إلا أنه لا تنبغي الرواية عنه، حكوا لي عنه مصائب والله، توفي في صفر سنة (٧٣٢) اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٣٥٦).

(٥) أم الحسن، ولدت سنة (٦٦٦) ست وستين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمعت من جدها جزء ابن عرفة وحضرت عليه جزء ابن الفرات، توفيت في (٧٣٤/٩/٢) ثاني شهر رمضان، سنة أربع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣/٣٠٤).

(٦) تلقب أمة العزيز، ولدت في سلخ جمادى الأولى، سنة (٦٥٩) تسع وخمسين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: أسمعها أبوها من ابن عبدالدائم الأربعين الآجرية وغير ذلك، وذكر جاد الحق وفاتها في (٧٤٩/١٢/٢٠) العشرين من ذي الحجة، سنة تسع وأربعين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢/٢١١).

وابن الزراد، ومحمد بن المحب، وزينب ابنة الكمال، وعائشة بنت المسلم أيضاً: أنا محمد بن عبدالهادي المقدسي، وإبراهيم بن خليل الدمشقي، وبعضهم حاضر عليهما، وقال الشيخان الأولان أيضاً: أنا عبدالله بن بركات الخشوعي، و عبدالحميد بن عبدالهادي بن يوسف(١)، وأبو طالب بن أبي بكر السروري(٢)، لكن قال ابن الحافظ: أخبرني هذان الأخيران بالعشرة الأحاديث الأولة منها مع الكلام عليها قالوا سبعتهم: أنا يحيى بن محمود الثقفي سماعاً، سوى ابن الخشوعي فله فوت الأحاديث العشرة الأول قال: أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد حضوراً، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، أنا الآجري رحمه الله. وأما:



٢١٩ ـ المختصرة عن الكلام المعتصر فيها على الحديث

فقد أخبرني بها عيسى بن عبدالرحمن، وأحمد بن أبي طالب، والقاسم بن مظفر بن عساكر، وهدية بنت علي البغدادي، ومحمد بن الزراد، ومحمد بن المحب المذكوران أيضاً قالا: ثنا أبو بكر عبدالله بن الحسن بن النحاس(٣)، من لفظه وابن المحب حاضر، وقال ابن عساكر: ثنا أبو الحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي، من لفظه أيضاً، وأنا [٨١/أ] في الثالثة حاضر قالا: أنا يحيى الثقفي بالإسناد المتقدم، إلى الآجري، (ح).

---

(١) أبو محمد المقدسي، ولد في سنة (٥٧٣) ثلاث وسبعين وخمسمائة من الهجرة ظناً، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان شيخاً حسناً فاضلاً جيد التعليم، توفي في ربيع الأول، سنة (٦٥٨) ثمان وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٣٣٩).

(٢) تمام بن أبي بكر بن أبي طالب السروري الدمشقي الجندي، ولد سنة (٥٧٧) سبع وسبعين وخمسمائة من الهجرة، وتوفي في رجب سنة (٦٥٨) ثمان وخمسين وستمائة من الهجرة. (الشذرات ٥/٢٩٢).

(٣) الأصم، ولد في المحرم سنة (٥٧٢) اثنتين وسبعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان ذا دين وفضل وخير وكان يحدث من لفظه بمكان الطرش، توفي في (٢٢/٢/٦٥٤) الثاني والعشرين من صفر، سنة أربع وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٣٠٨).

وقال ابن عساكر، والمشايخ الثلاثة الآخرون: أنا عبدالله بن عمر بن اللتي، قال ابن عساكر: وأنا في الخامسة، قال أيضاً: وأنبأنا الأنجب بن أبي السعادات، ومحمد بن محمد بن السباك[1]، وأبو تمام علي بن أبي الفخار الهاشمي، وقال شيخنا أحمد بن أبي طالب: أنا الأنجب وابن السباك أيضاً في كتابهما، قالوا أربعتهم: أنا أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن البطي، سماعاً عليه، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون، (ح).

وقال ابن أبي طالب وابن عساكر أيضاً: أنبأنا نصر بن عبدالرزاق الجيلي، ومحمد بن أحمد القطيعي، والمأمون بن أحمد الواعظ[2]، وقال ابن عساكر: أنبأنا أيضاً عبدالعزيز بن محمد بن القبيطي[3]، ومحمد بن عبدالله بن المهتدي بالله[4]، قال نصر: أنا عبدالحق بن يوسف، والباقون: أنا محمد بن نسيم العيشوني قالا: أنا علي بن محمد العلاف قالا: أنا عبدالملك بن محمد بن بشران، أنا الآجري، وفي هذه الطريق آثار ومذاهب مسندة داخلة فيها أيضاً مع الأحاديث، ومن أحاديثها بالطرق المتقدمة جميعها إلى الآجري قال:

١٧٨ ـ حدثنا الفريابي، ثنا محمد بن عبيد بن حساب، ثنا حماد بن زيد، ثنا عبيدالله بن عمر، حدثني خالي خبيب بن عبدالرحمن، عن جدي حفص بن عاصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) أبو الفضل، نقل الذهبي قول ابن النجار رحمة الله علينا وعليهما: لا بأس به، مات في (٦٣٦/٦/١٧) سابع عشر ربيع الآخر، سنة ست وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٤٢/٢٣).

(٢) أبو محمد القرشي، ولد في (٤ ـ ٥٦٠/١١/٥) ليلة الخامس من ذي القعدة، سنة ستين وخمسمائة من الهجرة، حدث ووعظ، مات في (٦٣٣/١١/١٤) الرابع عشر من ذي القعدة، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة من الهجرة. (التكملة ٤٢٣/٣).

(٣) أبو البركات، ذكره الذهبي في ترجمة محمد القطيعي. (السير ١٠/٢٣).

(٤) أبو الفضل الهاشمي، ولد سنة (٤٤٩) تسع وأربعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان خطيباً بجامع القصر ثقة صالحاً، توفي في جمادى الأولى، سنة (٥٣٧) سبع وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١١٥/٢٠).

«سبعة في ظل الله عزَّ وجلَّ يوم لا ظل إلا ظله: إمام مقتصد؛ وشاب نشأ في عبادة الله عزَّ وجلَّ وطاعته حتى توفي على ذلك؛ ورجل ذكر الله عزَّ وجلَّ ففاضت عيناه من خشية الله عزَّ وجلَّ؛ ورجل لقي آخر فقال: والله إني لأحبك في الله عزَّ وجلَّ فقال الآخر: والله إني لأحبك في الله عزَّ وجلَّ؛ ورجل كان قلبه متعلقا بحب المساجد حتى يرجع إليها؛ ورجل إذا تصدق أخفى صدقة بيمينه من شماله؛ ورجل دعته امرأة ذات جمال ومنصب فقال: إني أخاف الله رب العالمين».

وأخبرناه أعلى من هذه الطريق برجلين سليمان بن حمزة، وإسماعيل السويدي، وعبد الأحد الحراني، وعيسى الصالحي قالوا: أنا ابن اللتي، أنا أبو الوقت، أنا الفضيل بن يحيى، ثنا عبدالرحمن الشريحيى، أنا أبو القاسم المنيعي، ثنا مصعب بن عبدالله [٨١/ب] حدثني مالك، عن خبيب بن عبدالرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي سعيد الخدري، أو عن أبي هريرة رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل ؛ وشاب نشأ لعبادة الله عزَّ وجلَّ؛ ورجل قلبه متعلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه؛ ورجلان تحابا في الله عزَّ وجلَّ فاجتمعا على ذلك وتفرقا؛ ورجل دعته ذات حسب وجمال فقال: إني أخاف الله؛ ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه؛ ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه»** رواه مسلم عن يحيى بن يحيى، عن مالك[1]، فوقع بدلاً له عالياً، والترمذي عن إسحاق، عن معن، عن مالك[2] به، فوقع عالياً عنه جداً، وهو في الصحيحين من طريق عبيدالله بن عمر كما رويناه أولاً، عن أبي هريرة[3]، من غير شك وهو الصحيح.



---

(١) في (٧١٦/٢) كتاب الزكاة باب (٣٠) حديث (٩١ ـ . . .١٠٣١).

(٢) في (٥٩٨/٤) كتاب الزهد باب (٥٣) حديث (٢٣٩١).

(٣) أخرجه البخاري في (ص ١٣٢) كتاب الأذان باب (٣٦) حديث (٦٦٠). ومسلم حديث (٩١ ـ ١٠٣١).

٢٢٠ ـ كتاب الأربعين[١]
لأبي بكر

محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ، مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

أخبرني بها أبو الحسن علي بن يحيى الشاطبي، بقراءتي قال: أنا عبدالعزيز بن عبدالوهاب الكفرطابي، سماعاً عليه، أنا يحيى بن محمود الثقفي، أنا محمد بن خالد بن عبدالواحد[٢]، وغانم بن الفضل بن محمد، وأحمد بن علي بن موسى، وغانم بن خالد بن عبدالواحد، وأحمد بن الفضل بن سمكوية[٣]، وسعيد بن أبي الرجاء الصيرفي[٤]، وإسماعيل بن الفضل بن الإخشيد قالوا كلهم: أنا أبو الطيب عبدالرزاق بن عمر بن شمة[٥]، أنا ابن المقرئ، وقد وقع لنا حديث ابن المقرئ أعلى من هذا في جزء.

أخبرنا به سليمان بن حمزة، سماعاً عليه، والقاسم بن مظفر بقراءتي قالا: أنبأنا محمد بن عبدالواحد المديني من أصبهان، وقال الأول أيضاً: أنبأتنا أسماء بنت إبراهيم بن مندة قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الحمامي، وأسماء حاضرة، والآخر سماعاً، أنا الأديب أبو مسلم محمد بن

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٠/ب) وهو مخطوط في الظاهرية، ضمن (المجموع ١٢/٨١) في ١٩قَ (١٣٦ ـ ١٥٤) ومنه مصورات في الجامعة الإسلامية برقم (٥٠٢٣ف، ١٥٢٠، ١٥٥٢). المجمع المؤسس ٢/٣٤٠.

(٢) روى عمّن ذكر. (المجمع٢/٣٤٠).

(٣) هكذا في الأصل، وفي المجمع المؤسس ٣٤١/٢ (سلمويه) روى عمّن ذكر.

(٤) أبو الفرج الأصبهاني، ولد سنة (٢ ـ ٤٤٤) اثنتين أو أربع وأربعين وأربعمائة من الهجرة، حدث بمسانيد، وتوفي في (٥٣٢/٢/١٩) ليلة الأحد التاسع عشر من صفر، سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (التقييد ٢/٢٢ ـ ٢٣).

(٥) الأصبهاني، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الجليل راوي كتاب السنن لأبي قرة الزبيدي عن أبي بكر المقرئ، مات في سنة (٤٥٨) ثمان وخمسين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٤٩/١٨).

علي بن محمد النحوي، أنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا مأمون بن هارون الطوسي[1]، أنا أبو علي الحسين بن عيسى البسطامي[2]، فذكره عن شيوخه، والجزء يعرف بمأمون المذكور، وفي آخره قطعة من حديث ابن المقرئ، عن شيوخه، ولم يقع لي بعلو من حديث ابن المقرئ هذا، سوى هذا الجزء، ومنه من حديث الحسين البسطامي قال:

١٧٩ ـ حدثنا معن بن عيسى*٨٢/أ عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم ليستنثر، ومن استجمر فليوتر»** رواه النسائي عن الحسين بن عيسى البسطامي[3] فوقع موفقة عالية.

ومن فوائد ابن المقرئ التي في آخر الجزء بالإسناد المذكور:

١٨٠ ـ حدثنا عبدان الجواليقي، ثنا أبو كامل، ثنا حماد بن زيد، ثنا مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك»**[4].



٢٢١ ـ كتاب الأربعين[5]
للإمام أبي بكر

محمد بن عبدالله بن زكريا ....

(١) ذكر له الحافظ جزءاً في (المجمع المؤسس ١٥٨/٢، ٤٢١، وفي المعجم المفهرس ١٥٢/أ).

(٢) روى عمّن ذكر. (المجمع٢/٤٢١).

(٣) في (٦٥/١) كتاب الطهارة باب (٧٠) حديث (٨٦).

(٤) أخرجه البخاري في (ص: ١١٩) كتاب مواقيت الصلاة باب (٢٩) حديث (٥٨٠)، وأخرجه مسلم في (٤٢٣/١) كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب (٣٠) حديث (١٦١ ـ ٦٠٧). وأخرجه النسائي في (٢٧٤/١) كتاب مواقيت الصلاة باب (٣٠) حديث (٥٥٣).

(٥) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٠/أ). المجمع المؤسس ٣٢٧/١.

الجوزقي(١)، وكانت وفاته سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

أخبرني بها أبو العباس أحمد بن أبي طالب، ومحمد بن أحمد بن الزراد، سماعاً عليهما، قال الأول: أنا أبو الفتوح داود بن معمر بن الفاخر، إجازة عامة، وقال الثاني: أنا الحسن بن محمد بن البكري، سماعاً عليه، أخبرتنا رقية بنت معمر بن الفاخر، قالت هي وأخوها داود: أنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادي قالت: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد الصوفي، أنا لجوزقي (. . . . .)(٢).



٢٢٢ ـ كتاب الأربعين(٣) للحاكم أبي عبدالله الحافظ ابن البيع(٤)

وقد تقدم ذكر وفاته رحمه الله. أخبرني بها القاسم بن مظفر الدمشقي، قراءة عليه [٨٢/ب] وأنا أسمع، وبقراءتي أيضاً غير مرة قال: أنا أبو الحسن علي بن أبي عبدالله بن المقير، وأنا حاضر في الرابعة، سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، عن أبي الفضل أحمد بن طاهر الميهني إجازة، (ح).

وأخبرني متصلاً الحافظان، يوسف بن عبدالرحمن، والقاسم بن محمد

---

(١) الإمام الحافظ المجود البارع، مات في شوال سنة (٣٨٨) ثمان وثمانين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/٤٩٣).

(٢) ترك بياضاً في الأصل قدر ثمانية أسطر وكتب في الهامش ما نصه: (بيّض ليكتب. . . من حديثها).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٩١/أ). المجمع المؤسس ١٢٢/٢.

(٤) ولد في يوم الاثنين (٣/٥/٣٢١) ثالث ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، وهو الإمام الحافظ الناقد العلامة شيخ المحدثين، توفي في (٨/٢/٤٠٥) ثامن صفر، سنة خمس وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/١٦٢ ـ ١٧٧).

من لفظه قالا: أنا المقداد بن هبة الله، وإبراهيم بن علي الزاهد، وعبد الرحيم بن محمد البغدادي، قال الأول: أنا عبيدالله بن أحمد العباسي، والآخران: أنا الفتح بن عبدالسلام الكاتب قالا: أنا أبو الفضل الميهني، أنا أبو بكر أحمد بن علي الأديب، أنا الحاكم أبو عبدالله رحمه الله.

ومنه:

١٨١ ـ حدثنا أحمد بن عبدالله المزني[1]، ثنا علي بن محمد بن عيسى، ثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب، عن الزهري، أخبرني سالم، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: رأيت رسول الله ﷺ (إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء)[2].

وأخبرناه عالياً متصلاً محمد بن مشرف، وأحمد بن أبي طالب، ووزيرة بنت المنجا[3] قالوا: أنا ابن الزبيدي، أنا أبو الوقت، أنا ابن المظفر، أنا ابن حمويه، أنا محمد بن يوسف، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبو اليمان، فذكره.



---

(١) أبو محمد المغفلي، ولد بعد (٢٧٠) السبعين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: جمع وصنف وتقدم في معرفة الحديث والعلوم، وقال أبو النضر الفامي: كان إمام عصره بلا مدافعة في أنواع العلوم، توفي في (٣٥٦/٩/١٧) سابع عشر رمضان، سنة ست وخمسين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٨١/١٦).

(٢) أخرجه البخاري في (ص: ٢١٦) كتاب تقصير الصلاة باب (٦) حديث (١٠٩١). وأخرجه مسلم في (٤٨٩/١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب (٥) حديث (٤٥ ـ ٧٠٣).

(٣) وهي ست الوزراء بنت عمر بن المنجا الدمشقية، ولدت سنة (٦٢٤) أربع وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كانت طويلة الروح على سماع الحديث، ماتت في (٧١٦/٨/١٨) ثامن عشر شعبان سنة ست عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢٢٣/٢ ـ ٢٢٤).

٢٢٣ ـ كتاب الأربعين في التصوف[١]
للشيخ أبي عبدالرحمن

محمد بن الحسين بن موسى السلمي الصوفي[٢]. توفي سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

أخبرني به أبو الفتح محمد بن عبدالرحيم بقراءتي، أنا عبدالوهاب بن ظافر، أنا أبو طاهر السلفي، أنا طاهر بن المسدد الجنزي[٣]، أنا علي بن عبدالرحمن النيسابوري، ثنا أبو عبدالرحمن السلمي، وقد وقع لي من حديث أبي عبدالرحمن هذا، أعلى من هذه الطريق قطعة جيدة، من ذلك.



٢٢٤ ـ مجلس من أماليه

أخبرني به محمد بن عبدالرحيم هذا، عن ابن رواج سماعاً، (ح).

وقرأت على محمد بن محمد بن الشيرازي قال: أنا علي بن محمود بن أحمد الصابوني، سماعاً عليه، سنة أربعين وستمائة قالا: أنا

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٩١/أ) واسمه كاملاً (الأربعون في أخلاق الصوفية) وهو مخطوط في مكتبة محمد بخاري (٦/٣١٨) ق (١٦ ـ ٦٥) وفي تشستربتي (٣٣٦٢) بعنوان (الأربعون في التصوف) في (٧ ق) ضمن مجموع (١٢٢١٢٨) وفي الظاهرية بدمشق، ضمن (المجموع ١٢٤، من٢/أ ـ ٩/ب) ومنه نسخة في مكتبة جامعة الاسكندرية في (٥٧ ق) طبع قديماً في حيدر أباد عام (١٣٦٩هـ) وطبع مع تخريج السخاوي، بعنوان (تخريج الأربعين السلمية في التصوف) بالمكتب الإسلامي ودار عمار عام ١٤٠٨هـ، بتحقيق علي حسن عبدالحميد. (المجمع المؤسس ٢/٢٩١).

(٢) ولد في (٣٢٥/٦/١٠) عاشر جمادى الآخرة، سنة خمس وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، وهو الإمام الحافظ المحدث شيخ خراسان وكبير الصوفية، مات في شعبان، سنة (٤١٢) اثنتي عشرة وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٢٤٧ ـ ٢٥٥).

(٣) هكذا في الأصل وفي المجمع المؤسس ٢٩١/٢ (الحبري) أبو الطيب روى عن من ذكر.

الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا القاسم الثقفي، ثنا أبو عبدالرحمن السلمي إملاء، فذكر مجلساً، وأبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن بالوية المزكي[1]، فذكر مجلسا آخر، ومن مجلس السلمي المذكور:

١٨٣ ـ حدثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، ثنا أنس بن عياض، عن هشام [٨٣/أ] ابن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: «**إن الله لا يقبض العلم**» وذكر الحديث هذا، وقع في هذه الرواية مختصراً.

وقد أخبرناه بتمامه سليمان بن حمزة، وإسماعيل بن مكتوم، وعبد الأحد بن أبي القاسم، وعيسى بن معالي، وزينب ابنة أحمد، وهدية بنت علي، قراءة وسماعاً قالوا: أنا ابن اللتي، أنا عبدالأول، أنا البوسنجي، أنا السرخسي، أنا عيسى بن عمر، أنا عبدالله الدارمي، أنا جعفر بن عون، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، (ح).

وأخبرنا أبو الفتح القرشي، أنا أبو يعقوب الساوي، أنا أبو طاهر السلفي، أنا أبو الخطاب القارئ، أنا أبو محمد بن البيع، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا إسحاق بن بهلول، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا هشام بن عروة، حدثني أبي، قال: سمعت عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. فإذا لم يبق على وجه الأرض عالم، اتخذ الناس رؤساء جهالاً، فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا**»[2] لفظ يحيى بن سعيد. وفي رواية جعفر بن عون: «**ينتزعه من الناس، ولكن قبض العلم قبض العلماء**» والباقي مثله.



---

(١) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: وقع لنا مجلس من أماليه وكان من وجوه البلد عقد مجلس الإملاء في داره وكان صادقاً أميناً، مات في شعبان سنة (٤١٠) عشر وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٢٤٠).

(٢) أخرجه البخاري في (ص ٢٧) كتاب العلم باب (٣٤) حديث (١٠٠)، ومسلم في (٢٠٥٨/٤) كتاب العلم باب (٥) حديث (١٣ ـ ٢٦٧٣).

٢٢٥ ـ كتاب الأربعين على مذاهب الصوفية أيضاً[(١)] للحافظ أبي نعيم

أحمد بن عبدالله الأصبهاني[(٢)] وقد تقدمت وفاته.

أخبرني به عيسى بن عبدالرحمن المطعم، وجدي إبراهيم بن عبدالكريم القرشي بقراءتي، قال الأول: أنا الحافظ محمد بن عبدالواحد، وقال الآخر: أنا أحمد بن سلامة الحنبلي قالا: أنا محمد بن أحمد الصيدلاني، الأول سماعاً، والثاني إجازة، وقال ابن سلامة أيضاً: أنبأنا خليل بن أبي الرجاء، وأحمد بن محمد اللبان قالوا: أنا أبو علي الحداد والصيدلاني حاضر، أنا أبو نعيم الحافظ، ومنه:

١٨٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد، ومحمد بن أحمد بن مخلد قالا: ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنا داود بن أبي هند، عن مكحول، عن أبي ثعلبة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: «**إن أحبكم إلي وأقربكم مني أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبعدكم مني مساوئكم أخلاقاً الثرثارون المتشدقون المتفيهقون**»[(٣)] [٨٣/ب].



(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٢/ب) وسماه (الأربعون في آداب الصوفية) وهو مخطوط في الظاهرية، ضمن (المجموع ٣/٦٤، ١٦ق، ٥٠ ـ ٦٥). المجمع المؤسس ١/ ٤٤٩. طبع بعنوان (الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية) دار ابن حزم /بيروت.

(٢) ولد سنة (٣٣٦) ست وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، وهو الإمام الحافظ الثقة العلامة شيخ الإسلام الصوفي، مات في (٢٠/١/٤٣٠) العشرين من المحرم، سنة ثلاثين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٤٥٣ ـ ٤٦٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في (المسند ٤/١٩٣ ـ ١٩٤).

٢٢٦ ـ كتاب الأربعين[١]
لأبي الحسن
محمد بن عبدالله بن نصر بن شنبويه الصيرفي[٢]

قرأته على أبي الفضل سليمان بن حمزة، فأخبرني به عن جعفر الهمذاني، سماعاً عليه، أنا أبو طاهر السلفي، أنا محمد بن عبدالعزيز بن أحمد العسال، سنة إحدى وتسعين وأربعمائة، أنا أبو الحسن بن شنبويه.

ومنه:

١٨٥ ـ حدثنا أبو بكر القباب، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا عبدالله بن معاوية الجمحي[٣]، ثنا حماد بن زيد، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول رأسه رأس حمار؟**» وأخبرناه أعلى من هذا سليمان الحاكم أيضاً، والقاسم بن عساكر، كلاهما عن محمود بن مندة كتابة، أنا أحمد بن محمد البيج، أنا عبدالوهاب بن محمد بن مندة، أنا أبي، أنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا الهيثم بن سهل[٤]، ثنا حماد بن زيد، رواه الترمذي[٥]، والنسائي، من حديث حماد بن زيد[٦] به فوقع بدلاً عالياً.



---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٩١/ب). المجمع المؤسس ٤٢٠/٢.

(٢) انظر (تبصير المنتبه ٧٠٥/٢).

(٣) أبو جعفر، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: ما علمت به بأساً حمل عنه أئمة، توفي سنة (٢٤٣) ثلاث وأربعين ومائتين من الهجرة. (السير ٤٣٥/١١).

(٤) ولد سنة (١٥٢) اثنتين وخمسين ومائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: شيخ عالي الإسناد محدث لين، وضعفه الدارقطني، توفي بعد (٢٦٠) الستين ومائتين من الهجرة. (السير ١٥٨/١٢).

(٥) في (٤٧٥/٢) كتاب أبواب الصلاة باب (٤٠٩) حديث (٥٨٢).

(٦) في (٩٦/٢) كتاب الإمامة باب (٣٨) حديث (٨٢٨).

٢٢٧ ـ كتاب الأربعين في الغزو والجهاد
تصنيف الإمام الرباني أبي عثمان

إسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني، توفي سنة تسع وأربعين وأربعمائة[١].

١٨٦ ـ أخبرني به محمد بن داود المقدسي ابن الخطيب، سماعاً عليه قال: أنا محمد بن أبي جعفر القرطبي سماعاً، أنا يحيى بن محمود الثقفي، أنا جعفر بن عبدالواحد الثقفي قال: أنا شيخ الإسلام أبو عثمان الصابوني إجازة، وأخبرنا بحديث أبي عثمان الصابوني متصلاً سليمان بن حمزة الحاكم، وأبو بكر بن أحمد، سماعاً عليهما، وعيسى بن عبدالرحمن قراءة، قال الأولان: أنا الحسين بن الزبيدي حضوراً، وقال الأول والثالث: أنا عبدالله بن اللتي، سماعاً قالا: أنا محمد بن محمد الطائي، أنا إسماعيل بن أحمد البيهقي[٢]، أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني، أنا عمر بن أحمد الرازي، أنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: قدم النبيّ ﷺ المدينة وأنا ابن عشر سنين، ومات وأنا ابن عشرين سنة، فكنّ أمهاتي يحثثنني على خدمته. فدخل علينا النبيّ ﷺ دارنا فحلبنا له من شاة داجن، وشيب له من ماء ببئر في الدار. وأبو بكر رضي الله عنه عن شماله، وأعرابي عن يمينه، فشرب [٨٤/أ] النبيّ ﷺ وعمر رضي الله عنه ناحية فقال: **«اعطِ أبا بكر، فناول الأعرابي»** وقال: **«الأيمن فالأيمن»**.

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة، إبراهيم بن محمد الإمام، وأحمد بن محمد الآنمي[٣]، وعبد القادر الحظيري، ومحمد بن عبدالرحيم،

---

(١) السير ١٨/٤٠.

(٢) أبو علي، ولد سنة (٤٢٨) ثمان وعشرين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان عارفاً بالمذهب مدرساً جليل القدر، مات في جمادى الآخرة سنة (٥٠٧) سبع وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٣١٣).

(٣) في (ذيل التقييد١/٣٩٣ الآيمي) وهو الدشتي.

وعيسى بن معالي، ويحيى بن سعد، وزينب ابنة ابن شكر، بقراءتي على كل منهم، قال الأول: أنا علي بن هبة الله، والثاني: أنا عبدالله بن الحسين، والثالث: أنا عبدالوهاب بن ظافر، والرابع: أنا يوسف بن محمود، والباقون: أنا جعفر بن علي قالوا خمستهم: أنا أبو طاهر السلفي، أنا القاسم الثقفي، ثنا علي بن بشران، ثنا إسماعيل الصفار، ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان، فذكره. رواه مسلم، عن زهير بن حرب وغيره، عن ابن عيينة[١]، فوقع بدلاً عالياً، وأخرجه البخاري، عن عبدالله بن محمد، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان عن الزهري[٢]، فوقع لنا عالياً عنه بثلاث درجات.



٢٢٨ ـ كتاب الأربعين في العوالي الصحاح[٣] لأبي سعد

أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرئ النيسابوري، ويعرف بابن أبي شمس، مات سنة أربع وخمسين وأربعمائة[٤]، والأربعون المذكورة تخريج الحسن بن أحمد السمرقندي[٥] أخبرني بها القاسم بن المظفر، بقراءتي غير مرة قال: أنا عبدالرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر، قراءة عليه وأنا

---

(١) في (١٦٠٣/٣) كتاب الأشربة باب (١٧) حديث (١٢٥ ـ ٢٠٢٩).

(٢) بهذا الإسناد لفظ آخر في (ص ١١٨٢١) كتاب الأطعمة باب (٥٩) حديث (٥٤٦٦) لكنه بغير هذا الإسناد في (ص٤٦٥) كتاب المساقاة باب (١) حديث (٢٣٥٢).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٢/أ). المجمع المؤسس ١٥٦/٢.

(٤) الشيخ الإمام الفقيه شيخ القراء. (السير ١٢٢/١٨).

(٥) أبو محمد، ولد سنة (٤٠٩) تسع وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: إمام حافظ سمع وجمع وصنف، صحب جعفر المستغفري، وتخرج به وأكثر عنه، مات في ذي القعدة سنة (٤٩١) إحدى وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢٠٥/١٩).

حاضر في الثالثة، أنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن، أنا عبدالمنعم بن عبدالكريم بن القشيري[1]، وزاهر بن طاهر الشحامي قالا: أنا أبو سعد بن أبي شمس.

ومنها:

١٨٧ ـ أخبرنا أبو بكر العدل، أنا أبو حامد ابن الشرقي، ثنا محمد بن يحيى، ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع، ثنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **«العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»**.

وأخبرناه أعلى من هذا السند برجلين، سليمان بن حمزة، وعيسى بن معالي، وإسماعيل بن نصر الله، والقاسم بن مظفر، ويحيى بن سعد، وهدية، وزينب قالوا: أنا ابن اللتي، أنا ابن اللحاس، أنا ابن البسري، أنا ابن الصلت، أنا إبراهيم بن عبدالصمد، ثنا محمد بن عبدالله المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة، عن سمي به، رواه مسلم من حديث ابن عيينة به[2]، فوقع بدلاً له عالياً.



٢٢٩ ـ كتاب الأربعين الصغرى[3] للإمام أبي بكر

أحمد بن الحسين ....

---

(١) أبو المظفر، ولد سنة (٤٤٥) خمس أربعين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: شيخ ظريف مستور الحال، سليم الجانب، وكان حسن الإصغاء لما يقرأ عليه، مات سنة (٥٣٢) اثنتين وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩/٦٢٣).

(٢) في (٢/٩٨٣) كتاب الحج باب (٧٩) حديث (٤٣٧ ـ ١٣٤٩).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٩١/ب، والذهبي في السير ١٨/١٦٦، ٢١/٤١٤) وهو مخطوط بمكتبة عبدالعزيز المرشد، حققه رسالة (ما جستير) محمد نور، في جامعة الإمام عام ١٤٠١هـ، وطبع في دار الكتب العلمية عام ١٤٠٧هـ، بتحقيق البسيوني. (المجمع المؤسس ٢/٥٦٦).

البيهقي[1] [٨٤/ب]، وقد تقدمت (....)[2]، وهي أربعون باباً فيها نحو سبعين حديثاً، أخبرني بها محمد بن داود بن عمر المقدسي، بقراءتي عليه من أولها إلى آخر الباب العشرين، وإجازة لباقيها قال: أنا العلاَّمة أبو عمرو عثمان بن الصلاح، والحسن بن محمد البكري، ومحمد بن أحمد القرطبي، وعبدالله بن عمر الجويني، ومحمد بن عقيل بن سالم[3]، وإسماعيل بن إبراهيم الدرجي[4]، وإبراهيم بن خليل سماعاً عليهم، قال ابن الصلاح: أنا منصور بن عبدالمنعم الفراوي، أنا عبدالجبار بن محمد الخواري، (ح).

وقال البكري: أنا عبدالمعز بن محمد الهروي، وقال القرطبي: أنا يحيى بن محمود الثقفي، وقال أيضاً والباقون: أنا منصور بن أبي الحسن الطبري[5] قالوا ثلاثتهم: أنا زاهر الشحامي، قال هو والخواري: أنا الإمام البيهقي رحمه الله.



٢٣٠ ـ كتاب الأربعين للأستاذ أبي القاسم

عبد الكريم بن هوازن القشيري رحمه الله، وقد تقدم أيضاً أخبرني بها أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم الأسدي، سماعاً عليه قال: أنا أبو

(١) الحافظ العلامة الثبت الفقيه، شيخ الإسلام، ولد في شعبان سنة (٣٨٤) وتوفي في (٤٥٨/٥/١٠). (السير ١٨/١٦٣ ـ ١٧٠).

(٢) كلمة مطموسة.

(٣) لعله فخر الدين الكاتب، توفي جمادى الأولى، سنة (٦٩٣) ثلاث وتسعين وستمائة من الهجرة. (العبر ٣/٣٨١).

(٤) ولد سنة (٥٧٢) اثنتين وسبعين وخمسمائة من الهجرة، توفي (٦٦٤/٣/٢٦) السادس والعشرين من ربيع الأول، سنة أربع وستين وستمائة من الهجرة. (العبر ٣/٣١٠ وفي ذيل التقي ١/٤٦٤، مات في صفر).

(٥) أبو الفضل، قال الذهبي: تفقه وتفنن وسمع من زاهر الشحامي وعبد الجبار الخواري، وهو ضعيف في روايته لمسلم عن الفراوي، توفي في ربيع الآخر سنة (٥٩٥) خمس وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (العبر ٣/١١٢).

عبدالله محمد بن عبدالله المرسي، أنا عبدالمعز بن محمد الهروي، أنا زاهر الشحامي، أنا أبو القاسم القشيري، ومنها:

١٨٨ ـ أخبرنا محمد بن إبراهيم الإسماعيلي[(١)]، ثنا محمد بن يعقوب يعني الأصم، ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، ثنا أنس بن عياض، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الزبير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لأن يأخذ أحدكم حبله فيذهب فيأتي بحزمة حطب على ظهره، فيكف بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أشياءهم، أعطوه أومنعوه»**[(٢)].

أخبرناه أعلى من هذا السند إبراهيم بن محمد الطبري، ومحمد بن أبي بكر هذا أيضاً، وسليمان بن حمزة ومحمد بن عبدالرحيم، قال الأول: أنا علي بن الجميزي، وشعيب الزعفراني، والثاني: أنا شعيب وحده، والثالث: أنا جعفر، والرابع: أنا ابن رواج قالوا: أنا الحافظ السلفي، أنا القاسم الثقفي، ثنا محمد بن إبراهيم الجرجاني، ثنا محمد بن يعقوب الأصم فذكره.



٢٣١ ـ كتاب الأربعين المخرجة[(٣)] لإمام الحرمين

زين العلماء أوحد الأئمة أبي المعالي عبدالملك بن الشيخ أبي

---

(١) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الجرجاني، قال الذهبي: أملى عدة مجالس وكان ذا فهم وعلم وقبول عظيم، توفي في ربيع الآخر سنة (٤٠٥) خمس وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٨٩).

(٢) أخرجه البخاري في (ص: ٢٩٣) كتاب الزكاة باب (٥٠) حديث (١٤٧١).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٢/أ) وقد سمعها الذهبي (السير ١٨/٤٦٩). المجمع المؤسس ٢/٥٦٣ ـ ٥٦٤.

محمد بن يوسف الجويني[1] رحمه الله.

تخريج أبي صالح المؤذن[2] له

وكانت وفاة إمام الحرمين هذا، في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، رحمة الله عليه.

أخبرني بها [٨٥/أ] أبو عبدالله محمد بن يوسف الدمشقي ابن المهتار، بقراءتي قال: أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله المرسي، سماعاً عليه، أنا القاضي الشريف أبو القاسم عربشاه بن أحمد بن عبدالرحمن النهاوندي، أنا الإمام أبو محمد عبدالجبار بن محمد الخواري، أنا إمام الحرمين رحمه الله.

ومنها:

١٨٩ ـ أخبرني الإمام والدي، أنا محمد بن الحسين القطان، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا الحسن بن عرفة ثنا جرير بن عبدالحميد، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل النبيّ ﷺ أي الصدقة أفضل؟ قال: «**لتنبأنّ، أن تصدق وأنت صحيح شحيح، تأمل البقا وتخاف الفقر، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا ولفلان كذا، أو لا وقد كان لفلان؟**»[3].

---

(١) ولد في أول سنة (٤١٠) عشر وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: صاحب التصانيف، ونقل قول السمعاني رحمه الله: كان إمام الأئمة على الإطلاق مجتمعاً على إمامته شرقاً وغرباً لم تر العيون مثله، درس وكان يتردد إلى مدرسة البيهقي، وأحكم الأصول على أبي القاسم الإسكافي وتفقه به أئمة، وقال الذهبي: كان مع فرط ذكائه وإمامته في الفروع وأصول المذهب وقوة مناظرته لا يدري الحديث كما يليق به لا متناً ولا إسناداً، توفي في (٤٧٨/٦/٢٥) الخامس والعشرين من جماد الآخر، سنة ثمان وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٦٨/١٨ ـ ٤٧٧).

(٢) أحمد بن عبدالملك، ولد في سنة (٣٨٨) ثمان وثمانين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول عبدالغافر في السياق: ما رأيت مثله في حفظ القرآن وجمع الأحاديث سمع الكثير وجمع الأبواب والشيوخ، توفي في (٤٧٠/٩/٧) سابع رمضان، سنة سبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤١٩/١٨).

(٣) انظر تخريجه لاحقاً.

وأخبرناه أعلى من هذه الرواية بدرجتين، عبدالله بن محمد بن عبدالله المراكشي[١]، ويحيى بن مكي بن عبدالرزاق[٢] ومحمد بن أحمد بن منعه، وثلاثة عشر شيخاً آخرون قالوا كلهم: أنا عبدالرحمن بن أبي الفهم اليلداني، سماعاً عليه، (ح).

وأبو الفتح موسى بن محمد بن عبدالله اليونيني[٣]، وأحمد وعبد الرحيم ابنا إدريس بن مزيز[٤]، والقاسم بن عساكر، وثلاثة عشر آخرون أيضاً، قراءة وسماعاً قالوا: أنا أبو محمد عبدالعزيز بن عبدالمحسن الأنصاري، وقال ابن عساكر أيضاً: أنا محمد بن الحسن بن الكريم الكاتب[٥]، (ح).

والزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العقيلي[٦]، والصالح أبو العباس أحمد بن إبراهيم الأرموي، وجماعة كثيرون يزيدون على ثمانين نفساً،

---

(١) أبو محمد، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان ذا علم ودين وتواضع، مات في ربيع الأول سنة (٧١٢) اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٣٣/١).

(٢) ولد سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع أباه واليلداني، وهو من أهل دار الحديث، توفي سنة (٧٢٤) أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٧٦/٢).

(٣) أبو عمران، ولد في صفر، سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان كريم النفس وافر الخدمة حلو المحاضرة يرجع إلى دين في الجملة، مات في شوال سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٤٨/٢).

(٤) أبو محمد الحموي، قاضي المعرة، توفي في رجب سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٨٧/١).

(٥) أبو عبدالله البغدادي، مات في شعبان سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة. (التكملة٥٣٨/٣).

(٦) القلانسي، ولد سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: انقطع بمسجد وتزهد وعمل المشيخة واشتهر وقصد وتردد إليه الكبار، مات في ذي القعدة سنة (٧٢٢) اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٥٩/١).

سماعاً على كلهم قالوا: أنا أحمد بن عبدالدائم سماعاً وحضوراً، (ح).

والعلاَّمة أبو العباس أحمد بن محمد البكري[1] من لفظه، واللغوي أبو الثناء محمود بن أبي بكر الأرموي[2]، وطائفة آخرون عدتهم أربعة عشر نفسا، سماعاً عليهم قالوا: أنا عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني، سماعاً عليه، (ح).

وخديجة بنت بلبان عتيق بن الجوزي قالت: أنا مولاي يوسف بن قزعلي أبو المظفر الواعظ، (ح).

ومحمد بن البالسي بقراءتي قال: أنا عبدالعزيز واليلداني وابن عبدالدائم المذكورون سماعاً، ونصر الله بن أحمد بن رسلان، وابن ابن عمه محمود بن نصر الله البعلبكيان قالوا ثمانيتهم: أنا عبدالمنعم بن [٨٥/ب] عبدالوهاب ليموني، سماعاً عليه ببغداد، (ح).

وأخبرنا عبدالأحد بن أبي القاسم، وست الفقهاء بنت إبراهيم بن الواسطي[3]، قال الأول: أنا المرجا بن هبة الله الواسطي، وصدقة بن أبي الفتح الطراجهيلي، وقالت: أنا عبدالحق بن خلف[4] حضوراً، قال المرجا:

---

(١) أبو العباس السنجاري، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى لنا نسخة ابن عرفة عن النجيب الحراني، وكان فاضلاً يقظاً قوي المشاركة من نبلاء الرجال يذكر للقضاء والخطابة، مات في شوال سنة (٧١٨) ثمان عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٨٤/١).

(٢) ولد سنة (٦٤٧) سبع وأربعين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمه الله: سمع من النجيب وغيره، وقال الذهبي رحمه الله: كان سريع القراءة عذب العبارة ديناً صيناً متقناً مات في جمادى الآخرة سنة (٧٢٣) ثلاث وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ١١٠/٥).

(٣) أم فاطمة، ولدت سنة (٦٣٣) ثلاث وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: حضرت جزء ابن عرفة من عبدالحق بن خلف، وكانت صالحة خيرة متواضعة روت الكثير، توفيت في ربيع الآخر سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٨٨/١).

(٤) أبو محمد الصالحي، ولد سنة (٥٤٧) سبع وأربعين وخمسمائة من الهجرة تقريباً، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: له مشيخة، وقال المنذري: مشهور بالصلاح والخير، توفي في شعبان سنة (٦٤١) إحدى وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ١٠٦/٢٣).

أنا محمد بن علي بن أحمد الكتاني، وقال الآخران: أنا أحمد بن أبي الوفاء البغدادي[1]، قالوا ثلاثتهم: أنا علي بن أحمد بن بيان[2]، (ح).

وأخبرنا أحمد بن محمد الصوفي بقراءتي، أنا عبدالرحمن بن مكي، أنا جدي أبو طاهر السلفي، أنا علي بن الحسين الربعي[3]، وجماعة ببغداد، قلت: منهم محمد بن عبدالكريم بن خشيش، وأحمد بن علي الطريثيثي، وعلي بن بيان المذكور، قالوا أربعتهم: أنا محمد بن محمد بن مخلد[4]، (ح).

وقال السلفي أيضاً بهذا الإسناد إليه: أنا الحسين بن علي بن البسري قال: أنا عبدالله بن يحيى السكري، وأخبرنا سليمان بن حمزة بقراءتي، أنا جعفر المالكي، أنا أبو طاهر السلفي، أنا القاسم الثقفي، أنا علي بن محمد بن بشران، قالوا ثلاثتهم جميعاً: أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا الحسن بن عرفة، فذكره كما تقدم، رواه مسلم، عن زهير بن حرب، عن جرير بن عبدالحميد[5]، فوقع بدلاً.



---

(١) أبو الفتح أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الحنبلي، ذكر في وفيات عام (٥٧٥) من الهجرة. (العبر ٦٧/٣، والنجوم الزاهرة ٨٦/٦، الشذرات ٢٤٩/٤).

(٢) أبو القاسم بن الرزاز البغدادي، راوي جزء ابن عرفة، ولد سنة (٤١٣) ثلاث عشرة وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول شجاع الذهلي رحمة الله علينا وعليهما: هو صحيح السماع. توفي في (٥١٠/٨/٦) سادس شعبان، سنة عشر وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٥٧/١٩).

(٣) أبو القاسم، ولد سنة (٤١٤) أربع عشرة وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول شجاع الذهلي رحمة الله علينا وعليه: كان يذهب إلى الاعتزال، مات في (٥٠٢/٧/٢٣) الثالث والعشرين من رجب، سنة اثنتين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩٤/١٩).

(٤) أبو الحسن البزاز، نقل الذهبي قول السلفي: كان ثقة جيد الخط جيد الأصول، توفي سنة (٤٦٨) ثمان وستين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤١١/١٨).

(٥) في (٧١٦/٢) كتاب الزكاة باب (٣١) حديث (٩٢ ـ ١٠٣٢).

٢٣٢ ـ كتاب الأربعين فيما ينتهي إليه المتقون ويستعمله الموفقون

انتخاب أبي نعيم بن الحداد

على الشيخ الرئيس أبي عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي، رئيس أصبهان، وكانت وفاته سنة تسع وثمانين وأربعمائة، أخبرني به كله شيخنا أبو الفضل سليمان بن حمزة، وأبو عبدالله محمد بن أبي بكر النحاس، وأبو الفتح محمد بن عبدالرحيم، سماعاً عليهم، وبقراءتي على الآخرين أيضاً والرباني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري، بقراءتي عليه بمنى، لخمسة وعشرين حديثاً انتقيتها منه في جزء، وأجاز لي رواية سائره، قال الأول: أنا جعفر بن علي الإسكندري، والثاني: أنا أبو مدين شعيب بن أبي الحسن الزعفراني، والثالث: أنا أبو محمد عبدالوهاب بن رواج، والأخير: أنا شعيب هذا، وعلي بن هبة الله اللخمي، قالوا أربعتهم: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا أبو عبدالله الثقفي، ومن الجزء المنتقى المذكور:

١٩٠ ـ حدثنا علي بن محمد الإيادي(١)، ثنا عبدالله بن إسماعيل الهاشمي(٢)، ثنا أحمد بن عبدالجبار [٨٦/أ] ثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من فرّج عن مؤمن كربة، فرّج الله عنه كربته، ومن ستر على مؤمن، ستر الله عورته، ولا يزال الله تعالى في عونه، ما دام في عون أخيه»**(٣).



---

(١) انظر (نفح الطيب ٦٠٧/٣، ٥٧/٤).

(٢) أبو جعفر ابن برية، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: وثقه الخطيب رحمه الله، توفي في صفر سنة (٣٥٠) خمسين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٥٥١/١٥).

(٣) أخرجه الترمذي في (٣٤/٤) كتاب الحدود باب (٣) حديث (١٤٢٥). والنسائي في الكبرى في (٣٠٨/٤) كتاب الرجم باب (٣٦) حديث (٦/٧٢٨٦) وأصله عند البخاري في (ص٤٨٤) كتاب المظالم باب (٣) حديث (٢٤٤٢). وهو عند الإمام مسلم أيضاً.

٢٣٣ ـ كتاب الأربعين المساواة[١]
التي خرجها الحافظ أبو القاسم

ابن عساكر للإمام أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الصاعدي الفراوي[٢] من حديثه مما ساوى في إسنادها أحد الأئمة الستة، أخبرني به أبو محمد القاسم بن مظفر بن عساكر، سماعاً وقراءة قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن بركات بن الخشوعي، وأبو محمد عبدالعزيز بن محمد الصالحي، قراءة عليهما وأنا حاضر في السنة الثالثة قالا: أنا أبو القاسم علي بن عساكر المخرّج قال: أنا الفراوي المخرّج له، وهو كتاب حسن مفيد فيه أكثر من مائة حديث، وكلام كثير للمخرّج.

ومنه:

١٩١ ـ أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الجنزروذي، أنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا أبويعلى التميمي، ثنا عبدالله بن محمد بن أسماء، ثنا جويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمع رسول الله ﷺ عمر رضي الله عنه وهو يحلف بأبيه وهو في ركب يسير معهم، فناداهم فقال: «**إن الله عزَّ وجلَّ ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت**».

وأخبرناه أعلى من هذا برجل سليمان بن حمزة، وهدية بنت علي، وأبو بكر بن أحمد، وإسماعيل بن يوسف، وعبد الأحد بن أبي القاسم،

---

(١) ذكر الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٢/ب) جزءاً فيه أربعون حديثاً من رواية فقيه الحرم محمد بن الفضل الفراوي. قال المرعشلي: وهي مخطوطة في الظاهرية، بعنوان (الأربعون المخرجة من مسموعات الفراوي) ضمن (المجموع ٣/٢٢، في١٢ق، ٢٦ ـ ٣٧) وضمن (المجموع ٢٠/٨٧، في ٤ق، ٢١٤ ـ ٢١٧) وليس فيه غير (٨) أحاديث من العوالي، ومنه نسخة بمكتبة شهيد علي برقم (٥٣١) في ٨ق. (المجمع المؤسس ٥٨٦/١) وانظر (موارد ابن عساكر ٢٢/١).

(٢) الشيخ الإمام الفقيه المفتي مسند خراسان فقيه الحرم، ولد في سنة (٤٤١)، وتوفي في (٢١/١٠/٥٣٠) من الهجرة. (السير ٦١٥/١٩ ـ ٦١٩).

وعيسى بن عبدالرحمن، وأحمد بن أبي طالب، وزينب ابنة أحمد، قال الأولان: أنا الحسين بن الزبيدي حضوراً، وعبدالله بن اللتي سماعاً، وقال الثالث: أنا ابن الزبيدي، والباقون: أنا ابن اللتي قالا: أنا عبدالأول، أنا محمد بن أبي مسعود، أنا عبدالرحمن بن أحمد، أنا عبدالله البغوي، ثنا العلاء بن موسى، ثنا الليث بن سعد عن نافع، عن ابن عمر، به. رواه البخاري[1]، ومسلم، عن قتيبة، عن الليث به[2]، فوقع بدلاً عالياً، ومسلم أيضاً، عن عبدالملك بن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن جده، عن عقيل، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن جده عمر، عن النبيّ ﷺ [٨٦/ب] فكأني سمعته من صاحب مسلم بنسبة العدد.



٢٣٤ ـ كتاب الأربعين[3]
لأبي عبدالله
الفراوي هذا أيضاً تخريج ولده[4] له

أخبرني بها القاسم بن مظفر أيضاً، وأبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد، وأبو محمد عبدالرحمن بن نصر بن عبيد الحنفي، وأحمد بن علي بن مسعود الكلبي، بقراءتي على كل منهم، قال الأول: أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن العسقلاني، والباقون: أنا أبو عبدالله محمد بن أبي الفضل المرسي قالا: أنا منصور بن عبدالمنعم بن عبدالله الفراوي، أنا أبو جدي أبو عبدالله الفراوي.



---

(١) في (ص: ١٢٩٦) كتاب الأدب باب (٧٤) حديث (٦١٠٨).

(٢) مسلم في (١٢٦٦/٣ ـ ١٢٦٧) كتاب الأيمان باب (١) حديث (٣ ـ ١٦٤٦) (٢ ـ ١٦٤٦).

(٣) انظر الذي قبله.

(٤) أبو البركات عبدالله بن محمد الفراوي، قال السمعاني: هو إمام فاضل ثقة صدوق دين، توفي في ذي القعدة سنة (٥٤٩) من الهجرة. (السير ٢٢٧/٢٠).

٢٣٥ ـ كتاب الأربعين المسلسلة بالمحمدين من حديث الفراوي أيضاً[١] تخريج عبدالرزاق الطبسي[٢] له

وكلها من صحيح البخاري، أخبرني بها إسماعيل بن يو سف بن مكتوم، ومحمد بن داود بن عمر، سماعاً عليهما، قال الأول: أنا جدي مكتوم بن أحمد بن محمد القيسي، وقال الثاني: أنا محمد بن أحمد القرطبي، وأحمد بن محمد بن الشيرازي، والحسن بن سالم بن سلام، وعبدالله بن عمر بن حمويه، وأبو المرجا سالم، وأبو زكريا يحيى ابنا عبدالرزاق بن يحيى، سماعاً عليهم قالوا سبعتهم: أنا محمد بن علي بن صدقة الحراني قال: أنا الإمام أبو عبدالله الفراوي قال: أنا محمد بن علي بن الحسين، ومحمد بن أحمد بن عبيدالله[٣] قالا: أنا أبو الهيثم محمد بن المكي، أنا محمد بن يوسف، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري، ثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، فذكر أحاديث، وقد سمعتها كلها أعلى من هذا السند في صحيح البخاري، كما تقدم ذكره، وتسلسلت لي أحاديث هذه الأربعين، بعشرة محمدين فأكثر على الولاء، وقد وقع لي حديث واحد مسلسل بستة عشر رجلاً، على الولاء كل منهم اسمه محمد، خرجته في المسلسلات، وخرجه أيضاً في مشيخته قاضي

---

(١) مخطوط في الظاهرية، ضمن (المجموع ١٤/٦١، في ١٢ق، ١٦٤ ـ ١٧٥).

(٢) أبو المحاسن عبدالرزاق بن محمد بن أحمد النيسابوري، قال السمعاني رحمة الله علينا وعليه: كان يقرأ الحديث على المشايخ ويفيد الناس، وكان صحيح القراءة، سمعت (الصحيحين) بقراءته من الإمام محمد بن الفضل الفراوي، توفي سنة (٥٣٧) سبع وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (الأنساب٨/٢١٠، والتقييد٢/١٠٩).

(٣) أبو سهل المروزي، راوى صحيح البخاري، عن أبي الهيثم، قال الذهبي: كان رجلاً مباركاً من العوام، مات في سنة (٤٦٦) ست وستين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/٢٤٤).

القضاة أبو عبدالله محمد بن المسلم الحنبلي[1]، قبل آخر هذا المؤلف بنحو سبع ورقات فاعرفه[2]. وكانت وفاة الإمام أبي عبدالله الفراوي في شوال سنة ثلاثين وخمسمائة[3]، عن تسعين سنة رحمه الله.



٢٣٦ ـ كتاب الأربعين[4]
لشيخ الشيوخ أبي البركات
إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي[5]

توفي سنة إحدى وأربعين وخمسمائة. أخبرني بها علي بن يحيى بن علي الشاطبي، سماعاً عليه لقطعة منها، وإذناً بباقيها قال: أنا العلاَّمة أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسن الباذرائي[6] سفير الخلافة سماعاً عليه [٨٧/أ] قال: أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الموصلي قال: أنا أبو البركات بن أبي سعد، ومن المسموع منها:

١٩٢ ـ أخبرنا طراد بن محمد الزينبي، أنا محمد بن الحسين بن

---

(١) ولد سنة (٦٦٢) اثنتين وستين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كتب وعني بطلب الحديث، أشغل الناس مدة على صدق وورع، وخير وتعبد وإنابة وقناعة باليسير وتعفف، مات في ذي القعدة سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/٢٨٣).

(٢) انظر *١٣٨/ ب.

(٣) هو كذلك (السير ١٩/٦١٥).

(٤) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٢/أ). المجمع المؤسس ٢/٧٥.

(٥) ابن دوست، ولد سنة (٤٦٥) خمس وستين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: وقور مهيب على شاكلة حميدة ما عرفت له هفوة قرأت عليه الكثير، مات في (٥٤١/٦/١٠) عاشر جمادى الآخرة، سنة إحدى وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/١٦٠).

(٦) ولد سنة (٥٩٤) أربع وتسعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: تفقه وبرع في المذهب وكان فقيهاً عالماً ديناً متواضعاً دمث الأخلاق منبسطاً. (السير ٢٣/٣٣٢).

الفضل، أنا إسماعيل بن محمد، ثنا الحسن بن عرفة، حدثني عبدالسلام بن حرب، عن زياد بن خيثمة، عن نعمان بن قراد، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة، فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى، أترونها للمؤمنين المتقين؟ لا ولكنها للمذنبين المتلوثين الخطآئين»**.

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة الشيوخ المتقدم ذكرهم، والإشارة إليهم في حديث أبي هريرة: **«أي الصدقة أفضل»** بأسانيدهم المتقدمة، إلى إسماعيل الصفار قال: ثنا ابن عرفة فذكره، خلا طريق عبدالأحد وابن البالسي، وطريق شيخنا سليمان عن جعفر، بل بما عدا هذه فقط.

وأخبرنا سليمان وعبد الأحد وعيسى قالوا: أنا ابن اللتي، أنا ابن البنا، أنا أبو نصر الزينبي، أنا ابن زنبور، ثنا ابن أبي داود، ثنا الحسن بن عرفة، فذكره كما تقدم. وبه إلى ابن أبي داود قال: حدثنا إسماعيل بن أسد، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن زياد بن خيثمة، عن نعيم بن أبي هند، عن ربعي بن خراش، قال إسماعيل: وجدت في كتابي، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتي الجنة»** فذكره كما تقدم رواه ابن ماجه، عن إسماعيل بن أسد به[1]، فوقع موافقة له عالية، وتفرد به هكذا إسماعيل بن أسد وغيره، يرويه عن أبي بدر مرسلاً لا يجاوز به ربعي بن خراش، وأما طريق ابن عرفة، فقد تابعه محمد بن سعيد الأصبهاني، فرواه عن عبدالسلام بن حرب كذلك، وخالفها آخرون عن عبدالسلام فقالوا فيه: عن نعمان بن قراد، عن نافع، عن ابن عمر، ورواه معمر بن سليمان الرقي، عن زياد بن خيثمة، عن علي بن النعمان، عن رجل، عن ابن عمر، والحديث مضطرب في سنده كثيراً، ومع ذلك فقد روى الحافظ بن

---

(١) في (١٤٤١/٢) الزهد باب (٣٧) حديث (٤٣١١). وقال: في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

عبدالواحد حديث ابن عرفة المتقدم في كتابه المختارة الذي تقدم ذكره، عن أخيه عبدالرحيم، عن ابن كليب به، فوقع لنا في تلك الأسانيد التي أشرنا إليها [٨٧/ب] بدلاً عالياً.



٢٣٧ ـ كتاب الأربعين السباعيات(١) لأبي الأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد بن الأستاذ أبي القاسم عبدالكريم القشيري(٢)

وكانت وفاته في شهر شوال، سنة ست وأربعين وخمسمائة، عن سبع وثمانين سنة، رحمه الله. أخبرني به الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن القضاعي، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يحيى بن السكاكري الشروطي(٣)، قراءة عليهما وأنا أسمع، قال الأول: أنا إبراهيم بن إسماعيل الدرجي(٤)، وأحمد بن شيبان، وخليل بن أبي بكر المراغي(٥)،

---

(١) ذكره الحافظ في (المجمع المؤسس ٣٦٧/٢) قال المرعشلي: ذكره الذهبي في (السير ١٨١/٢٠) ويوجد في الظاهرية (ملخص من الأربعين السباعيات) في ٤ ق (٢٠٦ ـ ٢٠٩) لابن زكنون علي بن حسين (ت ٨٣٧هـ).

(٢) الشيخ الإمام العالم الخطيب مسند خراسان، ولد في جمادى الأولى سنة (٤٦٠) توفي في (٥٤٦/١٠/١٣) من الهجرة. (السير ١٨٠/٢٠).

(٣) ولد سنة (٦٤٦) ست وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: له اليد البيضاء في كتابة الشروط ودقائقها، سمع من ابن عبدالدائم وغيره، مات في سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٤٧/٢).

(٤) أبو إسحاق القرشي، قال الذهبي رحمه الله: ثقة مقرئ خير من بقايا الحنفية، توفي في صفر سنة (٦٨١) إحدى وثمانين وستمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٣٠/١).

(٥) كان مجموع الفضائل كثير المناقب، متين الديانة صحيح الأخذ، توفي بالقاهرة يوم السبت (٦٨٥/١١/١٧) سابع عشر ذي القعدة، سنة خمس وثمانين وستمائة من الهجرة. (الشذرات ٣٩٠/٥ ـ ٣٩١).

ومحمد بن إسماعيل الأنماطي، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبدالملك[1]، وعلي بن أحمد بن عبدالواحد قالوا: أنا أبو الفتح محمد بن محمد بن عمروك البكري[2]، أنا أبو الأسعد القشيري سماعاً، وقال شيخنا الثاني: أنبأنا عبدالخالق بن أنجب بن المعمر النشتبري من ماردين قال: أنا أبو الأسعد بن القشيري إجازة.

ومنه:

١٩٣ ـ أخبرنا جدي يعني عبدالكريم، أنا أبو الحسين الخفاف، أنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «**إن الذي تفوته العصر فكأنما وتر أهله وماله**».

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة المشايخ المتقدم ذكرهم قريباً، عن ابن الزبيدي وابن اللتي بإسنادهما إلى العلاء بن موسى قال: ثنا ليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيّ ﷺ به. متفق عليه من طرق عن نافع[3]. ورواه الترمذي عن قتيبة بن سعيد، عن الليث به[4]، فوقع موافقة في الطريق الأول، وبدلاً في الثانية عاليين ولله الحمد.



---

(١) المقدسي المعروف بابن الزين، ولد في ذي القعدة، سنة (٦٠٦)ست وستمائة من الهجرة، ومات في ذي القعدة، سنة (٦٨٦) ست وثمانين وستمائة من الهجرة. (ذيل التقييد٢/ ٧٣ ـ ٧٤).

(٢) أبو الفتوح، ولد سنة (٥١٨) ثماني عشرة وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: لو سمع قدر سنه للحق إسناداً عالياً وسمع وهو كبير من أبي الأسعد هبة الرحمن، توفي في (٦١٥/٦/١١) حادي عشرة من جمادى الآخرة، سنة خمس عشرة وستمائة من الهجرة. (السير ٢٢/ ٨٩).

(٣) أخرجه البخاري في (ص: ١١٤) كتاب مواقيت الصلاة باب (١٤) حديث (٥٥٢)، ومسلم في (١/ ٤٣٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب (٣٥) حديث (٢٠٠ ـ ٦٢٦).

(٤) أخرجه الترمذي في (١/ ٣٣٠) كتاب أبواب الصلاة، باب (١٢٨) حديث (١٧٥).

٢٣٨ ـ كتاب الأربعين السباعيات[1]
لأبي البركات
عبدالله بن محمد بن الفضل الفراوي[2]

مات سنة تسع وأربعين وخمسمائة. أخبرني بها محمد بن أحمد بن الزراد، سماعاً عليه قال: أنا الحسن بن محمد بن البكري، أخبرتنا زينب ابنة أبي القاسم الشعرى، أنا عبدالله الفراوي، وقد تقدم حديثه في علوم الحديث للحاكم وغيره.



٢٣٩ ـ كتاب الأربعين[3]
للإمام الحجة أبي سعد
محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري الشافعي[4]

تلميذ الإمام الغزالي رحمهما الله وكانت وفاته شهيداً في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بنيسابور. أخبرني بها الحافظان أبو الحجاج

---

(١) ذكر أربعين لابنه عبدالمنعم أبي المعالي الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٣/أ، والذهبي في السير ١٧٩/٢١) وهي مخطوطة في المكتبة الوطنية بباريس (٧٢٢/٥) ق (٥٥ ـ ٦٤) قال المرعشلي: جاء مكانها في أصولنا وفي المعجم المفهرس (لأبي البركات) وهي كنية والده عبدالله، وصححنا كنيته من مصادر ترجمته. (المجمع المؤسس ٢٨٨/٢).

(٢) الشيخ الفقيه العالم المسند الثقة، مات في ذي القعدة سنة (٥٤٩) من الهجرة. (السير ٢٢٧/٢٠).

(٣) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٣/أ). المجمع المؤسس ٢٢٧/٢.

(٤) ولد في سنة (٤٧٦) ست وسبعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: صاحب الغزالي وأبي المظفر أحمد الخواقي، تفقه بهما، تخرج به الأصحاب وانتهت إليه رئاسة المذهب، وبعد صيته وهو أستاذ الفقهاء المتأخرين مع الزهد والديانة وسعة العلم، قتل في الغزو في شهر رمضان سنة (٥٤٨) ثمان وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣١٢/٢٠ ـ ٣١٥).

يوسف، وأبو محمد القاسم، والصدر أبو الفدا إسماعيل بن محمد بن عبدالله [٨٨/أ] بن محمد بن أحمد بن خالد المخزومي الخالدي(١)، قراءة عليهم وأنا أسمع قالوا: أنا عبدالعزيز بن عبدالمنعم الحراني(٢)، سماعاً عليه، أنا الإمام أبو علي يحيى بن الربيع بن سليمان(٣)، قراءة قال: أنا العلَّامة محمد بن يحيى رحمه الله.

ومنها:

١٩٤ ـ أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن التاجر، أنا أبو بكر الحيري، ثنا محمود بن يعقوب، أنا الربيع بن سليمان، أنا الإمام الشافعي، أنا مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: **«لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر»**(٤).

أخبرناه أعلى من هذا وزيرة بنت عمر سماعاً، أنا الحسين بن المبارك، أنا طاهر بن محمد المقدسي، أنا مكي بن علان، أنا أبو بكر الحيري، فذكره.



---

(١) عماد الدين القيسراني، ولد سنة (٦٧١) إحدى وسبعين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: كان صارماً معظماً صيناً ديناً متواضعاً، وكان كثير الحب في الصالحين ويحفظ من كراماتهم، مات في ذي القعدة سنة (٧٣٦) ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ١/٤٠٤).

(٢) ابن علي بن الصقيل، توفي في سنة (٦٨٦) ست وثمانين وستمائة من الهجرة. (النجوم الزاهرة٧/٣٧٣).

(٣) ولد في سنة (٥٢٨) ثمان وعشرين وخمسمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول الدبيثي رحمة الله علينا وعليهما: كان ثقة صحيح السماع عالماً بالمذهب وبالخلاف والتفسير والحديث كثير الفنون، توفي في أواخر شهر ذي القعدة، سنة (٦٠٦) ست وستمائة من الهجرة. (السير ٢١/ ٤٨٦).

(٤) أخرجه البخاري في (ص ٣٨٧) كتاب الصوم باب (٤٥) حديث (١٩٥٧)، ومسلم في (٧٧١/٢) كتاب الصيام باب (٩) حديث (٤٨ ـ ١٠٩٨).

٢٤٠ ـ كتاب الأربعين[1]
لأبي منصور
عبدالخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي[2]

توفي سنة تسع وأربعين وخمسمائة. أخبرني به أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الصالحي[3]، قراءة عليه لقطعة منه، وشيخنا سليمان بن حمزة، وآخرون إجازة لجميعه قالوا: أنا عمر بن محمد بن أبي سعد الواعظ[4]، سماعاً عليه، أنا القاسم بن عمر بن الصفار، أنا عبدالخالق بن زاهر، ونبئت عن عبدالخالق بن أنجب، عن عبدالخالق هذا إجازة، ومن القدر المسموع بالاتصال أنشدنا الإمام أبو تراب المراغي[5] قال:

[٢٢] أنشدنا أبو الغنائم محمد بن أبي طاهر الحنبلي لنفسه:

---

(١) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٢/ب) وهو مخطوط في المكتبة الظاهرية، ومنه صورة في الجامعة الإسلامية بالمدينة برقم (٢٣١١) في ٣٦ ق. (المجمع المؤسس ١/٣٢٠).

(٢) ولد سنة (٤٧٥) خمس وسبعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان متميزا في الشروط، وقال السمعاني رحمه الله: كان ثقة صدوقاً حسن السير ة والمعاشرة، مكثرا من الحديث، مات في شوال سنة (٥٤٩) تسع وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٢٥٤).

(٣) ولد في حدود سنة (٦٦٠) ستين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى لنا عن ابن عبدالدائم مشيخة الظاهرية، توفي في ربيع الآخر سنة (٧٣٨) ثمان وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٣٧٤).

(٤) الكرماني، ولد سنة (٥٧٠) سبعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع في الكهولة من ابن الصفار، وروى الكثير بدمشق، توفي في شعبان سنة (٦٦٨) ثمان وستين وستمائة من الهجرة. (العبر ٣/٣١٨).

(٥) عبدالباقي بن يوسف، ولد سنة (٤٠١) إحدى وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليه: عديم النظير في فنه نفاع للخلق قوي الحفظ فقيه النفس بهياً عالماً، مات في (٤٩٢/١١/١٤) رابع عشر من ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٩/١٧٠).

يا غافلاً يرنو بعيني راقد ... ومشاهداً للأمر غير مشاهد
تصل الذنوب إلى الذنوب وترتجي ... درج الجنان بها وفور العابد
وعلمت أن الله أخرج آدماً ... منها إلى الدنيا بذنب واحد[١]

٢٤١ ـ كتاب الأربعين
لأبي سعد
محمد بن جامع النيسابوري المعروف بخياط الصوف[٢]

توفي أيضاً سنة تسع وأربعين وخمسمائة، أخبرني بها محمد بن أحمد بن أبي الهيجا، بقراءتي قال: أنا الحسن بن محمد بن البكري، أنا أبو الفتوح محمد بن علي الطوسي، وابن أخيه أبو الحسن المؤيد بن محمد قالا: أنا أبو سعد خياط الصوف.

ومنها:

١٩٥ ـ حدثنا علي بن أحمد المقدسي، وطاهر بن محمد الشحامي[٣]، وأبو بكر بن محمد التاجر قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن

---

(١) كتب في الهامش تعليقاً عليه هذا نصه (وهذه الأبيات.... مما فيه من الفحوى، والأنبياء كلهم معصومون، على المذهب الأقوى، والكلام فيهم بمثل هذا يحرم،... ولو قال: وعلمت أن الله أخرج حية...وأصاب في الوزن والمعنى، فقد قيل إنها كانت بالجنة، فأدخلت الشيطان معها، فأخرجت لضرها بالدخول وما نفعها) كتبه عبدالرحمن بن القلقشندي. قلت وفي تعليقه نظر، فآدم لم يكن في وقتها نبياً، ولا عيب عليه إذ كان قدراً محتوماً، ولذلك حاج آدم موسى عليه السلام.

(٢) ولد سنة (٤٧٣) ثلاث وسبعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الصالح المكثر حدث ببغداد، مات في ربيع الأول سنة (٥٤٩) تسع وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٢٤٥).

(٣) أبو عبدالرحمن، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: حدث عن القاضي أبي بكر الحيري، وكان فقيهاً أديباً بارعاً شاعراً بصيراً بالوثائق صالحاً عابداً أسمع أولاده وأحفاده وحصل لهم الأسانيد العالية، مات في جمادى الأولى سنة (٤٧٩) تسع وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/٤٤٨).

الحيري، ثنا أبو العباس الأصم، أنا زكريا بن يحيى، ثنا سفيان، عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رجل: [٨٨/ب] يا رسول الله متى الساعة؟ قال: «**وما أعددت لها؟**» فلم يذكر كبيراً إلا أنه يحب الله ورسوله قال: «**أنت مع من أحببت**»(١).

وأخبرناه أعلى من هذه الطريق سليمان بن حمزة، وإبراهيم بن محمد الطبري، وأحمد بن سليمان، ومحمد بن البالسي، وإبراهيم بن الشيرازي، وإبراهيم بن النضير، قال الأولان: أنا علي بن هبة الله، والباقون: أنا علي بن محمد قالا: أنا أحمد بن محمد الحافظ، أنا مكي بن علان الكرجي، (ح).

وأخبرنا أحمد بن محمد الدشتي، بقراءتي غير مرة، أنا محمد بن الحسين الأنصاري، أنا عبدالمنعم بن عبدالله(٢)، أنا عبدالغفار بن محمد الشيروي(٣) قالا: أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، فذكره كما تقدم، (ح).

وقال لنا شيخنا الدشتي أيضاً: أنا يحيى بن أبي السعود، أخبرتنا تجني الوهبانية، أنا الحسين بن طلحة، أنا محمد بن رزقوية، أنا إسماعيل الصفار، ثنا زكريا المروزي به، رواه مسلم عن عمرو الناقد(٤)، وغيره عن

---

(١) انظر اللاحق.

(٢) أبو المعالي الفراوي، ولد سنة (٤٩٧) سبع وتسعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: انتهى إليه علو الإسناد وله أربعون حديثاً سمعناها وهو من بيت الرواية والعدالة، توفي في أواخر سنة (٥٨٧) سبع وثمانين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٧٩/٢١).

(٣) أبو بكر التاجر، ولد في ذي الحجة سنة (٤١٤) أربع عشرة وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني في الأنساب: كان شيخاً صالحاً عابداً معمراً رحل إليه من البلاد، سمعت منه الكثير، وهو آخر من حدث عن أبي بكر الحيري، ومحمد بن موسى الصيرفي، توفي في ذي الحجة سنة (٥١٠) عشر وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٤٦/١٩).

(٤) في (٢٠٣٢/٤ ـ ٢٠٣٣) كتاب البر والصلة والآداب باب (٥٠) حديث (١٦٢ ـ ١٦٤ ـ ٢٦٣٩).

ابن عيينة[1]، فوقع بدلاً عالياً. وعن محمد بن يحيى اليشكري، عن عبدان، عن أبيه، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن أنس به، فكأن شيخي سمعه من صاحب مسلم.



٢٤٢ ـ كتاب الأربعين[2]
للإمام أبي الفتوح
محمد بن محمد بن علي الطائي[3]

وهي أكبر من (كل)[4] ما تقدم ذكره من الأربعينات، وفوائدها كبيرة جداً، وترجمتها أنها أربعون حديثاً، عن أربعين شيخاً، لأربعين صحابياً، يتبع كل حديث منها بترجمة ذلك الصحابي، ثم بالكلام على متن الحديث وفقهه، ثم بحكاية، ثم بإنشاد مرويين، وكانت وفاة الطائي هذا في شوال، سنة خمس وخمسين وخمسمائة رحمه الله.

أخبرني به شيخنا قاضي القضاة أبو الفضل سليمان بن حمزة المقدسي، وأبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم، وعيسى بن عبدالرحمن الصالحيون، ومحمد بن أبي بكر بن مشرق، سماعاً عليهم، سوى أبي بكر

---

(١) قال أحد المعلقين على شرح مسلم: لم أجده عند غيره من الجماعة. (شرح مسلم ٤٣٥/٨ ت١٦١ ـ (٢٦٣٩) ولعله اغتر بعدم ذكر المزي له في التحفة من رواية سفيان، عن الزهري، عن أنس. انظر (التحفة ٣٧٨/١ ـ ٣٨٠) وهو في البخاري في (ص: ١٣٠٨ ـ ١٣٠٩) كتاب الأدب باب (٩٦) حديث (٦١٧٠، ٦١٧١) من طريق أخرى عن أ نس، ومن رواية سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن أبي موسى. وانظر (التحفة ٢١٢/١ رقم ٨٤٤، ٤١٨/٦ ـ ٤١٩ رقم ٩٠٠٢).

(٢) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٢/ب). المجمع المؤسس ٢٧١/١.

(٣) الشيخ الإمام الصالح الواعظ المحدث صاحب الأربعين المشهورة، ولد سنة (٤٧٥) خمس وسبعين وأربعمائة من الهجرة، توفي في شوال سنة (٥٥٥). السير ٣٦٠/٢٠).

(٤) في الأصل (كلما).

ففاتني عليه الحديث الحادي والعشرون منها وأجاز لي ما يرويه غير مرة، قال الأولان: أنا الحسين بن المبارك بن الزبيدي، قراءة عليه ونحن حاضران، الأول في الثالثة والآخر في الخامسة، وقال الأول أيضاً والأخيران: أنا عبدالله بن عمر بن اللتي، قال الأخير: إجازة، والآخران سماعاً قالا: أنا أبو الفتوح الطائي سماعاً، سوى ابن الزبيدي فإجازة من أوله إلى آخر الحديث السادس، وسماعاً بالباقي إلى آخر الكتاب.

ومنه:

(٢١) أخبرنا عبدالغفار الشيروي، أنا محمد بن موسى الصيرفي [٨٩/أ] ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن المستورد الأشجعي، ثنا محمد بن هارون البلخي، حدثتني أم يونس بنت اليقظان قالت: رأيت الحسن البصري في جنازة النوار امرأة الفرزدق، قد اعتم بعمامة سوداء وقد أسدلها بين كتفيه واجتمع الناس عليه ينظرون إليه فجاء الفرزدق يمشي حتى قام بين يديه فقال: (يا أبا سعيد، يزعم الناس أنه قد اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس فقال: من خير الناس ومن شر الناس؟ قال: يزعمون أنك خيرهم وأني شرهم. فقال: ما أنا بخير الناس ولا أنت بشرهم ولكن، ما أعددت لهذا اليوم؟ فقال: شهادة أن لا إله إلا الله منذ سبعين سنة قال: فقال الحسن بيده: نِعْمَ واللَّهِ العُدَّةُ) قال:

[٢٣] ثم قال الفرزدق[1]:

أخاف وراء القبر إن لم تعافني ... أشد من القبر التهاباً وأضيقا
إذا جاءني يوم القيامة قائد ... عنيف وسواق يسوق الفرزدقا
لقد خاب من أولاد آدم[2] من مشى ... إلى النار مشدود القلادة[3] أزرقا

(١) انظر (ديوان الفرزدق ٢/ ٩٠).

(٢) في الأصل.

(٣) في الديوان (الخناقة).

إذا شربوا فيها الصديد رأيتهم	يذوبون من حر الحميم[1] تمزقا

۞ ۞ ۞

٢٤٣ ـ كتاب الأربعين حديثاً عن أربعين شيخا[2] لأبي الفتح

عبدالوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني[3]، توفي سنة ست وخمسين وخمسمائة. أخبرني بها شيخنا سليمان بن حمزة، قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنا عمر بن كرم بن أبي الحسن الدينوري في كتابه قال: أنا أبو الفتح الصابوني مخرجها وهو جده لأمه، سماعاً عليه عن شيوخه، ومنها:

١٩٦ ـ أخبرنا نصر بن أحمد البطر، سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة، أنا عبدالله بن عبيد الله، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا الطفاوي، ثنا عوف، عن زرارة بن أوفى، عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال: لما قدم النبيّ ﷺ المدينة قال الناس: قدم رسول الله ﷺ، فخرجت إليه، فلما نظرت إليه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول ما سمعت من كلامه قال: «**يا أيها الناس أفشوا السلام، وصلوا الأرحام، وأطعموا الطعام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنَّة بسلام**»[4].

---

(١) في الديوان (الصديد) وفي الأبيات تقديم وتأخير، وما عند المصنف أليق. وقد كتب مقابل الأبيات في الهامش (بلغ عرضا).

(٢) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٣/أ). المجمع المؤسس ٤١٧/٢.

(٣) ولد سنة (٤٨٢) اثنتين وثمانين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى عنه سبطه عمر بن كرم الأربعين، ونقل قول ابن النجار رحمه الله: كان ثبتا صدوقا قيماً بمعرفة القراءات، توفي في صفر سنة (٥٥٦) ست وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٥٤/٢٠).

(٤) أخرجه الترمذي في (٦٥٢/٤) كتاب كتاب صفة القيامة باب (٤٢) حديث (٢٤٨٥)، وابن ماجه في (٤٢٣/١) (١٠٨٣/٢) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، وكتاب الأطعمة باب (١٧٤ ـ ١) حديث (١٣٣٤ ـ ٣٢٥١).

وأخبرناه متصلاً محمد بن عبدالرحيم القرشي، أنا يوسف الساوي، أنا أبو طاهر السلفي، أنا نصر بن البطر، فذكره [٨٩/ب].



٢٤٤ ـ كتاب الأربعين الطوال من الأحاديث الصحاح والغرائب والعوالي في دلائل نبوة نبينا ﷺ وفضائل أصحابه رضي الله عنهم(١) تصنيف الحافظ

أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي وقد تقدم ذكره ووفاته.

أخبرني أبو محمد القاسم بن مظفر، بقراءتي عليه غير مرة، للجزء الثاني من هذا الكتاب، وهو ثلاثة أجزاء كبار، وأول هذا الجزء الحديث الثالث عشر إلى آخر الحديث الخامس والعشرين قال: أنا به أبو عبدالله محمد بن غسان بن غافل الأنصاري، وأنا حاضر في الثالثة، وأخبرني بجميع الكتاب، الشيخ المحدث أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي، فيما كتب إلي من القاهرة غير مرة قال: أنا بجميعه محمد بن غسان هذا، ومحمد بن نصر الله بن عبدالرحمن القرشي(٢)، قراءة عليهما وأنا حاضر في الرابعة، ومن أول الحديث الثالث عشر إلى آخر الكتاب، وذلك الجزآن الأخيران منه، أبو محمد عبدالكريم بن خلف بن نبهان الأنصاري الزملكاني(٣) حضوراً، قالوا ثلاثتهم: أنا أبو القاسم بن عساكر الحافظ.

---

(١) انظر (موارد ابن عساكر ٢٢/١).

(٢) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: أديب شاعر صالح زاهد روى عن ابن عساكر، توفي في رجب سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة. (العبر ٢٢٤/٣).

(٣) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى عن أبي القاسم بن عساكر، توفي في ذي الحجة سنة (٦٣٣) ثلاث وثلاثين وستمائة من الهجرة. (العبر ٢١٦/٣).

٢٤٥ ـ كتاب الأربعين البلدانية[١]
للحافظ أبي القاسم هذا

وهو أربعون حديثاً، عن أربعين شيخاً سمع منهم بأربعين بلداً، عن أربعين صحابياً، في أربعين باباً من العلم.

أخبرني به كله القاسم بن مظفر، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن صصرى الدمشقي، سماعاً عليه، وبقراءتي على الأول قال: أنا عم أبي محمد بن أحمد بن عساكر النسابة سماعاً، وشيخ الشيوخ أبو محمد عبدالله بن عمر بن علي بن حمويه، ونصر الله بن عبدالرحمن بن مكارم، وعبد العزيز بن محمد بن أبيه الصالحي، حضوراً عليهم في الثالثة، وقال شيخنا الثاني: أنا أبو المكارم عبدالواحد بن عبدالرحمن بن هلال الأزدي، سماعاً عليه، وقال شيخنا القاسم أيضاً: أنا ابن هلال هذا، ومحمد بن عمر بن أبي العجائز، وعتيق السلماني، وعبد الرحمن بن علي بن الحضر الأرموي إجازة، وعم جدي عبدالرحيم بن عساكر، وإبراهيم وعبد العزيز ابنا الخشوعي، إجازة إن لم يكن سماعاً، قالوا كلهم: أنا الحافظ أبو القاسم بن عساكر سماعاً، سوى محمد النسابة فله فوت عليه ثلاثة أوراق من أولها، فرواها عنه بالإجازة، ومن هذه الأربعين [٩٠/أ]:

١٩٧ ـ أخبرنا أبو نصر زهير بن علي السرخسي[٢]، قاضي ميهنة[٣] بها، قال: أنا عبدالرحمن بن محمد بن عفيف، أنا عبدالرحمن ابن أبي شريح، أنا يحيى بن صاعد، ثنا إسحاق بن شاهين، ثنا عبدالحكم بن

---

(١) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٣/أ، وياقوت في معجم الأدباء ٧٨/١٣) بعنوان (أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين مدينة) انظر مخطوطاته في (تاريخ الأدب ٧٢/٦). المجمع المؤسس ١٤٨/٢.

(٢) ولد بعد (٣٧٠) السبعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تفقه بالشيخ أبي حامد الإسفراييني، وكان رئيس المحدثين بسرخس، توفي في شوال سنة (٤٥٤) أربع، أو خمس وخمسين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٣٤/١٨).

(٣) بالفتح ثم السكون وفتح الهاء والنون، من قرى خابران، وهي ناحية بين أبيورد وسرخس. (معجم البلدان٥/٢٤٧).

منصور، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، وأيم الله لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عزَّ وجلَّ»**[1].

وأخبرناه أعلى بدرجة سليمان بن حمزة، والقاسم هذا أيضاً، بقراءتي على كل منهما، قال الأول: أنبأنا عمر بن كرم، والثاني: أنبأنا محمد بن زهير قالا: أنا أبو الوقت عبدالأول، سماعاً عليه، أنا عبدالرحمن بن عفيف، فذكره.

۞ ۞ ۞

٢٤٦ ـ كتاب الأربعين في الحث على الجهاد[2] للحافظ أبي القاسم أيضاً

أخبرني به القاسم بن مظفر، بقراءتي غير مرة قال: أنا عبدالعزيز بن محمد الصالحي، وأنا حاضر في الثالثة، أنا الحافظ أبو القاسم سماعاً عليه.



٢٤٧ ـ كتاب الأربعين البلدانية[3] للحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي

وهي أول شيء عمل، متباين الشيوخ والبلاد، وتبعه على ذلك الحافظ

---

(١) أخرجه البخاري في (ص: ٧٤٢) كتاب المناقب باب (٢٥) حديث (٣٦١٩)، ومسلم في (٤/٢٢٣٧) كتاب الفتن وأشراط الساعة باب (١٨) حديث (٧٧ ـ ٢٩١٩).

(٢) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٣/أ) بعنوان (الأربعون في الجهاد) وهو مخطوط في الظاهرية، بعنوان (اربعون حديثاً في الحض على الجهاد) برقم (٥٤) لغة، ق (٦٧ ـ ٧٩). ومنه نسخة ثانية برقم ٠ ٤٦/٢٣٤) حديث. (المجمع المؤسس ٢/٢٨٣).

(٣) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٣/أ) منه (٦) نسخ خطية:
١ ـ في المكتبة الظاهرية، ضمن (المجموع ١٨) ق (٣٦ ـ ٤٣).
٢ ـ ضمن (المجموع ٧٦، ق ٦ ـ ٢١). =

ابن عساكر ومن بعده، وقد تقدم ذكر السلفي رحمه الله.

أخبرنا بهذه الأربعين شيخنا سليمان بن حمزة الحاكم، وإسماعيل بن يوسف بن مكتوم، ومحمد بن أبي بكر النحاس، وأحمد بن سليمان بن مروان، وأحمد بن أبي بكر بن حامد القرافي[1]، وأبو بكر بن محمد بن عنتر، وزينب ابنة يحيى بن عبدالعزيز بن عبدالسلام، قراءة وسماعاً، ومحمد بن أبي العز بن مشرف، ومحمد بن علي بن البالسي، وإبراهيم بن محمد الطبري، وأخوه أحمد وعبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة، وأحمد بن محمد بن إبراهيم المقدسي، وشهاب بن علي المصري[2]، ومحمد بن المكرم بن أبي الحسن الأنصاري[3]، وإسحاق بن أبي بكر النحاس، وعلي بن محمد بن شيخيان، وعبد الرحيم بن عبدالمحسن بن ضرغام[4]، وموفقية بنت أحمد بن ....

= ٣ ـ ضمن (المجموع ٥٣٢، ق ١ ـ ١٠).

٤ ـ حديث (٥٣٧) ق (١ ـ ١٦).

٥ ـ في المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية (٤٢٢، حديث ١١ق).

٦ ـ في المكتبة الأهلية بباريس، ضمن (المجموع ١/٧٢٢، ١١ق) والكتاب عبارة عن (٤٠) حديث، عن (٤٠) شيخاً كل شيخ منهم من بلدة، وقد شرحها ابن عساكر، والشرح مخطوط في الظاهرية برقم (٢٧٩) حديث. (المجمع المؤسس ١/٢٣٨).

(١) ابن محمد الصوفي، ولد في سنة (٦٨٤) أربع وثمانين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي تفرد بأجزاء، ومات في شوال سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٨٩).

(٢) أبو علي المحسني، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمع الكثير من أبي الحسن بن المقير وابن رواج وحدث بالكثير وتفرد بعدة أجزاء، مات في ربيع الأول سنة (٧٠٨) ثمان وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢/٢٩٢).

(٣) أبو الفضل، ولد سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: عمر وكبر وحدث فأكثروا عنه، قال الذهبي رحمه الله: كان عنده تشيع بلا رفض، مات في شعبان سنة (٧١١) إحدى عشر وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٥/٣١).

(٤) الكناني المصري المنشاوي، ولد سنة (٦٢٧) سبع وعشرين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: أجاز لجماعة من شيوخنا، وأسمع من البكري وسبط السلفي مات في ربيع الآخر سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢/٤٦٦).

وردان[١]، وفاطمة بنت إبراهيم بن جوهر[٢]، ومحمد بن محمد بن عيسى الطباخ[٣]، والعلاَّمة أبو الفدا إسماعيل بن عثمان القرشي الحنفي[٤]، وعلي بن محمد بن هارون، وبيبرس العديمي، ومحمد بن عبدالحميد بن خلف القرشي، وعلي بن عمر بن أبي بكر الواني[٥]، وأحمد بن محمد بن علي بن شجاع[٦]، إجازة من مكة ودمشق [والقاهرة ومصر][٧] والإسكندرية، قال: شيخنا سليمان، أنا علي بن [٩٠/ب] هبة الله الجميزي، سماعاً عليه سنة أربع وثلاثين وستمائة، وقال ابن مكتوم وابن مروان

(١) ست الأجناس، ولدت سنة (٦٣٦) ست وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: تفردت بسماع أجزاء أخذ عنها ابن أسيد وابن جماعة وطائفة والناس، ماتت في شعبان سنة (٧١٢) اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ١٥٦/٥).

(٢) البطائحي، ولدت سنة (٦٢٥) خمس وعشرين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمعت الصحيح من ابن الزبيدي، وسمعت من غيره، ماتت في ليلة (٧١١/٢/٢٥) الخامس والعشرين من صفر سنة إحدى عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣٠١/٣).

(٣) أبو عبدالله، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: روى عن أبي القاسم وابن الساوي وسبط السلفي، مات في جمادى الآخرة سنة (٧١٨) ثماني عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣٢٧/٤).

(٤) ولد سنة (٦٢٣) ثلاث وعشرين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: كان فاضلاً في مذهب الحنفية، عمر حتى انفرد وأفتى ودرس، كان بصيراً في العربية، قال الذهبي رحمه الله: بلغني أنه تغير بآخره وكان منقطعاً عن الناس، مات في (٧٢٤/٧/٥) خامس رجب سنة أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣٩٤/١).

(٥) ولد سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: كان صالحاً سهل القياد تفرد في عصره برواية حديث السلفي بالسماع بغير إجازة ولا حضور قال ابن رافع: هو أسند من بقي من الشيوخ، مات في المحرم سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ١٦٣/٣).

(٦) ولد سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر: سمع من جده كثيراً وابن رواج والسبط وغيرهم، وخدم بالكتابة وحدث، مات في جمادى الآخرة سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣٠١/١).

(٧) هكذا في الأصل، وفي نظري أن القاهرة هي مصر.

وإسماعيل القرشي: أنا علي بن محمد السخاوي، وقال ابن مشرف وابن هارون وبيبرس، أنا عبدالملك بن عبدالحق الحنبلي[١]، والثاني حاضر، وقال ابن البالسي: أنا السخاوي حضوراً في الخامسة، وابن الحنبلي حضوراً في الثالثة، وقال محمد النحاس والطبريان: أنا شعيب بن يحيى الزعفراني، وقال ابن جماعة: أنا جعفر بن علي الهمذاني، وقال الواني، وابن عنتر، وزينب، وابن شيخيان، وابن ضرغام، والطباخ، وابن شجاع، والواني: أنا عبدالرحمن بن مكي بن الحاسب ابن عنتر، وزينب إجازة، والباقون: سماعاً، وقال أحمد المقدسي وشهاب بن علي: أنا عبدالوهاب بن رواج، وقال ابن المكرم: أنا يوسف بن عبدالمعطي بن المخيلي، وقال إسحاق النحاس وفاطمة: أنا عبدالله بن الحسين بن رواحة، وقال ابن خلف: أنا أحمد بن محمد بن الجباب[٢]، وقالت موفقية: أنا علي بن محمد بن الصابوني، وعبد العزيز بن عبدالمنعم بن النقار[٣]، وقال شيخنا سليمان بن حمزة أيضاً، أنبأنا هؤلاء الأحد عشر المذكورون، ومحمد بن عماد الحراني، ومرتضى بن حاتم المقدسي[٤]، وعبد الرحيم بن يوسف بن

---

(١) أبو الوفاء، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الفقيه، حدث عن السلفي بالأربعين، وحدث عنه ابن مشرف وعدة، مات في جمادى الآخرة سنة (٦٤١) إحدى وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٩٤).

(٢) أبو الفضل التميمي، ولد سنة (٥٦١) إحدى وستين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع أبا طاهر السلفي، وحدث بصحيح مسلم غير مرة، وقال الدمياطي رحمه الله: قرأت عليه صحيح مسلم مرتين وكان محسناً إلي بارا بي، توفي في رمضان سنة (٦٤٨) ثمان وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٢٣٤).

(٣) الكاتب، ذكره الذهبي في ترجمة محمد بن عبدالواحد بن شفنين أبو الكرم. (السير ٢٣/٨٥).

(٤) أبو الحسن الحوفي، ولد سنة (٥٤٩) تسع وأربعين وخمسمائة تقريباً، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من أبي طاهر السلفي وطائفة، حدث بدمشق وكان عنده فقه ومعرفة ونباهة كتب بخطه الكثير وكان شافعياً، توفي في (٢٩/١٠/٦٣٤) التاسع والعشرين من شوال سنة أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/١١).

الطفيل[١]، والحسن بن إبراهيم بن دينار[٢]، وعلي بن مختار العامري[٣]، وعبد الخالق بن إسماعيل التنيسي[٤]، ومحمد بن عبدالرحمن بن الجباب[٥]، وظافر بن شحم[٦]، ويوسف بن محمود الساوي، قالوا كلهم: وهم أحد وعشرون شيخا، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، سماعاً عليه في تواريخ مختلفة، ومنه:

١٩٨ - أخبرنا القاضي أبو المحاسن عبدالواحد بن إسماعيل الروياني[٧]، بالري قال: أنا أحمد بن علي ....

---

(١) أبو القاسم المكبس، ولد في (٥٥٥/٢/١٠) عاشر صفر سنة خمس وخمسين وخمسمائة من الهجرة، نقل قول ابن مسدي في معجمه: كان سماعه صحيح طلق زوجته ولزم بيته فأكثرت عنه لابني، توفي في (٦٣٧/١٢/٤) رابع ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٤٣/٢٣).

(٢) أبو علي الصائغ، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى عن السلفي. ومات في جمادى الآخرة سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة. (العبر ٢٣٥/٣).

(٣) أبو الحسن ويعرف بابن الجمل، ولد في أول سنة (٥٤٨) ثمان وأربعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من أبي طاهر السلفي، وتفرد بأجزاء، مات في (٦٣٨/٨/١٨) ثامن عشر شعبان سنة ثمان وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٧٦/٢٣).

(٤) الوجيه، ذكره الذهبي في ترجمة علي بن أبي بكر بن روزبة. (السير ٣٨٨/٢٢).

(٥) أبو إبراهيم السعدي، قال الذهبي: الرئيس ظهير الدين، سمع من السلفي والعثماني، مات في (٦٤٣/١/٥) خامس المحرم سنة ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٢٢/٢٣).

(٦) أبو منصور الإسكندراني، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع أبي طاهر السلفي، وابن عوف، روى عنه جماعة، مات في ربيع الأول سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ١١٦/٢٣).

(٧) ولد في آخر سنة (٤١٥) خمس عشرة وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: ارتحل في طلب الحديث والفقه جميعاً برع في الفقه ومهر وناظر، وصنف التصانيف الباهرة، وكان ذا جاه عريض وحشمة وافرة وقبول تام وباع طويل في الفقه، قتل سنة (٥٠١) إحدى وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٦٠/١٩).

الكراعي[1]، أنا عبدالله بن الحسين البصري، أنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن كناسة، ثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله المرء يحب القوم ولما يلحق بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «**المرء مع من أحب**»[2].



٢٤٨ ـ كتاب الأربعين الأولى في عدد الأربعين[3]

٢٤٩ ـ وكتاب الأربعين الثانية في مثل ذلك أيضاً[4]

تصنيف

الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر المديني

وقد تقدم ذكره ووفاته، رحمه الله.

أخبرني بهاتين الأربعينين، أبو عبدالله محمد بن المحب عبدالله الصالحي، سماعاً عليه قال: أنا عبدالله بن بركات الخشوعي حضوراً في الرابعة، عن أبي موسى إجازة بهما، ومن الأربعين الأولى منهما: [٩١/أ].

١٩٩ ـ أخبرنا غانم ابن أبي نضر البرجى[5]، وأبو علي الحداد قالا:

---

(١) أبو منصور، ولد في (٤٣٢/١٠/٢٠) العشرين من شوال سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: شيخ صالح صيت دين رحل إليه الناس، وكان آخر من حدث عن جده لأمه أبو غانم الكراعي، صاحب عبدالله بن الحسين، مات في آواخر سنة (٥٢٤) أربع وعشرين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٥٦/١٩).

(٢) أخرجه البخاري في (ص ١٣٠٨) كتاب الأدب باب (٩٦) حديث (٦١٧٠)، ومسلم في (٢٠٣٤/٤) كتاب البر والصلة والآداب باب (٥٠) حديث (٢٦٤١).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) ولد في ذي القعدة سنة (٤١٧) سبع عشرة وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان صالحاً مكثراً، مات في ذي القعدة سنة (٥١١) إحدى عشرة وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٢٠/١٩).

أنا أبو نعيم، ثنا عبدالله بن جعفر بن فارس، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، ومحمد بن عبيد الطنافسي، ومحاضر بن المورع قالوا: ثنا الأعمش سليمان بن مهران، عن زيد بن وهب الجهني، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «**إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً** ـ وقال محاضر ـ: **أربعين ليلة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث الله عزَّ وجلَّ إليه ملكاً فيؤمر بأربع كلمات، فيقال: اكتب رزقه وعمله وأجله، وشقي أو سعيد** ـ زاد أبو بدر في حديثه ـ **ثم ينفخ فيه الروح، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة، حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع، فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع، فيختم له بعمل أهل الجنة فيدخلها**»[1].

وأخبرناه متصلاً إبراهيم بن صالح بن العجمي، وإسحاق بن يحيى الحنفي، وزينب ابنة يحيى بن عبدالسلام، وأحمد بن علي بن شعفور، وأبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن نوح المقدسي، وجماعة آخرون، نحو أربعين نفساً، سماعاً عليهم، قال الأول من هؤلاء: أنا يوسف بن خليل الحافظ، والثاني: أنا محمد بن سعد المقدسي[2]، وزينب، أنا إبراهيم بن خليل، والرابع: أنا محمد بن إسماعيل، والأخير والجماعة: أنا أحمد بن عبدالدائم، قالوا خمستهم: أنا يحيى الثقفي، أنا أبو علي الحداد حضوراً، أنا أبو نعيم، فذكره كما سقناه.

وأخبرناه أيضاً سليمان بن حمزة الحاكم، أنا علي بن عبدالله النجار

---

(١) انظر لاحقاً.

(٢) أبو عبدالله الأنصاري، ولد سنة (٥٧١) إحدى وسبعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: له النظم والترسل والفضائل والسؤدد، كتب الإنشاء للصالح عماد الدين إسماعيل، توفي في شوال سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٢٤٩).

حضوراً، أخبرتنا شهدة الكاتبة، أنا طراد الزينبي أنا علي بن عبدالله العباسي، (ح).

وأخبرنا أبو بكر بن أحمد، أنا محمد بن إبراهيم، أنا عبدالله بن النقور، أنا علي بن الحسين الربعي، أنا محمد بن محمد بن مخلد، قالا: أنا عثمان بن أحمد بن السماك، ثنا عبدالرحمن بن منصور الحارثي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا الأعمش، ثنا زيد بن وهب، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، فذكره بنحو ما تقدم، متفق عليه من عدة طرق(١)، ورواه الترمذي، عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد(٢) به، وابن ماجه، عن علي بن ميمون الرقي، عن محمد بن عبيد(٣) به، فوقع لنا [٩١/ب] بدلاً لهما في الطريقين عالياً.



٢٥٠ ـ كتاب الأربعين السباعيات(٤)
تخريج أحمد بن محمد المالكي

لأبي المعالي عبدالمنعم بن عبدالله بن محمد الفراوي(٥) من حديثه، وكانت وفاته سنة سبع وثمانين وخمسمائة، رحمه الله.

أخبرني بها أبو بكر أحمد بن محمد الدشتي، بقراءتي عليه غير

---

(١) أخرجه البخاري في (ص ٦٥٧) كتاب بدء الخلق باب (٦) حديث (٣٢٠٨)، ومسلم في (٢٠٣٦/٤) كتاب القدر باب (١) حديث (١ ـ ٢٦٤٣).

(٢) في (٤٤٦/٤) كتاب القدر باب (٤) حديث (٢١٣٧).

(٣) المقدمة في (٢٩/١)، باب (١٠) حديث (٧٦).

(٤) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفرس ٩٣/أ، والذهبي في السير ١٧٩/٢١) وهي مخطوطة في المكتبة الوطنية بباريس (٥/٧٢٢)ق (٥٥ ـ ٦٤). المجمع المؤسس ٢٨٨/٢.

(٥) تقدم.

مرة قال: أنا أبو البركات محمد بن الحسين بن عبدالله بن رواحة[1]، سماعاً عليه، سنة إحدى وأربعين وستمائة قال: أنا عبدالمنعم بن الفراوي سماعاً.

ومنها:

٢٠٠ ـ أخبرنا أبو بكر الشيروي، أنا أبو سعيد الصيرفي، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا محمد بن هشام بن ملاس[2]، ثنا مروان بن معاوية، ثنا حميد، عن أنس رضي الله عنه قال: (اطلع رجل في حجرة رسول الله ﷺ، فأشار إليه رسول الله ﷺ بمشقص له، فأخرج الرجل رأسه)[3].

٢٠١ ـ وبه قال أنس: أولم رسول الله ﷺ حين ابتنى بزينب بنت جحش رضي الله عنها، فأشبع المسلمين خبزاً ولحماً[4].



(١) الأنصاري، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع بمكة من عبدالمنعم الفراوي وعدة، وكان من أكابر بلده، توفي في آخر سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة. (العبر ٢٤٣/٣).

(٢) أبو جعفر النميري، ولد في سنة (١٧٣) مائة وثلاث وسبعين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: له جزء عال سمعناه من أصحاب أبي القاسم بن رواحة، توفي في ربيع الأول سنة (٢٧٠) سبعين ومائتين من الهجرة. (السير ٣٥٣/١٢).

(٣) أخرجه البخاري في (ص١٤٤٨) كتاب الديات باب (٢٣) حديث (٦٩٠٠)، ومسلم في (١٦٩٩/٣) كتاب الآداب باب (٩) حديث (٤٢/٢١٥٧) والترمذي في (٦٤/٥) كتاب الإستئذان باب (١٧) حديث (٢٧٠٨) بهذا اللفظ وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٤) أخرجه البخاري في (ص١٠٢٠ ـ ١٠٢١) كتاب التفسير سورة (٣٣) باب (٨) حديث (٤٧٩٤)، ومسلم في (١٠٤٨/٢ ـ ١٠٤٩) كتاب النكاح باب (١٥) حديث (٩٠/١٤٢٨ ـ ٩١).

٢٥١ ـ كتاب الأربعين[(١)]
التي خرجها الحافظ أبو محمد

القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن عساكر[(٢)] عقيب موت والده رحمهما الله، وكانت وفاة أبي محمد القاسم هذا في صفر سنة ستمائة، ومولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة، وكان حافظاً فهماً، له تصانيف مفيدة رحمه الله.

أخبرني بهذه الأربعين قاضي القضاة جمال الدين أبو عبدالله محمد بن سليمان بن سومرا الزواوي المالكي[(٣)]، قراءة عليه وأنا أسمع قال: أنا شيخ الإسلام عز الدين أبو محمد عبدالعزيز بن عبدالسلام بن أبي القاسم السلمي[(٤)]، سماعاً عليه قال: أنا أبو محمد القاسم بن عساكر سماعاً.

ومنها:

٢٠٢ ـ أخبرنا نصر الله بن محمد الشافعي[(٥)]، أنا أبو منصور بن شكروية[(٦)]، أنا محمد بن إبراهيم اليزدي، ثنا محمد بن الحسين

---

(١) ذكرها الذهبي في ترجمة الراوي. (معجم الشيوخ ٢/١٩٤).

(٢) ترجمته في (السير ٢١/٤٠٥) القاسم بن علي بن حسين بن هبة الله بن عساكر.

(٣) ولد في حدود (٦٣٠) الثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: قرأت عليه الأربعين من مسلم والأربعين لابن عبدالسلام، كان ذا صرامة وتثبت، مات في جمادى الآخرة سنة (٧١٧) سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة، (معجم الشيوخ ٢/١٩٤).

(٤) توفي سنة (٦٦٠) ستين وستمائة من الهجرة. (الوافي بالوفيات ١٨/٥٢٠).

(٥) أبو الفتح المصيصي، ولد سنة (٤٤٨) ثمان وأربعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان متصلباً في السنة حسن الصلاة، وقال السمعاني: إمام مفت فقيه أصولي متكلم دين خير كتبت عنه، مات في ربيع الأول سنة (٥٤٢) اثنتين وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/١١٨).

(٦) محمد بن علي الأصبهاني، ولد سنة (٣٩٣) ثلاث وتسعين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: سألت أبا سعد البغدادي عن أبي منصور، فقال: كان أشعرياً لا يسلم علينا ولا نسلم عليه، ولكنه كان صحيح السماع، مات في (٢٠/٨/٤٨٢) العشرين من شعبان، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/٤٩٣).

القطان[1]، ثنا إبراهيم بن الحارث، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا زهير بن معاوية، ثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال: (والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً، ولا عبداً ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة).

وأخبرناه أعلى من هذا سليمان بن حمزة، والقاسم بن مظفر، ومحمد بن الشيرازي قالوا: أنا محمود بن مندة، وقال القاسم أيضاً: أخبرتنا كريمة حضوراً قالا: أنا الحسن [٩٢/أ] ابن العباس الفقيه، ابن مندة سماعاً، وكريمة إجازة قال: أنا سهل بن عبدالله الغازي، أنا محمد بن إبراهيم اليزدي، فذكره، (ح).

وقال محمود أيضاً: أنا محمد بن أحمد الباغبان على الوجه المتقدم، أنا عبدالوهاب بن محمد بن مندة، أنا أبي، أنا محمد بن الحسين القطان، ثنا إبراهيم بن الحارث، فذكره كما تقدم وفيه اختصار عنه، رواه البخاري، عن إبراهيم بن الحارث[2] به، فوقع لهما موافقة له عالية.



٢٥٢ ـ كتاب الأربعين البلدانية المتباينة الإسناد[3] تصنيف الحافظ الزاهد أبي محمد

عبدالقادر بن عبدالله الرهاوي[4]، وهو الكتاب الذي لا نظير له في

---

(١) أبو بكر النيسابوري، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سماعه صحيح كثير في الثقفيات، وقال أبو عبدالله الحاكم: أحضروني مجلسه غير مرة ولم يصح لي عنه شيء، توفي في شوال سنة (٣٣٢) اثنتين وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣١٨/١٥).

(٢) في (ص: ٥٥٤) كتاب الوصايا باب (١) حديث (٢٧٣٩).

(٣) قال الذهبي: عمل الأربعين المتباينة الأسانيد في مجلد كبير، يدل على تبحره وسعة علمه (تذكرة الحفاظ ١٣٨٨/٤) وانظر (معجم المؤلفين٥/٢٩٢).

(٤) ولد سنة (٥٣٦) ست وثلاثين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث الرحال، أعتقه مولاه وحبب إليه سماع الحديث ولقي بقايا المسندين وأكثر عنهم وتميز وصنف وكان رديء الكتابة، توفي في (٦١٢/٥/٢) ثاني جمادى الأولى، سنة اثنتي عشرة وستمائة من الهجرة. (السير ٧١/٢٢ ـ ٧٥).

الأربعينات، لأنه أكثر فيها من الطرق والأسانيد، وطول في المقدمة بحيث أنها جاءت في مجلدين، وخرج الأربعين المقصودة في أربعين بلداً مع تباين جميع أسانيدها، لكن انتقد عليه الحافظ المزي رجلين تكرراً عليه، ولم يشعر بهما. وكانت وفاة الحافظ عبدالقادر في شهر جمادى الأولى، سنة اثنتي عشرة وستمائة، وله ست وسبعون سنة، رحمة الله عليه. أخبرني به جدي أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالكريم بن البقاء خالد بن يوسف النابلسي، وأبو محمد عبدالرحمن بن سالم بن يحيى الأنباري[1]، سماعاً عليهما قالا: أنا الحافظ عبدالقادر الرهاوي، الأول إجازة، والثاني سماعاً لجميعه، وقد سمع الحافظ عبدالغني المقدسي، من الحافظ عبدالقادر هذا جزءاً انتخبه عليه من مسموعه، ومات الحافظ عبدالغني قبله سنة ستمائة، وكان من الحفاظ المشهورين، وقد سمعت هذا الجزء المشار إليه على الفقيه أبي الحسن علي بن أبي بكر بن بحتر الحنفي[2] بقراءتي قال: أنا أحمد بن عبدالدائم سماعاً، أنا الحافظ عبدالقادر الرهاوي.

٢٠٣ ـ أخبرنا جدي إبراهيم، وعلي بن بحتر، قال الأول: أنا عبدالرحمن بن سالم، والثاني: أنا أحمد بن عبدالدائم قالا: أنا عبدالقادر الحافظ قال: أنا مسعود بن الحسن الثقفي بأصبهان، أنا عبدالوهاب بن محمد بن مندة، ثنا والدي الإمام لفظاً، ثنا محمد بن الحسين النيسابوري، ثنا أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم [**٩٢**/ب] الرازي، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، ثنا يعقوب بن عبدالرحمن الزهري، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان من دعاء النبيّ ﷺ: «**اللَّهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجأة نقمتك، وجميع سخطك**».

وأخبرناه أعلى من هذا إبراهيم بن عبدالرحمن بن الشيرازي، وابنة

---

(١) توفي في (٦٦١) إحدى وستين وستمائة من الهجرة. (تذكرة الحفاظ ١٤٥٣/٤).

(٢) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان مفتياً عارفاً بالمذهب ديناً متواضعاً، مات في المحرم سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٦٥/٢).

عمه ست القضاة بنت يحيى قالا: أخبرتنا كريمة القرشية، سماعاً عليها قالت: أنا محمد بن أحمد الباغبان، أنا عبدالوهاب بن محمد بن مندة، فذكره. رواه مسلم، عن أبي زرعة الرازي[١] به. فوقع لنا موافقة له عالية. وليس لأبي زرعة الحافظ في الصحيح سوى هذا الحديث وبالإسناد المتقدم إلى الحافظ عبدالقادر قال: سمعت أبا مسعود عبدالرحيم بن أبي الوفاء[٢] العدل بأصبهان يقول: سمعت الحافظ أبا الفضل محمد بن طاهر المقدسي يقول: رحلت من طوس إلى أصبهان لأجل حديث أبي زرعة الرازي الذي أخرجه مسلم عنه في الصحيح، ذاكرني به بعض الرحالة بالليل فلما أصبحت شددت علي رحلي وخرجت إلى أصبهان، ولم أحلل عني حتى دخلت على الشيخ أبي عمرو يعني ابن مندة، فقرأته عليه، عن أبيه، عن أبي بكر القطان، عن أبي زرعة ودفع إلي ثلاثة أرغفة وكمثراتين، ثم خرجت من عنده إلى الموضع الذي نزلت فيه وكان ما دفع إلي تلك الليلة قوتي، لم يكن لي قوت غيره، ثم لزمته إلى أن حصل لي ما كنت أريد، ثم خرجت إلى بغداد فلما عدت كان قد توفي رحمه الله.



٢٥٣ ـ كتاب الأربعين عن أربعين شيخاً[٣] من حديث أبي الحسن

المؤيد بن محمد بن علي الطوسي[٤]، مات سنة سبع عشرة وستمائة.

---

(١) في (٢٠٩٧/٤) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب (٢٦) حديث (٩٦ ـ ٢٧٣٩).

(٢) نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليه: شاب كيس متودد حسن السير ة له أنسة بالحديث وهو أحد الشهود المعدلين، توفي في (٥٦٦/١٠/٢٢) الثاني والعشرين من شوال، سنة ست وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٧٥/٢٠).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) الشيخ الإمام المقرئ مسند خراسان، ولد سنة (٥٢٤) وتوفي في (٦١٧/١٠/٢٠) انظر (السير ١٠٤/٢٢).

أخبرني بها القاسم بن مظفر، سماعاً بجميعها، قال الإمام أبو سالم محمد بن طلحة النصيبي: سماعاً عليه، أنا المؤيد الطوسي، سماعاً بنيسابور.

ومنها:

٢٠٤ ـ أخبرنا عبدالكريم بن خالد الشحامي، أنا أحمد بن علي بن خلف، أنا الحاكم محمد بن بن عبدالله الحافظ، ثنا القاسم بن القاسم السياري[(١)] ثنا محمد بن عمرو أبو الموجه[(٢)]، ثنا عبدان بن عثمان، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«من أحدث في ديننا هذا ما ليس منه فهو رد»**[(٣)] [٩٣/أ]. وقال لنا شيخنا القاسم: أناه أعلى من هذا أبو الحسن بن المقير وأنا حاضر، أنا أحمد بن طاهر الميهني إجازة، أنا أحمد بن علي بن خلف وغيره.

وأخبرناه أعلى بدرجة أخرى أحمد بن محمد الدشتي، ومحمدبن أبي بكر قالا: أخبرتنا صفية بنت عبدالوهاب[(٤)] سماعاً، عن مسعود بن الحسن الثقفي، أنا عبدالرحمن بن محمد بن زياد[(٥)]، أنا أحمد بن محمد

---

(١) أبو العباس، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث الزاهد شيخ مرو، سمع أبا الموجه، مات سنة (٣٤٢) اثنتين وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٥٠٠/١٥).

(٢) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الإمام محدث مرو، سمع عبدان بن عثمان وأمثاله، توفي سنة (٢٨٢) اثنتين وثمانين ومائتين من الهجرة. (السير ٣٤٧/١٣).

(٣) أخرجه البخاري في (ص٥٤٠) كتاب الصلح باب (٥) حديث (٢٦٩٧)، ومسلم في (١٣٤٣/٣) كتاب الأقضية باب (٨) حديث (١٧ ـ ١٧١٨).

(٤) بنت علي بن الخضر أم حمزة الأسدية، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: احتيج إليها وروت أشياء، توفيت في (٦٤٦/٧/٥) خامس رجب، سنة ست وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٧٠/٢٣).

(٥) أبو عيسى، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الأديب الزاهد راوي نسخة لوين سمع أبا جعفر الأبهري، وكان من بقايا العلماء العباد رحمه الله، بقي إلى حدود سنة (٤٧٦) ست وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٥٦٦/١٨).

المرزبان[1]، أنا محمد بن إبراهيم الحزوري[2]، ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه فذكره.



٢٥٤ ـ كتاب الأربعين[3]
للإمام الكنز أبي القاسم

عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم بن الفضل بن الحسن الرافعي القزويني[4] خاتمة المعتبرين من أصحاب الشافعي رحمة الله عليهم، توفي في ذي القعدة، سنة ثلاث وعشرين وستمائة، ومولده تقريبا سنة ست وخمسين وخمسمائة، رحمة الله عليه. أخبرني بها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني[5] رئيس المؤذنين، بقراءتي عليه قال: أنا أبو البنا محمود بن أبي سعيد بن محمود ابن الناصح القزويني، سماعاً عليه سنة سبع وخمسين وستمائة قال: أنبأنا خالي الإمام أبو القاسم الرافعي رحمه الله. ومنها قال: قرأت على والدي.

---

(١) أبو جعفر الأبهري، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الأديب المعمر الصدوق، راوي جزء لوين عن أبي جعفر الحزوري، كان من فضلاء الأدباء، توفي سنة (٣٩٣) ثلاث وتسعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/٥٥٥).

(٢) قال ابن الأثير الجزري رحمة الله علينا وعليه: هذه النسبة إلى حزور وهو بعض أجداد المنتسب إليه، حدث عن لوين، ومات في ربيع الأول سنة (٣٤٢) اثنتين وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (اللباب١/٣٦٣).

(٣) قال الذهبي: له أربعون حديثاً مروية. (السير ٢٢/٢٥٣).

(٤) ولد سنة (٥٥٥) خمس وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان من العلماء العاملين انتهت إليه معرفة الحديث. وقال ابن الصلاح: أظن أني لم أر في بلاد العجم مثله كان ذا فنون حسن السير ة جميل الأمر، توفي في ذي القعدة سنة (٦٢٣) ثلاث وعشرين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٢/٢٥٢).

(٥) عند الذهبي أبو محمد، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان أندى من رأينا صوتاً سمعت منه منتقى من صحيح مسلم، توفي في صفر سنة (٧٣٥) خمس وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/١٥١).

٢٠٥ ـ أخبركم عبدالله بن محمد بن الفضل، أخبرتنا فاطمة بنت أبي علي الدقاق، أنا عبدالملك بن الحسن، أنا أبو عوانة، ثنا الصغاني، ثنا عبيدالله بن موسى، أنا طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن هذه الأمة أمة مرحومة لا عذاب عليها في الدنيا عذابها بأيديها فإذا كان يوم القيامة أعطي كل رجل منهم رجلاً من أهل الأديان فكان فكاكه من النار»**(١).

وأخبرناه أعلى من هذا برجلين إسماعيل بن مكتوم، وعيسى بن معالي قالا: أنا ابن اللتي، أنا أبو الوقت، أنا ابن المظفر، أنا ابن حموية، أنا إبراهيم بن حزم، ثنا عبد بن حميد، حدثني عبيدالله بن موسى، فذكره.



٢٥٥ ـ كتاب الأربعين(٢)
للقاضي أبي صالح

نصر بن عبدالرزاق بن الشيخ الكبير ولي الله تعالى عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي البغدادي(٣)

وكانت وفاته في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة رحمه الله، وهي عن أربعين شيخاً، أخبرني به أبو العباس أحمد بن أبي طالب، بقراءتي عليه، عن أبي صالح بن الجيلي هذا، كتابه عن شيوخه [٩٣/ب].

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٠٨/٤)، وأبوداود في (٤٦٨/٤) كتاب الفتن والملاحم باب (٧) حديث (٤٢٧٨)وفي إسناده جبارة بن المغلس: ضعيف، وكثيربن سليم: ضعيف، وذكر في زوائد ابن ماجه أن البخاري أعله بالإضطراب (٢٥٧/٤ ت١)وابن ماجه من حديث أنس مرفوعاً (١٤٣٤/٢) كتاب الزهد باب (٣٤) حديث (٤٢٩٢) وقال الشيخ الألباني رحمة الله علينا وعليه: صحيح (صحيح ابن ماجه٤٢٦/٢)

(٢) قال الذهبي: جمع الأربعين لنفسه. (السير ٣٩٧/٢٢) وانظر (معجم المؤلفين٩٠/١٣).

(٣) الإمام العالم الأوحد، ولد في سنة (٥٦٤) وتوفي في (٦٣٣/١٠/١٦)، (السير ٣٩٦/٢٢ ـ ٣٩٩).

ومنها:

٢٠٦ ـ أخبرتنا خديجة بنت أبي عبدالله النهرواني[١]، أنا الحسين بن طلحة[٢]، أنا محمد بن رزقوية، ثنا إسماعيل الصفار، ثنا عبدالله بن أيوب، ثنا سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ عن الزهري، عن طلحة بن عبدالله، عن سعيد بن زيد رضي الله عنهم، أن رسول الله ﷺ قال: «**من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن ظلم من الأرض شيئاً طوقه من سبع أرضين**».

وأخبرناه متصلاً أحمد بن محمد الدشتي، أنا يحيى بن القميرة التاجر، أخبرتنا تجني الوهبانية، أنا الحسين بن طلحة، فذكره رواه النسائي، عن قتيبة[٣] وغيره، وابن ماجه، عن هشام بن عمار[٤]، كلهم عن ابن عيينة به، فوقع بدلاً عالياً. ورواه أبو داود، عن هارون الحمال، عن أبي داود الطيالسي[٥]، والترمذي، عن عبد بن حميد، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد[٦]، والنسائي، عن عمرو بن علي، عن عبدالرحمن بن مهدي[٧]، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي عبيد بن محمد بن عمار بن ياسر، عن طلحة بن عبدالله بن عوف به، فوقع لنا عالياً عنهم جداً.



---

(١) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: امرأة صالحة معمرة، روت عن ابن طلحة النعالي، توفيت في رمضان سنة (٥٧٠) خمسين وسبعمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٥٥١).

(٢) أبو عبدالله النعالي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى عنه السلفي بالإجازة ووقع لنا من عواليه مجموعة أجزاء، ونقل قول ابن سكرة: هو رجل أمي له سماع صحيح وكان فقيراً عفيفاً من بيت علم، مات في صفر سنة (٤٩٣) ثلاث وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٩/١٠١).

(٣) في (١١٥/٧) كتاب تحريم الدم باب (٢٢) حديث (٤٠٩٠).

(٤) في (٨٦١/٢) كتاب الحدود باب (٢١) حديث (٢٥٨٠).

(٥) في (١٢٨/٥) كتاب السنة باب (٣٢) حديث (٤٧٧١).

(٦) في (٣٠/٤) كتاب الديات باب (٢٢) حديث (١٤٢١).

(٧) في (١١٦/٧) كتاب تحريم الدم باب (٢٣) حديث (٤٠٩٤).

٢٥٦ ـ كتاب الأربعين الموافقات للشيخين[(١)]
للحافظ أبي عبدالله
محمد بن عبدالواحد المقدسي[(٢)]

وقد تقدم ذكره، قرأتها على أبي الفضل سليمان بن حمزة المقدسي، بسماعه لها منه. ومنها:

٢٠٧ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر، أنا الحسن بن أحمد وأنا حاضر، أنا أبو نعيم الأصبهاني، أنا عبدالله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبدالله، ثنا أحمد بن يونس، ثنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان»** أخرجاه عن أحمد بن عبدالله بن يونس به، وهو من عوالي صحيح مسلم[(٣)].



٢٥٧ ـ كتاب الأربعين الكبرى[(٤)]
لأبي علي
الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري[(٥)]

وهي أربعون حديثاً، من أربعين مصنفة، عن أربعين شيخاً، في أربعين بلداً، لأربعين صحابياً، وحدث بها في اليوم الأربعين من سنة أربعين

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) تقدم كثيراً.

(٣) في (١٤٥٢/٣) كتاب الإمارة باب (١) حديث (١٨٢٠).

(٤) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (٩٣/ب) طبع في دار الغرب الإسلامي عام (١٤٠٠هـ) بعنوان (الأربعون حديثاً: الأربعون من أربعين عن أربعين في أربعين) بتحقيق محمد محفوظ. (المجمع المؤسس ٢٣٩/٢ ـ ٢٤٠).

(٥) الشيخ الإمام المحدث المفيد الرحال المسند، ولد في سنة (٥٧٤) وتوفي في (١١/١٢/٦٥٦) من الهجرة. (السير ٣٢٦/٢٣).

وستمائة، فسمعها حينئذ عليه شيخانا إسماعيل بن نصر الله بن عساكر، ومحمد بن داود بن عمر ابن خطيب بيت الآبار، وسمعت على ابن داود هذا منها قطعة كبيرة، وأجاز لي رواية بقيتها عنه، وكذلك أخبرني بها أيضاً أبو العباس أحمد بن ادريس بن مزيز، بقراءتي عليه بحلب لقطعة أحاديث انتقيتها منها [٩٤/أ] وإجازة بباقيها سماعه بجميعها من أبي علي البكري مصنفها، وكانت وفاته في حادي عشر ذي الحجة، سنة ست وخمسين وستمائة، ومن القدر المسموع منها على ابن مزيز، أخبرنا أحمد بن إدريس الحموي، بقراءتي عليه بحلب، ومحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، ومحمد بن أحمد بن عبدالرحيم، ومحمد بن إبراهيم بن أحمد القواس[1]، وعلي بن يحيى بن الشاطبي، ومحمد بن أحمد بن الزراد، وأحمد بن إبراهيم بن أبي عمر، ومحمد بن المحب عبدالله بن أحمد، سماعاً وقراءة، قالوا كلهم: أنا أبو علي الحسن بن محمد بن البكري، وقال الثاني والثالث أيضاً: أنا محمد بن عبدالله المرسي، وقال الرابع أيضاً: أنا إسحاق بن عبدالمحسن بن صدقة الحنبلي، حضوراً في الرابعة، وقال ابن الشاطبي أيضاً: .أنا محمد بن طلحة النصيبي، (ح).

وأخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن عمر[2]، ومحمد بن موسى بن خلف[3]، ويحيى بن محمد بن سعد، وإبراهيم بن عبدالرحمن بن نوح

---

(١) أبو عبدالله، ولد سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من خطيب مردا والبكري حضوراً، وكان متواضعاً متودداً، مات في شعبان سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٢٨/٢).

(٢) أبو عبدالله الحنبلي، ولد سنة (٦٣٦) ست وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من خطيب مردا والمرسي وعدة، وولي مشيخة دار الحديث بالجبل، توفي في شوال سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢١١/٢).

(٣) ابن الصلاح أبو عبدالله، ولد سنة (٦٤١) إحدى وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع المرسي وروى الكثير ودخل بلاد التتار وأحضر معه الورقة التي بخط الإمام أحمد فنقلتها، توفي في سنة نيف وعشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٩١/٢).

المقدسيون، ومحمد بن أبي بكر الحلبي، وسليمان بن حمزة الحاكم، ومحمد بن يوسف بن المهتار، قراءة وسماعاً، قال الخمسة الأولون: أنا محمد بن عبدالله المرسي، وقال الرابع أيضاً: ثنا محمد بن محمد بن الصفار الإسفراييني من لفظه، وقال السابع: أنا العلاَّمة أبو عمرو عثمان بن الصلاح، وقال السادس: أنا الحافظ محمد بن عبدالواحد، قال المرسي والبكري: أنا المؤيد الطوسي، وعبد المعز الهروي، وزينب الشعرية، وقال ابن الصلاح وابن الصفار: أنا المؤيد وزينب، وقال ابن صدقة وابن طلحة: أنا المؤيد، وقال ابن عبدالواحد: أنا عبدالمعز، قال المؤيد: أنا محمد بن الفضل الفراوي، وعبد المعز: أنا تميم بن أبي سعيد الجرجاني، وزينب: أنا إسماعيل بن أبي القاسم القاري، قالوا ثلاثتهم: أنا عمر بن أحمد بن مسرور، ثنا إسماعيل بن نجيد، ثنا أبو مسلم الكشي[1]، ثنا أبو عاصم ـ يعني النبيل ـ (ح).

وأخبرنا إسماعيل بن مكتوم، وإسماعيل بن عساكر، وعيسى بن معالي، وزينب ابنة شكر قالوا: أنا ابن اللتي، أنا ابن عيسى، أنا ابن المظفر، أنا ابن حمويه، أنا ابن خزيم، ثنا عبد، ثنا جعفر ـ يعني بن عون ـ (ح).

وأخبرنا أبو بكر بن أحمد، أنا محمد بن إبراهيم، أنا يحيى بن ثابت، أنا علي بن أحمد بن الخل، ثنا أحمد بن عبدالله، ثنا محمد بن عبدالله، ثنا الحسين بن داود، ثنا مكي بن إبراهيم، (ح).

٢٠٨ ـ وأخبرنا سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن، وإسماعيل [٩٤/ب] بن يوسف، وإسماعيل بن نصر الله، وعبدالأحد بن أبي القاسم، وهدية بنت علي، وزينب ابنة أحمد قالوا: أنا أبو المنجا، أنا أبو الوقت،

---

(١) عند الذهبي (الكجي) إبراهيم بن عبدالله بن مسلم، ولد سنة نيف وتسعين ومائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: عنده عدة أحاديث ثلاثية السند، وكان سرياً نبيلاً متمولاً عالماً بالحديث وطرقه عالي الإسناد قدم بغداد وازدحموا عليه، مات في (٢٩٢/١/٧) سابع محرم سنة اثنتي وتسعين ومائتين من الهجرة. (السير ٤٢٣/١٣).

أنا أبو الحسن، أنا أبو محمد، أنا أبو عمران، ثنا عبدالله، أنا أبو عاصم والمؤمل وأبو نعيم، قالوا خمستهم: ثنا أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبدالله بن عمار الكلابي رضي الله عنه قال: (رأيت النبي ﷺ يرمي الجمار على ناقة صهباء، ليس ثم ضرب ولا طرد، ولا إليك إليك) وقال جعفر بن عون: يرمي الجمرة يوم النحر. وزاد في الرواية الأولى، ولا جلد. هذا الحديث على شرط الصحيح، ورواه الترمذي، وصححه عن أحمد بن منيع، عن مروان بن معاوية[1]، والنسائي، عن إسحاق بن إبراهيم، عن وكيع[2] كلاهما، عن أيمن بن نابل به، فوقع لنا عالياً عنهما.



٢٥٨ ـ كتاب الأربعين المجردة عن الأسانيد[3] للشيخ محي الدين أبي زكريا النواوي[4]

رحمة الله عليه، قرأتها من حفظي سنة خمس وسبعمائة على الشيخ الإمام العلاَّمة أبي عبدالله محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي البعلبكي الحنبلي، وسمعت يومئذ عليه الخطبة التي للمصنف قبلها والكلام على ألفاظ من الأحاديث بعدها بسماعه لذلك كله من مصنفه الشيخ أبي زكريا النواوي رحمه الله، وأجاز لي يومئذ هذا الشيخ جميع مروياته، ومن جملتها غالب تصانيف العلاَّمة أبي عبدالله محمد بن مالك الطائي[5] سمعها

---

(١) في (٢٣٨/٣) كتاب الحج، باب (٦٥) حديث (٩٠٣).

(٢) في (٢٧٠/٥) كتاب مناسك الحج، باب (٢٢٠) حديث (٣٠٦١).

(٣) انظر (تذكرة الحفاظ ١٤٧٢/٤).

(٤) الإمام الحافظ الأوحد القدوة شيخ الإسلام، ولد في المحرم سنة (٦٣١) وتوفي سنة (٦٧٦) من الهجرة. (تذكرة الحفاظ ١٤٧٠/٤).

(٥) الشافعي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان إماماً ذكياً فهماً حاد الذهن إماماً في النحو والمعاني والبيان والنظر جيد المشاركة في الفقه والأصول، توفي في المحرم سنة (٦٨٦) ست وثمانين وستمائة من الهجرة. (شذرات الذهب ٣٩٨/٥).

منه ولازمه، وإنما ذكرت هذه الأربعين وإن كانت بغير إسناد لأنها أول ما قرأته من الحديث ولم أسمع من هذا الشيخ سواها، فهذه أحد وأربعون مصنفاً في الأربعين يسر الله تعالى ذكرها وله الحمد والمنّة، ويتبعها مما يحضرني ذكره الآن عشرون أربعين أخرى، منها عشرة انتقيت من كتب وأجزاء، وسمعتها على قوم منفردين، ومنها عشرة خرجت لعشرة من شيوخنا سمعتها عليهم رحمهم الله، أما الأولى فأقدمها:



٢٥٩ ـ أربعون حديثاً[١]
من رواية إسماعيل بن
جعفر بن أبي كثير المدني

عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، ولا أعلم من أفردها، وقد أخبرني بها شيخنا أبو الفضل سليمان بن حمزة، ويحيى بن محمد بن سعد المقدسيان، سماعاً عليهما، ومحمد بن محمد بن الشيرازي، والقاسم بن مظفر، وأحمد بن أبي طالب بقراءتي قالوا كلهم: أنبأنا محمد بن أحمد القطيعي، من بغداد قال: أنا أبو العباس [٩٥/أ] أحمد بن محمد بن عبدالعزيز المكي، سماعاً عليه سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، أنا أبو علي الحسن بن عبدالرحمن بن الحسن الشافعي، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبقسي[٢]، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الديبلي، ثنا محمد بن زنبور المكي، ثنا إسماعيل بن جعفر، وقد تقدم منها عدة أحاديث وقد سمعتها متصلة، أنزل من هذه

---

(١) له أحاديث مطبوعة بعنوان (متن الأربعين النووية في الأحاديث النبوية) دار العروبة/الكويت، ومع شرحها/ مؤسسة الريان بيروت.

(٢) المكي، ولد سنة (٣١٢) اثنتي عشرة وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول أبي ذر من معجمه رحمة الله علينا وعليهما: ثقة ثبت، وكذا وثقه السجري مات في جمادى الأولى سنة (٤٠٥) خمس وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨١/١٧).

الطريق بدرجة في الأول من حديث علي بن حجر، وسيأتي ذكره.



٢٦٠ ـ أربعون حديثاً منتقاة من صحيح مسلم(١)
انتقاء أبي عبدالله
محمد بن أحمد بن النجيب

وهي من رباعيات الصحيح، وقد تقدم إسنادي بجميع الصحيح، وأما هذه الأربعون فقد أخبرني بها مفردة الخطيب أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطي(٢) خطيب دمشق، والفقيهان أبو العباس أحمد بن محمد بن أنس الشافعي(٣)، وأبو زكريا يحيى بن يحيى بن موسى الزواوي المالكي(٤)، وأبو المعالي محمد بن عبدالملك بن إسماعيل الأيوبي(٥)، وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي بكر الإربلي، وأبو عبدالله محمد بن عبدالعزيز بن أبي القاسم ابن المطرز الصقلي ثم الدمشقي(٦)، قراءة عليهم وأنا أسمع،

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) إمام الكلاسة، ولد سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان ذا جلالة ووقار وسمت حسن وصون وتعبد وكان يشارك في فقه وأتى، توفي في سنة (٧٠٦) ست وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٤٨/٢).

(٣) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: بقية مبارك خير، كان يقرئ التنبيه للمبتدئين ويحَضر الوظائف. (معجم الشيوخ ٨٥/١).

(٤) الشروطي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الفقيه، شيخ حسن فاضل. (معجم الشيوخ ٣٧٦/٢).

(٥) ولد في ذي القعدة سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع الكثير من ابن عبدالدائم وطائفة، ومات وجاؤوا به ليدفن بتربة جده لأمه فمنع وجرى في ذلك فتنة وهوشة ثم ردوه إلى تربة أم الصالح دفن بها سامحه الله، مات في جمادى الآخرة سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٢٦/٢).

(٦) قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمع من الرضي بن البرهان من صحيح مسلم وحدث وذكر البرزالي وقال: كان ضخماً قوياً شديد البطش، مات في (٧١١/٣/٧) سابع ربيع الأول سنة إحدى عشر وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ١٣٥/٤).

سنة ست وسبعمائة، وجدي أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالكريم الذهبي، والقاضي أبو محمد عبدالله بن الحسن الحنبلي، ومحمد بن أحمد ابن أبي الهيجا الصالحي، وإسماعيل بن أبي الحسين بن أبي التائب[1]، ويوسف بن محمد بن إبراهيم الكردي، وعلي بن يحيى الشاطبي، ومحمد بن عمر بن أبي القاسم السلاوي، وأبو بكر بن يوسف المزي، وأبو محمد عبدالرحمن بن إبراهيم الفرضي، بقراءتي عليهما بالمسجد الشريف تجاه حجرة سيدنا المصطفى ﷺ بطيبة شرفها الله تعالى، وعلى السلاوي بتبوك، وعلى ابن أبي التائب بقلعة الطيبة، وعلى الباقين بدمشق وسفح قاسيون، ومحمد بن عمر بن الخضر بن إلياس الرهاوي، وإسحاق بن إبراهيم الآمدي، ومحمد بن المحب بن عبدالله الصالحي، وقاضي القضاة أبو عبدالله محمد بن سليمان بن سومر المالكي، ومحمد بن نصر الله بن سني الدولة[2]، ويحيى بن محمد بن علي بن السكاكري[3]، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد، وأحمد بن محمد بن أحمد بن عمر[4] الصالحيان، وداود بن محمد بن عربشاه المقرئ، وعلي بن عبدالعزيز بن جواري الحنفي، قراءة عليهم وأنا أسمع، قال ابن الشاطبي: أنا محمد بن العسقلاني، والحسن بن محمد بن البكري، ومحمد بن محمد بن الصفار، وقال وقال القاضي

---

(١) عند الذهبي (ابن أبي السائب) ابن أبي يعيش الأنصاري، ولد في حدود سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع الكثير من مكي والبلخي والمرسي والبكري والعراقي، وله أجزاء وأثبات ولم يكن بذاك، مات سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة (معجم الشيوخ ١٧٣/١).

(٢) أبو عبدالله، ولد سنة (٦٤٧) سبع وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع ابن عبدالدائم وخلف ثروة جزيلة وحصل أموالاً من الشهادة، مات في سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٩٣/٢).

(٣) أبو زكريا الشروطي، ولد سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تُكُلِّم فيه والله يصلحه روى عن ابن عبدالدائم، مات في ربيع الأول سنة (٧٣٢) اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٧٥/٢).

(٤) الشروطي، ولد سنة (٦٥٢) اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة ظناً، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمعت من قبل السبعمائة من الهجرة، وسمع من ابن عبدالدائم. (معجم الشيوخ ٨٥/١).

المالكي: أنا محمد بن عبدالله [٩٥/ب] ابن أبي الفضل المرسي، وقال القاضي الحنبلي وابن الزراد: أنا محمد ابن عبدالهادي المقدسي، وأحمد بن عبدالدائم، وقال يحيى الزواوي، ويوسف الكردي: أنا إبراهيم بن عمر الواسطي، وأحمد بن عبدالدائم، وقال ابن المحب: أنا محمد بن عبدالهادي حضوراً، وإبراهيم بن عمر الواسطي سماعاً، وقال الخطيب المبدأ بذكره، وابن أنس، والإربلي، وابن المطرز، والرهاوي: أنا إبراهيم الواسطي، وقال الباقون: أنا أحمد بن عبدالدائم، قال العسقلاني والواسطي: أنا منصور الفراوي، وقال المرسي والبكري وابن الصفار: أنا المؤيد بن محمد الطوسي، وقال ابن عبدالهادي وابن عبدالدائم: أنا ابن صدقة الحراني قالوا: أنا محمد بن الفضل الفراوي بسنده المتقدم.



٢٦١ ـ أربعون حديثاً منتقاه من سنن أبي داود السجستاني[١]

انتقاها صاحبنا الإمام، أمين الدين الواني، من ستة أجزاء، من أواخر الكتاب، قرأتها على الكاتبة، أم محمد ست الوزراء بنت محمد بن عبدالكريم بن عثمان المارديني[٢]، بسماعها من أبي محمد إسماعيل بن إبراهيم الدرجي، أنا عبدالرحمن بن علي بن المسلم الخرقي، أنا عبدالكريم بن حمزة السلمي، أنا الخطيب أبو بكر الحافظ، بسنده المتقدم.



---

(١) لم أقف عليه.

(٢) ولدت سنة (٦٥٩) تسع وخمسين وستمائة من الهجرة، متفقهة حنفية وكتبت وقرأت القرآن وحفظت شيئاً كثيراً من فقه أبي حنيفة وتفقهت على والدها، توفيت في شوال سنة (٧٣٦) ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (أعلام النساء ١٧٤/٢).

٢٦٢ ـ أربعون حديثاً
انتقيتها من الجزء الأول الكبير(١)
من حديث أبي عمرو عثمان بن أحمد بن السماك

وسيأتي ذكر هذا الجزء بكماله إن شاء الله تعالى.

قرأتها على أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم قالت: أنبأنا به إبراهيم بن محمود بن الخيّر، ومحمد بن عبدالكريم بن السيّدي، وصالح بن أبي المظفر السبتي(٢)، وعبدالله بن عمر البندنيجي، والمبارك بن محمد بن مزيد الخواص(٣)، قال الأول: أنا عبدالحق بن عبدالخالق بن يوسف، ونصر الله بن عبدالرحمن القزاز(٤)، وقال السبتي: أنا بشير بن عبدالله الهندي(٥)، وقال الباقون: أنا نصر الله القزاز، قال ابن يوسف: أنا أحمد بن جعفر السراج، والآخران: أنا محمد بن سعيد بن نبهان قالا: أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، ثنا ابن السماك.

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٣١/ب) باسم فوائد ابن السماك، وهو مخطوط في الظاهرية برقم (٣٤٨) حديث القسم (١، ق١٧٤/أ ـ ١٨٥/ب) سنة (٥١٩هـ) وضمن (المجموع ٦/٦٣) القسم (٧ ق٩٢ ـ ١٢٠/ب) من القرن السابع، وضمن (المجموع ١٠٣، ق٢١/أ ـ ٣٢/أ) كتب سنة (٦٣٣هـ) وهوضمن (المجموع ١٠٣ج٢) وباسم الفوائد المنتقاة، ضمن (المجموع ٩/٣٤، ق١٩٤/أ ـ ٢١٦/ب) من القرن الثامن، وضمن (المجموع ٧٦، ق٩٤/أ ـ ١١٤/ب) من القرن السابع، وضمن (المجموع ٨٦، ق٢٠٢/أ ـ ٢١٨/ب) كتب عام (٥٠٨هـ). المجمع المؤسس ١٤١/١ ـ ١٤٢.

(٢) في الأصل (السبيتي) في كل المواضع، ذكره الذهبي فيمن سمع من بشير بن حامد، في ترجمته. (السير ٢٥٥/٢٣).

(٣) عمر وتفرد. (تبصير المتنبه بتحرير المشتبه١٢٧٣/٤).

(٤) أبو السعادات، ولد في جمادى الآخرة سنة (٤٩١) إحدى وتسعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: انتهى إليه علو الإسناد، تفرد بإجازته ابن عبدالدائم، توفي في (٥٨٣/٤/٩) تاسع ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٣٢/٢١).

(٥) أبو الخير، كان صالحاً، مات في ذي الحجة، سنة (٥٧٢) اثنتين وسبعين وخمسمائة من الهجرة. (المختصر المحتاج إليه ص: ١٥٠).

٢٦٣ ـ أربعون حديثاً منتقاة
من كتاب التفسير[(١)]
للإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي[(٢)]

وكانت وفاته، سنة ثمان وستين وأربعمائة، وهي انتقاء إدريس بن مزيز.

أخبرني بها الإمام الرباني، قاضي القضاة، بركة العلماء، شرف الدين، أبو القاسم هبة الله بن قاضي القضاة عبدالرحيم بن قاضي القضاة أبي طاهر إبراهيم بن هبة الله بن البارزي الحموي[(٣)]، بقراءتي عليه غير مرة، وسماعاً أيضاً [٩٦/أ] قال: أنا جدي أبو طاهر المذكور، سماعاً عليه، سنة تسع وخمسين وستمائة قال: أنا إبراهيم بن المظفر الحربي بالموصل، أنا الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد بن الخشاب النحوي[(٤)]، وأبو الفتح يوسف بن

---

(١) منتقاة من كتابه البسيط في التفسير (١٦) جزءاً. انظر (معجم المؤلفين ٢٦/٧).

(٢) الشافعي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام العلامة الأستاذ إمام علماء التأويل، كان منطلق اللسان في جماعة من العلماء مالا ينبغي، وقد كفر من ألف كتاب حقائق التفسير، فهو معذور، توفي في جمادى الآخرة سنة (٤٦٨) من الهجرة. (السير ٣٣٩/١٨).

(٣) ولد في رمضان سنة (٦٤٥) خمس وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تفقه بوالده وقرأ النحو والأصول وشارك في الفضائل وصنف التصانيف مع العبادة والدين ما في طباعه من الكبر ذرة، وله ترام على الصالحين وحسن ظن فيهم، توفي في ذي القعدة سنة (٧٣٨) ثمان وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٥٦/٢).

(٤) ولد سنة (٤٩٢) اثنتين وتسعين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: فاق أهل زمانه في علم اللسان وكتب بخطه المليح كثيراً، وبالغ في السماع حتى قرأ على أقرانه وحصل من الكتب شيئاً ما لا يوصف وتخرج به في النحو خلق، قال السمعاني رحمه الله: يقرأ الحديث قراءة حسنة صحيحة سريعة مفهومة، مات في (٥٦٧/٩/٣) ثالث رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٢٣/٢٠ ـ ٥٢٨).

محمد بن مقلد الدمشقي، قال الأول: أنا القاضي أبو عبدالله محمد بن الحسين السمناني[1]، وقال الثاني: أنا عمر بن إبراهيم التنوخي قالا: أنا الإمام أبو الحسن الواحدي:

ومنها:

٢٠٩ ـ أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، أنا حاجب بن أحمد الطوسي[2] قال: ثنا عبدالرحيم بن شعيب، أنا يزيد بن هارون، أنا حميد، عن أنس رضي الله عنه قال: قال عمر رضي الله عنه: (وافقني ربي في ثلاث، قلت: يا رسول الله، لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى؟ فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾، وقلت: يا رسول الله، يدخل عليك البر والفاجر، فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب، فأنزل الله آية الحجاب) وذكر الحديث. كذا وقع في هذه الرواية مختصراً، وقد أخبرناه أعلى منها بدرجتين كاملاً، القاسم بن مظفر، بقراءتي قال: أنا علي بن المقير، وأنا في الرابعة، أنا نصر بن نصر، ومحمد بن عبيدالله قالا: أنا علي بن البسري، أنا محمد بن عبدالرحمن الذهبي، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا ابن خداش، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وزياد بن أيوب، واللفظ ليعقوب قالوا: ثنا هشيم بن بشير، ثنا حميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: وافقت ربي في ثلاث، قلت: يا رسول الله، لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى؟ فأنزل الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾، وقلت: يا رسول الله، إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر، فلو أمرتهن أن يحتجبن، قال: فنزلت آية الحجاب، واجتمع على رسول الله ﷺ نساءه في الغيرة، فقلت لهن: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾، فنزلت كذلك) متفق عليه من

---

(١) مات في ذي الحجة سنة (٦١٩) تسع عشرة وستمائة من الهجرة. (التكملة٣/٩١).

(٢) ابن يرحم أبو محمد، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع منه الحاكم ثلاثة أجزاء فعدمت، ووثقه ابن مندة، واتهمه الحاكم وقال: لم يسمع شيئاً وهذه كتب عمه، مات سنة (٣٣٠) ثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٣٣٦).

طرق[1]، وروى النسائي، عن يعقوب الدورقي[2] في الفصل الأخير منه. فوقع لنا موافقة عالية.



٢٦٤ ـ أربعون حديثاً منتقاة[3] من المجلد الأول من السنن الكبير للإمام البيهقي

انتقاء علي بن عبدالكافي الربعي. أخبرني بها محمد بن داود المقدسي، وأحمد بن العفيف محمد الحنفي، ومحمد بن يوسف بن المهتار، وأحمد بن علي الجيلي قالوا: [٩٦/ب] أنا العلاَّمة أبو عمرو بن الصلاح، سماعاً عليه بسنده المتقدم ذكره في موضعه.



٢٦٥ ـ أربعون حديثاً[4] انتقيتها من كتاب الآداب للبيهقي هذا

وقرأتها على أبي الصبر أيوب بن نعمة بن محمد النابلسي، بسماعه من المرسي، وقد سبقت الإشارة إليها.

---

(١) أخرجه البخاري في (ص: ٨٧) كتاب الصلاة باب (٣٢) حديث (٤٠٢)، ومسلم في (١٨٦٥/٤) كتاب فضائل الصحابة باب (٢) حديث (٢٤ ـ ٢٣٩٩).

(٢) في الكبرى (٤٩٦/٦) كتاب التفسير باب (٣٩٩) رقم (١١٦١١ ـ ١).

(٣) ذكر في المجمع المؤسس ١٦٥/٢: الأربعين من السنن الكبير، قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٢/أ) وهي مخطوطة في السليمانية، ومصورة في الجامعة الإسلامية برقم (٧٨٩) انظر (المجمع المؤسس ١٦٥/٢).

(٤) ذكر في المجمع المؤسس ٨٥/٢: كتاب الأدب (ويسمى الآداب) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٢/أ) وهو مخطوط في دار الكتب المصرية برقم (٣٤) حديث، في (٢٦٢ق) بتاريخ (٧٣٣هـ) طبع في دار الكتب العلمية عام (١٤٠٦هـ) بتحقيق محمد عبدالقادر عطا، وحققه رضا زكريا رسالة (ماجستير) في الأزهر، عام (١٤٠٧هـ) المجمع المؤسس ٨٥/٢.

٢٦٦ ـ أربعون حديثاً منتقاة[١]
من كتاب الترغيب والترهيب
لأبي القاسم

التيمي المتقدم ذكره، انتقاها الحافظ علم الدين البرزالي. قرأتها على القاضي أبي الفدا إسحاق بن إسماعيل بن أبي القاسم المقدادي[٢]، بسماعه من أحمد بن عبدالدائم، بسنده المتقدم.



٢٦٧ ـ أربعون حديثاً[٣]
انتقيتها من كتاب الشفاء
للقاضي عياض رحمه الله

وقد سبقت الإشارة إلى أسانيده. وقرأت هذه الأربعين على الإمام أبي حفص عمر بن علي المالكي[٤] قال: أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن عتيق الربعي[٥]، أنا محمد بن أحمد بن جبير الكناني، بإسناده المتقدم ذكره.

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) الرحبي، ولد في سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من ابن عبدالدائم وغيره وكان مشكوراً مهيباً محبوباً لمكارمه وخيره، توفي في ربيع الأول سنة (٧١٥) خمس عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/١٦٥).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) ولد قبل سنة (٦٥٠) الخمسين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: اشتغل وتفقه على أبي أحمد الزواوي وغيره، وفاق الأقران في عدة علوم وكان ذا عبادة وتقشف ومهن، مات يوم عرفة سنة (٧٣٦) ست وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣/٢٥٥).

(٥) قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: مهر في الفقه وأفتى ودرس، مات في المحرم سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٤/٤٨).

٢٦٨ ـ أربعون حديثاً[1]
انتقاها الحافظ البرزالي
من مشيخة أبي الفرج

عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن كليب الحراني ثم البغدادي[2]، مات بها في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمسمائة. أخبرني بها أبو المعالي محمد بن مكتوب بن عبدالله الغرزي الناصري، بقراءة منتقيها قال: أنا عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني، أنا ابن كليب، سماعاً عليه.



٢٦٩ ـ أربعون أخرى[3]
انتقاها المذكور أيضاً من المشيخة المذكورة

قرأتها مع الأولى أيضاً: على أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن صقر الحلبي[4] بها، بسماعه من عبداللطيف الحراني بسماعه منه، وقد أخبرني بالأربعين الأولى أيضاً: أبو محمد عيسى بن داود بن شيركوه بن شاذي بن شيركوه المكوكي[5] وبالعشرين الثانية منها: مولاه أبو محمد سيسبا بن

---

(١) المشيخة ذكرها الحافظ في (المجمع المؤسس ٣٠٤/١) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٨٦/أ) وفي الظاهرية جزء بعنوان(أحاديث عن النبي ﷺ) ضمن المجموع (٣/١٠، ق٢٩ ـ ٣٥) كتب سنة (٥٨٦هـ) بخط سيء. (المجمع المؤسس ٣٠٤/١).

(٢) الشيخ الجليل الأمين ولد في صفر سنة (٥٠٠) من الهجرة. (السير ٢٥٨/٢١ ـ ٢٦٠).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) ولد سنة (٦٣٣) ثلاث وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمع من النجيب مشيخة ابن كليب وكان أهل حلب يشكون في شهاداته، مات في شعبان سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٤٧١/٣).

(٥) ولد في رمضان سنة (٦٥٥) خمس وخمسين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر

عبدالله[1]، سماعاً عليهما قالا: أنا أحمد بن عبدالدائم سماعاً، أنا ابن كليب المخرج له. ومن هذه العشرين بالأسانيد كلها:

٢١٠ ـ أخبرنا محمد بن سعيد بن نبهان، أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا دعلج بن أحمد، ثنا علي بن عبدالعزيز، أنا أبو عبيد القاسم بن سلام، ثنا الأبار، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله رضي الله عنه يرفعه إلى النبيّ ﷺ أنه قال: «**بئسما لأحدكم أن يقول: نسيت آية كيت وكيت. بل هو نسّي. استذكروا القرآن، فلهو أشد تقصياً من صدور الرجال [٩٧/أ] من النعم من عقله**»[2].

وأما الأربعونات المخرج لشيوخنا التي سمعتها عليهم فمنها:



٢٧٠ ـ أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً بغداديين[3] خرجه أبو عبدالله الواني

لأبي محمد عبداللطيف بن أبي القاسم بن عبدالغني بن محمد الحراني بن تيمية أخي شيخنا عبدالأحد المتقدم ذكره غير مرة بإجازته منهم، وقد سمعتها عليه سنة سبع عشرة وسبعمائة.



رحمة الله علينا وعليه: كان أحد الأمراء وبيت العطرين الذاهبين المجاهدين دخل القاهرة لطلب زيادة في إقطاعه، مات في ذي القعدة سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٣/٢٨١).

(١) في ذيل التقييد (سيسان) وفي الدرر (سيسا) سمع مشيخة ابن كليب، وجزء نعيم بن الهيصم، كان رجلاً جيداً، مات في (١١ ـ ٧٢١/١/١٢هـ) ليلة الثاني عشر من المحرم، سنة إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة (التقييد ٢/١٤، والدرر الكامنة ٢/٢٧٩).

(٢) أخرجه البخاري في (ص ١٠٩٤) كتاب فضائل القرآن باب (٢٣) حديث (٥٠٣٢) ومسلم في (١/٥٤٤) كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب (٣٣) حديث (٢٢٨ ـ ٢٢٩ ـ ٧٩٠).

(٣) لم أقف عليه.

٢٧١ ـ وأربعون حديثاً[١]
خرجتها لأخي أبي محمد
قليج بن كيكلدي العلائي وقرأتها عليه عن شيوخه

ومنها:

٢١١ ـ أخبرنا المسلم بن محمد، أنا حنبل بن عبدالله، أنا هبة الله بن الحصين، أنا الحسن بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به، فإن كان ولا بد متمنياً للموت فليقل: اللَّهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي**».

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة، إبراهيم بن محمد الإمام، وعيسى بن معالي، ويحيى بن سعد، وأبو بكر بن عبدالدائم، وزينب بنت شكر، قال الأول: أنا علي بن هبة الله، والباقون: أنا جعفر قالا: أنا أبو طاهر السلفي، أنا أبو عبدالله الثقفي، أنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش، أنا محمد بن الحسن البزاز، أنا إبراهيم بن عبدالله السعدي، أنا يزيد بن هارون، ثنا حميد، عن أنس به. متفق عليه، من حديث إسماعيل بن علية[٢]، ووقع لنا عالياً. وكانت وفاة أخي رحمه الله في ليلة الجمعة، العشرين من شهر ذي الحجة، سنة إحدى وعشرين وسبعمائة تغمده الله برحمته.



---

(١) لم أقف عليه.

(٢) أخرجه البخاري في (ص: ١٣٤٤) كتاب الدعوات باب (٣٠) حديث (٦٣٥١).
وأخرجه مسلم في (٢٠٦٤/٤) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب (٤) حديث (١٠ ـ ٢٦٨٠).

٢٧٢ ـ وأربعون حديثاً[1]
خرجتها لقاضي القضاة نجم الدين
أبي العباس أحمد بن محمد بن سالم بن صصرى[2]

في ضمن الأجزاء العشرة التي خرجتها له وسيأتي ذكرها إنشاء الله تعالى.

٢٧٣ ـ وأربعون حديثاً[3]
خرجها أبو عبدالله بن المهندس للشيخ عفيف الدين أبي محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي الحنفي[4]

وقرأتها عليه في سنة أربع عشرة وسبعمائة، وكانت وفاته في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وجميعها عن يوسف بن خليل من العوالي الموافقات والأبدال.



٢٧٤ ـ وأربعون خرجتها[5]
لشيخنا شيخ الإسلام أوحد الأئمة [٩٧/ب]

أحد المجتهدين جمال الدين أبي المعالي محمد بن علي بن عبدالواحد

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) رئيس أهل دمشق، ولد سنة (٦٥٥) من الهجرة، وتوفي في ربيع الأول سنة (٧٢٣) من الهجرة. (معجم الشيوخ ٩١/١).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) ولد سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: كان لطيفاً، تفرد بأشياء من العوالي، وقال الذهبي رحمه الله: كان له أنس بالحديث ويعرف مسموعاته وحصل أصوله، مات سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر الكامنة ٣٨١/١ ـ ٣٨٢)

(٥) لم يذكر ضمن مؤلفاته التي ذكرت في (هدية العارفين١٤٦/٦).

الأنصاري[١]، وقرأتها عليه ومنها الحديث المتقدم عقيب ذكر الموطأ عنه من رواية أحمد بن حنبل، عن الشافعي، عن مالك، وسيأتي ذكر وفاة شيخنا هذا في سنة سبع وعشرين وسبعمائة تغمده الله برحمته.

٢٧٥ ـ وأربعون خرجها أبو عبدالله بن الواني[٢] للعلامة الأوحد بحر العلوم

أبي العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية الحراني، تغمده الله بعفوه، وسمعتها عليه سنة سبع عشرة، وكانت وفاته معتقلاً بقلعة دمشق، في العشرين من ذي القعدة، سنة تسع وعشرين وسبعمائة[٣].



٢٧٦ ـ وأربعون حديثاً[٤] خرجها صاحب الإمام فخر الدين

عبدالرحمن بن البعلبكي رحمه الله، للشيخ المعمر المسند نادرة الرواة، أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان الدير مقرىء ثم الصلحي الحجار المعروف بابن الشحنة، وسمعتها عليه بقراءة مخرجها، سنة ست عشرة وقد تقدم ذكره ووفاته[٥].

(١) الزملكاني، ولد سنة (٦٦٧) سبع وستين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: صنف وتخرج به الأصحاب سمعت منه الأنصاري والأربعين العالية له وحدثت عنه بحضرته وكان ذكياً مجتهداً من أئمة السنة، مات في رمضان سنة (٧٢٧) سبع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/٢٤٤).

(٢) لم أقف عليه.

(٣) وهو كذلك. (معجم الشيوخ ١/٥٦).

(٤) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٤/أ). (المجمع المؤسس ٢/٢٧١، ١٧٤).

(٥) انظر (ص: ٤٥).

٢٧٧ ـ وأربعون حديثاً
خرجها الإمام أبو عبدالله بن الواني أيضاً

للقاضي شرف الدين أبي محمد عبدالله بن الحسن بن الحافظ أبي موسى عبدالله بن الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي، وسمعتها عليه بقراءتي وقد تقدم ذكر هذا الشيخ كثيراً، وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة عن ثمان وثمانين سنة، وتوفي وهو قاضي القضاة بدمشق، على مذهب أحمد بن حنبل رحمة الله عليه، وتفرد بكثير من مسموعاته رحمه الله.



٢٧٨ ـ وأربعون موافقات عوالي[(١)]
خرجها لنفسه

الحافظ المؤرخ علم الدين أبو محمد القاسم، ابن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن أبي يداشر الإشبيلي ثم الدمشقي البرزالي[(٢)] وقرأتها عليه.

ومنها:

أنبأنا أحمد بن عبدالدائم، عن عبدالله بن أحمد الطوسي، أخبرنا طراد بن محمد الزينبي، ثنا هلال بن محمد، قلت:

٢١٢ ـ وأخبرنا متصلاً سليمان بن حمزة، وأبو بكر بن أحمد، وعيسى بن عبدالرحمن، ويحيى بن سعد، وزينب ابنة أحمد، وإبراهيم بن

---

(١) لعلها موافقات زينب بنت الكمال، قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٦٢/أ). المجمع المؤسس ٢٣٧/١.

(٢) الإمام العدل الكبير الورع الصادق الحجة محدث الشام، ولد سنة (٦٦٥) من الهجرة، وتوفي (٧٣٩/١٢/٣) من الهجرة. (معجم الشيوخ ١١٦/٢).

محمد الطبري، وأحمد بن محمد الآنمي، وعبد القادر بن يوسف ومحمد بن عبدالرحيم، قال [٩٨/أ] الثلاثة الأولون: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي، وقال الأول أيضاً: أنا علي بن المقير حضوراً أيضاً قالا: أنا شهدة الكاتبة، أنا طراد الزينبي، (ح).

وقال عيسى أيضاً اللذان بعده: أنا جعفر المقرئ، وقال الطبري: أنا علي بن الجميزي، وقال الآنمي: أنا عبدالله بن رواحة، وقال ابن يوسف: أنا عبدالوهاب بن ظافر، وقال الأخير: أنا يوسف الساوي، قالوا خمستهم: أنا أحمد بن محمد السلفي، أنا القاسم بن الفضل قالا: ثنا هلال بن محمد، ثنا الحسين بن يحيى، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن الحكم، ومنصور، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد قال: (رمى عبدالله رضي الله عنه الجمرة سبع حصيات، فجعل الكعبة عن يساره وعرفة عن يمينه وقال: هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة ﷺ) رواه النسائي، عن الحسن بن محمد بن الصباح[١]، فوقع لنا موافقة عالية، وكانت وفاة الحافظ أبي محمد هذا بخليص محرماً في شهر ذي الحجة، سنة تسع وثلاثين وسبعمائة، تغمده الله برحمته.

٢٧٩ ـ وأربعون حديثاً موافقات[٢]
خرجها الإمام الحافظ الناقد شمس الدين

محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبدالله بن الذهبي[٣] لنفسه من مروياته، وقرأتها عليه سنة ثلاث عشرة وسبعمائة.

---

(١) في (٢٧٣/٥) كتاب مناسك الحج باب (٢٢٦) حديث (٣٠٧١).

(٢) له أربعونات خرجها لنفسه، لم يتَّضح أيها هذه التي قرأها العلائي. انظر (السير ٨٩/١).

(٣) الإمام المعروف.

ومنها:

٢١٣ ـ أخبرنا أحمد بن إسحاق الهمذاني[١]، أنا الفتح بن عبدالسلام الكاتب، قلت: وأنبأتني فاطمة بنت سليمان، عن الفتح هذا قال: أنا محمد بن عمر، ومحمد بن أحمد، ومحمد بن علي قالوا: أنا محمد بن المسلمة، أنا عبيدالله (. . .)[٢] الزهري، ثنا جعفر بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن أبي سهيل نافع بن مالك، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: «**آية المنافق ثلاث، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أتمن خان**» رواه البخاري[٣] ومسلم[٤]، والترمذي[٥]، عن قتيبة على الموافقة.



---

(١) أبو المعالي الأبرقوهي، ولد سنة (٦١٥) خمس عشرة وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان رجلاً خيراً متواضعاً حسن القراءة للحديث قارئاً لكتاب الله تعالى، مات في (٧٠١/١٢/١٩) تاسع عشر من ذي الحجة، سنة إحدى وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٧/١).

(٢) بياض في الأصل.

(٣) في (ص: ٥٣٦) كتاب الشهادات باب (٢٨) حديث (٢٦٨٢).

(٤) في (٧٨/١) كتاب الإيمان باب (٢٥) حديث (١٠٧ ـ ٥٩).

(٥) في (١٩/٥) كتاب الإيمان باب (١٤) حديث (٢٦٣١) لكنه من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه، عن أبي هريرة به.

فصل في قطعة من الأجزاء والفوائد التي سمعتها

مما وقع لي من حديث ذلك الرجل جزآن فأكثر.

٢٨٠ ـ أجزاء[١] علي بن حجر بن إياس أبي الحسن السعدي المروزي الحافظ[٢]

وهي الأول والثاني، والثالث، وجميعها من روايته، عن إسماعيل بن جعفر بن أبي [٩٨/ب] كثير أكبر شيوخه، وكانت وفاة علي بن حجر هذا، في نصف جمادى الأولى، سنة أربع وأربعين ومائتين، وقد روى عنه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، في كتبهم.

أخبرني بالأجزاء الثلاثة المشار إليها: المشايخ التسعة عشر، عبدالرحمن بن إسماعيل بن أحمد، ومحمد بن عمر بن أحمد بن عبدالدائم، وأبو بكر بن محمد بن الرضي، وأحمد بن عبدالرحمن الصرخدي، وعبد الرحمن بن إسماعيل بن الفرا، ومحمد وأحمد ابنا المحب عبدالله، ومحمد بن أبي بكر بن طرخان، وأبو بكر بن أحمد بن عبدالمجيد، وشاكر بن إسماعيل بن أبي اليسر، وداود بن محمد بن عربشاه وأحمد بن محمد بن حازم، وزينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم، وابنة عمها أسماء، وست الفقهاء بنت إبراهيم بن الواسطي، وفاطمة ابنة عبدالله بن عمر، وزينب ابنة عمر بن عباس، وفاطمة بنت عبدالرحمن بن عيسى[٣]، وزينب ابنة إسماعيل بن إبراهيم الصالحيون.

---

(١) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١١٤/أ) باسم فوائد علي بن حجر السعدي، مخطوطة في المكتبة الظاهرية، باسم الحديث، ضمن (المجموع ٣/٥٣، ق٢٩/أ ـ ٤٢/ب) من القرن السابع، والمجموع (١١/٨٩، ق١٨١/أ ـ ١٩٠/أ) من القرن السادس. (المجمع المؤسس ٢٦٨/١ ـ ٢٦٩).

(٢) الحافظ العلامة الحجة، ولد سنة (١٥٤) من الهجرة، وتوفي في جمادى الأولى سنة (٢٤٤) من الهجرة. (السير ٥٠٧/١١ ـ ٥١٢).

(٣) الدباهي وتسمى خديجة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روت عن ابن عبدالدائم وهي بنت ست الفقهاء، توفيت في ربيع الأول سنة (٧٤٠) أربعين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١١٠/٢).

وبالجزء الأول، والثاني بكمالهما، محمد بن أحمد بن عبدالرحمن البجدي، وابنته زينب، ومحمد بن أحمد بن سلامة[1]، وبالجزء الثاني، والثالث، والنصف الثاني من الجزء الأول، محمد بن أحمد الزراد، وأحمد بن محمد بن خضر، وبالأول والثالث فاطمة بنت إبراهيم بن عبدالله، وبالجزء الأول وحده، أخوها عبدالرحمن الفرضي[2]، والزاهد محمد بن أحمد بن تمام، وأحمد بن محمد بن أحمد بن عمر، وإبراهيم بن أبي بكر الكهفي، وأحمد بن عبدالله بن الرضي[3]، ومحمد بن بلبان عتيق بن الجوزي[4]، وإسماعيل بن سليمان بن القيم، وبالثالث فقط عبدالرحمن بن علي بن أحمد الحجاوي، سماعاً عليهم، قال الستة المذكورون أولاً وابن الزراد، وفاطمة بنت عبدالله، وزينب المذكورة بعدها: أنا محمد بن إسماعيل المقدسي، وقال محمد بن المحب، ومحمد بن سلامة، ومحمد البجدي، وابن الزراد، وزينب ابنة أحمد: أنا محمد بن عبدالهادي، وقال عبدالرحمن المذكور أولاً: أنا ابن عبدالهادي هذا بالجزء الأول فقط، وقال محمد بن المحب، وابن الزراد، وزينب ابنة أحمد أيضاً: أنا إبراهيم بن خليل، وقال الباقون: ومحمد بن المحب، وابن الزراد، وزينب ابنة أحمد، وأبو بكر بن الرضي، وفاطمة بنت عبدالله أيضاً: أنا أحمد بن عبدالدائم، وقال حفيده محمد بن عمر: أنا جدي أيضاً بالجزأين الأولين: وقال عبدالرحمن المذكور أولاً:

---

(١) حدث بالصحيح في جامع دمشق، مات قريباً من سنة (٧٩٠) تسعين وسبعمائة من الهجرة. (ذيل التقييد١/٧٤).

(٢) ابن إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر المقدسي، ولد سنة (٦٥٦) ست وخمسين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله عليه: كان قد أتقن الفرائض ونفع الناس فيها، مات في رجب سنة (٧٣٢) اثنتين وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢/٤٢٨).

(٣) أبو العباس المقدسي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: لا ينبغي أن نروي عنه لأنه خطل، مات سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٤٩).

(٤) الصالحي القطان، مات سنة (٧٢٤) أربع وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/١٧٩).

أنا ابن [٩٩/أ] عبدالدائم بالجزء الأول، قالوا أربعتهم: أنا يحيى بن محمود الثقفي، أنا عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن الصباح حضوراً، أنا عبيدالله بن المعتز بن منصور النيسابوري[١]، (ح).

وقال شيخنا محمد بن المحب أيضاً: أنا بالجزء الأول أنا الحسن بن محمد بن البكري وأنا حاضر، أنا عبدالمعز بن محمد الهروي، أنا زاهر بن طاهر، أنا محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي قالا: أنا محمد بن الفضل بن خزيمة، ثنا جدي الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق، ثنا علي بن حجر.

ومن الجزء الأول المذكور:

٢١٤ ـ حدثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا عبدالله بن دينار، أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه**»[٢].

٢١٥ ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «**لا تبيعوا الثمرة حتى يبدوا صلاحها**»[٣].

٢١٦ ـ وبه عن النبيّ ﷺ، أنه سئل عن ليلة القدر فقال: «**تحروها في السبع الأواخر من شهر رمضان**»[٤].

---

(١) أبو الحسن، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: راوي الأجزاء الأربعة من حديث علي بن حجر، توفي سنة (٤٤٧) سبع وأربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٦٦٢/١٧).

(٢) أخرجه البخاري في (ص: ٤٢١) كتاب البيوع باب (٥٤) حديث (٢١٣٣). وأخرجه مسلم في (١١٦١/٣) كتاب البيوع باب (٨) حديث (٣٦ ـ ١٥٢٦).

(٣) أخرجه البخاري في (ص: ٢٩٧) كتاب الزكاة باب (٥٨) حديث (١٤٨٦). وأخرجه مسلم في (١١٦٦/٣) كتاب البيوع، باب (١٣) حديث (٥٢ ـ ١٥٣٤).

(٤) أخرجه البخاري في (ص: ٣٩٧) كتاب فضل ليلة القدر باب (٢) حديث (٢٠١٥). وأخرجه مسلم في (٨٢٣/٢) كتاب الصيام باب (٤٠) حديث (٢٠٦ ـ ١١٦٥).

٢١٧ ـ حدثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا حميد، عن أنس رضي الله عنه قال: (ما صليت مع أحد أوجز صلاة ولا أكمل من رسول الله ﷺ)[١].

٢١٨ ـ وبه عن أنس قال: (آلى رسول الله ﷺ من نسائه وكانت انفكت رجله، فأقام في مشربه تسعة وعشرين يوما، ثم نزل فقالوا: يا رسول الله، آليت شهراً فقال: **«الشهر تسع وعشرون»**[٢].

وأخبرني بالأحاديث الثلاثة الأول أعلى من هذا، سليمان بن حمزة ومن ذكر معه غير مرة قالوا: أنبأنا ابن القطيعي بسنده المتقدم قريباً إلى محمد بن زنبور المكي، ثنا إسماعيل بن جعفر بها.

وأخبرني بالحديثين الآخرين أيضاً عالياً، سليمان بن حمزة ومحمد بن الشيرازي، والقاسم بن مظفر، ويحيى بن سعد، وأحمد بن أبي طالب قالوا: أنبأنا ابن القطيعي، أنا محمد بن الزاغوني، (ح).

وقال الثلاثة الأولون أيضاً، أنا عمر بن محمد الزاهد في كتابه، أنا هبة الله الشبلي قالا: أنا أبو نصر الزينبي، (ح).

وقال شيخنا أيضاً سليمان، أنبأنا عمر بن كرم، أنا نصر بن نصر، أنا علي بن البسري قالا: أنا محمد المخلص، ثنا عبدالله البغوي، ثنا عبدالله بن مطيع، ثنا إسماعيل بن جعفر بهما.



---

(١) أخرجه البخاري في (ص: ١٤٢) كتاب الآذان باب (٦٤ ـ ٦٥) حديث (٧٠٦ ـ ٧٠٨)، ومسلم في (٣٤٢/١) كتاب الصلاة باب (٣٧) حديث (٤٦٩/١٩٠) وأحمد في (المسند ٢٠٧/٣).

(٢) أخرجه البخاري في (ص٣٧٧) الصوم باب (١١) حديث (١٩١١).

٢٨١ ـ أجزاء[(١)] علي بن حرب

ابن محمد بن علي بن [٩٩/ب] جيان بن مازن بن الغضوية أبي الحسن الطائي الموصلي[(٢)] وكانت وفاته سنة خمس وستين ومائتين.

أخبرني بالجزء الأول والثاني من حديثه محمد بن أبي بكر بن مشرق، بقراءتي، عن عبدالرحمن بن عبدالمجيد الصفراوي[(٣)]، ويوسف بن عبدالمعطي المخيلي، وعبد الرحمن بن مكي كتابة قالوا: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي سماعاً، وأخبرني بالجزء الثاني فقط، عبدالله بن الحسين بن أبي التائب بقراءتي، أنا محمد بن أبي بكر البلخي، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي إجازة، أنا نصر بن أحمد، أنا عمر بن أحمد بن عثمان[(٤)]، أنا محمد بن يحيى بن عمر، ثنا جد أبي علي بن حرب.

وأخبرني بالجزء الأول أيضاً من حديثه ـ وهو أكبر من الجزء الأول، المتقدم ذكره، ومباين له في أكثر أحاديثه ـ محمد بن محمد بن الشيرازي،

---

(١) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١١٥/ب) وفي (فتح الباري ١٤٩/٦، ٧٩/١٠) بعنوان (فوائد علي بن حرب، وهو مخطوط في الظاهرية، ضمن (المجموع٢٢/٧)، في ١٠ق ٧٥ ـ ٨٤) بعنوان (من حديث سفيان بن عيينة) وهو مما رواه عنه علي بن حرب، وهي بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي، ومنه الأول والثاني بعنوان (حديث علي بن حرب عن سفيان بن عيينة، ضمن (المجموع٦٧/٦) في ٢٤ق (٧٨ ـ ٨٣، ٩٨ ـ ١٠٢) ومنه الجزء الأول ضمن (ق٨٥ ـ ٩٨) ونسخة أخرى ضمن (المجموع ٧٣/٦، في ٨ق ٧٥ ـ ٨٢) والثاني منه ضمن (المجموع٩٤/٨). المجمع المؤسس ٣٦٠/١ ـ ٣٦١.

(٢) الإمام المحدث الثقة الأديب مسند وقته، ولد في سنة (١٧٥) من الهجرة، وتوفي في شوال سنة (٢٦٥) من الهجرة. (السير ٢٥١/١٢).

(٣) أبو القاسم، ولد في أول عام (٥٤٤) أربعة وأربعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى عنه بالإجازة علي وابن مشرق وعدة، وكان من جلة العلماء خرج لنفسه مشيخة، توفي في (٦٣٦/٦/٢٥) الخامس والعشرين من جماد الآخر، سنة ست وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٤١/٢٣).

(٤) أبو حفص العكبري، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: أحد المسندين سمع من الطائي وله عشرون سنة ولو سمع في صباه لجاء المحاملي وذويه، توفي في سنة (٣١٧) سبع عشرة وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٦٠/١٧).

سماعاً عليه، عن الزاهد أبي حفص عمر بن عموية السهروردي كتابة قال: أنا هبة الله بن الشبلي، أنا طراد بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن رزقوية، ثنا محمد بن يحيى، ثنا علي بن حرب فذكره.



٢٨٢ ـ جزء آخر من حديث علي بن حرب[1] رواية أبي بكر العباداني[2] عنه

أخبرني به يحيى بن محمد بن سعد، وست الفقهاء بنت إبراهيم الزاهد، وعائشة بنت محمد بن المسلم بقراءتي، وأبو العباس أحمد بن أبي بكر محمد بن العماد المقدسي[3] وعبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة، وإسحاق بن أبي بكر الأسدي إذناً، قال الأولان: انبأنا إبراهيم بن عثمان الكاشغري، وعبد اللطيف بن محمد القبيطي، وإبراهيم بن محمود بن الخير، وفاطمة بنت محمد بن المعز[4]، وجعفر بن علي المقرئ، وإبراهيم بن محمود، وقال الأول أيضاً: أنبأنا عبدالرحيم بن الطفيل، وعبد الرحمن بن مكي، وقالت عائشة: أنا محمد بن أبي بكر المقرئ[5]، سماعاً

---

(١) انظر سابقه.

(٢) أحمد بن سليمان، ولد سنة (٢٤٨) ثمان وأربعين ومائتين من الهجرة، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليهما: رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجة، فإن أحاديثه كلها مستقيمة، خلا حديث خلّط في إسناده، وسماعه من علي بن حرب بسامراء. بقي إلى سنة (٣٤٤) أربع أو خمس وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٤٧٩).

(٣) ابن عبدالواحد بن سرور، ولد سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة، مات في (٧١٢/٦/١٢) ثاني عشر جمادى الآخرة، سنة اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٨٣/١، وذيل التقييد٣٧٦/١، والدرر ٢٥٦/١).

(٤) سمعت من وفاء بن أسعد، وأبي منصور بن عبدالسلام. (المجمع٥١٣/١).

(٥) أبو عبدالله ابن أحمد بن خلف البلخي، ولد سنة (٥٥٧) سبع وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان صالحاً خيراً معمراً، توفي في (٦٥٣/٤/٢٤) الرابع والعشرين من ربيع الآخر، سنة ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة. (الشذرات ٢٦١/٥ ـ ٢٦٢).

عليه، وقال ابن العماد: أنا إبراهيم الكاشغري، سماعاً عليه ببغداد، وقال ابن مخلوف: أنا جعفر، وقال إسحاق: أنا عبدالله بن رواحة سماعاً، قال الكاشغري: أنا أحمد بن علي بن المعمر، وابن القبيطي: أنا عبدالله بن محمد بن النقور، وابن الخير وفاطمة: أنا عبدالحق بن يوسف، وقال الباقون: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، قال المقرئ: إجازة، والباقون سماعاً، قالوا أربعتهم: أنا المبارك بن عبدالجبار، وقال السلفي أيضاً: أنا أحمد بن علي الطرثيثي قالا: أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، انا أحمد بن سليمان العباداني، ثنا علي بن حرب [١٠٠/أ] وهذا مما اتفقت عليه الروايات الثلاث، بجميع ما تقد م من الأسانيد، سوى طريق ابن أبي الثابت:

٢١٩ ـ حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، حدثه عبيدالله بن عبدالله أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول: (جئت أنا والفضل على أتان يوم عرفة، والنبيّ ﷺ يصلي بالناس، فمررنا على بعض الصف فنزلنا عنها وتركناها ترتع، فلم يقل لنا النبيّ ﷺ شيئاً)[١] وقد وقع لي الكثير من حديث علي بن حرب متصلاً وتقدم من ذلك قطعة، ومنه أيضاً:

٢٢٠ ـ ما أخبرنا سليمان الحاكم، أنا علي بن المقير حضوراً، أخبرتنا شهدة، أنا طراد، أنا ابن رزقويه، أنا محمد بن يحيى، ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن ميسرة، ومحمد بن المنكدر، أنهما سمعا أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: (صليت مع رسول الله ﷺ بالمدينة الظهر أربعاً، وبذي الحليفة العصر ركعتين) رواه مسلم[٢]، وأبو داود[٣]،

---

(١) أخرجه البخاري في (ص ٢٢) كتاب العلم باب (١٨) حديث (٧٦) بغير هذه السياقة.
وأخرجه النسائي في (٦٤/٢) كتاب القبلة باب (٧) حديث (٧٥٢) وبهذه السياقة.
وأخرجه ابن ماجه في (٣٠٥/١) الصلاة باب (٣٨) حديث (٩٤٧).

(٢) في (٤٨٠/١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب (١) حديث (١١ ـ ٦٩٠).

(٣) في (٨/٢) كتاب الصلاة باب (٢٧١) حديث (١٢٠٢).

والترمذي[1]، والنسائي[2]، عن أشياخهم، عن سفيان بن عيينة به، فوقع بدلاً لهم عالياً.



٢٨٣ ـ أجزاء[3] أبي محمد عبدان بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي الحافظ[4]

مات سنة ست وثلاثمائة، عن تسعين سنة، رحمه الله واسمه عبدالله.

الجزء الأول من حديثه قرأته، على محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء قال: أنا الحسن بن محمد بن البكري، أنا عبدالمعز بن محمد الهروي، أنا زاهر بن طاهر الشحامي، أنا محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي، أنا محمد بن أحمد بن حمدان، أنا عبدان.

الجزء الرابع، والخامس، من حديثه أيضاً: أخبرني بهما يحي بن محمد بن سعد، وعلي بن أحمد القصيري، وبالرابع فقط محمد بن نعمة بن سلمان[5]، قالوا: أنا محمد بن عبدالله المرسي، أخبرتنا زينب ابنة عبدالرحمن الشعرى، أخبرتنا فاطمة بنت علي بن الحسن البغدادي، وأخبرني بهما أيضاً إبراهيم بن عبدالرحمن الشيرازي، بقراءتي قال: أنا عتيق بن أبي الفضل السلماني، أنا الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر، أنا محمد بن

---

(١) في (٤٣١/٢) كتاب أبواب الصلاة باب (٣٩١) حديث (٥٤٦).

(٢) في (٢٣٥/١) كتاب الصلاة باب (١١) حديث (٤٦٩).

(٣) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٣٩/أ) باسم فوائد عبدان. (المجمع المؤسس ٢٧٥/١).

(٤) الحافظ الحجة العلامة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: وقع إلي ثلاثة أجزاء من حديثه بعلو، قال الحاكم رحمه الله: كان يحفظ مئة ألف حديث ما رأيت في المشايخ أحفظ منه (السير ١٦٨/١٤ ـ ١٧٣).

(٥) أبو عبدالله الصالحي النجاب، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: دين خير متعفف، بضاعته مزجاة، سمع من المرسي، مات في رجب سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٩٧/٢).

الفضل الفراوي، وإسماعيل بن أبي القاسم القارئ، وهبة الله بن سهل السيدي، وفاطمة بنت علي البغدادي قالوا أربعتهم: أنا عبدالغافر بن محمد الفارسي، أنا إسماعيل بن عبدالله بن ميكال[1]، ثنا عبدالله بن أحمد عبدان.

ومن الجزء الخامس المذكور:

٢٢١ ـ حدثنا زاهر[١٠٠/ب ابن نوح، ثنا زيد بن الحريش، ثنا سفيان، عن معمر، ويحيى بن سعيد، عن الزهري، عن هند بنت الحارث، عن أم سلمة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا إله إلا الله ماذا نزل من الفتن**»[2]، الحديث.

٢٢٢ ـ أخبرناه أعلى من هذه الطريق برجلين سليمان بن حمزة، وإسماعيل بن يوسف، وعيسى بن عبدالرحمن، وعبد الأحد بن أبي القاسم قالوا: أنا عبدالله بن عمرو الأخير حاضر، أنا عبدالأول الصوفي، أنا الفضيل بن يحيى، أنا عبدالرحمن الأنصاري، ثنا يحيى بن صاعد، ثنا لوين محمد بن سليمان بن حبيب، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، ومعمر ويحي بن سعيد، عن الزهري، عن هند بنت الحارث، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال النبيّ ﷺ ذات ليلة: «**سبحان الله ماذا نزل من الفتن؟ وماذا فتح من الخزائن؟ أيقظوا صواحبات الحجرات، فرب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة**» قال ابن عيينة: صواحبات الحجر أزواجه ﷺ، رواه البخاري عن صدقة بن الفضل، عن ابن عيينة، عن معمر وحده، عن الزهري[3]، فوقع بدلاً له عالياً.



---

(١) أبو العباس، قال الذهبي: سمع من عبدان كتاباً خصه به، وقع لنا جزآن عاليان من طريقه، قال الحاكم: عرضت عليه ولايات جليلة فامتنع، توفي في صفر سنة (٣٦٢) اثنتين وستين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/١٥٦).

(٢) أخرجه البخاري في (ص: ١٢٥٢) كتاب اللباس باب (٣١) حديث (٥٨٤٤).

(٣) في (ص٣٠) كتاب العلم باب (٤٠) حديث (١١٥).

٢٨٤ ـ فوائد الإمام أبي بكر[١]

عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري[٢]، أحد الأئمة من أصحابنا، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، رحمة الله عليه. وهي عدة أجزاء.

أخبرني بالأجزاء الأربعة الأول منها، أبو الفضل سليمان بن حمزة سماعاً، والقاسم بن مظفر بقراءتي قالا: أنا محمد بن عبدالواحد المديني من أصبهان، أنا محمد بن أحمد الباغبان، سماعاً سنة سبع وخمسين وخمسمائة، أنا إبراهيم بن محمد الطيان[٣]، أنا إبراهيم بن عبدالله بن خرّشيذ قوله[٤]، ثنا الإمام أبو بكر بن زياد.

ومنها:

٢٢٣ ـ حدثنا يونس يعني ابن عبدالأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، حدثني سعيد وأبو سلمة، أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تبايعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها، ولا تبايعوا الثمر بالتمر»** قال ابن شهاب:

٢٢٤ ـ وخبّرني سالم بن عبدالله عن أنس رضي الله عنه (أن رسول الله ﷺ نهى. . .) مثله سواء، رواه النسائي، عن يونس بن عبدالأعلى[٥]، فوقع موافقة عالية.

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٢٧/ب) مكون من ثمانية أجزاء ـ لذلك قال الحافظ في المجمع: أجزاء أبي بكر النيسابوري ـ ينقص الأول، وهو في الظاهرية، ضمن (المجموع١١/١٧، في ١٩ق ١٣٤ ـ ١٥٢). المجمع المؤسس ٤١٢/١. ٤١٣.

(٢) الإمام العلامة شيخ الإسلام هو من الحفاظ المجودين، مات في شهر ربيع الآخر سنة (٣٢٤) أربع وعشرين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٦٥/١٥).

(٣) أبو إسحاق القفال الأصبهاني، صاحب ابن خرشيذ قوله، توفي سنة (٤٨١) إحدى وثمانين وأربعمئة من الهجرة. (مرآة الجنان١٣٣/٣).

(٤) أبو إسحاق الكرماني، ولد في سنة (٣٠٧) سبع وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: ما علمت به بأساً، وسمعنا من طريقه عدة أجزاء، توفي في شهر محرم سنة (٤٠٠) أربع مائة من الهجرة. (السير ٦٩/١٧ ـ ٧٠).

(٥) في (٢٦٣/٧) كتاب البيوع باب (٢٨) حديث (٤٥٢١).

٢٨٥ ـ أمالي أبي إسحاق

إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى بن محمد الهاشمي مات سنة ست وعشرين وثلاثمائة [١٠١/أ]. الجزء الأول منها:

وفيه خمسة مجالس: أخبرني به سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن، وإسماعيل بن نصر الله، وابن ابن عمه القاسم بن مظفر، ويحيى بن محمد بن سعد، وهدية بنت علي، وزينب بنت أحمد، قراءة وسماعاً قالوا: أنا ابن اللتي، وابن سعد حاضر، وكذلك ابن عساكر، في آخر الخامسة، أنا أبو المعالي محمد بن محمد بن اللحاس، أنبأنا علي بن أحمد بن البسري، أنا أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت، ثنا إبراهيم الهاشمي.

جزء آخر من أماليه:

فيه أربعة مجالس: يعرف بجزء البانياسي[١] أخبرني به أبو نصر محمد بن الشيرازي، والقاسم بن مظفر، وأحمد بن أبي طالب، وست الفقهاء بنت الواسطي بقراءتي، وزينب ابنة إسماعيل بن أحمد بن عمر المقدسية[٢]، سماعاً عليها بالعلا[٣]، وبيبرس بن عبدالله العديمي، إجازة من حلب قالوا: خلا القاسم، أنا إبراهيم بن عثمان الكاشغري، قال بيبرس: سماعاً، والباقون: إجازة، وقال الخمسة الأولون: أنبأنا عبداللطيف بن القبيطي، وقالوا أيضاً: سوى أحمد بن أبي طالب، أنبانا أبو تمام بن أبي

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٠٢/ب) وقال: وهو الجزء الثاني من حديث الهاشمي، وهو مخطوط في الظاهرية (٢٢٩) حديث، وحديث الهاشمي مخطوط في رامبور (٧٨/١، رقم ١١٠) حديث. (المجمع المؤسس ٨٤/١).

(٢) قال ابن حجر: أجاز لها إبراهيم بن عثمان الكاشغري وغيره، وحدثت. (الدرر ٢١٢/٢).

(٣) اسم لأكثر من مكان، والغالب أن المراد هنا العلا مدينة العلا المعروفة اليوم، قال ياقوت: اسم لموضع من ناحية وادي القرى، بينها وبين وادي الشام نزله رسول الله ﷺ في طريقه إلى تبوك وبني مكان مصلاه مسجد (معجم البلدان ١٤٤/٤).

الفخار الهاشمي، وقال الثلاثة الأولون أيضاً: أنبأنا الأنجب بن أبي السعادات، وعلي بن محمد بن كبة[1]، ومحمد بن محمد بن السباك، وثامر بن مسعود الحديثي[2]، وزهرة بنت محمد بن حاضر، وقال الأولان أيضاً: أنبأنا سعيد بن محمد بن ياسين[3]، وقال الأول أيضاً: أنا عمر بن محمد السهروردي، وعلي بن عبدالرحمن بن الجوزي، والحسين بن علي بن رئيس الرؤساء[4]، وإسماعيل بن علي بن باتكين كتابة، قال الثلاثة عشر جميعاً:

أنا محمد بن عبدالباقي بن البطي، وقال الكاشغري أيضاً: أنا علي بن عبدالرحمن بن تاج القراء قالا: أنا مالك بن أحمد البانياسي[5]، أنا أحمد بن محمد بن الصلت، ثنا إبراهيم الهاشمي.

ومنه:

٢٢٥ ـ حدثنا أبو مصعب، عن مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن

---

(١) ذكره الذهبي في ترجمة محمد القطيعي. (السير ٢٣/١٠).

(٢) أبو المظفر الربعي الدقاق، ولد في ربيع الأول سنة (٥٥٨) ثمان وخمسين وخمسمائة من الهجرة، وتوفي في (٢٢ ـ ٢٣/١/٦٣٣) ليلة الثالث والعشرين من المحرم، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة من الهجرة. (التكملة٣/٤٣١).

(٣) أبو منصور السفار، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: أسقطت شهادته لسوء طريته وظلمه، توفي في (٥/٢/٦٣٤) خامس صفر سنة أربع وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٥).

(٤) أبو محمد الصوفي، ولد في شعبان سنة (٥٥١) إحدى وخمسين وخمسمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن النجار رحمه الله: كتبت عنه وكان حسن الطريقة متديناً يورق للناس، مات في (٣/٧/٦٣٥) ثالث رجب سنة خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٢٠).

(٥) أبو عبدالله، ولد سنة (٣٩٨) ثمان وتسعين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: شيخ صالح ثقة متدين عمر حتى أخذ عنه الطلبة وتكابوا عليه، وقال السمر قندي: كان آخر من حدث عن ابن الصلت، توفي في (٩/٦/٤٨٥) تاسع جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/٥٢٦).

عمر رضي الله عنهما قال: (كنا إذا بايعنا رسول الله ﷺ، بايعناه على السمع والطاعة يقول لنا، فيما استطعت)[1].



٢٨٦ ـ أجزاء[2] القاضي

أبي عبدالله

الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي وأماليه، توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة، فمن ذلك الجزء الأول من أماليه.

أخبرني به محمد بن رزين، سماعاً عليه، والقاسم بن محمد المؤرخ من لفظه، قال الأول: أنبأتنا كريمة بنت عبدالوهاب، عن ست الإخوة بنت محمد بن منصور، أنا عاصم بن الحسن [١٠١/ب] العاصمي، (ح).

وقال الثاني: أنا أحمد بن شيبان، أنا عمر بن محمد، أنا المبارك بن أحمد بن بركة[3]، وعبدالله بن علي قالا: أنا عاصم العاصمي، أنا عبدالواحد بن محمد بن مهدي، ثنا المحاملي.

الجزء الثاني منها[4]:

وفيه أربعة مجالس: أخبرني به شيخنا القاضي أبو الفضل سليمان بن

---

(١) أخرجه مسلم في (١٤٩٠/٣) كتاب الإمارة باب (٢٢) حديث (١٨٦٧). وأخرجه الترمذي في (١٥٠/٤) كتاب السير باب (٣٤) حديث (١٥٩٣).

(٢) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٥٤/أ) باسم أمالي المحاملي، مخطوطاته كثيرة انظرها في تاريخ التراث٣٥٨/١/١، حققه إبراهيم طه القيسي، عام ١٤٠١هـ، رسالة (ماجستير) في جامعة الإمام، طبع بدار ابن القيم بالدمام عام ١٤١١هـ. (المجمع المؤسس ٢٣٠/١).

(٣) أبو محمد الخباز، قال ابن نقطة: كان ثقة، وكان مكثراً من السماع، وسماعه صحيح، توفي يوم الجمعة في (٥٤٥/١٠/٥) الخامس من شوال، سنة خمس وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (التقييد٢٣٩/٢).

(٤) انظر (المجمع المؤسس ١٤٩/٢).

حمزة، سماعاً بقراءتي، ومحمد بن محمد بن الشيرازي، والقاسم بن مظفر العساكري، سماعاً عليهما، قال الأولان: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله بن الجميزي، قال الأول سماعاً: والثاني إجازة إن لم يكن سماعاً: وقال الثاني أيضاً والثالث: أنبأنا عمر بن محمد السهروردي، وعبد الملك بن أبي البركات بن قيبا، وسعيد بن ياسين، وأبو بكر بن عمر بن كمال، ومنصور بن أحمد بن السكن، ونصر بن عبدالرزاق الجيلي، وعبد العزيز بن دلف، وعثمان بن أبي نصر الحنبلي، وإبراهيم بن الخير المقرئ، وعبد اللطيف بن محمد التعاويذي[1]، وعبد الرحمن بن نجم بن الحنبلي، ومحمد بن علي بن خطلخ[2]، وعمر بن عبدالعزيز بن الناقد[3] وهبة الله بن الحسن الدوامي[4]، ومحمد بن عبدالكريم بن السيدي، وعبد الرحيم بن عمر القرشي، وزهرة بنت محمد بن حاضر، وسيدة بنت عبدالرحيم بن السهروردي[5]، وزينب ابنة محمد بن عبدالله بن رئيس الرؤساء[6] وابنة

---

(١) ابن شاعر العراق محمد بن عبيد الله، ذكره الذهبي في ترجمة محمد القطيعي. (السير ١٠/٢٣).

(٢) ورد في موضعين من التكملة في وفيات سنة (٦١٦هـ، ٦٤٠هـ) واختلف قول د. بشار عواد في تعليقه فقال: سيأتي في وفيات (٦٤٠)... ونظنهما شخصاً واحداً، إن شاء الله (التكملة ٤٨٨/٢ت٢) وقال في (التكملة أيضاً ٦٠٢/٣، ت١): وتقدم ذكر سميه...الخ. قلت: المعلومات عن كل منهما متغايرة، والمرجَّح عندي أنهما اثنان، وصاحبنا هو المتوفى سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة. (التكملة أيضا٣/٦٠٢).

(٣) أبو الفضل ولد في رمضان سنة (٥٦٧) سبع وستين وخمسمائة، وهو من بيت الحديث، مات في (٩ ـ ٦٤٠/١٠) ليلة العاشر من شوال، سنة أربعين وستمائة من الهجرة. (التكملة٣/٦٠٩).

(٤) أبو المعالي، ولد سنة (٥٦١) إحدى وستين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: ولي واسط، ثم صرف للينه وجودته فكتب فيه الخليفة، يلحق الثقة العاجز بالخائن الجلد، فلزم داره في تعبد وخير وبر، توفي في جمادى الأولى سنة (٦٤٥) خمس وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٢٣٠).

(٥) وهي محدثة سمعت من تجني، وقرئ عليها شيء من الحديث. (أعلام النساء ٢/٢٧٥).

(٦) فخر النساء، حدثت، وهي من بيت الرواية والوزارة والرئاسة، توفيت في جمادى الآخرة سنة (٦٣٣) ثلاث وثلاثين وستمائة من الهجرة. (التكملة٣/٤١٧).

أخيها خديجة بنت علي، وست الرؤساء بنت محمد بن الإسكاف، وقال ابن الشيرازي أيضاً: أنبأنا الحسين بن علي بن رئيس الرؤساء، وابن عمه المبارك بن محمد بن عبدالله[1]، وقال القاسم أيضاً: أنبأنا يونس بن سعيد بن مسافر. قال السهروردي: أنا المشايخ أحمد بن المقرب الكرخي، وعبدالله بن منصور الموصلي[2]، وعبدالله بن سعد بن الهاطر[3]، ويحيى بن ثابت البقال، وقال ابن قيبا: أنا يحيى بن ثابت، وقال ابن ياسين: أخبرتنا تركناز بنت عبدالله الدامغاني، وقال أبو بكر بن كمال: أنا عبدالرحمن بن زيد الوراق، وقال منصور بن السكن: أنا محمد بن إسحاق الصابي[4]، وقال الحسين بن رئيس الرؤساء: أنا ابن المقرب، وقال ابن الجميزي ونصر الجيلي وابن دلف والأربعة المذكورون بعده ويونس بن مسافر: أخبرتنا شهدة الكاتبة، وقال ابن دلف أيضاً: أنا أحمد بن محمد الرحبي[5]، وقال الباقون وهم أحد عشر نفساً: أخبرتنا تجني بنت عبدالله الوهبانية، (ح).

وأخبرني علي بن يحيى بن الشاطبي بقراءتي، أنا أحمد بن المفرج

---

(١) أبو الفتح، ولد في رجب (٥٦٠) ستين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: اقرأ علم الأوائل في داره، وكان بارعاً في الهندسة والطب والشعر والآداب وكان وافر الحشمة، توفي في ذي القعدة سنة (٦٤٥) خمس وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٢٢٩).

(٢) ذكره الذهبي في ترجمة القاسم بن الفضل الصيدلاني. (السير ٢٠/٥٢٩) (النجوم الزاهرة ٦/٦٦).

(٣) البغدادي الأزجي ويعرف بخزيفة، ولد سنة (٤٨٠) ثمانين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تلا بالرويات وتفقه على أبي الخطاب، وكان صالحاً صادقاً صابراً على التحديث، مات في رجب سنة (٥٦٠) ستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٤٣٨).

(٤) أبو الحسين ولد سنة (٥ ـ ٥٥٦) خمس أو ست وخمسين وخمسمائة من الهجرة، كان خيراً، حدّث ومات في (٦١٩/٧/٧) السابع من رجب سنة تسع عشرة وستمائة من الهجرة. (التكملة ٣/٨٢).

(٥) أبو علي بواب الحريم، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان لا بأس به، حدث عنه ابن دلف وعدة، مات في صفر سنة (٥٦٧) سبع وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٥١١).

الأموي قال: أنبأنا عبدالله بن منصور [١٠٢/أ] ويحيى بن ثابت، وعبدالله بن سعد، وشهدة، وتجني المذكورون، والمبارك بن المبارك السمسار، وفاطمة بنت عبدالله المدعوة نفيسة البزاز[١]، قالوا كلهم وهم أحد عشر نفساً: أنا الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي، سماعاً عليه، أنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدي، سنة تسع وأربعمائة، ثنا القاضي أبو عبدالله المحاملي.

ومنه:

٢٢٦ ـ حدثنا أبو جعفر محمد بن زنجوية، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ (كان يقطع في ربع دينار فصاعداً) رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى[٢]، وأبو داود، عن أحمد بن حنبل[٣]، والترمذي، عن علي بن حجر[٤]، والنسائي، عن قتيبة[٥]، كلهم عن ابن عيينة به، فوقع بدلاً عالياً.

الجزء الثالث من أماليه أيضاً:

قرأته على أحمد بن أبي طالب المعمر قال: أنبأنا أحمد بن يعقوب المارستاني، أنا محمد بن محمد بن اللحاس، أنا علي بن أحمد بن البسري، أنا عبدالواحد بن مهدي، ثنا القاضي المحاملي.

الجزء الرابع منها[٦]:

أخبرني به علي بن الشاطبي، وأبو نصر بن الشيرازي، وأبو

---

(١) أخت أبي الفرج، وقال فاطمة بنت محمد بن علي البزازة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: حدث عنها عدة وأبو سعد السمعاني، وأجازت لابن مسلمة، توفيت في ذي الحجة سنة (٥٦٣) ثلاث وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٤٨٩).

(٢) في (١٣١٢/٣) كتاب الحدود باب (١) حديث (١ ـ ١٦٨٤).

(٣) في (٥٤٤/٤) كتاب الحدود باب (١١) حديث (٤٣٨٣).

(٤) في (٥٠/٤) كتاب الحدود باب (١٦) حديث (١٤٤٥).

(٥) في (٧٨/٨) كتاب قطع السارق باب (٩) حديث (٤٩٢١).

(٦) انظر ما تقدم، و (المجمع المؤسس ٢/٢٣٤).

محمد بن عساكر، قراءة وسماعاً، قال الآخران: أنبأنا الحسن بن علي بن المرتضى، وأحمد بن محمد بن المعز الحراني[1]، وعبد الملك بن قيبا، وسعيد بن ياسين، وأبو بكر ابن كمال، وأبو حفص السهروردي، وأبو منصور بن الزكي بن منصور، ونصر بن عبدالرزاق، وعثمان بن أبي نصر، وعبد الرحمن بن نجم، وعبدالله بن عمر بن النخال، ومحمد بن سعيد بن الخازن[2]، ومحمد بن خطلخ، وعمر بن الناقد، وهبة الله بن الدوامي، ومحمد بن السيدي، وعبد الرحيم القرشي، وزهرة وزينب وخديجة ابنتا رئيس الرؤساء، وست الرؤساء، وزاد ابن الشيرازي أيضاً، الحسين بن رئيس الرؤساء، وابن عمه المبارك، وزاد ابن عساكر أيضاً قال: وأنبأنا يونس بن مسافر، وواثلة بن بقاء الحريمي[3]، قال السهروردي: أنا ابن المقرب، وابن ثابت، وابن منصور، وقال ابن المعز وابن قيبا: أنا يحيى بن ثابت، وقال ابن ياسين: أخبرتنا تركناز، وقال ابن كمال: أخبرتنا كمال بنت عبدالله ابن السمرقندي[4]، وقال واثلة: أبنا أحمد بن محمد الرحبي، وقال ابن المزكي: أنا عبدالله بن منصور، وقال نصر وعثمان وابن النخال وابن الحنبلي ويونس: أخبرتنا شهدة، وقال الحسين بن رئيس الرؤساء [١٠٢/ب]: أنا ابن المقرب، وقال الباقون سوى ابن المرتضى: أنا تجني، قالوا ثمانيتهم: أنا الحسين ابن طلحة، (ح).

---

(١) أبو علي ابن محمود بن إسحاق الحراني الصوفي، مات في سلخ المحرم سنة (٦٣٨) ثمان وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٧٤).

(٢) أبو بكر، ولد في صفر سنة (٥٥٦) ست وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان شيخاً صيناً متديناً مسمتاً، توفي في (٦٤٣/١٢/٧) السابع من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/١٢٤).

(٣) المعروف بابن كرّاز، توفي في(٦٣٢/٧/٢٧) السابع والعشرين من رجب، سنة اثنتين وثلاثين وستمائة من الهجرة. (التكملة في وفيات النقلة ٣/٣٩٣) ط ٢، ١٤٠١ لعبد العظيم بن عبدالقوي المنذري، ت بشار عواد.

(٤) أم الحسن، قال الذهبي رحمه الله: صالحة خيرة، توفيت سنة (٥٥٨) ثمان وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٤٢٠).

وقال الحسن بن المرتضى: أنا هبة الله بن الحسن الدقاق[1]، أنا عاصم بن الحسن العاصمي، (ح).

وقال شيخنا ابن الشاطبي: أنا أحمد بن مسلمة سماعاً قال: أنبأنا هبة الله بن الدقاق، ويحيى بن ثابت، وعبدالله بن منصور، وشهده، وتجني المذكورون، ومحمد بن عبدالباقي بن البطي، والمبارك بن المبارك، ومحمد بن إسحاق بن الصابي، ومحمد بن علي العلاف[2]، وفاطمة البزازه، قالوا عشرتهم: أنا ابن طلحة، وقال هبة الله أيضاً: أنا عاصم بن الحسن قالا: أنا أبو عمر بن مهدي، ثنا القاضي المحاملي.

ومنه:

٢٢٧ ـ حدثنا أحمد بن إسماعيل، ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**من توضأ فليستنثر، ومن استجمر فليوتر**»[3].

الجزء الخامس من أماليه أيضاً:

أخبرني به أحمد بن مشرق، سماعاً عليه، عن أبي الحسن بن المقير كتابة، عن أحمد بن أحمد بن علي الخراز إذناً[4]، أنا أبو الغنائم محمد بن

---

(١) أبو القاسم، ولد سنة (٤٧١) إحدى وسبعين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليه: كان شيخاً لا بأس به ظاهره الخير والصلاح، توفي في (١٩/١/٥٦٢) تاسع عشر محرم سنة اثنتين وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٤٧١/٢٠).

(٢) أبو طاهر، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليه: كتبت عنه وكان صدوقاً ظاهر الوقار له حلقة ومجلس وعظ، مات في ربيع الآخر سنة (٤٤٢) اثنتين وأربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٦٠٨/١٧).

(٣) أخرجه البخاري في (ص: ٤٠) كتاب الوضوء باب (٢٥) حديث (١٦١). وأخرجه مسلم في (٢١٢/١) كتاب الطهارة باب (٨) حديث (٢٢ ـ ٢٣٧).

(٤) أبو علي، ولد سنة (٤٧٥) خمس وسبعين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليه: شيخ صالح متدين، مات في ذي الحجة سنة (٥٥٢) اثنتين وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٢٧/٢٠).

علي بن أبي عثمان[1]، أنا عبدالله بن عبيدالله بن البيع، ثنا المحاملي.

الجزء السادس والسابع والثامن من أماليه أيضاً[2]:

أخبرني بهذه الأجزاء الثلاثة أبو الفتح محمد بن عبدالرحيم، قراءة وسماعاً قال: أنا أبو يعقوب يوسف بن محمود الساوي سماعاً، وأخبرني بالسادس والثامن منها أبو محمد عبدالقادر بن يوسف بن الخطيري بقراءتي، أنا عبدالوهاب بن رواج قالا: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي سماعاً، قال ابن رواج سوى ورقتين من أول الثامن: فإجازة، (ح).

وأخبرني بالجزء السادس أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم سماعاً قال: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي، أخبرتنا شهده الكاتبة قالا: أنا نصر بن أحمد بن البطر، أنا عبدالله بن عبيدالله بن البيع، ثنا الحسين المحاملي. ومن الجزء السادس:

٢٢٨ ـ حدثنا محمد بن حسان، ثنا عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، ثنا ابن سالم، ثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال النبيّ ﷺ: «**إن خير ما زرتم الله به في مصلاكم وقبوركم البياض**» رواه ابن ماجه، عن محمد بن حسان[3] به، فوقع موافقة [١٠٣/أ] له عالية.



---

(١) الدقاق، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع ابن البيع، وكان خيراً ديناً كثير السماع، مات في سنة (٤٨٨) ثمان وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٥٨٩/١٨).

(٢) انظر ما تقدم و (المجمع المؤسس ٤٩/٢، ١٠٨).

(٣) في (١١٨١/٢) كتاب اللباس باب (٥) حديث (٣٥٦٨).

٢٨٧ ـ الأجزاء الخمسة الأولى
من أمالي المحاملي هذا من طريق الأصبهانيين

وهي غير الأمالي المتقدمة في تلك الأجزاء ومباينة لها في غالب أحاديثها أو في كلها، أخبرني بهذه الخمسة أجزاء أبو محمد القاسم بن مظفر الدمشقي، فيما قرئ عليه وأنا أسمع، عن أبي الوفاء محمود بن مندة كتابة قال: أنا محمد بن أحمد الباغبان، سماعاً عليه قال: أنا بالجزء الأول أبو عمرو عبدالوهاب بن محمد بن مندة، وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار[1]، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطيان، وبالثاني والخامس السمسار والطيان، وبالثالث ابن مندة والطيان، وبالرابع السمسار بجميعه وببعضه الطيان وابن مندة قالوا ثلاثتهم: أنا إبراهيم بن عبدالله بن خرّشيذ قوله التاجر قال: ثنا المحاملي، وعندي جزء من هذه الخمسة انتقيته منها فيه ثمانون حديثاً عوال، ومن الجزء الثاني منها:

٢٢٩ ـ حدثنا فضل الأعرج، ثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي، حدثني إبراهيم بن عمر بن سفينة، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: (أكلت مع النبيّ ﷺ لحم حبارى) رواه أبو داود[2]، والترمذي[3]، عن الفضل بن سهل الأعرج به، فوافقناهما فيه بعلو عليهما.



---

(١) ولد سنة (٣٧٥) خمس وسبعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: صاحب إبراهيم بن عبدالله، كان يمكنه السماع من أبي بكر المقرئ فما اتفق له، توفي في منتصف شوال سنة (٤٧٥) خمس وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٨٤/١٨).

(٢) في (١٥٥/٤) كتاب الأطعمة باب (٢٩) حديث (٣٧٩٧).

(٣) في (٢٧٢/٤) كتاب الأطعمة باب (٢٦) حديث (١٨٢٨).

٢٨٨ ـ كتاب الدعاء[١]
للقاضي المحاملي هذا جزء

أخبرني به شيخنا الرباني أبو إسحاق[٢] إبراهيم بن عبدالرحمن الفزاري، وأبو الحسن علي بن محمد بن سلمان المنشيء[٣]، والقاسم بن مظفر، ومحمد بن مشرق، وزينب ابنة يحيى بن عبدالسلام، سماعاً عليهم، وأبو بكر بن أحمد بن عنتر، وأبو محمد عبدالرحمن بن عبدالولي اليلداني[٤] بقراءتي، وإسحاق بن أبي بكر النحاس، وعبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة إجازة، قال الأولان: أنا أحمد بن عبدالدائم، سماعاً عليه قال: أنا عبدالله بن أحمد بن محمد الطوسي في كتابه، (ح).

وقال ابن عساكر وابن مشرق وابن جماعة: أنا جعفر بن علي المالكي، الأولان إجازة والثاني سماعاً، وقال ابن عساكر وإسحاق: أنا عبدالله بن الحسين بن رواحة، الأول إذناً وإسحاق سماعاً، وقال ابن مشرق أيضاً والثلاثة الذين بعده: أنبأنا عبدالرحمن بن مكي الحاسب، وقال ابن مشرق أيضاً، أنبأنا علي بن الصابوني، ويوسف المخيلي، ويوسف الساوي، وعبد الوهاب بن رواج، وقال [١٠٣/ب] اليلداني أيضاً: أنا عثمان بن علي القرشي، سماعاً عليه قالوا ثمانيتهم: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٣٩/ب) وهو مخطوط في مكتبة شهيد علي رقم (٥/٥٤٦) ق (٧٤/أ ـ ٨٧/ب) بتاريخ (٧٩٨هـ) ومنه نسخة في الظاهرية رقم (٤٣٨، حديث، ق٢٩/أ ـ ٤٧/أ) بتاريخ (٥٦٠هـ) المجمع المؤسس ٢٥٢/١.

(٢) كتب قبالته في الهامش تعليق غير واضح.

(٣) ابن حمائل، ولد في شوال سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: برع في النظم والنثر، توفي في المحرم سنة (٧٣٧) سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٤١/٢).

(٤) أبو عمر العباسي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع الكثير من جده وطائفة، وأجاز له السخاوي وغيره، وكان مسكيناً فقيراً تفرد بشيء كثير، مات في ربيع الأول سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٦٨/١).

القرشي إجازة، والباقون سماعاً، سوى جعفر فله فوت في أوله يسير قال: فيه إجازة، (ح).

وقال شيخنا ابن عساكر أيضاً: أنبأنا الأنجب الحمامي، ومحمد بن السباك، وأحمد بن المعز، وعبدالله بن المظفر بن طراد[1]، قال الأولان: أنا محمد بن البطي، والآخران: أنا محمد بن محمد بن السكن[2]، قالوا أربعتهم: أنا نصر بن البطر، أنا عبدالله بن البيع، ثنا المحاملي رحمه الله. فهذه أربعة عشر جزءاً من حديث المحاملي وقعت لي بعلو عنه منها أربعة بالاتصال، وسبعة بإجازة واحدة، وثلاث بإجازتين، ولله المنة.



٢٨٩ ـ أجزاء[3]
أبي عبدالله

محمد بن مخلد بن حفص العطار الدوري[4]، وهو من أقران المحاملي، توفي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

---

(١) أبو طالب الزينبي، ولد في شعبان سنة (٥٥٩) تسع وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من محمد بن السكن وعدة وحدث بالإجازة، وتوفي في (٦٣٥/٩/١٦) سادس عشر رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ١٨/٢٣).

(٢) ذكره الذهبي في ترجمة محمود بن عبدالكريم فورجة. (السير ٥٠٢/٢٠).

(٣) جزء قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٥٧/أ) المجمع المؤسس ٤١١/٢.

(٤) الإمام الحافظ الثقة القدوة، ولد سنة (٢٣٣) ثلاث وثلاثين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كتب ما لا يوصف كثرة مع الفهم والمعرفة وحسن التصانيف، وكان موصوفاً بالعلم والصلاح والصدق والاجتهاد في الطلب، اشتهر اسمه وانتهى إليه العلو مع القاضي المحاملي، وسئل عنه الدارقطني فقال: ثقة مأمون، توفي في شهر جمادى الآخرة سنة (٣٣١) من الهجرة. (السير ٢٥٦/١٥).

جزء من حديثه عن طاهر بن خالد بن نزار وغيره:

أخبرني به عيسى بن عبدالرحمن، وأحمد بن أبي طالب، والقاسم بن مظفر، وابن عم أبيه إسماعيل بن نصر الله، وهدية بنت علي بقراءتي قالوا، أنا ابن اللتي، أنا سعيد بن أحمد بن البنا، أنا عاصم بن الحسن العاصمي، (ح).

وقال أحمد بن أبي طالب والقاسم بن مظفر أيضاً: أنا الأنجب وعبد اللطيف قالا: أنا ابن البطي، أنا علي بن محمد الأنباري قالا: أنا أبو عمر عبدالواحد بن مهدي، ثنا محمد بن مخلد الدوري.

ومنه:

٢٣٠ ـ حدثنا علي بن عمرو، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب وغيره، عن خباب، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: (شكونا إلى رسول الله ﷺ الصلاة بالهاجرة فلم يشكنا)[١].

الأول من رواية الأكابر عن مالك لابن مخلد هذا:

قرأته على أبي زكريا يحيى بن محمد بن سعد، وأحمد بن أبي طالب قالا: أنا الأنجب بن أبي السعادات وغيره، أنا محمد بن عبدالباقي، أنا علي بن محمد الخطيب، أنا أبو عمر بن مهدي، ثنا ابن مخلد.

جزء صغير فيه مجلس[٢] من أمالي ابن مخلد هذا:

أخبرني به سليمان بن حمزة، ويحيى بن سعد، والقاسم بن مظفر، وأحمد بن أبي طالب، وأحمد بن سلمان بن سالم الأرزوني ثم

---

(١) أخرجه مسلم في (٤٣٣/١) كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب (٣٣) حديث (١٨٩ ـ ٦١٩).

(٢) ذكره الحافظ في (المجمع المؤسس ١١٨/١) قال المرعشلي: يوجد في الظاهرية جزء فيه من فوائد ابن مخلد، ضمن (المجموع رقم (١/٢٤٨، في ٨ ق، بتاريخ٥٩٧هـ).

الصالحي[1]، سماعاً وقراءة قالوا: أنبأنا عبداللطيف بن القبيطي، وقال الأربعة الأولون أيضاً: أنبأنا الأنجب الحمامي [١٠٤/أ] وقال الأول أيضاً: أنبأنا محمد بن عماد الحراني، وقال الثاني أيضاً: أنبأنا المبارك بن أبي عبدالله المطرز[2]، وقال الثالث أيضاً: أنبأنا سعيد بن ياسين قالوا خمستهم: أنا محمد بن البطي، أنا علي بن الأنباري، (ح).

وقال شيخنا سليمان أيضاً: أنبأنا عمر بن كرم، أنا نصر بن نصر العكبري، أنا الإمام رزق الله بن عبدالوهاب قالا: أنا أبو عمر بن مهدي، ثنا ابن مخلد.

وقرأته نازلاً بالاتصال على أبي عبدالله محمد بن بكتمر العزي قال: أنا عبداللطيف بن الصيقل، أنا الإمام أبو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي، أنا محمد بن ناصر السلامي، والحسين بن محمد بن خسرو قالا: أنا الأنباري بسنده الذي تقدم.



٢٩٠ ـ الجزء الأول والثاني[3]
من حديث أبي محمد

حاجب بن أحمد الطوسي[4].

---

(١) يعرف بابن المطوع، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: رجل خير، أجاز له ابن القبيطي وجماعة، مات في المحرم سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٤٦/١).

(٢) سمع وحدث، توفي في (٦٣٥/٣/١٤) ليلة الرابع عشر من ربيع الأول، سنة خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة. (التكملة٤٦٨/٣).

(٣) قال المرعشلي: ذكره في (المعجم المفهرس ١١٣/أ) بعنوان (فوائد حاجب الطوسي) المجمع المؤسس ١٢٨/١، والثاني ذكره ابن حجر في (المجمع٣٧٩/٢).

(٤) ابن يرحم بن سفيان مسند نيسابور، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: وثقه ابن مندة، واتهمه الحاكم وقال: لم يسمع شيئاً وهذه كتب عمه، مات سنة (٣٣٦) ست وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٣٦/١٥).

أخبرني بالجزء الأول محمد بن مشرق بقراءتي، وشهاب بن علي في كتابه. وبالثاني يحيى بن محمد بن سعد بقراءتي، قال الأولان: أنا عبدالوهاب بن رواج، الأول إجازة، والثاني سماعاً، وقال الأول أيضاً: أنبأنا عبدالرحمن الصفراوي، وقال ابن سعد: أنبأنا علي بن مختار قالوا ثلاثتهم: أنا أبو طاهر السلفي، أنا مكي بن علان، أنا أحمد بن الحسن الحيري، أنا حاجب بن أحمد الطوسي. ومن الجزء الأول:

٢٣١ ـ حدثنا عبدالرحيم بن منيب، ثنا سفيان، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبيّ ﷺ مر بشاة ميتة فقال: «**ألا أخذوا إهابها فدبغوه فانتفعوا به؟**» قالوا: يا رسول الله إنها ميتة. قال: «**إنما حرم أكلها**» وأخبرناه متصلاً سليمان بن حمزة، أنا ابن المقير، أخبرتنا شهدة، أنا طراد، أنا ابن رزقوية، أنا محمد بن يحيى، ثنا علي بن حرب ثنا سفيان بن عيينة به، رواه مسلم، عن يحيى بن يحيى[(١)]، وأبو داود، عن عثمان بن أبي شيبة[(٢)]، والنسائي، عن قتيبة[(٣)]، وابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة[(٤)]، كلهم عن سفيان به، فوقع بدلاً عالياً.

جزء من حديث حاجب الطوسي:

عن محمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن رافع:

أخبرني به سليمان بقراءتي، والقاسم بن مظفر سماعاً، كلاهما عن محمود بن مندة كتابة، أنا مسعود بن الحسن الثقفي سماعاً، أنا عبدالوهاب بن محمد بن مندة، أنا أبي الحافظ أبو عبدالله ثنا حاجب، وحاجب بن أحمد هذا [١٠٤/ب] مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وذكر أنه ابن مائة وثمان سنين، فقد تكلم فيه الحاكم، وأنه لم يسمع شيئاً قط وقال

---

(١) في (٢٧٦/١) كتاب الحيض باب (٢٧) حديث (١٠٠ ـ ٣٦٣).

(٢) في (٣٦٥/٤) كتاب اللباس باب (٤١) حديث (٤١٢٠).

(٣) في (١٧١/٧) كتاب الفرع والعتيرة باب (٤) حديث (٤٢٣٤).

(٤) في (١١٩٣/٢) كتاب اللباس باب (٢٥) حديث (٣٦١٠).

في موضع آخر: بلغني أن شيخنا أبا محمد البلاذري[1] كان يشهد له بلقي هؤلاء فالله أعلم.

۞ ۞ ۞

٢٩١ ـ الأول والثاني من حديث أبي إسحاق[2]

إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت[3] عن شيوخه وكانت وفاته سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة رحمه الله.

أخبرني بهما قاضي القضاة أبو الفضل بن سليمان، وأبو المعالي محمد بن علي بن البالسي، وأبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي بقراءتي، وأبو عبدالله محمد بن أبي العز بن مشرف إجازة، قال الأولان: أخبرتنا كريمة بنت عبدالوهاب، الأول سماعاً، والثاني حضوراً في الرابعة، وقال الآخران: أنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي جد أبي نصر، قال حضوراً في الخامسة: وابن مشرف سماعاً، وقال شيخنا سليمان، أنبأنا أبو نصر هذا، ومكرم بن محمد بن أبي الصقر، قالوا ثلاثتهم: أنا أبو يعلى حمزة بن علي بن هبة الله الثعلبي[4]، أنا

---

(١) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان قد انتخب على حاجب الطوسي وغيره، وقال أبو عبدالله الحاكم رحمة الله عليه: كان أوحد عصره في الحفظ والوعظ، استشهد سنة (٣٣٩) تسع وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٦/١٦).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٠٩/أ) بعنوان (جزء ابن أبي ثابت) قال: وهو مقسم باثنين، وهو مخطوط في الظاهرية، بعنوان (حديث ابن أبي ثابت) ضمن (المجموع ٨/٨٩) في ٢٤ق (١٢١ ـ ١٤٤) في جزأين. (المجمع المؤسس ١٦٤/٢، ٤٢٦).

(٣) القاضي الإمام المصدق المعمر، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: وثقه الخطيب وكان تاجراً نبيلاً كثير الفضائل عالي الرواية، مات في ربيع الآخر سنة (٣٣٨) ثمان وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٦٠/١٥).

(٤) البزاز ابن الحبوبي، ولد سنة (٤٧٢) اثنتين وسبعين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن عساكر رحمة الله علينا وعليهما: لا بأس به، مات في جمادى الأولى سنة (٥٥٥) خمس وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٥٧/٢٠).

أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء[1]، أنا أبو محمد عبدالرحمن بن عباد بن القاسم، ابن أبي نصر، أنا إبراهيم بن أبي ثابت.

وهذان الجزآن أعلى ما سمعت من حديث الشاميين.

ومنهما:

٢٣٢ ـ حدثنا يزيد بن محمد، ثنا هشام بن إسماعيل، ثنا عبدالله بن العلاء بن زيد، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، (أن النبيّ ﷺ صلى صلاة فقرأ فيها فلبس عليه، فلما انصرف قال لأبي: «**أصليت معنا؟**» قال: نعم، قال: «**فما منعك؟**») رواه أبو داود، عن يزيد بن محمد الدمشقي[2] به، فوقع لنا موافقة عالية.

٢٣٣ ـ حدثنا محمد بن حماد الطهراني، ثنا عبدالرزاق، عن معمر، عم همام بن منبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**العجماء جرحها جبار، والبئر جبار، والنار جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس**»[3].

قال محمد بن حماد: قال أحمد بن حنبل: لم أجد هذا الحرف في كتاب عبدالرزاق يعني النار، وأخبرني ابن السكري أنه وجد هذا الحرف باليمن في كتاب هشام بن يوسف، قلت: ذكر جماعة أنه تصحيف من عبدالرزاق، والله أعلم.

---

(١) المصيصي الفرضي، ولد في رجب سنة (٤٠٠) أربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: وسمع وهو حدث من الكبار وارتحل ولحق العوالي، قال ابن عساكر رحمه الله: كان فقيهاً فرضياً من أصحاب القاضي أبي الطيب، مات في (٤٨٧/٦/١١) حادي عشر جمادى الآخرة سنة (سبع وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٢/١٩).

(٢) في (٥٥٨/١) كتاب الصلاة باب (١٦٣) حديث (٩٠٧).

(٣) أخرجه البخاري في (ص١٤٥٠) كتاب الديات باب (٢٨) حديث (٦٩١٢) إلا أنه لم يذكر النار، عن عبدالله بن يوسف. وابن ماجه في (٨٩٢/٢) كتاب الديات باب (٢٧) حديث (٢٦٧٦) وذكر النار.

٢٣٤ ـ حدثنا يحيى بن أبي طالب، أنا علي بن عاصم، أنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يقول في المطر: [١٠٥/أ] «اللَّهم صيباً صيباً»(١).



٢٩٢ ـ أجزاء أبي جعفر(٢)

محمد بن عمرو بن البختري الرزاز(٣)، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وأماليه أيضاً.

أخبرني بالجزء الأول من حديثه يحيى بن محمد بن سعد وأحمد بن أبي طالب بقراءتي، عن عبداللطيف بن القبيطي كتابة، أنا هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق، أنا عبدالله بن علي بن زكريا(٤)، أنا أبو الحسين

---

(١) أخرجه البخاري من حديث عائشة في (ص٢٠٣ ـ ٢٠٤) كتاب الاستسقاء باب (٢٣) حديث (١٠٣٢) وهو من حديثها عند أبي داود، والنسائي، وابن ماجه وأحمد.

(٢) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٠٤/ب) وهي مخطوطة في الظاهرية، ضمن (المجموع ٢٦، ق٢٠/أ ـ ٣٢/أ) من القرن السابع، وفي (المجموع ٤٦، ق١٩١/أ ـ ٢٠٢/ب) من القرن السابع، وفي (المجموع ٦٤، ق٩٣/أ ـ ١٠٥/ب) من القرن السادس، وفي (المجموع ٧٣، ق٢٢٤/أ ـ ٢٣٤/أ) من القرن السادس، وفي (المجموع ٧٥، ق١١٠/أ ـ ١٢٤/أ) من القرن السادس، وفي (المجموع٦/٩٠، ق٥٩/أ ـ ٦٧/ب، بتاريخ ٤١٧هـ) ومنه ستة مجالس منها في (المجموع ١١٠، ق١٠٨/أ ـ ١٢١/أ، بتاريخ ٦٣٣هـ) ومجلس واحد ضمن (المجموع ١٢٠، ق١٧٦/أ ـ ١٧٨/أ) من القرن السادس، وله جزء بعنوان (حديث أبي جعفر الرزاز) ضمن (المجموع ٤/٣١، ق٧٢/أ ـ ٩٠/ب ٩) والمجموع ٦/٣١، ق٩١/أ ـ ١٠٠/ب) من القرن السادس. (المجمع المؤسس ١/٥٩٠ ـ ٥٩١).

(٣) مسند العراق الثقة المحدث الإمام، ولد سنة (٢٥١) من الهجرة. (السير ١٥/٣٨٥).

(٤) أبو الفضل الدقاق، ولد في سنة (٤٠٠) أربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: وقع لنا الأول من حديث ابن البختري من طريقه، قال الأنماطي: كان صالحاً ديناً ثقة، مات في ذي القعدة سنة (٤٨٦) ست وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/٦٠٣).

علي بن محمد بن بشران، ثنا محمد بن عمرو بن البختري.

وقرأت الجزء الرابع من حديثه وهو جزء ضخم على أبي محمد عبدالله بن الحسين بن أبي التائب قال: أنا إسماعيل بن أحمد بن الحسين العراقي، سماعاً عليه، عن الكاتبة شهدة بنت أحمد إجازة قالت: أنا الحسين بن أحمد بن طلحة، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا ابن البختري.

وأخبرني بالجزء الخامس وهو ضخم أيضاً ـ وكله من رواية ابن البختري، عن محمد بن عبدالملك الدقيقي ـ أبو عبدالله محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن حامد الكاتب[1]، سماعاً عليه، عن محمد بن سعيد بن الخازن كتابة قال، أخبرتنا شهدة الكاتبة قالت: أنا الحسين بن أحمد بن طلحة، أنا علي بن بشران، أنا ابن البختري.

الجزء الحادي عشر من حديثه[2]

وهو كبير كثير العوالي، أخبرني به أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم، وعيسى بن عبدالرحمن بن معالي، بقراءتي على كل منهما قالا: أنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الإربلي ونحن في الخامسة، أنا يحيى بن ثابت بن بندار، أنا طراد بن محمد الزينبي، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا أبو جعفر ابن البختري.

ومنه:

٢٣٥ ـ حدثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما يقول: (أتى رسول الله ﷺ على قبر عبدالله بن أبي. بعد ما أدخل في حفرته، فأمر به فأخرج فوضعه

(١) أحد الكتاب المشهورين بجودة الخط، توفي (٦١٣/١١/٢٣) الثالث والعشرين من ذي القعدة، سنة ثلاث عشرة وستمائة من الهجرة. (التكملة ٣٨٨/٢).

(٢) ذكره ابن حجر في (المجمع المؤسس ٤٠٩/٢).

على ركبتيه أو فخذه، فنفث فيه من ريقه، وألبسه قميصه)[1] فالله أعلم.

٢٣٦ ـ حدثنا محمد بن الهيثم، ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد)[2].

٢٣٧ ـ حدثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن زهدم الجرمي، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال (رأيت رسول الله ﷺ [١٠٥/ب] يأكل الدجاج)[3].

الجزء الرابع عشر من حديثه:

أخبرني به القاسم بن مظفر، وأحمد بن أبي طالب بقراءتي، عن أم الحياء زهرة بنت محمد بن حاضر كتابة قالت: أنا محمد بن عبدالباقي الحاجب، أنا رزق الله بن عبدالوهاب، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا ابن البختري.

جزء فيه أحد عشر مجلساً من أمالي ابن البختري هذا[4]:

أخبرني به إسماعيل بن الحسين بن أبي التائب بقراءتي، وأخبرني أخوه عبدالله، سماعاً عليه من أول المجلس الخامس منها إلى آخرها قالا: أنا أبو الفضل إسماعيل بن أحمد العراقي، سماعاً عليه، عن الكاتبة شهدة إجازة قالت: أنا علي بن الحسين الربعي، أنا محمد بن محمد بن مخلد البزاز، أنا ابن البختري.

---

(١) أخرجه البخاري في (ص: ١٢٤٣) كتاب اللباس باب (٨) حديث (٥٧٩٥). أخرجه مسلم في (٢١٤٠/٤) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب (١) حديث (٢ ـ ٢٧٧٣).

(٢) أخرجه البخاري في (ص٥٦) كتاب الغسل باب (١) حديث (٢٥٠). وأخرجه مسلم في (٢٥٥/١) كتاب الحيض باب (١٠) حديث (٤٠ ـ ٣١٩).

(٣) أخرجه مسلم في (١٢٧٠/٣) الأيمان باب (٣) حديث (٩ ـ ١٦٤٩).

(٤) ذكره ابن حجر في (المجمع المؤسس ٢٣٤/٢).

ومن جملة هذه الأمالي ثلاثة مجالس متوالية أفردت في بعض الأجزاء، وأخبرني بها علي بن محمد البندنيجي، وزينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم قالا: أنبأنا عبدالله بن عمر البندنيجي، ومحمد بن عبدالكريم بن السيدي، ومحمد بن علي بن السباك وآخرون كلهم، عن أبي السعادات نصر الله القزاز، وأبي الفتح عبيدالله بن شاتيل، سماعاً على أحدهما ولا أحقق تفصيله الآن قالا: أنا علي بن الحسين الربعي، أنا ابن مخلد، أنا ابن البختري.

جزء آخر فيه ستة مجالس من أماليه أيضاً غير تلك:

قرأته على أبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الصالحي(١)، ثم على عبدالله بن الحسين بن أبي التائب، قال الأول: أنا إبراهيم بن محمود بن الخير كتابة، والثاني: أنا إسماعيل بن أحمد العراقي قالا: أخبرتنا شهدة، الأول سماعاً والثاني إجازة قالت: أنا طراد الزينبي، أنا أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، أنا ابن البختري.

ثلاثة مجالس أخر من أماليه(٢):

أخبرني بها محمد بن محمد بن الشيرازي، ويحيى بن محمد بن سعد، وأحمد بن أبي طالب بقراءتي قالوا: أنبأنا الأنجب الحمامي، وعلي بن محمد بن كبة، وقال الأول أيضاً: أنبأنا إسماعيل بن باتكين، وسعيد بن ياسين، والحسين بن رئيس الرؤساء، وأبو الفضائل عبدالرزاق بن عبدالوهاب بن علي بن سكينة(٣)، قالوا ستتهم: أنا محمد بن البطي، أنا

---

(١) لعلها: ابن المحب المقدسي. انظر (ذيل التقييد١/٧٤).

(٢) ذكرها ابن حجر في (المجمع المؤسس ٢/٥٢١).

(٣) البغدادي الصوفي، ولد في جمادى الآخرة سنة (٥٥٩) تسع وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من ابن البطي حضوراً، وروى عنه بالإجازة أبو نصر ابن الشيرازي، ونفذ رسولاً، مات سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/١٩).

رزق الله التميمي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا ابن البختري.

جزء فيه مجلسان أخران من أماليه:

أخبرني به محمد بن مشرق، سماعاً عليه، عن عبدالرحمن بن الصفراوي، أنا أبو طاهر السلفي، أنا نصر بن البطر، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا ابن [١٠٦/أ] البختري.



٢٩٣ ـ أجزاء أبي علي[١]

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار النحوي[٢].

توفي في رابع عشر المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة فمنها الجزء الرابع من حديثه وهو مشهور.

أخبرني به أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم، وأبو محمد عبدالله بن أحمد بن تمام الأديب، وأبو عبدالله محمد بن موسى بن محمد الصالحي، سماعاً وقراءة قالوا: أنا أبو القاسم يحيى بن أبي السعود بن القميرة التاجر، سماعاً سنة خمس وأربعين وستمائة قال: أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت الإبري قالت: أنا الحسين بن أحمد بن طلحة، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا إسماعيل الصفار.

ومنه:

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٣٦/أ) وهو في الظاهرية، ضمن (المجموع ٤٧٦١ عام) مجاميع (٢/٢٤) ق (٨ ـ ١٥) وضمن (المجموع ٣٧٦٨ عام) مجاميع (١٦/٣١) ق (٢١٥ ـ ٢٢٤).

(٢) الإمام النحوي الأديب مسند العراق، ولد سنة (٢٤٧) من الهجرة، توفي في (٣٤١/١/١٤) من الهجرة. (السير ١٥/٤٤٠).

۲۳۸ ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن شاكر، ثنا محمد بن بشر العبدي، ثنا عبيدالله بن عمر، عن سعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ من أكرم الناس؟ قال: «**أتقاهم**». قالوا: ليس عن هذا نسألك يا رسول الله! قال: «**فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله**»، قالوا: ليس عن هذا نسألك، قال: «**أفعن معادن العرب؟**» قالوا: نعم. قال: «**فإن خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا**»[1].

الجزء الثالث والجزء الخامس[2] من حديثه

قرأتهما على أبي نصر محمد بن الشيرازي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن رشيد البزاز[3] كتابة قال: أنا عبدالواحد بن الحسين بن عبدالواحد البارزي[4]، أنا الحسين بن طلحة، أنا علي بن بشران، أنا إسماعيل الصفار.

الجزء السادس من حديثه وهو صغير عما تقدم.

أخبرني به محمد بن أبي بكر الصفار بقراءتي، ومحمد بن أحمد البجدي سماعاً قالا: أنا إبراهيم بن عثمان الكاشغري، أنا فاطمة المدعوة نفيسة البزازة قالت: أنا الحسين بن طلحة، أنا ابن بشران، أنا الصفار.



---

(١) أخرجه البخاري في (ص٦٨٥) كتاب أحاديث الأنبياء باب (٨) حديث (٣٣٥٣). وأخرجه مسلم في (١٨٤٦/٤) كتاب الفضائل باب (٤٤) حديث (١٦٨ ـ ٢٣٧٨).

(٢) ذكره الحافظ في (المجمع المؤسس ٣٨١/٢).

(٣) تصحف إلى محمد وهو أبو الحسن علي بن أبي محمد بن الحسن بن أحمد ويعرف بالرشيدي، توفي سنة (٦٣٢) اثنتين وثلاثين وستمائة من الهجرة. (ذيل تاريخ بغداد لابن النجار٢٦٢/١٨).

(٤) أبو محمد، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من ابن طلحة، وروى عنه ابن رشيد وجماعة، قال ابن النجار: كان صالحاً متديناً على طريقة السلف، توفي في شوال سنة (٥٦٢) اثنتين وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٤٦٨/٢٠).

٢٩٤ ـ جزء من حديث الصفار(١)
وهو لطيف رواية ابن رزقوية

أخبرني به أحمد بن سليمان بن مروان، وإبراهيم بن علي بن النصير التاجر بقراءتي قالا: أنا العلاَّمة أبو الحسن علي السخاوي، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا نصر بن البطر، أنا محمد بن أحمد بن رزقوية، أنا الصفار.

ومنه:

٢٣٩ ـ حدثنا أحمد بن عبدالجبار، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»**(٢).



٢٩٥ ـ جزء آخر من حديثه(٣)
عن الدوري [١٠٦/ب] والصغاني

قرأته على أبي الفتح محمد بن عبدالرحيم قال: أنا عبدالوهاب بن ظافر سماعاً، أنا أبو طاهر السلفي، أنا مكي بن علان، أنا علي بن بشران، ثنا إسماعيل الصفار.

ومنه:

٢٤٠ ـ حدثنا عباس يعني الدوري ـ ثنا جعفر بن عون، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أم هانيء أن رسول الله ﷺ دخل عليها فقال: **«هل**

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٣٦/أ) في الظاهرية ضمن (المجموع ١٦/٢٤) ق(٨ ـ ١٥) و المجموع ١٦/٣١، ق (٢١٥ ـ ٢٢٤) وأجزاء أخرى كثيرة. (المجمع المؤسس ١١٢/٢).

(٢) تقدم ذكره.

(٣) قال المرعشلي: كره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٣٦/ أ).

لكم من غنم؟» قالت: لا يا رسول الله، قال: **«اتخذوها فإن فيها بركة»**[1].



٢٩٦ ـ جزء آخر من حديثه
رواية ابن مهدي عنه

قرأته على القاسم بن مظفر، عن سعيد بن محمد بن ياسين إذناً، أنا محمد بن عبدالباقي الحاجب، أنا علي بن محمد بن الأنباري، أنا عبدالواحد بن مهدي، ثنا إسماعيل الصفار.

وقد وقع لي عدة أجزاء متصلة من رواية إسماعيل الصفار غير منسوبة إليه.

منها:

٢٩٧ ـ جزء الحسن بن عرفة العبدي[2]

ولي فيه أسانيد يطول الكلام بذكرها جداً لأني سمعته على أكثر من مائة شيخ بطرق متعددة، لكني أشير هنا إلى مجملها.

أخبرني به القاسم بن مظفر وطائفة قالوا: أنا أبو محمد عبدالعزيز بن عبدالمحسن الأنصاري شيخ الشيوخ بحماة، وقال القاسم أيضاً: أنا محمد بن الحسن بن الكريم الكاتب، (ح).

وأخبرني محمد بن أحمد بن منعة وطائفة قالوا: أنا عبدالرحمن بن أبي الفهم اليلداني، سماعاً عليه، (ح).

وأخبرني قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن محمد بن صصرى،

(١) أخرجه ابن ماجه في (٢/٧٧٣) كتاب التجارات باب (٦٩) حديث (٢٣٠٤). وأخرجه الإمام أحمد في (المسند ٦/٤٢٤) إلا أنه لم يقل (هل لكم غنم).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٤٠/ أ) طبعته مكتبة دار الأقصى في الكويت عام (١٤٠٦هـ) بتحقيق عبدالرحمن الفريوائي. (المجمع المؤسس ٢١١/١).

وخلق كثير قالوا: أنا أحمد بن عبدالدائم المقدسي، (ح).

وأخبرني العلاَّمة أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشرسي وطائفة قالوا: أنا عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني، (ح).

وأخبرتني خديجة بنت بلبان الجوزي قالت: أنا مولاي الإمام أبو المظفر يوسف بن قزغلي الحنفي سبط ابن الجوزي قالوا ستتهم: أنا عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن كليب الحراني سماعاً، (ح).

وأخبرني ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي الصالحي قالت هي وابن منعة المتقدم أيضاً، انا عبدالحق بن خلف المقدسي حضوراً، أنا أحمد بن أبي الوفاء عبدالله الحراني قالا: أنا علي بن أحمد بن بيان، (ح).

وأخبرني أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن حامد الصوفي قال: أنا عبدالرحمن بن مكي الحاسب، أنا جدي الحافظ أبو طاهر أحمد السلفي، أنا علي بن الحسين الربعي، وجماعة ببغداد، قلت: تحققت منهم، أبا سعد محمد بن عبدالكريم بن خشيش، وأبا بكر أحمد بن علي الطريثيثي [١٠٧/أ] وابن بيان المذكور، قالوا أربعتهم: أنا محمد بن محمد بن مخلد البزاز، (ح).

وقال السلفي أيضاً: أنا الحسين بن علي بن البسري، أنا عبدالله بن عبدالجبار السكري قالا: أنا إسماعيل الصفار، ثنا الحسن بن عرفة، فذكره وهو جزء كثير العوالي والفوائد من الموافقات والأبدال، ومن أغربها الحديث المشهور الذي هو فرد في نوعه وهو:

٢٤١ ـ حدثنا المبارك بن سعيد أخو سفيان الثوري، عن موسى الجهني، عن مصعب بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيمنع أحدكم أن يكبر في دبر كل صلاة عشراً، ويسبح عشراً، ويحمد عشراً، فذلك في خمس صلوات خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه كبر أربعاً وثلاثين، وحمد ثلاثاً وثلاثين، وسبح ثلاثاً وثلاثين، فتلك مائة باللسان وألف في الميزان، ثم قال: وأيكم يعمل في كل يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئة**»

رواه النسائي في عمل يوم وليلة، عن زكريا بن يحيى السجري، عن الحسن بن عرفة[1]، فوقع بدلاً عالياً عنه بثلاث درجات ولا نظير له في الأحاديث المتصلة، وقد سمعت هذا الحديث على طائفة، ممن لم أسمع عليهم الجزء كاملاً، وأفردته في جزء عن مائة وأربعين شيخاً سمعته منهم، وكذلك سمعت الجزء بكماله من طرق كثيرة بالإجازات عن أصحاب ابن كليب وابن بيان وابن مخلد والصفار غير من تقدم ذكرهم، وذكرت تفصيل ذلك كله في أول نسختي بالجزء المذكور.



٢٩٨ ـ والجزء الثاني من حديث سعدان بن نصر البزاز[2]

أخبرني به أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري إمام المقام، بقراءتي عليه بمكة شرفها الله، وأخوه أبو العباس أحمد إجازة منها، ومحمد بن أبي بكر بن مشرق، وعلي بن محمد بن عمر الأزدي، وعلي بن محمد بن ممدود، وزينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم، وشاكر بن إسماعيل التنوخي، قراءة وسماعاً بدمشق، قال الأربعة الأولون: أنا علي بن هبة الله بن الجميزي، الأولان سماعاً، والآخران إجازة، وقال ابن مشرق: أنبأنا علي بن أبي عبدالله بن المقير، وسالم بن الحسن بن صصرى[3]، وقال الآخران: أنا عبدالله بن عمر البندنيجي، وعلي بن عبداللطيف بن الخيمي[4]

(١) في الكبرى (٤٦/٦) كتاب عمل اليوم والليلة باب (٤٠) حديث (١٤/٩٩٨١).

(٢) ذكره الحافظ في (المجمع المؤسس ١١١/٢) وقال المرعشلي: حديثه مخطوط في الظاهرية برقم (٤٥٥٦ عام، في ٣٣ق، بتاريخ ٣٩٨هـ) وفي كوبريلي برقم (١٥٨٤) القسم الأول (١٣/ أ ـ ٢٤/ أ، بتاريخ ٦٥٨هـ) المجمع المؤسس ٥٧٨/١، وذكر الجزء الأول منه الحافظ في المجمع، برقم (٤٨٤/ب).

(٣) أبو الغنائم التغلبي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: حفظ القرآن وتفقه وتفرد بجملة من مروياته، وقال القوصي رحمه الله: كان جميل الصحبة حسن المحاورة حمدت سيرته فيما تولاه من المارستانات والمواريث، توفي في جمادى الآخرة سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٦٠/٢٣).

(٤) ذكره ابن رافع في وفياته(١٩٧/١) ضمن شيوخ زينب بنت الكمال.

كتابة، وقالت زينب أيضاً: أنا محمد بن عبدالكريم بن السيدي، والمبارك بن محمد الخواص، وقال شاكر: أنا أحمد بن عبدالدائم، سماعاً عليه، قال ابن الجميزي: وابن المقير أخبرتنا [١٠٧/ب] الكاتبة شهدة، وقال ابن المقير أيضاً: أنا أبو هاشم عيسى بن أحمد الدوشابي[١]، وقال الباقون: أنا عبيدالله بن شاتيل، وابن عبدالدائم إجازة، ومن بقي سماعاً، قالوا ثلاثتهم: أنا الحسين بن علي بن البسري، أنا عبدالله بن يحيى السكري، أنا إسماعيل الصفار، ثنا سعدان بن نصر.

ومنه:

٢٤٢ ـ حدثنا سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ عن أبي حازم، سمع سهل ابن سعد رضي الله عنهما يقول: (كنت في القوم عند النبيّ ﷺ فقامت امرأة فقالت: إنها وهبت نفسها لك فرأ فيها رأيك، فقام رجل من الناس فقال: يا رسول الله زوجنيها، فلم يرد عليه شيئاً، ثم قامت فقالت: يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فرأ فيها رأيك، فقام الرجل فقال: يا رسول الله زوجنيها، ثم قامت الثالثة، فقال النبيّ ﷺ: **«هل عندك من شيء»** فقال: لا، قال: **«فاذهب فاطلب»**، فذهب فطلب فلم يجد شيئاً، فقال: **«اذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد»**، قال: فذهب فطلب، فقال: لم أجد شيئاً، قال: **«هل معك من القرآن شيء؟»** قال: نعم سورة كذا وسورة كذا، قال: **«اذهب فقد زوجتكها على ما معك من القرآن»** رواه البخاري، عن ابن المديني[٢]، ومسلم، عن زهير بن حرب[٣]، والنسائي، عن محمد بن المقرئ[٤]، ثلاثتهم عن ابن عيينة به، فوقع بدلاً لهم عالياً.



---

(١) العباسي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى عن الحسين البسري، وعنه أبو الحسن ابن المقير وآخرون، قال السمعاني: كتبت عنه حديثين، توفي في رجب سنة (٥٧٥) خمس وسبعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٨٣/٢١).

(٢) في (ص١١١٨) كتاب النكاح باب (٥١) حديث (٥١٤٩).

(٣) في (١٠٤٠/٢) كتاب النكاح باب (١٣) حديث (٧٧ ـ ١٤٢٥).

(٤) في (٩٠/٦) كتاب النكاح باب (٤١) حديث (٣٢٨٠).

٢٩٩ ـ وجزء عبدالله بن أيوب المخرمي(١)
وزكريا بن يحيى المروزي رواية إسماعيل الصفار عنهما

أخبرني به أبو بكر أحمد بن محمد الدشتي بقراءتي، وإسحاق بن أبي بكر، ومحمد بن علي بن البالسي، وأحمد بن عبدالرحيم بن العجمي، وآخرون إذناً، وزينب ابنة أحمد بقراءتي أيضاً، قالوا كلهم: أنا يحيى بن أبي السعود التاجر سماعاً، سوى زينب فقالت: إجازة، قالت أيضاً: وأنبأنا أحمد بن مقبل بن المني، ومحمد بن عبدالكريم بن السيدي قالوا: أخبرتنا تجني الوهبانية، أنا الحسين بن أحمد بن طلحة، أنا محمد بن أحمد بن رزقوية، أنا إسماعيل الصفار، ثنا المخرمي، والمروزي.



٣٠٠ ـ وجزء آخر من حديث سعدان بن نصر لطيف(٢)

قرأته على سليمان بن حمزة، وعيسى المطعم قالا: أنا جعفر، أنا السلفي، أنا الثقفي، أنا أبو الحسن بن بشران، أنا الصفار، ثنا سعدان.



٣٠١ ـ أجزاء(٣) أبي عمرو

عثمان بن أحمد بن بن عبدالله بن يزيد الدقاق المعروف بابن

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٥٥/ أ) بعنوان (جزء المخرمي) مخطوط في الظاهرية ضمن (المجموع ٩/٨١) ق (١١٣/ أ .١٢٧/ ب) بتاريخ (٥٧٣هـ). المجمع المؤسس ١٩/٢.

(٢) لعله الذي ذكره الحافظ في (المجمع المؤسس ٢/ ٢٩٠).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٣١/ب) باسم فوائد ابن السماك، وهو مخطوط في الظاهرية، باسم حديث ابن السماك رقم (٣٤٨) حديث القسم(١، ق١٧٤/أ.١٨٥/ب، بتاريخ٥١٩هـ) وضمن (المجموع٦/٦٣) القسم (٧، ق٩٢.١٢٠/ب) من القرن السابع، والمجموع (١٠٣، ق٢١/أ ـ ٣٢/أ) كتب سنة=

السماك[1] انتقاء عمر البصري له وهي ثمانية أجزاء كبار وكانت وفاة ابن السماك هذا في ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

فالجزء الأول منها جزآن: أخبرني به محمد بن أبي بكر بن مشرق بقراءتي، ومحمد بن يوسف بن يعقوب الإربلي، وإسماعيل [١٠٨/أ] ابن نصر بن عساكر، وحسن بن عمر بن أبي بكر بن خليل المصري إجازة، قالوا أربعتهم: أنا عبدالله بن عمر بن اللتي، الأول إجازة، والثاني سماعاً، والآخران حضوراً، وقال الأول أيضاً: أنا علي بن المقير، وسالم بن صصرى إجازة، (ح).

وأنبأني بيبرس العديمي من حلب قال: أنا صالح بن أبي المظفر السبتي، قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد، قال ابن اللتي: أنا محمد بن محمد بن اللحاس، أنا الحسين بن محمد السراج، وقال الآخران ابن المقير وسالم: أنا نصر الله بن عبدالرحمن القزاز، وقال السبتي: أنا بشير الهندي، وعتيق بن يوسف قالا: أنا محمد بن سعيد بن نبهان، وقال ابن المقير أيضاً: أنا عبدالحق بن يوسف، أنا جعفر بن أحمد السراج قالوا ثلاثتهم: أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا أبو عمرو بن السماك.

وقرأت الجزء الثاني[2] منه وأوله:

= (٦٣٣هـ) وضمن (المجموع ١٠٣ج٢، ق٢١/أ ـ ٣٢/أ، سنة ٦٣٣هـ) وباسم الفوائد المنتقاة ضمن (المجموع ٩/٣٤، ق١٩٤/أ ـ ٢١٦/ب) من القرن الثامن، وضمن (المجموع ٧٦، ق٩٤/أ ـ ١١٤/ب) من القرن السابع، وفي (المجموع ٨٦، ق٢٠٢/أ ـ ٢١٨/ب، كتب عام ٥٠٨ هـ) المجمع المؤسس ١٤١/١ ـ ١٤٢.

(١) الشيخ الإمام المحدث المكثر الصادق مسند العراق، توفي في سنة (٣٤٤) من الهجرة. (السير ٤٤٤/١٥).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٣١/أ). المجمع المؤسس ١٥٦/١. وهو جزء الفيل، قال ابن حجر: وهو الجزء الثاني من الفوائد المنتقاة من حديث عثمان بن السماك. قال المرعشلي: وهو مخطوط في الظاهرية ضمن (المجموع ٥/٧٦، في ٢٢ق، ٩٤ ـ ١١٥). المجمع المؤسس ٥٢١/١. وانظر أيضاً ص: ١٣٨ رقم (٥٢) من المجمع.

(٢٢) حديث أنس: (جاؤوا بإبراهيم بن القبطية)[1] على أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم وأنا به، عن سالم بن الحسن بن هبة الله بن صصرى، سماعاً عليه بسنده المتقدم آنفاً.

ومنه:

٢٤٣ ـ حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن خيثم بن عراك، حدثني أبي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: **«ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة»**[2].

الجزء الثاني من الثمانية وهو لطيف دون الأول:

أخبرني به أبو الفضل سليمان بن حمزة، ويحيى بن محمد سماعاً عليهما، وعيسى بن عبدالرحمن، وهدية بنت علي، وزينب ابنة أحمد بن شكر بقراءتي، قالوا كلهم: أنا عبدالله بن عمر بن اللتي، الثاني إجازة، والباقون سماعاً، أنا محمد بن محمد بن اللحاس، أنا الحسين بن محمد السراج، (ح).

وقال شيخنا الأول أيضاً: أنا إبراهيم بن محمود بن الخير، وقد أجاز لي الزاهد أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر القزاز، وسمعه من ابن الخير هذا قال: أنا عبدالحق بن يوسف، أنا المبارك بن عبدالجبار قالا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو عمرو بن السماك.

النصف الأول من الجزء الثالث منها وهو كبير:

أخبرني به عيسى بن عبدالرحمن، ويحيى بن محمد بن سعد،

---

(١) هو ابن رسول الله ﷺ ولد في ذي الحجة، سنة ثمان من الهجرة، وكان مسترضعاً في عوالي المدينة، وكان ينطلق إليه رسول الله ﷺ ومعه أنس بن مالك، ومات يوم الثلاثاء (١٠/٣/١٠) لعشر ليالي خلون من ربيع الأول، سنة عشر من الهجرة، قبل وفاة رسول الله ﷺ بثلاثة أشهر. (فتح الباري ٢٨٦/٤، ٢٨٧).

(٢) أخرجه البخاري في (٢٩١) كتاب الزكاة باب (٤٦) حديث (١٤٦٤).

وهدية بنت علي الصالحيون بقراءتي، وسليمان بن حمزة، وأبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الواسطي(1)، وعيسى بن أبي محمد بن عبدالرزاق المغاري، وزينب ابنة أحمد بن شكر إجازة قالوا: أنا أبو المنجا عبدالله بن اللتي، والثاني حاضر في الثالثة، والباقون سماعاً، أنا أبو [١٠٨/ب] حفص عمر بن عبدالله بن علي الحربي(2)، أنا أبو غالب محمد بن محمد بن عبيدالله العطار، أنا الحسن بن شاذان، ثنا أبو عمرو بن السماك.

وفي هذا النصف أكثر من مائة وثمانين حديثاً، ومنه:

٢٤٤ ـ حدثنا الحسن يعني بن سلام، ثنا عبيدالله بن موسى، أنا إسرائيل، عن عاصم، عن شقيق، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن بين يدي الساعة كذابين**»(3).

الجزء الرابع منها، وهو في جزأين:

أخبرني به أحمد بن أبي طالب بقراءتي، ومحمد بن أحمد البجدي سماعاً قالا: أنبأنا إبراهيم بن عثمان الكاشغري من بغداد، أنا أبو المظفر أحمد بن محمد بن صالح الكاغدي، أنا المبارك بن عبدالجبار، أنا الحسن بن شاذان، ثنا ابن السماك.

الجزء الخامس، وهو صغير يقارب الثاني، أو أكبر بقليل:

أخبرني به يحيى بن محمد بن سعد، وأحمد بن أبي طالب سماعاً

---

(1) الملقب خار الله، ولد سنة (٦٢٦) ست وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من اللتي وغيره، توفي في جمادى الآخرة سنة (٧٠٤) أربع وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٥٠/٢).

(2) المقرئ الصالح، توفي سنة (٥٥٢) اثنتين وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (معرفة القراء ٤١٥/٢، وغاية النهاية ٥٩٣/١).

(3) أخرجه مسلم في (١٤٥٣/٣) كتاب الإمارة باب (١) حديث (١٠ ـ ١٨٢٢) وفي (٢٢٣٩/٤) كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب (١٨) حديث (٨٣ ـ ٢٩٢٣) وزاد في الحديث الأول: «**فاحذروهم**» جابر بن سمرة.

قالا: أنبأنا خليل بن أحمد الجوسقي، وعثمان بن أبي نصر الحنبلي، ومحمد بن سعيد بن الخازن قالوا: أخبرتنا شهدة، أنا الحسين بن البسري، (ح).

وقال الشيخان أيضاً: أنا المبارك بن علي بن المطرز[1]، قال: أنا أحمد بن بنيمان المستعمل[2]، وأحمد بن محمد بن الرحبي، ويحيى بن يوسف السقلاطوني، قال ابن بنيمان: أنا محمد بن عبدالسلام الأنصاري، وقال الآخران: أنا محمد بن عبدالكريم بن خشيش، قالوا ثلاثتهم: أنا ابن شاذان، أنا ابن السماك.

وفي آخر هذا الجزء مقدار ثلاث ورقات، لم نسمعها لأنها فوت لابن شاذان، وهي غير داخلة في الرواية.

الجزء السادس، وهو لطيف أيضاً:

أخبرني بأكثره ـ وهو من أوله إلى آخر:

٢٤٥ ـ حديث أبي هريرة (إذا قام أحدكم يصلي فليقبل عليها) ـ عبدالله بن أبي التائب، بقراءتي عليه قال: أنا بهذا القدر إسماعيل بن أحمد العراقي، أنا عبدالحق بن يوسف، أنا محمد بن خشيش، أنا ابن شاذان، أنا ابن السماك.

الجزء السابع، وهو كبير في جزأين:

أخبرني به الرباني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري، قراءة عليه وأنا أسمع بمنى زادها الله شرفاً، وأخوه أبو العباس أحمد، وأبو زكريا يحيى بن محمد بن علي الطبري، إجازة قالوا: أنا أبو الحسن علي بن هبة الله الفقيه ابن الجميزي، سماعاً عليه، سنة ست وأربعين وستمائة، أنا

---

(١) ذكره الذهبي في ترجمة محمد بن مسعود بن بهروز. (السير ٣٠/٢٣).
(٢) ذكر في (المجمع ١٤٣/١).

أبو شاكر يحيى بن يوسف السقلاطوني، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار البقال، أنا أبو علي الحسن بن [١٠٩/أ] شاذان، ثنا عثمان بن السماك.

ومنه:

٢٤٦ ـ حدثنا يحيى بن جعفر، أنا علي بن عاصم، أنا حميد الطويل، عن أنس رضي الله عنه قال: (صلى رسول الله ﷺ: خلف أبي بكر رضي الله عنه في ثوب واحد)(١).

٢٤٧ ـ حدثنا أحمد بن عبدالجبار، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأن أقول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس**»(٢).

الجزء الثامن، وهو كبير أيضاً:

في جزأين أخبرني به علي بن محمد بن ممدود الصوفي سماعاً، ومحمد بن يوسف الذهبي إجازة، قال الأول: أنا عبدالله بن عمر البندنيجي إذناً، والثاني: أنا سالم بن صصرى سماعاً قالا: أنا نصر الله بن عبدالرحمن القزاز، أنا محمد بن عبدالكريم بن خشيش، أنا الحسن بن شاذان، أنا ابن السماك.



---

(١) أخرجه الترمذي في (٣٩٠/١) كتاب الصلاة باب (١٥١) حديث (٣٦٣) من طريق حميد، عن ثابت، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وهكذا رواه يحيى بن أيوب، عن حميد، عن ثابت، عن أنس، وقد رواه غير واحد عن حميد، عن أنس، ولم يذكروا فيه: عن ثابت، ومن ذكر فيه عن ثابت فهو أصح.

(٢) أخرجه مسلم في (٢٠٧٢/٤) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب (١٠) حديث (٣٢/٢٦٩٥)، والترمذي في (٥٧٧/٥ ـ ٥٧٨) كتاب الدعوات باب (١٢٩) حديث (٣٥٩٧) وقال هذا حديث حسن صحيح، النسائي في (الكبرى ٢٠٩/٦) كتاب عمل اليوم والليلة باب (١٩٩) حديث (١٠٦٧١/٥).

٣٠٢ ـ جزء آخر فيه من آمالي أبي عمرو بن السماك[١] وجعفر بن محمد الخلدي[٢] وعبدالصمد بن مكرم الطستي[٣] رواية علي بن أحمد بن داود الرزاز[٤] عنهم

أخبرني به عيسى بن عبدالرحمن سماعاً، أنا جعفر الهمذاني، أنا أبو طاهر السلفي، أنا أحمد بن علي الطريثيثي، أنا ابن داود الرزاز عنهم.

ومن حديث ابن السماك الذي فيه:

٢٤٨ ـ حدثنا يحيى بن أبي طالب، أنا علي بن عاصم، ثنا حنظلة،

---

(١) قال المرعشلي: أمالي الثلاثة ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٣٢/ أ). أمالي ابن السماك منها نسخة في الظاهرية ضمن (المجموع٨٩/٧) ق (٩٩/أ ـ ١٢٠/أ) من القرن الخامس، وفي المجموع نفسه (ق١٩٢/أ ـ ٢٠٣/ب، بتاريخ ٥٠٢هـ) أما أمالي الطستي فمنها جزء في الظاهرية باسم (حديث الطستي) ضمن (المجموع٨٠) ق، ٩٣/أ ـ ٩٧/ب) من القرن السابع، وأمالي الخلدي منها جزء باسم (الفوائد والزهد والرقائق والمراثي) فهو ضمن (المجموع٤٥) ق (٣٢/أ ـ ٦٢/ب) من القرن السادس، وفي دار الكتب المصرية برقم (١٥٥٨) حديث، ق (٢٥٨ ـ ٢٦٨) من القرن الثمن، وأخرى برقم (٢٥٦١٨/ب، ١٢ق، بتاريخ١٣٥١هـ) طبع في دار الصحابة في القاهرة عام (١٤٠٩هـ) بتحقيق مجدي فتحي السيد. (المجمع المؤسس ٢٧٢/١ ـ ٢٧٣).

(٢) أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم البغدادي، الإمام القدوة المحدث شيخ الصوفية، وثقه الخطيب، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: ما هذا إلا جاهل يمزق الأحاديث النبوية، ويحض على أمر مجهول، فما أحوجه إلى العلم، وعندي مجالس من أماليه، توفي سنة (٣٤٨) ثمان وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٥٥٨/١٥ ـ ٥٦٠).

(٣) أبو الحسين الوكيل، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: له جزآن مرويان للسلفي وقع لنا أحدهما بالاتصال حدث عنه الزاز، توفي في شعبان سنة (٣٤٦) ست وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٥٥٥/١٥).

(٤) أبو الحسن، ولد سنة (٣٣٥) خمس وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى الكثير، قال الخطيب رحمه الله: كان كثير السماع والشيوخ وإلى الصدق ما هو، شاهدت جزءاً من أصوله من أمالي السماك، مات في ربيع الأول سنة (٤١٩) تسع عشرة وأربعمائة من الهجرة. (السير ٣٦٩/١٧).

عن أنس رضي الله عنه (أن رسول الله ﷺ قنت في الغداة بعد الركوع يدعو)[1].



٣٠٣ ـ أجزاء أبي العباس[2]

محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي المعروف بالأصم، مسند الدنيا في وقته، مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة، وله مائة سنة إلا سنة[3]، وكان يحدث من لفظه لصممه، رحمه الله.

الجزء الثاني، والجزء الثالث، من حديثه[4]:

جزآن كبيران: أخبرني بهما أبو نصر محمد بن محمد بن الشيرازي، بقراءتي عليه قال: أنبأنا الزاهد أبو حفص عمر بن محمد السهروردي من بغداد، أنا أبو زرعة طاهر بن محمد المقدسي، أنا أبو الفتح عبدوس بن عبدالله الروذراوري[5]، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حموية ....

---

(١) أخرجه البخاري في (ص: ١٩٧) كتاب الوتر باب (٧) حديث (١٠٠٢) عن عاصم سأل أنس. وأخرجه الإمام أحمد في (المسند ٢٣٢/٣) عن حنظلة عن أنس.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) الإمام المحدث مسند العصر رحلة الوقت، ولد سنة (٢٤٧) من الهجرة، وتوفي في (٣٤٦/٤/٢٣). (السير ٤٥٢/١٥ ـ ٤٦٠).

(٤) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٩٧/أ) بعنوان (فوائد الأصم) وحديث مخطوط في الظاهرية، منه الجزآن: الثاني والثالث، ضمن (المجموع ٧/٣١) ٢٢ق (١٢٩ ـ ١٥٠) ومنه الجزء الثاني ضمن (المجموع ٨/٦٤) في ١٤ق (١٤١ ـ ١٥٤) ويوجد حديث ضمن (المجموع١١١/٣) في ١٦ق (٢٠ ـ ٣٥) وفي (المجموع ٩/٢٨) جزء بعنوان (الفوائد المنتقاة عن أبي العباس الأصم) في ٩ق (٤٨ ـ ٥٦) المجمع المؤسس ٣٨٠/٢.

(٥) عند الذهبي الروذباري، ولد في سنة (٣٩٥) خمس وتسعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: أكبر أهل همذان وأعلاهم إسناداً، قال شيرويه رحمه الله: سمعت منه وكان صدوقاً متقناً فاضلاً ذا حشمة وصيت، مات في جمادى الآخرة سنة (٤٩٠) تسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٩٧/١٩).

الطوسي[1]، ثنا أبو العباس الأصم.

ومن الجزء الثالث:

٢٤٩ ـ حدثنا محمد بن عبيدالله، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، عن حارثة بن محمد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا زكاة [١٠٩/ب] في مال حتى يحول عليه الحول**»[2]، وأخبرناه متصلاً محمد بن يعقوب المقرئ، أنا عبدالرحمن بن مكي، أنا أبو طاهر الحافظ، أنا أبو عبدالله الثقفي، ثنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبيدالله فذكره.

حارثة بن محمد: هو ابن أبي الرجال، ضعفه الجماعة كلهم، وقال فيه النسائي: متروك[3]، والحديث من طريق عائشة من أفراده، فلا تعويل عليه.



٣٠٤ ـ جزء آخر من حديثه[4] رواية أبي بكر بن حيد[5] عنه

أخبرناه شيخنا الرباني العلاَّمة أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن، بقراءتي عليه، والقاسم بن مظفر سماعاً عليه، وعلى الأول أيضاً وإسحاق بن أبي بكر النحاس، وأحمد بن عبدالرحمن العجمي إذناً، قال

(١) ذكر في ترجمة الروذباري عبدوس. (السير ١٩/٩٧).

(٢) أخرجه ابن ماجه في (١/٥٧١) كتاب الزكاة باب (٥) حديث (١٧٩٢) عن عائشة وقال: ورواه غير واحد موقوفاً. وأخرجه الترمذي في (٣/١٦) كتاب الزكاة باب (١٠) حديث (٦٣١) عن ابن عمر.

(٣) الضعفاء ص: ٧٧.

(٤) ذكره الحافظ الذهبي في (السير ١٧/٣٨٨).

(٥) محمد بن علي بن محمد بن حيد الجوهري، ولد سنة (٣٣٢) اثنتين وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: له جزء مشهور، عن الأصم سمعناه عاليا، توفي في رجب سنة (٤١٩) تسع عشرة وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٣٨٨).

الأول: أنا أحمد بن عبدالدايم، سماعاً عليه، وقال الباقون: أنا يعيش بن علي النحوي، القاسم إجازة، وإسحاق سماعاً، وابن العجمي حضوراً، في الثانية، وقال القاسم بن عساكر أيضاً: أنا محمد بن أحمد القطيعي، وعلي بن أبي الفتح الكنّاري[1] قالوا أربعتهم: أنا عبدالله بن أحمد الخطيب، قال ابن عبدالدايم: إجازة، والآخرون: سماعاً، أنا أبو أحمد منصور بن بكر بن محمد بن حيد[2]، ثنا جدي أبو بكر محمد بن علي بن حيد، ثنا الأصم، وقد وقع لي من حديث أبي العباس الأصم هذا، الكثير بالسماع المتصل عالياً، وتقدم من طريقه رواية مسند الإمام الشافعي[3]، ومن أعلى ما سمعت من مروياته.



٣٠٥ ـ جزء من حديث الإمام سفيان بن عيينة الهلالي[4] روايته عن زكريا المروزي عنه

أخبرني به أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري، وأبو الفضل

---

(١) ذكره في ترجمة القطيعي. (السير ١١/٢٣).

(٢) التاجر، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الجليل الأمين، سمع من جده وعدة حدث عنه خطيب الموصل وغيره، مات في شوال سنة (٤٩٤) أربع وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٩/١٨١).

(٣) انظر (٦ ـ المسند من حديث أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي).

(٤) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٣٠/أ) مخطوط في شهيد برقم (١/٥٤٦) ق (١/أ ـ ٤/ب) بتاريخ (٤٩٩هـ) وفي الظاهرية ضمن (المجموع ١٢/١٨) ١٣ ق (٢٦٣/أ ـ ٢٧٠/ب) من القرن السادس، و في (المجموع٢٢/٧) ق (٧٥/أ ـ ٨٤/أ) من القرن السادس، وفي (المجموع٥٠) ق (٨٤/أ ـ ٨٩/ب) بتاريخ (٨٣٣هـ) وفي (المجموع٦٧) برواية علي بن حرب الطائي، ق (٧٨/أ ـ ١٠٢/ب) من القرن السادس، و(المجموع ٩/١١٧) ق (٩٨/أ ـ ١٠٥/أ) من القرن السابع، وفيها برقم (٤٥٤٨) عام، (٦ق) بتاريخ (٥٩١هـ) وفي القاهرة برقم (١٢٦٠، ١٨٣١) في مجاميع، طبع برواية زكريا المروزي عنه، في دار المنار بالخرج عام (١٤٠٧هـ) بتحقيق أحمد بن عبدالرحمن الصويان. (المجمع المؤسس ١/٣٩٦، ٢/٢٤٦).

سليمان بن حمزة، بقراءتي عليهما، الأول بمنى والثاني بقاسيون، وأحمد بن سليمان بن مروان، ومحمد بن علي بن البالسي، وإبراهيم بن عبدالرحمن بن الشيرازي، وإبراهيم بن علي بن محمد التاجر، وعبد الرحيم بن يحيى بن مسلمة، بقراءتي وسماعاً على بعضهم بدمشق، وإسماعيل وعبدالله ابنا الحسين بن أبي التائب، وعبد الرحمن بن عبدالولي اليلداني، بقراءتي عليهم أيضاً، والأول بقلعة الطبيبة، قال الأولان: أنا علي بن هبة الله اللخمي، سماعاً عليه، وقال الخمسة الذين بعدهم: أنا العلاّمة علي بن محمد السخاوي البالسي، وابن مسلمة حضوراً، والباقون سماعاً، وقال الثلاثة الآخرون: أنا عثمان بن علي [١١٠/أ] القرشي سماعاً، وقال اليلداني أيضاً: أنا السخاوي إجازة، وقال شيخنا سليمان أيضاً: أنا عيسى بن عبدالعزيز، وعبد الوهاب بن طافر، وعلي السخاوي، وعبد الرحيم بن الطفيل، ويوسف الساوي، وعبد الرحمن بن مكي بن الحاسب، في كتابهم إلي، (ح).

وأخبرني محمد بن أبي بكر بن مشرق بقراءتي، وأبو بكر بن محمد بن الرضي، وزينب ابنة يحيى بن عبدالسلام، وزينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم، وعلي بن محمد بن عمر الأزدي، سماعاً عليهم، قال الأربعة الأولون: أنا عبدالرحمن بن مكي، وقال الأول أيضاً، والأخير: أنا ابن الجميزي، وقال الأول أيضاً: أنبأنا السخاوي وابن رواج، قالوا كلهم: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، قال القرشي: إجازة، والثمانية الباقون سماعاً، أنا مكي بن منصور بن علان، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا زكريا بن يحيى المروزي، ثنا سفيان بن عيينة فذكره.

ومنه:

٢٥٠ - حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق - يعني السبيعي - سمع البراء بن عازب رضي الله عنه يقول: سمعت النبيّ ﷺ يقول إذا أخذ مضجعه: **«اللّهم إليك أسلمت نفسي، وإليك وجهت وجهي، وإليك فوضت**

أمري، وإليك ألجأت ظهري، رغبة ورهبة، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبرسولك ـ أو نبيك ـ الذي أرسلت، فإن مات مات على الفطرة».

رواه الترمذي، عن ابن أبي عمر[1]، والنسائي، عن قتيبة[2]، كلاهما عن ابن عيينة، فوقع بدلاً لهما عالياً، وأخرجه البخاري من حديث ابن المبارك[3]، عن سفيان الثوري، ومسلم من حديث أبي داود الطيالسي[4]، عن شعبة، كلاهما عن منصور، عن سعد بن عبيدة، عن البراء، فوقع عالياً عنهما جداً، وأخرجه النسائي أيضاً، عن محمد بن المقرئ، عن أبيه، عن عثمان بن عمرو، عن سعيد عن إبراهيم، عن ابن الهاد، عن أبي إسحاق السبيعي[5]، فكأن شيوخي سمعوه من النسائي، ولله المنة.



٣٠٦ ـ أجزاء أبي بكر[6] أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه المعروف بالنجاد، مات في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة[7]

جزء فيه من مسند عمر رضي الله عنه له:

---

(١) في (٤٦٨/٥) كتاب الدعوات باب (١٦) حديث (٣٣٩٤).

(٢) في الكبرى (٦ /١٩٤) كتاب عمل اليوم والليلة، باب (١٨٦) حديث (١٠٦١٤/١٤).

(٣) في (ص ٥٥) كتاب الوضوء باب (٧٥) حديث (٢٤٧).

(٤) في (٤ /٢٠٨٢) كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب (١٧) حديث (٥٧ ـ ٢٧١٠).

(٥) في الكبرى (١٩٢/٦) عمل اليوم والليلة باب (١٨٦) حديث (١٠٦٠٩/٩).

(٦) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٥٩/ب) وحاجي خليفة في (كشف الظنون ١٦٨٤/٢) وهو مخطوط في الظاهرية باسم (مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب) ضمن (المجموع٩٤/١١) ق (١١٨/أ ـ ١٢٧/أ) من القرن السادس. (المجمع المؤسس ١٣٤/١).

(٧) وهو كذلك.

أخبرني به أحمد بن أبي طالب الحجار، غير مرة قراءة وسماعاً قال: أنا أبو المنجا عبدالله [١١٠/ب] بن عمر بن اللتي، سماعاً عليه، والأنجب الحمامي، ومحمد بن السباك إجازة قالوا: أنا محمد بن عبدالباقي بن البطي، سماعاً عليه، أنا علي بن الحسين بن أيوب[١] سماعاً، وأحمد بن الحسن بن خيرون إجازة (ح).

وقال ابن اللتي أيضاً: أنا أحمد بن بنيمان بن عمر المستعمل، سماعاً عليه، أنا محمد بن الحسن الباقلاني، قالوا ثلاثتهم: أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا النجاد، وفي آخره قطعة من حديث شجاع بن جعفر الصوفي[٢]، عن شيوخه رواية أبي علي بن شاذان عنه أيضاً.

ومنه:

٢٥١ ـ حدثنا النجاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا عبدالله بن مسلمة، ثنا عبدالله بن عمر[٣]، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر رضي الله عنه قال: يا رسول الله، أينام أحدنا وهو جنب؟، قال: «**نعم، إذا توضأ**» وأخبرناه أعلى من هذا برجل، سليمان بن حمزة، وهدية، وأبو بكر بن أحمد، وإسماعيل بن مكتوم، وعيسى بن معالي، وأحمد بن السحنة، وعبد الأحد بن تيمية، وزينب بنت شكر، قال الأولان: أنا الحسين بن الزبيدي، وعبدالله بن اللتي، والثالث: أنا ابن الزبيدي، والباقون: أنا ابن اللتي وحده.

---

(١) أبو الحسن المراتبي، ولد سنة (٤١٠) عشر وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول أبي سعد السمعاني رحمة الله علينا وعليه: كان من خيار البغداديين ومتميزيهم، قال السلفي رحمه الله: سألت سجاعاً عنه فقال: كان صحيح السماع ثقة في روايته سمعت منه، مات سنة (٤٩٢) اثنتين وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٤٥/١٩).

(٢) أبو الفوارس الوراق، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: آخر من روى حديثه عالياً الشهاب الحجار في جزء النجاد، توفي سنة (٣٥٣) ثلاث وخمسين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٨/١٦).

(٣) العمري.

قالا: أنا أبو الوقت، أنا ابن أبي مسعود، أنا ابن أبي شريح، ثنا أبو القاسم المنيعي، ثنا العلاء بن موسى، ثنا الليث بن سعد، عن نافع به، رواه البخاري، عن قتيبة، عن الليث[1] به، فوقع بدلاً له عالياً.



٣٠٧ ـ الجزء الأول[2] من فوائد الحاج النجاد

وهو جزء ضخم، قرأته على القاسم بن مظفر، عن علي بن الحسين بن يوجن، كتابة قال: أنا المبارك بن محمد الباذرائي[3]، أنا محمد بن عبدالعزيز الحناط[4]، أنا ابن شاذان، ثنا النجاد.



٣٠٨ ـ جزء من حديثه يعرف بجزء التراجم[5]

أخبرني به يحيى بن بن سعد، وست الفقهاء بنت الواسطي، ومحمد بن علي بن أحمد بن البخاري، ومحمد بن المحب عبدالله

(١) في (ص٦٢) كتاب الغسل باب (٢٦) حديث (٢٨٧).

(٢) ذكر الحافظ ابن حجر الجزء الثاني من فوائد الحاج، قال المرعشلي: ذكره المصنف في (المعجم المفهرس ١٦٣/أ). المجمع المؤسس ٣٦٠/١.

(٣) أبو المكارم، نقل الذهبي رحمة الله علينا وعليه أنه شيخ صالح ضعيف، توفي في (٥٦٧/٦/٢٠) العشرين من جمادى الآخرة، سنة سبع وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٤٩٤/٢٠).

(٤) ذكره الذهبي في ترجمة أبي عبدالله محمد بن أحمد الكامخي. (السير ١٨٥/١٩).

(٥) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٠٨/ب) وهو في الظاهرية باسم (حديث لأبي بكر النجاد) ضمن (المجموع١٣/٣١) ق (٢٠٨/أ ـ ٢١٤/ب) من القرن السادس، وضمن (المجموع ١١١٥) ق (٨٨/أ ـ ١٠٢/أ) كتب سنة ٤٧٨هـ. (المجمع المؤسس ١٣٥/١).

الصاحلي، ومحمد ابن شيخنا أبي بكر بن أحمد، سماعاً عليهم، وأبو بكر بن محمد الرضى، وحبيبة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر المقدسيان، بقراءتي، قال محمد بن أبي بكر: أنا جدي أحمد بن عبدالدائم، سماعاً عليه، أنا عبيدالله بن نجا ابن شاتيل إجازة، (ح).

وقال الباقون: أنا محمد بن نصر بن الحصري[1]، وقالوا سوى ست الفقهاء أيضاً: أنا علي بن عبداللطيف بن الخيمي، وقالت هي وابن سعد: أنبأنا أيضاً عبدالرحمن بن عبداللطيف الصوفي[2]، ومحمد بن السيدي، ومحمد بن عبدالرحمن [١١١/أ] بن يوسف[3]، ومحمد بن يوسف بن مسافر[4]، ومحمد بن فطلخ، وموهوب بن أحمد الجواليقي[5]، وهبة الله بن الدوامي، قالوا تسعتهم: أنا ابن شاتيل سماعاً عليه، (ح).

وقالا أيضاً - أعني - ابن سعد وست الفقهاء: أنا منصور بن أحمد بن السكن، أنا المبارك بن محمد بن خضير[6]، أنا علي بن محمد بن العلاف،

---

(١) هو محمد بن نصر بن محمد بن علي بن أبي الفرج الهمداني المعروف بالحصري. انظر (حاشية الوفيات لابن رافع١/١٦٤).

(٢) ولد سنة (٥٩٩) تسع وتسعين وخمسمائة من الهجرة، انتهى إليه علو الإسناد، توفي في ذي القعدة، سنة (٦٩٧) سبع وتسعين وستمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٦٥/١ - ٣٦٦).

(٣) البعلبكي الحنبلي، أحد الموصوفين بالذكاء المفرط، توفي في (٦٩٩/٩/٩) تاسع رمضان، سنة تسع وتسعين وستمائة من الهجرة. (العبر ٤٠٢/٣).

(٤) أبو عبدالله محمد ين يوسف بن سعيد بن مسافر بن جميل البغدادي الأزجي الحنبلي، توفي سنة (٦٤٢) اثنتين وأربعين وستمائة من الهجرة. (ذيل طبقات الحنابلة٢/ ٢٣٠) والمنهج لأحمد ص: ٣٧٨).

(٥) أبو منصور، ولد سنة (٤٦٦) ست وستين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: طلب بنفسه مدة ونسخ الكثير، قال السمعاني رحمه الله: إمام في النحو واللغة قرأ الأدب على أبي زكريا، ولازمه وبرع وهو ثقة ورع، صنف التصانيف وشاع ذكره، مات في المحرم سنة (٥٤٠) أربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٨٩/٢٠).

(٦) أبو طالب البزاز، ولد سنة (٤٨٣) ثلاث وثمانين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: بورك في حديثه وحدث بأكثر مسموعاته مراراً، قال ابن النجار: كان من المكثرين سماعاً وكتابة وتحصيلاً حصل الأصول الحسان وكان صدوقاً=

وقال ابن شاتيل: أنا محمد بن الحسن بن الباقلاني قالا: أنا أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن بشران، أنا أبو بكر بن النجاد، (ح).

وقال ابن سعد أيضاً: أنبأنا به عبدالرحمن بن إسحاق بن الجواليقي[1]، وعبد العزيز بن دلف، (ح).

وأخبرني به أيضاً أبو عبدالله محمد بن علي بن حسين بن الموازيني[2]، ومحمد بن يوسف الإربلي إجازة، قال الأول: أنا عبدالرحمن بن إبراهيم المقدسي، والثاني: أنا سالم بن صصرى، قالوا أربعتهم أيضاً: أنا عبيدالله بن شاتيل بسنده المتقدم.



٣٠٩ ـ جزء فيه أربعة مجالس[3] من أمالي النجاد هذا

أخبرني به عائشة بنت محمد بن المسلم، سماعاً وقراءة، وبالمجلس

= مع قلة معرفته بالعلم وسوء فهمه، مات في (٥٦٢/١٢/١٣) ثالث عشر من ذي الحجة، سنة اثنتين وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٤٨٧/٢٠).

(١) أبو بكر ولد في (١/٧/١٢ ـ ٥٦٢) الثاني عشر من رجب، سنة إحدى أو اثنتين وستين وخمسمائة من الهجرة، وهو من بيت مشهور بالفضل والدين، مات في (٦٣٦/١٢/١٢) الثاني عشر من ذي الحجة، سنة ست وثلاثين وستمائة من الهجرة. (التكملة٥١٧/٣).

(٢) أبو جعفر السلمي، ولد سنة (٦١٥) خمس عشرة وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان آخر من حدث عن ابن صصري والبهاء عبدالرحمن موتا، ورث نعمة طائلة فأنفقها في الحج والبر والأوقاف وتزهد، مات في منتصف ذي الحجة سنة (٧٠٨) ثمان وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٣٧/٢).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٥٨/ب) وأماليه يوجد منها خمسة مجالس مخطوطة في الظاهرية، بعنوان (أمالي النجاد) ضمن المجموع (٥/٦١) ١١ق (٤٣ ـ ٥٣) ومجلس ضمن (المجموع ١٢/٩٤) ٢ق (١٢٥/ب ـ ١٢٧/أ) ومجلس ضمن (المجموع ٢/١٠٦) في ٤ق (١٣ ـ ١٦). المجمع المؤسس ٥٠٠/١.

الرابع منها، محمد بن علي السنجاري، بقراءتي قالا: أنا محمد بن أبي بكر البلخي، سماعاً عليه قال: أنبأنا الحافظ أبو طاهر السلفي، قال في رواية عائشة: أنا بها كلها أحمد بن علي الطريثيثي، أنا محمد بن محمد بن مخلد، أنا أبو بكر النجاد، (ح).

وقال السلفي في رواية السنجاري: انا الحسين بن البسري، أنا ابن مخلد، ثنا النجاد.



٣١٠ ـ أجزاء أبي محمد

عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز الخراساني المعدل، مات في شهر رجب، سنة تسع وأربعين وثلاثمائة[١] فمنها: الجزء الثامن[٢]، وهو جزء ضخم، بانتقاء عمر البصري[٣] له، أخبرني به سوى قطعة من أوله، دون الربع يحيى بن سعد، بقراءتي عليه، عن الأنجب بن أبي السعادات إجازة، أنا بهذا القدر منه، محمد بن عبدالباقي بن البطي، أنا أحمد بن خيرون ن أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا عبدالله الخراساني.

الجزء العاشر[٤]:

بانتقاء عمر البصري أيضاً، وهو جزء ضخم مفيد، قرأته من أصل عتيق، بخط ابن رزقويه، كتبه عن الخراساني، على الشيخ أبي نصر محمد بن الشيرازي قال: أنبأنا عمر بن محمد السهروردي، أنا عبدالله بن

---

(١) البغوي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من خلق كثير، وروى الكثير وله أجزاء مشهورة تروى، قال حمزة: سألت الدارقطني عنه، فقال فيه لين، توفي في سنة (٣٤٩). (السير ١٥/٥٤٣).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١١٩/ب). المجمع المؤسس ٢٢٤/١.

(٣) وهو كذلك. (السير ١٥/٥٤٣).

(٤) ذكره الحافظ في (المجمع المؤسس ٢٩٤/١).

سعد المعروف بخزيفة، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا ابن شاذان، أنا الخراساني.

الجزء الحادي عشر تلوه:

أخبرني به يحيى بن سعد [١١١/ب] ومحمد البجّدي، وست الفقهاء، بقراءتي عليهم جميعا، قالوا: أنبأنا عبداللطيف بن القبيطي، أنا محمد بن البطي، أنا ابن خيرون، أنا ابن شاذان، أنا الخراساني.

الجزء الثالث عشر منها(١):

بانتقاء المذكور أيضاً: أخبرني به عبدالله بن الحسين بن أبي التائب، بقراءتي قال: أنا محمد بن أبي بكر قال: أنا محمد بن أبي بكر بن النور، سماعاً عليه، عن الحافظ أبي طاهر السلفي إجازة، أنا أحمد بن علي الطريثيثي من أصله، أنا ابن شاذان انا الخراساني.

ومن الجزء العاشر المذكور، بالسند المتقدم:

٢٥٢ ـ حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن منصور، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يقول: (جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد) وأخبرناه متصلاً سليمان بن حمزة بقراءتي، أنا علي بن هبة الله، أنا أحمد بن محمد الحافظ، أنا القاسم بن الفضل، ثنا يحيى بن إبراهيم المزكي، ثنا أبو محمد الخراساني، فذكره.

رواه البخاري عن مسدد، عن يحيى القطان به(٢)، فوقع بدلاً عالياً.



---

(١) ذكره الحافظ في (المجمع المؤسس ٢/٤٠٩).

(٢) في (ص٨٣٥) كتاب المغازي باب (١٨) حديث (٤٠٥٦).

٣١١ ـ أجزاء الحافظ أبي الحسين عبد الباقي بن قانع، مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة[١].

الجزء الأول الكبير من حديثه:

انتقاء عمر البصري، وهو جزآن: أخبرني بالأول منهما، أحمد بن أبي طالب، عن الأنجب الحمامي إذناً، أنا محمد بن البطر، أنا علي بن الحسين بن أيوب، أنا عبدالملك بن بشران، أنا عبدالباقي بن قانع.

والجزء الثاني[٢]، منهما قرأته على أبي عبدالله محمد بن أيوب بن علي النقيب[٣] قال: أنا عثمان بن علي القرشي، سماعاً عليه، عن الحافظ أبي طاهر السلفي، أنا محمد بن الحسن الباقلاني، أنا عبدالملك بن بشران، أنا ابن قانع.

الجزء الثالث من كتاب معجم الصحابة[٤] له وأوله:

٢٥٣ ـ حديث أبي واقد الليثي (اجعل لنا ذات أنواط) وآخره:

٢٥٤ ـ (صح جسمك بأخوات) أخبرني بهذا الجزء، أبو بكر بن

---

(١) الأموي، ولد سنة (٢٦٥) خمس وستين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان واسع الرحلة كثير الحديث بصيراً به، قال البرقاني رحمه الله: البغداديون يوثقونه وهو عندي ضعيف، توفي في شوال سنة (٣٥١) من الهجرة. (السير ٥٢٦/١٥).

(٢) ذكره الحافظ في (المجمع المؤسس ٤٨٢/١).

(٣) أبو عبدالله الدمشقي نقيب السبع والشامية، ولد في سنة (٦٥٢) اثنتين وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: فيه دين وتواضع وأمانة، مات في رجب سنة (٧٣٧) سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٧٦/٢).

(٤) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس) بعنوان (معجم أبي الحسين بن قانع) وهو معجم الصحابة مخطوط في (كوبريلي) بقر(٤٥٢) في (١٩٨ ق، بتاريخ ٤٦٤هـ) ومنه الجزء الأول في الظاهرية ضمن (المجموع ٧/١٩) ق (٥٨/أ ـ ٧٥/ب) وحالته سيئة، وهو من القرن الخامس. (المجمع المؤسس ٣٧١/١).

مكي بن محمد بن المسلم بن أبي الحوف الدمشقي[1]، سماعاً عليه، أنا أحمد بن المفرج بن مسلمة، أنبأنا أحمد بن مسعود بن الناقد، وأحمد بن عبدالغني الباجسرائي، ومحمد بن علي بن العلاف قالوا: أنا علي بن محمد بن العلاف، أنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي، ثنا ابن قانع.

ومنه:

٢٥٥ ـ حدثنا أحمد بن علي الخزاز [١١٢/أ] ثنا عبدالله بن صالح، ثنا حماد بن سلمة، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه وعمه، عن جده، أن النبيّ ﷺ قال: «**إذا كان الطاعون بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها، وإذا لم تكونوا بها فلا تقدموها**»[2]، قال ابن قانع: اسم جده الحارث بن هشام المخزومي رضي الله عنه[3].



٣١٢ ـ الأول والثاني[4]، من حديث أبي محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي[5]

وكلهما من روايته، عن أبي يحيى عبدالله بن أحمد بن زكريا بن أبي

---

(١) ولد سنة (٦٣٩) تسع وثلاثين وستمائة من الهجرة، ذكر له الذهبي سماعاً، وقال: توفي في ربيع الآخر، سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٤٢٠/٢).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في (المسند ٤١٦/٣) عن عكرمة عن أبيه وعمه، عن جده. أخرجه البخاري في (ص: ٧١٥) كتاب أحاديث الأنبياء باب (٥٤) حديث (٣٤٧٣).

(٣) انظر (معجم الصحابة١/١٨٥).

(٤) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٤٦/أ) بعنوان (حديث الفاكهي، عن ابن أبي مسرة). المجمع المؤسس ٤٤٩/٢.

(٥) قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع أبا يحيى بن أبي مسرة فكان آخر من حدث عنه، له تصانيف في أخبار مكة، توفي سنة (٣٥٣) من الهجرة. (السير ٤٤/١٦).

مسرّة[١]، عن شيوخه، وكانت وفاة الفاكهي هذا، سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

أخبرني بهما جميعاً، أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدشتي، قراءة عليه وأنا أسمع، سنة إحدى عشرة، بقراءة الحافظ الذهبي، قال: أنا أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن رواحة سماعاً، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد السلفي قال: أنا بهما أبو بكر أحمد بن علي الطريثيثي، وأبو ياسر محمد بن عبدالعزيز الخياط، وبالجزء الأول أيضاً أبو غالب محمد بن الحسن الكرجي[٢]، وأبو القاسم علي بن أحمد بن بيان.

وبالجزء الثاني أيضاً: ابو القاسم علي بن الحسين الربعي، وأبو منصور محمد بن أحمد الخياط، قالوا ستتهم: أنا عبدالملك بن محمد بن بشران، أنا الفاكهي.

ومن الجزء الأول:

٢٥٦ ـ حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا المقرئ ـ يعني ـ أبا عبدالرحمن، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «**من أخذ من الأرض شبراً، طوقه يوم القيامة من سبع أرضين**»[٣].

ومن الجزء الثاني:

٢٥٧ ـ حدثنا أبو يحيى، ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ، أنا حيوة وابن

---

(١) المكي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث المسند، حدث عنه أبو محمد الفاكهي وآخرون، توفي بمكة في جمادى الأولى سنة (٢٧٩) تسع وسبعين ومائتين من الهجرة. (السير ٦٣٢/١٢).

(٢) الباقلاني، توفي في ربيع الآخر سنة (٥٠٠) خمسمائة من الهجرة. (العبر ٣٨٠/٢).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في (المسند ٤٣٢/٢) عن ابن عجلان عن أبي هريرة. أخرجه مسلم في (١٢٣١/٣) كتاب المساقاة باب (٣٠) حديث (١٤١ ـ ١٦١٢) عن جرير عن أبي، عن أبي هريرة.

لهيعة قالا: أنا أبو هاني الخولاني، أنه سمع أبا عبدالرحمن الحبلي قال: سمعت عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (قدر الله عزَّ وجلَّ المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة).

رواه مسلم[1]، والنسائي من حديث أبي عبدالرحمن المقرئ، دون ذكر ابن لهيعة[2]، فوقع بدلاً لهما عالياً.



٣١٣ ـ الأول والثاني[3] من حديث أبي بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري البندار

انتقاء عمر البصري له، وهما جزآن ضخمان، وكانت وفاة ابن الأنباري هذا [١١٢/ب] سنة ستين وثلاثمائة.

أخبرني بهما أبو محمد إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي الحنفي، سماعاً عليه غير مرة قال: أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي سماعاً، أنا أبو سعيد خليل بن أبي الرجاء الرازاني، وأبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد قالا: أنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، أنا أبو بكر بن الأنباري.

ومن هذين الجزأين:

---

(١) في (٢٠٤٤/٤) كتاب القدر باب (٢) حديث (١٦ ـ ٢٦٥٣).

(٢) ليس في الكبرى ولا الصغرى، ولم يذكره المزي في (التحفة٦/٣٥١) فلعله في نسخة أخرى لم تصلنا.

(٣) قال ابن حجر: الأول الكبير من حديث أبي بكر بن أبي الهيثم. (المجمع المؤسس ٢٦١/١) قال المرعشلي: له منتقيان من حديثه صغير وكبير، ولم يورد معلومة عن الكبير. (المجمع١/٢٥٦).

٣١٤ ـ جزء صغير منتقى من أحاديثهما[١]

قرأته على عيسى بن عبدالرحمن بدمشق، وزينب ابنة أحمد بن عمر بالقدس قالا: أنا عبدالله بن عمر بن اللتي سماعاً، أنا أبو علي الحسن بن جعفر بن المتوكل[٢]، أنا أبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني، أنا أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني قال: أنا أبو بكر بن الأنباري.

ومن هذا الجزء بالإسنادين جميعاً:

٢٥٨ ـ حدثنا ابن أبي العوام، ثنا أبو عاصم ـ يعني النبيل ـ، ثنا معروف، حدثني أبو الطفيل قال: (رأيت النبيّ ﷺ طاف على راحلته، يستلم الأركان بمحجنه، ثم خرج فطاف بين الصفا والمروة على راحلته)[٣].

٢٥٩ ـ حدثنا ابن أبي العوام ثنا أبو عاصم، ثنا محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه: (أن النبيّ ﷺ سمع بكاء صبي وهو في الصلاة، فخفف صلاته ﷺ)[٤].



٣١٥ ـ أجزاء أبي محمد

عبد الرحمن بن أبي شريح أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٦٦/ب) وهو مخطوط في الظاهرية (المجموع ٩/٢٤) ق (١/أ ـ ٦/أ) و(مجموع٧٥) ق (١/أ ـ ٢٢/أ) و(١٧٩/أ١٩٠/ب) و(المجموع ٩٤) ق (٢١٠/أ ـ ٢١٨/أ). المجمع المؤسس ٢٥٦/١.

(٢) الهاشمي، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: له معرفة بالأدب والشعر وكان صالحاً، توفي سنة (٥٥٣) ثلاث وخمسين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٨٧/٢٠).

(٣) أخرجه مسلم في (٩٢٧/٢) كتاب الحج باب (٤٢) حديث (٢٥٧ ـ ١٢٧٥). وأبو داود في (٤٤٢/٢) كتاب المناسك باب (٤٩) حديث (١٨٧٩).

(٤) أخرجه البخاري في (ص: ١٤٢) كتاب الأذان باب (٦٥) حديث (٧٠٨) عن أنس. ومسلم في (٣٤٣/١) كتاب الصلاة باب (٣٧) حديث (١٩٢ ـ ٤٧٠) عن أنس.

الأنباري الهروي، مسند خراسان في زمانه، مات سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة، في صفر وله خمس وثمانون سنة[1].

الجزء المعروف بالمائة[2] من حديثه

على الأبواب، وفيه نيف وستون حديثاً، أخبرني به شيخنا أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم، وأبو الفدا إسماعيل بن يوسف، وأبو البركات عبدالأحد بن أبي القاسم، وأبو محمد عيسى بن عبدالرحمن، وأبو زكريا يحيى بن محمد، وأبو العباس أحمد بن أبي طالب بقراءتي وسماعاً، وعلي بن محمد بن هارون، ومحمد بن يوسف الإربلي، وإبراهيم بن أبي الحسن المخرمي، وإسماعيل بن نصر الله العساكري، وعيسى بن أبي محمد المغاري إجازة، قالوا كلهم: أنا أبو المنجا عبدالله بن عمر بن اللتي، قال يحيى وابن أبي طالب: إجازة إن لم يكن سماعاً، وقال عبدالأحد وابن نصر الله: حضوراً، والباقون: سماعاً، وقال شيخنا سليمان أيضاً: أنبأنا زكريا بن يحيى العلبي قالا: أنا أبو الوقت [١١٣/أ] عبدالأول بن عيسى سماعاً، أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي، أنا أبو محمد بن أبي شريح.

ومنه:

٢٦٠ ـ أخبرنا عبدالله بن محمد المنيعي، أنا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن محمد بن المنكدر قال: سمعت جابرا رضي الله عنه يقول: استأذنت على النبيّ ﷺ فقال: **«من هذا؟»** فقلت: أنا. فقال: **«أنا أنا»**، كأنه كرهه) هذا حديث فرد في العلو، لم يقع لي نظير له في علوه، من

---

(١) وهو كذلك. (السير ٥٢٦/١٦ ـ ٥٢٨).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٥٨/ب) وتوجد مخطوطة بعنوان (المسائل الشرعية) في الظاهرية ضمن (المجموع ٨/٢٠) ق (١١٦ ـ ١٢٩) وضمن (المجموع ٩/١٠٧) ق (٢١٤/أ ـ ٢٢٧/أ) ومنها نسخة في فيض الله برقم (٥٠٦) ق (٧٥/أ ـ ٨٠/ب). المجمع المؤسس ١١٩/١.

وجوه عديدة، قد أشرت إليها في غير هذا الموضع، وقد أخرجه البخاري، عن أبي الوليد، عن شعبة[1]، فوقع بدلاً عالياً، ورواه باقي الأئمة الستة بنزول من حديث شعبة[2]، فوقع عالياً عنهم جداً، ولم يقع لي من حديث شعبة متصلاً إلا ثلاثة أحاديث في هذا الجزء المشار إليه، وبالله التوفيق.

۞ ۞ ۞

٣١٦ ـ جزء آخر من حديث ابن أبي شريح[3]

رواية أم الفضل بيبي بنت عبدالصمد الهرثمية عنه، والحرف يعرف بها:

أخبرني به سلينا بن حمزة، وعيسى، وابن سعد، وابن الشحنة سماعاً، وعيسى المغاري، ومحمد بن يوسف، وعلي بن هارون، وإبراهيم المخرمي، وحسن بن عمر بن عيسى الكردي إجازة، قالوا: أنا عبدالله بن اللتي ابن سعد، وابن الشحنة إجازة، والكردي حضوراً، والباقون سماعاً، وقال الأول أيضاً: أنبأنا عمر بن كرم، وزكريا العلبي، ومحمد بن عبدالواحد المديني، قالوا أربعتهم: أنا أبو الوقت عبدالأول، أخبرتنا بيبي الهرثمية، أنا ابن أبي شريح.

---

(١) في (ص١٣٢٤) كتاب الاستئذان باب (١٧) حديث (٦٢٥٠).

(٢) أخرجه الإمام مسلم في (١٦٩٧/٣) كتاب الآداب باب (٨) حديث (٣٨ ـ ٢١٥٥)، وأبو داود في (٣٧٤/٥) كتاب الأدب باب (١٣٩) حديث (٥١٨٧)، والترمذي في (٦٥/٥) كتاب الاستئذان باب (١٨) حديث (٢٧١١)، وابن ماجه في (١١٢٢/٢) كتاب الأدب باب (١٧) حديث (٣٧٠٩) والنسائي في الكبرى (٩٠/٦) كتاب عمل اليوم والليلة باب (١٠١) حديث (١/١٠١٦٠).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٠٨/أ) وحاجي خليفة في (كشف الظنون ٥٨٦/١) وهو مخطوط في الظاهرية بعنوان: حديث ابن أبي شريح ٩ ضمن (المجموع ٣٨٦٠) عام، مجاميع (١٢٤) ق (١٥٨ ـ ١٧٥) طبعته دار الخلفاء في الكويت عام (١٤٠٦هـ) بتحقيق عبدالرحمن الفريوائي. (المجمع المؤسس ١١٩/١).

ومنه:

٢٦١ ـ حدثنا يحيى بن صاعد، ثنا الحسن بن الصبّاح البزاز، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن عبدالله بن عبدالرحمن، سمعت أنسا رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لن يبرح الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء»** وذكر كلمة، رواه البخاري، عن الحسن بن الصباح به(١)، فوقع موافقة له عالية.

٢٦٢ ـ حدثنا عبدالله البغوي، ثنا مصعب، حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن عائشة رضي الله عنهم، أن رسول الله ﷺ قال: **«الولاء لمن أعتق»**(٢).

وقد وقع لي سماع جزء آخر من رواية ابن أبي شريح وهو:



٣١٧ ـ جزء أبي الجهم(٣)

العلاء بن موسى بن عطية الباهلي وثقه الخطيب وغيره، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين(٤)، أخبرني به أبو الفضل سليمان بن حمزة، وأبو بكر بن [١١٣/ب] أحمد بن عبدالدائم، وهدية بنت علي بن عسكر،

---

(١) في (ص١٥٢٩) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب (٣) حديث (٧٢٩٧).

(٢) أخرجه البخاري في (ص: ٥٠٩) كتاب المكاتب باب (٢) حديث (٢٥٦٢).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١١٢/ب) ومنه مخطوطة في مكتبة شهيد علي برقم (٦/٥٤٦) ضمن مجموع، ق (٥٧/أ ـ ٦٥/ب) بتاريخ (٧٩٤هـ) ومنه صورة مكروفلمية في معهد المخطوطات بالقاهرة، ومنه نسخة في مكتبة داماد إبراهيم في تركيا برقم (١٠/٣٩٦) ضمن مجموع، ق (٢٣٣/أ ـ ٢٥٢/ب) بتاريخ (٨٦٦ هـ) ونسخة في المكتبة الظاهرية، ضمن (المجموع ١/٨٣) ق (١ ـ ١٧٩) من القرن السابع، ونسخة بدار الكتب المصرية برقم (١٨٣١) حديث (٤٩) ومنه منتقى في الظاهرية، ضمن (المجموع ٦٣) ق (١/أ ـ ١٥/أ) من القرن السابع. (المجمع المؤسس ١١٧/١).

(٤) وهو كذلك. (السير ٥٢٥/١٠).

وإسماعيل بن يوسف السويدي، وعبد الأحد بن أبي القاسم، وأحمد بن أبي طالب، وعيسى بن عبدالرحمن، وزينب ابنة أحمد بن شكر، ويحيى بن سعد، ومحمد بن عثمان بن مشرق، قراءة وسماعاً، وعلي بن هارون، ومحمد بن يوسف الإربلي، وعيسى بن أبي محمد المغاري، وإسماعيل بن نصر الله، وحسن بن عمر الفراش إجازة، قالوا كلهم: أنا عبدالله بن عمر بن اللتي، قال أبو بكر، وابن سعد، وابن مشرق: إجازة، وعبد الأحد وابن نصر الله وحسن: حضوراً، والباقون: سماعاً، وقال الثلاثة الأولون وابن هارون أيضاً: أنا أبو عبدالله الحسن بن الزبيدي، الأول حضوراً في الثالثة، وابن هارون في الرابعة، وأبو بكر في الخامسة، وهدية سماعاً قالا: أنا أبو الوقت عبدالأول، أنا أبو عبدالله محمد بن أبي مسعود عبدالعزيز الفارسي، أنا عبدالرحمن بن أبي شريح، ثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي، ثنا أبو الجهم العلاء بن موسى، وقد تقدم من هذا الجزء قطعة من الأحاديث، ومنها أيضاً:

٢٦٣ ـ أخبرنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**من رآني في المنام فقد رآني، فإنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي**» رواه مسلم[١]، والنسائي[٢]، عن قتيبة بن سعيد، وابن ماجه، عن محمد بن رمح[٣]، كلاهما عن الليث به، فوقع بدلاً عالياً.

٢٦٤ ـ حدثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: «**الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة**» رواه مسلم[٤]، والنسائي، عن قتيبة[٥]، ومسلم أيضاً[٦]، وابن

---

(١) في (١٧٧٦/٤) كتاب الرؤيا باب (١) حديث (١٢ ـ ٢٢٦٨).
(٢) في (الكبرى٣٨٤/٤) كتاب التعبير باب (٥) حديث (١/٧٦٢٩).
(٣) في (١٢٨٤/٢) كتاب تعبير الرؤيا باب (٢) حديث (٣٩٠٢).
(٤) في (١٤٩٢/٣) كتاب الإمارة باب (٢٦) حديث (٩٦ ـ ١٨٧١).
(٥) في (٢٢١/٦) كتاب الخيل باب (٧) حديث (٣٥٧٣).
(٦) في (١٤٩٢/٣) كتاب الإمارة باب (٢٦) حديث (٩٦ ـ ١٨٧١).

ماجه، عن ابن رمح[1]، كلاهما عن الليث به كالذي قبله.

فهذه الأجزاء الثلاثة وكتاب البعث لابن أبي داود، والثاني من مسند ابن مسعود لابن صاعد المتقدم ذكرها على ما وقع لي سماعه من الحديث مطلقاً ولله الحمد والمنة.



٣١٨ ـ أجزاء أبي طاهر[2]

محمد بن عبدالرحمن بن العباس الذهبي البغدادي، المعروف بالمخلص، وهو قرين ابن أبي شريح المذكور، نقله في علو السند، لكنه أقدم سماعاً منه، وأكثر شيوخا وتأخر بعده سنة، فتوفي في رمضان، سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، ومولده سنة خمس وثلاثمائة[3] [١١٤/أ].

الأول الكبير من حديثه[4]:

انتقاء ابن أبي الفوارس، وهو أربعة أجزاء: أخبرني بجميعه شيخنا أبو الفضل سليمان بن حمزة، بقراءتي عليه بالثلاثة أجزاء الأولة منه، إلى قوله: (كبعض جسده) ومحمد بن محمد بن الشيرازي، والقاسم بن مظفر بن عساكر، ويحيى بن محمد بن سعد، وأحمد بن أبي طالب المعمر بقراءتي لها، قالوا كلهم: أنا بالثلاثة أجزاء الأولى منه أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر القطيعي، وقال الثلاثة الأولون، أنا بها أيضاً الزاهد أبو

---

(١) في (٩٣٢/٢) كتاب الجهاد باب (١٤) حديث (٢٧٨٧).

(٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٥٥/ب) باسم فوائد المخلص، وتجد في الظاهرية باسم حديث المخلص، ضمن (المجموع ٦٦) ق (١١٩/أ ـ ١٢٩/أ) كتب سنة (٥١٨هـ) وله العوالي المنتقاة في سبعة أجزاء، والفوائد المنتقاة الغرائب الحسان، ويوجد منتقى منه أيضاً لابن أبي الفوارس. (المجمع المؤسس ١٤٥/١).

(٣) وهو كذلك. (السير ٤٧٨/١٦).

(٤) انظر ٣٠٢ ـ أجزاء أبي طاهر.

حفص عمر بن محمد السهروردي، قال القطيعي: أنا أبو بكر محمد بن عبيدالله الزاغوني، سماعاً عليه، وقال الآخر: أنا أبو المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد بن الشبلي قالا: أنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، (ح).

وقال شيخنا الأول: أنا بالجزء الأول الكبير بكماله أبو حفص عمر بن كرم الدينوري إجازة، أنا أبو القاسم نصر بن نصر العكبري، أنا أبو القاسم علي بن أحمد البسري قالا: أنا أبو طاهر المخلص.

وهذا من الأجزاء الأول منه بالإسنادين.

٢٦٥ ـ حدثنا عبدالله ـ يعني أبو القاسم البغوي ـ، ثنا عبدالأعلى بن حماد، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم الأحول، عن أنس رضي الله عنه (أن رسول الله ﷺ حالف بين المهاجرين والأنصار في دار أنس بالمدينة)[١].

٢٦٦ ـ حدثنا عبدالله، ثنا أبو نصر التمّار ـ يعني عبدالملك بن عبدالعزيز ـ ثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن عبيدالله بن مقسم، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قرأ رسول الله ﷺ على منبره: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[٢] فجعل رسول الله ﷺ يقول هكذا: ويمجد نفسه ـ يعني الله عزَّ وجلَّ ـ أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر ـ يعني الله عزَّ وجلَّ ـ قال: فرجف به المنبر حتى قلنا: ليخرنّ به الأرض)[٣].

٢٦٧ ـ حدثنا عبدالله، حدثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما (أن النبيّ ﷺ صلى بين العمودين تلقاء وجهه في جوف الكعبة) رواه مسلم، عن أبي الربيع

---

(١) أخرجه البخاري في (ص: **١٥٣٧**) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب (١٦) حديث (٧٣٤٠).

(٢) سورة الزمر: من الآية (٦٧).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في (المسند ٧٢/٢) بأتم من لفظ المصنف.

واسمه سليمان بن داود الزهراني به[1]، فوقع لنا موافقة له عالية.

الجزء الثاني من حديثه[2]:

انتقاء ابن أبي الفوارس أيضاً، وهو جزآن: أخبرني به كله أبو الفدا إسماعيل بن يوسف [١١٤/ب] بن مكتوم القيسي، سماعاً وقراءة، قال: أنا عبدالله بن عمر بن اللتي، سماعاً عليه سنة ثلاث وثلاثين وستمائة قال: أنا أبو المعالي محمد بن محمد بن اللحاس قال: أنبأنا علي بن أحمد بن البسري قال: أنا أبو طاهر المخلص إجازة بالجزء الأول منه، وسماعاً بالجزء الثاني.

وأول المسموع:

٢٦٨ ـ حديث أبي أمامة (حججت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع)[3] إلى آخر الجزء، ومن هذا القدر:

٢٦٩ ـ حدثنا عبدالله ـ يعني البغوي ـ ثنا سويد بن سعيد، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله رضي الله عنه قال: لما نزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓا۟ إِذَا مَا ٱتَّقَوا۟ وَّءَامَنُوا۟﴾ الآية[4] قال لي رسول الله ﷺ: «**أنت منهم**» رواه مسلم، عن سويد بن سعيد به[5] فوقع موافقة له عالية.

٢٧٠ ـ حدثنا عبدالله، ثنا سويد، ثنا علي بن مسهر، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: (كان رسول الله ﷺ إذا رمى الجمرة مضى ولم يقف) رواه ابن ماجه، عن سويد بن سعيد به[6] فوقع موافقة عالية.

---

(١) في (٩٦٦/٢) كتاب الحج باب (٦٨) حديث (٣٨٩ ـ ١٣٢٩).

(٢) انظر ٣٠٢ ـ أجزاء أبي طاهر.

(٣) أخرجه مسلم في (٩٤٤/٢) كتاب الحج باب (٥١) حديث (٣١١، ٣١٢ ـ ١٢٩٨)، وأبو داود في (٤١٦/٢ ـ ٤١٧) كتاب الحج باب (٣٥) حديث (١٨٣٤).

(٤) سورة المائدة، الآية (٩٣).

(٥) في (١٩١٠/٤) كتاب فضائل الصحابة باب (٢٢) حديث (١٠٩/٢٤٥٩).

(٦) في (١٠٠٩/٢) كتاب المناسك باب (٦٥) حديث (٣٠٣٣).

الجزء الثالث من حديثه[1]:

بانتقاء المذكور أيضاً، أخبرني به محمد بن أبي بكر بن مشرق سماعاً عليه، والحافظ أبو محمد القاسم بن محمد المورخ من لفظه قال: أنا إسماعيل بن حماد، أنا عمر بن محمد البغدادي، أنا علي بن طراد الزينبي[2]، (ح).

وقال ابن مشرق: أنبأنا علي بن المقير، أنا نصر بن نصر العكبري كتابة قالا: أنا أبو القاسم بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص.

الجزء السادس[3]:

انتقاء ابن أبي الفوارس أيضاً، وهو أربعة أجزاء، نصفه الأول عن البغوي، ونصفه الثاني عن ابن صاعد: أخبرني به ابن مشرق سماعاً، والحافظ أبو محمد القاسم من لفظه، قال الأول: أنبأنا علي بن المقير، وكريمة بنت عبدالوهاب، قال ابن المقير: أنا محمد بن عبدالله المجلد، وسعيد بن أحمد بن البنا، وقالت كريمة: أنبأنا أبو المظفر محمد بن أحمد التريكي، قالوا ثلاثتهم: أنا أبو نصر محمد بن محمد الزينبي، أنا أبو طاهر المخلص، (ح).

وقال الثاني: أنا به جماعة منهم:

أحمد بن إبراهيم بن عبدالواحد سماعاً، أنا داود بن ملاعب، أنا أنوشتكين الرضواني[4]، أنا علي بن البسري أنا المخلص.

---

(١) انظر ٣٠٢ ـ أجزاء أبي طاهر.

(٢) أبو القاسم، ولد سنة (٤٦٢) اثنتين وستين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى الكثير، وقال السمعاني رحمه الله: كان صدراً مهيباً وقوراً حاد الفراسة عارفاً بالأمور السنية العظام، مات في مستهل رمضان سنة (٥٣٨) ثمان وثلاثين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٤٩/٢٠).

(٣) انظر ٣٠٢ ـ أجزاء أبي طاهر.

(٤) شيخ صالح متودد، توفي في ذي القعدة (٥٤٦) ست وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (الشذرات ١٤٢/٤).

قلت: وأنبأتني به فاطمة [١١٥/أ] بنت سليمان بن عبدالكريم الأنصاري، عن الحسن بن إسحاق بن الجواليقي[(١)]، وعبد السلام بن عبدالله الداهري[(٢)] ملفقاً، قال الأول: أنا ابن الزعفراني بحديث البغوي منه، وقال الثاني: أنا هذا بحديث ابن صاعد منه، قال: أنا الزينبي، أنا المخلص.

ومنه:

٢٧١ ـ حدثنا عبدالله بن أبي خيثمة، وعثمان بن أبي شيبة قالا: ثنا عبدة، عن عبيد الله، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: (نفست أسماء بنت عميس، بمحمد بن أبي بكر بالشجرة، فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه أن تغتسل وتهل) رواه مسلم، عن أبي خيثمة زهير بن حرب، وعثمان بن أبي شيبة[(٣)]، وأبو داود[(٤)]، وابن ماجه[(٥)]، عن عثمان وحده، فوقع موافقة لهم عالية.

الجزء العاشر من حديثه[(٦)]

انتقاء المذكور، وهو جزآن أخبرني به القاسم بن مظفر بن عساكر غير مرة، سماعاً وقراءة قال: أنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن المقير، قراءة عليه، وأنا حاضر في الرابعة، سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، قال: أنا نصر بن نصر العكبري، ومحمد بن عبيدالله الزاغوني قالا: أنا علي بن أحمد بن البسري، أنا المخلص.

---

(١) أبو علي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تفرد بالعاشر من المخلصيات و...، مات في شعبان سنة (٦٢٥) خمس وعشرين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٧٨/٢٢).

(٢) أبو الفضل الخفاف الخراز، ولد سنة (٥٤٦) ست وأربعين وخمسمائة من الهجرة تقريباً، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان أمياً لا يكتب فيه تواضع وحسن انقياد، توفي في (٦٢٨/٣/٩) تاسع ربيع الأول، سنة ثمان وعشرين وستمائة من الهجرة. (السير ٣٠٤/٢٢).

(٣) في (٨٦٩/٢) كتاب الحج باب (١٦) حديث (١٠٩ ـ ١٢٠٩).

(٤) في (٣٥٧/٢) كتاب الحج باب (١٠) حديث (١٧٤٣).

(٥) في (٩٧١/٢) كتاب المناسك باب (١٢) حديث (٢٩١١).

(٦) ذكره الحافظ في (المجمع المؤسس ٥٨٤/١، ١٥٩/٢، وانظر ١٤٥/١).

ومنه:

٢٧٢ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي[١] قال: قرئ على أبي كريب وأنا أسمع، حدثكم عبدالله بن إدريس، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما (أن النبيّ ﷺ ضرب وغرّب، وأن أبا بكر رضي الله عنه ضرب وغرّب، وأن عمر رضي الله عنه ضرب وغرّب) رواه الترمذي[٢]، والنسائي[٣] عن أبي كريب محمد بن العلاء به، فوقع لنا موافقة عالية.

٢٧٣ ـ حدثنا عبدالله ـ يعني البغوي ـ ثنا الحسن بن إسرائيل النهرتيري، ثنا عيسى بن يونس، عن أسامة بن زيد، عن سليمان بن يسار، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من غير احتلام، ثم يتم صومه) متفق عليه من طرق[٤]، ورواه النسائي، عن أحمد بن حفص، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن عبد ربه بن أبي يزيد، عن أبي عياض، عن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن نافع مولى أم سلمة، عنها[٥].

فباعتبار العدد كأني سمعته من النسائي، وصافحته به ولله الحمد ومنة: [١١٥/ب]

---

(١) أبو جعفر، ولد سنة (٢٣١) إحدى وثلاثين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان من رجال الكمال إماماً ثقة عظيم الخطر واسع الأدب تام المروءة بارعاً في العربية، مات في سنة (٣١٨) ثمان عشرة وثلاث مائة من الهجرة. (السير ٤٩٧/١٤).

(٢) في (٤٤/٤) كتاب الحدود باب (١١) حديث (١٤٣٨).

(٣) في الكبرى (٣٢٣/٤) كتاب أبواب التعزيزات والشهود، باب (٤٩) حديث (١/٧٣٤٢).

(٤) البخاري في (ص: ٣٨١) كتاب الصوم باب (٥) حديث (١٩٣١). ومسلم في (٧٨٠/٢) كتاب الصيام باب (١٣) حديث (٧٨ ـ ١١٠٩).

(٥) في (الكبرى ١٨٢/٢) كتاب الصيام باب (١٢٤) حديث (٢٩٤٥، ٢٢/٢٩٤٦، ٢٣).

٢٧٤ ـ ثنا عبدالله بن محمد، ثنا علي بن الجعد، أخبرني القاسم بن الفضل، عن محمد بن علي قال: كانت أم سلمة رضي الله عنها تقول: قال رسول الله: «**الحج جهاد كل ضعيف**» هذا حديث حسن عال جداً، من حديث أم سلمة رضي الله عنها، وقد أخرجه النسائي، من طريق أبي هريرة. عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شعيب بن الليث، عن أبيه، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبدالله الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة[1]. فكأني سمعته أيضاً من النسائي، باعتبار العدد إلى النبيّ ﷺ وقد رواه ابن ماجه، عن علي بن محمد، عن وكيع بن الجراح، عن القاسم بن الفضل الحداني[2] به، فوقع لنا عالياً جداً عنه.



٣١٩ ـ جزء منتقى من السبعة الأجزاء الأولى[3] من حديث المخلص انتقاء ابن أبي الفوارس

أخبرني به محمد بن مشرق سماعاً، والقاسم بن محمد الإشبيلي من لفظه، قال الأول أنا علي بن المقير، عن سعيد بن أحمد بن البنا إذناً، وقال الثاني: أنا جماعة منهم: محمد بن مؤمن الصوري[4]، أنا داود بن ملاعب، أنا سعيد بن البنا، أنا علي بن البسري، أنا أبو طاهر المخلص، وفيه قطعة من الجزء الأول والثاني، وقعت لنا فيما تقدم.



---

(١) في (١١٣/٥) كتاب مناسك الحج باب (٤) حديث (٢٦٢٦).

(٢) في (٩٦٨/٢) كتاب المناسك باب (٨) حديث (٢٩٠٢).

(٣) انظر ٣٠٢ ـ أجزاء أبي طاهر.

(٤) ولد سنة (٦٠١) إحدى وستمائة من الهجرة، توفي في (٦٩٠/١٢/١٥) منتصف ذي الحجة سنة تسعين وستمائة من الهجرة. (الشذرات ٤١٧/٥).

٣٢٠ ـ أمالي أبي عبدالله[١]

محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي الجرجاني توفي سنة ثمان وأربعمائة[٢]، وهي أحد وأربعون مجلسا، في سبعة أجزاء حديثية.

أخبرني بجميعها أبو محمد القاسم بن مظفر الدمشقي، سماعاً عليه قال: أنبأنا محمود بن إبراهيم بن مندة من أصبهان قال: أنا أبو عبدالله الحسن بن العباس بن علي الرستمي، سماعاً عليه سنة ست وخمسين وخمسمائة، قال: أنا بجميعها أبو الحسن سهل بن عبدالله الغازي، وبالمجلس الأول منها أيضاً: أبو الخير محمد بن أحمد بن عبدالله، وبالثالث أبو الخير هذا، وأبو عمرو عبدالوهاب بن محمد بن منده، وبالسابع والثامن أيضاً: أبو الفضل العباس بن محمد الرازاني، وبالسابع والثلاثين: أبو عمرو بن مندة، وبالثامن والثلاثين: أبو المظفر محمود بن جعفر الكوسج[٣]، وبالأربعين أيضاً: أبو شكر غانم بن عبدالواحد الطبيب، قالوا ستتهم: أنا [١١٦/أ] أبو عبدالله الجرجاني بجملتها، (ح).

وقال شيخنا القاسم أيضاً: أنبأنا بالمجلس الأول والثاني منها أيضاً: محمد بن عبدالواحد بن أبي سعد المديني، أنا أبو رشيد محمد بن علي بن محمد الباغبان[٤] سماعاً، أنا القاسم بن الفضل الثقفي، أنا الجرجاني، وقال أيضاً: أنبأنا بها كلها عبدالله بن اللتي، والأنجب بن أبي السعادات،

---

(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١١٠/ب) بعنوان (جزء فيه أمالي الجرجاني) بهذا الإسناد سواء، في الظاهرية ضمن (المجموع ٣/٧٤) أمالي اليزدي الجرجاني، وهي تشتمل على (٤١) مجلساً، وفيها من آخر المجلس الرابع، ومجالس منها متفرقة في ٩٣ق (١٠٥ ـ ١٩٧) ومنها مختارات لأبي بكر أحمد بن موسى بن مردوية (ت٤١٠هـ) في المتحف البريطاني، مخطوطات شرقية (٧٧٢٤) في ١٧٣ق. (المجمع المؤسس ٢/٤٩١ ـ ٤٩٢).

(٢) وهو كذلك. (السير ١٧/٢٨٧).

(٣) التميمي الأصبهاني، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى عن عم أبيه والحسين البغدادي، توفي سنة (٤٧٣) ثلاث وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٤٤٩).

(٤) ذكره الذهبي في ترجمة الشيخ عبدالقادر الجيلي. (السير ٢٠/٤٥٠).

وكريمة بنت عبدالوهاب، وعجيبة بنت أبي غالب الباقداري[1]، قالوا: أنا الرستمي، ومسعود الثقفي، وجماعة آخرون بأسانيد يطول ذكرها مفصلة إلى الجرجاني، تركت سياقها لما فيها من الإجازتين، واقتصرت على الطرق الأولى التي هي إجازة واحدة، وقد وقع لنا قطعة من حديث الجرجاني هذا متصلة، من ذلك:

٢٧٥ ـ ما أخبرنا إبراهيم بن محمد الإمام، وعبد القادر بن يوسف، وعيسى بن معالي، ويحيى بن سعد، وزينب ابنة أحمد قال الأول: أنا علي بن الجميزي، والثاني: أنا عبدالوهاب الأزدي، والباقون: أنا جعفر المقرئ قالوا: أنا أبو طاهر الحافظ، أنا القاسم بن الفضل، ثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر إملاء، ثنا حاجب بن أحمد الطوسي، ثنا عبدالله بن هاشم الطوسي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: **«اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً»** رواه البخاري[2]، ومسلم[3]، وأبو داود، من حديث يحيى بن سعيد به[4] فوقع بدلاً لهم عالياً.

٢٧٦ ـ وبه ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن النيسابوري، ثنا أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر، ثنا أبو أسامة حماد بن أسامة، ثنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من حمل علينا السلاح فليس منا»** أخرجه مسلم من حديث أبي أسامة[5] فوقع بدلاً له عالياً.

---

(١) ضوء الصباح، ولدت في صفر سنة (٥٥٤) أربع وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تفردت في الدنيا وخرجوا لها مشيخة في عشرة أجزاء وكانت امرأة صالحة، توفيت في صفر سنة (٦٤٧) سبع وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٢٣٢).

(٢) في (ص: ١٩٧) كتاب الوتر باب (٤) حديث (٩٩٨).

(٣) في (٥١٧/١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب (٢٠) حديث (١٥١ ـ ٧٥١).

(٤) في (١٤٠/٢) كتاب الصلاة باب (٣٤٣) حديث (١٤٣٨).

(٥) في (٩٨/١) كتاب الإيمان باب (٤٢) حديث (١٦١ ـ ٩٨).

وهذان الحديثاَن داخلان في جملة الأمالي، المتقدم ذكرها بتلك الأسانيد إلى الجرجاني، ومنها أيضاً بالسند الأول:

٢٧٧ ـ أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ﴾[١] قال: (كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاماً، ونتجت خيله قال: هذا دين صالح، وإن لم تلد امرأته ولم [١١٦/ب] تنتج خيله قال: هذا دين سوء) رواه البخاري، عن إبراهيم بن الحارث به[٢] فوقع موافقة له عالية.



٣٢١ ـ أجزاء أبي الحسن[٣]

محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه البزار البغدادي، مات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة[٤]، وقد وقع لي من طريقه عدة أجزاء، وأما من تخاريجه فجزآن:

أحدهما: أخبرني به سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن، ويحيى بن محمد سماعاً وقراءة، قالوا: ثنا جعفر الهمذاني، الأولان سماعاً، والثالث إجازة، والحسن بن إبراهيم بن دينار إجازة، قالا: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا نصر بن أحمد بن البطر، أنا أبو الحسن بن رزقوية، سنة إحدى عشرة وأربعمائة.

---

(١) من سورة الحج، الآية (١١).

(٢) في (ص: ١٠٠١) كتاب التفسير باب (٢) حديث (٤٧٤٢).

(٣) ذكر الحافظ ابن حجر أحدهما، قال المرعشلي: المقصود هنا الصغير كما عينه الحافظ في (المعجم المفهرس ١٢٤/ب) وهو مخطوط في الظاهرية، ضمن (المجموع ٨٠٥/٣٧) ق (٤٤ ـ ٥١) نسخة قديمة. (المجمع المؤسس ٤٨٥/١).

(٤) وهو كذلك. (السير ٢٥٨/١٧).

والثاني: الجزء التاسع من أماليه وفيه ستة مجالس[١]:

أخبرني به شيخنا العلّامة الرباني، أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن الفزاري، والقاسم بن مظفر، سماعاً عليهما جميعا، قال الأول: أنا أحمد بن عبدالدائم سماعاً، والثاني: أنا محمد بن أحمد القطيعي إجازة، قالا: أنا عبدالله بن أحمد خطيب الموصل، الأول: إجازة، والثاني: سماعاً، أنا نصر بن البطر سماعاً عليه، أنا محمد بن رزقوية. ومنه:

٢٧٨ ـ حدثنا محمد بن يحيى بن عمر، حدثنا علي بن حرب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: هلكت، قال: وما أهلكك؟، قال: وقعت على أهلي في شهر رمضان، فقال: «**عندك ما تعتق رقبة؟**»، قال: لا، قال: «**هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟**» قال: لا، قال: «**فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً؟**» قال: لا، قال: «**اجلس**»، فأتي النبيّ ﷺ بعرق فيه تمر، فقال: «**خذ هذا فتصدق به على المساكين**»، قال: أعلى أفقر منا؟! فما بين لابتيها أهل بيت هم أفقر منا، فضحك النبيّ ﷺ حتى بدت نواجذه، ثم قال: «**خذه واذهب فاطعمه عيالك**» أخبرناه متصلاً سليمان بن حمزة الحاكم بقراءتي، أنا علي بن المقير وأنا في الرابعة، أخبرتنا شهدة، أنا طراد، أنا ابن رزقوية، فذكره.

رواه الأئمة الستة في كتبهم، عن جماعة من شيوخهم، عن ابن عيينة به[٢]، فوقع بدلاً عالياً لهم.

---

(١) قال الحافظ في المجمع المؤسس ٢/٢٥٦: جزء فيه مجلسان من أماليه، قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفرس١٢٥/أ) ويجد في الظاهرية جزء بعنوان (حديث أبي الحسن بن رزقوية) ضمن (المجموع ٤/٣٧، ق٤٥/أ ـ ٥١/أ). المجمع المؤسس ٢/٢٥٦.

(٢) البخاري في (ص: ١٤١٠) كتاب كفارات الأيمان باب (٢) حديث (٦٧٠٩). ومسلم في (٢/٧٨١) كتاب الصيام باب (١٤) حديث (٨١ ـ ١١١١). وأبو داود في (٢/٧٨٣) كتاب الصوم باب (٣٧) حديث (٢٣٩٠). والترمذي في (٣/٩٣) كتاب الصوم باب (٢٨) حديث (٧٢٤). والنسائي في الكبرى (٢/٢١٢) الصيام باب (١٦٧) حديث (٣١١٧/٤). وابن ماجه في (١/٥٣٤) كتاب الصيام باب (١٤) حديث (٦٧١).

٣٢٢ ـ أجزاء أبي زكريا[١]
يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحي المزكي النيسابوري
تخريج أبي بكر

أحمد بن علي الأصبهاني الحافظ له وكانت وفاة المزكي هذا، سنة أربع [١١٧/أ] عشرة وأربعمائة[٢].

الجزء الخامس، والسادس، والسابع، والتاسع، منها:

أخبرني بهذه الأجزاء الأربعة جميعا، أبو بكر (. . . .)[٣] بن عبدالرحمن، وحبيبة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر المقدسيان، بقراءتي عليهما، وأبو الهدى أحمد بن إسماعيل بن علي بن محمد بن الجبّاب[٤]، وفي كتابهما من القاهرة (. . .)[٥] شهده بنت أبي الحسن بن عبدالعظيم الحصني[٦]، قالوا أيضاً: أنا بها أبو القاسم عبدالرحمن بن مكي الإسكندري[٧]، الأولان إجازة، والآخران: سماعاً، (ح).

---

(١) الأجزاء المذكورة عدا الخامس ذكرها الحافظ في (المجمع المؤسس ٢/٢٣٥، ٣٨٢) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٥٧/ب ـ ١٥٨/أ) منها في الظاهرية الجزء السابع بعنوان (فوائد المزكي) ضمن (المجموع ٤٠/١٧) في ١٠ق، (٢٧٢ ـ ٢٨١) والجزء الخامس بعنوان (العوالي الصحاح) ضمن (المجموع ٦٦/٥) في ١٦ق (٤٥ ـ ٦٠). (المجمع ٢/٢٣٥).

(٢) وهو كذلك. (السير ١٧/٢٩٥).

(٣) كلمة لم تتضح قراءتها، ولعلها: (محمد).

(٤) السعدي، ولد سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من أبي القاسم السبط وطال عمره وتفرد وكان كاتباً في الظلم، مات في رمضان سنة (٧٢٠) عشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٣٩).

(٥) كلمة لم تتضح ولعلها: (أنا).

(٦) أم الخير المصرية، الحصنية قاله ابن حجر رحمة الله علينا وعليه. (الدرر ٢/٢٩٢) وفرق بينهما عمر كحالة. (أعلام النساء ٢/٣١٣).

(٧) الطرابسي السبط، ولد سنة (٥٧٠) سبعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي=

أخبرني بالجزء الخامس فقط: شيخنا سليمان بن حمزة، وبالجزء التاسع فقط، محمد بن عبدالرحيم القرشي، بقراءتي على كل منهما، قال الأول: أنا علي بن هبة الله اللخمي، والثاني: أنا يوسف بن محمود الساوي سماعاً، (ح).

وأخبرني بالسادس، والسابع، فاطمة بنت محمد بن الحسين بن رواحه الحموي[1]، إذناً منها قالت: أنا عمي عبدالله بن الحسين، سماعاً عليه، (ح).

وأخبرني بالسادس أيضاً، محمد بن علي السنجاري، قال أنا محمد بن أبي بكر المقرئ قالوا كلهم: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، الأولون سماعاً، والأخير إجازة، أنا القاسم بن الفضل الثقفي، أنا أبو بكر زكريا المزكي.

ومن الجزء الخامس:

٢٧٩ ـ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أخبرني أبي، وشعيب، عن الليث، عن عبيدالله بن أبي جعفر، سمعت حمزة بن عبدالله بن عمر، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم»**.

= رحمة الله علينا وعليه: سمع من جده كثيراً وحضر عليه كثيراً وما رأيته حضر شيئاً قبلها، تفرد ورحل إليه الطلبة وروى الكثير بالقاهرة وله سماعات كثيرة ما قرئت عليه، توفي في ليلة (٦٥١/١٠/٤) رابع شوال، سنة إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٧٨/٢٣).

(١) أم أحمد، ولدت سنة بضع وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمعت منها بحماة وبطرابلس وحدثت بمصر أيضا من دهر، توفيت في ذي الحجة سنة (٧١٦) ست عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١١٢/٢).

رواه النسائي، عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم[1] به، فوقع موافقة له عالية.

ومن الجزء التاسع، منها:

٢٨٠ ـ حدثنا محمد بن يعقوب الأموي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت: (توفي رسول الله ﷺ وما شيء يأكله ذو كبد، غير شطر من شعير في رفّ لي، فأكلت منه حتى طال علي) أخرجاه من حديث أبي أسامة[2]، فوقع بدلاً عالياً.

الجزء العاشر، والثاني عشر، والثالث عشر، منها[3]:

أخبرني بها محمد بن أبي بكر بن مشرق، سماعاً عليه، عن كريمة القرشية إذناً، قالت: أنا مسعود بن الحسن الثقفي، والقاسم بن الفضل الصيدلاني[4]، ورجاء بن حامد [١١٧/ب] المعداني[5]، قال: أنا القاسم بن الفضل الثقفي، أنا المزكي.



(١) في (٥/٩٤) كتاب الزكاة باب (٨٣) حديث (٢٥٨٥).

(٢) البخاري في (ص٦٣٠) كتاب فرض الخمس باب (٣) حديث (٣٠٩٧). ومسلم في (٤/٢٢٨٢) كتاب الزهد والرقاق حديث (٢٧ ـ ٢٩٧٣).

(٣) انظر سابقه.

(٤) أبو المطهر، ولد سنة نيف وسبعين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: كان متميزاً حريصاً على طلب الحديث مليح الخط سمع وبالغ، توفي في نصف جمادى الأولى سنة (٥٦٧) سبع وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٢٨/٢٠).

(٥) أبو القاسم، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الثقة المعمر، سمع من مكي وطبقته، توفي سنة نيف وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٤٤/٢٠).

٣٢٣ ـ الجزء الأول والثاني من فوائد أبي الحسن(١) علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي العيسوي مات سنة خمس عشرة وأربعمائة(٢)

أخبرني بالجزء الأول عبدالله بن الحسين بن أبي التائب، وبالجزء الثاني أحمد بن سليمان بن سالم الأرزوني، بقراءتي عليهما، وبالجزأين جميعاً بيبرس بن عبدالله العديمي، إذناً من حلب، قال الأول: أنا إسماعيل بن أحمد العراقي سماعاً، وقال الثاني: أنا عبداللطيف بن محمد بن القبيطي، ومحمد بن سعيد بن الخازن، وقال بيبرس: أنا بها ابن الخازن سماعاً عليه ببغداد، قال: أنا أحمد بن المقرب الكرخي، وقال الآخران: أخبرتنا شهدة الكاتبة، بقراءتي إجازة، وابن القبيطي سماعاً، قالا: أنا طراد بن محمد الزينبي، أنا العيسوي.

ومنهما بالسند المذكور:

٢٨١ ـ وأخبرني أيضاً متصلاً سليمان بن حمزة، أنا علي بن أبي عبدالله حضوراً، أخبرتنا شهدة، أنا طراد، أنا العيسوي، ثنا عثمان بن أحمد، ثنا عبدالرحمن بن مرزوق، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن بُرقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال: **«إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، وإنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»**.

رواه مسلم(٣)، وابن ماجه(٤)، من حديث كثير بن هشام، عن شيوخهما، عنه، فوقع لنا بدلاً لهما عاليًان.



(١) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٤٣/ب) وهي مخطوطة في الظاهرية، ضمن (المجموع ٣٧٧٤) عام، مجاميع (١٠/٣٧) ق (٩٣ ـ ١١٤) بعنوان (الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان العوالي) يوجد منه الجزء الأول فقط. (المجمع المؤسس ١٢٨/١).

(٢) وهو كذلك. (السير ٣٢١/١٧).

(٣) في (١٩٨٧/٤) كتاب البر والصلة والآداب باب (١٠) حديث (٣٤ ـ ٢٥٦٤).

(٤) في (١٣٨٨/٢) كتاب الزهد باب (٩) حديث (٤١٤٣).

٣٢٤ ـ الجزء الأول والثاني من حديث(١)
أبي الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل السكري(٢)
انتقاء أبي القاسم اللالكائي(٣) الحافظ

أخبرني بها أبو الفضل سليمان غير مرة، وأحمد بن أبي طالب، بقراءتي عليهما قالا: أنا جعفر بن علي المقرئ، الأول سماعاً، والثاني إجازة، وقال الأول أيضاً: أنبأنا بالجزء الأول عبدالله بن رواحة قالا: أنا أبو طاهر السلفي الحافظ، أنا القاسم بن الفضل الثقفي، أنا ابن بشران.

ومن الأول منهما:

٢٨٢ ـ أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري، ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبيّ ﷺ: **«لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة، ما كان عليك جناح»**.

---

(١) ذكر الجزء الأول الحافظ في (المجمع المؤسس ٢٩٧/١) والثاني في(٣٧٨/٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٦٠/ب) باسم (حديث أبي الحسين بن بشران) وهي مخطوطة في دار الكتب في القاهرة، باسم (الفوائد) برقم (١٥٥٨) حديث في ٣٨ق، وبرقم (٢٠٢٤) حديث، في ١٦ق، ومنها في الظاهرية (٣) مجالس، ضمن (المجموع ٧) ق (٨٥/أ ـ ٩١/ب) من القرن السابع، و(المجموع ١٨) ق (٢٧٢/أ ـ ٢٨٩/ب) بتاريخ ٥٧٣هـ. (المجمع المؤسس ٢٩٧/١).

(٢) الأموي، ولد سنة (٣٢٨) من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى شيئاً كثيراً على سداد وصدق وصحة رواية، وقع لنا عدة أجزاء من حديثه ومن طريقه، وتوفي في شعبان سنة (٤١٥) من الهجرة. (السير ٣١١/١٧ ـ ٣١٣).

(٣) هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري، نقل الذهبي قول الخطيب: كان يفهم ويحفظ، صنف كتاب في السنة، توفي في رمضان، سنة (٤١٨) ثمان عشرة وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤١٩/١٧) قلت: تصنيفه المذكور هو: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، طبع بتحقيق الأخ الأستاذ الدكتور أحمد بن سعد الغامدي، وهو مصنّف جليل عظيم في بابه، ينبيء عن إمامة اللالكائي، واستقامته على منهج أهل السنة والجماعة، رحمة الله علينا وعليه.

رواه البخاري[١]، ومسلم[٢]، والنسائي[٣]، من [١١٨/أ] حديث سفيان بن عيينة، عن أصحابه، فوقع بدلاً لهم عالياً.

الجزء الأول من حديث أبي الحسين هذا[٤]، المنتقى من أماليه:

أخبرني به أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن بدران بن منصور المقرئ، بقراءتي عليه غير مرة، وأبو بكر بن محمد بن عنتر، بقراءتي أيضاً قالا: أنا أبو القاسم عبدالرحمن بن مكي الحاسب، الأول سماعاً، والثاني إجازة قال: أنا جدي الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا القاسم الثقفي، أنا ابن بشران.

ومنه:

٢٨٣ ـ أخبرنا إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور، أنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن همام بن منبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ـ يعني يقول ـ الله عزَّ وجلَّ: «**إذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها بعشر أمثالها، فإذا هم بالسيئة فعملها فاكتبوها سيئة واحدة، فإن تركها فاكتبوها له حسنة**» متفق عليه[٥]، من هذا الوجه وكانت وفاة أبي الحسين بن بشران سنة خمس عشرة وأربعمائة[٦].



---

(١) في (ص: ١٤٤٨) كتاب الديات باب (٢٣) حديث (٦٩٠٢).

(٢) في (١٦٩٩/٣) كتاب الآداب باب (٩) حديث (٤٤ ـ ٢١٥٨).

(٣) في (٦١/٨) كتاب القسامة باب (٤٧، ٤٨) حديث (٤٨٦١).

(٤) لعله ما ذكره الحافظ في (المجمع٣٥٤/٢) وقال: جزء فيه مجلسان من أمالي أبي الحسين، وأبي الفتح بن أبي الفوارس. قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٠٦/ب) وحديثه يوجد في الظاهرية، ضمن (المجموع ١١٠/٢) وله فيها الفوائد المنتقاة العوالي، ضمن (المجموع ٢، ق٨٤ ـ ٨٩) وفي (المجموع ٢١/٤، ق١٣٧ ـ ٢٥٨) و(المجموع ٤٦، ق٢٤٣ ـ ٢٦٢) و(المجموع ٧٢/٥، في٢٠ق، و(المجموع ٩٧، ق١٤٠ ـ ٢٥١). المجمع المؤسس ٣٥٤/٢ ـ ٣٥٥).

(٥) أخرجه البخاري في (ص: ١٣٧٠) كتاب الرقاق باب (٣١) حديث (٦٤٩١). ومسلم في (١١٧/١) كتاب الإيمان باب (٥٩) حديث (٢٠٥ ـ ١٢٩).

(٦) وهو كذلك.

٣٢٥ ـ أجزاء أبي الحسن[1]

علي بن أحمد بن عمر المرئ المعروف بالحمامي وكانت وفاته سنة سبع عشرة وأربعمائة[2].

الجزء التاسع من حديثه تخريج ابن أبي الفوارس:

أخبرني به أبو الفضل سليمان، سماعاً وقراءة، وعلي بن هارون كتابة قالا: أنا علي بن المقير، الأول حضوراً، والثاني سماعاً، أنا أبو الحسين عبدالحق بن يوسف، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف، أنا أبو الحسن الحمامي.

جزء آخر من حديثه يعرف بجزء خفاجة:[3]

وهو ضخم، قرأته على أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم قال: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي وأنا في الخامسة، أنا عبدالله بن محمد بن النقور، وعبد الحق بن يوسف، سماعاً منهما قالا: أنا علي بن محمد بن العلاف، أنا الحمامي.

ومنه:

---

(١) ذكر منها الحافظ في (المجمع٢/٢٣٤، ٤٠٨) الجزء الخامس، والتاسع قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١١٧/أ) مخطوط في الظاهرية، بعنوان (الفوائد المنتقاة من حديث ابن الحمامي) انتقاء أبي الفتح بن أبي الفوارس، ضمن (المجموع ٦/٩١، في ٩ق٢٠٢ ـ ٢١٠). المجمع المؤسس ٢/٢٣٤.

(٢) الإمام المحدث مقرئ العراق، ولد سنة (٣٢٨) ثمان وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، قال الخطيب رحمة الله علينا وعليه: كان صدوقاً ديناً فاضلاً، تفرد باسانيد القراءات وعلوها في وقته، مات في شعبان سنة (٤١٧) سبع عشرة وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٤٠٢).

(٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٢٠/أ) في الظاهرية بعنوان (حديث ابن الحمامي) ضمن (المجموع ٣/١١٨، ١ق١٠/أ ـ ١٠/ب). المجمع المؤسس ١/٤٨٨.

٢٨٤ ـ حدثنا أحمد ـ يعني ابن هارون ـ ثنا إسحاق هو ابن صدقة، حدثنا خالد ـ يعني ابن مخلد ـ ثنا سليمان هو ابن بلال حدثني عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: (بعث رسول الله ﷺ بعثاً، وأمّر عليهم أسامة بن زيد رضي الله عنهما، فطعن الناس على إمارته، فقال رسول الله ﷺ: إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون [١١٨/ب] في إمارة أبيه من قبل، وأيم الله إن كان لخليقاً للإمارة، إن كان لمن أحب الناس إلي، وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده)[١].

وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة، سليمان بن حمزة ومن ذكر معه فيما تقدم، قالوا: أنبأنا ابن القطيعي، بسنده المتقدم في أربعين إسماعيل بن جعفر إليه، قال: حدثنا عبدالله بن دينار به.

جزء آخر من حديثه، يعرف بجزء الاعتكاف[٢]:

أخبرني به أبو بكر بن أحمد أيضاً، سماعاً عليه قال: أنا أبو الغنائم سالم بن صصرى سماعاً، سنة إحدى وثلاثين، أنا عبيدالله بن عبدالله بن شاتيل، أنا علي بن محمد بن العلاف، ثنا أبو الحسن الحمامي.

ومنه:

٢٨٥ ـ حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل، ثنا إسحاق الفروي، (ح).

حدثنا الشافعي، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا ابن أبي أويس، جميعاً عن مالك، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله تعالى: **«من عمل لي عملا أشرك**

---

(١) أخرجه البخاري في (ص٧٦٦) فضائل أصحاب النبي ﷺ باب (١٧) حديث (٣٧٣٠). ومسلم في (١٨٨٤/٤) كتاب فضائل الصحابة باب (١٠) حديث (٦٣ ـ ٢٤٢٦).

(٢) ذكره الحافظ في (المجمع ٣٩٨/٢) قال المرعشلي: الموجود جزء منه في الظاهرية برقم (٤٦) حديث (٣٣٠، ق٩٣ ـ ٩٩). المجمع المؤسس ٣٩٨/٢.

فيه غيري، فهو له كله وأنا منه بريء، وأنا أغنى الشركاء عن الشرك» رواه مسلم[(١)].

جزء آخر من حديثه فيه مسلسل العيدين وغير ذلك:

قرأته على المحدث الأديب أبي الحسن علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي قال: قرأت على عثمان بن علي القرشي، عن الحافظ أبي طاهر السلفي إذناً، أنا علي بن محمد العلاف، أنا أبو الحسن الحمامي.



٣٢٦ ـ أمالي أبي الحسن[(٢)]
علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه
مات سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة[(٣)]

جزء فيه ثلاثة مجالس منها:

أخبرني به الفقيه، أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن الحمصي، وإبراهيم بن علي بن النصير التاجر بقراءتي، ومحمد بن علي بن البالسي، وحسن بن عمر الكروي إجازة، قالوا: أنا أبو الحسن علي بن محمد السخاوي، البالسي حضوراً، والباقون سماعاً، (ح).

---

(١) في (٢٢٨٩/٤) كتاب الزهد والرقاق باب (٥) حديث (٤٦ ـ ٢٩٨٥).

(٢) ذكر منها الحافظ في (الجمع ٤١٢/٢) جزءاً فيه (٣) مجالس من أماليه، قال المرعشلي: مخطوط في الظاهرية، ضمن (المجموع ١/٦٦، في ١٦ ق، ١ ـ ١٦) وضمن (المجموع ٤/١٠٩، في ١٢ق، ٢١٥ ـ ٢٢٦). المجمع المؤسس ٤١٢/٢.

(٣) الأصبهاني، ولد سنة بضع وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام المحدث الرحال الثقة، أملى مجالس كثيرة وقع لي منها ثلاثة وأربعة ومجلسان، توفي في المحرم سنة (٤٢٢) اثنتين وعشرين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٧٨/١٧).

وأخبرتني هدية بنت علي بقراءتي عليها، وشيخنا سليمان بن حمزة، وإبراهيم بن أبي الحسن، وزينب ابنة أحمد، ويوسف بن بدران بن بدر[1] إجازة، قالوا كلهم: أنا جعفر الهمداني قالا: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا أبو العلاء محمد بن عبدالجبار الفرساني[2]، أنا ابن عبدكوية.

ومنه:

٢٨٦ ـ أخبرنا عبدالله بن الحسن بن بندار[3]، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا محمد بن إسحاق، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«للبكر سبع وللثيب ثلاث»**[4].

جزء [١٩/أ] فيه مجلسان من أماليه[5] أيضاً:

أخبرني بها أبو العباس أحمد بن محمد بن الأرموي بقراءتي، أنا عبدالرحمن ابن الحاسب، أنا جدي الحافظ السلفي، أنا أبو العلاء بن عبدالجبار الفرساني، وبالمجلس الأول أيضاً: أبو أحمد فضلان بن عثمان القيسي، قالا: أنا ابن عبدكوية.

---

(١) أبو يعقوب الحجبي، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمع من جعفر وغيره، مات سنة (٧٠٩) تسع وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢٢٧/٥).

(٢) الضبي، ذكره الذهبي رحمه الله: في ترجمة أحمد بن عبدالله السوذر جاني. (السير ١٩٤/١٩).

(٣) أبو محمد المديني، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المحدث الصادق، سمع من الصائغ وغيره، حدث عنه ابن عبدكوية وآخرون مات سنة (٣٥٣) ثلاث وخمسين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٤/١٦).

(٤) أخرجه البخاري في (ص: ١١٣٢) كتاب النكاح باب (١٠٢)حديث (٥٢١٤). وأخرجه ابن ماجه في (٦١٧/١) كتاب النكاح باب (٢٦) حديث (١٩١٦) كلاهما عن أبي قلابة عن أنس.

(٥) انظر ما تقدم.

جزء آخر فيه أربعة مجالس[1] من أماليه:

قرأته على بعض شيوخنا، ولا استحضر الآن من هو، بإجازته من أبي القاسم عبدالله بن رواحة، وأجازه لي إسحاق بن أبي بكر، وأحمد بن محمد بن العجمي قالا: أنا ابن رواحة سماعاً، أنا السلفي، عن شيخ له لا أعرفه الآن، أنا ابن عبدكوية، وابن عبدكوية هذا أصبهاني، وقد كانت وفاته، في شهر المحرم من السنة المتقدم ذكرها، وفيها مات أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر البغدادي[2]، وقد وقع لي من حديثه.

الجزء الأول[3]، من انتقاء أبي القاسم الألكاتي عليه، وهو جزء ضخم:

أخبرني به شيخنا سليمان بن حمزة، سماعاً عليه، قال: أنا جعفر الهمداني، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا علي بن أحمد بن بيان سماعاً، (ح).

وأخبرني محمد بن أبي الفتح بن صديق الخيمي، وعبدالله بن أبي التائب بقراءتي، قال الأول: أنا عبدالرحمن بن أبي الفهم اليلداني، أنا يحيى بن أسعد بن بوش، أنبأنا ابن بيان، (ح).

وقال ابن أبي التائب: أنا إسماعيل العراقي، أنبأنا أبو طاهر السلفي، وعبد الحق، وعبد الرحيم ابنا يوسف قالوا: أنا ابن بيان، أنا طلحة بن الصقر.

---

(١) انظر سابقه.

(٢) الكتاني، ولد سنة (٣٣٦) ست وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الثقة الخير الصالح بقية السلف، حدث عنه أبو بكر الخطيب وقال: كان ثقة صالحا، مات في ذي القعدة سنة (٤٢٢) اثنتين وعشرين وأربعمائة من الهجرة (السير ٤٧٩/١٧).

(٣) ذكره الحافظ في (المجمع ٢٨٥/٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٣٦/أ) بعنوان (حديث ابن الصقر). المجمع المؤسس ٢٨٥/٢.

ومنه:

٢٨٧ ـ حدثنا دعلج بن أحمد، ثنا أحمد بن عبدالرحمن الهجري، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، ثنا حميد، عن أنس رضي الله عنه، أن النبيّ ﷺ سمع رجلاً يقول: يا أبا القاسم، فالتفت إليه النبيّ ﷺ فقال: لم أعنك يا رسول الله، إنما عنيت فلاناً، فقال النبيّ ﷺ: **«تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي»**[(١)].



٣٢٧ ـ أمالي أبي القاسم[(٢)]

عبد الرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي السمسار، توفي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة[(٣)].

فمنها جزء كبير فيه عشرة مجالس من أماليه:

أخبرني به أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم، والقاسم بن مظفر بن عساكر بقراءتي [١١٩/ب] عليهما قالا: أنا محمد بن إبراهيم الإربلي حضوراً، والأول في الخامسة، والثاني في الثالثة، أنا عبدالله بن محمد بن النقور، أنا أحمد بن المظفر ابن سوسن التمار، أنا أبو القاسم الحرفي

---

(١) أخرجه البخاري في (ص: ٤١٩) كتاب البيوع باب (٤٩) حديث (٢١٢١) عن حميد عن أنس رضي الله عنه.

(٢) ذكر منها الحافظ في (المجمع ١٦٤/٢) مجلساً، قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١١٥/ب) وهذا المجلس مخطوط في الظاهرية، ضمن (المجموع ٦٣/٧) في ٦ق (١٢٠ ـ ١٢٥) بعنوان (مجلس من مجالس أبي القاسم الحرفي، وأما أماليه: فيوجد عشرة مجالس منها ضمن (المجموع ١٣/٤٦، في١٨ق، ٢١٧ ـ ٢٣٤) بعنوان (أمالي الحرفي) ويوجد العاشر منها فقط بعنوان (أمالي أبي القاسم الحرفي، ضمن المجموع ١/٧٣، في ٥ق، ١ ـ ٥). المجمع المؤسس ١٦٤/٢.

(٣) الشيخ المسند العالم ولد سنة (٣٣٦) من الهجرة، وتوفي سنة (٤٠٧) من الهجرة. (السير ٤١١/١٧).

إملاء، وقد تقدم من هذا الجزء الحديثأن بعلوّ من حديث أبي داود السجستاني متصلاً عقيب ذكر سننه، ومنه أيضاً:

٢٨٨ ـ حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا أصبغ بن الفرج، ثنا عبدالله بن وهب، أنا عمرو بن الحارث، أن بكر بن سوادة حدثه، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ تلا قول إبراهيم عليه السلام: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ﴾ الآية[1] وقال عيسى عليه السلام: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾ الآية[2] فرفع ﷺ يديه ثم قال: «**أمتي أمتي**» وبكى، فقال الله عزَّ وجلَّ: يا جبريل! اذهب إلى محمد وربك أعلم، فاسأله ما يبكيه؟ فأتاه جبريل عليه السلام فأخبره بما قال: فقال الله عزَّ وجلَّ: يا جبريل! اذهب إلى محمد فقل له إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك).

وأخبرناه أعلى من هذه الطريق بدرجة وموافقة إبراهيم بن عبدالرحمن، وابنة عمه ست القضاة بنت يحيى قالا: أخبرتنا كريمة بنت عبدالوهاب القرشية، سماعاً عليها، أنا مسعود بن الحسن الثقفي إجازة، (ح).

وأخبرنا القاسم بن مظفر، ومحمد بن محمد المزي قالا: أنبأنا محمود بن مندة، وقال الأول أيضاً: أخبرتنا كريمة حضوراً قالا: أنا الحسن بن العباس الفقيه، الأول سماعاً، وكريمة إذناً قالا: أنا إبراهيم بن محمد الطيان، أنا إبراهيم ابن عبدالله، ثنا أبو بكر بن زياد[3]، ثنا يونس بن عبدالأعلى، حدثنا ابن وهب فذكره كما تقدم. رواه مسلم، عن يونس بن عبدالأعلى[4]، فوافقناه لعلوه.

---

(١) الآية (٣٦) من سورة إبراهيم.

(٢) الآية (١١٨) من سورة المائدة.

(٣) عبد الله مولى عثمان بن عفان الأموي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان من الحفاظ المجودين، قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله: كان من أحفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة، مات في شهر ربيع الآخر سنة (٣٢٤) أربع وعشرين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٦٥).

(٤) في (١٩١/١) كتاب الإيمان باب (٨٧) حديث (٣٤٦ ـ ٢٠٢).

الجزء الأول والثاني من أمالي الحرفي:

وفيهما ستة عشر مجلسا: أخبرني بالجزء الأول، القاسم بن مظفر، وبالثاني يحيى بن سعد بقراءتي قالا: أنبأنا الأنجب بن أبي السعادات، أنا محمد بن عبدالباقي الحاجب، سنة تسع وخمسمائة، أنا علي بن الحسين بن أيوب، أنا أبو القاسم الحرفي بهما.

الجزء الخامس والجزء السابع من حديثه[1] أيضاً:

قرأتهما على يحيى بن محمد بن سعد، عن زهرة بنت حاضر إذناً قالت: [١٢٠/أ] أنا محمد بن البطي سماعاً، أنا حمزة بن محمد بن الحسن الزبيري، أنا الحرفي.



٣٢٨ ـ أمالي أبي القاسم[2]

عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل[3]، أخي أبي الحسين المقدم ذكره وهي أجزاء كثيرة تقع في مجلدين، وكانت وفاة أبي القاسم هذا سنة ثلاثين وأربعمائة.

أخبرني بالجزء العاشر والحادي عشر وفيهما عدة مجالس: عيسى بن عبدالرحمن المطعم، بقراءتي عليه قال: أنا جعفر بن علي المالكي سماعاً، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي سماعاً، سوى المجلس الأول من الجزء العاشر

---

(١) كذلك انظر ما تقدم.

(٢) ذكر الجزء العاشر، والحادي عشر، الحافظ في (المجمع ١/١٣٥) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٠٥/ب) في الظاهرية الأجزاء (٢ ـ ١٥) ضمن (المجموع ١/١٠٢). المجمع المؤسس ١/١٣٥.

(٣) الشيخ الإمام المحدث الصادق الواعظ المذكر، ولد في شوال سنة (٣٣٩) من الهجرة، مات في ربيع الآخر سنة (٤٣٠) من الهجرة. (السير ١٧/٤٥٠).

فإجازة به، أنا أبو طالب أحمد بن الحسين البصيري سماعاً، أنا أبو القاسم عبدالملك بن بشران.

وأخبرني بالجزء الثاني عشر، والثلاثة الذين بعده إلى آخر الجزء الخامس عشر: شيخنا أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم، ويحيى بن محمد بن سعد بقراءتي، وبالجزء الحادي والعشرين[(١)] سوى مجلسين منه لم يكونا في أصل السماع، سليمان وحده قالا: أنا جعفر الهمداني، الأول سماعاً، والثاني إجازة أنا الحافظ أبو طاهر السلفي قال: أنا بالثاني عشر أحمد بن الحسين البصيري، وببعضه أيضاً: أبو الخطاب علي بن عبدالرحمن بن هارون بن الجراح، وبالجزء الثالث عشر أبو الخطاب هذا بكماله، وأبو منصور محمد بن أحمد بن علي الحنبلي، وأبو ياسر محمد بن عبدالعزيز الخياط، وأبو الفضل محمد بن محمد بن أبي الطيب[(٢)] بمجلسين منه، وبالرابع عشر[(٣)] أبو ياسر الخياط بجميعه، وأبو منصور الحنبلي بنصفه الأول، وبالخامس عشر[(٤)] أبو ياسر بتمامه، وأبو سعيد محمد بن عبدالملك الأسدي[(٥)] بالمجلس الأخير منه، وبالجزء الحادي والعشرين، أبو الخطاب بن الجراح، قالوا ثلاثتهم: أنا عبدالملك بن بشران.

وأخبرني بالجزء الثاني والعشرين[(٦)] والذين بعده إلى آخر الرابع والعشرين[(٧)] سليمان بن حمزة سماعاً، وعيسى بن عبدالرحمن بقراءتي قالا:

---

(١) ذكره الحافظ في (المجمع ٢/٤٠٨).

(٢) أبو افضل، المعروف بالصباغ، قال ابن الجزري رحمة الله علينا وعليه: شيخ مقرئ صحيح الرواية. (غاية النهاية في طبقات القراء ٢/١٢٤٠). ط١، ٣، ١٣٥٢، ١٤٠٢ محمد بن محمد الجزري دار الكتب العلمية.

(٣) ذكره الحافظ في (المجمع ١/٢٨١).

(٤) ذكره الحافظ في (المجمع ١/٢٨١).

(٥) البغدادي المؤدب، قال ابن العماد الحنبلي رحمة الله علينا وعليه: ضعفه ابن ناصر، توفي سنة (٥٠١) إحدى وخمسمائة من الهجرة (شذرات الذهب٤/٣).

(٦) ذكره الحافظ في (المجمع ٢/٤٠٨).

(٧) الرابع والعشرين، ذكره الحافظ في (المجمع ١/٤٩٧).

أنا جعفر سماعاً عليه، أنا السلفي قال: أنا بها أبو طالب أحمد بن الحسين البصيري، أنا عبدالملك بن بشران.

وأخبرني بالجزء الخامس والعشرين، والسابع والعشرين، والثامن والعشرين[(١)] عيسى وحده بقراءتي، أنا جعفر، أنا السلفي قال: أنا أبو البركات محمد بن عبدالله بن الوكيل[(٢)] بأكثر الجزء الخامس والعشرين، وبباقيه عمر بن المبارك بن الحرفي[(٣)]، وبالسابع والعشرين أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالواحد الشيرازي، وبالثامن والعشرين [١٢٠/ب] أبو الحسن علي بن أحمد بن فيحان قالوا أربعتهم: أنا عبدالملك بن بشران رحمه الله.

ومن الجزء الثالث والعشرين عن الشيخين المتقدم ذكرهما:

٢٨٩ ـ أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن عيسى المدايني، ثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة رضي الله عنه قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «**لا يدخل الجنة قتات**»[(٤)].

٢٩٠ ـ أخبرنا أبو سهل بن زياد، ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا علي بن عاصم، ثنا خالد الحذاء، عن محمد ـ يعني ابن سيرين ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: نادى رجل النبيّ ﷺ أيصلي أحدنا في الثوب الواحد؟ فقال: «**أو كلكم يجد ثوبين؟**»[(٥)].

---

(١) ذكرها الحافظ في (المجمع ٤٧٤/١، ٤٠٨/٢).

(٢) ابن يحيى الخباز الدباس الكرخي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان يتهم بالاعتزال ثم تاب وأناب، توفي في ربيع الأول سنة (٤٩٩) تسع وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (العبر ٣٧٩/٢).

(٣) المحتسب، ذكره الذهبي في ترجمة محمد بن أحمد أبو منصور الخياط. (السير ٢٢٤/١٩).

(٤) أخرجه البخاري في (ص: ١٢٨٧) كتاب الأدب باب (٥٠) حديث (٦٠٥٦). ومسلم في (١٠١/١) كتاب الإيمان باب (٤٥) حديث (١٦٩ ـ ١٠٥).

(٥) أخرجه مسلم في (٣٦٨/١) كتاب الصلاة باب (٥٢) حديث (٢٧٦ ـ ٥١٥) عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة. وأخرجه البخاري في (ص: ٧٨) كتاب الصلاة باب(٤) حديث (٣٥٨) من طريق آخر.

جزء منتخب من أمالي عبدالملك بن بشران:

العشرة التي رواها عنه أحمد بن سوسن: أخبرني به هدية بنت علي البغدادي بقراءتي، وسليمان بن حمزة، وعيسى المغازي، وإبراهيم المخرمي، ويوسف بن بدران، وزينب بنت شكر إجازة قالوا: أنا جعفر سماعاً عليه سنة، خمس وثلاثين وستمائة، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن سوسن التمار، ثنا ابن بشران.

ومنه:

٢٩١ ـ أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيجاب، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا يزيد بن هارون، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عزَّ وجلَّ»**[١].



٣٢٩ ـ أمالي[٢] الحافظ أبي محمد

الحسن بن محمد بن الحسن الخلال توفي سنة تسع وثلاثين وأربعمائة[٣]، وهي عشرة مجالس في جزأين.

أخبرني بهما علي بن يحيى بن الشاطبي، وعبد الرحمن بن عبدالولي

---

(١) أخرجه الإمام مسلم في (١٨٠٩/٤) كتاب الفضائل باب (١٥) حديث (٦٦ ـ ٢٣١٩).

(٢) ذكرها الحافظ في (المجمع ٣٥٣/١) بعنوان (مجالس الخلال العشرة) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٢٠/ب) منها مجلسان في الظاهرية، بعنوان (الأمالي) ضمن (المجموع ١١/٥٢) ق (١٠٢/أ ـ ١٢٦/أ) من القرن السابع، ومنها نسخ في الخزانة العامة في الرباط، بعنوان (المجالس العشرة) طبعت عام (١٤٠١١هـ) في دار الصحابة في طنط، بعنوان (المجالس العشرة من أمالي الخلال) بتحقيق مجدي السيد. (المجمع المؤسس ٣٥٣/١).

(٣) الإمام الحافظ المجود محدث العراق، ولد سنة (٣٥٢) من الهجرة، مات في جمادى الأولى سنة (٤٣٩) من الهجرة. (السير ٥٩٣/١٧).

اليلداني بقراءتي، وبالمجالس الستة الأخيرة منها القاسم بن مظفر، سماعاً وقراءة، قال الأولان: أنا عبدالرحمن بن أبي الفهم اليلداني، وقال القاسم: أنا محمد بن الحسن بن الكريم الكاتب قالا: أنا عبدالمنعم بن كليب الحراني، أنا أبو الخير المبارك بن الحسن بن أحمد العسال(١)، أنا أبو محمد الخلال.

ومن النصف الثاني منها:

٢٩٢ ـ حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا الفضل بن الحباب(٢)، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا زياد بن خيثمة، ثنا سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه: (أن النبيّ ﷺ كان يقرأ في الصبح بقاف والقرآن المجيد، ورأيت صلاته بعد ذلك تخفيفاً)(٣).



٣٣٠ ـ فضائل سورة الإخلاص(٤) [١٢١/أ]
للحافظ أبي محمد الخلال هذا

أخبرني به يحيى بن محمد بن سعد، وهدية بنت علي بقراءتي قالا: أنا جعفر الهمداني، الأول في الخامسة، وهي سماعاً، أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار البقال، أنا الخلال.



---

(١) ولد سنة بضع وعشرين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: أحد الأئمة الأثبات، تصدر للإقراء واشتهر، وكان عالماً مجوداً بصيراً باللغة، توفي في (١/٥/٥١٠) غرة جمادى الأولى سنة عشر وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٥٧/١٩).

(٢) أبو خليفة، ولد في سنة (٢٠٦) ست ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام العلامة المحدث الأديب الأخباري شيخ الوقت، لقي الأعلام وكتب علماً جماً، وكان ثقة صادقاً مأموناً، توفي في شهر ربيع الآخر سنة (٣٠٥) خمس وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٧/١٤ ـ ١١).

(٣) أخرجه مسلم في (٣٣٧/١) كتاب الصلاة باب (٣٥) حديث (١٦٨ ـ ٤٥٨).

(٤) تقدم برقم ١٤٧.

٣٣١ ـ أجزاء أبي سعد[١]

محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي مات سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة[٢]، فمنها خمسة أجزاء من حديثه، تخريج أبي سعد السكري.

أخبرني بها محمد بن أحمد بن أبي الهيجا بقراءتي، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن البكري، سماعاً عليه، أنا أبو روح عبدالعزيز الهروي، أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، أنا أبو سعد الكنجروذي.



٣٣٢ ـ خمسة أجزاء تخريج الإمام أبي بكر البيهقي[٣]

وهي أكبر من تلك، أخبرني بهذه أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن مشرق، بقراءتي وسماعاً قال: أنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد، إجازة بجميعها، والإمام أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالغني المقدسي، سماعاً من لفظه للأجزاء الثلاثة الأخيرة منها قالا: أنا أبو المجد زاهر بن أبي طاهر بن غانم[٤]، أنا زاهر بن طاهر الشحامي، أنا الكنجروذي.

ومن الجزء الرابع منها:

٢٩٣ ـ أخبرنا أبو عمرو ـ يعني بن حمدان ـ، أنا أبو يعلى هو

---

(١) ذكرها الحافظ في (المجمع ٩١/٢) بعنوان (الكنجروذيات في خمسة أجزاء) تخريج أبي سعد السكري من حديث أبي سعد الكنجروذي، قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٥١/أ).

(٢) الشيخ الفقيه الإمام الأديب النحوي الطبيب مسند خراسان، ولد بعد (٣٦٠) من الهجرة، توفي في صفر سنة (٤٥٣) من الهجرة. (السير ١٠١/١٨).

(٣) ذكر الحافظ في (المجمع ١٥٨٥/٢) الثالث والرابع والخامس، من الكنجروذيات، تخريج البيهقي، قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٥١/أ).

(٤) الثقفي الأصبهاني، ولد سنة (٥٢١) إحدى وعشرين وخمسمائة من الهجرة، قال ابن نقطة رحمة الله علينا وعليه: كان شيخاً صالحاً، توفي يوم الأحد (٦٠٧/١١/١٢) ثاني عشر ذي القعدة، سنة سبع وستمائة من الهجرة. (التقييد٣٣١/١، الشذرات ٢٤/٥).

الموصلي، ثنا أبو خيثمة، ثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالكريم الجزري، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه قال: (أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنة، وأن أقسم جلودها وجلالها، وأمرني أن لا أعطي الجزار منها شيئا، وقال: نحن نعطيه من عندنا) وأخبرناه أعلى من هذا بدرجة سليمان بن حمزة، أنا علي بن المقير حضوراً، أخبرتنا شهدة، أنا طراد، أنا ابن رزقوية، ثنا محمد بن يحيى، ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان بن عيينة به، رواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره[١]، وأبو داود، عن عمرو بن عون[٢]، والنسائي، عن إسحاق بن إبراهيم[٣]، وابن ماجه، عن محمد بن الصباح[٤]؛ كلهم عن ابن عيينة فوقع بدلاً لهم عالياً.



٣٣٣ ـ أجزاء أبي يعلى[٥] إسحاق بن عبدالرحمن الصابوني[٦] تخريج أبي سعد السكري له

وهي عشرة أجزاء، أخبرني بها محمد بن أحمد بن الزراد بقراءتي،

---

(١) في (٩٥٤/٢) كتاب الحج باب (٦١) حديث (٣٤٨ ـ ١٣١٧).

(٢) في (٣٧١/٢) كتاب المناسك باب (٢٠) حديث (١٧٦٩).

(٣) في الكبرى (٤٥٦/٢ ـ ٤٥٧) الحج باب(٢٦٤ ـ ٢٦٥) حديث (١/٤١٤٦ ـ ٢/٤١٤٧ ـ ١/٤١٤٨).

(٤) في (١٠٣٥/٢) كتاب المناسك باب (٩٧) حديث (٣٠٩٩).

(٥) قال الحافظ في (المجمع ٣٨٧/٢): جزء من فوائد أبي يعلى الصابوني، وهو في عشرة أجزاء. قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٣٥/أ) بعنوان (فوائد الصابوني) وذكر الذهبي في (السير ٧٥/١٨) أنه سمعها.

(٦) ولد في سنة (٣٧٥) خمس وسبعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ المسند العالم، خرجت له عشرة أجزاء سمعناها وكان ينوب في الوعظ عن أخيه، وقال الفارسي رحمه الله: هو شيخ ظريف ثقة على طريقة الصوفية توفي في (٤٥٥/٣/٩) تاسع ربيع الأول سنة خمس وخمسين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٧٥/١٨).

وبالأجزاء الأربعة الأواخر: محمد بن المحب عبدالله الصالحي قالا: أنا أبو علي الحسن بن البكري، والثاني في الرابعة: أنا عبدالعزيز بن محمد الهروي، أنا زاهر بن طاهر، أنا أبو يعلى [١٢١/ب] الصابوني، وأبو يعلى هذا هو أخو أبي عثمان الصابوني المقدم ذكره في فصل الأربعينات، وكانت وفاة هذا سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وسيأتي حديثه إنشاء الله.



٣٣٤ ـ أجزاء أبي عمرو[١]

عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني توفي سنة خمس وسبعين وأربعمائة[٢]، وهي عشرة أجزاء، أخبرني بسبعة أجزاء منها: وهي الأول والثاني والثالث والرابع والسادس والثامن والتاسع الشيخان: أبو الفضل سليمان، وأبو محمد القاسم: بقراءتي وسماعاً قالا: أنبأنا أبو الوفاء محمود بن إبراهيم بن مندة من أصبهان، أنا أبو رشيد أحمد بن محمد بن أحمد[٣]، سماعاً عليه، سنة ست وخمسين وخمسمائة وبعدها قال: أنا أبو عمرو بن مندة.

ومنها:

٢٩٤ ـ أخبرنا أبي، أنا عبدالله بن يعقوب الكرماني[٤]، ثنا يحيى بن يحيى الكرماني، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب السختياني، وعمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (بينما رجل واقف مع رسول الله ﷺ بعرفة فأوقصته راحلته فمات، فقال رسول الله ﷺ:

---

(١) ذكر منها الحافظ في (المجمع ١٦٦/٢) الأجزاء الأربعة الأول، والثامن، وفي (٥٠٠/١) السادس، وفي (٣٨٣/٢) التاسع.

(٢) الشيخ المحدث الثقة المسند الكبير، ولد سنة (٣٨٨) من الهجرة، مات في (٤٧٥/٦/١٩) من الهجرة. (السير ٤٤٠/١٨).

(٣) المعروف بالفيج. (تبصير المنتبه١٠٦٦/٣).

(٤) ولد سنة (٢٥٠) خمسين ومائتين من الهجرة، نقل الذهبي قول الحاكم رحمه الله: كان في أيامي ولم أسمع منه. (السير ٣٦٤/١٥).

«اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبياً» وقال عمرو: **«ملبداً»**[(١)].

وأخبرناه متصلاً عيسى بن عبدالرحمن، ويحيى بن محمد بن سعد، وزينب ابنة أحمد بن شكر، وإبراهيم بن محمد الطبري، وأحمد بن محمد الدشتي، ومحمد بن عبدالرحيم القرشي، وعبد القادر بن يوسف الحظيري، بقراءتي على كل منهم، قال الثلاثة الأولون: أنا جعفر، والرابع: أنا ابن الجميزي، والخامس: أنا عبدالله بن رواحة، والسادس: أنا يوسف الساوي، والسابع: أنا عبدالوهاب بن ظافر قالوا: أنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا القاسم بن الفضل، ثنا محمد بن محمش الزيادي، ثنا عبدالله بن يعقوب الكرماني، فذكره.



٣٣٥ ـ جزء فيه موافقات وعوالي[(٢)] من حديث حماد بن زيد من حديث أبي عمرو بن مندة المذكور

أخبرني به القاسم بن مظفر، غير مرة بقراءتي قال: أخبرتني كريمة بنت عبدالوهاب، وأنا حاضر في السنة الثانية قالت: أنبأنا مسعود بن الحسن الثقفي، أنا عمرو بن مندة.

ومنه:

٢٩٥ ـ أخبرنا أبي، ثنا أحمد بن عمرو المصيري، ثنا يونس [١٢٢/أ] بن عبدالأعلى، أنا ابن وهب، أنا عمرو بن الحارث، عن أبي يونس مولى أبي هريرة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ ﷺ قال:

---

(١) أخرجه البخاري في (ص: ٢٤٩) كتاب الجنائز باب (٢١) حديث (١٢٦٨). وقال عمرو: (ملبياً).

(٢) لم أقف عليه.

«والذي نفسي بيده! لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني، ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به، إلا كان من أصحاب النار» قلت: وأخبرناه أيضاً سليمان بن حمزة، بانتخاب عليه قال: أنبأنا محمود بن مندة، أنا أبو عبدالله الدشتي سماعاً، أنا أبو عمرو بن مندة سماعاً، فذكره، (ح).

وقال الرستمي أيضاً: أنا محمود بن جعفر التميمي، أنا الحسن بن علي البغدادي، ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالكريم الرازي[1]، ثنا يونس بن عبدالأعلى فذكره كما تقدم. رواه مسلم عن يونس[2] به، فوقع موافقة عالية.



٣٣٦ ـ جزء آخر من فوائد أبي عمرو بن مندة

فيه منتخب من أمالي[3] أبيه، ومن حديث ابن أبي الدنيا وفي آخره مسلسل العيدين:

أخبرني به سليمان بن حمزة سماعاً، والقاسم بن مظفر قراءة، كلاهما عن محمود بن مندة إجازة، أنا محمد بن أحمد الباغبان، أنا أبو عمرو بن مندة، فذكره، وقد تقدم كثيرا مما رويناه، من طريق أبي عمرو هذا.



---

(١) أبو القاسم، نقل الذهبي قول أبو نعيم رحمة الله علينا وعليهما: كان ثقة صاحب أصول، توفي سنة (٣٢٠) عشرين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٢٣٤/١٥).

(٢) في (١٣٤/١) كتاب الإيمان باب (٧٠) حديث (٢٤٠ ـ ١٥٣).

(٣) ذكر منها الحافظ الجزء الأول في (المجمع ٣٧٧/٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٦١/أ) مخطوط في الظاهرية، ضمن (المجموع ٣/٣٥) القسم الثالث، ق (٢٤/أ ـ ٥٢/ب) وضمن (المجموع ٤/٤١، ق، ٤٩/أ ـ ٥٣/أ) وضمن (المجموع ٩/٥٦) ق (١٧٧/أ ـ ١٨٠/أ).

٣٣٧ ـ الأجزاء العشرة المخرجة[١]
من حديث الرئيس أبي عبدالله

القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي[٢]، وقد تقدمت وفاته.

أخبرني بها كاملة أبو محمد عيسى بن عبدالرحمن المطعم، قراءة وسماعاً، (وأبو محمد)[٣] يحيى بن محمد بن سعد، بقراءتي عليه غير مرة منها في مجلس واحد، وأم محمد زينب ابنة أحمد عمر بن شكر، بقراءتي عليها بالمسجد الأقصى، قالوا ثلاثتهم: أنا أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني سماعاً، سوى الثاني فإنه حضوراً في الخامسة، وقال: عيسى سوى من أول السابع إلى:

٢٩٦ ـ حديث أبي هريرة: **«كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين»**[٤] فأجازه بهذا القدر، (ح).

وأخبرني أيضاً بالجزء الأول ومن أول الجزء الخامس إلى آخرها، أبو محمد عبدالقادر بن يوسف بن المظفر الكاتب ابن الحظيري بقراءتي عليه، وبالجزء الأول والخمسة الأواخر، من أول السادس إلى آخرها، أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدشتي، وبالأجزاء الأربعة الأواخر، أبو الفتح محمد بن عبدالرحيم القرشي، وبالجزء الأول والثالث[٥] أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم، وبالجزء التاسع والعاشر أبو العباس أحمد بن محمد بن

---

(١) قال الحافظ في (المجمع ٢٧٢/١، ١٠٤/٢، ١٦٣، ٢٠٩/٣): الثقفيات العشر. قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٠٩/أ).

(٢) الشيخ العالم المعمر مسند الوقت، ولد سنة (٣٩٧) من الهجرة، ومات في رجب سنة (٤٨٩) من الهجرة. (السير ٨/١٩ ـ ١١).

(٣) في الأصل (أبو محمد بن) وهو خطأ.

(٤) أخرجه مسلم في (١٢٣٧/٣) كتاب الفرائض باب (٤) حديث (١٤ ـ ١٦١٩).

(٥) ذكر الثلاثة الأول الحافظ في (المجمع ٤٩٠/٢).

حامد الأرموي، بقراءتي على كل منهم، قال ابن الحظيري: أنا أبو محمد عبدالوهاب [١٢٢/ب] بن ظافر بن رواج سماعاً، وقال الدشتي: أنا عبدالله بن الحسن بن رواحة، وقال القرشي: أنا يوسف بن محمود بن الحسين الساوي، قال أبو بكر: أنا جعفر الهمداني، وقال الأرموي: أنا عبدالرحمن بن مكي بن الحاسب، (ح).

وأخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري، بقراءتي عليه لمائة حديث منتقاة منها، في جزأين أحدهما انتقاء الذهبي، والآخر انتقيته ذيلاً على الأول، وأجازه بما فيها، وأخوه أبو العباس أحمد، والحافظ أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التوزري(١)، وأبو عبدالله محمد بن أحمد القزاز إجازة بجميعها، والخطيب أبو الحسن علي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن السكري(٢)، فيما كتب إلي أيضاً من القاهرة، قالوا كلهم: أنا علي بن هبة الله الحميري، سماعاً عليه قال الأولون: بجميع الأجزاء العشرة، وقال ابن السكري: بالأربعة الأواخر، (ح).

وأخبرني شيخنا سليمان بن حمزة، سماعاً عليه لما في الأجزاء٠ الستة الأولى، من الموافقات وعوالي حماد بن زيد، وسفيان بن عيينة وابن المبارك وإجازة بباقيها، ومحمد بن يوسف الذ هبي إجازة بجميعها، قالا: أنا جعفر الهمداني، الثاني: بكلها، والأول: بالأجزاء الستة الأول فقط، (ح).

وأخبرني شهاب بن علي المصري، وأبو القاسم محمد بن يوسف بن

---

(١) ولد في سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: المحدث المجاور الزاهد، عني بالرواية، مات في ربيع الآخر سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٤٣٧/١).

(٢) ولد في المحرم سنة (٦٣٨) ثمان وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: اشتغل بالعلم وكان مشهوراً بين رؤساء المصريين بالعقل والديانة، وحدث بالمسلسل بالأولية عن ابن الجميزي، مات في أواخر صفر سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ١٣٣/٣).

عبدالله بن نهار[1]، ومحمد بن سليمان بن أحمد المراكشي[2]، والحسن بن عبدالرحيم بن يوسف بن المخيلي[3]، كتابة من القاهرة على يد صاحبنا الإمام أبي عبدالله الواني، قالوا أنا عبدالوهاب بن رواج سماعاً عليه، قال الأول: بجميها سوى العاشر، وقال الثاني: بالرابع[4] والذي بعده، وقال الثالث: بالثامن والذين بعده، وقال الرابع: بالثاني والثالث (ح).

وأخبرني أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله الحراني[5]، وإسحاق بن أبي بكر الأسدي إذناً، إلا أبا عبدالله بن رواحة قال الأول: بجميعها سوى الجزء الثامن ونصف الجزء التاسع، وقال الثاني: بالأجزاء الستة الأواخر، (ح).

وأخبرني بالجزء الأول والثاني محمد بن علي البالسي، وإسماعيل بن عبدالكريم بن عبدالصمد الأنصاري إذناً، وبالجزء الثالث عبدالرحمن بن مخلوف الإسكندري، كتابة منها، قال الأولان: أنا علي بن محمد السخاوي

---

(١) عند الذهبي (أبو عبدالله) البكري، ولد في سنة (٦٢٧) سبع وعشرين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من ابن رواج وابن الجميزي وكتب إلي بمروياته، تأخر وعلا سنده، توفي آخر سنة (٧١١) إحدى عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٠٦/٢).

(٢) الصنهاجي، ولد في حدود سنة (٦٤٠) أربعين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: كان قد سمع من ابن رواج الستة الأولى من الثقفيات، وحدث وكتب في الإجازات، مات في ذي الحجة سنة (٧١٧) سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٦٧/٤).

(٣) أبو محمد الإسكندري، ولد في (٦٣٨/١٢/١٤) رابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمع من ابن رواج الثاني والثالث من الثقفيات وحدث، مات في (٧١٢/٧/١٠) العاشر من رجب سنة اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ١٠٠/٢).

(٤) ذكر الأجزاء من (٤ ـ ٧) الحافظ في (المجمع ٦١٧/٢).

(٥) الحلبي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى عن ابن رواحة ويوسف بن خليل، وكان رجلاً خيراً، مات في وسط سنة (٧١٠) عشر وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢٥٣/٢).

حضوراً، وقال الثالث: أنا أبو الرضى علي بن زيد التسارسي[1] سماعاً عليه، (ح).

وقال شيخنا يحيى [١٢٣/أ] بن سعيد فيما قرأت عليه: أنبأني عبدالرحيم بن يوسف بن الطفيل، وعلي بن محمود الصابوني، ويوسف الساوي، ومرتضى بن حاتم الحارثي، وعبد الوهاب بن رواج، وعلي بن مختار العامري، وحمزة بن عمر بن عتيق الأنصاري[2]، وعبد الرحمن بن مكي الحاسب، وأبو الحسن السخاوي، ومحمد بن محمد بن سعيد المأموني[3]، والحسن بن إبراهيم بن دينار، ومحمد بن يحيى بن أحمد بن يوسف[4]، وعبد الرحمن الصفراوي، وعلي بن عبدالصمد بن الرماح[5]، ومحمد بن عبدالرحمن بن الحباب، ويوسف بن عبدالمعطي المخيلي، قال هؤلاء كلهم ومن تقدم ذكرهم أيضاً جميعاً وهم عشرون شيخا: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي، سماعاً عليه بالإسكندرية، من حدود سنة ست وسبعين وخمسمائة في تواريخ مختلفة، قال جعفر، وابن الجميزي، وابن رواحة، وابن الطفيل، وابن الصابوني، ويوسف الساوي، ومرتضى: بجميع الأجزاء العشرة، وقال ابن رواج: بما عدا الجزء الأول، أنا به إجازة

---

(١) الشيخ الإسكندراني المالكي، قال الذهبي رحمه الله: روى عنه جماعة، توفي في رمضان سنة (٦٤١) إحدى وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ٩٢/٢٣).

(٢) أبو القاسم الإسكندراني، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: حدث عن السلفي وروى عنه أبو حامد ابن الصابوني وآخرون، توفي في (٦٤١/١٢/٣) ثالث ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وستمائة من الهجرة. (السير ١٢١/٢٣).

(٣) ولد يوم الأحد (٥٧٠/١/١) مستهل المحرم، سنة سبعين وخمسمائة من الهجرة، وهو من بيت الحديث، توفي في (٦٣٣/٤/٢٤) الرابع والعشرين من ربيع الآخر، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة من الهجرة. (التكملة٣/٤١٢).

(٤) أبو عبدالله ولد في سنة (٥٥٨) ثمان وخمسين وخمسمائة من الهجرة، وتوفي في (٦٣٣/١١/١) مستهل ذي القعدة، سنة ثلاث وثلاثين وستمائة من الهجرة. (التكملة ٤٢١/٣).

(٥) أبو الحسن، ذكره الذهبي رحمه الله، في ترجمة ابن روزبة علي القلانسي. (السير ٣٨٩/٢٢).

إن لم يكن سماعاً، والتسارسي: بما عدا الجزأين الأولين والعاشر[1]، وابن مختار: بالأجزاء الأربعة الأول، وحمزة بن عتيق أيضاً: سوى ثلاثة أحاديث من أول الثالث، وابن الحاسب: بالجزء الرابع والتاسع والعاشر[2]، والسخاوي والمأموني: بالأول والثاني، وابن دينار: بالثاني والسابع، ومحمد بن يحيى: بالتاسع والعاشر، والصفراوي وابن الجباب: بالأول، وابن الرماح: بالثاني، وابن المخيلي: بالثالث، قال السلفي: أنا أبو عبدالله الثقفي سماعاً، سوى الجزء السادس والتاسع فإنه شك في سماعه لها، فرواهما بالإجازة إن لم يكن سماعاً، وفي كل منهما أحاديث تحقق السلفي سماعه لها من الثقفي فرواها كذلك، وهي سبعة عشر حديثاً في الجزء السادس، وأحد عشر حديثاً في التاسع، وهي معلم عليها في نسختي وغيرها، وهذه الأجزاء العشرة من أعلى ما وقع لنا من طريق السلفي رحمه الله، وفيها نيف وثلاثون حديثاً، من جزء هلال بن محمد بن جعفر الحفار، عن أبي عبدالله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، وهي من أعلى أحاديث هذه الأجزاء، وقد وقع لي الجزء بكماله من طرق أخرى: أخبرني به أبو الفضل سليمان بن حمزة، وعيسى بن عبدالرحمن، وأبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم، قراءة وسماعاً، وأبو الفتح موسى بن علي بن أبي طالب الحسيني، وأحمد بن [١٢٣/ب] محمد بن إبراهيم المقدسي[3]، في كتابهما من القاهرة إلي، قال الأربعة الأولون: أنا محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي حضوراً، وقال الخامس: أنا محمد بن الخازن سماعاً، قالا أخبرتنا شهدة الكاتبة، سماعاً عليها، (ح).

وكتب إلي بيبرس العديمي من حلب، أن هبة الله بن الحسن الدوامي،

---

(١) العاشر ذكره الحافظ في (المجمع ٢/٤٠٩، ٥٢١).

(٢) ذكرهما الحافظ في (المجمع ٢/٥٦٤).

(٣) أبو إبراهيم الحنبلي، ولد سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تفرد بجملة أجزاء ورحل إليه، مات في جمادى سنة (٧١٢) اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٨٣).

أخبره ببغداد سماعاً قال: أخبرتنا تجني بنت عبدالله الوهبانية، (ح).

وأخبرني محمد بن علي بن البالسي، ومحمد بن علي بن السنجاري، سماعاً عليهما قالا: أنا إسماعيل بن أحمد العراقي سماعاً، قال الأول أيضاً: أنا أحمد بن المفرج الأموي قالا: أنبأتنا شهدة الكاتبة، وقال العراقي أيضاً: أنبأنا عبدالله بن أحمد الطوسي، وقال الأموي أيضاً: أنبأتنا تجني الوهبانية، قالوا ثلاثتهم: أنا طراد بن محمد الزينبي، (ح).

وقال الأموي أيضاً: أنبأنا محمد بن عبدالله الحراني[1] قال: أخبرنا هبة الله بن عبدالرزاق الأنصاري[2]، (ح).

وأخبرني بالجزء أيضاً يحيى بن محمد بن سعد، ومحمد بن عبدالرحمن بن عمر المقدسيان، سماعاً عليهما مع شيخنا سليمان، قالوا ثلاثتهم: أنبأنا عبداللطيف بن القبيطي وجماعة، وإبراهيم بن محمود بن الخير، وطائفة آخرون، وقال سليمان وابن سعد أيضاً: أنبأنا أبو بكر بن عمر بن كمال الحربي، وقال سليمان أيضاً: أنبأنا عمر بن محمد السهروردي، وعلي بن أبي الشيخ أبي الفرج بن الجوزي، قال هذان: أنا هبة الله بن أحمد الشبلي، وقال ابن كمال: أخبرتنا كمال بنت عبدالله السمرقندي، وقال ابن القبيطي ومن معه: أخبرتنا شهدة، وقال ابن الخير ومن معه: أخبرتنا تجني، قالوا أربعتهم: أنا طراد الزينبي، وقال ابن القبيطي أيضاً: أنا عثمان بن محمد بن عبدالله الحراني، أنا هبة الله الأنصاري قالا جميعا: ثنا هلال بن محمد، ثنا الحسين بن يحيى القطان، فذكره.

---

(١) أبو عبدالله، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: له نظم حسن ألف كتاب سماه روضة الأدباء، توفي في (١٢/٥/٥٦٠) ثاني عشر جمادى الأولى سنة ستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٥٢/٢٠).

(٢) أبو الحسن من ذرية سعد بن معاذ الذي اهتز العرش لموته، ولد سنة (٤٠٢) اثنتين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: أجاز للحافظ السلفي وما تنبه أن عنده جزء الحفار، وكان من ذوي الهيآت ومن قراء المواكب صحيح السماع، مات في (٢١/٤/٤٩١) الحادي والعشرين من ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٤٤/١٩).

ومما في الأجزاء الثقفيات، من عوالي هذا الجزء، بالأسانيد المتقدمة كلها إلى ابن عياش القطان:

٢٩٧ ـ حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، ثنا حماد بن زيد، عن جميل بن مرة، عن أبي الوضيء، عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«البيعان بالخيار مالم يتفرقا»** وهذا من الجزء الأول منها، رواه ابن ماجه، عن أبي الأشعث به[١] فوقع موافقة عالية.

٢٩٨ ـ حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن سليمان [١٢٤/أ] عن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه قال: (أتيت النبيّ ﷺ وهو جالس في أصحابه فدنوت من خلفه، فعرف الذي أريد فألقى الرداء عن ظهره، فرأيت موضع الخاتم على بعض كتفه، مثل الجمع حوله خيلان كأنها الثآليل، فرجعت حتى استقبلته فقلت: غفر الله لك يا رسول الله. فقال: **«ولك»** فقال القوم: استغفر لك رسول الله ﷺ؟ قال: نعم ولكم، ثم تلى الآية: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾[٢] وهذا من الجزء الثاني منها، رواه الترمذي في كتاب الشمائل له، عن أحمد بن المقدام العجلي به[٣]، فوقع له موافقة له عالية.

٢٩٩ ـ حدثنا أبو الأشعث، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: (ما مسست بيدي ديباجاً ولا حريراً ولا شيئاً ألين من كف رسول الله ﷺ، ولا شممت رائحة قط، أطيب من ريح رسول الله ﷺ) وهذا من الجزء السادس منها، رواه البخاري، عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد[٤] فوقع بدلاً عالياً.

---

(١) في (٢/٧٣٦) كتاب التجارات باب (١٧) حديث (٢١٨٢).

(٢) الآية (١٩) من سورة محمد. وكتب قبالته في الهامش ما نصه (تكرر هذا الحديث سهواً وقد تقدم فيما قبل).

(٣) في (ص: ١٨ ـ ١٩) باب (٢) رقم (٢٢).

(٤) في (ص: ٧٣٠) كتاب المناقب باب (٢٣) حديث (٣٥٦١).

٣٠٠ ـ حدثنا إبراهيم بن مجشر[١] ثنا هشيم، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه (أن النبيّ ﷺ سجد سجدتي السهو بعد السلام)[٢] وهذا من الجزء الثامن منها[٣].



٣٣٨ ـ الأجزاء العشرون المخرجة من حديث أبي الحسن[٤] علي بن الحسن بن الحسين الخلعي المصري تخريج أحمد بن الحسن الشيرازي له

وكانت وفاة الخلعي هذا سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة[٥].

أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد المقدسي، بقراءتي عليه لأربعة عشر جزءاً منها، وذلك من أول الجزء السابع إلى آخرها[٦]، وأبو عبدالله محمد بن أبي العز بن مشرف الدمشقي، إذناً قالا: أخبرنا أبو صادق الحسن بن يحيى بن صباح المخزومي، قال الأول: إجازة، وقال الثاني: سماعاً بجميع الكتاب سوى الجزء السابع، قال: أنا أبو محمد عبدالله بن رفاعة بن عدي السعدي، سماعاً عليه من أول الجزء السابع إلى آخر

---

(١) أبو إسحاق الكاتب، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: إبراهيم بن مجشر ضعيف يسرق الحديث، مات أبو إسحاق لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة (٢٥٤) أربع وخمسين ومائتين من الهجرة. (تأريخ بغداد٦/١٨٤ ـ ١٨٥).

(٢) أخرجه البخاري في (ص: ١٠٢) كتاب الصلاة باب (٨٨) حديث (٤٨٢).

(٣) كتب في الهامش مقابلاً لها (بلغ عرضاً).

(٤) قال الحافظ في (المجمع ١/١٤٠): الأبدال العاليات من الخلعيات. قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٢٠/ب).

(٥) الشيخ الإمام الفقيه القدوة مسند الديار المصرية، ولد سنة (٤٠٥) من الهجرة، مات في (٢٦/١٢/٤٩٢) من الهجرة. (السير ١٩/٧٤).

(٦) ذكرها الحافظ في (المجمع ٣٨٢/٢) والأول في (١٠٢/٢) ومن (٧ ـ ١٧) في (١٦٣/٢) ومن (٢ ـ ١٠، ١٣ ـ ١٤، ١٣وحده) في (٤٦٧/٢، ٨٩/٣) ومن (١٩ ـ ٢٠) في (٥٦٢/٢) وذكر (١٢) في (٦٥/٣) وذكر الحافظ: (منتقى الخلعيات ٢/٥١٠).

الأجزاء العشرين، وإجازة بالأجزاء الستة الأولى، وقد سمع الكتاب جميعه على ابن رفاعة هذا أبو عبدالله محمد بن عماد بن محمد الحراني، وأجاز لشيخنا أبي الفضل سليمان جميع مروياته[1]، وسمعت عليه موافقات هذه الأجزاء، نحو عشرة أحاديث روايته عنه قال [١٢٤/ب] ابن رفاعة: أنا أبو الحسن الخلعي، وهذه الأجزاء كثيرة الفوائد والأحاديث العالية، وهي أعلى ما يروى من حديث المصريين.

ومنها:

أخبرنا سليمان بن حمزة، ويحيى بن سعد قراءة، ومحمد بن مشرف إجازة، قال الأول: أنبأنا محمد بن عماد الحراني، وقالوا جميعا: أنا الحسن بن صباح، قال الأولان: إذناً، والثالث: سماعاً، قالا: أنا عبدالله بن رفاعة، أنا علي بن الحسن الخلعي، أنا عبدالرحمن بن عمر بن النحاس، (ح).

٣٠١ ـ وأخبرنا القاسم بن مظفر، عن محمود بن مندة، أنا الحسن بن العباس، أنا عبدالوهاب بن محمد بن مندة، أنا أبي قالا: أنا أحمد بن عمرو المديني، ثنا يونس بن عبدالأعلى، أنا ابن وهب، أخبرني مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**إن لكل نبي دعوة فأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة**» ﷺ رواه مسلم[2]، والنسائي[3]، عن يونس بن عبدالأعلى، فوقع موافقة لهما عالياً. **٣٠٢** ـ وبه إلى الخلعي، أنا عبدالرحمن بن عمر، أنا أبو الطاهر المديني، ثنا يونس بن عبدالأعلى، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله

---

(١) كتاب قبالته في الهامش ما نصه (........ وأجازه مروياته، وقد أجازنا أبو ياسين إجازة عامة بجميع مروياته، وقد أجاز أيضاً سليمان بن حمزة، شيختنا أم محمد فاطمة بنت المنجا التنوخية، وأجازت وسمعت عليها. عبدالرحمن بن القلقشندي).

(٢) في (١٨٨/١) كتاب الإيمان باب (٨٦) حديث (٣٣٤ ـ ١٩٨).

(٣) عمل اليوم والليلة (ص: ٣٢٤) باب كم يستغفر في اليوم ويتوب؟، حديث (٤٣٦).

عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة**» رواه النسائي عن يونس[1] به، فوقع موافقة كالذي قبله.

٣٠٣ ـ وأخبرنا ابن سعد وابن مشرف كما تقدم لسندهما إلى الخلعي قال: أنا عبدالرحمن، أنا أحمد بن محمد بن زياد، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله ﷺ يصلي صلاته من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة)[2].



٣٣٩ ـ أجزاء أبي محمد[3]

جعفر بن أحمد بن الحسين اللغوي، المعروف بالسراج المقرئ، وكانت وفاته في صفر سنة خمسمائة[4]، فمنها الخمسة أجزاء التي انتقاها عليه الحافظ أبو بكر الخطيب:

---

(١) في (الكبرى ١١٤/٦ ـ ١١٥) كتاب عمل اليوم والليلة باب (١٢٣) حديث (٣/١٠٢٧٠).

(٢) أخرجه البخاري في (ص: ١٠٨) كتاب الصلاة باب (١٠٥) حديث (٥١٥)، ومسلم بهذا السند في (٣٦٦/١) كتاب الصلاة باب (٥١) حديث (٢٦٧ ـ ٥١٢).

(٣) ذكرها الحافظ في (المجمع ٤٠٤/١) بعنوان (فوائد جعفر السراج تخريج الخطيب) في خمسة أجزاء، قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١١١/ب، ١٢٩/أ) وفي (فتح الباري٤٤٧/٨) منها في الظاهرية الأجزاء (٢، ٤، ٥) ضمن (المجموع ٨/٢٧) بعنوان (منتخب الفوائد الصحاح العوالي) في ٤٨ق (٩١ ـ ١٣٨) ويوجد الجزء الأول منها بعنوان (الفوائد المنتخبة الصحاح العوالي) ضمن (المجموع ١٤/٣١) ١١ق (١٩٧ ـ ٢٠٧) ويوجد الأول والثاني منها ضمن (المجموع ١٢/٨٩) ١٢ق (١٩٢ ـ ٢٠٣) ويوجد الخامس منها ضمن (المجموع ٣/٩٨) ١٥ق (٢٧ ـ ٤١) وضمن المجموع نفسه القسم ١٥، في ١٣ق (١٥٣ ـ ١٦٥) بعنوان (الفوائد المنتخبة العوالي).

(٤) وهو كذلك. (السير ٢٢٨/١٩ ـ ٢٣١).

أخبرني بالجزء الأول منها أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدشتي، بقراءتي عليه غير مرة، وبالجزء الخامس منها: محمد بن داود المقدسي ابن الخطيب، سماعاً عليه، وأخبرني بما في الأجزاء الخمسة من حديث ابن السماك وهو معظمها أبو الحسن علي بن محمد بن سلمان الأديب، بقراءتي عليه بتبوك، وأجاز لي رواية سائرها، قال الأول: أنا أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش النحوي، سماعاً عليه بحلب، سنة تسع وثلاثين وستمائة، وقال الثاني: أنا محمد بن أحمد القرطبي سماعاً، وقال الثالث: أنا بجميعها أحمد بن عبدالدائم، سماعاً عليه **[١٢٥/أ]** قالوا ثلاثتهم: أنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن (عبد القاهر)(١) محمد الطوسي خطيب الموصل، قال يعيش: سماعاً، والآخران: إجازة قال: أخبرنا جعفر السراج، سماعاً عليه بجميعها.

ومن الجزء الأول:

٣٠٤ ـ أخبرنا الحسن بن أحمد، أنا عثمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبدالجبار، ثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أنزلت: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾(٢) قام النبيّ ﷺ فقال: **«يا فاطمة بنت محمد! يا صفية بنت عبدالمطلب! يا بني عبدالمطلب! لا أملك لكم من الله شيئاً. سلوني من مالي ما شئتم»** رواه مسلم، عن ابن نمير، عن وكيع(٣)، فوقع بدلاً له عالياً.

٣٠٥ ـ أخبرنا الحسن بن أحمد، أنا عثمان بن أحمد، ثنا محمد بن عيسى، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا عبدالله بن أبي بكر، عن عبدالملك بن أبي بكر، عن خلاد بن السائب، عن أبيه السائب بن خلاد رضي الله عنه، أن

---

(١) في الأصل (ابن عبدالدائم) وهو خطأ.

(٢) الآية (٢١٤) من سورة الشعراء.

(٣) في (١٩٢/١) كتاب الإيمان باب (٨٩) حديث (٣٥٠ ـ ٢٠٥).

رسول الله ﷺ قال: **«أتاني جبريل عليه السلام، فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال»** رواه الترمذي، عن أحمد بن منيع[1]، والنسائي، عن إسحاق بن إبراهيم[2]، وابن ماجه، عن ابن أبي بكر بن أبي شيبة[3]، ثلاثتهم عن ابن عيينة به، فوقع بدلاً لهم عالياً. وأخرجه أبو داود، من حديث مالك، عن عبدالله بن أبي بكر[4] به.



٣٤٠ ـ الأجزاء[5] التي انتقاها الحافظ أبو طاهر السلفي من أصول جعفر السراج المذكور

وهي ثلاثة وعشرون جزءاً: أخبرني (أبو)[6] الحسن علي بن يحيى بن الشاطبي، بقراءتي عليه للجزء السادس منها والسابع والعاشر والرابع عشر والخامس عشر، وأجازه بباقيها، وشيخنا أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم، بقراءتي للجزء الأول والثاني منها، وأخبرني بالجزء السادس[7] والثامن:

أبو محمد الحسن بن عبدالدائم الغماري في كتابه إليّ، قال الأول: أنا بجميعها إسماعيل بن أحمد العراقي، وبأجزاء يسيرة منها السابع والعاشر

---

(١) في (١٨٢/٣) كتاب الحج باب (١٥) حديث (٨٢٩).

(٢) في (١٦٢/٥) كتاب مناسك الحج باب (٥٥) حديث (٢٧٥٣).

(٣) في (٩٧٤/٢) كتاب المناسك باب (١٦) حديث (٢٩٢٢).

(٤) في (٤٠٥/٢) كتاب المناسك باب (٢٧) حديث (١٨١٤).

(٥) ذكر منها الحافظ في (المجمع ٢٨٥/٢، ٤٠٥) الجزء الثاني، ذكر منه جزءاً فيه منتقى من ثلاثة أجزاء (٣٨٦/٢). قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١١٢/أ) وهو مخطوط في الأحمدية بحلب في (٣٠ ق) له نسخة أخرى في مكتبة الأوقاف) ببغداد ضمن (المجموع ٢٨٤١) ٦ق. (المجمع المؤسس ٢٨٥/٢).

(٦) سقطت من الأصل.

(٧) ذكره الحافظ في (المجمع ٤٠٨/٢).

مكي بن المسلم بن علان، سماعاً عليهما، وقال شيخنا سليمان: أنا بهذين الجزأين الأولين جعفر بن علي المالكي، سماعاً عليه، وقال الغماري: أنا بهذين الجزأين أبو محمد عيسى بن عبدالعزيز بن عيسى، سماعاً عليه سنة ثمان وعشرين، قالوا أربعتهم: أنا الحافظ أبو طاهر أحمد السلفي، قال جعفر وعيسى: سماعاً، والآخران: إجازة قال: أنا جعفر السراج. وهذه الأجزاء كثيرة الفوائد والحكايات والأناشيد، ومن [١٢٥/ب] الجزأين الأولين بالاتصال:

(٢٣) أخبرنا عبيدالله بن عمر بن شاهين[١]، ثنا أبي[٢]، ثنا عبدالله بن سليمان السجستاني، ثنا أبو الربيع المهري، أنا ابن وهب، أخبرني عبدالله بن عياش، عن عمر مولى عفره قال: (وقف رجل على لقمان الحكيم فقال: أنت لقمان أنت عبد بني الحشحاش؟ قال: نعم. قال: أنت راعي الغنم؟ قال: نعم. قال: أنت الأسود؟ قال: أو ما سوادي ظاهر؟! وما الذي يعجبك من أمري؟ قال: وطئ الناس بساطك، وغشيانهم بابك، ورضاهم بقولك. فقال: يا ابن أخ إن صنعت ما أقول لك كنت كذاك، قال لقمان: غض بصري، وكفي لساني، وعفة طعمتي، وحفظي فرجي، ووفائي بعهدي، وتكرمتي ضيفي، وحفظي جاري، وتركي ما لا يعنيني، فذاك الذي صيرني كما ترى).

حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان[٣]، حدثنا أبو عمر بن

---

(١) أبو الفتح، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليه: كتبت عنه وكان صدوقاً، مات في ربيع الأول سنة (٤٤٠) أربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٦٠١/١٧).

(٢) عمر بن أحمد أبو حفص بن أزاذ، ولد في صفر سنة (٢٩٧) سبع وتسعين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: جمع وصنف الكثير، وقال أبو الفتح ابن أبي الفوارس رحمه الله: ثقة مأمون صنف ما لم يصنفه أحد، مات في ذي الحجة سنة (٣٨٥) خمس وثمانين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٣١/١٦ ـ ٤٣٥).

(٣) البزاز، ولد في ربيع الأول سنة (٢٩٠) تسعين ومائتين من الهجرة، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليهما: كان ثقة ثبتاً كثير الحديث، مات في شوال سنة (٣٨٣) ثلاث وثمانين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٢٩/١٦).

حيّويه[1]:

[٢٣] أنشدنا أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عرفة بقطويه[2] لنفسه:

تواصلنا على الأيام باق ... ولكن هجرنا مطر الربيع
يروعك صوبه لكن تراه ... على روعاته داني النزع
كذا العشاق هجرهم دلال ... فيرجع وصلهم حسن الرجوع
معاذ الله أن نلقى غضاباً ... سوى ذل المطاع على المطيع

[٢٤] أخبرنا أبو القاسم التنوخي، أنشدنا أبو عمر بن حيويه، أنشدنا عمر بن سعيد القراطيسي، أنشدنا عبدالله بن محمد القرشي[3]، أنشدنا أحمد بن يحيى، قوله:

مفتاح باب الفرج الصبر ... وكل عسر بعده يسر
والدهر لا يبقى على حالة ... والأمر يأتي بعده أمر
والكره تفنيه الليالي التي ... يفنى عليها الخير والشر
وكيف يبقى حال من حاله ... يسرع فيها اليوم والشهر



(١) محمد بن العباس البغدادي الخزاز، ولد في (٢٩٥) خمس وتسعين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: من علماء المحدثين روى الكتب المطولة، قال الخطيب رحمه الله: كان ثقة كتب طول عمره وروى المصنفات الكبار، مات في ربيع الآخر سنة (٣٨٢) اثنتين وثمانين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/٤١٠).

(٢) العتكي، ولد سنة (٢٤٤) أربع وأربعين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان متضلعاً من العلوم ينكر الاشتقاق ويحيله، ومن محفوظه نقائض جرير والفرزدق وشعر ذي الرمة خلط نحو الكوفيين بنحو البصريين، وكان ذا سنة ودين وله نظم ونثر، مات في صفر سنة (٣٢٣) ثلاث وعشرين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٧٥).

(٣) ابن الأوحد شمس الدين، توفي في شوال سنة (٦٧٨) ثمان وسبعين وستمائة من الهجرة. (الشذرات ٥/٣٦١).

٣٤١ ـ أجزاء[١] الشريف النسيب أبي القاسم

علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني خطيب دمشق ورئيسها، تخريج الحافظ أبي بكر الخطيب له، وقد مات قبله بخمس وأربعين سنة، وقد تقدمت وفاة الخطيب سنة ثلاث وستين وأربعمائة[٢]، ومات الشريف النسيب في ربيع الآخر، سنة ثمان وخمسمائة[٣]، وهذه الأجزاء عشرون جزءاً، ولم أسمع جميعها:

أخبرني باثني عشر جزءاً منها: وهي الجزء الثاني ومن أول الجزء العاشر إلى آخرها، أبو محمد القاسم بن مظفر بن عساكر، سماعاً وقراءة، وأخبرني بالجزء الثاني أيضاً: محمد بن داود بن عمر الأباري، وأحمد بن محمد بن الحسن الحمصي، سماعاً عليهما قال الأول: أنا بالإثني عشر جزءاً المذكورة، أبو عبدالله محمد بن غسان بن غافل الأنصاري، قراءة عليه وأنا حاضر في الثالثة، وقال الآخران: أنا [١٢٦/أ] بهذا الجزء أبو البركات عمر بن عبدالوهاب بن محمد القرشي، سماعاً عليه، قالا: أنا الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر، أنا النسيب أبو القاسم.

وأخبرني بالجزء الخامس عشر أيضاً: أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم، بقراءتي عليه قال: أنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد سماعاً، أنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن صابر، أنا النسيب أبو القاسم الحسيني.

ومن الجزء الثاني:

---

(١) ذكر الحافظ منها في (المجمع ٢/٢٩٠، ١٦١) الأجزاء (٦، ٧، ٨) والأجزاء (١٦، ١٧، ١٨) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٦٤/أ) وهو مخطوطة في الظاهرية، بعنوان (الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب ٩ ضمن (المجموع ٤٠/٩) ١٦ق (١٣٩ ـ ١٥٤).

(٢) وهو كذلك. (السير ١٨/٢٧٠ ـ ٢٩٧).

(٣) الشيخ الإمام المحدث، ولد في سنة (٤٢٤) من الهجرة، توفي في (٥٠٨/٤/٢٤). (السير ١٩/٣٥٨ ـ ٣٦١).

٣٠٦ ـ أخبرنا محمد بن عبدالرحمن التميمي[(١)]، أنا يوسف بن القاسم[(٢)]، ثنا الفضل بن الحباب، ثنا الوليد بن هشام، ثنا حريز بن عثمان رضي الله عنه قال: (سألت عبدالله بن بسر أشاب النبيّ ﷺ؟ قال: نعم، وأومأ إلى عنفقته)[(٣)].

(٢٤) أخبرنا رشا بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، ثنا أحمد بن مروان، ثنا عبدالرحمن بن خراش[(٤)]، ثنا محمد بن الحارث المروزي، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي، ثنا ابن أبي زائدة، عن ابن خلدة، عن أبي العالية قال: (كنت آتي ابن عباس رضي الله عنه وقريش حوله، فيأخذ بيدي فيجلسني معه على السرير، فتغامزت قريش، ففطن بهم ابن عباس رضي الله عنهما فقال: هكذا العلم يزيد الشريف شرفاً، ويجلس الملوك على الأسرة)[(٥)].

[٢٥] ثم أنشد محمد بن الحارث في أثره:

رأيت رفيع الناس من كان عالماً ... وإن لم يكن في قومه بحسيب
إذا حل أرضاً عاش فيها بعلمه ... وما عاقل في بلدة بغريب

---

(١) ابن أبي نصر أبو الحسين، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع أباه والقاضي الميانجي وأبا سليمان وتفرد بالرواية عنهما، وكان محتشم وقته، توفي في رجب سنة (٤٤٦) ست وأربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٦٤٨/١٧).

(٢) أبو بكر الميانجي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان مسند الشام في زمانه وكان ذا رحلة وفهم وتواليف مع الثقة والأمانة وقع لي جماعة أجزاء من عواليه، توفي في شعبان سنة (٣٧٥) خمس وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٣٦١/١٦).

(٣) أخرجه البخاري في (ص: ٧٢٨) كتاب المناقب باب (٢٣) حديث (٣٥٤٦) وانظر (معجم الصحابة٨١/٢، والتحفة٢٩٢/٤).

(٤) أبو محمد المروزي، قال أبو زرعة محمد الحافظ رحمة الله علينا وعليه: خرج مثالب الشيخين وكان رافضياً، مات في رمضان سنة (٢٨٣) ثلاث وثمانين ومائتين من الهجرة. (السير ٥٠٨/١٣).

(٥) ذكره المزي في التهذيب (٢١٧/٩) وخرجه المحقق من تاريخ ابن عساكر (١٣٦/٦خ).

[٢٦] حدثنا أبو حامد أحمد بن أصرم السجزي[١]، ثنا علي بن القاسم النجاد، أنشدنا محمد بن محمد بن جعفر بن لنكك أنشدنا أبو بكر بن دريد[٢]:

لا تحتقر[٣] عالماً وإن قصرت	ألحاظه[٤] في عيون رامقه
وانظر إليه بعين ذي أدب[٥]	مهذب الرأي في طرائقه
فالمسك بيناً تراه ممتهنا	بفهر عطاره وساحقه
حتى تراه بعارضي ملك	أو موضع التاج من مفارقه

ومن الجزء الخامس عشر منها:

٣٠٧ ـ أخبرنا رشاء بن نظيف المعدل، أنا الميمون بن حمزة، أنا أحمد بن محمد الطحاوي، ثنا أبو إبراهيم المزني، ثنا الشافعي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن حرام بن سعد بن محيّصة (أن ناقة للبراء بن عازب، دخلت حائط رجل، فأفسدت فيه، فقضى رسول الله ﷺ أن على أهل الحائط حفظها بالنهار، وإن ما أفسدت المواشي بالليل ضامن على أهلها)[٦]. وأخبرناه أعلى من هذه الرواية برجلين سليمان بن حمزة، والقاسم بن مظفر، سماعاً وقراءة، عن محمود بن مندة، أنا أبو الخير المقداد، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا [١٢٦/ب] أبي، أنا أحمد ـ يعني

---

(١) قال أبو رجاء: كان يكتب معنا الحديث. (بغية الطاب٣٣٧٦).

(٢) الأزدي، قال الذهبي: له شعر جيد، كان آية من الآيات في قوة الحفظ، توفي في شعبان، سنة (٣٢١) إحدى وعشرين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٩٦/١٥) قلت: الأبيات في ديوانه (٣٤) ت عمر بن سالم / الدار التونسية ١٩٧٣م.

(٣) في الديوان (تحقرن).

(٤) في الديوان (خطر).

(٥) في الديوان (أثوابه).

(٦) أخرجه أبو داود في (٨٢٨/٣) كتاب البيوع والإجارات باب (٩٢) حديث (٣٥٦٩). وابن ماجه في (٧٨١/٢) كتاب الأحكام باب (١٣) حديث (٢٣٣٢). والإمام أحمد في (٤٣٥/٥ ـ ٤٣٦).

محمد بن يحيى ـ، ثنا عبدالرحمن هو بشر بن الحكم، ثنا سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وحرام بن سعد بن محيّصة، أن ناقة للبراء فذكره كما تقدم.

۞ ۞ ۞

٣٤٢ ـ المائة العوالي المخرجة[١]

من حديث الإمام أبي عبدالله محمد بن أبي الفضل الفراوي وقد تقدم ذكره، تخريج ولده أبي البركات عبدالله وهي في جزأين:

أخبرني بها إسماعيل بن يوسف بن مكتوم، والقاسم بن مظفر بن عساكر، ومحمد بن داود بن عمر، وعلي بن يحيى بن الشاطبي، وأحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن محمد بن نوح، وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر الهروي[٢]، وأحمد بن حمود الحراني، وحسن بن عبدالرحمن بن محمد المراكشي[٣]، وعلي بن عبدالعزيز بن جوادي الحنفي، ومحمود بن علي بن عبدالرحمن الطرائفي[٤]، وسالم بن علي الطيان[٥]،

---

(١) ذكرها الحافظ في (٢/١٤٣، ١٧٢، ٥٢٣) المائة الفراوية، قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٥٢/ب).

(٢) عماد الدين الصالحي، ولد سنة (٦٥٤) أربع وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: نا عن ابن عبدالدائم وغيره. (معجم الشيوخ ٢/٤١٩).

(٣) أبو علي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: روى لنا عن ابن عبدالدائم سمعت منه منتقى من صحيح مسلم ومشيخة ابن عبدالدائم تخريج الظاهري، توفي سنة (٧٢٢) اثنتين وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١/٢١١).

(٤) ابن رضوان، ولد سنة (٦٤٩) ثمان أو تسع وأربعين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: سمع من ابن عبدالدائم المائة الفراوية وغيرها، توفي في (٧٣٧/١٢/١٩) تاسع عشر من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٥/٩٧).

(٥) أبو محمد العزازي، ولد في سنة (٦٥٣) ثلاث وخمسين وستمائة من الهجرة، قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: وصل دمشق مع التتار فصار مع محمد بن عرب شاه فأسمعه مع أولاده من أحمد بن عبدالدائم، مات في (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (الدرر ٢/٢١٧).

وآقشن بن عبدالله الشبلي، وزينب ابنة إسماعيل الأنصاري، بقراءتي وسماعاً، قال الأربعة الأولون: أنا محمد بن سليمان الصقلي، وقال الثلاثة الأولون أيضاً: أنا محمد بن أبي جعفر القرطبي، وعلي بن محمد بن إبراهيم الحسيني، وعبد الرحمن بن سلطان الحنفي[1]، وعقيل بن نصر الله الصوفي، وقال الأولان أيضاً: أنا القاضي أبو البركات يحيى بن هبة الله بن سني الدولة[2]، والعلاَّمة أبو العباس أحمد بن محمد بن خلف القاضي[3]، والحافظ أبو الطاهر إسماعيل بن ظفر المقدسي، وأبو الغنائم المسلم بن عبدالوهاب الحسيني[4]، وأبو البر مكتوم بن أحمد القيسي جد الأول، ومحمد بن طرخان بن أبي الحسن الصالحي، سماعاً عليهم مع المتقدم ذكرهم سنة، أربع وثلاثين وستمائة، وقال الثالث أيضاً: أنا أبو المعالي أحمد بن محمد بن الشيرازي، والحسن بن سالم بن سلام، ويحي، وسالم ابنا عبدالرزاق بن يحيى المقدسي[5]، وعمر بن نصر الله بن صصرى، وأحمد بن عبدالملك بن عثمان المقدسي، سماعاً عليهم مع المتقدم ذكرهم سنة تسع وثلاثين وستمائة، وقال الشاطبي أيضاً: أنا أبو عبدالله محمد بن سعد، وقال أيضاً ومن ذكر بعده: أنا أحمد بن عبدالدائم، قال ابن ظفر: أنا

---

(١) التميمي، ذكره الذهبي رحمه الله: في ترجمة محمد بن حسان العامري. (السير ١٤٨/٢٣).

(٢) ولد سنة (٥٥٢) اثنتين وخمسين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان وقوراً مهيباً إماماً حميد الأحكام، مات في ذي القعدة سنة (٦٣٥) خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٧/٢٣).

(٣) المقدسي الصالحي ولد سنة (٥٧٨) ثمان وسبعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: اشتغل وتخرج به العلماء وكان ذا تهجد وتعبد وذكاء مفرط، توفي في شوال سنة (٦٣٨) ثمان وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٧٥/٢٣).

(٤) أبو الغنائم المنقذي الشروطي، قال المنذري رحمة الله علينا وعليه: حدث، ولنا منه إجازة، توفي في (٦٣٥/٧/١١) الحادي عشر من رجب، سنة خمس وثلاثين وستمائة من الهجرة. (التكملة٤٨٤/٣).

(٥) أبو الرجاء، توفي في سنة (٦٤٣) ثلاث وأربعين وستمائة من الهجرة. (الشذرات ٢١٨/٥).

العلاَّمة أبو سعد عبدالله بن عمر بن الصفار، وقال الباقون وهم ثمانية عشر نفسا: أنا محمد بن علي بن صدقة، قالا: أنا أبو عبدالله الفراوي.

ومنها:

٣٠٨ ـ أخبرنا الأستاذ أبو يعلى إسحاق بن عبدالرحمن الصابوني، أنا عبدالله بن محمد القرشي(١)، أنا محمد بن أيوب الرازي، أنا مسلم بن إبراهيم، ثنا [١٢٧/أ] صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قال: **«من أدرك من صلاة الجمعة(٢) ركعة فقد أدرك الصلاة»**.

٣٠٩ ـ وأخبرناه أعلى من هذه الرواية بدرجة، سليمان بن حمزة سماعاً، والقاسم بن مظفر بقراءتي، قالا: أنبأنا محمد بن عبدالواحد، أنا إسماعيل بن علي، أنا محمد بن علي النحوي(٣)، أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ ثنا محمد بن عبدان بن عبدالغفار المحتسب بمكة، ثنا أبو مصعب ـ يعني الزهري ـ ثنا ملك، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبيّ ﷺ: **«من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك»** رواه البخاري، عن عبدالله بن يوسف، عن مالك(٤)، فوقع بدلاً عالياً، ومسلم من حديث معمر، عن الزهري(٥).



---

(١) أبو سعيد بن محمد بن عبدالوهاب نصير الرازي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: حديثه مستقيم ولم أر أحدا تكلم فيه، ووصفه الكنجروذي بالصلاح، توفي سنة (٣٨٢) اثنتين وثمانين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٤٢٧/١٦ ـ ٤٢٨).

(٢) هكذا في الأصل (الجمعة) وليست في الروايات الآتية، وليس لصالح عن الزهري في الستة إلا حديث واحد. (تحفة الأشراف٣٢/١١ رقم ١٥١٨٦).

(٣) ولد سنة (٣٦٦) ست وستين وثلاثمائة من الهجرة، كان عارفاً بالنحو، غالياً في مذهب الاعتزال، مات في (٤٥٩) في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٤٦/١٨ ـ ١٤٧).

(٤) في (ص: ١١٩) كتاب مواقيت الصلاة باب (٢٨) حديث (٥٨٠).

(٥) في (٤٢٤/١) كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب (٣٠) حديث (١٦٣ ـ ٦٠٨).

٣٤٣ ـ أجزاء[١] أبي القاسم

زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري، وكانت وفاته سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة[٢]، حديث عبدالرحمن بن بشر بن الحكم من تخريجه في ثمانية أجزاء:

أخبرني بها محمد بن أحمد بن أبي الهيجا بقراءتي، أنا الحسن بن محمد بن محمد بن البكري، سماعاً عليه سنة، ثلاث وخمسين وستمائة، أنا أبو روح عبدالعزيز بن محمد الهروي، أنا زاهر بن طاهر.

حديث عبدالله بن هاشم الطوسي له أيضاً في أربعة أجزاء: أخبرني بها ابن أبي الهيجا بقراءتي أيضاً، أنا أبو علي البكري في التاريخ المتقدم، أنا أبو روح، أنا زاهر.

ومنها:

٣١٠ ـ أخبرنا سعيد بن محمد، وعبد الرحمن البحيريان[٣] قالا: أنا محمد بن أحمد بن عبدوس[٤]، أخبرنا علي بن أحمد بن محفوظ، أنا

(١) كتب قبالته في الهامش (بلغ عرضاً). قال الذهبي في ترجمته في (السير ١١/٢٠) فجاء أزيد من ثلاثين جزءاً، وقال السمعاني في السير: كان يعرف الأجزاء.

(٢) وهو كذلك. (السير ٩/٢٠ ـ ١٣).

(٣) أبو بكر عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد البحيري، ولد سنة (٤٥٣) ثلاث وخمسين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: هو من بيت رواية ودين روى عن أبو نعيم وجماعة، وروى عنه زاهر الشحامي في مشيخته، مات في جمادى الأولى سنة (٥٤٠) أربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٥٦/٢٠).

(٤) أبو بكر، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الإمام النحوي الفقيه، روى عنه أبو عبدالله الحاكم وقال: عقدت له مجلس الإملاء سنة ثمان وثمانين، توفي في شعبان سنة (٣٩٦) ست وتسعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٥٧/١٧).

عبيدالله بن هاشم، ثنا يحيى بن سعيد، عن عبدالله بن عمر، أخبرني نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته**» الحديث.

أخبرناه أعلى من هذه الطريق برجلين سليمان بن حمزة، وهدية بنت علي، وأبو بكر بن أحمد، وإسماعيل بن يوسف، ومن تقدم ذكرهم غير مرة، قال الأولان: أنا ابن الزبيدي، وابن اللتي، والثالث: أنا ابن الزبيدي، والباقون: أنا ابن اللتي قالا: أنا أبو الوقت أنا محمد الفارسي، أنا أبو محمد بن أبي شريح ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا العلاء بن موسى، ثنا ليث بن سعد، عن نافع، عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**ألا كلكم راع. وكلكم [١٢٧/ب] مسؤول عن رعيته. فالأمير الذي على الناس راع، وهو مسئول عن رعيته. والرجل راع على أهل بيته، وهو مسئول عنهم. وامرأة الرجل راعية على بيت بعلها وولده، وهي مسئولة عنهم. والعبد راع على مال سيده، وهو مسئول عنه. ألا كلكم راع. وكلكم مسئول عن رعيته**» رواه مسلم[(١)]، والترمذي[(٢)]، عن قتيبة، عن الليث به، فوقع بدلاً عالياً. ورواه البخاري[(٣)]، ومسلم أيضاً[(٤)]، من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع به، فوقع لنا عالياً عنهما جداً. وأخرجه النسائي، عن يحيى بن عثمان، عن بقية، عن شعيب، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه[(٥)]، فوقع لنا عالياً عنه بأربع درجات



(١) في (٣/١٤٥٩) كتاب الإمارة باب (٥) حديث (٢٠ ـ ١٨٢٩).
(٢) في (٤/٢٠٨) كتاب الجهاد باب (٢٧) حديث (١٧٠٥).
(٣) في (ص: ١١٢٥) كتاب النكاح باب (٨٢) حديث (٥١٨٨).
(٤) في (٣/١٤٥٩) كتاب الإمارة باب (٥) حديث (... ـ ١٨٢٩).
(٥) في الكبرى (٥/٣٧٤) كتاب عِشرة النساء باب (٧٨) حديث (١/٩١٧٣).

٣٤٤ ـ أجزاء[١] الإمام الفقيه أبي عبدالله

الحسن بن العباس بن علي الرستمي، شيخ الشافعية بأصبهان، وهي عشرة أجزاء كثيرة الفوائد والعوالي، تخريج الإمام أبي الحسن بن أبي الرجاء الثقفي له، وكانت وفاة الرستمي هذا سنة إحدى وستين وخمسمائة[٢].

أخبرني بجميعها وهي في مجلد القاسم بن مظفر بن عساكر، بقراءتي وسماعاً، وأخبرني شيخنا سليمان بن حمزة بالجزأين الأولين سوى ورقات من آخر الثاني، سماعاً عليه قالا: أنبأنا محمود بن إبراهيم بن مندة في كتابه من أصبهان، أنا الإمام أبو عبدالله الرستمي، سماعاً عليه سنة ست وخمسين وخمسمائة.

ومنها:

٣١١ ـ أخبرنا أبو الفضل المطهر بن عبدالواحد البزاني[٣]، أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان، أنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم الحزوري، ثنا محمد بن سليمان المصيص لوين، ثنا سليمان بن بلال، عن أبي وجزة السعدي، عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**أدن مني وسم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك**» رواه أبو داود، وعن محمد بن سليمان لوين[٤] به، فوقع موافقة له عالية.

٣١٢ ـ وبه: ثنا لوين، ثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس

---

(١) ذكر الحافظ في (المجمع ١/٥٨٥) جزء فيه منتقى من فوائد الفقيه الرستم بن العباس، قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٢٥/أ).

(٢) الشيخ الإمام المفتي القدوة المسند شيخ أصبهان، ولد في صفر سنة (٤٦٨) من الهجرة، توفي في (٥٦١/٢/٢) من الهجرة. السير (٤٣٢/٢٠).

(٣) الكاتب، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الجليل الرئيس، عمر دهراً وأكثر الناس عنه، عاش إلى سنة (٤٧٥) خمس وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٥٤٩/١٨).

(٤) في (١٤٤/٤) كتاب الأطعمة باب (٢٠) حديث (٣٧٧٧).

رضي الله عنه قال: رأى النبيّ ﷺ على عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه صفرة قال: **«ما هذا؟»** قال: يا رسول الله، إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب. فقال رسول الله ﷺ: **«بارك الله لك فيه، أولم ولو بشاة»** قال لوين: الأوقية أربعون، والنش عشرون، والنواة وزن لخمسة. رواه البخاري، عن سليمان بن حرب[1]، ومسلم، عن يحيى بن يحيى[2] وغيرهم، كلهم عن حماد بن زيد، فوقع بدلاً لهما عالياً.

وأخبرني بهذين الحديثين [١٢٨/أ] أيضاً في ضمن الجزء المعروف بجزء محمد بن سليمان المصيصي لوين هذا بكماله، أبو بكر أحمد بن محمد الدشتي، وأبو عبدالله محمد بن أبي بكر الأسدي، والقاسم بن مظفر الدمشقي، وشيخنا سليمان بن حمزة الحاكم، بقراءتي على كل منهم، قال الأولان: أخبرتنا صفية بنت عبدالوهاب القرشية، سماعاً عليها بحماة، سنة خمس وأربعين وستمائة، وقال القاسم: أخبرتنا أختها كريمة حضوراً، سنة ثلاثين وستمائة، وقال الحاكم: أنبأنا أبو طاهر جامع بن إسماعيل الأصبهاني[3] منها، قال الأختان: أنبأنا الحسن بن العباس الرستمي، ومسعود بن الحسن الثقفي، ومحمود بن عبدالكريم فورجة[4]، وقالت كريمة أيضاً: أنبأنا محمد بن أحمد الباغبان، وعلي بن محمد اللباد[5]، وقال جامع: أنا أبو بكر محمد بن أبي القاسم الصالحاني، سماعاً عليه، قال الرستمي ومسعود والباغبان والصالحاني: أنا أبو عيسى عبدالرحمن بن

---

(١) في (ص: ١١١٩) كتاب النكاح باب (٥٧) حديث (٥١٥٥).

(٢) في (١٠٤٢/٢) كتاب النكاح باب (١٣) حديث (٧٩ ـ ١٤٢٧).

(٣) المعروف ببالة، توفي سنة (٦٣٢) اثنتين وثلاثين وستمائة من الهجرة. (العبر ٢١٥/٣).

(٤) أبو القاسم الأصبهاني، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع جزء لوين من أبي بكر محمد بن ماجه، ومن جده علي بن محمد وخرجوا له فوائد، وبه ختم حديث لوين عالياً، مات في صفر سنة (٥٦٥) خمس وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٠١/٢٠).

(٥) أبو الحسن الأصبهاني، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من أبي بكر محمد بن ماجه، وله إجازة صحيحة من أبي بكر بن خلف، ولم يقع لنا حديثه متصلاً، توفي في شوال سنة (٥٦٠) ستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٥١/٢٠).

محمد بن زياد، وقال الرستمي والباغبان أيضاً: أنا المطهر بن عبدالواحد البزاني، وقال الباغبان والصالحاني أيضاً وفورجة واللباد، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن ماجه الأبهري[1]، قالوا ثلاثتهم: أنا أحمد بن محمد بن المرزبان، أنا أبو جعفر الحزوري، ثنا لوين.



٣٤٥ ـ أجزاء[2] الشريف أبي محمد

عبدالله بن عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل الديباجي، المعروف بالعثماني، وتعرف بالفوائد وهي ثمانية أجزاء وكانت وفاته سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة[3].

أخبرني بالجزء الأول والرابع منها: سليمان بن حمزة، سماعاً عليه، وبالجزء الأول أيضاً والثلاثة الأواخر، وذلك من أول الخامس إلى آخرها: عيسى بن عبدالرحمن السمسار، سماعاً أيضاً قالا: أنا أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني سماعاً، أنا أبو محمد العثماني، سماعاً عليه بالإسكندرية، وهذه الفوائد كثيرة الحكايات والأناشيد جداً، ومنها ما سمعته على عيسى فقط: أنشدنا الشيخ أبو الوليد ـ يعني إبراهيم بن محمد الصوفي ـ أنشدنا أبو عبدالله محمد بن عيسى الغرناطي[4] منها قال:

---

(١) الأصبهاني، ولد سنة (٣٨٦) ست وثمانين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع جزء لوين من أبي جعفر المرزبان وتفرد بعلوه، مات في سنة (٤٨١) إحدى وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٥٨١/١٨).

(٢) ذكر الحافظ في (المجمع ٤٠٣/٢) الجزء الأول، قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١٤٠/أ) بعنوان (فوائد العثماني) منها الجزء الرابع مخطوط في الظاهرية، ضمن (المحموع٢٠/٤، ق، ٥٤ ـ ٦١).

(٣) (السير ٢٠/٥٩٦ ـ ٥٩٧).

(٤) المعروف بابن قواليج، ولد سنة (٦٩٥) خمس وتسعين وستمائة من الهجرة، مات في (٦/١٠/٧٧٨) سادس شوال، سنة ثمان وسبعين وسبعمائة من الهجرة. (ذيل التقييد١/١٨٣).

[٢٧] أنشدنا إبراهيم بن مسعود الإلبيري[١] لنفسه:

تمر لداتي واحداً بعد واحد ... وإنما أني بعدهم غير خالد
وأحمل موتاهم وأشهد دفنهم ... كأني بعيد عنهم غير شاهد
فها أنا في علمي بهم وجهالتي ... كمستيقظ يرنوا بمقلة راقد

[٢٨] أنشدنا البارع أبو محمد عبدالكريم بن علي القرشي لنفسه:

سهام المنايا تلحق الكل بالبعض ... وتعلمنا أن ليس باق على الأرض
[١٢٨/ب]
ونطق الفتى يبدي لنا الوعظ معلناً ... ولكننا نلتذ بالعيشة الخفض
نساعد أهواء النفوس وإنما ... حصول المنى كالحلم يمضي مع الغمض
فطاعة أمر النفس تذهب بالتقى وتنهى ... خطى الطاعات عن صلة الركض
نواصل ما يقصي عن الخير بعضه ... ونبرم ما إبرامه غاية النقض
ونجهد في إدراكنا ما نحبه ... ومن حقنا إبدالنا الكل بالبعض
ومن كان مشغولاً بتحصين نفسه ... فلا يعتمد أخراه بالنبذ[٢] والرفض

[٢٩] أنشدنا أبو العباس أحمد بن عمر بن معاند التميمي لنفسه:

سقا الله صوب المزن أرضاً يحلها ... هوى لضميري ما حييت به شغل
سوى إذا لم أحظ منه بنظرة ... لدي من الدنيا القطيعة والوصل
ألما على أني به ذو صبابة ... وما علموا مقدار ما منه لي يحلو
وهل هو إلا من به قد تضمنت ... شفاً من الوجد المبرح منهل
إذا لم يكن إلا رضايا وسخطهم ... فحكمٌ من الأيام ما بيننا عدل
وماذا على مثلي إذا نال بغية ... وملبسه فيها النباهة والفضل
بقلب تحلي جوهر الفهم جيده ... وأجيادهم من كل صالحة عطل

---

(١) انظر (نفح الطيب ١١٢/٤ ـ ١١٣).

(٢) في الأصل (بالبنذ).

٣٤٦ ـ أجزاء[١] أبي العباس أحمد بن أبي منصور

أحمد بن محمد بن ينال المعروف بالترك الأصبهاني، توفي في شعبان سنة خمس وثمانين وخمسمائة[٢]، خمسة أجزاء من حديثه، تخريج الحافظ معمر بن الفاخر[٣] له.

قرأتها على إبراهيم بن عبدالرحمن بن الشيرازي، ثم على علي بن يحيى بن الشاطبي، قال الأول: أنا بها إسماعيل بن أحمد العراقي سماعاً، وقال الثاني: أنا عبدالله بن بركات بن الخشوعي سماعاً قالا: أنا أبو العباس الترك إجازة.

خمسة أجزاء أخر من حديثه:

تخريج الحافظ أبي موسى المديني له.

قرأتها على: أبي محمد عبدالوهاب بن عمر بن عبدالمنعم بن أمين الدولة بحلب قال: أخبرتنا حبيبة بنت أحمد بن نصر الحرانية، سماعاً عليها قالت: أنبأنا أبو العباس الترك. ومن هذه الخمسة:

٣١٣ ـ أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبدالواحد الحافظ، أنا أحمد بن

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) الصوفي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: شيخ الطائفة، انتقى عليه الحافظ أبو موسى المديني، وانتهى إليه علو الإسناد، وهو خاتمة من روى عن أبي مطيع الدوني، مات سنة (٥٨٥) من الهجرة. (السير ٢١/١٢٤).

(٣) ابن عبدالواحد بن رجاء الفاخر القرشي، ولد سنة (٤٩٤) أربع وتسعين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني: كان ينفذ إليّ الأجزاء لأنسخها ويكتب إليّ بوفاة الشيوخ، كتب لي جزءاً عن شيوخه وحدثني به، وقول ابن الجوزي: كان من الحفاظ الوعاظ، له معرفة حسنة بالحديث، كان يخرج ويملي، وقول ابن النجار: كان موصوفاً بالحفظ والمعرفة والثقة والصلاح والمروءة والورع، صنف كثيراً في الحديث والتواريخ والمعاجم. مات في (٥٦٤/١١/١٣) ثالث عشر من ذي القعدة، سنة أربع وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٤٨٥ ـ ٤٨٧).

موسى بن مردوية الحافظ[1]، ثنا إسماعيل بن علي الخطبي[2]، ثنا الحارث بن محمد، ثنا عثمان بن عمر، ثنا يونس، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: **«لا حسد إلا في اثنتين، رجل أتاه الله [١٢٩/أ] الكتاب فهو يقوم به أناء الليل وأناء النهار، ورجل أتاه الله مالا فهو يتصدق به أناء الليل وأناء النهار»**.

وأخبرناه متصلاً أعلى من هذه الطريق بدرجة سليمان بن حمزة، أنا علي بن المقير حضوراً، أخبرتنا شهده، أنا طراد، أنا ابن رزقوية، ثنا محمد بن يحيى، ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه به، وقال فيه: **«فهو ينفقه أناء الليل وأناء النهار»** رواه البخاري، عن ابن المديني[3]، ومسلم، عن عمرو الناقد وغيره[4]، والترمذي، عن ابن عمر[5]، والنسائي، عن قتيبة[6]، وابن ماجه، عن ابن حكيم المقوم وغيره[7]، كلهم عن سفيان به فوقع بدلاً لهم عالياً، فهذا ما يسر الله ذكره من الأجزاء والفوائد التي سمعتها مما وقع لي من حديث ذلك الرجل جزآن فأكثر، ولم أذكر شيئاً من الأجزاء المفردة الأعلى وجه الاستطراد وأحياناً لئلا يطول الكتاب جداً والله الموفق بكرمه.

---

(١) ابن فورك أبو بكر الأصبهاني، ولد في سنة (٣٢٣) ثلاث وعشرين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول أُبيّ بن أبي علي رحمهما الله: هو أكبر من أن ندل عليه وعلى فضله وعلمه وسيره وأشهر بالكثرة والثقة من أن يوصف حديثه، مات لست بقين من رمضان سنة (٤١٠) عشر وأربعمائة من الهجرة. (السير ٣٠٨/١٧).

(٢) أبو محمد، ولد في أول سنة (٢٦٩) تسع وستين ومائتين من الهجرة، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليهما: كان فاضلا عارفا بأيام الناس وأخبارهم وخلفائهم، وقد وثقه الدارقطني، توفي في جمادى الآخرة سنة (٣٥٠) خمسين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ٥٢٢/١٥).

(٣) في (ص: ١٥٨١) كتاب التوحيد باب (٤٥) حديث (٧٥٢٩).

(٤) في (٥٥٨/١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب (٤٧) حديث (٢٦٦ ـ ٨١٥).

(٥) في (٣٣٠/٤) كتاب البر والصلة باب (٢٤) حديث (١٩٣٦).

(٦) في (٢٧/٥) كتاب فضائل القرآن باب (٥٠) حديث (١/٨٠٧٢).

(٧) في (١٤٠٨/٢، ١٤٠٧) كتاب الزهد باب (٢٢) حديث (٤٢٠٩، ٤٢٠٨).

فصل في المشيخات والمعاجم المتقدمة

ثم هلم جرا إلى زمن شيوخنا وما سمعت عليهم من الأجزاء المخرجة لهم على حكم ما تقدم من الترتيب بالوفيات إن شاء الله تعالى.



٣٤٧ ـ مشيخة[١] أبي يوسف

يعقوب بن سفيان الفارسي الحافظ الفسوي، مات سنة سبع وسبعين ومائتين[٢]، وقد روى عنه الترمذي والنسائي في كتابيهما، ومشيخته هذه أقدم مشيخة وقفت عليها، وهي ستة أجزاء:

أخبرني بالجزء الأول منها عيسى بن عبدالرحمن، ويحيى بن سعد، وهدية بنت علي بقراءتي، وسليمان بن حمزة، وإبراهيم المخرمي، وزينب بنت شكر، وغيرهم إذناً قالوا: أنا عبدالله بن اللتي، والثاني حضوراً في الثالثة: والباقون: سماعاً أنا أبو حفص عمر بن عبدالله بن علي الحربي، سماعاً عليه، أنا أبو غالب محمد بن عبيدالله العطار، (ح).

أخبرني بجميعها أبو العباس أحمد بن القاضي شمس الدين محمد بن العماد إبراهيم المقدسي، في كتابه إلي من القاهرة قال: أنا إبراهيم بن عثمان الكاشغري، سماعاً عليه ببغداد، للأجزاء الأربعة الأول، وإجازة بباقيها قال: أنا بجميعها محمد بن عبدالباقي بن البطي، وأبو المظفر أحمد بن محمد بن علي الكاغدي، قال الأول: أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون، وقال الكاغدي: أنا أحمد بن علي الطريثيثي، قالوا ثلاثتهم: أنا

---

(١) ذكر الحافظ في (المجمع ٥٩٨/١) الجزء الخامس، والأول في (١٥٤/٢، ٤٠١) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٨٣/ب) وهي ستة أجزاء مرتبة على البلاد، منها الجزء (٢، ٣) في الظاهرية برقم (٧٤١٨) عام، ق (١ ـ ٢١) ورقم (٧٤١٩) عام، ق (١ ـ ٢١) وفي آخره عبارة (يتلوه الرابع) ويوجد منتقى من الأول ضمن (المجموع ٢٠/٦٣) في ورقة واحدة (١٩٩/ب) انتقاء الحافظ ابن محمود.

(٢) وهو كذلك. (السير ١٨٣/١٣).

الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا عبدالله بن جعفر بن دستوية النحوي[1]، ثنا يعقوب الفسوي. ومن الجزء الأول بالسماع المتصل [١٢٩/ب]:

٣١٤ ـ حدثنا أبو عبدالرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عبيدالله بن أبي جعفر القرشي، عن سالم بن أبي سالم، عن أبيه، عن أبي ذر رضي الله عنهم أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا أبا ذر، إني أراك ضعيفاً، وإني أحب لك ما أحب لنفسي، لا تأمّرنّ على اثنين، ولا تولّينّ مال يتيم**» رواه مسلم، عن زهير بن حرب وغيره[2]، وأبو داود، عن الحسن بن علي[3]، والنسائي، عن عباس بن محمد[4]، كلهم عن أبي عبدالرحمن المقرئ به، فوقع بدلاً عالياً.

٣١٥ ـ حدثنا معاذ بن عوذ البصري أبو عبدالرحمن، ثنا عوف الأعرابي، عن زرارة بن أبي أوفى، عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال: لما قدم النبيّ ﷺ المدينة انجفل الناس قبله فقالوا: قدم رسول الله قدم رسول الله فجئت في الناس لأنظر إلى وجهه، فلما رأيت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء تكلم به أن قال: «**أيها الناس! أطعموا الطعام، وأفشوا السلام، وصلوا الأرحام، وصلوا والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام**» وهذا الحديث أجزاء، الجزء الأول رواه الترمذي[5]، وابن ماجه[6]، عن بندار، عن غندر وغيره، عن عوف الأعرابي به، فوقع عالياً عنهما.

---

(١) أبو محمد المرزبان، ولد سنة (٢٥٨) ثمان وخمسين ومائتين من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من يعقوب الفسوي فأكثر له عنه تأرخه ومشيخته، وبرع في العربية وصنف التصانيف ورزق الإسناد العالي وكان ثقة، توفي في صفر سنة (٣٤٧) سبع وأربعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٥/٥٣١).

(٢) في (٣/١٤٥٧) كتاب الإمارة باب (٤) حديث (١٧ ـ ١٨٢٦).

(٣) في (٣/٢٨٩) كتاب الوصايا باب (٤) حديث (٢٨٦٨).

(٤) في (٦/٢٥٥) كتاب الوصايا باب (١٠) حديث (٣٦٦٧).

(٥) في (٤/٦٥٢) كتاب صفة القيامة باب (٤٢) حديث (٢٤٨٥).

(٦) في (١/٤٢٣) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب (١٧٤) حديث (١٣٣٤).

٣٤٨ ـ كتاب المعجم الصغير لأبي القاسم الطبراني

تقدم ذكره في الفصل الأول مع المعجم الكبير وغيره[١].



٣٤٩ ـ كتاب المعجم[٢] للفقيه الإمام الحافظ أبي بكر

أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، مات سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة[٣].

أخبرني به أبو محمد عبدالرحيم بن يحيى بن مسلمة، بقراءتي عليه، وأبو محمد شهاب بن علي المحسني في كتابه، قال الأول: أنا أحمد بن المفرج الأموي، سماعاً عليه، والثاني: أنا علي بن هبة الله الشافعي سماعاً قالا: أخبرتنا الكاتبة شهده الأول إجازة، والثاني سماعاً، وقال الأموي أيضاً: أنبأنا محمد بن البطي، ويحيى بن ثابت، وأحمد بن المبارك المرقعاتي[٤]، قالت شهده: أنا محمد بن الحسين بن هريسة[٥]، وقال ابن البطي: أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، وقال الآخران: أنا ثابت بن بندار، قالوا ثلاثتهم: أنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني، أنا الإمام أبو بكر الإسماعيلي، وقد وقع لي حديث الإسماعيلي متصلاً:

---

(١) انظر الكتاب رقم (١٦).

(٢) ذكره الحافظ في (المجمع ١/١٠٩) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٨١/ب) انظر مخطوطاته في (تاريخ الأدب٣/٢١٠) طبعته مكتبة العلوم والحكم بالمدينة عام (١٤١٠هـ) بتحقيق زياد محمد منصور.

(٣) الجرجاني، ولد في سنة (٢٧٧) سبع وسبعين ومائتين من الهجرة، نقل الذهبي قول الحاكم رحمة الله علينا وعليهما: كان وحيد عصره وشيخ المحدثين والفقهاء وأجلهم في الرئاسة والمروءة والسخاء، ولا خلاف بين العلماء من الفريقين وعقلائهم في أبي بكر، مات في (٣٧١/٧/١) غرة رجب، سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/٢٩٢ ـ ٢٩٦).

(٤) ابن سعد المرقعاتي، ذكره الذهبي رحمة الله علينا وعليه: في ترجمة خديجة النهروانية. (السير ٢٠/٥٥١).

(٥) محمد بن عمير بن حسين الهريسة أبو منصور (المجمع المؤسس ١/١١٠).

٣١٦ ـ فيما أخبرني أبو بكر بن أحمد، سماعاً عليه وقراءة، أنا عبدالرحمن بن نجم بن الحنبلي، أخبرتنا الكاتبة شهده بنت أحمد، أنا محمد بن عبدالسلام الأنصاري [١٣٠/أ] أنا أبو بكر البرقاني، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي لفظاً، أنا أبو جعفر الحضرمي، ثنا هدبة، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: (كان النبيّ ﷺ أزهر اللون)(١).

٣١٧ ـ وبه إلى البرقاني قال: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي، أخبرك الحسن بن سفيان، ثنا عبيدالله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن عبدالحميد صاحب الزيادي، سمع أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال أبو جهل: ﴿ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ الآية فنزلت: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾ الآيتين(٢)، رواه البخاري، عن أحمد بن النضر، عن عبيدالله بن معاذ(٣)، فوقع بدلاً له عالياً. وأخرجه مسلم، عن عبيدالله(٤) نفسه.



٣٥٠ ـ مشيختا أبي علي(٥)

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز البغدادي، وكانت وفاته

---

(١) أخرجه البخاري في (ص: ٧٢٨) كتاب المناقب باب (٢٣) حديث (٣٥٤٧). وأخرجه مسلم في (١٨١٥/٤) كتاب الفضائل باب (٢١) حديث (٨٢ ـ ٢٣٣٠) عن حماد عن ثابت.

(٢) الآية (٣٢ ـ ٣٣) من سورة الأنفال.

(٣) في (ص: ٩٦٦) التفسير باب (٣ ـ ٤) حديث (٤٦٤٨ ـ ٤٦٤٩).

(٤) في (٢١٥٤/٤) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب (٥) حديث (٣٧ ـ ٢٧٩٦).

(٥) ذكر الحافظ في (المجمع ٣٣٣/٢، ٦٤٨) الكبرى قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٨٣/ب) والكتاني في (فهرس الفهارس ٦٢٦/٢) والغالب أنها مفقودة، وذكر الصغرى في (٦٠٦/١، ٤٤٦/٢) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٨٣/ب) وهي مخطوطة في الظاهرية برقم (٣٤٧) حديث، ق (٤٦ ـ ٦١).

سنة خمس وعشرين وأربعمائة[1]، وهما اثنان كبرى وصغرى، أما الكبرى وهي جزآن:

فأخبرني بقطعة منها، أحمد بن عبدالرحيم بن يحيى بن مسلمة، وأحمد بن سلمان الأرزوني سماعاً، وأبو الحسن علي بن ثامر بن حصين[2] في كتابه إلي من بغداد، قال الأول: أنا أحمد ابن المفرج بن مسلمة، سماعاً عليه، وقال الآخران: أنا عبداللطيف بن محمد بن القبيطي الأرزوني إجازة، والآخران سماعاً قالا: أنا القدوة أبو محمد عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي[3]، ابن المفرج إجازة، والقبيطي سماعاً عليه، رحمه الله، (ح).

وقال شيخنا عبدالرحيم أيضاً: أنبأنا الأعز بن أبي الفضائل، ويحيى بن القميرة، قال الأول: أنا عبدالحق بن يوسف، وقال الثاني: أخبرتنا شهده الكاتبة، قالوا ثلاثتهم: أنا محمد بن الحسن الباقلاني، وأنبأني بجميع المشيخة محمد بن أحمد بن أبي بكر القزاز، ومحمد بن علي بن البالسي، وبيبرس العديمي قالوا: أنا يحيى بن أبي السعود بن القميرة، أخبرتنا شهده، أنا ابن الباقلاني، أنا أبو علي بن شاذان.

وأما المشيخة الصغرى:

وهي عن كل شيخ له حديث في جزء كبير، فأخبرني بها يحيى بن محمد بن سعد، وعلي بن يحيى بن الشاطبي، وعبدالله بن الحسين بن أبي التائب، وزينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم، بقراءتي على كل منهم، قال

---

(١) (السير ١٧/٤١٥ ـ ٤١٨).

(٢) المعروف بالفخري، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: أجاز لي مروياته وسمع الجزء القادري وولي مشيخة المستنصرية، توفي سنة (٧١٧) سبع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/٢٣).

(٣) ولد في سنة (٤٧١) إحدى وسبعين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول السمعاني رحمة الله علينا وعليهما: كان إمام الحنابلة وشيخهم في عصره فقيه صالح دين خير، تفقه على المخرمي، انتقل إلى الله في (١٠/٤/٥٦١) عاشر ربيع الآخر، سنة إحدى وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٠/٤٣٩ ـ ٤٥١).

الأول: أنبأنا عبداللطيف بن القبيطي، وعبد العزيز بن دلف، ومحمد بن عبدالكريم السيدي، وعبد الرحيم بن الطفيل، قال ابن القبيطي، أنا عبدالله بن محمد بن النقور، وقال ابن دلف: أخبرتنا شهده بنت الإبري، وقال [١٣٠/ب] ابن السيدي: أنا عبدالحق بن يوسف، وقال ابن الطفيل: أنا أبو طاهر السلفي الحافظ، (ح).

وقال شيخنا الشاطبي: أنا محمد بن أبي بكر البلخي سماعاً، وقال ابن أبي التائب: أنا إسماعيل بن أحمد العراقي سماعاً، وقالت زينب: أنا محمد بن عبدالهادي الفقيه، قالوا ثلاثتهم: أنبأنا أبو طاهر السلفي، وقال العراقي أيضاً: أنبأنا عبدالحق بن يوسف، وشهده، قال ابن النقور والسلفي وعبد الحق: أنا أبو سعد محمد بن عبدالملك الأسدي، وقال السلفي أيضاً: أنا عبدالرحمن بن عمر السمناني[1]، والحسين بن الحسين الفانيذي[2]، والمبارك بن عبدالجبار الصيرفي، وقالت شهده: أنا علي بن الحسين بن أيوب، قالوا خمستهم: أنا أبو علي بن شاذان، عن شيوخه، ومنها:

٣١٨ ـ أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا محمد بن عبيدالله المنادي، ثنا روح بن عبادة، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبيّ ﷺ قال لأبي بن كعب رضي الله عنه: «**إن الله أمرني أن أقرئك القرآن، أو أقرأ عليك القرآن**»، قال: آلله سماني لك؟ قال: وذكرت عند رب العالمين؟ قال: «**نعم**»، فذرفت عيناه) رواه البخاري، عن محمد بن عبيدالله المنادي[3] به، فوقع موافقة له عالية.



---

(١) أبو مسلم، قال ابن العماد الحنبلي: روى عن ابن شاذان، مات في محرم سنة (٤٩٧) سبع وتسعين وأربعمائة من الهجرة. (شذرات الذهب٣/٤٠٦).

(٢) ابن علي أبو سعد الهاشمي، ذكره الذهبي رحمة الله علينا وعليه: في ترجمة أحمد بن عبدالله السوذرجاني. (السير ١٩/١٩٤).

(٣) في (ص: ١٠٧٧) كتاب التفسير سورة (٩٨) باب (٣) حديث (٤٩٦١).

٣٥١ ـ مشيخة[١] أبي عبدالله

محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي المعدل، تخريج الحافظ أبي طاهر السلفي له وهي جزآن كبيران، وكانت وفاة الرازي هذا في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وخمسمائة عن إحدى وتسعين سنة[٢].

أخبرني بها المشائخ الخمسة أبو العباس أحمد بن العز إبراهيم بن عبدالله، ومحمد بن المحب عبدالله، ومحمد بن إبراهيم بن مري، وأبو بكر بن محمد بن الرضي عبدالرحمن المقدسيون، ومحمد بن أحمد بن أبي الهيجا الصالحيون، بقراءتي عليهم جميعاً قالوا: أنا محمد بن إسماعيل المقدسي الخطيب، الأول حضوراً، والباقون سماعاً، (ح).

وأخبرني بالجزء الأول منها: محمد بن علي بن البالسي، سماعاً عليه قال: أنا يونس بن خليل الأدمي قالا: أنا إسماعيل بن صالح بن ياسين، أنا أبو عبدالله الرازي، ومن الجزء الأول:

٣١٩ ـ أخبرنا محمد بن الحسين ـ يعني الطفال ـ أنا محمد بن عبدالله بن حيوية، ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزاز الحافظ[٣]، ثنا هدبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة رضي الله عنه، (أن رسول الله ﷺ أمرنا بالمضمضة والاستنشاق)[٤].

---

(١) ذكرها الحافظ في (المجمع ١٣٨/١) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٨٤/ب ـ ٨٥/أ) مخطوط في الظاهرية برقم (٥٢٧) حديث، طبعت في صحيفة المعهد الفرنسي بدمشق عام (١٣٩١هـ) بعنية المستشرق الفرنسي جورج فايدا.

(٢) المعروف بابن الحطاب، ولد في سنة (٤٣٤) أربع وثلاثين وأربعمائة من الهجرة، قال السلفي رحمة الله علينا وعليه: لم يك في وقته في الدنيا من يدانيه في علو الإسناد، مات في (٥٢٥/٥/٦) من الهجرة. (السير ٥٨٣/١٩).

(٣) ولد سنة نيف عشرة ومائتين من الهجرة، نقل الذهبي قول الدارقطني رحمة الله علينا وعليهما: فقال: ثقة، يخطئ ويتكل على حفظه، مات في سنة (٢٩٢) اثنتين وتسعين ومائتين من الهجرة. (السير ٥٥٤/١٣).

(٤) أخرجه الدارقطني في (١١٦/١) كتاب الطهارة باب ما روي في المضمضة والاستنشاق، حديث (٩).

٣٥٢ ـ مشيخة[1] الإمام أبي بكر

وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي، وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة إحدى [١٣١/أ] وأربعين وخمسمائة[2]، وهي جزء ضخم فيه عن كل شيخ له حديث:

أخبرني بها القاسم بن مظفر العساكري، بقراءتي عليه، وإسحاق بن يحيى الآمدي، وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي القاسم السكاكري، سماعاً عليهما بقراءة الحافظ الذهبي، قال الأول: أنا عبدالسلام بن عمر بن حمويه، ومحمد بن أحمد بن علي القرطبي، قراءة من لفظه على الأول وأنا حاضر في الثالثة، سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وقال الثاني: أنا أبو طاهر الحسن بن العباس بن الحسن التميمي[3]، سماعاً عليه، سنة خمس وخمسين وستمائة، قالوا ثلاثتهم: أنا الإمام أبو سعد عبدالواحد بن علي بن محمد بن حمويه الجويني[4]، سماعاً عليه، أنا وجيه بن طاهر، عن شيوخه، (ح).

وقال شيخنا ابن السكاكري: أنبأنا المحدث عبدالخالق بن أنجب بن المعمر النشتبري من ماردين قال: أخبرنا وجيه هذا إجازة محققة فذكرها.

ومنها:

٣٢٠ ـ أخبرنا زين الإسلام أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن، أنا أحمد بن محمد الخفاف، أنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة

---

(١) ذكرها الحافظ في (المجمع ٢٦٢/١) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٨٥/ب) والكتاني في (فهرس الفهارس ٦٣١/٢).

(٢) العالم العدل مسند خراسان من بيت العدالة والرواية، ولد سنة (٤٥٥) من الهجرة، توفي في (٥٤١/٦/١٨) من الهجرة. (السير ١٠٩/٢٠).

(٣) روى عمن ذكر. (المجمع ٢٦٢/١).

(٤) روى عمن ذكر. (المجمع ٢٦٢/١).

رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم**»[(١)].

٣٢١ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن حسان بن محمد[(٢)] في آخرين قالوا: أنا أبو نعيم عبدالملك بن الحسن، أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، ثنا محمد بن صالح، وأيوب بن إسحاق قالا: ثنا عبدالله بن عبدالوهاب، ثنا بشر بن المفضل، ثنا قرة، عن أبي حمزة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ لأشج بن عبدقيس رضي الله عنه: «**إن فيك خلتين يحبهما الله عزَّ وجلَّ، (الحلم) والأناة**»[(٣)].

[٣٠] أنشدنا والدي طاهر بن محمد أبو عبدالرحمن الشحامي لنفسه:

لا يحمدنّ فتى أخاه في الهوى | إن الهوى للمرء نار لا هبة
وكذاك وعد من لئيم | إن وعد اللئيم له هباء لا هبة

❁ ❁ ❁

٣٥٣ ـ مشيخة[(٤)] أبي الفتح

محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان الحاجب المعروف بابن البطي

---

(١) أخرجه البخاري في (ص: ١١٢) كتاب مواقيت الصلاة باب (٩) حديث (٥٣٦) عن علي عن سفيان. وأخرجه أبو داود في (٢٨٤/١) كتاب الصلاة باب (٤) حديث (٤٠٢) من حديث قتيبة عن الليث.

(٢) الملقاباذي، ولد في المحرم سنة (٣٩٤) أربع وتسعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان من كبار الفقهاء، قال السمعاني رحمه الله: فقيه ثقة عدل أدرك الأسانيد العالية، مات في ذي القعدة سنة (٤٧٢) اثنتين وسبعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٣٩٠/١٨).

(٣) في الأصل (الحكم) وهو خطأ والحديث أخرجه مسلم في (٤٨/١) كتاب الإيمان باب (٦) حديث (٥٢ ـ ١٧) والترمذي في (٣٦٦/٤) كتاب البر والصلة باب (٦٦) حديث (٢٠١١).

(٤) ذكرها الكتاني في (فهرس الفهارس والأثبات ص: ٦٥٠).

تخريج الحافظ ابن الشعار له، وكانت وفاة ابن البطي هذا في جمادى الأول سنة أربع وستين وخمسمائة[١].

أخبرني بها أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن بن نوح المقدسي بقراءتي قال: أنا أبو العباس أحمد بن المفرج بن مسلمة الأموي، سماعاً عليه قال: أنبأنا ابن البطي.

ومنها:

[٣١] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالباقي، ثنا أحمد بن علي الحافظ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس[٢]، ثنا أبو عبدالله الحسين [١٣١/ب] بن أحمد الصفار[٣] وقال: كنت يوماً عند الشبلي فسأله بعض المتصوفة الرجل يسمع قولاً ولا يفهمه، فيتواجد عليه؟ فأنشأ يقول:

رب ورقاء هتوفٍ بالضحاة ... شجو صدحت في فنن
فبكائي ربما أرقها ... وبكاها ربما أرقني
ولقد تشكو فما أفهما ... ولقد أشكو فما تفهمني[٤]
غير أني بالجوى أعرفها ... وهي أيضاً بالجوى تعرفني



(١) الشيخ الجليل العالم الصدوق مسند العراق ولد سنة (٤٧٧) من الهجرة، توفي يوم الخميس (٢٧/٥/٥٦٤) من الهجرة. (السير ٢٠/٤٨١ ـ ٤٨٤).

(٢) أبو الفتح، ولد سنة (٣٣٨) ثمان وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: جمع وصنف وانتخب عليه المشائخ وكان مشهورا بالحفظ والصلاح والمعرفة، توفي في ذي القعدة سنة (٤١٢) اثنتي عشرة وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٢٢٣).

(٣) الشماخي الهروي، قال البرقاني رحمة الله علينا وعليه: قد كتبت عنه الكثير ثم بان لي أنه ليس بحجة، وقال ابن أبي ذهل رحمه الله: ضعيف، توفي سنة (٣٧٢) اثنتين وسبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/٣٦٠).

(٤) في الأصل:

(ولقد أشكو فما أفهمها ... ولقد تشكو فما يفهمني)

٣٥٤ ـ مشيخة[1] الكاتبة
فخر النساء شهده بنت أبي نصر

أحمد بن الفرج بن عمر الإبري البغدادية مسندة العراق في زمانها.

تخريج الحافظ عبدالعزيز بن الأخضر[2] لها وكانت وفاتها في رابع عشر المحرم، سنة أربع وسبعين وخمسمائة، عن نيف وتسعين سنة[3]، أخبرني بها: أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن محمد بن حامد الأرموي، قراءة وسماعاً، وزينب ابنة محمد بن عبدالكريم بن عبدالصمد بن الحرستاني[4] سماعاً، قال الأول: أنا عبدالرحمن بن مكي بن الحاسب، سماعاً عليه وقالت: أنبأنا أبو عبدالله محمد بن مقبل بن فتيان بن المني الحنبلي[5] قالا: أخبرتنا الكاتبة شهده، ابن الحاسب إجازة، والآخر سماعاً، وأكثر أحاديث هذه المشيخة مما وقع لي السماع المتصل من طريق شهده أو غيرها، ومن ذلك ما أخبرنا سليمان بن حمزة، وأبو بكر بن أحمد،

---

(١) ذكرها الحافظ في (المجمع ١٤٤/١) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٨٥/ب) والذهبي في (معجم الشيوخ ٢٠٥/٢) وابن رافع في (الوفيات٦٨٥/٢) وحاجي خليفة في (كشف الظنون ١٦٩٧/٢) والكتاني في (فهرس الفهارس ٧٢/٢) ومنها صورة في مكتبة الشيخ حماد رحمة الله علينا وعليه، برقم (٥٥٤).

(٢) الإمام العالم المحدث الحافظ المعمر مفيد العراق، ولد سنة (٥٢٤) من الهجرة، مات في (١٠٦١١/٦) من الهجرة. (السير ٣٢/٢٢).

(٣) الجهة، المعمرة، انتهى إليها إسناد بغداد، ولدت بعد (٤٨٠) من الهجرة، توفيت في (٥٧٤/١/١٤) من الهجرة. (السير ٥٤٢/٢٠).

(٤) أم محمد بنت محي الدين قال ابن حجر رحمة الله علينا وعليه: أجاز لها الأعز بن فضائل ويحيى ابن قميرة. (الدرر ٢١٤/٢).

(٥) أبو المظفر، ولد سنة (٥٦٧) سبع وستين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: سمع من شهده مشيختها، وتلا بالعشر على ابن الباقلاني، وكان عدلاً رئيساً إماماً فقيهاً بصيراً بالاختلاف وكان من جلة العلماء، مات في (٥٤٩/٦/٧) سابع جمادى الآخرة، سنة تسع وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٢٥٢/٢٣).

وعيسى بن عبدالرحمن قالوا: أنا محمد بن إبراهيم، أخبرتنا شهده، أنا طراد النقيب، (ح).

٣٢٢ ـ وأخبرنا أيضاً، إبراهيم بن الطبري، وأحمد بن الدشتي، وعيسى بن معالي، ويحيى بن سعد، وزينب بنت شكر، قال الأول: أنا علي بن هبة الله، والثاني: أنا عبدالله الأنصاري، والباقون: أنا جعفر المقرئ قالوا: أنا أحمد بن محمد الحافظ، أنا القاسم بن الفضل قالا: ثنا هلال بن محمد، ثنا الحسين بن يحيى، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، ثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما، أن رجلاً أتى المسجد والنبيّ ﷺ يخطب، فقال له رسول الله ﷺ: **«أصليت يا فلان؟»** قال: لا، قال: **«قم فاركع»** رواه البخاري، عن محمد بن الفضل عارم[1]، ومسلم[2]، والترمذي[3]، والنسائي[4]، عن قتيبة، وأبو داود، عن سليمان بن حرب[5]، ثلاثتهم عن حماد بن زيد به، فوقع بدلاً لهم عالياً.

٣٢٣ ـ وأخبرناه أيضاً المشائخ المتقدم ذكرهم غير مرة في مسند جزء أبي الجهم بأسانيدهم إليه قال: ثنا الليث، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على المنبر، فقعد قبل أن يصلي فقال له رسول الله ﷺ: [١٣٢/أ] أركعت ركعتين؟ قال: لا، قال: **«قم فاركعها»** رواه مسلم[6]، والنسائي[7] أيضاً، عن قتيبة، عن الليث فهو كالذي قبله.

---

(١) في (ص: ١٨٣) كتاب الجمعة باب (٣٢) حديث (٩٣٠).
(٢) في (٥٩٦/٢) الجمعة باب (١٤) حديث (٥٤ ـ ٨٧٥).
(٣) في (٣٨٤/٢) كتاب الجمعة باب (٣٦٧) حديث (٥١٠).
(٤) في (١٠٧/٣) كتاب الجمعة باب (٢٧) حديث (١٤٠٩).
(٥) في (٦٦٧/١) كتاب الصلاة باب (٢٣٧) حديث (١١١٥).
(٦) في (٥٩٧/٢) كتاب الجمعة باب (١٤) حديث (٥٨ ـ ٨٧٥).
(٧) في (١٠٣/٣) كتاب الجمعة باب (٢١) حديث (١٤٠٠).

عبدالحق بن عبدالخالق بن أحمد بن عبدالقادر بن يوسف، مات في جمادى الأول سنة خمس وسبعين وخمسمائة[(١)]، أخبرني بها زينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم سماعاً، عن إبراهيم بن محمود بن الخير، ومحمد بن عبدالكريم بن السيدي إجازة، قالا: أنا عبدالحق سماعاً بها وهي: تخريج عبدالعزيز بن الأخضر، ومنها: أخبرنا محمد بن أحمد الكرجي، أنا أبو بكر البرقاني الحافظ، (ح).

٣٢٤ ـ وأخبرنا هبة الله بن أحمد الموصلي، أنا بشري بن عبدالله[(٢)] قالا: أنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد الصائغ[(٣)]، ثنا حسين بن محمد المروذي[(٤)]، ثنا جرير بن حازم، عن سليمان الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثة لا ينظر الله إليهم ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زاني، وملك كذاب، وعائل [مستكبر]**»[(٥)] وأخبرناه متصلاً إسحاق بن يحيى، أنا يوسف بن خليل، أنا محمد بن أبي

---

(١) (السير ٢٠/٥٥٣).

(٢) ابن مسيس أبو الحسن، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليهما: كتبت عنه وكان صدوقاً صالحاً، توفي سنة (٤٣١) إحدى وثلاثين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/٥٤٨).

(٣) ولد قبل (١٩٠) التسعين ومائة من الهجرة، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليهما: كان زاهداً ثقة صادقاً متقناً ضابطاً، وقال ابن المنادي رحمه الله: انتفع به خلق كثير في الحديث وأكثروا عنه لثقته وصلاحه، توفي لإحدى عشرة خلت من ذي الحجة، سنة (٢٧٩) تسع وسبعين ومائتين من الهجرة. (السير ١٣/١٩٧).

(٤) أبو علي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان من أوعية العلم وكان يلقب بحبر الأمة، توفي في المحرم سنة (٤٦٢) اثنتين وستين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٨/٢٦١).

(٥) في الأصل (مستكره) وهو خطأ، والحديث أخرجه مسلم في (١/١٠٢) كتاب الإيمان باب (٤٦) حديث (١٧١ ـ ١٠٦).

منصور[1]، وخليل بن أبي الرجاء قالا: أنا الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، فذكره.



٣٥٦ - مشيخة[2] أبي الفضل

عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر الطوسي، ثم البغدادي، خطيب الموصل، خاتمة المسندين في زمانه، وهو آخر أصحاب إلكيا الهراسي[3]، وأبي بكر الشاشي[4] وفاة، مات في رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة[5]، أخبرني بقطعة منها: شيخنا الرباني إبراهيم بن عبدالرحمن الشافعي، والقاسم بن مظفر، سماعاً عليهما، قال الأول: أنا أحمد بن عبدالدائم سماعاً، والثاني: أنبأنا يعيش بن علي النحوي إجازة، وأخبرني بجميعها أبو الفضل إسحاق بن أبي بكر الأسدي إجازة مشافهة قال: أنا يعيش المذكور، سماعاً عليه بكلها قالا: أنا أبو الفضل الطوسي الخطيب، ابن عبدالدائم إجازة، ويعيش سماعاً، ومن القدر المسموع منها:

---

(١) ابن عبدالرحيم أبو عبدالله البانياسي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: الشيخ الجليل المعمر سمع من عمه النظام ومن التلمساني، قرأت عليه جزء أبي مسلم الكاتب، توفي في جمادى الأولى سنة (٧١٠) عشر وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٢٦/٢).

(٢) قال الذهبي في ترجمته في (السير ٨٨/٢١) خرج لنفسه (المشيخة) من أصوله.

(٣) علي بن محمد الطبري أبو الحسن، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: تخرج به الأئمة وكان أحد الفصحاء ومن ذوي الثروة والحشمة، له تصانيف حسنة، مات في المحرم سنة (٥٠٤) أربع وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٥٠/١٩).

(٤) محمد بن أحمد بن الحسين، ولد في سنة (٤٢٩) تسع وعشرين وأربعمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: انتهت إليه رئاسة المذهب وتخرج به الأصحاب ببغداد وصنف، مات في شوال سنة (٥٠٧) سبع وخمسمائة من الهجرة. (السير ٣٩٣/١٩).

(٥) الشيخ الإمام العالم الفقيه المحدث مسند العصر، ولد في صفر سنة (٤٨٧) من الهجرة، توفي في (٥٧٨) من الهجرة. (السير ٨٧/٢١).

٣٢٥ ـ اخبرنا منصور بن أبي بكر، قراءة عليه، ثنا جدي أبو بكر محمد بن علي[(١)]، ثنا محمد ين يعقوب الأصم، ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أنا أنس ـ يعني ابن عياض ـ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«لا تحرم المصة من الرضاع ولا الثنتان»** وأخبرناه متصلاً سليمان [١٣٢/ب] بن حمزة، وهدية بنت علي، ومن ذكر معهما غير مرة كما تقدم قالا: أنا ابن الزبيدي، وابن اللتي قالا: أنا أبو الوقت، أنا ابن عبدالعزيز، أنا ابن أبي شريح، ثنا البغوي، ثنا العلاء بن موسى، ثنا الليث بن سعد، عن هشام بن عروة به، ولفظه: **«لا تحرم المصة ولا المصتان»** رواه النسائي، من حديث يحيى القطان، عن هشام بن عروة[(٢)] به.



٣٥٧ ـ مشيخة[(٣)] أبي الفرج

عبد المنعم بن عبدالوهاب بن كليب الحراني، توفي سنة ست وتسعين وخمسمائة[(٤)]، سمعت منها الثمانين حديثاً المتقدم ذكرها في الأربعينات، وهي جزآن، منتقيان منها على الذين تقدم ذكرهم، وأجازوا لي رواية باقيها عنهم بسماعهم لجميعها كما تقدم.



---

(١) ابن حيد الجوهري، ولد سنة (٣٣٢) اثنتين وثلاثين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: له جزء مشهور عن الأصم سمعناه عالياً، توفي في رجب سنة (٤١٩) تسع عشرة وأربعمائة من الهجرة. (السير ٣٨٨/١٧).

(٢) في (١٠١/٦) كتاب النكاح باب (٥١) حديث (٣٣٠٩).

(٣) ذكرها الحافظ في (المجمع ٣٠٤/١) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٨٦/أ) وله في الظاهرية جزء بعنوان (أحاديث عن النبي ﷺ) ضمن (المجموع ٣/١٠، ق، ٢٩ ـ ٣٥) كتب سنة (٥٨٦هـ) بخط سيء.

(٤) الشيخ الجليل الأمين مسند العصر، ولد في صفر سنة (٥٠٠) من الهجرة، توفي ليلة (٥٩٦/٣/٢٧) من الهجرة. (السير ٢٥٨/١٢).

٣٥٨ ـ مشيخة[1] العلاَّمة أبي اليمن

زيد بن الحسن بن زيد الكندي، آخر المسندين الكبار، توفي في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة، ومولده سنة عشرين وخمسمائة[2]، وهي في أربعة أجزاء، تخريج الحافظ أبي القاسم علي بن القاسم بن الحافظ بن عساكر، أخبرني بها جدي أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالكريم القرشي، بقراءتي عليه للجزأين الأولين، وإذناً بباقيها قال: أنا الحافظ أبو البقاء خالد بن يوسف بن سعد النابلسي، سماعاً بجميعها، أنا أبو اليمن الكندي، ومنها من القدر المسموع:

[٣٢] أنشدنا أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد العلوي[3]، أنشدنا الشريف أبو المعمر يحيى بن محمد بن طباطبا[4] لنفسه:

عليل[5] مريض القلب مجحفي أنينه	ويصبح مكروب الفؤاد[6] حزينه
ويزعم أن العلم لا يجلب الغنى	ويحسن بالجهل الذميم ظنونه
فيا لائمي دعني أغالي بقيمتي	فقيمة كل الناس ما يحسنونه[7]

---

(١) قال في (هدية العارفين٥/٣٧٧): مشية على حروف المعجم. وانظر (كشف الظنون ١٦٩٧/٢).

(٢) الشيخ الإمام العلامة المفتي شيخ الحنفية، وشيخ العربية، وشيخ القراءات مسند الشام، ولد في شعبان سنة (٥٢٠) من الهجرة، توفي يوم الاثنين (٦/١٠/٦١٣) من الهجرة. (السير ٣٤/٢٢).

(٣) ابن الشجري، ولد في رمضان سنة (٤٥٠) خمسين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن النجار رحمة الله علينا وعليهما: شيخ وقته في معرفة النحو درس الأدب طول عمره وكثر تلامذته وكان حسن الخلق رفيقاً، توفي في (٥٤٢/٩/٢٦) السادس والعشرين من رمضان، سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة من الهجرة. (السير ١٩٤/٢٠).

(٤) في معجم الأدباء (١٠١/٥) محمد بن أحمد بن طباطبا، شاعر مفلق، وعالم محقق ولد بأصبهان، وبها مات سنة (٣٢٢) اثنتين وعشرين وثلاثمائة من الهجرة.

(٥) في معجم الأدباء ١٠١/٥ (حسود) وهو أليق.

(٦) في المعجم (ويضحي كثيب البال عندي).

(٧) في المعجم (ما يحسدونه).

٣٥٩ ـ مشيخة أبي حفص

عمر بن كرم بن أبي الحسن الدينوري الزاهد، مات في رجب سنة ثلاثين وستمائة، ومولده سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[1]، وهي في جزء لطيف: قرأتها على شيخنا سليمان بن حمزة، بإجازته منه، ولم يرو لنا عنه غيره، وقد تقدم من حديثه قطعة.



٣٦٠ ـ مشيخة[2] الإمام شيخ العارفين

شهاب الدين ابن حفص عمر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عموية السهروردي، أحد الأفراد من السادة الصوفية، توفي رحمه الله في أوائل سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، وكان مولده أيضاً في سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[3]، أخبرني بها أبو نصر محمد بن محمد بن الشيرازي، بقراءتي عليه غير مرة عن السهروردي هذا، بإجازته منه، وقد تقدم من طريقه عدة أحاديث.



٣٦١ ـ مشيخة[4] العلاَّمة قاضي القضاة بهاء الدين أبي العز

يوسف بن رافع بن تميم الأسدي الحلبي، المعروف بابن شداد، توفي

---

(١) الشيخ المسند الأمين، ولد سنة (٥٣٩) من الهجرة، وتوفي في (٦/٧/٦٢٩) من الهجرة. (السير ٣٢٥/٢٢).

(٢) ذكرها الحافظ في (المجمع ١٤٧/٢) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٨٦/ب) والكتانيان في (فهرس الفهارس ٦٤١/٢، والرسالة المستطرفة ص: ١٤١) مخطوط في تشستربتي بدبلن، ١١ق.

(٣) العالم القدوة الزاهد المحدث، ولد في رجب سنة (٥٣٩) من الهجرة، ومات سنة (٦٣٢) من الهجرة. (السير ٣٧٣/٢٢).

(٤) ذكرها الحافظ في (المجمع ١٤٧/٢) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٨٦/ب) والكتاني في (فهرس الفهارس ٦٤١/٢).

في رابع [١٣٣/أ] عشر صفر، سنة اثنتين وثلاثين وستمائة، ومولده أيضاً سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[١]، وهي في جزء لطيف:

٣٢٦ ـ أخبرني بها أبو نصر بن الشيرازي هذا، بقراءتي عليه، عن ابن شداد إجازة، ولم يحدثنا عنه سوى هذا وشيخنا سليمان الحاكم رحمهما الله، أخبرنا سليمان بن حمزة سماعاً، وأبو نصر بن الشيرازي، بقراءتي وسماعاً أيضاً قالا: أنبأنا يوسف بن رافع القاضي أنا أبو منصور، ومحمد بن أسعد بن محمد العطاري المعروف بحفدة، أنا محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، أنا أبو حامد أحمد بن عبدالله الصالحي، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا إسماعيل الصفار، أنا أحمد بن منصور، أنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر، فأصبحت يوماً قريباً منه وهو يسير فقلت: (يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النار. قال: **«سألت عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبدالله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت»**، ثم قال: **«ألا أدلك على أبواب الجنة؟ الصوم جنة، والصدقة تطفي الخطيئة، وصلاة الرجل في جوف الليل»**. ثم قرأ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ﴾ حتى بلغ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾[٢]، ثم قال: **«ألا أدلك على رأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟»** قلت: بلى يا رسول الله. قال: **«رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد»**، ثم قال: **«ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟»** قلت: بلى، قال: فأخذ بلسانه فقال: **«كف عليك هذا»**. فقلت يا رسول الله، وإنا لمؤآخذونا بما نتكلم به؟ قال: **«ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على**

---

(١) بقية الأعلام، ولد سنة (٥٣٩) من الهجرة، نقل الذهبي قول عمر بن الحاجب رحمة الله علينا وعليهما: كان ثقة حجة عارفاً بأمور الدين اشتهر اسمه وسار ذكره، وكان ذا صلاح وعبادة، مات يوم الأربعاء (٦٣٢/٢/١٤) من الهجرة. (السير ٣٨٣/٢٢).

(٢) الآية (١٦) من سورة السجدة.

وجوههم ـ أو: على مناخرهم يوم القيامة ـ إلا حصائد ألسنتهم».

وأخبرنا أعلى من هذا بدرجة ومتصلاً إسماعيل بن مكتوم، وعيسى بن معالي، وأحمد بن أبي طالب قالوا: أنا بن اللتي، أنا أبو الوقت، أنا الداوودي، أخبرنا ابن حموية، أنا إبراهيم بن خزيم، ثنا عبدبن حميد، ثنا عبدالرزاق، أنا معمر فذكر بمثله سواء.

رواه الترمذي[(١)]، وابن ماجه[(٢)]، عن ابن أبي عمر، عن عبدالله بن معاذ، والنسائي[(٣)]، عن محمد بن عبدالأعلى، عن محمد بن ثور، كلاهما عن معمر به. فوقع عالياً عنهم.

٣٦٢ ـ المعجم[(٤)] للحافظ أبي عبدالله

محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس الإشبيلي البرزالي، مات في رمضان سنة ست وثلاثين وستمائة، عن ستين سنة[(٥)]. وهو جزء واحد فيه شيخ واحد في كل حرف.

أخبرني به محمد بن أبي بكر بن مشرق بقراءتي عليه عنه إجازة [١٣٣/ب] ومنه:

٣٢٧ ـ أخبرنا شاهان شرف بن قوام الشرف الحسيني، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الصالحاني[(٦)]، أنا أبو بكر بن ماجه[(٧)]، وأبو عيسى بن

---

(١) في (١١/٥) كتاب الإيمان باب (٨) حديث (٢٦١٦).

(٢) في (١٣١٤/٢) كتاب الفتن باب (١٢) حديث (٩٣٧٣).

(٣) في (الكبرى٤٢٨/٦) كتاب التفسير باب (٢٧٣) حديث (١/١١٣٩٤).

(٤) الفهرس الشامل ١٥٢٨/٣ رقم (٨٦٢).

(٥) (٦٣٦) وهو كذلك.

(٦) ابن أبي ذر الأصبهاني، ولد سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة (٤٣٨) من الهجرة، وتوفي سنة ثلاثين وخمسمائة (٥٣٠) من الهجرة. (السير ٥٨٥/١٩).

(٧) محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الأبهري، ولد سنة (٣٨٦) ست وثمانين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: سمع جزء لوين من أبي جعفر، وتفرد بعلو. مات في سنة (٤٨١) إحدى وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٥٨١/١٨ ـ ٥٨٢).

زياد قالا: أنا أبو جعفر بن المرزبان، أنا محمد بن إبراهيم، ثنا سليمان، ثنا ابن عيينة، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها: أنه ذكر لها أن امرأة تنتعل[1]، أو قال: انتعلت، فقالت: (لعن رسول الله ﷺ الرجلة من النساء). وأخبرناه أعلى بدرجة، سليمان بن حمزة القرافي، أنبأنا جامع بن إسماعيل الأصبهاني منها، أنا محمد بن إبراهيم الصالحاني سماعاً عليه فذكره.

رواه أبو داود، عن محمد بن سليمان لوين[2]، فوقع موافقة له عالية.



٣٦٣ ـ مشيخة أم الفضل

كريمة بنت عبدالوهاب بن علي بن الخضر بن عبدالله القرشية الزبيرية الدمشقية وهي في ثمانية أجزاء تخريج الحافظ أبي عبدالله البرزالي المذكور آنفاً.

وكانت وفاة كريمة هذه في جماد الآخرة سنة إحدى وأربعين وستمائة، ومولدها تقريبا في حدود سنة أربعين وخمسمائة أو بعدها بيسير.

أخبرني بالمشيخة المذكورة جميعها أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن بن الشيرازي، وبالأجزاء الأربع الأول منها ابنة عمه، ست القضاة بنت يحيى بن أحمد، بقراءتي على كل منهما قالا: أخبرتنا كريمة هذه سماعاً عليها، سنة أربعين وستمائة، ومن الجزء الأول منها:

٣٢٨ ـ أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الحسن الداراني[3]، سماعاً عليه، أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات، أنا عبدالرحمن بن عثمان بن

---

(١) هذا القول ليس على إطلاقه، وإنما المراد النهي عن مشابهة الرجال في ملابسهم وأمورهم الأخرى، ولعله لم يكن في ذلك الوقت نعال تخص النساء .

(٢) في (٤/٣٥٥) كتاب اللباس باب (٣١) حديث (٤٠٩٩).

(٣) ابن إبراهيم الكناني، نقل الذهبي قول ابن عساكر: لم يكن الحديث من صنعته. مات سنة ثمان وخمسين وخمسمائة (٥٥٨) من الهجرة. (السير ٣٤٨/٢٠).

أبي نصر[١]، أنا أبو علي الحسن بن حبيب الحصائري، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي[٢]، ثنا يزيد بن عبدربه، ثنا بقية، عن خالد بن زيد، عن عطاء بن السائب، سمعت محارب بن دثار يقول: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**توضوا من لحوم الإبل، ولا توضو من لحموم الغنم، وتوضوا من ألبان الإبل، ولا توضوا من ألبان الغنم، وصلوا في مرابض الغنم، ولا تصلوا في معاطن الإبل**» رواه ابن ماجه، عن بعض شيوخه، عن يزيد بن عبدربه[٣]، فوقع بدلاً عالياً، وهذا الحديث من جزء فيه قطعة من مسند ابن عمر رضي الله عنهما، لأبي أمية الطرسوسي المذكور، وقد أخبرني بكماله شيخنا أبو الفضل سليمان، والقاسم بن عساكر بقراءتي قال الأول: أخبرتنا كريمة [١٣٤/أ] هذه سماعاً عليها، والثاني: أنا مكرم بن محمد بن أبي الصقر، وأنا حاضر في الثالثة قالا: أنا عبدالرحمن الداراني فذكره بالسند المتقدم إلى أبي أمية.

[٣٣] وأخبرنا إبراهيم بن عبدالرحمن بقراءتي قال: أخبرتنا كريمة سماعاً عليها في المشيخة المذكورة قالت: أنبأنا عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الطوسي، قال: أنشدنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي[٤] لنفسه:

---

(١) التميمي الدمشقي الملقب بالشيخ العفيف، ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة (٣٢٧) من الهجرة، نقل الذهبي قول أبي الوليد الدربندي: كان خيراً من ألف مثله، إسناداً وإتقاناً وزهداً مع تقدمه. وقال: كان ثقة مأموناً عدلاً رضى، مات سنة عشرين وأربعمائة (٤٢٠) من الهجرة (السير ٣٦٦/١٧).

(٢) البغدادي، ولد في حدود سنة ثمانين ومائة (١٨٠) من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن يونس: كان فهما حسن الحديث، وثقه أبو داود، وقال الحاكم: صدوق كثير الوهم، وقال الخلال: كان رفيع القدر جدا إماما في الحديث، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين (٢٧٣) من الهجرة. (السير ٩١/١٣).

(٣) في (١٦٦/١) الطهارة وسننها باب (٦٧) حديث (٤٩٧).

(٤) الأزدي، ولد سنة عشرين وأربعمائة (٤٢٠) من الهجرة، نقل الذهبي قول أبي نصر بن ماكولا: لم أر مثله في نزاهته وتشاغله بالعلم، مات سنة ثمانين وأربعمائة (٤٨٠) من الهجرة. (السير ١٢٠/١٩).

مناي التي أبغي دوام اتصالها ... لذاذة قصد هام في حبه قلبي
وما لذتي إلا الحديث وجمعه ... وتبليغه حسبي به لذة حسبي
فيارب هب لي منه حظاً يسرني ... إذا قلت في يوم القيامة يا ربي

وله أيضاً بهذا السند:

أهل العلوم جميعاً كالجسوم ... ومن أهل الحديث لهن السمع والبصر
فإن تأتى لهم في علمهم عمل ... فليس غيرهم شمس ولا قمر

وبه أيضاً له:

زين الفقيه حديث يستضيء به ... عند الحجاج وإلا كان في ظلم
إن تاه ذو مذهب في قفر مشكلة ... لاح الحديث له في الوقت كالعلم

وبه أيضاً له:

بالفقه يعبد هذا الخلق ربهم ... وحكمة عن رسول الله مأخوذ
فاشغل به عمرك الفاني فإن به ... تبقى وغيرك بعد الموت منبوذ

وبالإسناد المتقدم إلى أبي عبدالله الحميدي، وأنشد لنفسه أيضاً:

قل للذي نال علماً يستضيء به ... في دينه وله قوت من المال
قد ضاق صدراً بذي جهل له سعة ... يمشي ويصبح في حل وترحال
جمعاً ومنعاً وما ينفك من تعب ... في حاله ومخافات وأهوال
أليس حالك فيما قد خصصت به ... أعلى وبالك فيها أنعم البالي
فكم حسدت ذوي الأموال وهي على ... ما يتقى من أذاها عند جهال
أتشتري الجهل والأموال قاطبة ... بالعلم لو كنت في ظنك من الحال
حظ من الغير لا يرضى به أحد ... فاكفف فحظك فيما نلته غال
فاشغل مناك بأعمال تفوز بها ... يوم اشتغالك عن مال بأعمال

٣٦٤ ـ جزء فيه أحاديث مساواة ومصافحات وغيرها من حديث كريمة القرشية هذه تخريج الحافظ الجوال أبي الفتح عمر بن الحاجب[(١)]

أخبرني به شيخنا سليمان بن حمزة، والقاسم بن مظفر، بقراءتي على كل منهما قالا: أخبرتنا كريمة، الأول سماعاً، والثاني حضوراً. ومنه:

٣٢٩ ـ أخبرنا أبو الوقت كتابة، أنا عبدالرحمن بن محمد، أنا [١٣٤/ب] عبدالرحمن بن أحمد، ثنا عبدالله بن محمد ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: «**إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما، ولا يقيم الرجل أخاه من مجلسه فيجلس فيه**» رواه مسلم، عن أبي الربيع الزهراني به[(٢)]، فوقع موافقة له عالية.

وأخبرناه متصلاً أعلى من هذا بدرجة، سليمان أيضاً وهدية ومن تقدم ذكرهم، بسندهم إلى العلاء بن موسى، ثنا الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر به، رواه مسلم أيضاً، عن قتيبة، عن الليث[(٣)].



٣٦٥ ـ مشيخة[(٤)] الحافظ أبي الحجاج

يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي، ثم الحلبي عز الدين سمع منهم، من أصحاب أبي علي الحداد، وهم عشرة أنفس، في جزء كبير

---

(١) اسم أبيه محمد الأميني، قال الذهبي: صاحب المعجم الكبير، من أذكياء-الطلبة وأشدهم عناية، ونقل قول الضياء: كان ديناً خيراً، ثبتاً متيقضاً، توفي في شعبان سنة (٦٣٠) ثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٢/٣٧٠).

(٢) في (١٧١٧/٤) كتاب السلام باب (١٥) حديث (٣٦ ـ ٢١٨٣).

(٣) في (١٧١٧/٤) كتاب السلام باب (١٥) حديث (٣٦ ـ ٢١٨٣).

(٤) ذكرها الذهبي في (السير ١٥٢/٢٣) وقال: ومشيخته نحو الخمس مائة، سمعتها من أصحابه.

خرجه لنفسه، وكانت وفاته في عاشر جمادى الآخرة، سنة ثمان وأربعين وستمائة بحلب، ومولده سنة خمس وخمسين وخمسمائة[1].

أخبرني بها العدل الأصيل أبو إسحاق إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحسن بن عبدالرحمن بن العجمي الحلبي، قدم علينا دمشق للحج، قراءة عليه وأنا أسمع، ثم لقيته بحلب بعد ذلك وقرأت عليه قال: أنا الحافظ يوسف بن خليل. ومنه:

٣٣٠ ـ أخبرنا أبو الفضل صالح بن محمد بن أبي نصر[2]، وخليل بن أبي الرجا الأصبهانيان بها قالا: أنا الحسن بن أحمد المقريء، وصالح حاضر، أنا أبو نعيم الحافظ، أنا عبدالله بن جعفر، ثنا محمد بن عاصم الثقفي[3] قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: عاصم، عن زر قال: أتيت صفوان بن عسال رضي الله عنه فقال لي: ما جاء بك؟ قلت: جئت أبتغي العلم. قال: فإن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يفعل)[4] قلت: حل في نفسي أو صدري مسح على الخفين بعد الغائط والبول، فهل سمعت من رسول الله ﷺ في ذلك شيئاً؟ قال: نعم (كان يأمرنا إذا كنا سفراً أو مسافرين، أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة، ولكن من غائط وبول ونوم)[5] قلت: هل سمعته يذكر الهوى؟ قال: نعم (بينا نحن معه في مسير إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوري، فقال: يا

---

(١) وهو كذلك. (السير ١٥١/٢٣).

(٢) الشيباني، ولد سنة (٢٠٣) ثلاث ومائتين من الهجرة، نقل الذهبي قول أبي حاتم: صدوق ثقة، توفي سنة (٢٦٦) ست وستين ومائتين من الهجرة. (السير ٥٢٩/١٢).

(٣) أبو جعفر الأصبهاني، نقل الذهبي قول إبراهيم بن أورمة: ما رأيت مثل محمد بن عاصم. قال: يعني في التقوى والفضل، توفي سنة (٢٦٢) اثنتين وستين ومائتين من الهجرة. (السير ٣٧٧/١٢).

(٤) أخرجه ابن ماجه في (٨٢/١) كتاب المقدمه، باب (١٧) حديث (٢٢٦) وانظر (صحيح ابن ماجه١/٤٤).

(٥) أخرجه الترمذي في (١٤٠/١) كتاب الطهارة باب (٧١) حديث (٩٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

محمد، فأجابه على نحو من كلامه هاؤم. قال: أرأيت رجلاً أحب قوماً ولما يلحق بهم؟ قال: «**المرء مع من أحب**»[1]. ولم يزل يحدثنا (أن من قبل المغرب باباً فتحه الله للتوبة، مسيرة عرضه أربعون سنة، فلا يغلق حتى تطلع الشمس منه)[2] وذلك قوله عزَّ وجلَّ [١٣٥/أ]: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾ الآية[3].



٣٦٦ ـ مشيخة[4] الخطيب الإمام أبي الحسن

علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي اللخمي الشافعي المعروف بابن الجميزي، تخريج الحافظ أبي محمد العطار له، في جزأين وكانت وفاة ابن الجميزي هذا، في الرابع والعشرين من ذي الحجة، سنة تسع وأربعين وستمائة، ومولده سنة تسع وخمسين وخمسمائة[5].

أخبرني بها أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم الأسدي النحاس، قراءة عليه وأنا أسمع، وبالجزء الأول منها أبو الفتح محمد بن عبدالرحيم بن عباس القرشي، بقراءتي عليه، قالا: أنا أبو الحسن بن الجميزي سماعاً عليه، ومن الجزء الأول منها:

٣٣١ ـ أخبرنا يحيى بن يوسف السقلاطوني، أنا المبارك بن عبدالجبار، والصيرفي، أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا عثمان بن

---

(١) أخرجه الترمذي في (١٩٥/٤) كتاب الزهد باب (٥٠) حديث (٢٣٨٧) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) ساق الحديث بتمامه الترمذي في (٥٠٥/٥ ـ ٥٠٦) كتاب الدعوات باب (١٠٣) حديث (٣٥٣٥، ٣٥٣٦) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) الآية (١٥٨) من سورة الأنعام.

(٤) ذكره الحافظ في (المجمع ٦٩/٢، ١٤٨، ١٣٨/٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٨٦/ب) وهو بتخريج الرشيد بن عبدالله العطار، في فهرس الفهارس ٦٤٢/٢.

(٥) وهو كذلك. (السير ٢٥٣/٢٣).

أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق الهباني، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما بين العبد والشرك والكفر إلا ترك الصلاة»**[1].



٣٦٧ ـ مشيخة[2] أبي العباس

أحمد بن المفرج بن علي بن المفرج بن عمرو بن مسلمة الأموي الدمشقي، عن شيوخه البغداديين بالإجازة، تخريج الحافظ أبي عبدالله البرزالي له، في ثلاثة أجزاء كبار، وكانت وفاة ابن مسلمة هذا في ذي القعدة، سنة خمسين وستمائة[3].

أخبرني بها أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن عوض[4]، ومحمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الصالحيان، بقراءتي على كل منهما، وبالجزء الثالث منها أيضاً عبدالرحيم بن يحيى بن مسلمة، سماعاً عليه، قالوا ثلاثتهم: أنا أبو العباس بن مسلمة المذكور، سماعاً عليه سنة ثمان وأربعين وستمائة.

ومنها:

٣٣٢ ـ أخبرنا حيدرة بن عمر بن إبراهيم الحسيني في كتابه، أنا طراد الزينبي، أنا أبو الحسن بن رزقوية، ثنا محمد بن يحيى، ثنا علي بن حرب، ثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (جاء الطفيل بن عمرو الدوسي إلى رسول الله ﷺ فقال: إن

---

(١) أخرجه مسلم في (٨٨/١) كتاب الإيمان باب (٣٥) حديث (١٣٤ ـ ٨٢).
(٢) قال الذهبي: له مشيخة في ثلاثة أجزاء سمعناها. (السير ٢٨١/٢٣).
(٣) السير ٢٨٢/٢٣.
(٤) المقدسي، ولد سنة (٦٣٦) ست وثلا ثين وستمائة من الهجرة، نقل الذهبي توثيق ابن معين له، توفي سنة (٧١٣) ثلاث عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢١١/٢).

دوساً قد عصت وأبت فادع الله عليها، فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال: **«اللَّهم اهد دوساً وأت بهم»** وأخبرناه متصلاً سليمان بن حمزة، أنا علي بن المقير حضوراً، أخبرتنا شهدة، أنا طراد الزينبي فذكره. رواه البخاري، عن علي بن المديني، عن ابن عيينة به[١].



٣٦٨ ـ كتاب المعجم[٢] للحافظ العلاَّمة زكي الدين أبي محمد

عبد العظيم بن عبدالقوي بن عبدالله بن سلامة المنذري [١٣٥/ب] المصري، وكانت وفاته في رابع ذي القعدة، سنة ست وخمسين وستمائة، ومولده سنة إحدى وثمانين وخمسمائة[٣]، ومعجمه هذا في مجلد كبير.

أخبرني به أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق بن مظفر الوزيري المقريء[٤]، بقراءتي عليه لقطعة منه، وإجازة لباقيه قال: أنا الحافظ زكي الدين عبدالعظيم، سماعاً عليه بجميعه سنة خمس وخمسين وستمائة، رحمه الله، ومن القدر المسموع:

٣٣٣ ـ أخبرنا أبو نزار ربيعة بن الحسن بن علي الصنعاني الفقيه[٥]،

---

(١) في (ص: ١٣٥٢) كتاب الدعوات باب (٥٩) حديث (٦٣٩٧).

(٢) ذكره الحافظ في (المجمع ١٣٧/٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في المعجم المفهرس ٨٢/ب) بعنوان (المعجم المترجم) وهو في فهرس الفهارس ٦١٣/٢، قال الذهبي: وعمل المعجم في مجلد (السير ٣٢١/٢٣) وقال ابن قاضي شهبة: وخرج لنفسه معجماً مفيداً في ثمانية عشر جزءاً حديثياً (طبقات الشافعية ١١٢/٢).

(٣) وهو كذلك. (السير ٣١٩/٢٣).

(٤) المصري المؤدب، ولد سنة (٦٥٠) خمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: كان ذا سمت وسكون وهيئة حسنة، توفي سنة (٧١٩) تسع عشرة وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٦٣/١).

(٥) الحضرمي، ولد سنة (٥٢٥) خمس وعشرين وخمسمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن الحاجب: كان إماماً عالماً حافظاً ثقة أديباً شاعراً، مات سنة (٦٠٩) تسع وستمائة من الهجرة. (السير ١٤/٢٢).

أنا جابر بن حامد المعداني[1]، أنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ[2]، وأبو الفتح عبدالرزاق بن عبدالكريم، قالا: أنا محمد بن إبراهيم الجرجاني، أنا محمد بن الحسين القطان، ثنا أحمد بن يوسف، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه: (أن النبيّ ﷺ كان على جبل حراء، فتحرك فقال النبيّ ﷺ: **«اسكن حراء فما عليك إلا نبيّ أو صدِّيق أو شهيد»** وكان عليه أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم أجمعين.

وأخبرناه أعلى من هذا القاسم بن مظفر، قراءة وسماعاً قال: أخبرتنا كريمة بنت عبدالوهاب حضوراً، ومحمود بن إبراهيم إجازة قالا: أنا الحسن بن العباس الفقيه، الأول إجازة، ومحمود سماعاً، أنا محمد بن أحمد بن عبدالله، وزاد في رواية محمود، وسهل بن عبدالله الغازي قالا: أنا محمد بن إبراهيم الجرجاني فذكره. رواه مسلم عن أحمد بن يوسف السلمي[3]، فوقع موافقة عالية له.

[٣٤] وأنشدنا إسحاق الوزيري بقراءتي قال: أنشدنا الحافظ عبدالعظيم، أنشدنا القاضي أبو الحر إبراهيم بن أحمد بن علي الأسواني لنفسه:

لله در ليالينا بذي سلم ... ومسرح الطرف من سلع إلى أظم
وفى الزمان بوصل من معالمها ... وطائر البين قبل البين لم يحم
إذا تذكرت أياماً لنا سلفت ... برامتين قرعت السن من ندم

---

(١) أبو القاسم الأصبهاني، توفي سنة نيف وستين وخمسمائة من الهجرة. (السير ٥٤٤/٢٠).

(٢) الملنجي، ولد سنة (٣٧٧) سبع وسبعين وثلاثمائة من الهجرة، قال الذهبي: الرجل في نفسه صدوق، وقد يهم أو يترخص في الرواية بحكم الثبت، توفي سنة (٤٨٦) ست وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ٢١/١٩).

(٣) أخرجه مسلم في (١٨٨٠/٤) كتاب فضائل الصحابة باب (٦) حديث (٥٠ ـ ٢٤١٧).

لهفا على أربع مأهولة نحلت ... نحول جسمي من وجدي ومن سقم
وأكتم الوجد من خوف الرقيب وما ... سري بخاف ولا وجدي بمنكتم

وبه قال:

[٣٥] الحافظ وأنشدنا أبو علي الحسن بن محمد العلوي لنفسه:

بان اللوى بان الحبيب عن الحمى ... وأنجد يتلو الظاعنين وأتهما
وقدّ فؤادي قدّ هيفاء كاعب ... من الحي تحكي السمهري المقوما
من الخضرات [١٣٦/أ] البيض سيف لحاظها ... يفل من البيض القواضب مخذما
أبادية الأعراب كم سفكت دما ... عيون ظبا منكم يشبه الدما
رفعتم جمال الحسن فوق جمالكم ... وبرقعتم تحت الهوادج أنجما
تأملت في إضغانكم ساعة النوى ... يتيمة حسن صيرتني متيما
وما لي إليها من سبيل ولا إلي ... حنا سلسبيل الثغر منها ولا اللمى



٣٦٩ ـ مشيخة[١] أبي بكر

عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن عبدالباقي الأنصاري، المعروف بابن النحاس، وهي في جزأين صغيرين، وكانت وفاته في صفر، سنة أربع وخمسين وستمائة[٢].

أخبرني بها محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء، ومحمد بن مكي بن عبدالله، الصالحيان بقراءتي، وبالجزء الأول منها نسيبه أبو عبدالله محمد بن

---

(١) ذكرها الحافظ في (المجمع ٦٤٤/٢) قال المرعشلي: تسمى هذه المشيخة مشيخة ابن النحاس، قال الذهبي: خرج له الصابوني جزءاً، وهو المشيخة (السير ٣٠٨/٢٣) بين مقدار المسمع منها التقي الفاسي، وهو الجزء الأول (ذيل التقييد٢٧١/١ ـ ٢٧٢) ط بيروت، وذكرها الكتاني في (فهرس الفهارس ٦٤٩/٢).

(٢) وهو كذلك (السير ٣٠٨/٢٣).

نصر الله بن إسماعيل بن النحاس بقراءتي أيضاً، قالوا ثلاثتهم: حدثنا أبو بكر بن النحاس من لفظه، الأولان بجميعها، والثالث بالأول فقط، ومن الجزء الأول:

٣٣٤ ـ أخبرنا محمد بن علي، أنا محمد بن الفضل الفقيه، أنا عبدالغافر بن محمد، أنا بشر بن أحمد[١]، ثنا داود بن الحسين[٢]، ثنا يحيى بن يحيى، أنا عباد بن عباد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، أن النبيّ ﷺ قال: «**إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً**»... الحديث. وقد تقدم[٣] سياقه بكماله أعلى من هذه الطريق.

ومن الجزء الثاني قال:

[٣٦] أنشدنا أبو الفتح نصر بن الخضر الأنصاري لنفسه:

أحبابنا إن سمحتم لي بوصلكم	فقد سمحت لكم بالروح والمال
رخصت فيكم ولولا فرق حبكمُ	لكنت بين الورى أغلى من الغالي
لا تحسبوا أن هجراني لكم ملل	لكن ذلك خوف القيل والقال
كم قد أطاعكم قلبي وخالفني	كأن قلبي لكم يا سادتي لا لي
إني لأعرض عن تذكاركم جلداً	حتى يقول عذولي إنني سالي
يا من بتذكارهم أرجو النجاة غداً	لأن تذكارهم من خير أمالي
أملت أني إذا واصلت غيركم	أسلوا فجدد ذاك الوصل بلبالي
قالوا تشاغل عنا وابتغى بدلاً	من ذا يبيع زلال الماء بالآل

---

(١) أبو سهل الإسفراييني، نقل الذهبي قول الحاكم: أملى زماناً من أصول صحيحة، وقال: أحد الموصوفين بالشهامة والشجاعة، توفي سنة (٣٧٠) سبعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/٢٢٨).

(٢) أبو سليمان الخسروجردي، ولد سنة (٢٠٠) مائتين من الهجرة، قال الذهبي: رحل وكتب الكثير وجوّد، توفي سنة (٢٩٠) تسعين ومائتين من الهجرة. (السير ١٣/٥٧٩).

(٣) انظر (ص: ٢٤٢).

واستخبروني عن حالي وإنهم أدرى وأعلم من نفسي بأحوال

۞ ۞ ۞

٣٧٠ ـ مشيخة[(١)] الشيخ زين الدين أبي العباس

أحمد بن عبدالدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن بكر المقدسي، مسند وقته، تخريج الحافظ أبي العباس ابن الطاهري له في خمسة أجزاء كبار، وكانت وفاة ابن عبدالدائم هذا في تاسع رجب سنة ثمان وستين [١٣٦/ب] وستمائة، ومولده سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

أخبرني بها كاملة المشايخ الثمانية عشر: شيخنا العلاَّمة أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن الفراوي، وأبو بكر بن يوسف المزي، ومحمد بن عبدالملك بن إسماعيل الأيوبي، ومحفوظ بن علي بن عمر التميمي[(٢)]، وأحمد بن أبي بكر بن علي الديري[(٣)]، وأبو القاسم بن عبدالسلام بن أبي عبدالله الشاهد، وداود بن محمد بن عرب شاه المقرئ، وسالم بن عبدالله الأعزازي، وأحمد بن حمود الحراني، وعبد الرحمن بن محمد بن الصائغ الناسخ، وإبراهيم بن أبي بكر بن أحمد، ومحمد بن أبي بكر بن أحمد،

---

(١) ذكرها الحافظ في (المجمع ١/١٢٧) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٨٧/أ) وانظر (معجم الشيوخ ١/١١٢، الوفيات لابن رافع١/١٩٥، المعجم للوادي آشي ص٣٢٢، وكشف الظنون ٢/١٦٩٦) وهي في الظاهرية ضمن (المجموع ٣٨٤٤) عام، مجاميع (١٠٨/١٠) ق (١٩٩ ـ ٢٥١) بعنوان (الأحاديث العوالي الصحاح والفوائد الحسان).

(٢) محي الدين الدمشقي، ولد سنة (٦٥٨) ثمان وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان حسن السمت لين العريكة، توفي سنة (٧٣٠) ثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (المعجم الكبير٢/١٢٧).

(٣) أبو العباس، ولد سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان مستتراً قانعاً، توفي سنة (٧٢١) إحدى وعشرين وسبعمائة من الهجرة (معجم الشيوخ ١/١١٢).

وعبدالرحمن بن محمد بن أحمد الصالحيون، والحسن بن عبدالرحمن المراكشي، وأحمد بن عبدالرحمن أبي بكر الفراء[1]، وأحمد بن عمر بن عفاف العطار[2]، وعلي بن محمد بن عبدالرحمن القواس، وعتيق أبيه سنجر بن عبدالله قراءة عليهم جميعاً وأنا أسمع، قالوا كلهم: أنا أبو العباس بن عبدالدائم سماعاً بها.

ومنها:

٣٣٥ ـ أخبرنا عبدالله بن أحمد الطوسي إجازة، أنا طراد بن محمد، أنا هلال، أنا الحسين بن عياش، ثنا أبو الأشعث، ثنا بشر بن المفضل، عن جبلة بن سحيم، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبيّ ﷺ قال: **«من جر ثوباً من ثيابه من مخيلة فإن الله لا ينظر إليه»**. رواه النسائي عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام به[3]. فوقع موافقة. قلت وأخبرنيه متصلاً سليمان بن حمزة، وأبو بكر بن أحمد، وعيسى بن عبدالرحمن قالوا: أنا محمد بن إبراهيم، أنا شهدة الكاتبة، أنا طراد به.

[٣٧] أنشدنا ضياء بن أحمد بن أبي علي[4]، أنشدنا محمد بن عبدالباقي الفرضي، أنشدنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي، أنشدني أبو عبدالله محمد بن علي الصوري لنفسه:

---

(١) شهاب الدين الواني، ولد سنة (٦٥٨) ثمان وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي حدث بمصر ودمشق، توفي سنة (٧٣٠) ثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٦٤/١).

(٢) الموشي أخو حيدر، ولد سنة (٦٥١) إحدى وخمسين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي: فيه خير ومروءة وخبرة بالصيدلة محكم للأشربة، توفي سنة (٧٤٤) أربع وأربعين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٨٦/١).

(٣) في (الكبرى٤٩٢/٥) كتاب الزينة باب (١٠٥) حديث (٩٧٢٨).

(٤) السقلاطوني، قال الذهبي: مكثر عن قاضي المارستان، وكان أمياً، توفي سنة (٦٠١) إحدى وستمائة من الهجرة. (السير ٤١٨/٢١).

قل لمن عاند الحديث وأضحى عايباً أهله ومن يدعيه
أبعلم تقول هذا أبن لي أم بجهل فالجهل خلق السفيه
أيعاب الذين هم حفظوا الد ين من الترهات والتمويه
وإلى قولهم وما قد رووه راجع كل عالم وفقيه



٣٧١ ـ مشيخة[(١)] ثانية لابن عبدالدائم تخريجه لنفسه في جزء حديثي

أخبرني بها أبو العباس أحمد بن رضوان بن إبراهيم التاجر، بقراءتي عليه قال: أنا ابن عبدالدائم سماعاً بها.

ومنها:

٣٣٦ ـ أنبأنا نصر الله بن عبدالرحمن القزاز، أنا علي بن الحسين الربعي، أنا محمد بن محمد البزاز، أنا محمد بن عمرو الزراد، ثنا سعدان بن نصر، ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، سمعت سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (كنا عند النبيّ ﷺ فأتى الخلاء ثم [...][(٢)] [١٣٧/أ] بن النعمان الضيمري أنشدنا أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب[(٣)].

---

(١) ذكرها الحافظ في (المجمع ١/٤٤٦) قال المرعشلي: ذكرها الكتاني في (فهرس الفهارس ٢/٦٢٧).

(٢) في الأصل فأتى الخلا ثم بن النعمان الضمري، والمؤكد أن سقطاً حدث، تمامه أن يكون مابين المعقوفين ما نصه: [ثم أتي بطعام فقيل له: ألا تتوضأ ؟ قال: لم؟ أ أصلي فأتوضأ؟] انظر (التحفة٤/٤٦١). قلت: هو كذلك ورد لاحقاً عند المصنف انظر الصفحة التالية، وتخريجه هناك (ضياء الصباح).

(٣) قال الذهبي: كان خاتمة من حدث عن البغوي، توفي سنة (٣٩٩) تسع وتسعين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/٥٥٨).

[٣٨] أنشدنا أبو بكر بن دريد لنفسه:

[رب أخ كنت به مغتبطا أشد كفي بعرى صحبته
تمسكاً مني بالود ولا أحسبه يغير العهد ولا يحول عنه أبدا
ما حل روحي جسدي فانقلب الدهر به
فرمت أن أصلح ما أفسد فاستصعب أن يأتي طوعا
فتأنيت أرجيه فلما لج في الهجر أبا ومضى منهمكا
غسلت إذ ذاك يدي منه ولم آسى على ما فات منه
وإذا لج بك الأمر الذي تطلبه فخل عنه ويأتي غيره
ولا تلج فيه فتلقى عنتا وجانب الغي وأهل الفندا
واصبر على حادثة إن جال الدهر بها
علي فالصبر أحرى بذوي اللب وأفهامهم وقل من صابر ما فاجأه الدهر به
ألا سيلقى فرجاً في يومه أو في غده][1]

وقد سمع شيخنا بهذا السند، مشيخة الشيخ أبي الفرج بن الجوزي، وسمع أيضاً كتاب مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن[2] له، من أحمد بن عبدالدائم بسماعه منه، وغير ذلك من الكتب الكثيرة، رحمة الله عليه.



(١) ما بين المعقوفين هكذا ورد عند المصنف، وقد أخذت مني الحيرة مأخذها، فلا هو بالشعر الموزون المقفى، ولا الرجز، وقد عرضته على بعض الأساتذة الفضلاء المتخصصين في اللغة والأدب، فعجبوا منه أشد العجب، والأعجب أن يمر على العلائي وقد كتب بخطه تصحيح النسخة، وابن دريد لغوي معروف، قال الذهبي: له شعر جيد، كان آية من الآيات في قوة الحفظ، وله ديوان. (السير ١٥/٩٦).

(٢) هكذا في الأصل، وقال حاجي: (الغرام) ذكره الحصني في كتاب الرد على ابن تيمية. (كشف الظنون ٢/١٥٨٩).

٣٧٢ ـ مشيخة قاضي القضاة
بركة العلماء شمس الدين
أبي عبدالله محمد بن المسلم بن مالك بن مزروع
الحنبلي الصالحي[(١)]

تخريج الإمام فخر الدين عبدالرحمن بن البعلي وهي في عدة أجزاء نحو العشرة أوأكثر، وقد سمعت عليه منها قطعة كبيرة، بحضور المخرج وأجاز لي غير مرة، وقرأت عليه غير ذلك، ومن أغرب ما سمعت منه حديث واحد قد تسلسل بالمحمدين، من شيخنا هذا وإلى تمام ستة عشر رجلاً محمدين وهو:

٣٣٧ ـ أخبرنا محمد بن مسلم الحاكم، أنا محمد بن عبدالرحيم الزاهد، أنا محمد بن عبدالواحد الحافظ، أنا محمد بن محمد بن أبي القاسم القطان[(٢)]، أنا محمد بن محمد بن الجنيد الصوفي[(٣)]، أنا محمد بن طاهر الحافظ، أنا محمد بن عبدالواحد البزاز، أنا محمد بن أحمد بن حمدان، أنا محمد بن المكي الكشميهني، أنا محمد بن يوسف الفربري[(٤)]، ثنا محمد بن إسماعيل الإمام، ثنا محمد بن خالد، ثنا محمد بن وهب بن عطية، ثنا محمد بن حرب، ثنا محمد بن الوليد الزُبيدي، ثنا محمد بن شهاب المرثدي، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة

---

(١) ولد سنة (٦٦٢) اثنتين وستين وستمائة من الهجرة، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: أشغل الناس مدة على صدق وورع، وخير وتعبد وإنابة، وقناعة باليسير وتعفف، توفي في ذي القعدة سنة (٧٢٦) ست وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٢/٢٨٣).

(٢) أبو عبدالله الملنجي، ولد تقريباً سنة (٥٤٠) أربعين وخمسمائة من الهجرة، قال الذهبي: كان حافظاً مكثراً، مكرماً للطلبة ذا مروءة محباً للرواية، توفي سنة (٦١٢) اثنتي عشرة وستمائة من الهجرة. (السير ٢٢/٥٩).

(٣) انظر (السير ١٣/٢٦) (نفح الطيب٥/٢٣٣، ٢٤١، ٢٦٢).

(٤) أبو عبدالله السلمي، نقل الذهبي توثيق الدارقطني له، وقول أبي حاتم: صالح الحديث (السير ١٠/٦٦٩).

رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة، فقال: **«استرقوا لها فإن بها النظرة»**.

وأخبرناه أعلى من هذه الطريق بخمسة رجال محمد بن داود المقدسي، وأحمد [١٣٧/ب] بن محمد الحمصي، والقاسم بن عساكر، قال الأولان: أنا عمر بن عبدالوهاب سماعاً، والثالث: أنا محمد بن غسان حضوراً قالا: أنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن، أنا علي بن إبراهيم النسيب، أنا محمد بن عبدالرحمن بن عثمان، أنا يوسف بن القاسم الميانجي، أنا أبو يعلى الموصلي، ثنا سليمان بن داود أبو الربيع الختلي، ثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي به. رواه مسلم، عن أبي الربيع الختلي[١] على الموافقة، ومحمد بن خالد المذكور في السند هو الذهلي الإمام، وكتبه البخاري فنسبه إلى جده الأعلى[٢]، والله أعلم.

وكانت وفاة القاضي أبي عبدالله هذا في شهر ذي القعدة، سنة ست وعشرين وسبعمائة بالمدينة النبوية، وهو متوجه إلى الحج ودفن بالبقيع، ومولده في أوائل سنة اثنتين وستين وستمائة[٣]، وكان رحمه الله من أفراد القضاة، علماً وديناً ونزاهة، وقوة في الحق ومعرفة بالأحكام، وزهدا ولي القضاء على مذهبه، وهو فقيه متقلل من الدنيا، عقيب شيخنا أبي الفضل سليمان رحمه الله، فلم يغير زيه ولا عادته من التقلل، إلى أن توفي رحمه الله، وله أثر كبير في عمارة الأوقاف وتثميرها، وكان عارفاً بالعربية والحديث والفقه، حسن التعليم ومحاسنه جمة رحمه الله.



٣٧٣ ـ كتاب ضياء الصباح في المائة العوالي الصحاح

العوالي الصحاح التي خرجها من مرويات شيخنا وسيدنا، شيخ

---

(١) في (١٧٢٥/٤) كتاب السلام باب (٢١) حديث (٥٩ ـ ٢١٩٧).

(٢) في (ص: ١٢٣٢) كتاب الطب باب (٣٥) حديث (٥٧٣٩).

(٣) المعجم الكبير ٢٨٣/٢.

الإسلام علامة الزمان، أوحد المجتهدين، كمال الدين أبي المعالي محمد بن علي بن عبدالواحد بن عبدالدائم بن خلف بن نبهان بن سلطان بن أحمد بن خليد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن يحيى بن المنذر بن خالد بن عبدالله بن خالد بن ـ فارس رسول الله ﷺ ـ أبي دجانة سماك بن أوس بن خرشة بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج الأصغر بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي الساعدي، الشافعي، المعروف بابن الزملكاني، تغمده الله برضوانه، واسكنه فسيح جناته.

وهو في خمسة عشر جزءاً.

الجزء الأول منه خطبة الكتاب، وفي فضل العلم، والجزآن بعده في نسب شيخنا هذا، ومن فضائل الأنصار ثم تفصيل قبائل الأوس والخزرج وبطونهم وأفخاذهم، والجزء الأخير منها حكايات وآثار وأدعية، والأحد عشر جزءاً الباقية في سياقة الأحاديث المائة وتطريقها والكلام على [١٣٨/أ].

٣٣٨ ـ أنه رجع فأتي بطعام فقيل يا رسول الله، ألا تتوضأ؟ قال: **«لم؟ أصلي فأتوضأ؟»**.

وأخبرناه متصلاً سلمان بن حمزة، أنا علي بن المقير حضوراً، أخبرتنا شهدة، أنا طراد، أنا أحمد بن حسنون، أنا محمد بن عمرو والرزاز، فذكره.

رواه مسلم، عن أبي بكر بن أبي شيبة[1]، والترمذي، عن سعيد بن عبدالرحمن في الشمائل[2]، كلاهما عن ابن عيينة فوقع بدلاً لهما عالياً.



---

(١) في (٢٨٣/١) كتاب الحيض باب (٣١) حديث (١١٩ ـ ٣٧٤).

(٢) في (الشمائل ص: ٩٥، باب (٢٧) حديث (١٨٧).

٣٧٤ ـ مشيخة[1] شيخنا أبي بكر

أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران بن أبان الآنمي الدشتي الحنبلي، تخريج الحافظ أبي محمد القاسم بن البرزالي له في ثلاثة أجزاء، عن شيوخه بالسماع والحضور، وعدتهم سبعة وأربعون شيخاً، قرأتها عليه بسماعه منهم، وقد تقدم من الرواية عنه شيء كثير، وكانت وفاة هذا الشيخ في شهر جمادى الآخرة، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، ومولده في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة[2]، وقد تفرد بكثير من مسموعاته، وكان عسراً في الرواية، وربما أخذ عليها أجراً رحمه الله.



٣٧٥ ـ مشيخة[3] شيخنا العدل زين الدين أبي إسحاق

إبراهيم بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن محمدبن الشيرازي في ثلاثة أجزاء خرجتها له عن خمسين شيخاً بالسماع وسمعتها عليه بقراءة الحافظ أبي محمد البرزالي في شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وسبعمائة، وكانت وفاته في شهر جمادى الآخرة من هذه السنة، ومولده في أول يوم من سنة أربع وثلاثين وستمائة[4]، ومما خرجته فيها:

أخبرنا إسماعيل بن أحمد العرفي، أنا أحمد بن منصور في كتابه، أنا أبو سهل بن أبي الفتح البيع، أنا عبدالله بن محمد الشافعي، أنا علي بن أحمد، أنا محمد بن الحسن النقاش[5] قال لي أحمد بن يحيى ثعلب:

---

(١) ذكرها ابن حجر في الدرر (٣١٢/١) وقال: خرج له البرزالي مشيخة.

(٢) قال الذهبي: في معجم الشيوخ (١٠١/١) أحمد بن أبي القاسم بن بدران، ولد سنة (٦٣٤) من الهجرة. وفاته كما ذكر العلائي، وقال ابن حجر: أحمد بن محمد. (الدرر ٣١٢/١).

(٣) ذكرها ابن حجر في الدرر (٣٦/١) وقال: خرج له العلائي مشيخة.

(٤) وهو كذلك. (معجم الشيوخ ١٤٠/١، والدرر ٣٦/١).

(٥) أبو بكر الموصلي، قال الذهبي رحمة الله علينا وعليه: شيخ القراء كان واسع الرحلة، قديم اللقاء وهو في القراءات أقوى منه في المرويات. ونقل قول الخطيب: في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة. وقول البرقاني: كل حديث النقاش منكر. (السير ٣٧٥/١٥).

دخلت على أبي عبدالله أحمد بن حنبل يوماً فسمعته يقول: كنت بالبصرة في مجالس الفقهاء فرأيت شيخاً، فسألت عنه، فقيل: أبو نواس[1]، فقلت:

[٣٩] له: أنشدني شيئاً من شعرك، فأنشأ يقول:

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل ... خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ... ولا أن ما يخفى عليه يغيب
لهونا عن الأيام حتى تتابعت[2] ... علينا ذنوباً بعدهن ذنوب
فيا ليت أن الله يغفر ما مضى ... ويأذن في توباتنا فنتوب [١٣٨/ب]
أقول إذا ضاقت علي مذاهبي ... وحل بقلبي للهموم ندوب
لطول جناياتي وعظم خطيئتي ... هلكت ومالي في المتاب نصيب
وأغرق في بحر المخافة آيساً ... وترجع نفسي تارة فتتوب
وتذكر عفواً للكريم عن الورى ... فأجني وأرجو عفوه فأنيب
وأخضع في قولي وأرغب سائلاً ... عسى كاشف البلوى علي يتوب



٣٧٦ ـ عوالي أبي عبدالله

محمد بن داود بن عمر بن يوسف المقدسي الأصل بن خطيب بيت الآبار، تخريج الحافظ علم الدين البرزالي له في جزأين، أحدهما ذيل عن الآخر، عن جماعة من شيوخه يزيدون على السبعين، بالسماع قرأتهما عليه، وكانت وفاته في العشرين من رجب، سنة ثلاث عشرة وسبعمائة[3]، وقد تفرد بغالب مروياته، وتقدم من الرواية عنه قطعة أحاديث أيضاً.



(١) الأبيات في ديوانه (٦١٥).
(٢) في الديوان: لهونا بعمر طال حتى ترادفت.
(٣) معجم الشيوخ ١٨٦/٢، والدرر ٥٧/٤.

٣٧٧ ـ كتاب المعجم الكبير[1]

لشيخنا قاضي القضاة تقي الدين أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي الأصل، ثم الصالحي الحنبلي تغمده الله برحمته، عن جميع شيوخه بالسماع والحضور والإجازة، وهم خمسمائة وخمسون شيخاً، تخريج صاحبنا الإمام الفقيه المحدث، فخر الدين عبدالرحمن بن محمد بن البعلبكي رحمه الله، في سبعة عشر جزءاً كبار، والجزء الأول بكماله فيه الخطبة، وشيئاً يتعلق بفضل أهل الحديث، والآخر حكايات وآثار وأناشيد.

وقد سمعت هذا الكتاب عليه بقراءة الحافظ أبي محمد البرزالي سوى الميعاد السادس والثامن منه، ولم يقدر لي سماعهما منه، وأجاز لي مروياته غير مرة.



٣٧٨ ـ كتاب المعجم العلي[2]

لشيخنا القاضي تقي الدين هذا، انتقاء الحافظ أبي عبدالله الذهبي له، نقاوة شيوخه في جزأين كبيرين، وسمعته عليه بقراءة مخرجه المذكور، في ربيع الآخر، سنة ثلاث عشرة.



٣٧٩ ـ كتاب الموافقات العالية للأئمة الستة

من حديثه أيضاً بالسماع والإجازة، في أربعة أجزاء تخريجي له رحمه الله.

---

(١) ذكرها الذهبي في (معجم الشيوخ ٢٦٨/١) وقال: خرج له الشيخ فخر الدين البعلبكي معجماً في سبعة عشر جزءاً.

(٢) ذكره الحافظ في (المجمع ٤٢٧/٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٨٣/أ) والكتاني في (فهرس الفهارس ٦١٥/٢ ـ ٦١٦).

٣٨٠ ـ كتاب سداسيات الأئمة الستة

شعبة، والليث بن سعد، ومالك، وحماد بن زيد، وعبدالله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، جرى ذلك بالسماع المتصل، تخريجي له أيضاً [١٣٩/أ] في أربعة أجزاء مع تراجم الستة المذكورين.



٣٨١ ـ وكتاب التلخيص لعواليه

تخريجي أيضاً له في ثلاثة أجزاء، وسمعت جميع ذلك عليه رحمه الله في تواريخ متعددة، وقد تقدم من الرواية عنه ما فيه كفاية، وكانت وفاته في عشية يوم الأحد العشرين من شهر ذي القعدة، سنة خمس عشرة وسبعمائة، بعدما حكم ذلك اليوم بالمدرسة الجوزية بدمشق، ثم طلع بعد العصر إلى منزله بالصالحية، فمات فجأة عقيب المغرب، ودفن ثاني يوم بمقبرة الشيخ أبي عمر جده، ومولده في نصف شهر رجب، سنة ثمان وعشرين وستمائة[١]، وهو أكبر شيخ لقيته قدراً ورواية، وعلماً وإسناداً، وقد أفردت له في جزء وقد حدث بما لا يدخل تحت الحصر رحمه الله ورضي عنه.

أخبرنا شيخنا أبو الفضل سليمان، رحمه الله سماعاً عليه بانتخابي وبقراءتي أيضاً قال: أخبرنا جعفر بن علي، أنا أبو طاهر السلفي، أنا محمد بن علي الزينبي، أنا محمد بن علي العلوي[٢]، أنا محمد بن عبدالله الشيباني[٣]، قال: أملى علينا عبدالله بن سعيد القاضي، قال: أملى علي محمد بن إبراهيم بن أبي سكينة البهراني، قال: أملى علي عبدالله بن

---

(١) معجم الشيوخ ٢٦٨/١ ـ ٢٦٩.

(٢) أبو عبدالله، ولد سنة (٣٦٧) سبع وستين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول ابن النرسي: ما رأيت من كان يفهم فقه الحديث مثله، وكان حافظاً، توفي سنة (٤٤٥) خمس وأربعين وأربعمائة من الهجرة (السير ٦٣٦/١٧).

(٣) أبو الفضل الكوفي، قال ابن العماد: كان يضع الحديث للرافضة فترك، توفي في سنة (٣٨٧) سبع وثمانين وثلاثمائة من الهجرة. (الشذرات ١٢٦/٣).

المبارك[1]، هذه الأبيات بطرسوس، وودعته بالخروج للحج، وأنفذها إلى الفضيل ابن عياض رحمهما الله، وذلك سنة سبع وسبعين ومائة:

يا عابد الحرمين لو أبصرتنا ... لعلمت أنك في العبادة تلعب
من كان يخضب خده بدموعه ... فنحورنا بدمائنا تتخضب
أو كان يتعب خيله في باطل ... فخيولنا يوم الصبيحة تتعب
ريح العبير لكم ونحن عبيرنا ... وهج السنابك والغبار الأطيب
ولقد أتانا من مقال نبينا ... قول صحيح صادق لا يكذب
لا يستوي غبار خيل الله في ... أنف امرئ ودخان نار تلهب
هذا كتاب الله ينطق بيننا ... ليس الشهيد بميت لا يكذب

[٤٠] وأنشدنا أبو الفضل سليمان فيما قرئ عليه وأنا أسمع قال: أنشدنا الزاهد العارف أبو حفص عمر بن محمد السهروردي في كتابه لنفسه [١٣٩/ب]:

ربع الحمى مذ حللتم معشب نظر ... تروق أكنافه يزهو بها النظر
لا كان وادي الغضا لا تنزلون به ... ولا الحمى سح من أرجائه المطر
ولا الرياح وإن رقت نسائمها ... إن لم يفد نشركم لا ضمها سحر
فلا خلت مهجتي تشكو رسيس جوى ... وحر قلبي سرياً حبكم عطر
ولا رقت عبرتي حتى يكون لمن ... ذاق الهوى وصبا في عبرتي عبر

[٤١] وأنشدنا أيضاً له قال: أنشدنا الحافظ أبو عبدالله محمد بن سعيد الدبيثي في كتابه[2] قال: أنشدني أبو الغنائم محمد بن علي بن

---

(١) الأبيات في ديوانه (٤١، ٤٢).

(٢) نقل الذهبي قول ابن النجار: له معرفة بالحديث والأدب والشعر، صحبته فما رأيت منه إلا الجميل، والديانة وحسن الطريقة، وما رأت عيناي مثله في حفظ السير، والتواريخ وأيام الناس. توفي سنة (٦٣٧) سبع وثلاثين وستمائة من الهجرة. (السير ٢٣/٦٨).

المعلم[1] لنفسه:

كم تستريحون عن صبحي وأتعبه	وكم تنامون عن ليلي وأسهره
يا نازلين الحمى رفقاً بقلب فتى	إن صاح للبين واش باح مضمره
لا تحسبوا الصد عن عهدي يغيرني	غيري ملازمة البلوى تغيره
فما ذكرتم إلا وهمت جوى	وآفة المبتلى فيكم تذكره
يزداد في مسمعي تكرار ذكركم	طيباً ويحسن في عيني مكرره



٣٨٢ ـ مشيخة الشيخ ناصر الدين

ابن أبي عبدالله محمد بن يوسف بن محمد بن عبدالله الشافعي المصري الأصل ثم الدمشقي المعروف :بابن المهتار.

عن شيوخه بالسماع، وهم ستون شيخاً وشيخة واحدة، خرج له عنهم الحافظ أبو محمد بن البرزالي في خمسة أجزاء، وسمعتها عليه بقراءة مخرجها، في شهر ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبعمائة، ثم توفي هذا الشيخ، في شهر ذي الحجة من هذه السنة، وكان مولده في شهر رجب، سنة سبع وثلاثين وستمائة[2] رحمه الله، وقد تقدم ذكره وما سمعت منه مرات.



---

(١) الواسطي الهذلي، ولد في ليلة (٥٠١/٦/١٧) سابع عشر جمادى الآخرة، سنة إحدى وخمسمائة من الهجرة، كان شاعراً رقيق الشعر لطيف حاشية الطبع وهو أحد من سار شعره وانتشر ذكره ونبه بالشعر قدره، وحسن به حاله وأمره، وتوفي في (٥٩٢/٧/٤) رابع رجب سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة من الهجرة. (الشذرات ٣١٠/٤).

(٢) معجم الشيوخ ٣٠٩/٢، والدرر ٨٠/٥.

٣٨٣ ـ مشيخة[1] شيخنا المسند المعمر

صدر الدين أبي الفدا إسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي السويدي، في جزأين تخريج صاحبنا الإمام فخر الدين البعلبكي، عن شيوخه بالسماع، وسمعتها عليه بحضور المخرج، سنة إحدى عشرة وسبعمائة.



٣٨٤ ـ جزء آخر منتقى من عواليه عن شيوخه

انتقيته له وقرأته عليه، وكانت وفاته في شهر شوال، سنة ست عشرة وسبعمائة ومولده سنة ثلاث وعشرين وستمائة[2] وهو من أكبر شيخ لقيته، وقد قرأ علي الشيخ علم الدين السخاوي رحمه الله القرآن العظيم ثلاث [١٤٠/أ] روايات، وهو آخر من مات ممن قرأ عليه، وسمعت عليه الموطأ وغيره كما تقدم[3].



٣٨٥ ـ مشيخة[4] الشيخ الإمام تقي الدين أبي محمد

عبدالله بن أحمد بن تمام بن حسان الصالحي الأديب، تخريج الإمام فخر الدين ابن البعلي، عن سبعة عشر شيخاً من شيوخه بالسماع، سمعتها عليه بحضور المخرج رحمهما الله، وكانت وفاة ابن تمام هذا، في ثالث

---

(١) ذكرها الكتاني في (فهرس الفهارس والأثبات ص: ٦٢٨).

(٢) معجم الشيوخ ١٨١/١، والدرر ٤١٠/١ ـ ٤١١.

(٣) انظر (ص: ٤١).

(٤) قال ابن حجر: في (الدرر ٣٤٦/٢ ـ ٣٤٧) خرج له عبدالرحمن بن محمد البعلي مشيخة وحدث بها، ذكرها الذهبي في (معجم الشيوخ ١٤٢/٢) وقال: انتقيت له مشيخة فسمعها خلق.

ربيع الآخر، سنة ثماني عشرة وسبعمائة[1]، وأنشدنا لنفسه عدة قصائد فمنها:

[٤٢] ما أنشدنا عند الفراغ من قراءته المشيخة المذكورة عليه:

ألقيت أمالي إليك ومن لها	يقضي مآربها ويحمل كلّها
يا من له اللطف الخفي بخلقه	وبلطفه كشف الشدائد كلها
يدعوك عبد مذنب متضرع	صنع الذنوب أدقها وأجلها
كم راح يضمر توبة من ذنبه	وبدا له منها فأضمر جلها
عبد لنعمتك التي أوليتها	لم يحصر العدد الكثير أقلها
وافاك يرجو منك رحمتك التي	في الحشر يرجو كل عبد فضلها



٣٨٦ ـ مشيخة الشيخ الصالح أبي زكريا يحيى بن أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسين بن حماد المقدسي

تخريج الحافظ أبي محمد بن البرزالي له، في جزأين عن ستة وثلاثين شيخاً بالسماع، وكانت وفاة هذا الشيخ في السادس والعشرين من رمضان، سنة ست عشرة وسبعمائة[2] رحمه الله، وقد تقدم قراءتي عليه لكتاب الآداب للبيهقي وغيره، والرواية عنه[3]، وأنشدنا في ضمن المشيخة المذكورة قال:

[٤٣] أنشدنا الإمام أبو محمد عبدالعزيز بن عبدالمحسن الأنصاري لنفسه:

---

(١) معجم الشيوخ ٣١٧/١، والدرر ٣٤٦/٢ ـ ٣٤٧.

(٢) معجم الشيوخ ٣٦٦/٢، والدرر ١٨٦/٥ ـ ١٨٧.

(٣) انظر رقم (١٥١).

جفون الأحبة يوم النوى فتكت — بنا أم سيوف الأعادي
تداعوا لبينهم سحرة فخلنا — التنادي ليوم التنادي
وولوا فكان بعاد القلوب — عنا بمقدار ذاك البعاد
أرى العود أحمد يا سادتي — فعودوا لأسألكم عن فؤادي
فلو رد مسلوبه ما اهتدى — إلى شبح حاضر غير باد [١٤٠/ب]
فيا بدر تم سباني فما — كنت شمس الضحى عن مرادي
هويتك مثل هواك الصدود — فهذا قلاك وهذا ودادي
وخوفني شهرة الوجد فيك — وشاة عنوا بدوام العناد
وما شعروا أنني شاعر — أهيم بذكرك في كل وادي
ويتبعني في الهوى من غوى — لعلمهم أن غي رشادي



٣٨٧ ـ مشيخة(١) شيخنا الصالح المسند المعمر أبي بكر

ابن الشيخ أبي العباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي الصالحي تخريج الحافظ أبي محمد البرزالي المذكور، عن شيوخه بالسماع في جزء كبير، قرأتها عليه وسمعتها أيضاً مرة أخرى، وقد تقدمت الرواية عنه، وانتقيت له أيضاً:



٣٨٨ ـ جزءاً آخر من عواليه(٢)

وسمعته عليه، وكانت وفاته في ليلة الجمعة التاسع والعشرين من

---

(١) ذكرها الحافظ في (المجمع ١٥٥/١) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٨٩/أ) والكتاني في (فهرس الفهارس ٦٢٨/٢) ومنها نسخة في مكتبة شهيد علي، رقم (٤/٤٥٦) في (١٣) ق، وهي بخط الحافظ ابن حجر، نسخها عام (٧٩٧هـ).

(٢) ذكره الحافظ في (المجمع ١٥٥/١).

رمضان، سنة تسع عشرة وسبعمائة، ومولده تقريباً في أوائل سنة ست وعشرين (وستمائة) تقريباً[1]، وبلغ عمر والده فكلاهما عاش ثلاث وتسعين سنة، وكان شيخنا هذا كبير الذكر، وبه صمم ليس بالقوي جداً، بل كان يسمع جيدا إذا رفع القارئ صوته، ويصلي على النبيّ ﷺ كلما ذكر، ولا يمكن أحد يقرأ عليه ما لا يسمعه ويفهمه، وقد تفرد بكثير من مسموعاته التي تقدمت الإشارة إليها، رحمه الله.



٣٨٩ ـ عوالي[2] الشيخ المسند المكثر شرف الدين أبي الفتح محمد بن عبدالرحيم بن عباس بن أبي الفتح القرشي التاجر

تخريج فخر الدين بن البعلي، من مروياته عن شيوخه، في ثلاثة أجزاء، قرأت عليه منها جزأين، وأنا أشك في الثالث، وقد قرأت وسمعت على هذا الشيخ قطعة كبيرة، تقدمت الإشارة إلى جملة منها، وكانت وفاته في شهر شوال، سنة عشرين وسبعمائة[3]، عن ثمانين سنة رحمه الله.



٣٩٠ ـ جزء منتقى من عوالي الشيخ المعمر أبي عبدالله

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن سالم بن طارق الأسدي الحلبي النحاس، انتقيته له من مروياته عن ثمانية من الشيوخ، وقرأته عليه، وكانت وفاته في شهر شوال أيضاً، سنة عشرين وسبعمائة عن نيف وتسعين سنة[4]، وقد تقدم ذكره [١٤١/أ] مرات متعددة.

---

(١) في الأصل (وثلاثمائة) وهوخطأ. انظر (معجم الشيوخ ٤٠٢/٢).

(٢) يوجد في الظاهرية (٣٧٢) مجموع (٦٢، ١٣٦ ـ ١٤٣). الفهرس الشامل للتراث ١١١٨/٢.

(٣) معجم الشيوخ ٢١٣/٢، والدرر ١٢٨/٤.

(٤) معجم الشيوخ ٣١٢/٢، والدرر ١٩/٤ ـ ٢٠.

٣٩١ ـ مشيخة[1] الصدر بهاء الدين أبي إسحاق

إبراهيم بن عبدالرحمن بن نوح المقدسي الشافعي، تخريج الحافظ البرزالي له، في جزأين عن ثمانية وثلاثين شيخاً بالسماع، وسمعتها عليه بقراءة مخرجها، وكانت وفاة هذا في جمادى الآخرة، سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، عن اثنتين وثمانين سنة[2] رحمه الله، ومما سمع شيخنا هذا على شيخ الشيوخ أبي محمد عبدالعزيز بن عبدالمحسن الأنصاري، جميع قصائده النبوية المسماة بالمنح الحرفية في المِدَح الألفية، وقرأت عليه منها نحو نصفها، إلى آخر قافية حرف الغين، وأجاز لي رواية بقيتها عنه.

[٤٤] ومما قرأت منها قوله:

أعاذلتي لو رمت نصحي لما لمت ... فلا أنا في هذا الملام ولا أنت
بدت بتعنيفي على صون مهجتي ... عن العار أو صومي عن المأكل السحت

ومنها:

ثوى من ثوى من سوقة ومملك ... ولم يحمدوا ذخرا سوى الورع البخت
جرو لمدى لو مد طرفكِ نحوه ... لما قلت في تقبيح فعلي ما قلت
حداهم عن الأوطان حادي حماهم ... ولم يسعدوا بالجمع لابن ولا بنت
خذي في سبيلي فالهدى فيه واضح ... بلا عوج فيما أراه ولا أنت
دعتني إلى ترك السفاهة والخنا ... شريعة مهدي الطريقة والسمت
ذكت نار أشواقي إلى نور وجهه ... فيا فرط أشواقي إلى ذلك الوقت
رسول حباه الله من فرط حبه ... مكارم أخلاق تجل عن النعت
زكي أصله قدماً وقدس روحه ... وأيد بالنطق المصدق والصمت

[٤٦] ومنها:

(١) قال ابن حجر: في (الدرر ٣٨/١) أخرج له البرزالي مشيخة.
(٢) معجم الشيوخ ١٤١/١، والدرر ٣٨/١.

شهاب من الرحمن يهدي من اتقى ... ويسحت من عاف الهدى أيما سحت
صبور إذا الشم الرواسي تزلزلت ... نآى طيشها عن ذلك الشامخ الثبت

۞ ۞ ۞

٣٩٢ ـ مشيخة[(١)] الشيخ العدل أبي الحسن

علي بن يحيى بن علي بن أبي بكر بن موسى الشاطبي الأصل ثم الدمشقي، تخريجي له في ثلاثة أجزاء، عن شيوخه بالسماع، وهو ثمانية وخمسون شيخاً، سمعتها عليه ثم قرأتها ثاني مرة، وذكرت في ترجمة كل شيخ منهم غالب ما سمع عليه من الكتب والأجزاء، وأجاز لي ذلك عنه إجازة خاصة، وقد تقدم ذكره في سنن النسائي وغيره، وكانت وفاته في شهر رمضان، سنة إحدى وعشرين [١٤١/ب] وسبعمائة، عن خمس وثمانين سنة[(٢)] رحمه الله، ومما في مشيخته المذكورة:

أخبرنا عبدالرحمن بن أبي الفهم اليلداني، سماعاً عليه، أنا عبدالمنعم بن كليب، أنا محمد بن سعيد بن نبهان، أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا محمد بن الحسن بن مقسم[(٣)]، ثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب[(٤)] قال:

(٢٥) وحدثنا عبدالله بن شبيب[(٥)]، حدثني محمد بن عيسى، عن

---

(١) قال ابن حجر في (الدرر ٣/٢١٢) خرجت له مشيخة.

(٢) معجم الشيوخ ٢/٦٣ ـ ٦٤، والدرر ٣/٢١٢.

(٣) أبو بكر العطار، نقل الذهبي قول الخطيب: ثقة من أحفظ الناس لنحو الكوفيين، وأعرفهم بالقراءات، توفي سنة (٣٥٤) أربع وخمسين وثلاثمائة من الهجرة. (السير ١٦/١٠٥).

(٤) الشيباني، ولد سنة (٢٠٠) مائتين من الهجرة، نقل الذهبي قول الخطيب رحمة الله علينا وعليهما: ثقة حجة دين، صالح مشهور بالحفظ، توفي سنة (٢٩١) إحدى وتسعين ومائتين من الهجرة. (السير ١٤/٥).

(٥) أبو المظفر الضبي مقرئ أصبهان وخطيبها وواعظها وشيخها وزاهدها، توفي في صفر، سنة (٤٥١) إحدى وخمسين وأربعمائة من الهجرة. (العبر ٢/٢٩٨).

قليج بن إسماعيل، حدثني عبدالله بن صالح، حدثني عمي سليمان بن علي، عن عكرمة قال: (إني لمع ابن عباس رضي الله عنه بعرفة إذا فتية أدمان[1] يحملون فتى في كساء، معروق الوجه ناحل البدن حتى وضعوه بين يدي ابن عباس وقالوا له: استشف له يا ابن عم رسول الله ﷺ قال: فقال ابن عباس رضي الله عنهما: وما به؟

[٤٥] فأنشأ الفتى يقول:

بنا من جوى الأحزان والوجد لوعة   تكاد لها نفس الشفيق تذوب
ولكنما أبقى حشاشة معول   على ما به عود هناك صليب

قال: فأقبل ابن عباس رضي الله عنه على عبيدالله بن حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبدالعزى فقال: خذ هذا البدوي، العود علينا وعليك، قال: فحملوه فخفت في أيديهم فمات، فقال ابن عباس: هذا قتيل الحب لا عقل ولا قود.

قال عكرمة: فما رأيت ابن عباس رضي الله عنه سأل الله في عشيته حتى المساء إلا العافية مما ابتلي به الفتى.

(٢٦) قال أبو العباس ثعلب: يقال إن قريش أصلب العرب عوداً. وروى الحافظ أبو القاسم بن عساكر هذه الحكاية في بعض تصانيفه، عن الحافظ أبي الفضل بن ناصر، عن ابن نبهان بها، فوقعت لنا بدلاً عالياً، وهذه من جملة أمالي أبي العباس ثعلب، وهي مجلد مفيد في اللغة والأدب، وقد سمعه شيخنا هذا بكماله من اليلداني، بالسند المتقدم.



---

(١) أي سمر ألوانهم.

٣٩٣ ـ مشيخة الشيخ الصالح أبي زكريا

يحيى بن محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد المقدسي الصالحي، تخريج الإمام فخر الدين بن البعلبكي له، في ستة أجزاء منها جزآن عن شيوخه بالسماع، وأربعة عن شيوخ الإجازة، وسمعتها عليه كاملة، بقراءة الحافظ البرزالي بحضور المخرج لها، وكانت وفاة هذا الشيخ في الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة، سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، ومولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة، في ربيع الآخر[1]، اسمه في الطباق سعد، وكان رحمة الله عليه من الصالحين الأخيار، الملازمين للسماع [١٤٢/أ] والإسماع لا يضجر من ذلك، وأقعد في آخر عمره، فكان يحمل في كساء إلى الجامع، حتى يسمع عليه ويطول المجلس وهو صابر محتسب في ذلك رحمه الله،

[٤٧] أنشدني أبو زكريا يحيى بن محمد بن سعد، بقراءتي عليه قال: أنشدني والدي الإمام أبو عبدالله فيما قرئ عليه وأنا أسمع لنفسه:

تذكر مشتاق وأنا له الذكرى ... ولم يستطع للوجد صرفاً ولا نصرا
أخو لوعة ما فارق الشوق قلبه ... ولا واصل السلوان يوماً ولا الصبرا
إذا نهنه الطرف القريح عن البكا ... جرى مستهلاً لا بكياً ولا نزرا
وإن رام كتمان الصبابة عبرت ... عن الوجد والأشواق أجفانه العبرى
كأن عليه الدمع ضربة لازب ... إذا شام برقاً أو رأى منزلاً قفرا
تخال به مما جنى الوجد جِنة ... وتحسب من ميد الغرام به سكرا
يروم بلوغ الوصل من أهل رامة ... ولم ينوي أهل النيرين له هجرا
ويهوى مقراً بالعقيق وداره ... على طيبها بالسهم بالقرب من مقرا
محل إذا أقسمت أن ليس مثله على الأ ... رض حسناً كنت في القسم البرا
تنافس فيه الحسن معنى ومنظرا ... ولم تبلغ الأخبار عن طيبه الخُبرا

---

(١) معجم الشيوخ ٣٧٢/٢، والدرر ٢٠٢/٥.

لسكانه ما في الجنان سوى البقا ... فطوبى لمن أفنى مطيعاً به العمرا
تمنى النوى عن ذاك لا عن ملاله ... ولكن نوى ما يوجب الأجر والفخرا
زيارة قبر كل قلب وناظر ... يود اشتياقاً أن يكون له قبرا
به عصمة للعالمين ورحمة ... تعمهم من ساء منهم ومن برا[1]
به المصطفى خير الأنام محمد ... وأكبرهم فخراً وأشرفهم قدرا
أسيد أهل الأرض طراً وصادقاً ... أقول وخير الخلق كلهم طرا
هدانا بك الرحمن بعد ضلالة ... وكفر على الدين القويم أتى كفرا
وقد هجروا التوحيد واغتيل أهله ... وأصبح قول الحق عند الورى هجرا
فقمت بأمر الله بالحق صادعا ... ولما تهب فيه الوعيد ولا الزجرا
وحين دجا ليل الضلالة حالك ... طلعت به بدراً وكنت له الفجرا
وجاهدت في الرحمن حق جهاده ... إلى أن أتاك الفتح يتبع النصرا

[١٤٢/ب]

ومنها:

لك المعجزات البينات التي غدت ... محققة كالشمس طالعة ظهرا
وكم هاتف أضحى ببعثك صادحا ... يألفه نثراً وينظمه شعرا
وأقبلت الأشجار لما دعوتها ... يشق لها الشوق السهولة والوعرا
ولما دعوت العذق من رأس نخلة ... أتاك فقلت ارجع فما خالف الأمرا

ومنها:

وبالرعب أيضاً قد نصرت على العدا ... مسيرة أيام يعدونها شهرا
وأعطيت أصحاباً كراماً أعزة ... وآلا تخال النطق في ذكرهم عطرا

ومنها:

---

(١) في الأصل: (سراً) وهو تصحيف. ولعله يقصد موقف الشفاعة.

عـلـيـك صـلاة الله ثـم عـلـيـهـم سلام يعير المسك من طيبه النشرا
سـلام كـنشر الـروض حـملـه الـصبا ليبلغ عنه شكره السحب والقطرا
سـلام كـلـطـف الله جـاء لـخـائـف فقـير بـأمر يـعـدم الـخوف والـفـقـرا
فـيـا خـيـر مـأمـون ويـا خـيـر شـافـع ويا ملجأ العاصي المقر الذي غرا[1]
سـل الله يـعـطـيـنـي إلـيـك زيـارة أشـد بـه أزراً أحـل بـهـا وزرا[2]
وكـن شـافـعـي فـيـهـا قـريـبـاً فـإنـنـي بـحبك أرجـو أن أفـوز بـهـا حـشـرا
لأنـك قـلـت الـمـرء مـع مـن أحـبـه وإن امـرؤ صـب بـحـبـكـم مـغـرا

وهي طويلة اقتصرت منها على هذا القدر، لئلا يطول سياقها.



---

(١) في هذه الأبيات دعاء، والدعاء عبادة، والعبادة لا تجوز إلا لله وحده، وخير مأمول هو الله وحده لا شريك له، وملجأ العاصي هو الله جل جلاله، وهذه التعبيرات من العبادة، وقد بين الله سبحانه في كتابه الكريم، وعلى لسان رسوله الأمين، عليه من ربه أفضل الصلاة والتسليم، أن العبادة حق لله ليس فيها حق لغيره، وأن الدعاء من العبادة، فمن قال من الناس في أي بقعة من بقاع الأرض: يا رسول الله، أو يا نبي الله، أو يا محمد أغثني، أو أدركني، أو ما أشبه ذلك فقد جعله شريكاً لله في العبادة. انظر (مجموع فتاوى ومقلات متنوعة٢/٣٨٨).

(٢) هذا البيت أنشأه الشاعر بناء على اعتقاد أن الرسول ﷺ حي في قبره يسمع ويجيب من دعاه، ويقضي الحاجات للسائلين، وهذا فهم خاطئ وغلط في الدين، فإنه لم يرد في الكتاب ولا السنة ما يدل على ذلك، والذي ثبت أن الله عز وجل يرد روحه عليه ليرد السلام على من سلم عليه من أمته، قرب أو بعد، وثبت أنه يبلغ من قبل الملائكة، فيجمع بين الأحاديث بأن الله يرد عليه روحه لتبلغه الملائكة السلام من أمته ويرد السلام على من سلم، وليس في الأحاديث دلالة على أنه يسمع مباشرة من المسلم ويرد عليه فوراً. (مجموع فتاوى ومقالات متنوعة٢/٣٩٤) وانظر حديث أبي هريرة: (ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي) عند أبي داود في (٢/٥٣٤) المناسك باب (١٠٠) حديث (٢٠٤١)، وحديث أوس بن أوس (إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة) وفيه (فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي) أبوداود (١/٦٣٥) الصلاة باب (٢٠٧) حديث (١٠٤٧)، وحديث ابن مسعود (إن لله ملائكة في الأرض سياحين يبلغوني من أمتي السلام) في المسند (١٣٨٧).

٣٩٤ ـ مشيخة[١] أبي عبدالله

محمد بن علي بن أبي الفتح بن نصر بن عسكر السنجاري، تخريج الحافظ البِرْزَالي له في جزء، قرأتها عليه غير مرة، وكانت وفاته في رمضان، سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة، عن اثنتين وثمانين سنة[٢]، وقد تقدم ذكره.



٣٩٥ ـ كتاب نهاية المعالي وغاية المطالب في ترتيب العوالي لإفادة الطالب

الذي خرجته لقاضي القضاة، صدر الأعلام نجم الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن صصرى التغلبي الربعي الشافعي، من عوالي حديثه في عشرة أجزاء كبار، عن مائة شيخ من شيوخه الكبار، منهم خمسون بالسماع، وخمسون بالإجازة، وهو أربع أقسام: الأول ما ساوى في سنده أحد الأئمة الستة، أو صافحه أو صافح الراوي عنه والثاني: ما وقع لأحدهم [١٤٣/أ]، موافقة أو بدلاً، بعلو درجتين فأكثر، والثالث: ما وقع سنده تساعي العدد له، والرابع مشتمل على أربعين حديثاً، وتقدمت الإشارة إليها، ثم خاتمة للكتاب في آثار وأدعية، وقرئ ذلك عليه وأنا أسمع، وحضره غالب مشايخ البلد الكبار المعتبرين، كشيخنا شيخ الإسلام كمال الدين، والعلاَّمة الخطيب قاضي القضاة، جلال الدين القزويني[٣]، والحافظ أبي الحجاج المزي وغيرهم، في ثلاثة مجالس،

---

(١) قال الذهبي في (معجم الشيوخ ٢٥٢/٢) خرج له الشيخ علم الدين مشيخة، وقال ابن حجر في (الدرر ٢١٧/٤) خرج له البرزالي مشيخة عن خمسة وعشرين شيخاً وشيخة.

(٢) معجم الشيوخ ٢٥٢/٢، والدرر ٢١٧/٤.

(٣) محمد بن عبدالرحمن بن عمر العجلي، ولد سنة (٦٦٦) ست وستين وستمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول الأسنوي: كان فضلاً في علوم، كريماً مقداماً ذكياً مصنفاً. وقال: كان فصيحاً حسن الأخلاق غزير العلم، توفي سنة (٧٣٩) تسع وثلاثين وسبعمائة من الهجرة. (العبر ١١٣/٤) وهوفي الشذرات ١٢٣/٦.

من شهر شوال، سنة ست عشرة وسبعمائة، وكانت وفاة قاضي القضاة هذا، فجأة ليلة الخميس السادس والعشرين من شهر ربيع الأول، سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، ودفن صبيحة ذلك اليوم رحمة الله عليه، فلقد كان صدراً من صدور الإسلام، خيراً حليماً كثير التواضع والإحسان إلى أصحابه، والرفق بعموم الناس، خليقاً للسؤدد والرئاسة، لم يخلف بعده مثله، ومولده في ذي القعدة، سنة أربع وخمسين وستمائة[١]، وولي القضاء في دمشق إحدى وعشرين سنة، وكان متين الديانة كثير المكارم، حسن السريرة فصيح العبارة، يلقي الدروس الطوال، ما بين لفظ (وسماع)[٢]، وأحسبه تغمده الله برحمته.

٣٣٩ ـ أخبرنا قاضي القضاة أبو العباس سماعاً عليه، بانتخابي قال: أنا أحمد بن عبدالدائم، أنا المبارك بن المبارك، أنا محمد بن محمد بن المهدي، أنا عبيدالله بن عمر، ثنا محمد بن الحسن البربهاري، ثنا علي ـ يعني ـ ابن الفضيل، ثنا يزيد هو بن هارون، أنا جرير بن حازم، عن يعلى بن حليم، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (لما قبض رسول الله ﷺ قلت لرجل من الأنصار: هلم فلنسأل أصحاب رسول الله ﷺ فإنهم اليوم كثير، فقال: واعجباً لك يا ابن عباس! أترى الناس يفتقرون إليك، وفي الناس من أصحاب رسول الله ﷺ من ترى منهم؟ قال: فتركت ذلك الرجل، وأقبلت أسأل أصحاب رسول الله عن الحديث، فإن كان ليبلغني الحديث عن الرجل فآتي بابه وهو قائل، فأتوسد ردائي على بابه تسفي الريح علي من التراب، فيخرج فيراني فيقول: يا ابن عم رسول الله ما جاء بك؟ ألا أرسلت إلي فآتيك؟، فأقول: لا أنا آتيك وأسأل عن الحديث، قال: فعاش الرجل الأنصاري حتى رآني وقد اجتمع علي الناس يسألوني، فيقول: هذا الغلام كان أعقل مني)[٣].

---

(١) معجم الشيوخ ٩١/١، والدرر ٢٨٠/١.

(٢) إضافة يقتضيها السياق.

(٣) أخرجه الدارمي في (٤٦٨/١) المقدمة، باب (٤٧) حديث (٥٩٠) وقال الداراني: إسناده صحيح.

٣٩٦ ـ مشيخة[١] شيخنا العالم المسند الكبير [١٤٣/ب]

بهاء الدين أبي محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين بن عساكر، الشافعي الدمشقي الطبيب، تخريج الحافظ أبي محمد بن البرزالي له، عن شيوخه بالسماع، في جزء قرأته عليه.

ومشيخته عن الشيوخ الأصبهانيين الذين أجازوا له في سنة ثلاثين وستمائة، تخريج المذكور له، أيضاً له ولغيره ممن ذكر في الاستدعاء، في جزء كبير قرأتها عليه أيضاً.



٣٩٧ ـ عوالي حديثه

المنتقاة من مروياته بالسماع والإجازة، في أربعة أجزاء تخريجي له، ومما فيها أربعون حديثاً، من مسموعه من جامع الترمذي، لم يتقدم ذكرها في الأربعينات، وقد قرأت عليه هذه الأجزاء الأربعة غير مرة.

جزء آخر خرجته له، يعرف بجزء التراجم، من عواليه سمعته عليه، ثم قرأته مرة أخرى، وكانت وفاة شيخنا أبي محمد القاسم هذا، في الخامس والعشرين من شهر شعبان، سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، ودفن من يومه، ومولده كما وجد بخط والده في الثامن والعشرين من صفر، سنة تسع وعشرين وستمائة[٢]، فاستكمل أربع وتسعين سنة وزاد عليها، وكان رحمه الله من الرواة المكثرين، والصدور المعمرين، حسن الأخلاق، كثير التودد محباً للإسماع، صبوراً على القراءة الدائمة، كثير التلاوة للقرآن، وله يد في الطب طولى، ولم يأخذ عليه أجراً مدة عمره، بل كان يعالج أحياناً

---

(١) ذكرها الحافظ قي (المجمع ٣٨٧/٢) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ٨٨/ب).

(٢) وهو كذلك (معجم الشيوخ ١١٧/٢، والدرر ٣٢٣/٣ ـ ٣٢٤).

تبرعاً واحتساباً، ثم تصدى في آخر عمره نحو بضع عشرة سنة، للإسماع الدائم، فحدث بما لا يدخل تحت حصر الطالب له، ووقف داره دار الحديث، ووقف على المحدثين عدة أملاك له، وخرج له أيضاً المحدث محمد بن طغريل معجماً حافلاً في سبع مجلدات، كل مجلد عشرة أجزاء حديثية، وحدث به ولم يتفق لي سماعه منه، بل سمعت عليه وقرأت الكثير، كما تقدمت الإشارة إلى جملة وافرة منه تغمده الله برحمته.

ومما ينبغي ذكره هنا أن الإجازة الأصبهانية التي تقدمت الإشارة إليها، وفيها ذكر جملة من شيوخنا، منهم سليمان بن حمزة الحاكم، ومحمد بن أبي العز بن مشرف، وإبراهيم بن علي الحبوبي[1]، وعلي بن محمد بن هارون، وفاطمة بنت سليمان الأنصاري، وغيرهم ممن أجاز لي مروياته، وفيها أيضاً ذكر شيخنا هذا، وأبي نصر الشيرازي [١٤٤/أ] الآتي ذكره على جهة الإجمال وغيرهم، قد كتب فيها بالإجازة جماعة من شيوخ أصبهان، وعددوا جملا من مروياتهم العالية، فنشير إلى بعضها لما فيه من الفائدة، لمن أراد روايتها وإن كان بإجازات متعددة، وإن لم يكن من شرط هذا الكتاب، فمنهم: عبدالأعلى بن محمد بن محمد بن الرستمي القطان، كتب بخطه فيها أن من مسموعاته كتاب مسند الحارث بن أبي أسامة[2]، سمعه من محمد بن محمد بن مسلم بن الجنيد الصوفي، بسماعه من أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن أبي

---

(١) الثعلبي، ولد (٦٢٦) ست وعشرين وستمائة من الهجرة، وتوفي سنة (٧٠٨) ثمان وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ١٤٥/١).

(٢) ذكره الحافظ في (المجمع ٣٥/٢، ٦٨، ٩٠، ٣٧٦، ٦١١، ٢٨٩/٣) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ٥٥/ب) وابن خير في (فهرسة ما رواه عن شيوخه ص ١٤٠) وحاجي خليفة في (كشف الظنون ص١٦٧٨) ومنه قطعة في دار الكتب المصرية أول (١٦١/١) وجزء بعنوان (المنتقى من مسند الحارث) ثان (١٠٨/١) حديث برقم (١٢٥٩) ضمن مجموعة، وفي الظاهرية جزء بعنوان (العوالي المستخرجة من مسند الحارث) برواية ابن خلاد، ضمن (المجموع ١٦/١٠١) وله فيها أيضاً مسند المشايخ، ضمن (المجموع ٢/٥٥، ق، ١٨٣/أ ـ ١٩٧/أ) من القرن الرابع.

بكر بن خلاد، عنه. وكتاب دلائل النبوة[1]، لأبي نعيم الحافظ، سمعه من أبي رشيد إسماعيل بن غانم بن خالد البيع، بسماعه من الفقيه أبي سعد المطرز، بسماعه من أبي نعيم، وكتاب حلية الأولياء[2]، لأبي نعيم أيضاً، سمعه من أبي علي حمزة بن مسافر الطبري، بسماعه من أبي علي الحداد، بسماعه منه، سوى الجزء السابع والعشرين فإنه إجازة، وكتاب المستخرج على صحيح مسلم[3] له، سمعه من مسعود بن أبي منصور الجمال، عن الحداد سماعاً، عنه كذلك، قلت: وقد أجازني جماعة سمعوا قطع من هذا الكتاب على يوسف بن خليل الحافظ، بسماعه من الجمال، (وكتاب التفسير)[4] لأبي محمد بن حيان المعروف بأبي الشيخ، سمعه عبدالأعلى المذكور، من محمد بن أبي نصر بن سليم، بسماعه من أبي علي الحداد، عن أبي أحمد المكفوف عنه، (وكتاب الغربة ونعت الغرباء)[5] لأبي منصور معمر بن زياد، سمعه من أحمد بن أبي منصور بن ينال، بسماعه من أبي مطيع محمد بن عبدالواحد المصري، بسماعه منه، وتصانيف أبي موسى المديني الحافظ، وقد تقدم ذكرها في ترجمته. ومنهم أخوه عبدالكريم بن محمد القطان،

---

(١) ذكره د/ محمد راضي (معرفة الصحابة ٤٣/١ رقم ٤٠) طبع قديماً في حيدر أباد سنة (١٣٢٠هـ) والغالب أنه ناقص، وفي مكتبة التوعية الإسلامية / القاهرة.

(٢) ذكره الحافظ في (المجمع ٣٠١/١) قال المرعشلي: ذكره في (المعجم المفهرس ٣٥/أ) مخطوط في تشستربتي، ومصور في الجامعة بالمدينة برقم (٤٦٣١) ق، وجامعة الإمام، برقم (٤٩٦٣، ٥١٣٢ف) طبعته مطبعة السعادة بالقاهرة، نشر مكتبة الخانجي عام (١٣٤٩هـ) وذكره د/ محمد راضي (معرفة الصحابة ٤٣/١ رقم ٣٧).

(٣) ذكره الحافظ في (المجمع ١١٣/٢) قال المرعشلي: ذكره الحافظ في (المعجم المفهرس ١١/ب) وذكره د/ محمد راضي (معرفة الصحابة ٥٢/١ رقم ٩٢) وله مخطوط في الظاهرية (فهرس مخطوطات الظاهرية ٢١٥).

(٤) لعله مفقود، انظر (طبقات المحدثين بأصبهان ٩٨/١) دراسة د/ عبدالغفور البلوشي، ومصادرها.

(٥) لم أقف عليه.

سمع كتاب حلية الأولياء المتقدم ذكره مع أخيه بالسند المتقدم، وأبو الماجد محمد، وأبو البركات محمد ابنا صالح بن أحمد بن محمد الأصبهانيان، كتب عنهما تحت خطهما أنهما سمعا من أبي جدهما المصلح أبي عبدالله محمد بن أحمد بن علي الحنبلي، كتاب حلية الأولياء المذكور لأبي نعيم، بسماعه من أبي علي الحداد عنه، (وكتاب المعجم الأوسط)[1] للطبراني بسماعه له من فاطمة الجوز دانية، عن ابن ريذه عنه، وقد قرأت هذه الإجازة على شيخنا القاسم بن عساكر وما فيها من هذه الكتب وأسانيد [١٤٤/ب] رواتها وأجازني روايتها عنه إجازة خاصة، والله تعالى المحمود المشكور.



٣٩٨ ـ كتاب المعجم[2]

الذي خرجته للشيخ المسند الصدر المعمر شمس الدين أبي نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن بندار بن نصر بن مميل الشيرازي الأصل، ثم الدمشقي عن شيوخه بالسماع والإجازة في أحد عشر جزءاً، وجملة شيوخه نحو أربعمائة شيخ وثمانين شيخاً، وسمعته عليه بكماله بقراءة الحافظ البرزالي.



٣٩٩ ـ كتاب العوالي المنتقاة[3]

من حديثه بالسماع والإجازة من حديث بلاد متعددة، تخريجي أيضاً له

---

(١) منه المجلد الثالث والأخير في كوبر يلي رقم (٤٥٤) ق (٣٣٣) بتاريخ (٦٢٥هـ) طبع منه المجلد الأول سنة (١٤٠٥) مكتبة المعارف/ تحقيق الطحان.

(٢) ذكرها الذهبي في (معجم الشيوخ ٢٧٩/٢).

(٣) قال الذهبي: انتقى له صلاح الدين ـ العلائي ـ العوالي والمشيخة. (معجم الشيوخ ٢٧٩/٢).

في سبعة أجزاء كبار، سمعته عليه بالقراءة المذكورة، سنة ثمان عشرة وسبعمائة، وكانت وفاة هذا الشيخ ليلة عرفة، من سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، ومولده في شوال، سنة تسع وعشرين وستمائة[1]، وكان ساكناً وقوراً منقطعاً عن الناس، لم يباشر شيئاً من الولايات إلى أن مات رحمه الله.

أنشدني أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن الشيرازي هذا، بقراءتي وسماعاً عليه أيضاً قال: أنشدنا جدي القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله، قراءة عليه وأنا حاضر في الخامسة، سنة أربع وثلاثين وستمائة قال: أنشدنا الحافظ أبو القاسم علي بن عساكر قال: أنشدنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم التلماسي قال: أنشدنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد النفطي، قال الحافظ ابن عساكر: وأجاز لي أبو القاسم هذا قال: أنشدنا محمد بن عبدالله بن واطاس، قال:

[٤٨] أنشدنا الإمام أبو محمد عبدالله بن يحيى الشقراطسي[2] لنفسه قصيدته السائرة في مدح النبيّ ﷺ أولها:

الحمد لله منا باعث الرسل	هدى بأحمد مناً أحمد السبل
خير البرية من بدو ومن حضر	وأكرم الخلق من حاف ومنتعل
توراة موسى أتت عنه يصدقها	إنجيل عيسى بحق غير مفتعل

ومنها:

وفي دعائك بالأشجار حين أتت	تمشي بأمرك في أغصانها الذلل
وقلت عودي فعادت في منابتها	تلك العروق بإذن الله لم تمل

---

(١) وهو كذلك. (معجم الشيوخ ٢/٢٧٩).

(٢) ذكرها الحافظ بهذا الإسناد في (المجمع المؤسس ١/١٨٧) قال المرعشلي: ذكرها الحافظ في (المعجم المفهرس ١٨٢/أ) واسمها القصيدة اللامية الشقراطيسية في مدح خير البرية، وتسمى أيضاً (سمط الهدى في الفخر المحمدي) مخطوطة في الجزائر برقم (١٧٣٥) ٢٢ جاريت، وفي الظاهرية برقم (٢٦١٨١).

والسرح بالشام لما جئتها سجدت شم الدواب من أقنانها الخضل
والجذع حنّ لأن فارقته أسفاً حنين ثكلى شجتها لوعة الثكل
ما صبر من صار من عين على أثر وحال من حال من حال إلى عطل
[١٤٥/أ]

ومنها:

دعوت للخلق عام المحل مبتهلاً أفديك بالخلق من داع ومبتهل
صعّدت كفيك إذ كف الغمام فما صوبت إلا بصوب الواكف الهطل
أراق بالأرض (ثجاً) صوب ريقه فحل بالروض نسجاً رائق الحلل
زهر من النور حلت روض أرضهم زهراً من النور ضافي النبت مكتمل
من كل غصن نضير مورق خضر وكل نور نضيد مونق خضل
تحية أحيت الأحياء من مضر بعد المضرة تروي السبل بالسبل
دامت على الأرض سبعاً غير مقلعة لولا دعاؤك بالإقلاع لم تزل
ويوم زورك بالزوراء[١] إذ صدروا من يمن كفك عن أعجوبة المثل
والماء ينبع جوداً من أناملها وسط الإناء بلا نهر ولا وشل
حتى توضأ منه القوم واغترفوا وهم ثلاث مئين جمع محتفل
أشبعت بالصاع ألفاً مرملين كما رويت ألفاً ونصف الألف من شمل

ومنها:

وعاد ما يشبع الألف الجياع به كما بدوا فيه لم ينقص ولم يحل
نفرت في نفر لم ترض أنفسهم إذ نافروا الرجس إلا القدس من نفل

---

(١) هي موقع سوق المدينة في عهد الرسول ﷺ غرب المسجد النبوي، بها مرتفع أمر عثمان أن يؤذن عليه يوم الجمعة الأذان الأول، وهي اليوم داخلة في توسعة المسجد النبوي، العمل المبارك الذي قام به خادم الحرمين الشريفين. انظر (خلاصة الوفاء ٦٣٤/٢ ومصادره).

بأنفس بدلت في الخلد إذ بذلت عن صدق بذل ببدر أكرم البدل
من كل مهتصر لله منتصر بالبيض محتصر بالسمر معتقل
يمشي إلى الموت عال الكعب معتقلاً أصمى الكعوب كمشي الكاعب الفضل
قد قاتلوا دونك الأقيال عن جلد وجالدوا بجلاد البيض والجدل
وصلتهم وقطعت الأقربين معاً في الله لولاه لم تقطع ولم تصل
وجاء جبريل في جند له عُدد لم تبتذلها أكف الخلق بالعمل
بيض من العون لم تستل من غمد خيل من الكون لم تستن في طيل

ومنها أيضاً:

ويوم مكة إذ أشرقت في أمم تضيق منها فجاج الوعث والسهل
خوافق ضاق ذرع الخافقين بها في قاتم من عجاج الخيل والإبل
وجحفل قذف الأرحاء[1] ذي لجب عرمرم كرهاء السيل منسجل
وأنت صلى عليك الله تقدمهم في بهو إشراق نور منك مكتمل
تسمو أمام جنود الله مرتدياً ثوب الوقار لأمر الله ممتثل [١٤٥/ب]
خشعت تحت بهاء العز حين سمت بك المهابة فعل الخاضع الوجل
وقد تباشر أملاك السماء بما ملكت إذ نلت منه غاية الأمل
والأرض ترجف من زهو ومن فرق والجو يزهو أشواقاً من الجذل
الملك لله هذا عز من عقدت له النبوة فوق العرش في الأزل

ومنها:

ألست أكرم من يمشي على قدم من البرية فوق السهل والجبل
وأزلف الخلق عند الله منزلة إذ قيل في مشهد الأملاك والرسل
قم يا محمد واشفع في العباد وقل يسمع وسل تعط واشفع عايداً وسل
والكوثرالحوض يروي الناس من ظمأ يرح وينقع منه لا عج الغلل

---

(١) القبائل التي تستقل بنفسها، وتستغني عن غيرها. (الصحاح١/٤٧٢).

أصفى من الثلج إشراقاً مذاقته … أحلى من اللبن المضروب بالعسل
نحلتك الود علّي إذ نحلتكه … أجني بجميل منه أفضل النحل
فما لجلدي بنضح النار من جلد … وما لقلبي بهول الحشر من قبل
يا خالق الخلق لا تخلق بما اجترمت … يداي وجهي من حوب ومن زلل
واصحب وصل وواصل كل صالحة … على نبيك بالإصباح والأصل

هذة نبذة من عيونها، والسماع شامل لجميعها.



٤٠٠ ـ مشيخة الشيخ الكبير أبي عبدالله

محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن أبي المعالي بن عثمان بن أبي البركات الصالحي، المعروف بابن الزراد، تخريج الحافظ أبي عبدالله الذهبي، في جزأين كبيرين عن شيوخه بالسماع، وهم أزيد من مائة شيخ، سمعتها عليه بقراءة مخرجها، ووهبني بعد ذلك النسخة بخطه، وكانت وفاة هذا الشيخ، في سادس شوال، سنة ست وعشرين وسبعمائة[١]، عن ثمانين سنة وأشهر، وكان من المكثرين من السماع جداً وحدث بالكثير، وقد تقدم ذكره غير مرة والرواية عنه.

أخبرنا محمد بن أحمد بن الزراد، سماعاً عليه قال: أنا أبو المظفر بن يوسف بن قزعلي الواعظ، سماعاً عليه قال: أنا جدي للأم الحافظ الكبير أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي قال: أنا الحسن بن محمد بن محمد بن خسرو البلخي، سنة ست عشرة وخمسمائة، وهذا أول ما سمعت قال: أنا عبدالمحسن بن محمد الشيحي[٢]، أنشدنا منصور [١٤٦/أ]،

(١) وهو كذلك. (معجم الشيوخ ١٦٩/٢ ـ ١٧٠).

(٢) ولد سنة (٤٢١) إحدى وعشرين وأربعمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول إسماعيل بن محمد الحافظ: شيخ جليل فاضل ثقة، توفي سنة (٤٨٩) تسع وثمانين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٥٢/١٩).

أسانيدها وقرأت الكتاب المذكور عليه بكماله، بمدينة حلب حرسها الله تعالى، وكان مولد شيخنا هذا رحمه الله في شهر شوال، سنة سبع وستين وستمائة، ودرس سنة ست وثمانين وستمائة، وأفتى بعد ذلك بيسير، وقرأ العربية على العلاَّمة بدر الدين بن مالك، والفقه على العلاَّمة تاج الدين الفزاري، والأصول على القاضي بهاء الدين بن الزكي، وكان رحمه الله مجداً لا يدرك شأوه، من بحور العلوم المتنوعة، رأساً في التدقيق والتحقيق، شديد الذكاء متمكناً من آلات الاجتهاد، يلقي كل يوم ثمانية دروس فأكثر، يقع كل درس منها في أوراق بأفصح عبارة، وأطيب نغمة وألطف أداء، وأحسن بيان وأميز تنقيح وأقوى تحقيق، وله الباع الطويل في النظم والنثر، ومعرفة المعاني والبيان، وخطه في الطبقة العليا من القوة، وأما كرم نفسه وحسن خلقه، وطيب عشرته، فما لا يقدر الوصف قدر ذلك، مع الدين المتين، والعبادة الحسنة، والخشوع الدائم، ولقد كان رحمه الله سيفاً من سيوف السنة، قائماً بنصرها والذب عنها، وقمع المخالفين لها و الرد على المبتدعين فيها، وما رأيت أحداً يغضب في شيء كغضبه الذي كان يغضبه للسنة إذا نيل منها، وأما مروءته وقيامه مع طلبة العلم وإحسانه إليهم فما يطول الكلام بتعداده، فجزاه الله عني أفضل الجزاء، وجعل نصيبه من رضوانه وافر الأجزاء، صحبته زمناً طويلاً سفراً وحضراً، وعلقت عنه وقرأت عليه وأذن لي في الإفتاء، ودرست بحضرته رحمة الله عليه، ولم نكن نقدر تلك الأيام التي كنا نصحبه فيها قدرها، إلى أن قدر الله تعالى الفراق، فولي قضاء القضاة بالمملكة الحلبية، وامتنع فألزم بالخروج إليها، فسافر وتوجهت في صحبته إليها، وأقمت عنده أيام قلائل مودعاً، ثم رجعت إلى دمشق، وأقام هناك نحو ثلاث سنين، ثم شغر منصب القضاء بدمشق ولم يكن بالشام من يتعين له غيره، بل ولا كان قبل ذلك، فطلبه السلطان الملك الناصر تغمده الله برحمته ليشافهه بالتولية، فحضر إلى دمشق وتملينا بذلك الوجه الحسن أياماً يسيرة، ثم توجه فأدركه قضاء الله سبحانه بمدينة بلبيس، [١٤٦/ب] فتوفي بها الأربعاء، سادس عشر شهر رمضان المذكور، ليلة السابع عشر من شهر رمضان، سنة سبع

وعشرين وسبعمائة، وحمل إلى القرافة فدفن جوار الإمام الشافعي، خارج شباك القبة التي فيها الإمام، ولقد كنت أسمعه كثيراً يرتاح إلى ذلك المكان، ويتمنى الدفن فيه رحمة الله عليه، وقد تخرج به أئمة كبار، وأذن في الإفتاء لأكثر من أربعين نفساً من المذاهب الأربعة، والله تعالى يجمع بيننا وبينه في دار كرامته بفضله ورحمته، وقد تقدم رواية الحديث عنه في غير موضع:

[٤٦] وأنشدني رحمة الله عليه لنفسه بالروضة الشريفة بين القبر والمنبر، على ساكنه أفضل الصلاة والسلام:

أهـواك يـا ربـة الأسـتـار أهـواك ... وإن تـبـاعـد عـن مـغـنـايـا مـغـنـاك
وأعمل العيسى والأشواق تحملني ... عسى يساهد مغنى لي مغنّاكي
تشوقها نسمات الصبح سارية ... يسوقها نحو رؤياك سريّاكي
تهوى بها البيد لا تخشى الضلال وقد ... هدت ببرق الثنايا من ثناياكي
يا ربة الحرم العال الأمين لمن ... وافاه من أين هذا الأمن لولاكي
قد أكثر الناس في سلع وكاظمة ... والأبرقين وليس القصد إلاكي
يا ربة الحسن ذات الخال ما نظرت ... عين المحبين أبهى من محياكي
إن شبهوا الخال بالمسك الذكي ... فهذا الخال من دونه المحكي والحاكي
أفدي بأسود قلبي نور أسوده ... من لي بتقبيله من بعد عيناكي
إني قصدتك لا ألوي على بشر ... ترمي النوى بي سراعاً نحو مرماك
وقد حططت رحالي في حماك عسى ... تحط أثقال أوزاري بلقياكي[1]
كما حططت بباب المصطفى أملي ... وقلت للنفس بالمأمول بشراكي
هذا نبي الهدى المختار من مضر ... هذا الرؤوف الرحيم الطيب الزاكي

---

(١) في هذا البيت والذي يليه تعلق بغير الله عز وجل في حط الذنوب والأوزار والأثقال، ونيل المأمول والمرغوب الذي لا يقدر عليه إلا الله تعالى، وهذه أمور لا يجوز طلبها إلا من مالك ذلك ومسديه، وهو الرب جل وعلا، وطلب ذلك من غير الله عز وجل شرك. انظر (مجموع فتاوى ومقالات متنوعة٢/٣٨٨ ـ ٣٨٩).

محمد خير خلق الله كلهم ... وفاتح الخير ماحي كل إشراك
هادي الورى وظلام الكفر معتكر ... والناس ما بين ظلام وأفاك
له الشفاعة يوم العرض خالصة ... والناس في خطّتي كرب وإضناك
والكاشف الكرب والكافي لأمته ... في دينهم شمر فتان وفتاك[(١)]

ومنها:

يا سيدي يا رسول الله يا أملي ... يا غاية القصد في عجزي وإدراكي[(٢)]
يا صاحب الجاه عند الله خالقه ... ما ردّ جاهك إلا كل أفاكي[(٣)] [١٤٧/أ]

---

(١) كاشف الكرب في الحقيقة هو الله جل جلاله وإن حصل التكريم لرسولنا ﷺ في الإذن بالشفاعة، فلو لم يأذن الله عز وجل ما حصل كشف الكرب، ولو لم يسجد المصطفى ﷺ ويذل لربه ما حصل الإذن بالشفاعة ولا كشف الكرب(وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو(الآية (١٠٧) من سورة يونس.

(٢) هذا دعاء والدعاء من أنواع العبادة، والعبادة حق لله عز وجل ليس فيها حق لغيره، فمن قال: يا رسول الله، أو يا نبي الله، أو يا محمد أغثني، أو أدركني، وما شابه ذلك، فقد جعله شريكاً لله في العبادة. انظر (مجموع فتاوى ومقالات متنوعة٢/٣٨٨ - ٣٨٩).

(٣) الظاهر أن الناظم أراد بهذا البيت المنكرين للتوسل برسول الله ﷺ بعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى، استناداً إلى قوله ﷺ: (إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) والثلاث كلها نفعها يعود للمتوفى، ولا يرجع للأحياء منها شيء، وهو ﷺ من بني آدم، وهو أشدهم رغبة فيما عند الله عز وجل، ولذلك مَنَّ الله عليه ﷺ بأن له مثل أجور أمته إلى يوم القيامة، لكونه الدال لهم على الخير، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ولا شك أن جاهه ﷺ عند الله عظيم، ولا ينكره إلا كافر، لكن انتفاع المسلمين بجاهه ﷺ، لا يكون إلا في موضعين: في حياته ﷺ، وفي المقام المحمود مقام الشفاعة بعد أن يأذن الله عز وجل ويرضى، أما ما بينهما من موته وهو في قبره إلى مبعثه ﷺ، فلا ينتفع بجاهه أحد، وهذا ما فهمه الصحابة رضي الله عنهم، ومنهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما قحطوا: (اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا ﷺ فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا) أخرجه البخاري في (ص: ١٩٩) الاستسقاء باب (٣) حديث (١٠١٠) ولا ما نع من طلب الدعاء من الأحياء، وقد كان=

أنت الوجيه على رغم العدى أبدا ... أنت الشفيع لفتاك ونساك

يا فرقة الزيغ لا لقّيت صالحة ... ولا شفى الله يوماً قلب مرضاك[1]

ولا حظيت بجاه المصطفى أبدا ... ومن أعانك في الدنيا ووالاك

يا سيدي يا حبيب الله يا سندي ... يا خير عرب وأعجام وأتراك

يا أفضل الرسل يا مولى الأنام ويا ... خير الخلائق من إنس وأملاك[2]

ها قد قصدتك أشكو بعض ما صنعت ... بي الذنوب وهذا ملجأ الشاكي

فاستغفر الله لي واسأله عصمته ... فيما بقي وغنى من غير إمساك[3]

= هذا أمراً مألوفاً عند العرب، ولذلك كان ابن عباس يتمثل بشعر أبي طالب:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل

ومن ادعى الانتفاع بجاهه ﷺ وهو في قبره، هو أوغيره فقد كذب على الله رسوله.

(١) الذين خالفوا هدي الكتاب والسنة هم فرقة الزيغ، لقول رسول الله ﷺ: (تركتكم على البيضاء، ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، كتاب الله وسنتي) أخرجه ابن ماجه في (١٦/١) المقدمه، باب (٦) حديث (٤٣) وانظر (صحيح ابن ماجه١/١٣ ـ ١٤) وقد علمنا من الكتاب والسنة أن الدعاء والاستغاثة وطلب المدد من أنواع العبادة، ولا معبود بحق إلا الله، ومن صرف منها شيئاً لغير الله فقد جعل مع الله شريكاً في العبادة، وزاغ بذلك عن البيضاء، ووقع في الهلاك، وهذا مرض ابتلي به كثير من الناس من عصور سابقة حتى يومنا هذا، نعوذ بالله من ظلمات القلوب.

(٢) في هذا البيت والذي يليه دعاء رسول الله ﷺ وقصده بالشكوى وأنه ملجأ الشاكي، وهذا كله مطلوب منه ﷺ بعد موته، ولا يجوز أن يطلب منه ﷺ بعد أن مات ولقي ربه عز وجل شيء، فقد انقطع عمله، إلا من ثلاث، كغيره من المؤمنين، والطلب منه أو من غيره من الأموات، أو من الجمادات شرك أكبر. انظر (مجموع فتاوى ومقالات متنوعة ٤٠٦/٢ ـ ٤١٣).

(٣) في هذا البيت طلب الاستغفار منه ﷺ بعد وفاته، ولو كان حياً ما حصل إنكار ذلك، ولجاز لكل مسلم أن يطلب منه الدعاء والاستغفار والشفاعة، أما بعد انتقاله ﷺ إلى الرفيق الأعلى قال تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾﴾ الآية (٦٤) من سورة النساء، أم وقد مات فقد علمنا أن من مات انقطع عمله إلا من ثلاث، ولم يستثن أحداً من الناس، واستثنى نفسه من ذلك، ومن فعل ذلك فقد أشرك. انظر كلام ابن سعدي في تفسير هذه الآية.

عليك من ربك الله الصلاة كما   منا عليك السلام الطيب الزاكي



٤٠١ ـ المشيخة التي لشيخنا الإمام

العلَّامة حجة الإسلام، طراز العلماء رباني الأئمة برهان الدين، أبي إسحاق إبراهيم بن شيخ الإسلام تاج الدين أبي محمد عبدالرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري البدري الشافعي نضر الله وجهه، عن مائة شيخ من شيوخه بالسماع، في ثلاثة عشر جزءاً، سمعتها عليه بقراءة الحافظ البرزالي، في سنة أربع عشرة وسبعمائة، ثم قرأتها عليه غير مرة، وخرجت له أيضاً ثلاثة أجزاء من عوالي حديثه، وقرأتها عليه مرات عديدة أيضاً، وكان مولد شيخنا هذا سنة ستين وستمائة(١)، وسمع الكثير في صغره بإفادة عمه شيخنا العلَّامة شرف الدين أبي العباس وعلى والده، ودرس وأفتى في حياته ثم باشر تدريس المدرسة الباذرائية وحلقة الإقراء للعلوم بجامع دمشق بعده إلى أن توفي رحمه الله، ونفع الله به من الطلبة أمم كثيرين، وكان إمام في مذهب الشافعي، ونقله والمعرفة بدقائقه لا يلحق في ذلك، كثير الإفادة في علوم أخر، زاهداً عابداً ناسكاً، ساكناً وقوراً حسن البشر، كثير التواضع واسع المكارم نزه النفس، قائماً بوظائفه الدينية، التي لا يبرح منها من العبادة والاشتغال بالعلم وتعليم الطلبة، وعيادة المرضى وقضاء حقوق الناس والإفضال عليهم، مع ضعف البنية وقلة المأكل وخشونة الملبس، وبالجملة فما رأى مثل نفسه في جميع صفاته، ولقد جاءته الدنيا غير مرة فيأباها، فعرض عليه أولاً وكالة بيت المال فامتنع، ثم ولي خطابة دمشق فباشرها أياماً يسيرة ثم تركها، وألح عليه فيها فامتنع، ثم عرض عليه قضاء دمشق وسعى إليه جميع أهل البلد، من الوزير [١٤٧/ب] ومن دونه ومشايخ، أهل العلم جلس الكل بين يديه يسألونه وهو يمتنع، وبالله ما رأيت العلم في يوم أعز منه في ذلك اليوم، فرضي الله عن ذلك الوجه ونضره، ثم السبيل إلى

---

(١) انظر (معجم الشيوخ ١٣٨/١).

الجنة يسره، وجمع بيننا وبينه في محل قدسه، قرأت عليه الفقه زمناً طويلاً، وكان كثير الإحسان إلي والاعتناء بأمري، وقرأت عليه صحيح مسلم مرتين، وغير ذلك من الكتب والأجزاء، ولقد كنا نجزم أنه يمكث الشهور وما يكتب عليه خطيئة، لأنه لا يبدو منه قول ولا فعل أصلاً غير مباح، ولا يشتم أحداً ولا ينهره ولا يسمع غيبة أبداً، ولا يتكلم فيما لا يعنيه، ويعظم الفقراء والصالحين ويتردد إليهم، وعلق على كتاب التنبيه تعليقة حافلة في بضعة عشر مجلداً، وتخرج به أئمة وعلماء، إلى أن توفي إلى رضوان الله، في بكرة يوم الجمعة شهر جمادى الأول، سنة تسع وعشرين وسبعمائة، وشيعه من الخلائق ما يفوت الوصف، وتلي على قبره في مدة أيام يسيرة فوق مائتي ختمة[١]، ودفن عند والده وعمه بمقبرة باب الصغير، رحمة الله عليهم أجمعين.

أخبرنا شيخنا الرباني أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن، وقاضي القضاة أبو العباس أحمد بن صصرى، بانتخابي عليهما قال الأول: أنا العلاَّمة أبو الفرج عبدالرحمن بن أبي عمر، والثاني: أنا جدي المسلم بن محمد قالا: أنا عمر بن محمد، أنا هبة الله بن الحصين، أنا محمد بن غيلان[٢]، ثنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدثني بسر بن أنس أبو الخير، حدثنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب الربعي الكعبي الخزاعي، حدثني أيوب بن الحكم، (ح).

وبه إلى الشافعي قال: وثنا أحمد بن يوسف بن تميم المصري، ثنا أبو هشام محمد بن سليمان بقديد، حدثني عمي أيوب بن الحكم، عن حزام بن هشام، عن أبيه هشام، عن جده حبيش بن خالد رضي الله عنه، (ح).

---

(١) ليس هذا من السنة.

(٢) أبو طالب الهمداني، ولد سنة (٣٤٨) ثمان وأربعين وثلاثمائة من الهجرة، نقل الذهبي قول الخطيب: كان صدوقاً ديناً صالحاً، توفي سنة (٤٤٠) أربعين وأربعمائة من الهجرة. (السير ١٧/ ٥٩٨ ـ ٦٠٠).

وأخبرناه أيضاً إسحاق بن يحيى الآمدي سماعاً عليه غير مرة، أنا يوسف بن خليل الحافظ، أنا مسعود بن أبي منصور، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد بن فاذشاه، ثنا سليمان بن أحمد الحافظ، ثنا علي بن سعيد الرازي[1]، ثنا مكرم بن محرز الخزاعي، حدثني أبي عن حزام بن هشام، عن جده حبيش [١٤٨/أ] بن خالد رضي الله عنه، أن النبيّ ﷺ حين خرج من مكة خرج منها مهاجراً إلى المدينة، هو وأبو بكر رضي الله عنه، ومولى لأبي بكر عامر بن فهيرة، ودليلهما الليثي عبدالله بن أريقط، مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية، وكانت برزة جلدة تختبي بفناء القبة ثم تسقي وتتطعم، فسألوها تمراً ولحماً يشتروه منها، فلم يصيبوا عندها من ذلك شيئاً، وكان القوم مرملين مسنين، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كسر الخيمة فقال: «**ما هذه الشاة يا أم معبد؟**» قالت: شاه خلفها الجهد عن الغنم. قال: «**هل بها من لبن؟**» قالت: هي أجهد من ذلك. قال: «**أتأذنين لي أن أحلبها؟**» قالت: نعم بأبي أنت وأمي، إن رأيت بها حلباً فاحلبها. فدعا رسول الله ﷺ فمسح بيده ضرعها، وسمى الله عزَّ وجلَّ ودعا لها في شاتها، فتفاجت عليه ودرت واجترت، ثم دعا بإناء يريض الرهط فحلب ثجاً حتى علاه البهاء، ثم سقاها حتى رويت ثم سقى أصحابه حتى رووا، ثم شرب آخرهم، ثم حلب ثانياً بعد بدء حتى ملأ الإناء ثم غادره[2]، وبايعها وارتحل عنها، فقلّ ما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعنز عجافاً يتساوكن هزلاً، مخهن قليل، فلما رأى أبو معبد اللبن عجب وقال: من أين لك هذا يا أم معبد، والشاة عازب حيال ولا حلوب في البيت؟ قالت: لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا. قال: صفيه لي يا أم معبد، قالت: رجل ظاهر الوضاءة أبلج الوجه، حسن الخلق لم تعبه ثجلة، ولم تزري به صعلة، وسيم قسيم في عينيه دعج، وفي أشفاره وطف، وفي صوته صحل، وفي عنقه سطح وفي لحيته كثافة، أزج أقرن، إن صمت فعليه الوقار، وإن

(١) عليك أبا الحسين، نقل الذهبي قول بن يونس: كان يفهم ويحفظ، توفي سنة (٢٧٩) تسع وسبعين ومائتين من الهجرة. (السير ١٤/١٤٥).

(٢) أي تركه ممتلئا.

تكلم سمى وعلاه البهاء، أجمل الناس وأبهاه من بعيد، وأحلاه وأحسنه من قريب، حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر، كأن منطقه خرزات نظمن يتحدرن، ربعة لا تيأس من طول ولا تقتحمه عين من قصر، غصن بين غصنين فهو أنظر الثلاثة منظراً وأحسنهم قدراً، له رفقاء يحفون به إن قال أنصتوا لقوله، وإن أمر تبادروا إلى أمره، محفود محشود لا عابس ولا معتد. قال: أبو معبد فهذا والله صاحب قريش الذي ذكروا من أمره ما ذكروا، ولقد هممت أن أصحبه، ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلاً، وأصبح صوت بمكة عال يسمعون الصوت ولا [١٤٨/ب] يدرون من صاحبه يقول:

جزى الله رب الناس خير جزائه ... رفيقين قالا خيمتي أم معبد
هما نزلاها بالهدى واهتدت به ... فقد فاز من أمسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا تجازى وسؤدد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شأنها وإنائها ... فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت ... عليه صريحاً درة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب ... يرددها في مصدر ثم مورد

فلما سمع بذلك حسان بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه شبب بجواب الهاتف فقال[١]:

لقد خاب قوم زال[٢] عنهم نبيهم ... وقدس من يسري إليهم ويغتدي
ترحل عن قوم فضلت عقولهم ... وحل على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم ... وأرشدهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا ... عمايتهم هاد به كل مهتد[٣]

---

(١) الأبيات في ديوانه (٤٦٤/١). ت عرفات، دار صادر ١٩٧٤م.
(٢) في الديوان (غاب).
(٣) في الديوان (لقد).

وقد[1] نزلت منه على أهل يثرب ركاب هدى حلت عليهم بأسعد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلوا كتاب الله في كل مشهد
وإن قال في يوم مقالة غائب فتصديقها[2] في اليوم أو في ضحى الغد
ليهن أبا بكر سعادة جده بصحبته من يسعد الله يسعد

واللفظ للرواية الأولى والأخرى بمعناه. هذا حديث حسن محفوظ من رواية حزام بن هشام، والكلام على ما يتعلق بإسناده وتحقيق ألفاظه ووجوه معانيها ليس هذا موضعه، وقد كتبت ذلك كله في جزء مفرد وبالله التوفيق، وإلى هنا انتهى منا الكلام فيما قصدناه وتم النظام لما أوردناه، وجعلت هذا الحديث المتضمن لمعجزات نبينا ﷺ وأوصافه ختاماً، وشيخنا الرباني أبا إسحاق لمن تقدم قبله غايه، وإن كان عند التحقيق لهم إماماً.

فأما الكتب الأدبية ومن سمعت منه شيئاً من النظم والنثر فجماعة كثيرون، لكن المقدم منهم في ذلك والبالغ إلى رتبة تصعب إليها المسالك، شيخنا القاضي الأوحد العلاَّمة شهاب الدين [١٤٩/أ] أبو الثناء محمود بن سلمان بن فهد الحلبي[3] صاحب ديوان الإنشاء بالشام، ومالك أزمة النثر والنظام ومن انعقد الإجماع على إمامته في هذه الصناعة، وجاز فيها قصب السبق فما يداني بلاغة ولا براعة، قرأت عليه من تصانيفه ونظمه ونثره قطعة صالحة.

منها:

كتاب حسن التوسل إلى صناعة الترسل[4] في علم المعاني والبيان والبديع، وهو كتاب جليل وفي آخره نحو الربع منه أو أكثر من رسائله

---

(١) في الديوان: عمى وهداة يهتدون بمهتد.

(٢) في الديوان (فتصديقه).

(٣) ولد سنة (٦٤٤) أربع وأربعين وستمائة من الهجرة، وصفه الذهبي بالتواضع والسكون وكثرة الفضائل، توفي سنة (٧٢٥) خمس وعشرين وسبعمائة من الهجرة. (معجم الشيوخ ٣٢٩/٢).

(٤) ذكره الحافظ ابن حجر في (الدرر ٩٢/٥).

وإنشائه، وكتاب المدائح النبوية[1] له، أزيد من ثلاثة آلاف بيت[2]، وكتاب منازل الأحباب ومنازه الألباب[3] وغير ذلك، وكان من عباد الله الصالحين، ومن العلماء العاملين، عديم الشر بالكلية، مع ارتفاع رتبته كثير التواضع، توفي في شهر شعبان، سنة خمس وعشرين وسبعمائة، عن إحدى وثمانين سنة تغمده الله برحمته:

[٤٩] أنشدني العلاَّمة أبو الثناء محمود بن سلمان لنفسه بقراءتي عليه:

أعد حديث الحمى فالركب في طرب ... وقص أنباء من بالجزع من عرب
ولا تشبه بذكرى غيرهم فبهم ... يحلوا حديثي وفيهم ينتهي أربي
كرر حديث الثنايا فهو أعذب لي ... على الظمى من رضاب الخرّد العرب
فقد سرت نفحة أنشأت نسمتها ... فينا فملنا على الأكوار كالقصب
حركت ساكن شوقي بالحمى وبمن ... حل الحمى فسرى منا إلى النجب
وظل سائقها يبغي اللحاق بها ... على وجاها وما قاسته من وصب
فنحن والنوق والشهب الهداة بنا ... ثلاثة في السرى لم نؤت من لغب
إذا الكرى ذر في أجفاننا سنة ... من النعاس نفضناها على الهدب
تبدي السماء لنا معنى الحمى بسنا ... نأى قرب سفور الوجه محتجب
إذا ظمأنا توهمنا مجرتها ... نهراً طفت فيه أكواب من الشهب
كأنها روضة حفت أزاهرها ... بجدول من نمير الماء ذي شعب
أو حلت من بديع الوشي معلمة ... بالنور معقودة الأزرار من ذهب
إيهاً حديثك عن وادي العقيق وهل ... همت على ساحتيه أدمع السحب
وهل تبلج ثغر النور مبتسما ... على رباه لنوء فيه منتحب [١٤٩/ب]

(١) ذكره ابن حجر في (المعجم المفهرس ١٨٢/ب) بنفس العنوان، وقال جزء فيه أربع قصائد نبوية، وذكره في (الدرر ٥/٩٢ ـ ٩٣) بعنوان أهنى المنائح في أسنى المدائح.

(٢) قال ابن حجر: عدد أبياته (٢٣٦٥) ألفا بيت وثلاثمائة وخمسة وستون بيتاً (الدرر ٥/٩٣).

(٣) لم أقف عليه.

وهـل تـضـرج وجـه الأرض إذ خلعت حلي الشقيق على خد له ترب
وهل تأرج نشر الريح مذ علقت تلك الرياض بذيل منه منسحب
وهل حدائق سلع للنسيم بها مسارح في نخيل لحن كالقبب
من كل باسقة تختال في هيف جالت عليه ذؤابات من العذب
كأنها خيم قامت على عمد في الجو محكمة الأوتاد والطنب
كأن قنوانها كأس مموهة بعسجد ضمنت عقداً من الحبب
كرات تبر وياقوت منضضة في سلك عقد حوت ضرباً من الضرب
طاب الحديث لنا عنها وعن حلل فيها ولولا أهيل الحي لم يطب
دع ذا وعد إلى معنى هناك ففي أرجائه خير مأوى ضم خير نبي
محمد سيد السادات من مضر وأشرف الخلق من عجم ومن عرب
فهاشم وبه فخر الأولى فخروا من قبل صار به في أرفع الرتب
أخبار أحبار أهل الكتب قد شهدت بما رأوا منه في الأسفار والكتب
وانشق إيوان كسرى يوم مولده ونارهم خمدت في حالت اللهب
والجن صدت عن السمع الذي استرقت من قبل ذاك بأرصاد من الشهب
وفي حرا جاءه جبريل مبتدئا من ربه بالكتاب المحكم العرب
فأقبل الدين والتأييد يقدمه وأدبر الشرك والشيطان في الهرب
فقام فيهم بأمر الله منفردا يدعوا قلوباً غدت بالشرك في حجب
يبدي الهدى ويريهم سوء ما اتخذوا دون الإله من الأوثان والنصب
فجاء من سبقت عند الإله له ال حسنى بقلب منيب صادق الطلب
خال من الشرك خال بالهدى أرج بالدين مقترب بالصدق مرتقب
مهاجراً هاجراً في الله ما وصلت به وبين عداة لحمة النسب
وصد من صدفته شهوة غلبت عليه في معقل من شركه أشب[1]

(١) يطلق على معان منها: الكثرة وهو المراد هنا. انظر (النهاية ١/٥٠ ـ ٥١، الصحاح ١/٣٠ ـ ٣١).

لولا الهدى أبصروا في الحق رشدهم ... ما كان وجه الهدى عنهم بمنتقب
ففاز بالصدق في الأولى وفي رتب الأ ... خرى صهيب بما أعيى أبا لهب
فمزقتهم سيوف الله فانقلبوا ... في يوم بدر بخزي الشرك في القلب

[١٥٠/أ]

ألم يكن في انشقاق البدر مزدجر ... عن غيهم وعناد الحق بالكذب؟
أما رأوا إذ دعا الأشجار فابتدرت ... وحين قال ارجعي عادت على العقب
ألم يكن في حنين الجذع موعظة ... تهدي قلوباً غدت أغبى من الخشب
ألم تسلم عليه في مسالكه الأحجار ... وانتهزت مافات كل غبي
ألم تسبح بكفيه الحصى وغدا ... تسبيحه بلسان مفصح ذرب
وبعض شاة وأقراص كفى بهما ... مئين كلهم يشكو من السغب
وفضلة في إناء الماء فاض بها ... بنانه بزلال سايح سرب
فروّت الجيش جمعاً فارتووا وملوا ... ما معهم من إداوات ومن قرب
أشتاقه ويد التقصير تعجز بي ... عنه فأقعد والأشواق تنهض بي
وكم بعثت سلامي في البعاد وهل ... يشفي المشوق سوى التسليم من كثب
فهل إليه سبيل في الحياة وما ... علي إن جيته من حال منقلبي
وإن قضيت غراماً قبل زورته ... فكم قضى من بعيد الدار مكتئب
كم ذا أعلل نفسي باللقاء وقد ... حدا الردى بي وولى العمر في لعب
فمن لصب غدت أنفاسه كلفا ... بالقرب في صعد والدمع في صبب
يودوا لو أرجيت منه المنون لكي ... يقضي مناه من الأجزاع والكتب
عسى بها نهلة تروي الظمأ وصبا ... يطفي لواعج ما بالقرب من كرب
صلى الإله على من حل تربتها ... فأصبحت بشذاه أعطر الترب
ما لاح برق وما ضاءت لناظرها ... كواكب الأفق أو دارت على القطب

ولنقتصر على هذا القدر حذراً من التطويل ونكتف بذكر هذا الشيخ من هذا القبيل، والله تعالى يجعل سعيي في طلب العلم سعياً في سبيله،

وعملاً مقرباً إليه وإلى رسوله، وألا يجعل العلم بنا ماحلاً، ولا الصراط بنا زائلاً، ولا القلب عن سبيل الهدى مائلاً، ونعوذ به سبحانه من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع.

٣٤٠ ـ أخبرنا أبو بكر بن أحمد، أنا محمد بن إبراهيم، أنا أبا عبدالله بن النقور، أنا أحمد بن المظفر، أنا عبدالرحمن بن عبيد الله، ثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا ليث بن سعد، عن سعيد ـ يعني المقبري ـ ، عن أخيه عباد [١٥٠/ب] أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: إن النبيّ ﷺ كان يقول: «**اللَّهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعاء لا يسمع**»(١).

٣٤١ ـ أخبرنا أبو بكر بن يوسف، أنا محمد بن إسماعيل، أنا يحيى بن محمود، أنا محمد بن أبي نزار، وفاطمة بنت عبدالله قالا: أنا محمد بن عبدالله، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد الرملي(٢)، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شيبان، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللَّهم إني أعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من القسوة والغفلة، والذلة والمسكنة، وأعوذ بك من الفسوق والشقاق والنفاق والرياء والسمعة، وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام وسيئ الأسقام**»(٣).

---

(١) أخرجه أبو داود في (١٩٢/٢) كتاب الصلاة باب (٣٦٧) حديث (١٥٤٨)، والنسائي في (٢٦٣/٨) كتاب الاستعاذة باب (١٨) حديث (٥٤٦٧)، وابن ماجه في (١٢٦١/٢) كتاب الدعاء باب (٢) حديث (٣٨٣٧)، وأخرجه الترمذي عن عبدالله بن عمرو بن العاص، في (٤٦٧/٥) كتاب الدعوات باب (٦٨) حديث (٣٤٨٢) وقال: (حسن صحيح غريب من هذا الوجه)، ومسلم عن زيد بن أرقم في (٢٠٨٨/٤) الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب (١٨) حديث (٧٣ ـ ٢٧٢٢).

(٢) أبو الفضل القلانسي، قال الذهبي: صدوق عابد كبير القدر، (السير ١٠٨/١٤).

(٣) لم أقف عليه بهذا اللفظ.

٣٤٢ ـ وأخبرنا علي بن يحيى المعدل، أنا إسماعيل بن أحمد، أنبأنا محمد بن عبدالخالق وغيره، أنا عبدالرحمن بن أحمد، أنا أحمد بن الحسين، أنا أحمد بن السني، أنا أحمد بن شعيب، أنا عبيدالله بن سعد، ثنا عمي[١]، ثنا شريك، عن أبي هاشم الواسطي، عن أبي مجلز قيس بن عباد، قال: صلى عمار بن ياسر رضي الله عنه بالقوم صلاة أخفها فكأنهم أنكروها فقال: ألم أتم الركوع والسجود؟ قالوا: بلى. قال: أما إني دعوت بها بدعاء كان النبيّ ﷺ يدعوا به «**اللَّهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق أحييني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خير لي، اللَّهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وكلمة الإخلاص في الرضى والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد وقرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضى بالقضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، اللَّهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين**».

٤٤٣ ـ وأخبرتنا زينب بنت أحمد بقراءتي، عن عبدالخالق القشيري، قال: أنبأنا هبة الرحمن بن القشيري، أنا جدي أبو القاسم عبدالكريم، أنا أحمد بن محمد، أنا محمد بن إسحاق، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللَّهم إني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر، وشر فتنة المسيح الدجال، وشر فتنة الغنى، وشر فتنة الفقر، اللَّهم اغسلني من خطاياي بماء الثلج والبرد، ونقني من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، اللَّهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم**»[٢]. [١٠١/أ]

---

(١) لم أقف على تسميته.

(٢) أخرجه النسائي في (٥١/١) كتاب الطهارة باب (٤٩) حديث (٦١)، و(٢٦٦/٨) كتاب الاستعاذة، باب (٢٦) حديث (٥٤٧٧).

٣٤٤ ـ وأخبرنا أحمد بن عبدالرحمن البعلبكي، أنا محمد بن إسماعيل، أنا يحيى بن محمود، أنا أبو عدنان بن أبي نزار، وفاطمة بنت عبدالله قالا: أنا أبو بكر بن ريذة، ثنا أبو القاسم الطبراني، ثنا محمد بن أيوب بن مرزوق، ثنا كامل بن طلحة الجحدري، ثنا عبدالله بن لهيعة، ثنا خالد بن أبي عمران، عن نافع قال: ما جلس ابن عمر رضي الله عنه مجلساً إلا تكلم فيه بكلمات، فسئل عنهن فقال: كان رسول ﷺ يدعوا بهن «**اللَّهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني اللَّهم ارزقني من طاعتك ما تحول به بيني وبين معصيتك، وارزقني من خشيتك ما تبلغني به رحمتك، وارزقني من اليقين ما تهون به علي مصائب الدنيا، وبارك لي في سمعي وبصري واجعلهما الوارث مني، واجعل ثأري على من ظلمني، وانصرني على من عاداني، ولا تجعل مصيبتي في ديني ولا تجعل الدنيا أكبر همي ولا مبلغ علمي**».

٣٤٥ ـ وأخبرتنا ست الفقهاء بنت إبراهيم الزاهد بقراءتي، عن عبداللطيف الحراني، أنا أحمد بن عبدالغني، أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي الواسطي، أنا أحمد بن محمد النيازكي، أنا أحمد بن محمد العبقسي، ثنا محمد بن إسماعيل الإمام، ثنا أبو حفص، ثنا يحيى، ثنا سفيان، سمعت عمرو بن مرة قال: سمعت عبدالله بن الحارث يقول: سمعت طليق بن قيس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت النبيّ ﷺ يدعوا بهذا: «**يا رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي، رب اجعلني لك شكاراً لك ذكاراً راهب لك مطواعاً، لك مخبتاً لك أواهاً منيباً، ربي تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي، وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني واسلل سخيمة قلبي**»[1].

---

(١) أخرجه أبو داود في (١٧٥/٢) كتاب الصلاة باب (٣٦٠) حديث (١٥١٠)، والترمذي في (٥١٧/٥ ـ ٥١٨) كتاب الدعوات باب (١٠٢) حديث (٣٥٥١) وابن ماجه في (١٢٥٩/٢) كتاب الدعاء باب (٢) حديث (٣٨٣٠)، النسائي في (الكبرى١٥٥/٦) كتاب عمل اليوم والليلة باب (١٦٤) حديث (٤/١٠٤٤٣).

٣٤٦ ـ وأخبرنا عبدالله بن الحسين، وزينب بنت يحيى قالا: أنا إبراهيم بن خليل، أنا يحيى الثقفي، أنا محمد بن المظفر، وفاطمة بنت عقيل قالا: أنا محمد بن عبدالله التاجر، أنا سليمان اللخمي، ثنا عبدالملك بن يحيى بن بكير المصري، ثنا أبي، ثنا يحيى بن صالح الأيلي، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان مما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة **«اللَّهم إنك ترى مكاني وتسمع كلامي، وتعلم سري وعلانيتي، لا يخفى عليك شيء من أمري أنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل، [١٥١/ب] المشفق المعترف بذنبه، أسألك مسألة المسكين، وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، من خضعت لك رقبته وذل جسده ورغم أنفه، اللَّهم لا تجعلني بدعائك شقياً، وكن بي رؤوفاً رحيماً، يا خير المسؤولين ويا خير المعطين»**.

وبه إلى اللخمي قال: ثنا علي بن الهيثم المصري قال: سمعت ذا النون المصري العابد[١] أبا الفيض رحمه الله يقول: (اللَّهم اجعلنا من الذين جاوزوا دار الظالمين، واستوحشوا من مؤانسة الجاهلين، وشابوا ثمرة العلم بنور الإخلاص، واستقوا من عين الحكمة وركبوا سفينة الفطنة، وأقلعوا بريح اليقين، ونجوا في بحر النجاة، وأرسوا بشط الإخلاص، اللَّهم اجعلنا من الذين سرت أرواحهم في العلى، وحطت همم قلوبهم في عاليات البقاء، حتى أناخوا في رياض النعيم، وجنوا من ثمار النسيم، وخاضوا بحر السرور وشربوا بكأس العيش، واستظلوا تحت فيء الكرامة، اللَّهم اجعلنا من الذين فتحوا باب الصبر، وردموا خنادق الجزع، وجازوا شدائد العقاب، وعبروا جسر الهوى، اللَّهم اجعلنا ممن أشارت إليهم أعلام الهداية، ووضحت لهم طريق النجاة، وسلكوا سبيل إخلاص اليقين).

(٢٧) وأخبرنا أحمد بن محمد الدشتي بقراءتي، أنا عبدالله بن رواحة،

---

(١) ثوبان يكنى أبا الفيض، نقل الذهبي قول ابن يونس: كان عالماً فصيحاً حكيماً، توفي سنة (٢٤٥) خمس وأربعين ومائتين من الهجرة. (السير ١١/٥٣٢).

أنا أبو طاهر الحافظ، أنا محمد بن عبدالجبار الفرساني، أنا عبدالرحمن بن محمد الذكواني، أنا عبدالله بن محمد بن حيان، ثنا عبدالله بن محمد بن زكريا قال: سمعت إبراهيم بن عيسى الزاهد يقول: تعلمت هذا الدعاء في المنام (يا جليل يا جميل، يا غوث يا غياث يا مغيث، يا سند يا من إليه المستند، يا حبيب التائبين ياقرة عين العابدين، يا منقذ الغرقين يا مدرك الهاربين، أسألك بجلالك وبجمالك، وبحقك على المصطفى محمد ﷺ، ووعدك إياه أن لا تسيئه في أمته، أن تصرف عنا البلاء والعذاب، اللَّهم أمدنا من عندك، وأفض علينا من فضلك، وانشر علينا من رحمتك، وأنزل علينا من بركاتك، اللَّهم اكفنا بحلالك عن حرامك، وأغننا بفضلك عمن سواك، واجعلنا ممن يفتقر إليك ويستغني بك، اللَّهم اشفنا بشفائك، وداونا بدوائك، وعافنا من بلائك وثبتنا برحمتك، وأيدنا بقوتك وتمم علينا نعمتك، وهب لنا كراماتك، اللَّهم اغننا بالتقوى وزينا بالحلم، وارفعنا بالعلم [١٥٢/أ] واسترنا بالعافية عافية كافية شافية ظاهرة باطنة تتبعها عافية تجر إلى عافية الدنيا والآخرة، اللَّهم هب لنا نفساً مطمئنة تؤمن بلقائك، وتقنع بعطائك وترضى بقضائك وتصبر على بلائك، اللَّهم اجمع على الهدى أمرنا واجعل التقوى زادنا والجنة مآبنا، اللَّهم قلوبنا ونواصينا بيديك لم تملكنا منها شيئاً، فإذا فعلت ذلك بهما فاهدهما إلى سواء السبيل، اللَّهم أوسع لنا من الدنيا حلالاً، وزهدنا فيها ولا ترغبنا فيها، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار).

٣٤٨ ـ أخبرنا إسماعيل بن يوسف، وعيسى بن عبدالرحمن قالا: أنا عبدالله بن عمر، أنا عبدالأول بن عيسى، أنا عبدالرحمن بن محمد، أنا عبدالله بن أحمد، أنا إبراهيم بن خزيم، ثنا عبدبن حميد، أنا علي بن عاصم، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا سلم من صلاته قال: **«سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين»**.

وهذا آخر الكتاب والحمد لله رب الأرباب، ومسبب الأسباب، ومسير السحاب، ومسهل الصعاب، لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب،

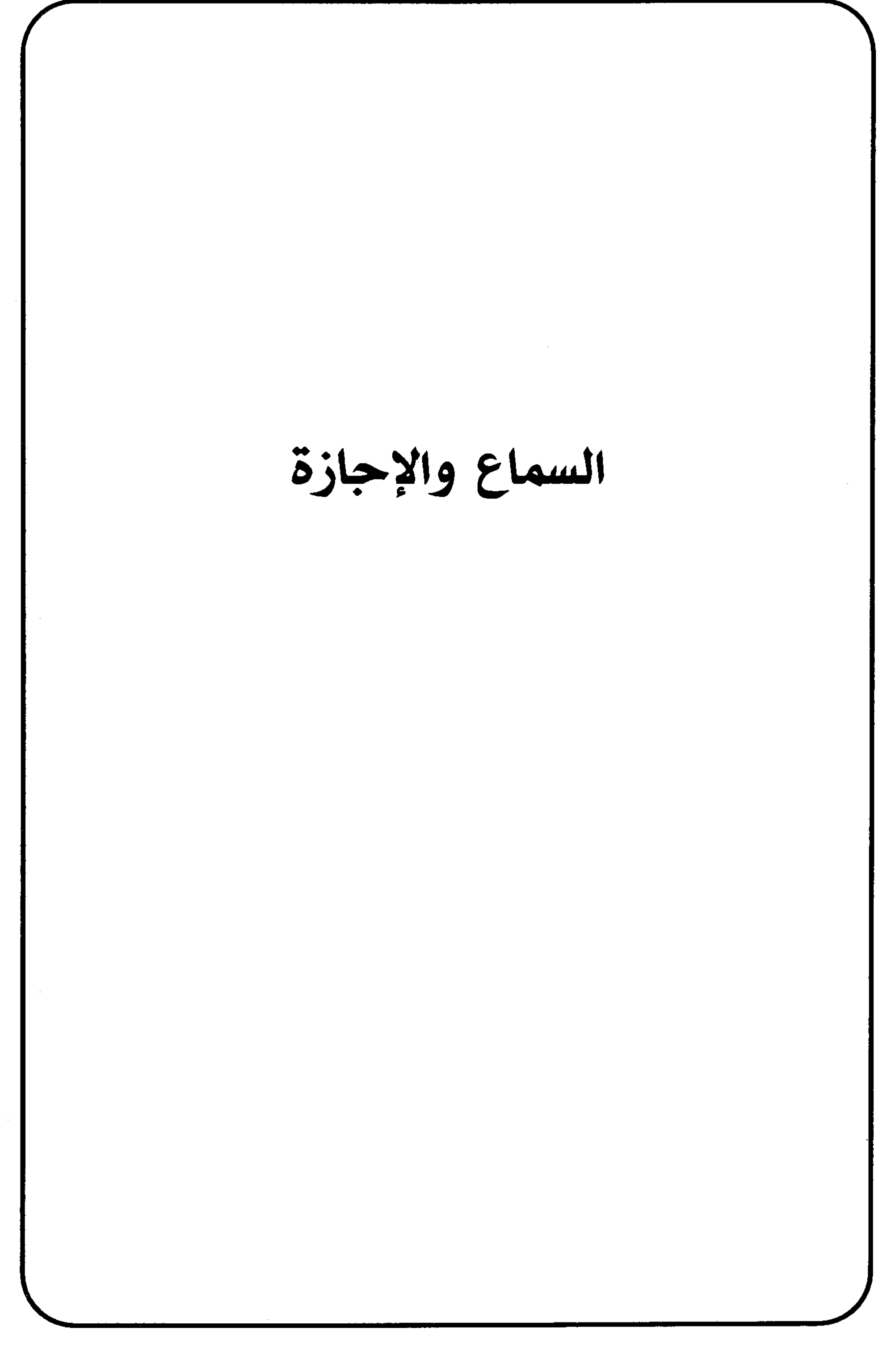
الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، فله الحمد على ما أولى، وله المنة في الآخرة والأولى، ونسأله سبحانه أن يصلي على سيدنا ونبينا وشفيعنا محمد، نبي الرحمة وهادي الأمة وكاشف الغمة ومجلي الظلمة، وعلى آله وأزواجه وأصحابه وذريته، وسائر النبيين والمرسلين والكل وسائر الصالحين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وقع الفراغ منه نهار الثلاثاء تاسع شهر شعبان المبارك، من شهور سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، على يد العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير محمد بن حميد بن حسان، الراجي عفو ربه المنان.

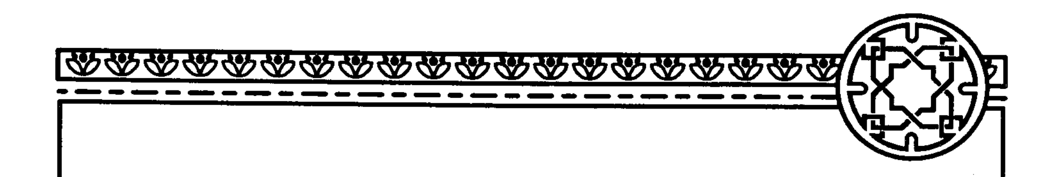
طالعت هذه النسخة جميعها مصححاً لها ومصلحاً، فصحت ولله الحمد والمنة.

كتبه
خليل بن العلائي الشافعي
حامداً للّه تعالى ومصلياً على
نبيه وآله ومسلما [١٥٢/ب].



السماع والإجازة



السماع والإجازة

أما بعد حمد الله على حديث نعمه، الحسن المتصل المسلسل، وتواتر مننه التي يدفع بها تدليس كل أمر معتمل، ومزيد كرمه الذي عم المختلف والمؤتلف، فلا ينقطع ولا يوقف على أن يعلل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، الذي رفع الله به شأن أمته، حين أضحى لهم سنداً، وأمدهم بمتابعات هدايته، فوصل ما كان مقطوعاً، وأعز من كان مفرداً، وعلى آله وأصحابه الذين رموا قلوب أعدائه وجسومهم بالتجريح، وطاعنوا بين يديه بالعوالي، حتى استقام وقوي متن الدين الصحيح، فقد سمع علي جميع هذا الكتاب المسمى، بإثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة، الشيخ الفقيه المحدث الإمام، الحافل الرحال المتقن المجيد، الأصيل الصالح الأزكى المفيد، جمال العلماء زين الفضلاء، أبو عبدالله محمد بن الشيخ الإمام الأوحد الخطيب العالم أبي بكر محمد بن الشيخ الإمام العلاّمة القدوة، البارع المتفنن الخطيب، الزاهد السيد الكبير الشهير أبي عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف الهاشمي، المالقي المعروف بالطنجّالي، أعلى الله قدره ورفعه، ونفع به طلبة العلم كما نفعه، والشيخ العالم الفاضل أبو عبدالله محمد بن محمد بن اليسر البرسي النحوي، وولده أبو الطاهر محمد، وذلك بقراءة المحدث المجيد الفاضل شهاب الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي، من أوله إلى ذكر كتاب المعجم الكبير للطبراني، وبقراءتي من ثم إلى آخر الكتاب، في مجالس آخرها يوم الخميس سادس عشر شهر جمادى الآخرة، سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة،

ببيت المقدس حماها الله تعالى، وسائر بلاد الإسلام.

وأجزت الشيخ أبا عبدالله الهاشمي المذكور، وولده النجيب أبا بكر محمد، وأخاه الأزكى أبا الحسن محمد، أمدهم الله بإسعاده وإسعافه، وأيدهم بتوفيقه وألطافه، رواية جميع ما أشرت إليه في هذا الكتاب من الكتب والأجزاء، إجازة خاصة، وسائر ما يجوز عني روايته من مقول ومنقول، إجازة عامة.

وكذلك أجزت لهم رواية ما أنا ذاكره، من الكتب التي صنفتها وخرجتها، إجازة خاصة بها، وهي:

كتاب النفحات القدسية، وكتاب الأربعين في أعمال المتقين، وكتاب الأربعين المغنية بعيون فنونها عن المعين، وكتاب تحفة الرائض بعلوم آيات الفرائض، وكتاب برهان التيسير في عنوان التفسير، وكتاب إحكام العنوان لأحكام الدان، وكتاب نزهة النظرة في تفسير خواتم سورة البقرة، ومنتقى الذخائر في الأعمال الكبائر، وكتاب المباحث المختارة في تفسير آية الدية والكفارة، وكتاب نظم الفرائد فيما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد، وتحرير غاية المدة في تفسير آية العدة[1]، وكتاب تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد، وتفصيل الإجمال في تعارض الأقوال والأفعال، وروض الإتقان في شرح حديث الطهور شطر الإيمان، وكشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب، ورفع الاشتباه عن أحكام الإكراه، وكتاب بغية الملتمس في عوال الإمام مالك بن أنس، وكتاب تحقيق الكلام في نية الصيام، وإنافة الحظوة في (قاعدة)[2] مد عجوة، والمعاني العارضة عن الخافظة، ورفع الالتباس عن مسألة البناء والغراس، وشفاء المسترشدين في اختلاف المجتهدين، وما تضمنته التعليقات الثلاث: الكبرى والوسطى والصغرى من الفوائد والمباحث، وكل منها في مجلدات عدة، إلى غير ذلك من المسائل

(١) في الأصل (تحرير وتقرير) كلمتان إحداهما فوق الأخرى، وفوقهما كلمة (معاً) ولعله أراد كتابين في هذا الأول: تحرير غاية المدة...، والثاني: تقرير غاية المدة...

(٢) كلمة لم تتضح قراءتها، الأقرب ما أثبتناه.

المفردة، والكتب التي يرجى من الله تيسير إتمامها، كالأربعين الكبرى، وكتاب نهاية الإحكام في رواية الأحكام، والله تعالى المسؤول أن ينفعنا جميعاً بالعلم وطلبه، وأن يصل أسبابنا إلى الخيرات بسببه، بمنه وكرمه، قال ذلك جميعه وكتبه خليل بن كيكلدي بن عبدالله العلائي الشافعي مذهباً، الأشعري معتقداً، في شهر شعبان المكرم، سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة، والحمد لله رب العالمين، حمداً يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، وصلى الله على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم دائما.

سمع جميع هذا الكتاب على مخرجه، شيخنا الشيخ الإمام العالم العلاَّمة، الحافظ حجة الإسلام مفتي الأنام، صلاح الدين وحيد المجتهدين، أبي الصفا خليل المذكور أعلاه، رضي الله عنه وأرضاه، بقراءة الإمام شمس الدين، أبي عبدالله محمد بن موسى بن محمد بن سند اللخمي[1] الشافعي، وكتب السماع في الأصل، ولقيناه أعلى نسخته التي بخط يده، محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالعزيز القدسي[2]، وذا خطه وآخرون على النسختين، وصح ذلك في مجالس آخرها في يوم الجمعة بعد الصلاة، سلخ شهر ربيع الأول، سنة ستين وسبعمائة، بمنزل شيخنا المسمع بالمدرسة الصلاحية بالقدس الشريف، وأجاز لنا ولبقية الجماعة، رواية جميع ما يجوز له وعنه روايته، وتعليمه هذه الطبقة، إلى هنا بعد ذلك بالقاهرة المحروسة، حرسها الله تعالى وسائر بلاد الإسلام.

قال مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني:

تم تحقيقه بفضل الله تعالى ومنه وكرمه في مدينة الحبيب المصطفى نبينا محمد بن عبدالله ﷺ، وذلك في يوم الإثنين ليلة الثلاثاء من شهر الله المحرم أول شهور العام الهجري (١٤٢٢) الثاني والعشرين بعد أربعمائة وألف، وتمت مقابلته بالأصل الخطي، ومراجعة النص، وعمل الفهارس في

---

(١) انظر ترجمته في (ذيل التقييد ١/٢٦٨).

(٢) انظر ترجمته في (ذيل التقييد ١/٢١٩).

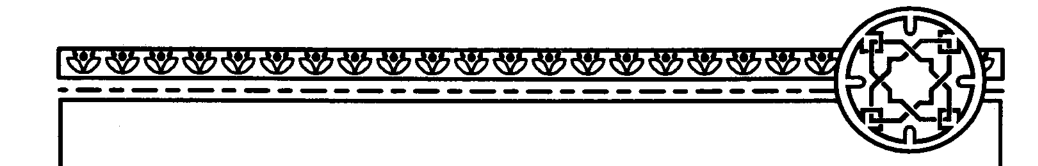
يوم السبت ١٤٢٤/١/٢٦هـ، اللَّهم اختم بالصالحات عملي واجعلني من الفائزين برضوانك والجنة، يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، اللَّهم صل على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.





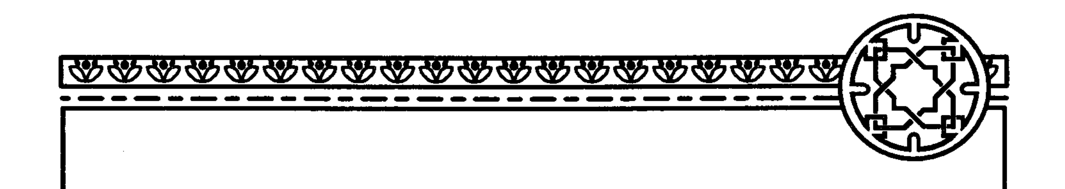
الفهـــارس

- فهرس الآيات.
- فهرس الأحاديث.
- فهرس الآثار والأقوال.
- فهرس الكتب والأجزاء والمشيخات.
- فهرس الشعراء.
- فهرس الأعلام.
- فهرس المصادر.
- فهرس الموضوعات.



١ ـ فهرس الآيات

الآية	السورة	رقم الآية
﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾	البقرة	١٨٧
﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ﴾	الأحزاب	٥٦
﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾	المائدة	١١٨
﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾	الأنعام	٦٥
﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾	إبراهيم	٣٦
﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾	التحريم	٥
﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾	الأحزاب	٢٣
﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا﴾	الأنعام	٦٥
﴿ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا﴾	الأنفال	٣٢
﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ﴾	المائدة	٩٣
﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾	طه	١٣٢
﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾	الشعراء	٢١٤
﴿وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾	آل عمران	٣٦
﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾	البقرة	١٢٥
﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾	محمد	١٩
﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ﴾	الزمر	٦٧
﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾	الأنفال	٣٣
﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ﴾	الحج	١١
﴿يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾	الأنعام	١٥٨



٢ ـــ فهـرس الأحـاديث

الحديث	رقمه

الحديث	رقمه
إني كنت أبايع الناس، فكنت انظر المعسر، وأتجوز	١٦٧
أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت	١٣٣
أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم	١٧٤
أولم رسول الله ﷺ حين ابتنى بزينب بنت جحش رضي الله عنها	٢٠١
أولم ولو بشاة	١٠٥
أي الرقاب أفضل؟	٤٩
أي العمل أفضل؟	٤٦، ٥٠
آيبون تائبون	٣٣
آية المنافق ثلاث، إذا حدث كذب	٢١٣
الأيمن فالأيمن	١٨٦
أيمنع أحدكم أن يكبر في دبر كل صلاة عشراً، ويسبح عشراً، ويحمد عشراً	٢٤١
أيها الناس! أطعموا الطعام، وأفشوا السلام، وصلوا الأرحام	٣١٥
اتقوا دعوة المظلوم	٥١
اجعل لنا ذات أنواط	٢٥٣
اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً	٢٧٥
اذهب فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما	٨٨
استأذنت على النبي ﷺ فقال: من هذا؟ فقلت: أنا. فقال: أنا أنا	٢٦٠
استغفر لك رسول الله ﷺ، فقال: نعم ولكم	٧٠
اطلع رجل في حجرة رسول الله ﷺ فأشار إليه رسول الله ﷺ بمشقص ..	٢٠٠
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروه	٢٩٤
انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ	٨٣
انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً	١٦٤
انظروا إلى من هو أسفل منكم، فإنه أجدر	١٠٧
بئسما لأحدكم أن يقول: نسيت آية كيت وكيت	٢١٠
بايعنا رسول الله ﷺ على السمع	٢٣

الحديث	رقمه
العجماء جرحها جبار، والبئر جبار، والنار جبار، والمعدن جبار	٢٣٣
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما	١٨٧
العين حق ونهى عن الوشم	١٤٣
غبت عن أول قتال قاتله رسول الله ﷺ المشركين	٩٦
فرض الله الصلاة	٣٦
قام موسى النبي خطيباً في بني إسرائيل	٦٠
قد كان في الأمم محدّثون فإن يكن في أمتي منهم فهو	١٥٤
قدر الله عزَّ وجلَّ قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة	٢٥٧
قدم النبي ﷺ مكة وقد وهنتهم حمى يثرب	٦٤
قرأ رسول الله ﷺ على المنبر ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾	٢٦٦
قلت: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ ...	١٠٩
قيل: يا رسول الله، كيف تعرف من لم تر من أمتك؟	٧٩
كان الرجل إذا صام فنام، لم يأكل إلى مثلها من القابلة	٦٦
كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاماً	٢٧٧
كان النبي ﷺ أزهر اللون	٣١٦
كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً	٢٧
كان رسول ﷺ يدعوا بهن، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت	٣٤٤
كان رسول الله ﷺ إذا رمى الجمرة مضى ولم يقف	٢٧٠
كان رسول الله ﷺ معتكفاً في المسجد	١١٣
كان رسول الله ﷺ إذا تبرز لحاجته	١٢٢
كان رسول الله ﷺ إذا صلى جافى	٣٧
كان رسول الله ﷺ يتعوذ من جهد	٤٥
كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً من غير احتلام	٢٧٣
كان رسول الله ﷺ يصلي صلاته من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة ...	٣٠٣
كان لأهل الجاهلية يومان من كل سنة يلعبون فيهما	٧٣
كان لأهل المدينة يومان من كل سنة يلعبون فيهما	١١٦
كان يؤتى بالرجل عليه الدين	٢٩٦

الحديث	رقمه
كان يصلي على الخمرة ويسجد عليها	٧٥
كان يقطع في ربع دينار فصاعداً	٢٢٦
كل أمر، ذي بال، لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع	١
ما أحد أحب إليه المدح من الله عزَّ وجلَّ	٢
كل خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الجذماء	٣
تدري كيف رفعت لك ذكرك؟	٤
مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى داراً	٥
رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي	٦
اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد	٧
أما بعد فما بال رجال يشترطون	٨
تسمعون ويسمع منكم	٩
إن الناس لكم تبع	١٠
يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله	١١
بلغوا عني ولو آية	١٢
ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب	١٣
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته	٣١٠
كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان	٨٠
كنا إذا بايعنا رسول الله ﷺ بايعناه على السمع والطاعة	٢٢٥
كنا عند النبي فأتى الخلاء ثم	٣٣٦
كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل	١٦٣
كنا نصلي مع رسول الله ﷺ المغرب ونحن ننظر إلى السدة	٩٨
كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد	٢٣٦
كنت في القوم عند النبي ﷺ فقامت امرأة فقالت: إنها وهبت نفسها لك ..	٢٤٢
كنت لك كأبي زرع لأم زرع	١٦٢
لأن أقول سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر	٢٤٧
لأن يأخذ أحدكم حبله فيذهب فيأتي بحزمة حطب على ظهره	١٨٨
لأن يمتلي جوف أحدكم قيحاً يريه خير من أن يمتلي شعراً	٨١

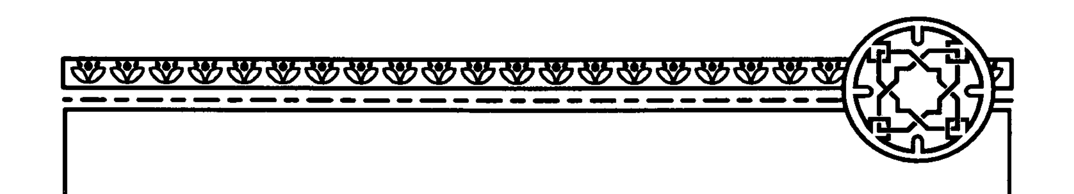
الحديث	رقمه
لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه الأمر، فيقول	٦٩
لا إله إلا الله ماذا نزل من الفتن	٢٢١
لا أملك لكم من الله شيئاً، سلوني مالي ما شئتم	٣٠٤
لا تبايعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها	٢٢٣
لا تبيعوا الثمرة حتى يبدوا صلاحها	٢١٥
لا تحرم المصة من الرضاع ولا الثنتان	٣٢٥
لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها	٩٤
لا تزال طائفة من أمتي على الحق	١٦
لا حسد في اثنتين، رجل أتاه الله الكتاب فهو يقوم به أناء الليل وأناء النهار	٣١٣
لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول	٢٤٩
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة	٤٤
لا يأتي عليكم	٣٩
لا يبع حاضر لباد	٤٧
لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به	٢١١
لا يجوز للمعتوه طلاق ولا بيع ولا شراء	١٦٠
لا يجوع أهل بيت عندهم التمر	٩٩
لا يدخل الجنة قاطع	١٤٧
لا يدخل الجنة قتات	٢٨٩
لا يزال أحدكم في صلاة ما دام ينتظر الصلاة	٨٤
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر	٢٩٤
لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان	٢٠٧
لا يزداد الأمر إلا	٣٠
لا يفقه من قرأ القرآن أقل من ثلاث	٦٣
لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله	١٥١
لا تناجشوا، ولا يبع حاضر لباد، ولا يبع الرجل على بيع أخيه	١٥٦
لبيك بعمرة وحج	١٠٤
لعن الله الواشمات	١٣٤

الحديث	رقمه

الحديث	رقمه
ما هذا؟ قال: يا رسول الله، إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب ..	٣١٢
ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة ما في وجهه مزعة لحم	٢٧٩
ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه	٥٥
ما مسست بيدي ديباجاً ولا حريراً ولا شيئاً ألين من كف رسول الله ﷺ ..	٢٩٩
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن، كمثل الأترجه	١١٤
مثل المؤمنين في تراحمهم	٣٨
المرء يحب القوم ولما يلحق بهم.	١٩٨
مرضت بمكة مرضاً أشفيت منه على الموت	٩٠
المقسطون عند الله يوم القيامة على منابر من نور	٧٢
من أحب أن يمد له في عمره، ويزاد في رزقه، فليتق الله وليصل رحمه ..	١٧٧
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	١١٧
من أحب لله عزَّ وجلَّ وأبغض لله عزَّ وجلَّ وأعطى لله عزَّ وجلَّ	٦٧
من أحدث في ديننا هذا ما ليس منه فهو رد	٢٠٤
من أخذ من الأرض شبراً، طوقه يوم القيامة من سبع أرضين	٢٥٦
من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك	١٨٠
من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة	٣٠٩
من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك الصلاة	٣٠٨
من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه	٢١٤
من ترك الكذب وهو باطل، بني له في رباض الجنة	٦٨
من توضأ فليستنثر، ومن استجمر فليوتر	٢٢٧
من جر ثوباً من ثيابه من مخيلة فإن الله لا ينظر إليه	٣٣٥
من حمل علينا السلاح فليس منا	١١٩
من حمل علينا السلاح فليس منا	٢٧٦
من رآني في المنام فقد رآني، فإنه لا ينبغي	٢٦٣
من شهد أملاك امرئ مسلم	٩٣
من صام رمضان إيماناً واحتساباً	١٤٨
من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وتراً	١٢٤

الحديث	رقمه
من عمل لي عملاً أشرك فيه غيري، فهو له كله وأنا منه بريء	٢٨٥
من فرّج عن مؤمن كربة، فرّج الله عنه كربته	١٩٠
من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه	٧٤
من قتل دون ماله فهو شهيد	٢٠٦
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه	١١١
من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار	٨٢، ١٧٢، ٢٣٩
من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عزَّ وجلَّ	٢٩١
من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة	١٦٩
نادى رجل النبي ﷺ أيصلي أحدنا في الثوب الواحد؟	٢٩٠
نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً	١٤
نضر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها	١٥
نعم الإدام الخل	١٠٠
نفست أسماء بنت عميس بن محمد بن أبي بكر بالشجرة	٢٧١
نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن	٢١
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء	١٤٩
هذا دم الحسين، لم أزل التقطه منذ اليوم	١٥٧
هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ	١٧١
هل لكم من غنم؟ قالت: لا يا رسول الله قال: اتخذوها فإن فيها بركة ...	٢٤٠
وافقني ربي في ثلاث، قلت: يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى؟	٢٠٩
والذي نفسي بيده! لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ...	٢٩٥
والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة	٣٠٢
والله ما ترك رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً	٢٠٢
الولاء لمن أعتق	٢٦٢
ويل للعرب من شر قد اقترب	٤٨
يؤتى بالميزان يوم القيامة، فلو وضعت في كفته السماوات والأرض	٨٩
يأيها الناس أفشوا السلام، وصلوا الأرحام	١٩٦

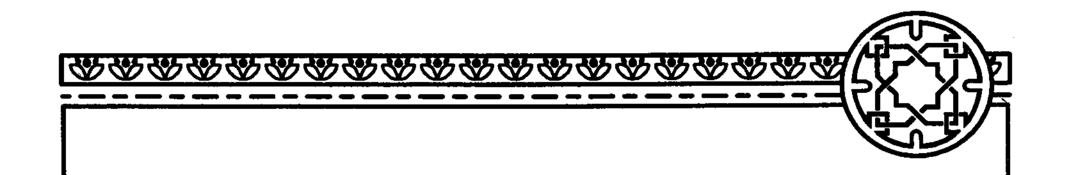
الحديث	رقمه
يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً، وإني أحب لك ما أحب لنفسي	٣١٤
يا أبا عيسى كيف بلغك في الصلاة على رسول الله ﷺ؟	١١٠
يا رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي	٣٤٥
يا رسول الله، متى الساعة؟	١٩٥
يا رسول الله، إن لي مالاً كثيراً	٩١
يا رسول الله، أينام أحدنا وهو جنب؟ قال: نعم إذا توضأ	٢٥١
يا رسول الله من أبر؟ قال: أمك.	١٧٦
يا عائشة هذا جبريل	٥٢
يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا ...	١٧٥
يا محمد أتانا رسولك، فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك؟	١٦١
يا أيها الناس على كل أهل بيت في أضحاة عتيرة، هل تدرون ما العتيرة؟	١٤٠
يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النار	٣٢٦
اليد العليا خير من اليد السفلى	٢٥
ينزل الله عزَّ وجلَّ كل ليلة إلى سماء الدنيا	٦٥



٣ ـــ فهـرس الآثار والأقـوال

الأثر أو القول	رقمه
الإسناد من الدين	٢
أعوذ بوجهك	١٦
إن كنت لأدخل البيت للحاجة، والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وأنا مارة ..	١٩
إن لم يكونوا أصحاب الحديث فلا أدري	٤
إن نسوة كن يصلين مع رسول الله	٩
إنا لنجد صفة رسول الله ﷺ	١
إن نوفاً المكالي يزعم أن موسى	١٠
إنك لتسألني عن شيء لا أحفظه	١٤
استشف له يا ابن عم رسول الله ﷺ	٢٥
جاؤوا بإبراهيم بن القبطية	٢٢
ربما يقع في قلبي النكتة من نكت القوم أياماً فلا أقبل منه إلا شاهدين عدلين	١٧
قاتلك الله يا ابن أبي فروة	٣
قيل لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما: ما المروءة؟	١٣
كنت آتي ابن عباس رضي الله عنه وقريش حوله، فيأخذ بيدي فيجلسني معه على السرير	٢٤
كنت أفتل قلائد هدي رسول الله	٧
لا يحل لأحد سمع حديث رسول الله ﷺ في رفع اليدين في افتتاح الصلاة	٢٠
لقي قارون يونس عليه السلام في ظلمات البحر	١١
ما أخذنا التصوف عن القيل والقال، ولكن عن الجوع وترك الدنيا	١٨

الأثر أو القول	رقمه
ما رفعت أحداً قط فوق قدره	٨
من سيد قومك؟ قال: أنا!	١٢
هم أصحاب الحديث	٦
والذي نفسي بيده لقد أدركت أقواماً لو وجدوا الذي تخانقون عليه ما أرادوه	١٥
وقف رجل على لقمان الحكيم فقال: أنت لقمان عبد بني الحشحاش؟ قال: نعم	٢٣
يا جليل يا جميل، يا غوث يا غياث يا مغيث، يا سند يا من إليه المستند .	٢٧
يزعم الناس أنه قد اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس	٢١
يعني أهل الحديث	٥
يقال إن قريش أصلب العرب عودا	٢٦



٤ ـ فهرس الكتب والأجزاء والمشيخات

اسم الكتاب	رقمه
إثم قطيعة الرحم لابن عساكر	١٨١
أجزاء أبي علي الصفار	٢٩٣
أجزاء أبي يعلى تخريج السكري	٣٣٣
أجزاء ابن أبي شريح	٣١٥، ٣١٦
أجزاء ابن السماك	٣٠١، ٣٠٢
أجزاء ابن رزقويه	٣٢١
أجزاء ابن قانع	٣١١
أجزاء ابن منده	٣٣٤، ٣٣٦
أجزاء الأصم	٣٠٣، ٣٠٤
أجزاء الترك	٣٤٦
أجزاء الجواليقي	٢٨٣
أجزاء الحسيني	٣٤١
أجزاء الحمامي	٣٢٥
أجزاء الخراساني	٣١٠
الأجزاء الخمسة تخريج البيهقي	٣٣٢
الأجزاء الخمسة من أمالي المحاملي	٢٨٧
أجزاء الدوري	٢٨٩
أجزاء الرستمي	٣٤٤
أجزاء السراج	٣٣٩

اسم الكتاب	رقمه

اسم الكتاب	رقمه

اسم الكتاب	رقمه
الديباج للختلي	١٠٨
الذرية الطاهرة للدولابي	١٢٤
ذكر الموت لابن أبي الدنيا	٨٧
ذكر خروج الترك للمقدسي	٢٠٤
الذكر لابن أبي الدنيا	٩٢
الذكر والتسبيح للأزدي	١١٥
ذم المسكر لابن أبي الدنيا	٩٧
ذم المسكر للمقدسي	٢٠٩
ذم الملاهي لابن أبي الدنيا	٨١
رؤية الله تعالى في الآخرة	٣٦
الرحلة في طلب العلم للخطيب	١٥٨
الرسالة إلى الصوفية للنيسابوري	١٦٠
الرسالة المقنعة في وجوب قراءة الفاتحة	١٤٨
الرسالة للشافعي	٩
الرضى لابن أبي الدنيا	٨٩
الرقة والبكاء لابن أبي الدنيا	٩٠
الرواة عن مسلم للمقدسي	٢٠٥
روض الأذهان وحوض الظمآن للسخاوي	١٩٤
الزهاد والعباد وشمائل الصالحين	١٣١
الزهد لأسد	٧٠
سداسيات الأئمة الستة لأبي الفضل المقدسي	٣٨٠
سفر السعادة وسفير الإفادة	١٩٥
السفينة البغدادية لأبي طاهر	١٨٧
السنن (المجتبى)	٣٥
سنن الشافعي	٧، ٨
السنن الصغير للنسائي	٦١
السنن الكبير للبيهقي	١٥٠

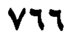
اسم الكتاب	رقمه

اسم الكتاب	رقمه

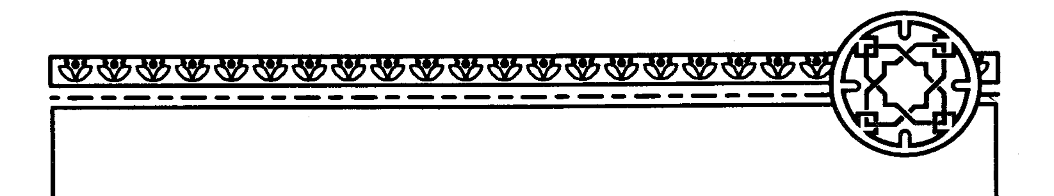
اسم الكتاب	رقمه

اسم الكتاب	رقمه

اسم الكتاب	رقمه



٥ ــ فهرس الشعراء



٦ ـ فهرس الأعـــــلام

أ ـ حسب الأسماء

ـ أ ـ

- ب -

- ت -

- ث -

- ج -

- ح -

- خ -

- د -

- ر -

- ز -

- س -

- غ -

- ف -

- ق -

- ك -

- م -

- ن -

- هـ -

- و -

- ي -

ب ـ حسب الكنى

أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد التاجر الأنصاري
أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز أبادي الشيرازي
أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي
أبو إسحاق إبراهيم بن مجشر الكاتب
أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأزهري الصريفين
أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطيان القفال الأصبهاني
أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العقيلي
أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد الواني
أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت
أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجويني
أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري
أبو إسحاق إبراهيم بن محمود بن سالم بن الخير
أبو إسحاق إبراهيم بن هبة الله البغدادي الأزجي
أبو إسحاق إسماعيل بن يونس الشيعي
أبو إسحاق محمود بن إسحاق الخزاعي
أبو إسماعيل داود بن محمد بن ماشاذه الأصبهاني
أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد القشيري
أبو البختري عبدالله بن محمد بن شاكر العنبري البغدادي
أبو البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي
أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني
أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد بن أحمد بن محمد البغدادي
أبو البركات داود بن أحمد بن ملاعب البغدادي
أبو البركات شعبان بن أبي بكر بن عمر الإربلي
أبو البركات عبدالأحد بن أبي القاسم بن عبدالغني بن تيمية الحراني شرف الدين
أبو البركات عبدالعزيز بن محمد بن القبيطي
أبو البركات عبدالقوي بن عبدالعزيز بن الحبّاب
أبو البركات عبدالله بن محمد الفراوي
أبو البركات عمر بن عبدالوهاب بن القرشي
أبو البركات محمد بن الحسين بن عبدالله بن رواحة
أبو البركات هبة الله بن محمد بن علي بن أحمد البخاري المبخر
أبو البركات يحيى بن هبة الله بن سني الدولة
أبو البقا يعيش بن علي النحوي
أبو البقاء خالد بن يوسف النابلسي
أبو الثناء محمود بن أبي بكر الأرموي

أبو الحسن علي بن الموازيني
أبو الحسن علي بن ثامر بن حصين المعروف بالفخري
أبو الحسن علي بن حميد بن عمار الأطرابلسي
أبو الحسن علي بن سليمان المرادي
أبو الحسن علي بن طاهر النحوي السلمي
أبو الحسن علي بن عبدالرحمن بن تاج القراء
أبو الحسن علي بن عبدالصمد بن الرماح
أبو الحسن علي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن السكري الخطيب
أبو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي العيسوي
أبو الحسن علي بن عبدالواحد بن أبي الفضل الأنصاري
أبو الحسن علي بن عثمان بن حسان الفقيه الشاغوري
أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني
أبو الحسن علي بن عمر القزويني
أبو الحسن علي بن محمد الطبري
أبو الحسن علي بن محمد اللباد الأصبهاني
أبو الحسن علي بن محمد المعافري القابسي
أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عثمان المقري
أبو الحسن علي بن محمد بن المعلى الشونيزي
أبو الحسن علي بن محمد بن رشيد البزاز
أبو الحسن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل المنشي

أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالراحم القواس الدمشقي
أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالصمد السخاوي
أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالصمد علم الدين السخاوي
أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يحيى بن السكاكري الشروطي
أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالواحد بن هلال الأزدي
أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الهروي
أبو الحسن علي بن محمد بن ممدود ابن جامع البندنيجي الصوفي
أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه البزاز القزويني
أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الثعلبي الدمشقي
أبو الحسن علي بن محمد بن هذيل
أبو الحسن علي بن محمد بن يعيش البغدادي
أبو الحسن علي بن مختار العامري
أبو الحسن علي بن نصر بن المبارك بن البناء
أبو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة
أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه الأصبهاني
أبو الحسن علي بن يحيى بن علي الشاطبي

أبو الحسن علي بن يوسف الصوري
أبو الحسن علي بن يوسف بن أبي الحسن الصوري
أبو الحسن علي بن يوسف بن المهتار
أبو الحسن محمد بن أحمد القرطبي
أبو الحسن محمد بن أحمد القطيعي
أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه
أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي القرطبي
أبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزوزني
أبو الحسن محمد بن الحسين بن الطفال النيسابوري المصري البزاز
أبو الحسن محمد بن الحسين بن عتيق الربعي
أبو الحسن محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيويه المصري
أبو الحسن محمد بن محمد بن عبرة الحارثي
أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزاز
أبو الحسن مكي بن منصور بن علان الكرجي
أبو الحسن هبة الله بن عبدالرزاق الأنصاري
أبو الحسين محمد بن إسحاق الصاب
أبو الحسين محمد بن عبدالرحمن التميمي
أبو الحسين أحمد بن عبدالقادر بن يوسف
أبو الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاة
أبو الحسين طاهر بن محمد سهلويه
أبو الحسين عاصم بن الحسن العاصمي
أبو الحسين عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي
أبو الحسين عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر الفارسي
أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران السكري
أبو الحسين علي بن أحمد بن عمر المقري
أبو الحسين علي بن عبدالرحمن بن ماتي
أبو الحسين علي بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسي بهاء الدين الشروطي
أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني
أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان
أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ
أبو الحسين مرتضى بن حاتم المقدسي
أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البطر
أبو الخير أحمد بن محمد بن الجليل العبقسي المكي العطار
أبو الخير المبارك بن الحسن بن أحمد العسال
أبو الخير بشير بن عبدالله الهندي
أبو الخير محمد بن أحمد بن عمر الباغبان
أبو الرجاء سالم بن عبدالرزاق بن يحيى المقدسي
أبو الرضى علي بن زيد التسارسي الإسكندراني المالكي

أبو السعادات عبدالرحمن بن محمد المسعودي
أبو السعادات نصر الله بن عبدالرحمن القزاز
أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد العلوي
أبو الصبر أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة المقدسي
أبو الضوء قمر بن هلال بن بطاح القلعي
أبو الطاهر أحمد بن عمرو المديني
أبو الطاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي
أبو الطاهر إسماعيل بن عبدالله الأنماطي
أبو الطاهر يوسف بن عمر بن يوسف المقدسي خطيب بيت الآبار
أبو الطيب طاهر بن عبدالله الطبري
أبو الطيب طلحة بن الحسين الصالحي
أبو الطيب عبدالرزاق بن عمر بن شمة
أبو العباس أحمد بن يونس الضبي
أبو العباس إسماعيل بن عبدالله بن ميكال
أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي السراج
أبو العباس أحمد بن محمد الكي
أبو العباس أحمد بن أبراهيم بن سباع بن ضياء شرف الدين الفزاري البدري
أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن الشيخ أبي عمر
أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر الواسطي
أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن علي بن جعوان الديري
أبو العباس أحمد بن أبي بكر محمد العماد المقدسي
أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الحجار
أبو العباس أحمد بن أبي منصور بن أحمد بن ينال الترك الصوفي
أبو العباس أحمد بن إدريس بن مزيز الحموي
أبو العباس أحمد بن الحسن العاقولي
أبو العباس أحمد بن الحسن بن بندار الرازي
أبو العباس أحمد بن الطنبا الفوارس الزاهد
أبو العباس أحمد بن المحب عبدالله الصالحي
أبو العباس أحمد بن المفرج بن علي الأموي
أبو العباس أحمد بن حمود بن عمر بن حمود بن هامل الحراني البطائني
أبو العباس أحمد بن زنجويه المخرمي القطان
أبو العباس أحمد بن سلامة الحنبلي
أبو العباس أحمد بن سليمان ابن مروان البعلبكي
أبو العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني
أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي
أبو العباس أحمد بن عبدالرحمن بن يوسف البعلي

أبو الغنائم عبدالصمد بن علي بن المأمون
أبو الغنائم محمد بن عبدالله بن المعلم
أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق
أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي
أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد بن المهتدي الحريمي
أبو الفتح أحمد بن أبي الوفاء عبدالله بن عبدالرحمن البغدادي
أبو الفتح المبارك بن محمد بن عبدالله
أبو الفتح عبيدالله بن عمر بن شاهين
أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي
أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد
أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي
أبو الفتح عبدالرشيد بن النعمان
أبو الفتح عبدالله بن أحمد بن أبي الفتح الخرقي
أبو الفتح عبدالملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي
أبو الفتح عبدالوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني
أبو الفتح عبدوس بن عبدالله الروذراوري
أبو الفتح عبيدالله بن شاتيل ابن عبدالدائم الدباس
أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس
أبو الفتح محمد بن عبدالرحيم بن عباس القرشي
أبو الفتح محمد بن محمد بن عمروك البكري
أبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الدومي الوراق
أبو الفتح ناصر بن محمد بن أبي الفتح الويري الأصبهاني
أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي
أبو الفتح نصر بن سيار الهروي
أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن مهيار الحفار الكسكري
أبو الفتزح يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف
أبو الفتوح أسعد بن محمود العجلي
أبو الفتوح داود بن معمر بن عبدالواحد بن الفاخر الأصبهاني القرشي
أبو الفتوح عبدالوهاب بن محمد بن شاه بن أحمد الشاذياخي
أبو الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي
أبو الفتوح محمد بن محمد بن علي بن محمد الطائي الهمذاني
أبو الفخر أسعد بن سعيد بن روح الأصبهاني
أبو الفدا إسحاق بن إسماعيل بن أبي القاسم المقدادي
أبو الفدا إسحاق بن طرخان الشاغوري
أبو الفدا إسماعيل بن إسماعيل بن علي بن جوسلين
أبو الفدا إسماعيل بن عثمان القرشي الحنفي
أبو الفدا إسماعيل بن عمر ابن أبي الفضل الحموي

أبو الفضل عمر بن عبدالعزيز بن الناقد
أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض العلاّمة اليحصبي السبتي
أبو الفضل محمد بن الحسن بن الموازيني
أبو الفضل محمد بن المكرم بن أبي الحسن الأنصاري
أبو الفضل محمد بن طاهر القيسراني الحافظ
أبو الفضل محمد بن عبدالسلام بن أحمد الأنصاري
أبو الفضل محمد بن عبدالله الشيباني الكوفي
أبو الفضل محمد بن عبيدالله الصرام النيسابوري
أبو الفضل محمد بن عمر الأرموي البغدادي
أبو الفضل محمد بن محمد بن الحسن بن السباك الوكيل
أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي
أبو الفضل محمد يزيد السلمي ويعرف بقوهيار
أبو الفضل مكرم بن محمد بن حمزة القرشي
أبو الفضل منصور بن أبلي الحسن الطبري
أبو الفضل منصور بن علي بن إسماعيل الطبري
أبو الفضل يوسف بن عبدالمعطي بن منصور بن نجا الغساني المخيلي
أبو الفوارس شجاع بن جعفر الصوف
أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي بن حسين النقيب الزينبي
أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان
أبو القاسم علي بن طراد الزينبي
أبو القاسم هبة الله بن الحسن الدقاق
أبو القاسم إسماعيل بن علي الحمامي
أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي
أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي
أبو القاسم الفضل بن محمد بن أبي منصور الأبيوردي
أبو القاسم المغربي علي بن الحسين
أبو القاسم بن أبي الفضل الغازي
أبو القاسم بن عبدالسلام بن أبي القاسم المعدل
أبو القاسم بن عبدالسلام بن أبي عبدالله الشاهد
أبو القاسم بن فيرة الشاطبي
أبو القاسم تمام بن محمد الرازي
أبو القاسم تميم ابن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني
أبو القاسم جابر بن حامد المعداني الأصبهاني
أبو القاسم حمزة بن عمر بن عتيق الأنصاري الإسكندراني
أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي
أبو القاسم خلف بن عبدالملك بن مسعود بن موسى بشكوال
أبو القاسم رجاء بن حامد المعداني
أبو القاسم زاهر بن ظاهر الشحامي

أبو القاسم سعيد بن أحمد بن محمد بن البنا البغدادي
أبو القاسم طاهر بن الزعفراني
أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر البغدادي الكتاني
أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالمجيد الصفراوي
أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحرفي السمسار
أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني
أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن نصر
أبو القاسم عبدالرحمن بن مكي بن الحاسب الطرابلسي الإسكندري
أبو القاسم عبدالرحيم بن يوسف بن الطفيل
أبو القاسم عبدالصمد بن محمد الحرستاني
أبو القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم بن الفضل بن الحسن الرافعي القزويني
أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري
أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن رواحة الأنصاري
أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوي
أبو القاسم عبدالملك بن زيد بن ياسين الدولعي الخطيب
أبو القاسم عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران المعدل
أبو القاسم عبدالواحد بن القاسم الصيدلاني
أبو القاسم علي ابن إبراهيم النسيب
أبو القاسم علي بن أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي
أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني
أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي البلخي
أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي
أبو القاسم علي بن الحسين الربعي
أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي
أبو القاسم علي بن محمد الفارسي
أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء
أبو القاسم علي بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين ابن عساكر الشافعي
أبو القاسم عمر بن محمد الترمذي
أبو القاسم عيسى بن عبدالعزيز اللخمي
أبو القاسم غانم بن محمد بن البرجي
أبو القاسم محمد بن يوسف بن عبدالله بن نهار البكري المصري المالكي
أبو القاسم نصر بن أحمد بن خليل الموصلي المرجى
أبو القاسم نصر بن نصر العكبري
أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي
أبو القاسم هبة الله بن علي بن سعود البوصيري الأنصاري
أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين الشيباني البغدادي
أبو القاسم ومحمود بن عبدالكريم فورجة الأصبهاني
أبو القاسم يحيى بن أبي السعود الأزجي

أبو القاسم يحيى بن أحمد السيبي
أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش الأزجي
أبو القاسم يوسف بن محمد الهمداني
أبو المجد الفضل بن الحسين البانياسي
أبو المجد زاهر بن أبي طاهر بن غانم الثقفي الأصبهاني
أبو المجد محمد بن الحسين القزويني
أبو المحاسن عبدالواحد بن إسماعيل الروياني
أبو المحاسن محمد بن عبدالخالق بن أبي شكر الجوهري
أبو المحاسن يوسف بن محمد بن إبراهيم الكردي
أبو المرهف المقداد بن هبة الله القيسي الشافعي
أبو المطهر القاسم بن الفضل الصيدلاني
أبو المظفر عبدالمنعم بن عبدالكريم بن القشيري
أبو المظفر يوسف بن قزغلى الإمام الواعظ
أبو المظفر أحمد بن محمد الكاغدي
أبو المظفر ثامر بن مسعود الحديثي
أبو المظفر سعيد بن منصور الصانع القشيري
أبو المظفر عبدالرحيم بن عبدالكريم بن السمعاني
أبو المظفر عبدالله بن شبيب الضبي
أبو المظفر عبيدالله بن علي بن ياسين الدهان
أبو المظفر محمد بن أحمد العباسي
أبو المظفر محمود بن جعفر الكوسج
أبو المظفر هبة الله بن أحمد الشبلي
أبو المعالي عبدالمنعم بن عبدالله الفراوي
أبو المعالي أحمد بن إسحاق الهمذاني
أبو المعالي أحمد بن عبدالغني بن محمد بن حنيفة الباجسراني
أبو المعالي أحمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي
أبو المعالي الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني
أبو المعالي ثابت بن بندار البقال
أبو المعالي داود بن عمر المقدسي
أبو المعالي عبدالملك بن الشيخ أبي محمد بن يوسف الجويني
أبو المعالي محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر النصيبي
أبو المعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي
أبو المعالي محمد بن عبدالملك بن إسماعيل الأيوبي
أبو المعالي محمد بن علي بن عبدالواحد الأنصاري
أبو المعالي محمد بن علي بن محمد البالسي
أبو المعالي محمد بن محمد بن أبي المعالي الوتابي
أبو المعالي هبة الله بن الحسن الدوامي
أبو المعز أحمد بن عبدالله بن كادشرا
أبو المعمر يحيى بن محمد بن طباطبا

أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم
أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم الدشتي
أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني الدينوري الإمام الحافظ
أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري
أبو بكر أحمد بن منصور المغربي
أبو بكر أحمد بن موسى بن مردوية بن فورك الحافظ الأصبهاني
أبو بكر القاسم بن عبدالله الصفار النيسابوري
أبو بكر القاسم بن عبدالله الصفار الفقيه
أبو بكر بن أحمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي المقدسي
أبو بكر بن أحمد بن عبدالدايم بن نعمة المقدسي
أبو بكر بن إسحاق الصبغي
أبو بكر بن خلاد بن يوسف النصيبي
أبو بكر بن دريد الأزدي
أبو بكر بن عبدالله بن عمر بن علي بن النخال البغدادي
أبو بكر بن محمد بن إبراهيم ابن أبي ذر الصالحاني
أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الهروي الصالحي
أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عنتر السلمي
أبو بكر بن محمد بن الرضي الصالحي
أبو بكر بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار القطان
أبو بكر بن مكي بن محمد بن المسلم بن أبي الحوف الدمشقي
أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمود المزي
أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسين الفريابي
أبو بكر عبدالرحمن بن إسحاق بن الجواليقي
أبو بكر عبدالرحمن بن القاسم الهاشمي
أبو بكر عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد البحيري
أبو بكر عبدالعزيز بن أحمد بن عمر بن باقا البغدادي
أبو بكر عبدالغفار بن محمد الشيروي
أبو بكر عبدالله بن الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني
أبو بكر عبدالله بن الحسن بن النحاس الأصم
أبو بكر عبدالله بن زياد مولى عثمان
أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري
أبو بكر عبدالله بن محمد بن فورك القباب
أبو بكر عبدالله بن محمد بن محمد، المقرئ
أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني
أبو بكر علي بن أحمد، أنا محمد بن الحسن النقاش الموصلي
أبو بكر محمد بن إبراهيم ين شاذان

أبو سعد محمد بن يحيى بن منصور النيسابوري الشافعي
أبو سعد هبة الرحمن بن عبدالواحد بن أبي القاسم عبدالكريم القشيري
أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي
أبو سعيد عبدالله بن محمد القرشي
أبو سعيد أبان بن عثمان بن عفان
أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي
أبو سعيد بيبرس بن عبدالله العديمي
أبو سعيد عبدالرحيم بن عبدالله بن عبدالرحيم بن البرقي
أبو سعيد محمد بن عبدالملك الأسدي البغدادي
أبو سعيد محمد بن علي النقاش
أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي
أبو سليمان داود بن الحسين الخسروجردي
أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان
أبو سهل بشر بن أحمد الإسفراييني
أبو سهل محمد بن أحمد بن عبيدالله الحفصي
أبو سهل محمود بن جعفر بن عمر العكبري
أبو سهل محمد بن أحمد بن عبيدالله المروزي
أبو شجاع عمر بن محمد البسطامي البلخي
أبو صادق الحسن بن يحيى بن صباح المخزومي
أبو صادق مرشد بن يحيى المدني المصري
أبو صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلي
أبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذن
أبو صالح عبدالكريم بن عثمان العجمي
أبو صالح نصر بن عبدالرزاق بن الشيخ الكبير ولي الله تعالى عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي البغدادي
أبو طالب المبارك بن محمد بن خضير البزاز
أبو طالب الخضر بن هبة الله بن طاوس المقرئ
أبو طالب تمام بن أبي بكر بن أبي طالب السروري الدمشقي الجندي
أبو طالب حمزة بن الحسن بن حمزة الكوفي
أبو طالب عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي
أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف اليوسفي
أبو طالب عبدالله بن المظفر بن طراد الزينبي
أبو طالب محمد بن الحسين بن بكير
أبو طالب محمد بن عبدالله بن صابر السلمي
أبو طالب محمد بن علي بن أحمد الكتاني
أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري
أبو طاهر إبراهيم بن هبة الله بن البارزي الحموي
أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني

أبو عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم الربعي الزبيدي البابصري الحنبلي
أبو عبدالله الحسين بن طلحة النعالي
أبو عبدالله الحسين بن علي بن البسري البندار
أبو عبدالله الحسين بن محمد السراج
أبو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي
أبو عبدالله الحسين علي بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني
أبو عبدالله الزبير بن محمد بن أحمد الزبيري
أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي
أبو عبدالله بن المرابط
أبو عبدالله بن النجار مؤرخ بغداد
أبو عبدالله بن معمر بن الفاخر
أبو عبدالله حسين بن محمد البلخي
أبو عبدالله رفاعة الفرضي
أبو عبدالله عبدالرحمن بن أبي حرمي
أبو عبدالله محمد بن إبراهيم اليزدي الجرجاني
أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن أحمد القواس
أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن داود بن ظافر الفاضلي
أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن مري
أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن مسلم الإربلي
أبو عبدالله محمد بن أبي الزهر بن سالم بن أبي الزهر الغسولي الصالحي
أبو عبدالله محمد بن أبي العز بن مشرف الدمشقي
أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم الأسدي
أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم النحاس الحلبي أمين الدين الأسدي
أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم الصالحي
أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن القاسم الهمذاني
أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن خلف المقرئ
أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الصالحي
أبو عبدالله محمد بن أبي بكر أحمد بن خلف المقرئ البلخي
أبو عبدالله محمد بن أبي مسعود الفارسي الهروي
أبو عبدالله محمد بن أبي منصور بن عبدالرحيم البانياسي
أبو عبدالله محمد بن أبي نصر الحميدي الأزدي
أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الصالحي
أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر القزاز
أبو عبدالله محمد بن أحمد بن تمام الصالحي الخياط

أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالرحمن البجدي
أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن عياش الصالحي
أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطي
أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي المقرئ الحنفي
أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الواسطي
أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري
أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد الجناني
أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الصالحي
أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر
أبو عبدالله محمد بن أحمد بن منعة القنوي
أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن صقر الحلبي
أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن منده
أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي
أبو عبدالله محمد بن أيوب بن علي النقيب
أبو عبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي
أبو عبدالله محمد بن الحسين السمناني
أبو عبدالله محمد بن الحسين بن العباس الفضلوي
أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي
أبو عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الصاعدي
أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصري
أبو عبدالله محمد بن المحب عبدالله بن أحمد الصالحي
أبو عبدالله محمد بن المسلم الحنبلي
أبو عبدالله محمد بن بكتمر العزي
أبو عبدالله محمد بن حميد محمد بن حميد بن المسلم بن الكميت الحراني
أبو عبدالله محمد بن داود بن عمر المقدسي
أبو عبدالله محمد بن ربيعة بن حاتم المصري
أبو عبدالله محمد بن سعيد الدبيثي
أبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي
أبو عبدالله محمد بن سليمان بن سومرا الزواوي المالكي
أبو عبدالله محمد بن عبدالباقي بن الفرج الدوري
أبو عبدالله محمد بن عبدالحميد بن عبدالله القرشي
أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن عوض المقدسي
أبو عبدالله محمد بن عبدالرحيم ابن الكمال الصالحي المقدسي
أبو عبدالله محمد بن عبدالسلام
أبو عبدالله محمد بن عبدالعزيز بن أبي القاسم ابن المطرز الصقلي ثم الدمشقي

أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ الحاكم
أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحراني
أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي الفضل المرسي
أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسين الإربلي
أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسين الجعفي
أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عمر المقدسي الحنبلي
أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عيسى التميمي
أبو عبدالله محمد بن عبدالمحسن بن أبي الحسن الدواليبي
أبو عبدالله محمد بن عبدالهادي بن يوسف المقدسي
أبو عبدالله محمد بن عبدالهادي بن يوسف المقدسي
أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي
أبو عبدالله محمد بن عتيق بن عبدالجبار العدل الصقلي
أبو عبدالله محمد بن عقيل بن أبي الأزهر البلخي
أبو عبدالله محمد بن علي بن حسين بن الموازيني
أبو عبدالله محمد بن علي بن ساعد الحلبي
أبو عبدالله محمد بن علي بن سالم المزي النجار
أبو عبدالله محمد بن علي بن صدقة الحراني
أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله الحراني الحلبي
أبو عبدالله محمد بن علي بن محمود العسقلاني
أبو عبدالله محمد بن عمر بن أبي القاسم السلاوي
أبو عبدالله محمد بن عمر بن الخضر بن اليأس الرهاوي
أبو عبدالله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن خواجا إمام الفارسي
أبو عبدالله محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن حامد الكاتب
أبو عبدالله محمد بن عيسى الغرناطي ابن قواليج
أبو عبدالله محمد بن عيسى بن حبان المدائني
أبو عبدالله محمد بن غسان الأنصاري
أبو عبدالله محمد بن مالك الطائي
أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محارب القيسي
أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن العسقلاني
أبو عبدالله محمد بن محمد بن عمر بن الصفار الأسفرايني
أبو عبدالله محمد بن محمد بن عيسى الصوف
أبو عبدالله محمد بن محمد بن عيسى الطباخ

أبو عبدالله محمد بن مخلد بن العطار الدوري
أبو عبدالله محمد بن مقبل بن فتيان بن المني الحنبلي
أبو عبدالله محمد بن منصور بن إبراهيم الجوهري
أبو عبدالله محمد بن موسى بن خلف
أبو عبدالله محمد بن موسى بن محمد بن سند اللخمي
أبو عبدالله محمد بن نصر الله بن سني الدولة
أبو عبدالله محمد بن نصر الله بن علي بن هبة الله بن صفي الدولة
أبو عبدالله محمد بن نعمة بن سلمان الصرخدي الصالحي
أبو عبدالله محمد بن يحيى بن أحمد بن يوسف ابن السدار
أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن بدران الجرائدي
أبو عبدالله محمد بن يوسف الدمشقي
أبو عبدالله محمد بن يوسف الفربري
أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد بن عبدالله الشافعي المعدل
أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مسافر
أبو عبدالله هبة الله بن أحمد بن محمد الموصلي
أبو عبدالله ومحمد بن أحمد الطرائفي
أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن طرخان الدمشقي
أبو عبدالمؤمن أحمد بن شيبان الرملي
أبو عبيدالله محمد بن عبدة القاضي
أبو عبيد علي بن عبدالعزيز المكي
أبو عثمان بن إسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني
أبو عثمان سعدان بن نصر الثقفي
أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد النيسابوري الصوفي
أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البحيري
أبو عدنان محمد بن أحمد بن أبي نزار
أبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني
أبو علي أحمد بن محمد الرحبي
أبو علي الحسن بن إسحاق بن الجواليقي
أبو علي حسين بن محمد المروذي
أبو علي أحمد بن أحمد بن علي الخراز
أبو علي أحمد بن عبدالله بن اللجلاج الكندي
أبو علي أحمد بن محمد بن محمود بن المعز بن إسحاق الحراني
أبو علي إسماعيل بن أحمد البيهقي
أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار النحوي
أبو علي الحسن ابن أحمد المقرىء
أبو علي الحسن بن إبراهيم بن دينار الصايغ
أبو علي الحسن بن أحمد بن سلمان الدقاق
أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان البغدادي
أبو علي الحسن بن الفرج

أبو علي الحسن بن المبارك بن الزبيدي
أبو علي الحسن بن بشير النقاش
أبو علي الحسن بن جعفر بن المتوكل
أبو علي الحسن بن حبيب الحصائري
أبو علي الحسن بن صفوان البرذعي
أبو علي الحسن بن عبدالرحمن الشافعي
أبو علي الحسن بن عبدالرحمن بن محمد المراكشي
أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي
أبو علي الحسن بن علي الأهوازي
أبو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري
أبو علي الحسين بن علي الشحامي
أبو علي الحسين بن علي الوخشي
أبو علي الحسين بن عيسى البسطامي
أبو علي الحسين بن محمد الحافظ
أبو علي الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي اليربوعي الخراساني
أبو علي بشر بن موسى الأسدي
أبو علي حسن بن عمر بن أبي بكر بن خليل المصري الكردي
أبو علي حنبل بن إسحاق الشيباني
أبو علي حنبل بن عبدالله الرصافي
أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي
أبو علي شهاب بن علي المصري
أبو علي علي بن أحمد بن علي التستري
أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف
أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب
أبو علي محمد بن عمر بن شبويه
أبو علي منصور بن عبدالله بن خالد الخالدي
أبو علي يحيى بن الربيع بن سليمان
أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي
أبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي
أبو عمر عبدالواحد بن مهدي الفارسي الكازروني
أبو عمر محمد بن العباس بن حيّويه
أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة السمرقندي
أبو عمرو إسماعيل بن نجيد النيسابوري
أبو عمرو عبدالوهاب بن منده
أبو عمرو عثمان بن إبراهيم بن أبي علي الحمصي
أبو عمرو عثمان بن أحمد التنيسي
أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد الدقاق المعروف بابن السماك
أبو عمرو عثمان بن الموفق الأذكاني
أبو عمرو عثمان بن عبدالصمد بن عبدالكريم بن الحرستاني
أبو عمرو عثمان بن علي القرشي
أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر المالكي ابن الحاجب
أبو عمرو عثمان بن محمد المحمي النيسابوري
أبو عمرو عثمان بن محمد بن دوست العلاف
أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبدالرحمن بن عثمان الشهرزوري

أبو محمد الحسن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني
أبو محمد الحسين ابن مسعود البغوي محي السنة
أبو محمد الحسين بن سليم بن فزارة الكفري الحنفي
أبو محمد القاسم بن أبي بكر بن غنيمة الإربلي
أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي الدمشقي
أبو محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد بن عساكر
أبو محمد المأمون بن أحمد الواعظ القرشي
أبو محمد المبارك بن أحمد بن بركة الخباز
أبو محمد المطلب بن يوسف القهندزي
أبو محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن ضياء بن الفركاح الإسكندري
أبو محمد جعفر بن أحمد اللغوي
أبو محمد جعفر بن محمد الخلدي
أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي
أبو محمد حمزة بن عبدالله الصالحي المقدسي الوكيل
أبو محمد دعلج بن أحمد السجستاني
أبو محمد سالم بن علي الطيان العزازي
أبو محمد سيسبا بن عبدالله مولى المكوكي
أبو محمد عبدالجبار بن محمد الجراحي
أبو محمد عبدالحق بن خلف الصالحي
أبو محمد عبدالحميد بن سليمان المغربي الحلبي

أبو محمد عبدالحميد بن سليمان بن معالي الحنفي
أبو محمد عبدالحميد بن عبدالرحمن البحيري
أبو محمد عبدالحميد بن عبدالهادي بن يوسف المقدسي
أبو محمد عبدالخالق بن الأنجب بن المعمر النشتبري الحافظ المارديني
أبو محمد عبدالخالق بن عبدالسلام بن سعيد البعلبكي القاضي
أبو محمد عبدالخالق بن هبة الله بن القاسم الحريمي البندار
أبو محمد عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر المقدسي
أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الحسن الداراني
أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الفهم اليلداني
أبو محمد عبدالرحمن بن أبي محمد القرامزي
أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن أبي شريح
أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن راجح المقدسي
أبو محمد عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الشافعي، المعروف بأبي شامة
أبو محمد عبدالرحمن بن إسماعيل بن أحمد الصالحي
أبو محمد عبدالرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن موسى ابن الجاموس

أبو محمد عبدالرحمن بن حمد بن الحسن الدوني الزاهد
أبو محمد عبدالرحمن بن خراش
أبو محمد عبدالرحمن بن سالم بن يحيى الأنباري
أبو محمد عبدالرحمن بن عبدالخالق بن محمد بن سري
أبو محمد عبدالرحمن بن عبدالولي اليلداني
أبو محمد عبدالرحمن بن علي الخرقي اللخمي
أبو محمد عبدالرحمن بن علي بن حسين بن مناع التكريتي
أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الصالحي
أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن بالوية المزكي
أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي
أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي الصالحي
أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي الصالحي
أبو محمد عبدالرحمن بن مخلوف بن جماعة الإسكندري
أبو محمد عبدالرحمن بن نصر بن عبيد الحنفي
أبو محمد عبدالرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل التنوخي
أبو محمد عبدالرحيم بن إدريس بن مزيز

أبو محمد عبدالرحيم بن يحيى بن مسلمة الأرموي الكوفي
أبو محمد عبدالعزيز بن إدريس بن مزيز الحموي
أبو محمد عبدالعزيز بن بركات الخشوعي
أبو محمد عبدالعزيز بن عبدالسلام بن أبي القاسم السلمي
أبو محمد عبدالعزيز بن عمر بن أبي بكر الحموي
أبو محمد عبدالعزيز بن محمود بن الأخضر الجنابذي
أبو محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري الحافظ
أبو محمد عبدالغني بن سعيد الأزدي المصري
أبو محمد عبدالقادر بن أبي صالح القدوة الجيلي
أبو محمد عبدالقادر بن عبدالعزيز بن الملك المعظم بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب
أبو محمد عبدالقادر بن عبدالله الحافظ الزاهد الرهاوي
أبو محمد عبدالقادر بن يوسف بن المظفر الخطيري
أبو محمد عبدالكريم بن خلف بن نبهان الأنصاري الزملكاني
أبو محمد عبدالله بت أحمد بن حموية
أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر المقدسي
أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أبي المجد الحربي

أبو محمد عبدالله بن أحمد بن الخشاب النحوي

أبو محمد عبدالله بن أحمد بن تمام التلي

أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد الخطيب الطوسي

أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامه

أبو محمد عبدالله بن الحسن بن عبدالله بن الحافظ عبدالغني المقدسي

أبو محمد عبدالله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري الدمشقي الشاهد

أبو محمد عبدالله بن بري العلاّمة النحوي المقدسي

أبو محمد عبدالله بن جعفر بن أحمد فارس الأصبهاني

أبو محمد عبدالله بن جعفر بن الورد العتكي

أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام التميمي الدارمي

أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن يحيى الديباجي العثماني

أبو محمد عبدالله بن عبيدالله بن البيع البغدادي المؤدب

أبو محمد عبدالله بن عمر بن علي بن حموية الجويني

أبو محمد عبدالله بن محمد الشرقي

أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسن الباذرائي

أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله المراكشي

أبو محمد عبدالله بن محمد بن يوسف بن عبدالمنعم المقدسي

أبو محمد عبدالوهاب بن ظافر بن علي الأزدي

أبو محمد عبدان بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي الحافظ

أبو محمد عثمان بن سعيد الدارمي الحافظ

أبو محمد عمر بن محمد الهمذاني

أبو محمد عيسى ابن عبدالرحمن بن معالي الصالحي

أبو محمد عيسى بن أبي محمد بن عبدالرزاق المغاري

أبو محمد عيسى بن داود بن شيركوه بن شاذي بن شيركوه المكوكي

أبو محمد عيسى بن عبدالكريم بن مكتوم

أبو محمد غسان بن الربيع الأزدي

أبو محمد قراسنقر بن عبدالله العلمي

أبو محمد القاسم بن الحافظ أبي القاسم علي بن عساكر

أبو محمد محمد بن عمر بن أبي القاسم السلاوي

أبو محمد مكي بن المسلم بن علان

أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني

أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيّدي

أبو محمد هبة الله بن يحيى بن حيدرة المصري يعرف بابن مشير المعدل

أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي

أبو محمد يونس بن أحمد بن محمد الحسيني

أبو مدين شعيب بن يحيى الزعفراني القيرواني
أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ الملنجي
أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله بن مسلم الكشي
أبو مسلم المؤيد بن عبدالرحيم الإخوة الأصبهاني
أبو مسلم عبدالرحمن بن عمر السمناني
أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب
أبو مسلم محمد بن علي بن مهربزد النحوي
أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزبيري
أبو مكتوم عيسى بن عبد بن أحمد الهروي
أبو منصور أحمد بن علي الكراعي
أبو منصور سعيد بن محمد بن ياسين السفار
أبو منصور ظافر بن شحم الإسكندراني
أبو منصور محمد بن الحسين بن هريسة
أبو منصور محمد بن علي بن شكروية الأصبهاني
أبو منصور ظافر بن شحم الإسكندراني
أبو منصور عبدالخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي
أبو منصور عبدالرحمن القزاز
أبو منصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد القزاز الحريمي
أبو منصور عبدالرحمن بن محمد بن منصور البوسنجي المعروف بكلار
أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط المقرئ
أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقومي
أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد المنصوري النوقاني
أبو منصور محمد محمد بن أسعد حفده العطاري الطوسي
أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي
أبو منصور مسلم بن علي الشيحيي
أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي
أبو منصور يونس، وأبو القاسم الحسين بن هبة الله
أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني
أبو موسى محمد بن أبي بكر بن عيسى الحافظ المديني
أبو نزار ربيعة بن الحسن بن علي الصنعاني الحضرمي الفقيه
أبو نصر أحمد بن عبدالباقي بن طوق الموصلي
أبو نصر أحمد بن الحسين بن الكسار الدينوري
أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن حامد النيازكي الكلاباذي
أبو نصر الأعز بن فضائل بن الأعز بن العُليق
أبو نصر الفضل بن علي الحنفي
أبو نصر زهير بن علي السرخسي
أبو نصر عبدالرحمن بن علي بن محمد بن موسى النيسابوري المزكي

أم الشمس أسماء بنت إبراهيم بن منده
أم الفضل بيبي بنت عبدالصمد الهرثمية
أم الفضل كريمة بنت عبدالوهاب القرشية
أم المؤيد زينب ابنة عبدالرحمن بن الحسن الشعري الجرجانية
أم حمزة صفية بنت عبدالوهاب بن علي بن الخضر الأسدي
أم عبدالرحمن بنت ابنة عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد المقدسي
أم عبدالله فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري
أم عبدالرحمن حبيبة بنت عبدالرحمن بن محمد
أم عتب تجنّي بنت عبدالله الوهبانية
أم علي فاطمة بنت عبدالله بن عمر بن عوض
أم عمر زينب بنت عمر بن عباس
أم عمر زينب بنت يحيى بن عبدالعزيز بن عبدالسلام عز الدين
أم فاطمة ست الفقهاء بنت إبراهيم بن الواسطي
أم محمد أسماء بنت محمد بن سالم بن صصرى
أم محمد زينب بنت أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد المقدسي
أم محمد زينب بنت محمد بن عبدالكريم بن عبدالصمد بن الحرستاني
أم محمد ست الفقهاء بنت أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي
أم محمد ست الوزراء بنت محمد بن عبدالكريم بن عثمان المارديني
أم محمد عائشة بنت محمد بن المسلم الحراني
أم محمد فاطمة بنت إبراهيم بن محمود بن جعفر البعلبكي
أم محمد فاطمة بنت عبدالرحمن بن عمرو بن الفراء
أم محمد هدية بنت علي بن عسكر البغدادي
أم محمد وزيرة بنت عمر ابن أسعد بن المنجا التنوخي
الهاشمي

ج - النسبة

الإبرية شهده بنت أحمد بن الفرج
الأبنوسي محمد عبدالله بن علي
الأبهري أحمد بن محمد أبو جعفر المرزبان
الأبيوردي الفضل بن محمد بن أبي منصور أبو القاسم
الأثري الحسن بن عبدالملك أبو عبدالله الخلال
الأخباري محمد بن خلف أبو بكر المرزبان
الأخشيد إسماعيل بن الفضل بن الأخشيد
الأذكاني عثمان بن الموفق أبو عمرو
الإربلي الحسين بن إبراهيم أبو عبدالله
الإربلي القاسم بن أبي بكر بن غنيمة أبو محمد
الإربلي شعبان بن أبي بكر بن عمر أبو البركات

البغدادي أحمد بن عبدالقادر بن يوسف أبو الحسين
البغدادي إسماعيل بن أبي سعد بن أحمد بن محمد أبو البركات
البغدادي الحسن بن أحمد بن شاذان أبو علي
البغدادي الحسن بن علي بن المذهب التميمي
البغدادي المبارك بن محمد بن عبدالله أبو الفتح
البغدادي داود بن أحمد بن ملاعب أبو البركات
البغدادي سعيد بن أحمد بن محمد بن البنا أبو القاسم
البغدادي عبدالرحيم بن عبدالخالق أبو نصر
البغدادي عبدالله بن إبراهيم بن ماسي أبو محمد
البغدادي عبدالله بن سعد بن الهاطر الأزجي
البغدادي عبدالله بن عبيدالله بن البيع أبو محمد المؤدب
البغدادي عبدالله بن محمد أحمد بن النقور أبو بكر البزاز
البغدادي عبيدالله بن عمر بن شاهين أبو الفتح الواعظ
البغدادي علي بن أبي عبدالله بن المقير
البغدادي علي بن محمد بن يعيش أبو الحسن
البغدادي عمر بن أحمد بن أزاذ أبو حفص
البغدادي عمر بن محمد بن طبرزد أبو حفص
البغدادي عمر بن محمد بن علي بن الزيات أبو حفص
البغدادي محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أبو الفتح
البغدادي محمد بن أحمد بن رزقويه أبو الحسن البزاز
البغدادي محمد بن المظفر أبو الحسين الحافظ
البغدادي محمد بن خلف بن حيان أبو بكر الخلال
البغدادي محمد بن سهل بن عسكر أبو بكر
البغدادي محمد بن عبدالكريم بن خشيش أبو سعد
البغدادي محمد بن عبدالملك أبو سعيد الأسدي
البغدادي محمد بن عبدالملك بن زنجويه أبو بكر
البغدادي محمد بن عمر أبو الفضل الأرموي
البغدادي محمد بن عمر بن بكير بن ود أبو بكر النجار
البغدادي محمد بن عمر بن زنبور أبو بكر الوراق
البغدادي محمد بن محمد بن السباك أبو الفضل
البغدادي محمد بن محمد بن رزقويه البزار

التكريتي عبدالرحمن بن علي بن حسين بن مناع أبو محمد
التلي عبدالله بن أحمد بن تمام أبو محمد
التمار أحمد بن المظفر بن سوسن أبو بكر
التمار محمد بن عبدالرزاق بن داسة أبو بكر
التميمي أحمد بن محمد أبو الفضل الجباب
التميمي الحارث بن أبي أسامة أبو محمد
التميمي الحسن بن العباس بن الحسن أبو طاهر
التميمي الفضل بن جعفر أبو القاسم
التميمي حمزة بن أسد بن علي أبو يعلى ابن القلانسي الكاتب
التميمي رزق الله بن عبدالوهاب
التميمي عبدالرحمن بن سلطان الحنفي
التميمي عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر الشيخ العفيف الدمشقي
التميمي عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام أبو محمد الدارمي
التميمي محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ أبو حاتم البستي
التميمي محمد بن عبدالرحمن أبو الحسين
التميمي محمد بن عبدالله أبو بكر الأبهري
التميمي محمد بن عبدالله بن عيسى أبو عبدالله
التميمي مكي بن عبدان أبو حاتم
التنوخي إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر شاكر أبو محمد
التنوخي عبدالرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل أبو محمد
التنوخي علي بن المحسن أبو القاسم
التنوخية وزيرة بنت عمر ابن أسعد بن المنجا أم محمد
التنيسي عبدالخالق بن إسماعيل
التنيسي عثمان بن أحمد أبو عمرو
التوزري عثمان بن محمد بن عثمان أبو عمرو الحافظ
التيمي إسماعيل بن محمد أبو الفضل
التيمي أحمد بن أبي عيسى محمد بن محمد أبو المكارم الشروطي اللبان
التيمي إسماعيل بن محمد بن الفضل أبو القاسم
الثعلبي حمزة بن علي بن هبة الله أبو يعلى
الثعلبي علي بن محمد بن هارون أبو الحسن الدمشقي
الثقفي زاهر بن أبي طاهر بن غانم أبو المجد الأصبهاني
الثقفي أحمد بن محمود بن أحمد
الثقفي القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود أبو عبدالله
الثقفي جعفر بن عبدالواحد أبو الفضل
الثقفي سعدان بن نصر أبو عثمان
الثقفي عبيدالله بن أبي بكرة الأمير
الثقفي محمد بن إسحاق أبو العباس السراج
الثقفي مسعود بن الحسن بن القاسم أبو الفرج
الثقفي يحيى بن محمود بن سعد أبو الفرج
جحش حبيبة بنت أم حبيبة بنت عبدالله بن جحش

الخالدي منصور بن عبدالله بن خالد أبو علي
الخباز المبارك بن أحمد بن بركة أبو محمد
الختلي إسحاق بن إبراهيم بن سنين أبو القاسم
الخرائطي محمد بن جعفر بن سهل أبو بكر
الخراز أحمد بن أحمد بن علي أبو علي
الخراساني الفضيل بن عياض أبو علي التميمي اليربوعي
الخرقي عبدالله بن أحمد بن أبي الفتح أبو الفتح
الخزاز محمد بن العباس بن حيّويه أبو عمر البغدادي
الخزاعي محمود بن إسحاق أبو إسحاق
الخسروجردي داود بن الحسين أبو سليمان
الخشوعي إبراهيم بن بركات
الخشوعي بركات بن إبراهيم أبو طاهر
الخشوعي عبدالعزيز بن بركات أبو محمد
الخطبي إسماعيل بن الخطبي أبو محمد
الخطيب أحمد بن علي أبو بكر
الخطيب أحمد بن علي بن الحكم أبو جعفر
الخطيب علي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن السكري أبو الحسن
الخطيري عبدالقادر بن يوسف بن المظفر أبو محمد
الخفاف أحمد بن محمد أبو الحسن
الخفاف يوسف بن المبارك بن كامل أبو الفتزح
الخلاطي محمد بن أحمد بن عثمان أبو عبدالله
الخلال الحسن بن محمد بن الحسن أبو محمد
الخلال محمد بن عبيدالله ابن مرزوق أبو بكر
الخلدي جعفر بن محمد أبو محمد
الخلعي علي بن الحسن
الخوارزمي أحمد بن محمد بن غالب المعروف بالبرقاني
الخواري محمد عبدالجبار بن أحمد بن محمد
الخواص المبارك بن محمد بن مزيد
الخيمي علي بن عبداللطيف
الداراني عبدالرحمن بن أبي الحسن أبو محمد
الدارقطني علي بن عمر أبو الحسن
الدارمي عثمان بن سعيد أبو محمد الحافظ
الداودي عبدالرحمن بن محمد بن المظفر أبو الحسين
الدباس عبيدالله بن شاتيل ابن عبدالدائم أبو الفتح
الدّبري إسحاق بن إبراهيم
الدبيثي محمد بن سعيد أبو عبدالله
الدرجي إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق
الدرجي إسماعيل بن إبراهيم
الدشتي أحمد بن محمد بن أبي القاسم أبو بكر

الدغولي محمد بن عبدالرحمن

الدقاق محمد بن علي بن أبي عثمان أبو الغنائم

الدقاق الحسن بن أحمد بن سلمان أبو علي

الدقاق حبان بن جبلة

الدقاق عبدالله بن علي بن زكريا أبو الفضل

الدقاق عثمان بن أحمد بن بن عبدالله بن يزيد أبو عمرو المعروف بابن السماك

الدقاق هبة الله بن الحسن أبو القاسم

الدمشقي إبراهيم بن خليل بن عبدالله

الدمشقي أحمد بن علي بن يوسف

الدمشقي إسماعيل بن نصر الله بن أحمد أبو الفدا

الدمشقي القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف أبو محمد البرزالي

الدمشقي القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد بن عساكر أبو محمد

الدمشقي عبدالرحمن بن عمرو الحافظ أبو زرعة

الدمشقي عبدالرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله أبو نصر

الدمشقي عبدالله بن الحسين بن أبي التائب أبو محمد الأنصاري الشاهد

الدمشقي عبدالله بن عبدالرحمن بن صابر بن أحمد

الدمشقي عبدالوهاب بن الحسن بن محمد بن عساكر

الدمشقي علي بن أحمد بن أبي الفهم أبو الحسن

الدمشقي علي بن الحسن بن عساكر أبو القاسم

الدمشقي علي بن عبدالمؤمن بن عبدالعزيز بن عبدالحارثي

الدمشقي علي بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالراحم أبو الحسن القواس

الدمشقي لقاسم بن علي بن عساكر أبو محمد

الدمشقي محفوظ بن علي بن عمر التميمي محي الدين

الدمشقي محمد بن أبي العز بن مشرف أبو عبدالله

الدمشقي محمد بن أبي بكر بن طرخان أبو عبدالله

الدمشقي محمد بن أبي بكر بن عثمان

الدمشقي محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر أبو عبدالله

الدمشقي محمد بن عبدالعزيز بن أبي القاسم ابن المطرز أبو عبدالله الصقلي

الدمشقي محمد بن نصر الله بن علي بن هبة الله بن سني الدولة أبو عبدالله

الدمشقي محمد بن يوسف أبو عبدالله

الدمشقي مكي بن المسلم بن علان أبو محمد القيسي

الدمشقي يوسف بن خليل أبو الحجاج

الدمشقي يونس بن خليل بن عبدالله

الرملي أحمد بن شيبان أبو عبدالمؤمن
الرهاوي عبدالقادر بن عبدالله أبو محمد الحافظ الزاهد
الرهاوي محمد بن عمر بن الخضر بن اليأس أبو عبدالله
الروذراوري عبدوس بن عبدالله أبو الفتح
الروياني عبدالواحد بن إسماعيل أبو المحاسن
الرويدشتي عتيق بن الحسين بن محمد
الرياحي محمد بن أحمد بن أبي العوام
الرياشي عباس بن الفرج أبو الفضل
الزاغوني محمد بن عبيدالله أبو بكر
الزبداني أحمد بن محمد بن حجي
الزبيدي يوسف بن عمر بن خطيب بيت الأبار أبو الطاهر
الزبيري أحمد بن أبي بكر أبو مصعب
الزبيري الزبير بن محمد بن أحمد أبو عبدالله
الزعفراني الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني طاهر بن إسماعيل أبو القاسم
الزملكاني عبدالكريم بن خلف بن نبهان أبو محمد
الزهري عبيدالله بن عبدالرحمن أبو الفضل
الزواوي محمد بن سليمان بن سومرا أبو عبدالله
الزواوي يحيى بن يحيى بن موسى أبو زكريا
الزوزني محمد بن أحمد بن هارون أبو الحسن
الزيادي محمد بن محمش أبو طاهر
الزينبي طراد بن محمد بن علي بن حسين أبو الفوارس النقيب
الزينبي عبدالله بن المظفر بن طراد أبو طالب
الزينبي علي بن طراد أبو القاسم
الزينبي محمد بن محمد أبو نصر
الساوي يوسف بن محمود أبو يعقوب
السبتي صالح بن أبي المظفر
السبتي عياض بن موسى بن عياض أبو الفضل العلّامة اليحصبي
السجزي أحمد بن أصرم أبو حامد
السجستاني دعلج بن أحمد أبو محمد
السجستاني عبدالله بن الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث أبو بكر
السخاوي علي بن محمد بن عبدالصمد أبو الحسن
السدار محمد بن يحيى بن أحمد بن يوسف أبو عبدالله
السراج الحسين بن محمد أبو عبدالله
السرخسي زاهر بن أحمد أبو علي
السرخسي زهير بن علي أبو نصر
السرخسي عبدالله بن أحمد بن حموية أبو محمد
السروري تمام بن أبي بكر بن أبي طالب أبو طالب الدمشقي الجندي
السريج أحمد بن عمر بن الإمام أبو العباس
السعدي إبراهيم بن عبدالله
السعدي أحمد بن إسماعيل بن علي بن محمد بن الجبّاب أبو الهدى

الصالحي أحمد بن المحب عبدالله أبو العباس
الصالحي إسماعيل بن عبدالرحمن
الصالحي حمزة بن عبدالله أبو محمد المقدسي الوكيل
الصالحي طلحة بن الحسين أبو الطيب
الصالحي عبدالحق بن خلف أبو محمد
الصالحي عبدالرحمن بن إسماعيل بن أحمد أبو محمد
الصالحي عبدالرحمن بن عبدالواحد بن سلامة المعروف بعبيد الجمل
الصالحي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد أبو محمد
الصالحي عبدالرحمن بن محمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي أبو محمد
الصالحي عبدالعزيز بن محمد بن الحسن
الصالحي عبدالمحسن بن إبراهيم بن خولان الشاهد
الصالحي عيسى ابن عبدالرحمن بن معالي أبو محمد
الصالحي محمد بن إبراهيم بن مري أبو عبدالله
الصالحي محمد بن أبي الزهر بن سالم بن أبي الزهر أبو عبدالله الغسولي
الصالحي محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالدائم أبو عبدالله
الصالحي محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان أبو عبدالله
الصالحي محمد بن أحمد بن أبي المجد
الصالحي محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء أبو عبدالله الزراد الحريري
الصالحي محمد بن أحمد بن تمام أبو عبدالله الخياط
الصالحي محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن عياش أبو عبدالله
الصالحي محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو عبدالله
الصالحي محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز أبو عبدالله
الصالحي محمد بن المحب عبدالله بن أحمد أبو عبدالله
الصالحي محمد بن نعمة بن سلمان أبو عبدالله الصرخدي
الصالحية فاطمة بنت عبدالرحمن بن عمرو بن الفراء أم محمد المرداوية
الصايغ الحسن بن إبراهيم بن دينار أبو علي
الصايغ بختكين بن عزويه
الصباغ أحمد بن أبي نصر بن أحمد
الصرخدي أحمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم القواس
صصرى أسماء بنت محمد بن سالم بن صصرى أم محمد
صصرى الحسين بن هبة الله أبو القاسم بن صصرى
الصفار إسماعيل بن محمدالرضي
الصفار الحسين بن أحمد أبو عبدالله الشماخي الهروي
الصفار القاسم بن عبدالله أبو بكر الفقيه

الصفراوي عبدالرحمن بن عبدالمجيد أبو القاسم

الصقلي محمد بن عتيق بن عبدالجبار أبو عبدالله العدل

الصنعاني الحضرمي ربيعة بن الحسن بن علي أبو نزار الفقيه

الصنهاجي محمد بن سليمان بن أحمد المراكش

الصواف محمد بن أحمد بن الحسن أبو علي

الصوري علي بن يوسف بن أبي الحسن أبو الحسن

الصوري محمد بن مؤمن

الصوفي عبدالأول بن عيسى أبو الوقت

الصوفي أحمد بن أبي منصور بن أحمد بن ينال الترك أبو العباس

الصوفي الحسين بن علي بن رئيس الرؤساء أبو محمد

الصوفي شجاع بن جعفر أبو الفوارس

الصوفي عبدالرحمن بن عبداللطيف

الصوفي عبدالرحمن بن عبداللطيف

الصوفي عبدالرزاق بن عبدالوهاب بن علي بن سكينة أبو الفضائل البغدادي

الصوفي محمد بن محمد بن الجنيد

الصوفي محمد بن محمد بن عيسى أبو عبدالله

الصيدلاني القاسم بن الفضل أبو المطهر

الصيدلاني عبدالواحد بن القاسم أبو القاسم

الصيدلاني محمد بن الحسين بن الحسن أبو جعفر

الصيرفي محمد بن موسى أبو سعيد

الصيرفي محمود بن إسماعيل بن محمد أبو منصور

الضبي أحمد بن يونس أبو العباس

الضبي عبدالله بن شبيب أبو المظفر

الضبي محمد بن عبدالجبار أبو العلا الفرساني

الضراب الحسن بن إسماعيل أبو محمد المصري

الضراب عبدالعزيز بن الحسن بن إسماعيل

الطائي محمد بن مالك أبو عبدالله

الطائي محمد بن محمد بن علي أبو الفتزح

الطائي محمد بن يحيى بن عمر أبو جعفر الموصلي

الطباخ محمد بن محمد بن عيسى أبو عبدالله

طباطبا يحيى بن محمد أبو المعمر

الطبري إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق

الطبري أحمد بن محمد بن علي بن شجاع

الطبري طاهر بن عبدالله أبو الطيب

الطبري علي بن محمد أبو الحسن

الطبري محمد بن جرير أبو جعفر

الطبري منصور بن أبلي الحسن أبو الفضل

الطبري منصور بن علي بن إسماعيل أبو الفضل

العسال المبارك بن الحسن بن أحمد أبو الخير
العسقلاني فراس بن علي بن زيد أبو العشائر
العسقلاني محمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبو عبدالله
العسقلاني محمد بن علي بن محمود أبو عبدالله
العشاري محمد بن علي بن الفتح أبو طالب
العطار محمد بن الحسن بن مقسم أبو بكر
العطار أحمد بن عمر بن عفان الموشّى
العطار محمد بن محمد بن عبيد الله
العطاردي أحمد بن عبدالجبار
العقبي حمزة بن محمد أبو أحمد
العقيلي إبراهيم بن محمد أبو إسحاق
العكبري علي بن الفرج بن أبي روح أبو الحسن
العكبري محمود بن جعفر بن عمر أبو سهل
العكبري نصر بن أحمد، أنا عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص
العكبري نصر بن نصر أبو القاسم
العلاف أحمد بن دوست أبو عبدالله دادا النيسابوري
العلاف عثمان بن محمد بن دوست أبو عمرو
العلاف علي بن أحمد أبو الحسن
العلاف محمد بن علي أبو طاهر
العلمي قراسنقر بن عبدالله أبو محمد
العلوي علي ابن إبراهيم أبو القاسم النسيب
العلوي هبة الله بن علي بن محمد أبو السعادات
العلوي الحسن بن علي بن المرتضى الحسني أبو محمد
العلوي محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن أبو عبدالله
العُليق الأعز بن فضائل بن الأعز بن العُليق أبو نصر
العنبري عبدالصمد بن أحمد أبو نهشل
العيشوني محمد بن نسيم
الغازي سهل بن عبدالله
الغزنوي علي بن الحسين أبو الحسن
الغزي الحسن بن الفرج أبو علي الأزدي
الغزي محمد بن العباس بن وصيف أبو بكر
الغطريف محمد بن أحمد أبو أحمد
الغماري الحسن بن عبدالكريم بن عبدالسلام أبو محمد
الغورجي أحمد بن عبدالصمد بن أبي الفضل أبو بكر
الفاتني بشرى بن عبدالله الرومي أبو الحسن
الفارسي عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر أبو الحسين
الفارسي علي بن محمد أبو القاسم
الفارسي فاذشاة أحمد بن محمد بن فاذشاة أبو الحسين

القرشي أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله أبي العباس
القرشي علي بن نصر الله بن عمر بن عبدالواحد ابن الصواف أبو الحسن
القرشي إبراهيم بن عبدالكريم بن راشد أبو إسحاق
القرشي الأبيض بن محمد الأبيض أبو العباس
القرشي المأمون بن أحمد أبو محمد الواعظ
القرشي داود بن معمر بن عبدالواحد بن الفاخر أبو الفتزح الأصبهاني
القرشي عبدالله بن بركات
القرشي عبدالله بن محمد
القرشي عبدالله بن محمد أبو سعيد
القرشي عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا أبو بكر
القرشي عبدالمطلب بن الفضل أبو هاشم الهاشمي البلخي
القرشي عثمان بن علي أبو عمرو
القرشي علي بن أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي أبو القاسم التيمي البكري
القرشي عمر بن عبدالوهاب أبو البركات
القرشي محمد بن الحافظ أبي الحسين يحيى
القرشي محمد بن عبدالحميد بن عبدالله أبو عبدالله
القرشي محمد بن عبدالرحيم بن عباس أبو الفتح
القرشي محمد بن معمر بن الفاخر أبو عبدالله العبشمي
القرشي محمد بن نصر الله بن عبدالرحمن
القرشي مفضل بن علي بن عبدالواحد أبو العز
القرشي مكرم بن محمد بن حمزة أبو الفضل
القرشية كريمة بنت عبدالوهاب أم الفضل
القرطبي محمد بن أحمد بن علي أبو الحسن
القرقسائي عثمان بن يحيى
القزاز محمد بن أحمد بن أبي بكر أبو عبدالله
القزاز نصر الله بن عبدالرحمن أبو السعادات
القزويني القاسم بن أحمد بن محمد بن منصور أبو طلحة الخطيب
القزويني عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم بن الفضل بن الحسن أبو القاسم الرافعي
القزويني علي بن إبراهيم بن سلمة أبو الحسن القطان الإمام الزاهد
القزويني علي بن عمر أبو الحسن
القزويني علي بن محمد بن مهرويه البزاز أبو الحسن
القزويني محمد بن الحسين أبو المجد
القزويني محمد بن عبدالرحمن بن عمر جلال الدين
القشيري سعيد بن منصور أبو المظفر الصانع

القشيري عبدالكريم بن هوازن أبو القاسم
القشيري عبدالمنعم بن عبدالكريم أبو المظفر
القشيري هبة الرحمن بن عبدالواحد بن أبي القاسم عبدالكريم أبو سعد
القصيري علي بن أحمد أبو الحسن
القضاعي محمد بن سلامة أبي عبدالله
القطان أحمد بن محمد بن زياد أبو سهل
القطان الحسين بن يحيى بن عياش
القطان محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل أبو الحسين
القطيعي أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر
القطيعي محمد بن أحمد أبو الحسن
القعنبي عبدالله بن مسلمة أبي عبدالرحمن
القلاطوني ضياء بن أحمد بن أبي علي
القلعي قمر بن هلال بن بطاح أبو الضوء
القناري عبدالرحيم بن أحمد بن كتائب
القنوي محمد بن أحمد بن منعة أبو عبدالله
القهندزي المطلب بن يوسف أبو محمد
القواس محمد بن إبراهيم بن أحمد أبو عبدالله
قواليج محمد بن عيسى الغرناطي أبو عبدالله
القوصي إسماعيل بن حامد أبو محمد
القومسي عبدالرزاق بن إسماعيل بن محمد
القيرواني شعيب بن يحيى أبو مدين الزعفراني
القيسراني محمد بن طاهر أبو الفضل الحافظ

القيسي إسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد أبو الفدا السويدي الدمشقي صدر الدين
القيسي المسلم بن محمد بن علان أبو الغنائم الكاتب
القيسي المقداد بن هبة الله أبو المرهف الشافعي
القيسي عيسى بن عبدالكريم بن مكتوم أبو محمد
القيسي محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محارب أبو عبدالله
الكاتب إبراهيم بن مجشر أبو إسحاق
الكاتب أحمد بن عبدالغفار بن أشته أبو العباس
الكاتب الحسن بن سالم بن علي بن سلام أبو محمد
الكاتب الفتح بن عبدالسلام أبو الفرج
الكاتب محمد بن أحمد أبو مسلم
الكاتب محمد بن الحسن بن الكريم
الكاتب محمد بن سعيد بن نبهان أبو علي
الكاتب محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن حامد أبو عبدالله
كادشرا أحمد بن عبدالله بن كادشرا أبو المعز
الكازروني عبدالواحد بن مهدي أبو عمر الفارسي
الكاشغري إبراهيم بن عثمان بن يوسف
الكاغدي أحمد بن محمد أبو المظفر
الكبريتي محمد بن حمد أبو نصر

اللخمي علي بن هبة الله بن سلامة ابن الجميزي أبو الحسن
اللخمي عيسى بن عبدالعزيز أبو القاسم
اللخمي محمد بن موسى بن محمد بن سند أبو عبدالله
اللغوي جعفر بن أحمد أبو محمد
اللنباني أحمد بن محمد بن عمر أبو الحسن
اللنجروذي محمد بن عبدالرحمن أبو سعد
المؤدب عبدالغفار بن محمد بن جعفر أبو طاهر
المؤذن أحمد بن عبدالملك أبو صالح
المأموني محمد بن محمد بن سعيد
المارديني عبدالخالق بن الأنجب أبو محمد بن المعمر النشتبري الحافظ
الماردينية ست الوزراء بنت محمد بن عبدالكريم بن عثمان أم محمد
المارستاني أحمد بن يعقوب
المازني محمد بن علي بن سلوان أبو عبدالله الدمشقي
الماسرجسي أحمد بن محمد بن الحسين أبو العباس
المالقي يحيى بن علي بن أحمد أبو زكريا الحضرمي
المالكي إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي الفقيه
المالكي جعفر بن علي بن هبة الله أبو الفضل
المالكي عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن غفير بن السماك أبو ذر الأنصاري الهروي
المالكي عثمان بن عمر بن أبي بكر أبو عمرو ابن الحاجب
المالكي علي بن أحمد بن قبيس أبو الحسن
المالكي علي بن زيد أبو الرضى التسارسي الإسكندراني
المالكي عمر بن علي أبو حفص
المبخر هبة الله بن محمد بن علي بن أحمد أبو البركات البخاري
المبرد محمد بن يزيد
المحاربي عبدالرحمن بن محمد بن زياد أبو محمد
المحاملي الحسين بن إسماعيل أبو عبدالله الضبي
المحبوبي محمد بن أحمد بن محبوب أبو العباس
المحمدأباذي محمد بن الحسين بن محمد أبو طاهر النيسابوري
محمد بن أحمد بن علي أبو منصور الخياط المقرئ
المخرمي إبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة أبو إسحاق
المخرمي أحمد بن زنجويه أبو العباس القطان
المخزومي إسماعيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن خالد أبو الفدا الخالدي

المخزومي الحسن بن يحيى بن صباح أبو صادق
المخزومي يحيى بن عبدالله بن بكير
المخيلي يوسف بن عبدالمعطي بن منصور بن نجا أبو الفضل الغساني
المدائني محمد بن عيسى بن حبان أبو عبدالله
المدني عمر بن أبان بن مفضل
المدني أحمد بن إبراهيم
المديني الحسن بن محمد بن أحمد بن يوه أبو محمد
المديني إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد
المديني أحمد بن عمرو أبو الطاهر
المديني عبدالله بن الحسن بن بندار أبو محمد
المديني محمد بن أبي بكر بن عيسى أبو موسى الحافظ
المراتبي علي بن الحسين بن أيوب أبو الحسن
المرادي الربيع ابن سليمان
المرادي علي بن سليمان أبو الحسن
المراغي خليل بن أبي بكر
المراغي عبدالباقي بن يوسف أبو تراب
المراكشي عبدالله بن محمد بن عبدالله أبو محمد
المراكشي الحسن بن عبدالرحمن بن محمد أبو علي
المرجى نصر بن أحمد بن خليل الموصلي أبو القاسم
المرداوي عبدالرحمن بن إسماعيل بن الفرا
المرزبان عبدالله بن جعفر بن دستورية أبو محمد النحوي
المرسي محمد بن عبدالله بن أبي الفضل أبو عبدالله
المرقعاتي أحمد بن المبارك بن سعد
المروذي حسين بن محمد أبو علي
المروزي إبراهيم بن خزيم أبو إسحاق
المروزي إسماعيل بن ينال أبو إبراهيم المحبوبي
المروزي زكريا بن يحيى أبو يحيى
المروزي عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد خراش أبو محمد
المروزي محمد بن أحمد أبو زيد الفقيه
المروزي محمد بن أحمد بن عبيدالله أبو سهل
المزكي عبدالرحمن بن محمد بن بالوية أبو محمد
المزكي يحيى بن إبراهيم
المزني إسماعيل بن يحيى أبي إبراهيم
المزي عبدالرحمن بن عبدالخالق بن محمد بن سري أبو محمد
المزي محمد بن علي بن سالم أبو عبدالله النجار
المستعمل أحمد بن بن يمان
المستملي إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق
المستملي يوسف بن مشطاح
المسعودي عبدالرحمن بن محمد أبو السعادات

المصري أحمد بن علي بن هاشم أبو العباس المقرئ
المصري أحمد بن محمد بن السندي أبو الفوارس
المصري أحمد بن مسعود أبو بكر الزنبري
المصري الحسن بن رشيق أبو محمد العسكري المعدل
المصري ذو النون ثوبان العابد
المصري شهاب بن علي أبو علي
المصري عبدالرحيم بن عبدالمحسن بن ضرغام الكناني
المصري عبدالغني بن سعيد أبو محمد الأزدي
المصري عبدالملك بن عبدالله بن مسكين الفقيه الشافعي يعرف بالزجاج
المصري محمد بن الفضل بن نظيف أبو عبدالله
المصري محمد بن ربيعة بن حاتم أبو عبدالله
المصري محمد بن عبدالله بن زكريا بن حيويه أبو الحسن
المصري محمد بن عبدالله بن عبدالحكم
المصري محمد بن عبدالواحد
المصري محمد بن يوسف بن عبدالله بن نهار أبو القاسم البكري المالكي
المصري مرشد بن يحيى المدني أبو صادق
المصري هبة الله بن يحيى بن حيدرة أبو محمد يعرف بابن مشير المعدل
المصيصي علي بن محمد بن أبي العلاء أبو القاسم الفرضي
المطرز المبارك بن أبي عبدالله علي
المعافري محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن جميل أبو عبدالله المالقي
المعداني رجاء بن حامد أبو القاسم
المعذل أحمد ابن المعذل
المعطوشي المبارك بن المبارك أبو طاهر
المعظمي محمد بن رانقش
المغاري عيسى بن أبي محمد بن عبدالرزاق أبو محمد
المغربي أحمد بن منصور أبو بكر
المغربي علي بن الحسين أبو القاسم
المغفلي أحمد بن عبدالله أبو محمد المزني
المقدادي إسحاق بن إسماعيل بن أبي القاسم أبو الفدا
المقدسي أحمد بن عبدالدائم بن نعمة أبو العباس
المقدسي أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إبراهيم الحنبلي
المقدسي محمد بن عبدالهادي بن يوسف أبو عبدالله
المقدسي محمد بن عبدالواحد بن أحمد أبو عبدالله
المقدسي إبراهيم بن عبدالرحمن بن نوح
المقدسي أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن الشيخ أبي عمر أبو العباس
المقدسي أحمد بن أبي بكر محمد العماد أبو العباس

المقدسي أحمد بن أبي محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم أبو الهدى

المقدسي أحمد بن عبدالله بن الرضي أبو العباس

المقدسي أحمد بن عمير بن أبي بكر

المقدسي أحمد بن عيسى بن موفق الدين

المقدسي أحمد بن محمد بن حازم بن حامد بن حسن

المقدسي أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة أبو الصبر

المقدسي القاسم بن إبراهيم

المقدسي داود بن عمر أبو المعالي

المقدسي سالم بن عبدالرزاق بن يحيى أبو الرجاء

المقدسي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر أبو الفضل

المقدسي طاهر بن الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر أبو زرعة

المقدسي عبدالحميد بن عبدالهادي بن يوسف أبو محمد

المقدسي عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر أبو محمد

المقدسي عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن راجح أبو محمد

المقدسي عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالملك

المقدسي عبدالرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن موسى ابن الجاموس أبو محمد

المقدسي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة أبو الفرج لحنبلي

المقدسي عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر أبو محمد

المقدسي عبدالله بن الحسن بن عبدالله بن الحافظ عبدالغني أبو محمد

المقدسي عبدالله بن بري أبو محمد العلاَّمة النحوي

المقدسي عبدالله بن محمد بن يوسف بن عبدالمنعم أبو محمد

المقدسي علي بن أحمد بن عبدالواحد أبو الحسن

المقدسي علي بن عمر بن أحمد بن عمر أبو الحسين بهاء الدين الشروطي

المقدسي محمد بن إسماعيل بن أحمد أبو عبدالله

المقدسي محمد بن داود بن عمر أبو عبدالله

المقدسي محمد بن سعد

المقدسي محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن عوض أبو عبدالله

المقدسي محمد بن عبدالرحيم ابن الكمال أبو عبدالله الصالحي

المقدسي محمد بن عبدالله بن عمر أبو عبدالله الحنبلي

المقدسي محمد بن عبدالهادي بن يوسف أبو عبدالله

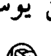
المقدسي محمد بن موسى بن خلف أبو عبدالله

المقدسي مرتضى بن حاتم أبو الحسين

المقدسي نصر بن إبراهيم بن نصر أبو الفتح
المقدسي يحيى بن أحمد بن نعمة أبو زكريا
المقدسي يحيى بن محمد بن سعد أبو زكريا
المقدسي يحيى بن مكي بن عبدالرزاق الدمشقي
المقدسي يوسف بن عمر بن يوسف أبو الطاهر
المقدسية زينب بنت أحمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد أم محمد
المقدسية زينب بنت إسماعيل بن أحمد بن عمر
المقدسية فاطمة بنت عبدالله بن عمر بن عوض أم علي
المقرئ الخضر بن هبة الله بن طاوس أبو طالب
المقرئ عبدالله بن محمد بن محمد أبو بكر
المقرئ أحمد بن علي بن حسنوية أبو حامد
المقرئ عبدالعزيز بن دلف
المقرئ علي بن أبي المعالي بن خضر أبو الحسن
المقرئ محمد بن أبي بكر بن خلف أبو عبدالله
المقرئ محمد بن عبدالعزيز بن أحمد أبو بكر
المقري رشا بن نظيف أبو الحسن
المقري علي بن أحمد بن عمر أبو الحسين
المقري علي بن محمد بن أحمد بن عثمان أبو الحسن
المقريء الحسن ابن أحمد أبو علي
المقريء محمد بن إبراهيم
المقومي محمد بن الحسين بن أحمد أبو منصور
المكبس عبدالرحيم بن يوسف بن الطفيل أبو القاسم
المكوكي عيسى بن داود بن شيركوه بن شاذي بن شيركوه أبو محمد
المكي عبدالله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرّة أبو يحيى
المكي علي بن عبدالعزيز أبو عبيد
الملاحمي محمد بن أحمد بن محمد أبو نصر البخاري
الملقاباذي محمد بن حسان بن محمد أبو بكر
الملنجي سليمان بن إبراهيم أبو مسعود الحافظ
الملنجي محمد بن محمد بن أبي القاسم أبو عبدالله القطان
المنجا محمد بن محمد بن عثمان
مندة حميراء بنت إبراهيم بن سفيان بن مندة
مندة أسماء بنت إبراهيم بن سفيان بن مندة
منده أسماء بنت إبراهيم بن منده أم الشمس

د ـ من اعتبر اسمه كنيته

أبو بكر بن دريد الأزدي
أبو بكر بن عبدالله بن عمر بن علي بن النخال البغدادي
أبو بكر بن محمد بن إبراهيم ابن أبي ذر الصالحاني
أبو بكر بن محمد بن أبي بكر الهروي الصالحي
أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عنتر السلمي
أبو بكر بن محمد بن الرضي الصالحي
أبو بكر بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار القطان
أبو بكر بن مكي بن محمد بن المسلم بن أبي الحوف الدمشقي
أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمود المزي
أبو طاهر بن عبدالرحيم
أبو عبدالله بن المرابط
أبو عبدالله بن النجار مؤرخ بغداد
أبو عثمان بن إسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني
أبو محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن ضياء بن الفركاح الإسكندري
أبو يحيى بن يوسف السقلاطون

٧ ــ فهـرس المصـادر

١ ـ **الإحسان بترتيب ابن حبان**، الرسالة، ت الأرنؤوط.

٢ ـ **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ط١**، الألباني، المكتب الإسلامي.

٣ ـ **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، ابن الأثير، طهران.

٤ ـ **أعلام النساء**، كحالة، مؤسسة الرسالة.

٥ ـ **الإعلان بالتوبيخ**، السخاوي.

٦ ـ **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف**، ابن ماكولا، دمج.

٧ ـ **الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع**، القاضي عياض، دار التراث ط٢، ت أحمد صقر.

٨ ـ **الأنس الجليل**، النعيمي، مكتبة الثقافة، ت الحسيني.

٩ ـ **الأنساب**، السمعاني، نشر دمج ط٢، ت اليماني.

١٠ ـ **الباعث في إنكار البدع والحوادث**، لأبي شامة، دار الراية ط١، ت مشهور.

١١ ـ **البداية والنهاية**، الحافظ ابن كثير، دار أبي حيان ط١.

١٢ ـ **بغية الطلب في تاريخ حلب**، ابن العديم، دار الكتب، ت سهيل.

١٣ ـ **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، السيوطي، المكتبة العصرية، ت محمد أبي الفضل.

١٤ ـ **تاريخ إربل**، الإربلي، وزارة الثقافة والإعلام، ت الصقار.

١٥ ـ **تاريخ بغداد**، الحافظ الخطيب، دار الكتاب العربي.

١٦ ـ **تاريخ دمشق**، ابن عسكر، خ.

١٧ ـ **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، الحافظ ابن حجر، المؤسسة المصرية، ت البجاوي والنجار.

١٨ - **التحبير**، السمعاني، الإرشاد، ت منيرة.

١٩ - **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، المزي، الدار القيمة.

٢٠ - **تذكرة الحفاظ**، الحافظ الذهبي، دار إحياء التراث.

٢١ - **تقريب التهذيب**، الحافظ ابن حجر، ت عوامه.

٢٢ - **التقييد لمعرفة الرواة**، الحافظ ابن نقطة، دائرة المعارف ط ١.

٢٣ - **تكملة الإكمال**، ابن نقطة، جامعة أم القرى، ت عبدالقيوم.

٢٤ - **التكملة لوفيات النقلة**، الحافظ المنذري، مؤسسة الرسالة ط ٢/ ت بشار عواد.

٢٥ - **التنويه والتبيين**، تأليف د/ محمد مطيع الحافظ، دار البشائرالإسلامية ١٤٢٠هـ.

٢٦ - **تهذيب التهذيب**، الحافظ ابن حجر، دائرة المعارف.

٢٧ - **تهذيب الكمال**، المزي، الرسالة، ت بشار عواد.

٢٨ - **توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار**، الأمير الصنعاني، المكتبة السلفية، ت محمد محي الدين.

٢٩ - **الثقات**، ابن حبان، دائرة المعارف.

٣٠ - **الجرح والتعديل**، أبو حاتم، دائرة المعارف.

٣١ - **الجواهر المضيئة**، للقرشي، البابي الحلبي.

٣٢ - **حاشية الوفيات**، ابن رافع.

٣٣ - **حسن المحاضرة**، السيوطي، دار إحياء الكتب ط ١/ ت محمد أبو الفضل.

٣٤ - **الدارس في تاريخ المدارس**، النعيمي، مكتبة الثقافة، ت الحسني.

٣٥ - **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، الحافظ ابن حجر، دار الكتب الحديثة، ت محمد سيد.

٣٦ - **ديوان أبي نواس**، أبو نواس، دار الكتاب العربي، ت الغزالي.

٣٧ - **ديوان ابن دريد**، ابن دريد، الدار التونسية، ت عمر بن سالم.

٣٨ - **ديوان الإمام عبدالله بن المبارك**، عبدالله بن المبارك، دار الوفاء ط٢، ت بهجت.

٣٩ - **ديوان الفرزدق**، الفرزدق، دار الكتاب العربي ط١، ش مجيد طراد.

٤٠ - **ديوان حسان بن ثابت**، حسان بن ثابت، دار صادر، ت عرفات.

٤١ - **ذكر أسماء التابعين**، الدارقطني، مؤسسة الكتب الثقافية ط١، ت الضناوي والحوت.

٤٢ ـ **ذيل التقييد**، الفاسي، دار الكتب العلمية ط ١، ت الحوت.
٤٣ ـ **ذيل العبر**، الذهبي، دار الكتب العلمية ط١، البسيوني.
٤٤ ـ **ذيل تاريخ بغداد**، ابن النجار.
٤٥ ـ **ذيل تذكرة الحفاظ**، الحافظ الحسيني، دار إحياء التراث.
٤٦ ـ **الذيل على كشف الظنون**، إسماعيل، دار الفكر.
٤٧ ـ **الرسالة المستطرفة**، الكتاني.
٤٨ ـ **سنن أبي داود**، الإمام أبو داود السجستاني، عزت الدعاس.
٤٩ ـ **سنن ابن ماجه**، الإمام ابن ماجه القزويني، دار إحياء الكتب، ت محمد فؤاد.
٥٠ ـ **سنن الترمذي**، الإمام أبو عيسى الترمذي، البابي الحلبي ط٢، ت أحمد محمد شاكر.
٥١ ـ **سنن النسائي**، الإمام النسائي، مكتب المطبوعات، ت أبو غدة.
٥٢ ـ **سنن النسائي الكبرى**، الإمام النسائي، دار الكتب ط ١، ت البنداري وكسروي.
٥٣ ـ **سير أعلام النبلاء**، الحافظ الذهبي، مؤسسة الرسالة، ت الأرنؤوط والأسد.
٥٤ ـ **الشامل**، مؤسسة آل البيت بالأردن.
٥٥ ـ **شذرات الذهب**، ابن العماد، المكتب التجاري.
٥٦ ـ **شرح القاموس**، الزبيدي.
٥٧ ـ **شفاء العليل**، ابن القيم، دار الكتب العلمية (١٤٠٧).
٥٨ ـ **الشمائل**، الإمام الترمذي، مؤسسة الزعبي ط٢، عزت الدعاس.
٥٩ ـ **الصحاح**، الجوهري، دار الحضارة ط ١.
٦٠ ـ **صحيح ابن ماجه**، الألباني، المكتب الإسلامي ط٣.
٦١ ـ **صحيح البخاري**، الإمام البخاري، دار السلام ط ١.
٦٢ ـ **صحيح مسلم**، الإمام مسلم، دار إحياء الكتب ط ١، ت محمد فؤاد.
٦٣ ـ **الصحيح مع الفتح**، البخاري، ابن حجر، السلفية.
٦٤ ـ **الصمت وآداب اللسان**، ابن أبي الدنيا، دار الغرب الإسلامي ط١، ت نجم.
٦٥ ـ **الضعفاء والمتروكون**، الإمام النسائي، دار الوعي، ت محمود إبراهيم زايد.
٦٦ ـ **ضعيف الترمذي**، الألباني.
٦٧ ـ **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، السخاوي، دار مكتبة الحياة.

٦٨ - **طبقات الأولياء**، ابن الملقن،.

٦٩ - **طبقات الحفاظ**، السيوطي، مكتبة وهبة ط١، ت علي محمد عمر.

٧٠ - **طبقات الشافعية**، السبكي، مطبعة عيسى، ت الطناحي والحلو.

٧١ - **طبقات المحدثين**، أبو الشيخ، مؤسسة الرسالة، ت البلوشي.

٧٢ - **طبقات المفسرين**، الداودي، مكتبة وهبة ط١، ت علي محمد عمر.

٧٣ - **العبر في خبر من غبر**، الحافظ الذهبي، دار الكتب العربية ط ١، البسيوني.

٧٤ - **العظمة**، لأبي الشيخ، دار العاصمة، ت المباركفوري.

٧٥ - **عمل اليوم والليلة**، الإمام النسائي، مؤسسة الرسالة ط٢، ت فاروق.

٧٦ - **غاية النهاية في طبقات القراء**، ابن الجزري، دار الكتب العلمية ١٤٠٢ ط٣/ برجستراسر.

٧٧ - **فتح الباري**، الحافظ ابن حجر، السلفية.

٧٨ - **فضائل الدينة**، الرفاعي، مطابع الجامعة الإسلامية ط١.

٧٩ - **فهرس الفهارس والأثبات**، الكتاني، دار الغرب الإسلامي ط٢، ت إحسان.

٨٠ - **فهرس مخطوطات الظاهرية**، الألباني، الكتب الإسلامي.

٨١ - **الكاشف**، الذهبي، دار الكتب الحديثة، ت عزت وموسى.

٨٢ - **كشف الظنون عن أسمي الكتب والفنون**، حاجي خليفة، دار الفكر.

٨٣ - **الكفاية في علم الرواية**، الحافظ الخطيب، دار الكتب الحديثة ط١.

٨٤ - **اللباب في تهذيب الأنساب**، ابن الأثير، دار صادر.

٨٥ - **لسان الميزان**، الحافظ ابن حجر، دائرة المعارف ط٢.

٨٦ - **المؤتلف والمختلف**، الدارقطني، دار الغرب الإسلامي ط١، ت موفق.

٨٧ - **مجمع الزوائد**، الهيثمي، دار الكتاب العربي ط٣.

٨٩ - **المجمع المؤسس**، الحافظ ابن حجر، دار المعرفة ط ١، ت المرعشلي.

٩٠ - **المجموع المغيث في غربي القرآن والحديث**، أبو موسى المديني، جامعة أم القرى ط١، ت الغرباوي.

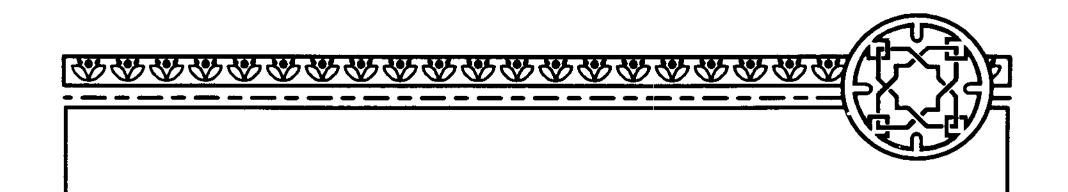
٩١ - **مجموع فتاوى ومقالات متنوعة**، ابن باز، الدارة العامة للطبع ط٢، ج الشويعر.

٩٢ - **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، الرامهرمزي، دار الفكر ط١/ ت محمد عجاج.

٩٣ - **المختصر المحتاج إليه**، الذهبي، دار الكتب ط١ .١٤٠٥.

٩٤ - **المراسيل**، أبو داود.

٩٥ ـ **المستدرك**، الحاكم، مكتب المطبوعات.
٩٦ ـ **المستدرك على معجم المؤلفين**، كحالو، الرسالة ط١.
٩٧ ـ **مسند أحمد**، الإمام أحمد، المكتب الإسلامي.
٩٨ ـ **المشتبه**، الذهبي، دار إحياء الكتب العربية ط١، ت البجاوي.
٩٩ ـ **معجم البلدان**، ياقوت، دار صادر.
١٠٠ ـ **المعجم المختص**، الحافظ الذهبي، مكتبة الصديق ط١، ت الهيلة.
١٠١ ـ **معجم الشيوخ**، الحافظ الذهبي، مكتبة الصديق ط١، ت الهيلة.
١٠٢ ـ **معجم الصحابة**، ابن قانع، مكتبة الغرباء، ت المصراتي.
١٠٣ ـ **معجم المؤلفين**، عمر كحالة، دار إحياء التراث.
١٠٤ ـ **معجم الأدباء**، ياقوت، دار الكتب العلمية ط١، دار إحياء التراث، م ووزارة المعاف العمومية.
١٠٥ ـ **معرفة الصحابة**، أبو نعيم، مكتبة الدار والحرمين ط١، ت محمد راضي.
١٠٦ ـ **معرفة علوم الحديث**، الحاكم، المكتب التجاري.
١٠٧ ـ **المغني في الضعفاء**، الذهبي، دار المعارف ط١، ت عتر.
١٠٨ ـ **مفتاح السعادة ومصباح السيادة**، طاش كبري زادة، دار الكتب العلمية ط١.
١٠٩ ـ **المقفى الكبير**، المقريزي، دار الغرب، ت اليعلاوي.
١١٠ ـ **منهج أهل السنة والجماعة ومنهج الأشاعرة في توحيد الله**، تأليف خالد بن عبداللطيف، نشر مكيبة الغرباء ١٤١٦.
١١١ ـ **موارد ابن عساكر**، الدعجان، رسالة دكتوراة.
١١٢ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، الذهبي، دار الفكر العربي، ت البجاوي.
١١٣ ـ **النجوم الزاهر في ملوك مصر والقاهرة**، الأتابكي، وزارة الثقاغة والإرشاد.
١١٤ ـ **نزهة الحفاظ**، أبو موسى المديني، مؤسسة الكيب الثقافية ط١، ت عبدالراضي.
١١٥ ـ **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب**، التلمساني، دار صادر، ت إحسان.
١١٦ ـ **النهاية في غريب الحديث**، ابن الأثير، دار إحياء الكتب ط ١، ت الزاوي والطناحي.
١١٧ ـ **هدية العارفين من كشف الظنون**، إسماعيل، دار الفكر.
١١٨ ـ **الوافي بالوفيات**.
١١٩ ـ **وفيات المصريين**، الحبال، دار العصمة، ت الحداد.



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة